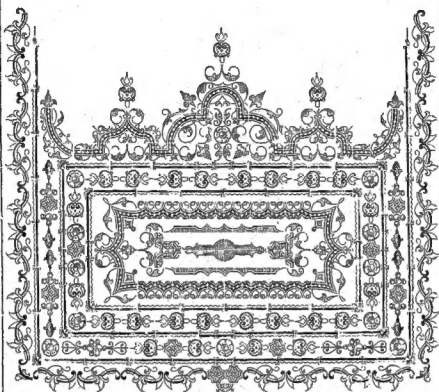




* (الجزء السابع عشر) *
 من لسان العرب للإمام العلامة آبي
 الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
 الأتربي القهري النيسابوري
 تغمده الله برحمته وأسكنه
 الفردوس الأعلى آمين
 آمين

(الطبعة الأولى)
 بالمطبعة الميمنية ببولاق مصر المعزنية
 سنة ١٢٠٣ هـ



• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

﴿فصل الدال المهملة﴾ ﴿دين﴾ الدين خطيرة من قصب تعمل للغم فان كانت من خشب فهي زرب وان كانت من حجارة فهي صيرة وكل مذكور في موضعه وفي حديث جندب ابن عامر انه كان يصلي في الدين والدين فارسي معرب ابن الاعراب الدبنة اللقمة الكبيرة وهي الدبلة ايضا قال ابن بري وقول ابن حجر

خلو طريق الديديون فقد • فات الصبار تفاوت الجبر

ديديون جمع لول الباء زائدة قال وهب في الرباعي مثل كوكب ودين وسيدان وقيبان قال ومثل الاول الزرقون وزنه فجمع لول والياء زائدة والديديون اللهو ويقال الديديون هنا الباطل والله أعلم ﴿دين﴾ دين الطائر دين تدنينا اذا طار وأسرع السقوط في مواضع متقاربة وواتر ذلك ودين في الشجرة اتخذ فيها عشاء والدبنة الدفينة عن ثعلب قال ابن سيده وأراء على المبدل والدبنة والدفينة منزل لبي سليم وحكاها يعقوب في المبدل قال الشاعر

ويحن تركنا بالدبنة حاضرا • لال سليم هامة غير نائم

الجوهري الدَّيْنَةُ موضع وهو ما بين سيار بن عمرو قال النافعة الدياني
وعلى الرَّمِيَّة من سَكَن حَاضِر * وعلى الدَّيْنَةُ من بني سيار
ويقال انها كانت تسمى في الجاهلية الدَّيْنَةُ ثم تطير وامنها فسوها الدَّيْنَةُ قال ابن بري الذي
أنشده الجوهري * وعلى الدَّيْنَةُ من سَكَن قال وهو يخط نعلب
وعلى الرَّمِيَّة من سَكَن وفي الحديث ذكر الدَّيْنَةُ وهي بكسر التاء وسكون الياء ناحية
قرب عدن لها ذكر في حديث أبي سبرة الغني وفي الحديث ذكر غزوة دائن وهي ناحية من غزوة الشام
أوقعهم المسلمون بالرم وهو أول حرب جرت بينهم (دجن) الدَّجْن نزل الغيم في اليوم الطير
ابن سيده الدَّجْن البأس الغيم الأرض وقيل هو البأسه أقطار السماء والجمع أَدْجَان ودَجُون
ودِجَان قال أبو نصر الهذلي

ولقد انزعمتولة في ريقه * ومبانا كدجان يوم ماطر

وقد أَدَجْن يومنا وأدَجُون فهو مدَجْن إذا حَسَبَ ظاهرا وأَدَجِنُوا دخلوا في الدَّجْن حكاها
الفساري ابن الاعراب دَجْن يومنا يدَجْن بالضم تحسبوا دَجُوناً ودَجْن ويوم دُوجْنَة ودُجْنَة
ويوم دَجْن إذا كان ذا مطر ويوم دَجْن إذا كان ذا غيم بلامطر والدَّجْن المطر الكثير وأدَجَّت
السماء دام مطرها قال لبيد

من كل سارية وعاد مدَجْن * وعشية مجأ ويا أزارامها

وأدَجْن المطر دام فلم يقلع أياماً وأدَجَّت عليه الحجى كذلك عن ابن الاعراب والدَّجْنَة من الغيم
الطريق طيبة الرِّبَانُ الظُّلَم الذي ليس فيه مطر يقال يوم دَجْن ويوم دُجْنَة بالتشديد وكذلك
اللييلة على وجهين بالوصف والاضافة والدَّجْنَة الظُّلَم وجهها دَجْن مثل به سيبويه وفسره
السيرافي زناد الجوهري في جمعه دُجْنَات وفي حديث قيس يحلوق دُجْنَات الدياسي والهم الدُجْنَات
جمع دُجْنَة وهي الظُّلَم والدياسي الليالي الظُّلَم والفعل منه أدَجُون وأنشد

لَيْسَ بِنَبْذَةِ الْعَمْرِ سَلْبِي وَإِنْ نَأَتْ * كثاف العلي داجي الدُّجْنَة رائج

والداجنة المطر المظلمة نحو الدَّجْنَة وقد باق الشعر الدَّجُون قال

* حتى إذا انجلى دَجِي الدُّجُون * وليس له مديان مظلمة ودَجْن بالمسكان يدَجْن دُجُوناً أقام به
وألقه ابن الاعراب أدَجْن مثله أقام في بيته ودَجْن في بيته إذا لم يوهبه مبيت دواجن البيوت
وهي ما ألف البيت من الشاة وغيرها الواحدة داجنة قال ابن أمّ قنينة هم قوموا

قوله وجمعها دجن بضمين
في الحكم وضبط في الصحاح
بضم ففتح ونسبه عليهما
شارح القاموس اه معجمه
قوله داجي الدجنة الذي في
التنذيب واهي الدجينة
اه معجمه

رَأْسُ الْخَنَازِيرِ وَالْكُفَرِ حَامِسُهُمْ * وَحِدْوَةٌ مِنْهُمْ فِي الْقَوْمِ قَدْ دَجَبُوا
وَالْمَدَاجِنَةُ حُسْنُ الْخَالِطَةِ وَصَاحِبَةُ دَاجِنَةٍ وَمَدَجِنَةٌ وَقَدْ دَجِنَتْ تَدَجُنُ وَادَجِنَتْ ابْنُ سَيِّدِهِ
دَجِبَتْ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ تَدَجُنُ دُجُونًا وَهِيَ دَاجِنٌ لِمَنَا الْبُيُوتَ وَجَعَهَا دَاجِنٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ
رِجَالُ بَرَبْنَا الْحَرْبُ حَتَّى كَانُوا * جَذَالُ حِكَاكٍ لَوْحَتَهَا الدَّوَاغِنُ
وَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَبْلَ الْخَبْرِيَّةَ تُحْبَسُ فِي الْمَزَلِ لِمَا تَقْتَضِيهِ فِي الْأَبْلِ قَتْعُهُمْ أَنْهَى قَتَحَتْ بِأَصْلِ يَصُبُّ
لَهَا تَشْتَقِي بِهِ فِي الْمَرْكِ وَأَمَّا إِرَادَةُ أَنْ نَارَ الْحَرْبِ قَدْ لَوْحَتْ فَسَيَاغِيهَا مِنْهَا مَاهِمَا هَذَا الْجَذَلُ مِنْ آمَارِ الْأَبْلِ
الْخَبْرِيَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَثَلَ بِدَوَاغِنِهِ هِيَ جَعَلُ دَاجِنٍ وَهِيَ الشَّاةُ الَّتِي تَعْلَقُهَا النَّاسُ
فِي مَنَازِلِهِمْ وَالْمَثَلُ بِهَا أَنْ يَجْعَدَهَا وَيَحْضِيَهَا وَالْمَدَاجِنَةُ حُسْنُ الْخَالِطَةِ قَالَ وَقَدْ تَقَعَّ عَلَى غَيْرِ الشَّاةِ
مِنْ كُلِّ مَا يَأْتِي الْبُيُوتَ مِنَ الطَّيْرِ وَغَيْرِهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَفْكَ تَدْخُلُ الدَّاجِنُ قَتْلًا كُلِّ غَيْمَتِهَا
وَالدَّجُونُ مِنَ الشَّاةِ الَّتِي لَا تَمْنَعُ ضَرْعَهَا بِخَالِ غَيْرِهَا وَقَدْ دَجِنَتْ عَلَى الْهَيْمِ تَدَجُنُ دُجُونًا وَدَاجِنًا
وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ كَانَتْ الْعُضْبَاءُ دَاجِنًا لَا تَمْنَعُ مِنْ حَوْضٍ وَلَا بَيْتٍ هِيَ نَاقَةُ سَيِّدِنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ دُجُونُ أَلْفِ الْبُيُوتِ اللَّيْلِ كَابِ دَاجِنٍ قَدْ أَلْفَ الْبَيْتِ
الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدُ دَاجِنٍ وَرَاجِنٌ إِذَا أَلْفَتِ الْبُيُوتَ وَاسْتَأْنَسَتْ قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُهَا بِالْهَاءِ
وَكَذَلِكَ غَيْرُ الشَّاةِ قَالَ الْكَبِيرُ

حَتَّى إِذَا بَيَسَ الرِّمَاءُ وَأَرْسَلُوا * عُضْفَادُ دَاجِنٍ حَافِلًا أَعْصَامُهَا

أَرَادَ بِهِ كَلَابَ الصَّيْدِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاقِدُ دَاجِنٍ تَأَلَّفَ الْهَيْمُ وَتَحَبَّهَا وَنَاقَةُ مَدَجُونَةٍ عَوْدَتْ السِّمَاقَةُ
أَيُّ دَجِنَتْ لِسِنَا وَقَدْ جَلَّ دُجُونٌ وَدَاجِنٌ كَذَلِكَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ الْهَيْمَانَ بْنِ تَهَافَةَ
يُحْسِنُ فِي مَتَحَانِهِ الْهَمَامُحَا * بَدَيْ هَلُمَّ دَاجِنًا مَدَاجِحَا

وَالدَّبَجَةُ فِي الْأَوَانِ الْأَبْلُ أَقْبَحُ السَّوَادِ يُقَالُ بَعِيرٌ دَاجِنٌ وَنَاقَةُ دَجْنَاءَ وَالْوَاجِنُ مِنَ الْحَتَمِ كَالدَّوَاغِنِ
مِنْ الشَّامِ وَالْأَبْلُ وَالْبُيُوتُ الْأَلْفَانُ وَالْمَدَاجِنَةُ الْأَبْلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَتَاعَ وَهِيَ سَمٌ كَابِبَانَةُ اللَّيْلِ
الْبَيْدِجَانُ الْأَبْلُ تَحْمِلُ التَّجَارَةَ وَالْمَدَاجِنَةُ كَالْمَدَاهِنَةِ وَدَجِينَةُ سَمِ امْرَأَةٍ وَأَبُو دَجَانَةٍ كُنْيَةُ سَمِائِلَةَ
ابْنِ خُرَاشَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ اللَّهَ مَسَّحَ ظَهْرَ أَدَمَ بِدَجْنَاءَ وَهُوَ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ سَامِ
مَوْضِعٌ وَرَوَى بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ (دجن) الدَّجْنُ أَنْتَبَ الدَّحْلُ وَقِيلَ الدَّاهِي وَقِيلَ الدَّحْنُ
الْمُسْتَرْخِي الْبَطْنُ وَقِيلَ الْعَظِيمُ وَقِيلَ الدَّحْنُ وَالدَّحْنُ السَّمِينُ الْمُنْدَلِقِيُّ الْبَطْنُ الْقَصِيرُ وَالْفَعْلُ مِنْ
ذَلِكَ كَلِمَةُ دَحْنٍ يَدَحْنُ دَحْنًا وَالدَّحْنَةُ وَالدَّحُونَةُ كَالدَّحْنِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

قوله بدجناء مضطرب في النهاية
بفتح فسكون وفي القاموس
ودجنا بالضم أو بالكسر
وقد يقدح وقوله وروى بالحاء
عليه اقتصر ياقوت وضبطه
بفتح فسكون كالحكم
وسبق في قريباً اه معصية

دحوته مكرس بـ ^{دحوته} دح * اذ ابرادشده بـ كرم

ويروى بـ كرم والكرحة والكرحة والكرحة بمعنى وهو عود والقصير يقرمط والمكرس

المزراطلق والبلندح القصير السمين وأنشد ابن بري لمجد بن قزوين الدحن

* تـرى كـذلك الدـحن الجـفـراخ * وبغير دحسة ودحونة عريض وكذلك الناقة والمرأة عن

أبي زيد الأزهرى قيل لانه الخس أى الابل خسر فقالت خيرا الابل الدحسة الطويل الذراع

القصير الكراع وقيل الدحنة قال وقال الليث الدحسة الكثير اللحم الغليظ قال الأزهرى يقال

ناقة دحنة ودحنة بفتح الحاء وكسر هاء فن كسر هاءه وعلى مثال امرأته غفيرة وضيرة ومن ففتح وهـ

على مثال رجل عكبر امرأته عكبة اذا كانا جافى الخلق وناقعة دحنة سريعة وأنشد ابن السكيت

ألا راحوا دحنة دحنة * بما ارتقى مزهية مغنة

ويروى الأراحموا اذا عكته أى أمكن الشحم عليها قال وهذا أجود والدحنة الأرض المرتفعة

عن ابن مالك عمانية والدحان الجراد يقال عن كراع ودحنا اسم أرض وروى عن سعيد بن

قال خلق الله تعالى آدم من دحنا ومنح ظهره بشمان السحاب وهو بين الطائفة ومكة ويرى

بالجيم وقد تقدم (دخن) الدخن الجاورس وفى المحكم حب الجاورس واحدة دحنة

والدحان العناب دحان النار معروف وجعه أدخنة ودواخن ودواخين ومثل دحان ودواخن

دحان ودواخن ودواخن على غير قياس قال الشاعر

كان العباد الذى عادرت * ضحيادواخن من نضب

ودخن الدخان دخونا اذا سطع ودخنت النار دخن ودخن دخنا ودخونا ارتفع دخانها وادخنت

مشله على اقلعت ودخنت دخن دخنا أى علم احطب فأفسدت حتى هاج لذلك دخان شديد

وكذلك دخن الطعام والحم وشبهه دخنا فهو دخن اذا أصابه الدخان فى حال شبيهه وأطبخه حتى

تقلب رائحته على طعمه ودخن الطبخ اذا دخنت القدر وشرب دخن متغيرا رائحة قال لبيد

وفيان صدق فغدوت عليهم * بلا دخن ولا رجع محبب

فالمحبب الذى يحببه الناس والمحبيب الذى بات فى الباطية والدخن أيضا الدخان قال الاعشى

نبارى الزجاج مغاورها * شما طيط فى رجع كالدخن

وليله دخانة كأنما تشها دخان من سدة حرها ويوم دخان دخان وقوله عز وجل يوم تلقى

السماء بدخان مبين أى يجذب بين يقال ان الجائع كان يرى بينه وبين السماء دخان من شدة

قوله ويرى الخفسه فى
التهذيب فقال أى جلاذا
عك من الشحم قال وهو
أشبه لانه وصفه شعث
الدح فقال ارتقى اه كته

معجم

قوله تدخن وتدخن ضبط
فى الاصل والصاح من حد
ضرب ونصر وفى القاموس
دخنت النار كمنع ونصر
وحر ركبته معجمه

الجوع ويقال بل قبل الجوع دُخان لينس الأرض في الجدب وارتفاع الغبار فشبهم غيرهم بالهخان
ومنه قيل لسنة الجحاعة غبراء وجوع أغبرو وبما وضعت العرب الدخان موضع الشر إذا علا
فيقولون كان بيننا أمر ارتفع له دخان وقد قيل إن الدخان قدمضى والدخنة صك الذرية يدخن
بها البيوت وفي الحكمم الدخنة يحور يدخن به التباب والبيت وقد تدخن به ما ودخن غيره قال
أبي لا ذفن قتلاكم * قد دخنوا المرويس بالله

والدواخن الكوى التي تفض على الأوثان والمقالى التهذيب الداخنة كوى فيها أرباب
تفض على المقالى والأوثان وأنشد * كمثل الدواخن فوق الأرباب * ودخن الغبار دخونا
سطع وارتفع ومنه قول الشاعر

استقيم الوحن على أكسابها * أهوج مخضرب إذا التقع دخن

أى سطع والدخن الكدورة إلى السواد والدخنة من لون الأدخن كدرة في سواد كاللحان دخن
دخنا وهو أدخن وكش أدخن وشاندخنا بئنة الدخن قال روبة

* مررت كظور الصرصران الأدخن * قال صرصران سلك بحرى وليله دخنا شانه شديدة الحار
والغم ويوم دخنا صحناء والدخن الحقد وفي الحديث أنه ذ كرسنة فقال دخنا من تحت قدح
رجل من أهل بيتى يعنى ظهورها وأثارها شبهها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك مصدر دخنت
النار تدخن إذا ألقى عليها حطب رطب وكثر دخانها وفي حديث القسنة هذنة على دخن وجاعة
على أقذاء قال أبو عبيد قوله هذنة على دخن تفسيره في الحديث لا ترجع قلوب قوم على ما كانت
عليه أى لا تصفو به ضها البعض ولا ينصع حبها كالكدورة التى فى لون الدابة وقيل هذنة على دخن
أى سيكون لعدو لا للصلح قال ابن الأثير شبهها بدخان الحطب الرطب لما ينهم من الفساد الباطن
تحت السلاخ الظاهر وأصل الدخن أن يكون فى لون الدابة أو الثوب كدرة إلى سواد قال
المعطى الهذلى يصف سيفا

لئن حسام لا يلىق ضريبة * فمنته دخن وأمر أحلس

قوله دخن يعنى كدورة إلى السواد قال ولا أحسبه الامن الدخان وهذا شبهه بالون الحديد قال
فوجهه أنه يقول تكون القلوب هكذا لا تصفو بعضها البعض ولا ينصع حبها كما كانت وإن لم تكن
فيهم فتنة وقيل الدخن فرند السيف فى قول الهذلى وقال شمر يقال للرجل إذا كان خبيث
انطلق أنه لدخن الخلق وقال قترب

قوله وأنشد الخ الذى فى
التكملة وأنشد لكعب بن
زهير بن الغبار على وجهه
كلون الدواخن اه مضمومة

وقد عُلِّتْ عَلَى أُنَى أَعَاشِرُهُمْ * لَا تَقْتُلُوا الدَّهْرَ لَا يَنْتَدِيَنَّ

وَدَخْنٌ خُلِقَهُ دَخْنًا فَهُوَ دَخْنٌ وَدَاخِنٌ سَاءَ وَفَسَدٌ وَجَبَتْ وَزَجَلٌ دَخْنُ الْحِسْبِ وَالَّذِينَ وَالْعَقْلُ
مَتَغِيرُهُنَّ وَاللُّشْنَانُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ وَأَبُو دُخْنَةَ طَائِرٌ يُشَبِّهُ لَوْنَهُ لَوْنَ الْقُبْرِ وَابْنُ دُخَانَ عَنِّي
وَبَاهِلُهُ وَأُنْشِدَ ابْنَ بَرِيٍّ اللَّاحِظُ

تَعُوذُ نِسَاؤُهُمْ بِأَبْنَى دُخَانٍ * وَلَوْلَا ذَلِكَ أَبْنَى مَعَ الرَّفَاقِ

قَالَ بَرِيدٌ عَنَّا وَبَاهِلُهُ قَالَ وَقَالَ الْقُرَيْشِيُّ جَوَالِصُ الْبَاهِلِ
أَلْجَعْلُ دَارِمًا كَأَبْنَى دُخَانٍ * وَكَأَنِّي الْقَنِيعَةُ كَأَبْنَى كَالِيبِ

التهذيب والعرب تقول لعني وباهله بنو دُخَانَ قَالَ الطَّرِمَاحُ

يَا نَحْبًا لِنَسْكَرُ إِذَا عَدَتْ * لِنَتَصَرَّهُمْ رُوَاةُ بَنِي دُخَانٍ

وقيل سموا به لأنهم دَخْنُوا عَلَى قَوْمٍ فِي غَارٍ فَتَبَلَّوْهُمْ وَحَسَى ابْنُ بَرِيٍّ أَنَّهُمْ انْعَمُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ عَزَّاهُمْ مَلِكٌ
مِنَ الْعَيْنِ فَدَخَلَ هُوَ وَصَحَابُهُ فِي كَهْفٍ فَتَدَبَّرَتْ بِهِمْ عَنِّي وَبَاهِلُهُ فَأَخَذُوا أَبَابَ الْكَهْفِ وَدَخَلُوا عَلَيْهِمْ
حَتَّى مَاوُوا قَالَ وَيُقَالُ ابْنُ دُخَانَ جَبَلٌ عَنِّي وَبَاهِلُهُ ابْنُ بَرِيٍّ أَبُو دُخْنَةَ طَائِرٌ يُشَبِّهُ لَوْنَهُ لَوْنَ الْقُبْرِ
(دَخْنٌ) ابْنُ سَيْدِهِ رَجُلٌ دَخْنَسْنُ غُلَيْظٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ يَقُولُ الدُّخْنَسُ الْهَذِيبُ الْفَرَّاءُ
الدُّخْنَسُ الْحَذِيبُ وَأُنْشِدَ

حَدَّبَ حَدَابِيرُ مِنَ الدُّخْنَسِ * تَرَكْنَ رَاغِبِينَ مِثْلَ الشَّنِّ

قَالَ وَالِدُ الدُّخْنَسِ فِي الْكَلَامِ لَا يَنْوَنُ وَالشَّاعِرُ نَقَلَ لَوْنَهُ لِحَاجَتِهِ إِلَيْهِ (دَدْنُ) الدَّدَانُ مِنَ السِّيُوفِ
لِحُجُو الْكَهَامِ وَقَالَ تَعْلَبُ هُوَ الَّذِي يَقْلَعُ بِهِ الشَّجَرُ وَهَذَا عِنْدَ غَيْرِهِ انْعِمَا هُوَ الْمَعْدُوسُ يَسِفُ كَهَامٌ
وَدَدَانٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ لَا يَمُتُّ وَأُنْشِدَ ابْنَ بَرِيٍّ لَطْفٌ بِلِ

لَوْ كُنْتُ سَيْفًا كُنْتُ أَتْرُكُ جُحْرًا * وَكُنْتُ حَدَدًا لَا يُقِيرُكَ الصَّقْلُ

وَالِدُ الدَّدَانِ الرَّجُلُ الَّذِي لَا عَظْمَ عِنْدَهُ وَنَسَبَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْقَوْلَ لِلْقَرَاءَةِ قَالَ لَبَّيْحِي مَا عَيْنُهُ وَفَاوَدُهُ
مَوْضِعٌ وَاحِدٌ مِنْ غَيْرِ فَصَلَ الْإِدْنَ وَدَدَانٌ قَالَ وَذُ كَرِغُهُ الْبَيْرُ وَقِيلَ الْبَيْرُ أَيْحِي وَقِيلَ عَرَبِيٌّ وَافَقَ
الْأَيْحِيُّ وَقَدْ جَامَعَ فَصَلَ لِحُجُو كَوُكُوبٍ وَسُوسَنٍ وَدِيدَنٍ وَسَيْبَانٍ وَالدَّدَنُ وَالدَّدُ مَحْذُوفٌ مِنْ
الدَّدَنِ وَالِدَادُ مَحْوُولٌ عَنِ الدَّدَنِ وَالِدِيدَنُ كَأَسْمَاءُ اللَّهِ وَهُوَ اللَّعِبُ اعْتَقِبَ النُّونُ وَحُرِفَ الْعِلَّةُ عَلَى هَذِهِ

الْأَفْظَةُ لِأَنَّهَا كَمَا اعْتَقِبَتِ الْهَاءُ وَالْوَاوُ فِي سَنَةِ مَاوَا كَمَا اعْتَقِبَتْ فِي عِضَاءٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ اللَّهُو
وَالِدِيدُونُ وَهَرُودُ وَدَدَاوِيدُ وَدِيدَانُ وَدَدَنُ كَأَنَّهَا غَالَتْ صَحِيحَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

قوله الحذبة بجهام وال

مهملة من مفتوحين كما في

الاصل والتهذيب والصاغاني

ونسخة القاموس السني

شرح عليها السيد مرئضي

وهو المطابق للبيت لان

الحذبة واحدة الحذب محركا

نسبتا وهو النصي فقامي

نسخ القاموس الطبع

الحذبة بكسر الخاء المعجمة

وفتح الدال وتشديد الباء

الموحدة خطأ فاجتنبه

اه محضه

قوله واليدن كلمة الخ كذا

بالاصل مضبوطا وفي

القاموس اليدنان محركة

كتبه محضه

عليه وسلم ما آمن بدولا الدمنى وفي رواية ما آمن بدوا ولا دمنى قال ابن الأثير في تفسيره
الخدباء الدال وهو اللعوبى مخذوفة اللام وقد استعملت مقمة على ضربين ددا كندى ودن
كبدن قال ولا يخفى والمخذوف من أن يكون بناء كقولهم بدى بدى ونونا كقولهم كفى فى لدن ويبنى
تذكير الدنى الاوى الشياخ والاستغراق وان لا يبقى شئ منه الا وهى منزهة عنه أى ما نأفى شئ من
الاهو واللعب وتعرفه فى الجملة الثانية لانه صار معه ودان كركانه قال ولا ذلك النوع منى
واعمال يقل ولا هو منى لان الصريح كدوا بلغ وقيل اللام فى الدال استغراق جنس اللعب أى
ولا جنس اللعب منى سوء كان الذى قلته أو غير من أنواع الملهو واللعب قال واختار الزنجشى

الاول وقال ليس يحسن أن يكون لتعرف الجنس ويخرج عن التامه والكلام جلتان وفى
الموضعين مضاف مخذوف تقديره ما آمن أهل ددولا الدمنى أشعالي وقال الا حرفه ثلاث لغات
يقال لليهود دمنى لليهود دمنى لليهود دمنى لليهود دمنى لليهود دمنى

أشعالي القلب تعلل بدن * ان همى فى جماع وأذن

وقال الاعشى أترحل من ليلى ولما تزود * وكنت كمن قضى اللبائنه دد

ورأيت بخط الشيخ رضى الدين الشاطبى اللغوى رحمه الله فى بعض الاصول دد بتشديد الدال
قال وهو نادى كرماء بوهر المطرزي قال ابو محمد بن السيد ولا أعلم احدا جكاه غيره قال ابو على
وتقدير ددن وددا ودنى استعمال اللام تارة ونونا وتارة حرف عله وتارة مخذوفة لدن ولدا وكل
ذلك يقال وقال الازهرى فى ترجمه دعب قال الطرماح

واستطرقن طعنهم لآل بهم * مع الضحى ناشط من داعيات دد

قال يعنى اللواتى عجزن وبعين ويدا ددن باصابعهن والددهو الضرب بالاصابع فى اللعب ومنهم
من يروى هذا البيت من داعيات دد يجهله لغتا الداعب وبكسبه بدال أخرى ليم التعت لان
التعت لا يمكن حتى يصير ثلاثة أحرف فاذا اشتقوا منه فعلا أدخلوا بين الأوليين همزة لتلا

توالى الدالات فتثقل فيقولون داد دد داد دد قال وعلى قياسه قول رؤبه

يعدزأرا وهدير أعذبا * ببيعة مرأوسا أبا

واتحاكى خرسا شبه ييب فلم يستقم فى التصريف الا كذلك وقال آخر بصف فلان

يسوفها عيس هذا ريب * اذا دعاها أقبلت لا تنقب

والدين الداب والعادة وهى الدينان عن ابن جنى قال الرازي

قوله تعرف الجنس ويخرج
كذا فى النهاية أيضا مضافا
عليه وهو ما مشه لان الكلام
يتفكك ويخرج الخ
قوله مع الضحى ناشط كذا
بالاصل وفى القاموس فى
مادة دد آل الضحى ناشط

وحرفه
قوله بعد كذا بالاصل
مضبوطا والذى فى شرح
القاموس فى مادة زعسب
ونسبه للججاج عذرا كنه
بعضه

وَلَا يَزَالُ عَنْهُمْ حَقُّهُ • دَيْدَانُهُمْ ذَاكَ وَدَيْدَانُهُ

وَالدَّيْدُونُ اللَّهُ قَالَ ابْنُ جَر

خَوَاتِمُ طَرِيقِ الدَّيْدُونِ قَدْ • فَاتِ الصَّبَا وَتَقَاوَتِ الْجَبَر

وفي النهاية وفي الحديث خرجت ليله أطوف فاذا أنا بامرأة تقول كذا وكذا عنت فوجدتها
وديدانها أن تقول ذلك الديدان والددين والدين العادة تقول ما زال ذلك ديدنه وديدانه وديته
ودأبه وعادته وسدمه وهجير وهجيراه وهجيراه ودأبته قال وهذا غريب قال ابن بري ودد
اسم رجل قال ما لددما لدماه • (دزن) الداذين متساوون من حطب الأرض تستصحبها وهو
يقض ببلاد العرب من شجر الخبط والله أعلم (دزن) الدرن الوسخ وقيل تلطخ الوسخ وفي المثل
ما كان إلا كدرن بكفي يعني درنا كان باحسدي يديه فخصها بالآخرى يضرب ذلك الشيء الجبل وقد
درن الثوب بالكسر درنا فهو درن وأدرن قال روبة

ابن امرؤ دمر لون الأدون • سلت عرضاً فو لم يدكن

وأدنه صاحبه وفي حديث الصلوات الخمس تذهب الخطايا كما يذهب الماء الدرن أي الوسخ وفي
حديث الزكاة ولم يبط الهيمة ولا الدرة أي الجرباء وأصله من الوسخ ورجل مدرن كثير الدرن
عن ابن الأعرابي وأنشد

مدارين أن جامعاً وأدع من متى • إذا الروضة الخضراء ذب غديرها

ذب جفدي آخر الجرباء والاني مدرن بغيرها قال الفرزدق

تركوها تغلب أدراً وأرامهم • بأرب كل لئمة مدرن

والدري والدرة يبين الجشيش وكل حطام من جض أو شجراً وأحرار القول وذكورها إذا
قدم فهو درين قال أوس بن مقرن السعدي

ولم يجدا السوام لذي الرامي • مسامير يحيى الالدرينا

وقال ثعلب الدرين النبت الذي أقي عليه سنة نجف والبيش الحولي هو الدرين ويقال مافي
الأرض من البيش الالدرة الجوهرى الدرين حطام المرعى إذا قدم وهو ما يلى من الجشيش
وقلنا تنقع به الأبل وقال عمرو بن كلثوم

وخص الحابسون ندى أراطي • تسف الجلبة الخور الدرينا

وأدريت الأبل رعت الدرين وذلك في الجذب وحطب مدرن يابس وفي حديث جرير وأدسقط

قوله فو لم يدكن كذا في
الأصل هنا وفي مادة كن
وتقدم في مادة دمر لونه لم
يدكن ٨٥ كنه مصححه

كَانَ دَرِينَا الدَّرِينُ حُطَامَ الْمَرْحَى إِذَا تَنَاثَرُوا وَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ الْجَسَدُ بِدَرِينِ
قَالَ الشَّاعِرُ تَعَالَى نَسْعَطُ حَبَّ دَعْدُو تَعْتَدِي * سَوَائِنَ وَالْمَرْحَى بِأَمِّ دَرِينِ
يَقُولُ تَعَالَى نَزَلَتْ جَنَانُ وَنَاضِقُ الْعَيْشِ وَأَذْرُونَ الدَّابَّةَ أَرَبَهُ وَرَجَعَ الْفَرَسَ إِلَى أَذْرُونَهُ أَيْ أَرَبَهُ
وَالْأَذْرُونَ الْمُعَلَّفُ وَالْأَذْرُونَ الْأَصْلُ هَالِ الْقَلَاخِ

وَمِثْلُ عِتَابٍ يَرُدُّنَاهُ إِلَى * أَذْرُونَهُ وَلَوْ أَنَّ أَصَمَّ عَلَى * أَرَبَهُمْ مَوْطُوهُ الْخَصْمُ مِثْلُ الدَّلَالِ
قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ رُوِيَ عَنْ جَعْلٍ الْهَمَزُ فِي أَذْرُونَ فَأَمَّا الْمَثَالُ فَهُوَ بِبَاعِيَةٍ مِثْلُ فِرْعَوْنَ وَيُرَدُّونَ وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِالْأَذْرُونَ الْخَبِيثَ مِنَ الْأَصُولِ فَذَهَبَ أَنْ اسْتَقَافَهُ مِنَ الدَّرِينِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ
بَشْيٌ وَقِيلَ الْأَذْرُونَ الدَّرِينُ قَالَ وَلَيْسَ هُنَا مَعْرُوفًا وَيَجْعَلُ أَذْرُونَهُ أَيْ وَطَنَهُ قَالَ ابْنُ جَنَى
مُلْحَقٌ بِجَرِّ دَخَلٍ وَحَقِّقْ ذَلِكَ إِنْ الْوَاوِ الَّتِي فِيهَا لَيْسَتْ مِثْلًا نَاقِبِلَهَا مَقْصُوحٌ فَشَبَّهَتْ الْأَصُولَ
بِذَلِكَ فَالْحَقَّتْ بِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَلَانِ أَذْرُونَ شَرُّ وَطَنٍ شَرِّ أَذْرَاكَ نَهَابَةٌ فِي الشَّرِّ وَالْأَذْرَانِ الثَّعْلَبُ
وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يُسَمُّونَ الْإِجْقَ دَرِينَةً وَدَرَانَةً مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَهُوَ قُلْعَانَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الدَّرُونُ
فِي الدَّرَانَةِ أَنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً فَهِيَ فَعْلَالَةٌ مِنَ الدَّرِينِ وَأَنْ كَانَتْ غَيْرَ أَصْلِيَّةٍ فَهِيَ فَعْلَالَةٌ مِنَ الدَّرِ
أَوِ الدَّرِ كَمَا هُوَ اقْتِرَانٌ مِنَ الْقُرَى وَمِنَ الْقُرَى وَدَرِيَّا وَدَرِيَّا بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ مَوْضِعٌ زَعَمُوا أَنَّهُ بِنَاحِيَةِ
الْيَمَامَةِ قَالَ الْأَعْنَى

حَلَّ أَهْلُ مَا يَنْ دَرِيَّا قَبَادُو * لِي وَحَلَّتْ عَلَوِيَّةٌ بِأَهْلِ خَالِ
وَقَالَ أَيْضًا فَقُلْتُ لِلشَّرِبِ فِي دَرِيَّا وَقَدْ تَعَلَّوْا * شَبُّوا وَكَيْفَ يَشْبُمُ الشَّرِبُ الْخَلُّ
وَرَوَى دَرِيَّا بِالْفَتْحِ وَالرَّجُلُ دَرِيٌّ وَالْمَرْأَةُ دَرِينَةٌ وَقَالَ
وَأَنْ طَعَنَتْ دَرِينَةً لَعَالِيهَا * تَطِيطُ بِدَرِيَّا هَافِطًا رَمْلَهَا
وَدَارِيْنَ مَوْضِعٌ أَيْضًا قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي

أَتَيْتُ فِيهِ فُلْجَانًا مِنْ مَسَكِّدَا * دَرِينٍ وَفُلُجٍ مِنْ فُلُقُلٍ شَرِمِ
الْجَوْهَرِيُّ وَدَارِيْنَ أَسْمُ فَرَسَةٍ بِالْعَرَبِيِّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْمَسَكُّ يُقَالُ مَسَكُّ دَارِيْنَ قَالَ الشَّاعِرُ
مَسَاحُ فُودِي رَأْسُهُ مَسْبُغَةٌ * جَرِي مَسَكُّ دَارِيْنَ الْأَحْمَرِ خِلَالِهَا
وَالنَّبِيَّةُ الْيَهْدَادِيٌّ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

كَانَ تَرِيكُهُمْ مِنْ مَامُزَيْنَ * وَدَارِيٍّ الَّذِي مِنْ الْمُدَامِ
وَقَالَ كَثِيرٌ أَفِيدَ عَلَيْهَا الْمَسَكُّ حَتَّى كَانَتْهَا * لَطِيعَةُ دَرِيٍّ تَقْتَقِي قَارَهَا

قوله موطوءه الحصا الذي في
التمذيب موطوءه الجي اه
مقصوده
قوله والدران الثعلب ضبطه
المجد كسحاب والصاناني
كشاد اه مقصوده

قوله أفيد كذا الأصل
مضبوطا وأنشد شارح
التلخيص فيدوه هو الموافق
لما قالوا في مادة فيدوان كان
عليه محزوما فانتزها كسبه
مقصوده

(درب) الدربان والدربان البواب فارسية عن كراع والدربانة البوابون فارسي
معرب قال المنقب العبدى بصف ناقة

فأبى باطلى والجدمتها * كد كان الدربانة المطين

وقيل الدربانة البجاء وقيل جمع الدربان قال ودربان قياسه على طريقة كلام العرب أن يكون
وزنه فعلان ونونه زائدة ولا يكون أصلاً لأنه ليس في كلامهم فعلال الامضاعفا (درجن)

ابن برى الدرّجین بالحاء غير المجعّمة الرجل الثقيل عن الطوسي وقال أبو الطيب هو بالحاء
المجعّمة لا غير قال وقال قوم الرجل الداهية يقال فيه درّجین بالحاء المجعّمة وأما الرجل

الثقيل فبالحاء لا غير (درجن) التهذيب أبو مائل الدرّجيسل والدرّجین الداهية
(درجن) الدرّجین بوزن شرجيسل من أسماء الداهية كالدرّجیل قال الراجز

أنت من حبات مهل كنّجين * صل صفاداهيه درّجین

وأنشد ابن الأعرابي فقال

تأخّر أعرف ضافي الهشون * فقل عن داهية درّجین * حتف الجباريات والكرّوين
والدرّجین الضخم من الأبل عن السيرافي قال الراجز * أنت غير عانة درّجین *

(درق) الدراقي الخوخ الشاي وقال أبو حنيفة الدراقي الخوخ بلفظة أهل الشام (دشن)
داسن معرب من الدشن وهو كلام عراقي وليس من كلام أهل البادية كأنهم يعنون به الثوب

الجديد الذي لم يلبس أو الدار الجديدة التي لم تسكن ولا استعملت ابن شميل الداشن وأبو ركة
كلامه ما الدشنتاران ويقال بركة الطعان (دعن) الدعن سفع بضم بعضه إلى بعض

ويرمل بالشريط ويسقط عليه القمرازدية وقال أبو عمرو في تفسير شعرا بن مقبل أدعنت
الساق وأدعن الجسل إذا طيل ركوبه حتى يملأ من رواه الدال والنون (دعكن) الدعكنة

الناقة الصلبة الشديدة وقيل السمينة وأنشد

الأزهر وأدعكنة دحنت * بمارقي مزهية مئنة

وفي النوادر رجل دعكن دعت حسن الخلق ويردون دعكن فوود ليس بينا ليس إذا كان ذلولا
(دغن) دغن يوماً كدجن عن ابن الأعرابي قال والله ليوم ذو دغنة كدجنة ودغينة الإحق

معرفة ودغينة اسم امرأة الليث يقال للراح دغنة ودغينة ويقال إنها كانت امرأة حقاء
(دغن) الدغن الستمل المواراة دغته يدغته دفنا وأدغته فادغن وتدغن فهو مدفون ودغن والدغن

زاد الصاغاني درجنت الناقة
على ولها بالجيم إذا رجته بعد
تفاراه ومثله في القاموس
المعجم

قوله أنت الخ كذا بالاحل
والعصا مضبوطا والذي
في معجمها قوت بم المعين
بالضم ثم الفتح وسكون اللام
وفتح الكاف وكسر الجيم
وباسم كسنة ونون موضع
وأنشد الخازن رجي أنت
اليت لكسنة على هذا
الضبط لا يستقيم وزنه إلا إذا
أريد بقوله ثم الفتح أي مع
التشديد وحرره كسبه
معجم

قوله معرب من الدشن ضبط
في التكملة يسكون الشن
وفي القاموس بكسرها أ
معجم

قوله الدعكنة بكسر الدال
والكاف وبفتحهما والعين
سأ كسنة فيهما ككافي
القاموس

قوله ذو دغنة كدجنة بوزن
سرفقو بضم فسكون فيهما
كافي التكملة والقاموس
المعجم

والدُفْنُ المَدْفُونُ والجمع أَدْفَانٌ ودُفْنَاءُ وقال الليثاني امرأَةً دَفِينَةً دَفِينَةٌ من نِسْبَةِ دَفْنٍ ودَفَانٍ
وركية دَفِينٌ مُدْفِنَةٌ وكذلك مَدْفَانٌ كَانَ الدَفْنُ مِنْ فِعْلِهِا وَرَكِبَهُ دَفِينٌ ودَفَانٌ إِذَا اذْنَعْنَ بَعْضُهَا
وَرَكِبَا دَفْنٌ قَالَ لَبِيدٌ

سَلُمَا قَلِيلًا عَهْدَهُ بَأَنَسِهِ * مِنْ بَيْنِ أَصْعَرَ نَاصِعٍ وَدَفَانٍ

وَالْمَدْفَانُ وَالدَّفْنُ الرِّكْبَةُ أَوْ الْحَوْضُ أَوْ الْمَنْهَلُ يَنْدَفِنُ وَالْجَمْعُ دَفَانٌ وَدُفْنٌ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ نَصَفَ
أَبَا هُرَيْرَةَ بِأَنَّهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَاجْتَمَعَتْ دُفْنُ الرِّوَاءِ الدَّفْنُ جَمْعُ دَفْنٍ وَهُوَ الشَّيْءُ الْمَدْفُونُ وَأَرْضٌ دَفْنٌ مَدْفُونَةٌ
وَالْجَمْعُ بِضَادُ دُفْنٍ وَمَا دَفَانٌ كَذَلِكَ وَالدَّفْنُ يَنْتَرُ أَوْ حَوْضٌ أَوْ مَنْهَلٌ سَقَّتِ الرِّيحُ فِيهِ التُّرَابَ حَتَّى
أَدْفَنَ وَأَنْشَدَ * دَفْنٌ وَطَامَ مَاؤُهُ كَلْبَرِيَالٍ * وَادْفَنُ الشَّيْءُ عَلَى اقْتِعَالٍ وَانْدَفَنَ بِمَعْنَى وَدَا دَفِينٌ
لَا يُعْلَمُ بِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَمْعٌ مِنَ الشَّمْسِ فَأَتَمَّتْ تَطَهُّرُ الدَّاءِ الدَّفِينِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ
الدَّاءُ الْمُسَمِّي الَّذِي قَهَرَتْهُ الطَّبِيعَةُ بِقَوْلِ الشَّمْسِ يُعْبِئُهُ عَلَى الطَّبِيعَةِ وَتُظْهِرُهُ بِحَرِّهَا وَدَفْنُ الْمَيِّتِ
وَأَرَاهُ هَذَا الْأَصْلُ ثُمَّ قَالَ وَادْفَنُ بِرَأْيِ كَتَمِهِ وَالدَّفِينَةُ الشَّيْءُ تَدْفِنُهُ حِكَاها نَعْلِبُ وَالْمَدْفِنُ السَّقَاءُ
الْحَلَقُ وَالْمَدْفَانُ السَّقَاءُ الْبَالِي وَالْمَنْهَلُ الدَّفِينُ أَيْضًا وَهُوَ دَفَانٌ بِمَنْزِلَةِ الْمَدْفُونِ وَالْمَدْفَانُ وَالْمَدْفُونُ مِنَ
الْأَبْلِ وَالنَّاسِ الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ كَالْأَبْنِ وَقِيلَ الدَّفُونُ مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي تَكُونُ
وَسَطَهُنَ إِذَا وَرِثَتْ وَقَدْ دَفِنَتْ دَفْنٌ دَفْنًا ابْنُ شَيْمِلٍ نَاقَتَهُ دَفُونٌ إِذَا كَانَتْ تُغَيِّبُ عَنِ الْأَبْلِ وَتُرَكَّبُ
رَأْسُهَا وَحُسْدُهَا وَقَدْ دَفِنَتْ نَاقَتَكُمْ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ حَسِبْتُ دَفُونًا إِذَا لَمْ يَكُنْ مَشْهُورًا وَرَجُلٌ
دَفُونٌ الْجَوْهَرُ نَاقَتُهُ دَفُونٌ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَكُونَ فِي وَسْطِ الْأَبْلِ وَالتَّدْفَانُ اتِّكَانُهُ
يُقَالُ فِي الْحَدِيثِ لَوْ تَكَاثَفْتُمْ مَا تَدَفَنْتُمْ أَيْ لَوْ تَكْتَفِ عَيْبُ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ وَبِقِرَّةٍ دَافَنَةُ الْجُلُومِ
وَهِيَ الَّتِي انْتَهَقَتْ أَعْرَاسُهَا مِنَ الْهَرَمِ الْأَصْحَقِي رَجُلٌ دَفِينُ الْمَرْوَةِ وَدَفْنُ الْمَرْوَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ
لَهُ مَرْوَةٌ قَالَ لَبِيدٌ

يُبَارِي الرَّجُلَ يَحْيَى بَحَاثِي * وَلَا دَفْنٌ مُرٌّ وَنَهْلِيمٌ

وَالْإِدْفَانُ الْبَاقِي الْعَبْدُ وَادْفَنُ الْعَبْدُ ابْنُ قَبِيلٍ أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ إِلَى الْمَصْرِ الَّذِي يُبَاعُ فِيهِ فَإِنْ أَبَى مِنْ
الْمَصْرِ فَهُوَ الْإِبَاقُ وَقِيلَ الْإِدْفَانُ أَنْ يَرْوَعَ مِنْ مَوْلَاهُ الْيَوْمَ وَالْيَوْمِينَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يُغَيِّبُ مِنَ
الْمَصْرِ فِي غَيْبَتِهِ وَبَعْدَ دُفُونِ فَعُولِ النَّفْلِ وَفِي حَدِيثٍ شَرَحَ بِهِ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرُدُّ الْعَبْدَ مِنَ الْإِدْفَانِ
وَيَرْدُّهُ مِنَ الْإِبَاقِ الْبَاقِي وَفَسَّرَهُ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عَيْبَةَ بِمَا قَدَّمَ مِنْهُ قَبْلَ الْحَدِيثِ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ رَوَى
يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرَةَ عَنْ يَسْنَدهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَرِيحٍ قَالَ يُرِيدُ الْإِدْفَانُ أَنْ يَأْتِيَ الْعَبْدُ قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ إِلَى
الْمَصْرِ الَّذِي يُبَاعُ فِيهِ فَإِنْ أَبَى مِنَ الْمَصْرِ فَهُوَ الْإِبَاقُ الَّذِي يَرْدُّهُ فِي الْحُكْمِ وَإِنْ لَمْ يَغَيِّبُ مِنَ الْمَصْرِ

قال أبو منصورواقول ما قاله أبو زيد أبو عبيدة والحكم على ذلك لأنه اذا غاب عن مواليه في
المصر اليوم واليومين فليس باقيا بآب قال ولست أدري ما وحش أباعبيد من هذا وهو الصواب
وقال ابن الأثير في تفسير الحديث الأذقان هو أن يثني العبد عن مواليه اليوم واليومين ولا
يغيب عن مصر وهو اقل من الدفن لأنه يذفن نفسه في البلاد أي يكتفها والباقي هو أن يهرب من
المصر والباقي الناطع الذي لا شبهة فيه والداء الدفين الذي يظهر بعد الخفاء ويقشونه شر وعثر
وحكي ابن الأعرابي دافن وهو تادر قال ابن سيده وأراه على النسب كرجل غمر وأشداب
الأعرابي للمهاصر بن الحبل ووقف على عيسى بن موسى بالكوفة وهو يكتب الزماني
ان يكتبوا الزماني فاتي لطمن * من ظاهر الداء داء مستكن
* ولا يكاد يبرأ الداء الدفن *

والداء الدفين الذي لا يعلم به حتى يظهر منه شر وعثر والدقائق الكنوز واحدها دافنية والدفين
ضرب من الشيا وبقل من الشيا بالخططة وأشداب يرى للأعشى

الواطئين على صدورهم * يشون في الدفن والآبراد
والدفين موضع قال الخليلي * إلى نقاوى أمة ز الدفين * والدفينة والدنية منزل لبني سليم
والدقائق خشب السفينة واحدها دقان عن أبي عمرو ودقن اسم قال ابن سيده ولا أدري
أرجل أم موضع أشداب الأعرابي

وعلمت أني قد ميت بظلم * اذ قبل كان من آل دوقن قس
قال فان كان رجلا فعسى أن يكون أعجميا فلم يصرفه أولعل الشاعر احتاج إلى ترك صرفه فلم
يصرفه فانه رأى بعض التجويد وان كان عنى قبيلة أو امرأه أو قبة فحكمه أن لا يصرف وهذا
بين واضح (دقن) الدقن والدنية أنافي القدر (دكن) الدكن والدكن والدكنة لون
الأدكن كلون النسر الذي يضر بالى الفبرة بين الجر وهو السواد وفي الصحاح يضرب إلى السواد
دكن يدكن دكاو دكن وهو أدكن قال رؤبة يخاطب بلال بن أبي ردة

فأنته يجزىك جزاء الخمين * عن الشريف والضعيف الأوهين
سألت عسر ضاوبه يدكن * وصافيا تخمر الحيا لم يدكن

والشيء أدكن قال لبيد

أظلي السبا بكل أدكن عاتي * أو جودته قد حثت وقض ختامها

قوله الدقن بكسر الدال
معرب دكدان وكذلك
الدقن ددان بزيادة اليا
ذكر شارح القاموس
وزاد الجرد وشارحه دقن في
لحى الرجل يدقن دقنا
ضرب فيه يجمع كفه
وكذلك اذا منعته وحرمه
ويقال للمجروح دقن في
لحمه كما في الأساس اه

كتبه محصنة

قوله قد حثت بالخاء المهملة
في الأصل والصحاح رلعلها
بالضمة المجهمة والدال مبدلة
من التاء المثناة فن فوق
وحزر اه محصنة

يعني زفافه صلى وحادي لونه ورائحته لعنقه وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها أنها وقّدت
 القدر حتى د كُتْ ثيابها د كن الثوب اذا نسج واعبر لونه يد كُن دكاً ومنه حديث أم خاله
 في القمص حتى د كن وفي قصيدة مدح بها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على له فُضْلان فُضْل قِراية * وَفُضْلُ بَصْلِ السيف والسحر الدُّكل
 قال الدُّكل والدُّكن واحدير يدلون الرماح ود كن المتاع يد كُسه د كَاوِد كُسه أَصْدَقْضَه على
 بعض ومنه الدُّ كان مشتق من ذلك قال وهو عند أبي الحسن مشتق من الدُّ كاه وهي الارض
 المنبسطة وهو مذكور في موضعه والدُّ كان فعّال والفعل التذكير الجوهرى الدُّ كان واحد
 الدُّ كا كين وهي الحوايت فارسي معرب وفي حديث أبي هريرة فَبَيْتُنا له دُ كَان من ملين يجلس عليه
 الدُّ كان الدُّ كة المبنية بالواو عليها قال والنون مختلف فيها فمنهم من يجعلها أصلاً ومنهم من
 يجعلها زائدة ود كن الدُّ كان عمله وتريد د كاه وهي التي عليها من الأبرار ما د كُنه من القفل
 وغيره والدُّ كُناه محذوف من أحشاش الارض ود كُين ود كُن اسمان (د كن) دلان دلان
 من أسماء العرب وقد أُميت أصل بناءه (دمن) دمنه الدار تروها والدمنه آثار الناس
 وماسودوا وقيل ماسودوا من آثار البع وغيره والجمع دمن على بابه ودمن الأخيرة كسيرة وسدر
 والتمن البعر ودمن الماشية المكان بعث فيه وبالت ودمن النماء هذان البعر قال
 ذو الرمة يصف بقرة وحشية

إذا ما علاها ركب الصفيح يزل * يرى نجه في مرثع فيثيرها
 مولعة حنساء ليس ببنجة * يذمن أجواف المياه ويغيرها

ودمن القوم الموضع سودوه وآثروا فيه بالتمن قال عبيد بن الأبرص

مستزل دمنه آباؤنا * حورون الجعد في أولي اللباني

والله مستدمن اذا سقطت فيه أبعار الغنم والابل والتمن ما تلبد من السرقين وصار كرسا
 على وجه الارض والتمنة الموضع الذي يلبد فيه السرقين وكذلك ما اختلط من البعر والطين
 عند الحوض فتلبد العجاج الدمن البعر قال لبيد

رامح الدمن على أعضاده * تلمته كل ربح وسيل

ودمنت الارض مثل دملتها وقيل التمن اسم الجنس مثل السدرا اسم الجنس والتمن جمع
 دمنه ودمن ويقال فلان دمن مال كإيقال ازامال والتمنة الموضع القريب من الدار وفي

قوله مدح بها سيدنا الخ
 الذي في النهاية مدح بها
 أصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم اه معجمه

قوله ودمن بالرفع عطف
 على والتمن أي ردمن جمع
 دمنة كسيرة وسدر كما في
 التهذيب اه معجمه

الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال: **أَيَاكُمْ وَخَضِرَاءُ الدِّمَنِ قَبِيلٌ وَمَا ذَاكَ قَالَ الْمَرْءُ الْحَسَنَاءُ فِي الدِّمَنِ السُّوءُ** شبه المرأة بما بنيت في الدِّمَنِ من الكَلَا يُرَى لَهُ عَصَاةٌ وَهُوَ بِي الْمَرْءِ مُنْتَبِتٌ الْأَمَلُ قَالَ زُقَيْرٌ الْحَرْثُ

وَقَدْ بَنَتْ الْمَرْءِي عَلَى دِمَنِ الثَّرَى • وَتَبَقَّى حَزَا زَاتُ النُّفُوسِ كَاهِيَا

وَالدِّمَنَةُ الْحَقْدُ الْمُدْمَنُ لِلصَّدْرِ وَالْجَمْعُ دِمْنٌ وَقِيلَ لَا يَكُونُ الْحَقْدُ دِمْنَةً حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَقَدْ دِمَّنَ عَلَيْهِ وَقَدْ دَمَّتْ قُلُوبُهُمْ بِالْكَسْرِ وَدِمْنَتْ عَلَى فُلَانٍ أَيْ صَغِفَتْ وَقَالَ أَبُو عَيْبٍ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ إِذَا فَسَادُ النَّسَبِ إِذَا خِيفَ أَنْ تَكُونَ لغيرِ شَيْءٍ وَتَعَمَّا جَعَلَهَا اخْضِرَاءُ الدِّمَنِ تَسْمِيهَا بِالْبَقْلَةِ النَّاصِرَةِ فِي دِمْنَةِ الْعُرْوِ أَمَلُ الدِّمَنِ مَا تُدْمِنُهُ الْأَبْلُ وَالْغَنَمُ مِنْ أَبْعَارِهَا وَأَوَالِيهَا أَيْ تُلْدِدُهُ فِي مَرَاثِهَا فَرَعَانَتْ فِيهَا النَّبَاتُ الْحَسَنُ النَّصِيرُ وَأَصْلُهُ مِنْ دِمْنَةٍ يَقُولُ تَغْنُطُهَا أَيْ تَحْسِنُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَيَنْبَتُونَ بَنَاتِ الدِّمَنِ فِي السَّيْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ بَكْرِ الدَّالِ وَسَكُونُ الْمِيمِ يَرِيدُ الْبَعْرَ لِمَرْعَاةٍ مَا يَنْبَتُ فِيهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَأَتَيْنَا عَلَى جُلُودِ مُسَدِّنٍ أَيْ بَرٍّ حَوْلَهَا الدِّمْنَةُ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ كَانَ لَا يُرَى بِأَسَابِلِ الصَّلَاةِ فِي دِمْنَةِ الْغَنَمِ وَالدِّمْنَةُ بَقِيَّةُ الْمَسَاغِي الْحَوْضُ وَجَعَلَهَا دِمْنٌ قَالَ عُلُقَمَةُ بْنُ عَبْدِ

تُرَادَى عَلَى دِمَنِ الْحِيَاضِ فَإِنْ تَغَفَّ • فَإِنَّ الْمُسَدِّي رَحْلُهُ قُرُوبُ

وَالدِّمْنُ وَالذِّمَانُ عَقْنُ الْبَيْضَةِ وَسَوَادُهَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَنْسُخَ الْفَضْلُ عَنْ عَقْنٍ وَسَوَادُ الْأَصْمَى إِذَا أُنْشِغَتْ الْفَخْلَةُ عَنْ عَقْنٍ وَسَوَادُ قَيْلٍ قَدْ أَصَابَهُ الذِّمَانُ بِالْفَتْحِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي الزَّادِ هُوَ الذِّمَانُ وَقَالَ شَمْرُ الْعَمِيجِ إِذَا أُنْشِغَتْ الْفَخْلَةُ عَنْ عَقْنٍ لَا أُنْشِغَتْ قَالَ وَالْأَنْسَاغُ أَنْ تُقَطَّعَ الشَّجَرَةُ ثُمَّ تَنْبَتَ بَعْدَ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانُوا يَتَبَايَعُونَ الْقَبَائِلَ أَنْ يَدُوسَ صِلَاحُهَا فَإِذَا جَاءَ التَّقَاضِي قَالُوا أَصَابَ الذِّمْرَ الذِّمَانُ هُوَ الْبَقْعُ وَتَخْصِيفُ الْمِيمِ فَسَادُ الثَّمْرِ وَعَقْنُهُ قِيلَ إِذَا رَكَحَتْ بِسُودَةٍ الدِّمْنُ وَهُوَ السَّرِقِنُ وَيُقَالُ إِذَا طَاعَتِ الْفَخْلَةُ عَنْ عَقْنٍ وَسَوَادُ قَيْلٍ أَصَابَهَا الذِّمَانُ وَيُقَالُ الذِّمَالُ أَيْضًا بِاللَّامِ وَفَتَحَ الدَّالِ بِمَعْنَاهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا قَبِيضُهُ الْبُجُورُ هَرِي وَغَيْرُهَا فَفَتَحَ قَالَ وَالَّذِي جَاءَ فِي غَرِبِ الْخَطَّابِيِّ بِالضَّمِّ قَالَ وَكَأَنَّهُ أَشْبَهَ لِأَنَّهُ مَا كَانَ مِنَ الْأَدْوَاءِ وَالْعَاهَاتِ فَهُوَ بِالضَّمِّ كَالسَّعَالِ وَالْجَحَازِ وَالزُّكْلَمِ وَقَدْ جَاءَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْقُشَامُ وَالْمُرَاضُ وَهُمَا مِنْ آفَاتِ الْفَرَةِ وَلَا خِلَافَ فِي ضَمِّهِمَا وَقِيلَ هُمَا لَعْنَتَانِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَيُرَى الذِّمَارُ بِالرَّاءِ قَالَ وَلَا مَعْنَى لَهُ وَالذِّمَانُ الرَّمَادُ الذِّمَانُ لَدَرْجَيْنِ وَالذِّمَانُ الَّذِي يُسْرِقُ الْأَرْضَ أَيْ يَدْبِلُهَا وَيَزِيلُهَا وَأَدْمَنَ الشَّرَابُ وَغَيْرُهُ لَمْ يَقْلَعْ عَنْهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ تَعْلَبَ

قَفْلًا أَمِنْ قَبْرِ خَرَجَتْ سَكَنَتَهُ * لَكَ الْوَيْلُ أَمْ أَدَمَنْتَ بِحُجْرِ الثَّعَالِبِ

معناه لم يمتَّ وأدمنت سكاهوكا ثم أراد أدمنت سكتني بحجر الثعالب لأن الأدمان لا يقع إلا على الأعراس ويقال فلان يذمُّ الشرب والخمر إذا زلزم شر بها يقال فلان يذمُّ كذا أي يذمُّه ومُذْمَنٌ الخمر الذي لا يقطع عن شر بها يقال فلان مُذْمَنٌ خمرًا أي مُذْمُونٌ شر بها قال الأزهرى واشتقاقه من ذَمَّنَ البعر وفي الحديث مَذْمُونٌ الخمر كعباد الوثن هو الذي يعاقب شر بها ولا زمه ولا يقطع عنه وهذا الخليل في أمرها وتحريره ويقال ذَمَّنَ فلان فناء فلان تَدَمِينًا إذا غشيه وزمه

قال كعب بن زهير

أَرَى الْأَمَانَةَ لَا أَخُونُ وَلَا أَرَى * أَبْدَأُ ذِمِّنَ عَرِصَةِ الْأَخْوَانِ

وذمِّن الرجل رخص له عن كراع والمذمِّن أرض وذمُون بالتشديد موضع وقيل أرض جحاه ابن دريد وأنشد لأمرئ القيس

تَقَاوَلُ اللَّيْلُ عَلَيْنَا ذِمُونُ * ذِمُونُ أَمَا عَشْرُ يَمَانُونُ * وَأَسْأَلُ أَهْلًا مَحْبُونُ

وعبد الله بن الدُّمَيْتِ من شعرائهم (ذن) الذن ما عظم من الزواجر وهو كهيئة الحبب إلا أنه أطول مستوي المسنعة في أسفله كهيئة قنوس البيضة والجمع الذناب وهي الحباب وقيل الذن أصغر من الحب له عُسٌّ فلا يقعد إلا أن يحقر له قال ابن دريد الذن عربى صحيح وأنشد وقابلها الرِّيحُ فِي ذَنِّهَا * وَصَلَّى عَلَى ذَنِّهَا وَأَرْسَمَ

وجهه ذنان قال ابن بري ويقال للذن الأفتنزعية والذن المصنعة في الظهر وهو في العنق والصدر ذوو تَطَاوُطٍ وتطامن من أصلها خلقه رجل أذن وأمرأته ذنا وكذا الذنابة وكل ذى أربع وكان الأصمعي يقول لم ينسبني أذن قط إلا أذن بنى ربُّوع أبو الهيثم الأذن من الدواب الذي يداه قصيرتان وعنقه قريبة من الأرض وأنشد

بَرَحَ بِالْأَيْبَى طُولُ الْمَنِّ * وَسِرَّكِلَ رَاكِبِ أَدْنٍ * مَعْتَرِضٌ مِثْلَ اعْتِرَاضِ الطُّنِّ
الطنُّ الهلابة التي تكون فوق العدلين وقال الرازي * لا ذنَّ فيه ولا خُطاف * والاختفاف صغر الجوف وهو شر عيوب الخيل ابن الأعرابي الأذن الذي كان عليه ذن وأنشد

قَدْ خَطَّطَتْ أُمُّ حَنْتَمٍ بِأَدْنٍ * بَنَاتِي الْجُبَيْتِ مَقْصُوفِ الْقَطَنِ

قال والقفا دخول الصلب والنفاخ خروج الصدر ويقال دنَّ وأذنَّ وأذنَّ ودنَّ ودنَّ أبو زيد الأذن ليعبر المائل قدما وفيه قصر وهو الذن وقوس أذنَّ بين الذن قصيرا ليدين قال الأزهري

ومن أسوأ العيوب الدَّنْ في كل شيء وهو دُنُو الصد من الأرض ورجل أدَّنَى مَعْنَى
الظهور وبيت أدَّنَى مَطَامِن والدَّيْن والدَّنْ والدَّنْة صوت الذباب والنحل والزناير ونحوها
من هَيْئَةِ الكلام الذى لا يسهلهم * وأنشد * كَدَّنْة الجَلِّ فى انْتِشَرِ *

الجوهري الدَّنْة أن تسع من الرجل نعمة ولا تفهم ما قول وقيل الدَّنْة الكلام الخفى وسأل
النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً ما تقول فى التَّشْمِد قال سألت الله الجنة وأعوذ به من النار فأما
بَدَنَتِكَ وِدَّنْة معاذ فلا تحسبها فقال عليه السلام حولهما بَدَنٌ وروى عنهم ما بَدَنٌ وقال أبو
عبيد الدَّنْة أن يكلم الرجل بالكلام تسع نعمة ولا تفهمه عنه لأنه يَحْفَظُه والهِئَةُ تَحْوِيهَا
وقال ابن الأثير وهو الدَّنْة أرفع من الهَيْئَةِ قليلاً والغفير فى حولهما البَدْنة النار أى فى طلبها
نُسْنٌ ومنه دُنْدَن إذا اختلف فى مكان واحد مجتمعا ودَّها وأما عن ما بُدِنْت فَعَاءٌ أن دُنْدَن تنادى
عنهما وكأنه بينهما ما شعر ظنطن طنطنه ودُنْدَن دُنْدَنة بمعنى واحد وأنشد

* دُنْدَن مثل دُنْدَنَةِ الذَّبَاب * وقال ابن خالويه فى قوله حولهما بُدِنْت أى تدور يقال دُنْدَنٌ
حول الماء ويَحْوِم وتَرْهَم والدَّنْة الصوت والكلام الذى لا يفهم وكذلك الدَّنْدَان مثل الدَّنْة
وقال رؤبة * ولَبَّ غَوْضٌ فَرَقَانْدَانُ * قال الأصمى يعمل أن يكون من الصوت ومن
الدوران والدَّنْة بالكسر ما يلى وأسود من النبات والشجر وخص به بعضهم حطام البهائم إذا
أسود وقدم وقيل هى أصول الشجر البالى قال حسان بن ثابت

المال يغشى أناساً الأطباخ لهم * كالدليل يغشى أصول الدَّنْة البالى

الأصمى إذا أسود اليأس من القديم فهو الدَّنْة وأنشد مثل الدَّنْة البالى والدَّنْة أصول
الشجر ابن الفرج أدَّن الرجل بالمكان أدَّنَا وأَنْ بَنَّا إذا أقام ومنه دَعَا قَاب فيه البام والدال
أَنْدَرى وأَنْدَرى بمعنى واحد وقال أبو حنيفة قال أبو عمرو الدَّنْة الصلْبَان المَحْلُة عِيمة ثَابِتة والدَّنْ
اسم بليغينه (دهن) الدَّهْن معروف دَهْن رأسه وغيره يدَّهْنه دَهْنًا به والاسم الدَّهْن والجمع
أَدْهَان ودَهَان وفى حديث حمزة بنجر حوْن منه كأنما دَهْنُوا بالدهان ومنه حديث قتادة بن مَحْزَن
كنت إذا رأيتُه كَانَ عَلَى وجهه الدَّهَان والدَّهْنَةُ الطائفة من الدَّهْن أنشد نعلب

نَحَارُ حُرَيْحَانٍ عَسْكَ بَعِيرٍ * بَرْدٌ كَفَافٍ سِرْدُهُنَّهْ بَانٍ

بأطبب من رأيا حبيى لوانى * وحديث حبيى خالها بجان

وقد ادَّهْن بالدهن ويقال دَهْنُهُ بالدهان أدَّهْنه ودَّهْن هو وادَّهْن أى ضاعلى أفعلى إذا أطلق

قوله الدَّنْة الصليان
جمعها دَنَدَن والدَّنْدَانُ أيضا
من الشباب مثل بلال ذلك
ودنية القاضى يفتح الدال
وكسر النون المشددة وشد
القصة قلبتوه التى يلبسها
شبيهة بالبن اه منبغالى
كتبه محصه

بالدهن التهذيب الدهن الاسم والدهن الفعل الجواز والادّهات الفعل اللانزم والدهان الذي
 يبيع الدهن وفي حديث هرقل والى جانبهم صورة تشبه الآلهة مدهات الرأس أي دهن الشعر
 كاصفار وأقمار والمدهن بالضم لا غير آلة الدهن وهو أحد ما شذ من هذا الضرب على مفعول
 مما يستعمل من الأدوات والجمع مدهان الليث المدهن كان في الاصل مدهنا فلما كثرت الكلام
 ضموا قال القراما كان على مفعول ومفعله مما يستعمل به فهو مكسور الميم نحو حُرْز ومقطع ومسّل
 ومخدة الآحرفا جاءت نواذر بضم الميم والعين وهي مدهن ومسعط ومخيل ومكبل ومنضّل
 والقباس مدهن ومخيل ومسعط ومكبل وتدّهن الرجل إذا أخذ مدهنا ولحية دهن مدهونة
 والدهن والدهن من المطر قد رمأ بيل وجه الأرض والجمع دهان ودهن المطر الأرض بلها باليسير
 الليث الادّهان الأمطار اللينة واحدها دهن أبو زيد الدهان الأمطار الضعيفة واحدها دهن
 بالضم يقال دهنها ولبها فهي مدهونة وقوم مدهنون بتشديد الهاء عليهم آثار النعم الليث رجل
 دهن ضعيف ويقال أنبت بأمر دهن قال ابن عرادة

لَيْتَ نَزَعُوا زَاتِي نَعِيمٌ * لَقَدْ ظَنَنَّا بِأَنْظَانِ دِهْنًا

والدهن من الابل الناقة البكينة القليلة اللبن التي يمرى ضرعها فلا يدق قطرة والجمع دهن قال
 الطحيشة يبعها أمه

بِرَأْسِ اللَّهِ شَرًّا مِنْ مَجُوزٍ * وَلَقَالُ الْعُقُوقُ مِنَ الْبَيْنِ
 لِسَانُكَ مِرْدُ لَا عَيْبَ فِيهِ * وَدَرَكُ دَرَجَاتِهِ دِهْنِ

وأنشد الأزهري للمثقب

تَسُدُّ بَضْرَى اللَّوْنِ جَنَلٍ * خَوَابِرُ فَرَجٍ مَقْلَاتِ دِهْنِ

وقد دهن ودهنت دهن دهنه وخل دهن لا يكاد يقع أصلا كان ذلك لغة ما ثم وإذا ألقى في أول
 قريعفه وقبيس والمدهن نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء في الحكم والمدهن مستنقع الماء وقيل
 هو كل موضع حفره سيل أو ماء أو كلب في حجر ومنه حديث الزهري تنق المدهن وبس الجعن
 هو نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء ويجمع في المطر أبو عمرو والدهان نقر في رؤس الجبال يستنقع
 فيها الماء واحدها مدهن قال أوس

يُقَلِّبُ قَلْبُودًا كَأَنَّ سَرَاتِمَا * صَقَامُ دِهْنٍ قَدَرَأَفْتُهُ الرَّحَائِلُ

وفي الحديث كان وجهه مدهنة هي ثايب المدهن شبه وجهه لأشراق السرور عليه بصفاة

قوله مريد لا عيب فيه قال
 الصغاني الرواية مريد لم يبق
 شيئا اه

قوله وقد دهنته به نصر
 وكرم وعلم كافي القاء وس
 والضم اه مصححه

قوله ومنه حديث الزهري
 تبع فيه الجوهرى وقال
 الاصاغى الصواب التهذيب
 بالنون والدال وهو طهفة

ابن زهير اه باختصار
 وهو المواقف لما في النهاية
 حيث قال في حديث طهفة
 اه مصححه

الماء المختص في الطهر قال ابن الأثير والمذهبي أيضا والمذهبة ما يجعل فيه الدهن فيكون قدس به
بصفاء الدهن قال وقد جاء في بعض نسخ مسلم كأن وجهه مذهبة بالذال المعجمة والباء الموحدة وقد
تقدم ذكر في موضعه والمذهبة والادهان المصانعة واللين وقيل المذهبة اطهار خلاف
ما ينمى والادهان الغش ودهن الرجل اذا فاق ودهن غلامه اذا ضربه ودهنه بالعصا يدهنه دهنا
ضربه بها وهذا كما يقال مسح به بالعصا والسيف اذا ضربه برفق الجوهرى والمذهبة والادهان
كالمصانعة وفي التنزيل العزيز ودوا لوتدهن فيسدهنون وقال قوم داهت بمعنى وارت وأدحت
بمعنى عشت وقال الفراء معنى قوله عز وجل ودوا لوتدهن فيسدهنون ودوا لوتدهن فيسدهنون وقال
في قوله أنهم هذا الحديث أنهم مدهنون أى مكذبون ويقال كافر ون قوله ودوا لوتدهن فيسدهنون
ودوا لوتدهن فيسدهنون وقال أبو الهيثم الادهان المقاربة في الكلام والتلين في القول من
ذلك قوله ودوا لوتدهن فيسدهنون أى ودوا لوتداهنهم في الدين فيصانعونك الليث الادهان اللين
والمداهن المصانع قال زهير

وفي الخيل ادهان وفي العقود ديه • وفي الصدق مجاهق من الشر فاصدق

وقال أبو بكر الأبارى أصل الادهان البقاء يقال لا تدهن عليه أى لا تدن عليه وقال العياض
يقال ما ذهنت الاعلى نفسك أى ما بقيت بالذال ويقال ما ذهبت ذلك أى ما تركته ساكنا
والارءاء الاسكان وقال بعض أهل اللغة معنى داهن وأدهن أى أظهر خلاف ما أضمر فكانه بين
الكذب على نفسه والادهان الجلد الاجر وقيل الاملس وقيل الطريق الاملس وقال الفراء في قوله
تعالى فكانت وردة كالدهان قال شبهها في اختلاف ألوانها بالدهن واختلاف ألوانه قال ويقال
الدهان الاديم الأجر أى صارت جردا كالاديم من قولهم فرس وردة والافى وردة قال روبة يصف
شبابه وجره لونه فيما مضى من عمره

كفص بان عوده سر عرع • كان وردا من دهان عرع • لولي ولو هبت عقيم تسفع
أى يكدر دهنه يقول كان لونه يعلى بالدهن لصفائه قال الاعشى

وأجر دمن فحول الخيل طرف • كان على شوا كليه دهانا

وقال البعيد وكل مستممة كسيت كأنها • سليم دهان في طرفاء مطب

غيره والدهان في القرآن الاديم الأجر الصرف وقال أبو الهيثم في قوله تعالى فكانت وردة
كالدهان تكون من الفرع الا كبر كما تكون الدهان المختلفة وليس ذلك قوله عز وجل يوم تكونون

قوله وقوله ودوا الخ عبارة
التدبيب وقال الفراء في موضع
آخر في قوله ودوا الخ اياه كنبه
معه

قوله أى ودوا لوتداهنهم
ليس من كلام أبي الهيثم
وعبارة التدبيب وقال أبو
اصم الجرجاني المسد
والمداهن الكذاب المتافق
وقال في قوله ودوا لوتدهن
الخ أى ودوا لوتداهنهم
الخ اياه كنبه معه

السماء كل أهل أي كزيت الذي قد أغلى وقال مسكين الدارمي
 ومخاضهم فأوتى في كبد • مثل الدهان فكان لي العذر
 يعني أنه قام بهذا المخاض في مكان مرل يرتق عنه من قام به فثبت هو ورتق حقيقه ولم يثبت
 والدهان الطريق الأمس وهنا والعذر في بيت مسكين الدارمي الخج وقيل الدهان الطويل
 الأملس والدهان القلاء والدهان موضع كله رمل وقيل الدهان موضع من بلاد بني تميم مسيرة
 ثلاثة أيام لا مافيها يمدو يقصر قال • لست على أمك بالدهناتيل • أنشد ابن الأعرابي يضرب
 للمتسخط على من لا يأتى بتسخطه وأنشد غيره • ثم مات لجانب الدهناء • وقال جرير
 • نار تصعق بالدهن أقطا حونا • وقال ذو الرمة • لأكتبة الدهن أجيأ وماليا • والنسبة
 إليها دهناء وهي سبعة أجيل في عرضها بين كل جليلين شقيقة وطولها من حزن يسووعة إلى
 رمل يترين وهي قليلة الماء كثيرة الكلال في بلاد العرب يبع مثلها وإذا أخذت ربت
 العرب جها وفي حديث صفيّة ودحيبة أنهما ذهبا مقيدا لجل هو الموضع المعروف ببلاد
 تميم والدهناء ممدود عتبة حرا لها ورق عراض يدع به والدهن شجرة سواد كالدقي قال أبو وجزة
 وحدث الدهن والدهن خيركم • وسأل تحتكم سبل فأنشأنا
 وبودهن وبودهن حيان ودهن من العين ينسب اليهم عمل الدهن والدهن بنت مسحل
 أحدي بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهي امرأة الجاهلي وكان قد عنت عنها فقال فيها
 أظنت الدهن أظن مسحل • أن الأمير بالقضاء بجعل
 عن كسلاقي والحصان يكسل • عن السقاد وهو طرف هيك
 (دهقن) الدهن الضم معناه الباطل قال
 لأجعلن لأنة عمر وقد • حتى يكون مهر هادنا
 ويروي لأنة عثم قال ابن بري الدهن كلام ليس له فعل قال الجوهري ومن قالوا دهن براه
 وفي المثال ودهن وسعد القين يضرب للكذاب (دهقن) التدقن التذكس قال سيبويه
 سألته يعني الخليل عن دهقان فقال إن حيت من التدقن فهو مصروف وقد قال سيبويه إنك إن
 جعلت دهقان من الدهن لم تصرفه لأنه فعلا قال الجوهري إن جعلت النون أصلية من قولهم
 تدقن الرجل وله دهقنة موضع كذا صرفته لأنه فعلا والدهقان والدهقان التاجر فارسي
 معرب وهم الدهاقنة والدهاقين قال

قوله ربت العرب الخ زاد
 الأزهرى لسبعها وكثرة
 شجرها وهي عندنا كرمه
 تزهة من سكرها لم يعرف
 الحن لطيب تر بها وهوائها
 اه كتيبه معجده

قوله أظنت الخ قال
 الصغاني الانشاد مختل
 والرواية بعد قوله بجعل
 كالأول بقض القضاء الفصل
 وإن كسلت فالحصان يكسل
 عن السقاد وهو طرف بوقل
 عند الرواق مقرب بجعل
 اه كتيبه معجده
 قوله وسعد القين كذا
 بالأصل والجاهلي بواو العطف
 وفي القاموس وموضع آخر
 من اللسان يجذفها اه
 معجده

اذا شئت عنتي دهاقين قرية * وصناجحة تجدد على كل منس
قال ابن بري دهبان ودهقان مشل قرطاس وقرطاس قال ودهقان في بيت الاعشى عربي
وهو اسم واد قال

فطل بقعي لوى الدهقان نعلنا * كالفارسي عشي وهو منطبق
والدهقان والدهقان القوي على التصرف مع حدة والاني دهقانة والاسم الدهقنة الليث
الدهقنة الاسم من الدهقان وهو بزود هقن الرجل جعل دهقانا قال الجراح
* دهقن بالتاء وبالشويز * ولوى الدهقان موضع نبجدا الازهرى وبالبادية رملة تعرف بلوى
دهقان قال الراعي يصف ثورا

فطل بعلولوى دهقان معرضا * بردي واطلافة خضر من الزهر
ودهقن الطعام لانه عن أبي عبيدة الاصمعي الدهقنة والدهقنة سواء والمعنى فيه مساواة لان
الطعام من الدهقنة (دون) دون تقيض فوق وهو نقص ير عن الغاية ويكون نظرا لادون
الحقير الخسيس وقال

اذا ما علا المرء رام العلاء * ويقنع بالدون من كان دونا
ولا يشتق منه فعل وبعضهم يقول منه دان يدون دونا ودين ادانه وروي قول عدي في قوله
أنسل الزرعان عرب جدم * وعلا الرب ازم لم يدن
وغيره يرويه لم يدن بشديد النون على ما لم يسم فاعلم من دني بدني أي ضعف وقوله أنسل الزرعان
جمع ذرع وهو ولد البقرة الوحشية يقول جرى هذا القرض وحده خلفا ولاد البقرة خلفه وقد علا
الرب سئليس فيه تقصير ويقال هذا دون ذلك أي أقرب منه ابن سيده دون كلمة في معنى
الصغير والتقريب يكون نظرا في نصب ويكون اسما في إدخال حرف الجر عليه فيقال هذا دونك
وهذا من دونك وفي التنزيل العزيز ووجدن دونهن امرأتين أنشد سيبويه
لا يحمل الفارس الا الملبوث * أخض من أمامه ومن دون

قال وانما قلنا فيه انه انما أراد من دونه لقوله من أمامه فاضاف ذلك لى إضافة دون
وأنشد في مثل هذا الجعدي

لهما قرط يكون ولا ترا * أماما من معرنا ودونا

الغريب يقال هذا دون ذلك في التقريب والتحقيق فالتعريف منه من فوج والتعريف منصوب

لانه صفة ويقال دوت في التوتلة والقرب والبعد قال ابن سيده فاما ما أنشده ابن جني من قول
 بعض المولدين وقامت اليه حذلة الساق اعلفت * بهمه مشومادو شة حاجيه
 قال فاني لا أعرف دون توتت الهام بعلامة تائيت ولا بغير علامة لا ترى أن التوتين كلهم قالوا
 الطررف كلهم ذرة الاقدام ورواه قال فلا أدري ما الذي صغره هذا الشاعر اللهم الا أن يكون
 قد قالوا هو دوتيه فان كان كذلك فقول دوتيه حاجيه حسن على وجهه وأدخل الاخفش عليه
 الباء فقال في كتابه في القوافي وقد ذكر أعرابيا أنشده شعرا مكافرا فذناه عليه وعلى نقر من
 أصحابه فيهم من ليس بدونه فأدخل عليه الباء كما ترى وقد قالوا من دوت يري دون من دونه وقد قالوا
 دوت في الشرف والحسب وتحت ذلك قال سيبويه هو على المثل كما قالوا انه صلب القاة وانه من
 شجرة صالحة قال ولا يستعمل مرفوعا في حال الاضافة وأما قوله تغالي واناما ما الحون ومنا
 دوت ذلك فانه أراد ومنا قوم دوت ذلك فحذف الموصوف وتوب دوت يري ويحل دوت ليس بالحق
 وهو من دوت الناس والمتاع أي من مقاربه ما غيره ويقال هذا رجل من دوت ولا يقال رجل دوت
 لم يتكلموا به ولم يقولوا فيه ما أدونه ولم يصرف فعله كما يقال رجل نذل بين التذالة وفي القرآن العزيز
 ومنهم دوت ذلك بالنصب والموضع موضع رفع وذلك ان العادة في دوت أن يكون ظرفا ولذلك نصبوه
 وقال ابن الاعرابي التوت الغني التام اللحياني يقال رصبت من فلان بقصر أي بأمر دوت ذلك
 ويقال أكثر كلام العرب أنت رجل من دوت وهذا شيء من دوت يقولونها مع من ويقال لولا أنك من
 دوت لم ترض بنا وقد يقال بغير من ابن سيده وقال اللحياني بضار رصبت من فلان بأمر من دوت
 وقال ابن جني في شيء دوت ذكره في كتابه الموسوم بالعرب وكذلك أقل الامر من دوتهم فاستعمل
 منه أفعال وهذا بعيد لانه ليس له فعل فتكون هذه الصيغة مبنية منه وانما تصاغ هذه الصيغة من
 الافعال كقولك أوقع منه وأرفع منه غير أنه قد جاء من هذا شيء ذكره سيبويه وذلك قولهم أحتك
 الشاتين وأحسنك البعيرين كما قالوا أكل الشاتين كأنهم قالوا أحتك وتحذو ذلك فانما جاءوا بأفضل
 على نحو هذا ولم يتكلموا بالفعل وقالوا آبل الناس تنزلة آبل منه لان ما جازفه أفعال جازفه هذا
 وما لم يجز فيه ذلك لم يجز فيه هذا وهذه الاشياء التي ليس لها فعل ليس القياس أن يقال فيها أفعال
 منهم وتحذو ذلك وقد قالوا افلان آبل منه كما قالوا أحسنك الشاتين الليث يقال زيد دوتك أي هو
 أحسن منك في الحسب وكذلك الدوت يكون صفة ويكون تعسعا على هذا المعنى ولا يشتق منه

فعل ابن سيده وأد دوتك أي قريسا قال جرير

قوله أي قريسا عبارة القاموس
 أي اقرب مني اه معجبه

أَعْيَاشُ قَدْ ذَاقَ الْقَيْوُنَ مَرَّاسِي * وَأَوْعَدْتُ نَارِي فَأَدْنُ دُونَكَ فَاصْطَلِي
قال ودون بمعنى خلف وقد دام ودونك الشيء ودونك به أى خذته ويقال فى الاغراب التى تدونك
قالت عجم الجراح أقربنا صالحا وقد كان صلبه فقال دونكوه التهذيب ابن الاعراب يقال ادن
دونك أى اقرب قال لبيد

مِثْلُ الَّذِي بِالْعَدْلِ يَغْزُو وَتُجَدُّ * يَرْدَادُ قُرْبَادُونَهُ أَنْ يُوعَدَا
تُجَدُّ سَأَكُنْ قَدُوسٌ نَفْسُهُ عَلَى الْأَمْرِ يَقُولُ لَا يَرُدُّهُ الْوَعْدُ فَهُوَ يَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ يَغْشَى الزَّيْرَ وَقَالَ
زهير بن سبابة

وَأَنْ عَقَبْتُ هَذَا فَأَدْنُ دُونَكَ إِنِّي * قَلِيلُ الْغَرَارِ وَالنَّسْرِ صُحْبَارِي

الغَرَارُ النُّومُ وَالنَّسْرُ صِجُّ الْقَوْمِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

رُبَّكَ الْقَدَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونُهُ * إِذَا ذَاقَهَا مِنْ ذَاقَهَا يَتَطَقُّ

فسره فقال ربك هذه النجوم دونها أى من ورائها والخردون القذى اليك وليس ثم قذى ولكن
هذا تشبيه يقول لو كان أسنفلها أقدر لرايته وقال بعض النحويين لدون تسعة معان تكون بمعنى
قبل ومعنى أمام ومعنى وراء ومعنى تحت ومعنى فوق ومعنى الساقط من الناس وغيرهم ومعنى
الشرىف ومعنى الأمر ومعنى العيب ومعنى الاغراب فأما دون بمعنى قبل فكقولك دون النهر
قتل دون قتل الأسد أى قبل أن تصل الى ذلك ودون بمعنى وراء كقولك هذا أمر على ما دون
يجهون أى على ما وراءه والوعيد كقولك دونك صراخى ودونك فقرمى وفى الأمر دونك درهم
أى خذته وفى الاغراب دونك زيد أى الزمزيد فى حفظه ومعنى تحت كقولك دون قدامك خذ
عدوك أى تحت قدمك ومعنى فوق كقولك ان تلالا لشرىف فيجب آخره فيقول ودونك ذلك أى
فوق ذلك وقال الفراء دون تكون بمعنى على وتكون بمعنى على وتكون بمعنى بعن وتكون بمعنى
عند وتكون اغراب وتكون بمعنى أقل من ذوا نقص من ذوا دون تكون خبيسا وقال فى قوله
نعاى ويعملون عملا دون ذلك دون الغوص يريد سوى الغوص من البناء وقال أبو الهيثم فى قوله
* يَرْدِيدُ بَعْضُ الطَّرْفِ دُونِي * أى يَتَكَبَّرُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مِنَ الْمَكَانِ يُقَالُ ادْنُ دُونَكَ أَيْ
اقْتَرِبْ مِنِّي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالطَّرْفُ تَحْرِيكُ الْعَيْنِ بِالنَّظَرِ يُقَالُ لِسُرْعَةِ مِنَ الطَّرْفِ وَاللَّحْمِ
أَبْوَاحَتِهِ عَنِ الْأَصْحَمِيِّ يُقَالُ يَكْتَفِي دُونَ هَذَا لِمَا سَمِعَ وَالِدِي أَنْ يَجْمَعَ الْعَصْفَ أَبُو عِيْسَى وَهُوَ
فَارِسِي مَعَرِبِ ابْنِ السَّكَيْتِ هُوَ بِالْكَسْرِ لِأَغْرَابِ الْكَسَائِي بِالْفَتْحِ لِقَاعُ مَوْلِدِهِ وَقَدْ حَكَاهُ حَامِدُ بْنُ هَارُونَ

قوله لدون تسعة معان الخ
مشبهة فى الهمز بـدون لكن
العدو وفيها عشرة فأنظره
أهـ معجـه

انما صحت الواو في ديوان وان كانت بعد الياء ولم تعتل كما اعتلت في سيدلان الياء في ديوان غير لازمة وانما هو فعال من دونت والياء سل على ذلك قوله سم دويون فبدل ذلك انه فعال وانك انما أبدلت الواو بعد ذلك قال ومن قال ديوان فهو عنده بمنزلة سطار وانما قلب الواو في ديوان ياء وان كانت قبلها ياء ساكنة من قبل ان الياء غير لازمة وانما أبدلت من الواو تخفيفا لاتراهم قالوا دواوين لما زالت الكسرة من قبل الواو على ان بعضهم قد قال دياوين فاقتر الياء به الهاء وان كانت الكسرة قد زالت من قبلها وأجرى غيرا لللازم مجرى اللازم وقد كان سيده اذا جراه مجرى الياء اللازمة ان يقول ديان الا انه كره تضعيف الياء كما كره الواو في دياوين قال

عدائي ان ازرولك أم عمرو * دياوين شقي اللداد

الجوهري الديوان أصله ديوان فمؤوض من احدى الواوين ياء لا يجمع على دواوين ولو كانت الياء أصلية لقالوا دياوين وقد دونت الدواوين قال ابن بري وحكى ابن دريد وابن جني ان يقال دياوين وفي الحديث لا يجمعهم ديوان حافظ قال ابن الاثير هو القدر الذي يكتب فيه اسماء الجيش وأهل العطاء وأول من دون الديوان عمر رضي الله عنه وهو فارسى معرب ابن بري وديوان اسم كاتب قال الرازي

أعدت ديوانا للرباس الحث * مديان تحصى لا تنقل

ودرباس أيضا كاتب أى أعدت كلى لكاتب جيرانى الذى يؤذنى فى الحث (دين) الديان من أسماء الله عز وجل ومعناه الحكيم القاضى وسئل بعض السلف عن على بن أبى طالب عليه السلام فقال كان ديان هذه الأمة بعد نبيا أى فاضحها وحكمها والديان القهار ومنه قول ذى الاصبع العدواني

لاما بن عكل لا انفلت فى حسب * فينا ولا أنت ديانى فخرزوني

أى لست بقاهر فى نفسوس أمرى والديان الله عز وجل والديان القهار وقيل الحاكم والقاضى وهو فعال من دان الناس أى قهرهم على الطاعة يقال دننهم فدأوا أى قهرتهم فاطاعوا ومنه شعر الاعشى الخمر ما زى يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

* ياسيد الناس وديان العرب * وفى حديث أبى طالب قال له عليه السلام أريد من قريش كلمة تدبّر لهم بها العرب أى تطيعهم وتخضع لهم والدين واحد الديون معروف وكل شئ غير حاضر دبر والجمع أدبر مثل أعين ودون قال نعلبة بن عبيد يصف النخل

تُصْنَعُ حَاجَاتُ الْعِيَالِ وَصِيْفُهُمْ * وَمِمَّا تُصْنَعُ مِنْ دُونِهِمْ تُقَضِّي

يعني بالدين ما يُسأل من جَدَاهَا وان لم يكن ذِي تَابَعٍ عَلَى التَّخْلِ كَقَوْلِ الْإِنصَارِيِّ

أُذِينَ وَمَادِي عَلَى كَيْفِهِمْ * وَلَكِنْ عَلَى الشَّمْسِ الْجِلَادِ الْقِرَاحِ

ابن الاعرابي ذِي تَابَعٍ أَيْ إِذَا خَذَلْتَهُ وَأَنْشَدَ أَيْضًا قَوْلَ الْإِنصَارِيِّ

* أُذِينَ وَمَادِي عَلَى كَيْفِهِمْ * قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقِرَاحُ مِنَ الْخَيْسِلِ الَّتِي لَا تُبَالِي الزَّمَانَ

وَكَذَلِكَ مِنَ الْأَبْلِ قَالَ هِيَ الَّتِي لَا كَرَبَ لَهَا مِنَ الْخَيْسِلِ وَذِي الرَّجُلِ أَقْرَضَهُ فَهُوَ مَذِينٌ وَمَذِينٌ

ابن سيدة ذِي الرَّجُلِ وَأَدْنَاهُ أَعْطِيَتْهُ الدِّينَ إِلَى أَجْلِ قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ

أَدَانٌ وَأَنْبَاءُ الْأَوَّلُونَ * بَانَ الْمَدَانُ مَلَى وَفِي

الْأَوَّلُونَ النَّاسُ الْأَوَّلُونَ وَالْمَشِيخَةُ وَقِيلَ دَنِيَّةُ أَقْرَضَتْهُ وَأَدْنَاهُ اسْتَقْرَضَتْهُ مِنْهُ وَدَانٌ هُوَ أَحَدُ الدِّينِ

وَرَجُلٌ دَانٌ وَمَذِينٌ وَمَذِينٌ الْأَخِيرَةُ تَقِيْمُهُ وَمَدَانٌ عَلَيْهِ الدِّينُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ دِينٌ كَثِيرٌ

الْخَوْهَرِيُّ رَجُلٌ مَذِينٌ كَثُرَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ وَقَالَ

وَنَاهَزُوا الْبَيْعَ مِنْ رُغْبَةٍ رَهَقِ * مُسْتَأْرَبَ عَصَةِ السُّلْطَانِ مَذِينٌ

وَمَذِينٌ إِذَا كَانَ عَادَةً أَنْ يَأْخُذَ بِالْبَيْتِ وَيَسْتَقْرِضُ وَأَدَانٌ فَلَانٌ إِذَا بَاعَ مِنَ الْقَوْمِ إِلَى أَجْلِ

فَصَارَ لَهُ عَلَيْهِمْ دِينٌ يَقُولُ مِنْهُ أَدْنَى عَشْرَةَ دِرَاهِمٍ وَأَنْشَدِيْتُ أَبِي ذُو يَبٍ * بَانَ الْمَدَانُ مَلَى وَفِي

وَالْمَذِينُ الَّذِي يَسْبَحُ بِهِ دِينٌ وَأَدَانٌ وَاسْتَدَانَ وَأَدَانٌ اسْتَقْرَضَ وَأَخَذَ بِهِ وَهُوَ أَقْتَلُ مِنْهُ قَوْلُ

عَرُضِي اللَّهِ عَنْهُ فَإِذَا نَ مَعْرُضًا أَيْ اسْتَدَانَ وَهُوَ الَّذِي يَعْصِرُ النَّاسَ وَيُسْتَدِينُ عَنْ أَمْكِنِهِ

وَذِي تَابَعٍ وَأَبَا الدِّينِ وَاسْتَدَانُوا اسْتَقْرَضُوا اللَّيْثُ أَدَانٌ الرَّجُلُ فَهُوَ مَذِينٌ أَيْ مُسْتَدِينٌ قَالَ

أَبُو مَرْثُورٍ وَهَذَا خَطَأٌ عِنْدِي قَالَ وَقَدْ حَكَاهُ رُبْعُ بَعْضِهِمْ وَأَطْنَاهُ أَخَذَهُ عَنْهُ وَأَدَانٌ مَعْنَاهُ بَاعَ

بَيْتًا وَأَصَارُهُ عَلَى النَّاسِ دِينٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ فُلَانًا يَدِينُ وَلَا خَالَ لَهُ بِقَالَ دَانٌ

وَاسْتَدَانَ وَأَدَانٌ مَشْدَدُ إِذَا أَخَذَ الدِّينَ وَأَقْرَضَ فَإِذَا أُعْطِيَ الدِّينَ قِيلَ أَدَانٌ مُحْفَقًا وَفِي حَدِيثِهِ

الْأَسْحَرُ عَنْ أَسْفَعِ جُهَيْنَةَ فَإِذَا نَ مَعْرُضًا أَيْ اسْتَدَانَ مَعْرُضًا عَنِ الْوَفَاءِ وَاسْتَدَانَهُ طَلَبَ مِنْهُ الدِّينَ

وَاسْتَدَانَهُ اسْتَقْرَضَ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَانْ يَكْ يَأْجِنَا حُ عَلَى دِينٍ * فَعَمْرَانُ بْنُ مُوَيْهَةَ يَسْتَدِينُ

وَدْنَاهُ أَعْطِيَتْهُ الدِّينَ وَدْنَاهُ اسْتَقْرَضَتْ مِنْهُ وَدَانٌ فَلَانٌ يَدِينُ دِينَ اسْتَقْرَضَ وَصَارَ عَلَيْهِ دِينٌ فَهُوَ

دَانٌ وَأَنْشَدَ الْأَجْرُ لِلْبَحِيرَةِ السَّوْلِي

يَذِينَ وَيَقْضَى اللَّهُ عَنَّا وَنَرَى * مَصَارِعَ قَوْمٍ لَا يَذِينَ شَيْعًا

قال ابن بري صوابه ضَيِّع بالخفض على الصفة لقوم وقوله

فَعَلَّ صَاحِبَ اللَّحَامِ سِفْقًا تَبِعَهُ * وَزِدَّ رَهْمًا فَوْقَ الْمُغَالَيْنِ وَاسْتَحَقَّ

وتداین القوم وأدایئوا أخذوا بالذین والاسم الذینة قال أبو زيد حدثت أطلب الذینة قال هو اسم الذین وما أكثر ذینته أى ذینته الشیائی أدان الرجل إذا صار له ذین على الناس ابن سیده وأدان

فلان الناس أعطاهم الذین وأقرضهم وبه فسر به بعضهم قول أبی ذؤیب

أَدَانُ وَأَبَاءُ الْوَلَوْنِ * بَانَ الْمَدَانُ مَلَى وَفَى

وقال شمر فى قولهم یذین الرجل أمره أى یملك وأنشد یث أبی ذؤیب أيضا وأذنت الرجل إذا

أقرضته وقد أدان إذا صار عليه ذین والقرض أن یقرض الانسان دراهمًا ودنانیرًا وحباءً وغیرا

أوزینبیا وما أشبه ذلك ولا یجوز لأجل لان الأجل فيه باطل وقال شمر أدان الرجل إذا كثر عليه

الذین وأنشد أدان أم نعتان أم یبیری لنا * قَمِیْ مِنْ نَصْلِ السِّیْفِ هَزَّتْ مِصَارِیْهِ

نعتان أى نأخذ العینة ورجل مِذیان یقرض الناس وكذلك الانثی یقرهاهم وجمعهم ما جمعا

مدایین ابن بری وحكى ابن خالویه ان بعض أهل اللغة یعمل المِذیان الذى یقرض الناس والفعل

منه أدان بمعنى أقرض قال وهذا غریب ودانیت فلانا إذا أقرضته وأقرضك قال رؤبة

دَانَيْتُ أَرَوِیَ وَالذِّیْنَ تُقَضِّی * خَاطَلْتُ بَعْضًا وَأَدَنْتُ بَعْضًا

ودانیت فلانا إذا عاملته فأعطیت دینا وأخذت بدين وتدایننا كما تقول فأتله وتقاتلنا وبعته بدينه

أى بتأخیر والذینة جمعه الذین قال ردائبن منظور

فَانْخَسَ قَدْعَالٌ عَنْ شَأْنِهَا * شُونَ فَحَقْدٌ طَالَ مِنْهَا الذِّیْنُ

أى ذین على ذین والمِذَان الذى لا يزال عليه ذین قال والمِذیان ان شئت جعلته الذى یقرض كثيرا

وان شئت جعلته الذى یتقرض كثيرا وفى الحديث ثلاثة حق على الله عونهم منهم المِذیان الذى

یرید الأداء المِذیان الكثير الذین الذى عليه الذیون وهو مفعال من الذین للمبالغة قال والدان

الذى یتستدین والدان الذى یجری الذین وتذین الرجل إذا استدان وأنشد

تُعْزِرْنِی بِالذِّیْنِ قَوْمِیْ وَاعْمَا * تَدْنِیْتُ فِیْ أَشْیَاءٍ تُنْكَسِمُ جَدَا

و یقال رأیت بفلان ذینة إذا رأى به سبب الموت ویقال رماه الله بدينه أى بالموت لانه ذین على كل

أحد الذین الخزامو المکانة وذینته یفعل ذینا جریته وقیل الذین المصدر والذین الاسم قال

دين هذا القلب من نعم • يسقام ليس كالسقم
ودانته مداينة وداناً كذلك أيضاً ويوم الدين يوم الجزاء وفي المنسل كما تدن تدان أي كما تجازي
تجارت أي تجازي بفعلك وبحسب ما عملت وقيل كما تنقل بفعل بك فالهال هو بلدين وقيل الكلاني
الحديث بن أبي شهر الغساني وكان اغتصمه ايته

يا أيها الملك الخسوف أمارتي • ليلاً وضجاً كيف تحلفان
هل تستطيع الشمس أن تأتي بها • ليلاً وهل لك بالمليك يدان
يا حاراً يقسن أن ملكك زائيل • وأعسماً بأن كما تدن تدان
أي تجزي بما تفعل ودانته دينا أي جازاه وقوله تعالى أن المدينون أي تجزون بحسابون ومنه
الدنان في صفة الله عز وجل وفي حديث سلمان أن الله لا يدين العماة من ذات القرن أي يقتص
ويجزى والدين الجزاء وفي حديث ابن عمر ولا تسبوا السلطان فإن كان لابد فقولوا اللهم ذنبهم
كما يدنو أي أجرهم عما يعلون به والدين الحساب ومنه قوله تعالى مالك يوم الدين وقيل معناه
مالك يوم الجزاء وقوله تعالى ذلك الدين القريب أي ذلك الحساب الصغير والعبد المستوي والدين
المطاعة وقد دنته ودنته أي أطعته قال عمرو بن كلثوم

وأيامنا أنفركراماً • حصينا الملك فيها ندينا
ويروي • وأيام لناو لهم طوال • والجمع الأديان قال دنان بكذا ديانته وتدني به فهو دين ومدين
ودنت الرجل تدني إذا وكنته اليه والدين الاسلام وقد دنت به وفي حديث علي عليه السلام
هجمت العلماء ديني أنا به والدين العادة والشان تقول العرب ما زال ذلك ديني ودني أي عادتي
قال المنقب العبد يذكر ناقته

تقول إذا دنا رأت لها وضيق • أهذا دينه أبداً ودين
وروي قوله • دين هذا القلب من نعم • يريد بدينه أي بإعادته والجمع أديان والدينه كالدين قال
أبو ذؤيب الأياعاء القلب من أم عامر • ودينته من حب من لا يجاور
ودن عود وقيل لا فعله وفي الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والآنح من
أنسح نفسه هو اهاوتني على الله قال أبو عبيد قوله دان نفسه أي أذلها واستعبدها وقيل حاسبها
يقال دنت الفوم أي دنتهم إذا فعلت ذلك بهم قال الاعشى يذبح زجلاً
هو دان الرباب ذكرها الديك من دراً كما بغزوة وضلال

ثم دانت بعد الرباب وكانت * كعذاب عقوبة الأقوال

قال هودان الرباب يعني أذلها ثم قال ثم دانت بعد الرباب أي ذلت له وأطاعته والذين لله من هذا
انما هو طاعته والتعبد له ودانته ديناً أي أذله واستعبد له يقال ذنته فدان وقوم دين أي داثنون
وقال * وكان الناس الاغص ديناً * وفي التنزيل العزيز ما كان لياً خذاً عام في دين الملك قال قتادة
في قضاء الملك ابن الاعرابي دان الرجل اذا عزم وان اذا ذل وان اذا اطاع ودان اذا عصى ودان
اذا اعتاد خيراً أو شر او دان اذا اصابه الدين وهو داء وأشد * يادين قلبك من سلمى وقد دينا *
قال وقال المفصل معناه اياك القديم وذنت الرجل خدمته وحسنت اليه والذين الذل
والذين العبد والمدينة الامة المملوكة كأنهما أذلها ما العمل قال الاخطل

رَبَّتْ وَرَبَّافِي حَجْرَهَا ابْنُ مَدِينَةٍ * يَنْظُرُ عَلَى مَصْصَاهِ يَنْتَرُّ

ويروى في ترجمها ابن مدينة قال أبو عبيدة أي ابن امة وقال ابن الاعرابي معنى ابن مدينة عالمها
كقولهم هذا ابن نجدتها وقوله تعالى انما لدينون أي ملوك كون وقوله تعالى فاولان كنتم غير
مدنيين ترجعونها قال الفراء غير مدنيين أي غير ملوكين قال ومعبت غير محجزين وقال أبو احق
معناه هلا تترجعون الروح ان كنتم غير ملوكين مدبرين وقوله ان كنتم صادقين ان لكم في الحياة
والموت قدرة وهذا كقوله قل قادر قواعن انفسكم الموت ان كنتم صادقين وذنته أدنيه ديناً مسته
وذنته مملكته وذنته أي مملكته وذنته القوم وليته عياستهم قال الخطيئة

لقد دنت امرئك حتى * تركتهم أدق من الطحين

يعني ملكت وروى سوسن خطاطب أموناس يقولون ومنه هي المصرية مدينة والديان
الساقس وأنشدت ذى الاصبع العدواني

لأب ابن عمك لا أقضت في حسب * يومأولا أنت دنانى فخرى

قال ابن السكيت أي ولا أنت مالت امرى فتسوسنى وذنت الرجل خلتها على ما يكره وذنت
الرجل تدبينا اذا بولته الى دينه والذين الحال قال النضر بن شميل سألت أعرابياً عن شيء فقال
لوقيتني على دين غير هذه لا خبرتك والذين ملكتين به الرجل والذين السلطان والذين الورع
والذين القهر والذين المعصية والذين الطاعة وفي حديث انوار جيمع قرون من الدين مروق
السهم من الرمية يريد ان دخولهم في الاسلام ثم خرجهم منه لم يمسكوا منه بشئ كالسهم الذي

دخل في الرخصة ثم تفتقروا وخرج منها ولم يعلق به من شيء قال الخطابي قد أجمع علماء المسلمين على ان الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين وأجازوا من أكتهم وأكل ذبايحهم وقبول شهادتهم وسئل عنهم على بن أبي طالب عليه السلام فقيل أكفأهم قال من الكفرة وتواكل أئمنافون هم قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهو لا يذكرون الله بكرة وأصيلا فقيل ما هم قال قوم أصابهم فتنة فعموا ووصفوا قال الخطابي يعني قوله صلى الله عليه وسلم عرفون من الدين أراد بالدين الطاعة أي أنهم يخضعون من طاعة الامام المستترض الطاعة وينسلكون منها والله أعلم ودين الرجل في القضاء وفيما ينسبهم بين الله صدقه ابن الاعرابي دين الحالف أي نوره فيما يحلف وهو التدين وقوله في الحديث انه عليه السلام كان على دين قومه قال ابن الاثير ليس المراد به الشرك الذي كانوا عليه وانما أراد أنه كان على ما بقى فيهم من ارث ابراهيم عليه السلام من الحج والسكاح والميراث وغير ذلك من أحكام الاعيان وقيل هو من الدين العادية يريده اخلاقهم من الكرم والشجاعة وغير ذلك وفي حديث الحج كانت قريش ومن دأب بدينهم أي اتبعهم في دينهم ووافقهم عليه واتخذ دينهم له دينا وعبادة وفي حديث دعاء السفر استودع الله دينك وأمانتك وجل دينه وأمانته من الودائع لان السفر يصيب الانسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سببا لاهمال بعض أمور الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق وأما الامانة فهنا في ربهما أهل الرجل وماله ومن يتخللنه عن سفره والدين الدائم عن الحيثي وأنشد

* يادين قلبك من سئلي وقد دبتنا * قال يادين قلبك يا عادة قلبك وقد دين أي حبل على ما يكره وقال الليث معناه وقد عود الليث الدين من الامطار ما تعاهد موعدا لا يزال يرببه ويصبيه وأنشد معهود دين قال أبو منصور وهذا خطأ والبيت لا طر ماح وهو
عقائل رمل نازعن منها * دقوف أجاج معهود دين

أراد دقوف رمل أو كئيب أجاج معهود أي مطور أصابه عهد من المطر بعد مطر وقوله دين أي مودون مبالون من ودينه أدبه ودنانا بالته والوفاء الفعل وهي أصلية وليست بواو العطف ولا يعرف الدين في باب الأمطار وهذا تعجيف من الليث أو عن زاده في كتابه وفي حديث مكحول الدين بين يدي الذهب والفضة والعشر بين يدي الدين في الزرع والابل والبر والعظم قال ابن الاثير يعني ان الزكاة تقدم على الدين والدين يقدم على الميراث والدينان بن قطن الحارثي من شرفائهم فاما

قوله بإعادة قلبك كذا بالاصل
والمناسب يا دعا قلبك وإن خسر
الدين في البيت بالعادة أيضا
اه معجزة

قول مسير بن عمرو الصبي

هَذَا ذَا ظِلِّ الدَّيَّانِ مَشْكَا * عَلَى أَسْرِهِ يَنْسِفُ السَّكَا دِيْنَا

فانه شبه ظلام هذا بالديان بن قطن بن زياد الحارثي وهو عبد المذنان في شقوته وليس ظلام هو الديان بعينه وبنو الديان بطن قال ابن سيدة ما رآه نسبوا الى هذا قال السهول بن عادي وغيره فان بني الديان قطب لقومهم * تدور رحاهم حولهم ويجول

(نصف — الدال المعجمة) (ذان) الذؤنؤن والعرجون والطروئون من جنس

وهو مما يثبت في الشتاء فاذا سخن النهار فسود ذهب غيره الذؤنؤن ثبت يثبت في اصول الارطى والزيت والالاء تنشق عنه الارض فيخرج مثل سواعد الرجال لا ورق له وهو اضم وأغبر

وطرفه فمحدد كهية الكمة وله أجام كأجام الباقلي وثمره صفراء في أهلاه وقيل هو نبات يثبت

أمثال العراجين من نبات القطر والجمع الذآين وقال أبو حنيفة الذآين هتوات من القفوع

تخرج من تحت الارض كأنها العمد الضخام ولا ياكلها شيء الا أنها تعلقها الابل في السنة

وتاكلها المعزى وتسمن عليها ولها أرومة وهي تفضد للادوية ولا ياكلها الا البلع لمرارتها وقال

مرة الذآين تبت في اصول الشبر أشبه شيء بالهليون الا انه أعظم منه وأضخم ليس له ورق وله

برعومة سوردهم تنقلب الى الصفرة والذؤنؤن ماء كله وهو أبيض الاماظهر منه من تلك البرعومة

ولا ياكلها شيء الا انه اذا استت الناس فلم يكن به شيء أغنى واحدة ذؤنؤنة وذآنت الارض أبتت

الذآين عن ابن الاعراب ونحو جوايسد آثؤن أي يطلبون الذآين يأخذونها وأنشد ابن

الاعراب على الطعام يا كل الطائيونا * الخبيص الرطب والذآينا

قال الازهرى ومهمهم من لا يمزق يقول ذؤنؤن وذؤان الجع ابن شميل الذؤنؤن اسم اللون مدملك

له ورق لا زقية وهو طويل مثل الطروئون ثم لا طعم له ليس يحس ولا مر لا ياكله الا الغنم يثبت

في سهول الارض والغرب يقول ذؤنؤن لا ريش له وطروئون لا أرطاة يقال هذا القوم اذا كانت لهم

بجدة وفضل فلهكروا تغيرت حالهم فيقال ذآين لا ريش لها وطرايث لا رطى أي قد استقر صوا

فلم يبق لهم بقية قال ابن بري هو هليون البر وأنشد للراجز نصف نفسه بالرخاوة واللين

كأنني وقد يتهيت * ذؤنؤن سورمأسه تكيث

فوهتهيت أي تهيت التراب مثل هات له بالعطام تكيث متشعث وقال آخر

غداة توليتم كل سيفوكم * ذآين في أعناقكم لم تسال

وفي حديث حذيفة قال لعند بن عبد الله كيف تصنع إذا نالك من الناس مثل الوديد ومثل
 الذؤنون يقول أنتعني ولا تبعل الذؤنون نبت طويل ضعيفه رأس مذكور ورملاً كله الاعراب
 قال وهو من ذاك إذا حقره وضعف شأنه شبه به لصغره وحداثته وهو يدعو المشايخ إلى اتباعه
 أي ما تصنع إذا نالك رجل ضال وهو في تخافة جسمه كالوديد والذؤنون لكنه نفسه بالعبادة
 يحذرك بذلك ويستبعل (ذبن) ابن الاعراب الذبنة ذبول الشفتين من العطش قال أبو منصور
 والاصل الذبلة فقلت اللام نونا (ذعن) قال الله تعالى وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه
 مذعنين قال ابن الاعراب مذعنين مقرين خاضعين وقال أبو إسحق جاء في التفسير مسرعين قال
 والأذعان في اللغة الاسراع مع الطاعة تقول أذعن لي يعني معناه طاعني لما كنت ألقمه منه
 وصار يسرع إليه وقال الفراء مذعنين مطيعين غير مستكبرين وقبل مذعنين متقادين وأذعن
 لي يعني أقر وكذلك آمن به أي أقر طاعة غير مستكبره والأذعان الانقياد وأذعن الرجل انتقاد
 وسأس وبناؤه ذعن يذعن ذعناً وأذعن له أي خضع وذل وناقته مذعان سلسة الرأس من مقاداة لقائدها
 (ذفن) الجوهر يذفن الإنسان مجتمعة حبيبه ابن سيده الذفن والذفن مجتمعة الحبيبين
 من أسفلهما قال العياشي هو مذ كر لا غير قال وفي المثل منقل استعان بذقنه وذقنه يقال هذا من
 يستعين بمن لا دفع عنده وبن هو أذل منه وقيل يقال للرجل الذليل يستعين برجل آخر مثله وأصله
 أن البعير يحمل عليه الحمل الثقيل فلا يقدر على النهوض فيعتمد بذقنه على الأرض ويحفه الأثر
 على بن المغيرة بحضرة يعقوب فقال منقل استعان بذقنه فقال له يعقوب هذا تصفيف انما هو
 استعان بذقنه فقال له الأثرم انه يريد الرياسة بسرعة ثم دخل بيته واجتمع أذفان وفي التزويل العزيز
 ويحرفون لأذفان جعداً واستعاره امرؤ القيس للشجر ووصف جباباً فقال
 وأضجى يسبح الماء من كل فيقة • يكب على الأذفان دوح الكنهيل
 والأذفة ما تحت الذفن وقيل الأذفة رأس الحلقوم وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها وفي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بين صحري وصحري وهاقني وذاقني قال أبو عبيدة الذاقسة طرف
 الحلقوم وقيل الذاقسة الذفن وقيل ما ناله الذفن من الصدر ابن سيده الحاققة الترقوة وقيل أسفل
 البطن مما يلي السرة قال أبو عبيدة قال أبو زيد وفي المثل لأحقن حواذك بذواقك فذكر ذلك
 للأصمعي فقال هي الحاققة والذاقسة قال ولم أره وقف مني ما على حتم معلوم فأما أبو عمر فإنه قال
 الذاقسة طرف الحلقوم النائي وقال ابن جبلة قال غيره الذاقسة الذفن وذفن الرجل وضع يده تحت

ذَقَهُ وفي حديث عمر رضي الله عنه أن عمر بن سودة قال له أربيع خصال عاتبك عليها ربك
فوضع عود البرة ثم ذقن عليها وقال هات وفي رواية فذقن بسوطة يسبق يقال ذقن على يده وعلى
عصاه بالتشديد والتخفيف إذا وضعه تحت ذقته واتكأ عليه وذقته بذقته ذقنا أصاب ذقته فهو
مذقون وذقته بالعصا ذقنا ضرب سبها وذقته ذقنا فقهه والذقون من الإبل التي تميل ذقها إلى
الارض تبين بذلك على السير وقبل هي السريعة والجمع ذقن قال ابن حنبل
قد صرح السبعي كتمان وأبذلت • وقع الحاجر بالهجرة الذقن
أى أبذلت الهجرة الذقن بوقع الحاجر فيها انضرب بها فقلب وأنت الوقع حيث كان من سبب
الحاجر والذاقنة كالذقون عن ابن الأعرابي وأشد
أحدث الله شكر أوهى ذاقنة • كأنها تحت رجل مصل نهر

وَذَقَّتْ الدَّاءُ بالكسر ذقنا فهي ذقنة مالت شفتها أو ذقني مائله الشفة وأشد ابن بري
• أنعت ذلوا ذقني ما تعدي • وذلو ذقون من ذلك الأصمى إذا حررت اللويحات شفتها مائلة
فيل ذقت ذقن ذقنا وناق ذقون ترخي ذقتها في السير وفي التهذيب تحرر رأسها إذا سارت
وأمر أذقا استوى الجهاز وفي نوادر العرب ذاقني فلا ذقني ولا عذني أى لا زنى وضاعفني
والذقن الشيخ وذقان جبل (ذن) ذن الشيء مذن ذنبا سال والذنين والذنان الخاط الرقيق
الذي يسيل من الأنف وقيل هو الخاط ما كان عن اللسان وقيل هو الماء الرقيق الذي يسيل من
الأنف عنه أيضا وقال مرة هو كل ما سال من الأنف وذن أنفه يذن إذا سال وقد ذنت يارجل تذن
ذنار ذنت ذن ذنار رجل أذن وأمر أذنا وألا ذن أيضا الذي يسيل مغمرا جميعا والفعل كالفعل
والمصدر كالصدر الذي يسيل منه الذنين ابن الأعرابي الذنين سيلان الذنين والذنان شبيه
الخاط يقع من أنوف الإبل وقال كراع انما هو الذنان وقال قوم لا يوق جسم انما هو الزنان والذنين
سيلان العين والذنا المرأة لا ينقطع حبها وأمر أذنا من ذلك وأصل الذنين في الأنف إذا سال
ومنه قول المرأة العجاج تشفع لي أن يعنى أيها من الغزواني أنا الذنا والضمياء والذنين ماء
الفعل والجار والرجل قال الشاعر يصف عيرا وأنته

تواثل من حصص أنصبته • سوا لب أسهر به بالذنين

هكذا رواه أبو عبيد وروى سوا لب أسهر به وهذا البيت أورده الجوهرى مستشهدا به
على الذنين الخاط يسيل من الأنف وقال الأسيدي رحمه الله قال ابن بري وواثل أى تنجو أى

قوله وذلو ذقني كذا بالاصل
محر كامة مصورا والشمطر
يشبهه لكن في المحكم دلو
ذقنا بالذ فاعلها مسموعان

انظر

تَقْدُوهْ هَذَا لَأَنَّهُ لِحَامِلٌ هَرَبًا مِنْ جَارِ شِدِيدَةٍ لِمَا لَانَ الْحَامِلُ نَمَعَ الْقَعْلُ وَحَوَالِبُ مَا يَنْقَلِبُ
الَّذِي كَرِهَ مِنَ الْمَنَى وَالْأَثْمَرَانِ عَرَفَانِ يَجْرِي فِيهِمَا مَاءُ الْقَعْلِ وَيُقَالُ هُمَا الْبَلْدُو الْأَيْلُجُ وَذُنْ يَذُنُ
ذَيْنَا إِذَا سَالَ الْأَصْحَى هُوَ يَذُنُ فِي مَشَبَةِ ذَيْنَا إِذَا كَانَ يَمْنَى شِبْهَ ضَعِيفَةٍ وَأَشْدُّ لَابِنٍ أَحْرَ
وَأَنَّ الْمَوْتَ أَذْنَى مِنْ خَيَالٍ * وَذُونَ الْعَيْشِ تَهْوَادُ ذَيْنَا

أَيُّ لَمْ يَرْفُقْ بِنَفْسِهِ وَالذَّائِنَةُ بَقِيَّةُ الشَّيْءِ الْهَالِكِ الضَّعِيفِ وَإِنْ فَلَانُ يَذُنُ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا هَالِكًا هَرَمًا
أَوْ مَرَضًا وَفَلَانٌ يَذُنُ فَلَانًا عَلَى حَاجَةٍ يَطْلُبُهَا مِنْهُ أَيْ يَطْلُبُ السَّوِيَّةَ وَيَسْأَلُهَا وَالذَّائِنَةُ بِالنُّونِ
وَالضَّمِّ بَقِيَّةُ الذَّنِّ أَوِ الْعِدَّةُ لِأَنَّ الْغِيَابَةَ بِأَلِفٍ بَقِيَّةُ شَيْءٍ صَحِيحٍ وَالذَّائِنَةُ بِالنُّونِ لَا تَكُونُ إِلَّا بِقِيَّةِ شَيْءٍ
ضَعِيفٍ هَالِكٍ يَذُنُهَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الطَّعَامِ ذَيْنَا مَمْدُودٌ وَلَمْ يُفسَرْ إِلَّا أَنَّهُ عَدْلُهُ
بِالْمُرَارَاةِ وَهُوَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ قَبْرِي بِهِ وَالذَّنُّ لَعْنَةٌ فِي النَّذْلِ وَهُوَ أَقْصَى الْقَمِصِ الطَّوِيلِ وَقِيلَ
نَوْنُهُمْ بَدَلَ مَنْ لَامَهُمَا وَذَيْنَا الْقَمِصُ أَصْفَلُهُ مِثْلُ ذَلَالِهِ وَاحِدُهُ ذَائِنٌ وَذَلَّلَ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو
وَذِي فِي هَذَا الْمَكَانِ فِي الثَّنَائِ الْمَضَاعِفِ الذَّائِنُ يَذُنُ وَاحِدُهُ ذُونٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله الجمعيص بصادين
مهمتين محركات تشديد
فيه بقلة رملية واحدها
بهاء كافي القاموس ٨١
مصححه

كُلُّ الطَّعَامِ بِأَكْلِ الطَّائِيُونَا * الْجَمْعُ مِنَ الرُّطْبِ وَالذَّائِنَا

قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَجُزُّ فَيَقُولُ ذُونُونَ وَذَوَانِ الْجَمْعُ ﴿ ذَهْنٌ ﴾ الذَّهْنُ الْقَهْمُ وَالْعَقْلُ وَالذَّهْنُ
أَيْضًا قَطْعُ الْقَلْبِ وَجَعَهُمَا ذَهَانٌ يَقُولُ اجْعَلْ ذَهْنَكَ إِلَى كَذَا وَكَذَا وَرَجُلٌ ذَهْنٌ وَذَهْنٌ كَلَامُهُمَا
عَلَى النِّسْبِ وَكَانَ ذَهْنًا مَغْبِيزًا مِنْ ذَهْنٍ وَفِي النُّوَادِرِ ذَهْنٌ كَذَا وَكَذَا أَيْ فِهْمُهُ وَذَهْنٌ عَنْ كَذَا
فَهْمُهُ عَنْهُ وَيُقَالُ ذَهْنِي عَنْ كَذَا أَوْ ذَهْنِي وَاسْتَدْعَيْتَنِي أَيْ نَسَانِي وَالْهَانِي عَنِ الذَّرِّ الْجَوْهَرِي
الذَّهْنُ مُنْشَلُ الذَّهْنِ وَهُوَ الْفُطْنَةُ وَالْحِفْظُ وَفَلَانٌ يَذَاهُنُ النَّاسَ أَيْ يُبَاطِنُهُمْ وَذَاهَنِي ذَهْنَتُهُ
أَيْ كُنْتُ أَجُودُ مِنْ ذَهْنًا وَالذَّهْنُ أَيْضًا الْقُوَّةُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ يَذَاهِنُهَا * وَأَعْيَتْ بِهَا أَخْبَهَا الْقَارِيَه

وَالْقَارِيَةُ هُنَا الْبَاقِيَةُ ﴿ ذُونٌ ﴾ الْكَسَائِيُّ فِي الذَّائِنِ مِنْهُمْ مَنْ لَا يَجُزُّ فَيَقُولُ ذُونُونَ وَذَوَانِ
لِلْجَمْعِ قَالَ وَالذُّوْنُونَ فِي شِبْهِةِ الْهَلْيُوتِ مَسْهُوعٍ مِنَ الْعَرَبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّذُونُ التَّعْمَةُ وَالذَّانُ
وَالذَّيْنُ الْعَيْبُ ﴿ ذَيْنٌ ﴾ الذَّيْنُ وَالذَّانُ الْعَيْبُ وَذَانَهُ وَذَابَهُ إِذَا عَابَهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَهُوَ
الذَّيْمُ وَالذَّامُ وَالذَّانُ وَالذَّابُ يَعْنِي وَاحِدُهُ قَالَ قَيْسُ بْنُ خَطِيمٍ الْإِنْصَارَى
أَجَدَ بَعْمَرَةَ غَنِيَانَهَا * فَتَهَيَّرَ أَمْ شَأْنًا شَأْنَهَا
رَدُّنَا الْكِتَابَةَ مَقُولًا * بِهَا أَفْهَامُهَا ذَاهِنَهَا

وقال كازالجرمي رددنا الكنية مقسولة * بها أقم أو هم اذابها
ولست اذا كنت في جانب * أدم العشرة أعتابها
ولكن أطاوع ساداتها * ولا تعلم ألقابها
وفي شعره اقوام في المرفوع والمنصوب والمذاذ لغة في المذال

﴿فصل الراء﴾ ﴿بأن﴾ ابن بري الأرائق وب البوص ثمرة والقرز حجبته
هكذا وجدت في كتاب ابن بري وذ كرفي ترجمة أرن الأرائقة ثبت من الخض لا يطلو ساقه
والأرائق جنة السعة وغير ذلك ﴿ربن﴾ الربون والأربون والأربان العربون وكرها
بعضهم وأربته أعطاه الأربون وهو دخيل وهو نحو عربون وأما قول رؤبة
* مسرول في آله مربي * ومربون فاعناه هو فارسي معرب قال ابن دريد وأحسبه الذي
يسمى الزان التذييب أبو عمر والمرتب المرتفع فوق المكان قال والمرتب مثله وقال الشاعر
ومرتب فوق الهضاب لغيره * سموت إليه بالسنان فاذبرا

وربان كل شيء معظمه وجاعته وأخذته بربانه وربانه وربان السفينة الذي يجر بها ويجمع
ربانين قال أبو منصور وأظنه دخيلا ﴿رتن﴾ الرتن انحط ومنه المرتنة ابن سيده الرتن
خط العين بالشعم والمرتنة الحسنة المشجعة ونسب الازهرى هذا القول الى الليث وقال
حرصت على أن أجد هذا الحرف لغير الليث فلم أجده أصلا قال ولا آمن أن يكون الصواب
المرتنة بالثامن الرتان وهي الامطار الخفيفة فكان ترتيبها تر وبتها بالاسم ﴿رتن﴾ الرتان
قطار المطرقة هل بينها سكنون وقال ابن هاني الرتان من الامطار القطار المتتابعة يفصل
بينهن ساعات أقل ما بينهن ساعتان أكثر ما بينهن يوم وليس له وأرض مرتنة ترينا ومرتنة ومتردة
كل ذلك اذا أصابها مطر ضعيف وفي ادراك العرب أرض مرتنة أو مرتنة أي مرتنة
وأصابعها رتان ورثام وقد رنت الأرض ترينا عن كراع قال ابن سيده والقياس رنت كطلت
ورنت ورنت وطلت وما أشبه ذلك الازهرى قال بعض من لأعقده ترتب المرأة اطلت
وجهها بغيره ﴿رثعن﴾ أرثعن المطر كثر قال ذو الرمة

كانه بعد رياح تدهمه * ومربعات الدجون نمة

الازهرى المرتن من المطر المسترسل السائل قال وقال ابن السكيت في قول النابغة
وصكك ملت كنهه رحابه * كدش التوالى مرتن الأسافل

قوله المرتنة كمعظمه
ومكنسة كافي القاموس

قوله ورنت ههكذا في
الاصل ولعلها ورشت وحرر
اه معجمه

قوله قال ذو الرمة الذي في
الحكم قال رؤبة اه معجمه

قال خرقة متساقط ليس يسرع وبذلك يوصف الغيث وارتفع المطر اذ ثبت وجاد وهو يرتفع
ارتفعاً والمرتع السيل الغالب والمرتع الرجل الضعيف المسترخى وارتفع استرخى
وكل مسترخ متساقط مرتفع ويقال جاء فلان مرتفعاً ساقط الا كفأى مسترخياً والارتفعان
الاسترخاء قال ابن بري شاهده قول أبي الاسود الجعفي

لمأرا جسر بالحننا * أقصر عن حننا وارتفعنا

والمرتفع من الرجال الذي لا يمتضي على هول (رجح) ربح بالمكان وفي نسخة ربح الرجل
بالمكان ربح ربحونا اذا قام به والراجل الاكف من الطير وغيره مثل الداجن وشاة راجع مقيمة
في البيوت وكذلك الناقرة رحت رحت رجوناً وارتجت ورجعنا هو ربحنا ربحنا حينما ربحنا
على غير علف فان افسكها على علف قبل ربحنا ربحنا ورجع الدابة ربحنا ربحنا فحينما ربحنا
اذ حبسها واهلها علفها حتى تمزل ورجعت هي بنفسها رجوناً يتعدى ولا يتعدى ابن شميل
رجع القوم ركبهم ورجع فلان راحته ربحنا شديداً في الدار وهو ان يحبسها مناسخة لا يعلفها
وربح البعير في التوى والزر رجوناً ورجعته اعتلاقه الفراء رجت الابل ورجعت ايضا
بالكسر وهي راحة الجوهرى وقد رجعتاً او اوجعتاً اذا حبستها لتعلقها ولم تسترحها واربح
الزبد طبع في بطنه وفسد واربحمت الزبد ففرقت في المعض العسائي ربح في الطعام وزدك
اذ لم يبق منه شيئاً ورجع البعير في العلف رجوناً اذ لم يبق منه شيئاً وكذلك الشاة وغيرها وفي
حديث عمر رضي الله عنه انه كتب في الصدقة الى بعض عماله كتاب فيه ولا تجبس الناس اولهم على
آخرهم فان الربح للماشية عليها شديداً ولها مهلك من الربح الاقامة بالمكان ورجعت الرجل
أرجعته ربحنا اذا استحييت منه وهذامن نوادر أبي زيد وارتحن عليهم امرهم اختلط أخذ
من ارتحن الزبد اذا طبع فلم يصف وفسد واصلهم ارتحن الانثى بتوي الزبد تغرس من السقاء
مختلطة بالرائب الخافرة موضع على النار فاذا غلا ظهر الرائب مختلط باليمن فذلك الارتحن قال
أبو عبيدواية عن بشر بن أبي حازم بقوله

فكستم كذات القدر لم تدر اذ غلت * أنزلها من دومة أم نذيرها

وهي من رجونة أي اختلاط لا يدرون أي يعمون أم ينظعون والرجانة الابل التي تحمل لمتاع قال
ابن سيده ولا يعرفه فعلا وعندى انها اسم كلب بانه (رجح) ارتحن الشيء اهتر
واربحن وقم بترتوار ربحن مال قال

قوله ورجعت ايضا بالكسر
هو مثل كافي القاموس
٨١ مصححه

٣ زاد الجهد والرجين أي كأمير
السم القاتل وجماء الجماعة
والرجونة القفة ورجان
كشدة وادخلوه كهيئة
موضع بالمغرب ٨١ كتيبه

وَسَرَّابٌ حَسْرٌ وَإِذَا * ذَاقَهُ السَّحْبُ نَقَعٌ وَارْبَحْنُ

وفي المثل إذا ربحن شاصياً فأرفع بداً أي إذا مال رافعاً وسقط ورفع رجله يعني إذا خضع لك فأكففت عنه الأصمعي المربحن المائل قال الأزهري وأنشدني أعرابية بقية
أَيَّا أَهْتِ عَسَدًا يَشْبُهُ كَرْمُهُ * بَرَى السَّيْلُ فِي قُرْبَانِيهَا فَارْبَحْتِ
أراد أنها أوفرت حتى مالت من كثرة حملها ويقال أي في هذا الأمر مربحن لأدري أي فنيته
أركب وأى صرعيه وصرفيه وروقه أركب ويقال فلان في دينار مربحنة أي راسعة كثيرة
وامرأه مربحنة إذا كانت سمينة فإذا امتت نصبات في منبتها وفي حديث علي عليه السلام
في حجرات القدس مربحنتين من أربحن الشيء إذا مال من ثقله وتحوَّل ومنه حديث ابن
الزبير في صفة السحلب وأربحن بعد تنسقي أي ثقل ومال بعد علوه وهذا الحرف أوردته ابن
سبويه والأزهري والجوهري جميعهم في حرف النون قال ابن الأثير وأوردته الجوهري في حرف
النون على أن النون أصلية قال وغيره يجعلها زائدة من ربح الشيء ربح إذا ثقل وجيش مربحن
ورعى مربحنة ثقله قال النابغة

إِذَا رَبَحْتَ فِي رَيْ مَرْبَحَةٍ * تَبْعُ بِحَابِغٍ زَبْرًا لِحَوَائِلِ

وليل مربحن ثقل واسع وأربحن السراب ارتفع هال الأعشى

تَدْرُ عَلَى أَسْوَفِ الْمُعْتَرِينَ * رَكُضًا إِذَا مَا السَّرَابُ أَرْبَحْنَ

(رجعن) أرجعن أي أبسط وأرجعن كاربحن وقال الليثاني ضرب به فأرجعن أي اضطلع
وألقي بنفسه وفي المثل إذا أرجعن شاصياً فأرفع بداً يقال ذلك للرجل يقاتل الرجل يقول إذا غلبته
فاضطلع ووقع ورفع رجله فكف بذلك عنه وأنشد الليثاني

فَلَمَّا رَجَعْنُوْا وَامْتَرَّ بِنَاخِيَاهُمْ * وَصَارُوا جِيعًا فِي الْحَدِيدِ مَكْلَدًا

أي فلما اضطلعوا وعلبوا وحل مكلا على لفظ جميع لأن لفظه مفرد وان كان المعنى واحداً
الأصمعي أخرج وأرجعن وأبرع وأجلع إذا صرع وامتد على وجه الأرض ويقال
ضربناهم بقعا زنتاً فأرجعوا وأى بعيتنا (ردن) الردن بالضم أصل النكم يقال قيص
واسع الردن ابن سيده الردن مقدم ثم التميميص وتيل هو أسفله وقيل هو النكم كله والجمع أردان
وأردته وأردته التميميص وردهته ردنا جعلته أردنا وفي المحكم جعلته أردنا قال قيس
ابن الخطيم الأنصاري

وَعَمْرُو بْنُ سَرَوَاتٍ النَّسَاءُ * تَنَجَّحَ بِالْمَسْكِ أَرْدَانُهَا
وَالزَّيْدُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَزَالِ جَرَوَالِدُنَ بِالتَّصْرِيكِ الْقَوِيلُ الْخَزَوِيلُ الْحَرِيرُ قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ
وَلَقَدْ أَهْلُو بَيْتِكُمْ شَادَنَ * مَسَّهَا أَلْبَنُ مِنْ مَسِّ الرَّدَنِ
وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَشُقُّ الْأُمُورَ وَيَجْتَنَاهَا * كَشَقُّ الْقَرَارِيِّ تَوْبَ الرَّدَنِ
الْقَرَارِيُّ الْخِلَاطُ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ اللَّيْلِ الرَّدَنِ الْخَزَالُ الْأَصْفَرُ وَالرَّدَنِ الْفَزْلُ يَقْتُلُ إِلَى قَدَامِ
وَقِيلَ هُوَ الْفَزْلُ الْمَشْكُوسُ وَتَوْبَ مَرْدُونٍ مَسْجُوحٍ بِالْفَزْلِ الْمَرْدُونِ وَالْمَرْدُنُ الْمَفْزُولُ الَّذِي يُفْزَلُ بِهِ
الرَّدَنِ وَالْمَرْدُنُ الْأُظْمُ وَلَيْلُ مَرْدُونٍ مُظْلَمٌ وَعَرَقُ مَرْدُونٍ وَمَرْدُونٌ قَدْ تَمَسَّ الْجَسَدَ كُلَّهُ وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي
دَوَادٍ أَتَانَتْ لَيْلَهُ رِيَوْمًا قَلْبًا * دَخَلَتْ فِي مَسْرِ نَجْمٍ مَرْدُونٍ
فَإِنْ بَعْضُهُمْ قَالَ أَرَادَ بِالْمَرْدُونِ الْكَرْدُومَ فَابْدَلَهُ مِنَ الْمَمْنُونِ وَالْمَسْرُوحُ الْوَاسِعُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْمَرْدُونُ
الْمَوْصُولُ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ مَرْثُودٍ الْمَسْجُوحُ قَالَ وَالرَّدَنِ الْفَزْلُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ فِي مَسْرِ نَجْمٍ مَرْدُونِ الْأَرْضِ
الَّتِي فِيهَا السَّرَابُ وَقِيلَ الرَّدَنِ الْفَزْلُ الَّذِي لَا يَسُرُّ بِمَسْتَقِيمٍ وَأَرْدَنَتْ الْجَمْعُ مِثْلُ أَرْدَمَتْ وَقَالَ الْفَرَاهِ
رَدَنَ جِلْدُهُ بِالْكَسْرِ رَدَنَ رَدْنًا إِذَا تَقَبَّضَ وَنَشِجَ وَجِلُّ رَادِيٍّ جَعْدُ الْوَبَرِ كَرِيمٍ جَعِلَ بِضَرْبٍ إِلَى
السَّوَادِ قَلِيلًا وَارْدِيٍّ أَيُّضًا مِنَ الْأَبْلِ الشَّدِيدِ الْحَمْرُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نَسَبَ قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ بَابِ قَرِيٍّ وَيُفْتَحَى فَلَا يَكُونُ مَنَسُوبًا إِلَى شَيْءٍ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ إِذَا خَالَطَ حَجْرَةً
الْبَعِيرَ مَصْفُورَةً كَالْوَرَسِ قِيلَ أَجْرُ رَادِيٍّ وَبَعِيرُ رَادِيٍّ وَنَافَةُ رَادِيَّةٌ إِذَا خَالَطَتْ حَجْرَةً أَصْفَرَةً كَالْوَرَسِ
وَيَقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا خَالَطَ حَجْرَةً مَصْفُورَةً أَجْرُ رَادِيٍّ وَالرَّدَنِ الْفَرْسُ الَّذِي يُخْرِجُ مَعَ الْوَلَدِ بَطْنَ أُمِّهِ
تَقُولُ الْعَرَبُ هَذَا مَدْرَعُ الرَّدَنِ وَرَدَنَتْ الْمَتَاعَ رَدْنًا فَضَدُّهُوَ الرَّدَنِ صَوْتُ وَقَعَ السِّلَاحُ بِبَعْضِهِ عَلَى
بَعْضٍ وَأَرْمَتْ رَادِيٍّ بِالْقَوَابِ كَمَا قَالُوا أَيْضًا نَاصِحٌ مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَرَدِيَّةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ وَالرِّمَاحُ
الرَّدِيَّةُ مَنَسُوبَةٌ إِلَيْهَا الْجَوْهَرِيُّ الْقَتَاةُ الرَّدِيَّةُ وَالرِّمَاحُ الرَّدِيَّةُ زَعَمُوا أَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى امْرَأَةٍ
السَّعْهَرِيِّ تَسْمَى رَدِيَّةً وَكَانَ يَقُومَانِ الْقَنَا حِطَّ حَجَرٍ قَالَ وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ خَطْبَةُ رَدَنَ وَرِمَاحُ رَدَنَ
وَأَرَادَ الزَّعْفَرَانُ وَنَشَدَ لِأَغْلَبَ * وَأَخَذَتْ مِنْ رَادِنٍ وَكَرَّمُ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْشَادِهِ
بِالْفَسَاءِ وَهُوَ قَبَضَتْ بَعْزٌ بِمَلَامٍ * فَأَخَذَتْ مِنْ رَادِنٍ وَكَرَّمُ
ابْنُ السَّكَيْتِ الْأَرْدَنُ أُنْثَى الْعَالِبِ بِالظُّمِّ وَالتَّشْدِيدِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَمْ يَسْعَ مِنْهُ فَعِلٌ وَتَعَسَّ
أَرْدَنَ شَدِيدَةً قَالَ أَبَا الْقَاسِمِ الدَّبِيرِيُّ
فَدَا أَخَذَتْ نَفْسَهُ أَرْدَنَ * وَمَوْهَبٌ بِمِثْلِهَا مَصْنُوعٌ

قوله مَبْرَأَى قَوِيَّ عَلِيهَا يَقُولُ أَنَّ مَوْهَبًا صَبُورَ عِي دَفْعَ النَّوْمِ وَإِنْ كَانَ شَدِيدَ التَّعَاسِ قَالَ وَبِهِ سَمَى
الْأَرْدُنَّ الْبَلَدَ وَالْأَرْدُنَّ أَحَدُ أَجْنَادِ الشَّامِ وَبَعْضُهُمْ يَخَفُّهَا التَّهْذِيبُ الْأَرْدُنُّ أَرْضُ الشَّامِ
الْجَوْهَرِيُّ الْأَرْدُنُّ اسْمُ نَهْرٍ وَكَوْنُهُ بِالْعِلَى الشَّامِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (رزن) رَأْدَانُ مَوْضِعٌ مِنْ بَنِي الْأَعْرَابِيِّ
وَأُنْشِدَ وَقَدْ عَلِمْتُ خَيْلَ رَأْدَانَ أَنِّي * شَدِيدْتُ وَلَمْ يَشْدُدْ مِنْ الْقَوْمِ فَارِسُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ فَإِنْ قُلْتَ كَيْفَ تَكُونُ نُونُهُ أَصْلًا وَهُوَ فِي هَذَا الشَّعْرِ الَّذِي أَنْشَدْتَهُ غَيْرَ مُصَرَّفٍ
قَبْلَ قَدْ يَجِوْزَانُ يَنْعَسِي بِهِ الْبَقْعَةَ فَلَا يَصْرِفُهُ وَقَدْ يَجِوْزَانُ تَكُونُ نُونُهُ زَائِدَةٌ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ
بَابِ رَوْدًا وَرَى ذَا مَفْعَلًا نَاوَقَعْلًا نَارُودًا وَرَوْدَانُ مَاعْتَلَّ اعْتِلًا شَادًا ٢ (رزن) الرَّزْنَ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ وَرَجُلٌ رَزْنٌ سَاكِنٌ وَقِيلَ أَصْلُ الرَّأْيِ وَقَدْ رَزْنُ رَأْنَةٍ وَرَزْنٌ وَنَاوَرَزْنُ الشَّيْءُ مَزْنُهُ رَزْنًا رَأْرَأَ
نَقْلَهُ وَرَفَعَهُ لِيَنْطَرِمًا نَقْلَهُ مِنْ خَفَّتِهِ وَشَيْءٌ رَزْنٌ أَيْ تَقْبِيلٌ وَقِيلَ رَزْنٌ الْحَجَرُ رَزْنًا أَقْلَهُ مِنَ الْأَرْضِ
وَيُقَالُ شَيْءٌ رَزْنٌ وَقَدْ رَزْنْتُهُ يَسُدُّ إِذَا تَقَلَّبَهُ وَامْرَأَةٌ رَزْنًا إِذَا كَانَتْ ذَاتَ ثِيَابٍ وَهَارٍ وَعَقْفَافٍ
وَكَانَتْ رَزْنِيَّةً فِي مَجْلِسِهَا قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ عَدَحَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا

حَصَانُ رَزْنًا لَا تَرْنُ رِيَّةً * وَتَصْبِحُ عَرْنِي مِنْ لُحُومِ الْفَوَاقِلِ

وَالرَّانَةُ فِي الْأَصْلِ الثَّقَلُ وَالرَّزْنُ وَالرَّزْنُ أَكْمَةُ تَسْكُ الْمَاءَ وَقِيلَ تَقَرَّرُ حَجَرٌ وَعُظْطُ فِي
الْأَرْضِ وَقِيلَ هُوَ مَكَانٌ مَرْتَفِعٌ يَكُونُ فِيهِ الْمَاءُ وَالْجَمْعُ أَرْزَانُ وَرَزُونُ وَرَزَانُ قَالَ سَاعِدَةُ
ابْنِ جَوْيَةَ يَصِفُ بَقْرًا لَوْحَشٍ

ظَلَّتْ صَوَافِنَ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً * فِي مَا حَقِيَ مِنْ نَهَارٍ الصَّيْفِ مَحْتَرِقِ

وَقَالَ سَعِيدُ الْأَرْقَطِ

أَحْقَبَ مِقَامًا عَلَى الرُّزُونِ * حَبَلُ الرِّبَاعِ أَرْزُونُ

لَا حِطْلَ الرُّجْعِ وَلَا قُرُونِ * لَا حِطْلَ يَطْنِ بَقَرِي سَمِينِ

وَقَالَ ابْنُ جَزْءٍ هُوَ الرُّزْنُ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ نَيْتُ سَاعِدَةِ مَحْبِلٍ أَنَّهُ رَزْنٌ لِأَنَّ قَعْلًا
لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ الْأَقْلِيلَ وَقَدْ رَزْنُ الرَّجُلِ فِي مَجْلِسِهِ إِذَا تَوَقَّرَ فِيهِ وَالرَّانَةُ أَوْ قَارُ وَقَدْ رَزْنُ
الرَّجُلِ بِالضَّمِّ فَهُوَ رَزْنٌ أَيْ وَقُورُ وَالرَّانُ مَنَاقِعُ الْمَاءِ وَاحِدَتُهَا رَنْةٌ بِالْكَسْرِ وَالرُّزُونُ بَقَايَا
السَّبِيلِ فِي الْأَجْرَافِ قَالَ أَبُو ذُو ب * حَتَّى إِذَا حَرَّتْ مِيسَاهُ رُزُونِي * الْأَصْمَحِيُّ الرُّزُونُ
أَمَا كُنْ مَرْتَفَعَةً يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ وَاحِدُهَا رَزْنٌ وَقَالَ الرُّزْنُ الْمَكَانُ الصَّلْبُ وَقِيلَ الْمَكَانُ
الْمَرْتَفِعُ وَقِيلَ الْمَكَانُ الصَّلْبُ فِيهِ طُمَأْنِينَةٌ تَسْكُنُ الْمَاءُ وَقَالَ أَبُو ذُو ب فِي الرُّزُونِ أَيْضًا

حتى اذا حُرِّتْ سَامِرُ رُؤْنِه * وَبَيَّ حَمَلَاوُهُ يَنْقَطِعُ
وَالرُّؤْنُ مَكَانٌ مُشْرِفٌ غَلِظُ الْجَنْبِ وَكَيُونُ مَنْفَرْدًا وَاحِدًا وَيَقُودُ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضَ لِلدَّعْوَةِ
جِبَارَةٌ لَيْسَ فِيهَا مِنْ الطِّينِ شَيْءٌ لَا يَنْبَغُ وَظُهُرُهَا مَسْتَوٍ وَالرُّؤْنَةُ الْكُفَّةُ وَفِي الْحَكْمِ الْخَرْقُ فِي أَعْلَى
السَّقْفِ الْتَهْدِيبُ بِقَالَ لِلْكُفَّةِ الْتَاغُذَةُ الرُّؤْنُ قَالَ وَأَحْسِبُهُ مَعْرَبًا وَهُوَ الرُّوْازِنُ تَكَلَّمَتِهَا
الْعَرَبُ اللَّيْثُ الْأَرَزْنُ شَجَرٌ مُدْبِجٌ تَتَخَذُ مِنْهُ عَصِيٌّ صُلْبَةٌ وَأَنْشُدُ * وَبَعَّةٌ تَكْسِرُ صُلْبَ الْأَرَزْنِ *
وَأَنْشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

الْقِيَّ وَجَدْتُ مَا أَقْضَى الْقَرِيمَ وَأَنْ * حَانَ الْقَضَاؤُ وَلَا رَقْتُ لَهُ كَبْدِي
الْأَعْصَى أَرَزْنَ طَارِبَتْ بَرَايَتُهَا * تَمَوَّضَتْ بِهَا بِالْكَفِّ وَالْعَصْدِ

وَأَنْشُدُ ابْنَ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

أَعْدَدْتُ لِلضَّيْفَانِ كُلِّمَا ضَارِبًا * عِنْدِي وَفَضْلُهَا رَوْقٌ مِنَ أَرَزْنِ
وَمَعَاذِرًا لِكُذْبِهَا وَوَجْهًا نَامِرًا * وَتَشْسِكَا هَضْبَ الزَّمَانِ الْأَرَزْنِ

(رسن) الرِّسْنُ الْحَبِيبُ وَالرِّسْنُ مَا كَانَ مِنَ الْأَرْزَمَةِ عَلَى الْأَنْفِ وَالْجَمْعُ أَرْسَانٌ وَأَرْسُنٌ فَأَمَّا
سَيِّدِيهِ فَقَالَ لَمْ يَكْتَسِرْ عَلَى غَيْرِ أَعْمَالٍ وَفِي الْمَثَلِ مَرَّةً الصَّعَالِيكُ بَارَسَانُ الْخَيْسِلِ يُضْرَبُ لِلدَّامِرِ
يُسْرَعُ وَيَتَابَعُ وَقَدْ رَسَنَ الدَّابَّةُ وَالْفَرَسُ وَالنَّاقَةُ يَرْسُنُ يَرْسُنُهَا رَسْنًا وَأَرْسَنُهَا وَقِيلَ رَسْنُهَا
شَدَّهَا وَأَرْسَنُهَا جَعَلَ لَهَا رَسْنًا وَحَرَمَتْهُ شَدَّدَتْ حَرَامَهُ وَأَحْرَمَتْهُ جَعَلَتْ لَهُ حَرَامًا وَرَسَنَتِ الْفَرَسُ
فَهُوَ مَرْسُونٌ وَأَرْسَنُهَا أَيْ إِذَا شَدَّدَتْهُ بِالرِّسْنِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

هَرَيْتُ قَصِيرَ عِذَارِ الْجَبَامِ * أَسْبَلُ طَوِيلَ عِذَارِ الرِّسْنِ

قَوْلُهُ قَصِيرَ عِذَارِ الْجَبَامِ يَرِيدُ أَنْ مَشَّقَّ شَدَّقِيهِ مَسْتَطِيلٌ وَإِذَا طَالَ الشَّقُّ قَصُرَ عِذَارُ الْجَبَامِ
وَلَمْ يَصْفِهِ بِقَصْرِ الْخَدِّ وَاعْمَاوصُهُ بِطَوْلِهِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ طَوِيلَ عِذَارِ الرِّسْنِ وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ
وَأَجْرَتْ الْمَرْسُونَ رَسَنَهُ لِلْمَرْسُونَ الَّذِي جَعَلَ عَلَيْهِ الرِّسْنَ وَهُوَ الْخَيْلُ الَّذِي يَقَادُهُ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ
وَيَقَالُ رَسَنَتِ الدَّابَّةُ وَأَرْسَنُهَا وَأَجْرَتُهُ أَيْ جَعَلَتْهُ يَجْرُهُ بِرِدْخَلِيَّتِهِ وَأَهْمَلْتُهُ بِرَيْ كَيْفَ شَاءَ الْمُعْجِ
أَنَّهُ أَخْبَرَ عَنْ مَسَاجِدِّهِ وَجَبَاحَتِهِ أَخْلَاقَهُ وَرَكَعَاتِهِ عَلَى أَهْجَائِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَسِيْزِدِنْ الْأَصَمِ ابْنِ أَخْتِ يَمُونَةَ وَهِيَ فُعَاتِيَّةٌ دَهَبَتْ وَاللَّهُ يَمُونَةُ وَرَبِّي بِرَسْنِكَ
عَلَى غَارِ بَلَاءٍ خَلَّى سَبِيلَكَ فَلَيْسَ لَكَ أَحَدٌ يَمُوتُكَ مِمَّا تَرِيدُ وَالرِّسْنُ وَالْمَرْسُ الْأَنْفُ وَجَعَلَهُ الْمَرَّاسُ
وَأَصْلُهُ فِي ذَوَاتِ الْحَيَاةِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ لِلْإِنْسَانِ الْجَوْهَرِيُّ الْمَرْسُ بِكَسْرِ السِّينِ مَوْضِعُ الرِّسْنِ مِنْ

أُثِمَ القرس ثم كثر حتى قبل مرّس الإنسان يقال فعلت ذلك على رغم مرّس منه ومرّس منه بكسر الميم وفتح السين أيضا قال العجاج

وَجَهَّةٌ وَحَاجِبٌ مُرَّجَا * وَقَاجِمٌ وَمُرَّسٌ مُرَّجَا

وقول الجعدي * سلس المرّس كالسيدة الأزل * أراد هو سلس القياد ليس بصلب الرأس وهو الخروطوم والرأس نبات يشبه نبات الزنجبيل وينورس حتى (رطن) الساطون شراب يتخذ من الخمر والعسل أهمية لأن نعالوا ونعالوا ليسا من أبنية كلامهم قال الليث الساطون شراب يتخذه أهل الشام من الخمر والعسل قال الأزهري الساطون بلسان الروم وليس بعربي (رشن)

الرشن يسكون الشين القروضة من الماء والرشن الداخيل على القوم إلا في ليا كل رشن رشن رشنا أبو زيد رشن الرجل رشن رشنا فهو رشن وهو الذي يتههدموا وقت طعام القوم فيقتلهم اغتراراهو الذي يقال له الطقيلي الجوهرى الرشن الذي ياقى الولبة ولم يدع اليها وهو الذى يسمى الطقيلي وأما الذى يتحين وقت الطعام فيدخل على القوم وهم باكون فهو الوارشن ويقال لرشن الرجل إذا تقطّل ودخل بغير إذن ويقال للكلب إذا ولغ فى الأناء قدر رشن رشنا

وأشدّ ليس بفصل جلس جلس * عند البيوت رشن مقم رشن الكلب فى الأناير رشن رشنا ورشنا أدخل رأسه فيها كل ويشرب أنشد ابن الأعرابي تشرب ما فى وطئها قبل العين * تعارض الكلب إذا الكلب رشن والرشن الرف أبو عمرو والرفيف الرشن والرشن الكوة (رشن) رشن الشيء بالضم رصانة فهو رصين ثبت ورصنة أنثى وأحكمه ورصنه أكلة الأصمى رصنت الشيء أرصنه رصنا أ كملته والرصين المحكم الثابت أبو زيد رصنت الشيء معرفة أى علمت ورجل رصين كززين وقد رصن ورصنت الذى أحكمته فهو مرصون قال لبيد

أَوْ مُسَلَّمٌ عَلَّمَتْهُ عَلْوِيَّةٌ * رَصَنْتُ ظُهُورَ رَوَاجِبِيَّانِ

أراد بالسل غلاما وثمت يده امرأته من أهل العالسة وفلان رصين بجأحك أى حتى يمهأ ورصنته بلساني رصنا شفته ورجل رصين الجوف أى موجه الجوف وقال

* يقول ابن رصين الجوف فأسقوني * والرصينان فى ركة القرس أطراف القصب المركب فى الرضة (رطن) المرصون شبه المنضود من الحجارة ونحوها يضرم بعضها إلى بعض فى بناء أو غيره وفى نوادر الأعراب رصن على قبره وشهد وتصدّر رذكاه واحد (رطن) رطن العجى

قوله بكسر الميم قال الصائغ فى كسر الميم خطأ بل هو كفتدو يحلن اه وكتب السيد مرتضى على قول الجعد كفتد الصواب كسبر اه غزيرة

قوله والراشن الداخيل وكذا المقسم كافى التكملة اه معصمه

قوله حلسم كذا بضبط الاصل حلسم وكذا فى المحكم وضبط فى مادة ح ل م يفتح اللام المشددة ويسكون السين ويقتذف الميم عكس ما هنا ومنه فى التكملة وغيرها اه معصمه

قوله وشعت يده الخ ومنه ساعلم مرصون أى مشوم كفى التكملة قال والمرصين كسبر حديدية تكوى بها الدواب اه معصمه

يَرْعَنُ رَعْنًا تَكْلِمَ بِلَفْظِهِ وَالرَّطَانَةُ وَالرَّطَانَةُ التَّكْلِمُ بِالْجَمْعِ وَقَدْ رَطَّنَا قَوْلَ رَأَيْتَ
أَعْمَعِينَ بَعْرَ طَنْسَانٍ وَهُوَ كَلَامٌ لَا يَفْهَمُهُ الْعَرَبُ قَالَ الشَّاعِرُ * كَأَنَّ طَرَانًا فِي حَقَائِمِ الرُّومِ *
وَيُقَالُ مَا رَطَّنَا هَذِهِ أَيْ مَا كَلَّمَكَ وَمَا رَطَّنَا بِالْعَفِيفِ أَيْ ضَاوَعُ قَوْلِ رَطَّنَتْهُ رَطَانَةٌ وَرَطَانَتُهُ
إِذَا كَلَّمَتْهُ بِالْجَمْعِ وَرَطَّنَ الْقَوْمَ فَيَسْأَلُهُمْ وَقَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

فَأَنَا رَفَارُطُهُمْ عَطَا جَعْلًا * أَصَوَاتُهُمْ كَتَرَاتِنِ الْقُرْسِ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَتْ امْرَأَةً فَارِسِيَةً فَرَطَّنَتْ لَهُ هَالِ الرَّطَانَةِ بَفَتْجِ الرَّاءِ وَكَسَرِهَا وَالْقَرَأَتُنْ
كَلَامٌ لَا يَفْهَمُهُ الْجَهْلُورُ وَنَحْوُهُ مُوَاضَعَةٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ جَمَاعَةٍ وَالْعَرَبُ تَخْصُ بِهَا غَالِبًا كَلَامَ
الْجَهْمِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَالتَّبَاشِيُّ قَالَ لَهُ عَمْرُو مَاتَرِي كَيْفَ يَرْطُونُ بِحُزْنٍ
اللَّهُ أَيْ يَكُونُونَ وَلَمْ يَصِرْ حَوَابًا مَلْهُمٌ وَالرَّطَانَةُ وَالرُّطُونُ بِالْفَتْحِ الْأَبْلُ إِذَا كَانَتْ رَقَا قَا وَمَعَهَا
أَهْلُهَا إِذَا دَا الْأَصْمَى إِذَا كَانَتْ كَثِيرًا قَالَ وَيُقَالُ لَهَا الْعِلْقَانَةُ وَالطُّغُونُ أَيْ ضَاوَعٌ عَنِ الرِّقَاقِ
أَيْ تَمْضُو عَلَى الْأَبْلِ عُنَابِينَ مِنَ الْقُرَى كُلِّ جَمَاعَةٍ رَفَقَةٍ وَأَنْشُدَ الْجَوْهَرِي

* رَطَانَةٌ مِنْ بَلَقَةٍ يُحْتَبَبُ * (رَعْنُ) الْأَرَعْنُ الْأَوْجُ فِي حَنْطَقِهِ الْمُسْتَرْخِي وَالرُّعُونَةُ الْحَقُّ
وَالْأَسْتَرْخَاوِي رَعْنٌ وَامْرَأَةٌ رَعْنَاءُ بَيْنَا الرُّعُونَةُ وَالرَّعْنُ أَيْضًا أَوْ امْرَأَتُهُ وَقَدْ رَعْنَ بِالضَّمِّ
رَعْنٌ رَعُونَةً وَرَعْنًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَقُولُوا رَاعِنًا وَقُولُوا أَنْظُرْنَا قِيلَ هِيَ كَلِمَةٌ كَانُوا يَنْهَوْنَ بِهَا
إِلَى سَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَقُّوه مِنَ الرُّعُونَةِ هَالِ نَعْلَبِ انْمَا نَهَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ
لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاعِنًا وَرَاعُونًا وَهُوَ مِنْ كَلَامِهِمْ سَبُّ فَاتَزَلَّ اللَّهُ
تَعَالَى لَا تَقُولُوا رَاعِنًا وَقُولُوا امْكَا نَا أَنْظُرْنَا هَالِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَسَدِي أَنْ لُغَةُ الْيَهُودِ رَاعُونًا عَلَى
هَذِهِ الصِّغَةِ يَرِيدُونَ الرُّعُونَةَ وَالرَّعْنَ وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّ رَاعُونًا فَاعِلًا وَمَنْ قَوْلُنَا رَعْنِي تَعْمَلُ وَقَرَأَ
الْحَسَنُ لَا تَقُولُوا رَاعِنًا بِالسُّوْنِ هَالِ نَعْلَبِ مَعْنَاهُ لَا تَقُولُوا كَذِبًا وَخُفْرًا وَنَحْوًا الَّذِي عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ
رَاعِنًا غَيْرُ مَنْقُوتٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ خِيلَ فِي رَاعِنًا غَيْرُ مَنْقُوتٍ لِأَنَّهُ أَقْوَالُ ذَكَرْتُهُ يَفْسَرُ هَالِ الْمَعْلَى عِنْدَ
ذَكَرْتُهُ أَعْرَاقًا وَمَا يَشْتَقُّ مِنْهَا وَهُوَ أَحَقُّ بِهِنَّ هَهُنَا وَقِيلَ إِنَّ رَاعِنًا كَلِمَةٌ كَانَتْ تُجْرَى بِجُرَى الْهَزِّ
فَهُنْسِي الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَلْقَظُوا بِهَا بِحُضْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ أَنَّ الْيَهُودَ لَمْ يَهْمُ أَنْ يَكُونُوا
أَعْرَاقًا وَهَالِ كَانُوا يَسْبُونَهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفْسِهِمْ وَيَسْتَرُونَ مِنْ ذَلِكَ بِظَاهِرِ
الرَّاعِنَةِ فَهَالِ وَأَنْ يَخْطِطُوا بِهَا لِيَتَعَزَّزُوا بِالتَّوْقِيرِ وَقِيلَ لَهُمْ لَا تَقُولُوا رَاعِنًا كَمَا يَقُولُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ
وَقُولُوا أَنْظُرْنَا وَالرَّعْنَ الْأَسْتَرْخَاوِي رَعْنٌ الرَّجُلُ اسْتَرْخَاوَهُ إِذَا لَمْ يَحْكَمْ شَدَّهُ هَالِ خَطَمُ الْإِنْسَانِ يُوْجَدُ

بخط النيسابوري انه لا غلب الجبل

ان على التشواق مساو الحزن * مما قد المصطفى المستقن
نؤوه اسنا وبعض السوقسن * حتى تراها وكان وكان
اغناها ملزنا في قسن * حتى اذا قصوا لسان الشجن
وصكل حاج اقلان اولهن * فاموا قد وهما الماشي الارن
ورحلوا رحله فمها رعن * حتى انشأها الى من ومن
قوله رحله فمها رعن أي استرخا لم يحكم شداها من الخوف والجملة ورعته الشمس اكلت دماغه
فاسترخى لذلك وغشى عليه ورعن الرجل فيه ومرهون اذا غشى عليه واشد
بأكره فانص بسعي بكلمه * كانه من اوار الشمس مرعون
أي مقش عليه قال ابن بري الصبي في انشاده تمأول عوضا عن مرعون وكذا هو في شعر عبدة بن
الطيب ورعن الالف العظيم من الجبل تراه متقدما وقيل الرعن انق يتقدم الجبل واجمع رعان
ورعون ومنه قيل للبئس العظيم رعن وجيش رعن له فضول رعان الجبال شبه بالرعن من
الجبل ويقال الجيش الارعن هو المضطرب لكثرة وقد جعل الطرماع طلمة الليل رعون ناسبه للجبل
من الظلام قوله يصف ناقة تشق في طلمة الليل

تشق مقصات الليل عنها * اذا طرقت عرداس رعون

ومقصات الليل دنا جبر فلها * مجرداس رعون بجبل من الظلام عظيم وقيل الرعون الكثرة
الحركة وجبل رعن طويل قال بروية * يعدل عنه رعن كل صفة * وقال الليث الرعن من الجبال
ليس بطويل وبعده رعون والرعة البصرة قال وسميت البصرة رعنا تشبها برعن الجبل قال
الفرزدق
لولا أبو مالك المرحونا لله * ما كانت البصرة الرعنا وطنا
ورعن اسم جبل بالين فيه حصن وذو رعين ملك ذهب الى ذلك الجبل قال الجوهري ذو رعين ملك
من مالوك جبر رعين حصن له وهو من ولد الخزرج بن عمرو بن جبر بن سبا وهم آل ذي رعين وشعب
ذي رعين قال الرازي

جارية من شعب ذي رعين * حيا كة تمشي بعلمتين

والرعنا عنب بالانها أيضا طويل الحب ورعين قبيلة والرعن موضع قال
غداة الرعن والخزرج يدعو * وصرح باطل الظن الكذوب

تَرْفَامَوْضِعَ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَبْرِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ أَيْ رَعَنَ يُقَالُ رَعَنَ
 إِلَيْهِ وَأَرَعَنَ إِذَا مَالَ إِلَيْهِ وَرَكَنَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الَّذِي جَاءَ فِي الرَّوَابِيعِ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ غُلَطٌ (رَعَنَ)
 الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ اللَّيْسُ وَغَيْرُهُ الرَّعْنَةُ التَّلَسُّلَةُ تَخْتَضِمُنْ جُفَا الطَّلْعَةَ فَيَسْرِبُ مِنْهَا
 (رَعْنٌ) رَعَنَ إِلَيْهِ وَأَرَعَنَ أَصْحَى إِلَيْهِ فَلَا رَضِيَا بِقَوْلِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأُخْرَى تُصَفِّقُهَا كُلُّ رِيحٍ * سَرِبَ لَدَى الْخَوَارِثِ رَعْنُهَا

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَبْرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ أَيْ رَعَنَ يُقَالُ رَعَنَ إِلَيْهِ وَأَرَعَنَ إِذَا مَالَ وَرَكَنَ
 قَالَ الْخَطَّابِيُّ الَّذِي جَاءَ فِي الرَّوَابِيعِ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ غُلَطٌ وَأَرَعَنَ إِلَى الْأَمْرِ وَالصِّلَاحِ مَالَ إِلَيْهِ وَسَكَنَ
 قَالَ الطَّرِمَاحُ مُرْعِنًا لَخَلِّ السَّدَقِ سَلْعًا * مُعْمِرٌ يَقُولُ عَصْدُهُ

قَالَ مُرْعِنَاتُ مَطِيْعَاتٍ يَصِفُ كَلَابَ الصَّيْدِ وَالرَّعْنَ الْأَصْفَاءَ إِلَى الْقَوْلِ وَقِيْلُهُ وَالْإِثْمَانُ مَثَلُهُ
 وَالرَّعْنَةُ السَّبَلَةُ يَمَانِيَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَوْمُ رَعْنٍ إِذَا كَانَ ذَا كُلٍّ وَشَرِبَ وَنَعِيمٌ وَيَوْمُ مَرْثٍ إِذَا كَانَ
 ذَا فِرَاسٍ مِنَ الْعَدُوِّ وَيَوْمُ مَرْثٍ إِذَا كَانَ ذَا شَرَابٍ صَافٍ قَالَ الْفَرَّاءُ لَا تَرَعْنُ فِي ذَلِكَ أَيْ لَا تَطْعَمْهُ فِيهِ
 الْعَبَّاسِيُّ يَقُولُ الْعَرَبُ لِعَلِّكَ وَلَعْمُكَ وَرَعْنُكَ رَعْنٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ الْكَسَاوِيُّ لَعْنٌ وَلَعْنٌ
 وَرَعْنٌ وَرَعْنٌ بِمَعْنَى لَعْنٍ وَبِقَوْلِهِ رَعْنُهُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ بَرْدُ بَعْدَ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ الْفَرَّاءُ لَوْنٌ بِمَعْنَى لَعْنٍ
 قَالَ وَمَعْنَاهُمْ يَقُولُونَ لَوْنًا تَرَكِبُ يَرِيدُونَ لَعْلَهَا تَرَكِبُ (رَفَنٌ) فَرَسٌ رَفْنٌ كِرْفَلٌ طَوِيلُ الذَّنْبِ
 بِتَشْدِيدِ النُّونِ وَبِعَرَبِيَّةِ رَفْنٌ سَابِغُ الذَّنْبِ ذِيَالُهُ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

وَهُمْ دَلَّفُوا ابْنَ جَبْرِ فِي تَجْنِيسٍ * رَحِيبُ السَّرْبِ أَرَعَنَ مَرْجَحَنَ

بِكُلِّ مَجْرَبٍ كَالثَّيْبِ يَسْمُو * إِلَى أَوْصَالٍ ذِيَالٍ رَفْنَنَ

أَرَادَ رَفْلًا فَقَوْلُ اللَّامِ نُونًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرُّفْنُ التَّبَضُّعُ وَالرَّائِنَةُ الْمُتَجَنِّزَةُ فِي بَطْنِ الْأَصْحَى الرُّفْنُ
 الَّذِي نَفَرَتْ مِنْهُ وَأَنْشَدَ

صَرَبًا وَلَا تَقْرِصْ مَرْجَحَنَ * سَحَى تَرْنَى ثُمَّ تَرَفْنَى

وَأَرْفَأَنَ الرَّجُلُ عَلَى وَزْنِ أَطْمَأَنَّ أَيْ نَفَرَ ثُمَّ سَكَنَ يُقَالُ أَرْفَأَنَ غَضَبِي وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِلْهَجَّاجِ

* سَحَى أَرْفَأَنَ النَّاسَ بَعْدَ الْجَمْعِ * الْجَمْعُ مَفْعُولٌ مِنَ الْجَوْلَانِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا شَكِيَ إِلَيْهِ

الْتَمَزْتُ فَقَالَ عَقِبْ سَعْرًا فَعَلَّ فَارْفَأَنَ أَيْ سَكَنَ مَا كَانَ بِهِ يُقَالُ أَرْفَأَنَ عَنِ الْأَمْرِ وَأَرْفَعَنَ قَالَ

ابْنُ الْأَثِيرِ صَكَّرَهُ الْمَوْرِيُّ فِي رِقَاعِي أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ كَرِهَ الْجَوْهَرِيُّ فِي حَرْفِ النُّونِ عَلَى أَنْهَا

أَصْلِيَّةٌ وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ حَقٌّ رَفْنِيَّةٌ أَنْ تَذَكَّرَ فِي فَصْلِ رَفْنٍ فِي بَابِ الْهَاءِ لَا نِ الْاَلْفِ وَالنُّونَ زَائِدَتَانِ

قوله وهم دلفوا الخ مثله في

الصحاح قال الصاغاني وهو

تعصيف ومداخلة والرواية

وهم ساروا الخ جرب نجس

وكانوا يوم ذلك هند ظني

غداة تعاودته ثم يبيض

رفعن إليه في الريح المكنن

وهم زحفوا الفسان بزحف

رحيب السرب أوعن مرجحن

ويروى مرجحن ومرجحن

فسكون والمكنن بضم

فكسر اه كتبه معجمه

وهي ملحقة بجنبة عَشَّة قال وليس رفهن هنا وجهه وذكها في فصل رفعه وقال هي ملحقة بالجناسي
 ٣ (رفهن) الازهرى في الرأى البهنية والرفهنية سعة العيش وكثرة الرفقنية (رفهن)
 قال الازهرى في الرأى البهنية والرفهنية سعة العيش وكثرة الرفقنية يقال هو في رفهنية من
 العيش أى في سعة ورقاعية وهو ملحق بالجناسي بالثب في آخره وانما صارت ياء لكسرة قبلها
 (رفن) الرقان والرقون والازقان الحنا وقيل الرقون والرقان الزعفران قال الشاعر

ومسجة اذا ما شئت غنث * مصحفة الترائب بالرقان

قال ابن خالويه الرقان والرقون الزعفران والحناء وفي الحديث ثلاثة لا تقر بهم الملائكة منهم
 المرقن بالزعفران أى المتلطيح به والرقن والترقن والارتقان التلطيح بهم او قد رقن رأسه وأرقنه
 اذا خضب به الحناء والرقانة المختصية هي الحسنه اللون قال الشاعر

صفراء راقنة كان سموها * يجرى بين اذا سلين جديل

ويقال امرأه راقنة أى مختصة بالحناء قال أبو حبيب الشيباني

جاءت مكمنة تسمى به مكنة * صفراء راقنة كالشفس عطبول

ورقنت الجارية ورقنت وترقنت اذا اختضب بالحناء وأنشد ابن الاعرابي

غياث ان مت وعشت بعدي * وأشرقت أميك للتصدي

وأرقنت بالزعفران الوردي * فاشرب غدو الذي وجدني

بين الرعات ومناسط العقد * ضربة لأوان ولا ابن عبيد

وأرقن الرجل لحبسه وأترقن منله وترقن بالطيب واستترقن عن الصاني كما تقول نضج وترقن
 الكتاب قابض بين مطوره وقيل رقنه نقطه وأجمه ليتبين والمرقون مثل المرقوم والترقن في كتاب
 الحسابات تسويد الموضوع لتلايتهم انه يبيض كيلا يقع فيه حساب الليث الترقين ترقين الكتاب
 وهو ترينه وكذلك ترين الثوب بالزعفران والورس وأنشد

• داررقم الكتاب المرقن • والمرقن الكتاب وقيل المرقن الذي يخلق حلقا بين السطور

كترقن الخطاب ورقن الشيء زينه والرقون النقوش والرقين بفتح الراء ورفع النون درهم
 سمي بذلك لترقين الذي فيه يعنون الخط عن كراع طال ومنه قولهم وجدان الرقين يغطى أفق
 الآقين وأما ابن دريد فقال وجدان الرقين يعنى جمع رقعة وهي الورق (ركن) ركن الى الشيء
 وركن بركن وبركن ركاور كونا قديم ماوركاؤه وركائسه أى مال اليه وسكن وقال بعضهم ركن

٣ زاد الصائغى الرقائبة
 أى وزن الطماننة غضارة
 العيش والرقان أى ككتاب
 شبه بالردا من المطر اه
 كتبه رحمه الله

يَرْكُنُ يَفْتَحُ الْكَافُ فِي الْمَاضِي وَالْآتِي وَهُوَ نَادِرٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ عَلَى الْجَمْعِ بَيْنَ الْقَتْنَيْنِ قَالَ
 كَرَعَ رُكْنٌ يَرْكُنُ وَهُوَ نَادِرٌ أَيْضًا وَقَطِيرُهُ فَعِلٌ بِفَضْلِ وَحَضَرٌ يَحْضُرُ وَيَحْضُرُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيْزُ
 وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا اقْرَأْ يَفْتَحُ الْكَافُ مِنْ رُكْنٍ يَرْكُنُ رُكُونًا إِذَا مَلَكَ إِلَى الشَّيْءِ وَأَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ
 وَلَعَلَّهُ أُخْرِيَ رُكْنٌ يَرْكُنُ وَلَيْسَتْ بِفَصِيحَةٍ وَرُكْنٌ إِلَى الْغَنَاءِ إِذَا مَلَكَ إِلَيْهَا وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو جَارِدَ رُكْنٍ يَرْكُنُ
 يَفْتَحُ الْكَافُ مِنَ الْمَاضِي وَالْغَابِرِ وَهُوَ خِلَافُ مَا عَلَيْهِ الْأَنْبِيَاءُ فِي السَّالِمِ وَرُكْنٌ فِي الْمَنْزِلِ يَرْكُنُ
 رُكْنًا نَحْنُ بِهِ فَلَمْ يَشَارِكْهُ وَرُكْنُ الشَّيْءِ جَانِبُهُ الْأَقْوَى وَالرُّكْنُ النَّاحِيَةُ الْقَوِيَّةُ وَمَا تَقْوَى بِهِ مِنْ مَلِكٍ
 وَجُنْدٍ وَعَبْدٍ وَبِذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ فَتَوَلَّى رُكْنَهُ وَجَلِيلٌ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاخْذُذْهُ وَجُنْدَهُ
 أَيْ اخْذُذْهُ وَرُكْنُهُ الَّذِي قَوْلِي بِهِ وَالْجَمْعُ أَرْكَانٌ وَأَرْكُنٌ أَنْتَدِسِيوْهُ لِرُؤْبَةٍ
 * وَحَمُّ رُكْنَةٍ يَنْتَدِبُ الْأَرْكَانُ * وَرُكْنٌ الْإِنْسَانُ قُوَّةً وَشِدَّةً وَكَذَلِكَ رُكْنُ الْجَبَلِ وَالْقَصْرِ وَهُوَ
 جَانِبُهُ وَرُكْنُ الرَّجُلِ قَوْمُهُ وَعَدَدُهُ وَمَا ذَكَرَهُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيْزُ لَأَنْ يَكُنْ قُوَّةً وَأَوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ
 قَالَ ابْنُ سِينَةَ وَأَرَادَ عَلَى الْمَثَلِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الرُّكْنُ الْعَشِيرَةُ وَالرُّكْنُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ فِي
 بَيْتِ النَّبَاعَةِ * لَا تَشْفِقْ يَرْكُنُ لَا كِفَاةَ لَهُ * وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ
 أَنَّ الرُّكْنَ الْقُوَّةُ وَقِيلَ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرُ الْعِدَدُ أَنَّهُ أَوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَفَلَانٌ رُكْنٌ مِنْ
 أَرْكَانِ قَوْمِهِ أَيْ شَرِيفُ سِمَاتِهِمْ وَهُوَ أَوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ أَيْ عَزِيزٍ مَنَعَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
 قَالَ رَحِمَ اللَّهُ لَوْ طَأَنَّ كُنَّ أَوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ أَيْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي هُوَ أَشَدُّ الْأَرْكَانِ
 وَأَقْوَاهَا وَأَمَّا تَرْحَمَ عَلَيْهِ لِسُوءِهِ مِنْ ضَاقِ صَدْرِهِ مِنْ قَوْمِهِ حَتَّى قَالَ وَأَوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ
 أَرَادَ عِزَّ الْعَشِيرَةِ الَّذِينَ يَسْتَنْدُوا إِلَيْهِمْ كَمَا يَسْتَنْدُوا إِلَى الرُّكْنِ مِنَ الْخَائِطِ وَجَبَلَ رُكْنَيْهُ أَرَادَ رُكْنَ عَالِيَةً
 وَقِيلَ جَبَلَ رُكْنَيْ شَدِيدٍ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَابِ وَيُقَالُ لَأَرْكَانِهِ أَنْتَطِقْ أَيْ يَطْوِارِحُهُ وَأَرْكَانُ كُلِّ شَيْءٍ
 جَوَانِبُهُ الَّتِي يَسْتَنْدُوا عَلَيْهَا وَيَقُومُ بِهَا وَجَبَلَ رُكْنَيْ رِيحٍ وَقُوَّةٌ يَزِيدُ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ وَهِيَ الرُّكْنَةُ وَالرُّكْنَةُ
 وَقِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ سَاكِنًا وَقُوَّةً أَلَا رُكْنَيْنِ وَقَدَّرَ رُكْنَ بِالضَّمِّ رُكْنَةً وَنَاقَةً مَرْكَنَةً وَالضَّرْعُ وَالْمَرْكَنُ
 مِنَ الضَّرْعِ الْعَظِيمِ كَلَهُ ذَا الْأَرْكَانِ وَضَرَعَ مَرْكَنًا إِذَا تَنَفَّحَ فِي مَوْضِعِهِ حَتَّى يَمْلَأَ الْأَرَاغَ وَلَيْسَ
 بِجَدِّ طَوِيلٍ قَالَ طَرَفَةٌ * وَضَرَعْتُ مَرْكَنَةً دُرُورٌ * وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو مَرْكَنَةٌ جَمْعَةٌ وَالْمَرْكَنُ شِبْهُ تَوْرٍ
 مِنْ أَرَمٍ يَحْتَضِلُّهَا أَوْ شِبْهُ لَقْنٍ وَالْمَرْكَنُ بِالْكَسْرِ الْإِجَافَةُ الَّتِي تَفْصِلُ فِيهَا الشِّيَابُ وَنَحْوُهَا وَمِنْهُ
 جَسَدِيَّتٌ جَمْعَتَانِهَا كَانَتْ تَقْلُسُ فِي مَرْكَنٍ لَا تَخْتَلِجُهَا زَيْنُ بُوَيْهِ مَسْتَحْضَاةٌ وَالْمِيزَانُ زَائِدَةٌ وَهِيَ الَّتِي
 تَخْصُ الْآلَاتِ وَالرُّكْنَ الْقَارِئُ يُسَمَّى رُكْنًا عَلَى لَفْظِ التَّصْفِيرِ وَالْأَرْكَانُ الْعَظِيمُ مِنَ الْعَهْدَيْنِ
 وَالْأَرْكَانُ رَيْسُ الْقُرْبَةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَدَخَلَ الشَّامَ فَأَتَاهَا رُكُونٌ قَرِيبَةٌ فَقَالَ لَهُ

قوله وليست بفصيحة عبارة
 المصباح وركن ركونا من
 باب قعد قال الأزهري
 ليست بالفصيحة اه
 قوله وهو خلاف ما عليه
 الخ أي لأن باب فعل يفعل
 يشققين أن يكون حلقى
 العين واللام اه مصباح

قد صنعت لك طعاما رواه محمد بن اسحق عن نافع عن أسلم أن ركون القرية رئيسها ودفن بها
 الاغظم وهو أقول من الركون السكون الى الشئ والميل اليه لان أهلها ركون اليه اي يسكنون
 ويعلون وركين وركن وركانة أسماء قال وركانة بالضم اسم رجل من أهل مكة وهو الذي طلق
 امرأته البسة خلقه النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يرد الثلاث (رمن) الرمان حبل شجرة
 معروفة من الفواكه واحدته رمانة الجوهرى قال سيبويه سألته يعنى الخليل عن الرمان
 اذا مضى به فقال لا صرفه في المعرفة وأجمله على الاكثر اذا لم يكن له معنى يعرف به أى لا يدري
 من أى شئ اشتقاقه فصممه على الاكثر والاكثر زيادة الالف والتون وقال الاخفش تونه
 أصلية مثل قرص وجاض وفعال أكثر من فعال قال ابن رى لم يقل أبوالحسن ان فعلا
 أكثر من فعال بل الامر بخلاف ذلك وانما قال ان فعلا لا يكثر فى النبات فهو الممران والجماض
 والعلام فلذلك جعل رمانا فعلا وفى حديث أم زرع بلعبان من قصت خصرها برمانتين أى انها
 ذات ردف كبير فاذا نامت على ظهرها تابا الكتل بها حتى يصير تحتها متسع يجرى فيه الرمان وذلك
 ان ولدها كان معهما رمانتان فكان أحدهما يرى برمانته الى أخيه ويرى أخوه الأخرى
 اليه من تحت خصرها ورمانة الفرس الذى فيه علفه قال ابن سيده وقد كرهنا لانه ثلاثى
 عند الاخفش وقد تقدم ذكره فى رم على ظاهر رأى الخليل وسيبويه وذكره الازهرى هنا أيضا
 وقوله فى التزبل العزيز فى صفة الجنان فيها فاكهة وفحل ورمان دل بالواو على ان الزمان والتفضل
 غير الفاكهة لان الواو تعطف جله على جله قال أبو منصور هذا جهل بكلام العرب والواو دخلت
 للاختصاص وان عطف بها والعرب تذكر الشئ بجمله ثم يخص من الجمله شيئا تفصيلا له وتنبيهها
 على ما فيه من الفضيلة ومنه قوله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فقد
 أمرهم بالصلاة جله ثم أعاد الوسطى تفصيلا لها بالتشديد والتأكيد وكذلك أعاد التخل والرمان
 ترغيبا لاهل الجنة فيما من هذا قوله عز وجل من كان عدوا لله وملائكته وكتبه ورسله
 وجبريل وميكال فقد علم ان جبريل وميكال دخلا فى الجمله وأعيد ذكرهما دلالة على ضلوعهما
 وقربهما من حالتها ويقال لتبت الرمان مرة اذا كثر فسمه صولة والرمانة تصغر رمانة
 ورمان بفتح الراء موضع وفى الصحاح جبل لطي أو زمينية بالكسر كوة بناحية الروم والنسبة اليها
 أرمني بفتح الهاء والميم وأنشد ابن رى قول سيار بن قصير

فلو شئت أم القدي طعنا * بجرعش خيل الأرمي أرمت

٣ قوله بجرعش اسم موضع كما
 أنشد ما قوت فيه وقال هو
 من أيات الجسد وقال فى
 ارسنة مانسه قال أبو على
 اذا أجزى بنا عليها حكم العربى
 كان القيام فى همتها
 الزيادة وحكمها الكسر
 لتسكون مثل الجفيل
 واخر يطاير ثم الحقت
 ياء النسب ثم الحق بعدها تاء
 التانيث وكان القياس فى
 النسبة اليها أرمني لأنها
 لما وافق بعد الرامنها ما بعد
 الجاء فى حنفية حدثت الياء
 كما حذف من حنفية فى
 النسب وأجريت ياء النسبة
 مجرى تاء التانيث فى حنفية
 كأجر شاجر ها فى روى
 وروم أو يكون مثل بدوى
 ونحوه مما غلب فى النسب ٨١
 كتبه محصه

(رمعن) ارمعن الشيء كأنه مغل قال ابن سيده يجوز أن يكون لغته فيه وأن تكون النون بدلا من اللام الازهرى ارمعن الملع ورمعن سال فهو مرمعل ومرمعن (رنن) الرنة الصيحة الطرية يقال دورنة الرنين الصباح عند البكاء ابن سيده الرنة والرني والأرنا الصيحة الشديدة والصوت الحزين عند الغناء والبكاء رنن رينا ورننت رينا وترنيت وآرنت صاحت وفي كلام أبي زيد الطائي صخرا أو مغمنة وأطياره مرمنة قال الشاعر

عذافعلت ذاك سيداني * أخاف إن هلكت لم ترني

وقيل الرنين الصوت الشجي والأرنا الشديد ابن الأعرابي الرنة صوت في قرح أو حزن وجعها رنات قال والأرنا صوت الشيع مع البكاء وآرنت فلان لكذا أو رم له ورن لكذا واسترن لكذا وأرناه وكذا وكذا أي ألهاه وآرنت القوس في تباضها والمرأة في نوحها والتساق في مناجاتها والجماعة في ضجعها والجمار في تهبقه والسحابة في رعد هاول الماء في خريره وآرنت المرأة تزن وتزن تزن قال البيد

كل يوم متعوا حالهم * ومربان كآرامهم

وقال الجاهلي يصف قوسا

رنن إننا نأنا إذا ما أنضبا * إننا نهمزون إذا فحمنا

أراد أنض فقلب ورنننا نأنا نينا والمرن القوس والمرنا مثله وقوس مرن ومرنان وكذلك السحابة ويقال لها المرنا على أنها صفة غلبت غلبة الاسم وقال أبو حنيفة آرنت القوس وهو فوق الحنين وفي الحديث فتلقاني أهل الحلي بالرنين الرنين الصوت وقد رن رينا والرنن شيء يصيح في الماء أيام الصيف وقال * ولم يصدح له الرن * والرنن الماء القليل والربب الماء الكثير والرناء الطرب على بدل التضيق دواء تلعب بالشديد أبو عبيد بن جعفر وهو أقيس لقوله مرنوت أي طربت ومددت صوتي ومن قال رنوت فالرنا عنده مغل وبوم آرنان شديد في كل شيء أفعول من الرنن فيما ذهب إليه ابن الأعرابي وهو عند سيده أفعلا من قولك كشف الله عنك رنوت هذا الأعرابي تخمته وشده وهو مذكور في موضعه أبو عمرو والرني شهر جمادى وجهه الرني والرني الخلق يقال ما في الرني مثله قال أبو عمر الزاهد يقال لجادي الآخرة رني ويقال رننه بالتخفيف وأنه قال

يا آل زيد احذروا هذني السنه * من رنقحتي فوافيانه

قال وأكربرني بالباء قال هو تعيف انما الرني الشاة النقساء وقال قطرب وابن الأنباري وأبو

قوله وأرناه كذا وكذا الخ
ذكره الجحد وغيره في المقتل اه
معناه

قوله الرني شهر جمادى
الذي في القاموس ورني
بلا لام شهر جمادى ٨١
معناه

الطبيب عبد الواحد أبو القاسم الزجاجي هو بالباء لا غير قال أبو القاسم الزجاجي لان فيه يعلم
ما نُتَبِّهَتْ غُرُوبُهُمْ اِذَا مَا انْجَلَتْ عَنْهُ مَا خُوِذَ مِنَ الشَّاةِ الرَّئِي وَأُنْشِدَ أَبُو الطَّيِّبِ
أَنْتَكَ فِي الْحَيْنِ قُلْتُ رَبِّي * وَمَا ذَا بِنِ رَبِّي وَالْحَيْنِ

وَالْحَيْنِ اسْمٌ لِحَادِي الْأَوَّلَى (رهن) الرَّهْنُ معروف قال ابن سيده الرَّهْنُ مَا وَضَعَ عِنْدَ
الْإِنْسَانِ عِمَا يُتَوَكَّلُ عَلَيْهِ مَتَابَ مَا أَخَذَ مِنْهُ يُقَالُ رَهَنْتُ فَلَانًا دَارًا رَهْنًا وَرَهْنَةً إِذَا أَخَذَ رَهْنًا وَاجْتَمَعَ
رُهُونٌ وَرَهَانٌ وَرَهْنٌ بِضَمِّ الْهَاءِ قَالَ وَلَيْسَ رَهْنٌ جَمْعُ رَهَانٍ لِأَنَّ رَهْنًا جَمْعٌ وَلَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يَجْمَعُ الْأَنَ
يَنْصُ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ لَا يَحْتَمِلُ غَيْرَ ذَلِكَ كَأَكْلَبٍ وَأَكْلَبُ وَأَبَادٍ وَأَسْقِيَةٌ وَأَسْقِيَةٌ وَسُقَى ابْنُ جُنَى فِي
جَمْعِهِ رَهْنٌ كَعَبْدٍ وَعَبْدٌ قَالَ الْأَخْفَشُ فِي جَمْعِهِ عَلَى رَهْنٍ قَالَ وَهِيَ قَبِيحَةٌ لِأَنَّهُ لَا يَجْمَعُ فَعَلَ عَلَى فَعْلٍ
الْإِفْلَاحُ إِذَا قَالَ وَذَكَرُوا كَرَاهَتِهِمْ يَقُولُونَ سَقَفٌ وَسُقْفٌ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ رَهْنٌ جَمْعًا لِرَهَانٍ كَأَنَّهُ يَجْمَعُ
رَهْنٌ عَلَى رَهَانٍ ثُمَّ يَجْمَعُ رَهَانٌ عَلَى رَهْنٍ مِثْلُ فِرَاشٍ وَفُرُشٍ وَالرَّهْنَةُ وَاحِدَةُ الرِّهَانِ وَفِي الْحَدِيثِ
كُلُّ غِلَامٍ رَهْنَةٌ بِعَقِيْقَتِهِ الرَّهْنَةُ الرَّهْنُ وَالْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ كَالشَّيْخَةِ وَالشَّيْخُ اسْمٌ لِمَنْ عَمِلَ فِي مَعْنَى
الْمَرْهُونِ فَقِيلَ هُوَ رَهْنٌ بِكَذَا أَوْ رَهْنَةٌ بِكَذَا وَمَعْنَى قَوْلِهِ رَهْنَةٌ بِعَقِيْقَتِهِ أَنَّ الْعَقِيْقَةَ لَا زَمَةَ لِأَبَدِمْهَا
فَنَسَبُهُ فِي الْمَرْهُومِهَا وَلَوْ عَدِمَ انْفِكَا كَمَا مِنْهَا بِالرَّهْنِ فِي يَدِ الْمَرْهُومِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ تَكَلَّمَ النَّاسُ فِي هَذَا
وَأُجُودَ مَا قِيلَ فِيهِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ حَنْبَلٍ قَالَ هَذَا فِي الشَّفَاعَةِ يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا لَمْ يَبْقُ عَنْهُ فَعَلَات
ظَلَامٌ يَشْفَعُ فِي الْوَالِدِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَرْهُونٌ بِأَذَى شَعْرَةٍ وَاسْتَلُوا بِقَوْلِهِ قَامَ طُوعًا وَعَنْهُ الْأَذَى وَهُوَ
مَا عَلِقَ بِهِ مِنْ دَمِ الرَّحِمِ وَرَهْنَةُ الشَّيْءِ رَهْنُهُ رَهْنًا وَرَهْنَةً عِنْدَهُ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ عِنْدَهُ رَهْنًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
وَلَا يَقَالُ رَهْنَةٌ وَرَهْنَةٌ عَنْهُ جَعَلَهُ رَهْنًا بِدَلَامِنِهِ قَالَ * أَرَهْنُ نَيْكَ عَنْهُمْ رَهْنٌ نَبِي * أَرَادَ
أَرَهْنُ نَابِي كَمَا فَعَلْتَ أَنْتَ وَزَعَمَ ابْنُ جُنَى أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ جَاءَ مِنْ أَرَهْنَتِهِ الشَّيْءُ لُغَةً قَالَ هَسَامٌ

ابن مَرَّةٍ وَهُوَ فِي الصَّحاحِ لَعْنَةُ بَنِي هَامٍ السُّكُونُ

فَلَا تَحْسَبْ أَظْأَقِيَرَهُمْ * نَحْوَتْ وَأَرَهْنَتْهُمْ مَالِكَا

عَرِيًّا مُقِيمًا بِدَارِ الْهَوَا * نَأْفُونُ عَلَى بِهِ هَالِكَا

وَأَحْضَرْتُ عَذْرَى عَلَيْهِ الشُّهُو * دَرَانُ عَادَرَانِي وَإِنْ تَارَكَا

وَقَدْ شَهِدَ النَّاسُ عِنْدَ الْأَمَا * مَا نِيَّ عَدُوًّا لَعَدَا كَا

وَأَكْبَرُ بَعْضُهُمْ رَهْنَتُهُمْ وَرَوَى هَذَا الْبَيْتَ وَأَرَهْنَتْهُمْ مَالِكَا كَمَا تَقُولُ لِقَتِ وَأَصْلُكَ عَيْنُهُ قَالَ ثَعْلَبٌ

الرواة كلهم على أرهنتهم على أنه يجوز رهنه وأرهنته إلا الأصحى فإنه رواه وأرهنتهم ما لك على أنه عطف بقول مستقبل على فعل ماضٍ وشبهه بقوله مقت وأصل وجهه وهو مذهب حسن لأن الواو والواحد فيجعل أصل حال الفعل الأول على معنى اقتصا كل وجه ما تركته مقبياً عنه وهم ليس من طريق الرهن لأنه لا يقال أرهنت الشيء وإنما يقال رهنه قال ومن روى وأرهنتهم ما لك فقد أخطأ قال ابن بري وشاهد رهنه الشيء بـت أحجبه بن الجلاح

يراهنني في رهني فيه * وأرهنته بـت بما أقول
ومثله للأعشى ألت لا أعطيه من أبنائنا * رهناء فيسألهم كن قد أفسدا
حتى يبدل من فيه رهينة * تعش ويرهنك السماء الفرقدا

وفي هذا البيت شاهد على جمع رهن على رهن وأرهنته التوب دفعته إليه لرهنته قال ابن الأعرابي رهنه لساناً لا غير وأما التوب فرهنته وأرهنته مع وفتان وكل شيء يمتدس به شيء فهو رهنته ومهرته وأرهن من رهناء أخذته والرهناء والمرأهة المخاطرة وقد رهنه وهم يتراهنون وأرهنوا بينهم خطر أبداً لئلا يرضى به القوم بالغام بلطف فيكون لهم سبقاً ورهنت فلان على كذا أمر أهنة خاطره التمهيد وأرهنت ولدى أرهنا أنا أخطرهم خطراً وفي التنزيل العزيز فريهان مقبوضة قرأ نافع وعاصم وأبو جعفر وشيبة فريهان مقبوضة وقرأ أبو عمرو وابن كثير فريهان مقبوضة وكان أبو عمرو يقول الرهان في الخيل قال قترب

بانت سعاداً ومسى دونها عدن * وعلفت عندها من قبل الرهن

وقال القرامن قرأ قرهن فهي جمع رهان مثل جمع عمار وأرهن في الرهن أكثر والرهان في الخيل أكثر وقيل في قوله تعالى فريهان مقبوضة قال ابن عرفة الرهن في كلام العرب هو الشيء المزمع بقال هذا رهن لك أي دأبهم محبوس عليك وقوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة وكل امرئ بما كسب رهين أي تمتدس بعمله ورهينة محبوسة بكسبها وقال القرامن يجمع رهناء مثل فعل وتعال ثم الرهان يجمع رهناء وكل شيء ثبت ودام فقد رهن والمرأهة والمسابقة على الخيل وغير ذلك وأما الرهن بالرأي وغيره ما يكتفىل قال

* اني ودلوي لها وصاحي * وحوضها الآفج ذا النصاب * رهن لها بالرأي غير الكذب *
* وأنشد الأزهري * ان كفي لك رهن بالرضا * أي أنا كفيل لك وبدي للرهن يريدون به

الكفالة وأنشد ابن الأعرابي

وَالْمَرْمَرُ هَوْنٌ فَنَ لَا يَحْتَرَمُ * بَعَّاجِلُ الْحَتَفِ يُعَاجِلُ بِالْهَرَمِ

قَالَ أَرْهَنَ أَدَامَ لَهُمْ أَرْهَنْتَ لَهُمْ طَعَامِي وَأَرْهَيْتُهُ أَيَّ أَدَمْتُهُ لَهُمْ وَأَرْهَى لَكَ الْأَمْرُ أَيَّ أَشْكَنْتَ
وَكَذَلِكَ أَهْبَ قَالَ وَالْمَهُوُ وَالرَّهْوُ وَالرَّهْفُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْقِيَمُ وَقَدْ رَهَنَ فِي الْبَيْعِ وَالْقَرْضِ بغير
ألف وأَرْهَنَ بِالْسلْعَةِ وَفِيهَا غَالِيهَا وَبَدَلُهَا مَالَهُ حَتَّى أَدْرَكَهَا قَالَ وَهُوَ مِنَ الْغَلَاةِ خَاصَةً قَالَ

يَطْوِي ابْنُ سُلَيْمٍ بِهَا مِنْ رَاكِبٍ بُعْدًا * عَمِيدَةُ أَرْهَنْتَ فِيهَا الدَّانِيَرُ

وَيُرْوَى صَدْرُ الْبَيْتِ * ظَلَّتْ تَحْبُوبُ بِهَا الْبُلْدَانُ نَاجِيَةً * وَالْعَمِيدَةُ أَبْلُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعَمِيدِ وَالْعَمِيدُ
قَبِيلُهُ مِنْ مَهْرٍ وَهُوَ أَبْلُ مَهْرَةٍ وَصُورَةٌ لِلنَّجَاةِ وَأُورِدَ الْإِزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ مَسْتَشْهَدًا عَلَى قَوْلِهِ

أَرْهَنَ فِي كَذَا وَكَذَا رَهْنُ أَرْهَانَا إِذَا أَسَافَ فِيهِ وَيُقَالُ أَرْهَنْتَ فِي الْسلْعَةِ عَمَعِي أَسْلَفْتُ وَالْمُرْتَهِنُ
الَّذِي يَأْخُذُ الرَّهْنَ وَالشَّيْءُ مَرْهُونٌ وَرَهْنٌ وَالْأَخِي رَهْنِي وَالرَّاهِنُ النَّاتِبُ وَأَرْهَنَهُ لِمَوْتِ أَسْلَمَهُ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَرْهَنَ الْمَيْتَ قَبْرَ أَهْلِهِ أَيَّاهُ وَنَهْنُ قَبْرِ وَيُؤَيُّ وَالْأَخِي رَهْنِي وَكُلُّ أَمْرٍ يُحْتَسَبُ بِهِ شَيْءٌ

فَهُوَ رَهْنُهُ وَمَرْهَنُهُ كَأَنَّ الْإِنْسَانَ رَهْنٌ عَمَلُهُ وَرَهْنُ لَكَ الشَّيْءُ أَقَامَ وَدَامَ وَطَعَامُ رَاهِنٍ مُقِيمٌ قَالَ

الْخُبْرُ وَالْحُمُّ لَهُمْ رَاهِنٌ * وَهَوْنٌ رَاهِنٌ وَهَاسِكٌ

وَأَرْهَنَهُ لَهُمْ وَرَهْنُهُ أَدَامُهُ وَالْأَوَّلُ أَعْلَى التَّهْذِيبِ أَرْهَنْتَ لَهُمْ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ أَرْهَانَا أَيَّ

أَدَمْتُهُ وَهُوَ طَعَامُ رَاهِنٍ أَيَّ دَامَ فَهُوَ عَمَلُهُ وَأَنْشَدَ لِلأَعْمَشِيِّ يَصِفُ قَوْمًا يَشْرَبُونَ خِرَالًا تَقْطَعُ

لَا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهِنَةٌ * الْأَهْمَاتُ وَأَنْ عَلُوا وَأَنْ نَهَلُوا

وَرَهْنُ الشَّيْءِ رَهْنُ أَدَامَ وَنَبْتُ وَرَاهِنَةٌ فِي الْبَيْتِ دَائِمَةٌ مُنَابِتَةٌ وَأَرْهَنَ لَهُ الشَّرَّ أَدَامَهُ وَأَنْتَبَهَ لَهُ حَتَّى كَفَّ

عَنْهُ وَأَرْهَنَ لَهُمْ مَالَهُ أَدَامَهُ لَهُمْ وَهَذَا رَاهِنٌ لَكَ أَيَّ مُعْدُوا رَاهِنُ الْمَهْزُولِ الْمُغْنَى مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلُ

وَجَمِيعُ الدَّوَابِّ رَهْنٌ رَهْنُ رَهْوَانَا وَأَنْشَدَ الْأَمْوِيُّ

إِمَّا تَرَى جَسْمِي خَلَا قَدْرَهْنِ * هَذَا وَمَا يَجُودُ الرَّجَالِ فِي السَّهْنِ

ابْنُ شَيْمِلٍ الرَّاهِنُ الْأَقْبَحُ مَنْ رَكِبَ أَوْ مَرَضَ أَوْ حَدَّثَ يَقَالُ رَكِبَ حَتَّى رَهْنُ الْإِزْهَرِيُّ رَأَيْتَ

بِحُطِّ أَبِي بَكْرٍ الْإِنَادِي جَارِيَةً أَرْهَوْنَ أَيَّ حَائِضٍ قَالَ وَلَمْ أَلْهَعْ لَغْوِيهِ وَالرَّاهِنَةُ مِنَ الْفَرَسِ الشَّرَّةُ

وَمَا حَوْلَهَا وَالرَّاهُونُ اسْمُ جَبَلٍ بِالْهِنْدِ وَهُوَ الَّذِي هَبَطَ عَلَيْهِ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَهْنُ مَنْ مَوْضِعٌ

وَرَهْنٌ وَالرَّاهِنُ اسْمَانُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

عَرَفْتُ الدَّيَّارَ لَأَمِّ الرَّهِيحِينَ بَيْنَ النَّظَائِفِ قَوَادِي عُمُرٍ

(رهنت) الرَّهْنُ الرَّجُلُ الْجَبَانُ شَبَّهَ بِالطَّائِرِ ابْنُ سَيْدَةَ الرَّهْدَنُ وَالرَّهْدَنَةُ وَالرَّهْدُونُ

كلّ هذّل الذي هو المائر وقد تقدم والرهادن طير بمكة أمثال العصافير الواحد رهذن الاضحية
وغيره الرهادن والرهادل واحد هار هذله ورهذته وهوطا ترشبه بالقبيرة لانه ليث له قترعة وفي
العصاح طائر يشبه الجمل لانه ادبس وهو اكبر من الجمل وقال

تذرينا بالقبول حتى كأنه * تذري واذن يصدن رهادنا

والرهذن اللاحق كل رهذل قال

قلت لها اياك ان توكني * عندي في الجلسة أو تلتقي * عليك ما عشت بذالك الرهذن
قال ابن بري الرهذن اللاحق والرهذن العصفور الصغير ايضا وقد تبدل النون لام فيقال الرهذل
كما قالوا طبرزن وطبرزل وطبرزد وجمع الرهذن اللاحق الرهاذنة مثل القراعنة والرهدون
الكلاب والرهدنة الابطاء وقد رهذن وروى عن ثعلب عن ابن الاعراب انه انشد له رجل في ثيس
اشترام من رجل يقول له سكن

رايت تبسار اقنى لسكن * محرق الغدا غير عيّن

أهدب معقود القرا حبيّن * فقلت بعينه فقال أعطني

فقلت نقدي ناسي فاضن * فندحتي قلت ما ان يفتي * خجيت بالنقد ولم ارهذن

أي لم ابطي ولم احسن به التهذيب والازد رهذن في معنيها كأنها تستدير (رون) الرن
الشدة وجعلها ررون والرؤنة الشدة ابن سيده رؤنة الشيء شدته ومعظمه وأنشد ابن بري

ان يسر عنك الله رؤنتها * فعظيم كل مصيبة جطل

وكشف الله عنك رؤنة هذا الامر أي شدته وعظمته ويقال رؤنة الشيء عما به في حرا بردا وغيره من

حزن أو حوب وشبهه ومنه يوم أرونان ويقال منه أخذت الرنة اسم الجادى الاخرة لشدة برده

والرون الصباح والجلبة يقال منه يوم دأرونان وزجل قال الشاعر * فمهي تقيني بأرونان *

أي بصياح وجلبة والرون أيضا أقمى للشارية وأنشد يونس * والتقبّ فتح ماها والرون *

ويوم أرونان وأرونان في شديد الحزن والغم وفي الحكم بلغ الغاية في فرح أو حزن أو حرو قيل هو الشديد

في كل شيء من حرا بردا وجلبة أو صياح قال النافعة الجعدى

فظلّ ليلسة الثعمان منا * على سقوان يوم أرونان

قال ابن سيده هكذا أنشد مسيبويه والرواية المعروفة يوم أرونان لان القوافي مجرورة بعده

قوله الواحد رهذن بتثنية
رائه وقوله ورهذته بفتح
الراء والبدال رضمهما مع
تخفيف النون في فتحهما
وتشديد هاء في ضمهما والهاء
ساكنة على كل حال كما في
القاموس اه مصححه

قوله أرونان يجوز اضافة
اليوم اليه أيضا كما في
القاموس ويشير اليه
المؤلف فيما بعد كتبه
مصححه

قوله الدينى كذا بالاصل
وخبره اه معناه

فَارْتَقْنَا حَلِيلَتَهُ وَحِثْنَا * بما قد كان جمع من هجان
وقد تقدم أن رَوْنَاناً أفعولاً من الرنين التهذيب أراد أن رَوْنَانِي بتشديد الاء النسبة كما قال الآخر
لَمْ يَسِقْ مِنْ سَنَةِ الْفَارُوقِ تَرْفَهُ * الالائني والالدة لخلق
قال الجوهري إنما كسر النون على أن أصل رَوْنَانِي على النعت فخذفت الاء النسبة قال الشاعر
وَلَمْ يُحِبَّ وَلَمْ يَكُفْ وَلَمْ يَغِبْ * عن كل يوم رَوْنَانِي عَصَب
وأما قول الشاعر سَرَقَهَا وَارِثُ عُنْطَوَانَ * فاليوم منها يوم رَوْنَانَ
فيستعمل الإضافه الى صفتهم ويعمل ما ذكرنا وليس له رَوْنَانَةٌ وَرَوْنَانِيَّةٌ شديدة لظهور الغم وحكى
ثعلب رَأَيْتُ لَيْثُنَا اشْتَدَّ حَرْهاو غمها قال ابن سيدة وانما جعلناه على أفعلان كاذب اليه سيمويه
دون أن يكون أفعولاً لأن الرنة التي هي الصوت أفعولاً من الرن الذي هو التشايط لأن أفعولاً
عندم وان فَعُولاً ناقِلٌ لأن مثل يحوش لا يلحقه مثل هذه الزيادة فإساءة دم الاول وقيل هذا
الثاني وصح الاشتقاق جعلناه على أفعلان التهذيب عن شمر قال يوم رَوْنَانَ إذا سكبان ناعما
وأنشده فيه بيتا للناطقة الجعدي

هَذَا يَوْمٌ لَنَا قَصِيرٌ * جِئَ الْإِلَهِى رَوْنَانَ

صوابه جِئَ مَلاهيهِه قال وهذا من الضداد فلهذا البيت في الفرج وكان أبو الهيثم شكري أن يكون
الارَونان في غير معنى الغم والشدة وأنكر البيت الذي احتج به شمر وقال ابن الاعراب يوم رَوْنَانَ
ماخوذ من الرن وهو الشدة وجمعهُ رُونُون وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم طلب أَيْ مَعْرُودٍ فَنِ مَعْرُودٍ فِي بَيْتِ رَوْنَانَ قال الاصمعي هي بئر معروفة قال وبهضهم
يخطفى فمعة قول دَرَوْنَانَ وَالْأَرَوْنَانَ الصوت وقال

بِهَا حَاضِرٌ مِنْ غَيْرِ جَنْبِ رَوْعِهِ * وَلَا أَتَسْ دُرُورَانُ وَدُرُورُجَلْ

ويوم رَوْنَانَ وليله رَوْنَانَةٌ شديدة صعبة وأرونان مشتق من الرن وهو الشدة وران الأخر رَوْنَانَ
أى اشتد (رين) الرن الطبع والذئس والرِنُ الصَّدَأُ الذي به الواسيف والمرأة وران
التوبير تَطْبَعُ والرِنُ كالصدأ يفتش القلب وران الذئب على قلبه رَيْنٌ رَيْنًا وَرَوْنَانُ غلب
عليه وغطاه وفي التنزيل العزيز: كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ أَيْ غَلَبَ وَطَبَعَ وَخَتَمَ
وقال الحسن هو الذئب على الذئب حتى يسود القلب قال الطرماح

مُخَافَةً أَنْ يَرِنَ النَّوْمُ فِيمِمْ * بِسُكْرِ سَتِهِمْ كُلِّ الرُّيُونِ

ورين على قلبه غطى وكل ما غطى شيئا فقد رآه عليه ورأت عليه الحجر قلبه وغشيتة وكذلك
النحاس والهلم وهو مثل بذلك وقيل كل غلبة رين وقال القراء في الآية كثرت المعاصي منهم
والذنوب فأحاطت بقلوبهم فذلك الرين عليها وجاء في الحديث ان عمر رضى الله عنه قال في استيفع
جهنمة لمركبته الذين قدرين به يقول قد أحاط بعلمه الدين وعلمه الدينون وفي رواية ان عمر خطب
فقال ألا ان الاستيعاع استيفع جهنمة قدرضى من دينه وأمانته بأن يقال سبق الحاج فاذ ان معرضا
وأصح قدرين به قال أبو زيد يقال رين بالرجل ريننا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه ولا قبل له
به وقيل رين به انقطع به وقوله فاذ ان معرضا أى استدان معراضا عن الاداء وقيل استدان معرضا
لكل من يقرضه وأصل الرين الطبع والتغطية وفي حديث على عليه السلام تعلم بينا المرين
على قلبه والمغطى على بصره المرين المفعول به الرين والرين سواد القلب وجعله ريانا وزوى
أبوهر برهان النبي صلى الله عليه وسلم شغل عن قوله تعالى كالأبل ران على قلوبهم قال وهو العبد
يذهب الذنب فتسكت في قلبه نكتة سوداء فان تاب منها سفل قلبه وان عاد نكتت أخرى حتى
يسود القلب فذلك الرين وقال أبو معاذ النضوى الرين ان يسود القلب من الذنوب والطبع ان
يطبع على القلب وهو أشد من الرين قال وهو انختم قال والاقفال أشد من الطبع وهو ان يغل
على القلب وقال الزجاج ران بمعنى غطى على قلوبهم يقال ران على قلبه الذنب اذا غشى على قلبه
وفي حديث مجاهد في قوله تعالى وأحاطت به خطيئته قال هو الران والرين سواء كالأدام والذيم
والعاب والعب قال أبو عبيد كل ما غلبك وعلاك فقد ران بك ورانك وران عليك وأتشد لاني
رئيس يصف سكرانا غلبت عليه الخمر

ثم لما ذكرنا رانته بالجنح روانا لآثر ريشه باقناه

قال رانته بالجنح رأى غلبت على قلبه وعقله ورأت الخمر عليه غلبته والآثر بقية الخمر وجعلها ريناتا
وران النحاس في العين ورانته نفسه عتت ورين به مات ورين به ريتنا وقع في غم وقبل رين به
انقطع به وهو نحو ذلك أنشد ابن الاعراب

تحتت حتى أظهرت ورينى * ورين بالآفى الذى كان معى

وران عليه الموت وران به ذهب وأران القوم فهم مريئون هلكت مواشيهم وهزلت وفي الهكهم
أوهزلت وهم مريئون قال أبو عبيد وهذان الأمر الذي أتاهم بما يغلبهم فلا يستطيعون
احتماله ورانته نفسه ترين رينناى خبت وعتت وفي الحديث ان الصيام يدخلون الجنة من

باب الريان قال الحرقي ان كان هذا اسم الباب والافه من الروا وهو الماء الذي يروى فهو ريان وامر اذري فاذريان فلهذا من الري والالف والنون زائد فان مثله ما في عطشان فيكون من يابري بالارين والمعنى ان السمام يتعطشهم انفسهم في الشتاء فخلون من باب الريان ليأمنوا من العطش قبل تعكسهم من الجنة

﴿فصل الزاى﴾ ﴿زان﴾ الزَّوَانُ حُبُّ يَكُونُ فِي الطَّعَامِ وَاحِدَةً دُونَهُ وَقَدْ
رُفِّنَ وَالزَّوَانُ يُضَارِدُ الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ وَالزَّوَانُ الَّذِي يَخْلُطُ الْبُرْهَى حَبَّةٌ تَسْكُرُ وَهِيَ الدُّنْقَةُ أَيْضًا
وَقِسْمُهُ أَرْبَعُ لَفَظَاتٍ زَوَانٌ وَزَوَانٌ بِغَيْرِ مَزْمُوزٍ زَانٌ وَزَوَانٌ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا وَحْيٌ نَعْلَبُ كَلْبَ
زَيْتِي بِأَلْهَمَزٍ فَصِيرٌ وَلَا تَقْلُ صَبِيٍّ وَذَوِي زَيْنَ مَلِكٍ مِنْ أَهْلِ جَسِيرٍ أَعْلَى زَيْنَ مِنْ لَفْظِ الزَّوَانِ قَالَ
وَلَا يَجِبُ صَرْفٌ لِلزَّيْنِ بِأَنَّهُ قَوْلُهُ وَالتَّوَرِيفُ وَرُفْعُ زَيْنِي وَأَزْنِي وَزَيْنِي وَأَزْنِي عَلَى الْقَلْبِ
وَأَزْنِي عَلَى الْقَلْبِ أَيْضًا ﴿زَيْنٌ﴾ الزَّيْنُ الدَّفْعُ وَزَيْنَتِ السَّاقَةُ إِذَا ضَرَبَتْ بَيْنَفَتِ رَجُلَهَا
عِنْدَ الْحَلْبِ قَالَ زَيْنٌ الْبَنَاتُ وَالرَّكُضُ بِالرَّجْلِ وَالنَّيْطُ بِالْيَدِ ابْنُ سِدَهٍ وَغَيْرُهُ زَيْنٌ دَفْعُ الشَّيْءِ عَنْ
الشَّيْءِ كُلِّئَا قَاتَرَيْنِ وَلِهَذَا عَنِ ضَرْعِهَا بِرَجُلِهَا وَزَيْنٌ الْحَالِبُ وَزَيْنٌ الشَّيْءُ زَيْنُهُ زَبَاوَرَيْنَ بِهِ
وَزَيْنَتِ السَّاقَةُ بَيْنَفَتِهَا عِنْدَ الْحَلْبِ فَكَشَبَهَا وَزَيْنَتِ وَلِهَذَا دَفْعَتُهُ عَنْ ضَرْعِهَا بِرَجُلِهَا وَنَافَقَةٌ
نَوْنٌ دَفْعُ عِزٍّ وَزَيْنَتُهَا رَجُلَهَا لَهَا نَزَارَيْنِ مَعَ هَا عَالٍ طَرِيعٌ

غَيْسُ خَنَابِسُ كُلُّهُنَّ مُصَدَّرٌ * تَهْدِ الزُّبَّةَ كَالْعَرِيْشِ سَتِيْمُ

وَأَقَاتَهُ زَوْجُهُ وَزَوْجُهَا وَتَدْفَعُهُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي إِذَا دَانَاهَا حَالِبَاهُ أَنْ يَنْتَهَبَ رِجْلَهَا وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى عِلْمِهِ السَّلَامُ كَلَّمَ ابْنَ الضَّرْوِيِّ زَيْنَ بْنَ رَجُلٍ أَيْ تَدْفَعُ وَفِي حَدِيثٍ مَعِيهِ وَبَعْدَ
زَيْنَ بْنَ فَكْهَرٍ أَنْفَ حَالِبِهَا وَيَقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَدْفَعَ حَالِبَهَا عَنْ حَلَبِهَا زَوْجُ
وَالْحَبِ زَيْنَ النَّاسِ إِذَا دَانَاهُمْ وَحَبِ زَوْجُ زَيْنَ النَّاسِ أَيْ تَصْدِمُهُمْ وَتَدْفَعُهُمْ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالنَّاقَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ بَعْضَ أَهْلِهَا يَدْفَعُ بَعْضَ الْكَثَرَتِمْ وَأَنَّهُ إِذْ وَرِثُوهُ أَيْ ذُو دَفْعٍ وَقِيلَ أَيْ مَانِعٌ
لِحَبْلِهِ قَالَ سَوَّارُ بْنُ الْحَضَرِ

بِذَنِّي الذِّمَّ عَنْ أَحْسَابِ قَوْمِي * وَرُبُونَا أَشْوَمَ تَحِيَانِ

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدِ الْمَتَاعِ مَا وَرَآهُمْ مِنْ رَجُلٍ فِيهِ دَبُّهُ يُؤْتِيهِ بِشَدِيدِ الْبَأْسِ أَيْ كِبَرِ وَزَانِ الْقَوْمِ تَدْفَعُوهُمْ زَانِ الرِّجُلِ دَافِعَهُ قَالَ

بِسْمِ رَبِّیْ حَلَاوَجِدَا * اِذَا التَّقَاتِ الْجَمَاعُ لِلْمُنْطَوْبِ

وَحَلَّ ثَمَانٍ قَوْمَهُ وَزَبَّاهِيَّ مَدَّةً كَأَنَّهُ انْدَفَعَ عَنْ مَكَانِهِمْ وَلَا يَكَادِبُ سَعْمَلُ الْأَطْرَافِ أَوْ حَالًا
وَالرَّابِئَةُ الْأَكْمَةُ الَّتِي شَرَعَتْ فِي الْوَادِي وَانْفَرَجَ عَنْهَا كَأَنَّهُا دَفَعَتْهُمُ وَالزَّبِيَّةُ كُلُّ مَقْتَرِدِمِ
الْجَنِّ وَالْأَنْسِ وَالزَّبِيَّةُ الشَّدِيدَةُ عَنِ السَّيْرِ فِي وَكَلَاهُمَا مِنَ الدَّفْعِ وَالزَّبِيَّةُ الَّذِينَ يَزِينُونَ النَّاسَ
أَيُ دَفَعُوا عَنْهُمْ قَالَ حَسَنًا

زَبَانِيَّةٌ حَوْلًا بِسَائِهِمْ * وَخَوَّلَتْنِي الْحَرْبُ فِي الْمَعْمَةِ

وَقَالَ قَتَادَةُ الزَّبَانِيَّةُ عِنْدَ الْعَرَبِ الشَّرْطُ وَكَلَامُهُ مِنَ الدَّفْعِ وَسَمِيَ بِذَلِكَ بَعْضُ الْمَلَائِكَةِ لِدَفْعِهِمْ
أَهْلَ النَّارِ إِلَيْهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمَّ دَعُ نَادِيَهُ سَنَدَعُوا الزَّبَانِيَّةُ قَالَ قَتَادَةُ فَلَمَّ دَعُ نَادِيَهُ حَبَّهْ وَقَوْمُهُ
فَسَنَدَعُوا الزَّبَانِيَّةُ قَالَ الزَّبَانِيَّةُ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ الشَّرْطُ قَالَ الْفَرَّاءُ يَقُولُ أَقْبَهُ عَنْ وَجَلِ سَنَدَعُوا
الزَّبَانِيَّةُ وَهُمْ يَعْمَلُونَ بِالْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ فَهُمْ أَقْوَى قَالَ الْكِسَائِيُّ وَاحِدُ الزَّبَانِيَّةِ زَبْنِيٌّ وَقَالَ الزَّجَّاجُ
الزَّبَانِيَّةُ الْفَلَاحُ الشَّدَادُ وَاحِدُهُمْ زَبِيَّةٌ وَهُمْ هَوْلَاءُ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ
غُلَاقٌ شِدَادُهُمْ الزَّبَانِيَّةُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سَنَدَعُوا الزَّبَانِيَّةُ قَالَ قَالَ أَبُو جَهْلٍ لَمَّا
رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يَصْلِي الْأَطْنَافَ عَلَى عَتَقِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ فَعَلَهُ لَأَحْذَنَهُ الْمَلَائِكَةُ هَيْهَاتَا
وَقَالَ الْأَخْفَشُ قَالَ بَعْضُهُمْ وَاحِدُ الزَّبَانِيَّةِ زَبَانِيٌّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ زَابِنٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ زَبْنِيَّةٌ مِثْلُ عَقْرِبَةٍ
قَالَ وَالْعَرَبُ لَا تَكْادُ تَعْرِفُ هَذَا وَقَبْلَهُ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ مِثْلُ أَبَا بِلٍّ وَعَسَادِيدُ وَالزَّبْنِ
الدَّفْعُ لِلزَّبَانِيَّةِ الْبُولِ وَالْفَائِطُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ هُوَ الْمَسْلُكُ لَهَا عَلَى كَرِّهِ وَقَالَ الْحَسَنُ
خَمْسَةٌ لَا تَقْبَلُ لَهُمْ مَسْلَاقَ رَجُلٍ صَلَّى بِقَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ وَاحِدُهُمْ تَمِيَّتُ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا غَضَبَانِ
وَالْجَارِيَةُ الْبَالِغَةُ تَصْلِي بِغَيْرِ خِجَارٍ وَالْعَبْدُ الْآتِي حَتَّى يَعُودَ إِلَى مَوْلَاهُ وَالزَّبْنِ قَالَ الزَّبْنِ الدَّفْعُ
لِلزَّبَانِيَّةِ وَهُوَ بَوْنُ السَّجِيصِ وَقِيلَ بِلْ هُوَ الزَّبْنِ ثَوْنَيْنِ وَقَدْ رَوَى بِالْوَجْهِينِ فِي الْحَدِيثِ
وَالْمَشْهُورُ بِالنُّونِ وَزَبَّاهِيَّ عَنْهَا هَدِيَّةٌ تَزِينُهَا بِتَادِفَتِهَا وَصَرَفَتِهَا قَالَ الْعَلَاءِيُّ حَقِيقَتُهَا صَرَفَتْ
هَدِيَّتَكَ وَمَعْرِفَتَكَ عَنْ جَبْرِ انْتِكَ وَمَعَارِفِكَ إِلَى غَيْرِهِمْ وَزَبَانِيَّ الْعَقْرِبَ قَرْنَاهَا وَقِيلَ طَرَفُ قَرْنِهَا
وَهَمَّا زَبَانِيَّانَ كَأَنَّهُمَا تَدْفَعُ بِهِمَا وَالزَّبَانِيَّ كَوَاكِبُ مِنَ الْمَنَازِلِ عَلَى شَكْلِ زَبَانِيَّ الْعَقْرِبَ غَيْرُهُ
وَالزَّبَانِيَّانَ كَوَاكِبُ تَرَانٍ وَهَمَّا قَرْنَاهَا الْعَقْرِبَ يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ ابْنُ كُنَّاسَةَ مِنْ كَوَاكِبِ الْعَقْرِبِ
زَبَانِيَّ الْعَقْرِبَ وَهُوَ كَوَاكِبُ مَتَقَرَّانَ أَمَامَ الْأَكْلِيلِ يَنْتَمِ قَائِدُهُمْ كَبِيرٌ مِنْ قَائِمَةِ الرَّجُلِ وَالْأَكْلِيلُ
ثَلَاثَةٌ كَوَاكِبُ مَعْرُوضَةٌ غَيْرُ مَسْطُومَةٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ زَبَانِيٌّ وَزَبَانِيَّانَ وَزَبَانِيَّاتُ النُّجُومِ وَزَبَانِيَّ
الْعَقْرِبِ وَزَبَانِيَّاهَا وَهَمَّا قَرْنَاهَا وَزَبَانِيَّانَ وَقَوْلُهُ أَشْهَدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

فَدَلَّكَ نَسْ لَابِيضَ بَجَرَةٍ * تَحْرِقُ الْعَرَضَ حديدَ طَرَفِهِ * فِي لَيْلٍ كَانُوا شَدِيدَ خَصْمِهِ
 وَقَوْلُهُ أَشَدَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ * عَصَى بِأَطْرَافِ الزَّيْنِ قَرَّةً * يَقُولُ هُوَ أَقْلَفُ لَيْسَ بِمُحْتَمِلٍ
 الْأَمَّا قَصْدُ مَنْهُ الْقَهْرُ وَشِبْهُ قُلُوبِهِ الزَّيْنِ قَالَ وَيُقَالُ مَنْ وَلَدُوا الْقَهْرُ فِي الْعَرَبِ فَهُوَ نَحْسٌ قَالَ نَعْلَبُ
 هَذَا الْقَوْلَ يَقَالُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَأَبَى هَذَا الْقَوْلَ وَقَالَ لَا وَلَكِنَّهُ اللَّثِيمُ الَّذِي لَا يُطْعَمُ
 فِي الشِّتَاءِ وَأَذَاعَصُ الْقَهْرِ بِأَطْرَافِ الزَّيْنِ كَمَا أَشَدَّ الْبَرْدُ وَأَشَدُّ

وَلَيْلُهُ أَحْمَى اللَّيَالِي الْعَرَبِ * بَيْنَ الزَّرَاعَيْنِ وَبَيْنَ الْمَرْزَمِ * تَهْمُ فِيهَا الْعَزُّ بِالسَّكَمِ
 وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمَرْزَمَةِ وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا وَالْمَرْزَمَةِ بَيْعَ الرُّطْبِ
 عَلَى رُءُوسِ الْخَلْءِ يَأْتِسِرُ كَيْلًا وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يَبِيعُ عَلَى شَجَرِهِ يَمُرُّ كَيْلًا وَأَصْلُهُ مِنَ الزَّيْنِ الَّذِي هُوَ
 الدَّفْعُ وَاتَّعَاهُ عَنْهُ لَأَنَّ الْغَرَبَ لَا يَجُوزُ إِلَّا مِثْلًا مِثْلُ هَذَا لَمْ يَجْهَلْ لَا يَعْلَمُ أَحَدُهُمَا أَكْثَرُ وَلَا يَبِيعُ
 مُجَازَفَةً مِنْ غَيْرِ كَيْلٍ وَلَا وَزْنٍ وَلَا نِزَانٍ السَّيْفُ إِذَا وَقَفَ عَلَيْهِ عَلَى الْغَيْبِ أَرَادَ الْمَغْبُوثُ أَنْ يَفْسَحَ الْبَيْعَ
 وَأَرَادَ الْغَائِبُ أَنْ يَعْضِيَ قَهْرًا يَأْتَفِدُ أَفْعَا وَاتَّعَاهُ وَإِنْ أَحَدُهُمَا إِذَا نَهَزَ مِنْ صَاحِبِهِ عَمَّا عَقْدَ عَلَيْهِ
 أَيْ دَفَعَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَبَاعِينَ زَيْنٌ صَاحِبُهُ عَنْ حَقِّهِ يَمَارِزُ دَاعِيَهُ وَاتَّعَاهُ
 عَنْهَا لِيَقْبَعَ فِيهَا مِنَ الْغَيْبِ وَالْجَهَالَةِ وَرَوَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ الْمَرْزَمَةُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْجَزَائِفِ الَّذِي
 لَا يَعْلَمُ كَيْلَهُ وَلَا عَدْدَهُ وَلَا وَزْنَ يَبِيعُ شَيْءٌ مَسْمُومٌ مِنَ الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ وَالْعَدْدِ وَأَخَذَتْ زَيْنٌ مِنَ الطَّعَامِ
 أَيْ حَاجِيٍّ وَمَقَامُ زَيْنٍ إِذَا كَانَ ضَيْقًا لَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَقُومَ عَلَيْهِ فِي ضَيْقِهِ وَرَقْلُهُ قَالَ

وَمَنْ لَمْ يَأْوِ زَيْنًا لَمْ يَزِنْ * غَيْرُ غَيْرٍ وَمَقَامُ زَيْنٍ * كَفَيْتُهُ وَلَمْ أَكُنْ ذَاوَهُنَّ

وَقَالَ مَرْقُشُ وَمَنْ لَمْ يَزِنْ مَا لَمْ يَمِيتْهُ * كَأَنَّهُ مِنْ شِدَّةِ الرُّوْعِ آتِسُ

ابْنُ شُرَيْبَةَ مَا بَارَزَ بَيْنَ أَيْ لَيْسَ بِهَا أَحْدَاثُ زَيْنٌ وَالزَّيْنُ بَوْنٌ وَبُغْ الزَّيْنُ وَضَمُّهَا وَشَدَّ الْبَاءُ فِيهَا مِثْلُ جَاءِ
 الْعُقَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَيُقَالُ شَدَّ بَقَرْدِيهَ زَيْنٌ بَوْنُهُ أَيْ بَعَثَهُ وَبَنُو زَيْنَةَ حَتَّى النَّسَبُ إِلَيْهِ زَيْنِي
 عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ حَكَاهُ سِيدُو بَعَكَ أَنْهُمْ بَدَلُوا الْأَلْفَ سَكَانَ الْيَاءِ فِي زَيْنِي وَالْجَزَيْنِ عِتَانٍ وَالزَّيْنِ عِتَانٍ
 مِنْ بَاهِلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَعْلَبَةٍ وَهَمَا حَرْبٌ وَمَوْزَيْنَةُ قَالَ أَبُو مَعْدَانَ الْبَاهِلِي

جَاءَ الْحَسَنُ زَيْنٌ وَالزَّيْنُ بَائِنٌ لَدَلًا * لَأَسَاقِيْنِ وَلَا سَعِ الْقَطَانِ

فَيَحْتَسِبُ مَنْ عَوَفَ وَمَاذَا كَفَّتْ * وَيَحْيَى عَوَفَ آخِرَ الْبُكَانِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا الزَّيْنُ لِلنَّسَبِ وَالْحَرْبِ فَيُقَالُ مَنْ كَلَامُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَزَيَانُ اسْمُ رَجُلٍ

﴿ زجن ﴾ الزُّجُونُ معروف والنون فيه زائدة وهو مشتل قيعون من القاع كذلك الزُّجُونُ شجر الزَّيْت وهو الدَّهْنُ وأرض كثيرة الزُّجُونُ على هذا فيقول مادة على حبالها ولا كثير فعُلُون من الزَّيْت وهو مذكور في باب ٣ ﴿ زجن ﴾ زَجْنٌ عَنْ مَكَانِهِ يَزْجُنُ زَجْنًا فَتَزْجُنُ وَزَجْنَةً عَنْ مَكَانِهِ أَزَالَهُ عَنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ زَجْنٌ وَزَجْلٌ وَاحِدٌ وَالنُّونُ مَبْدَلَةٌ مِنَ اللَّامِ ابْنُ دُرَيْدٍ الزَّجْنُ الْحَرَكَةُ وَرَجُلٌ زَجْنٌ قَصِيرٌ بَطِينٌ وَأَمْرٌ أَهْوَ حَنَةً وَزَجْنٌ عَنْ أَمْرٍ مَا بَطَأَ وَلَهُمْ زَجْنَةٌ أَيْ سَفَلٌ يَبْطِئُ وَرَجُلٌ زَجْنَةٌ مُتَبَاطِيٌّ عِنْدَ الْحَاجَةِ يُطَلَّبُ إِلَيْهِ وَأَنْشُدُ * إِذَا مَا التَّوَى الزَّجْنَةُ الْمُنَا زُفْ * وَزَجْنُ الرَّجُلِ يَزْجُنُ وَزَجْنٌ يَزْجُنُ وَزَجْنًا وَهُوَ يَبْطِئُ عَنْ أَمْرِهِ وَعَمَلُهُ قَالَ وَإِذَا أَرَادَ رَجُلًا فَعَرَضَ لَهُ سَفَلٌ فَبَطَأَ بِهِ قُلْتُ لَهُ زَجْنَةٌ بَعْدُ وَالتَّزْجُنُ التَّقْبُضُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزَّجْنَةُ الْقَائِلَةُ يَنْقَلِبُهَا وَتَبَايَعُهَا وَتَحْتَمِلُهَا وَالزَّجْنَةُ مَنَاطِفُ الْوَادِي وَيُقَالُ زَجْنٌ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا فَعَلَ مَعَ كَرَاهِيَةٍ هُ ﴿ زجن ﴾ زَجْنُ الرَّجُلِ زَجْنًا تَغْيِيرٌ وَجُوهُهُ مِنْ حَرٍّ أَوْ مَرَضٍ ﴿ زرجن ﴾ زَرْجِينُ الْخَلَاءِ مَبْرُكُهَا ﴿ زرجن ﴾ الزَّرْجُونُ الْمَاءُ الصَّافِي يَسْتَقْفِعُ فِي الْجِبَلِ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَالزَّرْجُونُ بِالْتَّعْرِكِ الْكِرْمُ قَالَ دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ وَقِيلَ هِيَ لَمْ تَطُورِ بْنِ حَبَّةٍ

كَمَا قَالَ الْبَرَاءُ اللَّهُ - أَوَّلُ * مَا تَدْوَى زَرْجُونٌ مِيلٌ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ فَارِسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ أَيْ لَوْنُ الذَّهَبِ وَقِيلَ هُوَ مَبْصُغٌ أَجْرًا فَالْخَرْقِيُّ وَقِيلَ الزَّرْجُونُ قُضْبَانُ الْكِرْمِ بِلُغَةِ أَهْلِ الطَّائِفِ وَأَهْلِ الْغَوِيَرِ قَالَ الشَّاعِرُ

بُلُوْا مَنْ مَنَابِتِ الشَّجَرِ وَالْأَذْ * خَرَيْتُنَا وَيَا غَايِرُجُونَا

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الزَّرْجُونُ الْقَضِيبُ يَغْرَسُ مِنْ قُضْبَانِ الْكِرْمِ وَأَنْشُدُ

الْبَيْتُ أَمْرًا لِمُؤْمِنِينَ بَعَثْتُهُ * مِنَ الرَّمْلِ تَتَوَى سَنَبَتِ الزَّرْجُونِ

يَعْنِي سَنَبَتِ الزَّرْجُونُ الشَّامَ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ الْبِلَادِ عَسَا كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالزَّرْجُونُ الْخَرْقُ قَالَ السِّيرَافِيُّ هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ شَبِيهُ لَوْنُهُ بِالْوَنِّ الذَّهَبِ لِأَنَّ زَرْجًا فَارِسِيَّةُ الذَّهَبِ وَجُونُ اللَّوْنُ وَهُمْ مِمَّا يَكْسُونَ الْمَصَافِ وَالْمَصَافِ إِلَيْهِ عَنْ وَضْعِ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لَا تَمُ الْخَرْج * مِنْهَا تَنَقَّلَتِ الْيَوْمَ كَالزَّرْجِ

قَالَهُ أَرَادَ الَّذِي شَرِبَ الزَّرْجُونُ وَهِيَ الْخَرْقُ فَاشْتَقَّ مِنَ الزَّرْجُونِ فَعَلًا وَكَانَ قِيَاسُهُ عَلَى هَذَا أَنْ يَقُولَ كَالزَّرْجَيْنِ مِنْ حَيْثُ كَانَتِ النُّونُ فِي زَرْجُونٍ قِيَاسُهَا أَنْ تَكُونَ أَصْلًا لِأَنَّهُمَا بَاءُ السَّيْنِ مِنْ قَبْرِ نُونٍ وَلَكِنَّ الْعَرَبَ إِذَا اشْتَقَّتْ مِنَ الْأَصْحَمِيِّ خَلَطَتْ فِيهِ وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَتِهِ قَالَ

٣ زاد الجحد ما سمعت له
زجنة بفتح الزاى وسكون
الجيم أى كلون بئسة ٨١
معجمه

قوله بدلوا من منابت الخ
قال الصاغاني يعنى أنهم سم
هاجر والى ريف الشام ٨١
معجمه

الزَرْجُونُ الجُرْوُ يقال شَجِرْتُهُما ابنُ شَيْسَلِ الرَّجْوَنُ شَجَرُ الْعَبْ كُلِّ شَجَرَةٍ زَرْجُونَةٌ قَالَ شَمْرَاءُ رَأَى
فَارِسِيَّةً مَعْرُومَةً تَزْدَقُونَ قَالَ وَلَيْسَتْ بِعَرُوفَةٍ فِي أَسْمَاءِ الْخَرْغِيَّةِ زَرْجُونٌ فَصَيَّرَ الْكَافِي جَمَاعَةً يَزْدُونَ
لَوْنُ الذَّهَبِ (زَدَنَ) التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَيْشَةُ لِحْجَةٌ دَاخِلُ الزَّيْدَانِ وَالزَّيْدَانَةُ
حَلَقَةُ الْحِجَةِ أُخْرَى (زَرَفَنَ) الزَّرْفَيْنُ جَمَاعَةُ النَّاسِ وَالزَّرْفَيْنُ حَلَقَةُ الْبَابِ لَفْتَانِ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالصَّوَابُ زَرْفَيْنُ بِالْكَسْرِ عَلَى ثَمَانِ فَعْلِيلٍ وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعْلِيلُ الْجَوْهَرِيِّ الزَّرْفَيْنِ
وَالزَّرْفَيْنُ فَارِسِيٌّ مَعْرُوبٌ وَقَدْ زَرَفَنَ صُدَّغَهُ كَلِمَةُ مَوْلِدِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ دُرٌّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَرَفَيْنَ إِذَا عُلِقَتْ بَرِّافِيهَا سَتَرَتْ وَإِذَا أُرْسِلَتْ مَسَّتِ الْأَرْضَ (زَمَنَ)
التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ ابْنُ شَيْبَةَ الزَّرَامِينِ الْخَلْقُ (زَعَنَ) الْتِهَابَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ عُمَانَ
وَفِي رَوَايَةٍ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أُرِدْتُ أَنْ سَلِّغَ النَّاسَ عَنِّي مَقَالَتَهُ يَزْعُمُونَ الْيَهُودُ يَزْعُمُونَ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَقَالُ زَعَنَ إِلَى النَّشْءِ إِذَا مَالَ إِلَيْهِ قَالَ أَبُو مُوسَى أَظَنَّهُ يَزْعُمُونَ الْيَهُودُ يَزْعُمُونَ
الْأَثِيرُ الْأَقْرَبُ إِلَى التَّخْفِيفِ أَنْ يَكُونَ يَزْعُمُونَ مِنَ الْأَذْعَانِ وَهُوَ الْإِتْقَانُ دَفْعُهَا بِأَلِيٍّ بِعَنِ اللَّامِ
وَأَمَّا يَزْعُمُونَ فَأَبْعَدُهَا مِنْ يَزْعُمُونَ (زَفَنَ) الزَّفَنُ الرِّقْصُ زَفَنَ يَزْفَنُ زَفْنًا وَهُوَ شِبْهُ الرِّقْصِ
وَفِي حَدِيثٍ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ كَانَتْ تَزْفَنُ الْقَسْنَ أَيْ تَرْقُصُهُ وَأَصْلُ الزَّفَنِ اللَّعِبُ وَالذَّفْعُ
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَدِمَ وَفَدَا لِحَشَّةً لَهَا وَلَوْ تَزْفَنُونَ وَبَلْعُونَ أَيْ يَرْقُصُونَ وَمِنْهُ
حَدِيثُ عَبْدِ الْقَدِيرِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الْحَقَّ لِيُذْهِبَ بِهِ الْبَاطِلَ وَيُسْطِلَ بِهِ اللَّعْبَ وَالزَّفَنُ وَالزَّمَارَاتُ
وَالزَّمَارَةُ الْكُتَارَاتُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ سَاقَى هَذِهِ الْأَلْفَاظُ سَبَابًا وَاحِدًا وَالزَّفَنُ وَالزَّفْنُ بِلُغَةِ عُمَانَ
كَلَامُهُمَا ظَلَمٌ يَتَخَذُونَهَا فَوْقَ سَطْوِهِمْ يَقْتَبِعُوهَا بِجَرَأٍ حَرَمُونَهَا وَالزَّفَنُ عَسِيبٌ مِنْ عَسِيبِ
الْفَحْلِ يَضُمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ شَبِيهًا بِالْحَصِيرِ الْمُرْمُولِ قِيلَ هِيَ لُغَةٌ أَرْدَنِيَّةٌ وَالزَّفْنُ الشَّدِيدُ وَرَجُلٌ فِيهِ
أَرْقَنَةٌ أَيْ حُرُوكَةٌ وَرَجُلٌ أَرْقَنَةٌ مَقْتَرَلٌ مِثْلُ بَسِيوِيَّةٍ وَفَرَسُهُ السَّيْرَانِي وَرَجُلٌ يَزْفَنُ إِذَا كَانَ
شَدِيدَ اخْتِفَافٍ وَأَنْشَدَ

إِذَا رَأَيْتَ كَكَبْكَازَ يَفْنَا • فَادْعُ الَّذِي مِنْهُمْ بِعَمْرِو يَفْنَى

وَالْكَبْكَابُ الشَّدِيدُ وَقَوْسُ زَرْفُونٌ مَصُونَةٌ عِنْدَ الْقَهْرِ يَا قَالَ أُمِيَّةٌ بِنْتُ أَبِي عَازِدٍ

مَطَارِيحُ يَفْنَى وَفِي الْحَشْوِ • رَهَابُ جَرُونٍ مَحَقَّرٌ يَزْفُونَا

قَالَ ابْنُ جَنِّي هِيَ فِي ظَاهِرِ الْأَمْرِ قِيَمَةٌ مَعْلُومَةٌ مِنَ الزَّفْنِ لِأَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الْحُرُوكَةِ مَعَ صَوْتٍ وَقَدْ يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ زَرْفُونٌ بِأَعْيَاقِهَا مِنْ لَفْظِ الزَّفْنِ قَالَ ابْنُ بَرِّي وَمِثْلُهُ فِي الْوَزْنِ يَدْبُونُ قَالَ وَوَزَنَهُ

قوله وغيره زركون عبارة
التنذيب وقال غيره أي غير
شمر غيرة زركون ٨١
كتبه مصنفه

قوله والزفن الشديد
كسيف وحضر كافي
القاموس ٨١ مصنفه
قوله مطاريح يفاويع الخ
تقدم في مادة حشر ضبطه
بغير ذلك وما هنا موافق
لضبط نسخة من التكملة
للصانغاني كتب في حياته
معرفة معقول عليها جذا
٨١ مصنفه

فيعول الميازلة التضرة زون و زون وهى الى اذا دنا منها حالها زبته برجلها وقد زنت
 وزنت و زنت فلان زنتى و زنتى وقال اللز قاص زقان وزنته اسم رجل عن كراع ورجل
 زيقن طول و زيقن و زوقن احسن (زكن) زكن الجمل زكنه زقنا حله وزقنه على الجمل
 أعانه ابن الاعراب أن زكن زيد عرا اذا أعانه على حمله لينض وضلأ يطغه وأبدعه وعدله وأوته
 وأسجفه وأأمواه وحوله كله معنى واحد (زكن) زكن الخبر زكبا التصريك وأزكنه
 عليه وأزكنه غيره وقيل هو الظن الذى هو عندك كاليقين وقيل الزكن طرف من الظن غيره
 الزكن التصريك التفرس والظن يقال زكنه صالحا أى ظنته قال ولا يقال منه رجل زكن
 وقد زكنه وان كانت العامة قد أولعت به وانما يقال أن كنهه شيئا علمته اياه وأفهمته حتى
 زكنه قال ابن برى حكى الخليل أن كنهه معنى ظنت فأصب قال يقال رجل مزكن اذا كان
 يظن بصبب والافصح زكنت بغير ألث وأسكران قتيبة زكنه معنى ظنت وحكى أبو زيد
 قال يقال زكنت منك مثل الذى زكنته فى قال وهو الظن الذى يكون عندك كاليقين وان لم تغير
 به وقال غيره الزكن الحافظ وقيل زكنته الآخر وأز كنهه عاربت بوضعهم وظننته وفى نوادر
 الاعراب هذا الجيسر يا كن أنفا وناظر أنفا أى يقارب الليث الا زكن أن ترصن شيئا بالظن
 فتصيب تقول أز كنهه از كانا الصباى هى الز كانه والاز كانه أبو زيد زكنت الرجل أز كنه
 زكنا اذا ظنت به شيئا وأز كنهه الخبر أن كانا أفهمته حتى زكنته ففهمه فهما وأز كن غيره أعلمه
 يقال زكنته بالكسر أن زكنه زكبا التصريك أى علمته قال ابن الاعراب زكن الشئ علمه وأز كنه
 ظنه وقيل زكنه ففهمه وأز كنهه غيره أفهمه الاصمعى يقال زكنت من فلان كذا أى علمته
 وقول قتيبة بن أحم صاحب

وان يراجع قلى ودهسأدا * زكنتهم على مثل الذى زكنوا

عذابه لاني فيه معنى أظن كانه قال اطلعت منهم على مثل الذى اطلعوا عليه فى وقال
 الجوهري قوله على مقعمة أبو زيد زكنت منه مثل الذى زكنته منى وأنا أن زكنه زكا وهو الظن
 الذى يكون عندك بمنزلة اليقين وان لم تغير له أحد قال أبو الصقر زكنت من الرجل مثل
 الذى زكن تقول علمت منه مثل ما علم منى قال أبو بكر التزكيت التشبيه والظنون التى
 تقع فى النفوس وأنشد

يا لهذا الكاسر الزكن * أعلن بملصقي فاني معلى

قوله ومثله أبلغه الخ
 كذا بصيغة الأصل
 والتعذيب ولم تعد لجهما
 فى ملاحظتها آخرها ههههه
 قوله الزكن الحافظ ضبطه
 المجد كصرد اه ههههه

الزبدى زكت بفلان كذا وأز كئت أى ظننت الاصحى التركين التشبيه يقال زكن عليهم وزكن
 أى شبه عليهم ولبس وفي ذ كز اياس بن معوية المزنى فاضى البصرة بضرب به المثل فى الذكاه قال
 بعضهم هو أى كمن اياس الزكن والأز كان الفطنة والحدس الصادق يقال زكت منه كذا
 زكاور كاه وأز كته وبنو فلان براكون بنى فلان مزا كسة أى بدافونهم وبادافونهم اذا
 كانوا يستقصونهم ابن شميل زكن فلان الى فلان اذا ما جالبا اليه وخالطه وكان معبر زكن زكونا
 وزكن فلان من فلان زكاى ظن به فلان وزكت منه عداوة أى عرفته منه وقدر كئت أنه رجل
 سوء أى علت (زمن) الزمن والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره وفى المحكم الزمن والزمان
 العشر والجمع الزمن والزمان والزمن زامن شديد وأزمن الشئ طال عليه الزمان والاسم
 من ذلك الزمن والزمنة عن ابن الاعرابي وأزمن بالمكان أقام به زمانا وعامله زمانة زمانا من
 الزمن الاخيرة عن العياشى وقال شعر الدهر والزمان واحد قال أبو الهيثم أخطأ شعر الزمان زمان
 الرطب والفا كسة وزمان الحز والبدر قال يكون الزمان شهرين الى ستة أشهر وقال والدهر
 لا ينقطع قال أبو منصور والدهر عند العرب يقع على وقت الزمان من الأزمنة وعلى مدة الدنيا كلها
 قال ومعت غير واحد من العرب بقول أقتاب موضع كذا وعلى ماء كذا دهر وان هذا البلد
 لا يصمد الدهر اطول ولا الزمان يقع على الفصل من فصول السنة وعلى مدقولة الرجل وما أشبهه
 وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليجوز يقضى بهم فى السؤال وقال كانت تأتينا
 أزمان خبيصة أراد حيلتها ثم قال وان حسن العهد من الايمان واستأجرته مزامنة وزمانا عنه
 أيضا كما يقال مشاهرة من الشهر وما القيسه مدزمنة أى زمان والزمنة البرهه وأقام زمنة بفتح الزاى
 عن العياشى أى زمنا ولقيته ذات الزمن أى فى ساعة لها أعداد بدليل تراخى الوقت كما
 يقال لقيته ذات العزيم أى بين الاعوام والزمن ذو الزماتة والزماناة آفة فى الحيوانات ورجل
 زمن أى مبتلى بين الزمانات والزماناة المعاهة زمن بزمن زمنا وزمنة وزمانة فهو زمن والجمع زمنون
 وزمين والجمع زمني لانه جنس للبلايا التى يصابون بها ويدخلون فيها وهم لها كارهون فطابق باب
 فاعيل الذى بمعنى مفعول وتكسبه على هذا البناء فهو جريح وجرحى وكلمه وتكلى والزماناة أيضا
 الحب وقد روى بيت ابن عتبة

ولكن عزيتى من هو الازماناة * كما كنت ألقى منك اذا نام طلق

وقوله فى الحديث اذا تقارب الزمان لم تذكر دوايا المؤمن تكذب قال ابن الاثير أراد استواء الليل

قوله وأقام زمنة الخ
 ضبطه الجهد والصاغاني
 بالتعريف اه معصمه

والنار واعتدالهما وقيل أراد قُرب انتهاء الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه وزمان
يكسر الزاي أبوحى بن بكر وهو زمان بن تميم الله بن نعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن
وائل ومنهم القند الزمانى قال ابن بري زمان فعلان من زَمَمْتُ قال وجعلها على الزيادة أولى
فينبغى أن تذكر في فصل زَم قال ويدل على زيادة النون امتناع صرفه في قولهم بنى زمان
(زحن) الزحن والرحمة السي الخلق (زن) ثَمَّ بالخير زناً وأَنَّهُ ظنه بدأ وأنهم
وَأَزَّ ثَمَّ بنى أتهمَّ به وقال حَضَرْتِ بن عامر

ان كنت أَرْتَقِي بها كَيْدًا * بَرُّهُ فَلَا قِيَّتَ مِنْهَا بَحْلًا

وقال العياشي أَرْتَقَيْته جال وبعل وبخبر أى ظننته به قال وكلام الامة رَتَقْتَهُ وهو خطأ ويقال فلان
يَرْتُقُ بكذا وكذا أى يَتَمُّ به وقد أَرْتَقَيْته بكذا من الشر ولا يكون إلا زمان في الخبر قال ولا يقال زَنَّتْهُ
بكذا بغير ألف وفي حديث ابن عباس يصف عليا رضى الله عنهما ماراً بـ رَيْسٍ سَاحِرٍ يَأْتِرُ به
أى يَتَمُّ عشا كنهه يقال زَنَّتْهُ بكذا وأَرْتَقَيْته إذا أتهم وظننته فيه وفي حديث الانصار توسيدهم
جِدْرَ قَيْسٍ أَنَا لَرْتَقَيْهِ بالضل أى يَتَمُّ به وفي الحديث الاسرفى من قرىش يَرْتُقُ بشرب الخمر وفى
شعر حسان فى عائشة رضى الله عنها * حَصَانٌ رَزَانٌ مَاتَرْتُ بِرِيْمَةٍ * ويقال ما زَنَّى أى ضيق قليل
وميلان زَنَّى قال الشاعر

نَهَسْتُ فَأَوْجَاهُ لَأَرْشَاهُ * مِنْ مَاءٍ لَيْتَهُ لَا يَلُحُّ وَلَا رَنَّى

ويقال الماء الزَنَّى القنُون الذى لا يَدُرُّ أى فيه ماء أم لا والزَنَّى والزَنَّى والزَنَّى الصَّقِيقُ وَزَنَّى عَصَبُهُ
إذا دبس وأنشد نَهَيْتُ يَمِينُونَ أَلْهَافَاتَا * وَقَامَ يَشْكُو عَصَا قَدَرَاتَا

وأشبه ابن برى هذا البيت مستهدبا على زَن الرجل استرخت مفاصله والزَن الدُّوسُ عن أبي
حنيفة ابن الاعرابي التَزْنُ الدَّوَالُ على كل الزَن وهو الخُلُوعُ والخُلُوعُ المَشَاءُ وفي الحديث لا يقبل
الله صلاة العبد الا بقر ولا صلاة الزَّيْنِ قال ابن الاعرابي هو الحاقن يقال زَنَ قَدْنُ أى حَقَنَ فَقَطَّرَ
وقيل هو الذى يدفع الأَجْبَسِينَ وفي رواية لا يَصُلُّ أَحَدُكُمْ وهو زَيْن وفي الحديث الاستر
لا يؤمِّنْكُمْ أَنْصَرُوا أَرْنَ وَلَا أَقْرَعُوا يقال زَنَ الرجلُ اسْتَرَحْتَ مَفَاصِلَهُ قال الراجز
حَسْبَهُ مِنَ اللَّيْنِ * إِذَا مَا قَلَّ وَزَنَ

الليْنُ مصدر لَبِنْتُ عَنْقَهُ مِنَ الْوَسَادَةِ وَحَسْبُهُ وَضَعْتُ رَأْسَهُ حَبْبَةً وَهِيَ وَسَادَةٌ مِنْ آدَمَ وَأَبُو
زَيْنَةَ كَتَبَةُ الْقَرَدِ (زهدن) رجل زَهْدَنَ عَنْ كِرَاعِ لَيْمٍ بِالزَّايِ (زون) الزَّوَانُ وَالزَّوَانُ

قوله ومنهم القند الزمانى هذه
عبارة الجوهري وفى التكملة
ومائة هـ ل من القاموس

أن اسمه شهل بالشين الموحدة
ابن شيبان ابن ربيعة بن زمان
ابن مالك بن صعب بن علي بن
بكر بن وائل قال الشراح

وسبق نسب زمان بن تيم
الله صحيح فى ذاته إنما كون
القند منهم سهلان القند

من بنى ما زَن هـ صحبه
قوله الدوس هونبت بنبت
فى أضغاف الزرع وهو فى
خلقتة غير أنه يجاوز الزرع

وله سنبل وحب ضاوى
دقيق أسمر يخالط السبر
والا زنان الاثنان بكسر

فسكون فيهما ورجل زنائى
بكسر أوله وتثنية نائية
السدى يكتنى نفسه لا غير
وحظلة زنة بكسر الزاي

وفتح النون مشددة خلاف
العندى كره الاعاغى هـ
صحبه

قوله الزوان الخ هو مثلث
الزاي كما فى القاموس هـ
صحبه
قوله أذراه الخ هكذا فى
الاصل وحور هـ

ما يحضر من الطعام فيرى به وهو الردى منه وفي الصحاح هو حب يتخالط البر وخص بعضهم به
الدوسر واحدة ز و زوارة ولم يعاوا الواو في زوان لانه ليس مصدر وقد تقدم الزوان بالضم في
الهمز فاما الزوان بالكسر فلام مز قال ابن سيده هذا قول البغاني وطعام مز ون فيه زوان
فاما ان يكون على التخفيف من الزوان واما ان يكون موضوعه الاعلال من الزوان الذى
موضوعه الواو الليت الزوان حب يكون في الحنطة تسميه أهل الشام الشيم وروى عن القراء
انه قال الازنا الشيم قال محمد بن حبيب قالت اعرابية لابن الاعرابي انك تزونا اذا خلعت كائنك

هلالي غير يمان قال تزونا وتزونا واحدوا زونة كل زينة في بعض اللغات ورجل زون وزون
قصير والفتح اعرف وامراة زونة قصيرة ورجل زون بالتشديد اى قصير والزونى القصير قال ابن
برى زونى حقه ان يد كرفى فصل زون باب الزاى لان زونه فعلى وانما كد كرموا فقهه معنى
زونة وقال • وبعلها زونك وزونى • ابن الاعرابي الزونى الرجل ذو الابهة والكبر الذى
يرى فى نفسه مما لا يراى غيره وهو المتكبر والزونك المختال فى مسيئته الناظر فى عطفه يرى ان عنده
خيلا وليس عنده ذلك قال ابو منصور وقد شد به بعضهم فقال رجل زونك والاصل فى هذا الزون

فزبدت الكاف وتركت التشديد ابن الاعرابي زونة المرأة العاقلة والزونة المرأة القصيرة والزان
البسم وروى القراء عن الديلمية قالت الزان النعمة وانشدت

صحيح ليس يشكو الزان خنثته • ولا يخاف على أعماه العرب

وروى نعلب ان ابن الاعرابي أنشده

ترى الزونى منهم ذا البردين • يرميه سوار الكرى فى العينين • بين الحجاجين وبين المقاتين
والزون الصنم وهو بالقارسة زون بسم الزاى الشين قال جريد • ذات الجوش عكفت الزون •
والزون موضع تجمع فيه الأتصاب ونصب قال زوية • وهنانه كلزون يجلى صمه • والزون
الصنم وكل ما عجم دون الله واتخذوا فهو زون وزور قال جرير

يتمى بها البقر الموى أكرعه • متى الهرايد يبتى بعة الزون

وهو مثل الزور والله أعلم (زىن) الزين خلاف الشين وجمعه أزيان قال جريد بن نور

بصيد الجليس بأزيانها • ودل أجاب عليه الرقى

زانه زينا وزانه وزينه على الأصل وزين هو وزدان بمعنى وهو افعل من الزى بنة الآن التاء
لما لا يخرجها لم توافق الزاى لشدها بلوا منها اذ افهموا زدان وان ادغمت قلت سران وتضغير

قوله فى غير يمان هكذا
بالاصل من غير فطنا وثميا
ياقى قريبا ولم يمتد لها بعد
التي والى ٥١ معصه

قوله الزونة المرأة العاقلة
ضبطها الجسد بالضم ونص
الصاغاني على انه المفتح
وزاد الزاى بالضم الموصلة
والزاة بفتح الزاى وتخفيف
الزون المزراق ٥١ معصه

مصدره يقرأ بقرأة وقراً نأى زينا وقرا تنكدم القرآن بأصواتكم قال ويشهد لصحة هذا وأن القلب لا وجه له حديث أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم استمع أني قراءة فقال لقد أوتيت من مزارا من مزامير آل داود فقال لو علمت أنك تسمع لصوتك لك تحبير أي حسنت قراءته فمز بها وزن بذلك تأييدا للاشبهة فيه حديث ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء حلية وحلية القرآن حسن الصوت والنية والرونة اسم جامع لما تزين به قلبك الصكسة روضة فاقبلت البياوا ووقوله عز وجل ولا يدينونكم إلا بما ظهر منها معناه لا يدين الزينة الباطنة كالخشفة وانخفاص الدنجل والدواو الذي يظهر هو الشيا وبه روقه عز وجل فخرج على قومته في زينة قال الزجاج جاء في التفسير أنه خرج هو وأصحابه وعليهم وعلى الخيل الأبرجوان وقيل كان عليهم وعلى خيلهم الديباخ الأجر وأمر أقران مزيته والزون موضع تجمع فيه الأصنام وتنتصب وتزين والزون كل شيء يتخذ أو يعبد من دون الله عز وجل لأنه زين والله أعلم ٣

❦ (فصل السبب المهملة) ❦ (سبب) السبب ضرب من الشيا يتضمن مشافة الكائن أغلظ ما يكون وقيل منسوبة إلى موضع ناحية المغرب يقال له سبب ومنهم من يمزها بقول السبب قال ابن سيده وبالجملة فاني لأحسب ما عرفت وأستأذادام على السمات وهي ضرب من الشيا وفي حديث أبي بردة في تفسير الشيا القسي قال فلما رأيت السبي عرفت أنها هي ابن الاعرابي الأسبان المقامع الزقاق (سبب) ابن الاعرابي الأسبان أصل الشجر ابن سيده الأسن أصول الشجر البالي واحدة أسنة وقال أبو حنيفة الأسن على وزن أحرش يعشوف منابته ويكثر وإذا نظر الناظر اليمن بعد شبهة بشخص الناس قال النابغة

يخيد عن أسن سودا سافله • مثل الاماء القوادى تحمل الحما

ويروي معنى الاماء القوادى ابن الاعرابي أسن الرجل وأست إذا دخل في السنة قال والأنة في الضيب إذا كانت تحق في الأسن (معجم) السبب الحس والسبب الفتح المصدر سببه بسببه سبباى حسه وفي بعض القراءه قال رب السبب أحب إلى والسبب الحس وفي بعض القراءه قال رب السبب أحب إلى فمن كسر السبب فهو الحس وهو اسم ومن فتح السبب فهو مصدر سببه سببا وفي الحديث ما شئ أحق بطول سبب من لسان والسبب صاحب السبب ورجل سبب مسجون وكذلك الاثنى بغيرها والجمع سببا وسبب وقال الهياي امرأة سبب وسببته أي مسجونه من نسوة حقيق وسببان ورجل سبب في قوم سبب كل ذلك عنه وسبب الله سببته

٣ زاد الصانعي الزيان
كغراب نعت من الزينة
زبان حسن والزبان ككتاب
ما يزين به والعز نسى زينة
وتدعى للعلب زين زينة
بكسر زاي في الثلاثة ٥١

٥١

أدام يئنه وهو مئل بذلك قال

ولا تسجين لهم أن لسنجه • عنا وجه المهارى النواجيا

وسجين فاعل من السجين والسجين السجين وسجين وادى جهنم نعوذ بالله منهم امستق من ذلك
والسجين الصليب الشديد من كل شئ وقوله تعالى كاذان كتاب الفجار لى سجين قيل المعنى ان كتابهم
فى حبس نكاسة منزلهم عند الله عز وجل وقيل فى سجين فى بحر تحت الارض السابعة وقيل فى
سجين فى حساب قال ابن عرفة هو فاعل من سجن أى هو محبوس عليهم كى يجازوا بغيره وقال
مجاهد لى سجين فى الارض السابعة الجوهرى سجين موضع فيه كتاب الفجار قال ابن عباس
ودوا بينهم وقال أبو عبيدة وهو فاعل من السجين الحبس كالفسيق من الفسق وفى حديث أبى
سعيد بن بؤبؤ بن كاهن نحو ما فوضع فى السجين قال ابن الاثير هكذا جاء بالالف واللام وهو بغيرهما
اسم علم للنار ومنه قوله تعالى ان كتاب الفجار لى سجين ويقال فعل ذلك سجين أى عسلاية
والساجون الحديد الايتى وضرب سجين أى شديد قال ابن قنبل

فان قينا صبوحا ان رأيت به • رصكبا يهيا والافانينا

ورجله يضربون الهام عن عرض • ضربا واقتب الأبطال حيينا

قال الاصمعي السجين من النخل السنين بلغة أهل البحر ين يقال سجين جذعك اذا أردت أن تجذعه
سنيئا والعرب تقول سجين مكان ستن وسنين ليس يعربى أبو عمر والسجين الشديد غيره هو
ففاعل من السجين كانه يثبت من وقعه فلا يبرح مكانه ورواه ابن الاعرابى سجين أى سجن أى عصى
الضرب وروى عن المؤرج سجيل وسجين دأى قول ابن مقبل والسنين من النخل ما يحترق
أصولها حترقا تجذب الماء اليها اذا كانت لا يصل اليها الماء ٣ (معن) السحنة والسحنة
والسحنة والسحنة من البشرى والنعمة وقيل الهيئة والألون والحال وفى الحديث ذكر السحنة

وهى بشرى الرحمة وهى مقنونة السين وقد تكسر ويقال فيها السجنا بالمد قال أبو منصور
النعمة تفتح التون التمع والنعمة بكسر التون انعام الله على العبد وانه لحسن السحنة والسحنة
يقال هو لا يقوم حسن سجنهم وكان الفراء يقول السحنة هو الدأى بالعريك قال أبو عبيدولم
أجمع أحدا يقولها بالعريك غيره وقال ابن كيسان انما سكر كالمكان حروف الحلق قال
وسحنة الرجل حسن شعره وديباجته لونه ولبطه وانه لحسن سجنه الوجه ويقال سحنه منقـل
وسحنه أجود وجاه القرس سحنه أى حسن الحال والأتى بالهاء تقول جاءت فرس فلان مسحنة

٣ زاد الصاغاني التسجين
التسجين ٨١ معجمه

قوله وديباجته لونه الخ عبارة
التمذيب حسن شعره
وديباجته قال وديباجته
لونه ولبطه ٨١ معجمه

إذا كانت حسنة الحال حسنة المنظر وتسن المال وساحته تنظر إلى سخائه وتسنبت المال
فرايت سخا محسنة والمساخنة الملافة وساحته الشيء مساحته خالطه فيه وقاوضه وساحنتك
خالطتك وقاوضتك والمساخنة حسن المعاشرة والمخالطة والسجن أن ذلك خشية سجن حتى تأين
من غير أن تأخذ من الخشية شيئا وقد سجنها واسم الآلة المسجن والمساخن حجارة تدق بها حجارة
الفضة واحدها مسخنة قال المعطل الهذلي

وفهم بن عمرو يعلكون ضريهم * كما صرفت فوق الجذ إذا المساحن

والجذ إذا جحد من الحجارة أي كسب فصار زفانا وسخن الشيء سخنا وقه وسخنة الصلابة
والسخنة التي تكسر بها الحجارة قال ابن سيده والمساحن حجارة رفاق يجهي بها الحديد فجو المسخن
وسخنت الحجر كسره ٣ (مختن) الأزهري ابن الاعرابي السخنة الأبنسة الغليظة في الغصن
أبو عمرو يقال سخنته إذا ذبحه وطعبله مثله (مختن) السخن بالضم الحار ضد البارد وسخن
الشيء والمساخن بالضم وسخن بالفتح وسخن الأخيرة لغة بني عامر سخونة وسخانة وسخنة وسخبا وسخنا
وأخذته سخنا وأوسخنته وسخنت الأرض وسخنت وسخنت عليه الشمس عن ابن الاعرابي قال

وبنو عامر يكسرون وفي حديث معوية بن قرة شتر الشتاء السخن أي الحار الذي لا يرد فيه قال
والذي جاء في غريب الحار شتر الشتاء السخفين وشرحه أنه الحار الذي لا يرد فيه قال ولعله من
تخريف النقلة وفي حديث أبي الطفيل قبل رطط معهم امرأ منفر جواوتر كوها مع أحدهم
فشبه عليه رجل منهم فقال رأيت سخنته تضرب اسم أبي يصبه حارهما وفي حديث
وأله أنه عليه السلام دعا بقرض فكسره في تخفة ثم صنع فيها ماء سخنا ما سخن يضم السين
وسكون الخاء أي حار وما سخن وسخن وسخن وسخن وكذلك طعام سخناخين ابن
الاعرابي ما سخن وسخن مثل ترص وتريص ومبرم وبريم وأنشد لعمر بن كلثوم
مشعشة كان الخس فيها * إذا ما الساخا لظها سخينا

قال وقول من قال جحدنا بما والتافليس بشئ قال ابن بري يعني أن الماء الحار إذا دخلها اصفرت
قال وهذا هو الصحيح وكان الأصمعي يذهب إلى أنه من السخا لانه يقول بعده هذا البيت
ترى العز السخج إذا مرث * علم الله فيها مهينا

قال وليس كاطن لأن ذلك لقب لها وأذا نعت لفظها قال وهو الذي عناء ابن الاعرابي بقوله وقول
من قال جحدنا بما والتافليس بشئ لانه كان ينكر أن يكون فعل بمعنى مفعول ليطبل به قول ابن

زاد الصائغاني وهذا يوم
سخن أي بالاضافة إذا كان
يوم جمع كثير وقال قال القراء
يشال كافي سخن فسلان
بكسر فسكون أي في كنفه
٨١ مصححه

الاعراب في مقته الممدوغ سليم انه بمعنى سئل لانه قال وقد جاء ذلك كثيرا أعنى فعلا بمعنى
مفعول مثل مخجن ومخجن ومخجن ومخجن وهي ألقاظ كثيرة معدودة يقال أعقبت العسل فهو
معدود وعقدوا حبسه فرسافي سبل الله فهو مخجن ومخجن ومخجن والماء فهو مخجن ومخجن
وأطلقت الأسير فهو مطلق وطلقوا عتقت العبد فهو ممتق وعتيق وأعتقت النمراب فهو ممتق
وتعيق وأجبت الشيء فهو مخجن ومخجن وأطردته فهو مطرد وطرد أي بعده وأوجبت الثوب
إذا أصقته فهو مومجج ووجج وأرججت الثوب أحكمته فهو مومجج ومخجن وأقصيته فهو
مقصي وقصى وأهدبته إلى البيت هديا فهو مهدى وهدي وأوصيته فهو موصى ووصى
وأجندب الميت فهو مخجن ومخجن ويقال لولد الناقة الناقص الخلق مخدج ومخدج قال ذكره
الهروري وكذلك مخجض ومخجض إذا ألقته من شدة السير وأبرمت الأمر فهو مبرم ومبرم وأهممته
فهو مهم ومهم ومهم وأعمه الله فهو مومجج ومهم وأعمه الله فهو مومجج ومهم وأهممته
وسليم وأحكمت الشيء فهو مخجن ومخجن ومنه قوله عز وجل تلك آيات الكتاب الحكيم وأبدعته
فهو مبدع ومبدع وأججت الشيء فهو مخجن ومخجن وأعدته بمعنى أعدته فهو معد ومعد وعقد
الله عز وجل هذا ما ألقى عند أيدهم معد يقال أعدته وأعدته بمعنى وأحقت الرجل أعضته
فهو مخجن ومخجن قال الشاعر

تلاقينا بغينة ذي طريف * وبعضهم على بعض حنين

وأقرذته فهو مقرذ ومقرذ ومقرذ ومقرذ ومقرذ ومقرذ ومقرذ ومقرذ ومقرذ ومقرذ
مبدع ومبدع ومبدع ومبدع ومبدع ومبدع ومبدع ومبدع ومبدع ومبدع
* حتى شأها كليل موهنا على * غيرة وما مخجن على فعايل بالضم وليس في الكلام غيره
أبو عمر وما مخجن ومخجن للذي ليس بحار ولا بارد وأشد * ان مخجن الماء ان يضربا * ومخجن
الماء وأخذه بمعنى ويوم مخجن مثل مخجن فاما ما أشده ان الاعراب في قوله

أحب أم خالد وخالدا * حبا مخجننا وحبا باردا

فانه فسر المخجن بان المودى المودع ومنه البارديانه الذي يسكن اليه قلبه قال كراع ولا
تظير المخجن وقد مخن يومنا ومخن يسكن وبعض يقول يسكن ومخن ومخن ومخن ومخن ومخن
وسخن ومخنان ومخنان حار ولبله مخنة وساخنة ومخنانه ومخنانه ومخنانه ومخنانه النار
والقدر يسكن مخنا ومخنونه وإنى لأجدني نفسي مخنة ومخنة ومخنة بالعين لك ومخنة بمدود

وَيُخَوِّفُهُ أَيْ خَرَّ أَوْ حَيَّ وَقِيلَ هِيَ قَوْلُ حَرَاتٍ يَجِدُهُمَا مِنْ وَجَعٍ وَيَقَالُ عَلَيْكَ بِالْأَمْرِ عِنْدَ سُجُنَتِهِ
 أَيْ فِي أَوَّلِهِ قَبْلُ أَنْ يَبْرُدَ وَضَرْبُ سَجْنٍ حَارٌّ شَدِيدٌ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ
 * وَضَرْبُ نَوَاصِبِهِ الْإِبْطَالُ مَحَبَّتًا * وَالسَّجْنَةُ الَّتِي ارْتَفَعَتْ عَنِ الْحَسَاءِ وَتَقُلْتُ عَنْ أَنْ تُحْسَى وَهِيَ
 طَعَامٌ يَتَخَذْنَ مِنَ الدَّقِيقِ دُونَ الْعَصِيدَةِ فِي الرِّقَّةِ وَفَوْقَ الْحَسَاءِ وَأَعْمَابًا كَلَوْنَ السَّجْنَةُ وَالنَّفْسَةُ فِي
 شِدَّةِ الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السَّعْرِ وَجَفَّ الْمَالُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ السَّجْنَةُ أَيْ ضَاوِرٌ رَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ
 أَنَّهُ كَتَبَ عَنْ أَعْرَابِي قَالَ السَّجْنَةُ دَقِيقٌ يُقَى عَلَى مَاءٍ وَأَبْنُ فَيْطُخٍ ثُمَّ يُوْرَلُ بِقُرٍّ وَيُحْسَى وَهُوَ
 الْحَسَاءُ غَيْرُهُ السَّجْنَةُ تَعْمَلُ مِنْ دَقِيقٍ وَبَعِيْنٍ وَفِي حَدِيثٍ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَنَّهَا جَاءَتْ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَمَّةٍ فِيهَا سَجْنَةٌ أَيْ طَعَامٌ حَارٌّ وَقِيلَ هِيَ طَعَامٌ يَتَخَذْنَ مِنْ دَقِيقٍ وَبَعِيْنٍ وَقِيلَ دَقِيقٌ
 وَتَعْمَلُ غُلَظٌ مِنَ الْحَسَاءِ وَأَوْرَقٌ مِنَ الْعَصِيدَةِ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَكْتُمُنَّ أَكْلَهَا فَعُرِّبَتْ بِهَا سَقِيُّ سُوَا
 سَجْنَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَمَّةٍ حِزْرَةٍ فَصَنَعَتْ لَهُمْ سَجْنَةً فَأَكَلُوا مِنْهَا وَفِي حَدِيثٍ مَعْرُوبَةٍ
 أَنَّهُ مَارَّ أَحَدُ الْأَحْفَافِ بِنُفَيْسٍ فَقَالَ مَا الشَّيْءُ الْمُتَّقَفُ فِي الْجِبَادِ قَالَ هُوَ السَّجْنَةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 الْمُتَّقَفُ فِي الْجِبَادِ يُطَلَّبُ لِلْبَيْنِ يُقْبَلُ فِيهِ لِحْمٌ وَيُدْرَلُ وَكَانَتْ تَعْمَلُ قُرَيْشٌ وَالسَّجْنَةُ الْحَسَاءُ الْمَذْكُورُ
 يُوْرَلُ كُلِّ فِي الْجِبَادِ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَعْمَلُهَا لِمَا مَزَجَهُمْ بِهِ بِمَا يَبْغَابُ بِهِ قَوْمَهُ مَا زَحَهُ الْأَحْفَافُ بِمَثَلِهِ
 وَالسَّجْنَةُ مِنَ الْمَرْقِ مَا يَسْجَنُ وَقَالَ

يُجْبِيهِ السَّجْنُ وَالْعَصِيدُ * وَالْمَرْحُوبُ مَا لَمْ يَزِدْ

وَيُرْوَى حَتَّى مَا لَمْ يَزِدْ وَتُجْبِيهِ لِقَبِّ قُرَيْشٍ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُغَابُ بِأَكْلِ السَّجْنَةِ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ
 رَعَتْ سَجْنَةً أَنْ سَتَّغَلِبَ رِبْهَا * وَلِيُغْلِبَنَّ مَغَالِبَ الْغَلَابِ
 وَالْمَسْجَنَةُ مِنَ الرِّبَامِ الْقُدْرُ الَّتِي كَانَتْ تَوْرُ ابْنُ هُمَيْلٍ هِيَ الصَّغِيرَةُ الَّتِي يُطْبَخُ فِيهَا اللَّصْبَى وَفِي الْحَدِيثِ
 قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أَنْزَلَ عَلَيْكَ طَعَامٌ مِنَ السَّمَاءِ فَقَالَ نَعَمْ أَنْزَلَ عَلَيَّ طَعَامًا فِي مِسْجَنَةٍ قَالَ
 هِيَ قُدْرُ كَالْتَوْرِ يُسَكَّنُ فِيهَا الطَّعَامُ وَخُفَّةُ الْعَيْنِ تَقِيضُ قُرَّتَهَا وَقَدْ حَكَّتْ عَيْنَهُ بِالْكَسْرِ تَسْكُنُ
 تَجْنُو وَخُفَّةُ وَخُفُوْنَاوَأَسْكَنَهَا وَأَسْكَنَ بِهَا قَالَ

أَوْ أَدِيمَ عَرْنَسِهِ وَأَسْكَنَ * بَعَيْنُهُ بَعْدَ هُجُوعِ الْأَعْيُنِ

وَرَجُلٌ سَجْنُ الْعَيْنِ وَأَسْكَنَ اللَّهُ عَيْنَهُ أَيْ أَبْكَاهُ وَقَدْ حَكَّتْ عَيْنَهُ مِجْنَسَةً وَخُفُوْنَاو يُقَالُ حَكَّتْ
 وَهِيَ تَقِيضُ قُرَّتَ وَيُقَالُ حَكَّتْ عَيْنَهُ مِنْ حَرَارَةِ تَسْكُنُ مِجْنَسَةً وَأَنْشَدَ

* إِذَا الْمَأْمُونُ جَالِسُهُ سَجْنٌ * قَالَ وَسَجَّنَتِ الْأَرْضُ وَسَجَّنَتِ وَأَمَّا الْعَيْنُ فَالْكَسْرُ لَا غَيْرَ

قوله قال كعب بن مالك
 زاد الأزهري الأنصاري
 والذي في المحكم قال حسان
 ٨٥ مفعولة

والتساخين المراجل لا واحد لهما من لفظها قال ابن دريد لأنه قد يقال تسخان قال ولا أعرف صحة ذلك ومجئته الدابة إذا جريت فتسخن عظامها وخفت في حضرها ومنه قول لبيد
رفعتم أهدار النعم وقوقه * حتى إذا سخنت وخفت عظامها

ويروى مجئته بالقح والضم والتساخين الخفاف لا واحد لهما مثل التعاسيب وقال نعلب ليس للتساخين واحد من لفظها كالنساء لا واحد لهما وقيل الواحد تسخان وتسخن وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم بعث سريته فأمرهم أن يسجوا على المساوذ والتساخين المساوذة العائم والتساخين الخفاف قال ابن الأثير وقال حمزة الأصبهاني في كتاب الموازنة التسخان تعريب تسخن وهو اسم غطاء من أغشية الرأس كان العلماء والمؤايذة يأخذونه على رؤسهم خاصة دون غيرهم قال وجاهد ذكر التسخين في الحديث فقال من تعاطى تفسيره وأخلف حيث لم يعرف فارسيته والتساه فيه زائدة والتساخين المساسي واحداهم حتى بلغه عبد القيس وهي مصحلة منقطعة والتسخين من المخرات عن ابن الأعرابي يعني ما يقبض عليه المخرات منه ابن الأعرابي هو المعزق والتسخين ويقال للسدين السخينة والتسليق قال والتساخين سكاكين الجزار (سدين) السدان خادم الكعبة ويبيت الأنام والجمع السدنة وقد سدن يسدن بالضم سدن وسدنة وكانت السدانة والقوا لبي عبد الدار في الجاهلية فأتوها النبي صلى الله عليه وسلم لهم في الإسلام قال ابن بري الفرق بين السدان والحجاب أن الحجاب يجعّب وأذنه لغيره والسدان يجعّب وأذنه لنفسه والسدن والسدانة الحجابة سدنه يسدنه والسدنة عجب البيت وقومة الأصنام في الجاهلية وهو الأصل وذكر التبي صلى الله عليه وسلم سدانة الكعبة وسقاية الحجاج في الحديث قال أبو عبيد سدانة الكعبة خدمتها وتولى أمرها وهم بابها وغلقه يقال منه سدن أسدن سدانة وجرل سدان من قوم سدنة وهم الخدم والسدن السرة والجمع أسدان وقيل النون هنا بدل من اللام في أسدل قال الزنجان

ماذا نذرت من الأظعان * طوع العائن تحوذي بوان

كانما ناطوا على الأعدان * بالنعجاض والنعوان

ابن السكيت الأسدان والسدون ما يملأ به الهودج من الثياب واحداهم سدن الجوهرى الأسدان لغة في الأسدل وهي سدل الهودج أبو عمرو السدين الشعم والسدين السرة وسدن الرجل ثوبه وسدن السرة أزرله (سرا) أسراين وأسرايل زعم يعقوب أنه بدل اسم

قوله الواحد تسخان وتسخن
كذا بالاصل والقاموس
والغريب هذا الضبط
والذى في الحديثك والنهاية
الواحد تسخان وتسخن
بكسر أولهما وباء منسقة
تخسنة في الثاني بوزن قندبل
وضبط الأول في التسكامة
بكسر التاء وفصحى ٨١

اصححه

قوله كانما ناطوا الخ وأورد
الجوهرى على غير هذا الوجه
والرواية ما هنا كما نص عليه
الصغاني ٨١ اصححه

قوله وسدن الرجل ثوبه بابه
ضرب ونصر كما في القاموس
وزاد كما هفي السدين أى
كسيرا الدم والصوف ٨١
اصححه

ملك (سرجن) السربان كالسربال وزعم يعقوب ان نون سربان بدل من لاسربال
وتسربان ككسربان قال الشاعر

أصله عنى كنى القوم منقضا • اذا كسربان تحت التبع سربان

قال ورواه أبو عمرو سربالا (سرجن) السرجين والسرجين ما تدل به الأرض وقد سرجتها
الجوهري السرجين بالكسر معرب لانه ليس في الكلام فقليل بالفتح ويقال سرجين (سرجن)
اسرافين واسرافيل وكان القناني يقول سرافين وسرافيل واسرائيل وامرائين وزعم يعقوب
انه بدل اسم ملك وقد تكون همزة اسرافيل أصلا فهو على هذا خماسي (سرجن) السرجين
والسرجين ما تدل به الأرض وقد سرجتها التهذيب السرجين معرب ويقال سرجين (سطن)
الساطين الخبيث والساطون الرجل الطويل الرجلين والظهير وجعل السطون طويل العنق
مترفع ومنه الأسطوانة قال روية

جر منى أسطوانا اعتقا • يعدل هذا لا يشدق أشدا

والاعتق الطويل العنق والأسطوانة السارية معروفة وهو من ذلك وأسطوان البيت معروف
والساطين مسطنة ونون الأسطوانة من أصل بناء الكلمة وهو على تقدير أفعواله وبيان ذلك أنهم
يقولون أساطين مسطنة قال الفراء النون في الأسطوانة أصلية قال ولا تظهر هذه الكلمة
في كلامهم قال الجوهري النون أصلية وهو أفعواله مثل أخوانه وكان الأتخس يقول هو
فعوانة قال وهذا يوجب أن تكون الواو زائدة والى جنبها زائدتان الالف والنون قال وهذا
لا يكاد يكون قال وقال قوم هو أفعاله لانه لو كان كذلك لاجتمع على أساطين لانه لا يكون في الكلام
أفاعين قال ابن ربي عن قول الجوهري ان أسطوانة أفعواله مثل أخوانه قال ووزنها اعتلاله
وليست أفعواله كاذر بذلك على زيادة النون قولهم في الجمع أفاعي وأفاع وقولهم في التصغير
أفحيسة قال وأما أسطوانة فالصحيح في وزنها أفعواله لقولهم في التكسير أساطين كسرا حين وفي
التصغير أسسطينة كسرا حين قال ولا يجوز أن يكون وزنها أفعواله لقوله هذا الوزن وعدم
تظيره فأمما مسطنة ومسطن فاعما هو بمنزلة تنسطين فهو متسطين فيمن زعم انه من شاط ينشط
لان العرب قد تنسطين من الكلمة وتبقى زوائده كقولهم تنسكن وتنسدرع قال وما أنكره بعد
من زيادة الالف والنون بعد الواو المازدة في قوله وهذا لا يكاد يكون فغير منكر بدل قوله
عنفلوان وعنفلوان ووزنها أفعوالان باجتماع فعلى هذا يجوز أن يكون أسطوانة كمنظومة

قال ونظير من الياء فعملان نحو صليان ويليان وعثيان قال فهذه قد اجتمع فيها زيادة الالف والنون وزيادة الياء قبلها ولم يشكر ذلك أحد ويقال للرجل الطويل الرجلين والناية الطويل القوائم مسطن وقوائمه أساطينه والأسطوان آتية الصقر قال الازهرى الأسطوان اعراب أسنئون (سفن) السعن والسعن شيء يظلمن آدم يشبه ذلك لأنه مستطيل مستدير وربما جعلت له قوائم تشبهه وفيه يكون بعض الدلاء على تلك الصنعة والسعن القرية البالية المخزفة العتيق يبرد فيها الماء وقيل السعن قرية أو أداة تقطع أسفلها أو تشد عنها وتعلق الى خشباً وجذع فخله ثم يبد فيها ثم يرد فيها وهو شبه بئو السقائين يصيرون به في المزارع وفي حديث عمرو وأمرت بصاع من زبيب فجعل في سعن هومن ذلك والسنة القرية الصغيرة يبد فيها وقال في السعن قرية يبد فيها ويستقي بها وربما جعلت المرأة غزلاً وقطنها والجمع سعة مثل عشن وعصنة والسعن كالعذبة يكون فيها العسل والجمع أسعان وسعة وفي الحديث اشترى سعة مطبقاً فذكر لابي جعفر فقال كان أحب الاية الى النبي صلى الله عليه وسلم كل اناء مطبق قيل هو القدر العظيم يحلب فيه قال الهذلي

طرحني بذى الجنين سعن وقرتي * وقد البواخلى وقيل المسارب المذاب والمسن عرب تخذس ادين يقابل بينهم ما فعرعان براقين وله خصه من جاسين لو وضع قام قائمان استواء أعلاه وأسفله والسعن ظله أو كظله تخذ فوق السطوح حذرني الودع والجمع سعون وقال بعضهم هي عمانية لان تخذهم انما هم أهل عمان وأسعن الرجل اذا تخذ السعة وهي الظلة وما عند مسعن ولأمعن السعن الودك والمعن المعروف وماله سعة ولا معنة بالفتح أى قبله ولا كثير وقيل السعة المشؤمة والمعنة المبهون وكان الاصمعي لا يعرف أصلها وقيل السعنة من المعزى صفاراً لاجسام في خلقها والمعن الشيء الهين والسعنة الكثرة من الطعام وغيره والمعنة القلة من الطعام وغيره وابن سعة بفتح السين من شعراهم وسعنة اسم زجل ويوم السمانين عيد للنصارى وفي حديث بشرط النصارى ولا يخرجوا سمانين قال ابن الاثير هو عيد لهم معروف قبل عيدهم الكبير باسبوع وهو سباني معروف وقيل هو جمع واحده سعنون (سفن) ابن الاعراب الأسعان الاغذية الرديئة ويقال باللام أيضاً (سفن) السعن القشر سعن الشيء يسفه سقنا سقره قال امرؤ القيس

فأخفياً يسفن الارض بطنه * ترى التراب منه لاصفاً كل ملحق

قوله قال الازهرى الاسطوان
اعراب المسنن به لا أحب
الاسطوان معرباً والقرس
تقول أسنون اه زاد
الصفاني الاسطوانة من
أعماله ذكر اه معصية

قوله وقيل السعة المشؤمة
الخ وقيل بالعكس كافى
الصفاني وغيره اه معصية
قوله قبل عيدهم الكبير
أى الذى هو عيد الفصح
كافى الصفاني زاد الجديدي
سعن بفتح السين مضافاً ذو
شرباب صرف وتسعن الجبل
امتلاء سمن اه ومثله فى
الصفاني وزاد السعة بالفهم
الخشبية الواحدة على فم
البدو فأذا شئت فهم العروقوان
وهي أيضاً ما تدنى من المشقر
الأعلى من البعير اه
كتبه معصية

وانما جاء متلبدا على الارض لثلايره الصدفية فمرته والسفينة الفلأ لانه انفسه وجه الماء أى
تقشره ففعيلة بمعنى فاعلة وقيل لها سفينة لانها تنفس الرمل اذا قل الماء قال ويكون مأخوذا من
السفن وهو الفأس الذى يثقب به الخمار فهى فى هذه الحال فعيلة بمعنى مفعولة وقيل سميت
السفينة سفينة لانها تنفس على وجه الارض أى تلزق بها قال ابن دريد سفينة فعيلة بمعنى فاعلة
كانها تنفس الماء أى تقشره والجمع سفائن وسفن وسفين قال عربون كانوا
ملا نال البحر حتى ضاق عنا • وموج البحر عملا وسفينا
وقال الهجاء وهم رعل الال ان يكونا • بحر انكب الحوت والسفينا

قوله وموج البحر كذا بالاصل
والذى فى الحكم ونحن البحر

٥١

وقال المثقب العبدى • كان جدوجهن على سفين • سيموه اما سفائن فعلى بابيه وقيل داخل
عليه لان فعله فى مثل هذا اقل وانما شبهه بقلب قلب كانهم جمعوا سفينا حين علوا ان الهاء
ساقطة شبيهها بحرق وجفأ رحين آخر وهما يجرى جدوجاد والسفائن مانع السفن وسائسها
وحرقة السفانة والسفن الفاس العظيمة قال بعضهم لانها تنفس أى تقشر قال ابن سيده وليس
عندى بقوى ابن السكيت السفن والمنسفن والشفرا ايضا قدوم تقشر به الاجذاع وقال ذوالرمة
يصف ناقه انضاهها السير

تخوف السر من انما كافرذا • كما تخوف عود النبعة السفن

بمعنى تنقص الطوهرى السفن ما يثقب به النسي والميسفن مثله وقال

• وانت فى كلك المبراة والسفن • يقول انك فجار وأنشد ابن برى لزهير

• ضرا كعب جدوج الابل السفن • والسفن لما خسن غليظ كج ابد الناصح يكون
على قوائم السيوف وقيل هو حجر يثقب به ويلين وقد سفته سقما وسفته وقال أبو حنيفة السفن
قطعة خشب من جلد ضب أو جلد سمكة يصنع بها القدرح حتى يذهب عنه نار المبراة وغيل
السفن جلد السمك الذى يثقب به السياط والتدحان والسيهام والعصاف ويكون على قائم السيف
وقال عدى بن زيد يصف قذفا

رمة البارى تسوى دراه • تمز كقبه وتحلين السفن

وقال الاعشى وفى كل عام له عزوة • تحك الدوابر حلك السفن

أى تأكل الحجارة دوابر لها من بعد الغزو وقال الليث وقد يجعل من الحديد ما يسفن به الخشب أى
يحمك به حتى يلين وقبل السفن جلد الأطوم وهى سمكة بحرية تسوى قوائم السيوف من جلدها

وَسَقَّتْ الرِّيحُ التُّرابَ تَسْقِيهِ سَقًّا جَعَلَتْهُ دُفَاقًا * وَأَنْشَدَ * إِذَا مَسَّ حَيْجُ الرِّيحِ السَّقْنَ *
أَبُو عُبَيْدٍ السَّوْفِيُّ الرِّيحَ الَّتِي تَسْقِي وَجْهَ الْأَرْضِ كَأَنَّهُمْ تَحْمِلُهَا وَقَالَ غَيْرُهُ نَقْشَرُ الْوَاحِدَةِ سَافَتْةٌ
وَسَقَّتْ الرِّيحُ التُّرابَ عَنْ وَجْهِهِ الْأَرْضِ وَقَالَ الْبَغَايَا سَقَّتْ الرِّيحُ تَسْقِي سَقًّا وَسَقَّتْ
أَذَاهُ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ وَهِيَ رِيحٌ سَقُونٌ إِذَا كَانَتْ أَبْدَاهَا بِهَذَا

مَطَاعِمٌ لِلْأَسْيَافِ فِي كُلِّ شَرَّةٍ * سَقُونُ الرِّيحِ تَتَرَكُّ اللَّيْطُ أَغْبَرَا

وَالسَّقِينَةُ اسْمٌ بِهِ هِيَ عَبْدُ أَوْ عَيْفٌ مَسْكُونٌ كَرَّ لَعْنِي بَنِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَخْبَرَنِي
أَبُو الْعَلَاءِ أَنَّهُ اسْمٌ سَقِينَةُ لِأَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَمَتَاعَهُمَا قَشَبَهُ بِالسَّقِينَةِ سَنَ
الْقَلْبِ وَسَقَانَةُ بَنَاتُ طَبِيعَتِي وَبِهَا كَانَ يُحْكَمُ وَرَدِي فِي الْحَدِيثِ كَرَّ سَقُونٌ يَفْتَحُ السِّنَّ
وَالْفَاءُ وَادِمْنُ نَاحِيَةِ بَدْرِ بَالِغِ الْبَحْرِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِ كُرْزٍ الْفَهْرِيِّ إِذَا غَارَ
عَلَى سَرِّحِ الْمَدِينَةِ وَهِيَ غَزْوَةٌ بِدَرِ الْأَوَّلَى وَالْقَوْلُ أَعْلَمُ (سَقْن) التَّهْنِيبُ خَاصَّةً عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ الْأَسْقَانُ الْخَوَاصِرُ الضَّامِرَةُ وَأَسْقَنَ الرَّجُلُ إِذَا تَعَمَّقَ جِلْدَهُ سَقِيْفُهُ (سَقْلَطَن)
السَّيَّةُ لَا تُؤْمَنُ شَرْبُ مِنَ النَّيَابِ قَالَ ابْنُ جَنَى يُعْنِي أَنَّ يَكُونُ تُجَاسِبُ الرِّفْعَ النَّوْنُ وَجَرَامِعُ
الْوَاوِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ عَرْضَتْهُ عَلَى رُوَيْسَةَ وَقُلْتُ لَهَا مَا هَذَا فَقَالَتْ سَقْلَطَنُ (سَكْن)
السُّكُونُ خِلَافُ الْحَرَكَةِ سَكَنَ الشَّيْءُ سَكْنًا سَكُونًا إِذَا هَبَّتْ حَرَكَتُهُ وَأَسْكَنَهُ هُوَ وَسَكَنَهُ غَيْرُهُ تَسْكِينًا
وَكُلُّ مَا هَدَأَ أَفْقَدَ سَكَنَ كَالرِّيحِ وَالْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَغَوْضُ ذَلِكَ وَسَكَنَ الرَّجُلُ سَكَتًا وَقِيلَ سَكَنَ فِي مَعْنَى
سَكَتَ وَسَكَتَتِ الرِّيحُ وَسَكَنَ الْخَطَرُ وَسَكَنَ الْغَضَبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ وَلَهُ مَا حَلَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ الزَّجَلَجُ هَذَا احْتِجَابٌ عَلَى الْمُسْرِكِينَ لِأَنَّهُمْ لَمْ
يَسْكُرُوا وَإِنَّمَا اسْتَقَرَّتْ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اللَّهُ أَيْ هُوَ خَافَقَهُ وَمُدَبِّرُهُ فَالَّذِي هُوَ كَذَلِكَ فَادْرَعِي أَحْيَاءَ
الْمَوْتِ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّاكِنُ مِنَ النَّبَاسِ
وَالْمِهَانِمِ خَاصَّةً قَالَ وَسَكَنَ هَذَا بَعْدَ تَحَرُّكِهِ وَاعْتَمَادَهُ وَالْقَوْلُ أَعْلَمُ الْخَلْقُ أَبُو عُبَيْدٍ السَّوْفِيُّ زُرَّانَةُ
السُّكَّانُ وَهُوَ السُّكُونُ أَيْضًا وَقَالَ أَبُو جَرَّ وَابْنُ الدُّنَى السُّكَّانُ فِي بَابِ السُّنَنِ اللَّيْلِ السُّكَّانُ ذَهَبَ
السَّفِينَةُ الَّتِي يُتَعَدَّلُ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ * كَسَكَّانٌ يُوصِي بِدَجَلَةٍ مُصْعِدٍ * وَسَكَّانُ السَّفِينَةِ
عَرَبِيٌّ وَالسُّكَّانُ مَا تَسْكُنُ بِهِ السَّفِينَةُ تَتَّبَعُ مِنْ الْحَرَكَةِ وَالْاضْطِرَابِ وَالسَّكِينُ الْمَدِينَةُ تَذَكَّرُ

وَنَزَّاتِ قَالَ الشَّاعِرُ فَعِيَتْ فِي السَّيَامِ عَدَدَاتُ * يَسْكُنُ مُوْتَقَّةُ النَّصْلِ
وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ بَرِيءٌ نَاصِحٌ فَيَأْبَدُ إِذَا دَخَلَ * فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الْخَلْقِ حَاضِي

قوله وقال العباسي سقنت
الريح الخجانه نصر وعلم كافي
القماموس وضبط كذلك في
الحكم اه معجمه

قوله وسقانة بنت الخ
أصل السقانة اللؤلؤة كافي
القماموس وفيه أيضا السافين
أي بوزن هابل عرق في باطن
الصلب طولاً متصل به يئاط
القلب وسقنة بكسر السين
وفتح الفاء والنون المشددة
طائر بمصر لا يقع على شجرة
الأكل جميع ورقها وقلب
ابراهيم بن الحسين الهمداني
لانه كان اذا أتى محمدا
كتب جميع حديثه اه
ومثله في الصغاني كتبه

معجمه

قال ابن الاعراب لم أسمع تأنيث السين وقال ثعلب قد سمعهم القراء قال الجوهري والغالب عليه
التذكير قال ابن بري قال أبو حاتم البيت الذي فيه * بسكن مؤنثة النصاب * هذا البيت
لا تعرفه أصحابنا وفي الحديث فها المالك بسكن دهره أي معوجة الرأس قال ابن بري
ذكره ابن الجواليقي في المعرب في باب الدال وذكره الهروي في القريدين ابن سيده
السينة لغة في السين قال

سكنة من طبع سيف عمرو * نصاب من قرن تسرى

وفي حديث الثعلبي قال الملقأ شق بطنه ابني بالسينة هي لغة في السين والمشهور بلاها
وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع بالسكن الا في هذا الحديث ما كنا نسميها
الا المنة وقوله أنشد يعقوب

قد زلوا أسلحى على تكين * وألغوا هابم المسكين

قال ابن سيده أراد على سكن فابل التامكان السين وقوله بدم المسكين أي بانسان ياهر ومنه بقله
وصانعه سكان وسكا كفي قال الاخيرة عندى مولة لانك اذا نسبت الى الجمع قال قياس أن ترد
الى الواحد ابن زيد السين فيعمل من ذهب الشيء حتى سكن اضطراره وقال الازهرى سمى
سكينا لانها تسكن الذبيحة أي تسكنها بالموت وكل شيء مات فقد سكن ومنه غريد للمعنى لتغريده
بالصوت ورجل يهرئ شهيرة اذا جد في الامر وانكمش وسكن بالمكان يسكن سكنى وسكوا قائم
قال كثير عزة وان كان لاسعدى أطالت سكوه * ولا أهل سعدى آخر الدهر نازله

فهو ساكن من قوم سكان وسكن الاخيرة اسم للجمع وقيل جمع على قول الاخفش وأسكنه اياه
وسكنت داري وأسكنتها غصيري والاسم منه السكنى كما أن العنبي اسم من الاعتساب وهم سكان
فلان والسكنى أن يسكن الرجل موضعا لا تزوة كالعمرى وقال العياشي والسكنى أيضا سكنى
الرجل في الدار يقال لتسكنها سكنى أي سكنت والسكنى والمسكن والمنزل والبيت
الاخيرة نادرة وأهل الحجاز يقولون مسكن بالفتح والسكن أهل الدار اسم للجمع ساكن كشارب
وشرب قال سلامة بن جندل

ليس بأسى ولا نعى ولا سغل * يسقى دواء قى السكنى مروب

وأنشد الجوهري لندي الرمة

فيا كرم السكن الذين تحموا * عن الدار والمشتق المتبدل

قال ابن بري أي صار خلفاءو بدلاً للظباطو البقر وقوله فيا كرم يهيج من كرمهم والسكن جمع ساكن ككتب وصاحب وفي حديث ياجوج وماجوج حتى ان المأنة تلتبع الساكن هو يفتح السين وسكون الكاف لاهل البيت وقال الجعاني الساكن أيضا جاع أهل القبيلة يقال تحلل الساكن فذهبوا والساكن كل ما سكنت اليه واطمأنت به من أهل وغيره وروى قالت العرب الساكن لما يسكن اليه ومنه قوله تعالى جعل لكم الليل سكنا والساكن للمرأة لانها يسكن اليها والساكن الساكن قال الرازي

ليخبر من هدف الى فن * الى ذرى دق ونظير ذى سكن

وفي الحديث اللهم أنزل علينا في أرضنا سكنا أي غياث أهلنا الذي تسكن أنفسهم اليه وهو يشفع السين والكاف البيت الساكن الساكن والساكن أن تسكن انسانا منزلا بلا كراه قال والساكن العيال أهل البيت الواحد ساكن وفي حديث الدجال الساكن التوت وفي حديث المهدى حتى ان العترة لا يكون ساكن أهل الدار أي قومهم من بركته وهو منزلة التزل وهو طعام القوم الذي ينزلون عليه والساكن الآقوات وقيل للقوت ساكن لان المكان به يسكن وهذا كما يقال نزل العسكر لارزاقهم المقدرة لهم اذا أنزلوا منزلا ويقال مرعى يسكن اذا كان كثيرا لا يتجوج الى القطن كذلك مرعى مربع ومنزل قال والساكن المسكن يقال لك فيها يسكن ويسكني يعني واحد وسكني المرأة المسكن الذي يسكنها الزوج اياء يقال لا تداري ههنا يسكني اذا أعارهم ساكن يسكنه وسكنان الدارهم الجن المقهون بها وكان الرجل اذا اطرق دار ذبح فيها ذبيحة يتقي بها أذى الجن فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذبائح الجن والساكن بالتصريك النار قال يصف قناة تقيمها بالنار والدهن * أفا مهاب يسكن وأدهان * وقال آخر

أجفاني الليل وريح به * السواد ابل وئله * وسكن نوغد في مظله

ابن الاعراب التسكين تقويم الصعق بالساكن وهو النار والتساكن أن يدوم الرجل على ركوب الساكن وهو الحمار الخفيف السريع والآن اذا كان كذلك ساكنا به سميت الحمارية الخفيفة الزروح ساكنة قال والساكنة أيضا اسم البقة التي دخلت في أمتقروذين كنعان الخاطي فأكلت دماغه والساكن الحمار الوحشي قال أبو دؤاد

دعرت الساكن به آيلا * وعين ناعج زراي السخالا

قوله والساكن أن تسكن
انسانا الخ ضبطه الصاغاني
بضم السين وسكون الكاف
كلاصل والتهذيب ولم يذكره
المجد اه معصمه

وَالسَّكِينَةُ الْوَدَاعُ وَالْوَقَارُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ
 فِيهِ مَا تَسْكُنُونَ بِهِ إِذَا تَأَكَّمُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ قَالُوا اللَّهُ كَانَ فِيهِ مِيرَاثُ الْإِنْسَانِ وَعَصَى مُوسَى وَعِمَامَةُ
 هِرُونَ الصَّفْرَاءُ وَقِيلَ أَنَّهُ كَانَ فِيهِ رَأْسُ كُرَّاسِ الْهَرَّةِ إِذَا صَاحَ كَانَ الظُّقْرُ لِبَنِي إِسْرَآئِيلَ وَقِيلَ
 أَنَّ السَّكِينَةَ لَهَا رَأْسٌ كُرَّاسِ الْهَرَّةِ مِنْ زَبَرَجَدٍ وَيَا قُوتٌ وَلَهَا جَنَاحَانِ قَالَ الْحَسَنُ جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ
 فِي التَّابُوتِ سَكِينَةً لَا يَهْرُونَ عَنْهُ أَبَدًا وَطَعْنُ قُلُوبِهِمْ إِلَيْهِ الْتِرَاعُ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ يَقُولُ أُنْزِلَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمُ السَّكِينَةَ لِلْسَّكِينَةِ وَفِي حَدِيثٍ ثَبِيلُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَامِ سَكِينَةَ عَلَيْكَ
 السَّكِينَةُ أَرَادَ عَلَيْكَ الْوَقَارَ وَالْوَدَاعَةَ وَالْأَمْنَ بِقَالَ الرَّجُلُ وَيَدِيعُ وَقَوْلُ مَا كُنْ هَادِيًا وَرَوَى عَنْ ابْنِ
 مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ السَّكِينَةُ مَقْفَرَةٌ وَتُرْكُهَا مَقْرَمٌ وَقِيلَ أَرَادَ بِهَا هِنَا الرَّحْمَةَ وَفِي الْحَدِيثِ نَزَلَتْ
 عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ فَجَعَلَهَا الْمَلَائِكَةُ وَقَالَ سَهْرٌ قَالَ بَعْضُهُمُ السَّكِينَةَ الرَّحْمَةَ وَقِيلَ هِيَ الطَّمَانِينَةُ
 وَقِيلَ هِيَ النَّصْرُ وَقِيلَ هِيَ الْوَقَارُ وَمَا يَسْكُنُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاتَّقُوا اللَّهَ سَكِينَةً عَلَى
 رَسُولِهِ مَا تَسْكُنُ بِهِ قُلُوبُهُمْ وَتَقُولُ لِلْوَقُورِ عَلَيْهِ السُّكُونُ وَالسَّكِينَةُ أَنْ تُشَدَّ ابْنُ بَرِيٍّ لَا يَرَى عَرَبُ بَ
 الْكَلْبِيِّ
 اللَّهُ فَبَرَّهَا مَا ذَا يُبَيِّنُ لِقَدْ أَجَنَّ سَكِينَةً وَوَقَارًا

وَفِي حَدِيثِ الدَّقْعِ مِنْ عَرَفَةِ عَلَيْكُمْ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ وَالتَّائِيَّ فِي الْحَرَكَةِ وَالسَّيْرِ وَفِي حَدِيثِ
 الْغُرُوحِ إِلَى الصَّلَاةِ فَلْيَأْتِ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ كَتَبْتُ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَشَيْتُهُ السَّكِينَةَ يَدِ مَا كَانَ يَعْصُرُ لَهُ مِنَ السُّكُونِ وَالْقَبِيَّةِ عِنْدَ نَزُولِ
 الْوَحْيِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا كُنَّا بَعْدُ أَنْ السَّكِينَةَ فَكَلَّمُ عَلَى لِسَانٍ عَجَزَ قِيلَ هُوَ مِنَ الْوَقَارِ وَالسُّكُونِ
 وَقِيلَ الرَّحْمَةُ وَقِيلَ أَرَادَ السَّكِينَةَ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ هَانِهَا
 حِدْوَانٌ لَهُ وَجْهٌ كَوَاحٍ إِذَا نَسَانُ يُجْتَمِعُ وَسَائِرُهَا خُلُقٌ يَقِينٌ كَالرَّحْمَةِ وَالْهَوَا وَقِيلَ هِيَ صُورَةُ
 كَالْهَيَّةِ كَانَتْ مَعَهُمْ فِي جُيُوشِهِمْ فَادَّظْهَرَتْ أَنْهُمْ زَمُّ أَعْدَائِهِمْ وَقِيلَ هِيَ مَا كَانُوا يَسْكُنُونَ إِلَيْهِ
 مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي أَعْطَاهُ مُوسَى عَلَى خِيَتَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ وَالْأَشْهُبُ يَجِدُ بَعْثَ عَمْرٍ
 أَنْ يَكُونَ مِنَ الصُّورَةِ الْمَذْكُورَةِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ وَبَنَاءُ الْكِبَةِ فَاغْرَسَ اللَّهُ إِلَيْهِ
 السَّكِينَةَ وَهِيَ رِيحٌ مُجُوجٌ أَيْ سَبْعَةُ الْمَعَرِّ وَالسَّكِينَةُ لَفْظٌ فِي السَّكِينَةِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَلَا تَنْظُرُ لَهَا
 وَلَا يَسْلَمُ فِي الْكَلَامِ فَعِيلٌ وَالسَّكِينَةُ بِالسَّكَرِ لَفْظٌ عَنِ الْكِسَافِ مِنْ تَذَكُّرٍ أَيْ عَلَى وَتَسْكُنُ الرَّجُلُ
 مِنَ السَّكِينَةِ وَالسَّكِينَةِ وَتُرْكُهَا مَقْرَمٌ وَتَزَلَّتْهُمْ وَتَزَلَّتْهُمْ وَرَبَّاعَتُهُمْ أَيْ عَلَى

استقامتهم وحسن حالهم وقال ثعلب على مسألتهم وفي المحكم على منازلتهم قال وهذا هو
الجديد لان الاول لا يطابق فيه الاسم الخبر اذا مبتدأ اسم والخبر مصدر فافهم وقالوا ترك الناس على
مصاباتهم أي على طبقاتهم ومنازلتهم والسكنة بكسر الكاف مقر الرأس من العنق وقال حنظلة
ابن شريق وكنيته أبو الطمان

بضرب يزيل الهام عن سكاكته • وطفن كتنهاق العفاهم بالثني
وفي الحديث انه قال يوم الفتح استقروا على سكاكنكم فقد انقطعت الهجرة أي على مواضعكم وفي
مسألتكم ويقال واحدتم ساكنة مثل مكته ومكاتب يعني أن الله قد عز الاسلام وأغنى عن
الهجرة والفرار عن الوطن حقوق المشركين ويقال الناس على سكاكنهم أي على استقامتهم قال
ابن بري وقال زامل بن مصاد العنبي

بضرب يزيل الهام عن سكاكته • وطفن كقواء المزاد الحرق
قال وقال طفيل بضم يزيل الهام عن سكاكته • ويتفق من هام الزجال المشرب
قال وقال النابغة بضم يزيل الهام عن سكاكته • وطفن كبراع الخاض الصواب
والمسكين والمسكين الاخيرة نادرة لانه ليس في الكلام مقول الذي لا شيء له وقيل الذي لا شيء
له يعني عياله قال أبو اسحق المسكين الذي أسكنه الفقر أي قلل ماله وهذا به يدلان
مستكفي، هي فاعل وقوله الذي أسكنه الفقر يخرج به الى معنى مفعول والفرق بين المسكين
والفقير هو كونه في موضعه وسند كرمه هنا شيئا وهو فقير من السكون مثل المنطبق من
النطق قال ابن الأثيري قال يونس الفقير أحسن حال من المسكين والفقير الذي له بعض
ما يقيه والمسكين أسوأ حال من الفقير وهو قول ابن السكيت قال يونس قلت لأعرابي فقير
أنت أم مسكين فقال لا والله بل مسكين فأعلم انه أسوأ حال من الفقير واحبوا على ان المسكين
أسوأ حال من الفقير يقول الراعي

أما الفقير الذي كانت حلوبته • وفقى العيال فلم يترك له سيد

فأنت ان للفقير حلوبة وجعلها وفقا لعياله قال وقول مالك في هذا كقول يونس وروى عن
الاصمعي أنه قال المسكين أحسن حال من الفقير واليه ذهب أحمد بن حنبل وهو القول
الصحيح عندنا لان الله تعالى قال أما السقيفة فكانت لساكين فآخبر أنهم مساكين وأن لهم
سقيفة تدابروا أي جعله وقال الفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يبست عليهم عنبري الأرض

مطلب القسري بين الفقير
والمسكين

يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسَمَائِهِمْ لَا بِأَسْمَاءِهِمْ النَّاسُ الْجَاهِلُ قَاهُهُ هَذَا الْحَالُ إِلَى
أَخْبِرْهُمْ بِمَا عَنِ الْفُقَرَاءِ هِيَ دُونَ الْحَالِ الَّتِي أَخْبِرْهُمْ عَنِ الْمَسَاكِينِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْيَاقُوتِيُّ هَذَا الْقَوْلُ
ذَهَبَ عَلَى بَنِي حِزْمَةَ الْأَسْهَمِيِّ الْقَوِيُّ وَيَرَى أَنَّهُ الصَّوَابُ وَمَا سَوَاهُ خَطَأٌ وَاسْتَدِلَّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ
مُسْكِينًا إِذَا مَتْرَبَةً فَأَعَزَّ وَجَلَّ سَوَّاهُ بِصِفَةِ الْفَقِيرِ لِأَنَّ الْمَتْرَبَةَ الْفَقِيرَ لَا يُؤْخَذُ كَذَا الشَّيْءُ الْإِعْجَابُ
أَوْ كَدَمُهُ وَاسْتَدِلَّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا السَّقِيَّةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَبْنَتْ
إِنَّ لَهُمْ سَقِيَّةً يَعْمَلُونَ عَلَيْهَا فِي الْبَحْرِ وَاسْتَدِلَّ بِإِضَاحِ بَقُولِ الرَّاجِزِ

هَلْ لَكَ فِي بَحْرِ عَظِيمٍ نُورٌ * نُفَيْسٌ مُسْكِينًا قَلْبُهُ لَا عُسْرُهُ
عَشْرٌ شَيْءٌ يَجْعَلُهُ بَصِيرَةً * قَدْ حَدَّثَ النَّفْسُ عَصْرٌ يَحْضُرُهُ

فَأَبْنَتْ أَنَّ لَهُ عَشْرَ شَيْءٍ أَوْ رَادِّ بَقَوْلِهِ عَسْرُهُ غَفِيرٌ وَأَنَّهُ أَقْلِيلُهُ وَاسْتَدِلَّ بِإِضَاحِ بَقَوْلِهِ الرَّاجِزِ وَزَعَمَ أَنَّهُ
أَعْدَلَ شَاهِدًا عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ وَهُوَ قَوْلُهُ * أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبُهُ * لِأَنَّهُ قَالَ أَمَّا الْفَقِيرُ
الَّذِي كَانَتْ حُلُوبُهُ يَوْمَ يَقُلُّ الَّذِي حُلُوبُهُ وَقَالَ فَلَمْ يَتْرُكْ لَهُ سَبْدٌ فَأَعْلَنَ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ حُلُوبَةٌ أَتَقَوَّتْ
عِيَالُهُ وَمِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالُهُ فَلَيْسَ بِفَقِيرٍ وَلَكِنْ مُسْكِينٌ ثُمَّ أَعْلَنَ أَنَّهُ أَخَذَتْ مِنْهُ فَصَارَ إِذَا ذَلِكَ فَقِيرًا
بِعَيْنِ ابْنِ حِزْمَةَ هَذَا الْقَوْلُ أَنَّ الشَّاعِرَ لَمْ يَنْبُتْ أَنَّ الْفَقِيرَ حُلُوبُهُ لِأَنَّهُ قَالَ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبُهُ وَلَمْ
يَقُلْ الَّذِي حُلُوبُهُ وَهَذَا كَمَا نَقُولُ أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَ لَهُ مَالٌ وَتَرَوُهُ فَانْهَ لَمْ يَتْرُكْ لَهُ سَبْدٌ فَلَمْ يَنْبُتْ
بِهَذَا لِلْفَقِيرِ مَالًا وَتَرَوُهُ وَأَعْلَنَ أَنَّهُ سَوَّاهُ الَّذِي بِهِ صَارَ فَقِيرًا بَعْدَ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَتَرَوُهُ وَكَذَلِكَ
يَكُونُ الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ * أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبُهُ أَنَّهُ أَتَيْتْ فَقَرَّهُ لَعَدَمِ حُلُوبِهِ بَعْدَ أَنْ كَانَ
مُسْكِينًا قَبْلَ عَدَمِ حُلُوبِهِ وَلَمْ يَرُدَّ أَنَّهُ فَقِيرٌ مَعَ وَجُودِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَصِحُّ كَمَا لَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ الْفَقِيرُ
مَالًا وَتَرَوُهُ فِي قَوْلِهِ * أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَ لَهُ مَالٌ وَتَرَوُهُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فَقِيرًا مَعَ تَرَوُهُ وَمَالِهِ فَحَصَلَ بِهَذَا
إِنَّ الْفَقِيرَ فِي الْبَيْتِ هُوَ الَّذِي لَمْ يَتْرُكْ لَهُ سَبْدٌ بِأَخْذِ حُلُوبِهِ وَكَانَ قَبْلَ أَخْذِ حُلُوبِهِ مُسْكِينًا لِأَنَّهُ
كَانَتْ لَهُ حُلُوبَةٌ فَلَيْسَ بِفَقِيرٍ لِأَنَّهُ نَبَتْ أَنَّ الْفَقِيرَ الَّذِي لَمْ يَتْرُكْ لَهُ سَبْدٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فَقِيرًا هُوَ أَتَاغَى
وَأَتَامَا مُسْكِينٌ وَمِنْ لَهُ حُلُوبَةٌ وَاحِدَةٌ فَلَيْسَ بِفَقِيرٍ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ غَنِيًّا لَمْ يَكُنْ الْآنَ يَكُونُ فَقِيرًا وَمُسْكِينًا
وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ فَقِيرًا عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فَلَمْ يَرَقْ أَنْ يَكُونَ الْإِسْكِينًا فَنَبَتْ بِهَذَا أَنَّ الْمَسْكِينِ
أَصْلُ الْحَالِ الْفَقِيرِ قَالَ عَلَى بَنِي حِزْمَةَ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى بِالْفَقِيرِ قَبْلَ مَنْ يَسْتَحِقُّ الصَّدَقَةَ مِنَ
الْمَسْكِينِ وَغَيْرِهِ وَأَنَّ إِذَا تَأَمَّلْتَ قَوْلَهُ تَعَالَى إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَجَدْتَهُ سَجَّاهُ قَدْ
رَفَعَهُمْ فَعَلَّ الثَّانِي أَصْلُ حَالِهِ الْأَوَّلُ وَالثَّلَاثُ أَصْلُ حَالِهِ الْثَانِي وَكَذَلِكَ الرَّابِعُ وَالْخَامِسُ

والسادس والسابع والثامن قال ومحمد ذلك على أن المسكين أصل حال من الفقير إن العرب قد نسبت به ولم ينقسم بفقير لتناهي الفقر في سوء الحال ألا ترى أنهم قالوا غنى الرجل فبنو أمية فعلوا على معنى التشبيه بالمسكين في زيته ولم يفعلوا ذلك في الفقير إذ كانت حاله لا يتزايها أحد قال وله ذارغب الأعرابي الذي سأله يونس عن اسم الفقير لتناهيه في سوء الحال فآثر التسمية بالمسكة أو أراد أنه ذليل بعده عن قومه ووطنه قال ولا يظنه أراد ذلك ووافق قول الأصمعي وابن جرير في هذا قول الشافعي وقال قتادة الفقير الذي به زمانة المسكين العجيج المحتاج وقال زيادة الله بن أحمد الفقير القاعد في بيته لا يسأل والمسكين الذي يسأل فن ههنا ذهب من ذهب إلى أن المسكين أصل حال من الفقير لأنه يسأل فمُعْطَى والفقير لا يسأل ولا يُعْطَى فيُعْطَى للزومه بيته أو لاستناع سوء الفهم ويُعْطَى بِأَيِّ شَيْءٍ كالذي يتقوت في يومه بالقرعة والقرنين ونحو ذلك ولا يسأل بحفظه على ما وجهه وواقعه عند السؤال فخالفه إذا أشد من حال المسكين الذي لا يعتمد من يعطيه ويشهد بعمدة ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده القمعة والقمعة ثياب المسكين الذي لا يسأل ولا يُعْطَى له فمُعْطَى فاعلم أن الذي لا يسأل أسوأ حالاً من السائل وإذا ثبت أن الفقير هو الذي لا يسأل وأن المسكين هو السائل فالمسكين إذا سأل حالاً من الفقير والفقير أشد منه فافقه وضرب الأثر أن الفقير أشرف نفساً من المسكين لعدم الخضوع الذي في المسكين لأن المسكين قد جع فقره ومسكنه فخالفه في هذا أسوأ حالاً من الفقير ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الحديث فإبان أن لفظة المسكين في استعمال الناس أشد قبحاً من لفظة الفقير وكان الأولى بهذه اللفظة أن تكون بان لا يسأل لذل الفقر الذي أصابه بلفظة المسكين من هذه الجهة أشد قبحاً من لفظة الفقير وإن كان حال الفقير في القلة والفاقة أشد من حال المسكين وأصل المسكين في اللغة التواضع وأصل الفقير المحتاج ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اللهم أحيني مسكيناً وأمتني مسكيناً واحشني في زمرة المساكين أراد به التواضع والإحسان وأن لا يكون من الجبارين المتكبرين أي خاضعاً للرب ذليلاً لا غير متكبر وليس برادياً للمسكين ههنا الفقير المحتاج (قال محمد بن بكر) وقد أسدأ سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفقر قال وقد يمكن أن يكون من هذا قوله سبحانه حكايته عن أنفصر عليه السلام أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فسماهم مساكين لخضوعهم وذلك من جور الملك الذي يأخذ كل سفينة وجد هافي البحر قصباً وقد يكون المسكين مقلداً ومكثراً إذا أصل في المسكين أنه من المسكنة

وهو الخسوع والنذل ولهذا وصف الله المسكين بالفقر لما أراد أن يعلم أن خضوعه لفقره لا لأمر غيره بقوله عز وجل **يَتَذَكَّرُ أَمْثَلُهُ أَوْ مَسْكِينُهُ** **أَمْثَلُهُ** والمثربة الفقر وفي هذا جملة من جعل المسكين أسوأ حالا لقوله **يَتَذَكَّرُ** وهو الذي يصق بالتراب لشدة فقره وفيه أيضا جملة من جعل المسكين أصح حالا من الفقير لأنه كد حاله بالفقر ولا يثبت كد الشيء إلا بما هو أو كد منه قال ابن الأثير وقد تكرر ذكر المسكين والمساكين والمساكين والمكينة والنسكين قال وكاها يدور بهما على الخسوع والذلة وقلة المال والحال السيئة واستسكان إذا خضع والمسكنة فقر النفس وتسكن إذا تشبه بالمساكين وهم جمع المسكين وهو الذي لا شيء وقيل هو الذي لا بعض الشيء قال وقد تقع المسكنة على الضعف ومنه حديث قيل له **قال لها صدقت المسكينة** أراد الضعف ولم يرد الفقر قال سيده **المسكين** من الانقضاء المترحم بها تقول مررت به المسكين تنصبه على أعني وقد يجوز الجزع على البدل والرفع على انضمامه وفيه معنى الترحم مع ذلك كما أن رجعة الله عليه وإن كان لفظة لفظ الخبر فمعناه معنى الدعاء قال وكان يؤنس يقول مررت به المسكين على الحال وتوهم سقوط الالف واللام وهذا خطأ لأنه لا يجوز أن يكون حالا وفيه الالف واللام ولوقلت هذا اثبات مررت به بعد الله الطريق تريد نظيفا ولكن انشأت جملته على الفعل كائنه قال بقيت المسكين لأنه إذا قال مررت به فكأنه قال لفته وحكى أيضا أنه المسكين حتى وتقديره أنه أحق وقوله المسكين أي هو المسكين وذلك باعتبار أن بين اسمان وخرها والآخر مسكينة قال سيده شبهت بفقيرة حيث لم تكن في معنى الإكثار وقد جاء مسكين أيضا بالآخر قال تابط شرا

قد أطفئ الطمعة الجلاء عن عرض • كقرح حرقا وسط الدار مسكين

عنى بالقرح ما انشق من ثيابها والجمع مساكين وإن ثبت قلب مسكينون كما تقول فقيرون قال أبو الحسن يعنى أن مسكينا يقع للذكر المؤنث بلفظ واحد فهو محضير ومثله ما يعنى أن يكون ذلك مادامت الصيغة للمبالغة فلما قالوا مسكينة يعنون المؤنث ولم يقصدوا به المبالغة شبهوها بفقيرة ولذلك ساء جمع ذكره بالواو والنون وقوم مساكين ومسكينون أيضا وإنما قالوا ذلك من حيث قيل للأنث مسكينة لاجل دخول الهاء والاسم المسكنة اللفظ المسكنة مصدر فعل المسكين وإذا اشتقوا منه فعلا قالوا تسكن الرجل أي صار مسكينا وقال أسكنه الله وأسكن جوقه أي جعله مسكينا قال الجوهري المسكين الفقير وقد يكون معنى الذلة والضعف يقال تسكن الرجل وتسكن كما قالوا تسدرع وتسدل من المدرعة والمندبل على تعقل قال وهو

شاذ وقياسه **تَسْكَنُ** وتَدْرَعُ مثل **تَنْشَعُ** وتَحْمِلُ **تَسْكَنُ** الرجل **وَأَسْكَنَ** وتَسْكَنُ إذا صار مسكناً فثبتوا الزائد كما قالوا **تَدْرَعُ** في المدرعة قال الليثاني **تَسْكَنُ** كَتَسْكَنَ وأصبح القوم **مُسْكِنِينَ** أي ذوي مسكنة وحي ما كان مسكناً وما كنت مسكناً ولقد أسكنت وتَسْكَنُ له تَضَرَّعُ عن الليثاني وهو من ذلك وتَسْكَنُ إذا خضع لله والمسكنة النلة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للمصلي **تَبَاسٌ** وتَسْكَنُ وتَقْنَعُ يديك وقوله **تَسْكَنُ** أي تَذَلُّ وتَخَضَعُ وهو تفعل من السكون وقال القتيبي أصل الحرف **السُّكُونُ** والمسكنة مفعلة منه وكان القياس **تَسْكَنُ** وهو الأكثر الاصح إلا أنه جاف في هذا الحرف **تَفْعَلُ** ومثله **تَدْرَعُ** وأصله **تَدْرَعُ** وقال سيبويه كل ميم كانت في أول حرف فهي حمزة لاميم معزى وميم معدة تقول تعدد وميم مخبئة وميم مابج وميم مهددة قال أبو منصور وهذا فيما جاء على بناء مفعول أو مفعيل فاعلم ما جاء على بناء فاعل أو فاعل ما لم تكون أصلية مثل المهدو والمهدو المردوماً شبهه وحي الكسائي عن بعض بني أسد **السَّكِينُ** بفتح الميم **السَّكِينُ** والمسكنة اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن سيده لا أدري لم سميت بذلك إلا أن يكون لفظة لها النبي صلى الله عليه وسلم واستكان الرجل خضع وذلل وهو افتعل من المسكنة أشبهت حركة عينه فحانت ألفا وفي التزويل العزيز **تَسْكَنُوا** الر بهم وهذا نادى وقوله فاستكانوا الر بهم أي خضعوا كان في الأصل **فاستسكنوا** فذت فتحة الكافي بالق كقوله لها ممتنان خطانا أراد خطنا فذت فتحة الظا بالق يقال **سَكَنَ** وأَسْكَنَ **وَأَسْكَنَ** وتَسْكَنُ واستكان أي خضع وذلل وفي حديث نوبة كعب أما صاحبنا فاستكانا وقعدا في يومتهما أي خضعوا وذلا واستكانة استفعال من السكون قال ابن سيده رأ كثر ما جاء شباع حركة العين في الشعر كقوله **يُنْبَغُ** من ذفرى غصوب أي ينبغ مدت فتحة الباء بالق وكقوله **أَذْنُو** فأنظروا وجعله أبو على الفارسي من الكئين الذي هو لحم باطن الفرج لأن الخاضع الذليل خفي فشبه بذلك لأنه أخفى ما يكون من الإنسان وهو يتعدى بحرف الجر ودونه قال كثر عزة **فما وجدوا فيك ابن ممر وإن سقطت** * ولا جهلة في ما زق تسكنيها الزاجح في قوله تعالى **وَصَلِّ عَلَيْهِمْ** إن صلاة تسكن لهم أي يسكنون بها والسكون بالفتح حي من العين والسكون موضع وكذلك تسكن بكسر الكافي وقبل موضع من أرض الكوفة قال الشاعر **أَنْ الرِّبِّيَّةَ يَوْمَ مَسْكِنٍ** والمُصْبِيَّةَ والقبيعه

جعلها اسمًا للبقعة فلم يصرفه وأما المسكان فعنى العربون فهو فعال والميم أصلية وجهه المسكين
قاله ابن الأعرابي ابن شميل تغطية الوجه عند النوم سكنة كانه يأمن الوحشة وفلان بن السكن
قال الجوهري وسكان الأصمعي بقوله يجزم الكاف قال ابن بري قال ابن حبيب يقال سكن
وسكن قال جرير في الاسكان

وَبُنْتُ جَوَانًا وَسَكَّابِي * وَعَمْرُو بْنُ عَفْرَا لَا سَلَامَ عَلَى عَمْرُو

وَسَكْنُ وَسَكْنُ وَسَكْنُ اسْمَاءُ وَسَكْنُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ النَّابِغَةُ

وَعَلَى الرُّمَيْثَةِ مِنْ سَكْنٍ حَاضِرٌ * وَعَلَى الدُّثَيْنَةِ مِنْ سَكْنٍ سَيَّارٍ

وَسَكْنٌ مَصْغَرٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي قَالَ ابْنُ بَرٍّ يَعْنِي هَذَا الْبَيْتَ وَعَلَى الرُّمَيْثَةِ
مِنْ سَكْنٍ وَسَكْنَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالطَّرْقَةُ السَّكْنِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا (سَلْنُ)
التَّهْذِيبُ فِي الثَّلَاثِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَسْلَانُ الرِّمَاحُ الذُّبُلُ (سَلْنُ) سَلْنُ فِي عَدُوِّهِ عَدَا
عَدُوًّا شَدِيدًا (سَمْنُ) السَّمْنُ نَقِصُ الْهَزَالِ وَالسَّمْنُ خِلَافُ الْمُهْزُولِ سَمْنٌ سَمْنًا
وَسَمَانَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

رَكْبُنَا هَامَةً تَأْتِيْنَا * بَدَتْ مِنْهَا السَّنَانُ وَالضَّلُوعُ

أَرَادَ رَكْبُنَا هَامَةً تَأْتِيْنَا شَامِنٌ وَمَسِينٌ وَالْجَمْعُ سَمَانٌ قَالَ سَبِيحُهُ وَلَمْ يَقُولُوا سَمَانًا اسْتَعْتَمُوا
عَنْ سَمِيحَانَ وَقَالَ اللَّيْثَانِيُّ إِذَا كَانَ السَّمْنُ خَلْقَةً قِيلَ هَذَا رَجُلٌ سَمْنٌ وَقَدْ أَمِنَ وَسَمْنُهُ جَعْلُهُ
سَمِينًا وَتَسَمَّنَ وَسَمْنُهُ غَيْرُهُ وَفِي الْمَثَلِ مِمَّنْ كَلَبَ بَا كَلَبُوا وَالسَّمْنَةُ تَسْمَنُ وَلَا تَقْزُرُ أَيْ أَهْمُ الْجَعْلُ
الْأَبْلُ سَمِينَةً وَلَا تَجْعَلُهَا غَزَارًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ امْرَأَةٌ مُسَمَّنَةٌ وَسَمْنَةُ بِالْأَدْوِيَةِ وَالْمِمَّنُ الرَّجُلُ
مَلِكٌ سَمِينًا أَوْ شَرَامًا وَوَهَبَهُ وَأَمِنَ الْقَوْمُ سَمْنَتْ مَوَاشِيَهُمْ وَنَعْمَتْ بِهِمْ فَهُمْ مَسْمُونُونَ وَاسْتَسَمَّنَتْ اللَّهُمَّ
أَيَّ وَجَدْتَهُ سَمِينًا وَاسْتَسَمَّنَ الَّذِي طَلَبْتَهُ سَمِينًا وَوَجَدْتَهُ كَذَلِكَ وَاسْتَسَمَّنَهُ عَدُوُّهُ سَمِينًا وَطَعَامُ
مَسْمُونَةٍ الْجَسْمِ وَالسَّمْنَةُ دَوَاءٌ يَخْدَلُ السَّمْنَ وَفِي التَّهْذِيبِ السَّمْنَةُ دَوَاءٌ تُسَمُّ بِهِ الْمَرْأَةُ وَفِي الْحَدِيثِ
وَيْلٌ لِلْمَسْمُونَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قُتِلَ فِي الْعِظَامِ أَيْ اللَّافِ يَسْتَعْمَلُ السَّمْنَةَ وَهُوَ دَوَاءٌ يُسَمُّ بِهِ النِّسَاءُ
وَقَدْ سَمْنَتْ فَهِيَ مَسْمُونَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ
يَتَسَمَّنُونَ أَيْ يَتَكَبَّرُونَ بِعَالِيَسِ فِيهِمْ مِنَ الْخَيْرِ وَيَدْعُونَ مَا لَيْسَ فِيهِمْ مِنَ الشَّرِّ وَقِيلَ عَنْهُ
جَعْلُهُمُ الْمَالَ يُلْحَقُونَ بِدَوِيِّ الشَّرِّ فَوَقِيلَ مَعْنَى يَتَسَمَّنُونَ يَجْبُونَ التَّوَسُّعَ فِي الْمَالِ كُلِّ وَالْمُتَسَارِبِ
وَهِيَ أَسْبَابُ السَّمْنِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرٍ يُظْهِرُ فِيهِمُ السَّمْنَ وَوَضَعَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدِيثًا مِثْلَ هَذَا

قوله له امرأة مسمنة أي
تكبرمة وقوله ومسمنة
بالأدوية أي كعظيمة كذا
ضبطه الجحد اه معجمه

قوم يَسْمُونُ في باب كثرة الالكل وما يَذْمُ منه وفي حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي القرن الذي آتاهم ثم الذين يَأُونُهُمْ ثم يَظْهَرُ فيهم قوم يَجْبُونُ السَّمَاءَ يَسْمُدُونَ قبل أن يَسْتَنْمِدُوا وفي حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول رجل يَمِينٌ وَيُوحَى بِأصبعه إلى بطنه لو كان هذا في غير هذا المكان خير لك وأرض هينة خيّدة التراب قليلة الحجارة قوية على ترشيع الثبت والسنن سلاءة للين والسنن سلاءة الزبد والسنن للبقر وقد يكون للمعزى قال امرؤ القيس وذ كرمعزى له

فَقَمَلًا يَسْنَا أَقْطَاوَسْمَنَا • وَحَسْبُكَ مِنْ غَيٍّ شِعْرِي

والجمع آمن وسون وسمن مثل عبد وعبدان وظهر وظهوران وسمن الطعام يسمنه سمنافهو سمنون عليه بالسنن ولتته وقال

عَظِيمُ الْقَفَارِ خَرُّنَا وَاصْرَاوَهَبَتْ • لَهُ جَهْوَةٌ سَمُونَةٌ وَنَجِيرٌ

قال ابن بري قال علي بن جزة انما هو ارهنت له جهوفاى اعدت وادعت كقوله

• عَيْدِيَّةٌ ارَهَنْتَ فِيهَا الدَّنَانِيرَ • يَرِيدُ أَنَّهُ يَقُولُ بِالْهَمْزَةِ مِنْ رَهْنِ الشَّيْءِ إِذَا دَامَ قَالَ الشَّاعِرُ

الْخُسْبَرُ وَالْهَمُّ لَهُمْ رَاهِنْ • وَقَهْوَةٌ رَاوَتْهَا سَاكِبٌ

وسن الخبز وسمنه وأسمنه بالسنن وسمنت له إذا كتبت بالسنن وأسمن الرجل اشتري سمنًا

ورجل سامن ذو سن كما يقال رجل ناهر ولا ين أى ذو قمر ولين وأسمن القوم كثرة عندهم السنن

وسمنهم ذهبًا زودهم السنن وجاؤا يستمنون أى يطلبون السنن أن يؤهب لهم والسمان

بائع السنن الجوهرى السمان ان جعلته بائع السنن انصرف وان جعلته من السم لم ينصرف

في المعروف يقال سمته وأسمنه إذا أطعمته السنن وقال الرازي

لَمَّا رَأَيْنَا حَاضِرَ الْمَدِينَةِ • بَعْدَ مَسَابِقِ عَقِبَةٍ مَتِينَةٍ

صَرْنَا إِلَى جَارِقَةٍ مَكِينَةٍ • ذَاتِ سُرٍّ وَرَعِيْنَةٍ حَافِيْنَةٍ

فَمَا كَرَّ سَلْبَقِيَّةٌ بَطِينَةٍ • لَهَا مَجْرٌ وَرَعِيْنَةٌ حَمِينَةٍ

أى مسمون من السنن لامن السنن وقوله بيارية يريد عينا تجرى بالماء مكنية متمكنة في الارض

ذات سر ورسر بها النازل والتسمين التبريط اتقية وفي حديث الحجاج أنه أتى بسكة مشوية

فقال الذى جعلها سمنًا فلم يدريما يريد فقال عتبة بن سعيده انه يقول لك هذا قليل والسماق طائر

واحدته سمنًا ذوقه قد يكون السماق واحدا قال الجوهرى ولا تقل سمنًا بالتشديد قال الشاعر

* نَفْسٌ تَحْمُسُ مِنْ مَقَاتِلِ الْأَقْبَرِ * ابن الأعرابي الأسماء والأسمان الأزرا والخلقان والسمان
أصباغ يرتخف بها اسم كالجبان ومن ومنان ومنان ومنان موضع والسمينة قوم من أهل
الهند ذريون الجوهرى السمينة بضم السين وفتح الميم فرقة من عبدة الاصنام تقول بالناسخ
وتكروم وقع العلم بالآخبار والسمينة عشبة ذات ورق وقصبة دقيقة العيدان لها نورة بيضاء وقال
أبو حنيفة السمينة من الجنة تنبت بجوهر الصيف وتدوم خضرتها (سنن) السن واحد الإنسان
ابن سيد السنين الضرم أنى ومن الأبيات لا تملك سن الحبل أى بداوى الحكيم ما بقيت سنة
يعنى ولد الصب وسنة لا تسقط أبداً وقول أبى جرول الجسني واسمه هند روى جلاقل من أهل
الغالية حكيم ولياؤه في ديتة فأخذوها كلها ابلا ثيابا لها فقال في وصف ابل أخذت في الدية

جاءت كسن الظبي لم أر مثله * سننا قبيل أو حلاوة جاع

مضاعفة ثم الحوارل والذرى * عظام مقبل الرأس جرد المذارع

كسن الظبي أى هي ثنيان لأن التي هو الذي يلقى ثنيته والظبي لا تنبت له ثنية قط فهو ثني أبداً
وحكى الصبيان عن المنفصل لا تملك سنن حبل قال وزعموا أن الضب يعيش ثلثمائة سنة وهو
أطول دابة في الأرض عمرا والجمع أسنان وأسنة الأخيرة نادرة مثل قن وأقنان واقنة وفي الحديث
إذا سافرتم في خشب فأعطوا الركب أسننتها وإذا سافرت في الجذب فاستنجوا وحكى الأزهري في
التنذيب عن أبي عبيدة أنه قال لأعرف الأسنة الأجمع سنن الرمح فان كان الحديث محفوظا فكانها
جمع الأسنان يقال لها ناكلة الأبل وترعاهن العشب سنن وجمع أسنان أسنة يقال سن وأسنان
من المرحى ثم أسنة جمع الجمع وقال أبو سعيد الأسنة جمع السنن لأن جمع السنن أسنان قال والعرب تقول
الحصن سنن الأبل على الخلة أى يقويها كما يقوى السن حد الكبد فالحصن سنن أى على رضى
الخلة وذلك أنها تقصد إلى كل بعد الحصن وكذلك الركاب إذا سفت في المرتفع عند الراحة السفر
وزولهم وذلك إذا أصابت سنن من الرعى يكون ذلك سننا على السبر ويجمع السنن أسنة قال وهو
وجه العربية قال ومعنى سنن أى يقويها على الخلة والسنن الاسم من سنن وهو القوة قال أبو
منصور ذهب أبو سعيد عن هذا حنفا في التفسير قال والذي قاله أبو عبيد عندي صحيحين وروى
عن القراء السنن لا كل الشديد قال أبو منصور وروى عن غير واحد من العرب يقول أصابت
الأبل اليوم سنن من الرعى إذا سفت منه متقاصا لها ويجمع السنن بهذا المعنى أسنانا ويجمع
الأسنان أسنة كما يقال سنن وكان ثمة كنه جمع الجمع فهذا صحيح من جهة العربية وقوي به

قوله صحيحين الذي ينسجه
التنذيب التي بأيدينا أصح
وأبين اه معناه
قوله السنن لا كل الشديد
ضبطه الجحد والصغاني
وغيرهما بكسر السين اه

معناه

حدث جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سرتهم في الخصب فأمكنوا الركاب
أشنانهم قال أبو منصور ورو هذا اللفظ يدل على محبة ما قال أبو عبيد في الأسنه أنها جمع لأشنان
والأشنان جمع السين وهو الأكل والرعى وحكى البجلي في جمعه أسنأ وهو نادراً أيضاً وقال
الزمخشري معنى قوله أعطوا الركب أسنمأ أعطوها ما تمنع به من البخر لان صاحبها إذا حسن
رعيها أمنت وحسنت في عينه فيجزل بها من أن تغرب نفسه بذلك بالأسنة في وقوع الامتناع بها هذا
على أن المراد بالأسنة جمع سنان وإن أردت بها جمع سن فالحق أن يمكنوا من الرعى ومنه الحديث
أعطوا السن حظها من السن أي أعطوا ذوات السن حظها من السن وهو الرعى وفي حديث
جابر فأمكنوا الركاب أسنأ أي رعى أسنأ ويقال هذه سن وهي مؤنثة وتغيرها سنيته وتجمع
أسنأ وأسنأ وقال القناني يقال له بني سنيته إنك ابن السكيت يقال هو أشبه شي بهسنة وأمة
فالأسنة الصورة والوجه والأمة القامة والحديدة التي تحث بها الأرض يقال لها السنن والسنة
وجعها السنن والسكنو يقال للقوس أيضاً السنن وسن القلم موضع البرى منه يقال أطل سن
قلبك ونهها رعى في قطعك وأعينها وسنت الرجل سنا عصفه بأسناني كما تقول ضرسه وسنت
الرجل أسنه سنا كسرت أسنانه وسن المتجمل عفة تجزى من السن من النوم حبة من رأسه على
التشبيه يقال سنن قوم أي حبة من رأس النوم وسنة من قوم فصنة منه وقد يعبر بالسن عن
العمر قال والسن من العمر أي تكون في الناس وغيرهم قال الأعور الشقي يصف بعيرا

قربت مثل العلم الحقي * لأفاني السن وقد أسنا

أراد وقد أسن بعض الأسنان غير أن سنه لم تقف بعد وذلك أشتما يكون البعير أعى إذا اجتمع وتم
ولهذا قال أبو جهل بن هشام

ما تشكر الحرب العوان مني * بإزل عامين حديثي

انما عني شتمه وأحسنا كدوا نمتا قال سنن أنه أراد أنه محنتك ولم يذهب في السن وجهها أسنان لا غير
وفي النهاية لأن الأثر قال في حديث علي عليه السلام بإزل عامين حديثي * قال أي في شباب
حدث في العمر كبير قوى في العقل والعلم وفي حديث عثمان وجاوزت أسنان أذل بني أي
أعمارهم يقال فلان سن فلان إذا كان مثله في السن وفي حديث ابن ذي برز لأوطى أسنان
العرب كعبه يزدوى أسنانهم وهم الكبر والاشراف وأس الرجل كبر وفي الحكم كبرت سنه
يسن أسناتاهم ومن وهذا أسن من هذا أي كبر سننا من عيه صحيحة قال ثعلب حدثني

قوله بإزل عامين الخ كذا
برفع بإزل في جميع الأصول
كالتهذيب والتكملة
والنهاية وبإضافة حديث
سنن الأفي نسخة من النهاية
ضبط حديث بالتنوين مع
الرفع وفي أخرى كالجاءة

اه معجمه

موسى بن عيسى بن أبي جهمّة الذي وأدركه أسن أهل البلد ويعبرون والجميع مسان ثقبلة
ويقال أسن إذا ثبت سنّه الذي يصير به مسان من الدواب وفي حديث معاذ قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى ابن فامرني أن آخذ من كل ثلاثين من البقر ثعباناً ومن كل أربعين مسنة
والبقرة والشاة يقع عليها اسم المسن إذا ثقبها فإذا سقطت ثبتهما بعد طوعها فقد أسنت وليس
معنى أسنانها ككبرها كل رجل ولكن معناه طلوع ثبته وتثقي البقرة في السنة الثالثة وكذلك
المعز يثقي في الثالثة ثم تكون رباعية في الرابعة ثم سداسية في الخامسة ثم سباعية السادسة
وكذلك البقر في جميع ذلك وروى مالك عن نافع عن ابن عمر أنه قال يثقي من الصبيان التي لم تأسن
بفتح النون الأولى وفسره التي لم تثب أسنانها كأنهم لم يعض أسنانها لكثرة ذلك بل يثقي لم يعض لثمتها ولم
يسن أي لم يعض ثمتها وكذلك يقال سنت البنية إذا ثبتت أسنانها وأسنتها الله وقول الاعشى

بحقّته أربط في اللعين حتى السديس لها قد أسن

أي ثبت وصار سنّاً قال هذا كله قول القتيبي قال وقد وهم في الرواية والتفسير لأنه روى الحديث
لم تأسن بفتح النون الأولى وإنما حفظه عن محدث لم يعضه وأهل الثب والصبط روى ولم تأسن
بكسر النون قال وهو الصواب في العربية والمعنى لم تأسن فأنظره التضعيف لسكون النون
الآخيرة كما يقال لم يجلل وإنما أراد ابن عمر أنه لا يعضي بالحقية لم تثق أي لم تصر ثبته وإذا أثبت فقد
أسنت وعلى هذا قول الفقهاء وأدنى الأسنان الأشياء وهو أن تثبت ثمتها وأقصاها في الأبل البزول
وفي البقر والغنم السلوغ قال والدليل على صحة ما ذكرنا ما روى عن جبرلة بن سحيم قال سألت رجلاً
ابن عمر فقال أعضي بالجدع فقال ضح بآثني فصاعداً فهذا يفسر لك أن معسى قوله يثقي من
الضحايا التي لم تأسن أراد به الأشياء قال وأما خطأ القتيبي من الجهة الأخرى فقوله سنّت البنية
إذا ثبتت أسنانها وأسنتها الله غير صحيح ولا بقوله ذوالعرفة بكلام العرب وقوله لم يثب ولم يسن أي
لم يعض لثمتها وسنّها خطأ أيضاً إنما معناها لم يعض ثمتها ولم يثقب لثمتها والمسان من الأبل خلاف الأثنا
وأسن سديس الناقة أي ثبت وذلك في السنة الثانية وأنشدهت الاعشى

بحقّته أربط في اللعين حتى السديس لها قد أسن

يقول قيم عليها منذ كانت حقّة إلى أن أسدت في أطعامها وكرامها وقال الفلاح

بحقّته ربط في جبهه الجبن * يثقي به حتى السديس قد أسن

وأسنّها الله أي أثبتها وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه أنه خطب فذكر الأبل فقال إن فيه أبواباً

لَا تَلْتَقِي عَلَى أَحَدٍ مِنْهَا السَّلَامُ فِي السِّنِّ يَعْنِي الرَّقِيقَ وَالْدَوَابَّ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْحَيَوَانِ أَرَادَ ذَوَاتِ السِّنِّ
وَسِنَّ الْجَارِحَةِ مَوْنُهُ ثُمَّ اسْتَعِيرَ الْعُمَرَ اسْتِدْلَالًا بِهَا عَلَى طُولِهِ وَقَصَرِهِ وَبَقِيَتْ عَلَى التَّائِيْدِ وَسِنَّ
الرَّجُلِ وَسِنَّهُ وَسِنَّهُ لَدُنْهُ يُقَالُ هُوَسْنُهُ وَتَمَّ هُوَسْنُهُ إِذَا كَانَ قَرْنَهُ فِي السِّنِّ وَسِنَّ الشَّيْءِ يُسَنُّ سَنًّا
فَهُوَ مَسْنُونٌ وَسِنَّ وَسِنَّ أَحَدَهُ وَصَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السِّنَّ مَصْدَرٌ مِنَ الْحَدِيدِ سَنًّا وَسِنَّ الْقَوْمِ
سَنَّهُ وَسَنَّاوَسْنٌ عَلَيْهِ الدَّرْعُ يَسْنَهُ سَنًّا إِذَا صَبَّحَ وَسْنٌ الْأَبْلُ يَسْنَهُ سَنًّا إِذَا حَسَنَ رَعِيَّتَهُ حَتَّى كَانَتْ
صَقَلَهَا وَالسِّنُّ اسْتِنَانُ الْأَبْلِ وَالْخَيْلِ وَقَالَ تَمَّ عَنْ سِنِّ الْخَيْلِ وَسِنَّ الْمَنْطِقِ حَسَنَةً فَكَانَتْ صَقَلَهُ
وَزِينَهُ قَالَ الْجَبَّاحُ دَعَاؤُهُمْ جَعَلَ بَأْمَهُمْ جَا * تَحْمَاوَسْنُ مَنْطِقًا مَرْوِيًا
وَالْمِسْنُ وَالسَّنَانُ أَخْبَرُ الَّذِي يُسَنُّ بِهِ أَوْ يُسَنُّ عَلَيْهِ وَفِي الصَّحَاحِ جَعَلَ يَحْدُبُهُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
يُأَرِي سَبَّةَ الرُّمْحِ خَذْمَلَقُ * كَصَقَحِ السَّنَانِ الصُّلْبِيَّ الْخَبِيضِ
قَالَ وَمِثْلُهُ لِلرَّامِي

وَبِضْ كَسَنَنْ أَسْنَةً دَعْوَةً * يُدَاوِي بِهَا الصَّادُ الَّذِي فِي التَّوَاتُرِ

وَأَرَادَ بِالصَّادِ الصِّدْقَ وَالصِّلَةَ فِي الْأَبْلِ دَاوِي صِيغًا فِي رُؤْسِهَا وَأَعْيَنَهَا وَمِثْلُهُ لِلْبَيْدِ

يُطْرَدُ الزَّجَّ يَأْرِي غَلَّةً * بِأَسِيلٍ كَالسَّنَانِ الْمُنْتَحِلِ

وَالزَّجُّ جَمْعُ أَرْجٍ وَأَرَادَ النِّعَامَ وَالزَّجُّ الْبَعِيدُ الْخَطْوُ يُقَالُ ظَلِمَ أَرْجٌ وَنِعَامَةٌ زَجَاوُ السَّنَانِ
سَنَانُ الرُّمْحِ وَجَعَهُ أَسْنَةً ابْنُ سَيْدِهِ سَنَانُ الرُّمْحِ حَدِيدُهُ لَصَقَلْتُهَا وَمَلَّاسَتْهَا وَسِنَّهُ رَكْبٌ قَبِيهِ
السَّنَانُ وَأَسْنَتْ الرُّمْحَ جَعَلَتْ لَهُ سَنَانًا وَهُوَ رَمَحٌ مَسْنٌ وَسَنَّتِ السَّنَانُ أَسْنُهُ سَنَانٌ فَهُوَ مَسْنُونٌ إِذَا
أَخَذَتْهُ عَلَى الْمِسْنِ بغير ألف وَسَنَّتْ فَلَا نَابَ الرَّمْحَ إِذَا طَعَنَتْ بِهِ وَسَنَّهُ يَسْنُهُ سَنَانٌ بِالسَّنَانِ وَسَنَّ
إِلَيْهِ الرَّمْحَ تَسْنِيًا وَجَعَهُ إِلَيْهِ وَسَنَّتِ السَّيِّدِينَ أَحَدُهُمْ وَسَنَّ أَضْرَاسَهُ سَنًّا سَوَّكَهَا كَانَتْ صَقَلَهَا
وَأَسْنَتْ أَسْنًا وَالسَّوْنُ مَا اسْتَكْتَبَهُ وَالسِّنُّ مَا يَسْقُطُ مِنَ الْجَرَادِ أَحْكَمَتْهُ وَالسَّوْنُ
مَا تَنَبَّهَ بِهِ مِنْ دَوَامِ لَفْظِ لِقْوَةِ الْإِنْسَانِ وَتَطَرُّبِهَا وَفِي حَدِيثِ السَّوَالِ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَنْ بَعْدَ مَمْنٍ
أَرَأَيْتَ الْإِسْتِنَانَ اسْتَعْمَالَ السَّوَالِ وَهُوَ أَفْعَالٌ مِنَ الْإِسْتِنَانِ أَيْ عُرِّهَ عَلَيْهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ الْجَعَةِ
وَأَنْ يَدَّيْهِ وَيَسْتَنْ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي وَفَاتِ سَيِّدِ نَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخَذَتْ الْجَرِيدَ فَسَنَّتْ بِهَا أَيْ سَوَّكَتْ بِهَا ابْنُ السَّكَيْتِ سَنَ الرَّجُلِ لِيَلْهُ إِذَا أَحْسَنَ رَعِيَّتَهَا
وَالْقِيَامَ عَلَيْهَا حَتَّى كَانَتْ صَقَلَهَا قَالَ النَّابِغَةُ

تَبَّتْ حَصْنًا وَحِيَانًا بِخِاسِدٍ * قَامُوا فَقَالُوا جَاهِ أَتَاغِيرُ مَقْرُوبٍ

قوله يقال هوسنه وتنه
وحسنه الخ هذه ثلاثة وذكروا
في مادة صرع صرعه وصرعه
شرعه وقنله وطبعه وشاق
وطله فالجمله عشر تظان
والله الهادي اه معصمه

قوله وتعزيب التعزيب
بالعين الموحدة والزاى المحجمة
أن بيت الرجل عايشته كما فى
الصباح وغيره فى المرى
لا يرجعها الى أهلها

صَلَّاهُ عَلَيْهِمْ عَنَّمْ وَعَزَّاهُمْ • سَنَ الْمُعِيدِ فِي رَعَى وَتَعَزَّبَ
يقول يا معشر معدلا يقرتكم عزكم وإن أصغر رجل منكم يرى إلهه كيف شاء فإن الحارث بن
حصن القسافي قد عتب عليكم وعلى حصن بن حذيفة فلا تأمنوا سطوته وقال المؤرج سَمُوا
المال إذا أرسلوه فى الرعى ابن سيده سن الأبل يستهنا إذا رعاها فاحمها والسنة الوجه
لصقائه وملاسته وقيل هو سر الوجه وقيل دارته وقيل الصورة وقيل الختم وقيل الجبين وكله من
الصقالة والآلة ووجه مسنون تجرؤا أسئل كأنه قدس عنه اللعم وفى الصباح رجل مسنون
الوجه إذا كان فى نفسه ووجهه طولاً والمسنون المصقول من سفته بالمسن سناً إذا أمر ربه على
المسن ورجل مسنون الوجه حسنه سله عن العياضى وسنة الوجه دوائر وسنة الوجه صورته
قال ذو الرمة
ثُرَيْكُ سُنَّةٌ وَجْهٌ غَيْرُ مَقْرُوفَةٍ • مَلَسًا لَيْسَ بِهِ أَحَالٌ وَلَا تَدْبُ
ومنه للأعشى
كَكْرِيٍّ تَمَالُهُ مِنْ بَنَى • مَعُوبَةُ الْأَكْرَمِينَ السُّنَنُ
وأشد نعلب
يَضَاهِي الْمِرْآةَ سُنَنُهَا • فِي الْبَيْتِ تَحْتَ مَوَاضِعِ اللَّعِينِ
وفى الحديث أنه حصن على الصدقة فقام رجل فبيع السنة السنة الصورة وما قبل عليك من الوجه
وقيل سنة انخلد صفحته والمسنون المصورة قد سننته أسنة سناً إذا صورته والمسنون المملس
وحى أن يزيد بن معاوية قال لايه الأثرى الى عبد الرحمن بن حسان يشبب يا بشك فقال معاوية
ما قال فقال قال
هِيَ زَهْرَامُ مِثْلُ لَوْلَاةِ الْغَسَّاقِ • وَاصْ مِيزَتْ مِنْ جَوْهَرٍ مَكْنُونِ

فقال معاوية صدق فقال يزيد أنه يقول

وَإِذَا مَا تَبَيَّنَتْهَا لِيَجْتَنِبَهَا • فِي سَنَانٍ مِنَ الْمَكَارِمِ دُونِ

قال ومصدق قال غابن قوله

ثُمَّ خَاصَرْتُهَا إِلَى الصَّبَةِ الْخَشِيصَةِ رَامَتْ بَشِي فِي مَرٍّ مَرٍّ مَسْنُونِ

قال معاوية كذب قال ابن بري وزى هذه الايات لا بد من قبل وحى فى شعره بقوله فى ردة

يفت معاوية وأول القصيد

طَالَ لَيْسَى وَبَثَّ كَالْفَسْزُونِ • وَلَمَّا تَلَسَّوْا بِالْمَاطِرُونَ

عن يسارى إذا دخلت من البيا • بوا كن كثر خارجا عن عيني

فلذا لا اغتربت فى السام حتى • ظن أهلى مرجع الطنون

منها

مِنْهَا تَجْعَلُ الْمَسْكَنَ وَالْمَجْرَجَ وَالنَّسْرَ صَلَاحًا لَهَا عَلَى الْكَافِرِينَ
مِنْهَا قَبْلُ مَنْ قَرَأَ حِلَّ ضَرْبَهَا • عِنْدَ حِلِّ الشَّيْءِ فِي قَيْطُونِ
الْقَيْطُونِ الْمُتَخَدِّعُ وَهُوَ يَتَفَقَّهُ

ثُمَّ فَارَقْتَهَا عَلَى حَرْبٍ مَا كَا • نَقَرِينَ مُنْذَرًا الْقَسِيرِينَ
فَبَكَتْ خَشْيَةَ التَّفَرُّقِ لِلْيَمِينِ بِكَاءِ الْحَزَنِ أَمْرًا لِحَزِينِ
فَأَسَأَلَنِي عَنْ تَذَكُّرِي وَأَطْبَا • فِي لَأَنَائِي إِذَا هُمْ عُدُّوَنِي

أَطْبَانِي دُعَايَ وَيَرِي وَأَكْنَابِي وَسُنَّةُ اللَّهِ أَحْكَامُهُ وَأَمْرُهُ وَنَهْيُهُ هَذِهِ عَنِ اللَّيْثَانِي وَسُنَّةُ اللَّهِ
لِلنَّاسِ يَنْتَهَا وَسُنَّةُ اللَّهِ أَيْ بَيْنَ طَرَفَيْهَا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى سُنَّةُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ نَصَبَ
سُنَّةُ اللَّهِ عَلَى إِرَادَةِ الْفِعْلِ أَيْ سُنَّةُ اللَّهِ ذَلِكَ فِي الَّذِينَ نَافَقُوا الْإِنْيَاءَ وَأَرْبَعُهُمْ أَيْ يُقْتَلُونَ أَيْ نَقُفُوا
أَيْ وَجِدُوا وَالسُّنَّةُ السَّيْرَةُ حَسَنَةً كَانَتْ أَوْ قَبِيحَةً قَالَ خَالِدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْهَلْبِيُّ

فَلَا يَجُوزُ عَنْ مَنْ سِيرَةٍ أَنْ تَسِيرَ بِهَا • فَأُولَ رَاضٍ سُنَّةً مِنْ سِيرَةٍ

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَنْعَ النَّاسِ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ
سُنَّةُ الْآوَلِينَ قَالَ الرَّجَاجُ سُنَّةُ الْآوَلِينَ أَنْهُمْ جَاءُوا الْعَذَابَ فَطَلَبَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ قَالُوا اللَّهُ إِنْ
كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ وَسُنَّتُهَا سُنَّتُهَا وَاسْتَنْتَهَا سُنَّتُهَا
وَسُنَّتْ لَكُمْ سُنَّةً فَاتَّبَعُوهَا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَمَنْ
سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً يَرُدُّ مِنْ عَمَلِهَا الْقَنْدَى بِهِيَ فِيهَا وَكُلٌّ مِنْ ابْتِدَاءِ أَمْرٍ أَعْمَلُ بِهِ قَوْمٌ بَعْدَهُ قِيلَ هُوَ الَّذِي
سُنَّةً قَالَ نَصَبُ

كَأَنِّي سَنَنْتُ الْحُبَّ أَوَّلَ عَاشِقٍ • مِنَ النَّاسِ إِذَا حُبِّتُ مِنْ بَيْنِهِمْ وَحَدِي

قوله إذا حُببت الخ كذا في
الاصل وفي بعض الامهات
أوبدل اذا هم مصححه

وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ السُّنَّةِ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا وَالْأَصْلُ فِيهِ الطَّرِيقَةُ وَالسَّيْرَةُ إِذَا أُطْلِقَتْ فِي
الشَّرْعِ فَأَعْمَالُ رِادِهِمْ أَمْرُهُ أَيْ الشَّيْءُ الَّذِي عَلَيْهِ وَسَارَ وَنَحَى عَنْهُ وَتَذَبُّبُ إِلَيْهِ قَوْلًا وَفِعْلًا يَلْمِ شَيْئًا
بِهِ الْكُتَّابُ الْعَزِيزُ وَهَذَا يُقَالُ فِي أدلة الشَّرْعِ الْكُتَّابُ وَالسُّنَّةُ أَيْ الْقُرْآنُ وَالْحَدِيثُ وَفِي الْحَدِيثِ
أَعْمَالُنِي لِأَسْنَنِ أَيْ أَعْمَالُنِي أَدْفَعُ إِلَى النِّسْيَانِ لِأَسْوَقِ النَّاسِ بِالْهُدَايَةِ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ
وَأَبَيَّ لَهُمْ مَا يَحْتَاجُونَ أَنْ يَفْعَلُوا إِذَا عَرَّضَ لَهُمُ النِّسْيَانُ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ سَنَنْتِ الْإِبْلِ
إِذَا احْتَسَبَتْ رِعْيَتَهَا وَالْقِيَامَ عَلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ نَزْلَ الْمُحْصَبِ وَلَمْ يَسْتَهْ أَيْ لَمْ يَجْعَلْ سُنَّةً يَعْمَلُ
بِهَا قَالَ وَقَدْ يَعْمَلُ الشَّيْءُ السَّبَبُ خَاصٌّ فَلَا يَعْزَمُ عَلَيْهِ وَقَدْ يَعْمَلُ لِعَنْ فَيَزُولُ ذَلِكَ الْمَعْنَى وَيَتَقَيُّ الْفِعْلُ

على حاله متبعاً كقصر الصلاة في السفر للخوف ثم استقر القصر مع عدم الخوف ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما صلى الله عليه وسلم وليس بسنة أي أنه لم يسُن فعله لكافة الأئمة ولكن لسبب خاص وهو أن يرى المشر كين قوة أصحابه وهذا مذهب ابن عباس وغيره يرى أن الرمل في طواف القدوم سنة وفي حديث محمد بن جثامة أسُن اليوم وغيره أي أعلن بسنتك التي سنّتها في القصاص ثم بعد ذلك إذا شئت أن تغير فغير أي تغير ما سنّنت وقيل تغير من أخذ الغير وهي الدية وفي الحديث أنا كبر الكبراء أن تقاتل أهل صفّتك ويُبدل سنّتك أراد بتبديل السنة أن يرجع أعرايا بعد هجرته وفي حديث الجحوس سنوا بهم سنة أهل الكتاب أي خذوهم على طريقتهم وأجروهم في قبول الجزية بخراجهم وفي الحديث لا يُقَصِّعُ عهدهم عن سنة ما حل أي لا يقصّ يستعي ساع بالجمعة والافساد كما يقال لا أقصد ما بيني وبينك بمذهب الأشرار وطريقهم في الفساد والسنة الطريقة والسُنن أيضا وفي الحديث ألا رجل يردّ عثمان سنن هؤلاء التهذيب السنة الطريقة المحمّدية المستقيمة ولذلك قيل فلان من أهل السنة معناه من أهل الطريقة المستقيمة المحمّدية وهي مأخوذة من السنن وهو الطريق ويقال للفظ الأسود على من الجار سنة والسنة الطبيعة وبه يفسر بعضهم قول الأعشى

كريم سائله من ينّي • معوية الأكرم سنن السنن

وامض على سنّك أي وجهك وقصرك وللطريق سنن أيضا وسنن الطريق وسننه وسننه وسننه ثم جبهه يقال خذك سنن الطريق وسننه والسنة أيضا سنة الوجه وقال الليثي تركه فلان للسنن الطريق وسننه أي جهته قال ابن سيده ولا أعرف سننا عن غير الليثي شهر السنن في الأصل سنة الطريق وهو طريق سنه وأهل الناس فصار سنن كالن بعد م وسن فلان طريق سنن غير سنه إذا شئت أمر من التلم بعرفه قوم فاستسوا به ولا كونه وهو سنن ويقال سنن الطريق سننا وسننا فالسنن المصدر والسنن الاسم بمعنى المسنون ويقال نفع عن سنن الطريق وسننه وسننه ثلاث لغات قال أبو عبيد سنن الطريق وسننه تحمته ونفع عن سنن الجبل أي عن وجهه الجوهرى السنن الطريقة يقال استقام فلان على سنن واحد وقال امض على سننك وسننك أي على وجهك والسنن سنن الطريق المسلول وفي التهذيب طريق يسلك وتسنن الرجل في عدوه واستمضى على وجهه وقول جرير

ظلتنا بسنن الحرور كما نسا • لدى فارس سنن قيل الريح يما

٣ قوله والسنن الطريق الخ. الحشون والسين الثانية فيها الفتح والكسر كما ضبط في الأصل والمحكم والتكملة زاد الصغاني كالتهديب المستسن يفتح المنة والقوة وكسر السين وعمارة القاموس (والسنن) أي يفتح المنة وكسر السين (الطريق المسلول كالمستن) أي يفتح المنة والسين لكن هذا لم نجد في هذه الأصول فلعلها مصحفة من الناسخ من السنن ثونين المنصوص عليها اهـ

قوله وقد يجوز أن يكون
الخ نص عبارة الحكمم وقد
يجوز أن يعني بحري الرياح
٥١ مصححه

عني بمسئتهم موضع حري السراب وقيل موضع اشتداد حرها كأنها تسنن فيه عدواً وقلي يجوز أن
يكون مخرج الريح قال ابن سيده وهو عندي أحسن الآن الأول قول المتقدمين والاسم منه
السنن أبو زيد استننت الدابة على وجه الأرض واستننت دم الطعنة إذا جاءت دفعة منها قال أبو كبير
الهلثي مستننة سنن القلومرسة • تنقي التراب بقاخر معروف
وطعنه طعنة فجاء منها سنن يدفع كل شيء إذا خرج الدم بمحمونه وقول الأعشى
وقد نطقن القرع يوم القما • بالرخ يحضن أولى السنن
قال شمر يرد أولى القوم الذين يسرعون إلى القتال والسنن القصص ابن شميل سنن الرجل قصده
وفهمه واستن السراب اضطرب وسن الأبل سناسقها سواسعاً وقيل السن السرا الشديد
والسنن الذي يلح في عدوه وأقبله وأدباره وجاءت من الخيل أي سوط وجاءت الرياح سنن إذا
جاءت على وجه واحد وطريقة واحدة لا تتقلب ويقال جاء من الخيل والأبل سنن ما يرد وجهه
ويقال السنن قرون فرسك أي يهجم على يسبيل عرقه فيضفر وقد سن له قرن وقرن وهي الدفوع من
الفرق وقال زهير بن أبي سلمى

نعويدها الطراف كل يوم • تسن على سنانكها القرون

والسنينة الريح قال مالك بن خالد ألتفاني في السننات الرياح وأحدها سنينة والرجاع جمع
الرجم وهو ماء السماء في القدير وفي النوادر جمع سنناسة وسنناسة بارة وقد نسنت وسننت إذا
هبت موبارداً أو قول نسناس من دخان وسناس يردد خان نار وبني القوم يومهم على سنن
وأحدى على مثال واحد وسن الطين طين به فخار أو اتخذ منه المسنون المصور والمسنون المنن
وقوله تعالى من جملة سنون قال أبو عمرو أي متغير متن وقال أبو الهيثم سن المافف ومسنون أي
تغير وقال الزجاج مسنون مصبوب على سنة الطريق قال الاخفش وإنما يتغير إذا أدام تغير
ما جاز قال ويدل على صحة قوله أن مسنون اسم مفعول جاز على سن وليس معروف وقال بعضهم
مسنون طوله بعله ولو يلا مستوي يقال رجل مسنون الوجه أي حسن الوجه طوله وقال ابن
عباس هو الرطب يقال المنن وقال أبو عبيدة المسنون المصبوب ويقال المسنون المصبوب
على صورة وقال الوجه المسنون سمى مسنوناً لأنه كالخروط الفراسمى السن مسنلان الحديد
يسن عليه أي يحل عليه ويقال للذي يسيل عند الخلق سنن قال ولا يكون ذلك السائل الا متنا
وقال في قوله من جملة سنون يقال المحكوك ويقال هو المتغير كأنه أخذ من سننت الحجر على الحجر

قوله قال مالك بن خالد الخ
سقط الشعر من الأصل بعد
قوله الرياح كاهوف التهذيب
أبين الديان غير يرض كأنها
فصول رجع رفرفها السنن
هذا لفظ الشعر في نسختم
التهذيب وحزره في النسخ
منها شيء ٥١ مصححه

والذي يخرج بينهما يقال له السنن والله أعلم بما أراد وقوله في حديث بر وع بنت واشق وكان زوجها سنن في يرى تغيروا ثنتين قوله تعالى من جاسمون أي متغير وقيل أراد بسنن أسن وزن مع وهو أن تدور رأسه من ريح كرهة شهها ويغشى عليه وسنت العين الدمع تسنه سنا صيته واستنت هي انصب دمعها وسن عليه الماء صبه وقيل أرسله إرسالا ليناسن عليه الدرع بسننا سننا كذلك اذا صبها عليه ولا يقال سن ويقال سن عليهم الفارة اذا فرقا وقد سن الماء على شرايه أي فرقه عليه وسن الماء على وجهه أي صبه عليه صبا سها الجوهري سنت الماء على وجهه أي أرسلته إرسالا لمن غير فرقي فاذا فرقت ما صب قلت بالسين المجبة وفي حديث بول الاعراي في المسجد قدما بلول من ما فسنته عليه أي صبه والسن الصب في سهولة ويروي بالسين المجبة وسياق ذكره ومنه حديث النخسها في البطحاء وفي حديث ابن عمر كان بسن الماء على وجهه ولا يسنته أي كان يصبه ولا يفرقه عليه وسنت التراب صيته على وجه الارض صبا سها حتى صار كالسنة وفي حديث عمرو بن العاص عذموته فسنتوا على التراب سننا أي ضعوه وضعوا سها وسنت الارض فهي مسنونة وسنت اذا كل نباتها قال الطرمح

بمحقق نحن الر ضوبه * حين الحلب في البلاد السنن

يعني الحلب وأسنان الخيل أشرو والسنون والسننة رمال مرة تقة تستطيل على وجه الارض وقيل هي كهشة الحبال من الرمال التذيب والسنائن رمال مرة تقة تستطيل على وجه الارض واحسنها سننة قال الطرمح * وأرطاة حقف بين كسرى سنائن * وروي المؤرج السنن الذبان وأنشد

أبا كل نازرا ويحس خزيرة * وما بين عينيه وبين سنن

قال نازرا مازنته القدر اذا فارت وسنن البعير الناقة بسنن مسانه وسننا ناعارضا للتوخ وذلك أن بطرد هاجي تبرك وفي الصالح اذا طرد هاجي يوخها يسفدها قال ابن مقبل يصف ناقته وتضع عن غيب السرى وكأها * فتيق ناهها عن سنن فاروقا يقول سنن ناقته ثم انتهى الى العدو الشديد فارقل وهو أن يرتفع عن الذمل ويروي هذا البيت أيضا لصابي بن الحرث البرجي وقال الأسدي يصف خلا

للكرات العط منها ضاها * طوع السنن ذارعا واضدا

ذارعاقال ذرع له اذا وضع يده تحت عنقه ثم خفقه والعاضة الذي ياخذ بالعضد طوع السنن

قوله سن عليهم الفارة الخ
وقد سن الماء على شرايه الخ
هذان بالسين المجبة كما في
التذيب أتى بها للفرق في
الاستعمال وسياق في
محلها اه معناه

يقول يطاعوه السين كيف شاءوا يقال سن الفعل الناقصة يسنها إذا كبها على وجهها قال

فاندعت تأخر واستقفاها • فسنت اللوحه أو درباها

أي دفعها قال ابن بري المسألة أن يسنر الفعل الناقصة فسر قال مالك بن الربيع

وأنت إذا ما كنت فاعل هذه • سنا فاقبلي لحسن مصرع

أي فاعل هذه فسر أو أنساراً وقال آخر • كالفعل أرقل بعد طول سنان • ويقال سأن

الفعل الناقصة يسنها إذا كدّمها أو سأنات الفعول إذا تكادمت وسنّت الناقصة سمرتم أسيراً شديداً

ووقع فلان في سن رأسه أي في عدد شعره من الخير والشر وقيل فيما شاء واحتكم قال أبو زيد

وقد يفسر سن رأسه عدد شعره من الخير وقال أبو الهيثم وقع فلان في سن رأسه وفي أي رأسه وسواء

رأسه بمعنى واحد وروى أبو عبيد هذا الحرف في الامثال في سن رأسه ورواه في المؤلف في سني رأسه

قال الأزهري والصواب بالياء أي فيما ساء رأسه من الخصب والسن النور الوحشي قال الرازي

حسب حينا كنواج السين • في حصب أجوف مرثع

الليت السن اسم الدنيا والعهدة قال أبو عبيد ومن أمثالهم في الصادق في حديثه وخبره صدقني

سن بكرة ويقوله الإنسان على نفسه وإن كان ضاراً له قال الأصمعي أصله أن رجلاً ساءت رجلاً

بكرة أراد شراً فسأل البائع عن سبته فأخبره بالحق فقال المشتري صدقني سن بكرة فذهب مثلاً

وهذا المثل يروى عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أنه تكلم به في الكوفة ومن أمثالهم استنت

الفصل حتى القرقي يضرب مثلاً للرجل يدخل نفسه في قوم ليس منهم والقرقي من الفصل التي

أصابها القرع وهو يترقاذا استنت الفصل الصائح مرثع القرقي ترها تشبهها وقد أضعفها

القرع عن التروان واستن القرس قص واستن القرس في المصراع إذا جرى في نشاطه على سنه

في جهة واحدة والاستنان التناهل منه المثل المذكور استنت الفصل حتى القرقي وقيل استنت

الفصل أي بنت وصارت جلودها كالسنان قال الأول أصح وفي حديث الحبل استنت سرقاً

أو سرقين استن القرس يسن استناناً أي عند المرحه ونشاطه شوطاً وشوطين ولراك عليه

ومنه الحديث إن فرس الجاهل يسن في طوله وفي حديث عمر رضي الله عنه رأيت أباه يسن

بسيفه كاستن الجمل أي يمرح ويخطربه والسن والسنين والسنسة حرف قفرة الظهر وقيل

السناس رؤس أطراف عظام الصدروهي مشاش الزور وقيل هي أطراف الصلوع التي في الصدر

ابن الأعرابي السناس والسناسين العظام وقال الجرجاني

كَيْفَ تَرَى الْغَزْوَةَ بِقَبِيحِي * سَنَامَةً لِحَقَائِجِي

أبو عمرو وغيره السَّاسُ رُوسُ الْخِجَالِ وَحُرُوفُ فَقَارِ الظَّهْرِ وَاحِدُهَا سَاسٌ قَالَ رُبَّةٌ

* يَتَّقَنُ بِالْعَلْبِ مَشَاشَ السِّنِينَ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ سَاسٍ الْبَعِيرُ مِنْ أَطْيَبِ اللَّعْمَانِ لِأَنَّهُمَا

تَكُونُ بَيْنَ شَطْلِي السَّنَامِ وَلِجْهَائِي كَوْنًا مُنْطَ طَبِيًّا وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْفَرَسِ جَوَانِحُهَا الشَّائِخَةُ شَبَّهَ

الضَّلُوعُ ثُمَّ تَقَطَّعَ دُونَ الضَّلُوعِ وَسُنَنٌ اسْمٌ أَجْمَعِي يَسْمَى بِهِ السَّوَادِيُّونَ وَالسُّنَّةُ ضَرْبٌ مِنْ عَمَرِ

الْمَدِينَةِ مَعْرُوفَةٌ (سهن) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَدَهَانُ الرِّمَالُ اللَّيْسَةُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ أَبْدَلَتْ

النُّونَ مِنَ اللَّامِ وَآلَهُ أَعْلَمُ (سون) صَوَانُ مَوْضِعِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّسْوُونُ اسْتَرْخَاءُ الْبَطْنِ

قَالَ أَبُو مَنصُورٍ كَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى التَّسْوُونِ مِنْ سَوِيلٍ يَسْوُلُ إِذَا اسْتَرْخَى فَأَبْدَلَ مِنَ اللَّامِ النُّونَ

(سوسن) السَّوْسُنُ نَبْتُ أَجْمَعِي مَعْرَبٌ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَقَدْ جَرَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ الْأَعَشَى

وَأَسْ وَخَيْرِي وَمَرُوسُوسِن * إِذَا كُنَّ هَازِمِينَ وَرَحَبَتْ خُجَّتُهُمَا

وَأَجْنَسُهُ كَثِيرَةٌ وَأَطْيَبُهَا الْإِيضُ (سين) السِّينُ حُرُوفُ هَجَاءٍ مِنْ حُرُوفِ الْمَجْمَعِ وَهُوَ حُرُوفُ

مَهْمُوسٍ يَذْكُرُونَ هَذِهِ سِينٌ وَهَذَانِ سِينٌ أَنْتَ فَعَلِي تَوْهَمُ الْكَلِمَةِ وَمِنْ ذِكْرِ فَعَلِي تَوْهَمُ

الْخُرُوفِ وَالسِّينِ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَاتِ وَقَدْ تَخَلَّصَ الْفَعْلُ لِلْإِسْتِقْبَالِ تَقُولُ سَيَفْعَلُ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ

أَنَّهُمْ أَجَابُوا ابْنَ أَبِي زَيْدٍ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ السِّينَ تَاءً وَأَنْشُدَ لِعَلِيٍّ ابْنَ أَرْقَمٍ

يَأْتِجُ اللَّهُ فِي السَّعْلَةِ * عَمْرُو بْنُ رُبُوعٍ شَرَارَاتُ * لَيْسُوا أَعْمَاءُ وَلَا بَنَاتُ

يُرِيدُ النَّاسُ وَالْإِيكاسُ قَالَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ التَّاءَ فَاءً وَسَدَّ كَرَاهَا فِي الْأَنْفِ اللَّيْسَةُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ

وَقَوْلُهُمْ فَلَنْ لَا يَحْسَنَ سِينُهُ يَرِيدُونَ شُعْبَةً مِنْ شُعْبَةٍ وَهُوَ ذُو ثَلَاثِ شُعَبٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَسْ كَقَوْلِهِ

عَزَّ وَجَلَّ الْحَمْدُ وَأَوَّلُ السُّورِ وَقَالَ هَكَذَا مَعْنَاهُ إِنَّمَا نَلِكُنَ الْمُرْسِلِينَ وَطُورَ سِينَيْنِ

وَسِينَا وَسِينَا جَبَلٌ بِالشَّامِ قَالَ الزَّجَاجُ أَنَّ سِينًا هَجَارَةٌ وَهُوَ أَهْلُ أَعْلَمُ اسْمُ الْمَكَانِ فَنَ قَرَأَ سِينًا عَلَى

وَزَنِّ هَجَرَ فَأَتَاهُ بِالسَّيْنِ وَمَنْ قَرَأَ سِينًا فَهُوَ عَلَى وَزْنِ عَلَيْهِ الْآلَهُ اسْمُ الْبَقْعَةِ فَلَا يَصْرِفُ

وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فِعْلًا بِالْكَسْرِ مَعْدُودٌ وَالسِّينِيَّةُ شَجَرَةٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ الْأَخْفَشِ

وَجَمْعُهَا سِينِينَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَخْفَشُ أَنَّ طُورَ سِينَيْنِ مَضَافٌ إِلَيْهِ قَالَ وَلَمْ يَلْعَفْ فِي هَذَا عَنِ أَحَدٍ غَيْرِهِ

الْجَوْهَرِيُّ هُوَ طُورٌ أَضْيَفَ إِلَى سِينِيَّاهُ وَهُوَ شَجَرٌ قَالَ الْأَخْفَشُ السِّينِيَّةُ وَاحِدَتُهَا سِينِيَّةٌ قَالَ

وَقَرَأَ طُورَ سِينِيَّاهُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ أَجُودُ فِي النُّحُولِ لَنَبِيِّ عَلَى فَعْلَاءَ وَالْكَسْرُ رُودِي

قوله من سول يسول ايج
بابه فـرح كما ضبطه في
التكملة اه معجمه

في التحول له ليس في أبنية العرب فعلا محدود بكسر الأول غير مصروف إلا أن يجعله أجمعا قال أبو علي إنما يصرف لانه جعل اسم البقعة التهذيب وسنين اسم جبل بالشام

(فصل الشين المحجمة) • (شان) الشان الخطب والامر والحال وجمعه شُونٌ
 وشان عن ابن جني عن أبي علي الفارسي وفي التزويل العز كل يوم هو في شان قال المفسرون من شأنه أن يعز ذليلا وبذل عزرا ويغني فقيرا ويغفر غنيا ولا يشغله شأن عن شأن سبحانه وتعالى وفي حديث الملا عنة لكان لي ولها شأن أي لولا ما حكم الله من آيات الملا عنة وأنه أسقط عنه الحد لأخته علمها حيث جاءت بالولسبها بالذي رويته وفي حديث الحكم بن عرتين والشان أذا المذون أي الحال ضعيفة لم ترتفع ولم يحصل الغنى وأما قول جودابة بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن الجراح لايه

وشرنا علمنا في الشون • آريت اذا سلمتني وشوني

فانما أراد في الشون وإذا سلمتني وشوني خفف ومثله كثير وقد يجوز أن يريد جمعه على فعل يكون وجوب الانه خفيفا أو بديل للوزن والقافية وليس هذا عندهم بإبطاء لاختلاف وجهي التعريف لا ترى أن الأول معرفة بالالف واللام والثاني معرفة بالاضافة ولأنه أن خبره ما لا خبر به وما شأن شأنه أي ما أراد وما شأن شأنه عن ابن الاعراب أي ما شره وأشأن شأنك عنه أيضا أي عليك به وحكي اللحياني أني ذلك وما شأن شأنه أي ما علمت به قال ويقال أقبل فلان وما بشأن شأن فلان شأنًا إذا عمل فيما يحب وفيما يكره وقال انه لم شأن شأن أن يقبل أي أن يعمل في فسادك ويقال لأشأن شأنهم أي لأفسدن أمرهم وقيل معناه لأخبرن أمرهم التهذيب أني فلان وما شأن شأنه ومما أنت مأنة ولا أقبلت بسله أي لم أكرت به ولا عبت به ويقال أشأن شأنك أي عمل ما تحسنه وشأن شأنه قصدت قصده والشان تجري الرفع إلى العين والجمع أشون وشؤون والشون غمام في الجهة شبهة لدم الخناس يكون بين القبائل وقيل هي مواصل قبائل الرأس إلى العين وقيل هي السلاسل التي تتجمع بين القبائل الليث الشؤون عروق الدروع من الرأس إلى العين قال والشؤون غمام في الجمجمة بين القبائل وقال أحمد ابن يحيى الشؤون عروق فوق القبائل فكلما أسن الرجل قوبت واشتدت وقال الاصمعي الشؤون مواصل القبائل بين كل قبيلتين شأن والدروع تنزع من الشؤون وهي أربع بعضها إلى بعض ابن الاعراب للشان ثلاث قبائل أبو عمرو وغيره الشانان عرفان يحدان من الرأس إلى

الحاجين ثم الى العيين قال عبيد بن الابرس

عَيْنَا لَمْ دَعْمُهُمَا سُرُوبٌ * كَانَتْ تَابِيَهُمَا شَعْبٌ

قال وجهه الأصمعي قوله

لَا تَحْزِنِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي * لَا تَسْتَهْلُ مِنَ الْفِرَاقِ سُورِي

الجوهري والشان واحد الشوون وهي موصل قبائل الرأس ومقتطعا ومنها نجي الدموع وقال استهلت شوونه والاستهلال قطره صوت قال أوس بن حجر * لا تحزني بالفراق البيت

قال أبو حاتم الشوون الشعب التي تجمع بين قبائل الرأس وهي أربعة أشوون قال ابن بري وأما قول الرازي وطشورا جش ورع ضغت * من الرخمان يتبع الشوونا

فخنا ما أنه تطير الرخمة حتى تبلغ إلى شوون رأسه وفي حديث القسل حتى تبلغ شوون رأسها هي عظامه وطرائقه ومواصل قبائله وهي أربعة بعضها فوق بعض وقيل الشوون عروق في الجبل

يبت فيها النبع واحد هاشان ويقال رأيست خيلا نابتة في شان من شوون الجبل وقيل انها عروق من التراب في شقوق الجبال يقرس فيها الخمل وقال ابن سيده الشوون خطوط في الجبل

وقيل مدوع قال قيس بن ذريح

وَأَهْجُرْكُمْ هَيْرَ الْبَيْضِ وَجَبْكُمْ * عَلَى كَيْدِي مِنْهُ سُورٌ صَوَادِعُ

شبه شقوق كبده بالشقوق التي تكون في الجبال وفي حديث أيوب الهلالي ثمنا ركب شانا من قصب فاذا الحسن على شاطئ دجلة فاذنبت الشان فحمله مع قيسل الشان عروق في الجبل

فيه تراب يابس والجمع شوون قال ابن الأثير قال أبو موسى ولا يرى هذا تفسيره وقول ساعدة ابن جهم

كَانَ شَوْوَةً لَيَّانَةً * خَلَّافَ الْوَيْلِ أَوْ سِدَّ عَسَلِ

شبه تحدر الماء عن هذا الجبل بتحدر عن هذا الطائر أو تحدر الدم عن لبات البدن وشوون الحجر مادب منها في عروق الجسد قال البعث

بِاطْبَبٍ فِيهَا وَلَا طَعْمَ قَرَفٍ * عَقَاوَيْشِي فِي الْعِظَامِ شُورُنِي

(شين) ٢ الشابل والشان الغلام التار الناعم وقد سن وشكل (شئن) الشين النسخ والشان والشون التاسع يقال شين الشان ثوبه أي نسجه وهي هذيلة رائشد

تسحب الزرع الشون سبابا * لم يطوها كحل البيط الجمل ٤

قال الزرع العنكبوت والجمل العظيم البطن والبيط الحائل وفسره ابن الاعراب كذلك وفي

٢ قوله غشي في العظام كذا بالاصل والمذهب بالميم وفي التكملة غشي بالقاف وزاد الصغاني شان فلان شان فلان اذا قصده وقد شان بعدك بفتح الهمزة أي صار له شان اه

٣ زاد الصغاني شين بفتح الباء ذاقوا الاشافي أي بضم الهمزة وسكون الشين الاجر والوجه والسبال وكذلك الشان أي بفتح الشين وتشديد الواو اه

٤ قوله الجمل ضبطه في التكملة كقعد وضبط في الاصل ونسخة من التهذيب كحسن الآن ضبط التكملة لا يكلا يخطي فقرر اه مصححه

قوله وقد شئت كفه يابه
كرم وفرح كما في القاموس
اه مصححه

حديث جبة الوداع **ثُشَانٌ** وهو يقع الشين ويخفف التاء جسد عند مكة يقال يات به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يدخل مكة شرفها الله تعالى **(ثش)** **الثُشْنُ** من الرجال كالشُثْل وهو الغليظ وقد شُتَّت كفه وقدمه شُتْناً وشُتْناً وهي شُتْنة وفي صفته صلى الله عليه وسلم شُثْن الكفين والقسمين أي أنهم ما عيلا ن إلى الغلط والقصر وقيل هو الذي في أنامله غلط بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال لأنه أشد لقبضهم ويذم في النساء ومنه حديث المغيرة شُتْنة الكنى أي غليظته والشُتْنة غلظ الكف وجسوء المفاصل وأشد شُثْن البرأت خَشْنُها وهو منه شُثْن البعير شُتْنارحى الشول من العشاء فغلظت عليه مشافره قال خالد العتري في الشُتْنة لا تعيب الرجال بل هي أشد لقبضهم وأصبر لهم على المراس ولكنها تعيب النساء قال خالدوا شُثْن القراء رجل مكبون الأدهابع مثل الشُثْن الثبت الشُثْن الذي في أنامله غلط والقفل شُثْن وشُثْن شُتْناً وشُتْنة قال أبو منصور وفيه لغة أخرى شُتْنة قد تقدم ذكره الجوهري الشُثْن بالتحريك مصدر شُتَّت كفه بالكسر أي شُتَّت وغلظت ورجل شُثْن الأصابع بالنسكين وكذلك العضو وقال امرؤ القيس وتعلو برخص غير شُثْن كانه * أساربع ظني أو مساويك لسهل

وكنيت مشافرا لابل من **أكل الشول** **(شجن)** **الشَجْن** الهضم والخرن والجمع أشجان ومُجْجُون شجن بالكسر شَجْمًا ومُجْجُونًا فهو شاجن وشجن وشَجْنَة الأمر **شَجْنَة** شَجْنًا ومُجْجُونًا أو **شَجْنَة** أخرجه وقوله

يودع بالأمس أس كل علس • من المظعمات اللعم غير الشواجن
انما يريد أنهن لا يجزن من سلها وأحبابها لنديتهن من الصبيل بصدنه ماشاء وتجنبت الجمامة
تَشَجْنُ شَجُونًا ناحت وتجنزت والشَجْنُ هو النفس والشَجْنُ الحاجة والجمع أشجان والشَجْنُ بالتحريك الحاجة أيضا كانت قال الرازي

أني سأبدي لك نيبا أبى • لي شَجْنَانِ شَجْنٌ يَجْد • وشجن لي بيلاد الهيد
والجمع أشجان ومُجْجُونٌ قال

دُرْتُكَ حَيْثُ اسْتَأْمَنَ الْوَحْشُ وَالتَّقَتْ • رِفاق من الأفاق شَتَّى شُجُونُها
ويروي شُجُونُها أي لغاتها وأراد أرضا كانت لهم شَجْنًا لأوطانها أي حاجته وهذا البيت استشهد
الجوهري بغيره وقرنه ابن بري وذكره زهيره والتقت • رِفاق به والنفس شَتَّى شُجُونُها * قال
ومن هذه القصيدة

قوله بيلاد الهيد مثله في
الحكمم والذي في الأصاح
بيلاد السند اه مصححه

رَغَامَا حِي عِنْدَ الْبَكَاءِ رَغَتْ * مُوسِمَةُ الْأَطْرَافِ رَحْصٌ عَرِيْنَهَا

وَأَشْدَابِنْ يَرَى أَيْضَا

حَقِي إِذَا تَحْصَوُا بِلَأَنَاتِ الشَّجَنِ * وَكُلَّ حَاجِلٍ لَوْلَانِ وَأَوَّلَانِ

قال فلان كناية عن المعرفة وَهِيَ كناية عن النكرة وَشَجْنَةُ الْحَاجِلَةِ شَجْنَةٌ حَبَسَتْهُ وَشَجْنَتِي تَشَجَّنْتُ وَمَا شَجَنَكَ عَنَّا أَي مَاجَبَيْكَ وَرَوَاهُ أَبُو عبيدٍ مَا شَجَرَكَ وَقَالُوا شَا حَتَّى شَجُونُ كَقَوْلِهِمْ عَابَتِي بِعَوْلٍ وَقَدْ أَشَجَّنِي الْأَمْرُ فَتَشَجَّنْتُ أَشَجْنُ شَجُونًا اللَّيْبُ تَشَجَّنْتُ تَحَبَّنَا أَي صَارَ الشَّجْنُ فِي وَأَمَّا شَجْنْتُ بِكَ كَأَنَّهُ يَعْنِي تَذَكَّرْتُ وَهُوَ كَقَوْلِكَ قَطَطْتُ قَطْنًا وَقَطَنْتُ لِلشَّيْءِ قَطْنًا وَقَطْنَا وَأَشْدَابِنْ

* هَيْبُنُ أَجْبَانًا أَلَمْ يَنْجِنَا • وَالشَّجْنُ وَالشَّجْنَةُ وَالشَّجْنَةُ وَالشَّجْنَةُ الْعَصَنُ الْمُشْتَبِكُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ شَجْنَةً وَشَجْنٌ لِلْعَصَنِ وَشَجْنَةٌ وَشَجْنٌ وَشَجْنَةٌ وَشَجْنٌ وَشَجْنَاتٌ وَشَجْنَاتٌ الطَّوْهَرِيُّ وَالشَّجْنَةُ وَالشَّجْنَةُ عُرُوقُ الشَّجَرِ الْمُشْتَبِكَةِ وَيُنَى وَيَنْهَ شَجْنَةٌ رَحِمٌ وَشَجْنَةٌ رَحِمٌ أَي قَرَابَةٌ مُشْتَبِكَةٌ وَالشَّجْنُ وَالشَّجْنَةُ الشُّعْبَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالشَّجْنَةُ الشُّعْبَةُ مِنَ الْعُقُودِ تَذَكَّرْتُ كَأَنَّهُ وَقَدْ أَشَجَّنَ الْكَرْمَ وَتَشَجَّنَ الشَّجَرُ التَّفْ وَفِي الْمَثَلِ الْحَدِيثُ ذُو شَجُونٍ أَي فَنُونٌ وَأَعْرَاضٌ وَقِيلَ أَي يَدْخُلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ أَي ذُو شُعْبٍ وَامْتِسَاكٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَقَالَ أَبُو عبيدٍ إِذَا دَانَ الْحَدِيثُ يَفْرُقُ بِالْإِنْسَانِ شُعْبُهُ وَوَجْهُهُ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ مَعْنَاهُ ذُو فَنُونٍ وَتَشَبُّهٌ بِبَعْضِهِ بَعْضٌ قَالَ أَبُو عبيدٍ يَضْرِبُ هَذَا مِثْلًا لِلْعَدِيدِ يَسْتَدِرُّ بِهِ غَيْرُهُ قَالَ وَكَانَ الْمُفَضَّلُ الصَّبِيُّ يُحَدِّثُ عَنْ ضَبَّةٍ بَنٍ أَوْ هَذَا الْمِثْلُ وَقَدْ ذَكَرَهُ غَيْرُهُ قَالَ كَانَ قَدْ خَرَجَ لَضَبَةٍ بَنٍ إِذَا بَنَانٌ سَعْدٌ وَسَعِيدٌ فِي طَلَبِ أَبِي فَرَجٍ سَعْدٌ وَلَمْ يَرْجِعْ سَعِيدٌ فَبَيْنَاهُمَا يَسَارُ الْحَرْثُ بَنٍ كَعَبَّ أَذْ قَالَ لَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَتَلْتُ فَنِي وَوَصَفَ صَفَةً ابْنَهُ وَقَالَ هَذَا سَعِيدُهُ فَقَالَ ضَبَّةٌ أَرَى أَنْظُرَ إِلَيْهِ فَلَمَّا أَخَذَهُ عَرَفَ أَنَّهُ سَيْفٌ أَيْ فَقَالَ الْحَدِيثُ ذُو شَجُونٍ ثُمَّ ضَرَبَ بِهِ الْحَرْثَ فَفَتَلَهُ وَفِيهِ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ

فَلَا تَأْمَنَنَّ الْحَرْبُ إِنْ أَتَا غَارَهَا • كَضَبَةٍ إِذَا قَالَ الْحَدِيثُ شَجُونُ

ثُمَّ إِنَّ ضَبَّةَ لَامَهُ النَّاسُ فِي قِتْلِ الْحَرْثِ فِي الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ فَقَالَ سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ وَيُقَالُ إِنَّ سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ تَرْجِمُ إِلَهُتِي وَالشَّجْنَةُ الرَّحِمُ الْمُشْتَبِكَةُ وَفِي الْحَدِيثِ الرَّحِمُ شَجْنَةٌ مِنَ اللَّهِ مُعَلِّقَةٌ بِالْعَرْشِ يَقُولُ اللَّهُ صَلِّ مَنْ وَصَلَنِي وَأَقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي أَي الرَّحِمُ مُسْتَقَمَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ تَعَالَى قَالَ أَبُو عبيدٍ يَعْنِي قَرَابَةً مِنَ اللَّهِ مُشْتَبِكَةً كَأَنَّ شَبْلَةَ الْعُرُوقِ شَبْلَةٌ بِذَلِكَ يُجَازَا وَأَمَّا عَاوُصُ السَّيْفِ الشَّجْنَةُ بِالْكَسْرِ وَالظَّمُّ شُعْبَةٌ مِنْ عُصْنٍ مِنْ عُصُونِ الشَّجَرَةِ وَالشَّجْنَةُ لُغَةٌ فِيهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

وقيل الشجينة الصمرو ناقة شعين متداخلة الخلق مشتبك بعضها ببعض كانتشبتك الشجرة وفي حديث طعيم الكاهن • تجوب الأرض عند شعين • أي ناقة متداخلة الخلق كأنها شجرة متشعبة أي متصلة الأغصان بعضها ببعض ويرى شرين وسبي والشجينة بكسر الشين الصدع في الجبل عن اللعياني والشاجنة ضرب من الأودية ثبت بها أحسن وقيل الشواجن والشجون أعلى الوادي واحدها شجن قال ابن سيده وانما قلت واحدها شجن لأن أباعيد حتى ذلك وليس بالقياس لأن فعلاً لا بكسر على قواعل لاسيما وقد وجدنا الشاجنة فأن يكون الشواجن جمع شاجنة أو لى قال الطرماع

كظهر الذي لو تفتى رية • ثم أراعت في بطون الشواجن
وكذلك روى الأزهرى عن أبي عمرو الشواجن أعلى الوادي واحدها شاجنة وقال يجمع شجن أشجان قال الأزهرى وفي ديار ضبة واد يقال له الشواجن في بطنه أطواء كثيرة منها الصاف والآباء وثمرة ومباها عذبة الجوهرى الشجن بالتسكين واحده شجون الأودية وهي طرفها والشاجنة واحدة الشواجن وهي أودية كثيرة الشجر وقال مالك بن خالد انما تسمى لما رأيت عدى القوم يسلمهم • طلع الشواجن والطرفا والسلم
كنت لوى لا لوى على أحد • التي شئت التي كالكر تحتهم
عدى جمع عاد كعزى جمع فاز وقوله يسلمهم طلع الشواجن أى المساهروا تعلقت يسلمهم بالطلع فتركوها وأنشد ابن برى للطرماع في شاجنة للواحدة

أمن دمن يشاجنة الجحون • عقت منها المنازل منذ حين
وقول الخليلي • فصارب الضبة وذى الشجون • يجوز أن يعنى به وادياذا الشجون وأن يعنى به موضعا وشجنة بالكسر اسم رجل وهو شجن بن عطار بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن قيس قال الشاعر

كرب بن صفوان بن شجنة لم يدع • من دارم أحدا ولا من خيل
(شعين) قال الله تعالى في القلائد المشجون أى المملوء الشجن ملوك السفينة وانما ملكت جهازها كله شجن السفينة يشجنها أشجملأها وشجنها ما فيها كذلك والشجنة ما صنعها وشجن البلد بنيل ملاء وبالبلد شجعة من انبطل أى دابة قال ابن برى وقول العامة في الشجنة انه الأمير غلط وقال الأزهرى شجعة الكور ومن فهم الكفاية لضبطها من أولياء السلطان وقوله

قوله فصارب الضبة الخ
كذا بالاصل والهمز محو
اه محصه

تَأْطَرَّتْ بِالْمِنَاءِ ثُمَّ تَرَكْنَهُ * وَقَدَحَ مِنْ أَجَالِهِنَّ شَجُونَ

قال ابن سيده يجوز أن يكون مصدر شجن وأن يكون جمع شجنة نادرا ومركب شاحن أي شجون عن كراع قالوا سر كاتم أي مكتوم وشجن القوم شجنهم شجنا طردهم ومركب شجنهم أي بطردهم ويشلهم ويكسوهم وقد شجنه إذا طرده الأزهرى سمعت أعرابيا يقول لا خراشجن عنك فلا نأى شجنه وأبعده والنحن العدو والشديد وصفت الكلاب شجن وشجن شجوناً أبعده الطرد ولم تصد شيئا قال الطرماح يصف الصيد والكلاب

يُودِعُ بِالْأَمْرِ اسْكُنْ كُلَّ عِلَسٍ * مِنَ الْمُطْعَمَاتِ الصَّيْدِ غَيْرِ الشَّوْاحِنِ

والشاحن من الكلاب الذي يعد الطريد ولا يصيد الأزهرى الشجنة ما يقام للدواب من العلف الذي يكفيها يومها وليلتها هو شجنتها أو الشجناه الحقد والشجناه العداوة وكذلك الشجنة بالكسر وقد شجن عليه شجنا وشاحنه وعدو شاحن وشاحنه مشاحنه من الشجناه وآخيه مؤاخنة من الأخانة وهو مشاحن لك وفي الحديث يغفر الله لكل بشر ما خلا مشركا ومشاحنا المشاحن المعادي والتشاحن تفاعل من الشجناه العداوة وقال الأوزاعي أراد بالمشاحن ههنا صاحب البذعة والمفارق لجماعة الأمة وقيل المشاحنة مادن القتال من السب والتعابر من الشجناه مأخوذ وهي العداوة ومن الأول الأرجلا كان بينه وبين أخيه شجناه أي عداوة وشجن الصبي وقيل الرجل شجنا أو أجشش أجشاشا تبكاء وقيل هو الاستعبار عند استبدال البكاء قال

الهذلي * وقد همت بالشكان الأزهرى ابن الأعرابي سيف مشجنة في أعجاده أو أشد

أذعارت النبل والتف اللوف واذا * سلوا السيوف عراة بعد إشكان

وهذا البيت وأورده ابن بري في أماليه مقما لما أورده الجوهري في قوله وقد همت بإشكان مستشهدا به على أجشش الصبي إذا تبكأ للبكاء فقال الهذلي هو أوقلابة والبيت بكاله أذعارت النبل والتف اللوف واذا * سلوا السيوف وقد همت بإشكان

وقد أورده الأزهرى واذا * سلوا السيوف عراة بعد إشكان قال ابن سيده والشكان الطويل وقد يكون فعلا نافيكون من غير هذا الباب وسيذكر (شجن) شجن تبا البكاء وقد يخفف (شدن) شدن الصبي وانشف وجيع وله الظلف والظف والخافر يشدن شدونا قويا وصلح جسمه وترعرع ولما أمه غشي معها وبقال لله رأيا قد شدن فإذا أفردت الشادن فهو وله

قوله سيف مشجنة الخ زاد في القاموس والتكلمة وقد أشجها أحمد هاو يقال سلها أبطا وشجن لبسهم استعدله ليرمي به وشجن السقاء بالكسر إذا تغيرت رائحته من ترك الغسل والشجن بالياء والظف بوزن مطمن المتعصب كذا

أ. م. مصححه

الطبية أبو عبيد الشاذن من أولاد الأطباء الذي قد قوى وطلع قرناه واستقى عن أمه قال على بن أحمد العري • يا ما أحسن غزلنا شذنا • ويقال ان على بن حمزة هذا حضري لأبي ربي لانهم مدح على بن عيسى وأشدت الطبية وطبية مشدنا إذا شذنا ولدها وطبية مشدنا ذات شاذن يبعها وكذلك غيرها من الطلق والخف والحافر والجمع مشدنا على القياس ومشادين على غير قياس مثل مطافل ومطافيل ابن الاعرابي امرأته مشدونة وهي العاتق من الجوارى وشذنا موضع بالين والابل الشذنية منسوبة اليه قال المصباح • والشذنيات يساقطن النعم

وقيل شذنا قل بالين من ابن الاعرابي قال واليه تنسب هذه الابل والشذن يسكون الدال شجر له سيقان حوارة غلاظ وتوريشيه ثور الياهمين في الخلقة الا انه أجرة مشرب وهو أطيب من الياهمين قال ابن بري وهو طبيب الرمي وأنشد

كان فاهما بعد ما تعانق • الشذن والشريان والشبارق

(شزن) ابن الاعرابي الشزن الشق في الصخرة أبو عمرو في الصخرة شرم وشزن وشذوف وشين وشريان وقد شرم وشزن إذا تشق وذكر ابن بري في هذه الترجمة الشريان وهو شجر صلب تضمنه القسي واحدة شريانة وهو كجرال ملحق بسر داح قال وقوسك شريانة • وبذلك جرح القضي

قال والشوران العصفرة قال والمصباح عندي ان شريان فعلان لانه أكثر من فعل بال قال ولهذا ذكره الجوهري في شري وبأيت هنا حاشية قال بهذا كرا الجوهري الشريان هذا الشجر أصلا في كتابه وانما ذكر في فصل شري الشريان واحدا الشرايين وهي العروق النابتة وتشرين اسم شهر من شهور الخريف وهو أجمع وهو الى وزن تفعيل أقرب منه الى وزن غيره من الالة قال ولم يذكره صاحب الكتاب (شرحن) شرا حبل وشرا حين اسم رجل وقد ذكر في ترجمة شرحل

في باب الادم (شزن) الشزن بالتحريك والشزونة الغلظ من الارض قال الاعشى
تجتمت قيسا وكم دونه • من الارض من مهمه ذي شزن

وفي حديث الذي اختطفته الجن كنت اذا هبطت شزنا جده بين شذوف الشزن بالتحريك الغلظ من الارض والجمع شزن وشزون وقد شزن شزونة ورجل شزن في خلقه عسر وشزن في الامر تصعب وفي حديث لقمان بن عادو ولا هم شزونه يروي بفتح الشين والزاي وبضمهما وبضم

قوله تجتمت قيسا الخ قال
الصغاني الرواية تجم قيسا
الخ على الفعل المضارع أي
تجم فاقى أي تقصد وقبله
فأفنديها ونعا لئلا
على صحصح كراه الدن
أه كنه مصححه

الشين وسكون الزاي وهي لغات في الشفة والغلظة وقيل هو الجانب أي يولي أعدامه سدنه وبأسه
أوجابه أي إذا دهمهم أمر ولأهم جابه غلظهم بنفسه يقال ولشنة نظري إذا جعله وراءه وأخذ
بدب عنه وشربت الأبل شرنأعيت من الحفاو الشرن شدة الأعيام من الحفاو قد شربت الأبل
وزوي أبو سفيان حديث لقمان بن عازر شرنه قال وسالت الأصمعي عنه فقال الشرن عرشه وجابه
وهولعة وأشد لابن أحرر

أَلَا لَيْتَ الْمَنَازِلَ قَدِ لَبِينَا * فَلَا يَرْمِيَنَّ عَنْ شُرْنٍ حَرْبَنَا

يريد أنهم حين دهمهم الأمر أقبل عليهم وولاهم جابه قال الأزهري وهذا الذي قاله الأصمعي
حسن وقال الهندي

كَلَانَا وَلَوْ طَالَ أَيْامُهُ * سَيَبْدُرُ عَنْ شُرْنٍ مَدْحِصٍ

قال الشرن الحرف يعني به الموت وأن كل أحد سترأى قدمه بالموت وإن طال عمره وقال ابن مقبل
إن توتسنا نرأى قد جعت بهم * أمست على شرن من دارهم داري
والشرن الكعب الذي يلعب به قال الشاعر * كأن شرن يالو تحكولك وقال الأجدع
ابن مالك بن مسروق

وَكُنَّ سِرْعَةً كَعَابِ مُعَامِرٍ * ضَرِبَتْ عَلَى شُرْنٍ فَنَشَوَاعِي

والشرن والشرن ناحية الشئ وجانبه والشرن الحرف والجانب والناحية مثال الطب وبقال
عن شرن أي عن بعد واعتراض وتحرف وفي حديث النخدرى الثاقبي جنازة فلان قاله القوم
قشروا له ليوسعوا له قال شراي تحرفوا يقال شرن الرجل الرمي إذا تحرف واعترض ورماه عن
شرن أي تحرف له وهو أشد للرعي وفي حديث سطح * محبوب في الأرض علة دات شرن أي غشي
من نشاطه على جانب وشرن فلان إذا نشط والشرن النشاط وقيل الشرن النعي من الحفا
والشرن في القصر أعان بضعه على وركه فيصرعه وهو الترويض يقال ما بالي على أي قطريه وعلى
أي شرنه وقع عني واحداً جابه وشرن الرجل صاحبه تشرنا وتشرن شاعلي غير قياس صرعه
وقطيره وتبطل إليه تيسلا وتشرن الشاة ضجعه باليد بجها وتشرن للرعي ولا امر وغيره إذا استعدله
وفي حديث عثمان رضي الله عنه حين سئل حضور مجلس للمذاكرة أنه قال حتى أنشرون
وتشرنه أي اتصبله في الخصومة وغيرها وفي الحديث أنه قرأ سورة ص فلما بلغ السجدة
تشرن الناس للسجود فقال عليه الصلاة والسلام انما هي توبة بي ولكني رأيتكم تشرنتم فتنزل

وسجدوا وجعلوا التَّشْرِينَ التَّأَهُبَ وَالتَّهْوِيلَ لِلشَّيْ وَالْإِسْتِعْدَادَ لَهُ مَا خُوِذَ مِنْ عَرْضِ الشَّيْ وَجَانِبِهِ
كَانَ الْمُتَشَرِّينَ يَدْعُ الطَّمَائِينَ فِي جُلُوسِهِ وَيَقْعُدُ مُسْتَوْفِزًا عَلَى جَانِبِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ عُمَرَ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَاقَ طَبْ وَتَشَرَّنَ لَهُ أَيْ تَأَهُبَ وَفِي حَدِيثِ
عُثْمَانَ قَالَ لَسَعِدُو عَمَارٍ مَعَادُكُمْ يَوْمَ كَذَا حَتَّى أَتَشَرَّنَ أَيْ أَسْتَعِدَّ لِلْجَوَابِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زِيَادٍ
نَعِمَ الشَّيْ الْأَمَارَةُ لَوْلَا قَعْقَعَةُ الْبُرْدِ وَالتَّشَرَّنُ لِلْعُطْبِ وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانَ قَتَرَامَتْ مَدْحَجٌ بِأَسَدَتِهَا
وَتَشَرَّنَتْ بِأَعْنَتِهَا (شصن) أَهْلُهُ الْبَيْتُ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّوَامِيْنَ الْبِرَائِي الْوَاحِدَةُ شَاوُصَةٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الْبِرَائِي تَكُونُ الْقَوَارِيرُ وَتَكُونُ الدِّبَكَةُ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا أَرَادَ بِهَا (شطن) الشَّطْنُ الْحَبْلُ
وَقِيلَ الْحَبْلُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ الْقِتْلُ يُسْتَقَى بِهِ وَتُسَدُّ بِهِ الْحَبْلُ وَالْجَمْعُ أَشْطَانٌ قَالَ عَمْرُو
يَدْعُونَ عَنَتْرُو الرِّمَاحَ كَأَنَّهَا * أَشْطَانٌ يَتَرَفَّى لِبَانِ الْأَدْهَمِ
وَوَصَفًا عَرَابِيًّا فَرَسًا لَيَقْتَنِي فَقَالَ كَأَنَّهُ شَيْطَانٌ فِي أَشْطَانٍ وَسَطُّهُ أَشْطَنُهُ إِذَا شَدَّتهُ بِالشَّطْنِ
وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ وَعِنْدَهُ فَرَسٌ مِنْ بَوَاطِيءِ شَطْنِ الشَّطْنِ الْحَبْلُ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ مِنْهُ وَأَمَّا
شَدَّتهُ بِشَطْنَيْنِ لِقَوْنِهِ وَشَدَّتهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَكَرَ الْحَيَاةَ فَقَالَ إِنْ اللَّهُ جَعَلَ
الْمَوْتَ خَالِفًا لِأَشْطَانِهَا هِيَ جَمْعُ شَطْنٍ وَالْخَالِفُ الْمُسْرِعُ فِي الْأَخْذِ فَاسْتَعَارَ الْأَشْطَانُ الْحَيَاةَ
لِامْتِدَادِهَا وَطَوِيلِهَا وَالشَّطْنُ الْحَبْلُ الَّذِي يُشْطَنُ بِهِ الْبُلُوطُ وَالْمُشَاطِنُ الَّذِي يَنْزِعُ الدُّلُومَ مِنَ الْبَرِّ
يَجْعَلِينَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَنَشَوَانٌ مِنْ طَوْلِ النَّعَاسِ كَأَنَّهُ * يَجْعَلِينَ فِي مَشْطُونَةٍ تَطْوَحُ

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

أَخُو قَيْصٍ مَقْوُوكَانِ سَرَانَهُ * وَرَجُلَيْهِ قَلَمٌ بَيْنَ حَبْلِي مِشَاطِنِ

وَيَقَالُ لِلْفَرَسِ الْعَزِيزِ اللَّفْسُ أَنَّهُ لَيْتَ زَوْبَيْنِ شَطْنَيْنِ يُضْرَبُ بِمِثَالِ الْإِنْسَانِ الْأَشْرَ الْقَوِيُّ وَذَلِكَ
أَنَّ الْفَرَسَ إِذَا اسْتَعَصَى عَلَى صَاحِبِهِ شَدَّهُ يَجْعَلِينَ مِنْ جَانِبَيْنِ يُقَالُ فَرَسٌ شَطْنٌ وَالشَّطُونُ مَنْ
الْإِبَارَةِ إِلَى تُشَرِّعُ يَجْعَلِينَ مِنْ جَانِبَيْهَا وَهِيَ مُنْشَعَةٌ الْأَعْلَى ضِمَّةُ الْأَسْفَلِ فَإِنْ زَعَجَهَا يَجْعَلُ وَاحِدَ
جَرْهًا عَلَى الطَّرِيقِ فَتَخْتَرِقُ وَيَتَشَطُونُ مَلْتَوِيَةً عَوِجًا وَحَرْبُ شَطُونٍ عَسْرَةٌ شَدِيدَةٌ قَالَ الرَّائِي

لِنَاجِبٍ وَأَرْمَاحَ طَوَالٍ * بَيْنَ غَمَارِ الْحَرْبِ الشَّطُونَا

وَيَتَشَطُونُ بِعِيدَةِ الْقَعْرِ فِي جَرِّ أَجَاعٍ وَرَمَحِ شَطُونٍ طَوِيلٍ أَعْوَجَ وَشَطْنٌ عَنْهُ بَعْدُ وَأَشْطَنُهُ

أبعده وفي الحديث كل هوى شاطن في النار الشاطن البعيد عن الحق وفي الكلام مضاف
مخدوف تقديره كل ذي هوى وقدرى كذلك وشطنت الدار شطن شطونا بعديت وبه شطون
بعيدة وغزو شطون كذلك والشطن البعيد قال ابن سيده كذلك وقع في بعض نسخ المصنف
والمعروف الشطير بالراء هو مذكور في موضعه وتوى شطون بعيدة شاقة قال النابغة
نأت بسعاد عنك توى شطون • فبأت والقوادهم أرهين
والية شطون إذا كانت مائلة في شق والشطن مصدر شطنه يشطنه شطنا خالقه عن وجهه ونيته
والشيطان حية له عرف والشاطن الخبيث والشيطان في عمل من شطن إذا بعد فحين جعل النون
أصلا وقوله الشياطين دليل على ذلك والشيطان معروف وكل عات سمز من الجن والانس
والدواب شيطان قال جرير

أيام بدعوني الشيطان من عزلي • وهن بهو يتي إذ كنت شيطانا

وتشطن الرجل وشطن إذا صار كالشيطان وفعل فعله قال رؤية

• شاف ابني الكبك المشيطين • وقيل الشيطان تعلن من شاط يشيط إذا هلك واحترق
مثل هيمان وقيمان من هام وغام قال الأزهري الأول كثر قال والدليل على أنه من شطن قول
أمية بن أبي الصلت يذكرك سليمان النبي صلى الله عليه وسلم • أئبما شاطن عصاء عكاه • أراد أئبما
شيطان وفي التنزيل العزيز وما ننزل به الشياطين وقرأ الحسن وما ننزل به الشياطين قال
ثعلب هو غلط منه وقال في ترجمة جنن والمجانين جمع يجنون وأما مجنون فساد كما شد شياطين
في شياطين وقرئوا تبعوا ما تنزلوا الشياطين وتشطن الرجل فعل فعل الشياطين وقوله تعالى
طلعها كأنه رؤس الشياطين قال الزجاج وجهه أن الشيء إذا استعجب شبه بالشياطين فيقال
كأنه وجهه شيطان وكأنه رأس شيطان والشيطان لا يرى ولكنه يستشعر أنه أفعج ما يكون من
الاشياء ولو رأى كروى في أفعج صورة ومثله قول امرئ القيس

أشعني والمشرقي مصاحبي • ومسنونه زرق كآباب أغوال

ولم تر الغول ولا أياهم أولئكهم بالغوا في تمثيل ما بسنة فجع من المذكر بالشيطان وفيما يستعجب
من الموت بالشبيهة بالغول وقيل كأنه رؤس الشياطين كأنه رؤس حيت فان العرب تسمى
بعض الحيات شيطانا وقيل هو حية له عرف قبيح المنظر وأنشد رجل يذم امرأته
عصير يخالف حين أحلف • كمثل شيطان الجاهل أعرف

وقال الشاعر يصف ناقته

تَلَا عِبْ مَتَى حَضَرَتِي كَانَتْ • تَعْمَجُ شَيْطَانُ بَذَى خِرُوعَ قَفِيرٍ

وقيل رؤس الشياطين تبت معروف فيجب يسمى رؤس الشياطين شبيهه طلع هذه الشجرة واقته أعلم وفي حديث قتيل الحيات حرجوا عليه فان امتنع والا فاقتلوه فانه شيطان أراد أحد شياطين الجن قال وقد تسمى الحية الدقيقة الخفيفة شيطانا وجاء على التشبيه وفي الحديث ان الشمس تطلع بين قرني شيطان قال الحرقي هذا مثل يقول حينئذ يحرق الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها قال وكذلك قوله ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم انه هو مثل أي يتسلط عليه فيوسوس له لأنه يدخل في جوفه والشيطان فونه أصلية قال أمية يصف ملجين

ابن داود عليهما السلام

أَيُّ شَاطِئِينَ عَصَا عَمَّكَ • ثُمَّ بَلَقَى فِي الصَّيْنِ وَالْأَعْلَالِ

قال ابن بري ومنه قول الآخر

أَكَلُ يَوْمَ الشَّاطِئَانِ • عَلَى إِزَاهِ الْبُرْمِلْهَزَانِ

وقال أيضا انها زائدة فان جعلته قيعالاً من قولهم تَشِطُّنُ الرُّجُلُ صرفته وان جعلته من شَيْطَ لم تصرفه لانه فعلان وفي النهاية ان جعلت نون الشيطان أصلية كان من الشطن البعد أي بعد عن الخير أو من الجبل الطويل كأنه طال في الشر وان جعلتها زائدة كأن من شاطَ تَشِطُّ اذا هلك أو من اشتط غصبا اذا احتد في غضبه والتهب قال والاول أصح وقال الخطابي قوله بين قرني الشيطان من ألفاظ الشرع التي أكرهها ينفردها بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عنده الاقرار باحكامها والعمل بها وفي الحديث الراكب شيطان والراكان شيطانان والثلاثة ركب يعني أن الاقتراد والذهاب في الارض على سبيل الوحدة من فعل الشيطان أو شى يصعله عليه الشيطان وكذلك الراكان وهو حش على اجتماع الرفقة في السفر وروى عن عمر رضى الله عنه انه قال في رجل سافر وحده رأيتم ان مات من أسأله عنه والشيطان من سمات الابل وسم يكون في أعلى الورل منتصبا على الفخذ الى العرقوب ملتو باعن ابن حبيب من ذكره أنى على أن يزيد من السمات الفرباج والصليب والشجار والمشيطة ابن بري وشيطان بن الحكم بن جهممة الغنوي قال طقيل

وَقَدِمْتُ أَنْتَدُوا مَعْنَاهُمْ • وَشَيْطَانُ أَيْدِيَهُمْ وَيَتَوَبُّ

قوله قال أمية هو ابن أبي الصلت قال الصغاني والرواية والا كمال والاعلال في بيت بعده بسبعة وعشر بيتا في قوله واتق الله وهو في الاعلال * اه كنه

مصححه

وانخذوا مقرسه قال ابن بري وجاهم قبيلة وختم آخوالها وشيطان في البيت مصروف قال وهذا يدل على أن شيطان فعلاً وقونه زائدة (شفن) اشفن الشعر انقش واشفن اشعينا نأ تفرق وكذلك شعون قال

ولاشوع بخديها * ولا مشعنة قهدها

والعرب تقول رأيت فلاناً مشعان الرأس اذا رأى بته شعناً منقش الرأس مغبراً شعث وفي الحديث بقا رجل مشعان بغير يسوقها هو المنقش الشعر الثائر الرأس يقال شعر مشعان ورجل مشعان ومشعان الرأس والميم زائدة وأشعن الرجل اذا ناصى عدوه فاشعان شعره والشعن ما تناثر من ورق العشب بعد هيجه ويسه وروى عبد الله بن بريدة أن رجلاً جالساً مشعاناً الرأس فقال له مالي أرا لك شعناً فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحنى عن الأرفاء قال الراوي قلت لابن بريدة ما الأرفاء فقال التبرجل ككل يوم (شفن) الشسنة الحال وهي التي يسميها الناس الكاروة وشسنة القصار كثرته وما يجمعه من الشيب والشسنة الغضن الرطب وجعلها شفن (شفن) رباحي الزهري أبو سعيد قال شعر غرب الرجل وشفرته بمعنى واحد وهو اذا أخذ العقبى (شفن) شفته يشفيه بالكسر شفتنا وشفونا وشفته يشفيه شفتنا ككلامه نظر اليه بغير عيبه بفضاً وتجباً وقيل نظره نظرافيه اعتراض الكسائي شفتت الى الشيء وشفتت اذا انطرت اليه قال الاخطل

واذا شفن الى الطريق رأيت * لهقا كنا كلاً الحصان الأبق

وفي حديث مجاهد بن معوذة انه نظر الى الأسود بن سربع يقص في ناحية المسجد فشفن الناس اليهم قال أبو عبيد قال أبو زيد الشفن أن يرفع الانسان طرفه ناظر الى الشيء كالتعجب منه أو كالكراهة أو البغض ومنه شفت وفي رواية أبي عبيد عن مجاهد رأيتكم ضغتم شيئاً فشفن الناس اليكم فايكم وما أنكر المسلمون أبو سعيد الشفن النظر بخير العين وهو شافن وشفون وأنشد الجوهري للقطامي

يسارقن الكلام الى لنا * حسن حذاراً من رقب شفون

قال وهو الغيور ابن السكيت شفتت اليه وشفتت بمعنى وهو نظرفي اعتراض وقال روبة

يقتلن بالأطراف والجفون * كل قتي مر رقب شفون

وتفرق شفون ورجل شفون وشفن وقال جندل بن المتى الحارثي

زاد الصغاني شطن في الأرض دخل فيها اماراً صفاً وأما واغلا وشياطين الفلا العطش اه مصححه

قوله شغزب الرجل الخ كذا بالأصل بالياء الموحدة في هذا والتون في الذي بعده وكلاهما بالزاي المنقوطة ومثله في التسمية والنمذ بعبارة القاموس شغزبه بالراء والتون بمعنى شغزبه بالزاي والباء وذلك في الصراع اه وعارضه الشاح فانظر اه مصححه قوله شسنة الخ بابه ضرب ومع كافي القاموس اه

* ذِي خُنُونَاتٍ وَلَمَّاحٍ شُنَّ * ورواه بعضهم وَلَمَّاحٍ شُنَّا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا هَذَا
وَالشُّقُونُ الْغَيُورُ الَّذِي لَا يَتَرَطَّبُ عَنْهُ مِنَ النَّظَرِ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْرةِ وَالْحَذَرِ وَالشُّقْنُ وَالشُّقْنُ الْكَيْسُ
الْعَاقِلُ وَالشُّقْنُ الْبُعْضُ وَالشُّقَانُ الْقُرُوءُ وَالْمَطَرُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَيْسَ لَهُ شَقَانُمْ أَعْرَى * نُحْمِرُ الْكَلْبَ بِهِ صَبِيًّا

وَقَالَ آخَرُ فِي كَأَمٍ ظَاهِرٍ بَشَرَهُ * مِنْ عَلَّ الشُّقَانِ هَذَابُ الْفَنِّ

وَالشُّقْنُ رُقُوبُ الْمِيرَاثِ أَوْ عَمْرُو الشُّقْنُ الْإِنْتِفَارُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ تَوْتُ وَتَرْتُ مَا لَكَ
لِلشُّقَانِ أَيْ الَّذِي يَنْتَقِرُ مِنْكَ اسْتِعَارَ النَّظَرَ لِأَنَّهُ تَقَارَكَ اسْتَعْمَلَ فِيهِهِ النَّظَرُ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَهُ
الْعَدُوْلَانِ الشُّقُونُ نَظَرُ الْبُعْضِ (شئن) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَادَ أَنْ أَشَقَّقْتُ وَأَرَادَ أَشَقَّقْتُ قَالَ
أَبُو مَنصُورٍ كَانَ مَعْنَى شَقَّقْتُ إِذَا نَاكَحَ وَبِإِجْمَاعٍ مِثْلُ أَرَوَّارَ قَالَ ابْنُ بَرِّى الشَّقَّةُ يَكْنَى بِهَا عَنِ
النِّكَاحِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ سَأَلَ الْأَحْذَبُ الْمُؤَدَّبُ أَبَا عَمْرٍو الزَّاهِدَ عَنِ الشَّقَّةِ فَقَالَ هِيَ عَقِبُكَ
الصَّبِيانِ فِي الْكِتَابِ (شئن) الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَتِهِ أَشَدَّ

وَقَدْ زَلَّهَتْ نَفْسِي مِنَ الْجَهْدِ وَالَّذِي * أَطَالِبُهُ شَقْنٌ وَلَكِنَّهُ مِثْلُ

قَالَ الشَّقْنُ الْقُدْسُ الْوَحِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَشَى شَقْنٌ وَشَقْنٌ وَشَقْنٌ قَلِيلُ الشَّقْنِ قَلِيلُ الشَّقْنِ وَوَضَعَ
بَيْنَ الشَّقُونَةِ وَالْوُحُوشَةِ وَقَدْ قَلَّتْ عَظِيمُهُ وَشَقَّتْ بِالنَّظَرِ شَقُوفَةٌ وَأَشَقَّتْهُمْ وَأَشَقَّتْهُمْ أَيْ أَشَقَّتْنَا
وَأَشَقَّنَ الرَّجُلُ قَلَّ مَالُهُ وَقَلِيلُ شَقْنٍ آتِبَاعُ لَهُ مِثْلُ وَنَحْوِهِ وَغَرَّاهِ الشَّقُونَةُ قَالَ ابْنُ بَرِّى قَالَ عَلَى بَنٍ
حِزَّةً لَوَجْهَهُ لَا تَبَاعُ فِي شَقْنٍ لِأَنَّهُ مَعْنَى مَعْرُوفٍ فِي حَالِ انْفِرَادِهِ قَالَ الرَّابِعُ

* قَدْ زَلَّهَتْ نَفْسِي مِنَ الشَّقْنِ * (شئن) أَنْشَأَ نَعَامَسَ وَتَجَاهَلَ قَالَ الْأَصْبَهِيُّ
وَلَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا (شئن) الشَّنُّ وَالشَّنَّةُ الْخَلْقُ مِنْ كُلِّ آيَةٍ صُنِعَتْ مِنْ جِلْدٍ وَجْهَهُ بَاشَرًا
وَحِكَى الْهَمِيانِي قُرْبَهُ أَشْنَانٌ كَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَرٍّ مِنْهَا شَنْنًا ثُمَّ جَعَلُوا عَلَى هَذَا قَالُوا لَمْ يَمِضْ أَشْنَانًا
فِي جَمْعِ شَنْنٍ الْأَهْنَا وَشَنْنُ السَّقَامِ وَاشْتَنُّوا شَنْنًا وَاشْتَنُّوا خَلْقًا وَالشَّنُّ الْقَرِيبَةُ الْخَلْقُ وَالشَّنَّةُ أَيْضًا
وَكَانَتْ صَغِيرَةً وَاجْمَعَ الشَّنَّانُ وَفِي الْمَثَلِ لَا يَقْعُقُ فِي الشَّنَّانِ قَالَ النَّابِغَةُ

كَأَنَّكَ مِنْ جِلَالِ بَنِي أَقْبَشٍ * يَقْعُقُ خَطْبٌ بِجِلْمِهِ بَشَنٍ

وَنَشَنَّتِ الْقَرْيَةُ وَتَشَانَتْ أَخْلَقَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمْرٌ بِالْمَاءِ فَقَرَسَ فِي الشَّنَّانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
بَعْنَى الْأَشْنَةِ وَالْقَرْبِ الْخَلْقَانِ وَيُقَالُ لِلشَّقَامِ وَالْقَرْبَةِ شَنْنٌ وَنَمَّازُ كَرِ الشَّنَّانِ دُونَ الْجُدِّ
لَأَنَّهُمَا شَدَّ بَدَنُ الْهَامِ مِنَ الْجُدِّ وَفِي حَدِيثٍ يُخَيِّمُ اللَّيْلُ فَقَامَ إِلَى شَنْنٍ معلقةً أَيْ قَرْبَةً وَفِي حَدِيثٍ

قوله والشقن رقوب الميراث
يسكون الضاء وكسرهما
كأذى قبله وقوله رقوب
الميراث عبارة عن غيره ورقيب
الميراث أ

قوله وشين اذا صار الخ كذا
بالا اصل والهمزة في
والسكلة وفي القاموس
وتشني اه مصححه

آخره عندكم ما يثبت في شئته وفي حديث ابن مسعود انه ذكر القرآن فقال لا يشفه ولا يشان
معناه انه لا يحتج على كثرة القراءة والترداد وقد استثنى السقاء وشين اذا صار خلفاً وفي حديث
عمر بن عبد العزيز اذا استثنى ما ينشد وبن الله فابله بالاحسان الى عباده أي اذا شاق ويقال
شئ الجمل من العطش يشئ اذا عيس وشفت القرية تشئ اذا بشت وحكي ابن بري عن ابن خالويه
قال يقال رفع فلان الشئ اذا اعتد على راحته عند القيام ويحزن اذا كرره والتشئ التسخيم
والشئ في جلد الانسان عند الهرم وانشد لروبة

وانعاج عودي كالشظيف الآخين • بعد اقورا بالجلد والتشئ

وهذا الرجز عند الجوهري عند اقورا بالجلد قال ابن بري وصوابه بعد اقورا كما وردناه عن
غيره قال ابن بري ومنه قول أبي حنيفة القسري • هربق شباني واستثنى ادبي • وتشان
الجلد يس وتسخ وليس يخلق وعرة شنة سخلا من منها عن ابن الاعرابي اراد ذهب عن عرها
كثير قبلت وقيل هي العجوز المسنة البالبة وقوس شنة قديمة عنه أيضا وانشد
فلا صرح اليوم الاهنه • معابل خوص وقوس شنة

والشئ الضعف وأصله من ذلك وتشئ جلد الانسان تغض عند الهرم والشئون المهزول
من الدواب وقيل الذي ليس به زول ولا ممين وقيل السمين ونحوه الجوهري الا بل وذنب
شئون جائع قال الطرماح

يقل غرايمها ضر ما شذاه • شبح بمصومة الذئب الشئون

وفي الصحاح الجائع لانه لا يوصف بالسمن والهزال قال ابن بري وشاهد الشئون من الا بل قول
زهير • منها الشئون ومنها الزاهق الزهم • ورأيت هنا حاشية ان زهير اوصف بهذا البيت
خيالا بلا وقال أبو حنيفة الغليل له شئون لانه قد ذهب بعض جمته فقد استثنى كاستثنى
القرية ويقال للرجل والبعر اذا هزل قد استثنى اللعاني مهزول ثم منى اذا من قليلا ثم شئون ثم
شئين ثم سحاش ثم تمطر ظم اذا انتهى منها والشئين والتشئين والتشئان قطران الماء من الشئ شيئا بعد
شي وانشد • يامن لمع دائم الشين • وقال الشاعر في التشئان

عبي جودا بالجموع التوام • سجا ما كتشئان الشئان الهزام

ومن الماء على شرا به يشنه شئامه صبا وفرقه وقيل هو صبي شئامه التفع ومن الماء على وجهه
أي صبه عليه صبا سهلا وفي الحديث اذا حم أحدكم فليش عليه الماء فليرشه عليه ورشامه فقا

الشَّنُّ الصَّبُّ الْمُقَطَّعُ وَالشَّنُّ الصَّبُّ الْمُتَّصِلُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ كَانَ يَنْسُ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ وَلَا يَشْنُ أَيُّ يَجْرِي عَلَيْهِ وَلَا يَمْرُقُ. وَفِي حَدِيثِ بُولِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَسْجِدِ فَعَدَا بِلَوْمٍ مَاءً فَشَنَّهُ عَلَيْهِ أَيَّ صَبَّاهُ وَرَوَى الْبَائِسِيُّ. وَفِي حَدِيثِ رَقِيقَةَ فَلْيَشْنُوا الْمَاءَ وَلْيَمْسُوا الطَّيِّبَ وَعَلَى شَيْنٍ مَصْبُوبٌ قَالَ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رَبِيعٍ الْهَذَلِيُّ

وَأَنْ بَعْدَهُ لَذَةُ الْأَنْصَابِ مِنْكُمْ * غَلَامًا تَرَى عَلَى شَيْنٍ
وَشَنَّتِ الْعَيْنُ دُمْعَهَا كَذَلِكَ وَالشَّيْنُ اللَّبَنُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ حَلِيًّا كُنَّا وَحَقْنًا وَشَنُّ عَلَيْهِ دَرْعُهُ يَشْنُ أَشْنَاءَهَا وَلَا يُقَالُ شَنَّا وَشَنَّا عَلَيْهِمُ الْغَارَةُ يَشْنُ أَشْنَاءَهَا وَشَنَّا صَبَّاهُ وَبَهَا وَفَرَقَهَا مِنْ كُلِّ وَجْهٍ فَالْتَمَلِي الْأَخْيَلَةَ

شَنَّا عَلَيْهِمْ كُلَّ جُرْدَاءٍ سَطِيئَةٍ * بَلْوَجٌ يُبَارَى كُلُّ أَحَدٍ دَرَجَةً
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمْرُهُ أَنْ يَشْنَ الْغَارَةَ عَلَى بَنِي الْمَلَوَحِ أَيُّ يَفْرَقُهَا عَلَيْهِمْ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى التَّحْدِثِ عَوْرَةً كَمْ ظَهَرَ أَحَقُّ شَنَّتْ عَلَيْكُمُ الْغَارَاتُ وَفِي الْجَبِينِ الشَّانُ وَهَمَا عِرْفَانُ يُصَدِّرَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْجَاذِبَيْنِ ثُمَّ إِلَى الْعَيْنَيْنِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ هُمَا الشَّانَانُ بِالْهَمْزِ وَهَمَا عِرْفَانُ وَاحْتِجُّ بِقَوْلِهِ * كَانَتْ شَاتِيهِمْ مَشَاعِبٌ * وَالشَّانَةُ مِنَ الْمَسَائِلِ كَالرَّجَبَةِ وَقِيلَ هِيَ مَدْفَعُ الْوَادِي الصَّغِيرِ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّوَانُ مِنَ مَسَائِلِ الْجَبَالِ الَّتِي تُصَبُّ فِي الْأَوْدِيَةِ مِنْ الْمَكَانِ الْغَلِيظِ وَاحِدَتُهَا شَانَةٌ وَالشَّانُ الْمَاءُ الْبَارِدُ قَالَ أَبُو ذُنُبٍ

بِمَاءِ شَانٍ زَعَزَعَتْ مِنْهُ الصَّبَا * وَجَادَتْ عَلَيْهِ دَعِيَّةٌ بَعْدَ وَايِلٍ
وَرَوَى وَمَاءُ شَانٍ وَهَذَا الْبَيْتُ اسْتَشْهَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى قَوْلِهِ مَا شَانُ بِالضَّمِّ مُتَفَرِّقٌ وَالْمَاءُ الَّذِي يَقَطُرُ مِنْ قَرْبِهِ أَوْ شَبْرٍ وَشَانُهُ أَنْ يَضَاوِلَ شَيْنٌ يَحْضُ صَبُّ عَلَيْهِ مَا يَارِدُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو عَمْرٍو شَنُّ بِسَلْبِهِ أَذَارِي بِهِ رَقِيقًا وَالجُبَارِيُّ شَنُّ بِذَرْقِهَا وَأَنْشَدَ لِلدُّرْدَلِيِّ بْنِ حَضَنٍ الْأَسَدِيِّ
فَشَنُّ بِالسَّلْبِ فَلَمَّا شَنَّا * بَلَّ الذَّنْبَى عَسَا مُمِنًا
وَشَنُّ قَبِيلُهُ وَفِي الْمَثَلِ وَاقِفٌ شَنُّ طَبَقُهُ وَفِي الصَّحَابِ وَشَنُّ حُمْنٍ عَبْدُ الْقَيْسِ وَمِنْهُمْ الْأَعْوُرُ السَّيِّئُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ شَنُّ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دَعْمِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ وَطَبَقٌ حُمْنٍ مِنْ إِيَادٍ وَكَانَتْ شَنُّ لَا يُقَامُ لَهَا فَوَاقِعُهَا طَبَقٌ فَاتَّصَفَتْ مِنْهَا فَقِيلَ وَاقِفٌ شَنُّ طَبَقُهُ وَاقِفَةٌ فَاتَّصَفَتْهُ قَالَ لَقِمْتُ شَنُّ إِيَادٍ أَبَا الْقَتَا * طَبَقًا وَاقِفٌ شَنُّ طَبَقُهُ

وَقِيلَ شَنُّ قَبِيلُهُ كَانَتْ تَكْتَرُ الْغَارَاتُ فَوَاقِعُهُمْ طَبَقٌ مِنَ النَّاسِ فَأَبَارَوْهُمْ وَأَبَادَوْهُمْ وَرَوَى عَنْ

قوله وفي الجبين الشان
التمذيب في الجبين الشانان
النسب الاول في قبيله
ولا همز فيه وهما عرفان
الخ ٨١ معناه

الاصمى كان لهم وعاصم آدم فتشّن عليهم فجعلوا له طبقاً وافقه فقبل وافق شن طبعه وشن اسم رجل وفي المثل يحمل شن ويقدى لكيز والشنشة الطبيعة والخليفة والسجبة وفي المثل شنشة أعرف فهمان أكرم التهذيب وروى عن عمر بن عبد الله عن ابن عباس في شيء شاوره فيه فأجبه كلامه فقال شنشة أعرف فهمان أشن قال أبو عبيد كذا حدث به سفيان وأما أهل العربية فيقولون غيره قال الاصمى انما هو شنشة أعرف فهمان أشنم قال وهذا بيت ربي عتلى به لاني أشنم الطائي وهو

ان بني زملوني بالدم * شنشة أعرف فهمان أشنم * من يلق أساد الرجال يكلم
قال ابن بري كان أشنم عاتلاً يسه قات وترك بين عقوا جدهم وضربوه وأدعوه فقال ذلك قال أبو عبيد شنشة وشنشة والشنشة قد تكون كالضغة أو كالقطعة تقطع من اللحم وقال غيره واحد الشنشة الطبيعة والسجبة فأراد عمراني أعرف فيك مشابه من أيك في رأيه وعقله وشرمه ودكائه ويقال انه لم يكن لقرشي مثل رأي العباس والشنشة القطعة من اللحم الجوهري والشنان بالفتح لغة في الشنان قال الأحموس

وما العيش الا ما تلذذو شنتي * وان لأم فيه ذو الشنان وفندا

التهذيب في ترجمة فقع الشنشة والشنشة حصة القرطاس والثوب الجديد (شين)
الشاهين من سباع الطير ليس يعربى محض (شون) التهذيب ابن الاعرابي التوشن قلعة الماسوالتشون خفة العقل قال والشونة المرأة الحفاه وقال ابن بزرج قال الكلابي كلن فينا رجل يشون الروس يديقر شون الرأس ويخرج منه دابة تكون على الدماغ فترك الهمز وأخرجه على حديقول كقوله * قلت لرجلي أعلا ودوبا * فأخرجهما من دأبت الخدبت كذلك أراد الا شرسنت (شين) الشين معروف خلاف الزين وقد شانه يشينه شينا قال

أبو منصور والعرب قول وجه فلان زين أي حسن ذو زين ووجه فلان شين أي قبيح ذو شين الفراء العين والشين والشنار العيب والمشايين المعائب والمقايح وقول لبيد

شين صحاح البديع على عشة * بعوج السرا عتداب تحجب

يريد أنهم يتقاعرون ويحطون بقتيمهم على الارض فكأنهم شافوها تلك الخطوط وفي حديث أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما شانه الله بيضاء الشين العيب قال ابن الاثير جعل

قوله والشونة المرأة الخ
وأياهم يخن الغلة والمركب
المعد للجهاد في الحرب كما في
القاموس اه معجمه

الشين ههنا عيبا وليس يعيب فانه قد جاء في الحديث ثأته وقاروا ثنه نور قال ووجه الجمع بينهما انه
 صلى الله عليه وسلم لما رأى ابا حنيفة ورأسه صكة التغامه أمرهم بتغييره وكرهه ولذلك قال عمرو
 الشيب فلما علم أنس ذلك من عادته قال ما ثأته الله بديضا ساعى على هذا القول وحسب الله على
 هذا الرأي ولم يسمع الحديث الاخر قال ولعل احبهم ما ناسخ للاخر والشين حرف هجا من
 حروف المهجم وهو حرف مهموس يكون أصلا لا غير وشين شينا عملها عن ثعلب التهذيب
 وقد شينت شينا حسنة

﴿فصل الصاد المهملة﴾ ﴿صين﴾ صَبَنَ الرَّجُلُ خَبَاشِئاً كَالذَّرْهِمِ وَغَيْرِهِ فِي كَفِّهِ وَلَا يُقْبَلُ
 بِهِ وَصَبَّ السَّاقِي الْكَاسَ عَنْهُ أَوْ حَقَّ بِهَا صَرَفَهَا وَأَشْدَّ لَمَعَرُونَ كَأَنَّهُمْ

صَبَبَتِ الْكَاسُ عَنْهُمُ عَمْرُو • وَكَانَ الْكَاسُ بِجَرَاهَا الْيَسِينَا

الاصمعي صَبَبْتُ عَنَّا الْهَدِيَّةَ بِالْهَادِ تَصْبِينُ صَبَا وَكَذَلِكَ كُلُّ مَعْرُوفٍ بِعَنَى كَقَفْتُ وَقِيلَ هُوَذَا
 صَرَفْتُهُ عَنْهُ وَكَذَلِكَ كَبَبْتُ وَحَصَبْتُ قَالَ الْاصمعي تَأْوِيلُ هَذَا الْحَرْفِ صَرَفُ الْهَدِيَّةِ
 أَوِ الْمَعْرُوفِ عَنْ جِبَارِكَ وَمَعَارِفِكَ إِلَى غَيْرِهِمْ وَصَبَّ الْقَدْحِينَ يَصْبِنُ مَا صَبَبْنَا هُوَذَا فِي كَفِّهِ ثُمَّ
 ضَرَبَ بِهِمَا وَادَا سَوَى الْمُقَامَرِ الْكَتَبِينَ فِي الْكَفِّ ثُمَّ ضَرَبَ بِهِمَا فَقَدْ صَبَّ يَقَالُ أَجَلٌ وَلَا تَصْبِينُ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّبَا تَكْتُبُ الْقَامِرَ إِذَا مَالَهَا الْيَغْدِرُ بِصَاحِبِهِ يَقُولُ لَهُ شَيْخُ الْبَيْرُوتِ هُوَ رِيسُ الْقَامِرِينَ
 لَا تَصْبِينُ لَا تَصْبِينُ فَانَّهُ طَرَفٌ مِنَ الصَّغْوِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَدْرِي هُوَ الصَّغْوُ أَوِ الصَّغْوُ قَالَ وَقِيلَ إِنَّ
 الصَّغْوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ الْقَامِرِينَ بِالضَّادِ يَقَالُ صَغَا إِذَا لَمْ يَتَعَدَّلْ وَالصَّابُونَ الَّذِينَ تَغَسَّلَ بِهِ الشَّيَابُ
 مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ دِينَ دِلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ٣ (صحن) التَهْذِيبُ الْأُمَوِيُّ يَقَالُ لِلْجَبَلِ الصُّوتُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُهُ لَغِيْرُهُ وَهُوَ بِكَسْرِ التَّاءِ أَشْبَهَ عَلَى فَعَالٍ قَالَ وَلَا أَعْرِفُ فَعَالِي فَعَلًا وَالْأُمَوِيُّ

صَاحِبُ نَوَادِرُ ﴿صحن﴾ الصَّحْنُ سَاحَةٌ وَسَطُ الدَّارِ وَسَاحَةٌ وَسَطُ الْقَسَاطَةِ وَنَحْوُهُ أَمِنْ مَتُونِ
 الْأَرْضِ وَسَمَةٌ بِطُونٍ أَوِ الْجَمْعُ صَحُونٌ لَا يَكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ قَالَ • وَمَهْمَا أَغْبَرَيْتُ صَحُونِ •
 وَالصَّحْنُ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ وَالصَّحْنُ صَحْنُ الْوَادِي وَهُوَ سِدْنُهُ وَفِيهِ شَيْءٌ مِنْ أَشْرَافِ عَنِ الْأَرْضِ
 يُشْرَفُ الْأَوَّلُ وَالْأَوَّلُ كَأَنَّهُ مُسَدَّدٌ أَسَادُ وَصَحْنُ الْجَبَلِ وَصَحْنُ الْأَكَمَةِ مِثْلُهُ وَصَحُونُ الْأَرْضِ دَفُوفُهَا
 وَهُوَ مُجَرَّدٌ يَسْبِيلُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُجَرَّدًا فَلَيْسَ بِصَحْنٍ وَإِنْ كَانَ فِيهِ شَجَرٌ فَلَيْسَ بِصَحْنٍ حَتَّى يَسْتَوِيَ
 قَالَ وَالْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَةُ أَيْضًا مِثْلُ عَرَسَةِ الْمَرْبَعِ وَصَحْنُ قَالَ التَّوَاهُ الصَّحْنُ وَالصَّرْحَةُ سَاحَةٌ

قوله يقول له شيخ البكر
 بالاصل والتهذيب وحرره
 أم محمد

٣ زاد الصغاني اصطن
 والصحن أى انصرف أم
 محمد

الدار وأوسعها والعن شبه العن العظيم الآن فيه عرضاً وقرباً فعرى يقال عرته إذا أعطيته شيئاً فيه والعن العطية يقال عرته ديناراً أي أعطاه وقبل العن السدح لأبال كبير ولأبال صغير قال عرو بن كثر

ألهي بعتك فأصبحنا * ولايقن تحراً لأندينا

ويروى ولايقن جود والجمع أحن وحن عن ابن الأعرابي وأنشد
* من العلاب ومن العنان * ابن الأعرابي أول الأقداح القمر وهو الذي لا يروى الواحد
ثم القعب يروى الرجل ثم العن يروى الرذم العن ثم التين والعن بطن الحافر وحن الأذن
داخلها وقبل حنارها وحنأ أذن القرس متسع مستقر أحلها والجمع أحنان والمحنة أنا نحو
القصة وحن السائل الناس سألهم في قصة وغيرها قال أبو زيد خرج فلان بحن الناس
أي بسألهم ولم يقل في قصة ولا في غيرها وقال أبو عمرو الضرب يقال بحنه عشرين
سوطاً أي ضرب به وحنه حنات أي ضربته الأصمعي العن الرع يقال بحنه برجله إذا رمحه بها
وأنشد قوله يصف عيراً وأتاه

قوداً لا تظن أوضفون * ملحة لجره محون

يقول كلما ذنا الحمار منها حنسة أي رحنته وناقته محون أي رموح وحنسة القرس حنار كحنه
برجلها وقرس محون راحته وأنا محون فيها يابض وجره والعن تليست وهما حنات يضرب
حدهما على الآخر قال الرازي

سامر في أصوات صبح ملهية * وصوت حناتية مفضية

وحن بين القوم حنأ أصح والحننة بسكون الحاء منزة قوتهم النساء الرجال الحياتي والعنأة
بالكسر أدام يحنن السهل يندوبه قصر والعنأة أخص منه وقال ابن سيده العنأة والعنأة
الصير الأفرى العنأة بوزن فعلة إذا ذهبت عنها الهام دخلها التنوين وتجمع على العنات
بطرح الهاء وحكى عن أبي زيد العنأة فارسية ونسبها العرب الصير قال وسأل رجل الحسن عن
العنأة قال وهل يأكل المسلمون العنأة قال ولم يعرفها الحسن لأنها فارسية ولو سأله عن الصير
لأجاب وأورد ابن الأثير هذا الفصل وقال فيه العنأة هي التي يقال لها الصير قال وكلا اللغتين
غير عربي (حنن) ماء حنن لغة في حنن مضارعة (حنن) الصيخون الصلبة

(صذن) الصِّدْنُ الثعلب وقيل من أسماء الثعالب وأنشد الاعشى يصف جلا

وزوراً ترى في مرقمته نجاً * نبلاً كدول الصِّدْنَانِي ناكماً

أي عظيم السنام قال ابن السكيت أراد بالصِّدْنَانِي الثعلب وقال كثير في مثله نصف ناقة

كان خيل في زورها ورخاها * بني مكوين ثلثا بعد صيدن ٣

فالصِّدْنُ والصِّدْنَانِي واحد وأورد الجوهري هذا البيت كثير شاهد على الصِّدْنِ دويبة

تعمل لنفسها بيتاً في الأرض وتقمعه قال ابن بري الصِّدْنُ هنا عند الجهور والثعلب كما

أوردناه عن العلماء وقال ابن خالويه لم يحس الصِّدْنُ إلا في شعر كثير يعني في هذا البيت قال

الاصمعي وليس بشئ قال ابن خالويه والصِّدْنُ يضاف عن الذباب يطحن فوق العشب وقال

ابن حبيب والصِّدْنُ البناء المحكم قال ومنه سمى الملك صيدناً لأحكامه أمره قال ابن بري

والصِّدْنُ العطار وأنشد بيت الاعشى * كدول الصِّدْنَانِي دأماً * وقال عبد

بني الحسن في صفة ثور

يضي رباحين ميت ومكنس * ركاماً كبيت الصِّدْنَانِي دانيا

والدول والمدول جمر يدق به الطيب وفي المحكم والصِّدْنُ البناء المحكم والثوب المحكم

والصِّدْنُ الكساء الصفيق ليس بذلك العظيم ولكنه هو مني العمل والصِّدْنُ والصِّدْنَانِي

والصِّدْنَانِي الملك سمى بذلك لأحكام أمره قال زوية

أني إذا استقلت باب الصِّدْنِ * لم أنسه أنقلت يوماً وصيني

وقال حميد بن ثور يصف صائداً ويته

فليل كبيت الصِّدْنَانِي قصبه * من النجم والضال السليم المفق

والصِّدْنَانِي دابة تعمل لنفسها بيتاً في جوف الأرض وتقمعه أي تغطي به ويقال له الصِّدْنُ أيضاً

ابن الأعرابي يقال الدابة كثيرة الأرجل لا تعد أرجلها من كثرتها وهي قصار وطوال صيدنان وبه

شبهه الصِّدْنَانِي لكثرة ما عنده من الادوية وقال ابن خالويه الصِّدْنُ دويبة تجمع عبيد النمل

النبات تشبه به الصِّدْنَانِي يجمعه العقاقير والصِّدْنُ قطع القصة إذا ضرب من حجر القصة واحدة

صيدانة والصِّدْنَانِي أرض غليظة صلبة ذات جرد قيق والصِّدْنُ برام الحجارة قال أبو ذؤيب

وسود من الصِّدْنَانِي فيما ذاب * نضار إذا لم يستقدّها تعارها

والصِّدْنُ الحصى الصغار وحكي ابن بري عن ابن درستويه قال الصِّدْنُ والصِّدْلُ حجارة القصة

٣ قال الصغاني المكون
الجران وخليفة أبطاها
٥١ مصححه

شبههم بجملة العقاقير فنسب إليها الصيدلاني والصيدلاني وهو العطار والصيدلاني من النساء
السيئة انطلق الكثرة الكلام والصيدلاني القول وأشد • صيدلاني وقد نارا الحين •

قال الازهرى الصيدلاني ان جعلته فعلا نال النون زائدة كنون السكران والسكرانة • (صفحة)
الصعود بكسر الصاد وتشديد النون الدقيق العنق الصغير الرأس من أى شئ كان وقد غلب
على النعام والاعى صعوبة وأمعن الرجل اذا صر رأسه ونقص عقله والاصنعين الدقة
واللطافة وأذن مصعنة لطيفة دقيقة قال عدى بن زيد

له عنق مثل جذع الصوق • وأذن مصعنة كالقلم

وفي التهذيب • والأذن مصعنة كالقلم • (صفحة) الصقن والصقن والصقنة والصقنة وعاء
الخصية وفي الصحاح الصقن بالتحريك جلدة بيضاء الانسان والجمع أصفان وصقته بصقته صفقا
شق صفته والصقن كالسفرة بين العينة والمقرة يكون فيها المتاع وقيل الصقن من آدم كالسفرة
لاهل البادية يحملون فيها زادهم ورعا استقوا به الماء كالدلو ومنه قول أبي ذؤاد

هرقت في حوضه صفقا لبشر به • في دار خلق الأعضاء أهدام

ويقال الصقن هنا الماء وفي حديث عمر رضى الله عنه لما بقيت لأسير بين الناس حتى يأتي
الراعى حقه في صفته لم يعرفه فبسه جبينه أبو عمرو والصقن بالضم خرطة يكون للراعى فيها طعامه
ونزادوه وما يحتاج إليه قال ساعدة بن جوبة

معهم سقاء لا يقرط حله • صفقن وأخوص يظن ونسأب

وقيل هي السفرة التي تجمع بالخيوط وتضم صاها وتفتح وقال الفراء هو شئ مثل الدلو والركوة
يتوضأ فيه وأشدلاني صفرا الهذلي يصف ما موزده

تخففت صفقني في حجة • خياض المذار قد عا طوقا

قال أبو عبيد ويكن أن يكون كما قال أبو عمرو والفراء جميعا أن يستعمل الصفق في هذا وفي هذا
قال وسعت من يقول الصفق بفتح الصاد والصفقة أيضا التأنيت ابن الاعراب الصفقة بفتح
الصاد هي السفرة التي تجمع بالخيوط ومنه يقال صفق ثيابه في سرجه اذا جمعها وفي الحديث
أن النبي صلى الله عليه وسلم عود عليا حين ركب وصفق ثيابه في سرجه أى جمعها فيه أبو عبيد
الصفقة كالعينة يكون فيها متاع الرجل وأدائه فاذا طرحت الهاء ضمت الصاد وقلت صفق
والصفق بضم الصاد الركوة وفي حديث علي عليه السلام الحقني بالصفق أى بالركوة

قوله ان جعلته فعلا نال الخ
عبارة الازهرى ان جعلته
فيها فالنون أصلية وان
جعله الخ اه مصعنه

والصقن جلد الاثنتين بفتح الفاء والصاد منه قول جرير * بَرَّكَنْ أَصْفَانُ الْخَصِيَّ جَلَا جَلَا *
والصفنة دلو صغيرة لها حلقة واحدة فاذا عظمت فاسمها الصقن والجمع أصقن قال
نَحَرْتُمُ الْأَصْفَنَانِ أَجْنُ نَدْمٍ * كَانَتْ مَامَا مِنْهُ فِي الْقَمِ الصَّيْرِ
عمد نحررت الى مفعولين لانها بمعنى صقيت والصافن عرق ينغمس في الفراغ في عصب الوطيف
والصافنان عرفان في الرطين وقيل شعبتان في القنصدين والصافن عرق في باطن الصلب
طولا متصل به نياط القلب ويسمى الاكل غيره ويسمى الاكل من البعير الصافن وقيل
الاكل من الدواب الاجبل وقال أبو الهيثم الاكل والاجبل والصافن هي العروق التي
تفقد وهي في الرجل صافن وفي اليد اكل الجوهري الصافن عرق الساق ابن شميل
الصافن عرق ضعيف في باطن الساق حتى يدخل الفخذ فذلك الصافن وصف الطائر الحبش
والورق به فنه صفنا وصفنه فصد لقراخه والصقن مائة درهم ذلك البيت كل دابة وخلق
شبه زئور يصدده حول مدخله ورعا وحشيا ويخوذ ذلك ثم يبيت في وسطه بينا نفسه والقراخه
فذلك الصقن وقوله التصقن وصفته الدابة تصقن صفونا قامت على ثلاث وثبتت سبل يديها
الرابع أبو زيد وصفن الفرس اذا قام على طرف الرابعة وفي التنزيل العزيز اذ عرض عليه
بالعشي الصافنات الحياء وصفن وصفن صفونا صف قديمه وشبل صفون كقاع وقعود وأنشد
ابن الاعراب في صفه فرس

أَلْبَابُ الصُّفُونِ فَلَا يُرَالُ كَاتِمُهُ * مِمَّا يَقُومُ عَلَى الثَّلَاثِ كَسِيرَا

قوله مما يقوم لم ير من قيامه وانما أراد من الحبش الذي يقوم على الثلاث وجعل كسيرا حالا
من ذلك النوع الزمن لامن الفرس المذكور في أول البيت قال الشيخ جعل ما سماه منكورا
أبو عمرو وصفن الرجل برجله ويقر يده اذا قام على طرف حافره ومنه حديث البراء بن عازب
كان اذا صلى سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع رأسه من الركوع فتناخذه صفونا واذا
مجدت عسايا وايقين قد صفنا قدما قال أبو عبيد قوله صفونا يفسر الصافن تفسيرين فبعض
الناس يقول كل صاف قديمه فاعناه وصفان والقول الثاني ان الصافن من الخيل الذي قد قلب
أحد حوافره وقام على ثلاث قوائم وفي الصحاح الصافن من الخيل القائم على ثلاث قوائم وقد

قام الرابعة على طرف الحافره وقد قيل الصافن القائم على الاطلاق قال الكيمت

تَعْلَمُهُمْ مِمَّا عَامَلَسْنَا * أَوْ تَنَاجَوَارِي أَوْ صُفُونَا

قوله وقيل شعبتان زادني
الحكم قيل هذا وقيل
عرفان استبطننا السابق
وقيل الخ اه معصمه

وفي الحديث من سره أن يقوم له الناس صُوراً أي واقفين والمُصَوِّون المصدرون أيضاً ومنه الحديث فلما أتوا القوم صافّاهم أي واقفاهم وقفاً خذاهم وفي الحديث نهى عن صلاة الصافين أي التي يجمع بين قديميه وقيل هو أن يثني قدمه إلى ورائه كما يفعل القرس إذا ثنى حافره وفي حديث مالك بن دينار رأيت عكرمة يصلي وقد ثنى بين قدميه وكان ابن عباس وابن مسعود يقرآن فاذا صكروا اسم الله عليها صوافين بالنون فاما ابن عباس ففسرهما معقولة أحسدى بينهما على ثلاث قوائم والبغير إذا فرغ فعل به ذلك وأما ابن مسعود فقال يعني قياماً وقال الفرار رأيت العرب تجعل الصافين القمام على ثلاث وعلى غير ثلاث قال وأشعارهم تدل على أن الصُوفَون القيام خاصة وأنشد

وقام المها يقفلن كل مكبل • كارض أيقام مذهب اللون صافين

المها البقر يعني التماس والمكبل أراد الهودج يقفلن يسددن كارض كما قد وارتق والابتق الرضع مذهب اللون أراد فريسه لوصفة صافين قائم على ثلاث قوائم قال وأما الصافين فهو القمام على طرف حافر من الحقا والغرب تقول لجميع الصافين صوافين وصافيات وصفون وتصافن القوم الماء إذا كانوا في سفر فقل عندهم فاقدهم على الحصة أبوعمر وتصافن القوم تصافوا وذلك إذا كانوا في سفر ولأما معهم ولا شيء يقتسمونه على حصة يقفون في الاناء يصب فيه من الماء بقدر ما يغمر الحصة فيعطاه كل رجل منهم وقال القرزق

فلما تصافوا الادواء أجهشت • إلى عضون العنبري الجراضيم

الجوهري تصافن القوم الماء اقتدهوه بالخصص وذلك إنما يكون بالقلّة تسقى الرجل قدراً يغمرها فان كانت من ذهباً وفضة فهي البلدو وصفته قريه كثيرة الفحل غناء في سواد الحرة قالت الخنساء طرقت التقي على صُفينة غدوة • وتبي المعمم من بني عمرو

أبو عمرو الصقن والصفنة الشقيقة وصقن موضع كانت به وقعة بين علي عليه السلام ومعه ربه رضى الله عنه قال ابن بري وحقه أن يذكر في باب القام في ترجمة صفه فبالنونه رائدة بديل قولهم صفون فمن أعربه بالخرروف وفي حديث أبي وائل سمعتُ صفين ونسب الصقون وفيما وفي أمثال الغنسان أحدهما إراء الأعراب على ما قبل النون وتر كما مفتوحة بجمع السلامة كما قال أبو وائل والثانية أن تجعل النون حرف الأعراب وتقر الباء بحالها فتقول هذه صفين ورأيت صفين ومررت بصقن وكذلك تقول في قيسرين وفسطين ويبرين ٣ (صن) المصن

٣ زاد الصغاني صفنت به
الارض ووضفت به أي
ضربه اهـ

الشاخ بانه تكبر أو غضبا قال

قلنا حَدَّثَنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ دُرَيْمٍ * وَمَوْهَبُ بْنُ مَاهِظٍ

ابن السكيت المصن الرافع رأسه تكبرا وأُشْدَ لَدُرَيْمَ بْنَ حُصَيْنٍ

يَا كُرُوا نَاصِلًا فَكُنَّا * فَشَنِّ بِالسَّحْلِ فَلَمَّا شَنَّا * بَلِ الدُّنْيَا بَيْتٌ عَسَا مِينَا

أَبِي تَابَةَ كُلُّهُمْ مُصَنَّا * خَافُضٌ حِينَ وَمُشْبِلًا مِينَا

أَبُو عَمْرٍو أَنَا فُلَانٌ مُصَنَّنٌ بَانُهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الْقَطْمَةِ وَأَصْنُ إِذَا شَمِخَ بَانُهُ تَكْبِيرًا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ

أَصْنَتِ النَّاقَةُ إِذَا جَلَّتْ فَاسْتَكْبَرَتْ عَلَى الْفَعْلِ الْأَصْمَعِي فُلَانٌ مُصَنُّ غَضَبًا أَيْ مَحْتَلٌّ غَضَبًا وَأَصْنَتِ

النَّاقَةُ تَحَضَّتْ فَوْقَ رَجُلٍ الْوَلَدِ فِي صَلَاةِ الْهَيْذِ وَإِذَا تَأَخَّرَ وَلَدُ النَّاقَةِ حَتَّى يَقَعُ فِي الصَّلَاةِ هُوَ

مُصَنٌّ وَهِيَ مُصَنَّنَاتٌ وَمَصَانٌ ابْنُ شَيْمِلِ الْمُصَنُّ مِنَ التُّوقِ الَّتِي يَدْفَعُ وَلَدُهَا بِذِرَاعِهِ وَأَنفَهُ فِي

ذُرْبِهَا إِذَا تَنَشَّبَ فِي بَطْنِهَا وَدَنَاتُهَا وَقَدْ أَصْنَتْ إِذَا دَفَعَتْ وَلَدُهَا بِرَأْسِهِ فِي حُورَانِهَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو

إِذَا دَنَاتُهَا جِالِقُ الْفَرَسِ وَارْتَكَضَ وَلَدُهَا وَتَحَضَّرَ فِي صَلَاةِهَا هِيَ حِينَئِذٍ مُصَنَّةٌ وَقَدْ أَصْنَتِ الْفَرَسُ

وَرَبَّهَا وَقَعَ السَّقِيُّ فِي بَعْضِ حَرَكَتِهِ حَتَّى يَرَى سَوَادَهُ مِنْ نَظِيمَتِهَا أَوْ السَّقِيُّ طَرَفَ السَّيَّاهِ خَالَ وَقُلْنَا

تَكُونُ الْفَرَسُ مُصَنَّةً إِذَا كَانَتْ مُبْذَرًا لَدَ الْكُورِ وَأَصْنَتِ الْمَرْأَةُ هِيَ مُصَنٌّ تَحَضَّرَتْ فِيهَا بَقِيَّةُ

وَالْمَصْنُ بِالْفَتْحِ رَيْسٌ كَبِيرٌ مِثْلُ السَّلَةِ الْمُطْبَقَةِ يَجْعَلُ فِيهَا الطَّعَامَ وَالْخُبْزَ وَفِي الْجَدِيدِ قَائِي بِعَرَقِ

بَعْضِ الصَّنِّ وَالصَّنُّ بِالْكَسْرِ بُولُ الْوَرِي يَحْضَرُ لَدَوْنَهُ وَهُوَ مَنَنْ جَدًّا قَالَ جَرِيرٌ

تَطَلَّى وَهِيَ سِنَّةُ الْمَعَرَى * بَعْضُ الْوَرِي يَحْسَبُهُ مَلَكًا

وَصِنُّ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْجَوْزِ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ أَيَّامِهَا وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ مَعْرِفَةً لِلْأَوَّلِ وَالصَّنُّ

وَأُشْدَ فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهْرِنَا * صِنٌّ وَمَصْنَرُغُ الْوَرِي

ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ قَالَ الْمُصَنُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سَبْعَةُ أَشْيَاءَ الْمُصَنُّ الْحِمَةُ إِذَا دَخَلَ قَتَلَ

مَكَلَهُ يَقُولُ الْعَرَبُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْمُصْنِ الْمُنْصَكْتُ وَالْمُصْنُ الْمُتَكَبَّرُ وَالْمُصْنُ الْمُتَنَبِّهُ أَيْ الْعَلَمُ تَنَبَّ

وَالْمُصْنُ الَّذِي لَهُ صُنَانٌ قَالَ جَرِيرٌ * لَا نُوْعِدُوْنِي بِأَيِّ الْمَصْنَةِ * أَيْ الْمُتَنَبِّهَةِ الرَّجُلُ مِنَ الصُّنَانِ

وَالْمُصْنُ السَّاكْتُ وَالْمُصْنُ الْمُتَمَلِّئُ غَضَبًا وَالْمُصْنُ الشَاخُ بَانُهُ وَالصُّنَانُ رَجُلٌ الذَّقَرُ وَقِيلَ

هِيَ الرِّيحُ الطَّيْبَةُ قَالَ

يَا رِيحًا أَوْ قَبْدًا مُصَنَّا * كَأَنِّي جَانِي عَصِيْرَانِ

وَصِنُّ الْعَلَمُ كَعَلِّ أَمْلَقَةٍ وَأَمْبِلٌ وَأَصْنُ إِذَا سَكَبْتَ فَهُوَ مُصْنٌ سَاكَتْ وَعَنْ عَطِيَّةِ بْنِ قَيْسٍ

قوله وهي مصن عززت
عبارة المحكم وهي مصن
ومصنة عززت الخ ٨١
مصححه

الكلأعي أن أبا الدرداء كان يدخل الحمام فيقول نعم البيت الحمام يذهب بالصنعة ويذكر الناس
قال أبو منصور أرباب الصنعة الصناتن وهو راحة المغان ومعاطف الجسم إذا فسدت وتغيرت فوج
بالمزك وما أشبهه فصار الرأزي ويقال للناس إذا لمع قد أصن فهو من صناته رحمه عند
هياجه والصناتن ذكر الإبط وأصن الرجل صار له صناتن ويقال للبقلة إذا أمسكتها في يدك فأنت
قد أصنت ويقال للرجل المطيع الخفي كلامه مصن والصن ين بلد قال

ليشعري متى تحب بي أنا • قة بين العذيب فالصن

(صون) الصون أن تقي شيئا أو توبصن الشيء مصونا وصيانة وصيانا واصطنه قال
أمية بن أبي عائذ الهذلي

أبلغ يا سنان عرض ابن اختكم • رداؤك فاصطن حسنه أو تبدل

أراد فاصطن حسنه فوضع المصدر ووضع الصفة ويقال صننت الشيء أصونته ولا تفل أصنته فهو
مصون ولادة قتل مصان وقال الشافعي رضي الله عنه بذلة كلامنا صون غيرنا وجعلت التوب في
صوانه ومصوانه بالضم والكسر وصيانته أيضا وهو عاؤه الذي يصان فيه ابن الاعراب الصونية
التي سبقت وتوب مصون على النقص ومصونون على التمام الأخيرة نادرة وهي تميمه وصون وصف
بالمصدر والصوان والصوان ما صننت به الشيء والصنعة الصون يقال هذه ثياب الصنعة أي الصون
وصان عريضه صيانة وصونا على المثل قال أوس بن حجر

فأنا رأيت العرض أحوج ساعة • إلى الصون من ربط يمان مسهم

وقد قصا ون الرجل وقصون الأخيرة عن ابن جني والخربصون عريضه كما يصون الإنسان ثوبه
وصان القرس عدوه وجره صونا ذكر منه ذخيرة لأن الحاجة إليه قال البيهقي
• براوح بن صون وأبتدال • أي يصون جريه مرة فيسقي منه ويتبدله مرة فيجتمد فيه وصان
صونا طلع طلعا شديدا قال النابغة

فأوردن بطن الأتم ثغنا • بصن المشي كالحدا التوام

وقال الجوهري في هذا البيت لم يعرفه الأصمعي وقال غيره يعني بعض المشي وقال سرجين من
حفا وذو صون يرى صان القرس يصون صونا إذا طلع طلعا خفيفا فاعني بصن المشي
أي يطلعن ويتوججن من التعب وصان القرس يصون صونا صاف بين جلبيه وقيل قام على

طرف حافره قال النابغة

وما عاوتها بقاء دجبل • يصون أو زدها والكثير

أبو عبد الصائم من الخيل القائم على طرف حافره من الحقا والأوى وأما الصائم فهو القائم على قوائمه الأربع من غير حقا والصوان بالتشديد جارة بقدر حها وقيل هي جارة سود ليست صلة واحدة اصطوافة الأزهرى الصوان جارة صلة إذا مسته النار فقع تفقيعا وتشقق وربما كان قد أحاطت قدح به النار ولا يصلح للنورة ولا للزراف قال النابغة

بري وقع الصوان حدسورها • فهن لطاف كالصعاد الذوابل ٣

(صين) الصين بالدمع عرف والصواني الأولى منبوبة اليه واليه ينسب الدارصيني ودارصيني وصينين عقي معروف

(نصل الصاد المجمة) (ضأن) الضائن من الغنم ذو الصوف ويوصف به فيقال كبش ضائن والاشي ضائنة والضائن خلاف الماعز والجمع الضائن مثل المعز والمز والضئين والضئين تميمية والضئين والضئين غير مهموزين عن ابن الاعراب كلها ما جمعها فالضائن كل كبش والضائن كالفريقين والضئين والضئين داخل على الضئين أتبعوا الكسر الكسر يطرد هذا في جميع حروف الحلق إذا كان المثال فعلا أو قعلا أو أما الضئين والضئين فشاذ نادرا لأن ضائنا جميع مهموز والضئين والضئين معتل غير مهموز وقد حكى في جمع الضائن أضون وقوله أنشده يعقوب في المقلوب

إذا ما دعاهن أضن سالم • علقن وإن كانتن مذائنه جهرا

أراد أضون فقلب ودعاؤ أن بكسر الحشيش فيه فيصير فيه الذباب فإذا قرئت سمع الرعا موصوفة فعلموا أن هنالك روضة فساوا بالهم ومواشهم الماعز وعوامها فذلك دعاهن عمن أيهاهم قال أبو الهيثم جمع الضائن ضائن كما يقال ماعز ومعز وحلام وحدم وغائب وغيب وحارس وحرس وناهل ونهل قال والضائن أصله ضائن خففوا الضائن جمع الضائن ويجمع الضئين والاشي ضائنة والجمع ضوائن وفي حديث شقيق مثل قرأ هذا الزمان كمثل عظم ضوائن ذات صوف يحاف الضوائن جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز ومعزى ضئبة تألف الضائن وسقا ضئني على ذلك اللفظ إذا كلن من مسك ضائنة وكان واسعا وكل ذلك من نا: رمعدول النسب أنشد ابن الاعرابي

إذا ما نسي وردان وأهترت أسنه • كما اهترضني أهرعاه يودل

٣ زاد الصائغاني المصون
بالكسر خلاف القوس
والصوائنة كجبانة البر ١
معصمه

قوله علقن الذي في المحكم
على بالتصنية بدل النون
وحوره اه معصمه

عَنِ الضَّيْنِيِّ هَذَا النُّوعِ مِنَ الْأَسْقِيَةِ التَّهْدِيبِ الضَّيْنِيُّ السَّقَاءُ الَّذِي يُقْتَضَى بِهِ الرَّائِبُ بِسْمِي ضَيْئًا
إِذَا كَانَ ضَعْفًا مِنْ جِلْدِ الْهَسَانِ قَالَ مُجِيدٌ

وَجَاءَتْ بِضَيْئِي كَأَنَّهُ دَوِيَّةٌ * تَرْمِي عِدْجًا وَبِئْسَ الرَّوَاعِدُ

وَأَضَانُ الْقَوْمُ كَكَرْضَانِهِمْ وَيُقَالُ أَضَانُ ضَانِكٌ وَأَعَزُّ مَعَزُكُ أَيُّ أَعَزْلَ دَامِنْ ذَا وَقَدْ ضَانَتْهُ أَيُّ
عَزَلَتْهَا وَرَجُلٌ ضَانٌّ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا وَرَجُلٌ مَاعِزٌ إِذَا كَانَ حَازِمًا مَانِعًا وَمَا وَرَاءَهُ وَرَجُلٌ ضَانٌّ لَيْسَ
كَأَنَّهُ نَهْجٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَرَالِ حَسَنَ الْجِسْمِ مَعَ قِلَّةِ طَعْمٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي الْبَطْنُ الْمُسْتَرْخِيهِ وَيُقَالُ
رَهْلُهُ تَضَانَةٌ وَهِيَ الْبِضَاءُ الْعَرِيضَةُ وَقَالَ الْجَعْلِيُّ * أَلَيْ تَعَجُّ مِنْ ضَانِّ الرَّمْلِ أَعْمَرًا * وَفِي
حَدِيثٍ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ وَبَرْدٌ مِنْ رَأْسِ ضَالٍ ضَالٌّ بِالضَّيْنِ ضَعِيفٌ مَكَانٌ أَوْ جَبَلٌ بَعِيثُهُ
يُرِيدُهُ لَوْ هُنَّ أُمُورٌ وَتَحْقِيقُهُ دَرَاهِمٌ وَيُرْوَى بِالنُّونِ وَهُوَ بِضَاءُ جَبَلٍ فِي أَرْضِ دُوسٍ وَقِيلَ أَرَادَهُ
الضَّانَّ مِنَ الْغَنَمِ فَتَكُونُ لَفْظُهُ مَرَّةً (ضين) الضَّيْنُ الْإِبْطُ وَمَا يَلِيهِ وَقِيلَ الضَّيْنُ بِالْكَسْرِ
مَا بَيْنَ الْإِبْطِ وَالْكَشْحِ وَقِيلَ مَا تَحْتَ الْإِبْطِ وَالْكَشْحِ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ وَرَأْسِ الْوَرِكِ
وَقِيلَ أَعْلَى الْجَنْبِ وَضَيْنُ الرَّجُلِ وَغَيْرُهُ يُضَيَّنُ ضَيْنًا جَعَلَهُ فَوْقَ ضَيْنِهِ وَاضْطَبَّنُ الشَّيْءَ جَعَلَهُ فِي
ضَيْنِهِ أَوْ عَلَيْهِ وَرَبْعًا أَخَذَهُ يَدُهُ فَرَفَعَهُ إِلَى فُوقِ رُؤُوسِهِ هَالِ قَالَ الْخَلِيلُ الْإِبْطُ الْغَنَمُ الضَّيْنُ تَمَّ الْحَصْنُ
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْكُمَيْتِ

لَمَّا تَقَلَّقَ عَنْهُ قَيْضُ بَيْضَتِهِ * أَوَافِي ضَيْنٍ مَصْبُوبِهِ نَصَبُ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيُّ تَقَلَّقَ عَنْ فَرَخِ الظِّلْمِ قَيْضُ بَيْضَتِهِ أَوَافِي الظِّلْمِ ضَيْنُ جَنَاحِهِ وَضَبُّ الظِّلْمِ هَلِي
فَرَخُهُ إِذَا جِئْتَ عَلَيْهِ وَقَالَ غَيْرُهُ ضَيْنُهُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ وَقَالَ

ثُمَّ اضْطَبَّنْتُ سِلَاحِي تَحْتَ مَعْرُضِهَا * وَمِرْفَقِي كَرْنِاسِ السَّيْفِ إِذَا شَقَا

أَيُّ اخْتَصَمْتُ سِلَاحِي وَأَضْبَنْتُ الشَّيْءَ وَأَضْطَبَّنْتُهُ جَعَلْتُهُ فِي ضَيْنِي أَوْ بَعِيدًا خَذَعْتُ ضَيْنَهُ إِذَا
أَخَذْتُهُ تَحْتَ حَصْنِهِ وَفِي الْحَدِيثِ قَدْ عَامِيضَةٌ جَعَلَهَا فِي ضَيْنِهِ أَيُّ حَصْنِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ الْكَعْبَةَ تَقِي عَلَى دَارِ فُلَانٍ بِالْقَدِيدِ وَتَقِي عَلَى الْكَعْبَةِ بِالْعَتَبِيِّ وَكَكَانَ
يُقَالُ لَهَا رِضْعَةُ الْكَعْبَةِ فَقَالَ إِنْ دَارَكَ قَدْ ضَبَّنْتَ الْكَعْبَةَ وَلَا يَدْرِي مَنْ هَدَمَهَا أَيُّ أُنْهَمُ الْمَاصِرَاتِ
الْكَعْبَةُ فِي قَيْتَمِهَا بِالْعَتَبِيِّ كَانَتْ كَأَنَّهُمْ أَقْدَمُوا ضَبْنَهَا كَمَا يَحْمِلُ الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ فِي ضَيْنِهِ وَأَخَذَ فِي ضَيْنٍ
مِنْ الطَّرِيقِ أَيُّ فِي نَاحِيَةٍ مِنْهُ وَأَنْشَدَ

جَاءَهُ بِحُزْنٍ نَدَسَهُ تَحْتَ ضَيْنِهِ * كَأَدَسٍ رَأَى الذُّودَ فِي حِصْنِهِ وَطَبَا

قوله وقال الجعدي الخ صدره
كأن التكملة

فبانت كأن بطنها طوى ربطة
الى نهج الخاه وزاد الضائنة
بفتح فسكون الخوامسة اذا
كانت من عقب اه

قوله في ضين مضبو الذي في
التهديب مضبو اه وحرره

وقال أوس أخير سعدا عليه النسو * رُفِي ضَيْنُهُ تَعَلَّبَ مَكْسَرُ

أى فى جنبه وفى حديث ابن عمر يقول القبر يا بن آدم قد حذرت ضيق وثني وضيق أى جنبتي وناحيتي وجمع الضين أضبان ومنه حديث عُمَيْلٌ لا يدعونى وإن طابا بين أضبانهم أى يحملون الأثوار على جنوبهم ويروى بالفاء المثلثة وهو مذكور فى موضعه وفلان فى ضين فلان وصيغته أى ناحيته وكنته والضمه أهل الرجل لأنه يضمنها فى كنته معناه يعانقها وفى التهذيب لأنه يضمنها فى كنته وصيغته الرجل حشمه وعلمه ضينته من عيال بكسر الصاد وسكون الباء أى جماعة ابن الأعرابي ضينة الرجل وضينته وضينته خاصته ويطأه ورافقه وكذلك طأه رته وظهره قال القراء نحن فى ضينته وفى ربه وظله وذمته وحضرته وحضرته ونداه وجهاء وكنته وكنته بمعنى واحد وفى حديث ابن عباس صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر قال اللهم إى أعوذ بك من الضينة فى السر والعلانية فى المنقلب اللهم اقض لنا الأرض وهون علينا السفر اللهم أنت صاحب السر والخلق فى الأهل الضينة ملاحت يدك من مال وعيال تهتم به ومن تلامك نفقهته هو أضمنه لأنهم فى ضين من يعولهم يعوذ بالله من الضينة كثرة العيال والحشم فى مظنة الحاجة وهو السفر وقبل تعوذ من نجية من لا غنا فيه ولا كفاية من الرقايى عما هو كل وعيال على من رافقه وضينة الرجل خاصته ويطأه وعياله وكذلك الضينة بفتح الصاد وكسر الباء والضين الوكس قال نوح بن جرير

وهو إلى الخيرات منبت القرن * يجرى اليها ساقا إذا ضين

والضينة الرمانه ورجل ضين زمن وقد أضينه الداء أزمه قال طرطرج

ولاء حاتم يحسب الله ذوالقوى * بهم كل داهين الدين معقل

والضبوط الزين وبشبه قلب الباسم الميم وضبه يضمنه بضائر به بسيف أو عسا وبجر فقطع يده وأرجله أو فاعينه قال الهباني وحكى فى رجل من بنى سعد عن أى هلال ضبت غنا هديك وعادك أو ما كان من معزوف تضمنها ضبتا كصبتها والصاد أعلى وهو قول الأصمعى قال وحقيقة هذا صرقت هديتك ومعزوفك عن جيرانك ومعارفك إلى غيرهم وفى النوادر ما ضين مضبون وزن ومزوزن وزن وضين إذا كان مشغوفا لأفضل فيه ومكان ضين أى ضيق وضينته اسم وبوشاين وبوشان حيان قال ابن برى ضينته من قيس وأنشدنيوه للبيد

ولبطلين بنى ضينة صلفه * تلصقهم بخواقف الأطناب

قوله والضينة أهل الرجل
الخ بتلث الصاد وكفرحة
كافى انقاموس اه معصمه

قوله ضبت غنا هديك الخ
ضبط الفعل إلى الأصل
والهكس والتكسلة من باب
ضرب كصبتها بالصاء اه
معصمه

وذکر الازهری فی هذه الترجمة الضویانُ بَجَلِّ الْمَسْنُ الْقَوِیْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ضَوِیَانُ قَالَ
أَبُو مَصْرُورٍ قَالَ ضَوِیَانُ جِدْلٌ مِنْ ضَابٍ يُضَوِّبُ ٢ (ضجن) الضَّجْنُ بِالْجِيمِ جِدْلٌ مَعْرُوفٌ
قَالَ الْأَعْمَشِيُّ وَطَالَ السَّامُ عَلَى جِلْدَةٍ * كَخَلْقَاءِ مَنْ هَضَبَاتِ الضَّجْنِ
وَكَذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ مَقْبِلٍ

فِي نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي دَهْجٍ مُصَعَّدَةٍ * أَوْ مِنْ قَتَانٍ تَوْمٍ السَّبَرِ لِلضَّجْنِ
قَالَ وَالْحَاءُ تَهْجِيفٌ وَضَجْنَانُ جَبِلٌ بِسَاحِيَةِ مَكَّةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا ضَجْنٌ فَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئًا غَيْرَ
جَبِلٍ بِسَاحِيَةِ تِهَامَةٍ يُقَالُ لَهُ ضَجْنَانُ وَرَوَى فِي حَدِيثٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَنَهُ إِذَا أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا
كَانَ بَضْجَانًا قَالَ هُوَ مَوْضِعٌ أَوْ جَبِلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ وَلَسْتُ أَدْرِي مِمَّ اخْتُلِفَ (ضجن)
الضَّجْنُ اسْمٌ بِلَدٍ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

فِي نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي دَهْجٍ مُصَعَّدَةٍ * أَوْ مِنْ قَتَانٍ تَوْمٍ السَّبَرِ لِلضَّجْنِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ ضَجْنٍ بِالْجِيمِ الْمَجْعُوعَةُ مَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ (ضذن) ضَذْنُ النَّحْلِ
أَضْدُهُ ضُذْنٌ نَاسَبَتْهُ وَأَصْلُهُ لَفْظٌ يَمَانِيَةٌ وَضُذْنِي عَلَى مِثَالِ جَزْيٍ مَوْضِعٌ (ضزن)
الضَّزِينُ الضَّلَالُ وَالضَّزِينُ الشَّرْبُ وَقِيلَ الشَّرْبُ فِي الْمَرَاةِ وَالضَّزِينُ الَّذِي يَزَاحِمُ بِأَهْلِهِ
أَمْرًا أَنَّهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

وَالْفَارِسِيَّةُ فِيهِمْ غَيْرُ مُشْكِرَةٍ * فَكُلُّهُمْ لَا يَسِيهِ ضَزِينٌ سَلَفٌ
يَقُولُ هُمْ مِثْلُ الْجَوْشَنِ يَتَزَوَّجُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ أَمْرًا أَيْ يَهْوَاهُ وَالضَّزِينُ أَيْضًا وَلَدُ الرَّجُلِ وَعِيَالُهُ
وَشَرُّ كَاوِهِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ زَاحِمٌ رَجُلًا فِي أَمْرٍ فَهُوَ ضَزِينٌ وَاجْمَعِ الضَّزِينَيْنِ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الضَّزِينُ
الَّذِي يَتَزَوَّجُ أَمْرًا أَيْ يَهْوَاهُ إِذَا طَلَقَهَا أَوْ مَاتَ عَنْهَا وَالضَّزِينُ حُدُوكَ الْبِكْرَةِ النَّسْبُ الَّتِي سَابَقَ أَهْلُهَا وَهِيَ
وَيُقَالُ لِلْفَخَّاسِ الَّذِي يُفْتَسُّ بِهِ الْبِكْرَةُ إِذَا اتَّسَعَ حَوْضُهَا الضَّزِينُ وَأَنْشَدَ
* عَلَى دُمُولٍ تَرْكَبُ الضَّزِينَانِ * وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الضَّزِينُ يَكُونُ بَيْنَ قَبْلِ الْبِكْرَةِ وَالسَّاعِدِ وَالسَّاعِدِ
خَشَبَةٌ تَعْلَقُ عَلَيْهَا الْبِكْرَةُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا كَانَ يَنْطَلِقُ الْإِنَاثُ وَلَمْ يَنْقُطِ الضَّزِينُ
وَالضَّزِينَانِ الْفَخَّاسُ وَالضَّزِينُ الَّذِي يَزَاحِمُ عِنْدَ الْإِسْقَافِ الْبَرْقُ وَفِي الْحِكْمِ الضَّزِينُ الَّذِي يَزَاحِمُ
عَلَى الْحَوْضِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِنْ شَرِبْتَ الضَّزِينَانِ * وَعَنْ إِذَا الْحَوْضُ مَلْهُزَانِ * خَالَفَ فَاصْدِرْ يَوْمَ يُورِدَانِهِ
وَقِيلَ الضَّزِينَانِ الْمُسْتَقْبَلَانِ مِنْ بَثْرٍ وَاحِدَةٍ وَهُوَ مِنَ التَّزَاحُمِ وَقَالَ الصَّيَالِيُّ كُلُّ رَجُلٍ زَاحِمٌ رَجُلًا

قوله قال أبو منصور الخ
عبارة نقلت من قال ضويان
أقول أن تكون اللام لأم
الفتح وليكون على مثال
وقول ومن جعله فعلان
جعله الخ آخر وقوله أن
تكون اللام لعله النون اه
مصحفه

٢ زاد الصائغاني أضربتني
ضربت على اه مصحفه

قوله على مثال جزي كذا
بالاصل والمحكم وفي
القاموس كسرى تبعاً
للضغاني وياقوت وصوب
شارح القاموس الأول
ولم يبين وجهه اه مصحفه
قوله والقارسية فيهم الخ
كذا في الاصل والجوهري
والمحكم والذي في التهذيب
فيكم وفي كلكم بالكاف قال
الصغاني الرواية بالكاف
لا غير اه مصحفه

فهو ضَيْرُنْ له والضَيْرُنُ الساقى الجلدُ والضَيْرُنُ الحافظ الثقة وفي حديث عمر رضي الله عنه بعث بعامل ثم عزله فانصرف الى منزله بلائى تفصالت له امرأته أين مر ألقى العسل فقال لها كن معي ضَيْرُنَ يحفظان ويعلمان يعنى المالكين الكاسين أرضى أهلهم بهذا القول وعرض بالمالكين وهو من معاريض الكلام ومحاسنه والباء فى الضَيْرُنْ زائدة والضَيْرُنْ ضد الشئ قال

* فى كل يوم لك ضَيْرُنَان * وضَيْرُنْ اسم صم والضَيْرُنَان صممان للمنذر الا كبر كان اتخذهما بياب الحيرة ليسجد لهما من دخل الحيرة أمضا نالاطاعة والضَيْرُنُ الذى يسميه أهل العراق البُندَار يكون مع عامل الخراج وحكى اليعاقبة جعلته ضَيْرُنَا عليه أى بُندَارا عليه قال وأرسلته مضغفا عليه وأهل مكة والمدينة يقولون أرسلته مضاعفا عليه ٣ (ضغن) التهذيب الليث الضَيْطُنُ

والضَيْطُنُ الذى يجره منكبيه وجسده حين يمشى مع كثرة لحم يقال ضَيْطُنُ الرجل ضَيْطَنَةٌ وضَيْطَانٌ إذا مشى تلك المشية قال أبو منصور هذا حرف مُرِيبٌ والنون نعرفه ما روى أبو عبيد عن أبي زيد الضَيْطَانُ يصير لك الباء أن يجر لمنكبيه وجسده حين يمشى مع كثرة لحم قال أبو منصور

وهذان من ضاط يضايط ضَيْطَانُ والنون من الضَيْطَانِ نون قَعْلَانٍ كما يقال من هَامَ بِهِمَ هَيْجَانَا وأما قول الليث ضَيْطُنُ الرجل ضَيْطَنَةٌ إذا مشى تلك المشية فغير محفوظ (ضغن) الضغن والضغن الحقد والجمع أضغان وأضغان وكذلك الضغينة وجمعها الضغائن ومنه حديث العباس أن النعمان الضغائن فى وجود أقوام ويقال سلئت ضغن فلان وضغينته إذا طلبت مر ضاه وفى الحديث فتكون دما فى هجماء فى غير ضغينة وجعل سلاح الضغن الحقد والعداوة والبغضاء وفى

حديث عمر رضي الله عنه أيا قوم شهدوا على رجل يحدولم يكن بحضرة صاحب الحد فأنما شهدوا عن ضغن أى حقد وعداوة يريد ما كان بين الله وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما وأما قوله أنشد ابن الأعرابي

بَلْ أَبْهَمَ الْمُتَحَمِّلُ الضَّغْنَةَ * أَنْكَرَ حَارَ لَنَا كَيْفَنَا * إِنَّ الْقَرِيرَ يُرْدُّ الْقَرِيرَنَا

فقد يكون الضغن جمع ضغينة كشيء وشعبة وقد يجوز أن يكون حذف الهمزة ضرورة الأروى فان ذلك كبير قال وعسى أن يكون الضغين والضغينة من باب حقي وضغينة وياض وياضنة فيكون الضغين والضغينة لغتين بمعنى وقد ضغن عليه بالكسر ضغنا وضغنا واضطغن وقال الله عز وجل ان يستكبروا ها نحنضكهم أى يجهدهم ويخرج أضغانكم قال الفراء أى يخرج ذلك البصل عداوتكم ويكون ويخرج الله أضغانكم وأحققت الرجل أجهده واضطغن

٣ زاد الجديعا للصفاني
ضغنه يضغنه ويضغنه أخذ
على ما في يد دون ما يريده
ونضازنا تعاطيا فتعاطيا ٨١
كسبه معصمه

قوله هذا حرف مريرب
أى ضيطانا بكسر فسكون
كما هو مضبوط فى التهذيب
والتسكيلة وهو واضح ٨١
معصمه

فلان على فلان ضغينة إذا اضطمرها أبو زيد ضغن الرجل ضغن ضغنا وضغنا إذا وعى صدره ودوى
وأعرا أذات ضغن على زوجها إذا بغضته وضغنوا عليه ما لواعليه واعتمده وبالزور وضغن
القوم واضطغنوا أنطوا وعلى الأحقاد وضغن إلى فلان أي ميسلي إليه وضغن الله به عسره
والنواؤه قال بشر بن أبي شازم

فأنك والسكافن آل لأم * كذات الضغن عشي في الرفاق
وقال الشاعر * والضغن من تسابع الأسواط * وفرض ضاغض وضغن لا يعطى كل ما عنده من
البحري حتى يضرب قال الشماخ

أقام النفاق والطردة ذرها * كما قومت ضغن الشمس المهاجر
والطردة فصبه فيها ثلاث فروض تبرى بها المنازل وغيرها أبو عبيدة فرس ضغون الذكروا الانثى
فيه سواء وهو الذي يجري كما تبارج القهقري وفي حديث عمر والرجل يكون في دابته الضغن
فيقومها جهدهو يكون في نفسه الضغن فلا يقومها الضغن في الدابة هو أن تكون عسرة
الاتقاد وإذا قيل في الناقة هي ذات ضغن فاعلم أن ادناها إلى وطنها ودابة ضغينة نازعة إلى وطنها
وقد ضغنت ضغنا وضغنا وكذلك البعير وما استعير ذلك في الإنسان قال

فعارض أسماء الرفاق عشيمة * تسأل عن ضغن النساء النواكيم
وضغن إليه نزع إليه وأرادة قال الخليل يقال للخصم إذا وجت فاستصعبت على الخبايا
ذات شغب وضغن ابن الأعرابي ضغنت إلى فلان ملت إليه كما يضرغ البعير إلى وطنه وضغن
إلى الدنيا بالكسر ركن ومال إليها قال الشاعر

إن الذين إلى ذآتهم ضغنوا * وكان فيهم الميم عيش ومزق
وضغن فلان إلى الصلح إذا مال إليه والاضطغان الأشمال والاضطغان أخذ الشيء تحت حشرك
تقول منه اضطغنت الشيء وأنشدا لأجر للعاصمية

لقد رأيت رجلا دهريا * عشي وراء القوم ميتيا * كأنه مضطغن ميتيا
أي حامله في حجره والدهرى منسوب إلى بني دهر بطن من كلاب والسيد عشي الذي يخلف خلف
القوم وقال ابن مقبل

إذا اضطغنت سلاحي عندهم قريضا * ومزق كراس السيف إذ سقا
وقيل هو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى وطرفه الآخر من تحت يده اليسرى ثم يضعهما بيده

قوله إذا اضطغنت كذا
للجوهري وقال الصغاني
الرواية ثم اضطغنت ٨١
بفتح

اليسرى وقبل هو التثني التهذيب الاضطغان الدول بالكل وأشد
وأضطغن الاقوام حتى كآتهم * ضفايس تشكو اللهم تحت لبيبا
قال أبو منصور هذا التفسير للاضطغان خطأ والصواب ما حكى أبو عبيد عن الأجران الاضطغان
الاشتمال وأشد * كآته مضطغن صيبا * وفي النوادر هذا مضغن الجبل والبطه وقناة مضغنة
أي عوجا والمضغن العوج وأشد

أن قناني من صلبات القنا * ما زادها التثني الاضغنا
(ضفن) ضفن الى القوم بضفن ضفنا اذا جاء اليهم حتى يجلس معهم وضفن مع الضيف
بضفن ضفنا جاء معه وهو الضيفن والضيفن الذي يجي مع الضيف كذا حكاه أبو عبيد في
الاجناس مع ضفن وأشد

اذا ضفب جاء للضيف ضيفن * فأوردى بما تقرأ الضيوف الضيفن
وقال الخويون نون ضيفن زائدة قال ابن سيده وهو القياس وقد أخذ أبو عبيد بهذا أيضا
في باب الزيادة فقال زادت العرب التون في أربعة أسماء فالواضفن للضيف فجعله الضيف نفسه
والضيفن الطمئي وقد ذكرنا ذلك في ضيف أيضا والضيفن تابع الركبان عن كراع وحده قال
ابن سيده ولا حقه وضفت اليه اذا نعت اليه وأردته والضفن ضم الرجل ضرع الشاة حين
يحملها ابن الاعراب ضفوا عليه ما لواعليه واعدوه بالجور وضفن بغائطه بضفن ضفنا رعى به
والضفن ضرب بك است الشاة وضفوا يظهر رجلا وقال ابن الاعراب ضفنه برجله ضرب به على استه
قال * ويكتسح يندم ويضفن * والاضطغان أن تضرب به است ففسك وضفت الرجل اذا
ضربت برجله على عجزه واضطغن هو اذا ضرب بقدمه مؤخر نفسه وفي المحكم اضطغن ضرب
استه بنفسه برجله وفي حديث عائشة بنت طلحة أنها وضفت جارية لها برجلها الضفن ضرب بك است
الانسان بظهر قدمك وضفن البعير برجله خبط بها وضفنه البعير برجله بضفنه ضفنا فهو
مضفون وضفن ضرب به وضفن به الارض ضفنا ضرب بها قال الشاعر

قفت بالسوط أي قفن * وبالعصان طول سوء الضفن

أبو زيد ضفن الرجل المرأة ضفنا اذا تكلمها قال وأصل الضفن أن يضم يده ضرع الناقة حين
يحملها وضفن الشيء على ناقته حمله عليها والضفن على وزن الهجج الا حقي من الرجال مع عظم
خلق ويقال امرأه ضفنه قال

قوله والضفن تابع
الركبان كذا بالاضل
والتهذيب والذي في المحكم
تابع الضيفن اه
قوله ضفنا عليه مالوا الخ
زاد الصغاني عن القراء
تضافن القوم على فلان اذا
تساووا عليه قال وليس
بمصحف تصافروا اه كنه
مصحف

وضُمَّنَةُ مِثْلُ الْآنَ ضَمْرٌ * تَجَلَّأَتْ خَوَاصِرُ مَا تَشَعُّ

وَالضَّمْنُ وَالضَّمْنُ وَالضَّمْنُ الْأَحْيَ الْكَثِيرُ الْجَمُّ النَّقْلُ وَالْجَمُّ ضَمْنَانِ نَادِرٌ وَالْأَحْيَ ضَمْنَةٌ وَضَمْنَةٌ
وَكُسْرُ الْفَاءِ ضَمْنَانِ الْأَعْرَابِيُّ أَحْسَنُ الْفَرَّاءُ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ أَحْيًى وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ كَثِيرُ الْجَمِّ
تَقَالِيْدُهُ ضَمْنٌ وَضَمْنٌ وَإِذَا كَانَتْ رِخْوَةً ضَمْنَةٌ (ضَمْنٌ) الضَّمْنُ الْكَفِيلُ
ضَمْنُ النَّبِيِّ بِهِ ضَمْنًا وَضَمْنًا كَفَّلَ بِهِ وَضَمْنَهُ إِيَّاهُ كَفَّلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَلَانُ ضَامِنٌ وَضَمِينٌ
وَسَامِنٌ وَضَمِينٌ وَنَاضِرٌ وَنَضِيرٌ وَكَفَّلَ وَكَفَّلَ بِقَالَ تَحَنَّنَ الشَّيْءُ ضَمْنُهُ ضَمْنًا نَافَا ضَامِنٌ وَهُوَ
مَضْمُونٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ أَيْ ذُو ضَمَانٍ عَلَى
اللَّهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مَذْهَبُ الْخَلِيلِ وَسَبِيحُهُ أَقُولُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مَاجِرًا إِلَى
اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يَدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ قَالَ هَكَذَا تَرْجِعُ الْهَرَوِيُّ وَالزَّيْتُونِيُّ
كَلَامَ عَلَى الْحَدِيثِ هَرَفُوعٌ فِي الصَّحَاحِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَمَّا فِي طَرَفِهِ تَضَمَّنَ أَقْلُهُمْ خَرَجَ فِي
سَبِيلِهِ لَا يَخْرُجُهُ إِلَّا جَاهِدًا فِي سَبِيلِهِ وَإِيَّائِي وَتَصَدَّقَ بِقَابِرٍ سَلَى فَهُوَ عَلَى ضَامِنٍ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ
أَوْ أَرْجَعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَافِلًا مَا لَمْ يَأْجُرْ أَوْ غَنِيْمَةً وَضَمْنَةُ الشَّيْءِ تَضَمِينًا تَضَمَّنَهُ

عَنْ مِثْلِ قَرْمَتِهِ وَقَوْلُهُ أَنْتُمْ هَذَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

ضَوَامِنٌ مَا جَاءَ الدَّلِيلُ ضَمْنٌ عِنْدَ * مِنَ الْبُعْدِ مَا يَضْمَنُ فَهُوَ أَدَا

فَسَرَهُ لَعَلَّ فَقَالَ مَعْنَاهُ أَنْ يَأْتِيَ الدَّلِيلُ فَخَطَأَ الطَّرِيقَ ضَمْنَتِ أَنْ يَلْقَى ذَلِكَ فِي غَدَاةٍ وَتَبَلَّغَهُ ثُمَّ قَالَ
مَا يَضْمَنُ فَهُوَ أَدَا أَيْ مَا ضَمْنَتْهُ مِنْ ذَلِكَ كَمَا وَقَعَتْ بِهِ وَأَدْبَتُهُ وَضَمْنُ الشَّيْءِ الشَّيْءُ أَوْ دَعَاهُ إِيَّاهُ كَمَا وَدَّعُ
الْوَعْدُ الْمَتَاعُ وَالْمَبْتِ الْقَبْرُ وَقَدْ تَضَمَّنَهُ هُوَ قَالَ ابْنُ الرَّفَاعِ بِصَفِّ نَاقَةٍ حَامِلًا
أَوْ كَتَبَ عَلَيْهِ بِضَمِّ قَامِنٍ عَوَاهِنَهَا * كَانَتْ تَضْمَنُ كَسْحَ الْحَرَّةِ الْحَبَلَا

عَلَيْهِ عَلَى الْجَنِينِ وَكُلُّ شَيْءٍ جُعِلَتْهُ فِي وَعْدٍ فَقَدْ ضَمْنَتْهُ إِيَّاهُ اللَّيْلُ كُلُّ شَيْءٍ أَجْرٌ قَبْلَهُ شَيْءٌ فَقَدْ
ضَمْنَتْهُ وَأَنْتُمْ * لَيْسَ لَنْ ضَمْنَةٍ تَرِيَتْ * ضَمْنَةٌ أَوْ دَعَاهُ فِيهِ وَأَجْرٌ زَيْعِي الْقَبْرِ الَّذِي دَفِنَتْ
فِيهِ الْوُودَةُ وَرَوَى عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّهَا قَالَ لَا تَضْمَنُ لِنَ الْبَقْرِ وَالْفَسَمِ مَضْمَنًا لِلسَّبَنِ يَزِيدُ
الضَّرْعُ وَيَقْصُرُ وَلَكِنْ أَشْتَرَى كَيْلًا سَمِيَّ قَالَ شَرَفُ الْإِبْرَاهِيمِ يَقُولُ لَا تَضْمَنُ وَهُوَ فِي الضَّرْعِ
لَا فِيهِ ضَمْنَةٌ يُقَالُ شَرَّ أَبْكَضَمْنٍ إِذَا كَانَ فِي كَرْزٍ أَوْ نَاةٍ وَالضَّمَامِينَ مَا فِي بَطُونِ الْحَوَامِلِ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ كَانَتْ تَضْمَنُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَلَأَقِجِ وَالضَّمَامِينَ

قوله والضمن والضمن والضمن
كجفت وطهر ككفا
القاموس ٨١ معجزة

قوله ابن الاعرابي فلان
ضامن الخبارة التهذيب
أوالعباس عن ابن الاعرابي
فلان ضامن وضمن وكافل
وكفيل ومثلها ساملن
ومين وناضر ونضير وشاهد
وشهد ٨١ كته معجزة

قوله تريت اي تربيه اي
لا يربه القبر كافي التهذيب
٨١ معجزة

وقدمنى تفسير الملاحج وأما المتضمن فان أباعيد قال هى ما فى أصلاب النحول وهى جمع مضمون وأنشد غيره

إن المتضمن الذى فى الصليب * ماء النحول فى الظهور الخدب

وبقال ضمن الشئ بمعنى تضمنه ومنه قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا والملاحج جمع ملقوح وهو ما فى بطن الناقة قال ابن الأثير وفسرهما ما لك فى الموطأ بالعكس حكاه الأزهري عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب وحكاه أيضاً عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال إذا كان فى بطن الناقة حل فى ضامن ومضمون وهن ضوامن ومضامين والذى فى بطنه ملقوح وملقوحة وناقعة ضامن ومضمون حامل من ذلك أيضاً ابن الأعرابي ما أغنى فلان عنى ضمناً وهو الشئ أى ما أغنى شيئاً ولا قدر شئ والضمائم من كل بلد ما تفتن وسطه والضمائم ما تفتنه القرى والأمصار من الخيل فاعله بمعنى مفعولة قال ابن دريد فى كتاب النبی صلى الله عليه وسلم لا كيد بن عبس المالك فى التذيب لا كيد ردومة الجندل وفى الصحاح أنه صلى الله عليه وسلم كتب لخارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كتاب لنا الضاحية من البعل والبور والمعاني ولكم الضامنة من الخيل والمعنى قال أبو عبيد الضاحية من الخيل ما ظهر وبرز وكان خارجاً من العمار فى الثرى من الخيل والبعل الذى يشرب بعروقه من غير سقى والضامنة من الخيل ما تفتنهم بمصارهم وكان داخلها فى العماره وأطاف به بيور المدبسة قال أبو منصور سمعت ضامنة لأن أربابهم أقدضوا عمارتها وحفظها فهى ذات ضمآن كما قال الله عز وجل فى عبثه راضية أى ذات رضا والضامنة فاعله بمعنى مفعولة وفى الحديث الامام ضامن والمؤمن مؤمن أراد بالضمآن ههنا الحفظ والرعاية لضمآن الغرامه لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان صلاة المقتدين به فى عهده وصحتها مقرونة بصلاة فهو كل ما تكفل لهم بحصه صلاتهم والمضمّن من الشعر ما ضمته بيتاً وقيل ما لم يتم معاني قوافيه الا بالبيت الذى يليه كقوله

يا ذا النبی فى الحب یلحى أما * والله لو علق منه

علق من حب رخص لما * لت على الحب قد عني وما

قال وهى أيضاً مشطورة مضممة أى ألقي من كل بيت نصف وبنى على نصف وفى المحكم المضمّن من أبيات الشعر ما لم يتم معناه الا فى البيت الذى بعده قال وليس يعيب عندنا الاخش وإن لا يكون تضمناً أحسن قال الاخش ولو كان كل ما وجد ما هو أحسن منه فيضاً

قوله ان لنا الضاحية من
البعل كذا فى الصحاح
والذى فى التفسير من
الخيل وهما روايتان كما
فى النهاية ولو قال كما فى
النهاية ان لنا الضاحية من
الضجل وروى من البعل
لكان أولى لأجل قوله بعد
والبعل الذى الخول له سقط
ذلك من النسخ اهـ

كان قول الشاعر

مَتَيْدَى لَكَ الْإِيَّامُ مَا كُنْتُ جَاهِلًا * وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزِدْ

ردينا اذا وجدت ما هو أشعر منه قال فليس التضمين يعيب كما أن هذا ليس ردي. وقال ابن جني
هذا الذي رأاه أبو الحسن من أن التضمين ليس يعيب مذهب ترا ما العرب وتبجيزه ولم يعد فيه
مذهبهم من وجهين أحدهما السماع والآخر القياس أما السماع فلكثر ما رددتهم من
التضمين وأما القياس فلأن العرب قد وضعت الشعر وضعا دلت به على جواز التضمين عندهم
وذلك ما أنشد صاحب الكتاب وأوزيد وغيرهما من قول الربيع بن ضُبَيْع الْفَزَارِي

أَصْبَحْتُ لِأَجْلِ السَّلَاحِ وَلَا * أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِثَرِ أَنْ تَفْصُرَا

وَالذُّبْ أَشْهَاءُ أَنْ مَرَّرْتُ بِهِ * وَحَدَى وَأَخْشَى الرِّيحَ وَالْمَطْرَا

فَنَصَّبَ الْعَرَبُ الذُّبَّ هُنَا وَاخْتَارُوا الْخَوَيْنَ لَهُ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ قَبْلَهُ جِلَّةٌ مِنْ حَرْبَةٍ مِنْ فَعْلٍ وَفَاعِلٍ
وهي قوله لَا أَمْلِكُ يَدَكَ عَلَى حَرْبِهِ عِنْدَ الْعَرَبِ وَالْخَوَيْنَ جَمْعُ مَجْرِي قَوْلِهِمْ ضَرِبْتَ زَيْدًا وَعَرَا
لِقِيَتَهُ فَكَانَ هُوَ قَالَ وَاقْبَتَ عَمْرًا لِقَبَاسِ الْجَلْتَانِ فِي التَّرَكُّبِ فَلَوْلَا أَنَّ الْيَتِينَ جَمْعُ سَاعِدٍ
الْعَرَبُ يَجْعَلُ يَنْ مَجْرِي الْجِلَّةِ الْوَاحِدَةَ لِمَا اخْتَارَتِ الْعَرَبُ وَالْخَوَيْنَ جَمْعُ نَصَبِ الذُّبِّ وَلَكِنْ
دَلَّ عَلَى اتِّصَالِ أَحَدِ الْيَتِينَ بِصَاحِبِهِ وَكَوْنِهِمَا مَعًا كَالْجِلَّةِ الْمُعْطُوفِ بَعْضُهُمَا عَلَى بَعْضٍ وَحُكْمُ
الْمُعْطُوفِ وَالْمُعْطُوفِ عَلَيْهِ أَنَّ يَجْرِي بِالْمَجْرَى الْعَقْدَةِ الْوَاحِدَةِ هَذَا وَجِهَ الْقِيَاسِ فِي حَسَنِ التَّضْمِينِ
الْآنَ بَارَأَ شَيْئًا آخَرَ يَقْبَحُ التَّضْمِينَ لِأَجْلِهِ وَهُوَ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ وَغَيْرَهُ قَدْ قَالَُوا أَنَّ كُلَّ يَتٍ مِنْ
الْقَصِيدَةِ شِعْرٌ فَأَمَّا نَفْسُهُ فَمِنْ هُنَا قَبَّحَ التَّضْمِينَ شَيْئًا وَمِنْ حَيْثُ كَرْنَا مِنْ اخْتِيَارِ النَّصَبِ فِي يَتٍ
الرَّبِيعِ حَسَنٌ وَإِذَا كَانَتْ الْحَالُ عَلَى هَذَا فَكَلِمَةُ الزَّادَاتِ حَاجَةُ الْيَتِ الْأَوَّلِ إِلَى الْثَانِي وَاقْتِصَالُ بِهِ
اتِّصَالًا شَدِيدًا كَانَ أَقْبَحَ عَمَّا يَصِحُّ الْأَوَّلُ فِيهِ إِلَى الْثَانِي هَذِهِ الْحَاجَةُ قَالَ فِي أَشَدِّ التَّضْمِينِ قَوْلُ
الشَّاعِرِ رَوَى عَنْ قُطْرُبٍ وَغَيْرِهِ

وَلَيْسَ الْمَالُ فَاعِلُهُ عَمَالٌ * مِنَ الْأَقْوَامِ الْأَلْسَنَى

يُرِيدُهُ السَّلَاةَ وَيَعْتَنِي * لِأَقْرَبِ أَقْرَبِيهِ وَلَلْقَصَى

قَصَمَ بِالْمَوْصُولِ وَالصَّلَاةُ عَلَى شِدَّةِ اتِّصَالِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِصَاحِبِهِ وَقَالَ النَّائِفَةُ

وَهُمْ وَرَدُّوا الْخِفَارَ عَلَى تَقْسِيمِ * وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمِ عَمَّكَاطِ إِلَى

ثُمَّ دُنْتُ لَهُمْ وَأَطِنَ صَدِيقَاتِ * أَتَيْتُهُمْ يَوْمَ الصَّدُورِ مَتْنِي

وهذا دون الاول لانه ليس اتصال المخبر عنه بخبره في شدة اتصال الموصول بصلته ومثله قول القلاح
لسوار بن حيان المتقوى

ومثل سوار ردناه الى * اذروني ولو لم اصمه على * ارفعيم موطوء الجني مذلاً
والضم من الاصوات ما لا يستطاع الوقوف عليه حتى يوصل بالآخر قال الازهرى والمضمن من
الاصوات ان يقول الانسان قف فل باسم الام الى اخره صكة والضمانة والضمات الزمانية
والعامة قال الشاعر

بعينين تجلّوين لم يعرفهما * ضمان وجيد حلي الشدر شامس
والضم والضمات والضمّة والضمّة الداه في الجسد من اذ او كبر رجل ضم لا يثني ولا يجمع
ولا يؤخر مرض وكذلك ضم والجمع ضمون وضم والجمع ضمي كسر على فعمل وان كانت
انما يكسر بها المفعول فتوقفتي واخرى لكنهم يجوزوه على افظ فاعل وفعل على تصور معنى
مفعول قال سيبويه كسر هذا الضم على فاعل لانها من الاشياء التي اصبوا بها واخذوا فيها
وهي لها كلوهون وقد ضم بالكسر ضمنا كروض ومن فهو ضم أي مبتلى والضمات الزمانية
وفي حديث عبد الله بن عمر ان كتبت ضمنا بعنه الله ضمنا يوم القيامة أي من سال ان يكتب
نفسه في جله الرمي ليعذر عن الجهاد ولا زمانة بعنه الله يوم القيامة زمنا واكتب سال ان
يكتب في جله العذوبين وخرجه بعضهم عن عبد الله بن عمرو بن العاص واذا اخذ الرجل من
أمره خطا بزماته المؤدى الخراج يكتب البراءة به والضم الذي به ضمات في جسد من
زمانة او اذ او كسر وغيره تقول عنه رجل ضم قال الشاعر

ما خلّيت زلت بعد كم ضمنا * أشكو اليكم حموة الآلم

والاسم الضم يقع الميم والضمات وقال ابن حجر وقد كان سقي بطنه

اليك الما خلّيت رقع رقيتي * عياداً وخوفاً ان تطيل ضمنا

وكان قد اصابه بعض ذلك فالضمات هو الداه نفسه ومعنى الحديث ان يكتب الرجل ان به
زمانة ليخفف عن الغزو ولا زمانة به وانما يفعل ذلك اعتلا لا ومعنى يكتب باخذ لنفسه خطا
من أمير جيشه ليكون عذرا عند واليه القراءات يد ضمات بمنزلة الزمانة ورجل مضمون
اليد مثل تخون البدوق مضمي أي زعمي الجوهرى والضمّة بالضم من قولك كك انت ضمّة
فلان أربعة أشهر أي مرضه وفي حديث ابن عمر موطوءة غير ضمّة أي انما اذبح لغير علة

وفي الحديث انه كان لعامر بن ربيعة ابن أبا سدة ربيعة يوم الطائف فضين منها أي دمن وفي الحديث كانوا يدفعون المفاتيح إلى ضننهم ويقولون ان احببهم فكلوا الضننى الرضى جمع ضنن والضمانة الحب قال ابن علبه

ولكن عرفت من هو الضننة * كما كسبنا في هذا اذا ما طلق

ورجل ضنن عاشق وفلان ضنن على أهله وأصحابه أي كل أبو زيد قال فلان ضنن على أصحابه وكل عليهم وهو واحد واني لفي غفل عن هذا تقول وعقله يعنى واحد قال لشد يعطى حقوا على الحساب ضمنه * حتى سورت في قرانه الزهر

كأنه قال مضونة ومنه * أنا شر لا زالت عيذك أشبه * يريد ما شورة أي مقطوعة ومثله أمر عارف أي معروف والراحله يعنى للرحولة وتطبيقه بانه أي مبانة وقهمت ما أنضمه كابل أي ما شغل عليه وكان في ضننه وأقذه ضنن كأي في طيه (ضمنن) انضم البني واضممن على البديل عن يعقوب وقد تقدم في حرف اللام (ضنن) الضن والضن والضن كل ذلك

من الامساك والبطل ورجل ضنن قال الله عز وجل وما هو على الغيب بضنن قال القراء قرأ زيد بن ثابت وعاصم وأهل الجاهلية وضنن وهو حسن يقول يأتيه غيب وهو متشوق فيه فلا يضل به عليكم ولا يضل به عنكم ولو كان مكان على عن صلح أو الباء كما تقول ما هو بضنن الغيب وقال

الزجاج ما هو على الغيب بضنن أي هو صلى الله عليه وسلم يؤدى عن الله ويعلم كتاب الله أي ما هو بضنن كقول لما أوى إليه وقرى ظنين وتفسيره في مكانه ابن سيده ضنن بالشئ أضن

وهي اللغة العالية وضنن أضن ضنا وضنا وضنة وضنة وضنة وضنة وهو ضنن به قال ثعلب قال القراء سمعت ضنن ولم أسمع أضن وقد حكاه يعقوب ومعلوم أن من روى بحجة على من لم يرو

وقول ثعلب بن أم صاحب

مهلاً عاذل قد جرت من خلقي * أني أجود لأقوام وان ضننوا

فاظهر التضيق ضرورته على مضمضة ومضنة بكسر الصاد وقصه أي هوشى نفيس مضنون به ويتنافس فيه والضن الشئ النفيس المضنون به عن الزجاجة ورجل ضنن بخيل وقول البليغ ألا أصبحت أعماء جادة الحبل * وضنت علينا والسنن من الخيل

أراد السنن بخيل من الخيل كقولهم بخيل من البكر وسطين من الخير وهي بخيلة من الخيل وكل ذلك على الجازلان المرأة جوهر والخيل عرض والجوهر لا يكون من العرض أنما أراد تمكين

قوله وفلان ضنن على أهله إلى قوله يعنى واحد هذه عبارة التهذيب سر فاجبرى وذكر قوله واني لفي غفل الخ استطرادا وقوله قال لشد إلى قوله أي مبانة حق هذه العبارة أن يذكرها عند قوله سابقا والضمانة فاعلة يعنى مفعولة وكثيرا ما يبرى للمؤلف ذلك من وضع عبارة من التهذيب خلال عبارة من المحكم اه معجمه

قوله وهي اللغة العالية أي من باب تعب واللغة الثانية من باب ضرب كافي المصباح اه معجمه

الجل فيها حتى كأنها مخلوقة منه ومثله ما حكاه سيدي به من قوله ما زيدا لأكل وشرب
ولا يكون أكل وشرب بالاختلاف الجهتين وهذا أوفق من أن يجعل على القلب وأن يراد به الجذل

من الضمتين لأن فيه من الأعظام والمبالغة ما ليس في القلب ومثله قوله

«وهن من الاختلاف والولعان» وهو كثير ويقال فلان ضمتي من بين أخواني وضيتي أي أختص

به وأضن بمودته وفي الحديث أن الله ضناش من خلقه وفي رواية ضنا من خلقه يعيهم في عافية

ويعيهم في عافية أي خصائص واحد منهم ضنية فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما يختص به

وقصن به أي تجل لمكانة منكم وموقعه عندك وفي الصحاح فلان ضيتي من بين أخواني وهو شبه

الاختصاص وفي حديث الانصار لم تقل الاضنار رسول الله أي بخلاف ضحان أشار كانه غيرا

وفي حديث ساعة الجمعة قتل أخبرني بها ولاضن على أي لا يتجل ويقال اضن بضطن أي يتجل

يتجل وهو افتعال من الضن وكان في الاصل اضن فقلت التامض وضنبت المنزل ضنا وضنا لم

أبرحه والاضن ان افتهال من ذلك وأخذت الأمر بضائته أي بطراوته لم يتغير وتجمعت على

القوم وهم بضائتهم لم يفرقوا ورجل ضن ضجاع قال

إلى إذا ضن عشي إلى ضن • أيقنت أن الفتى مودبه الموت

والضنون الغالية وفي المحكم المضمون دهن البان قال الرازي

قد أكتب يد البعدلين • وبعد دهن البان والمضمون • وعتا بالصبر المرون

والمضمون والمضمونة الغالية عن الزجاج الأصمى المضمونة ضرب من الغيبة والطيب

قال الرازي

نظم على مضمونة فارسية • صفار لأضاحي القرون ولا جعد

ونفسي وما ضن فضول ثابها • إلى كفتها بالثرا ولا عقد

كان أنخرأى خاطفت في ثابها • جيتا من الرمان أوقض الرند

والمضمونة اسم زمرهم وابن خالويه يقول في بزم زمزم المضمون بغيره وفي حديث زمزم قبل

له أحقر المضمونة أي التي يضنم التفاسم وتعرنهما وقبل التلوي والطيب المضمونة لأنه يضن بها

وضنة اسم أبي قبيلة وفي العرب قبيلتان أحدهما تنسب إلى ضنة بن عبد الله بن غير وأسمائة

ضنة بن عبد الله بن كبر بن عسرة والله أعلم (ضون) الضيون السور والذكر وقيل هو

دوية تشبهه نادر خرج على الأصل كالأوراج من حيوة وضون نادر لأن ذلك جنس وهذا علم

قوله وفي الحديث أن الله
ضناش الخ قال الضحاني هذا
من الأحاديث التي لا طرد
لها اه كتبته معصمه

قوله ضنة بن عبد الله بن كبر
الخ كذا بالأصل والمحكم
والقاموس والذي في
التكملة ضنة بن عبد
ابن كبر الخ وصره شارح
القاموس ولم يبين وجهه
اه معصمه

والعلم يجوز فيه ما لا يجوز في غيره والجمع الضيَّاون قال ابن بري شاهدهما أشده الفراء

تريدُ كَانِ السَّخْنِ فِي جَهْرَانِهِ * نُجُومُ اللَّيْلِ يَأْبُو عِيُونَ الضَّيَّاونِ

وصحت الواو في جمعها الصمغيات في الواحد وانما لم تدغم في الواحد لانه اسم موضوع وليس على وجه الفعل وكذلك حيوة اسم رجل وفارق هينا وميتا وسيدا او جيدا وقال سيبويه في تصغيره ضيَّون فاعله وجهه مثل أسدوان كان جمعا أسود ومن قال أسبود في التصغير لم يمتنع أن يقول ضيَّون قال ابن بري وضيَّون يفعل لاقول لان باب ضيَّع أكثر من باب جهور والضائنة غير مهموز المرأة التي يرى سم البعير اذا كانت من صغر قال ابن سيده وقضينا ألفها واو لانها عين والتضون كثرة الولد والتضون الأتفة الأزهرى في ترجمة حزم قال غير الخمر اذا كانت من عقب فهي ضائنة وأنشد لابن ميادة

قطعتُ بصلالٍ الخشاشَ بردها * على الكرم من ضائنة وجديل

سلمة عن الفراء الميضانة القنة وهي المرحونة والفقعة وأنشد

لا تسكن بعدها حنانه * ذات قنار يدلها ميضانه

قال حن وعن أبي بكر وفي المحكم في ترجمة وضن الميضنة كالجوايق (ضن) الضين والضين لغتان في الضان فاما أن يكون شادا واما أن يكون من لفظ آخر قال ابن سيده وهو الصحيح عندي

﴿فصل الطاء والمهملة﴾ ﴿طين﴾ الطين البحر يك القطنة طين الشيء وطين له وطين بالفتح طين طينا وطبانة وطبانية وطبونة فطين له ورجل طين فطين حادق عالم بكل شيء قال الأعشى

واجمع فاني طين عالم * أقطع من شقيقة الهادر

وكذلك طابن وطبنة قيل الطين القطنة والثير والتين للشر أبو زيد طبنت به أطين طينا وطبنت أطين طبانة وهو الخدع وقال أبو عبيدة الطبانة والتبانة واحد وهما شدة القطنة وقال اللحياني الطبانة والطبانسة والتبانة والتبانسة واللقاتنة واللحانة واللحانية معنى هذه الحروف واحد ورجل طين فتن فتن فتن وفي الحديث ان حبشيا زوح رومية فطين لها غلام رومي فاست بولد كانه زقة قال شمر طين لها غلام أي حبها وخذعها وأنشد

فقلت لها بل أنت حنة حوقل * جرى بالفري يني وينك طان

أي رفيق داهي حب عالم به قال ابن الأثير الطبانة القطنة طين لكذا طبانة فهو طين أي هجم على

٣ زاد المعاني عقب ذلك
والضنونة بفتح فسكون
الصبيبة الصغيرة اهـ

قوله وطين له وطين الخ أي
من يائي فرح وضرب كافي
القاموس وغيره اهـ

باطنها وخبر أمرها وانها من نواتيه على المأودة قال هذا الذاروى بكسر الباء وان روى بالفتح
 كان معناه خيرا أو فسادها والطين الجع الكثير من الناس والطين الخلق يقال ما أدري
 أى الطين هو بالتسكين كقولك ما أدري أى الناس هو واختار ابن الاعراب ما أدري أى الطين
 هو بالفتح وجاما بالطين أى الكثير والطين البيت والطين ما جئت به الريح من الحطب والقمش
 فاذا جئ منه بيت فلا قوته والطين القرى والطين خط مستدير يلعب بها الصبيان بهونه
 الرضى قال الشاعر

من ذكر أطلال ونبم ضاحي * كالطين في تحت قلب الرياح

ورواه بعضهم كالطين وقال ابن الاعراب الطين والطين هذه اللعبة التى تسمى السدر وأشد

* يستل بعين حوائى الطين * الطين هنام صدر لانه ضرب من اللعب فهو من باب اشتعل
 الصماء والطين اللعب الجوهرى والطينة لعبة يقال لها بالفارسية صدره والجمع طين مثل صبرة
 وصبر وأشد أبو عمرو

تد كلب بصدى وأهتأ الطين * وتحن نعدو في الخيل والجرن

قال ابن برى كذا أنشد أبو عمرو تد كلب بالكاف قال والتد كل أن تفاع الرجل في نفسه
 والطين واحد ثم اطمئة ابن برى والطبانة أن ينظر الرجل الى حليلته فاما أن يحطل أى يكفها عن
 الظهور واما أن يغضب ويغار وأنشد الجعدي

فما بعد من لا بعد من منه * طبانة فيضل أو يغار

وطبن النار يطبها طبنا دفنها لا تطفأ والطاؤون مدفنها وقال طاب هذه الحفيرة وطابها
 واطبان قلبه واطبان الرجل سكن لغة فى اطمان وطاب ظهره كطامنه وهى الطمانينة والطبانة
 والطين مثل المظمت ابن الاعراب الطبنة صوت الطنبور ويقال للطنبور طين وأنشد

قال مهابين حبل مغيرة * وخضم كعود الطين لا يتعيب ٣

(طبر زن) قال في ترجمة طبر زن السكر فارسي معرب وحكى الاصمعي طبر زن وطبر زن
 لهذا السكر بالنون واللام وقال يعقوب طبر زن وطبر زن قال وهو مثال لأعرفه قال ابن جنى
 قولهم طبر زن وطبر زن لست بان تجعل أحدهما أصلا لصاحب ما وفى منك جملة على ضده
 لاستوائهما فى الاستعمال (طعن) الطاجن المقل وهو بالفارسية تاجه الطين فأول عليه
 دخيل قال الليث هملت الجيم والطاء فى التلاقي الصحيح ووجدنا متعملة بعضها عربية بعضها

قوله هو بالفتح أى فتح
 الموحدة قبل قوله قبل هو
 بالتسكين وكسر اما بعبر
 بذلك المتقدمون كالزهرى
 وابن سيده ويريدون الحرف
 الثانى من الكلمة وأما
 المتأخرون كالجدي فيرون
 بالتصريك كقوله الطين
 الجمع الكثير ويحرك أى
 بالتسكين ويحرك ١١

مكتوبة

٣ زاد الجسد نعا الصغاني
 الطين أى بكسر فسكون
 كاضبط فى التكملة الجيدة
 نوضع فيصا د عليها النور
 والسباع وطابنه وافقه ١١
 ٤ زاد الجسد (طين) الطين أى
 بفتح الطاء وسكون المثناة
 الطرب والتشم ١١ لكن
 العين فى التكملة مهمله

١١ مكتوبة

معربة عن العرب قولهم طجئة بلد معروف وقولهم للطايق الذي يقلى عليه اللحم الطاجن وقليّة
مطجئة والعامية تقول مطجئة الجوهرى الطجين والطاجن يقلى فيه وكلاهما معربان لأن
الطاء والجيم لا يجتمعان في أصل كلام العرب (طحن) الأزهرى الطحين الطحين المطحون
والطحين الفعل والطحانة فعل الطحان وفي اسلام عمر رضى الله عنه فأمر جابر بن عبد الله صلى
الله عليه وسلم في صفين له ككيد ككيد الطحين ابن الاثير الكيد التراب الناعم والطحين
المطحون فعمل بمعنى مفعول ابن سيده طحنته يطحنه طحنه ومطحون وطحين وطحنته
أنشد ابن الاعراب

عندما العلل المطحن بالفت وإيضاعها التهوذ الوساعا

والطحين بالكسر الدقيق والطحونة والطحانة التي تدور بالماء والجمع الطواحين والطحان الذي
يلى الطحين وحرفته الطحانة الجوهرى طحنت الرى نطحن وطحنت أنا البر والطحين المصعد
والطحونة الرى وفي المثل أسمع جمعة ولا أرى طحنا والطواحين الأرض رأس كلها من الانسان
وغيره على التشبيه واحدها طاحنة الأزهرى كل من فى الأرض رأس طاحنة وكعبة طحون
نطحن كل شئ والطحن على هيئة حمى الأنة أطح منها تستألب منها كما تفعل الخلق من الأبل
يقول لها الصبيان اعطى لنا جارا بافتحن بنفسها فى الأرض حتى تغيب فيها فى السهل ولا تراها
الافى بلوق من الأرض والطحن لث عقر بن وقوله

أذا رأى واحدا وفى عين * يعرفنى أطرق أطراق الطحن

انما عني احدى هاتين الحشرتين قال ابن رى الرى بنسب إلى بن المثنى الطهورى الأزهرى
الطحنة تدوية كالحمل والجميع الطحن قال والطحن يكون فى الرمل ويقال انه الحلك ولا تشبه
الحمل وقال قال أبو خيرة الطحن هولت عقر بن مثل الله تستعقون لون التراب يندس فى التراب
وقال غيره هو على هيئة العنقا يندس فى ذنبه كما تفعل الخلق من الأبل وحكى الأزهرى عن
الاصمعى قال الطحنة دابة دون الفئفة تكون فى الرمل تظهر أحيانا وتدور كأنها تطحن ثم
تعود وتختفي صيان الاعراب لها اذا ظهرت فيصيحون بها الطحن جرابا وجرابا ابن سيده
والطحنة تدوية صغار أطراف الذنب جراء ليست بجارية اللون أصغر راسا وجسد من الجرباء
ذنبها طول اصبع لا تقص وطحنت الآقى الرمل اذا رقتته ودخلت فيه فغيبت نفسها وأخرجت
عنها وتسمى الطحون والطاجن الثور القليل الدوران الذى فى وسط الكدس والطحانة

وَالطَّعُونُ الْأَبْلُ إِذَا كَانَتْ رِقَاقًا وَمَعَهَا أَهْلُهَا قَالَ الصَّيَّانُ الطَّعُونُ مِنَ الْغَنَمِ ثَلَاثَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَكَى الطَّعُونُ فِي الْغَنَمِ غِيَرَهُ ابْنُ هُرَيْرٍ الطَّعْنَةُ وَالطَّعُونُ الْأَبْلُ الْكَثِيرَةُ وَالطَّعْنَةُ الْقَصِيرُ فِيهِ لُؤْنَةٌ عَنِ الزَّجَاجِيِّ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ نَهْيَةً فِي الْقَصْرِ فَهُوَ الطَّعْنَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَّا الطَّوِيلُ الَّذِي فِيهِ لُؤْنَةٌ فَيُقَالُ لَهُ عَقْدُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَهُ أَقْصَرُ الْقَصَارِ الطَّعْنَةُ وَأَطْوَلُ الطَّوِيلِ السَّهْمُ طَوِيلٌ وَحَرْبٌ طَعُونٌ تَطِينُ كُلُّ شَيْءٍ الْأَزْهَرِيُّ وَالطَّعُونُ اسْمٌ لِلْعَرَبِ وَقِيلَ هِيَ الْكَتِيبَةُ مِنْ كَأَنَّهَا خِلْدٌ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ شَوْكَةٍ وَكَثَرَتْ قَالَ الرَّاجِزُ حَوَادِثُ طَوِيلٌ مَا اسْتَبَانَا * ذَكَرَهَا وَالطَّعْنُ الْإِنَاءُ

قوله والطنن الاناء كذا
بالاعسل مضبوطا ولم نجد
الرجوع عبارة الأزهرى
ولذلك لم نطبق الشاهد على
ما قبله فتأمل اه معجمه

الْجَوْهَرِيُّ الطَّعُونُ الْكَتِيبَةُ تَطِينُ مَا لَقِيَ قَالَ وَحَكَى النُّضْرُ عَنْ الْجَعْدِيِّ قَالَ الطَّاهِرِيُّ هُوَ الرَّائِسُ مِنَ الدُّقُوقَةِ الَّتِي تَقُومُ فِي وَسْطِ الْكُدْسِ الْجَوْهَرِيُّ تَحَبَّتِ الْأَفْعَى تَحَبَّتْ وَاسْتَدَارَتْ فَهِيَ مَطْعَانٌ قَالَ الشَّاعِرُ

بَحْرٌ شَا مَطْعَانٌ كَانَ فِيهَا * إِذَا فَرِغَتْ مَاءُ هَرِيقٍ عَلَى بَحْرِ

وَالطَّعْنَانُ أَنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّعْنِ أَجْرِيتهُ وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّيْحِ أَوِ الطَّيَامِ وَهُوَ الْمُنْبَسِطُ مِنَ الْأَرْضِ لَمْ يَجْزِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَا يَكُونُ الطَّعْنَانُ مَصْرُوفًا لِأَمْنِ الطَّعْنِ وَوَزْنُهُ فَعَالٌ وَلَوْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّعَامِ لَكَانَ قِيَاسُهُ طَعُونٌ لَا طَعْنَانٌ فَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّيْحِ كَانَ وَزْنُهُ فَعْلَانٌ لَا فَعَالٌ (طرن)
الطَّرْنُ وَالطَّارُونُ فِي ضَرْبٍ مِنَ النَّظْرِ اللَّيْلِ الطَّرْنُ النَّظَرُ وَالطَّارُونُ فِي ضَرْبٍ مِنْهُ وَفِي التَّوَادُّعِ طَرْنٌ الشَّرْبُ وَطَرْنُوا إِذَا اخْتَلَطُوا مِنَ السُّكْرِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ ٤ (طرنخ) الطَّرْحُونُ بِقُلْ طَيْبٌ بِطَبِخٍ بِالْحَمِّ (طسن) قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ قَالَتِ الْعَامَةُ فِي جَمْعِ طَسٍ وَحَمٍّ طَوَاسِينُ وَحَوَامِيمٌ قَالَ وَالصَّوَابُ ذَوَاتُ طَسٍ وَذَوَاتُ حَمٍّ وَذَوَاتُ الْمِ وَأَشْدَيْتِ الْكَمِيتِ وَجَدْنَا الْكَمِ فِي آلِ حَمَّانِيَّةٍ * تَأَوَّلَاهُمَا تَقِيٍّ وَمُعَرَّبٍ

٣ زاد المحمد الطرين الطين
الرقبي وأتى بالطرين والغرين
أى غضب اه وضبط الطرين
في الثلاثة يوزن دوزهم اه معجمه

(طنن) طَعْنَهُ بِالرَّيْحِ يَطْعَنُهُ وَيَطْعَنُهُ مَطْعَانُهُ وَمَطْعُونٌ وَطَعْنٌ مِنْ قَوْمٍ طَعْنٌ وَخَزَنٌ بِجَعْرَةٍ وَخَوَّهَا الْجَمْعُ عَنْ أَبِي بَرْدٍ لَمْ يَقُلْ طَعْنٌ وَالطَّعْنَةُ أَثَرُ الطَّعْنِ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ
فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَدْ عَلِمَ مَكَانَهُ * أَذَاعَهُ ضَرْبٌ وَطَعْنٌ جَوَائِثُ
الطَّعْنُ هُنَا جَمْعُ طَعْنَةٍ بَدِيلُ قَوْلِهِ جَوَائِثُ وَرَجُلٌ مَطْعَنٌ وَمَطْعَانٌ كَثِيرُ الطَّعْنِ لِلْعَبْدِ دَوَاهِمُ مَطَاعِينَ قَالَ

مَطَاعِينَ فِي الْهَيْبَةِ كَاشِفٌ لِلدُّبَى * إِذَا غَبَرَ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ الْقَرَمِ

وطاعنه مطاعنة وطعنا قال

كأنه وجه تركين قد تحسبا * مستمدف لطعان فيه تذبذب

وطعان القوم في الحرب تطاعنا وطعنا بالاخيرة نادرة واطعنوا على اقعوا بدلت ناء اطقن طاء البتة ثم ادغمها قال الازهرى التفاعل والافتعال لا يكاد يكون الا بالاشتراك من الضاعلين منه مثل التخاصم والاختصام والتعاور والاعتوار ورجل طعين حاذق بالطعان في الحرب وطعنه بلسانه وطعن عليه يطعن ويطعن وطعنا وطعنا نائبة على المثل وقيل الطعن بالرمح والطعان بالقول قال أبو زيد

وأي المظهر العداءة الا * طعنا أو قول ما لا يقال

ففرق بين المصدرين وغير الليث لم يفرق بينهما وأجاز للشاعر طعنا في البيت لأنه أراد انهم طعنوا فأكثر وافيه ووطأ أول ذلك منهم وقعد لا يجي في مصادر ما يوطأ أول فيه ويقادى ويكون مناسباً لليل والجور قال الليث والعين من طعن مضمومة قال وبعضهم يقول يطعن بالرمح ويطعن بالقول ففرق بينهما ثم قال الليث وكلاهما يطعن وقال السكائي لم أسمع أحداً من العرب يقول يطعن بالرمح ولا في الحسب انما سمعت يطعن وقال القراسمعت أنا يطعن بالرمح ورجل طعان بالقول وفي الحديث لا يكون المؤمن طعناً أي وقاعاً في أعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالفتح والضم اذا عابه ومنه الطعن في السب ومنه حديث رجاء بن حيوة لا تتحدثنا عن مناهيت ولا طعان وطعن في المفاخر ونحوها يطعن مضى فيها أو معن وقيل ويطعن بضاد هب ومضى قال درهم بن زيد الانصاري

وأطعن بالقوم سطر الملو * لستى أنا خفي المجدح

أمرت بصاحي بأن يتزولا * فباتوا قليلاً وقد أصحوا

قال ابن بري ورواه القالي وأطعن بالطاء المجمة وقال جعبد بن ثور

وطعني اليك الليل حصتي اني * لتلك اذا هاب الهدان فقول

قال أبو عبيدة أراد وطي حصتي الليل قال ابن بري وقال طعن في جنازته اذا أشرف على الموت قال الشاعر

وبل أم قوم طعنتم في جنازتهم * بنى كلاب عبادة الرويح والرهق

وبرى والرهب أي علمتهم في شبيه الموت وفي حديث علي كرم الله وجهه والله لو دعوه به أنه

قوله وأبي المظهر الخ كذا في الأصل والجوهري والمحكم والذى في التهذيب وأبي الكاهنون ياهندا لا طعنا الخ ام مصححه

تقدم في صحيفة ١٣٢ مطر
١٠ من المزمرة قبل هذه
قطعت بمسالك وهو خطأ
وصوابه مصلا باللام اه

مصححه

فيها شاخصاوا أنشد لدرك بن حصن يعاتب قومه

وكنتم كأم لبنة طعن ابنها • اليها ما درت عليه يساعدا

قال طعن ابنها اليها أي تمض اليها وتخص برأسه الي ثديها فكيف طعن الحاقاط في دار فلان اذا
تخص فيها وقد روى هذا البيت طعن بالطاء وقد ذكرناه في ترجمة سعد وقال طعنت المرأتني
الحديث الثالثة أي دخلت وقال بعضهم الطعن الدخول في الشيء وفي الحديث كان اذا خطب
اليه بعض سانه أي الخدر فقال ان فلا نايد كرفلا نة فان طعنت في الخدر لم يزد وجهها قال ابن الأثير
أي طعنت باصبعها ويدها على السبب والمرحى على الخدر وقيل طعنت فيه أي دخلته وقد ذكر
في الراء ومنه الحديث أنه طعن باصبعه في بطنه أي ضربه برأسها وطعن فلان في السن يطعن
بالضم طعنا اذا تخص فيها والقرس يطعن في العنان اذا مده وتبسط في السير قال البيد

ترقى ويطعن في العنان وتقصي • ورد الجمامة اذا جد جأها

أي كورد الجمامة والفراميجين التخص في جميع ذلك والطاعون داء معروف والجمع الطواعين وطعن
الرجل والبعر فهو طععون وطعن أصابه الطاعون وفي الحديث نزلت على أي هلكهم بن عتبة
وهو طعنين وفي الحديث فتناهي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرمح والطاعون
المرض العالم والوباء الذي يقسده الهواء فتفسده الأمتحدة والأبدان أراد ان الغالب على
فتناه الامسة بالفتن التي تسفل فيها الدماء والوباء (طعن) ابن الاعرابي الطعنة المرأة
السبية الخلق وأنشد

يارب من كتمني الصعدا • فهب له حبله مفعدا • طعنة تلعب الاجلادا

أي قلتم لا يؤرمهم (طعن) الطعنة تعسوف في الرجل والمرأة وقيل والمرأة العجوز
ابن الاعرابي الطعن الحبس يقال حمل عن ذلك المطفون قال والطعنين الحبس والتعفف وقال
المفضل الطعن الموت يقال طعن اذ مات وأنشد

ألقى رعى الزور عليه فطعن • قدفا وقرنا تحت حتى طعن

ابن بري الطعنين الكذب والباطل قال أبو زيد • طعنان قول في مكان محقق ٣ (طعن)

٣ زاد الصغاني اطفان أي
اطمان واطفان خلقه يضم
إشفا حسن ٥١

الطَّمَنَةُ التَّلَطُّحُ بِمَا يَكْرَهُ طَلَمَهُو طَلَمْتُهُ (طمن) الطَّمَنَةُ التَّلَطُّحُ بِمَا يَكْرَهُ طَلَمَهُو طَلَمْتُهُ
وهو مذكور في الحاء المهملة أيضا (طمن) طَمَّنَ الشَّيْءَ سَكَّنَهُ وَالطَّمَأْنَيْنَةُ السُّكُونُ
وَالطَّمَأْنُ الرَّجُلُ الْطَّمِئْنَا وَطَمَأْنَيْنَةُ أَيَّ سَكَنَ ذَهَبَ سِيَّوِيهِ إِلَى أَنَّ الطَّمَأْنَ مَقْلُوبٌ وَأَنَّ أَسْلَمَهُ مِنْ
طَمَأْنٍ وَخَالَفَهُ أَبُو عَمْرٍو فَرَأَى ضِدَّ ذَلِكَ وَجَعَلَ سِيَّوِيهِ أَنَّ طَمَأْنَ غَيْرُ ذِي زِيَادَةٍ وَالطَّمَأْنُ دَوْرُ زِيَادَةٍ وَالزِّيَادَةُ
إِذَا لَحِقَتْ الْكَلِمَةُ لَحَقُهَا ضَرْبٌ مِنَ التَّوَهُنِ لِذَلِكَ وَذَلِكَ أَنَّ مَخَالَطَهَا شَيْءٌ لَيْسَ مِنْ أَصْلِهَا زِيَادَةٌ
لِهَا تَسْوِيَةٌ فِي التَّزَامَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ وَهُوَ وَأَنْ لَمْ يَلْتَمِصْ الزِّيَادَةُ عَلَى الْأَصُولِ تَحْشُ الْخُفْضُ مِنْهَا فَإِنَّهُ عَلَى
كُلِّ حَالٍ عَلَى صِدْقِ التَّوَهُنِ لَهَا إِذَا كَانَ زِيَادَةً عَلَيْهَا يَجْتَاحُ إِلَى تَحْمِلِهَا كَمَا تَحْمَلُ مَا يَحْذِفُ
مِنْهَا وَإِذَا كَانَ فِي الزِّيَادَةِ حَرْفٌ مِنَ الْأَعْلَالِ كَانَ أَنْ يَكُونَ الْقَلْبُ مَعَ الزِّيَادَةِ أَوْ لَوْ ذَلِكَ
أَنَّ الْكَلِمَةَ إِذَا لَحَقَهَا ضَرْبٌ مِنَ الضَّعْفِ أَمْ سَرَعَ الْبِهَاضُ عَفِ آخِرُ ذَلِكَ كَخَفَوْهُمْ بِإِمْحَانِهِ فِي
الْإِضَافَةِ الْبِهَاضُ الْخُفْضُ بِإِمْحَانِ قَوْلِهِمْ حَتَّى وَلَمْ يَكُنْ فِي حَنِيفٍ نَامَتْ حَذَفُ فَخُفْضُ يَأْوِهَا جَانِبُ
الْإِضَافَةِ الْبِهَاضُ إِلَى أَصْلِهِ فَقَالَ الْوَاحِشِيُّ فَإِنْ قَالَ أَبُو عَمْرٍو حَرَى الْمَصْدَرُ عَلَى الطَّمَأْنِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ هُوَ
الْأَصْلُ وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمُ الْإِطْمَأْنَانُ قِيلَ قَوْلُهُمُ الطَّمَأْنَةُ بِأَنَّهُ قَوْلُ الْإِطْمَأْنَانِ قَصْدُ مَصْدَرٍ بِمَصْدَرٍ
وَبَقِيَ عَلَى أَبِي عَمْرٍو أَنَّ الزِّيَادَةَ جَرَتْ فِي الْمَصْدَرِ بِمَا فِي الْفِعْلِ فَالْعَالِمُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَاحِدَةٌ
وَكَذَلِكَ الطَّمَأْنَيْنَةُ ذَاتُ زِيَادَةٍ قَامَتْ إِلَى الْإِعْتِلَالِ أَقْرَبُ وَلَمْ يُشْعَبْ أَبَا عَمْرٍو أَنَّ قَالِ انْهَمَا أَضْدَلَانِ
مَتَقَارِبَانِ يَجْدِبُ وَيَجْسَدُ حَتَّى مَكَّنَ خِلَافَهُ لِمُصْاحِبِ الْكِتَابِ بِأَنَّ عَكْسَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ مَعْنَاهُ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ بَوَحْدَانِيَّتِهِ آمَنُوا بِهِ غَيْرَ شَاكِّينَ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مِلَاطُكُمْ عِشْرُونَ عِطْفَةً تَيْنَ قَالِ الزَّجَاجُ مَعْنَاهُ سِتْرُ طَمِينٍ
فِي الْأَرْضِ وَالطَّمَأْنَتُ الْأَرْضُ وَتَطْمَأْنَتِ الْخَفَضُ وَطَمَأْنَ ظَهْرُهُ وَطَمَأْنُ بَعْضِي عَلَى الْقَلْبِ
التَّهْدِيبُ فِي الثَّلَاثِ الطَّمَأْنُ قَلْبُهُ إِذَا سَكَنَ وَالطَّمَأْنَتُ نَفْسُهُ وَهُوَ طَمِينٌ إِلَى كَذَا وَذَلِكَ عِطْفَةً
وَالطَّمَأْنُ مِثْلُهُ عَلَى الْإِبْدَالِ وَتَصْغِيرُ طَمِينٍ طَمِينٌ بِحَذْفِ الْمِيمِ مِنْ أَوَّلِهِ وَاحِدُ النُّونِ مِنْ آخِرِهِ
وَتَصْغِيرُ طَمَأْنَيْنَةٍ طَمِينَةٍ بِحَذْفِ أَحَدِ النُّونَيْنِ مِنْ آخِرِهِ لِأَنَّهُمَا زَائِدَةٌ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ هِيَ الَّتِي قَدْ اطْمَأْنَنَتْ بِالْإِيمَانِ وَأُخْبِتَتْ لِرَبِّهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكِنْ
لِطَمِينٍ قُلُوبِي أَيْ لِيَسْكُنَ إِلَى الْعِيَانَةِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِالْغَيْبِ وَالْإِسْمُ الطَّمَأْنَيْنَةُ وَيُقَالُ طَمَأْنُ ظَهْرِهِ
إِذَا حَتَّى ظَهَرَ بَغِيرِهِمْ لَزَانِ الْهَمْزَةِ الَّتِي فِي الطَّمَأْنِ إِذَا دَخَلَ فِيهَا حَذَرُ الْجَمْعِ بَيْنَ السَّاكِنَيْنِ قَالُوا أَبُو
أَهْوَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا الطَّمَأْنَتُنَّ فَأَقْبِمُوا الصَّلَاةَ أَيَّ إِذَا سَكَّتْ قُلُوبُكُمْ بِمَقَالِ الطَّمَأْنِ الشَّيْءُ إِذَا

كذا ياض بالاصل

سكن وطائنته وطائنته إذا سكته وقد روى أطبان وطائنت منه سكنت قال أبو منصور وأطمان
 الهمة وفيها محتملة لانتقاء الساكنين إذا قلت أطمان فإذا قلت طائنت على فاعلت فلا همز
 فيه وانه أعلم الآن يقول قائل إن الهمة لم تزلت أطمان وهمز والطاء آتية همز وا كل
 فعل فيه وطنم غير مستعمل في الكلام والله أعلم (طنن) الاطنان سرعة القطع يقال
 ضربته بالسيف فأطننت به ذراعه وقد طنت تحكى ذلك صوتها حين مقطت ويقال ضرب
 رجله فأطن ساقه وأطرها وأنها وأترها بمعنى واحد أى قطعها ويقال يراد بذلك صوت القطع
 وفي حديث عليّ ضربته فأطن فخذه أى جعله يطن من صوت القطع وأصله من الطين وهو صوت
 الشيء الصلب وفي حديث معاذ بن الجوح قال سمعت يوم بدر نحو أبي جهل فلما مكنتني جلت
 عليه وضربه فأطننت قدمه بنصف ساقه فواءه ما أشبهها حين طاحت الأتواة نطج من
 مرقعة النوى أطننتها أى قطعها استعارة من الطين صوت القطع والمرقعة التى يرفع بها
 النوى أى يكسر وأطن ذراعه بالسيف فطنت ضربها به فأسرع قطعها والطين صوت الأذن
 والطين والنياب والجليل ونحو ذلك يطن لطننا وطيننا قال

وَيْلٌ لِّبَنِي الْجُرَابِيعِي * إِذَا التَّقَتْ نَوَائِمِي * تَقُولُ سَيِّئًا لِلنَّوَائِطِي

قال ابن جني الروى في هذه الأيات الياء لا تكون التون البسة لانه لا يمكن اطلاقها واذا لم يكن
 اطلاق هذه الياء لم يمتنع سئى أن يكون روبا والبطة تطن اذا صوتت وأطننت الطست فطنت
 والطنطنة صوت الطنبور وضرب العود ذي الأوتار وقد تستعمل في النياب وغيره وطين النياب
 صوته ويقال ططن ططنه وندنت دنته بمعنى واحد وطن النياب اذا مرى فسمعت لطيرانه صوتا
 ويرجل ذو ططنان أى ذو صجج وأنشد

أَنْ شَرَّ بَيْدِكَ نَوَاطِنُطَان * خَاوِدًا صَدِيرُ يَوْمٍ يَوْدَانِ

والطنطنة كثرة الكلام والتصويت به والطنطنة الكلام الخفى وطن الرجل مات وكذلك الخفى
 أصبعه والطن القامة ابن الاعرابى يقال لبلد الانسان وغيره من سائر الحيوان طن وأطنان
 وطينان قال ومنه قولهم فلان لا يقوم بطن نفسه فكيف بغيره والطن بالضم الحزمة من الخطب
 والقصب قال ابن زيد لا أحسبها عريسة فحجة قال وكذلك قول العامة قام بطن نفسه
 لا أحسبها عريسة وقال أبو حنيفة الطن من القصب ومن الانعام الرطبة الوريقة تجمع

وتحتمو يجعل في جوفها التورا والحق قال الجوهرى والقصة الواحدة من الحزمة طنة والطن

العدل من الطن الملوخ عن الهجرى وأنشد

ليدروا الضحى ما سرى * ولاهدان نام بين الطنين

أبو الهيثم الطن العلاوة بين العدلين وأنشد

ترج بالصبي طول الن * وسركل را كبادن * معترض مثل اعتراض الطن

والطن من الرجال العظيم الجسم والطن والطن ضرب من القراجر شديد الحلاوة كثير الصقر

وفي حديث ابن سيرين لم يكن على طن في قتل عثمان أى يتم - ويروى بالطاء المخجمة وسبأ

ذكره وفي الحديث فن طن أى من تهم وأصله تطن من الطنة التهمة فادغم الطاء في التسم

أبل منها بطاء مشددة كما يقال يطم في منظم والله أعلم (طن) الطهتان البرادة

(طون) التهذيب ابن الاعراب الطونة كثرة الماء (طين) الطين معروف الوحل

واحدة طينة وهو من الجواهر الموصوف بها حتى سبويه عن العرب مررت بحقيقة طين خاتنها

جعله صفة لانه في معنى الفعل كانه قال ابن خاتنها والطان لغة فيه قال السكس

* طان على صم الصبي ويكس * ويروى * بطن باجر عليه ويكس * ويوم طان

كثير الطين وموضع طان كذلك يصلح أن يكون فاعلا لذهب عنه وأن يكون فعلا الجوهرى

يوم طان ومكان طان وأرض طانة كثيرة الطين وفي التنزيل العزيز أسمعنا أصواتنا

قال أبو إسحق نصب طينا على الحال أى خلقته في حال طينته والطينة قطعة من الطين يضمها

الصكك ونحوه ووطن الكتاب طينا جعلت عليه طينا لاخفه به وطان الكتاب طينا وطينة خفه

بالطين هذاهو الموزون وقال يعقوب ويجمع من يقولنا طين الكتاب أى اخفه وطينته خافه

الذى طين به وطان الحائط والبيت والسطح طينا وطينه طلاء الطين الجوهرى طينت المسطح

وبعضهم ينكروه ويقول طينت السطح فهو من طين وأنشدته ثقب العبدى

فألقى باطنى والحلما * كد كان الدرانية الطين

والطيان ضائع الطين وحرقت الطينة بآما الطيان من الطوى وهو الجوع فليس من هذا

وهو مذكور في موضعه والطينة الخلقة والجلية يقال فلان من الطينة الاولى وطانه الله على

الخير وطانه أى جله عليه وهو طينه قال * ألا تلك نفس طين فيها نحيوا * ويروى طيم

كذا أنشد ابن سيده والجوهرى وغيرهما قال ابن برى صواب أنشاده الى تلك بالى الحارة قال

قوله كثير الصقر قال

لصقره السيلان بكسر السين

لانه اذا جمع سال سلا من

غير اعتصار لعل طوته اه

صغلى

يكن والظعينة المرأة في اليهودج واذلم تكن فيه فليست بظعينة قال عروبن كثنوم
 قبي قبل التفريق يا ظعينا * فخير لك اليقين وتخير بنا
 قال ابن الانباري الاصل في الظعينة المرأة تكون في هودجها م كثر ذلك حتى سموا زوجة
 الرجل ظعينة وقال غيره أكثر ما يقال الظعينة للمرأة الراكبة وأنشد قوله
 تبصر خليلى هل ترى من ظعائن * لئمة أمثال الخيل الخارف
 قال شيبا الجبال عليها هودج النساء بالخيل وفي حديث حنين فاذا هم وازن على بكرة أبيهم يظعنهم
 وشامهم وتضعهم الظعن التمام واحد من ظعينة قال أبو أصل الظعينة الراحلة التي يرحل ويظعن
 عليها أي يسار وقيل الظعينة المرأة في اليهودج ثم قيل لليهودج بالاهودج ظعينة
 وفي الحديث أنها أعطى حلقة السعدية بعير أمو للظعينة أي لليهودج ومنه حديث سعيد بن
 جبriel في جمل ظعينة صدقة أن روى بالإضافة فالظعينة المرأة وان روى بالتووين فهو
 الجبل الذي يظعن عليهم التماس فيه المبالغة واطعنت المرأة البعير ركبه وهذا بعير تظعن المرأة
 أي تركبه في سفرها وفي يوم تظعنوا وهي تفتقه والظعنون من الإبل التي تركبها المرأة خاصة
 وقيل هو الذي يعقل ويحقل عليه والظعان والظعنون الخيل يشتبه اليهودج وفي التهذيب
 يشبهه الجمل قال الشاعر

له عنى أبوى بما وصلت به * ودخان يستأفان كل ظعائن

وأنشد ابن بري للنافقة

أثرت التي ثم زفت عنه * كما حاد الأرب عن الطعان

والظعن والظعن الطاعنون فالظعن جمع ظاعن والظعن اسم الجمع فلما قوله
 * أو تضي في الطاعن المولى * فعلى إرادة الجنس والظعنة الخال كالرحلة وقرس مقلعان
 سهله السبر وكذلك الناقة وظاعنة من مراخوتهم عليهم قومهم قرحو أعينهم وفي المثل على
 كره ظعنت ظاعنة وذو الظعينة موضع وعثمان بن مظعون صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
 (ظن) الحكم الظن شك ويقين إلا أنه ليس يقين عيان إنما هو يقين تدبر فاما يقين العيان
 فلا يقال فيه الا علم وهو يكون اسما ومصدرا وجمع الظن الذي هو الاسم ظنون وأما قرادة
 من قرأ وتظنون بالله التظنونا بالوقت وتزل الموصل فاعملوا ذلك لأن رؤس الآيات عندهم
 فواصل ورؤس الآي وفواصله يجري فيها يجري في أواخر الآيات والتواصل له أفعال

خو طب العرب بما يعقلونه في الكلام الموقوف فيدل بالوقف في هذه الاشياء وزيادة الحروف فيها نحو الظنون والسبل والرسول على أن ذلك الكلام قد تم وانقطع وأن ما بعده مستأنف ويكرهون أن يصلوا فيه أو يبدعوه هم ذلك الى مخالفة المصحف وأما الذين على غير القياس وأنشد ابن الاعراب

لأصين ظالمنا سر باربعه * فاقه ذله وادع عنك الاظانينا

قال ابن سيده وقد يجوز أن يكون الاظانين جمع اظنونة الا أني لا أعرفها التهذيب الظن يقين وشك وأنشد أبو عبيدة

ظني بهم كعسى وهم بتؤقفة * يتنازعون جوائز الأمثال

يقول البين منهم كعسى وعسى شك وقال شمر قال أبو عمر ومعناه ما يظن بهم من الخسوف واجب وعسى من الله واجب وفي التنزيل العزيز اني ظننت اني ملأ حيا مني عمت وكذلك قوله عز وجل وظنوا أنهم قد كذبوا أي علوا يعني الرسل أن قلوبهم قد كذبهم فلا يصدقونهم وهي قراءة أبي عمرو وابن كثير ونافع وابن عامر بالتشديد ويقرأ عائشة وفسرته على ما ذكرناه الجوهري الظن معروف قال وقد يوضع موضع العلم قال دريد بن الصمة

فقلت لهم ظنوا بالي مدحج * سرائهم في القاري المسرد

أي استيقنوا وانما يخوف عدوه باليقين لا بالشك وفي الحديث يا كم والظن فان الظن أكذب الحديث أراد الشك يعرض لك في الشيء فتحققه وتحكم به وقيل أراد يا كم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادئ الظنون التي لا تأكل وخواطر القلوب التي لا تدفع ومنه الحديث وإذا ظننت فلا تحقق قال وقد يعني الظن بمعنى العلم وفي حديث أسيد بن حضير وطمنا أن لم يحط به ما أي علمنا وفي حديث عبيدة قال أنس سأله عن قوله تعالى ولا سمع النساء فأشار بيده فظننت ما قال أي علمت وطمنت الشيء ظننته وطمنا وطمنته وطمنته وطمنته على التحويل قال

كاذب وسط الظن * الآخرة ظننته

أراد ظننته ثم حول إحدى التوحيات ثم حذف للتعزم ويرى ظننته وقوله ثم أراد الآخرة بين الحرب في الوقف بالهاء فقال ثم أجرى الوصل مجرى الوقف وحكى البصري عن بني سليم لقد ظننت ذلك أي ظننت فخذفوا كما حذفوا ظننت وممت وما جئت ذلك وهي تسمية قال سيويه أما قولهم ظننت به فمعناه جعلته موضع ظني وليس الباء هنا جازم لنهاي كفي بالله حبيبا

قوله الآخرة ظننته قد علمنا
ضبطها في مادة مع يضم الظاء
والصواب قطعها بجاهنا
أه مصححه

أذلو كان ذلك لم يجر لسكت عليه كما نك قلت ظننت في الدار ومثله شككت فيه وأما ظننت ذلك
 فعلى المصدر وظننته ظنا وظننته واضطربنته أتمته والظنة التهمة ابن سبويه والظنة
 والظنة قلبا لالطاء ما هي ناقلا وإن لم يكن هنالك ادغام لأصابعهم اظن ومظن وأظنان كاحكام
 سبويه من قولهم الله كرجلا على أذكروا ظنن المتهم الذي ظنن به التهمة ومصدره الظنة
 والجمع الظنن يقال منه اظنه واطنه بالطاء والظاء إذا اتهمه ورجل ظنن منكم من قوم أظناه
 بيني والظنة والظنانية وقوله عز وجل وما هو على الغيب بظنن أي بجهنم وفي الظنن مذهب معناه ملهى
 على ما يفتي عن الله من عالم الغيب عنهم قال وهذا يروى عن علي عليه السلام وقال القراء
 ويقال وما هو على الغيب بظنن أي بضعف يقول هو مخفيل له والعرب تقول للرجل الضعيف
 أو القليل الحيلة هو ظنن قال وسعت بعض قصاصة يقول رجلا ذلك على الراي الظنن يزيد
 الضعيف من الرجال فإن يكن معنى ظنن ضعفا فهو كقائل ما شرب وشرب وقروني
 وقريني وقروني وقريني وهي النفس والعزيمة وقال ابن سيرين ما كان علي بن ظنن في قتل عثمان
 وكان الذي بظنن في قتله غيره قال أبو عبيد قوله بظنن يعني بظنهم وأمله من الظن انما هو يقتل
 منه وسكان في الاصل بظنن فقلبت الظاء مع التاء فقلبت ظا سبعة ثم أذخجت و يروى بالطاء
 المهملة وقد تقدم وأنشد

وما كل من بظنن أنما غيب • ولا كل ما يروى على أقول

وهو الجواد الذي يعطيك ناله • عفووا بظنن أحيانا فظلم

كان في الاصل فظنن فقلبت التاء ظاء وأذخجت في الظاء فشددت أبو عبيد فظننت من ظننت
 وأمله فظننت فكثرت النونات فقلبت أحدا عاياه كما قالوا أقصبت أظفاري والاصل قصصت
 أظفاري قال ابن بري حكى ابن السكيت عن القراء ما كل من بظنن وقال المبرد الظنن المتهم
 وأمله الظنن وهو من ظننت الذي يعمد إلى المفعول واحد تقول ظننت بزيد وظننت زيدا
 أي أتهمت وأنشد لعبد الرحمن بن حسان

فلا يمين لله لأن جنابة • هجرت ولكن الظنن ظنن

ونسب ابن زيد البيت لتهارين وسعة وفي الحديث لا يجوز شهادة ظنن أي متهمة في دينه فعيل
 بمعنى مفعول من الظنة التهمة وقوله في الحديث الآخر ولا ظنن في ولاه والذي ينفي إلى غير
 مواله لا تقبل شهادته للتهمة وتقول ظننتك زيدا وظننت زيدا أياك تضع المتفصل موضع المتصل

في الكفاية عن الامم والغير لانهم مامنه قصلان في الاصل لانهم مامنه بدأ وخبره والمظنة والمظنة بيت
 يُظن فيه الشيء وقيلان مظنة من كذا ومثله أي معلّم وأشد أو بعيد
 بسط البيوت لكي يكون مظنة * من حيث وضع جنة المستوفد
 الجوهري مظنة الشيء موضعه وما أنه الذي يُظن كونه فيه والجمع المظان يقال موضع كذا مظنة
 من فلان أي معلّم منه قال النابغة

فإن بك عامر قد قال جهلاً * فإن مظنة الجهل الشباب

وروى السبأ وروى مظية قال ابن ربي قال الاصمعي أنشدني أبو علي بن أبي عتبة القاراي
 بمضمر من خلف الآخر * فإن مظية الجهل الشباب * لانه يتوطله كأنه متوطاً للمظية
 وفي حديث صلة بن أشيم طلب الدنيا من مظان حلالها المظان جمع مظنة بكسر الطاء وهي موضع
 الشيء ومعدنه مفعلة من الظن بمعنى العلم قال ابن الاثير وكان القياس فتح الطاء وانما كسرت
 لاجل الهاء المعنى طلبها في المواضع التي يعلم فيها الحلال وفي الحديث خير الناس رجل يطرب
 الموت مظانها أي معدنه ومكانه المعروف به أي اذا طلب وجدفه واحدهم مظنة بالكسر وهي
 مفعلة من الظن أي الموضع الذي يُظن به الشيء قال ويجوز أن تكون من الظن بمعنى العلم والميم
 زائدة وفي الحديث من ظن أي من تهم وأصله تظن من الظنة التهمة فادغم الطاء في التاء ثم أبدل
 منها طاء مشددة كما يقال مظلم في مظلم قال ابن الاثير وأرداه أبو موسى في باب الطاء وذكر أن
 صاحب التهمة أو رده فيه لظاهر لفظه قال ولوروى بالطاء البجعة لجاز يقال مظلم ومظلم ومظلم
 كما يقال المدد كرم وذكروا انه مظنة أن يفعل ذلك أي خليف من أن يُظن به فعله
 وكذلك الانسان والجميع والمؤث عن العسائي ونظرت الى أظنهم أن يفعل ذلك أي الى

أخلفهم أن أظن به ذلك وأظننته الشيء أو همة أياه وأظننت به الناس عرضته للهمة والظن
 المعادي سوء ظنه ومو الظن به والظنون الرجل السي السي الظن بكل أحد
 وفي حديث عمر رضي الله عنه احتجز وأمن الناس بسوء الظن أي لا تنقوا بكل أحد فانه أعلم
 لكم ومنه قولهم الخزم بسوء الظن وفي حديث علي كرم الله وجهه ان المؤمن لا يمسى ولا يصبح
 الا ونفسه ظنون عنده أي متهمة لديه وفي حديث عبد الملك بن عمير السوء بنت السيد نا حجب
 الى من الحسناء بنت الظنون أي المتهمة والظنون الرجل القليل الخير ابن سيدة الظن القليل
 الخير وقبل هو الذي تسأله وتظن به المتع فيكون كما ظننت ورجل ظنون لا يؤتى بخبره قال زهير

أَلَا يُلَاحِظُ لَدَيْكَ بَيْ عَجْمٍ * وَقَدْ يَأْتِيكَ بِالْخَيْرِ الظُّنُونُ
أَبُو طَالِبِ الظُّنُونُ لَمْ يَمُتْ فِي عَقْلِهِ وَالظُّنُونُ كُلُّ مَا لَا يُوثِقُ بِهِ مِنْ مَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ يُقَالُ عَلَيْهِ بِأَشَى ظُنُونٌ
أَذَلُّهُ يُوَثِّقُ بِهِ قَالَ

كَصَحْرَةٍ أَذْثَسَالٍ فِي مَرَايِحٍ * وَفِي حَرَمٍ وَعِلْمُهُمَا ظُنُونٌ
وَالْمَاءُ الظُّنُونُ الَّذِي تَمَوَّجُهُ وَلَسَتْ عَلَى ثِقَةٍ مِنْهُ وَالظُّنُونُ الْقَلِيلُ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ يُرْتَضَنُ
قَلِيلُهُ الْمَاءُ قَالَ أَوْسُ بْنُ هَجْرٍ

يَجُودُو بِعَطَى الْمَالِ مِنْ غَيْرِ ظَنَّةٍ * وَيَحْكُمُهَا أَشَقُّ الْأَبْلَجِ الْمُظَلَمِ
وَفِي الْحَكْمِ يُرْتَضَنُ قَلِيلُهُ الْمَاءُ لَا يُوثِقُ بِمَاءِهَا وَقَالَ الْأَعْنَى فِي الظُّنُونِ وَهِيَ الْبَرَّةُ الَّتِي لَا يُدْرَى
أَنِّيَأَمَامُهَا لَا

مَاجِعِلُ الْجُدِّ الظُّنُونُ الَّذِي * جُنُبٌ صَوَّبَ الْبَحْبَ الْمَاطِرِ
مَثَلُ الْفَرَسِ إِذَا مَا طَمَأَ * يَقْدَفُ بِالْوَصَى وَالْمَاهِرِ
وَفِي الْحَدِيثِ فَرَسٌ عَلَى تَمْدِيدِ الْوَادِي الْحَدِيثِيَّةِ ظُنُونُ الْمَاءِ يَبْرُضُهُ تَبْرُضُ الْمَاءِ الظُّنُونُ الَّذِي تَمَوَّجُهُ

وَلَسَتْ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَهِيَ الْبَرَّةُ الَّتِي يُظَنُّ أَنَّ فِيهَا مَاءٌ وَفِي حَدِيثِ شَرِيحٍ رَجُلٌ
خَرَجَ مَعَ ظُنُونٍ قَالَ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الظَّنِّ وَالشَّكِّ وَالْهَمِّ وَمَشَرَبُ ظُنُونٍ لَا يُدْرَى أَيُّهَا أَمَامُ لَا
قَالَ «مَقْعَمُ السَّرَطُنُونِ الشَّرِبِ» وَدَيْنُ ظُنُونٍ لَا يُدْرَى صَاحِبُهُ أَمْ لَا خِذْهُ أَمْ لَا وَكُلُّ مَا لَا يُوثِقُ بِهِ

فَهُوَ ظُنُونٌ وَظَنِينَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى السَّلَامَةِ قَالَ فِي الدِّينِ الظُّنُونُ بِرَكْبِهِ لِمَا مَضَى إِذَا قَضَى
قَالَ أَبُو عُبَيْدِ الظُّنُونِ الَّذِي لَا يُدْرَى صَاحِبُهُ أَيْ قَضَى الَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ أَمْ لَا كَأَنَّهُ الَّذِي لَا يَرْجُوهُ وَفِي
حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا رَكْبَةَ فِي الدِّينِ الظُّنُونُ هُوَ الَّذِي لَا يُدْرَى صَاحِبُهُ أَيْ يَصِلُ إِلَيْهِ أَمْ لَا وَكَذَلِكَ

كُلُّ أَمْرٍ نَطَالَهُ وَلَا يُدْرَى عَلَى أَيِّ شَيْءٍ أَنْتَ مِنْهُ فَهُوَ ظُنُونٌ وَالنَّظْفُ أَعْمَالُ الظَّنِّ وَأَصْلُهُ الظَّنُّ
أَبْدَلُ مِنْ أَحَدِي النُّونَاتِ يَاءُ وَالظُّنُونُ مِنَ التَّسَاءُلِ الَّتِي لَهَا شَرَفٌ تُتَرَوِّحُ طَمَعَانِي وَلَدَهَا وَقَدْ أَسْنَتْ

سَمِيَتْ ظُنُونًا لَأَنَّ الْوَلَدَ رَجَعِيَ مِنْهَا وَقَوْلُ أَبِي الْبَلَاءِ بْنِ مَرْدَاسٍ وَقَدْ حَضَرَ جَنَازَةَ فَلَمَّا دَنَتْ جَلَسَ
عَلَى مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ ثُمَّ تَنَفَّسَ الصَّعْدَاءُ وَقَالَ كُلُّ مَنِيَّةٍ ظُنُونٌ إِلَّا الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَمْ يَهْزِبْ سِرَابِ
الْأَعْرَاضِ ظُنُونَاهُنَّ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ الْقَلِيلَةَ الْخَيْرِ وَالْجَدْوَى وَطَلَبُهُ مَطَانَةُ أَيِّ دَلِيلٍ أَوْ هَارَا
(ظَنِينَ) أَدِيمُ ظُنُونٍ مَدْبُوعٌ بِالظُّنْيَانِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالظُّنْيَانُ

يَا هَيْنَ الْبَرِّ وَهُوَ نَبْتٌ يُسَمَّى التَّسْمِينَ قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ «يُسَخَّرُ بِهِ الظُّنْيَانُ وَالْأَسْ»

(فصل العين المجهلة) (عين) * جلَّ عَيْنٌ وَعَبَقِيَّ وَعِبْنَةُ صَخِيمُ الْجِسْمِ عَظِيمٌ وَنَاقَةُ عَيْبَةٍ
وَعِبْنَةُ وَالْجَمْعُ عَيْبَاتٌ قَالَ جُمَيْدٌ

أَمِينٌ عَيْنٌ أَلْخُلُقُ يُخْتَلَفُ الشَّبَابُ * يَقُولُ الْمُمَارِيُّ طَالَمَا كُنْتُ مُقَرَّمَا
وَعَيْنُ الرَّجُلِ اتَّخَذَ جَلَاءَ عَيْنِي وَهُوَ الْقَوِيُّ وَالْعَبْنَةُ قَوْمُ الْجَلِّ وَالنَّاقَةُ وَالْعَبْنُ مِنَ النَّاسِ
السَّمَانُ الْمَلَّاحُ وَرَجُلٌ عَيْنِي عَظِيمٌ وَنَسْرُ عَيْنِي عَظِيمٌ وَقِيلَ عَظِيمٌ قَدِيمٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ نَسْرُ
عَيْنٍ مُشَدَّدُ النُّونِ عَظِيمٌ وَالْعَبْنُ مِنَ الدُّوَابِّ الْقَوِيَّاتُ عَلَى السَّيْرِ الْوَاحِدُ عَيْنِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
جَلَّ عَيْنٌ وَعَيْنِي مَلَقٌ يَفْعَلُ إِذَا وَصَلَتْهُ يُوَثِّقُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ مَلَقٌ يَفْعَلُ وَزَيْنُهُ يَفْعَلُ
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

هَانَ عَلَى عَرَبِيَّتِ الشَّهَاجِ * مَهْوَى جَالٍ مَالِكٍ فِي الْأَدْلَاجِ * بِالسَّيْرِ إِزْدَاهُ وَجَيْفُ الْخِجَاجِ
كَلَّ عَيْنِي بِالْعَلَاوِي هَبَّاجِ * بِحَيْثُ لَا تُسْتَوْدَعُ وَلَا نَاجِ

وَالْعَبْنُ الْفُلْتُ فِي الْجِسْمِ وَالنُّونَةُ وَرَجُلٌ عَيْنٌ أَلْخُلُقِ (عين) * عَتَلَهُ إِلَى السَّيْرِ وَهَبْنَهُ
يَعْنِيهِ وَيَعْنِيهِ عَيْنًا إِذَا دَفَعَهُ دَفْعًا عَنِيفًا وَقِيلَ جَلَّ جَلَاءَ عَيْنًا وَرَجُلٌ عَيْنٌ شَدِيدُ الْجَلَّةِ وَهَكَذَا
يَعْقُوبُ أَنَّ نُونَ عَيْنٍ بَدَلٌ مِنْ لَامٍ عَتَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَيْنُ الْأَشَدُّ أَجْمَعُ عَيْنُونَ وَعَيْنٌ إِذَا انْشَدَدَ
عَلَى غَرَمِهِ وَأَدَاهُ (عين) * الْعُنَانُ وَالْعَيْنُ الدُّخَانُ وَالْجَمْعُ عَوَائِنٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَكَذَلِكَ جَمْعُ
الدُّخَانِ دَوَائِنٌ وَالْعَوَائِنُ وَالْقَوَائِنُ لَا يَعْرِفُ لَهُمَا ظَلِيلٌ وَقَدْ عَيْنَ يَعْنِي عُنَانًا وَعُنَانًا وَفِي حَدِيثِ
الْهَجْرَةِ وَسَرَّاقَةٌ مِنْ مَالِكَ أَنَّهُ طَلَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيُّ بَكْرِيٍّ خَرَجَ مَاهِرٌ بَيْنَ فُلْمَا
بَصَرَ بِدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاحَتْ قَوَائِمُ فَرَسِهِ فِي الْأَرْضِ فَسَأَلَ لَهُمَا أَنْ
يَحْلِيَا عَنْهُ فَنَفَرَ جَتِ قَوَائِمُهَا وَلَهُمَا عُنَانٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دُخَانٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عَيْسَى
الْعُنَانُ أَصْلُهُ الدُّخَانُ وَأَرَادَ بِالْعُنَانِ هَهُنَا الْغُبَارَ شَبِيهًا بِالْدُّخَانِ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو مِنَ الْعُلَاةِ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَبَّاعِيًّا الْغُبَارَ عُنَانًا وَعَيْنَتُ النَّارَ تَعْنِي بِالضَّمِّ عُنَانًا وَعُنُونًا وَعَيْنَتُ إِذَا دَخَلَتْ
وَعَيْنَ الشَّيْءَ دَخَنَهُ بِرَيْحِ الدُّخَانِ وَعَيْنَ هَوْنًا وَطَعَامًا مَعْنُونٌ وَعَيْنٌ وَمَدْحُونٌ وَدَخَنٌ إِذَا قَسَدَ
الدُّخَانُ خَالَهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَوْقَدَ حَبْطَ بَرْدِي هَذِي دُخَانٌ لَأَتَعْنِي عَلَيْنَا وَعَيْنٌ فِي الْمَجْلَلِ
يَعْنِي عُنَانًا صَعْدَ مَلَّ عَيْنٌ أَنَشَدَ يَعْقُوبُ

سَلَّطْتُ بَيْنَ رَأْسِي وَبَيْنَ أَمْكَاكِهِ * أَرُورُكُمْ مَا دَامَ اللَّطُودُ عَائِنٌ

يُرِيدُ لَا أَرُورُكُمْ مَا دَامَ اللَّيْلُ صَاعِدُ فَيْسِهِ وَرُوي مَا دَامَ اللَّطُودُ عَائِنٌ يَقَالُ عَيْنٌ وَعَيْنٌ يَعْنِي قَالَ

يعقوب هو على السدل وعُتَتْ لوى بالبحر رتعتنا والعُتُونُ من البعوضة ما نبت على الذن وتحتة
سُفْلاً وقيل هو كل ما قُفِّل من البعوضة بعد العارضين من باطنها ويقال لما ظهر منها السبلة وقد
يجمع بين السبلة والعُتُونُ فيقال له سَاعُتُونُ وسبلة وقيل البعوضة كلها وقيل عُتُونُ البعوضة
طولها وما تحتها من شعرها عن كراع قال ابن سيده ولا يجيى وقيل عُتُونُ البعوضة طرفها ورجل
مُعْتَنٌ صَحْمُ العُتُونُ وفي الحديث وقروا العُتَانِينَ هي جمع عُتُونُ وهو البعوضة والعُتُونُ
سُعِرَاتٌ عند مدخ البعير والتيس ويقال للبعير ذُعَاتِنٌ على قوله

قال العوذل ما جُهِلَ بعدهما * شَابَ أَفْكَارُكَ وَأَكْسَنَ قَتِيرَا

والعُتُونُ سُعِرَاتٌ طولها تحت حشك البعير يقال بَعِيرٌ وَعُتَانِيْنٌ كما قال المفرق الرأس مَفَارِقُ
أبو زيد العُتَانِيْنُ الطَّرَفُ مِنَ السَّحَابِ والأرض مثل السَّيْلِ واحداهُ عُونٌ وَعُتُونُ السَّحَابِ
ما وقع على الأرض منها قال

يَتَنَارُ أَفْهِي وَيَلْفُتَا * عِنْدَ السَّمَاءِ مُقَدَّمَا عُنُونَا

يصف سحاباً وَعُتَانِيْنُ السَّحَابِ مَا تَدُلُّ مِنْ هَيْدِهِمَا وَعُتُونُ الرِّيحِ هَيْدُهَا إِذَا قَلَبْتَ تَجَرَ الْعَابِرَ جَزَا
قال أبو حنيفة وعُتُونُ الرِّيحِ وَالْمَطَرِ وَلِهَذَا عُنُونُهَا وَأَوَّلُهَا وَمِنْهُ قَوْلُ جِرَانَ الْعُودِ
* وَالْحَطَّ تَضَاعَ الْعُنَانِيْنُ وَسَاعَ * ويقال عُتَّتْ الْمَرْأَةُ بَدْحَتَهَا إِذَا اسْتَحْجَمَتْ وَعُتَّتْ التُّوبُ
بِالطَّبِّ إِذَا دَخَلَتْهُ عَلَيْهِ حَتَّى عَقِبَ بِهِ وفي الحديث أَنَّ مُسْلِمًا لَرَادِ الْأَعْرَاسِ بِسَجَاحٍ قَالَ عُنُونَا
لَهَا أَيُّ تَجَرُّوَالِهَا الْجُورُ وَالْعُنُّ الصَّبْمُ الصَّغِيرُ وَالْوَتْنُ الْكَبِيرُ وَالْجَمَاعَةُ الْأَعْثَانُ وَالْأَوْتَانُ وَعُنُّ
فَلَانٌ تَمْنِنَا أَيُّ خَاطِ وَأَثَارُ الْفَسَادِ وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ جَعَلَتْ زَائِدَةُ الْبَكْرِيُّ يَقُولُ الْعَرَبُ تَدْعُو أَلْوَانَ
الصُّوفِ الْعَيْنَ غَيْرَ بَنِي جَعْفَرٍ فَاهْتَمُّ بِدَعْوَةِ الْعَيْنِ بِأَلَا قَالَ وَسَمِعْتُ مُدْرِكَةَ بَنِي غَزْوَانَ الْبَقْعَةَ تَقُولُ
وَأَخَاهُ يَقُولَانِ الْعَيْنُ ضَرْبٌ مِنَ الْخُوصَةِ يَرَعَاهُ الْمَالُ إِذَا كَانَ رَطْبًا فَإِذَا بَسِيَ لَمْ يَنْفَعِ وَقَالَ مَيْسَرُ
هِيَ الْعَيْنَةُ وَهِيَ شَجَرَةٌ غَيْرُهُ ذَاتُ زَهْرٍ أَحْمَرٍ (عين) عَيْنُ الشَّيْءِ يَجْهَسُهُ عَيْنًا فَهُوَ مَجْجُونٌ وَعَيْنُ
وَأَعْيَنَهُ أَحْمَدُ عَلَيْهِ جُمُعُهُ يَقْمَرُ مَا تَشْدُ لَعْلِبُ

يَكْنِيكَ مِنْ سَوَادٍ وَأَعْيَانِيَا * وَرَكَهُ الطَّرْقُ إِلَى بَنَاتِنَا

نَاقَةُ الْجَبْهَةِ فِي مَكَانِهَا * صَلَا طَوِيْرُ حَفِي مِرَاتِنَا * رَطْلٌ حَلِيدٌ شَالٌ مِنْ رَجَائِنَا
وَالْعَاجِنُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُتَعَدِّ عَلَى الْأَرْضِ يَجْمَعُهُ إِذَا أَرَادَ التَّهَوُّصَ مِنْ كِبَرٍ أَوْ بَدَنٍ قَالَ كَبِيرُ

قوله على قوله أى على حيد
قوله حيث جمع المفرق الذى
هو وسط الرأس كما به جعل
كل موضع منه مفرقا فجمعه
وكذلك العنوتون كما به جعل
كل شجرة منه عُنُونَا
فجمعه اه مصححه

زاد الصغاني وهو عُنُّ
مال بكسر فسكون أى
مصلاه والعوائن كعلايط
من تحت الأسد الكبير
الشعر اه

وَأَتَى كَثَلَاءَ الْبِجَامِ وَبَعْلَهَا * مِنْ الْمَلَأَ أَرَزَى عَاجِنٌ مَبْطِئٌ
ورواه أبو عبيد * من القوم أَرَزَى مَبْطِئٌ * وَبَحَّتِ النَّاقَةُ نَاقَةً عَاجِنٌ نَضْرِبُ يَدَيْهَا
إِلَى الْأَرْضِ فِي سَبِيلِهَا ابن الأعرابي العَجْنُ أَهْلُ الرَّحَاةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ يَهْنِسُهُ
وَيَهْنُ وَالْمَرْأَةُ يَهْنِسُهُ لِأَنَّهُ يَهْنُ فِي يَدَيْهِ وَفِي رِجْلَيْهِ وَهُوَ الضَّعِيفُ فِي يَدَيْهِ وَعَقْلِهِ وَالْعَجْنُ جَمْعُ عَاجِنٍ وَهُوَ الَّذِي أُسِّنَ فَإِذَا
قَامَ يَهْنُ يَدَيْهِ يَقَالُ حَبْرٌ وَيَهْنُ وَتَنَى وَذَاتُ وَرَضٍ كُلُّهُ مِنْ نَعْتِ الْكَبِيرِ وَيَهْنُ وَيَهْنُ إِذَا أَسْنَنَ فَلَمْ
يَقُمْ الْعَاجِنُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَاصْبَحْتُ كُنْتُ أَوْ هَبْتُ عَاجِنًا * وَشَرَحْتُ خَالَ الْمَرْءِ كُنْتُ عَاجِنٌ

قوله كنت وعاجن يتنوين
كنت بالأصل والعاجن في
موضعين ونونها الصغاني
مرة وتلا التنوين أخرى
والبيت روى بر وايات
مختلة له

قوله وأنشد الاخطل بعاجنة
الح مصدره كافي التكملة
وسير غيرهم عنها ساروا اه

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرَبٍ أَنَّهُ كَانَ يَهْنُ فِي الصَّلَاةِ فَقِيلَ لَهُ مَا هَذَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَهْنُ فِي الصَّلَاةِ أَيُّهُ تَدْعِي يَدَيْهِ إِذَا قَامَ كَمَا يَفْعَلُ الَّذِي يَهْنُ الْيَهْنُ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ الْيَهْنُ الْيَهْنُ
وَكَذَلِكَ الْيَهْنَةُ وَيُقَالُ لَنْ فَلَانًا يَهْنُ يَهْنُ فَيَقْبَهُ حَقًّا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعَتْ أَعْرَابِيَا يَقُولُ لِأَخِي
يَا يَهْنُ الْيَهْنُ فَقِيلَ لَهُ مَا يَهْنُ وَيَحْتَلُّ فَقَالَ سَلَّمَهُ فَاجَابَهُ الْآخَرُ يَا نَعْنَهُ وَأَنْتَ تَقْعَمُهُ فَاجَمَهُ
وَأَيُّهَا إِذَا جَاءَهُ بُولَدٌ يَهْنُ وَهُوَ الْإِخْوَانُ وَالْيَهْنُ الْيَهْنُ مِنْ الرِّجَالِ وَعَاجِنَةُ الْمَكَانِ وَسَطُهُ
وَأَنْشَدَ الْإِخْوَانُ * بِعَاجِنَةِ الرُّحُوبِ فَلَمْ يَسِرُوا * وَبَحَّتِ النَّاقَةُ نَاقَةً يَهْنُ يَهْنُ وَهِيَ يَهْنُ كَثْرَ
لَحْمِ ضَرْعِهَا وَنَحْتَتْ وَقِيلَ هُوَ إِذَا سَعِدَ فَخَوْسًا بِهَا وَكَذَلِكَ الشَّاةُ الْبَقَرَةُ وَالْعَجْنُ أَيُّضًا عَاجِبٌ
وَهُوَ رِمْ حِيَاهِ النَّاقَةِ مِنَ الصَّبَاةِ وَقِيلَ هُوَ رِمْ يَصِيحُ فِي حَيَاتِهِ أَوْ دَهَاوِ رِعَاةِ الصَّلَاةِ وَقِيلَ
هُوَ رِمْ فِي حَيَاتِهَا كَالْتَوَلُّوْهُ وَهُوَ شِبْهُ الْعَقْلِ يَنْعَمُ الْقَاحُ بَحَّتْ يَهْنُ نَهَى يَهْنُ وَنَحْتَتْ وَقِيلَ
الْيَهْنَةُ النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ لَحْمِ الضَّرْعِ مَعَ قَلْبِهَا يَهْنُ الْيَهْنُ وَالْيَهْنَةُ أَيْضًا الْقَلِيلَةُ اللَّبَنُ وَالْيَهْنَاءُ
وَالْمَعْجَنَةُ الْمُنْتَهِيَةُ فِي السِّنِّ وَالْيَهْنُ الْبَعِيدُ الْمَكْتَنُزُ مِنْهَا كَلَامُهُ لَحْمٌ بِالْعَظْمِ وَبِعَرَبٍ مَكْتَنُزًا
وَأَيُّهَا الرِّجُلُ إِذَا رَكِبَ الْيَهْنَاءَ وَهِيَ السَّيْنَةُ مِنَ الضَّرْعِ وَالْيَهْنُ وَالْيَهْنُ لَحْمٌ غَلِيظَةٌ مِثْلُ جَمْعِ
الرِّجْلِ حَيَالٌ فَرَّقَى الضَّرْعَ وَهُوَ أَقْلُهُ الْبَنَاءُ أَحْسَنُ امْرَأَةٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ تَكُونُ الْيَهْنَةُ مَقْزُورَةً
وَتَكُونُ بَكِيَّةً وَالْيَهْنُ مَصْدَرٌ يَهْنُ الْيَهْنُ وَالْيَهْنُ مَعْرُوفٌ وَقَدْ بَحَّتِ الْمَرْأَةُ بِالْفِعْلِ يَهْنُ يَهْنُ
وَأَعْتَبَتْ بِهِيَ أَيْ اتَّخَذَتْ يَهْنًا وَالْيَهْنُ الْأَسْتُ وَقِيلَ هُوَ التَّضْيِيبُ الْمَمْدُودُ مِنَ الْخُصْفَةِ
إِلَى الدُّبْرِ وَقِيلَ هُوَ آخِرُ الذِّكْرِ مَدُودٌ فِي الْجِلْدِ وَقِيلَ هُوَ مَائِنُ الْخُصْفَةِ وَالْفَقْعَةُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ
الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَقْرَأُ عِنْدَ عِجَالِهِ الْيَهْنَ الدُّبْرَ وَقِيلَ هُوَ مَائِنُ الْقَبْلِ وَالْغُبْرِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
رَضَى اللَّهُ عَنْهُ إِنْ أَهْمِيَ عَارِضُهُ فَقَالَ اسْكُتْ يَا ابْنَ جَرَاهِ الْيَهْنَ هُوَ سُبُّ كَانَ يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَةِ

العرب قال جرير

يَمْدُ الحبل مَعْدًا عليه * كُنَّ عَيْنُهُ وَتَرَّ حَبِيدُ

والجمع أَعْيَنُ وَحِينَ وَحِينَ ضَرْبُ عَيْنِهِ وَحِينَ الْمَرْأَةُ الْوَرَّةُ الَّتِي بَيْنَ قُلُوبِهَا وَتَعْلِبُهَا وَأَعْيَنَ وَرَمَ

عَيْنَهُ وَالْبَحَّانُ بَلَّةُ أَهْلِ الْبَيْنِ الْعُنُقُ قَالَ شَاعِرُهُمْ بَرْنَاءُ مَوْأُ كُلِّهَا الذَّنْبُ

فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نَصْفِ عَيْنَانِ * وَشُتْرُ مَنَّا وَإِحدى الذَّوَابِ

وقال الشاعر يَارِبُّ سَوْدٍ ضَلَعَهُ الْبَحَّانُ * بَعَثَهَا طُولُ مَنْ سَنَانُ

وَأَمَّ حَبْنَةُ الرَّجَّةِ ٣ (بَعْنُ) الْأَزْهَرِيُّ الْبَحَّانُ صَدِيقُ الرَّجُلِ الْمُعْرِسِ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ

أَهْلِهِ فِي أَعْرَاسِهِ أَلَّا يَسْأَلَ فَاذَابَنِي بِهَا فَلَاحُهَا لَهُ قَالَ الرَّاجِزُ

ارْجِعْ إِلَى بَيْتِ الْبَحَّانِ * فَقَدْ مَضَى الْعُرْسُ وَأَسْوَاهُنَّ

وَالْأَنَّى بِالْهَاءِ وَتَبَحَّجْنَ الرَّجُلُ تَبَحَّجْنَ تَبَحَّجْنَا أَذْكَرَ تَبَحَّجْنَ بَيْنَ عَيْنَيْهَا وَالْبَحَّانَةُ الْمَاسِطَةُ

أَذْكَرُ تَفَارِقُ الْعُرْسِ حَتَّى يَتَّقِيَ بِهَا وَالْبَحَّانُ بِالضَّمِّ الطَّبَّاخُ وَالْبَحَّانُ الْخَادِمُ وَالْجَمْعُ الْبَحَّانَةُ

بِالْفَتْحِ قَالَ السَّكْمِيَّتُ

وَيَصْنَعُ الْقُدُّ وَمُسْتَبْرَاتُ * يَسَارِعُ الْبَحَّانَةُ الرِّبَا

الرَّبِّيُّ جَمْعُ الرِّبَةِ جَمْعُهَا عَلَى التَّوْنِ كَقَوْلِهِمْ عَزَّيْنُ وَثَيْنُ وَثْرَيْنُ وَالْمَرْأَةُ بَحَّانَةُ قَالَ وَهِيَ صَدِيقَةُ

الْعُرْسِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَدْ تَبَحَّجْنَ الرَّجُلُ فَلَانِ إِذَا صَارَ بَحَّانًا وَقَالَ تَابُ شَرَا

وَلَيْكُنِّي أَكْرَهْتُ رَهْطًا وَأَهْلَهُ * وَأَرْضًا يَكُونُ الْعَوْصُ فِيهَا بَحَّانًا

وَيُرْوَى * وَكَرَى إِذَا أَكْرَهْتُ رَهْطًا وَأَهْلَهُ * وَالْبَحَّانُ الْقَنْفُ ذُكَّاهُ إِحْسَامُ وَأَشْدُ

فَبَاتَ يُهَاسِي لَيْلًا فَقَدْ دَانِيَا * وَتَحْدَرُ الْقُفَا اخْتِلَافُ الْبَحَّانِ

وَذَلِكَ لِأَنَّ الْقَنْفَ يَسْرِي إِلَيْهِ كَلَهُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الطَّبَّاخُ لِأَنَّ الطَّبَّاخَ يَتَّخِذُ أَيْضًا (عدن)

عَدَنَ فَلَانُ بِالْمَكَانِ يَعْدُنُ وَيَعْدُنُ عَدْنًا وَعَدْنًا أَهَامُ وَعَدْنَتُ الْبَلَدُ وَطَنَتُهُ وَمَرَّ كُرْلُ شَيْءٍ

مَعْدُهُ وَجَنَاتُ عَدَنَ مِنْهُ أَيْ جَنَاتُ أَهَامَةِ لِمَكَانِ الْخُلْدِ وَجَنَاتُ عَدَنَ بَطْنَانُهَا وَبَطْنَانُهَا وَسَطُهَا

وَبَطْنَانُ الْأَوْدَةِ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَسْتَرِيضُ فِيهَا مَاهُ السَّيْلِ فَيَكْرُمُ بَاتِنًا وَاحِدَهَا بَطْنٌ وَاسْمُ عَدْنَانَ

مَشْتَقٌّ مِنَ الْعَدَنِ وَهُوَ أَنْ تَلْزِمَ الْأَبْلُ الْمَكَانَ فَتَأْتِيهِ وَلَا تَبْرَحَهُ فَقَوْلُكَ تَرَكْتُ أَبْلُ بَنِي فَلَانٍ عَدْنَانَ

يَكُنْ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَمِنْهُ الْعَدَنُ بِكَسْرِ الدَّالِ وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يَتَّبَعُ فِيهِ النَّاسُ لِأَنَّ أَهْلَهُ عَوَادِنُ

فِيهِ وَلَا يَتَوَلَّوْنَ عَنْهُ شَيْئًا وَلَا صِفَا وَمَعْدَنُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَمَعْدِنُ الذَّهَبِ وَالْقَضَى مَعْدِنَا

٢ زاد الصغاني والجماعة
الاجسة وناقعة عاجن لا يقر
الولد في بطنها والهيبة
صكسية والمنجسة
الجماعة ٥ معصية

لأنبات الله فيه جوهرا وثابته اياه في الارض حتى عدن أي ثبت فيها وقال الليث المعدن مكان كل شيء يكون فيه أصله ومبدؤه فهو معدن الذهب والقضعة والاشياء وفي الحديث فعن معدن العرب تسالوني قالوا نعم أي أصولها التي ينسبون اليها ويتفاخرون بها وفلان معدن للغير والكرم اذا جبل عليهم على المنزل وقال ابو سعيد في قول الخبيل

خوامس تشق العصا عن رؤسها * كما صدع الصخر الثقال المعدن

قال المعدن الذي يخرج من المعدن الصخر ثم يكسر هاتين في الذهب وفي حديث بلال بن الحشر انه اقطعهم معدن القبيلة المعدن المواضع التي يستخرج منها جواهر الارض والعدان موضع العدون وعدن ابلا يمكن كذا تعدن وتعدن عدنا وعدونا قامت في الرمي وخص بعضهم به الاقامة في الحضر وقبل صحت واستقرت المكان ونعت عليه قال ابو زيد ولا تعدن الا في الحضر وقيل يكون في كل شيء وهي ناقة عدن بغير هاء والعدن موضع باليمن ويقال له أيضا عدن أين نسب الى أين رجل من جبرلانه عدن به أي قام قال الازهرى وهي بلدة على سيف الجفر اقصى بلاد اليمن وفي الحديث ذكر عدن أين هي مدينة معروفه باليمن اضيفت الى أين بوزن ابيض وهو رجل من جبر أبو عبيد العدان الزمان وأنشدت الفرزدق في مخاطب مسكيننا الداري لما رآني زيادا

أتيتني على عجب عيسان كافر * ككسرى على عدانه أو كقصرا

وفيه يقول هذا البيت

أقول له لما أتاني نعيمه * به لا يظني بالصبر به أعقرا

وقال ابو عمرو في قوله * ولا على عدان ملك محتضر أي على زمانه وبأنه قال الازهرى وسجعت أعرايا من بني سعد بالاحساء يقول كان أمر كذا وكذا على عدان ابن بور وابن بور كان واليا بالبحرين قبل استيلاء القرامطة عليها يد كان ذلك أيام ولايته عليها وقال القراء كان ذلك على عدان فروع قال الازهرى من جعل عدان فعلا فهو من العد والعداد ومن جعله فعلا لانه ومن عدت قال والاقرع عدى الله من العدلانه جعل بمعنى الوقت والعدان بفتح العين سبع سنين يقال مكثنا في علاه البحر عدانين وهما أربع عشرة سنة الواحد عدان وهو سبع سنين

والعدان موضع كل ساحل وقيل عدان البحر بالفتح ساحله قال يزيد بن الصعق

جبلن الخيل من تثلثت حتى * وردن على أواره فالعدان

والعدنان أرض بعينهم ذلك وأما قول لبيد بن ربيعة العامري

ولقد بعلم صبي كلهم • يعدن السيف صبري ونقل

فان شعرا رواه يعدن السيف وقال عدنان موضع على سيف البحر ورواه الهيثم يعدن السيف بكسر العين قال ويرى يعدن السيف وقال أراد جمع العدينة فقلب الأصل يعدن السيف فأنحر الياء وقال عدنان وقيل أراد عدن فزاد فيه الالف للضرورة ويقال هو موضع آخر ابن الاعراب يعدن النهر بفتح العين صفتهم وكذلك عبره ومعبره وبرغله وعدن الارض يعدنها عدنا وعدنتها زبلها والمعدن الصافور والعديسة الزيادة التي تزدني القرب وجمع العديسة عدائن يقال عرب معدن اذا قطع أسفله ثم خرز برقعة وقال • والعرب ذا العديسة الموعبا • الموعب الموسع المؤفر أبو عمرو والعدين عري منقشة فكون في أطراف عري المزادة وقيل رقعة منقشة تكون في عروة المزادة وقال ابن شميل القرب يعدن اذا صغر الاديم وأرادوا يؤفده زادوا له عدينة أي زادوا له في ناحية منه رقعة وانظف يعدن يزدني مؤخر الساق منه زيادة حتى تسع قال وكل رقعة تزدني القرب فهي عدينة وهي كالتيقة في القميص ويقال عدن به الارض وعدنه ضربه بها به يقال عدنت به الارض ووجنت به الارض ومزنت به الارض اذا ضربت به الارض وعدن الشارب اذا امتلا مثل أن وعدل والعدنان النخل الطوال وأنشد أبو عبيدة لابن مقبل قال

بهز زن المشي أو صلا المنعمة • هز الجنوب ضعى عيدان يربنا

قال أبو عمرو والعدانة الجماعة من الناس وجمع عديانات وأنشد

بني مالك النخيل الحصين وراءكم • رجالا عدنانا وبخيلاً كلهم

وقال ابن الاعراب رجال عدنانا مقبون وقال روضة أنكسوم اذا كانت ملتفة بكثرة النبات

والعدان قبيلة من أمد قال الشاعر

بكي على قتلى العدان فانهم • طالت أقامتهم بطن برام

والعدانات الفرقة من الناس وعدنان بن أدا يومعد وعدنان وعدية من أسماء النساء (عدش)

العيسدون دوية (عدن) العدانة الأسد والعرب تقول كذبت عدانته وكذاتته

بمعنى واحد ابن الاعراب يعدن الرجل اذا آذى انسانا بالخالقة (عرن) العرن والعرنه

داه يأخذ الدابة في آخر رجلها كالصحى في الجلود يذهب الشعر وقيل هو تنقو يصب التفل في

قوله والعيسدان النخل الخ
عيسدت النخل صارت
عيدانة اه صفاني

قوله قال الشاعر بكى الخ
عبارة يا قوت عدان السيف
بالفتح صفتهم قال الشاعر
بكى الخ وبعد
كانوا على الأعداء نار محرق
ولقومهم حرمان الأحرار
لاتهلك جزنا فاني وانق
برما حضا وعواقب الأيام
اه والجمع يمكن اه معجمه

أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَقِيلَ هُوَ جُسُوعٌ يَحْدُثُ فِي رُجُلِ الْفَرَسِ وَالْدَابَّةِ وَمَوْضِعٌ نُنْتَهَى مِنْ أُنْخُلِ الشَّيْءِ بِصَيْبِهِ فَيَسْمَنُ الشَّقَاقُ وَالْمَشَقَمَةُ أَنْ يَرْجَحَ جَبِلًا وَيَجْرَأُ وَقَدْ عَرَنَتْ تَعْرَنُ عَرْنًا فَهِيَ عَرْنَةٌ وَعُرْنٌ وَهُوَ عَرْنٌ وَعَرَنَتْ رَجُلٌ الدَابَّةَ بِالْكَسْرِ وَالْعَرْنُ أَيْضًا شَيْبَةُ الْبَيْتِ يَجْرَحُ بِالْفَصَالِ فِي أَعْنَاقِهَا يَحْتَكُّ مِنْهُ وَقِيلَ قَرَحَ يَحْرَحُ فِي قَوَائِمِهَا أَوْ عَنَاقِهَا وَهُوَ غَيْرُ عَرْنِ الدَوَابِّ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ وَأَعْرَنَ الرَّجُلُ إِذَا تَشَقَّقَتْ سَيْبِقَانُ فَصْلَانَهُ وَأَعْرَنَ إِذَا وَقَعَتِ الْحَسَكَةُ فِي إِيَالِهِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ قَرَحٌ يَأْخُذُهُ فِي عُنُقِهِ فَيَحْتَكُّ مِنْهُ وَيَعْبُرُ لَكَ إِلَى أَسْفَلِ شَجَرَةٍ وَاحْتَكَّتْ بِهَا قَالُودُ وَادٍ أَنْ يَحْرَقَ عَلَيْهِ الشَّجَرُ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوبِيَّةَ

يَحْتَكُّ ذِرَاءُ لَأَصْحَابِ الْفَقَنِ • يَحْتَكُّ الْآرِبُ بِأَدَى الْعَرْنِ

وَالْعَرْنُ أَمْرُ الْمَرْقَةِ بِذِي الْأَكْلِ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَالْعَرَانُ خَشْبَةٌ تَجْعَلُ فِي قُوَّةِ أَنْفِ الْبَعِيرِ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْمُخَرَّجِ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ الْجَنَاقِ وَالْجَمْعُ أَعْرَنَةٌ وَعَرِيَّةٌ يَعْرِبُهُ عَرْنًا وَتَوْسَعُ فِي أَنْفِ الْعَرَانِ فَهُوَ مَعْرُونٌ وَعَرِينٌ عَرْنًا شَكَاتُهُ مِنَ الْعَرَانِ الْأَصْحَى الْخَشَاشُ مَا يَكُونُ مِنْ عُدُوٍّ وَغَيْرِهِ يَجْعَلُ فِي عَظْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ وَالْعَرَانُ مَا كَانَ فِي اللَّحْمِ فَوْقَ الْأَنْفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الْعَرْنِ وَالْعَرِينُ وَهُوَ اللَّحْمُ وَالْعَرَانُ الْمُسْتَمَارُّ الَّذِي يَضُمُّ بَيْنَ السِّنَنِ وَالْقَنَاءِ عَنِ الْبَعِيرِ وَالْعَرِينُ اللَّحْمُ قَالَتْ غَدَابَةُ الدَّبِيرِ • مَوْشَةُ الْأَطْرَافِ رَخْصُ عَرِينُهَا • وَهَذَا الْهَجَزُ وَرَدَهُ ابْنُ سِيدَةَ وَالْأَزْهَرِيُّ مَنْسُوبًا لَغَدَابَةِ الدَّبِيرِ بِكَافٍ كَرَاهٍ وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِمَّا لَمْ يَنْسِبْهُ إِلَى أَحَدٍ وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ هُوَ لَمْ يَدْرِكْ بَنُ حَصْنٍ قَالَ وَهُوَ الْعَصِيصُ وَجِلَّةُ الْبَيْتِ

رَغَا صَاحِبِي عِنْدَ الْبُكَاءِ كَارَتْ • مَوْشَةُ الْأَطْرَافِ رَخْصُ عَرِينُهَا

قَالَ وَأَنْشَدُهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي نَوَادِرِ الْأَمْعَامِ وَأَنْشَدَهُ

مَنْ لَمْ يَلِدْ يَرَى أَرْجُلُ نَمَالِهَا • بِهَا النَّظَمُ لِلْمَاهِرِ وَلَيْتَ أَمَّيْتُمَا

وَفِي شَعْرِهِ مَوْشَةُ الْخَنِينِ وَأَرَادَ بِالمَوْشَةِ الصَّبْغَ وَالْأَمَّيْنِ الْإِبْيَضَ وَالْأَسْوَدَ وَالتَّوَشُّمُ بَاضٌ وَسَوَادٌ يَكُونُ فِيهِ كَهَيْئَةِ الْوَشْمِ فِي دِمِ الْمَرْأَةِ وَالرَّخْصُ الرُّطْبُ النَّاعِمُ وَقِيلَ الْعَرِينُ اللَّحْمُ الْمُطْبُوعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَعْرَنَ إِذَا دَامَ عَلَى كُلِّ الْعَرْنِ قَالَ وَهُوَ اللَّحْمُ الْمُطْبُوعُ وَالْعَرِينُ وَالْعَرِينَةُ مَأْوَى الْأَسَدِ الَّذِي بَالَفَهُ قَالَ أَسْعَرَ بَنُو وَلَيْتُ غَدَابَةُ وَأَصْلُ الْعَرِينِ جَمَاعَةُ الشَّجَرِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ الْعَرِينَةُ مَأْوَى الْأَسَدِ وَالزَّبُعُ وَالذَّبُّ وَالْحَيَّةُ قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ رَحْلًا أَحْمَرَ تَأْتِي عَلَى اللَّوْنِ مِنْهُ • كَلَوْنِ سَمَرٍ تَعْبَانِ الْعَرِينِ

قوله أحمر مائة كذا ضبط
في المحكم والتذريب ٨١
معجم

وقيل العَرِينُ الأَجْفَهُنَا قال الشاعر

وَسُرَّيْلُ حَقِّ الْحَدِيدِ مَدَّجٌ * كَالْيَتِيمِ بَيْنَ عَرِينَةِ الْأَشْيَالِ
هكذا أنشد أبو حنيفة مَدَّجٌ بالكسر والجمع عَرْنُ والعَرِينُ عَشِيمُ الْعِضَاءِ والعَرِينُ جَمَاعَةُ الشَّجَرِ
وَالشُّوْكِ وَالْعِضَاءُ كَانَ فِيهِ أَسَدًا وَلَمْ يَكُنِ * وَالْعَرِينُ وَالْعِرَانُ الشَّجَرَانِ الْمُنْقَادِ الْمُسْتَطِيلِ وَالْعَرِينُ
الْقَنَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ بَعْضَ الْخُلَفَاءِ دَفَنَ بَعْضِينَ مِنْهُمْ فِي بَقْعَاتِهَا وَكَانَ دَفْنٌ عِنْدَ بَرِّمْجُونَ
وَالْعَرِينُ فِي الْأَصْلِ مَا أَوَى الْأَسَدُ شَبَهَتْ بِهِ لِعِزَّهَا وَسَمِعَتْهَا زَادَهَا اللَّهُ عِزًّا وَمَنْعَهُ وَالْعَرِينُ صِيَاغُ
الْقَائِمَةِ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عِزْهِلِ

إِذَا سَعَدَتْهُ السَّعَفَاتُ نَاحَتْ * عِزَّاهُهَا سَعَتْ لَهَا عَرِيْشًا
العَرِينُ الصَّوْتُ وَالْعِرَانُ الْقِتَالُ وَالْعِرَانُ الدَّارُ الْبَعِيدَةُ وَالْعِرَانُ الْبُعْدُ الدَّارِ يُقَالُ دَارُهُمْ
عَارِيَةٌ أَيْ بَعِيدَةٌ وَعَرَّتِ الدَّارُ عِرَانًا بَعُدَتْ وَذَهَبَتْ جِهَةً لَا يَرِيدهَا مِنْ حُبِّهِ وَدَارُ عِرَانٍ بَعِيدَةٌ
وَصَقَّتْ بِالْمَدْرِ قَالَ ابْنُ سِيدَوَيْسٍ عِنْدِي يَجْمَعُ كَاذِبٌ إِلَيْهِ أَهْلُ اللُّغَةِ قَالَ ذُو الرِّمَةِ
أَلَا يَأْتِي الْقَلْبَ الَّذِي يَرْتَحِبُهُ * مَنَازِلِي وَالعِرَانُ الشَّوْاسِعُ
وقيل العِرَانُ فِي بَيْتِ ذِي الرِّمَةِ هَذَا الطَّرُقُ لِأَوَّلِهَا وَرَجُلٌ عَرِنْتُ فَعَسِدًا لِيَطَاقُ وَقِيلَ هُوَ
الصَّرِيحُ الْقِرَاءُ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَرِيضًا خِيْنَا قَبْلَ هُوَ عَرِنَةٌ لِيَطَاقُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ ضَعْفَهُ
وَلَسْتُ بِعَرِنَةٍ عَرِلَ سِلَاحِي * عَصَا مُنْقَوِفَةٌ تَقْصُ الْجَارَا

يَقُولُ لَسْتُ بِقَوِيٍّ ثُمَّ ابْتَدَأَ فَقَالَ سِلَاحِي عَصَا أَسَاقُ بِهَا جَارِي وَلَسْتُ بِعَرِنٍ أَقْرَبِي قَالَ ابْنُ بَرِّي
فِي الْعَرِنَةِ الصَّرِيحِ قَالَ هُوَ مَا يَدْحِبُهُ وَقَدْ تَكُونُ الْعَرِنَةُ مَا يَذْمُهُ وَهُوَ الْجَانِي الْكَزُّ وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو الشَّيْءُ الَّذِي هُوَ الَّذِي يَحْتُمُّ الْبُيُوتُ وَيَحْمُرُ سَمَرُ السِّنَانِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ أَذْأَمَرُ
سَنَانُهُ بِالْعِرَانِ وَهُوَ الْمَسَارُ وَالْعَرْنُ الْقَمَرُ وَالْعَرْنُ رَائِحَةُ لَحْمِهِ تَحْمُرُ حَتَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَجْدَا نَحْمَةً
عَرْنٌ يَدْبِكُ أَيْ تَحْمُرُهُمَا وَهُوَ الْعَرْمُ بَضَا وَالْعَرْنُ وَالْعَرْنُ رَجُلٌ الطَّبِيعُ الْأَوَّلَى عَنْ كِرَاعٍ وَرَجُلٌ عَرِنٌ
يَلْزَمُ الْيَا سَرَّ حَتَّى يَطْعَمَ مِنَ الْخَزِيرِ وَعَرْنٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَعَرْنُ الْإِنْفِ تَقْتَضِي حُجَّتَهُ الْحَاجِّينَ وَهُوَ
أَوَّلُ الْإِنْفِ حَيْثُ يَكُونُ فِيهِ السَّمُّ يُقَالُ هُمْ الْعَرَانِيُّ وَالْعَرِينُ الْإِنْفُ كُلُّهُ وَقِيلَ هُوَ مَا صَلَبَ
مِنْ عَظْمِهِ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

تَنَى النَّقَابَ عَلَى عَرِينِ أَرْبَتِهِ * شِمَامًا رَنَاهَا بِالْمِسْكِ مَرُومُ

وفي قصته صلى الله عليه وسلم ألقى العرنيين أي الأتف وقيل رأس الأتف وفي حديث علي عليه السلام من عرائن أوفئها وفي قصيد كعب * شُمَّ العرائنِ أطالَ لبوسُهُم * واستعاره بعض الشعراء للدهر فقال * وأصبح الدهرُ والعرينُ قد جدعا * وجعله عرائنُ وعرائنُ الناس وجوههم وعرائنُ القوم ساداتهم وأشرفهم على المثل قال المهاجيد بن كريب * تهدي قداماه عرائنُ مضر * والعرائية مد السيل قال عدي بن زيد العبادي * كانت رياح وماء وعرائية * وظلمة لم تدع فتنا ولا خلا * وماخذ وعرائية إذا كثرت وارتفع ضبابه والعرائية بالضم ما يرتفع في أعلى الماء من عوارب الموج وعرائنُ السحاب أوائلُ مطره ومنه قول امرئ القيس يصف غيثا

كأن تيرافي عرائنِ ودقه * من السيل والغياض كالمغزل

والعرنة عروق العرني وفي الصحاح عروق العرني والعرنة شجر الطليح يعني أدعبه أحر وسقاء مهرون ومعرن دبع بالعرنة وهو شرب الطليح قال ابن السكيت هو شجر يشبه العوج الآله أصحهم منه وهو أثيث الفرع وليس له سوق طوال يدق ثم يطبخ فيجى أدعبه أحر وقال شمر العرني بضم التاء شجر واحداه عرنة ويقال أديم معرن قال الأزهري الطليح واحداهم طليخة وهو العرني واحداهم عرنة شجرة على صورة القلب تقطع منه خشب القصار بن التي تدق ويقال لباةها عران وحكي ابن بري عن ابن خالويه العرنة المنشبة المدفونة في الأرض التي يدق عليها القصار وأما التي يدقها فاسمها المنقبه والكبد وعرنة وعرين حيان قال الأزهري عرنة حن المين وعرين حن قيم ولهم بقول جرير

عرين من عرنة ليس منها * برئت إلى عرنة من عرين

قال ابن بري عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قال وقال الفرزدق عرين في بيت جرير هذا اسم رجل بعينه وقال الاخفش عرين في البيت هو ثعلبة بن يربوع ومعرون اسم وكذلك عران ونوعون بن بطن من تميم وعرنة مصغر بطن من بجيلة وعرونة وعرنة موضعان وعرنا موضع دون عرفات إلى أنصاب الحرم قال لبيد والقبيل يوم عرنا كنعما * أنار مع العجم بهما زمعما

وعرنا غائط واسع مختص من الأرض قال امرئ القيس

كأن في ورجلي فوقاً حقب فارح * بشربة أطا ويعرنا موجس

وَعِرَانُ الْبَكْرَةُ عُوْدُهَا وَيُسَدُّ فِيهِ الْخُطَافُ وَرَهْطٌ مِنَ الْعَرَبِيِّينَ مِثَالُ الْجُهَيْنِيِّ ارْتَدَوْا فَنَقَلْتَهُمْ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِرَانُ اسْمُ جَبَلٍ بِالْحِمْيَارِ دُونَ وَادِي الْقُرَى الَّتِي قَبْلَهُ وَعِرَانُ اسْمُ وَادٍ
مَعْرُوفٍ وَبَطْنٌ عَرَبِيٌّ وَادِجْدَاعُ عَرَفَاتٍ وَفِي حَدِيثٍ الْحِجْ وَارْتَقَعُوا عَنْ بَطْنِ عَرَبَةٍ هُوَ بَضْعُ الْعَيْنِ
وَفُتِحَ الرُّامُ مَوْضِعٌ عِنْدَ الْمَوْقِفِ بِعَرَفَاتٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَقْنَالُ مِنَ الْكَلَابِ كُلِّ أَسْوَدٍ يَمِيْزُ عَرَبَيْنِ
الْعَرَبَيْنِ التَّكْنَتَانِ اللَّتَانِ يَكُونَانِ فَوْقَ عَيْنِ الْكَلْبِ (عَرَبِيٌّ) الْعَرَبِيُّونَ وَالْعَرَبِيُّونَ وَالْعَرَبَانُ
الَّذِي تَسْمِيَةُ الْعَامَةِ الْأَرَبِيُّونَ يَقُولُ مِنْهُ عَرَبِيٌّ إِذَا أُعْطِيَتْهُ ذَلِكَ وَقَالَ رَحِيٌّ فَلَانَ الْعَرَبِيُّونَ إِذَا
سَلَحَ (عَرَبِيٌّ) الْعَرَبِيُّونَ وَالْعَرَبِيُّونَ وَالْعَرَبِيُّونَ وَالْعَرَبِيُّونَ وَالْعَرَبِيُّونَ وَالْعَرَبِيُّونَ وَالْعَرَبِيُّونَ
وَالْعَرَبِيُّونَ وَالْعَرَبِيُّونَ كُلُّ ذَلِكَ شَجَرٌ يَدْبُغُ بِعُرْقِهِ وَوَالْوَادِيَّةُ عَرَبِيَّةٌ وَالْعَرَبِيَّةُ عُرُقُ الْعَرَبِيِّ وَهُوَ شَجَرٌ
خَشِنٌ يَنْسَبُ الْعَرَبِيُّونَ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ أَضْمَرُ هُوَ أَيْتُ الْفَرَسِ وَلَيْسَ لِمَوْقِفٍ طَوَالُ يَدَيْهِ ثُمَّ يَنْطِجُ فِيهِ
أَدِيمُهُ أَجْرُ عَرَبِيٍّ الْأَدِيمُ دَبْغُهُ بِالْعَرَبِيِّ وَأَدِيمُ عَرَبِيٍّ مَبْدُوعُ الْعَرَبِيِّ وَعَرَبِيَّةٌ مَوْضِعٌ وَقَدْ كَرَّ
صَرَفُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ عَثَلَطٍ جَاءَ فَعَلٌ مِثَالُ وَاحِدٍ عَرَبِيٍّ يَحْدُوفُ مِنْ عَرَبِيٍّ قَالَ الْخَلِيلُ
أَصْلُهُ عَرَبِيٌّ مِثْلُ قَرْنَيْهِ حُدِفَتْ مِنْهُ النُّونُ وَتُرِكَ عَلَى صَوْنِهِ وَقَالَ عَرَبِيٌّ مِثْلُ عَرَبِيٍّ
(عَرَبِيٌّ) أَبُو عَمْرٍو الْعَرَبِيُّونَ وَالْعَرَبِيُّونَ وَالْعَرَبِيُّونَ كَلَّةُ الْإِهَانِ وَالْعَرَبِيُّونَ الْعَرَبِيُّونَ الْعَرَبِيُّونَ
وَقِيلَ هُوَ الْعَرَبِيُّ إِذَا بَيَسَ وَاعْتَوَجَ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ الْعَرَبِيِّ الَّذِي يَعْرِجُ وَيَنْقَطِعُ مِنْهُ الشَّمَارُ يَخُ
فَيَبْقَى عَلَى الْخَلِّ يَابِسًا وَقَالَ نَعْلَبُ هُوَ عُوْدُ الْكَاسَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرَبِيُّونَ أَصْغَرُ عَرَبِيٍّ شَبَهَ
أَقْبَهُ هَلَالُ الْمَاعَادِيقِ قَالَ سِهَامُهُ وَتَعَالَى الْقَمَرُ فَقَدْ رَأَى مَبْنَاهُ لَحَى عَادِي كَالْعَرَبِيِّونَ
الْقَدِيمِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ فِي دَفْنِهِ وَاعْتَوَجَ جَاهُهُ وَقَوْلُهُ رَوْيَةٌ * فِي خَدْرِ مَيْسَاسٍ الَّذِي مَعَرَّجِنَ *
يَشْهَدُ بِكَوْنِ نُونٍ عَرَبِيٍّ أَصْلًا وَكَانَ فِيهِ مَعْنَى الْأَنْعِرَاجِ فَقَدْ كَانَ الْقِيَاسُ عَلَى هَذَا أَنْ تَكُونَ
نُونٌ عَرَبِيَّةٌ زَائِدَةٌ كَزَيْدَاتِهَا فِي زَيْتُونٍ غَيْرَ أَنَّ يَتَرُوفُهُ هَذَا مِنْ ذَلِكَ وَأَعْلَمُ أَنَّهُ أَصْلُ رِيَاحِيٍّ
قَرِيبٌ مِنْ لَفْظِ الثَّلَاثِيَّ كَسْبَطَرٍ مِنْ سَبَطٍ وَدِيْنٌ مِنْ دِمَتْ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَفْعَالِ فَعَلَانُ وَإِنَّمَا
هُوَ فِي الْأَسْمَاءِ شَوْعَلِيْنٌ وَخَلِيْنٌ وَعَرَبِيْنَهُ بِالْعَصَا ضَرَبَهُ وَعَرَبِيْنَهُ ضَرَبَهُ بِالْعَرَبِيِّونَ وَالْعَرَبِيُّونَ
نَبْتٌ أَبْيَضٌ وَالْعَرَبِيُّونَ أَيْضًا ضَرَبٌ مِنَ الْكَلَّةِ قَدْ شَبَّهَ أَوْ دُونَ ذَلِكَ وَهُوَ طَبَقٌ مَادَامَ غَضًا وَجَعَهُ
الْعَرَابِيُّونَ وَقَالَ نَعْلَبُ الْعَرَبِيُّونَ كَالْفَطْرِ يَبْسُ وَهُوَ مُسْتَدِيرٌ قَالَ

لَتَسْبِغَنَّ الْعَالَمُ أَنْ تَسْبِغَ * مِنَ الْعَرَابِيِّينَ وَمِنْ قَبْلِ الصَّبْغِ

الْأَزْهَرِيُّ الْعَرَابِيُّونَ وَالْعَرَابِيُّونَ وَاحِدُهُمَا عَرَبِيُّونَ وَعَرَبِيُّونَ وَهِيَ الْعَقَائِلُ وَهِيَ الْكَلَّةُ الَّتِي يَقَالُ

قوله العربتين الخ كز
الثلاثة الأولى تنلث حركة
التاء المشددة فوق والعرب
تجعد فر والعربك وتضم
التاء والعربون كز وجون كما
في القاموس فهي سبع
لغات ٨١

لها الفطر الأزهرى العرجنة تصو يرعرجين النخل وعرجن الثوب عور فيه صور العرجين
وأنسديت روبة * في خذريمايم الذي عرجن * أى مصور فيه صور النخل والذي
(عرضن) الأزهرى في رباعي العين الليث العرجنة والعرضى عدوى اشتقاق وأنشد

* تعدوا العرضى خيلهم حرجلا * قال ابن الاعرابى العرضى في اعتراض ونشاط وحرجل
وعرجل جماعات أبو عبد العرضة الاعتراض في السير من النشاط ولا يقال ناقة عرضة وامرأة
عرضة ضخمة قد ذهبت عرضا من بينها (عرجن) العراهن الضخم من الابل الذراعين
عراهن وعراهم وعراهم عظيم أبو عمرو العرطون والعرجون والعرج كاه الأهان ابن برى
العرطون وجمعه عراهم شئ يشبه الكاه في الطم قال وعرها موضع (عزن) ابن الاعرابى
أعزن الرجل الرجل اذا قام نصيبه فاخذ هذا نصيبه وهذا نصيبه قال الأزهرى وكان النون
مبدلة من اللام في هذا الحرف (عسن) العسن مجوع العاقب والرعى في الدواب عسنت الدابة
بالكسر عسنا تجوع فيها العاقب والرعى وكذلك الابل اذا تجوع فيها الكلاء وسنت أبو عمرو وأسن
أذا سمن سمننا حسنا واداة عسن شكور وكذلك ناقة عسنة وعاسنة والعسن الشهم القديم
مثل الأسن قال الفراء * عراهمنا طي البضيع ذاعسن * وقال قعنب بن أم صاحب
* عليه من في عام قدمنى عسن * وسنت الناقة على عسن وعسن وأسن الأخيرة عن يعقوب
حكاه في البدل أى على سمن ونعم كان قبل ذلك وقال ثعلب العسن أن يبقى النعم إلى قابل
ويعتق والأسن والعسن والعسن أثر يبقى من شهم الناقة ولجها والجمع أعسان وآسان وكذلك
بقية النوب قال الجهم السلولي

يا أخوى من غير عرجا * تسخر الربع كاعسان النلق
ونوف معسنت ذوات عسن قال الفرزدق

نقصت إلى الأتقانها وقديرى * ذوات النقا المعسنت مكائيا
والعسن جمع أعسن وعسود وهو السمين ويقال للسخمة عسنة وجمعها عسن والتعسين قلة
النهم في الشاة والتعسين أيضا قلة المطر وكألا معسن ومعسن الكسر عن ثعلب لم يصبه مطر
ومكان عاسن ضرب من قال

فأت لكم ما قط عاسنت * كيوم أضرب بالرواء

أبو عمرو العسن الطول مع حسن الشعر والبياض وهو على أعسان من أبيه أى طرائق واحدها

قوله ونوف معسنت
أعسنت الناقة جلت
العسن وأعسنتا الجذب
ذهب بعسنتها وشحمها كما
في التهذيب اهـ
قوله والتعسين قلة المطر
عبارة الأزهرى التعسين
خضرة الشهم من الجذب
وقلة المطر قال الرازي

نم قرين الشول في التعسير *
ويقال التعسين الشتاء اهـ
وهو ان الشتاء القحط اهـ

عَسَنَ وَعَسَنَ أَبَاهُ وَنَاسَهُ وَنَاسَهُ نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَةِ وَالْعَسَنُ الْعَرْجُونُ الرَّدَى وَهِيَ لُغَةٌ رَدِيَّةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْعَسْقُ وَهِيَ رَدِيَّةٌ بِضَاوٍ وَعَسَنَ مَوْضِعٌ قَالَ

كَانَ عَلَيْهِمْ يَجْنُبُونَ عَيْنَ * نَحْمًا لِيَسْتَهْلُوا يَسْتَهْلِرُ

وَوَجَلَ عَوْسَنٌ طَوِيلٌ فِيهِ جَنَازُ أَعْسَنَ الشَّيْءِ أَثَرُهُ وَمَكَانُهُ وَتَعَسَّنَتْ طَلَبْتُ أَثَرَهُ وَمَكَانَهُ

أَبُو تَرْبِيعَةَ غَدِيرٌ وَاحِدٌ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ فَلَانُ عَيْلٍ مَالٌ وَعَسَنُ مَالٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ

عَلَيْهِ ٣ ﴿عَسَنَ﴾ عَسَنَ وَعَسَنَ قَالَ بَرَاءُ فِي التَّذْيِيبِ عَسَنَ وَعَسَنَ عَنِ التَّرَاءِ وَقَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَاشِنُ الْمُخَمَّنُ وَالْعُشَانَةُ الْكَرْبَةُ حِمَايَةُ وَكَهَا كَرَعَ الْفَيْنَ مَجْهُوٌّ نَسَبًا إِلَى الْيَمَنِ

وَالْعُشَانَةُ مَا يَمِيقُ فِي أَصُولِ السَّعْفِ مِنَ التَّرِّ وَتَعَسَّنَ الْخَلَّةُ أَخَذَ عُسَاتَهَا بِهَا قَالَ تَعَسَّنْتُ الْخَلَّةُ

وَأَعَسَّنْتُهَا إِذَا تَتَبَعْتُ كُرَاتِبَهَا فَأَخَذْتَهُ وَالْعُشَانَةُ اللَّقَاطَةُ مِنَ التَّرِّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ لِمَا يَمِيقُ فِي

السَّكَاةِ مِنَ الرُّطْبِ إِذَا قَطَطَ الْخَلَّةُ الْعُشَانُ وَالْعُشَانَةُ وَالْعُشَانُ الْبُذَارُ مِنْهُ وَالْعُشَانَةُ أَصْلُ

السَّعْفَةِ وَهِيَ كُنْى أَبُو عُشَانَةَ ﴿عَسَنَ﴾ الْعَسْنَةُ الْخِلَافُ وَالْعُشُورُنُ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ كَالْعَسْنِزِ

وَالْعُشُورُنُ الْعَسْرُ الْخَلْقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَتَوَى الْعَسْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَعَسْرَتُهُ خِلَافُهُ وَالْأَتَى

عَشُورَتُهُ وَجَمَعَ الْعَشُورُنَ عَشَاوِرَ وَنَاقَةَ عَشُورَتِهِ وَأَشَدَّ * أَخَذَلَا بِالْيَسُورِ وَالْعَشُورُنُ

وَيَجُوزُ أَنْ يَجْمَعَ عَشُورُنُ عَلَى عَشَارَةٍ بِالنُّونِ الْجَوْهَرِيُّ الْعَشُورُنُ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ قَالَ

عَمْرُو بْنُ كُتَيْبٍ مَوْضِعٌ صَلْبَةٌ

إِذَا عَضَّ الثَّقَافُ بِهَا انْمَارَتْ * وَلَمْ تَمِ عَشُورَتُهُ زَوْنَا

عَشُورَتُهُ إِذَا عَمَزَتْ أَرَتْ * تَنَجَّ قَعَا الْمُتَقَفِّ وَالْجَنِينَا

وَحَكَى ابْنُ بَرِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْعَشُورُنَ الْأَعْسَرُ وَهُوَ عَشُورُنُ النَّمِيَّةِ إِذَا كَانَ مِنْ مَرَضَةٍ ضَعِيفَةٍ ﴿عَسَنَ﴾

أَعَسَّنَ الرَّجُلُ إِذَا شَدَّ عَلَى غَرِيهِ وَعَسَّكَ وَقِيلَ أَعَسَّنَ الْأَمْرُ إِذَا عَوَّجَ وَعَسَّرَ ﴿عَطَنَ﴾ الْعَطْنُ

لِلْأَبْلِ كَالْوَطْنِ لِلنَّاسِ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى مَبْرَكِهَا حَوْلُ الْخَوْضِ وَالْمَعْطَنُ كَذَلِكَ وَالْجَمْعُ عَطَانٌ وَعَطَنَتْ

الْأَبْلُ عَنِ الْمَاءِ تَعَطَّنَ وَتَعَطَّنَ عَطُونًا فَهِيَ عَوَاطِنُ وَتَعَطَّنَ عَطُونًا فَهِيَ ابْنُ عَاطِنَةَ

وَعَوَاطِنُ وَلَا يُقَالُ ابْنُ عَطَانٍ وَهَطَنَتْ أَيْضًا وَأَعْطَنَتْهَا هَامُ أَخَاهَا وَحَسِبَ أَعْدَاءُهَا مَافَرَكَتْ

بَعْدَ الْوَرْدِ لَتَعُودَ فَتَشْرَبُ قَالَ لَيْسَ

عَاقْنَا الْمَاءَ نَفْثَ نَعَطْنَهَا * انْمَا نَعَطْنُ أَصْحَابَ الْعَلَلِ

وَالْأَسْمُ الْعَطْنَةُ وَأَعْطَنَ الْقَوْمَ عَطَنًا بِلَهُمْ وَقَوْمُ عَطَانٍ وَعُطُونُ وَعَطَنَتْ وَعَاطِنُونُ إِذَا نَزَلُوا

٣ زَادَ الصَّغَانِيُّ مَا أَتَيْنَهُ مِنْ

عَيْسَالَهُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَسَكُونِ

الْجَمْعِيَّةِ كَمَا يَقُولُونَ مَا أَتَيْتُ

مَنْ رَجُلًا وَأَعْسَنَ الْأَبْلُ

أَلْوَا حَهَا وَاسْتَعْسَنَ الْبَعِيرُ

أُ كُلِّ شَيْءٍ قَلِيلًا وَالْعَسَنُ

بِكَسْرِ تَسْكِينِ الْمَثَلِ ١٥٨

كَتَبَهُ مَعْصُومٌ

قَوْلُهُ كَالْعَسْنِزِ كَذَا بِالْأَصْلِ

وَالْحُكْمُ بِرَاءٍ مِمَّ هَلْ آخَرُهُ

وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي بَابِ الرَّاءِ

وَفِي الْقَامُوسِ بَعْدَ التَّكْمِلَةِ

كَالْعَشْرَيْنِ بَنُو نَيْنٍ بَيْنَهُمَا زَاي

١٥٨ مَعْصُومٌ

قَوْلُهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَجْمَعَ عَشُورُنَ

عَلَى عَشَارَةٍ بِالنُّونِ كَذَا

بِالْأَصْلِ زَايَ فَنُونٌ وَصَوْتُهُ

شَارِحُ الْقَامُوسِ عَنْ قَوْلِهِ

عَشَاوُونَ بِوَاوٍ فَتَسُونَ لَكِنْ

الْجَمْعُ مُوَافِقٌ لِنِسْبَةِ مَنْ

الْتِهَانِ ١٥٨ مَعْصُومٌ

في أعطان الابل وفي حديث الزوارق يثنى أزع على قلبها أبو بكر فاستقى وفي زعمه ضعف والله يغفر له بخاء عمر فزع فاستقامت الدلو في يده غر بأفأروى التظنمة حتى ضربت بعطن يسال ضربت الابل بعطن اذ ارويئت ثم ركت حول الماء وعند الحياض لتعاد الى الشرب مرة أخرى لتشرب عللاً بعد شربها فاذا استوفت ردت الى المراى والأطما ضرب ذلك مثلاً لاتساع الناس في زمن عمر وما فتح عليهم من الامصار وفي حديث الاستسقاء فامضت سابعة حتى أعطن الناس في العشب أراد ان المطر يطق وعيم البطون والطهور حتى أعطن الناس ابلهم في المراى ومنه حديث أسامة وقد عطنوا مواشيهم أي أراحوها حتى المراح وهو مأواه أعطنا ومنه الحديث استوصوا بالمرعى خيراً وأنقشوا له عطنه أي مرأحه وقال البيهقي مبرك يكون سائقاً للابل فهو عطن له بمنزلة الوطن للغم والبقرة قال ومعنى معاطن الابل في الحديث مواضعها وأشد ولا تكفى نفسى ولا أهلي * حرصاً أقم به في معطن الهون

قوله وقد عطنوا مواشيهم ضبط في نسخة من النهاية بتشديد الطاء والحاصل أن عطن كضرب ونصر لازم ويعذى بالهمزة والتضعيف ومع لزومه مضعفاً

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الصلاة في أعطان الابل وفي الحديث صلوا في مرابض الغنم ولا صلوا في أعطان الابل قال ابن الاثير يسه عن الصلاة فيها من جهة النجاسة فانها موجودة في مرابض الغنم وقد أمر بالصلاة فيها والصلاة مع النجاسة لا تجوز وانما أراد أن الابل تردح في المنهل فاذا شربت رفعت رؤسها ولا يؤمن من نفارها ونفرتها في ذلك الموضع فتؤذى المصل عند هذا وتلهيه عن صلاته أو تنصبه برشاش أو ألبها قال الازهرى أعطان الابل ومعاطنها لا تكون الأمباركها على الماء وانما تعطن العرب الابل على الماء حين تطلع الثريا ويرجع الناس من الحج الى الحاضر وانما يعطنون النعم يوم وردوها فلا يزالون كذلك الى وقت مطلع سهل في الخريف ثم لا يعطنونها بعد ذلك ولكنها ترد الماء فتشرب شرابها وتصد من فورها وقول أبي محمد الحنكلى * وعطن الذبان في مقامها * لم يقصره ثعلب وقد يجوز أن يكون عطن اتخذ عطناً كقولك عتس الطائر اتخذ عشا والعطون أن تراخ الساقية بعد شربها ثم يعرض عليها الماء ثابته وقبل هو اذ ارويئت ثم ركت قال كعب بن زهير يصف الحمر

ويشربن من يارد قد عطن * بأن لا دخل وأن لا عطونا

وقد ضربت بعطن أي بركت وقال عمر بن الخطاب * عتني الى الدروا معاطناتها * قال ابن السكيت وتقول هذا أعطن الغنم ومعطنها أرباضها حول الماء أعطن الرجل بعيره وذلك اذا لم يشرب فرددته الى العطن ينتظريه قال لبيد

فَهَرَقْنَا لَهُمَا فِي دَائِرٍ * لَمَّا وَاجِبَهُ نَشِيْشُ بِالْبَدَلِ
رَاسِخُ الدِّمَنِ عَلَى أَعْصَادِهِ * تَلَكَّهَ كُلُّ رِيحٍ وَسَبِيلِ
عَاقِبَتَا الْمَاءِ فَلَمْ تُعْطِنَمَا * انْعَامًا يُعْطِنُ مَنْ يَرِجُ وَالْعَالِلِ

وَرَجُلٌ رَحْبُ الْعَطْنِ وَوِاسِعُ الْعَطْنِ أَيْ رَحْبُ الذَّرَاعِ كَثِيرُ الْمَالِ وَاسِعُ الرَّجُلِ وَالْعَطْنُ الْعِرْسُ
وَأَقْسَدَ عَمْرُؤُا لَعْدَى بْنِ زَيْدٍ

طَاهِرُ الْأَنْوَابِ يَجْعِي عَرَضَهُ * مِنْ حَتَّى الْأَمَّةِ وَأَطْمَتِ الْعَطْنُ
الطَّمَتِ الْقَدَمُ ادْوَأ الْعَطْنُ الْعِرْسُ وَيُقَالُ مَنَزَلُهُ وَنَاحِيَتُهُ وَعَطْنُ الْجِلْدِ بِالْكَسْرِ يُعْطِنُ عَطْنًا فَهُوَ
عَطْنٌ وَانْعَطِنَ وَضِعَ فِي الدِّبَاغِ وَتَرَكْتُ حَتَّى قَسَدُوا ثِيَابَهُمْ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَنْضَخَ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَيَقْبُ وَيَذْنُ
يَوْمًا وَلَيْسَ لَهُ صَوْفَةٌ وَأَشْعَرُهُ فَيَنْتَفِخُ وَيُلْقَى بِعَسَدِ ذَلِكَ فِي الدِّبَاغِ وَهُوَ حِينَئِذٍ ثَابِتٌ مَا يَكُونُ
وَقِيلَ الْعَطْنُ يَسْكُونُ الطَّاهِرُ فِي الْجِلْدَانِ يُؤْخَذُ عَقْلُهُ وَهُوَ ثَبَاتٌ وَقُرْتُ أَوْ مَلَحْتُ فَيُلْقَى الْجِلْدُ فِيهِ حَتَّى
يُثْبِتَ ثُمَّ يُلْقَى بِعَسَدِ ذَلِكَ فِي الدِّبَاغِ وَالَّذِي ذَكَرُوا الْجَوْهَرِي فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَالَ أَنْ يُوْخَذَ الْعَلَقُ فَيُلْقَى
الْجِلْدُ فِيهِ وَيُسَمَّى لَيْسَ صَوْفَةٌ وَيَسْتَرَى ثُمَّ يُلْقَى فِي الدِّبَاغِ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ عَلَى بَنِي حِزْزَةَ
الْعَلَقُ لَا يُعْطِنُ بِهِ الْجِلْدُ وَانْعَامًا يُعْطِنُ بِالْقَلْبَةِ يَتَمَعَّرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ
أُخْذَتْ إِبَاهُهَا مَعْطُونًا فَأَدْخَلَتْهُ عُنُقُ الْمَعْطُونِ الْمُتَمَعَّرِ فِي الشَّعْرِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُؤُا
أَلْفَ عَنْهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ أَهْبَ عَطْنَةً قَالَ أَبُو عَبْدِ الْعَطْنَةِ الْبُتَيْتَةُ
الرَّيْحُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَسْتَقْدِرُ مَا هُوَ الْأَعْطَنُ مِنْ نَفْسِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَطْنُ الْأَدِيمُ إِذَا ثَبَتَ
وَسَقَطَ صَوْفُهُ فِي الْعَطْنِ وَالْعَطْنُ أَنْ يُجْعَلَ فِي الدِّبَاغِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَوْضِعُ الْعَطْنِ الْعَطْنَةُ وَقَالَ

أَبُو حَنِيفَةَ انْعَطِنَ الْجِلْدُ اسْتَرَى صَوْفُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْدَوْعَطَهُ يُعْطِنُهُ عَطْنًا فَهُوَ مَعْطُونٌ
وَعَطْنٌ وَعَطْنُهُ نَعْلٌ بِهَذَا الْعَطْنُ قُرْتُ أَوْ مَلَحْتُ بِجَعْلٍ فِي الْإِبَاهِ كِبَالَيْنِ وَرَجُلٌ عَطْنٌ مُسْتَنِ
النَّشْرَةُ وَيُقَالُ انْعَامًا هُوَ عَطْنِيَّةٌ إِذَا دُمَّ فِي أَمْرِ أَيْ أَنَّهُ مُسْتَنِ كَالْإِبَاهِ الْمَطْوُونِ (عَطْنٌ) ابْنُ
الْأَعْرَابِ أَعْطَنَ الرَّجُلُ إِذَا غَلَطَ جِسْمَهُ (عَفْنٌ) تَمَنَّى الشَّيْءَ يُعَفِّنُ عَفْنًا وَهُوَ تَهْوُّهُ فَهُوَ عَفْنٌ
بَيْنَ الْعَفْوَةِ وَتَهْوُّهُ قَسَدٌ مِنْ نُدْوَةٍ وَغَيْرِهَا فَتَقَعَتْ عَنْ جِسْمِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي فِيهِ
نُدْوَةٌ وَيُحْبَسُ فِي مَوْضِعٍ مَعْمُومٍ فَيُهْفَنُ وَيُقَسَدُ وَعَفْنُ الْجَبَلِ بِالْكَسْرِ عَفْنًا بَلَى مِنَ الْمَاءِ فِي قِصَّةِ
أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامِ عَفْنٌ مِنَ الْقَيْحِ وَالِدِمَجُوفِي أَيْ قَسَدٌ مِنْ احْتِبَائِهِمَا فَيُهْفَنُ فِي الْجَبَلِ عَفْنًا
كَعَفْنٍ مَعْدَكَ كَأَمَّا هَذَا مِنْ رِجَالٍ أَنْ تُشْلِي عَقَبَهُ ٣

قوله موضع العطن العطنة
كذا بالاصل والتهذيب ضبط
العطنة محركة ونص عليه
شارح القاموس اه صححه
قوله ابن الاعرابي اعطن
الرجل قال الازهرى
لا احفظها القبران الاعرابي
وهو ثقة مأمون اه صححه
٣ زاد في التكملة لحسم
معقون أى عفن وقد عفتنه
عفتنا وأعفتنه أيضا وأعفن
الرجل اذا تشبأ دعيه اه

حَلَقْتُ بَيْنَ أَرْبَعٍ نَبْرًا مَكَاةً * أَرْوَرُكُمْ مَا دَامَ اللَّطُودُ عَافِنُ

(عفن) ناقة عَفْنَاهُ قوية في بعض اللغات (عفن) قال الأزهرى ما عَفْنُ فَالِي

قوله ويجوز أن يكون الخ
عبارة الأزهرى والاقرب أن
يكون الخ موصوفه

لَمْ يَمِجْ مِنْ مَشْتَبَاهِهَا سِتْمَاعًا لِأَنَّهُ يَكُونُ الْعَقْبَانُ فِعَالًا مَنَّهُ وَهُوَ الذَّهَبُ وَبِجُوزَانٍ يَكُونُ
فَعْلًا نَامِنْ عَقِي يَتَقَى وَهُوَ ذِكْرٌ فِي بَابِهِ (عكن) الْعَكْنُ وَالْأَعْكَانُ الْأَطْوَالُ فِي الْبَطْنِ مِنَ السَّمَاءِ
وَجَارِيَهُ عَكَاكَ وَمَعْنَاهُ ذَاتُ عَكْنٍ وَاحِدَةٌ الْعَكْنُ عَكْنُهُ وَعَكْنُ الْبَطْنِ صَارَ ذَا عَكْنٍ وَيُقَالُ تَعَكَّنَ
الشَّيْءُ تَعَكَّنًا إِذَا رَكِبَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَائْتَنَى وَعَكْنُ الدَّرْعِ مَا قَتَلَتْهُ مِنْهَا يُقَالُ دَرَعٌ ذَاتُ عَكْنٍ إِذَا

كَانَتْ وَاسِعَةً تَتَنَقَّى عَلَى اللَّابِسِ مِنْ سَعَتِهَا قَالَ يَصْفِرُ دَرَعًا

لَهَا عَكْنٌ زُرْدًا لَتَبْلُ خُسَا * وَتَمَزَّأُ بِالْعَابِلِ وَالْقِطَاعِ

أَي تَصَفِّفُهَا وَنَاقَةُ عَكَا عُلَيْطَةً لِحِمِ الضَّرَةِ وَالْخَلْفِ وَكَذَلِكَ النِّسَاءُ وَالْعَكَا وَالْعَكَا الْإِبِلُ
الْكثِيرَةُ الْعُظْمِيَّةُ وَنَمَّ عَكَا وَعَكَا أَي كَثُرَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ السَّعْدِيُّ

هَلْ بِالْوَيْ مِنْ عَكْرٍ عَكَا * أَمْ هَلْ تَرَى بِالْخَلِّ مِنْ أَعْمَانِ

٣ زاد في التكملة العكان

أَي كِتَابُ الْعِنُقِ ٥١

قوله علن الامر حاصله أن

علن من باب نصر وضرب

وفرح وكرم ويتعدى بالهمزة

والتضعيف ٥١ موصوفه

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ * وَصَبَّحَ الْمَاءُ يَزِدُّ عَكَا ٣ (عان) الْعِلَانُ وَالْمَعْلَانَةُ وَالْإِعْلَانُ
الْمُجَاهَرَةُ عَلَنَ الْأَمْرُ بَعْلُنَ عُلُوًّا وَبَعْلُنَ عَلَنَ عَلَانِيَةً فَعَمَّا إِذَا شَاعَ وَظَهَرَ وَاعْتَلَنَ وَعَلَنَهُ
وَأَعْلَنَهُ وَأَعْلَنَ بِهِ أَشْدَنَ لَعْلَبَ

حَتَّى يَشْكُ وَشَاءَ قَدْرَ مَوْلَانَا * وَأَعْلَنُوا بَكْ فَيَسَا أَيَّاعِلَانِ

وَفِي حَدِيثِ الْمَلَانِسَةِ ثَلَاثُ أَمْرَاءَ أَعْلَنَتْ الْأَعْلَانُ فِي الْأَصْلِ أَظْهَارُ الشَّيْءِ وَالْمَرَادُ بِهِ أَنَّهُ كَانَتْ
قَدْ أَظْهَرَتْ الْفَاحِشَةَ وَفِي حَدِيثِ الْمُهَمَّرَةِ لَا يَسْتَعْلَنُ بِهِ وَلَسْنَا بِمُجَرَّبِينَ لَهُ الْأَسْتَعْلَانُ أَيُّ الْجَهْرِ
بِدِينِهِ وَقَرَأَهُ وَاسْتَمَرَّ الرَّجُلُ ثُمَّ اسْتَعْلَنَ أَيَّ تَعَرَّضَ لِأَنَّهُ بَعْلُنَ بِهِ وَعَالَنَهُ أَعْلَنَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ قَالَ
قَعْبُ بْنُ أَمِّ صَاحِبِ

كُلُّ يَدٍ جِي عَلَى الْبَغْضَاءِ صَاحِبِهِ * وَلَكِنْ أَعْلَنَهُمُ الْإِثْمُ كَمَا عُلُّوا

وَالْعِلَانُ وَالْمَعْلَانَةُ إِذَا أَعْلَنَ كُلُّ وَاحِدٍ لَصَاحِبِهِ مَا فِي نَفْسِهِ وَأَنشَدَ

وَتَقَى عَنْ أَدَى الْجِدَارِ نَفْسِي * وَأَعْلَنِي لِمَنْ يَتَقَى عَلَانِي

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي لِلطَّرِمَاحِ

أَلَا مَنِّ مَبْلُغٍ عَنِّي بَشِيرًا * عَلَانِيَةً وَنَمَّ أَخُو الْعِلَانِ

وَيُقَالُ يَارَحُلَ اسْتَعْلَنَ أَيُّ أَظْهَرَ وَاعْتَلَنَ الْأَمْرُ إِذَا اشْتَهَرَ وَالْعَلَانِيَةُ عَلَى مِثَالِ الْكَرَاهِيَةِ

والقراية خلاف السر وهو ظهور الامر ورجل عَيْنَة لا يَدْرُ سِرُّهُ وَيُوحِّه وقال الحياتي
رجل عِلَائيَة وقوم عِلَاوَنَ ورجل عِلَائي وقوم عِلَاشُون وهو الطاهر الامر الذي امره عِلَائيَة
وعِلَاوَن الكتاب يجوز أن يكون فيه لغة قوامت من العِلَائيَة يقال عِلَاوَنُ الكتاب اذا عَوَّنَتْهُ وَعِلَاوَنُ
الكتاب عَوَّنَتْهُ (عين) ناقة عَيْنُ صَلْبَةٍ كَأَزْ العِم قال رؤبه بن الجراح
وَحَلَطَتْ كُلُّ دِلَالٍ عَيْنٍ * تَحَلِّطُ حَرَّهَا الْيَدَيْنِ حَلَبٍ
وامراء عَيْنٍ ماحنة قال

يَا رَبِّ أَمْ لَصَدْرِي عَيْنٌ * تَسْرِقُ بِاللَّيْلِ إِذَا لَمْ يَبْطِنِ
يَبْسُغُ مِنْ دَعْوِيهَا وَالْمَقِينِ * كَرَّرَ غِيَاظَهُ فَوْقَ الْمَعِينِ

دُعِيَ اسْمُهَا الْاَزْهَرِي فِي بَابِ مَزَادَتْ فِيهِ الْعَرَبُ النُّونَ مِنَ الْحُرُوفِ نَاقَةُ عَيْنٍ وَهِيَ الْغُلِيظَةُ
الْمُسْتَعْلِيَةُ اخْلُقَ الْمَكْتَنَةُ اللَّحْمُ وَنُوبُهُ زَائِدَةُ الْاَزْهَرِي نَاقَةُ عَجَبٍ وَمُعْجُونُ أَيْ شَدِيدَةُ وَهِيَ الْعَيْنُ
قال وقال أبو مالك نَاقَةُ عَيْنٍ غُلِيظَةُ الْجَوْهَرِي الْعَيْنُ الْمَرْأَةُ الْحَقِيقَةُ وَاللَّامُ زَائِدَةُ (عن)
عَيْنٌ يَعْنِي وَعَيْنٌ أَقَامَ وَالْعَيْنُ الْمُتَقِيُونَ فِي مَكَانٍ يُقَالُ رَجُلٌ عَاقِلٌ وَعَوْنٌ وَمِنْهُ اسْتَقْرَأَ عَمَانٌ
أَوْ عَمْرَأَ عَمْنٌ دَامَ عَلَى الْمَقَامِ يَعْنِي قَالَ الْجَوْهَرِي وَأَعْنٌ صَارَتْ لِعَمَانٍ وَأَنْشَدَابِنْ بَرِي
* مِنْ مَعْرُفٍ أَوْ مُشْتَرَأٍ وَمَعِينٌ * وَالْعَيْنَةُ أَرْضٌ سَهْلَةٌ بَنِيَانِيَّةٌ وَعَمَانُ اسْمُ كَوْنَةٍ عَرَبِيَّةٌ
وَعَمَانٌ مَحْضٌ بَلَدٌ أَمَّا الَّذِي فِي الشَّامِ فَهُوَ عَمَّانٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَفِي الْحَدِيثِ حَدِيثُ الْحَوْضِ
عَرَضَهُ مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَّانَ هِي فَتَحَ الْعَيْنَ وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ بِالشَّامِ مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ وَأَمَّا
بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ فَهُوَ مَوْضِعٌ عِنْدَ الْبَحْرَيْنِ وَلَهُ ذِكْرُ فِي الْحَدِيثِ وَعَمَانُ مَدِينَةٌ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ عَمَّانُ
يَصْرَفُ وَلَا يَصْرَفُ عَنْ بَلَدِهِ بَلَدًا صَرَفَهُ فِي حَالَتِي الْمَعْرِفَةِ وَالتَّكْرَرِ وَمِنْ جِهَةِ بَلَدِهِ الْحَقِيقَةُ بِطَلْمَةَ
وَأَمَّا عَمَّانُ بِسَاحِلَةِ الشَّامِ مَوْضِعٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ مِنْ عَمَّاعٍ لَا يَصْرَفُ مَعْرِفَةً وَلَا يَصْرَفُ
تَكْرَرًا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ مِنْ عَمْنٍ فَيَصْرَفُ فِي الْحَالَتَيْنِ إِذَا عُنِيَ بِهِ الْبَلَدُ قَالَ سِيبَوِيهٌ لَمْ يَقْعِ
فِي كَلَامِهِمْ اسْمًا إِلَّا الْمَوْتُ وَقِيلَ عَمَّانُ اسْمُ رَجُلٍ وَبِهِ سَمِيَ الْبَلَدُ وَأَعْنٌ وَعَمْنٌ أَيْ عَمَّانُ
قال العبدى

فَان تَنْهَمُوا أَلْتَجِدُوا خِلَافًا لِعَلِّكُمْ * وَإِنْ تَعْمُنُوا اسْتَحْقِي الْحَرْبَ أَعْرِقِ

وقال رؤبه * نَوَيْ شَأْمَ بَانَ أَوْ عَمَّانَ * وَالْعَمَانِيَّةُ تَخْلَعُ بِالْبَصْرَةِ لَا يَزَالُ عَلَيْهَا السَّنَةُ كُلُّهَا مَطْلَعُ
جَدِيدٍ وَكِبَانُ مُمْرَةٍ وَأَجْرُ مَرْطَبَةٍ (عن) عَنِ الشَّيْخِ يَعْزُ وَيَعْنُ عَمَّانُ وَعَمَّانُ ظَهَرَ أَمَّا مَلِكُ

قوله عمن بعمن الخ باب
شرب وسمع كافي القاموس
اه مصححه
قوله وقال رؤبه نوى شام
الخ قبله كما في التوسعة له
فهج من وجدى حنين الخ
وهم مبهوم ضيق الاضيق
بالدار لو عاجت فتنة المقتنى
نوى الخ الفتنة عصا البين
والمقتنى التذذنة اه
كتبه مصححه

وَعَنْ يَنْ وَيَنْ عَنَّا وَعَنْ نَا وَعَنْ أَعْرَضَ وَعَرَضَ وَمِنْ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ

* فَمَنْ لَنَا سِرٌّ كَانَ لَنَا عَاجِ * وَالاسْمُ الْعَيْنُ وَالْعَيْنُ قَالَ ابْنُ حَلَوَةَ

عَنْ ابْنِ أَبِي حَتْمٍ وَطَلَّابٌ كَانَتْ تَعْرِضُ عَنْ بَحْرَةِ الرِّيحِ فِي الطَّيْلِ

وَأَنَّهُ تَعْلَبُ وَمَا بَدَلَ مِنْ أَمْعَمَانَ سَلَفَعُ * مِنَ السُّودِ وَرَهَاءُ الْعَيْنِ عَرُوبُ

مَعْنَى قَوْلِهِ وَرَهَاءُ الْعَيْنِ أَنَّهُ تَعْنِي فِي كُلِّ كَلَامٍ أَيْ تَعْرِضُ وَلَا أَفْعَلُهُ مَا عَنِ فِي السَّمَاءِ فَيُحْمَى أَيْ

عَرَضَ مِنْ ذَلِكَ وَالْعَيْنُ وَالْعَيْنُ الْإِعْرَاضُ بِالْفُضُولِ وَالْإِعْتِنَانُ الْإِعْرَاضُ وَالْعَيْنُ الْمُعْتَرِضُونَ

بِالْفُضُولِ الْوَاحِدُ عَيْنٌ وَعَيْنٌ قَالَ وَالْعَيْنُ جَمْعُ الْعَيْنِ وَجَمْعُ الْمُعْتَرِضِينَ قَالَ عَنْ الرَّجُلِ وَعَيْنٌ وَعَيْنٌ

وَأَعْيُنٌ فَهُوَ عَيْنٌ مُعْتَرِضٌ مَعْنَى مُعْتَرِضٌ وَأَعْيُنٌ بِعَيْنَةٍ مَا أَذْرَى مَا هِيَ أَيْ تَعْرِضُ لشيءٍ لَا أَعْرِفُهُ وَفِي الْمَثَلِ

مُعْرَضٌ لَعَيْنٍ لِمُعْتَرِضِهِ وَالْعَيْنُ إِعْرَاضُ الْمَوْتِ وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ * أَمَّ فَازَ فَازَ لَمْ يَشَأْ وَالْعَيْنُ وَرَجُلٌ

مَعْنَى يُعْرِضُ فِي شَيْءٍ يَدْخُلُ فِيهِ لَا يَعْصِيهِ وَالْإِثْمُ بِالْهَاءِ يُقَالُ لِمَرْأَةٍ هُنَا إِذَا كَانَتْ مُجْدُولَةً جَدَلُ

الْعَيْنِ غَيْرُ مَسْتَحْبَةٍ الْبَطْنِ وَرَجُلٌ مَعْنَى إِذَا كَانَ عَرِضًا مَتِيحًا وَأَمْرًا هُنَا تَعْنِي وَتَعْرِضُ فِي كُلِّ

شَيْءٍ قَالَ الرَّابِعُ: إِنَّ لَنَا لَكُنْهَ * مَعْنَاهُ قَوْلُهُ * كَلِمَةٍ حَوْلَ الْقَوْلِ

مَعْنَاهُ تَعْنِي عَنِ الشَّيْءِ وَقِيلَ تَعْنِي وَتَعْنِي فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلِلْعَيْنِ الْإِعْطَابُ وَفِي حَدِيثِ طَهْمَةَ بَرْنَا الْبَيْتِ

مِنَ الْوَرْنِ وَالْعَيْنُ الْوَرْنُ الصَّمْتُ وَالْعَيْنُ الْإِعْرَاضُ مِنْ عَنِ الشَّيْءِ أَيْ إِعْرَاضُ كَأَنَّهُ قَالَ يَرِنَا الْبَيْتُ مِنْ

الشَّرِكِ وَالظُّمُّ وَقِيلَ أَرَادَهُ الْخِلَافَ وَالْبَاطِلُ وَمِنْ حَدِيثِ سَطِيجٍ * أَمَّ فَازَ فَازَ لَمْ يَشَأْ وَالْعَيْنُ

يُرِيدُ إِعْرَاضَ الْمَوْتِ وَسَبْقُهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَامُهُ مَتَى الْمُنِيَّةُ فِي عَيْنِ جِلَاحِهِ وَ

مَالِيسٍ بِقَصْدٍ وَمِنْ حَدِيثِهِ أَيْضًا يَذْمُ الذُّنْيَا أَلَا هِيَ الْمُتَصَدِّبَةُ الْعُنُونُ أَيْ الَّتِي تَعْرِضُ لِلنَّاسِ

وَقَوْلُ الْعَلْبَاغِيِّ قَالَ عَنْ الرَّجُلِ يَنْ عَنَّا وَعَيْنًا إِذَا إِعْرَضَ لَكَ مِنْ أَحَدٍ جَانِبُكَ مِنْ عَنِ جَانِبِكَ

أَوْ مِنْ عَنِ شِمَالِكَ بِحُكْمِهِ وَالْعَيْنُ الْمَصْدَرُ وَالْعَيْنُ الْاسْمُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْ فِيهِ الْعَيْنُ وَمِنْهُ سَمِيَ

الْعَيْنَانِ مِنَ الْجِيَامِ عَيْنَانَا لِأَنَّهُ يَعْزِضُهُ مِنْ نَاحِيَّتِهِ لَا يَدْخُلُ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ وَلَقِيَهُ عَيْنٌ عَيْنًا أَيْ إِعْرَاضًا

فِي السَّاعَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْلُبَهُ وَأَعْطَاهُ ذَلِكَ عَيْنٌ عَيْنَةً أَيْ خَاصَةً مِنْ بَيْنِ أَهْلِهَا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ

وَالْعَيْنَانِ الْمَعْنَةُ وَالْمَعَانَةُ الْمَعَارِضَةُ وَعَيْنَانَا أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ عَلَيَّ وَزَنْ قُصَارَاكَ أَيْ جُهْدَكَ وَعَيْنَانِكَ

كَأَنَّهُ مِنَ الْمَعَانَةِ وَذَلِكَ أَنْ تَرِيدَ امْرَأَتِي عَرِضَ دُونَهُ عَارِضٌ يَنْفَعُكَ مِنْهُ وَيَجْعَلُكَ عَنْهُ قَالَ ابْنُ

بَرِي قَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ عَيْنَا مَالِكٍ وَأَنْكَرَ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ عَيْنَا لَوْ قَالَ الْبَصِيرِيُّ الصَّوَابُ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ جَرْرٍ الصَّوَابُ قَوْلُ الْأَخْفَشِ وَالشَّاهِدُ عَلَيْهِ يَتَّبِعُ بَعْدَهُ مَقْرُومُ الضُّبِيِّ

قوله عينا باطلا تخدم

الاشداه في مادة تجرود يض

وعتر عتائبون فشناة فوقية

وكذلك في نسخ من الصحاح

لكن في تلك المسوات من

الحكم والتبذيب عينا

يؤنون كما أشداه هنا والمادة

شجرة اه مصححه

قوله وأعين كذافي

التبذيب والذي في التكملة

والقاموس وأعين بالادغام

اه مصححه

قوله عين عنة بصرف عنة

وعنده في القاموس اه

مصححه

وَحَصَمَ رَبُّكَ الْعَوَصَ مَطَاطُ * عَنِ الْمُثُلَى غَنَامًا الْقَذَاعُ
وهو يعني الغنمة والقذاع القاذعو يقال هولك بين الأوب والعن لمتان يوب اليك وامان
يعرض عليك قال ابن مقبل

تَبْدَى صُدُودُ أَوْفَقِي بَيْنَنَا لَطْفًا * بَأَقَى حِجَارِمَ بَيْنَ الْأَوْبِ وَالْعَنَنِ
وقيل معناه بين الطاعة والعصيان والعان من السحاب الذي يعترض في الأفق قال الازهرى
وأما قوله * بحر في عنان الشعر بين الأمايز * فمعناه بحر في غير أرضهما سرب الأمايز حين
يستند البحر بالسراب وقال الهذلي

كَانَ مَلَأَتْ عَلَى هَرْقٍ * يَبْنُ مَعَ الْعَيْنَةِ لِلرَّوَالِ
يعن يعرض وهما العنان يعن ويعن والتعنين الحبس وقيل الحبس في المطبق الطويل ويقال
للمجنون معنونه ومهروغ ومخفوع ومعنوه ومثونه إذا كان مجنوناً وفلان عنان عن الخير
وخشاس وكزام أي بطي معنه والعين الذي لا ياتي النساء ولا يريدهن بين العنانه والعينيه
والعينيه وعن عن امرأه اذا حكم القاضي عليه بذلك ومنع عنها بالسحر والاسم منه العنة
وهو ما قصدم كانه اعترضه ما يعنسه عن النساء وامرأة عنيمة كذلك لا تريد الرجال ولا تشتهيهم
وهو يعنل يعنى مفعول مثل خرّيج قال وسعى عنيانا لانه يعن ذكره لقبيل المرأة من عن عينه
وشماله فلا يقصده ويقال تعن الرجل اذا ترك النساء من غير ان يكون عنيماً لئلا يطلبه ومنه
قول وراق بن زهير بن جذيمة قاله في خالد بن جعفر بن كلاب

تَعَنَّتْ لِلْمَوْتِ النَّيْ هُوَ أَقْبَعُ * وَأَدْرَكْتُ ثَارِي فِي تَغْرِو عَامِرٍ
وقال الرجل الشريف العظيم السودد انه لطويل العنان ويقال انه لياخذ في كل فن وعن
وسن يعنى واحد وعن العن السبيل الذي تسلك به الدابة والجمع أعنة وعن نادراً ما سبوه
فقال لم يكسر على غير أعنة لانهم ان كسروه على بناء الاكثر لم يسمهم التضعيف وكانوا في هذا
أحرى يريد ان كانوا قد يقصرون على أبنية أدنى الصدد في غير المعتل يعنى بالمعتل المدغم ولو
كسروه على فعل فانه يسم التضعيف لا نغوا كما حكى هو أن من العرب من يقول في جمع ذباب
ذُبُّ وقرص قصير العنان اذا ذم قصير عنقه فاذا قالوا قصير العذار فهو مدح لانه وصف حينئذ
بصفة جفته وأعن العن جعل له عناناً والتعنين مثله وعن القرص وأعنه حبه بعنانه وفي

قوله بين العنانه المجنوبين
التعنين والتعنيمة والعنمة
بكسرتين مع التضعيف أيضاً
كما في القاموس اه معناه

التهذيب عن الفارس اذا مدَّ عَنَانُ دَابَّهَ لَيْثِيَّهِ عَنِ السَّيْرِ فهُوَ مَعْنٌ وَعَنْ دَابَّهَ عَجَّاجِلُهُ
عَنَانًا وَسَمِيَ عَنَانُ الْبَاحِ عَنَانًا لِاعْتِرَاضِ سَيْرِهِ عَلَى صَفْحَتَيْ عُنُقِ الدَّابَّةِ مِنْ عَيْنَيْهِ وَشِمَالِهِ وَيُقَالُ
مَلَكًا فَلَانَ عَنَانُ دَابَّهَ اِذَا اَعْدَاهُ وَجَّهَهُ عَلَى الْخُصْرِ الشَّدِيدِ وَالْشَّدَا مِنْ السَّكَيْتِ

تَوَقَّفَ بَعْدَهُمْ الْحَادِي اِذَا مَلَأَتْ * تَمَسُّ النَّهَارِ عَنَانَ الْاَبْرِقِ الصَّغِيرِ

قَالَ ارَادَ بِالْاَبْرِقِ الصَّغِيرِ الْجُنْدُبَ وَعَنَانُهُ جَهْدُهُ يَقُولُ رَمَضُ نَيْسَبَغِيثٍ بِالطَّبْرِانِ فَتَقَعُ رَجُلَاهُ
فِي جَنَاحِيهِ فَتَسْمَعُ لَهُمَا صَوْتًا وَلَيْسَ صَوْتُهُ مِنْ فِيهِ وَلِذَا يُقَالُ صَرَ الْجُنْدُبُ وَالْعَرَبُ فِي الْعِنَانِ
أَمْثَالُ سَائِرِهِ يُقَالُ ذَلَّ عَنَانُ فَلَانٍ اِذَا انْقَادَ وَفُلَانٌ اِذَا اسْتَرَى فِي فُضْلِ اَوْ غَيْرِهِ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ
مِنْ عَنَانِهِ اَيَّ رِيَّةٍ عَنْهُ وَهِيَ تَجْرِي بَيْنَ عِنَانٍ اِذَا اسْتَرَى فِي فُضْلِ اَوْ غَيْرِهِ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ
سَيَعْلَمُ كُلُّهُمْ اَيَّ مَسْنٍ * اِذَا رَفَعُوا عَنَانًا عَنْ عِنَانِ

الْمَعْنَى سَيَعْلَمُ الشُّعْرَاءُ اَيَّ قَارِحٍ وَجَرَى الْقَرَسُ عَنَانًا اِذَا جَرَى شَوْطًا وَقَالَ الطَّرِمَاحُ
* اِذَا رَفَعُوا عَنَانًا عَنْ عِنَانِ * اَيَّ شَوْطًا بَعْدَ شَوْطٍ وَيُقَالُ اَتَى عَلَى عَنَانِهِ اَيَّ رَدَّةٍ عَلَى وَتَبَّتْ عَلَى

الْقَرَسِ عَنَانُهُ اِذَا اُجْمَعَتْ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ يَذْكُرُ قُرْسًا

وَحَاوِطِي حَتَّى تَنْتَبِ عَنَانُهُ * عَلَى مُدِيرِ الْعِلْمِ اَيَّانَ كَاهِلُهُ

حَاوِطِي اَيَّ دَاوِرِي وَعَالِجِي وَمُدِيرِ عَلَيْهِ اَنَّهُ اَرَادَ اَنَّهُ طَوَّلَ الْعُنُقَ فِي عَلَيْهِ اِدْبَارِ ابْنِ الْاَعْرَابِي
رُبَّ جَوَادٍ قَدِ عَمَرَ فِي اسْتِنَانِهِ وَكَافَى عَنَانَهُ وَقَصَرَ فِي مَسَدَانِهِ وَقَالَ الْقَرَسُ يَجْرِي بِعَقْبِهِ وَعَرَفَهُ
فَاِذَا وَضِعَ فِي الْقَوْسِ جَرَى بِجَدِّ صَاحِبِهِ كَبَا اَيَّ عَسَةٍ وَهِيَ الْكَبُوءُ يُقَالُ لِكُلِّ جَوَادٍ كَبُوءٌ
وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفُوءٌ وَلِكُلِّ صَارِمٍ ثُبُوءٌ كَبَا اَيَّ عَنَانَهُ اَيَّ عَمَرَ فِي شَوْطِهِ وَالْعِنَانُ الْحَبْلُ فَالْثُبُوءَةُ

* اَلْعِنَانُ ضَامِرٌ لَطِيفٌ * عَنِ الْعِنَانِ هُنَا الْمَتْنُ وَالضَامِرُ هُنَا الْمَتْنُ وَعِنَانُ الْمَتْنِ حَبْلُهُ
وَالْعِنَانُ وَالْعَانُ مِنْ صِفَةِ الْحَبْلِ الَّتِي تَعْنِي مِنْ صَوْتٍ وَتَقَطُّعِ عَلَيْهِ طَرَفُكَ يُقَالُ جَمُوعٌ كَذَا وَكَذَا
عَانَ يَسْتَعِي السَّابِلَةُ وَيُقَالُ لِلرَّحْلِ اَنَّهُ طَرَفُ الْعِنَانِ اِذَا كَانَ خَفِيفًا وَتَعْنَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا سَكَتَتْ
بَعْضُهُ بَعْضٌ وَتَرَكَتْ عِنَانًا وَتَرَكَتْ عِنَانًا شَرَكَةً فِي شَيْءٍ خَاصٍ دُونَ سَائِرِ اَمْوَالِهَا كَأَنَّهُ عَنِ لَهَا
شَيْءٌ اَوْ عَرَضٌ فَاسْتَشْرَاهُ وَاسْتَرَفَافِيهِ هَالِ النَّافِعَةِ الْجَعْدَى

وَمَارَ كُنَّا قَرْنًا فِي نَهَاهَا * وَفِي اَحْسَابِهَا شَرَكُ الْعِنَانِ

مَعْلُولَتٌ نَسَبَتْ فِي هَلَالٍ * وَمَا وَلَّيْتُ نَسَابِي اَيَّانَ

وَقِيلَ هُوَ اِذَا اشْرَكَ كَافِي مَالٍ مَخْصُوصٍ وَبَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا بِسَائِرِ مَالِهِ دُونَ صَاحِبِهِ قَالَ ابْنُ مَنظُورٍ

الشركة شريكاً شركة العنان وشركة المفاوضة فاما شركة العنان فهو أن يجسر ج كل واحد من الشريكين ذناناً أو ذراهم مثل ما يجسر صاحبه ويخطأها وبأذن كل واحد منهما صاحبه بأن يجبر فيه ولم يقتلف الفقه في جوازه وإنما أن يجزأ في المسالين فيبينهما وإن وضعاً فعلى رأس مال كل واحد منهما أو مائة شركة المفاوضة فإن بشرى كافي على شئ أي يديهما أو يستفيدانه من بعده وهذه الشركة عند الشافعي باطلة وعند النعمان وصاحبه جائزة وقيل هو أن يعارض الرجل الرجل عند الشراء فيقول له أشركني معك وذلك قبل أن يتسوجب الغلق وقيل شركة العنان أن يكونا سواء في الغلق وإن يتساوى الشرى كان فيما أخرجه من عين أو ورق ما أخذ من عنان الدابة لأن عنان الدابة طاقسان متساويان قال الجعدي يمدح قومه ويقتصر

• وشارك في شافقها • البيت أنى صايرناهم ولو كان من الاعتراض لكان هجاء ونميت هذه الشركة شركة عنان لما رضى كل واحد منهما صاحبه بما لم يمل ماله وعمله فيه مثل عمله يعاشره يقال عنه عناماً ومعاناً كما يقال عارضه يعارضه معارضة وعراضاً وفلان قصير العنان قليل الخيرة على المثل والعنة الخطيرة من اكتسب أو السجى تجعل للابل والعنم تجس فيها ويقذف الصاحح فقال تشدراً بها من برد الشمال قال نعلب العنة الخطيرة تكون على باب الرجل فيكون فيها باله وغنمه ومن كلامهم لا يجتمع اثنان في عنة وجمعها عنت قال الاعشى

ترى العنم من ذابل قد توى • ورطب برقع قوى العنن

وعنان أيضاً مثل قبة وقباب وقال البشيري العنن في بيت الاعشى حبال تشد ويلقى عليها القهيد قال أبو منصور الصواب في العنة والعنن ما قاله الخليل وهو الخطيرة وقال رأيته خطرات الأبل في البادية يسعون ساعناً لا عناناً في مهب السيل معترضة لتقيها برد الشمال قال ورأيتهم يشرون العنم القند فوقها إذا أرادوا تحقيقه قال ولست أدري عن أخذ البشيري ما قال في العنة أنه الجبل الذي يمد ويد الجبل من فعل الحاضرة قال ورأى قائده رأى فقرأ الحرم عبدون الحبال بمعنى فيلقون عليها لحوم الأضاحى والهدى التي يعطونهم ففسر قول الاعشى جاراى ولوشاهد العرب في باديتها العلم أن العنة هي الخطرة من الشجر وفي المثل كالمهدير في العنة يضرب من لابلن يتمدد ولا ينقذ قال ابن بري والعنة بالضم أيضاً تهم يجعل من عناماً وأغصان شجر يستظل بها والعنة ما يجتمع من الرجل من قصب ونبت إليه لقمه عقمه يقال جاء بعنة عظيمة والعنة بفتح العين العظيمة قال الشاعر

قوله ورأيت خطرات الأبل
كذا بالاصل والتعذيب
خطرات بضمين جمع خطر
بضمين جمع خطر كتاب
أه محبته

اذا انصرف من عنه بعد عنه * وجرس على آثارها كلوَاب
والعنه ما نصب عليه القدر وعنه القدر الدقان قال

عَفَّتْ غَيْرَنَا مِمَّنْ نَصَبَ عَنَّةً * وَأَوْرَقَ مَنْ نَحَبَ الْخِصَاصَةَ هَامِدٌ

والعنون من الدواب التي تبارى في سيرها الدواب فتقدمها ذلك من جر الوحش قال النابغة

كَأَنَّ الرَّحْلَ شَدِيدَهُ حَنُوقٌ * مِنَ الْجَوْنَاتِ هَادِيَهُ عُنُونٌ

وبروي خذوف وهي السميعة من بقر الوحش ويقال فلان عنان على آف القوم اذا كان سباقا

لهم وفي حديث طهفة ونواله تان الركوب يريد القوس النول نسبة الى العنان والركوب لانه

يُجْمَرُ وَيُرْكَبُ والعنان سيرا للعام وفي حديث عبدالله بن مسعود كان رجل في أرض له

أُذْهِرَتْ بِهِ عَنَانُهُ زُهَيْلًا الْعَانَةُ وَالْعَنَانَةُ السَّحَابَةُ وَجَعَهَا عَنَانٌ وفي الحديث لو بَلَّغْتَ حُطْبَتِي

عَنَانَ السَّمَاءِ الْعَنَانُ الْفُتْحُ السَّحَابُ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ أَعْنَانُ بِالْأَلْفِ فَإِنْ كَانَ الْحَقُّ لَوْ أَنَّ عَنَانَ فَهِيَ

النَّوَاحِي قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ يُؤْنِسُ بْنُ حَبِيبٍ أَعْنَانُ كُلِّ شَيْءٍ نَوَاحِيهِ فَمَا الَّذِي نَحْكِيهِ مِنْ فِعْلٍ فَأَعْنَانُهُ

أَسْمَاؤُهُ نَوَاحِيهِ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ وفي الحديث حُرِّبَتْ بِهِ مَعَالِيهِ فَقَالَ هَلْ تَدْرُونَ مَا اسْمُ هَذِهِ

قَالُوا هَذِهِ السَّحَابُ قَالَ وَالْمُزْنُ قَالُوا لَوْ الْمَزْنُ قَالُوا وَالْعَنَانُ قَالُوا وَالْعَنَانُ وَقِيلَ الْعَنَانُ الَّتِي تَمْسُكُ

السَّمَاءَ عَنَانَ السَّمَاءِ نَوَاحِيهَا وَاحِدُهَا عَنَنٌ وَعَنٌّ وَأَعْنَانَ السَّمَاءِ صَفَاحَتُهَا أَوْ مَا اعْتَصَرَتْ مِنْ أَقْطَارِهَا

كَأَنَّهُ جَمْعُ عَنَنٍ قَالَ يُؤْنِسُ لَيْسَ لِقَوْصِ الْبَيَانِ بَيَانٌ وَلَوْ حَكَّ بَيَانُ عَنَانٍ أَعْنَانُ السَّمَاءِ وَالْعَامَةُ تَقُولُ

عَنَانَ السَّمَاءِ وَقِيلَ عَنَانَ السَّمَاءِ مَا عَنَانَ لَهَا إِذَا تَطَرَّتْ إِلَيْهَا أَيْ مَابَدَ اللَّثْمِ مِنْهَا وَأَعْنَانُ الشَّجَرِ

أَطْرَافُهُ وَنَوَاحِيهِ وَعَنَانَ الدَّارِ جَانِبُهَا الَّذِي يَمُنُّ لِلنَّاسِ يَمُنُّ يَمُرُّ وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مِنْ أَنَّهُ صُلِيَ

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَنَنِ الْإِبْلِ فَقَالَ أَعْنَانُ الشَّيَاطِينِ لَا تَقْبَلُ الْأُمُوسِيَّةَ وَلَا تَذِيرُ الْأُمُوسِيَّةَ فَهُوَ أَرَادَ

أَنْ يَمُوعِيَ عَلَى أَخْلَاقِ الشَّيَاطِينِ وَحَقِيقَةُ الْأَعْنَانِ النَّوَاحِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَأَنَّهُ قَالَ كَأَنَّهُ لَا كَثْرَةَ

آفَاتِهِمْ مِنْ نَوَاحِي الشَّيَاطِينِ فِي أَخْلَاقِهَا وَطَبَائِعِهَا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ لَا تَصْلُوفِي أَعْنَانَ الْإِبْلِ

لَأَنَّهُمَا خَلَقَتْ مِنْ أَعْنَانِ الشَّيَاطِينِ وَعَنْتُ الْكَأَبُ وَأَعْنَتُهُ لَكِنَّا أَيْ عَرَضَتْهُ وَصَرَفَتْهُ إِلَيْهِ

وَعَنِ الْكَأَبُ يَعْصِيهِ عَنَانٌ وَعَنْتُهُ كَعَنْتُهُ وَعَنْتُهُ بِعَيْنِي وَاعْلَوْتُهُ بِعَيْنِي وَاحِدُ مَشَقٍّ مِنَ الْمَعْنَى وَقَالَ

الْبُخَارِيُّ عَنْتُ الْكَأَبُ تَعْنِنًا وَعَنْتُهُ تَعْنِيَةً إِذَا عَتَوْتَهُ بِأَبْذُلٍ مِنْ أَحَدِ النَّوَاحِيَاءِ وَهِيَ عُنُونَا

لأنه يَمُنُّ الْكَأَبُ مِنْ نَاحِيَّتِهِ وَأَمَّا هَلْ عَنَانَ فَلَمَّا كَثُرَتِ النَّوَاحِي قَلِبَتْ أَحَدُهَا وَأَوَامِنْ قَالَ

عُلُوانُ الْكَأَبِ جَمْعُ التَّوْنِ لِأَنَّهُ أَخْفُ وَأَطْفُ مِنْ التَّوْنِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَمُرُّ

ولا يصحُ قد جعل كذا وكذا عنواناً ل حاجته وأنشد
وتعريف في عناوينها بعضُ خُنها * وفي جوفها أصمما تحكي الدواهيَا
قال ابن بري والعنوان الأثر قال سوار بن المصيرب
وساجدة دون أخرى قد سحبت بها * جعلتها التي أخفيت عنوانا
قال وكنا سدلت بشي نُظهره على غيرِه فهو وعنوان له ص كما قال حسان بن ثابت يري عثمان
رضي الله تعالى عنه
صصوا بالخط عنوان الجُود به * يقطع الليل تسليها وقرأنا
قال الليث العلوان لغة في العنوان غير جيدة والعنوان بالضم هي اللغة الفصيحة وقال أبو دؤاد
الرواسي لمن طلل كعنوان الكتاب * يطن أوافقا وقرن الذهاب
قال ابن بري ومثله لابي الأسود الدئلي
نظرت إلى عنوانه فنبذته * كتبته نعلًا خلقت من نعالها
وقد يكثر فيقال عنوان وعنوان وأعتن ما عندنا قوم أي أعلم خبرهم وعنته تميم ابداهم العين
من الهمزة كقولهم عن يريدون أن وأنشد به قلوب
فلا تلُك الدنيا عن الدين واعقل * لا سرة لأبدعن ستصنرها
وقال ذوالرمة أعز رمت من حرف أميرة * ماء الصباية من عينيك مسجوم
أراد أن رمت وقال جرير العود
خا بن حتى قلن باليت عينا * تراب وعن الأرض بالناس تحسف
قال الفراء لغة قريش ومن جاورهم أن وتعم وقيس وأسد ومن جاورهم بجعلون ألف أن إذا كانت
مضوحة عيناً يقولون أشهد علك رسول الله فإذا كسر وارجعوا إلى الألف وفي حديث قتادة
تحتب عتي نائمة أي تحبب أي نائمة ومنه حديث حصين بن مسمية أخبرنا قلان عن فلان أخذته
أي أن فلانا قال ابن الأثير كانوا يسمونهم بغيره في أصواتهم والعرب تقول لأنك ولعنك تقول
ذلك بمعنى لعنك ابن الأعرابي لعنك لبي تميم وبنو تميم الله بن ثعلبة يقولون رعدك يريدون لعنك
ومن العرب من يقول رعدك ولعنك بالعين المجهمة بمعنى لعنك والعرب تقول كافي عتبة من
الكلأ وفئة وثنة وعانك من الكلأ واحسد أي خافى كلأ كثير وخضب وعن معناها ما عدا
الشيء تقول رمت عن القوس لانه بما قد قسمه عنها أو غداها وأطعمته عن جوع جعل

الجوز منصرفه تاركاه وقد جاوزه وقطع من موقعها وهي تسكون حرفا واسما بدليل قولهم
من عنه قال القطامي

فَقُلْتُ لِلرَّكِبِ لِمَ أَنْ عَلَّاهُمْ * مِنْ عَيْنِ الْحَبِيبِ أَنْظَرْتُ قَبْلُ

قال وانما بنيت لمضارعها الحرف وقد نوضع عن موضع بعد كما قال الحرث بن عباد

قَرِيبًا مَرِيدَ النِّعَامَةِ مَتَى * لَقِيتُ حَرْبُ وَاثِلٍ عَنْ حِيَالِ

أي بعد حيال وقال امرؤ القيس

وَنُصْحِي قَبْلَ الْمِسْكِ قُبُورَ أَهْلِهَا * نَوْمُ الصُّحْبَى لَمْ تَنْتَبِطِ عَنْ نَفْسِ

ورعاضعت موضع على كما قال ذوالاصبع المدواني

لَا مَبْنَىءَ لَكَ لَا أَفْضَلَتْ فِي حَبِّ * عَيْنِي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَخْزُونِي

قال الجوهريون عن ساكنة النون حرف وضع له عني ما عساه وتراخي عنك يقال انصرف عني

وتخ عن عني وقال أبو زيد العرب يزيد عنك يقال خذنا عنك المعنى خذنا وعنك زيادة قال النابغة

البحدي يخاطب ليلى الأختلية

دَعَى عَنْكَ نَشْتَامُ الرِّجَالِ وَأَقْبَلِي * عَلَى أَذْنِي عِلَّاءُ اسْتَكَيْتَ فَيْتَلَا

أراد عِلَّاءُ اسْتَكَيْتَ فَيْتَلَا فخرج نصبا على التفسير ويجوز حذف النون من عن للشاعر كما يجوز له

حذف نون من وكان حذفها انما هو لا لتقاء الساكنين الآن حذف نون من في الشعر أكثر من

حذف نون عن لأن دخول من في الكلام أكثر من دخول عن وعني بمعنى عني أي لعلي قال الفراء

يَا صَاحِبِي عَرِّبْ قَلِيلًا * عَنَّافِي الطَّلَلِ الْمُحِيلَا

وقال الأزهري في ترجمة عنا قال قال المبرد من والى وروى والكاف الزائدة والباء الزائدة

واللام الزائدة هي حروف الإضافة التي يضاف بها الأفعال إلى ما بعدها قال فاما ما وضعه

الجوهريون فهو على وعن وقبل وبعد وبين وما كان مثل ذلك فاما ما هي أسماء يقال جئت من عنده

ومن عليه ومن عن يساره ومن عن يمينه وأنشدت القطامي * مِنْ عَيْنِ الْحَبِيبِ أَنْظَرْتُ قَبْلُ *

قال وبما يقع الفرق فيه بين من وعن أن من يضاف بها ما أقرب من الأسماء وعن يؤصل بها

ما ترأى كقولهم سمعت من فلان حديثا وحديثنا عن فلان حديثا وقال أبو عبيدة في قوله تعالى

وهو الذي يقبل التوبة عن عباده أي من عباده الأصمى حديثي فلان من فلان يريد عنه

ولهم من فلان وعنه وقال الكوفي أي ت عنه لا غير وقال الهندي وعنه وقال عنك

جاهذا يريديك وقال ساعدت بن جوية

أفعلت لأتري كان وميضة * غاب تسمة ضم مؤقذ

فاليريد أنك ترق ولا صله روى جميع ذلك أبو عبيد عنهم قال وقال ابن السكيت تكون

عن جمعي على وأنشدت ذى الأصبح العدواني * لأفعلت في حسب عني * قال عني

في معنى على أي لم تفضل في حسب على قال وقد جاء عن جمعي بعد وأنشد

واقشيت الحروب فاعمرت فيها إذ قلصت عن حيال

أي قلصت بعد حياها وقال في قول لبيد

لورث قلص الغيطان عنه * يئس مسافة الخس الكيال

قال قوله عنه أي من أجله والعرب تقول سركك وأنفذت أي أمض وجز لأمعني لعنك وفي

حديث عر رضى الله عنه أنه طاف بالبيت مع بعل بن أمية فلما انتهى إلى الركن الغربي الذي يلي

الأسود قال له ألا تستم فقال له أنفذت لك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلمه وفي الحديث

تفسيره أي دعه ويقال جاء الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ففحص التون ويقال جاء نائم

الخبر ما أوجب السكر فتفتح التون لأن عن كانت في الأصل عني ومن أصلها متأفدت الفضة

على سقوط الالف كأدات الكسرة في عن هي سقوط الباء وأنشد بعضهم

متأان ذرق الشمس حتى * أعانت شربهم ملث الظلام

وقال الزجاج في أعراب من الوقت ألا أنها فحقت مع الأسماء التي تدخلها الالف واللام لالتقاء

الساكنين كقولك من الناس التون من من ساكنة والتون من الناس ساكنة وكان في الأصل أن

تكسر لالتقاء الساكنين ولكنهم افتحت لثقل اجتماع كسرتين لو كان من الناس لثقل ذلك وأما

أعراب عن الناس فلا يجوز فيه إلا الكسر لأن أول عن مفتوح قال والقول ما قال الزجاج

في الفرق بينهما (عنه) العهن الصوف المصبوغ أو أوانا ومنه قوله تعالى كالعهن المنقوش

وفي حديث عائشة رضى عنها أنها قتلت قلاباً هذلي رسول الله صلى الله عليه وسلم من عهن قالوا

العهن الصوف الملوّن وقيل العهن الصوف المصبوغ أي تون كان وقبل كل صوف عهن والقطعة

منه عهنه والجمع عهون وأنشد أبو عبيد

فاض منهم مثل العهون من الزو * ض وماضن بالآحاد عذر

ابن الأعرابي فلان عاه أي مسترخ كسلان قال أبو العباس أصل المعاه أن يصف

قوله يك مسافة الخ كذا
أنشده هنا كالتعذيب
وأنشده في مادة قلص كالحكم
يذم فارة الخس الكلالا وحر
الزواية والفاقية اه معجبه

القضب من الشجرة ولا يبين فيبقى متعلقا مسترخيا والعنه انكسار في القضب من غير يثونة
اذ انظرت اليه حسبه صحيفا فاذا زنه انشى وقد عهن والعاهن القبر لانكساره وعهن
الشيء دام وثبت وعهن ايضا حضر ومال عاهن حاضر ثابت وكذلك قد عاهن وحكي اللعاني
انه لعاهن المال أي حاضر البقد وقول كثير

ديار اشته القمري اذ جعل وصلها * متين واذمرو فيها لك عاهن

يكون الحاضر والثابت قال ابن بري ومثله لثابت شرا

الآن لكم وعري متبعة صممت * من الله عاهن مستسر وعاهنا

أي مقبلا حاضرا والعاهن الطعام الحاضر والشراب الحاضر والعاهن الحاضر المقيم الثابت
ويقال انه لعهن مال اذا كان حسن التيسام عليه وعهن بالمكان أقام به وأعطاه من عاهن ماله
وأهله سبدا أي من تلادوه يقال خذ من عاهن المال وأهله أي من عاجله وحاضره والعواهن
جرائد النخل اذا بسيت وقد عهنت فعهن وتعهن بالضم عهونا عن أي حنيفة وقيل العواهن
السفقات اللواتي يدين القلبة في لغة أهل الحجاز وهي التي يسميها أهل نجد الخوا في رمنه سميت
جوارح الانسان عواهن ومنه حديث عمر ابني جبريدة وأتاني العواهن قال ابن الاثير هي
جميع عاهنة وهي السفقات التي يدين قلب النضلة واتلمت عنى عنها اشفا فاعلى قلب النضلة ان
يضم به قطع ما قرب منها وقال اللساني العواهن السفقات اللواتي دون القلبة مدينة والواحد
من كل ذلك عاهن وعاهنة ابن الاعرابي العهان والاخوان والعروهن والعرجون والفتاني
والعسق والطريضة والعين والضلع والعرجو واحد قال الازهري كله أصل الكاسة والعواهن
عرو وقيل رجم الناقة قال ابن الرقاع

أو كنت عليه مضيقا من عواهنها * كما تفتن كشح الحرة الجبال

عليه بمعنى الجنين قال ابن الاعرابي عواهنها موضع رجمها من باطن كعواهن النخل وأتاني
الكلام على عواهنه لم يتدبره وقيل هو الذي يسل أصاب أم أخطأ وقيل هو اذا تهاون به وقيل هو
انما قاله من فيجبه وحسنه وفي الحديث ان السلف كانوا يرسون الكلمة على عواهنها أي
لا يرمونها ولا يخطئونها قال ابن الاثير العواهن ان تأخذ غير الطريق في السب أو الكلام جمع
عاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا أي جعل وعهن الشيء اذا حضر أي أرسل الكلام على
ما حضر منسه ويجعل من خطأ صواب ابن الاعرابي يقال انه ليصلب الكلام على عواهنه

قوله وقيل هو من قولك
عهن له كذا الخ كذا ضبط
الاصل ونسجتين صحتين
من النهاية بكسر الهاء من
عهن له وعهن الشيء لم ينص
عليه الجدي فقرر اه معصمه

وهو أن ينعسف الكلام ولا يأتي بقال ينعسف على كذا وكذا أعهن المعنى أي أتيت منه معرفة
ويقال أتيت أنت من قول لبيد • يئتي ثنائمن كرم • وقوله

• ألا نعلم على حسن النجبة واشرب • وعهن منه خبر يعهن ههنا خرج وقيل كل خارج
عاهن والعهنة بقله قال ابن بري والعهنة من ذكر البقل قال الازهرى ولا يفتى بالبادية
شجرة لها وردة جراء يسمنها العهنة وعهنة قبيلة تدرجت وعاهن وأدمعروف وعاهان بن كعب
من شعراهم فمن أخذ من العين ومن أخذ من العاهة فبها غير هذا الباب (عون) العون

الطهرى على الأحر الواحد والاثنا والجميع والمؤنث فيه سواء وقد جئ في تكسيرة أعوان
والعرب تقول إذا جاءت السنة جامعها أعوانها يعنون بالسنة الجذب والأعوان الجراد والذئاب
والأعراض والعوين اسم الجمع أبو عمرو والعوين الأعوان قال الفراء ومثله طيسن جمع
طيس وتقول أعنه أعانة وأسعته وأسعنت به فأعاني وانما أعل استعان وإن لم يكن قخته
ثلاثي معتل أعنى أنه لا يقال أعان يعون كقام يقوم لأنه وإن لم ينطق بثلاثية فإنه في حكم المنطوق
به وعليه جاء أعان يعين وقد شاع الأعلل في هذا الأصل فلما طرد الأعلل في جميع ذلك لأن
ثلاثيه وإن لم يكن مستعملا فإنه في حكم ذلك والاسم العون والمعانة والمعونة والمعونة والمعون
قال الازهرى والمعونة مقبلة في قياس من جعله من العون وقال ناس هي فعولة من الماعون
والماعون فاعول وقال غيره من التعوين المعونة مقبلة من العون مثل المعونة من العون
والمعونة من أضاف إذا شفق والمشورة من أشار يشير ومن العرب من يحدف الهاء فيقول
معوون وهو شاذ لأنه ليس في كلام العرب مقبل بتسيرة قال الكسائي لا يأتي في المذكر مقبل
بضم العين الأحر فإن جاء نادري لا يقام عليه المعون والمكرم قال جيل

بين الرمي لأن لا انزمت • على كثرة الواشين أي معون

يقول ثم العون قولك لا في رد الوشاة وإن كثروا وقال آخر • ليوم يجحد أفعالكم • وقيل
معون جمع معونة ومعكرم جمع مكرمة قاله الفراء وتعاونوا على واعتصموا على واعتصموا على
سبب ما به صحت وأواعتصموا لأنها في معنى تعاونوا فجعلوا ترك الأعلل دليلا على أنه في معنى ما لا بد
من صحته وهو تعاونوا وقالوا عاونته معاونة وعوا عاونته المصدر لصحتها في الفعل لوقوع

الالتصاف بها قال ابن بري يقال اعتصموا واعتصموا إذا عاون بعضهم بعضا قال ذوالرمة

فكيف لنا بالشرب إن لم يكن لنا • دوائس عند الحناوى ولا تقصد

قوله ليوم مجحد الخ كذا
بالأصل والمحكم والذي في
التحديب ليسوم هجا ٨١

٨١

أَتَعْتَنَ أَمْ نَدَانُ أَمْ يَبْرِي لَنَا • قَتَى مَثَلُ نَصْلِ السَّيْفِ شَبَّهَهُ أَهْمَدُ

وَتَعَاوَنًا عَانُ بِهَضْبَانِ عَا وَالمُعَوَّةُ الأَعَانَةُ وَرجلٌ مَعُونٌ حَسَنُ المَعُونَةِ وَقَوْلُ مَا أَخْلَانِي فَلَانُ
مِنْ مَعَاوِنِهِ وَهُوَ جَمْعُ مَعُونَةٍ وَرجلٌ مَعُونٌ كَثِيرُ المَعُونَةِ لِلنَّاسِ وَاسْتَعْتَبْتُ بِقِلَانٍ فَأَعَانَنِي
وَعَاوَنَنِي وَفِي الدَّعَاءِ رَبِّي أَعْنِي وَلَا تُعْنِ عَلَيَّ وَالمُعَاوِنَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي طَعْنَتْ فِي السِّنِّ وَلَا تَكُونِ
الْأَمْعُ كَثْرَةُ الْجَمْعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمْرًا مُتَعَاوِنَةً إِذَا اعْتَسَدَ لِحَقِّهَا فَلَمْ يَسُدَّ جُجْمُهَا وَالتَّحْوِيلُ
يُسَمَّى الْبَاعِ حَرْفُ الِاسْتِعَانَةِ وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قَاتَلْتَ ضَرْبًا بِالسَّيْفِ وَكَتَبْتَ بِالْقَلَمِ وَبَرَيْتَ بِالْمَدِينَةِ
فَكَأَنَّكَ قَاتِلْتَ اسْتَعْتَبْتَ بِهَذِهِ الْأَدَوَاتِ عَلَى هَذِهِ الْأَفْعَالِ قَالَ اللَّيْثُ كُلُّ شَيْءٍ عَانَكَ فَهُوَ عَوْنٌ
كَالتَّصَوُّمِ عَوْنٌ عَلَى الْعِبَادَةِ وَالْجَمْعُ الْإِعْوَانُ وَالْعَوَانُ مِنَ الْبَقَرِ وَغَيْرِهَا النَّصْفُ فِي سِتِّهَا وَفِي
التَّشْوِيلِ الْعَزِيرُ لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرُ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ انْقَطَعَ الْكَلَامُ عِنْدَ قَوْلِهِ وَلَا يَكْرُ
اسْتَأْنَفَ فَقَالَ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ وَقِيلَ الْعَوَانُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْخَيْلِ الَّتِي تُضَبُّ بِعَدْلِهَا الْبَكْرُ أَبُو
زَيْدٍ عَانَتْ الْبَقَرَةُ عَوْنُهَا إِذَا صَارَتْ عَوَانًا وَالْعَوَانُ النَّصْفُ الَّتِي بَيْنَ الْفَارِضِ وَهِيَ الْمُسِنَّةُ
وَبَيْنَ الْبَكْرِ وَهِيَ الصَّغِيرَةُ وَيُقَالُ فَرَسٌ عَوَانٌ وَخَيْلٌ عَوْنٌ عَلَى فَعْلٍ وَالْأَصْلُ عَوْنٌ فَكُرِّهُوا
الْقَاءَ مُتَمَّةً عَلَى الْوَاوِ فَكُنْهَ وَكَذَلِكَ يُقَالُ رَجُلٌ جَوَادٌ وَقَوْمٌ جَوْدُونَ قَالَ زُهَيْرٌ

تَحَلُّهُ سَهْلًا فَادْفَعْنَا • جَوَى مِنْهُمْ بِالْأَصَالِ عَوْنٌ

فَرَعْنَا أَغْنَانَا مُسْتَعِينًا يَقُولُ إِذَا أَغْنَانَا رَكِبْنَا خَيْلًا قَالَ وَمِنْ زَعَمَ أَنَّ الْعَوْنَ هُنَا جَمْعُ الْعَانَةِ فَقَدْ
أَبْطَلَ وَإِذَا دَانَهُمْ خُضْعَانٌ فَادْفَعْنَا فَكُنْهُمْ رَكِبُوا الْخَيْلَ وَأَعَانُوا أَبُو زَيْدٌ بِقَرَّةٍ عَوَانٌ بَيْنَ الْمُسِنَّةِ
وَالشَّابَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِ الْعَوَانُ مِنَ الْخَيْلِ ابْنُ السِّنِّ بَيْنَ السِّنِّينِ لِالصَّغِيرِ وَلَا كَبِيرِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
الْعَوَانُ النَّصْفُ فِي سِتِّهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي الْمَثَلِ لَا تَعْلَمْ الْعَوَانُ الْخَيْرَةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْ الْجَرْبُ عَارِفٌ
بَأَمْرِهِ كَانَ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَزَوَّجَتْ تَحْسُنُ الْقَنَاعَ بِالنَّهَارِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْعَوَانُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي قَدْ كَانَ
لَهَا زَوْجٌ وَقِيلَ هِيَ النَّيْبُ وَالْجَمْعُ عَوْنٌ قَالَ

قَوَاعِمُ بَنِي بُكَارٍ وَعَوْنٌ • طَوَالِ مَسَكٍ أَقْعَادُ الْهَوَادِي

فَقَوْلُهُ مِنْهُ عَوْنَتُ الْمَرْأَةِ عَوْنُهَا إِذَا صَارَتْ عَوَانًا وَعَانَتْ عَوْنُهَا وَحَرْبٌ عَوَانٌ قَوْلُهُ فِيهَا مَرَامَةٌ
كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا الْأَوَّلِيَّ بُكَارًا قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ

حَرْبًا عَوَانًا لَقِيتُ عَنْ حَوْلٍ • خَطَرْتُ وَكَانَتْ قَبْلَهُ الْبَحْطُورُ

وَحَرْبٌ عَوَانٌ كَانَ قَبْلَهَا حَرْبٌ أَشْدَّ مِنْ بَرِيٍّ لِأَنِّي جِهَلٌ

مَا تَقِيَهُمُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ مَيَّ * بَازِلُ عَامِلِينَ حَدِيثُ سَيِّ * مِثْلُ هَذَا وَلَدَتْهُنَّ أَيْ
 وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ كَانَتْ ضَرْبًا بِمِثْكَرَاتٍ لِأَعْوَانِ الْعَوْنِ جَمْعُ الْعَوَانِ وَهِيَ الَّتِي
 وَقَعَتْ مِثْلُهَا فَاحْوَجَتْ إِلَى الْمَرِاجَعَةِ وَمِنْهُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ أَيْ الْمُتَرَدِّدَةُ وَالْمَرْأَةُ الْعَوَانُ هِيَ الَّتِي
 يَعْنِي أَنَّ ضَرْبًا كَانَتْ قَاطِعَةً مَا ضَمِيَتْ لِلْمَحْتَاجِ إِلَى الْمَعَاوَةِ وَالتَّائِيَةِ وَفِيهَا عَوَانٌ طَوِيلٌ لَهُ أَزْدِيَّةٌ
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَوَانَةُ النَّحْلَةُ فِي لُغَةِ أَهْلِ عُمَانَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَوَانَةُ النَّحْلَةُ الطَّوِيلَةُ وَهِيَ
 سَمِي الرَّجُلُ وَهِيَ الْمُنْفَرِدَةُ يُقَالُ لَهَا الْقِرْوَانُ وَالْعَلَمَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْعَوَانَةُ الْبَاسِقَةُ مِنَ النَّحْلِ
 قَالَ وَالْعَوَانَةُ يُضَادُونَ تَقْصُرُ مِنَ الرَّمْلِ فَتَسُدُّونَ أَشْوَاطًا كَثِيرَةً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَوَانَةُ دَابَّةٌ دُونَ
 الْقَنْفَذِ تَكُونُ فِي وَسْطِ الرِّدَالَةِ الْيَتِيمَةِ وَهِيَ الْمُنْفَرِدَةُ مِنَ الرَّمَالِ فَتُظْهِرُ أَحْيَانًا وَتُدَوِّرُ كَأَنَّهُمْ أَنْطَقُوا
 ثُمَّ تَقْرَعُ قَالَ وَيُقَالُ لِهَذِهِ الدَّابَّةِ الْخُسْنُ قَالَ وَالْعَوَانَةُ الدَّابَّةُ سَمِي الرَّجُلُ بِهَا وَبِرْدُونٍ مُتَعَاوِنٌ
 وَمُسْتَدَارِكٌ وَمِثْلُ ذَلِكَ إِذَا خَفَّتْ قُوَّتُهُ وَسُوءُهُ وَالْعَانَةُ الْقَطِيعُ مِنْ جُرِّ الْوَحْشِ وَالْعَانَةُ الْإِنَانُ وَالْجَمْعُ
 مِنْهُمَا عَوْنٌ وَقِيلَ وَعَانَاتُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّعْوِينُ كَثَرَتْ بَوْلُهُ الْجَسَارُ لِعَانَتِهِ وَالتَّوَعُّبُ السَّهْنُ وَعَانَةُ
 الْإِنْسَانِ اسْمُ الشَّوْرِ النَّابِتِ عَلَى فَرْجِهِ وَقِيلَ هِيَ مِثْبُتُ الشَّعْرِ هُنَاكَ وَاسْتَعَانَ الرَّجُلُ خَلْقَ

عَاتِهِ تَسْلُبُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

مِثْلُ الْبُرَامِ عَدَانِي أَصْدَقُ خَلْقِي * لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَعْنَاهُ
 الْبُرَامُ الْفُرَادُ لَمْ يَسْتَعِنْ أَيْ لَمْ يَحْلِقْ عَاتِهِ وَحَوَامِي الْمَوْتِ حَوَائِجُهُ فَقَلْبُهُ وَهِيَ أَصَابُ الْمَوْتِ وَقَالَ
 بَعْضُ الْعَرَبِ وَقَدْ عَرَضَ بِهِ جِسْلٌ عَلَى الْقَتْلِ أَجْرًا لِيَسْرُو بِي فَانِي لَمْ أَسْتَعِنْ وَتَعَيْنَ كَلِمَتَانِ
 قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَمْلَهُ الْوَاوُ فَمَا أَنْ يَكُونَ تَعَيْنٌ تَفْعِيلٌ وَأَمَا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ كَالصَّيَاغِ فِي
 الصَّوَاغِ وَهُوَ أَوْضَعُ الْقَوْلَيْنِ أَذَلُّ كَانَ ذَلِكَ لِوَحْدَانَتِهِمْ فَتَعْدَمُ الْإِيَادَةُ عَلَى أَنْ تَعَيْنَ تَفْعِيلٌ
 الْجَوْهَرِيُّ الْعَانَةُ شَعْرُ الرِّكْبِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَانَةُ مِثْبُتُ الشَّعْرِ فَوْقَ الْقَبْلِ مِنَ الْمَرْأَةِ وَفَوْقَ
 الذِّكْرِ مِنَ الرَّجُلِ وَالتَّهْرُ النَّابِتُ عَلَيْهِمَا قَالَ لَهُ الشَّعْرَةُ الْأَسْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ
 وَفُلَانٌ عَلَى عَاتِهِ يَكْرَهُ وَيَأْتِي أَيُّ جَاعَتِهِمْ وَحَرَمَتِهِمْ هَذِهِ عَنِ الْخَنَافِيِّ وَقِيلَ هُوَ قَائِمٌ بِأَهْرِهِمْ
 وَالْعَانَةُ الْحُطُّ مِنَ الْمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ بِلُغَةِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَعَانَةُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ وَفِي الصَّحَاحِ قَرْيَةٌ
 عَلَى الْفُرَاتِ وَتَصْعَرُ كُلُّ ذَلِكَ عَوْنُهُ وَمَا قَوْلُهُمْ فِيهَا عَانَاتُ فَعَلِي قَوْلُهُمْ رَأَيْتُنَا جَعُوا كَمَا نَعْنُو
 وَالْعَانَةُ الْجَمْرُ مَسْبُوبَةٌ إِلَيْهَا اللَّيْثُ عَانَاتُ مَوْضِعٍ بِالْجَزِيرَةِ فَتَنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَيْرُ الْعَانِيَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 كَانَ رِيْقَهُمَا إِذَا الْكُرَى اغْتَبَقَتْ * مِنْ خَيْرِ عَاتِهِمَا لِيَعْدَنَّ عَمَّتَا

وَرَبِّمَا قَالُوا عَمَانَاتُ كَمَا قَالُوا عَرَفْتُهُ وَعَرَفَاتُ وَالْقَوْلُ فِي صَرْفِ عَمَانَاتٍ كَالْقَوْلِ فِي عَمْرَفَاتٍ وَأَذْرَعَاتٍ

قال ابن بري شاهد عانات قول الاعشى

تَحَرَّهَا أَخْوَ عَاتِ شَهْرَا * وَرَبِّي خَيْرَهَا عَامًا فَعَامَا

قال وذكر الهَرَوِيُّ أَنَّهُ يَرَى بَيْتَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجَةٍ تَتَوَرَّعُ مِنْ أَذْرَعَاتِ التَّنْوِينِ

وأذرعاً بغير تنوين وأذرعاً بفتح التاء قال وذكر أبو علي الفارسي أنه لا يجوز فتح التاء عند

سَمَوِيَّةٌ وَعَوْنٌ وَعَوْنٌ وَعَوْنٌ أَسْمَاءُ وَعَوْنٌ أَسْمَاءُ وَعَوْنٌ أَسْمَاءُ وَعَوْنٌ أَسْمَاءُ

وَلَمَّا سَمِعَتْ الْغُوصَّ تَدْعُوهُ قَرَّبَتْ * عَصَافِيرُ أَيْ مِنْ بَرَى فَعَوَّاهُنَا

وَمَعَانُ مَوْضِعٍ بِالشَّامِ عَلَى قُرْبِ مَوْتِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ

أَقَامَتِ لَيْلَتَيْنِ عَلَى مَعَانٍ * وَأَعْقَبَ بِغَدَقَتِهِمَا جُحُومٌ

السكيت العينُ التي يصرمُ الناظرُ والجمعُ أعْيَانٌ وأَعْيُنٌ وأَعْيُنَاتُ الأخيرة جمع الجمع والكثير

عُبُونُ قَالَ بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَّانِ

عُصُونُ قَالَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَّانِ

وَلَكِنِّي أَغْدُو عَلَى مُقَاَضَةٍ * دَلَالُ كَاتِبِيَانِ الْجَرَادِ الْمُنْتَظَمِ

وانشد ابن بري * بأعيان لم يخطها القدي * وتصغير العين عينية ومنه قيل ذو العينية

للباسوس ولا تغفل ذوالعوينتين قال ابن سميده والعين الذي يعنى ليتجسس الخبر ويسمى ذا

العَيْنَيْنِ وَيُقَالُ تَسْمِيَةُ الْعَرَبِ بِذَ الْعَيْنَيْنِ وَذَ الْعَوْنَيْنِ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَزَعَمَ الْحِمْيَانِيُّ أَنَّ أَعْيُنًا

فد يكون جمع الكثير أيضا قال الله عز وجل: **لَهُمْ أَعْيُنٌ يَصُورُونَ** بها وانما أراد الكثير وقوله -م-

بِعَيْنِ مَا أَرَيْتُكَ مَعْنَاهُ عَجَلٌ حَتَّى أَكُونَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكَ بِعَيْنِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَقَاعَيْنِ مَلَكَ الْمَوْتَ بِصَكَّةٍ مِنْكَ قَبْلَ أَنْ أَرَادَ أَنْ أَغْلُظَ لَهُ فِي الْقَوْلِ يُقَالُ أَتَيْتَهُ فَلَظَمْتُ وَجْهَهُ بِكَلَامٍ غَلِظَ

والكلام الذي قاله موسى قال اخرج ابليل ان تدنومي فاني اخرج داري ومنزلي بفعل هذا

تَغْلِيظًا مِّن مَّوْسَىٰ لَهُ تَشْبِيهَا بِتَقْوَى الْعَسِينِ وَقِيلَ هَذَا الْحَدِيثُ عَمَّا يُؤْمِنُ بِهِ وَبِأَمْنَالِهِ وَلَا يُدْخَلُ فِي

كيفية وقول العرب اذا سقطت الجهة نظرت الارض باحدى عينيها فاذا سقطت الصرفة

نظرت بهم اجمعاً انما جعلوا الهة عَيْنَيْنِ عَلَى الْمَثَلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلِتَضَعُ عَلَى عُيُنِي فِيسْرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ

أَتَرَبَّى مِنْ حَيْثُ أَرَأَيْتُمْ فِي التَّنْزِيلِ وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا قَالَ ابْنُ الْإِنْبَارِيِّ قَالَ أَصْحَابُ النُّقْلِ

والاخذ بنبال الأعمى يرديه العين قال وعين الله لا تفسر باكثر من ظاهرها ولا يوسع أحدا أن

يقول كيف هي أو ما صنعتها وقال بعض المفسرين بأعيننا بأبصارنا اليأس وقال غيره بأشفاقنا عليك واحتج بقوله ولتصنع على عيني أي لتعبدني بأشفاقي وقوله العرب على عيني قصدت زيدا يريدون الأشفاق والعين أن تصيب الإنسان بعين وعان الرجل بعينه عينا فهو عائن والمصاب معين على النقص ومعينون على القيام بأصابه بالعين قال الزجاج المعين المصاب بالعين والمعين الذي فيه عين قال عباس بن مرداس

قد كان قومك يحسبونك سيدي * وإحال أنك سديهم

وحكي البستاني أنك لجليل ولأعنيك وأعنيك الحزم على الدعاء والرفع على الأخبار أي لا أصيبك بعين ورجل معين ومعين شديد الأصابة بالعين والجمع عين وعين وما أعينه وفي الحديث العين حق وإذا استعسستم فاعسوا يقال أصابت فلان عين إذا نظر إليه عداوة أو حسودا فثرت فيه حرس بسببها وفي الحديث كان يومئذ العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه العين وفي الحديث لا رقية إلا من عين أو حجة تخصصه العين والحجة لا يمنع جواز الرقية في غيره مما من الأضرار لأنه أمر بالرقية مطلقا ورقى بعض أصحابه من غيرهما وانما معناه لا رقية أولى وأنفع من رقية العين والحجة وتعين الأهل واعتنائهم استشرها العينها وأنشد ابن الأعرابي

يرينها الناظر للمعتان * خيف قرب العهد لنا الحيران

أي إذا كان عهدا قريبا للولادة كان أضعف أضرعها أو أحسن وأشد امتلاء وتعين الرجل إذا تشوه وفانى أصيب شيئا بعينه وأعانها كاعتنائها ورجل عيون إذا كان شحي العين يقال أيتب فلا تاعنا عيني بشي وما عيني بشي أي ما أعطاني شيئا والعين والمعاينة النظر وقد عاينته معاينة وعانوا ورعا عيانا لم يشك في رؤيته أباه ورأيت فلانا عيانا أي مواجهة قال ابن سيده ولقيه عيانا أي معاينة وليس في كل شيء مثل هذا الوقت لحاظا لم يجز انما يجي من ذلك ما سمع وتعدت الشيء أبصرته قال ذو الرمة

فحلى فلا تنوا إذا ما قعيت * جهاشها أعناؤها كالسباتك

ورأيت عاتنة من أصحابه أي قومانا سوني وهو عبد عين أي مامت تراه فهو كالعبد لك وقيل أي مادام مولاده يراه فهو فاره وأما بعده فلا عن البديني قال وكذلك نصرته في كل شيء من هذا كقولك هو صديق عيني ويقال للرجل يظهر لك من نفسه ما لا ينبغي به إذا غاب وهو عبد عين وصديق عين قال الشاعر

وَمَنْ هُوَ عَبْدُ الْعَيْنِ مَا لَقَاوَهُ * خَلَاوُوا مَا عَيْبَهُ فَظَنُّوهُ
وَلَمْ يَلْقَ بَلْعَيْنًا أَى أَتَمَّهَا وَلَقِيَتْهُ أَدْنَى عَائِنَةٍ أَدْنَى شَيْءٍ تَذَكَّرَهُ الْعَيْنُ وَالْعَيْنُ عَظَمُ سَوَادِ الْعَيْنِ
وَسَعَتْهَا عَيْنُ يَمِينٍ عَيْنًا وَعَيْنُهُ حَسَنَةُ الْآخِرَةِ عَنِ الْعِيَانِ وَهُوَ عَيْنٌ وَأَنَّهُ لَيْسَ الْعَيْنُ عَنِ الْعِيَانِ
وَأَنَّهُ لَا عَيْنَ إِذَا كَانَ ضَعْفُ الْعَيْنِ وَاسْعَاهَا وَالْآخِرَةُ الْجَمْعُ مِنْهَا عَيْنٌ وَأَصْلُهُ فَعَلَ بِالضَّمِّ وَمِنْهُ
قِيلَ لِبَقَرٍ الْوَحْشِ عَيْنٌ صَفْةٌ غَالِبَةٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحُورٌ عَيْنٌ وَرَجُلٌ عَيْنٌ وَاسِعُ الْعَيْنِ يَدُ الْعَيْنِ
وَالْعَيْنُ جَمْعُ عَيْنَاءَ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْعَيْنُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فِي الْجَنَّةِ جَمْعُهَا لِلْحُورِ الْعَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكَلْبِ الْعَيْنِ هِيَ جَمْعُ عَيْنٍ وَحَدِيثُ الْعَيْنِ أَنَّ
جَاءَتْهُ عَيْنٌ أَدْعَجَ وَالثَّوْرُ عَيْنٌ وَالْبَقَرَةُ عَيْنَاءُ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَلَا يَقَالُ ثَوْرًا عَيْنٌ وَلَكِنْ يَقَالُ
الْأَعْيُنُ غَيْرُ مَوْصُوفٍ بِهِ كَأَنَّهُ نَقْلٌ إِلَى حَدِّ الْأَسْمَةِ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقَالُ عَيْنُ الرَّجُلِ يَعْنِي عَيْنًا
وَعَيْنَةً وَهُوَ عَيْنٌ وَيُؤْنُ الْبَقَرُ ضَرْبٌ مِنَ الْعُيُوبِ بِالشَّامِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَحْصِ بِالشَّامِ وَلَا بغيرِهِ عَلَى
التَّشْبِيهِ بِعُيُوبِ الْبَقَرِ مِنَ الْحَيَوَانِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ عُيُوبٌ أَسْوَدٌ لَيْسَ بِالْحَالِكِ عَظَمُ الْخَبِثِ
مُسَدَّرٌ حَرْبٌ لَيْسَ بِصَادِقِ الْخِلَافَةِ وَثُوبٌ مَعْنَى فِي وَثْنِهِ تَرَاوَعُ صَغَارُ تَشْبِيهِ بِعُيُوبِ الْوَحْشِ
وَلَوْ رَمَعَيْنَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ سَوَادًا تَشْدِيدُ بِهِ

قوله ما حاجبه المعنى هكذا في
الاصل والتهذيب وحسن
أهـ

فَكَأَنَّ لِقَى السَّرَّاءَ كَأَنَّ * مَا حَاجَبَهُ مَعْنَى سَوَادٍ
وَالْعَيْنَةُ لَشَاءٍ كَأَنَّهَا لِلْإِنْسَانِ وَهُوَ مَا حُولِ الْعَيْنِ وَشَاءَتْ عَيْنًا إِذَا أَسْوَدَتْ عَيْنَتَهَا وَأَيْضًا سَاطِرُهَا
وَقِيلَ أَوْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ وَعَيْنُ الرَّجُلِ مَنْظَرُ الْعَيْنِ الَّذِي يَنْظُرُ لِلْقَوْمِ يَذْكُرُ وَيُؤْنَسُ سَمِيَّ ذَلِكَ لَأَنَّهُ
أَنَّمَا يَنْظُرُ بَعِيْنَهُ وَكَأَنَّ نَفْلَهُ مِنَ الْجُزْءِ إِلَى الْكُلِّ هُوَ الَّذِي جَلَمَهُ عَلَى تَذَكُّرِهِ وَالْأَقَانِ حِكْمُهُ التَّائِيْتُ
قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ مَقْيَاسُ هَذَا عِنْدِي أَنَّ مِنْ جَلَمِهِ عَلَى الْجُزْءِ فَحِكْمُهُ أَنَّ يُونُسَ وَمِنْ جَلَمِهِ عَلَى الْكُلِّ
فَحِكْمُهُ أَنَّ يَذْكُرُهُ وَكَأَنَّ هَذَا حِكْمًا مَعْنِي بِهِ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

وَلَوْ أَتَيْتُ اسْتَوْدَعْتُهُ الشَّمْسُ لَأَرْتَقَتْ * إِلَيْهَا أَلْمَاءُ عَيْنُهَا وَرَسُولُهَا

أَرَادَ نَفْسَهَا وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَقُولَ أَعَيْنَهَا وَرَسُولُهَا أَلْمَاءُ الْجَمْعُ فَوْضَعُ الْوَا حِدْمُ مَوْضِعِ الْجَمْعِ
وَيَبْتَغِي ذُؤَيْبٌ هَذَا اسْتِمْدَادَهُ بِالْأَزْهَرِيِّ عَلَى قَوْلِهِ الْعَيْنُ الرَّقِيبُ وَقَالَ بَعْضُ إِرَادِ الْبَيْتِ يَرِيدُ
رَقِيبًا وَأَشْدَّ بِضَاحِلِ الْجِيلِ

رَبَّى اللَّهُ فِي عَيْنِي بِشَيْءٍ بِالْقَدَى * وَفِي الْقُرْمَنِ أَيْسَابُهَا بِالْقَوَادِحِ

وَقَالَ مَعْنَاهُ فِي رَقِيبِهَا الَّذِينَ رَقَّبْنَاهَا وَبَحُولَانِ يَنِي وَيُنَاهُ هَذَا مَكَانٌ يَحْتَاجُ إِلَى مُحَقَّقَةِ الْأَزْهَرِيِّ

عليه والافاء الجمع بين الدعاء على رقبها وعلى آياتها وقيل اذ كره تكلف ظاهر وفلان عين
الجيش يريدون رئيسه والاعيان الارتياد وبعثنا عيناً أى طلبة يعثنا ويعثنا لئلا
يأتينا خبر المقتان الذي عثه القوم راذا حكى الجعاني ذهب فلان فاعتان لنساء فلان
مُصَكَّنًا فعداه أى ارتادنا من فلان كذا وعان لهم كاعتان عن الهجرى وأنشد
لساهض بن قومة الكلبي

بِقَاتِلٍ مَرَّةً وَيَعِينُ أُخْرَى * فَقَرَّتْ الصَّغَارُ وَالْبَهَوَانِ

واعتان فلان أى صار عيناً أى ريشة ورعا فالواعان علينا فلان يعين عيانة أى صار لهم
عياناً وفي الحديث أنه بعث بسببته عينا يوم بدرى بأسوسا واعتان له إذا أنا بالخبر ومنه
حدث الحديث كان الله قد قطع عينا من المشركن أى كنى الله منهم من كان يرصدنا
ويقتس عينا أخبرنا ويقال اذهب واعتن لئلا أى ارتد والعين الديبان والباسوس
واعيان القوم أشرفهم وأفاضلهم على المثل بشرف العين الحساسة وابتاعيان طائران يزبر
بهما العرب كآتهم يزبرون ما توقع أو يتظر به ماعيانا وقيل ابتاعيان خطان يحيطان في الأرض
يزبر بهما الطير وقيل هما خطان يحيطانهما للعبادة ثم قول الذي يحيطانهما ابني عيان
أشرا البسان وقال الراعي

وَأَصْفَرَّ عَطَافٌ إِذَا رَاحَ رَبُّهُ * جَرَى ابْتِاعِيَانِ بِالشَّوَاءِ الْمُضْهِبِ

وانما سميا ابني عيان لانهم يعانئون الفوز والطعام بهما وقيل ابتاعيان قدحان معبر وفان
وقيل هما طائران يزبر بهما يكونان في خط الأرض وإذا دعا إلى أن القاهر يفوز قدحيه قيل
جرى ابتاعيان والسين عين الماء والعين التي يخرج منها الماء والعين ينبوع الماء الذي ينبع
من الأرض ويجري اتنى والجمع أعين وعيون ويقال غارت عين الماء وعين الركبة متغير
ما هو متغيرها وفي الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة أراد عين الماء التي تجرى ولا تنقطع
ليلا ونهارا وعين صاحبها نائمة فيعمل السهر مثل الجربها وقوله أنشد نعلب

أَوْلَاكَ عَيْنٌ الْمَافِيهِمْ وَعِنْدَهُمْ * مِنَ الْحَقِيقَةِ الْمُخْجَاةِ وَالْمَحْصُولِ

فسره فقال عين الماء الحياة للناس وحقرت حتى عنت واعتت بلغت العيون وكذلك أعان
وأعنت حفر فبلغ العيون وقال الأزهري حفر الحافر فأعنت وأعان أى بلغ العيون وعين القناة
مصبت ما هو مأموعون ظهره تراه العين جار على وجهه الأرض وقول بدر بن عامر الهذلي

• مَا يَكُونُ خَافِرًا مَعْيُونًا • قال بعضهم حرم على الجوار وانما حكمه معيونا بالرفع لانه نعت الماء وقال بعضهم هو مفعول بمعنى فاعل وما معيونا مفعول وقد اختلف في وزنه ف قيل هو مفعول وان لم يكن له فعل وقيل هو مفعول من المعن وهو الاستقاء وقد ذكر في الصحيح أبو سعيد عيونا معيونا لها ما تميم الماء وقال الطرماح

ثم آت وهي معيونة • من بطي الضل نكزل لها هي

أراد أنها طمئت ثم آت أي رجعت وعانت البئر عينا كرهاؤها وعان الماء والدفع بعين عينا وعينا بالجر يرك جري وسال وسقا عينا وعين والكسر أكثر كلاهما إذا سال ماؤه عن العياني وقيل العين والعين الجدي طائفة قال الطرماح

قد اخضل منها كل بال وعين • وحف الروا بالملأ المتباطين

وكذلك قرينه جدي طائفة أيضا قال • ما بال عيني كالشعب العين • وحمل سيبويه عينا على أنه فعل مما عينه يا وقد كان يمكن أن يكون فوعلا وقولا من لفظ العين ومعناها ولو حكم بأحدهما لذين المشايخ محل على ما لو غريب ذكر الأثرى أن فعولا وقولا لا مانع لكل واحد منهما أن يكون في المعتل كما يكون في الصحيح ما فاعل جعل شمع العين مما عينه يا فعز بن ثم لم تنعه عز ذلك أن حكم بذلك على عين وعمل عن أن يحمله على أحد المشايخ الذين كل واحد منهما لا مانع لمن كونه في المعتل العين كونه في الصحيحها فلا نظير لعين والجمع عيائن همزوا فعره من الطرف الاصمعي عيئت القرية إذا صبت فيها ماء فجرح من تحارزها فتسدت آثار النحرز وهي جديدة وسر بها كذلك وقال القراء العين أن يكون في الجلد دوائر رفيقة قال القطامي

ولكن الأديم إذا تقرى • بلى وتعيّن غلب الصنعا

الجوهري عيئت القرية صببت فيها ماء لتفتح عيون النحرز فتسد قال جرير

بلى فارتض تمعل غير تز • كاعتبت بالسرب الطبايا

ابن الاعرابي تعيّن أخفاف الابل إذا تعيّن مثل تعيّن القرية وتعيّن الشخص تعيّن إذا رأيته وعيّن القبلة حقيقة والعين من السحاب ما أقبل من ناحية القبلة وعن يمينها يعني قبلة العراق يقال هذا مطر العين ولا يقال مطر نايا لعين وقال ثعلب إذا كان المطر من ناحية القبلة فهو مطر العين والعين اسم لعين بين قبلة أهل العراق وكانت العرب تقول إذا انشأت

السحاب من قِبَلِ الْعَيْنِ فَانْهَاجَ الْاِسْكَافُ فَخَلَفَ أَيْ مِنْ قِبَلِ قَبْلِهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا تَنَاسَّتَ بَحْرِيَّةً ثُمَّ تَنَاسَمَتْ فَذَلِكَ عَيْنٌ عِدَّةٌ هُومَنْ ذَلِكَ قَالَ وَذَلِكَ أَخْلَقُ لِلْمَطْرِ فِي الْعَادَةِ وَقَالَ تَقُولُ الْعَرَبُ مَطَرٌ نَابِلٌ وَالْعَيْنُ مِنَ السَّحَابِ مَا أَقْبَلَ عَنِ الْقِبْلَةِ وَذَلِكَ الصَّغِيرُ يُسَمَّى الْعَيْنَ وَقَوْلُهُ تَنَاسَمَتْ أَيْ أَخَذَتْ نَجْوَى السَّامِ وَالضَّمِيرُ فِي تَنَاسَمَتْ لِلْسَّحَابِ فَتَكُونُ بَحْرِيَّةً مَقْصُودَةً أَوَّلَ الْبَحْرِيَّةِ فَتَكُونُ مَرْدُوعَةً وَالْعَيْنُ مَطَرٌ أَيْ لَا يَنْقَلِعُ وَقَبْلُ هُوَ الْمَطَرُ يَوْمَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ وَسِتَّةٍ أَوْ أَكْثَرَ لَا يَقْلَعُ قَالَ الرَّائِي

وَأَنَا تَحْتِي تَحْتِ عَيْنٍ مَطَرِيَّةٍ * عِظَامُ السُّيُوتِ يَنْزِلُونَ الرِّوَايَا

بَعْنِي حَيْثُ لَا تَحْتَقِي يَوْمُ تَسْمُ بِرِدُونِ أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْإِضَافِي وَالْعَيْنُ النَّاسِحِيَّةُ وَالْعَيْنُ عَيْنُ الرُّكْبَةِ وَعَيْنُ الرُّكْبَةِ تَقْرُؤُهُ فِي مَقْصِدِهَا وَلِكُلِّ رُكْبَةٍ عَيْنَانِ وَهِيَ مَقْرُوءَتَانِ فِي مَقْدَمِهَا عِنْدَ السَّاقِ وَالْعَيْنُ عَيْنُ الشَّمْسِ وَعَيْنُ الشَّمْسِ شُعَاعُهَا الَّذِي لَا تَنْتَبِثُ عَلَيْهِ الْعَيْنُ وَقَبْلُ الْعَيْنِ الشَّمْسُ نَفْسُهَا يُقَالُ طَلَعَتِ الْعَيْنُ وَغَابَتِ الْعَيْنُ حَكَاهُ الْبُحَارِيُّ وَالْعَيْنُ الْمَالُ الْعَيْنُ الْحَاضِرُ النَّاسُ وَمِنْ كَلَامِهِمْ عَيْنٌ غَيْرَتَيْنِ وَالْعَيْنُ التَّقْدِيرُ قَالَ اشْتَرَيْتُ الْعَبْدَ بِالْعَيْنِ أَوْ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ الَّذِي يَنْارُ كَقَوْلِ أَبِي الْقَدَّامِ

حَدَّثَنِي لَمْ تَمُوتْ عَيْنًا * بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَدِيسُوقِي أَوَّلًا

أَرَادَ عَبْدًا حَبَشِيًّا لَهُ عَيْنَانِ دِينَارَيْنِ عَيْنُهُ بَيْنَ عَيْنِي رَأْسُهُ وَالْعَيْنُ الذَّهَبُ عَامَّةٌ قَالَ سِيبَوَيْهِ وَقَالَ وَاعْلَمْ أَنَّهُ عَيْنَانِ وَالرَّفْعُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِكَوْنٍ مِنْ أَسْمٍ مَا قَبْلَهُ هُوَ هُوَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَيْنُ الدِّينَارُ وَالْعَيْنُ فِي الْمِيزَانِ الْمِيلُ قِيلَ هُوَ أَنْ تَرْجَحَ أَحَدُ كَيْفَتَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهِيَ أَيْ يَقَالُ مَا فِي الْمِيزَانِ عَيْنٌ وَالْعَرَبُ يَقُولُونَ فِي هَذَا الْمِيزَانِ عَيْنٌ أَيْ فِي لِسَانِهِ مِيلٌ قَلِيلٌ وَلَمْ يَكُنْ مُسْتَوِيًا وَيَقُولُونَ هَذَا دِينَارٌ عَيْنٌ إِذَا كَانَ مِثْلًا لَأَرْجَحَ بِعَدَارِ مَا يَمِيلُ بِهِ لِسَانُ الْمِيزَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَيْنٌ سَبْعَةٌ نَاتِيَةٌ بِصَفَدٍ أَيْ وَالْعَيْنُ عِنْدَ الْعَرَبِ حَقِيقَةُ الشَّيْءِ يُقَالُ جَاءَ بِالْأَمْرِ مِنْ عَيْنٍ صَانِفَةٍ أَيْ مِنْ فَصْهِ وَحَقِيقَتِهِ وَجَاءَ بِالْخُصْمَةِ أَيْ خَالِصًا وَاضْطَاعَ وَعَيْنٌ كُلُّ شَيْءٍ خِيَارُهُ وَعَيْنُ الْمَتَاعِ وَالْمَالُ وَعَيْنُهُ خِيَارُهُ وَقَدْ اعْتَمَلَهُ وَخَرَجَ فِي عَيْنَةٍ تَبَاهِيَهُ أَيْ فِي خِيَارِهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَعَيْنَةُ الْمَالِ خِيَارُهُ مِثْلُ الْعِمَةِ وَهَذَا ثَوْبٌ عَيْنَةٌ إِذَا كَانَ حَسَنًا فِي حِرَاءِ الْعَيْنِ وَاعْتَمَلَهُ فَلَانُ الشَّيْءِ إِذَا أَخَذَ عَيْنَهُ وَخِيَارُهُ وَالْعَيْنَةُ خِيَارُ الشَّيْءِ جَعَلَهَا عَيْنٌ قَالَ الزَّاجِرُ

فَاعْتَمَلَنَّ مِنْهَا عَيْنَةً فَاخْتَارَهَا * حَتَّى اشْتَرَى بِعَيْنِهِ خِيَارَهَا

قوله حيث لا تحقني يوتهم
الذي في المحركم حيث
لا تحقني يوتهم اه معصمه

واشتمان الرجل اذا اشترى الشيء بنسيئة وعينه انجيل جياها عن العيان وعين الشيء نفسه
 وشخصه وأصله والجمع أعيان وعين كل شيء نفسه وحاضره وشاهده وفي الحديث أَوْعَيْنُ الرِّبَا
 أي ذاته ونفسه ويقال هو عيناؤه وهو بعينه وهذه أعيان دراهمك ودراهمك بأعيانها
 عن العيان ولا يقال فيها أعين ولا عيون ويقال لأفيل الادري بعينه وهو لاء اخوتك
 بأعيانهم ولا يقال فيه بأعينهم ولا عيونهم وعين الرجل شاهده ومنه قولهم انقرس الجواد
 عينه فرأه وقرأه اذا رأته نقرست فيه الجودة من غير ان تقرأه عن عدو وغير ذلك وفي المثل
 ان الجواد عينه فرأه ويقال ان فلانا لكرم عين الكرم ولا أطلب أثر بعد عين أي بعد معاينة
 معناه أي لا أثر له الشيء وانما يانه وأطلب أثره بعد ان يغيب عني وأصلها من رجل رأى قاتل
 أخيه فلما أراد قتله قال أقصدى بمائة ناقة فقال لست أطلب أثر بعد عين وقتله وما به عين
 وعين نصب الياء والعين وعاش وعاشته أي احدث وقيل العين أهل الدار قال أبو الجهم
 تشرب ما في وطها قبل العين * تعارض الكلب اذا الكلب شر

والأعيان الاخوة يكونون لآب وأم ولهم اخوة لعلات وفي حديث علي كرم الله وجهه ان أعيان
 بني الأم يتوارثون دون بني العلات قال الأعيان ولد الرجل من امرأة واحدة ما خوذ من عين
 الشيء وهو النفيس منه قال الجوهري وهذه الاخوة تسمى المعاينة والاقربان بنو أم من رجال
 شتى وبني العلات بنو رجل من أمهات شتى وفي النهاية فاذا كانوا لام واحدة وآباء شتى فهم
 الأخفاء ومعنى الحديث ان الاخوة من الاب والام يتوارثون دون الاخوة للاب وعين القوس
 التي يقع فيها البندق وعين عليه اخبر السلطان بمساويه شاهدا كانا وباعا بعين فلانا اخبره
 بمساويه وفي وجهه عن العيان والعين والعينة قال ابو عبيد التاجر اخذ بالعينة وأعطى بها
 والعينة السلف تعين عينه وعينه اياها والعين الجماعة قال جندب بن المنقر

اذا رآني واحدا أو في عين * يعرفني بطرق أطراق الظعن الزهري يقال عين التاجر
 بعين بعينا وعينه قبيحة وهي الاسم وذلك اذا باع من رجل سلعة بمن معلوم الى أجل معلوم ثم
 اشتراها منه بأقل من الثمن الذي باعها به وقد ذكره العينة كثر الفقهاء وروى فيها النهي عن عائشة
 وابن عباس وفي حديث ابن عباس أنه كره العينة قال فان اشترى التاجر بحضرة طالب العينة سلعة
 من آخر بمن معلوم وقبضها ثم باعها من طالب العينة بمن أكثر مما اشتراها الى أجل مسمى ثم باعها

المشتري من البائع الاول بالتقيد بأقل من الثمن الذي اشتراها به فهذه أيساعية وهي أهون من
الاولى وأكثر الفقهاء على إجازتها على كراهية من بعضهم لها ووجه القول فيها أنهم إذا عرفت من
شرط يقصد هافى جازقوان اشتراها المتعين بشرط أن يبيعها من بائعها الاول فالبيع فالحمد عند
جميعهم ومميت عنه لحصول التقيد لطلب العينة وذلك أن العينة اشقة أقفها من العين وهو
التقيد الحاضر ويحصل له من قوره والمشتري انما يشتري بالبيعها بعين حاضره متصل اليه بمجمله
وقال الراجز * وعينه كالكالي الضمار * يريد بعينه حاضر عطيشه يقول فهو كالضمار وهو
الغائب الذي لا يرى وصنع ذلك على عين وعلى عتين وعلى عمدتين وعلى عمدتين كل ذلك
بمعنى واحد أى عمدان العيان ولقيته قبل كل عانة وعن أى قبل كل شئ ولقيته أول
ذى عين وعانة وأول عين وأول عانة وأدنى عانة أى قبل كل شئ وأول كل شئ ولقيته معاينة
ولقيته عين عنة ومعاينة كل ذلك بمعنى أى مواجهة وقبل لقيته عين عنة إذا رآته عيانا ولم
رآه وأعطاه ذلك عين عنة أى خاصة من بين أصحابه وفعلت ذلك عمدتين إذا قعمده بجود يقين
قال امرؤ القيس

ألفاقى الشوبير عني * عمدتين قلذين حريما

قال ابن بري الشوبير عني به محمد بن حران وكذلك فعلته عمدا على عين قال خفاف بن ثذبة السلي
فان تلك خيل قد أصيب سمها * فعمدا على عين تيممت مالكا

والعين طائر أصفر البطن أحضر الظهر يعظم القمري والعيان حلقة السنة وجعها عين قال ابن
سيده والعيان حلقة على طرف اللومة والسلب والبحرين والجمع أعينة وعين سبويه يقولون
البا أخف عليهم من الواو يعني أنه لا يعمل باب عين على باب خون بالاجماع نخفة الباموت نقل الواو
ومن قال أزيخف وهو التميمية لزمه أن يقول عين فيكبسر فتصح الباء ولم يقولوا عين كراهية
إلى الساكنة بعد الضمة قال الجوهرى والعيان حديدة تكون في متاع القدان والجمع عين
وهو فعمل فنقلوا إلى الباء أخف من الواو قال أبو عمر واللومة السنة التي تحترق بها الارض فإذا
كانت على القدان فهي العيان وجعه عين لا غير قال ابن ربي تكون في متاع القدان بالتحفيف
والجمع عين يضمن وإن أسكنت قلت عين مثل رسل قال وقال أبو الحسن الصقلي القدان
بالتحفيف الآلة التي يحترق بها والقدان بالشد يد الملتح المعروف ويقال عين فلان الحرب بيننا
إذا أذرها وعينة الحرب مادتها قال ابن مقبل

لأحلب الحرب عني بعد عنتها * الأعلامه سيدمار دسم

ورأيت بعائنة العدو أي بحيث تراه عيون العدو وما رأيت ثم تأتي انسانا ورجل عين سريع
البكاء والمعان التزلي يقال الكوفة معان منأى منزل ومعلم قال ابن سيده وقيل كرفي العصب
لانه يكون قعلا ومفعلا وتعين السقام وقيل القدم وقيل التعين الجلدا يكون فيه دوائر
رفيقة مثل الاعين وليس ذلك بقوى وسقام عين ومتعين اذا رقت فلم يمس الماء يقال بالجلد عين وهو
عيب فيه تقول منه تعين الجلد وانشد له وثبة

• ما بال عين كالسعيب العين • وبعض أعراض الشجون الشجون • دار كرقم الكاتب المرقن •
وشعيب عين وعين يسيل منها الماء وقد تقدم ذلك في السقام والمعين من الجراد الذي يسبح فتراه
أبيض وأحمر وذكر الازهرى في ترجمة سبغ قال أبو الدقيش ضرب الجراد الحار شفاف
والعصبي والمرجل والنفشان قال فالعين الذي يتسبغ فيكون أبيض وأحمر والنفشان فهو
المرجل الذي ترى آثارا بجمته قال وغزل سبعان ورأيت الأثر والكدم من ضرب الجراد
وبقاله كدم السرور وأحمر السرمان والشقرة والبسوب وهو مجمل أحمر عظيم وأثيت
فلانا وما عني في بشي وما عني بشي أي ما أعطاني شيئا عن البعاني وقيل معناه بدائي على شيء
وعين موضع قال ساعدة بن جؤية

فالسدر رنجج وعود رافيا • ما بين عين إلى ساق الأثاب

وعينونق موضع وروى بعضهم في الحديث عين بكسر الاول جبل بأحد وروى عيين
بفتح وهو الجبل الذي قام عليه ايليس يوم أحد فنادى ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل
وفي حديث عثمان رضي الله عنه قال له عبد الرحمن بن عوف يرض به اني لم أفر يوم عيين قال
عثمان فلم تعني بذي قعدة فادع الله عنه حكى الحديث الهروي في الغرر ين ويقال يوم أحد
يوم عيين وهو الجبل الذي قام عليه الرماة يومئذ قال الازهرى وبالحسين قرية تعرف بعينين
قال وقد دخلتمنا انا وابها ينسب خلد عيين وهو رجل يهاجج برأ وانشد ابن بري

وتفن منعنا يوم عيين منقرا • ويوم جدد ولم نأكل عن الأصل

وعين القرم موضع ورأس عين ورأس العين موضع بين حران ونصيبين وقيل بين ربيعة
ومضر قال الخبزل

وانكحت هرا الخلقة بعدما • زعمت برأس العين بك هائلة

قوله ونحن منفالخ الشعر
للعبث على ما في التكملة
وياقوت لكن الشطر الثاني
في ياقوت هكذا

• ولم تنب في يوم جدد وعن
الاسل

وذ كراهه وقع به وقفتان
وقد نسب الى الاولى منها
فقال يوم جدد ام
ملخصا كتبه محمده

ابن السكيت يقال قَدِمَ فلانٌ من رأس عَيْنٍ ولا يقال من رأس العينِ وحكى ابن بري عن ابن
درستويه رأس عَيْنٍ قَرِهَ تَوَقَّى عَيْنَيْنِ وَأَنْشَدَ

عَيْنَيْنِهَا اخْوَانُ صَدِيقٍ • وَلَمْ أَتَسَّ الَّذِيْنَ رَأْسُ عَيْنٍ

وقال ابن جزي لا يقال قَمِ الرأس العين بالالف واللام وأنشديت الخبل وقد تقدم أنفا وأنشد
أبضا لامرأته قَتَلَ الزَّيْرَقَانُ زَوْجَهَا

تَجَلَّلَ خَزْيَهَا عَوْفُ بْنُ كَعْبٍ • فَلَيْسَ خَلْفَهَا مِنْهُ اعْتِذَارُ

رأس العين قاتل من أجزتم • من الخياور عرقه السرار

وعينه اسم موضع وعينان اسم موضع يشق البحر من كثير الغل قال الراعي

يَحْتَبِئُ هَسْنُ الْحَادِيَانِ كَأَمَّا • يَحْتَنُّ جِبَارُ الْعَيْنَيْنِ مَكْرَعَا

والعين حرف هيما وهو حرف مجهور يكون أسلا ويكون بدلا كقول ذي الرمة

أَعْنِ زَهْرَتُكَ مِنْ خَرَفٍ مَنَزَلَةٍ • مَا هُوَ السَّابِقُ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومُ

يريد أن قال ابن جني وزن عين فعيل ولا يجوز أن يكون قيسلا كيت وهين ولين ثم حذف عين

الفعل منه لأن ذلك هنا لا يتحس من قبل أن هذه حروف جوامد بعيدة عن الحذف والتصرف

وكذلك العين وعين هيناً حسنة علمها عن ثعلب وعائنه بن فلان أموالهم وعيناهم وبلد قليل

العين أي قليل الناس وأسود العين جبل قال الفرزقي

إِذَا زَالَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كُنْتُمْ • كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الْأَنْثَمُ

وفي حديث الطحاوي قال الحسن والله لعينك أكبر من أميدك يعني شاهدك ومنظر لك أكبر من

سنتك وأكثر في أمدهمك وعين كل شيء شاهده وحاضره ويقال أنت على عيني في الأكرام

والحفظ جميعا قال تعالى وَلَتَنْصَعُنَّ عَلَى عَيْنِي وروى المنذري عن أحمد بن يحيى قال يقال أصابه

من الله عين وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا كان يتطرق في الطواف إلى حرم المسلمين

فَلَطَمَهُ عَلَى رَأْسِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ عَمْرُؤُا قَالَ ضَرَبْتُ بِحُجْرَتِي أَصَابَتْهُ عَيْنٌ مِنْ عُمُونَ اللَّهُ عَزَّ

وَجَلَّ أَرَادَ خَاصَةً مِنْ خَوَاصِ اللَّهِ وَلِيَامَنَ أُولِيَاءَهُ وَأَنْشَدَا

هَذَا النَّاسُ أَرَدُوهُ وَلَكِنْ أَصَابَهُ • يَدَا قَهْ وَالْمُسْتَصْرِ اللَّهُ عَالِمُ

وأما حديث عائشة رضي الله عنها اللهم عني على سارق أبي بكر أي أظهر عليه سرقة يقال

عَبْتُ عَلَى السَّارِقِ تَعِينَا إِذَا خَصَّصْتَهُ مِنْ بَيْنِ الْمُتَمَسِّمِينَ عَنِ النَّبِيِّ نَفْسَهُ وَذَاهُ وَأما حديث

تقدم في الميزة التي قبل هذه
صفحة ١٨١ سطر ٢ آؤه
عين الياصوابه عين اليا
بالياء الموحدة والقصر كافي
النهاية اه محصه

على كرم الله وجهه أنه قاس العين بيضة جعل عليها خطوطاً وأراها آياه وذلك في العين تضرب
بشيء يصعب منه بصرفها فيعرف ما نقص منها بيضة تحت خط عليها خطوط سوداً وغيرها وتكتب على
مسافة تدركها العين الصحيحة ثم تكتب على مسافة تدركها العين العلية ويعرف ما بين
المسافتين فيكون ما يلزم الجاني بنسبة ذلك من الدبة وقال ابن عباس لا تقاس العين في يوم غيم لأن
الضوء يحتجب يوم الغيم في الساعة الواحدة ولا يصح القياس وتعين عليه الشيء لزومه بعينه وشرب
من عائن أي من ما سائل وتعين الشيء تخصيصه من الجملة والمعنى هل تورق قال جابر بن سريش
ومعنى يتورق الصور كأنه • مضممة قطع اذ ما بررا

وعبدت اللؤلؤة وتعتها والله تعالى أعلم

(فصل الغين المجهة) (غين) الغين بالتسكين في البيع والغين بالتعريف في الرأي وعينت
رأيك أي نسيته وتضمنته غين الشيء وعين فيه غيناً وتضمنت لسيه وأغفل وجهه أشد ان الأعرابي
غنىم سبع آلائنا • وحسن الجوار وقرب النسب

والغين القيمان عنت كذا من حتى عند فلان أي نسيته وغطت فيه وعين الرجل بغنه غيناً
مر به وهو مائل فلم يره ولم يقطن له والغين ضعف الرأي يقال فرأيه غيناً وعين رأيه بالكسر إذا
نقصه فهو غين أي ضعف الرأي وفيه غبانة وغين رأيه بالكسر غيناً وغبانة ضعف وقالوا غين
رأيه فنصبوه على معنى فعل وإن لم يلفظ به أو على معنى غين رأيه أو على التفسير النادر قال
الجوهري قولهم سقه نفسه وغين رأيه بطر عيشه وألم بطنه ووفق أمره ورشداً أمره كان الأصل
سقه نفس زيد ورشداً أمره فلما حوّل الفعل إلى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه لانه
صار في معنى سقه نفسه بالتشديد هذا قول البصريين والكسائي ويجوز عندهم تقديم هذا
المصوب على يجوز غلامه ضرب زيد وقال القراء المحوّل الفعل من النفس إلى صاحبها خرج
ما بعده مفسر يدل على أن السقه فيه وكان حكمه أن يكون سقه زيد نفساً لأن المفسر لا يكون
الانكسرة وانكسرت له على اضافته ونصب كصب النكرة لتشابهها ولا يجوز عنده تقديمه لأن
المفسر لا يتقدم ومنه قولهم شققت ذراعاً وطبت به نفساً والمعنى ضاقت ذرعى به وطابت نفسي به
ورجل غين ومقبون في الرأي والعقل والدين والغين في البيع والشراء الوكس غنسه بغنه غيناً
هذا لا كثر أي خدعه وقدر غين فهو مقبون وقدحى بفتح الباء وغنيت في البيع غنياً إذا غفلت
عنه يبعها كأن أوشراً وغنيت الرجل أغنياً أشد الغيا وهو مثل الغين ابن بزرج غن الرجل غنياً

قوله وقدحى بفتح الباء أي
حدى الغين في البيع
والشراء كاهونص المحكم
والقاموس اه محصه

شدداً وغثناً أشد الغثان ولا يقولون في الزيج الأربع أشد الربيع والرباحة والرباح وقوله
 * قد كان في كل الكريص المؤمن * وأكل التريخ تمسكون * لحسن في ذلك عيش معجون
 قوله معجون أي أن غيرهم فيه وهم يجدونه كأنه يقول هم بقدرتهم عليه الأثم لا يعيشونه وقيل
 غثبوا الناس إذا لم ينله غيرهم وحسن هنا حيا والغنيمة من الغين كالشبهة من الشيم ويقال أرى
 هذا الأمر عليك غثبوا أنشد

أجول في الدار لأراك وفي السدار أمان جوارهم غثن

والمغين الباطن والرفق وما أطفاه وفي الحديث كان إذا طئ بنا بقفاشه المغان الأرفاع وهي
 بواطئ الأنفاذ عند الحوالب جمع مغين من غبن الثوب إذا شام وعطفه وهي معاطف الجلود أيضاً
 وفي حديث عكرمة من مس مغانه فليتوضأ أمر بذلك استظهاراً واحتياطاً فإن الغالب على
 من لم يس ذلك الموضع أن تقع يده على ذكره وقيل المغان الأرفاع والأباط واحداه غثن وقال
 نعلب كل ما شئت عليه فغذل فهو مغين وغنبت الشيء إذا خبأته في المغين وغنبت الثوب والطعام
 مشل غنبت والغاب الفار عن العمل والتغاب أن يغيب القوم بعضهم بعضاً ويوم التغاب يوم
 البعث من ذلك وقيل سمي بذلك لأن أهل الجنة يغيبون فيه أهل النار بما يصير اليه أهل الجنة من
 التعجب ويلقى فيه أهل النار من العذاب العظيم ويغيب من ارتفعت منزلته في الجنة من كان دون
 منزلته وضرب الله ذلك مثلاً للشر والبيع كما قال تعالى هل أدلكم على تجارة نجيبكم من عذاب
 أليم وسئل الحسن عن قوله تعالى ذلك يوم التغاب فقال غبن أهل الجنة أهل النار أي استقصوا

عقولهم باختبارهم الكفر على الإيمان ونظر الحسن إلى رجل غبن آخر في بيع فقال إن
 هذا يغيب عقلك أي ينقصه وغبن الثوب يغيبه غيباً كفه وفي التهذيب طال شتاه وكذلك
 كبته ومما قطع من أطراف الثوب فأسقط غثن وقال الأعشى * يسأطها كسقاط الغبن *
 والغبن الشيء من دلوا وثوب لينقص من طوله ابن شميل يقال هذا لنا قما شئت من ناقة
 ظهر أو كرم غير أنها - فهو لا يعلم ذلك منها وقد غبنوا خبرها وغبنوها أي لم يعلموا عليها (غثن)
 القدسنة العيش والنعمه وفي المحكم الاسترخاء والفتور وقال الفلاح
 ولم نضع أولادها من البطن * ولم نضع نعمة على غثن

أي على فترة واسترخاء قال ابن بري والذي أنشد الأصمعي فيما حكاه عنه ابن جني
 أحر لم يعرف يونس لمنهم * ولم نضع نعمة على غثن

قوله أي أن غيرهم فيه كذا
 بالأصل والمحكم أي أن
 غيرهم يغيبهم فيه وقوله لا
 أنهم لا يعيشونه أي لا
 يعيشون به اه معناه

قوله وقد غبنوا خبرها الخ
 بانه نصر ومع كافي القاموس
 اه معناه

قوله وقال الفلاح كذا في
 الصحاح قال الصغاني في
 التكملة وقال الجوهري
 قال الفلاح ولم نضع الخ
 وللفلاح بن حزن أرجوزة
 على هذا القافية ولم أجدها
 ذكره الجوهري فيها اه وفي
 التهذيب قال عمر بن الخطاب
 نضع الخ اه معناه

وَالْغَدَنُ النِّعْمَةُ وَالْمَالُ وَإِنْ فِي بَيْتِ فُلَانٍ لَقَدْ نَأَى نِعْمَةً وَلَيْسَ وَكَذَلِكَ الْغَدْنَةُ وَأَنَّهُمْ لِي عَيْنِ
 غَدْنُهُ وَغَدْنُهُ أَيْ رَغَدَ عَنِ الْجَبَانِي قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَشْكُ فِي الْأَوَّلَى وَفُلَانٌ فِي غَدْنِهِ مَن عَيْشَهُ أَيْ فِي
 نِعْمَةٍ وَرِفَاقَةٍ وَالْغَدْنَانِي وَالْمُغْدُونُ الشَّابُّ النَّاعِمُ وَشَجِيرُ مُغْدُونٍ نَاعِمٌ مَتْنٌ قَالَ الرَّابِزُ
 أَرْضٌ بِهَا التِّينُ مَعَ الرُّمَانِ • وَعَبَّ مُغْدُونُ الْأَتْنَانِ

وَأَغْدُونَنَّ أَنْتَبْتُ إِذَا اخْضَرَّ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ مَن شَدَّ قِرْبَهُ وَجَوَّحَهُ • غَدُونُهُ وَذَلِكَ إِذَا
 كَانَتْ فِي الرِّمَالِ حِمَالٌ بَنَتْ فِيهَا سَبْطٌ وَتَحْمَلُ وَصِيفًا وَنَدَامًا وَكَيُونُ وَسَطُ ذَلِكَ أَرْضِي وَعَاتِي
 وَكَيُونُ أَخْرَمْنَا بِمَقَاتِرَاهُنَّ يَصَافُونَ بِمَعَ ذَلِكَ حِمْرَةٌ وَلَا تُنْبِتُ مَن الْعِيدَانِ شَيْئًا فَيَقَالُ لِذَلِكَ الْحَبْلِ
 الْأَشْمُ مَن جَرَى بَنَاهُ شَمْرُ الْمُغْدُونَةِ الْأَرْضِ الْكَثِيرَةِ الْكَلَالَةُ يُقَالُ كَلَامُ مُغْدُونٍ أَيْ مَلَقٌ
 قَالَ الْجَاهِلِي • مُغْدُونُ الْأَرْضِ غَدَانِي الضَّالَّ • غَدَانِي الضَّالُّ أَيْ كَثِيرُ رِيَانٍ مُسْتَرْخٍ قَالَ رُوَيْبَةُ
 • وَدَعْنُهُ مَن حَطَلَ مُغْدُونٌ • وَهُوَ الْمُسْتَرْخِي الْمَتَسَاوِطُ وَهُوَ عَيْبٌ فِي الرَّجُلِ وَأَرْضُ مُغْدُونَةٍ
 إِذَا كَانَتْ مَعْشِبَةً وَشَابَّ غَدُونٌ نَاعِمٌ عَنِ السَّيْرِ وَالسَّيَابُ الْغَدْنَانِي الْغَضُّ قَالَ رُوَيْبَةُ
 لَمَّا أَتَانِي خَلْقُ الْمَوْتِ • بَرَأَى أَصْلَادَ الْجَبِينِ الْأَجَلِ • بَعْدَ غَدَانِي السَّيَابِ الْأَبَلِ
 غَدَانِي السَّيَابِ نَعْمَتُهُ وَشَعْرُ غَدُونٍ وَمُغْدُونٌ كَثِيرٌ مَلَقٌ طَوِيلٌ وَأَغْدُونُ الشَّعْرُ طَلُومٌ
 قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ

وَقَامَتْ رَأَيْتُكَ مُغْدُونًا • إِذَا مَا تَوَدَّهَ آدَاهَا

أَبُو عُبَيْدٍ الْمُغْدُونُ الشَّعْرُ الطَّوِيلُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ شَعْرُ مُغْدُونٍ شَدِيدُ السَّوَادِ نَاعِمٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
 وَأَحْسَبُ أَنَّ الْغَدْنَةَ لِحْجَةً غَلِيظَةً فِي اللَّهَازِمِ وَالْمُغْدَانُ الْقَضِبُ الَّذِي تَعْلُقُ عَلَيْهِ الشَّيَابُ عِيَانَةً
 بِلُغَةِ أَهْلِ الْعَرَبِ وَبَنُو غَدْنٍ وَبَنُو غَدَانَةٍ قَبِيلَتَانِ وَغَدَانَةٌ حَتَّى مَن يَرْجِعُ قَالَ الْأَخْطَلُ
 وَادَّ كَرُغْدَانَةً عَدَا نَامِرَتُهُ • مَن الْحَبَانِي تَبَيَّ حَوْلَهَا الْعَصِيرُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَدَا نَجَعَ عُدُوَّ أَيْ مَثَلَ عَسَدَانٍ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ نَصَبَتْ عَلَى النِّهْمِ وَالْحَبَانِي عَنَّمُ لَطَافِ
 الْأَحْسَامِ لَا تَكْبُرُ ٣ (غرن) الْغَرْنُ وَالْغَرْنِيلُ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْقَارُورَةِ مَن الدَّهْنِ وَقِيلَ هُوَ
 نَقْلُ مَا صُيِّغَ بِهِ وَالْغَرْنُ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْخَوْضِ وَالْقَدِيرُ مَن الْمَاءِ وَالطَّيْنُ كَالْغَرْنِيلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 وَقَالَ تَعْلِبُ الْغَرْنُ مَا بَقِيَ مَن الْمَاءِ فِي الْخَوْضِ وَالْقَدِيرُ الَّذِي تَبَيَّ فِيهِ الدَّمَاعِيصُ لَا يَقْدَرُ عَلَى
 شَرِّهِ وَقِيلَ هُوَ الطَّيْنُ الَّذِي تَبَيَّ هُنَاكَ وَقِيلَ الْغَرْنُ مِثْلُ الدَّرْهِمِ الطَّيْنُ الَّذِي يَجْعَلُهُ الْمَيْلُ
 فَيَبِيحُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رَطْبًا أَوْ يَابَسًا وَكَذَلِكَ الْغَرْنِيلُ وَهُوَ مِثْلُ مَن وَقَالَ يَعْقُوبُ قَالَ الْأَصْهَرِيُّ

٣ زَادَ فِي التَّكْمِلَةِ الْغَدْنُ أَصْلُ
 بَنَاءُ الْغَدْنِ وَهُوَ الْقَبِيلُ
 وَالتَّعْطُفُ وَالْغَدْنُ بِالْقَهْرِ يَكُونُ
 التَّوَهُدُ وَالْقَهْرُ ٥١ مَعْصِيَهُ
 قَوْلُهُ وَقِيلَ الْغَرْنُ مِثْلُ
 الدَّرْهِمِ الْحَقِّي الْقَامُوسُ إِنْ
 الْغَرْنُ فِي جَمِيعِ مَعَانِيهِ
 كَمَا مَرَّرْنَا وَدَرَّهْمٌ وَمِثْلُهُ فِي
 التَّكْمِلَةِ ٥١ مَعْصِيَهُ

الغَرَيْنُ أَنْ يَجِيءَ السَّبِيلُ فَيُنْبِتَ عَلَى الْأَرْضِ فَذَا جَفَّ رَأَيْتَ الطَّيْنَ رِقِيْقًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
قَدْ تَسَقَّقَ قَامَا قَوْلُهُ

تَسَقَّقَتْ تَسَقَّقَ الْغَرَيْنُ * غُضُّوْهُنَا إِذَا تَدَانَتْ مَتَى

اعْتَمَأَ رَادَا الْغَرَيْنَ تَسَقَّقَ لِلضَّرْوَةِ وَالطَّائِفَةِ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ غَرِيْبَةً وَغَرَانُ اسْمٌ وَادٍ قَعَالُ اسْمُهُ كَانَ
ذَلِكَ يَكْتَفِيهِ الْفَهْدُ بِغُرَانٍ مَوْضِعَ قَالَ الشَّاعِرُ

بُغْرَانٌ أَوْ وَادِي الْقَرْيَ اضْطَرَبَتْ بِهِ * نَبْكَائِيْنَ مَسْبُؤِيْنَ شَمَالِ

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ غُرَانٍ هُوَ بَضْمُ الْغَيْنِ وَتَقْصِيفُ الرَّاهِ وَأَقْرَبُ مِنْ الْحُدَيْبِيَّةِ تَزَلُّ بِهِ سَيِّدُ نَارِ سُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ وَأَمَّا غُرَابٌ بِالْبَاءِ مَقْبَلٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ وَالْغُرْنُ ذِكْرُ

الْغُرْبَانِ وَقِيلَ هُوَ ذِكْرُ الْقَعَاقِ وَقِيلَ هُوَ شَيْبُهُ ذَلِكَ بِالْجَمْعِ أَغْرَانُ وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ
الْقُرْنُ الْعُقَابُ قَالَ ابْنُ بَرِي الْقُرْنُ ذِكْرُ الْعُقَابِ قَالَ الرَّاجِزُ * لَقَدْ عَجَبْتُ مِنْ سَهْمٍ وَغَرْنٍ *

وَالسَّهْمُ الْأَثْنِي مِنْهَا (عُسن) الْعُسْنَةُ الْخُلَّةُ مِنَ الشَّعْرِ وَكَذَلِكَ الْعُسْنَةُ وَقَالَ جُمُودُ الْأَرْقَطُ
هَذَا الْقَتِي يَحْبُطُ فِي عُسْنَانِهِ * إِذْ مَعَدَّ الدَّهْرُ إِلَى عَفْرَانِهِ * فَاجْتَنَحُوا بِأَشْفَرِيْ مَبْرَاهِ

قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُرْوَى هَذَا الرَّجَزُ بِحَذَلِ الطُّهَوِيِّ قَالَ وَالَّذِي وَادٍ تَعْلَبُ وَأَبُو عَرُوفٍ عَيْسَانَهُ قَالَ
وَالْقَيْبَةُ التَّمَعَةُ وَالتَّضَارَةُ وَيُقَالُ الْقُرْسُ الْجِيلُ ذُو عُسْنٍ الْأَصْحَمِيُّ الْقُسْنُ خُصْلُ الشَّعْرِ مِنْ

الْمَرْأَةِ وَالْقُرْسُ هِيَ الْقِدَائِرُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْقُسْنُ شَعْرُ النَّاصِيَةِ فَرَسٌ ذُو عُسْنٍ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ
يَصِفُ فَرَسًا

مُذَرِّفُ الْهَادِي لَهُ عُسْنٌ * يُعْرِقُ الْعُلَيْنَ إِحْضَارًا

أَيُّ يَسْبِقُهَا إِذَا احْضَرُ وَالْعُسْنُ خُصْلُ الشَّعْرِ مِنَ الْعُرْفِ وَالنَّاصِيَةِ وَالذَّوَابِ وَفِي الْمَحْكَمِ وَغَيْرِهِ
الْقُسْنُ شَعْرُ الْعُرْفِ وَالنَّاصِيَةِ وَالذَّوَابِ قَالَ الْأَعْمَشُ

عَدَا يَتَلَبَّلُ بِحَذِّهِ الْخُصَا * بِسَرِّ الْقَدَالِ طَوِيلِ الْقُسْنِ

قَالَ ابْنُ بَرِي الْخُصَابُ جَمْعُ خُصْبَةٍ وَهِيَ الدَّقْدَقَةُ مِنَ النَّخْلِ وَمِثْلُهُ لَعْدِي
وَأَحْوَرُ الْعَيْنِ مَرْبُوبَةٌ لَهُ عُسْنٌ * مُقْلِدُ جِيَادِ الدُّبَابِ

وَرَجُلٌ عَسَائِيٌّ جِيلٌ جِدَا وَالْقَيْسَانُ حَذَّةُ السَّيَابِ وَقِيلَ السَّيَابُ أَنْ جَفَلْتُمْ قَعَالًا فَهُوَ مِنْ هَذَا
الْبَابِ وَأَشْدُّ ابْنِ بَرِي لِلرَّاجِزِ

لَا يَبْعِدُنْ عَهْدَ السَّيَابِ الْأَنْفَرِ * وَانْخَبَطَ فِي عَيْسَانِهِ الْقَمِيدِ

قَوْلُهُ وَغُرَانُ اسْمٌ وَادٍ
عِبَارَةٌ قَالَتْ غُرَانٌ بِشِعْرِ أَوَّلِهِ
وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ تَنْبِيْهُ الْقَرِيبِ

الْفَيْنِ الْمَجْهُوَّةُ وَشَدَّ الرَّاهِ مَصْدَرُ
غُرَا الطَّائِرِ فَرَحُهُ أَيْ رَقَّةُ
أَوِ الْغُرَا تَشْرِكُ فِي الطَّرِيقِ

أَوِ الْغُرَا الْغَيْرِ اسْمُ مَوْضِعٍ
قَوْلُ مَنْ أَحْمَ
أَتَعْرِفُ بِالْقُرَيْنِ دَارَاتِنَا بَدَتْ

مِنَ الْوَحْشِ وَاسْتَفْتِ عَلَيْهِ
الْعَوَاصِفُ

أهْ وَلَمْ يَذْكُرْ غُرَانُ كَشْدَادِ
فَهَلْ هُمَا مَوْضِعَانِ أَوْ مَوْضِعٌ
وَاحِدٌ قِيلَ فِيهِ بِالضُّبُطِ

سُورُهُ أَهْ مَعْصِيهِ
قَوْلُهُ يَعْصِقُ الْعُلَيْنِ كَشْدَا
بِالضُّبُطِ يَعْصِقُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ

وَالْعُلَيْنِ بِالتَّنْثِيَةِ وَمِثْلُهُ فِي
الْفَهْدِ بِالْآنِ يَعْصِقُ فِيهِ
بِالْعَيْنِ الْمَجْهُوَّةُ وَقَوْلُهُ يَسْبِقُهَا

هُوَ بَضْمُ الْفَرَسِ الْأَفْرَادِي
الْأَصْلُ وَالْفَهْدُ بِالضُّبُطِ وَانْظُرْ مَعَ
قَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ الْعُلَيْنِ وَحُرُورِ

أهْ مَعْصِيهِ

والغمية ذر الناعم ويقال لست من غسانه ولا غسانه أي من ضربيه ولست من غسان فسلان
وغسانه أي لست من رجاله ويقال كان ذلك في غسان شبابه أي في نعمة شبابه وطرائفه وقال
شمر كان ذلك في غسان شبابه وغسانه بمعنى واحد أي في حينه ويقال في جمع الغسنة أيضا
غسانات وغسانات قال الراجز

قُرْبُ فَيَنْانِ طَوِيلُ أَمَمِهِ • ذِي غُسْنَاتٍ قَدْ دَعَانِي أَحْرَمُهُ

السلي فلان على أغسان من أيسه وأغسان أي أخلاقه ويقال امرأة غسنة ورجل غيس أي
حسن قال فهذا يقضى بزيادة النون ويقال هو في غسان شبابه أي في حسنه ومن جعله من
الغسنة وعلى انخضله من الشعر لانه في نعمة شبابه واسترخائه كالغسنة فالنون عنده صلية
أبو زيد لقد علت أن ذالم من غسان قلبك أي من أقصى نفسك والغسنة الساعة والقيسان
الناعم قال أبو جرة • غسانته ذلك من غسانها • وغسان اسم ما نزل عليه قوم من الأزد
فأسبوا اليه ومنهم من حقه رطل الملوله قال حسان

إِذَا مَا لَتَ فَإِنَّهُ عَشْرُ حُجُبٍ • الْأَزْدُ نُسَبَتْهَا وَالْمَاءُ غُسْنُ

ويقال غسان اسم قبيلة (غشن) تغشن المامركة البعري غدير ونحوه والغسانة الكربة
وقد ذكرت بالعين أيضا قال وهو الصحيح أبو زيد يقال لما بقي في الكاسية من الرطب إذا لقطت
التخل الكربة والغسانة والبذرة والتخل والشكشيم والغسانة بالعين (غصن) الغصن غصن
الشجر وفي المحكم الغصن ما تشعب عن ساق الشجرة قد فاقها وغلاظها والجمع أغصان وغصون
وغصنة مثل قمر طه والغصنة الصغيرة منه يقال غصنة واحدة والجميع غصن وتكثر
في الحديث ذكر الغصن والأغصان وغصن الغصن يغصنه غصنا قطعاه وأخذه وقال القنائي
غصنت الغصن غصنا إذا مددته اليك فهو يغصون ابن الأعرابي غصنتي فلان عن حاجتي يغصني
أي ثاني عنها وكفني قال الأزهري هكذا أقرأته المنذرى في النوادر وغيره يقول غصنتي
بالضاد يغصني وهو شمر قال وهو صحيح وما غصنك عن أي ما شغلك فاشتق من الغصنة كما
قالوا في هذا المعنى ما شغلك عن أي ما شغلك فاشتق من الشجرة والأعراف ما غصنك عنى وغصن
الغصون وأغصن كبرجيه شيئا ووراء غصن في ذنبه يياض وغصين اسمان قال ابن دريد
وأحسب أن بني غصين بطن وأبو الغصن كنيته (غصن) الغصن والغصن البكر في
الجلد والتوب والدرع وغيره وأوجه غصون قال كعب بن زهير

اذا ما اتبهاهن شؤوبه • رأيت لجامرته عضونا

التهذيب الغصون كاسر الجلد في الحين والتصل وكذلك الغصون الكرم وغصون درج المسديد
وأشدد • ترى فوق النطاق لها عضونا • وغصون لأن متانها وكل تنقي نوب وأجلد غصن
وغصن وقال الحماني الغصون والغصين التشجج وأنشد

تربع النعم مضطرب النواحي • كالخلاق الغريفة ذا غصون

واحد هاعصن وغصن قال وهذا ليس بشيء لأنه غير عن الغصون بالتشجج الذي هو المصدر
والمصدر ليس يجمع فيكون له واحد وقد غصن وغصنه فغصن والغصين أيضا لرجاع
والغصانة المكسرة بإعسين للريسة والأعصن الكاسر عنه خلقه أودعاوة أو كذا قال

• يا أيها الكاسر عني الأعصن • والغصن تنقي العود وتلويه وغصن العين جلدتها الظاهرة
ويقال للحميد وإذا ألبس الجدي جلدته أصبح جلدته غصنه واحدة وقد يقال بالباء ولا طين
غصنك أي غصنك الأزهر أبو زيد يقول العرب للرجل لو عهد لأمدن غصنك أي لأطلين غصنك
ويعال غصنك وأنشد

أرئيت أن سقنا ساقا حسنا • تخدمن أباطين الغصنا

وغصنه يغصنه ويقصنه غصنا جبهه ويقال ما غصنك عنا أي ما عاقبك عنا ابن الأعرابي غصني
عن حاجتي يغصني بالصاد وهو غلط والصواب غصني يغصني لا غير وغصنت الناقة بولدها
وغصنت ألقته لغير عام قبل أن يثبت الشعر عليه ويسمين خلقه قال أبو زيد يقال لذلك الولد
غصين والاسم الغصان وغصنت السماء غصنت السماء غصنا تام مطر ها وغصنت عليه
الحكي دامت وأحنت عن ابن الأعرابي (غصن) التهذيب قال أبو عمر وأنيته على إقنا ذلك
وقنا ذلك وغصنا ذلك قال والغصين في بني كلاب (غان) يغصه بالغلاية أي بالغلا
قال هذا معناه وليس من لفظه وقول الأعشى

وذا الشن مناشأه وذا الود فاجزه • على وده أورد عليه الغلاية

هو من هذا النحر إذا الغلاية والغلاية غلاية الغلاية الغلاية وقد قال سيدي به ان
الهاء لازمة للغلاية قبله فيصير أن يكون هذا ما لم يروسيه به وقد يكون أن يريد الأعشى
الغلاية فيجدي الهاء يروسيه ليس له الوصل لأن هذا الشعر في ميم ميمول لا ترى أن
قبل هذا • متى كنت زراعاً بحر البوايا • والقطعة معروفة من شعره وقد يكون الغلاية جاع

قوله قال يا أيها الخ هوروبة
وبعد
والقاتل الأقوال ما لم يلقى
هزق على خبره أو بين
بأي دلوا ذغرنا أنسني
أه صفاني

قوله قال هذا معناه أي قال
ابن سيدي مع هذا المعنى
عبارة أه صحبه

٣ زاد في التكملة غلن
الشباب كضرب غلا
والغلوان الغلوا و زنا ومعنى
٥١ معصيه

٤ زاد في التكملة غغن في
الارض أدخل فيها مينا
للمجهول فافقه من ٥١

غلاية وان كان هذا في المصادر قليلا ٣ (غين) غنَّ الجِلْدُ بَعْمَهُ بالضم وعمله اذا جمعه بعد
سَلَمُهُ وتركه مغموما حتى يَسْتَرَى صُوفُهُ وقيل غَمَّ لَيْلِينَ لِلدَّيَاغِ وَيَسْتَرِخُ عَنْهُ صُوفُهُ فَيُغْنِي وَيُغْنِلُ
وَيَغْنِي الْبُسْرَةَ لِدُرِّهِ وَيَغْنِي الرَّجُلَ الَّذِي عَلَيْهِ الشَّيَابُ لِيَقْرَى وَقِيلَ مَعْمُونٌ تَقَارَبَ بَعْضُهُ مِنْ
بعض ولم يَنْفَسِحْ كَعَمُولٍ وَالْفُتْنَةُ الْفُتْرَةُ الَّتِي تَطْلُبُ بِهَا الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا قَالَ الْأَغْلَبُ
هَلَيْسَتْ مِنَ اللَّائِي تُسَوَّى بِالْفُتْنِ • ويقال الْفُتْنَةُ السَّيْدَانُجُ • (غين) الْفُتْنَةُ صَوْتٌ فِي
الْخَيْشُومِ وَقِيلَ صَوْتٌ فِيهِ تَرْخِيمٌ نَحْوُ الْخَيْشَامِ تَكُونُ مِنْ نَفْسِ الْأَنْفِ وَقِيلَ الْفُتْنَةُ أَنْ يَجُورِيَ
الْكَلَامُ فِي اللَّهْوَةِ وَهِيَ أَقْلٌ مِنَ الْفُتْنَةِ الْمَرْدِ الْفُتْنَةُ أَنْ يَشْرَبَ الْحَرْفُ صَوْتُ الْخَيْشُومِ وَالْفُتْنَةُ أَشَدُّ
مِنْهَا وَالتَّرْخِيمُ حَذْفُ الْكَلَامِ عَنْ نَغْنٍ وَهُوَ غَنْ وَقِيلَ الْأَغْنُ الَّذِي يَخْرُجُ كَلَامُهُ مِنْ خِيَاشِمَةٍ
وَوَطِيءُ غَنْ يَخْرُجُ صَوْتُهُ مِنْ خَيْشُومِهِ قَالَ

فقد أَرَانِي وَلقد أَرَانِي • غَرَّكَ أَرَامُ الصَّرِيمِ الْغَيْنِ

وما أَدْرِي مَا غَنَّمَهُ أَيُّ جَفَلَهُ غَنْ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَغْنُ الَّذِي يَجُورِي كَلَامُهُ فِي لَهْوَةٍ وَالْأَغْنُ السَّادُّ
الْخَيْشَامِي فِي وَصِيدِ كَب • الْأَغْنُ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْبُولٌ • الْأَغْنُ مِنَ الْغِرْلَانِ وَغَيْرِهَا
الَّذِي فِي صَوْتِهِ غَنَّةٌ وَقَوْلُهُ • وَجَعَلَتْ لَهَا غَنِيَّةً • أَرَادَتْ غَنِيَّةً فَقَوْلُ أَحَدِي النُّونِينَ يَا مَالِ الْوَا
تَلَطَّيْتُ فِي تَلَطُّنٍ وَقَالَ ابْنُ جَنِي وَكَدَّ النُّونُ فَقَالَ انْمَا زَيْدُ النُّونِ هَهُنَا وَنَ لَمْ تَكُنْ حَرْفَ مَدٍّ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَحْرَفَ أَغْنُ وَانْمَا عَنِي بِمَا نَحْرَفُ تَحْدُثُ عَنْهُ الْفُتْنَةُ فَتَنْسَبُ ذَلِكَ إِلَى الْحَرْفِ وَقَالَ الْخَلِيلُ
النُّونُ أَشَدُّ الْحَرْفِ غَنَّةً وَاسْتَعْمَلَ يُزِيدُنَ الْأَعْوَرَ الشَّيْءَ الْفُتْنَةَ فِي تَصْوِيَةِ الْجَارَةِ فَقَالَ

اذا عَلا صَوَانُهُ أَرَانَا • يَرْمَعُهَا وَالْجَدَلُ الْأَغْنَا

وَأَغْنَتِ الْأَرْضُ أَكْثَلَ عَشْبِهَا وَقَوْلُهُ

فَقُلْنَ يَحْبُطُنَ هَشِيمَ اللَّتَنِ • بَعْدَ عِمِّ الرُّوضَةِ الْغَيْنِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْغَيْنُ مِنْ نَعْتِ الْعِمِّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ نَعْتِ الرُّوضَةِ بِمَا تَقَالُوا مِنْ أَمْرِ مَرْمُوعٍ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ هَذَا يَجُوزُ وَأَغْنُ النَّبِيُّ صَوْتُ وَالاسْمُ الْغَنَانُ قَالَ

• حَتَّى إِذَا الْوَادِي أَعْنُ غَنَانَهُ • وَرُوضَةٌ غَنَانٌ مَرَّ الرَّحْمِ فِيهَا غَيْرُ صَافِيَةِ الصَّوْتِ مِنْ كَثَافَةِ
عَشْبِهَا وَالتَّخَافَةُ وَطَبْرُ أَعْنُ وَوَادِعُ أَعْنُ كَذَلِكَ أَيُّ كَثَرِ الْعَشْبِ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ الْغَنَانُ
وَفِي أَمْوَاتِهَا غَنَّةٌ وَوَادِعُ إِذَا كَثُرَ ذَبَابُهُ لَانْتِفَاقِ عَشْبِهِ حَتَّى تَسْمَعَ لَطِيفَ نَهْائِهِ وَقَدْ أَعْنُ إِذَا نَامَا

قوله اذا علا صوانه الخ كذا
بالاصول والنهذيب يرفع
صوانه وانظر الرواية ٥١
معصيه

وأما قولهم وادْمَغْنُ فهو الذي صار فيه صوت الذباب ولا يكون الذباب الا في واد مُحْصَبٌ مَعْشَبٌ
 واما يقال وادْمَغْنُ اذا غَشِبَ فكَثُرَ ذبابُه حتى تسمع لأصواتها غَمَغَمَةً وهو شديد البُحَّةِ وأَرْضٌ
 غَمَّا قَدْ اُنْجِغَتْ عَشْبُهَا وَاعْتَمَ وَعُشِبَ عَنْهُ وَيُقَالُ لِلْقَرْيَةِ الْكَثِيرَةِ الْاَهْلِ غَمَاءٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَجُلَانِ عَلَى وَادٍ مَغْنٌ يُقَالُ عَنْ الْوَادِي فَهُوَ مَغْنٌ أَي كَثُرَتْ أَصْوَاتُ ذُبَابِهِ جَعَلَ الْوَصْفَ
 لَهُ وَهُوَ لِلذَّبَابِ وَعَنْ الْوَادِي وَاعْنُ فَهُوَ مَغْنٌ كَثُرَ شَجَرُهُ وَفِي غَمَاءُ جَمْعُ الْاَهْلِ وَالْبُنْيَانِ وَالْعُشْبِ
 وَكُلُّهُنَّ الْغَمَّةُ فِي الْاَتْفِ وَعَنْ النَخْلِ وَاعْنُ اَدْرُكُوا عَنْ اَللَّهِ عَصْنَهُ اَي جَعَلَ عَصْنَهُ نَاضِرًا
 اَعْنُ وَاعْنُ السَّقَامُ اِذَا امْتَلَأَ مَا (غون) ابن الاعراب التَّغَوُّنُ الْاَصْرَارُ عَلَى الْمَعَاصِي
 وَالتَّوَعُّنُ الْاِقْدَامُ فِي الْحَرْبِ (غين) الغين حرف تنجيم وهو حرف مجهور مسند لى يكون أصله
 لا بدلا ولا زائدا والغين لغسة في الغنيم وهو السحاب وقيل النون بدل من الميم أنشد يعقوب
 لرجل من بني تغلب يصف فرسا

فَسَدَأُ خَالَتِي وَفَسَدَأُ صَدِيقِي * وَأَهْلِي كُلَّهُمْ لَبَنِي قُعِينِ
 فَأَنْتَ حَبَوْتِي بَعْنَانِ طَرَفِي * شَدِيدُ الشَّدَى بِذَلِّ وَصُونِ
 كَكَاثِي بَيْنَ خَافِيَتِي عَقَابِي * تُرِيدُ حِمَامَةً فِي يَوْمِ غَيْنِ

أى فى يوم غيم قال ابن برى الذى أنشده الجوهري • أصاب حمامة فى يوم غين • والذى رواه
 ابن جنى وغيره يريد حمامة كما أورده ابن سيده وغيره قال وهو أصح من رواية الجوهري أصاب
 حمامة وغائت السماء غيئنا وغيت غيئنا طبة لها الغيم وأغان الغين السماء أى ألبسها قال رؤبة
 أَمْسَى بِإِلَالِ كَلْرِ بَيْعِ الْمُنْجِنِ * أَمْطَرْنَا كُفَّ غَيْنِ مَغْنِ
 قال الأزهري أراد بالغين السحاب وهو الغيم فأخرجه على الأصل والأغين الأخصر وشجرة
 غيئنا أى خضرنا كثيرة الورق ملتفة الأغصان ناعمة وقد يقال ذلك فى العشب والجعم غين
 وأصبار غين وأنشد القراء

لَعَرَضُ مِنَ الْأَعْرَاضِ عَيْنِي حَامَهُ * وَيُضْعِجِي عَلَى أَثْنَانِهِ الْغَيْنَ يَهْفُ

وَالْغَيْبَةُ الْأَجْمَعُ وَالْغَيْنُ مِنَ الْأَرْثَالِ وَالسَّدْرُ كَثُرَتْهُ وَاجْتَمَعَهُ وَحَسَنَهُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُ جَمَعَ
 شَجَرَةَ غَيْئَانَا وَكَذَلِكَ حَتَّى أَيْضًا الْغَيْبَةُ جَمَعَ شَجَرَةَ غَيْئَانَا قَالَ ابْنُ سِينَةَ وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي الْفُحَّةِ
 وَلَا فِي قِيَاسِ الْعَرَبِيَّةِ أَمَّا الْغَيْبَةُ الْأَجْمَعُ كَمَا قُلْنَا لَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ الْبَيْضَةُ فِي جَمْعِ الْبَيْضَاءِ وَلَا
 الْعَيْسَةُ فِي جَمْعِ الْعَيْسَاءِ كَذَلِكَ لَا يُقَالُ الْغَيْبَةُ فِي جَمْعِ الْغَيْبَاءِ اَللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لَكُمْ تَحْكِيكُنِ التَّأْيِثِ

أو يكون اسماً للجمع والغينة الشجر اسم للغيضة الخضراء وقال أبو العيميل الغينة الأشجار المتلفة الجبال وفي الشهر بلا ما فإذا كانت بعافه في غيضة والغين شجر ملتف قال ابن سيده وما يصح به من ابن السكيت ومن اعتد ادمان الغين هو جمع شجر غينا وأن الشيم جمع أشيم وشيماء وزنه فعل وذهب عنه أنه فعل غوم ووسوم ثم كسرت الفاء لتسليم الباء كما فعل ذلك في يضي وغين على قلبه غينا فغشته الشؤ وقيل غين على قلبه غطى عليه وليس غين على الرجل كذا أي غطى عليه وفي الحديث انه ليقان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة الغين الغيم وقيل الغين شجر ملتف أراد ما يغشاها من السم والذي لا يخلو منه البشر لان قلبه أبداً كان مشغولاً بالله تعالى فان عرض له وقتاً ما عارض بشيء يتغله من أمور الامة والملة ومصالحها معد ذلك ذنباً وتقصيراً ففرغ الى الاستغفار قال أبو عبيدة يعني انه يتغشى القلب ما يلبسه وكذلك كل شيء يتغشى شياً حتى يلبسه فقد غين عليه وغانت نفسه تغين غينا غنت والغين العطش غان يغين وغانت الابل مثل غامت والغينة بالكسر الصديد وقيل ماسال من الميت وقيل ماسال من الجيفة والغينة بالفتح اسم أرض قال الراعي

ونكبت زوراهن بحياة بعدما * بدأ الأثل أثل الغينة المتجاوز

ويروى الغينة القراءة يقال هو أنس من حي الغين والغين موضع لان أهله يتجمعون كثيراً ٣

(فصل الفاء) (فتن) (فتن) الأزهرى وغيره جاع معنى الفينة الإسلام والإيمان والاختبار وصلها ما خوذ من قولك فتنت الفضة والذهب اذا ذبته بالنار له يزاردى من الجند في الصباح اذا دخلته النار لتطير ما جودته وديار مقتون والغين الأعراف ومن هذا قوله عز وجل يوم هم على النار يقتنون أي يجرؤن النار ويسمى الصانع القاتن وكذلك الطان ومن هذا قول الجبارة السوداء التي كانت أحرقت بالنار الغين وقيل في قوله يوم هم على النار يقتنون قال بقررون والله بدوهم وورق فتين أي فضة محرقة ابن الاعراب الفينة الاختبار والفينة الحنة والفينة المال والفينة الأولاد والفينة الكفر والفينة اختلاف الناس بالأراء والفينة الأعراف بالنار وقيل الفينة في التأويل الظلم يقال فلان مقتون يطلب الدنيا قذعلاً في طلبها ابن سيده الفينة الخيرة وقوله عز وجل اناجلناها فينة للظالمين أي خيرة ومعناها ثم أفتنوا بشجرة الرقوم وكذبوا بكونها ما سمعوا أنهم انفتحوا في أصل الحليم قالوا الشجر يفتح في النار فكيف ثبت الشجر في النار فصارت قينة لهم وقوله عز وجل رسالاً ليجعلنا فينة

قوله وغين على الرجل الخ
كغين به وأغين به كافي
التسكلة اه محصه

قوله ويروى الفينة أي
بكسر الغين كما صرح به
ياقوت اه
أزاد في التسكلة عن ابن
الاعراب الفانة ملحقة رأس
الوتر والأغين الطويل اه
ومشقة في القاموس اه
محصه

للقوم الظالمين يقول لا تطهرهم علينا فيجمعوا وينظروا أنهم خير منا فالفتنة ههنا العجائب الكفار
بكفرهم ويقال فتن الرجل بالمرأة فتنتها وأهل الحجاز يقولون فتنته المرأة إذا ولته وأحبها وأهل
تجد يقولون فتنته قال أعنى همدان فاما المفتن

لئن فتنتني لهي بالأمس أفتنت • سعيد أقامسى قد قلا كل مسلم

قال ابن بري قال ابن جني ويقال هذا البيت لابن قيس وقال الأصمعي هذا اسمعنا من مختب وليس
بنت لأنه كان يسكر أفتن وأجازه أبو زيد وقال هو في جرر وفيه معنى قوله

• يعرض أعراض الدين المفتن • وقوله أيضا

لني وبعض المفتنين داود • ولويس كادته المسكايد

قال وحكي أبو القاسم الزجاج في أماليه بسند عن الأصمعي قال حدثنا عمر بن أبي زائدة قال
حدثني أم عمرو بنت الأهم قالت مررت بأعرج جوار يجلس فيه سعيد بن جبسر ومعنا جارية
فتني بدق معها وتقول

لئن فتنتني لهي بالأمس أفتنت • سعيد أقامسى قد قلا كل مسلم

والتي مصابيح القراءة واشترى • وصال القواني بالكتاب المقيم

فقال سعيد كذبت كذبت والفتنة عجايب بالشي فتنة يفتنه فتنتا وفتنتا وفتنتا وأفتنته وأبأها
الأصمعي بالافتنة فتنت روية • يعرض أعراض الدين المفتن • فلم يعرض البيت في
الرجوزة وأفتنت الأصمعي أيضا • لئن فتنتني لهي بالأمس أفتنت • فلم يعقبه ولكن

أهل اللغة أجازوا المفتن وقال سيديو فتنة جعل فيه فتنة وأفتنته وأصل الفتنة إليه قال سيديو
إذا قال أفتنته فقد تعرض لفتن وإذا قال فتنته فلم يعرض لفتن وحكي أبو زيد أفتن الرجل بصيغة
ما لم يسم فاعله أي فتني وحكي الأزهرى عن ابن شميل أفتن الرجل وأفتنت لفتان قال وهذا صحيح
قالوا ما فتنته فتنت هي لغة ضعيفة قال أبو زيد فتن الرجل فتنت فتونا إذا أراد التهور وقد فتنته
فتنة وفتنوا وقال أبو السمر أفتنته فتنا به وفتنت وأفتن الرجل وفتنت فهو مفتون إذا حاسبه فتنة
فذهب ماله أو عقله وكذلك إذا اختبر قال تعالى وفتناك فتونا وقد فتنتوا فتنت جعله لازما متعديا
وفتنته فتنتنا فهو مفتون أي مفتون جدا والقون أيضا الا فتان يفتني ولا يفتني ومنه قولهم
قلب فتان أي مفتن قال الشاعر

رحيم الكلام قطع القبا • مأمسى فتوادي بها قاتنا

وَالْمَقْتُونُ الْقِسْطُ صَبَحَ الْمَصْدَرُ عَلَى لَفْظِ الْمَفْعُولِ كَلَفْعُولٍ وَاجْتِزَاءٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَسْبُصِرَ
وَيَصِيرُونَ بِأَيْكُمُ الْمَقْتُونُ قَالَ أَبُو اسحقَ مَعْنَى الْمَقْتُونُ الَّذِي قُتِنَ بِالْجُنُونِ قَالَ أَبُو عَبْدِ مَعْنَى الْبَاءِ
الطَّرْحُ كَنَاهُ قَالَ أَيْكُمُ الْمَقْتُونُ قَالَ أَبُو اسحقَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْبَاءُ لَفْظًا وَلَا ذَلِكَ جَائِزًا فِي الْعَرَبِيَّةِ
وَفِيهِ قَوْلَانِ لِلنَّحْوِيِّينَ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْمَقْتُونُ هُنَا بِمَعْنَى الْقَتْلِ مَصْدَرٌ عَلَى الْمَفْعُولِ كَمَا قَالُوا لِمَالِهِ
مَعْقُولٌ وَلَا مَعْقُودٌ رَأَى وَلَيْسَ لِنَتْلَانِ مِثْلًا دَأَى لَيْسَ لَهُ جَلْدٌ وَمِثْلُهُ الْمَسُورُ وَالْمَعْسُورُ كَنَاهُ قَالَ أَيْكُمُ
الْمَقْتُونُ وَهُوَ الْجُنُونُ وَالْقَوْلُ الثَّانِي قَسْبُصِرَ وَيَصِيرُونَ فِي أَيِّ الْقَرِيبَيْنِ الْجُنُونُ أَيُّ فِي فَرْقَةٍ
الْإِسْلَامِ أَوْ فِي فَرْقَةِ الْكُفْرِ فَأَمَّا الْبَاءُ مَقَامٌ فِي فِي الصَّحَابِ إِنْ الْبَاءُ فِي قَوْلِهِ بِأَيْكُمُ الْمَقْتُونُ زَائِدَةٌ كَمَا
زِيدَتْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ كَفَى بِالنَّاسِ شَهِيدًا قَالُوا وَالْمَقْتُونُ الْقِسْطُ وَهُوَ مَصْدَرٌ كَالْفَعْلِ وَالْمَعْقُولُ
وَيَكُونُ أَيْكُمُ الْإِسْدَاءِ وَالْمَقْتُونُ خَبَرُهُ قَالَ وَقَالَ الْمَازِنِيُّ الْمَقْتُونُ هُوَ رَفَعٌ بِالْإِسْدَاءِ مَقَابِلُهُ خَبَرُهُ
كَقَوْلِهِمْ بَعْنٌ مَرُورٌ وَعَلَى أَيْهِمْ زُورٌ لِأَنَّ الْأَوَّلَ فِي مَعْنَى التَّطَرُّفِ قَالَ ابْنُ بَرٍ إِذَا كَانَتْ الْبَاءُ
زَائِدَةً فَالْمَقْتُونُ الْإِنْسَانُ وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ فَإِنْ جَعَلْتَ الْبَاءَ غَيْرَ زَائِدَةٍ فَالْمَقْتُونُ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْقَتْلِ
وَأَقْتَنَيْتَنِي النَّبِيُّ فَقَتْنٌ فِيهِ وَقَتْنٌ إِلَى التَّسَاءُلِ وَقَتْنٌ الْبَهْنُ إِنْ أَرَادَ التَّجَوُّزَ بِهِنَ وَالْقِسْطُ الضَّلَالُ وَالْإِسْمُ
وَالْقَاتِنُ الْأَسْلُ عَنْ الْحَقِّ وَالْقَاتِنُ الشَّيْطَانُ لِأَنَّهُ يُضِلُّ الْعِبَادَ صَفَةً غَالِبَةً وَفِي حَدِيثٍ قَبْلَهُ الْمُسْلِمُ
أَخُو الْمُسْلِمِ تَسْعُهُمَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ وَتَعَاوَنَ عَلَى الْقَتْلَانِ الْقَتْلَانِ الشَّيْطَانُ الَّذِي يَقْتُلُ النَّاسَ
بِحَسَدٍ عَدَاوَةٍ وَغُرُورٍ وَتَرْتِيبُهُ الْمَعَاصِي فَإِذَا نَهَى الرَّجُلُ أَخَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَدْ آعَانَهُ عَلَى الشَّيْطَانِ
قَالَ وَالْقَتْلَانِ أَيْضًا اللَّصُّ الَّذِي يَحْرُضُ لِلرَّفْقَةِ فِي طَرِيقِهِمْ فَيُنْبِتِي لَهُمْ أَنْ يَتَعَاوَنُوا عَلَى اللَّصِّ وَجَمَعَ
الْقَتْلَانِ قَتْلَانُ وَالحديث يروى بفتح الفاء وضمهما فن رواه بالفتح فهو واحد وهو الشيطان لأنه يقتل
الناس عن الدين ومن رواه بالضم فهو جمع قاتن أي يعاون أحدهما الآخر على الذين يضلون الناس
عن الحق يقتلونهم وقَتَانُ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمَالِغَةِ فِي الْقِسْطَةِ مِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْقَتْلَانِ أَنْتَ
يَا عَادُورِي الزَّجَاجِ عَنِ الْمُفَسِّرِينَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قَتَلْتُمْ أَيْ تَسَكَّمْتُمْ وَتَرْتِيبُهُمْ اسْتَعْمَلُوا فِي الْقِسْطَةِ
وَتَمِيلُ إِلَى عَمَلِهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَتْنَالَهُ قَتْنًا أَيْ أَخْلَصْنَا لَهُ اخْلَاصًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْهُمْ مَنِ يَقُولُ
أَنْتَ قَتْنٌ وَلَا تَقْتَنِي أَيْ لَا تُؤَيِّدُنِي بِأَمْرِكَ أَيْ بِالْخُرُوجِ وَذَلِكَ غَيْرُ مَبْسُورٍ قَاتِنٌ قَالَ الزَّجَاجُ وَقِيلَ
إِنَّ الثَّاقِفِينَ هَزُّوا بِالسَّلَاجِينَ فِي غَزْوَةِ سَبْوَةَ قَالُوا أَوَإِيْدُونَ بَنَاتِ الْأَصْفَرِ فَقَالَ لَا تَقْتَنِي أَيْ لَا تَقْتَنِي بَنَاتِ
الْأَصْفَرِ فَأَعْلَمَ اللَّهُ سَجَانَهُ وَتَعَالَى أَنَّهُمْ قَدْ سَقَطُوا فِي الْقِسْطَةِ أَيْ فِي الْأَمْرِ وَقَتْنُ الرَّجُلِ أَيْ أَرَاهُ كَمَا كَانَ
عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كَادُوا يَقْتُلُوكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَيْ يَمْلِكُونَكَ وَيُزِيلُونَكَ ابْنُ

الابن يرى وقوله قننت فلانة فلانا قال بعضهم معنا ما آتته من القصد والقننة في كلامهم معنا الميعة عن الحق وقوله عز وجل ما آتتكم عليه بقاتين الا من هو صال بالجسم فسره ثعلب فقال لا تقدر ان تقننوا الامن فقي عليه ان يدخل النار وعدى بقاتين يعني لان فيه معنى قادرين فعدهما كان يعدى به قادرين ولو لفظ به وقيل القننة الاضلال في قوله ما آتتكم عليه بقاتين يقول ما آتتكم بقاتين الا من آتته الله اى استم تضلون الا اهل النار الذين سبق علم الله في ضلالهم قال القراء اهل الجحيم يقولون ما آتتكم عليه بقاتين واهل الجحيم يقولون بقاتين من اقننت والقننة الجنون وكذلك الفتون وقوله تعالى والقننة اسد من القننيل معنى القننة ههنا الكفر كذلك قال اهل التفسير قال ابن سيده والقننة الكفر وفي التنزيل العزيز زوقا قلوبهم حتى لا تكون قننة والقننة الضيعة وقوله عز وجل ومن رد الله قنننه قبل معناه فضيعة وقيل كفره قال ابو اسحق ويجوز ان يكون اختياره بما يظهره امره والقننة العذاب نحو تعذيب الكفار وضعى المؤمنين في اول الاسلام ليصدوهم عن الايمان كما مضى بلال على الرضا يعذب حتى افتكها ابو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه فاعقته والقننة ما يقع بين الناس من القتل والقننة القتل ومنه قوله تعالى ان خفيتم ان يقننكم الذين كفروا قال وكذلك قوله في سورة يونس على خوف من فرعون ومثلهم ان يقننهم اى يقتلهم وما قول النبي صلى الله عليه وسلم انى ادرى الفتى خلال يوتىكم فانه يكون القتل والحروب والاختلاف الذى يكون بين فرقي المسلمين اذ التحزبوا ويكون ما يؤولون به من زينة الدنيا وشهواتها فيقتنون بذلك عن الآخرة والعمل لها وقوله عليه السلام ما تركت قننة اضر على الرجال من النساء يقول انا خاف ان يحجبوا عنى فيشتغلوا عن الآخرة والعمل لها والقننة الاختيار وقننه يقننه اختبره وقوله عز وجل ولا يرون انهم يقتنون في كل عام مرة ومرتين قبل معناه يحسرون بالدعاء الى الجهاد وقبل يقتنون بازال العذاب والمكره والقنن الاحراق بالنار وقتن الشيء في النار يقننه احرقه والقنن من الارض الحرة التى قبلنا بسنتها كلها بحجارة سودا كأنها محرقة واجمع قنن وقال شمر كل ما غيرة النار عن حاله فهو مقتنون ويقال للامة السوداء مقتنونة لانها كلفت في السواد كأنها محرقة وقال ابو قيس بن الاسود

غرام كالتنات معرضات • على آياتها ابد اعطون
وكان واحدة القنات قنننه وقال بعضهم الواحدة قنننه وجمعها قنن قال الكسبي
طلعائ من بنى الخلاف تاوى • الى خر من واطق كالفينا

قوله من الخلاف كذا
بالاصل هذا الضبط وضبط
في نسخة من التهذيب بفتح
الحاء المهملة وحرره ٨١

خلف الهاء وترك النون منصوبة ورواه بعضهم كلقيننا وقالوا واحدة القتين فتنة مثل عزة
وعزير وحكي ابن بريق قال فتون في الرفق فتين في الصب والجروا تشديد الكمية والقصة
الاحراق وقتت الغيف في النار اذا احرقت وقتة الصدر الوساوس وقتة الحيات بقدر عن
الطريق وقتة الممات ان يسئل في القبر وقوله عز وجل ان الذين قتلوا المؤمنين والمؤمنات ثم
لم يتوبوا اي احرقوهم بالنار المؤقدة في الاخذود بلقون المؤمنين فيها ليصدوهم عن الايمان وفي
حديث الحسن ان الذين قتلوا المؤمنين والمؤمنات قال قتلوهم بالنار اي امتحنوهم وعذبوهم
وقد جعل الله تعالى امتحان عبده للمؤمنين بالاداء واللبا وصبرهم فيشبههم اوجز عنهم على ما ابتلاههم
به فيجزهم جزاؤهم فتنة قال الله تعالى ألم أحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم
لا يفتنون جاء في التفسير وهم لا يفتنون في انفسهم واموالهم فيعلم بالصبر على البلاء الصادق
الايمان من غيره وقيل وهم لا يفتنون وهم لا يمتحنون بما بين حقيقة ايمانهم وكذلك قوله تعالى
ولقد فتنا الذين من قبلهم اي اختبرناوا بآياتنا وقوله تعالى فتحنا اعداء المكيين هاروت وماروت انما
نحن فتنة فلا تكفر ماعنا انما نحن ابلاء واختبار لكم وفي الحديث المؤمن خلق مقنن اي مخصا
يخصه الله بالثبوت ثم يثوب ثم يعود ثم يتوب من فتنة اذا امتحنته ويقال لهما افتننا بضاهو قليل
قال ابن الاثير وقد كثرا استعمالها فيما اخرجه الاختيار للمكروه ثم كثرت حتى استعمل بمعنى الانه
والكفر والقتال والاحراق والازالة والصرف عن الشيء وقتنا القبر منكر ونكير وفي حديث
الكسوف وانكم تفتنون في القبور يزيد مسالة منكر ونكير من الفتنة الامتحان وقد كثرت
استعاذتهم من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة الحيات والممات وغير ذلك وفي الحديث فبي تفتنون
وعني تسألون اي تمتحنون بي في قبوركم ويترفع ايمانكم بنوني وفي حديث عمر رضي
الله عنه انه سمع رجلا يقول من القتين فقال ان تسأل ربك ان لا يرزقك هلا ولا مالا تأول قوله عز
وجل انما اموالكم ولا دكم فتنة ولم يرد في القتال والاختلاف وهما فتنان اي ضربان
ووثان قال باقية بن جعدة

هما فتنان مقضى عليه • لساعة فاذن بالدواع

الواحد فت وروى ابو عمرو والسيباني قول عمر بن ابي الباهلي

لما على نفسي ولما لها • والعيش فتان خلوص

قال ابو عمرو الفتى الناحية ورواه غيره فتان بفتح الفاء اي حالان فتان قال ذلك ابو سعيد قال

ورواه بعضهم فَنان أي ضربان والفتان بكسر الفاء مشاء يكون للرجل من آدم قال لبيد
فَنَيْتُ كَفَى وَالْفَتَانُ وَتَحَرَّى • وَمَكَائِنُ الْكُورِ وَالنَّسْعَانِ

والجمع فَنَانٌ (فحن) القَيْنُ والقَيْلُ السَّدَابُ قال ابن دويد لا أحسبها عربية صحيحة وقد
أخبر الرجل إذا دام على كل السَّدَابِ (فحن) الأزهرى أَمْحَنُ فَأَحْمَلُهُ اللَّيْلُ قال وقيل
أهم موضع قال وأظنه فعال من فحن والاكتر أنه فعلان من الأَفْعِمَ وهو الواسع وسَمَتِ العرب
المرأة فَيَصُونَهُ (فدن) الْفَدْنُ الْقَصْرُ الْمَشِيدُ قال الْمُثَقِبُ الْعَبْدِيُّ

يُنِي تَجَالِيْدِي وَأَقْنَادِيهَا • نَوَازِرُ الْفَدْنِ الْمُؤَيَّدِ

والجمع أَفْدَانٌ وَأَفْدٌ • كَأَتْرَاطُنٍ فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ • وبناء فَدْنٌ طویل والْفَدْنَانُ يُخَفِّفُ
الدال الذي يجمع أداة الثورين في القرآن الْحَرِثُ والجمع أَفْدَنُ وفَدْنٌ وَالْفَدْنَانُ كَالْفَدْنِ فَعَالٌ
بالتشديد وقبل الْفَدْنِ الثور وقال أبو خنيفة الْفَدْنَانُ الثَّوْرَانِ اللَّذَانِ يَبْرَقَانِ فَيَحْرَثُ عَلَيْهِمَا
قال ولا يقال للواحد منهما أَفْدَانٌ أبو عمرو والْفَدْنَانُ واحد الْفَدْنَيْنِ وهي البقر التي يحْرَثُ بها قال
أبو تراب أَفْدَنِي أَبُو خُنَيْفَةَ الْحَصَدِيُّ لِرَجُلٍ يَصِفُ الْجَعَلَ

أَسْوَدٌ كَاللَّيْلِ وَلَيْسَ بِاللَّيْلِ • لَهُ جَنَاحَانُ وَلَيْسَ بِالنَّطِقِ • يَحْرَثُهُ أَوَّلُ دَلَسٍ بِالْثَّوْرِ

لجمع بين الرا واللام في القافية وشَدَّ الْفَدْنَانُ قال ابن الأعرابي هو الْفَدْنَانُ بِتخفيف الدال
وقال أبو حاتم تقول العامة الْفَدْنَانُ والصواب الْفَدْنَانُ بِالتخفيف قال ابن بري ذكره سيده في
كناه ورواه عنه أصحابه فَدْنَانُ بِالتخفيف وجعه على أَفْدَنَةٍ وقال العيان حديدية تكون في متاع
الْفَدْنَانِ وضبطوا الْفَدْنَانُ بِالتخفيف قال وأما الْفَدْنَانُ بِالتشديد فهو المبلغ المتعارف وهو أيضا
الثور الذي يحْرَثُ به وحي ابن بري عن أبي الحسن الصَّقْفِيُّ في ترجمة عين قال الْفَدْنَانُ بِالتخفيف
الأكلة التي يحْرَثُ بها أو الْفَدْنَانُ أيضا الْكُرْمَةُ وفَدْنٌ وَالْفَدْنُ موضع الْفَدْنِ صَبْغٌ أَحْمَرُ (فرن)
الْفَرْنُ الَّذِي يُحْرَثُ عَلَيْهِ الْفَرْنِيُّ وهو خَبْرٌ غَلِيظٌ نَسَبَ إِلَى مَوْضِعِهِ وهو غير الثَّوْرِ قال أبو تراب
الْهَدْنِيُّ يَحْدِثُ حِدْيَةَ السَّلْبِيِّ

فَقَاتِلُ جُوعِهِمْ بِكَالَاتِ • مِنَ الْفَرْنِيِّ رَعْبُهُ الْجَلِيلُ

ويروى يُقَابِلُ بِالْأَ • قال ابن بري صوابه يُقَابِلُ بِالْيَاءِ وَالنَّوَاوِيضِ يَعْبُدُ إِلَى دِيْنَةٍ وَقَبْلَهُ

فَنِعْمَ مُعْرِسُ الْأَضْيَافِ نَدْحِي • رِحَالُهُمْ شَامِيَةٌ يَلْدِي

يقال ذَاهِبٌ يَذْهَبُ وَيَذْهَابُ بِذال معجمة وقال الخليل الْفَرْنِيُّ طَعَامٌ وَاحِدٌ نَفْرِيَّةٌ وقال ابن

٣ زاد في التكملة الفتنان
العدوة والعشي تنسبة فتن
بفتح فسكون كالفسدين تنسبة
فتى كرحى والفتن كصفتي
التصار اه ومثله في
القاموس اه معجمه
قوله الفدن القصرو فتن
الراعي الابل تفد شامها
اه تكملة ومثله في
القاموس وزاد الفدين
تطويل البناء اه معجمه

دريد القرن ثم تثنى فيه قال ولا أحسبه عرياً غيره القرن المحبسة والجمع أقران والقرنية
 الخبيرة المستديرة العظيمة منسوبة إلى القرن والقرني طعام يتخذوهي خبيرة مسكبة مصعبة
 مضومة الجواب إلى الوسط بفتح بعضها في بعض ثم ترى لنا وسكراً واحدة قرنية
 والفارقة حجازة هذا القرني المذكور وبسبب ذلك المتشبهون وفي كلام بعض العرب فإذا هي
 مثل القرنية الجراء والقرني الرجل الغليظ الضخم قال الجاهلي * وطاح في المعركة القرني *
 قال ابن بري والقرني أيضاً الضخم الكلاب وأنشدت الجاهلي هذا (فرز) أبو سعيد
 القرنية عند العرب تشقيق الكلام والاهتمام فيه يقال فلان يقربن قرنته وقرنتي الامة
 والزانية وقد تقدم أنه ثلاث على رأي ابن حبيب وأن يونه زائدة ذكره ابن بري القرنتي مفرقا
 بالالف واللام قال وكذلك الهولاء والمومسة وفوت الرجل يقرنت قرنتا لغيره قال وأما سيبويه فجعله
 رباعيا ابن الاعراب يقال للامة القرنتي وابن القرنتي وهو ابن الامة البهي والعرب تسمى الامة
 قرنتي قال ابن بري وقال الأصول ابن قرنتي وابن قرنتي يقالان التميم وقال ثعلب قرنتي الامة وكذلك
 قرنتي قال الأشهب بن ربيعة

أنا في ما قال البيهقي ابن قرنتي * المقتض اذا وعدتهما أن تكتبا

وقال جرير ألم تر أني أذيعت ابن قرنتي * بصمما لا يرجو الحياة أميها

وقال أيضا مهلا بعت فان أمك قرنتي * حمرأ تخفت العلوج ردما

قال أبو عبيد أراد الامة وكانت أم البيهقي جراء من بني اصفهان وابن قرنتي ذكر في قرنتي وقرنتي
 مقصور اسم امرأة قال النابغة

عفا وحسي من قرنتي قاله وارب * جفنا أريك فالتلاع الدوافع

وقرنتي أيضا قصر جرير والرويد كان ابن حازم قد حاصر فيه زهير بن ذؤيب العدوي الذي يقال له
 الزرارة (فرجن) الفرجون الخمسة وقد فرجن الدابة بالفرجون أي بالهتة أي حسمها

واقه تعالى أعلم (فرزن) القرزائن من لعب السطرنج أجمعى معرب وجهه قرزائن
 (فرسن) القراسن والقرسائن من الأسدواقتد سيبويه القرزائن ثلاثا وخومذ كورني
 موضعها والفرسن قرين البعير وهي مؤنثة وجعها قراسن وفي القراسن السلاقي وهي عظام
 القرين وقصها ثم الرضع فوق ذلك ثم الوظيف ثم فوق الوظيف يد البعير الذراع ثم فوق الذراع
 القصد ثم فوق القصد الكتف وفي رجله بعد القرين الرضع ثم الوظيف ثم الساق ثم القصد ثم الويلد

قوله والقرني طعام الخ
 والقرناء بفتح القاء وسكون
 الراء التقطيع والقرس
 ٨١ صفاني

قوله القرنته عند العرب الخ
 وهي أيضا بهذا الضبط
 التقارب في المشي كما في
 القاموس والتكلمه ٨١
 م ص ٥٥

قوله عفا وحسي بضم الحاء
 مقصورا كائن عليه
 ياقوت وادبارض الشربة
 من ديار عيسى وعطفان قال
 كانه بن عبد الله
 سقى منزلي سعدى بدع وذني
 حدي
 من الدولو من مستمل ورايح
 على ما عفا منه الزمان وورعا
 رعينا به الأيام والدفهر صالح
 سقاط العذارى الوحي الأتمة
 من الطرف مغفلوا عليه
 الجواض
 ٨١ كنهه م ص ٥٥

ويقال لموضع الفرس من الخيل الحافر ثم الرسخ والفرس من البعير بمنزلة الحافر من الدابة قال
وربما استعير في الشاة قال ابن السراج التون زائدة لانها من فرست وقد تقدم والذي للشاة هو
الفلث وفي الحديث لا تحترق من المعروف شيئا ولو فرست شاة الفرس عظم قليل اللحم وهو
حطب البعير كالحافر الدابة ٣ (فرسن) فرسن الشيء قطعه عن كراع (فرعن) الفرعة
الكبر والتعير وفرعون كل شيء ماله دهره قال القطامي

وسق البحر عن أصحاب موسى • وعزيت القراعة الكفار

الكفار جمع كافر كما صاحب وصحاب وفرعون الذي ذكره الله تعالى في كتابه من هذا وانما ترك
صرفه في قول بعضهم لانه لا يسمى له كابلين فبين اخذته من ابليس قال ابن سيده وعندى أن
فرعون هذا العلم المجمل ولذلك لم يصرف الجوهرى فرعون لقب الوليد بن مصعب مالم يصرف
وكل عات فرعون والعناء القراعة وقد تفرعن وهو ذو فرعة أي دهاه وتكبر وفي الحديث
أخذ فرعون هذه الامة الا زهرى من الدروع الفرعونية قال شمر بن ميمون في فرعون
موسى وقبل الفرعون بلغة القبط القساح قال ابن بري حكى ابن خالويه عن القراء فرعون بنهم
الفاء لغة نادرة (فشن) فشون اسم نهر حكاه صاحب العين على أنه قد يكون فعلا وان لم

يحل سبويه هذا البناء الليث فشون اسم نهر وأفشون مجمل (فطن) الفطنة كالفهم
والفطنة ضد الغباوة وجعل فطن بين الفطنة والقطن وقد فطن لهذا الامر بالفتح فطن فطنة
وفطن فطنا وفطنا وفطونه وقطاه وقطانية فهو قاطن له وقطون وقطين وقطن وقطن
وقطن وقطونة وقد فطن بالكسر فطنة وقطانه وقطانية والجمع فطن والآخر فطنة قال القطامي

الى خديت بسط مستني • طيب ذات قرعها فطون

وقال الآخر قالت وكنتم رجلا فطينا • هذا لعمر الله اسراتنا

وقال قيس بن عاصم في الجمع

لا يقطنون لعيب جارهم • وهم لحظ جوار فطن

والقاطنة مناعلة منه الليث أو ما الفطن فذو فطنة للأشياء قال ولا يمتنع كل فعل من النعوت
من أن يقال قد فعل وقطن أي صار فطنا الا القليل وفطنه لهذا الامر فطينا فهمه وفي المثل
لا يطن القارة الا الحجارة القارة أي الذئبة وقاطنه في الحديث راجعه قال الراعي
إذا قاطنتا في الحديث تهزرت • اليها قلوب دونهم الجوايح

٣ زاد في التكملة المفرس
أي بصيغة المفعول الكثير
لحم الوجه اه ومثله في
القاموس اه معجبه

نوله فرعون بضم الفاء أي
مع ضم العين وفطها كافي
القاموس اه معجبه
قوله وقد فطن الخ من باب
فرح ونصرفهم فطنا
بثلب الفاء كافي القاموس
اه معجبه

ويقال نَطَنْتُ السَّهْمَ وَلَهُ بِهِ فِطْنَةٌ وَفُطَانَةٌ وَيُقَالُ لَيْسَ لَهُ فُطْنٌ أَيْ فِطْنَةٌ (فَكَنْ) فَكَانَ فِي
الْكُذْبِ يَجُومُضِي وَتَنَكَّنَ تَأَسَّفَ وَتَلَهَّفَ وَقِيلَ هُوَ التَّلَهْفُ عَلَى الشَّيْءِ يَشْفُوكَ بَعْدَ مَا ظَنَنْتَ أَنَّكَ
ظَفَرْتَهُ وَقِيلَ هُوَ التَّنَدُّمُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَا خَارِبَ إِنْ قَانَهُ زَادَ ضَرْفُهُ * يَعْصُ عَلَى إِبْنِ أُمِّهِ يَتَّقُنْ

قوله ولا خارب الأبي في
نسخة من التهذيب
ولا خائب اه معصه

ابن الأعرابي الفُكْنَةُ التَّنَادُمَةُ وَقِيلَ التَّنَادُمَةُ عَلَى الْفَائِتِ وَالتَّقْنُ التَّنَدُّمُ عَلَى مَا فَاتَ وَفِي
الْحَدِيثِ مَثَلُ الْعَالِمِ مَثَلُ الْجَمَّةِ مِنَ الْمَاءِ بَانَهَا الْبَعْدُ أَوْ يَتْرَكُهَا الْقَرِيبُ أَمْحَى إِذَا غَاصَ مَأْوَها فِي قَوْمِهِ
يَتَّقُنُونَ قَالَ أَبُو عبيدٍ يَتَّقُنُونَ أَيْ يَتَنَدَّمُونَ الْعَيَانِيُّ أَرَدَ شَوْأَهُ يَقُولُونَ يَتَّقُنُونَ وَتَقِيمُ
تَقُولُ يَتَّقُنُونَ وَقَالَ جَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ فَظَلَمْتُ تَقْكُونُ أَيْ تَهْجُونَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ يَتَنَدَّمُونَ وَقَالَ
ابن الأعرابي تَقْكُهُتُ وَتَقْكُنْتُ أَيْ تَتَدَمَّتُ قَالَ رُوْبِيَّةُ

أَمَّا جَرَأُ الْعَارِفِ الْمُسْتَقِنِ * عِنْدَكَ الْإِجَابَةُ التَّقْنِ

أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ حُرَّاجًا يَقُولُ تَقْكُنْ وَتَقْكُرْ وَاحِدُهُ أَعْلَمُ (فلن) فَلَانٌ وَفُلَانَةٌ كِتَابَةٌ
عَنْ أَسْمَاءِ الْأَدْمِيِّينَ وَالْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ كِتَابَةٌ عَنْ غَيْرِ الْأَدْمِيِّينَ يَقُولُ الْعَرَبُ رَكِبْتُ الْفُلَانَ
وَحَبَلْتُ الْفُلَانَةَ ابْنُ السَّرَّاحِ فَلَانٌ كِتَابَةٌ عَنْ اسْمِ نَحْيٍ بِهِ الْخُذُّ عَنْهُ خَاصٌّ غَالِبٌ وَيُقَالُ فِي النِّدَاءِ
يَافُلُ فَتُخَذَفُ مِنْهُ الْأَنْفُ وَالنُّونُ أَغْيَرُ تَرْخِيمٌ وَلَوْ كَانَ تَرْخِيماً لَقَالُوا يَافُلَا قَالَ وَرَجَعَا بِمَا ذَلَّلْتَ فِي غَيْرِ
النِّدَاءِ ضَرُورَةٌ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ * فِي جَمْعِهِ أَمْسَلَتْ فَلَانًا عَنْ فُلٍ * وَالْجَمْعُ كَثْرَةُ الْأَصْوَاتِ وَمَعْنَاهُ
أَمْسَلَتْ فَلَانًا عَنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةٍ كِتَابَةٌ عَنِ الذِّكْرِ وَالْإِثْمِ مِنَ النَّاسِ قَالَ وَيُقَالُ فِي غَيْرِ النَّاسِ
الْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ اللَّيْثُ إِذَا سَمِيَ بِهِ إِنْسَانٌ لَمْ يَحْسُنْ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ يُقَالُ هَذَا
فُلَانٌ آخَرُ لَهْ لَا تَكْثُرُ لَهُ وَلَكِنَّ الْعَرَبَ إِذَا سَمَوْا بِهِ الْأَبْلَ قَالُوا هَذَا الْفُلَانُ وَهَذِهِ الْفُلَانَةُ فَذَا انْسَبَتْ
قُلْتُ فَلَانٌ الْفُلَانِيُّ لِأَنَّ كُلَّ اسْمٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ فَإِنْ الْبَاءُ الَّتِي تَلْحَقُهُ تَصِيرُ مَكْرُورَةً وَالْأَلْفُ وَاللَّامُ يَصِيرُ
مَعْرُوفَةً فِي كُلِّ شَيْءٍ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ لَقِيتُ فَلَانًا إِذَا كَتَبْتُ عَنْ الْأَدْمِيِّينَ قُلْتُهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا مِيمٍ وَإِذَا
كَتَبْتُ عَنْ الْبَهَائِمِ قُلْتُهُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَأَنْشَدَنِي تَرْخِيمُ فُلَانٍ

وَهُوَ أَذْقِيلُ لَهُ وَهِيَ أَفُلٌ * قَانَهُ أَعْجَ بِهِ أَنْ يَسْكُلَ

وَهُوَ أَذْقِيلُ لَهُ وَهِيَ أَكُلٌ * قَانَهُ مَوَاشِينَ مُسْتَجْبِلٌ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي عَرَاوَاهُ عَنْهُ أَبُو تَرَابٍ يَقُولُ قِمَ يَافُلُ وَبِأَفْلَامٍ قَالَ يَافُلُ فَخَضَى فَرَفَعَ فَيَغِيرُ نُونِ
فَقَالَ قِمَ يَافُلُ وَقَالَ الْكُمَيْتُ * يَقَالُ لِلنَّحْلِ وَهِيَ أَفُلٌ * وَمَنْ قَالَ بِأَفْلَاهُ فَسَكَتَ أَثْبَتَ الْهَاءَ

فقال قُلْ ذَلِكَ بَابُكُمْ وَإِذَا مَضَى قَالَ يَا فُلَانُ ذَلِكَ فُطْرُحٌ وَنَصَبٌ وَقَالَ الْمُرْدَقُولُهُمْ يَا فُلْ لَيْسَ بِتَرْخِيمٍ وَلَكِنَّهَا كَلِمَةٌ عَلَى حِدَةٍ. ابْنُ زُرَّاحٍ يَقُولُ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ يَا فُلْ أَقْبَلُ وَبِأَفْلٍ أَقْبَلًا وَيَا فُلْ أَقْبَلُوا وَقَالُوا الْمُرْأَةُ فَمِنْ قَالَ يَا فُلْ أَقْبَلْ يَا فُلَانُ أَقْبَلِي وَبَعْضُ بَنِي غَمِيرٍ يَقُولُ يَا فُلَانَةُ أَقْبَلِي وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَا فُلَانَةُ أَقْبَلِي. وَقَالَ غَيْرُهُمْ يَقَالُ لِلرَّجُلِ يَا فُلْ أَقْبَلِ وَاللَّائِثِينَ يَا فُلَانُ وَيَا فُلَانُ الْجَمِيعَ أَقْبَلُوا وَالْمُرْأَةَ يَا فُلْ أَقْبَلِي وَيَا فُلَانُ وَيَا فُلَاتُ أَقْبَلِي نَصَبٌ فِي الْوَاحِدَةِ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِهَا فُلَةً فَنَصَبُوا الْهَاءَ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فُلَانُ لَا يَنْتَفِي وَلَا يَجْمَعُ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيُّ فُلٍ أَمْ أُرْمِكَ وَأَسَدُكُمْ مَعْنَاهُ يَا فُلَانُ قَالَ وَلَيْسَ بِتَرْخِيمٍ لِأَنَّهُ لَا يَقَالُ إِلَّا بِسُكُونِ اللَّامِ وَلَوْ كَانَ تَرْخِيمًا لَقُتِحُوا هَا أَوْضَعُهَا قَالَ سَبِيحٌ لَيْسَ بِتَرْخِيمٍ وَلَا تَنْهَاهِي صَبِيغَةُ ارْتَجَلَتْ فِي بَابِ النُّسْخَةِ وَقَدْ جَاءَ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ وَأُنْشِدَ * فِي بَيْتَةِ أُمِّ سَلَكٍ فُلَانُ عَنْ فُلٍ * فَكُسِرَ اللَّامُ لِلْعَاقِبَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَ بِتَرْخِيمٍ فُلَانُ وَلَكِنَّهَا كَلِمَةٌ عَلَى حِدَةٍ فَبَنُوا أَسَدُ بُوَيْقُومَ عَلَى الْوَاحِدِ وَاللَّائِثِينَ وَالْجَمِيعَ وَالْمَوْثُ بِالْفُظِّ وَاحِدٌ وَسُغِيرَ بِفِي وَيَجْمَعُ وَيُؤْنَتُ وَقَالَ قَوْمٌ أَنَّهُ تَرْخِيمٌ فُلَانُ خُذْتُ النُّونَ لِلتَّرْخِيمِ وَالْأَقْبَلِ لِسُكُونِهَا وَتَفْتَحُ اللَّامُ وَتَضْمَعُ عَلَى مَذْهَبِ التَّرْخِيمِ وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ فِي الْوَالِي الْخَطَّابِ بَقِيَ فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْبَاهُ يَقَالُ لَهُ أَيُّ فُلٍ؟ إِنَّمَا كُنْتَ تَصِفُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا وَدَّاعُ الْبَيْتِ لَمْ يَتَّخِذْ فُلَانُ خَلِيلًا قَالَ الرَّجُلُ إِنَّمَا لَمْ يَتَّخِذْ فُلَانًا الشَّيْطَانَ خَلِيلًا قَالَ وَتَصَدِّقُهُ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا وَقَالَ وَبِرُوِي أَنَّهُ عَقِبَةُ بَنِي مُعَيْطٍ هُوَ الظَّالِمُ هُمَا وَنَهَانَهُ كَانَ بِأَكْلِ يَدَيْهِ نَدْمًا وَأَنَّهُ كَانَ عَزِيمًا عَلَى الْإِسْلَامِ فَنُفِخَ أُمِّيَّةُ ابْنِ خَلْفٍ فَقَالَ لَهُ أُمِّيَّةُ وَجْهِي مِنْ وَجْهِكَ سِرَامٌ أَنْ أَسْلَمْتُ وَلَنْ كَلَمْتُكَ أَبَدًا فَامْتَنَعَ عَقِبَةُ مِنَ الْإِسْلَامِ فَذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُلُّ يَدِيهِ نَدْمًا وَعَنَى أَنَّهُ آمَنَ وَاتَّخَذَ الرُّسُولُ إِلَى الْجَنَّةِ سَبِيلًا وَلَمْ يَتَّخِذْ أُمِّيَّةُ بَنَ خَلْفَ خَلِيلًا وَلَا يَجْتَمِعُ أَنْ يَكُونَ قَبُولُهُ مِنْ أُمِّيَّةٍ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَاعْوَاثُهُ وَقُلْ ابْنُ فُلٍ مَحْذُوفٌ فَأَمَّا سَبِيحٌ فَقَالَ لَا يَقَالُ فُلٌ يَعْنِي بِهِ فُلَانُ إِلَّا فِي الشُّعْرِ كَقَوْلِهِ

* فِي بَيْتَةِ أُمِّ سَلَكٍ فُلَانُ عَنْ فُلٍ * وَأَمَّا يَا فُلُ اتِّى لَمْ يَتَّخِذْ مِنْ فُلَانٍ فَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّدَاءِ قَالَ وَاتَّاهَا كَوَلَا شَاهِدًا وَمَعْنَاهُ يَارَجُلُ وَفُلَانُ اسْمُ رَجُلٍ وَبَنُو فُلَانٍ يَطْنُ نَسَبًا إِلَيْهِ وَقَالُوا فِي النَّسَبِ الْفُلَانِيُّ كَمَا قَالُوا الْهَلْبِيُّ يَكُونُ بِهِ عَنْ كُلِّ إِضَافَةِ الْخَلِيلِ فُلَانُ تَقْدِيرُهُ فُعَالٌ وَتَصْغِيرُهُ فُلَانُ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ فِي الْأَصْلِ فُعْلَانُ حَسَدَتْ مِنْهُ وَوَأَوْ قَالَ وَتَصْغِيرُهُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ فُلَانُ وَكَالْإِنْسَانِ حَسَدَتْ مِنْهُ الْيَاءُ أَصْلُهُ انْسِيَانُ وَتَصْغِيرُهُ انْسِيَانُ قَالَ وَحِجَّةُ قَوْلِهِمْ فُلٌ بِنِ فُلٍ كَقَوْلِهِمْ هَيُّ بِنِي وَهَيَّانُ بِنِيَّانَ وَرَوَى عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ فُلَانُ تَقْصُصُهَا يَاءُ وَأَوَّامِنْ آخِرِهِ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ

لأنك تقول في تصغيره فُلَانٌ فِرْجَمٌ إليه مائقص وسقط منه ولو كان فُلَانٌ مَثَلُ دُخَانٍ لكان تصغيره
 فُلَانٌ مَثَلُ دُخَانٍ ولكنهم زادوا ألفاً وتوابعاً على فُلٍ وأشد لابي التميم
 أَذْغَبْتُ بِالْعَطَنِ الْمُغْتَرِيلِ * تَدْفَعُ الشَّيْبَ وَلَمْ تَقْتُلِ * فِي بَيْتِ أَهْمَسَ فُلَانَعَنْ فُلٍ
 (فلسطين) فِلَسْطِينَ بكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة فيما بين الأردن وديار مصر سجدا
 الله تعالى وأُمُّ بِلَادِهَا بَيْتُ الْمُقَدَّسِ (فلكن) قَوْسٌ فَلَيْكُونُ عَظِيمَةٌ قَالَ الْأَسْوَدِيُّ يُعْفَرُ
 وَكَانَتْ كَسْرًا مِمَّنْ هَوَّفَ مَرْنَةَ * عَلَى الْقَوْمِ كَانَتْ فَلَيْكُونُ الْمَعَالِيلِ
 وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا تُرْمَى إِلَهُ أَبْلُ وَهِيَ التَّهَالُ الْمَطُولَةُ الْأَعْلَى قَوْسٌ عَظِيمَةٌ الْجَوْهَرِيُّ فَلَيْكُونُ الْبَرْدِيُّ
 هُوَ يُعْبَلُ (فتن) الْقَنُّ وَاحِدُ الْقُنُونِ وَهِيَ الْأَنْوَاعُ وَالْقَنُّ الْحَالُ وَالْقَنُّ الضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ
 وَاجْتَمَعَ أَقْنَانٌ وَفُنُونٌ وَهُوَ الْأَقْنُونُ بِقَالَ رَجِيْسٌ أَقْنُونُ السَّيَاتِ وَأَصْبَغُوا فُنُونًا لِلْأَمْوَالِ وَأَنْشَدَ
 فَدَابَيْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَقْنَانِهِ * كُلُّ فَنٍّ نَاعِمٌ مِنْهُ حَبْرٌ
 وَالرَّجُلُ يُقَتِّلُ الْكَلَامَ أَيْ يَشْتَقُّ فِي فَنٍّ يَحْدَقُ وَالْفَنُّ فَعْلٌ وَرَجُلٌ مَقْنٌ بَابِي بِالْجَائِبِ
 وَأَمَّا مَقْنَةٌ وَرَجُلٌ مَعْنٌ مَقْنٌ فَوَعَتْ وَاعْتَرَضَ وَذُو فُنُونٍ مِنَ الْكَلَامِ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ
 * إِنَّ لَنَا لَكُنَّةً * مَعْنَةً مَقْنَةً * وَأَقْنَنَ الرَّجُلُ فِي حَدِيثِهِ وَفِي خُطْبَتِهِ إِذَا جَاءَ بِالْأَقْنَانِ وَهُوَ
 مَثَلُ اشْتَقَّ قَالَ أَبُو ذُو بٍ

فَأَقْنَنَ بَعْدَ عِلَامِ الْوَرْدِ نَاجِيَةً * مِثْلَ الْهَرَاوَةِ نَبِيًّا يَكْرَهُ أَبْدُ

قَالَ ابْنُ بَرِي يفسر الجوهري أَقْنَنَ فِي هَذَا الْبَيْتِ يَقُولُهُمْ أَقْنَنَ الرَّجُلُ فِي حَدِيثِهِ وَخُطْبَتِهِ إِذَا جَاءَ بِالْأَقْنَانِ
 قَالَ وَهُوَ مِثْلُ اشْتَقَّ بِرِدَائِ أَقْنَنَ فِي الْبَيْتِ مُسْتَعَارٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَقْنَنَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ وَخُصُوصَتِهِ
 إِذَا تَوَسَّعَ وَتَصَرَّفَ لِأَنَّهُ يُقَالُ أَقْنَنَ الْحَارِبُ أَنْتَهُ وَاشْتَقَّ بِهَا إِذَا اخْتَضَعَ طَرْدَهَا وَسَوْفَهَا عَيْنًا وَمَالًا
 وَعَلَى اسْتِقَامَةٍ وَعَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ فَهُوَ يَقْنَنُ فِي طَرْدِهَا فَأَنْبَنَ الطَّرْدُ قَالَ وَفِيهِ تَفْسِيرٌ آخَرٌ وَهُوَ أَنَّ
 يَكُونُ أَقْنَنَ فِي الْبَيْتِ مِنْ قَتْلِ الْأَبْلِ إِذَا طَرَدَتْهَا فَيَكُونُ مِثْلَ كَسْبَتِهِ وَكَسْبَتِهِ فِي كَوْنِهِ جَائِعًا
 وَاحِدًا وَيَنْصَبُ نَاجِيَةً بِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَأَقْنَنَ مِنْ غَيْرِ اسْقَاطِ حَرْفِ لَرَّانِ أَقْنَنَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ
 لَا يَتَعَدَّى إِلَّا بِحَرْفِ جَزْ وَقَوْلُهُ نَبِيًّا يَكْرَهُ أَبْدُ أَيْ وَلَلَّتْ بَطْنِي وَمَعْنَى يَكْرَهُ أَبْدُ أَيْ وَلَدَهَا الْأَوَّلُ فَدُ
 تَوَحَّشَ مَعَهَا وَأَقْنَنَ أَخَذَ فِي فُنُونٍ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفُنُونُ الْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ وَإِنْ اجْتَمَعَ لِيَجْمَعَ
 فُنُونًا مِنَ النَّاسِ أَيْ نَاسًا لِسَوَامٍ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ وَفُنُنُ النَّاسِ جَعَلَهُمْ فُنُونًا وَالْفُنُونُ التَّخْلِيضُ يُقَالُ
 فُنُونٌ فِيهِ تَفْنِينٌ إِذَا كَانَ فِيهِ طَرَائِقُ لَيْسَتْ مِنْ جِنْسِهِ وَالْفُنُونُ فِي شِعْرِ الْأَعْنَى الْجَارُ قَالَ

قوله الفيلكون البردي
 وأيضاً القارأ والزفت كفاي
 القاموس والتكملة ٨١

٨٨٨

الوحشى الذى باقى بقنُون من العدو قال ابن برى بيت الأعرشى الذى أشار إليه هو قوله
 وإن يك تقرب من الشدائها • جمعة فتان الأجارى مجذوم
 والأجارى ضروب من حربه واحدها الجري أو الفرس الطردون الأبل يقنأنا إذا طردها قال
 الأعرشى والمبص قد عنت وطال جرائها • ونسأنا فن فى أدواد
 وقته يقنه فنادا إذا طرده والفتن العنا فنت الرجل أنه إذا عنته وقته يقنه فمأناه قال
 لأجل أن لا يسه عروفتنا • حتى يكون مهرها هدا

وقال الجوهري فنادى أمر أعجبا • ويقال عنه أى أخذ علم بالنا حتى تهب إلى مهرها والفتن
 المظرو والفتن الغنى والفعل كالفعل والمصدر كالصدر وأمرأة مقنة يكون من الغنى ويكون من
 الطرد والتقية وأفتون الشباب أوله وكذلك أفتون السحاب والفتن الغصن المستقيم طولاً وعرضاً
 قال العجاج • والفتن السارق والقرني • والفتن الغصن وقيل الغصن القصب يعنى المقصوب
 والفتن مائتة ب منسه والجمع أفتان قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء والفتن جمعه أفتان ثم
 الأفان قال الشاعر بصري • لها زملم من أفانين الشجر • وأما قول الشاعر
 منان ذرقرن الشمس حتى • أغاث شريدهم فتن الظلام

فانه استعار الظلمة أفتاناً لانها تستر الناس بأشجارها وأزاقها كما تستر العصون بأفانها وأوراقها
 وشجرة فتنوا طويلاً الأفتان على غير قياس وقال عكرمة فى قوله تعالى ذواتاً أفتان قال طيل
 الأغصان على المحيطان وقال أبو الهيثم فسر بعضهم ذواتاً أغصان وفسره بعضهم ذواتاً ألوان
 واحدها حنذون وقن كما قالوا سن وسن وعن قال أبو منصور واحد الأفتان إذا أردت
 بها الألوان فن وإذا أردت بها الأغصان فواحدها فتن أبو عمرو وشجرة فتنوا ذات أفتان قال
 أبو عبيدوس كلن ينسجى فى التقدير فتناء ثلج شجرة فتنوا فتنوا ذات أفتان وأما قولهم فى
 الطويلة قال أبو الهيثم الفتون تكون فى الأغصان والأغصان تكون فى الشعب والشعب
 تكون فى السوق وتسمى هذه القروع يعنى فروع الشجر السدب والسدب العبدان التى تكون

فى الفتون ويقال الجذع إذا قطع عند السدب جذع مسدب قال امرؤ القيس

• يراد على مر فاة جذع مسدب • يراد أى يدارها ليرادته ودار يسه والفتن القرع من
 الشجر والجمع كالجمع وفى حديث سيرة المنهسى يسير الراكب فى ظلي الفتن مائة سنة وأمرأة
 فتنوا كثرة الشعور والقياس فى كل ذلك فناء وسعر فتان قال سيبويه معناه أنه فتنونا كما فتنان

الشجر ولذلك صرف ورجل قَيْتَان وامرأة قَيْتَانَة قال ابن سيده وهذا هو القياس لان المذكر قَيْتَان مصروف مستقيم من أفنان الشجر وحكى ابن الاعراب امرأه قَيْتَانَة كناية للشعر مقصور قال فان كان هذا كما حكاه حكيم قَيْتَان أن لا يصرف قال وأرى ذلك وهما من ابن الاعراب وفي الحديث أهل الجنة مَدْمُجُونَ أُولُو قَانَيْنِ يَرِدُّ أُولُوعُورِوَجِّهم وَأَقَانِينُ جَمْعُ أَقَانٍ وَأَقَانِينُ جَمْعُ قَنْ وهو الخصلة من الشعر شبه بالغصن قال الشاعر * يَقْضُنْ أَفْنَانُ السَّبَبِ وَالْعَدْرِ *
يَصِفُ الخَيْلَ وَيَقْضُهَا خُصْلَ شَعْرٍ نَوَاصِيهَا وَأَذَانُهَا وَقَالَ المَرَارُ

أَعْلَاقُهُمُ الْوَلِيدُ بَعْدَمَا * أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالْغَنَامِ الْخُلَسِ

يعنى خُصْلُ جَمْعُ رَأْسِهِ دِينَ شَابَ أَبُو زَيْدُ الْقَيْتَانُ الشَّعْرَ الطَّوِيلَ الْحَسَنَ هَالٍ أَوْ مَصُورٍ قَيْتَانُ قَيْهَالٍ مِنَ الْقَيْنِ وَالْيَا زَائِدَةُ التَّهْذِيبِ وَإِنْ أَخْضَتِ قَوْلُهُمْ شَعْرُ قَيْتَانٍ مِنَ الْقَيْنِ وَهُوَ التَّصْنِ صِرْفَتُهُ فِي حَالِي النِّكَرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَإِنْ أَخْضَتُهُ مِنَ الْقَيْسَةِ وَهُوَ الْوَقْتُ مِنَ الزَّمَانِ أَلْقَتْهُ بِيَابِ تَعَسَّلَانِ وَفَعْلَانَةُ فَصَرَفَتْهُ فِي النِّكَرَةِ وَلَمْ تَصْرِفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَتْ امْرَأَةٌ تَشْكُو زَوْجَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرِيدِينَ أَنْ تَرَوْحِي ذَا جَعَةٍ قَيْتَانَةٍ عَلَى كُلِّ خُصْلَةٍ مِنْهَا شَيْطَانُ الشَّعْرِ الْقَيْتَانُ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ وَالْيَا زَائِدَةُ يَقَالُ قَنْ فَلَانُ رَأْيُهُ إِذَا لَوَّهَ وَلَمْ يَثْبِتْ عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ وَالْأَقَانِينُ الْأَسَالِبُ وَهِيَ أَجْنَاسُ الْكَلَامِ وَطَرَفُهُ وَرَجُلٌ مَقْنَنٌ أَيْ ذُو قُنُونٍ وَتَقْنَنُ اضْطَرْبَ كَلَمَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ تَقْنَنُ اضْطَرْبَ وَلَمْ يَثْبُتْ مَعْنَى الْقَيْنِ وَالْأَوَّلُ أَوَّلَى قَالَ

لَوْ أَنَّ عَوْدًا سَمِعَ بِرَأْسِي قَنًا * أَوْ مِنْ جِيَادِ الْأَرْزَانِ أَرَزْنَا * لَا قَى الذَّى لَا قَيْسَهُ تَقْنَنًا

وَالْأَقْنُونُ الْحِمَةُ وَقِيلَ الْجُوزُ وَقِيلَ الْجُوزُ الْمُسْتَسْتَقِيلُ الدَاهِيَةُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لابْنَ أَحْمَرَ فِي الْأَقْنُونِ الْجُوزِ

سَخَّ شَامٌ وَأَقْنُونٌ يَمَانِيَّةُ * مِنْ دُونِهَا الْهَوَلُ وَالْمَوَامَةُ وَالْعَلَلُ

وَقَالَ الْأَصْهَرِيُّ الْأَقْنُونُ مِنَ التَّقْنَنِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ابْنُ أَحْمَرَ شَاهِدُ قَوْلِ الْأَصْهَرِيِّ وَقَوْلُ يَعْقُوبٍ أَنَّ الْأَقْنُونُ الْجُوزُ بَعْدَ الْجَدِّ الْأَنْثَى ابْنُ أَحْمَرَ قَدْ قَبِلَ هَذَا الْبَيْتَ مَا يَشْهَدُ بِهَا بَعْضُ بَنِي الْجَمْعِ بِهِ وَقَدْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا التَّقَرُّوَالْعَلَلُ وَالْأَقْنُونُ مِنَ الْعُصْنِ الْمُتَقَفُّ وَالْأَقْنُونُ الْجُرَى الْمُتَخَلِّطُ مِنْ جُرَى الْفَرَسِ وَالنَّاقَةِ وَالْأَقْنُونُ الْكَلَامُ الْمُتَجَمُّعُ مِنْ كَلَامِ الْهَلْبَاجَةِ وَأَقْنُونُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَهُوَ بِأَيْضٍ اسْمُ شَاعِرٍ سَمِيَ بِأَحَدِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَالْمُقْنَنَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْكَبِيرَةِ السَّيِّئَةِ الْخُلُقِ وَرَجُلٌ مَقْنَنٌ كَذَلِكَ وَالتَّقْنِينُ فَعْلُ التَّوْبِ ذَابِلُ قَنْزَةٍ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَفِي الْحَكْمِ النَّقْنَنُ يَقْنَرُ وَالتَّوْبُ إِذَا بَلَغَ مِنَ

غير تشق شديداً قبل هو اختلاف عمل برقة في مكان وكثافة في آخر وبه فسر ابن الاعرابي قول
أبان بن عثمان مثل اللحن في الرجل السري ذي الهية كالتقنين في الثوب الجيد ثوب من مختلف
ابن الاعرابي التقنين البقعة السخيفة السجعة الرقيقة في الثوب الصفيق وهو عيب والسري
الشريف النفس من الناس والعرب تقول كنت بحال كذا وكذا فقه من الدهر وقية من الدهر
وضربته من الدهر أي طرأ من الدهر والفنين ويرم في الابط وجع أنشد ابن الاعرابي
فلا تنكحني بأسم أن كنت حرة * عنيته نابع عن أفنديها
نصب نابع أي الغم وعلى البدل من عنيته أي هو في الضعف كهذه الناب التي هذه صفتها قال
ابن سيدة وهكذا وجدناه ضبط الحادض في بضم النون والمعروف فيج وبه يرقين وقد وثق به
ورم في ابطة قال الشاعر

أنا ما كنت ضغناً إلا نهم • حراس البكر في الابط القينا

أبو عبيد اللحن فتح الياء والفاء وتخفيف النون الكبير وقيل الشيخ الفاني واليا فيه أصلية
وقال بعضهم بل هو على تقدير يفعل لأن الدهر قته وأبلاه وسنذكره في فنن والقينا فوس
قراءة بن عوية القتي واقه أعلم (فنن) فنن الرجل إذا فرق إليه كسلاً وتناوباً
(فهكن) فهكن الرجل تدم حكاه ابن دريد وليس بثبت (فون) التذنب التفون البركة
وحسن القاء (فين) الفينة الحين حكى الفارسي عن أبي زيد لقينه فينة والفينة بعد القينة
وفي القينة قال فهذا مما اعتقب عليه نهر بضان نهر يف العلية والالف واللام كقول الشاعر
والشعوب العنية وفي الحديث ما من مولود إلا ولد ذنب قد اعتاده القينة بعد القينة أي الحين
بعد الحين والساعة بعد الساعة وفي حديث علي كرم الله وجهه في قينة الأرنباذ رراحة
الاجساد الكسافي وغيره القينة الوقت من الزمان قال وإن أخذت قولهم شعربان من اللحن
وهو الغصن صرفته في حالي الذكر والمعرفة وإن أخذته من القينة وهو الوقت من الزمان
أحقيقه بباب فعلان وقلة نة فصرفته في النكرة ولم تصرفه في المعرفة ورجل قينا حسن
الشعر طوبله وهو فعلا ن وأنشد ابن بري للجهاج * إذا نأيتان أنا في الكعبا * وقال آخر
قرب قينان طوبل أمة * ذي غنة انت قد دعاني آخره

وقال الشاعر

وأحوى كأم الضال أطرق بعدما • حباحت قينان من الظل وارف

قوله من قراءة كذا
بالاصل وحر ضبطه
هـ

يقال نل وأرف أي واسع ثم نل قال وقال آخر

أما ترى شطافي الرأس لآحبه • من بعد أسود داجي اللون فينان

والفنان الساعات أو يزيد يقال في لآح فلان الفنة بعد الفنة أي آتية الحين بعد الحين والوقت بعد الوقت ولا أديم الاختلاف إليه ابن السكيت معا لقائه الالفنة بعد الفنة أي المرة بعد المرة وإن شئت حذف الالف واللام فقلت لقبته فنة كما يقال قبته التدرى وفي ندرى والله أعلم

﴿فصل القاف﴾ ﴿قن﴾ القن نجر بهمز ولا بهمز وترك الهمزة فيه عرف

﴿قن﴾ قن الرجل يقن قنونا ذهب في الأرض وأقن أقننا أنقبض كما يقال ابن بروج

المقن المقبض المختس وأقن إذا انهمز من عدوه وأقن إذا أسر ععدوه في أمان والقين

المنكس في أموره والقين السربيع والقبان الذي يؤن به لأدري أعرب أم معرب الجوهرى

القبان القبطاس معرب وقال أبو عبيد في حديث عمر رضي الله عنه في أسعين بقوة الفاجر

ثم أكون على قنالة قال يقول أكون على قنبح أمره حتى أستقصى عليه وأعرفه قال

وقال الأصمعي قنات كل شيء جاعه واستقصا معرفته قال أبو عبيد ولا أحسب هذه الكلمة

عربية إنما أصلها قبان ومنه قول العامة فلان قبان على فلان إذا كان عنزلة الأمين عليه

والرئيس الذي يتبع أمره ويحاسبه وهذا معنى الميزان الذي يقال له القبان القبان وجار قبان

دوسمه معرفته وأشد الفراء

يأجب القدر أبت عجا • حمار قبان يسوق أربا • خاطمها زأماها أن تذهب

الجوهرى ويقال هو فعوال والوجه أن يكون فعولان قال ابن بري هو فعولان وليس بفعال

قال والدليل على أنه فعولان استعانة من الصرف بدليل قول الرازي • حمار قبان يسوق أربا •

ولو كان فعولا لانصرف ﴿قن﴾ قن رجل قن قليل الطعم والعم وكذلك الاتي بغيره ما وجاء

في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حين روج أخته نعيم التميم قال من أدله على القتين

يعني القليلة الطعم قن بالضم يقن قننا صا قليل الطعم فهو قن والاسم القن وفي الحديث

أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في امرأة أمه أوضنة قتين القن التليله الطعم يقال

منه امرأة قنينة القن والقن قال أبو زيد وكذلك الرجل ورجل قن أيضا قليل اللحم وقرا د

قوله وأقن إذا انهمز الخ
عبارة التذييب ثعلب عن
ابن الاعراب أقن الخ وقوله
والقنين المنكس الخ
عبارة التذييب عمر عن
أبيه القين المنكس الخ
أه ففرق بين القين بالميم
وبين القين بالباء وهو
كذلك في التكملة في قن
وقن وفي القاموس والقين
المنكس في أموره
والسريع قد أشار الشارح
للتور له عليه في دخوله
حيث قال والتمين بالميم
السريع الخ فأتمم وحرق

أه معكم

قَتِينٌ قَلِيلُ النِّمِّ قَالَ الشَّمَاخُ فِي نَاقَتِهِ

وَقَدِمَتْ مَعَهَا بِهَا وَجَدَتْ * بِدَنِّهَا فَرَى بَحْنِ قَتِينِ

الجوهري ويسمى القُرَادُ قَتِينًا لِقَوْلِهِ دَمَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ الْقَتِينِ الْمَرْأَةُ الْقَلِيلَةُ الطَّعْمُ مَارَوْى
أَنْ رَجُلًا فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَزَوَّجْتُ فَمَا لَكَ أَنْ تَزَوَّجْتَ
بِكُرٍّ قَتِينًا أَيْ قَلِيلَةَ الطَّعْمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرَادَ بِذَلِكَ قَلَّةُ الْجِلَاعِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فَانْهَنْ أَرْضِي بِالْبَسِيرِ قَالَ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ سَمِيَ الْقُرَادُ قَتِينًا لِقَوْلِهِ طَعْمُهُ
لَا يَبْقَى الْمَذَّةُ الطَّوِيلَةُ مِنَ الزَّمَانِ لَا يَطْعَمُ شَيْءًا وَقَوْلُهُ قَرَى بَحْنِ الْحِنْ الْقَلِيلُ الطَّعْمِ وَقَرَى
بَدَلٌ مِنْ دَرَجَةٍ جَعَلَ عَرَقُ هَذِهِ النَّاقَةِ قَوْلًا لِلْقُرَادِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَرَى مَقْعُومًا لَمْ
أَجِدْ لَهُ وَالْقَتِينُ وَالْقَتِيتُ وَاحِدٌ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ الْقَلِيلَةُ الطَّعْمِ الْحَقِيقَةُ وَقِيلَ الْقَتُونُ مِنَ
أَهْلِ الْقُرَادِ وَلَيْسَ بِصِفَةٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ دَمَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْقَتِينُ السَّيِّئُ الْبَاسُ الَّذِي
لَا يَنْتَفِعُ دَمًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ

يُحَاوِلُ أَنْ يَقُومَ وَقَدِمَتْهُ * مُعَانِيَةً بِذِي سُورِصِ قَتِينِ

الْمُعَانِيَةُ تَقْتَضِي مِنْ لَهْءٍ أَيْ تَنْتَبِهُ وَالْقَاتِنُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ وَسَيِّئُ قَتِينٌ دَقِيقٌ وَمُسْكٌ فَاتِنٌ وَقَتَنَ الْمُسْكُ
قُوتًا يَدِيسُ وَلَا يَدِي فِيهِ وَأَسْوَدُ فَاتِنٌ كَقَاتِمٍ قَالَ الطَّرِمَاحُ

كَطُوفٍ مَتْنِي حَبَّةً بَيْنَ عَجَبٍ * وَفَرْدٌ مُسَوِّدٌ مِنَ النَّسَكِ فَاتِنِ

عَجَبٌ وَفَرْدٌ صَمْتَانِ قَالَ ابْنُ جَنِّي ذَهَبَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ فَاتِمٌ أَيْ أَسْوَدًا فَبَدَّلَ الْمِمْ فَوَلَّوْنَا
قَالَ وَقَدْ يَكُنْ غَيْرَ مَا قَالَ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ فَاتِنٌ فَاعْلَمْ مِنْ قَوْلِ الشَّمَاخِ
* قَرَى بَحْنِ قَتِينِ * وَدَمَ فَاتِنٌ وَفَاتِمٌ وَذَلِكَ أَنَّ يَدِيسَ وَأَسْوَدَ وَأَنْشَدِيَّتِ الطَّرِمَاحِ وَالْقَتِينُ
الرُّمَحُ وَالْقَتِينُ الْحَقِيرُ الضَّئِيلُ وَكَذَلِكَ يَكُونُ يَتِ الطَّرِمَاحُ أَيْ مُسَوِّدٌ مِنَ النَّسَكِ حَقِيرٌ لَاضِعٌ وَابْجُودُ
فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ يَدَلًا وَالْقَتَانُ الْفُبَارُ كَالْقَتَامِ أَنْشَدَ بَعْقُوبُ

عَادَتُنَا الْخِلْدُ وَالطَّيْعَانُ * إِذَا عُلَا فِي الْمَارِقِ الْقَتَانُ

وَزَعَمَ فِيهِ مَنْ شَبَّاهُ مَارِعًا فِي فَاتِنِ (خزن) ضَرِبَهُ فَقَعَزَ بِهِ إِلَى أَيْ صَرَعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
قَعَزَ بِهِ وَقَعَزَهُ وَضَرِبَهُ حَتَّى تَقَعَزَ وَتَقَعَزَ إِلَى أَيْ حَتَّى وَقَعَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَعَزَةَ الْعَصَا غَيْرَ الْقَعَزَةِ
ضَرَبَ مِنْ اخْتِطَابِ طَوْلِهِ إِذَا رَاعَى وَشَبَّاهُ وَطَوْلُ الْعَصَا حَتَّى اللَّحْيَانِ ضَرَبَ بِنَاهُمَ بِشَعَارَتِنَا فَأَرَجَعْنَاهُ
أَيْ بَعَثْنَاهُ فَأَتَانَا فَطَجَّعُوا وَالْقَعَزَةُ الْهَارَةُ وَأَنْشَدَ

جَلَدَتْ جَعَارٌ عَنَابَ وَجَارَهَا * بَقَعَتْ نَيَّ عَنْ حَبِّهَا جَلَدَاتِ

(قذن) التهذيب ثعلب عن ابن الاعرابي القذن الكفاية والحسب قال الازهرى جعل القذن اسماء لاجساد من قولهم قذنى كذا وكذا أى حسى وربما حذفوا النون فقالوا قذنى وكذلك قطنى والله أعلم ٣ (قرن) القرن للثور وغيره الوقف والجمع قرون لا يكسر على غير ذلك وموضعه من رأس الانسان قرن ايضا وجهه قرون وكبش قرن كبير القرون وكذلك النيس والانى قرناه والقرن مصدر كبش قرن بين القرنين وريح مقرون سنانه من قرن وذلك أنهم ربما جعلوا اسمته قرنا معهم من قرون القباء والبقر الوحشى قال الكميت

وَكَاذًا جَبَارُ قَوْمٍ أَرَادَنَا * بَكَيْدٍ جَلَدًا عَلَى قَرْنٍ أَقْعَرَا

وقوله ورايح قد رعت هاديه * من فوق ربح فظل مقسرونا

فسره عاقد مناه والقرن الذؤابة وخص بعضهم به ذؤابة المرأة وضفرت بها وجمع قرون وقرنا الجرادة شعرتان فى رأسها وقرن الرجل حدداً له وجانباه وقرن الاكتر رأسها وقرن الجبل أعلاه وجمعهم قران أنشد سيبويه

وَيَعْرِى هَيْدًا تَعْلُو * قِرَانُ الْأَرْضِ سُودَانَا

وفى حديث قتيلة فاصابت طئس طائفة من قرون رأسه أى بعض فواحى رأسى وحية قرناء لها لثمان فى رأسها كنهم ما قرنان ولا كذلك فى الأفاهى الاصمعى القرنا الحية لان لها قرنا قال ذو الرمة يصف الصائد وقتنه

يُيَا بُنْمَ فِيهَا أَحْمُ كَانَ * أَبَاضُ قُلُوصٍ أَسْلَمَتْهَا حِبَالُهَا

وقرنا يدعو بابها وهو مظلم * له صَوْنُهَا زَنَا نَهَا وَزَمَالُهَا

يقول بين لهذا الصائد صوونها أى ألقى وسين له منبها وهو زمالها أى ألقى وهو مظلم يعنى الصائد أنه فى ظلمة القنطرة وذ كرفى تجة عززل للاعشى

تَحَكَّى لَهُ الْقِرْنَانِ فِى عِرْزَالِهَا * أُمُّ الرِّحَى تَجْرِى عَلَى ثِقَالِهَا

قال أراد بالقرناء الحية والقرنان منارتان تبنان على رأس البئر توضع عليهما الخشبة التى يدور عليهما المحور وتعلق منها البكرة وقيل هما ميلان على قم البئر تعلق بهما البكرة وانما يسميان بذلك اذا كانا من حجارة فاذا كانا من خشب فهما دعامتان وقرنا البئر هما ما بنى فعرض فيجعل عليه الخشب تعلق البكرة منه قال الرازي

مزيد فى القاموس كالتكملة
(قذن) بالذال المججمة أقذن
إذا أتى بهيوب كسيرة ٨١
مقصود

بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ فَانْظُرَا هُمَا * اَمْدَرَا مِ بَحْرًا تَرَاهُمَا

وفي حديث أبي أيوب فوجدته الرسول يقتسل بين القرنين هما قرنا البئر المنيان على جانبيها فان
كاستامن خشب فهما زروقان والقرن ايضا البكرة واجمع اقرن وقرن وقرن القلاة اولها وقرن
الشمس اولها عند طلوع الشمس واعلاها وقيل اول شعاعها وقيل ناحيتها وفي الحديث حديث
الشمس تطلع بين قرني شيطان فاذا طلعت فارتمها فاذا ارتفعت فارقتها ونهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الصلاة في هذا الوقت وقيل قرنا الشيطان ناحيتا رأسه وقيل قرنا جمعاء اللذان يغربهما
باضلال البشر ويقال ان الاشعة التي تنصب عند طلوع الشمس ويترامى للعيون انهما تنسرف
عليهم ومنه قوله

فَصَبَّ وَالنَّهْسُ لَمْ يَقْصَبِ * عَيْنَا نَضِيانِ بَجُوحِ الْعُذْبِ

قيل ان الشيطان وقرنيه يدحرون عن مقامهم مرأعين طالع الشمس ليلة القدر فلذلك تطلع
الشمس لاشعاع لها وذلك بين في حديث أبي بن كعب وذكريا ليلة القدر وقيل القرن القوة
أي حين تطلع بتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كل عين لها وقيل بين قرنيه أي أمسيه الاولين
والآخرين وكل هذا تخمين لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكان الشيطان سؤل له ذلك فاذا
سجد لها كان كأن الشيطان مقرن بها واذ القرنين الموصوف في التنزيل لقب لا مستند لأروى
سمى بذلك لانه قص على قرون الشمس وقيل سمي به لانه دعا قومهم الى العبادة فقررؤه أي ضرب يوه على
قرني رأسه وقيل لانه كانت له صفيرتان وقيل لانه بلغ قطري الارض مشرقها ومغربها وقوله صلى
الله عليه وسلم لعلى عليه السلام ان لك بيتا في الجنة وانك للذوقرنيها قبل في تفسيره ذوقرني الجنة أي
طرفها قال أبو عبيد ولا أحسبه أراد هذا ولكنه أراد بقوله ذوقرني أي ذوقرني الامة فأضمر الامة
وان لم يتقدم ذكرها كما قال تعالى حتى توارث بالجاب أراد الشمس ولا ذكر لها وقوله تعالى ولو يؤاخذ
الله الناس بما كسبوا ما تركه على ظهرها من دابة وكقولنا

أَمْ أَوْيَ مَا يُغْنِي التَّرَاعِي عَنِ النَّهْيِ * إِذَا حَسَرَ جَحْتُ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ

يعني التمس ولم يذكرها قال أبو عبيد وأنا اختار هذا التفسير الاخير على الاول لحديث يروى
عن علي رضي الله عنه وذلك انه ذكرا القرنين فقال دعا قومهم الى عبادة الله فضر يوه على قرنيه
ضربين وفيكم منته فترى انه أراد نفسه يعني أذعوا الى الحق حتى يضرب برأيه ضربين يكون
فيهم ما قتلى لانه ضرب بعلى رأسه ضربتين احدهما يوم اتقن صدق والاخرى ضربه ابن مخنف

قوله ويقال ان الاشعة الخ
كذا بالاصل ونسخه من
التنذيب والذي في النسخة
بعد قوله تنسرف عليهم هي
قرنا الشيطان كتبه محصيه

وذو القرنين هو الاسكندر سمي بذلك لانه ملك الشرق والغرب وقيل لانه كان في رأسه شبه قرنين وقيل رأى في النوم أنه أخذ بقرني الشمس وروى عن أحمد بن يحيى أنه قال في قوله عليه السلام المثلثون قرنيها يعني جعلها وهما الحسن والحسين وأنشد

أَوْزَمًا صِدَّ كَمْ أَمَّ نَوِيرِينَ * أَمْ هَذِهِ الْجَمَّاتُ الْقَرْنَيْنِ

قال قرنهاهاه ناقرهاها وكانا قد شدنا فاذا اذاهاشي دُفعا عنها وقال المنبر في قوله الجماء ذات القرنين قال كان قرناها صغيرين فشبها بالجماء وقيل في قوله انك ذو قرني أي انك ذو قرني أمي كما أن ذا القرنين الذي ذكرناه في القرآن كان ذا قرني أمته التي كان فيهم وقال صلى الله عليه وسلم ما أدرى ذو القرنين أنبيا كان أم لا وذو القرنين المنذر الأكبر برؤياه السماء جد النعمان بن المنذر قيل له ذلك لانه كانت له ذواتان يصفرهما في قرني رأسه فيرسلهما وليس هو الموصوف في التنزيل وبه فسر ابن دريد قول امرئ القيس

أَسَدُنَا نَصَ ذِي الْقَرْنَيْنِ حَتَّى * تَوَلَّى عَارِضَ الْمَلِكِ الْهُمَامِ

وقرنا القوم سيدهم ويقال للرجل قرنان أي ضفيرة ثان وقال الأسيدي

كَدَيْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا تَشْكُونَهَا * بَنَى شَابَ قَرْنَاهَا نَصْرًا وَجَحْلًا

أراد ابني التي شاب قرناها فاضمر وقرن الكلا فنه الذي لم يوطأ وقيل آخره وأصاب قرن الكلا إذا أصاب ما لا وفرا والقرن حلبة من عرق يقال حلبنا القرس قرنا وقرنين أي عرقناه والقرب الدفعة من العرق يقال عصرت القرس قرنا وقرنين والجمع قرون قال زهير

نَقَرُ بِالْأَصَابِلِ كُلِّ يَوْمٍ * تُسْنُ عَلَى سَنَابِكِهَا الْقُرُونُ

وكذلك عدا القرس قرنا وقرنين أبو عمرو والقرون العرق قال الأزهري كأنه جمع قرن والقرون الذي يعرق سريرا وقيل الذي يعرق سريرا إذا جرى وقيل القرس الذي يعرق سريرا يخص والقرن الطلق من الجري وقرون المطر دفعه المتفرقة والقرن الأمة تأتي بعد الأمة قيل مده عشرين وقيل عشرين سنة وقيل ثلاثون وقيل ستون وقيل سبعون وقيل ثمانون وهو مقدار التوسط في أعمار أهل الزمان وفي النهاية أهل كل زمان مأخوذ من الاقتران فكانه المقدار الذي يقترن فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم وأحوالهم وفي الحديث ان رجلا أتاه فقال عني دعائم أمانه عند قرن الحول أي عند آخر الحول الاول وأول الثاني والقرن في قوم نوح على مقدار أعمارهم وقيل القرن أربعون سنة بدليل قول الجعدي

قوله أشد الخ فاعله ضمير يعود على المذكور قبله
كان في اذ نزلت على المعل
نزلت على البواذخ من شمام
الباذخ الطويل من
الجبال وشمام جبل معلوم
يقول غنسي به كفتي في
شاهق جبل لا يوصل اليه
ومعنى أشد نحى ونزق
وبروى أصد يقال شذبه
وأشده فقه ومده وأصده
رده أفاده شارح الديوان
٨١ مصححه

ثَلَاثَةٌ أَهْلِيْنَ أَقْبَتُهُمْ * وَكَانَ اللَّهُ هُوَ الْمُسْتَأْمَرُ

وقال هذا وهو ابن مائة وعشرين سنة وقيل القرن مائة سنة وجميعه قرون وفي الحديث أنه مسح رأس غلام وقال عيش قرننا فعاش مائة سنة والقرن من الناس أهل زمان واحد وقال إذا ذهب القرن الذي أنت فيهم * وحُفَّتْ في قرن فانت عريب ابن الاعرابي القرن الوقت من الزمان يقال هو أربعون سنة وقالوا مائة سنة قال أبو العباس وهو الاختيار لما تقدم من الحديث وفي التنزيل العزيز وأولم يروا أنهم أخذوا من قبلهم من قرن قال أبو إسحق القرن ثمانون سنة وقيل سبعون سنة وقيل هو مطلق من الزمان وهو مصدر قرن يقرن قال الأزهري والذي يقع عندي والله أعلم أن القرن أهل كل مدة كان فيها بني أو كان فيها طبقة من أهل العلم قلت السنين وكثرت والدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني يعني أصحابي ثم الذين يلونهم يعني التابعين ثم الذين يلونهم يعني الذين أخذوا عن التابعين قال وجاز أن يكون القرن لجملة الأمة وهو لا يعرف فيها وانما اشتقاق القرن من الاقتران فتأويله أن القرن الذين كانوا أمميين في ذلك الوقت والذين يأتون من بعدهم ذو واقتران آخر وفي حديث حجاب هذا قرن قد قطع أراد قوماً أقعداً تابعتوا بهذين لم يكونوا يعني القصاص وقيل أراد بدعة حدثت لم تكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو إسحاق بن حرب العباس بن عبد المطلب حين رأى المسلمين وطاعتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعهم إياه حين صلى بهم ماراًيت كالיום طاعة قوم ولا فارس الأكابر ولا الروم ذات القرون قيل لهم ذات القرون لتوابعهم المثلثة قرناً بعد قرن وقيل نحو ما بذلك لقرون شعورهم وتوفيرهم إياها وأهم لا يجوزونها وكل صغير من صفاء الشعر قرن قال المرقش لا تهنأ وتبني طرف الزرع وأهل بالشام ذات القرون أراد الروم وكانوا ينزلون الشام والقرن الجليل المنقر قد قيل هو قطعة تنقر من الجبل وقيل هو الجبل الصغير وقيل الجبل الصغير المنقر ذو الجمع قرون وقران قال أبو ذؤيب نوقى بأطراف القرآن وطرفها * كطرف الحبارى أخطأها الأجادل والقرن شيء من لحاشية يجزى بقتل منه جبل والقرن الجبل من اللها محكاة بوحنيقة والقرن أيضاً الحنطة المقتولة من العهن والقرن الحنطة من الشعر والصوف يجمع كل ذلك قرون ومنه قول أبي إسحاق في الروم ذات القرون قال الاله صهي أراد قرون شعورهم وكانوا يطولون ذلك يعرفون به

ومنهم حديث غسل الميت ومطئناها ثلاث قرون وفي حديث الجراح قال لاسماء لتأتيني
 أولاً بعن ذلك من يصحب بقرونك وفي الحديث فارس نطحة أو تطبتين ثم لا فارس بعدها أبدا
 والروم ذات القرون كلما ملك قرن خلفه قرن فالقرون جمع قرن وقول الاخطل بصف النساء
 واذ انصب قرونهن لغدرة * فكأ عما حلت لهن نذور
 قالوا الهيم القرون ههنا حبال الصيد يجعل فيها قرون بصطادها وهي هذه الفخوخ التي
 بصطادها الصعاء والجلم يقول فهؤلاء النساء اذا صرن في قرونهن فاصطدنا فساكنهن كانت
 عليهن نذور ان يقتلنا خلقت وقول ذي الرمة في لغزته

وشعب أبي أن يسلك الغريته * سلك قرائ من قياسية عمرا

قبيل ارباب الشعب شعب الجبل وقيل ارباب الشعب فوق السهم بالقراني وترأف من جلد ابل
 قياسية وابل قرائ اي ذوقرائ وقول أبي الصم بذكر شعره حين صلح
 افتاء قول الله للشع اطلعي * قرنا شيبه وقرنا فانحى

أي اثنى شعري غروب الشمس وطلوعها وهو من الدهر والقرين العين الكعب والقرن شبيه
 بالعقل وقيل هو كالشعر في الرحم يكون في الناس والشاة والبقر والقرناء العقلاء وقرنة الرحم
 ما تنام منه وقيل القرنتان رأس الرحم وقيل زاوية وقيل شعباه كل واحدة منهما قرنة وكذلك
 همام من رحم الضببة والقرن العقلة الصغيرة عن الاصمى واختصم الى شريح في جارية بها
 قرن فقال لقد دوها فان اصاب الارض فهو عيب وان لم يصب الارض فليس يعيب الاصمى
 القرن في المرأة كالادرة في الرجل التهذيب القرناء من النساء التي في فرجها مانع يمنع من بلول
 الذ كفيه اما غدة غليظة ولحمه شبة أو عظم يقال لذلك كله القرن وكان عمر يجعل للرجل
 اذا وجد امرأته قرنا اختيارا في مفارقة من غير ان يوجب عليه المهر وحكي ابن بر عن القرناز
 قال واختصم الى شريح في قرن فجعل القرن هو العيب وهو من قول امرأته قرنا يئنة القرن
 فاما القرن بالسكون فاسم العقلة والقرن بالفتح فاسم العيب وفي حديث علي كرم الله وجهه
 اذا تزوج المرأة بها قرن فان شاء أمسك وان شاء طلق القرن يسكون الراعي يكون في فرج المرأة
 كالسن يمنع من الوطو يقال له العقلة وقرنة السيف والسنان وقرن ما حدهما وقرنة النصل
 طوقه وقيل قرنتاه ناحيتهما من عن يمينه وشماله والقرنة بالضم الطرف الساخن من كل شيء
 بالقرنة الجبل وقرنة النصل وقرنة الرحم لا تحدى شعبته التهذيب والقرنة حد السيف

قول فارس نطحة أو تطبتين
 كذا بالاصل ونسختين من
 النهاية بضم نطحة
 أو تطبتين وتقدم في مادة
 نطع رفعهما تبع الاصل
 ونسخته من النهاية وفسره
 بما يؤيد النصب حيث
 قال هناك قال أبو بكر معناه
 فارس تقابل المسلمين مرة
 أو مرتين لخذف الفصيل
 وقيل تنطع مرة أو مرتين
 خذف الفعل لسان معناه

أه محصيه

والريح والسهم وجمع القرنة قرن الليث القرن حصد رايه مشرقه على وحده صغيرة والقرنة

الجبال الصغار يدنو بعضهم بعض سميت بذلك لتقاربها قال الهذلي

تلكي اذا ما الليل جن على القرنة الجياحب

أراد بالقرنة كامأصغاراً مقرنة وأقرن الرمح البرفعه الاصمعي الاقران رفع الرجل رأس رمح

لثلاثي صيب من قدامه يقال أقرن رمحك وأقرن الرجل إذا رفع رأس رمح ثلاثي صيب من قدامه

وقرن الشيء بالشيء وقرنه اليه بقرنه قرأته اليه وقرنت الأسارى بالجبال شدة للسكة والقرين

الاسير وفي الحديث أنه عليه السلام مر برجلين مقرنين فقال ما بال القرآن فالاندرنا أي

مشدودين أحدهما إلى الآخر يجبل والقرن بالتحريك الجبل الذي يشدان به والجمع نفسه

قرن أيضاً والقران المصدر والجبل ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما الحياه والايمان

في قرن أي مجموعان في جبل أو قران وقوله تعالى وآثر من مقرنين في الاصفاد ما أن يكون

أراد به ما أراد بقوله مقرنين وأما أن يكون شدة لكثير قال ابن سيده وهذا هو السابق الينا

من أول وهله والقران الجمع بين الحج والعمره وقرن بين الحج والعمره قرأنا بالكسر وفي الحديث

أنه قرن بين الحج والعمره أي جمع بينهما بنية واحدة وتلبية واحدة واحكام واحد وطواف واحد

وسمي واحدية قول لميلك بحجة وعمره وهو عند أبي حنيفة أفضل من الافراد والفتح وقرن الحج

بالعمره قرأنا وصلها وجامفان فارنا وهو القران والقرن مثلث في السن تقول هو على قرني أي

على سبي الاصمعي هو قرنه في السن بالفتح وهو قرنه بالكسر اذا كان مثله في الشجاعة والشدة

وفي حديث كرم وقرن أي النساء هي أي بسن أيهن وفي حديث الضالة اذا كتمها آخذها

فقم أقرنت لها أي اذا وجد رجل ضالة من الحيوان وكتمها ولم ينشدها ثم فوجد عنده

فان صاحبها يأخذها ومثلها معهم كانتها قال ابن الاثير ولعل هذا في مسند الاسلام ثم نسخ

أوهو على جهة التاديب حيث لم يعثرها وقبل هو في الحيوان خاصة كالقوية له وهو حديث

مانع الزكوة لنا آخذوها وهاو سطر ماله والقرنة فعله بمعنى مفعوله من الاقران وقد اقرن

الشيء كذا وتقرنا وهاو اقراني أي مقرنين التهذيب والقراني تنسية قرأني يقال جاؤا قراني

وجاؤا قرادي وفي الحديث في كل التمر لاقران ولاقرن شئ أي لاقرن بين تمرين تاكلهما معا

وقارن الشيء بالشيء مقارنته وقرنا اقرن به وصاحبه واقرن الشيء بغيره وقارنته قرأنا صاحبه ومنه

قران الكوكب وقرنت الشيء بالشيء وصلته والقرين المصاحب والقرنان أبو بكر وطلحة رضي الله

قوله قال الهذلي اسمه

حبيب مصفرا ابن عبد الله

وقبله كافي التكملة

وجباني نعمان فا

تألمن يلعني ما رب

دبلي الخبز وي قلت بضم

القاف وفتحها مع اسقاط

هزة ألن والفتح بالفتح

مستفقع ماء والجياحب

الصغار الواحد حياحب

وقيل الجياحب الخفيفة

السريسة ويروي المقرنة

بالهاء الموحدة وهي الابل

المكرمة التي تقرب ثور

على العيال اه كتبه

معصمه

عنهما لان عثمان بن عفان قال اخذهما فقرتهما مجبل فلذلك سميا القريتين وورد في الحديث ان ابا بكر وعمر قال لهما القريتان وفي الحديث ما من أحد الا وكل به قرن شأى مصاحبه من الملائكة والشياطين وكل انسان فان معقر ينالهم فقرته من الملائكة بأمره بالخير ويحفظه عليه ومنه الحديث الاخر فقاتله فان معه القرنين والقرين يكون في الخير والنشر وفي الحديث انه قرن بنو نوح عليه السلام اسرا قيل ثلاث سنين ثم قرن به جبريل عليه السلام أى كان ياتيه بالوحى وغيره والقرن الحبل يقرن به البعيران والجمع أقران وهو القرآن وجمعه قرآن وقال أبلغ أبا سمعان كنت لأقيه • أتى لى الباب كالتشدد في قرن

وأورد الجوهري عجزه وقال ابن بري صواب انشاده ما في فتح الهمزة وقرنت البعيرين أقرنهما قرنا جمعتهما في جبل واحد والقران الجبال الاصمعي القرن جعلت بين دابتين في جبل والحبل الذى يربان به يدعى قرنا ابن مجمل قرنت بين البعيرين وقرنتهما اذا جعلت بينهما في جبل قرنا قال الازهرى الحبل الذى يقرن به بعيران يقال له القرن وأما القرآن فهو حبل يقد البعير ويقاد به وروى أن ابن قتادة صاحب الجمالة يجمع لفظا في العرب يسأل فيها فانتهى الى أعرابى قدا وردا به فسأله فقال أممك قرن قال نعم قال تأولني قرنا فقرنت له بعيرا ثم قال تأولني قرنا فقرنت له بعيرا آخر حتى قرنت له سبعين بعيرا ثم قال هات قرنا فقال ليس معي فقال أولئك لو كانت معك قرنت أقرنتك منها حتى لا يبق منها بعير وهو اباس بن قتادة وفي حديث أبى موسى فلما أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذ هذين القريتين أى الجبلين المشدودين أحدهما الى الآخر والقرن والقرين العبد المقر ونباخر والقر سنة الناقة تشدد الى أخرى وقال الاعور النبهاني جعرجر بر اوعدح غسان السليطي

أقول لها أتي سليطا بأرضها • فبئس متاع النازلين جري
ولو عند غسان السليطي عرس • رعا قرن منها وكس عفير

قال ابن بري وقد اختلف في اسم الاعور النبهاني فقال ابن الكلبي اسمه محمد بن نعيم بن الاخنس ابن هودة وقال أبو عبيدة في التفاض يقال له العتاب واسمه نعيم بن شريك قال ويتوى قول أبى عبيدة في العتاب قول جر برى هجاءه

ما أنت باعتاب من رهط حاتم • ولا من روابي عروة بن سبيح
رأى ناقروما من جد يله أجبوا • وغل يفي تهبان غير تحبيب

قال ابن بري وأذكر على بن حمزة أن يكون القرن العبري للقرن بآخر وقال انما القرن الحبل الذي يقرب به العبريان وأما قول الأعور * رعا قرن منها وكأس عقيب * فانه على حذف مضاف مثل وإشال القرية والقرين صاحبك الذي يقاربك وقرينك الذي يقاربك والجمع قرناء وقراني الشيء تقربته قال ربيعة * يملؤ قرناها بهادما * وقرنك المقاوم للشيء أي كان وقيل هو المقاوم للشيء في شدة المباس فقط والقرن بالكسر كمؤلف في الشجاعة وفي حديث عمر والأسقف قال أجلك قرنا قال قرن من حديد القرن بفتح القاف الحصن بجمعه قرون وكذلك قيل لها الصامسي وفي قصيد كعب بن زهير

أذا يساور قرنا بالجل له * أن يترك القرن الا هو يحدول

القرن بالكسر الكف والنظير في الشجاعة والحرب ويجمع على أقران وفي حديث ثابت بن قيس بسماعود ثم أقرانكم أي نظرائكم وأكفأكم في القتال والجمع أقران وأمرأة قرن وقرن كذلك أبو سعيد استقرن فلان لفلان إذا عازمه وصار عند نفسه من أقرانه والقرن مصدر قولك رجل قرن بين القرنين وهو القرنون الحاجبين والقرن التقاء طرفي الحاجبين وقد قرن وهو أقرن ومقرن الحاجبين وحاجب مقرن كانه قرن بصاحبه وقيل لا يقال أقرن ولا قرنا حتى يضاف الى الحاجبين وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سوابغ في غير قرن القرن بالتصريك التقاء الحاجبين قال ابن الأثير وهذا خلاف ما رويته أم معبد فأنها قالت في صفة صلى الله عليه وسلم أن ح أقرن أي مقرن الحاجبين قال والاول الصحيح في صفة صلى الله عليه وسلم وسوابغ حال من المجرور وهو الواجب أي إنما دقت في حال سبوغها ووضع الواجب موضع الحاجبين لان التثنية جمع والقرن أقران الر كبتين ورجل أقرن والقرن بساعد ما بين راسي التئمتين وإن تدانت أصولهما والقران أن يقرب بين عترتين بأكلهما والقرن الذي يجمع بين عترتين في الأكل يقال أبر ما قرنا وفي الحديث أنه نهى عن القران إلا أن يستأذن أحدكم صاحبه وروى الأقران والاول أصح وهو أن يقرب بين العترتين في الأكل وأعلمني عنه لان فيه شره أو ذلك يترى بضاعه أو لان فيه غبنا بريقه وقيل انما نهى عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا أو سون من القليل فاذا اجتمعوا على الأكل أثر بعضهم بعضا على نفسه وقديكون في القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين العترتين أو عظم اللقمة فأرشدهم الى الأذن فيه لتطيب به أنفس الباقين ومنه حديث جبريل قال كذا في المدينة في بعث العراق فكان ابن الزبير

يَرْزُقُ الْقُرُونُ كَانَ ابْنُ عَرَبٍ يَقُولُ لَا تَقَارُونُوا الْآنَ بِسَنَاءَنِ الرَّجُلِ أَخَاهُ هَذَا لِاجْلِ مَا قَسَمَ مِنَ
الْقَيْنِ وَلَا نِ مَلَكِهِمْ فِيهِ سِوَا رُؤْيِ شَوْعِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي أَصْحَابِ السُّقَّةِ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ فِي
الْحَدِيثِ قَارُونُ ابْنُ أَسَاتِكُمْ أَيْ سِوَايِهِمْ وَلَا تَفْضُلُوا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَرَوَى بِالْأَمْرِ الْمَوْحِدَةَ
مِنَ الْمُقَارِبَةِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ وَالْقُرُونُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَأْكُلُ الْقَمَاتِينَ
لِقَمَاتِهِمْ وَأَعْرَبَتْ عَرَبِيْنَهُ وَهُوَ الْقَرَانُ وَهَاتِ امْرَأَةٌ تَلْعَلُهَا وَرَأَتْهَا بِأَكْثَلِ كَذَلِكِ أَمْ قَارُونُ وَالْقُرُونُ
مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ خِلَتَيْنِ فِي حَلَبَةٍ وَقِيلَ هِيَ الْمُقَرَّبَةُ الْقَادِمَتَيْنِ وَالْآخِرَتَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي إِذَا
بَرَرَتْ فَارَتْ بَيْنَ بَعْرَاهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَنْسَعُ حُفَّ جِلْطِهَا مَوْضِعَ حُفِّ يَدِهَا وَكَذَلِكَ هُومَنْ أَنْخِيلُ
وَقَرْنُ الْفَرَسِ يَقْرُنُ بِالضَّمِّ إِذَا وَقَعَتْ حَوَافِرُ رِجْلَيْهِ مَوَاقِعَ حَوَافِرِ يَدَيْهِ وَالْقُرُونُ النَّاقَةُ الَّتِي
تَقْرُنُ رُكْبَتَهَا إِذَا بَرَكَتْ عَنِ الْأَصْحَى وَالْقُرُونُ الَّتِي يَجْتَمِعُ خَلْقُهَا الْقَادِمَانِ وَالْآخِرَانِ فَتَدَايِيْنُ
وَالْقُرُونُ الَّذِي يَضَعُ حَوَافِرُ رِجْلَيْهِ مَوَاقِعَ حَوَافِرِ يَدَيْهِ وَالْقُرُونُ مِنْ أَسْبَابِ الشَّعْرِ مَا اقْتَرَنَتْ فِيهِ
ثَلَاثُ حَرَكَاتٍ بَعْدَهَا سَاكِنٌ كَتَقَامَنْ مِنْ تَقَاعَلَنْ وَعَلَنْ مِنْ مَضَاعَلَنْ فَتَقَادَقَرَتْ السَّبِيْنُ
بِالْحَرَكَةِ وَقَدْ يَحْجُوزُ اسْقَاطُهَا فِي الشَّمْرِ حَتَّى يَصِيرَ السَّبِيْنُ مَقْرُوفَيْنِ شَوْعِيْنِ مِنْ مَضَاعِلَيْنِ وَقَدْ
ذَكَرَ الْمَقْرُوفَيْنِ فِي مَوْضِعِهِ وَالْمَقْرُنُ الْخَشْبَةُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى رَأْسِ النُّورَيْنِ وَالْقِرَانُ وَالْقَرْنُ خِطْمُ مَنْ
سَلَبَ وَهُوَ قَرِيْبٌ يَفْتَلُ يُوْتِي عَلَى عُنُقِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ التَّوْرَيْنِ ثُمَّ يُوْتِي فِي وَسْطِهِمَا الْأَوْمَةُ وَالْقِرَانُ
الَّذِي يُشَارِكُ فِي أَمْرٍ أَنَّهُ كَأَنَّهُ يَقْرُنُ بِهِ غَيْرُهُ عَرَبِيٌّ صَحِيْحٌ حَكَاهُ كِرَاعُ التَّهْذِيبِ الْقِرَانُ نَعْتُ سَوْءٍ فِي
الرَّجُلِ الَّذِي لَا غَيْرَ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا مِنْ كَلَامِ الْحَاشِرَةِ وَلَمْ أَرِ الْبَوَادِي لَفْظَ وَابِهِ وَلَا عَرَفُوهُ
وَالْقُرُونُ وَالْقُرُونَةُ وَالْقَرْنَةُ وَالْقَرْنُ النَّفْسُ وَيُقَالُ اسْمَعْتُ قُرُونَهُ وَقَرْنُهُ وَقَرْنُهُ كَلَهُ وَاحِدٌ قَالَ ابْنُ بَرٍّ شَاهِدُ
ذَلَّتْ نَفْسُهُ وَتَابَعَتْهُ عَلَى الْأَمْرِ قَالَ الْأَوْسُ بْنُ بَجْرٍ

فَلَا لِيْ أَمْرٌ مِنْ مَيْدَعَانٍ وَاسْمَعْتُ * قُرُونَهُ بِالْأَسْمَاءِ مِنْهَا فَجَلَّ

أَيْ طَابَتْ نَفْسُهُ بِرُكْهَاتِهِ قَبْلَ سَامِعَتْ قُرُونَهُ وَقَرْنُهُ وَقَرْنُهُ كَلَهُ وَاحِدٌ قَالَ ابْنُ بَرٍّ شَاهِدُ
قُرُونَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَالِيْ مِثْلٍ مَالِكٍ كَلَمَانِي * وَلَكِنْ اسْمَعْتُ عَنْهُمْ قُرُونِيْ

وقول ابن كُثُومٍ

مَنْ يَتَقَدَّرُ بِسَنَابِلٍ * يَجُودُ الْجِلْدُ وَنَحْصُ الْقَرْنِ

قَرْنُهُ نَفْسُهُ هَهُنَا يَقُولُ إِذَا قَرْنَا الْقَرْنَ غَلَبْنَاهُ وَقَرْنَةُ الرَّجُلِ أَمْرُهُ لِقَارِنَتِهِ أَيَاهَا وَرَوَى ابْنُ

عباس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا في يوم الجمعة قال يا عائشة اليوم يوم سبيل وقرآن
 قيل عني بالمقارنة الترويح وفلان اذا جاذبته قرينه وقرينه قهرها أي اذا قرئت به الشديدة
 أطاقها واعلمها وفي المحكم اذا ضم اليها أمر أطاقه وأخذت قروفي من الأمر أي ساحق والقرن
 السيف والتبيل وجمعه قرآن قال الجاهلي • عليه وزان القرآن النصل • والقرن بالتحريك
 الجعبة من جلود تكون مشقوقه ثم تحزروا عما تشق لتصل الرمح الى الريش فلا يفسد وقال
 يا ابن هشام أهلك الناس اللبن • فكلمهم بغدو بقوس وقرن

وقيل هي الجعبة ما كانت وفي حديث ابن الأكوع سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 الصلاة في القوس والقرن فقال صلى في القوس واطرح القرن القرن الجعبة وإنما أمره بنزعه
 لأنه قد كان من جلد عبيد ذكي ولا مدبوغ وفي الحديث الناس يوم القيامة كالنبل في القرن
 أي شجرة دون مثلها وفي حديث محمد بن الحارث فخرج غرامن قرينه أي جعبته ويجمع على أقرن
 وأقران كجبل وأجبل وأجبال وفي الحديث تعاهدوا أقرانكم أي انظروا أهلهم من ذكته
 أو مئته لأجل حملها في الصلاة ابن شميل القرن من خشب وعليه آدم قد عرقه وفي أعلاه
 وعرض مقدسه فرع فيه وشع قدوش فيه فلات وهي خشبات معروضات على قدم الجفيع
 جعلن قوامه أن يرتطم بشرج ويقتح ورجل فارن ذو سيف وتيل أو ذو سيف ورجل وجمعة قد
 قرتموا القرآن النبل المستويين من عمل رجل واحد قال ويقال للقوم اذا تناصخوا ذكروا
 القرآن وألوا ابن سمين سمين ونسروا قرن الأنساب بالارطاب أزدية والقران جبال
 معروفة مقترنة قال تاي بشرًا

وَحَصَنَتْ مَشْعُوفَ النَّجَا وَرَاعَى • أَنَا سَ بَقِيَّانَ فَرَنْتُ الْقَرَانَا
 ودورقراش اذا كانت تستقبل بعضها بعضا أبو زيد أقرنت السماء أي ما يطير ولا تقطع وأعصفت
 وأعصبت المعنى واحد وكذلك جعدت وزنت وقرنت السماء وأقرنت دأما مطرها والقرآن من لم يهزمه
 جعله من هذا الاقران أي قال ابن سيدة وعندي أنه على تخفيف الهمز وأقرن له وعليه أطاق وقوي
 عليه وأعتلى وفي التنزيل العزيز وما كآله مقرنين أي مطيعين قال واشتقاقه من قولك أنا فلان
 مقرن أي مطيع وأقرنت فلانا أي قدصرت له قرنا وفي حديث سليمان بن يسار ما أفاضني لهذه
 مقرن أي مطيع قادر عليها يعني ناقسه يقال أقرنت للنبي فانما مقرن اذا أطاقه وقوي عليه قال
 ابن هانئ القرن المطيق والمقرن الضعيف وأنشد

وداهية ذاهي بها القوم بقلق * بصير بعورات الخسوم زومها
أصحت لها حتى إذا ما وعيتها * رويت بأخرى يستديم خصها
ترى القوم منها مقرنين كلما * تساقوا عقار الأيل سلما
فلم تلتني فيها ولم تلتف بحبي * ملجئة أيتي لها من بعيمها

قال وقال أبو الأحوص الرياحي

ولولدت كنه الخيل والخيل تدعى * بنى تحب ما قرنت وأجلت

أي ما مضت قوة الأقران قوة الرجل على الرجل يقال أقرن له إذا قوى عليه وأقرن عن الشيء ضعف حكاة تلعب وأنشد

ترى القوم منها مقرنين كلما * تساقوا عقار الأيل سلما

وأقرن عن الطريق عدل عنها قال ابن سيدي ما أراه لضعفه عن سلوكها وأقرن الرجل غلبته ضيعته وهو مقرن وهو الذي يكون له ابل وغنم ولا معين له عليها أو يكون يستقي ابله ولا تملكه بدودها يوم ورودها وأقرن الرجل إذا طاق أمر ضيعته من الاضداد وفي حديث عمر رضي الله عنه قيل لرجل ما لك قال أقرن لي وأدعني في النسيئة فقال قومها ورزقها وأقرن إذا ضيق على غريمه وأقرن النمل حان أن ينفقوا وأقرن اللبم في العرق واستقرن كثير وقرن الرمل أسفله كقنعه وأبو حنيفة قال قرونة بضم القاف نسيئة تشبه نبات الأوبيا فيها حب كبير من الحص مدرج أرض في سوادها إذا جشت خرجت مسفرا كالزمن قال وهي قريب أهل البادية لكثرة ما أقرن نساء

الأوبيا وقال أبو حنيفة القرونة عشب فحوا الذراع لها أفتان وسنته كسنته الجلبان وهي جلبانة بري يجمع حباته لفته الدواب ولا يأكله الناس لمرارة فيه والقرونة نبات عريض الورق ينبت في ألوية الرمل ودأكبه وورقها أغبر يشبه ورق الحندقوق ولم يحس على هذا الوزن إلا القرونة وقرونة وعصوة وقندوة قال أبو حنيفة قال أبو يزيد من العشب القرونة وهي خضر معتبرا على ساق يضرب ورقها إلى الحفرة ولها ثرة كالسنبلة وهي مرة يبيع بها الأساقى وألوانها زائدة

للكثير والسيغة للامعنى وللا لحاق الأتري انه ليس في الكلام مثل قرونة وحلدمقرنى مدبوغ بالقرونة وقد قرنتها أثبتوا الوار كما ثبتوا بقة عروق الاصل من القاف والراء والنون ثم قلبوا هاء الامجاء رة وحكى يعقوب أديم مقرن بهذا على طرح الزائد وسقاء قروني ومقرنى دبغ بالقرونة وقال أبو حنيفة القرونة قرون تنبت أكبر من قرون الدبغ فيها حب كبير من الحص

وفي حديث عمر رضي الله
عنه قيل لرجل الخ حق هذا
الحديث أن يدكر عقب
حديث عمر بن الخطاب كما هو
سياق النهاية لأن الأقرن
فيه بمعنى الجعاب ٨١
معجمه

قوله قرونة كذا
بالاصل بهذا الضبط
وسقط من نسخة المحكم
التي بأيدينا وله مثل قرونة
بجلف الدال المهملة فتأمل
٨١ معجمه

فَإِذَا جِئْتَ خَرَجَ أَصْفَرُ فُطَيْحٍ كَمَا تَطْبُخُ الْهَرَبَةُ فَيُؤْكَلُ وَيُدْخَرُ لِلشَّيْءِ وَأَرَادَ ابْنُ حَنَفِيَّةٍ بِقَوْلِهِ قُرُونٌ
 تَنْتَبِثُ مِثْلُ قُرُونٍ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ فِي الْقُرُونِ نَأَيْتُ الْعَرَبُ يَدْبَغُونَ بِوَرَقِهِ الْأُخْبُ يَقَالُ أَهَابُ مَقْرُونٌ
 بَغِيرِ هَمْزٍ وَقَدْ هَمَزَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ مَا جَعَلْتُ فِي عَيْنِي قُرْنًا مِنْ كُلِّ أَيْ مِثْلًا وَاحِدًا مِنْ قُلُومٍ
 أَيْتُهُ قُرْنًا أَوْ قُرْنَيْنِ أَيْ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ وَقُرْنُ النَّمَامِ شَبِيهُهُ بِالسَّاقِ وَالْقَارُونَ الْوَجْجُ ابْنُ شَيْمِلٍ أَهْلُ
 الْبَحْرِ يَسْمُونَ الْقَارُونَ الْقُرْنُ الرَّاحِشُ سِدِيدَةٌ وَأَهْلُ الْعِلَامَةِ يَسْمُونَهَا الْخُجُورَةَ وَيَوْمَ الْقُرْنِ يَوْمٌ
 لِقَعْفَانٍ عَلَى بَنِي عَامِرٍ وَالْقُرْنُ مَوْضِعٌ وَهُوَ مِثْقَاتٌ أَهْلُ تَجْدُومَنَةٍ أَوْ يَسُ الْقُرْنِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ
 الْقَطَاعِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِهِ فِي الْجَهْرَةِ وَالْقُرْنُ فِي كِتَابِهِ الْجَلْمَعِ وَقُرْنُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَنُورُ قُرْنٍ قَبِيلَةٌ
 مِنَ الْأَزْدِ وَقُرْنٌ شَيْءٌ مِنْ مَرَادِمِ الْبَيْنِ مِنْهُمْ أَوْ يَسُ الْقُرْنِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِمْ وَفِي حَدِيثِ الْمَوَاقِيتِ
 أَنَّهُ وَقْتُ لَأَهْلِ تَجْدُومَنَةٍ وَفِي رِوَايَةٍ قُرْنُ الْمَنَازِلِ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ يُحْرَمُ مِنْهُ أَهْلُ تَجْدُومَنَةٍ وَكَثِيرٌ مِنْ
 لَا يَعْرِفُ يَشْتَعِرُاهُ وَأَعْمَاهُ بِالْكَوْنِ وَيُسَمَّى أَيْضًا قُرْنُ الثَّعَالِبِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ أَحْتَجِمُ عَلَى
 رَأْسِهِ بَقَرْنٍ حِينَ طُبِّحَ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فَأَمَّا هُوَ الْمِثْقَاتُ أُغْيِرَهُ وَقِيلَ هُوَ قُرْنٌ تُوْبَجَّلُ كَالْجَهْمَةِ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ وَقَفَّ عَلَى طَرَفِ الْقُرْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ السَّكُونُ جَبَلٌ صَغِيرٌ وَالْقُرْنَةُ
 وَادِعٌ مَعْرُوفٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَحْلُ الْوَلَّى أَوْ جِدَّةُ الرَّمْلِ كُلَّمَا • جَرَى الرِّدْثُ فِي مَاءِ الْقُرْنَةِ وَالسِّدْرُ

وَقَالَ آخَرُ

أَلَا لَيْتَنِي بَيْنَ الْقُرْنَةِ وَالْجَبَلِ * عَلَى ظَهْرِ جَوْجٍ يُطْفِئُ أَهْلِي
 وَقِيلَ الْقُرْنَةُ اسْمُ رَوْضَةٍ بِالضَّمِّ وَمُقَرَّنُ اسْمُ وَقُرْنُ جَبَلٍ مَعْرُوفٌ وَالْقُرْنَةُ مَوْضِعٌ وَمِنْ
 أَمْثَالِ الْعَرَبِ تَرَكْتُ فَلَانَ عَلَى مِثْلِ مَقْصَصِ قُرْنٍ وَمَقْطَعِ قُرْنٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْقُرْنُ جَبَلٌ مَطْلُ
 عَلَى عَرَفَاتٍ وَأَنْشَدَ

فَأَصْبَحَ عَهْدُهُمْ قَصَصَ قُرْنٍ * فَلَا عَيْنَ تَحْصِيٍّ وَلَا أُنَارَ

وَقَالَ الْقُرْنُ هُنَا الْخَرَامُ الَّذِي لَا أَثَرُ فِيهِ بِضَرْبِ هَذَا الْمَثَلِ لَنْ يَسْتَأْصَلَ وَيُصْطَلَمَ
 وَالْقُرْنُ إِذَا قَصَصَ أَوْ قَطِبَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَمْلَسَ وَقَارُونَ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ أَعْمَى بِضَرْبِ الْمَثَلِ
 فِي الْغَنِيِّ وَلَا يَنْصَرِفُ لِلْجَهْمَةِ وَالتَّعْرِيفِ وَقَارُونَ اسْمُ رَجُلٍ كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُونِيٍّ وَكَانَ كَافِرًا
 خُصِفَ اللَّهُ بِوُدَّارِهِ الْأَرْضِ وَالتَّعْرِيفُ أَنَّ مُعَرَّبٌ وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ سَكَارُونَ وَقَدْ كَلَّمَتْ بِهِ
 الْعَرَبُ قَالَ أَحْمَدُ وَالتَّعْرِيفُ

وَعَارِذَاتِ قَيْرَوَانَ • كُنَّا سَرَاهِمَ الرِّعَالِ

وَالْقَرْنُ قَرْنُ الْيَهُودِجِ قَالَ حَاجِبُ الْبَايَزِيدِ

صَحَابِي وَأَقْرَمَ عَسِيرَاتِي • أَهْسُ إِذَا مَرَّ بِنُحْلَى الْجَوْلِ

كَسَوْنَ الْقَارِسَةَ كُلَّ قَرْيَةٍ • وَزَيْنَ الْأَشْجَلَةِ بِالسُّدُولِ

(قردن) التهذيب في الرباعي خذ بقردنه وكرهه وكرده أي بقاءه (قرصطن) القرصطون

القفا رأهمي لأن فعلوا لا وفعلوا ليساناً بينهم (قرطن) في الحديث أنه دخل على سليمان

فأذا كافي وقرطمان القرطمان كالبزعة لذوات الحافرو يقال قرطاط وكذا رواه الخطابي

بالطاء وقرطاط بالقاف وهو بالتون شهر وقيل هو ثلثي الأصل ملحق بقرطاس (قرطعن) (قرطعن

القرطعن الاحق ٣) (قزن) ابن الاعرابي يقال أقزَن زيد ساق غلامه إذا كسرها (قسن) (قسن

قسن أبا ع الحسن بن سن والقسن الشيخ القديم وكذلك البعير وأشددهم كحل البازل القسن

فإذا اشتقوا منها فعلا على مثل أفعال همز وافعالوا أقسان ابن سيده وقد أقسان وقيل المقسن

الذي قد انتهى في سنه فليس به ضعف كبير ولا قوة تسباب وقيل هو الذي في آخر شبابه وأول كبره

وقد أقسان أقسنانا كبر وعسى وقوله

• بِأَسَدٍ أَخْوَسَ تَعَوَّدَتِي • إِنَّ تِلْكَ لَذُنَائِفَاتِي • مَا شِئْتُ مِنْ أَشْطَمَ مَقْسَتِي •

قال ابن سيده يكون على أحد الوجهين الآخرين وأقسان الشيء أشد وفيه قسأينة والقسأينة

من أقسان العود وغيره إذا يبس واشتد وعسى ابن الاعرابي أقسن الرجل إذا صلبت يده على

العمل والسقي وأقسان الليل اشتد ظلامه وأشد • بئ لها يقطنان وأقسانت • قال

الازهرى هذه الهمزة تجلبت لئلا يجمع ما كلن وكان في الأصل أقسان يقسان (قطنن) (قطنن

الثالث القسطانية قوس قزح أي عوجه وأشد • ونوى كقسطانية النجم مبد •

ابن الاعرابي القسطان قوس قزح وهي القسطانة أبو عمر والقطنان والقسطان القبار وأشد

• يُبْرِقُ قَطَانُ غُبَارِي وَهَجْ • قال الازهرى جعل أبو عمر وقطنان وقسطان بفتح القاف فعلا

لا فعلا ولا ولم يجر قسطا ولا كسطا لانه ليس في كلام العرب فعلا من غير المضاعف غير حرف

واحد جاء نادر وهو قولهم ناقة بها خرف عال هكذا قال الفراء (قطنن) التهذيب في الجاسي

قسطينته وقسطيلته يعني الكمرة والله أعلم (قطن) القطنون الأقامة قطن بالمكان قطن

قطنونا قام به ووطن فهو قاطن وقال العجاج

٣ زاد الصغاني ما عليه
قرطنة وقرطبة بالتون
والباء والضم يسطوا وحداي
شي من الثياب اده مصحبه

قوله أي عوجه كسذا في
الأصل وشده من التهذيب
والذي في القاموس وغيره
ان السداة هي قوس قزح
وسركبه مصححه

قوله قسطينته الخ فظم
القاف وكسر الموحدة فهو ما
كفي التهذيب والقاموس
في باب الادم وكذلك ضبطه
الصاغاني في البابين وهو م
المحذوف ضبطه في هذا
الباب بالفتح وفي رسم
القسطينته بتون كما آفاده
الشارح ولعل من تعريف
التساج اده مصحبه

• وَرَبِّ هَذَا الْبَلَدِ الْحَرَمِ • وَالْقَائِمَاتِ الْيَتِيمَةِ الْغَيْرِ الْمَرْبُومَةِ • قَوَائِمُكُمْ مَنْ وَرَقُ الْحِجَى •
 وَالْقَطْنُ الْقَائِمُونَ وَالْقَطِينُ جَمَاعَةُ الْقَطْنِ اسْمُ الْجَمْعِ وَكَذَلِكَ الْقَائِنَةُ وَقِيلَ الْقَطِينُ السَّاكِنُ
 فِي الدَّارِ وَالْجَمْعُ قَطْنٌ عَنْ كِرَاعٍ وَالْقَطِينُ الْمُقِيمُونَ فِي الْمَوْضِعِ لَا يَكَادُونَ يَبْرَحُونَهُ وَالْقَطِينُ السَّاكِنُ
 فِي الدَّارِ وَمَجَارِدُ وَمَكَّةُ قَطْنًا • وَفِي حَدِيثٍ الْإِفَاضَةُ لِحْنِ قَطِينٍ أَيْ سَكَّانِ حَرَمِهِ وَالْقَطِينُ جَمْعُ
 قَاطِنٍ كَالْقَطْنِ وَفِي الْكَلَامِ مَضَافٌ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ لِحْنِ قَطِينِ بَيْتِ اللَّهِ وَحَرَمِهِ قَالَ وَقَدْ يَجِي
 الْقَطِينُ بِمَعْنَى الْقَاطِنِ لِلْمِثَالَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ • فَأَيُّ قَطِينٍ الْبَيْتِ عِنْدَ الْأَشْعَارِ •
 وَجَمْعُ مَكَّةَ يُقَالُ لَهَا قَاطِنُ مَكَّةَ قَالَ رُوَيْبَةُ • فَلَا وَرَبَّ الْقَاطِنَاتِ الْقَطِينِ • وَالْقَطِينُ كَالْخَلِيطِ
 لَفْظُ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ وَالْقَطِينُ تَبَاعُ الْمَالِكِ وَالْقَطِينُ أَهْلُ الدَّارِ وَالْقَطِينُ الْخَدَمُ
 وَالْأَتْبَاعُ وَالْحَشَمُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْحَشَمُ الْأَحْرَارُ وَالْقَطِينُ أَلْمَالِيكُ وَالْقَطِينُ الْأَمَا وَالْقَاطِنُ
 الْمُقِيمُ بِالْمَكَانِ وَالْقَطِينُ تَبِعُ الرَّجُلِ وَمِثْلُكَ وَخَدَمُهُ وَجَعَلَهَا الْقَطْنُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ قَطِينُ الرَّجُلِ
 حَشَمُهُ وَخَدَمُهُ قَالَ وَإِذَا قَالَ الشَّاعِرُ رَحَّبَ الْقَطِينُ فَهُمُ الْقَوْمُ الْقَاطِنُونَ أَيْ الْمُقِيمُونَ وَرَوَى عَنْ
 سَالِمٍ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مِنَ الْمَجُوسِ فَاجْتَهَدْتُ حَتَّى كُنْتُ قَطْنُ النَّارِ الَّذِي يَوْقُهَا قَالَ شُعْر
 قَطْنُ النَّارِ خَزَائِنُهَا وَخَانِدُهَا وَيَجُوزُ أَنَّهُ كَانَ مَقِيمًا عَلَيْهِ سَارِوَاهُ بِكَسْرِ الطَّاءِ وَقَطْنُ يَقَطْنُ إِذَا خَدَمَ
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ لَزَامًا لِإِشَارَتِهَا مِنْ قَطْنٍ فِي الْمَكَانِ إِذَا لَزِمَهُ قَالَ وَرَوَى بِفَتْحِ الطَّاءِ
 جَمْعُ قَاطِنٍ كَخَدَمٍ وَقَاطِنٌ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى قَاطِنٍ كَقَرِطٍ وَقَارِطٍ وَقَطْنُ الطَّائِرِ زِمَكَا
 وَأَصْلُ ذَنْبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَمَةً لِمَا حَلَّتْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا وَجَدْتُهُ فِي الْقَطْنِ
 وَالنَّشْأَةِ وَلَكِنِّي كُنْتُ أَحَدَهُ فِي كِبَرِي الْقَطْنُ أَسْفَلُ الظُّهْرِ وَالنَّشْأَةُ أَسْفَلُ الْبَطْنِ وَالْقَطْنُ بِالْهَمْزِ
 مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ إِلَى عَجَبِ الذَّنْبِ قَالَ ابْنُ بَرٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ • مُعَوَّذُ رَبِّ الْقَطْنِ الْهَازِمِ •
 وَالْقَطْنُ مَا عَرَضَ مِنَ النَّجَسِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَطْنُ الْمَوْضِعُ الْعَرَبِيُّ بَيْنَ النَّجَسِ وَالْخَجَرِ وَالْقَطِينَةُ
 سَكَنُ الدَّارِ وَيُقَالُ جَاءَ الْقَوْمُ بِقَطِينِهِمْ قَالَ زُهَيْرٌ

رَأَيْتُ ذَوِي الْحَاجَاتِ حَوْلَ يَوْمِهِمْ • قَطِينًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا نَبَتْ الْبُقُلُ

وَقَالَ جَرِيرٌ

هَذَا ابْنُ عَمِّي فِي دِمَشْقَ حَقِيقَةً • لَوْ شِئْتُ سَأَلْتُكُمْ إِلَى قَطِينًا

وَالْقَطِينَةُ وَالْقَطْنَةُ مِثْلُ الْمَعْدَةِ وَالْمَعْدَةُ مِثْلُ الرَّمَانَةِ تَكُونُ عَلَى كَرَشِ الْبَعِيرِ وَهِيَ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ
 وَالْعَالِمَةُ تَسْمِيًّا الرَّمَانَةُ وَكَسْرُ الطَّاءِ فِيهَا أَجُودُ التَّهْذِيبِ وَالْقَطِينَةُ هِيَ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ الَّتِي تَكُونُ

مع الكرش وهي القطن أيضا الخرائن عن ابن السكيت هي القطن التي تكون مع الكرش وهي ذات الأطنان وهي النقة والمعة والكمية والسقطة والوسمة التي يختص بها قال أبو العباس هي القطن وهي الزمان في جوف البقرة وفي حديث سطح

• حتى أتى عاري الجاحي والقطن • وقيل الصواب قطن بكسر الطاء جمع قطنة وهي ما بين الفخذين والقطنة العمة بين الورسين والقطن والقطن والقطن معروف واحدته قطنة وقطنة وقطنة وقد ضعف في الشعر قال يقال قطن وقطن مثل عسر وعسر قال فارب بن سالم المريو يقال ذهب بن قرنج

قوله وهي النقة الخ هذه العبارة كالتى قبلها نظم عبارة التهذيب بالحرف وأنى بهذه النظائر القطن في الوزن فقط لا في المعنى كما هو ظاهر أى أن هذه سمع فيها أنها يكسر فمكون أو يفتح فكسر اه معصمه

قوله وقد يضعف في الشعر قال فارب الخ هكذا نظم عبارة التهذيب بصذف الجملة المعترضة بينهما ونقلها المؤلف من الصحاح ووسطها في كلام التهذيب فصار غير منسجم ولو قال والقطن والقطن مثل عسر وعسر والقطن الخ وقد يضعف في الشعر قال فارب الخ لانهجمت العبارة مع الاختصار وكثيرا ما يقع ذلك في نظم ان في الكلام مقطاً وليس كذلك فتنبه اه معصمه

كان يجرى دمعها المسنن • قطن من أجود القطن ورواه بعضهم من أجود القطن قال شمس الدين الضرور ولا يجوز منه في الكلام وقال أبو حنيفة القطن يعظم عندهم شجره حتى يكون مثل شجر الشمس ويبقى عشرين سنة وأجوده الحديث وقول لبس

شاذل قطن الحي يوم يحملوا • فتكسوا قطناً تصرخها أراذبه ثياب القطن والمقنعة التي ترزع فيها الأقطان وقد عطف الكرم وقطن الكرم قطنياً بدت زعماء وزرقطونا حبة يستقنى بها والذنبها كثر التهذيب وحبة يستقنى بها اسمها أهل العراق يزرقطونا قال الأزهرى وسالت عنها الصرايين فقالوا نحن نسميها حب الزرققة وهي الأسفوس معرب يزرقطونا على وزن جولاو وحروا مردبوا فامكشونا والقطان شجار اليهود وجعه قطن وأنشدت لبس • فتكسوا قطناً تصرخها • وقطني من كذا أى حبسني وقال بعضهم انما هو قطني ودخلت التون على حال دخولها في قطني وقد تقدم ابن السكيت القطن في معنى حبس يقال قطني كذا وكذا أو انشد

امتلاً الخوض وقال قطني • سلا رويداً قد ملأت بطني قال ابن الأبارى من العرب من يقول قطن عبد الله درهم وقطن عبد الله درهم فزيدون ناعلى قط ونصبها ويخفف ويضيف الى نفسه فيقول قطني قال ولم يعل ذلك في قدا والقياس فيها ما واحد قال وقولهم لاتل الاكاذ وكذا قطن معناه حبس قطناً ما كانه لا يمتزج بل وهل وأجل وكذلك قد يقال قد عبد الله درهم ومعنى قط عبد الله درهم أى يكنى عبد الله درهم القطنية بالكسر حكاة ابن قتيبة بالتخفيف وأبو حنيفة بالتشديد واحدة القطاني وهي الحبوب التي تدخر كالجص والعس

والباقي والرؤس والدخن والأرز والجلبان التهذيب القطنية الثياب والقطنية الحبوب التي تخرج من الارض ويقال لها قطنية مثل الخبي وبني قال وانما سميت الحبوب قطنية لان مخارجها من الارض مثل مخارج الثياب القطنية ويقال لانها تزرع كلها في الصيف وتذرك في آخر وقت الحر وقال أبو معاذ القطاني الخلب وخضر الصيف شهر القطنية ما كان سوى الحنطة والشعير والزبيب والتمر وقال غيره القطنية اسم جامع لهذه الحبوب التي تطبخ قال الازهرى هي مثل العدس وانخلوه وهو الناس والقول والدجر وهو اللوباء والحصى وما شاكلها مما يشبه سمها الشافعي كلها قطنية فيما روى عنه الربيع وهو قول مالك بن أنس وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه كان يأخذ من القطنية العشرة في الكسرو والتشديد واحدة القطاني كالعصا والحصى واللوبياء والقيطون الخدع أعجمي وقيل بلغة أهل مصر وبر قال ابن بري القيطون يث في بيت قال عبد الرحمن بن حسن

قُبْنَمِنْ مَرَّاجِلٍ شَرِبَتْهَا * عِنْدَ بَرْدِ الشَّتَاءِ فِي قَيْطُونٍ

وقطن اسم رجل وقطن بن تميم بن عمرو وقطن جبل يبعد في بلاد بني أسد وفي الصحاح جبل لبني أسد وقطن جبل قال النابغة

عَبْرَانِ الْجُدَى حَرَقْنِ غَزْلًا * نَ قَطَانٍ عَلَى ظُهُورِ الْجَالِ

والقطين كل شجر لا يقوم على حاق نحو الدباء والقرع والبطيخ والحنظل ويقطن اسم رجل منه والقطنية القرعة الرطبة التهذيب القطين شجر القرع قال الله عز وجل وَأَنْتُمْ عَلَيْهَا شَجَرٌ مِنَ الْقِطْنِ قال الفراء قيل عند ابن عباس هو ورق القرع فقال وما جعل القرع من بين الشجر قطيناً كل ورقة انتعت وسترت فهي قطين قال الفراء وقال مجاهد كل شيء ذهب بسطاً في الارض يقطن ويخوذ ذلك قال الكلابي قال ومنه القرع والبطيخ وإلثامو الشربان وقال سعيد ابن جبيل كل شيء ينبت ثم يموت من عامه فهو قطين وقيل لقب رجل وهو ثابت قطنه العنكي والاعمال المعارف تصاف الى ألقابها وتكون الألقاب معارف وتسمي فيها الاسم كقائل قيس قنسة وزيد قنسة وسعيد كز قال ابن بري قال أبو القاسم الزجاجي قال ابن دريد جمعت أبا حاتم يقول أصيبت عين ثابت قنسة بخراسان فكان يحشوها قطناً فسمى ثابت قنسة وفيه يقول صاحب القمل

لَا يَعْرِفُ النَّاسُ مِنْهُ غَيْرَ قُطْنِيَةٍ * وَمَا سِوَاهَا مِنَ الْإِنْسَانِ بِمَجْهُولٍ

قوله وقطن جبل الخ كذا بالأصل والمحكم مضبوطا والذي في ياقوت قطان ككتاب جبل ا وليس فيه غيره فخره اه

تقدم آخر مائة ٢٦
صديقه ٢٠٨ في مادة قنن
وسلك قاتن وقنن المسك
ضبط بنسخ الميم بـ الجال لاصل
والذي في القاموس والتكملة
والحرصكم والتعذيب
يكسرهما اه مصدحه
قوله القنن قصر الخ كالقنن
كسحب والقنن شخ
فسكون الحقة بهجن فيها
كافي القاموس والتكملة
اه مصدحه
٣ زادي التكملة اقطن
الرجل واقطن كاشتر اذا
انقطع نفسه من بهر ومنه
في القاموس اه مصدحه

قوله وقنن رأسه وقفه هذا
بالثقل والمصدر التقين
والتثنية كالمصدر اعليه اه
مصححه

(قنن) القنن قصر في الالف فاحش وقنن في مشتق منه وهما قنن قنن في بني أسد
وقنن في قنن بن عيلان قال ابن دريد القنن والنقي ارتفاع في الأرتبة قال والقنن انفعاج
في الرجل قال الازهرى والذي صح الثقات في عيوب الالف القنن بالميم وقد تقدم قال الازهرى
والعرب تعاقب الميم والنون في حروف كثيرة لقرب مخارجهم مما مثل الآيم والآين للهاء والغيم
والقنن للسحاب ولا نكر أن يكون القنن والقنن منها مثل بعض العلماء أي العرب أفصح فقال
تصر قننًا وقننًا تَصْر والقنن نبت والقنن على تاء تقول معروف وهو ما طال من العشب
قال واشتقاقه من قنن ويجوز أن يكون قننًا تقول نأمن القنن على تقدير الزنن من الزيت
والنون زائدة وقنن اسم ٣ (قنن) التعذيب قال عربن الخطاب إلى لا تستعمل الرجل الفاجر لأستعين
القوي وغيره خبر منه ثم كون على قنانه وفي طريق آخر إلى لا تستعمل الرجل الفاجر لأستعين
بقوته ثم كون على قنانه بمعنى على قنانه قال أبو عبيد قنن كل شيء يجاعه واشتقاقه معرفته
يقول كون على قنن امره حتى استقصى عليه وأعرفه والنون زائدة قال ولا أحسب هذه
الكلمة عربية إنما أصلها قنن وقال غيره هو عرب قنن الذي يوزن به قال ابن بري صواب قنن
بالصرف قال وأما جاز قننًا ليوثهم ورفه فقير مصروفة ومنه قول العامة فلان قننًا على
فلان إذا كان بمنزلة الأمين والرئيس الذي يستع أمره ويحاسبه ولهذا سمي الميزان الذي يقال
له القنن القنن ابن الاعراب القنن عند العرب الأمين وهو قال في عرب ابن الاعراب هذا
يوم قنن أي يوم قتال ويوم غضن إذا كان ذا حصار وقنن رأسه وقفه إذا قطعته ورأبته والقنن
الضرب بالعصا والسوط قال بشر المري

قفننه بالسوط أي قنن وبالعصا من طول سوط الضف

وقنن الرجل يقفنه قنناضه على رأسه بالعصا وقفنه قنننه قنناضه وقنن الشاة
يقننها قنناضه بها من القفا والقنينة الشاة تدب من قفاها وهو منتهى عنقه وشاة قنينة مذبوحة
من قفاها وقيل هي التي أبين رأسها من أي جهة مذبحت وروى عن النخعي أنه قال في حديثه فحين
دبح قنابان الرأس قال تلك القنينة لا بأس بها يقال النون زائدة لأنها القنينة قال أبو عبيد
القنينة كان بعض الناس يرى أنهم التي تدب من القفا وليست بذلك ولكن القنينة التي يسان
رأسها بالذبح وإن كان من الحنق قال ولعل المعنى يرجع إلى القفا لأنه إذا أبان لم يكن له بد
من قطع القفا قال ابن بري قول الجوهرى النون زائدة لأنها القنينة قال النون في القنينة

لام الكلمة يقال قفن الشاة قفنا وهي قفينة والنساء قفينة مثل ذبيحة قال ولو كانت التون زائدة
لبقيت الكلمة بغير لام أو ما أبو زيد فلم يعرف فيها إلا القفينة بالياء وقال أبو عبيد القفينة التي رأسها
عند الذبح وإن كان من الخلق وأنكر قول من يقول إنها التي تذب عن قفاها وحكي غيره قفن رأسه
إذا غطاه فبابه يقال للقفن والقفينة فعليه بمعنى مفعولة يقال قفن الشاة واقفنتها وقد
قالوا القفن للقفان إدوا وناسددة وأنشد الرابح في بابته

أحب منك موضع الوثقين • وموضع الإزار والقفين

والقفينة الناقة التي تنعمر من قفاها عن ثعلب وليس شيء من ذلك مشتقان لفظ القفا إذ لو كان
ذلك لقل في كلمة قفي وقفية أبو عمرو والقفين المذبح من قفاها واقفنت الشاة والطائر إذا ذبحت
من قبل الوجه فأبنت الرأس والقفن الموت ويقال قفن قفون قفون إذا مات قال الرابح

ألقى رعى الزور عليه قفنين * قفاها قفنا قفنت حتى قفن

قال وقفن الكلب إذا ولغ ابن الأعرابي القفن الموت والكفن القفينة ابن الأعرابي القفينة
والقفينة واحد وهو أن الرأس التهذيب أثبت على إرفان ذلك وقفان ذلك وغفان ذلك أي على
حين ذلك ٣ (قفن) القفينة المرأة الزرية القصيرة (قفن) قفن قفنت حكاية صوت
الصعلك (قن) الأزهرى روى عن علي عليه السلام أنه سأل شريحاً عن امرأة مطلقت
فذكرت أنها حاضت ثلاث حيض في شهر واحد فقال شريح إن شهد ثلاث نسوة من بطانة
أهلها أنها كانت تحيض قبل أن تطلق في كل شهر كذلك قالوا قولها فقال علي قالون قال
غير واحد من أهل العلم قالون بالروية ومعناها أصبت ورأيت في تاريخ دمشق لابن عساكر في
ترجمة عبد الله بن عمر قال اشترى عبد الله بن عمر جارية زوية فأحبها حباً شديداً فوقع يوماً عن
بغلها كانت عليها فجعل ابن عمر يمسح التراب عنها ويقدحها قال فكانت تقول له أنت قالون أي رجل
صالح ثم هربت منه فقال ابن عمر

قد كنت أحسب قالوناً فأنطلقت * فاليوم أعلم أني غير قالون

(قلون) القلون مطارف كثيرة الألوان مثل به سبويه وفسره السيرافي التهذيب في الرباعي
القراء قلون هو قلون مثل قروبين وهو موضع قال وقال غيره أبو قلون ثوب يترامى إذا أشرقت
عليه الشمس بالأوان شئ قال ولا يرى لم يقل له ذلك قال وقال لي فائل سكن مصر أبو قلون طائر
من طير المياه يترامى بالأوان شئ قشبه الثوبية وقال

قوله يقال قفن الشاة
واقفنتها يقال قفنها بهذا
المعنى رباعياً كما في التكملة
اه معصية

قوله وموضع الإزار الخ قال
الصغاني الرواية هو معقد
الإزار في القفن والكاف
في منك مقنوعة يخاطب
إليه لأمراته اه معصية
قوله وليس شيء الخ قال ابن
سبويه الذي عندي أن التون
أصل وان كانت الكلمة
معناها معنى القفا كان
القدموس معناه القديم
والسطر معناه السبط
ولست ألام ولا الره زائدة
اه كنه معصية
٣ زاد الجند كالف في القفن
كشدب الجلف الجاني اه
معصية

قوله القفينة المرأة الخ كذا
بالأصل مضبوط لم يفتح هذه
المخفولة التي بعدها يكتب
الفتة التي بأبدنسان
الحكم والتهذيب والتكملة
وغيرها غلطه فظها من ابن
بري أو الجهمرة أو غيرها
فألهذه عليه اه معصية
قوله ثوب يترامى الخ الذي في
النخعة التي بأبدنسان
التهذيب ثوب يترامى إذا
قوبل به عين الشمس الخ
اه معصية

بَنَفْسِي حَاضِرٌ بِتَجَسُّعِ حَوْضِي • وَيَأْتِي عَلَى الْقَلْبِ جُونُ

جعل القَلْبُ مَوْضِعًا (قن) الا زهري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني قد نَسِيتُ
عن القراء في الر كوع والسجود فاما الر كوعُ فَعَطَمُوا اللهَ فِيهِ واما السجود فكَرُوا فِيهِ مِنْ
الدعاء فانه قَنُ اَنْ تُسَجِّدَ لَكُمْ بِقَالَ هُوَ قَنُ اَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ الْتَحَرِيكَ وَقَنُ اَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ قَنُ قَالَ
قَنُ ارَادَ الْمَسْدُ فَلَمْ يَتَنَ وَلَمْ يَجْمَعْ وَلَمْ يُوْتِ بِقَالَ هُمَا قَنُ اَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَهُم قَنُونَ اَنْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ وَهُنَّ
قَنُ اَنْ يَفْعَلْنَ ذَلِكَ وَمِنْ قَنُ ارَادَ التَّعَبُ فَتَنَى وَجَمَعَ فَقَالَ هُمَا قَنَانُ وَهُم قَنُونَ وَبُوْتُ عَلَى
ذَلِكَ وَفِيهِ لَعْنَتَانِ هُوَ قَنُ اَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَقَنُ اَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ بِالْيَاءِ قَالَ قَبَسُ بْنُ الْخَطِيمِ

اِذَا جَاوَزَ الْاَشْيَيْنِ سَمَّاهُ • بَنَتْ وَتَكْتَرُ الْوُسَامَةُ قَنُ

قال ابن كيسان قَنُ بمعنى حرى ما خوذ من تَقَمَّطُ الشئ اِذَا اَشْرَفَتْ عَلَيْهِ اَنْ تَأْخُذَهُ غَيْرُهُ
ما خُوِذَ مِنَ الْقَمِينِ عَنِ السَّرِيعِ وَالْقَرِيبِ ابن سيدة هُوَ قَنُ يَكْذِبُ وَقَنُ مِنْهُ وَقَنُ وَقَنُ اَيْ حَرَى
وَحَلَقَ وَجَدِيرُ قَنُ فَعَمَلٌ لَمْ يَتَنَ وَلَا يَجْمَعْ وَلَا اَنْتَ وَمِنْ كَسَرِ الْمِيمِ اَوْ اَدْخَلَ الْيَاءَ فَقَالَ قَنُ تَنَى وَجَمَعَ
وَأَنْتَ فَقَالَ قَنَانُ وَقَنُونَ وَقَنَةً وَقَنَاتٍ وَقَنَاتٍ وَقَنَانٌ وَقَنُونَ وَقَنَاءُ وَقَنَسَةٌ وَقَنَاتٍ وَقَنَاتٍ وَقَنَاتٍ
وحكى اللحياني انه لَقَمُونُ اَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَاِنَّه لَمَقَمَنَةٌ اَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ كَذَا الْيَتَنَى وَلَا يَجْمَعُ فِي الْمَذَكُورِ
وَالْمَوْثُوتِ كَذَلِكَ خُلِقَتْ وَتَجَدَّرَ هَذَا الْأَمْرُ مَقَمَنَةً لَكَ اَيْ تَحَرَّاهُ وَخُلِقَتْ وَتَجَدَّرَ قَالَ ابن بَرِي

شَاهِدُ قَنُ بِالْقَفِّ قَوْلُ الْحَرْثِ بْنِ خَالِدٍ الْخَزَرِيُّ

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا اَيْنَ مَنَزَلُنَا • فَالْأَحْوَالُ مَقَمَنَاتُ قَنُ

قال وشاهد قَنُ بِالسَّكَرِ قَوْلُ الْخَوْدِرَةِ

وَمِنَاجُ غَيْرِ قَنَةٍ عَرَسَتْ • قَنُ مِنَ الْحِدَانِ نَابِي الْمُتَضَجِّعِ

وهذا الْمَثَرُ لَكَ مَوْطَنُ قَنُ اَيْ جَدِيرٌ اِنْ نَسَكْتَهُ وَأَقْنُ بِهِذَا الْأَمْرُ اَيْ أَخْلَقَ بِهِ وَحكى اللحياني
مَارَأَيْتَ نَقْنَةً وَقَنَةً كَذَا حَكَاهُ وَدَارِي قَنُ مِنْ دَارِكَ اَيْ قَرِيبِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقَمِينُ الْقَرِيبُ
وَالْقَمِينُ السَّرِيعُ وَتَقَمَّطُ فِي هَذَا الْأَمْرِ مَوْافَقَتُكَ اَيْ تَوْحِيدُهَا (قن) التين العبد
لِلْعَبْدَةِ وَقَالَ ابن سيدة الْعَبْدُ الْقِنُ الَّذِي مَلِكُهُ هُوَ أَبَوَاهُ وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْثُوتُ هَذَا
الاعرف وقد حكي في جمعا ثَنَانُ وَأَقْنَةُ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ قَالَ جرير

أَنْ سَلَيْطَانِي الْخَسَارَانَةُ • أَنَا قَنُومُ خُلُقُوا أَقْنَةُ

وَالْآخِرَةُ بِغَيْرِ هَاءٍ وَقَالَ اللحياني الْعَبْدُ الْقِنُ الَّذِي وَلَدَ عَبْدُهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرُجَ عَنْكَ

قوله انه لقمون ان يفعل
الح كذا بالاصل تعال السجدة
من المحكم والذي في التهذيب
وقال اللحياني انه لمقمنة ان
يفعل ذلك وانهم لمقمنة
لابني ولا يجمع الح ااء ولم
يذكر المجدول الصاح
ولا الصغاني في التكملة انه
لقمون اصله فاقول عليه
كلام التهذيب حتى تحجر
عبارة المحكم لاحتمال انها
محرفة زاد المجذو كالصغاني
القمانة بفتح القاف القراء
اول ما يكون وهو ولا يرى
صغرا والقمين كقمر اتون
الحمام والجمعة قن كقرفة
أي متنة وسبغت الحديث
على قن وقننه محر كبن على
نقنه ام محبسه

وحكى عن الاصمعي تسماً بعبدقن ولبكاً بعبدقن مضافان جميعاً وفي حديث عروة بن
 الأشعث لم تكن عبدقن أنما كنا عبدقن مملكة يقال عبدقن وعبدانقن وعبدقن وقال
 أبو طالب قولهم عبدقن قال الاصمعي القن الذي كان أوله علو كملوا له فإذا لم يكن كذلك فهو
 عبد مملكة وكذلك القن مأخوذ من القنية وهي الملك قال الأزهري ومثله الضم وهو نور
 الشمس المشرق على وجهه الأرض وأصله ضحى يقال ضحيت للشمس إذا برزت لها قال نعلب
 عبدقن ملك هو أبوهم من القنان وهو الكرم يقول كانه في كرمه هو أبوهم قيل هو من القنية ألا
 أنه يدل ابن الأعرابي عبدقن خالص العبودية وفي بين القنونة والقنانية وقنان وأقنان وغيره
 لا يشبه ولا يجمعه ولا يؤنسهما وأقننا أنفسنا أخذناه عن العبداني وقال الله لقن بين
 القنانية والقنانية والقننة القنونة من قنوا الحبيل وحض بعضهم به القنونة قنوا حبيل اللقب
 قال الاصمعي وأنشدنا أبو القعقاع الشكري

يصفع للقننة وجهاً جابياً * صفح ذراعيه لعلم كلباً

وجعهما قنن وأنشده ابن بري مستشهداً به على القننة ضرب من الأدوية قال وقوله كلباً ينتصب
 على التميز كقوله عز وجل كبرت كلمة قال ويجوز أن يكون من المقلوب والقننة الحبيل الصغير
 وقيل الحبيل السهل المستوى المنبسط على الأرض وقيل هو الجبل المنفرد المستطيل في السماء
 ولا تكون القننة السوداء وقنن كل شيء علامة مثل القنن وقال

أما وبعاء ما أرات قنناتها * على قننة العزى بالسرعندما
 وقنن الحبيل وقننه أعلاه والجمع القنن والقنل وقيل الجمع قنن وقنان وقنن وقنن وأنشد نعلب
 وهم رعن الألال أن يكونا * بجرايكب الحوت والسفينا
 تخال فيه القننة القنونا * أنا جرى قنينة زفونا
 • أو قنننا هاهنا قنونا •

قال وتظهر قولهم قننة وقنن بدروود ومائة ومون الآن قاف قننة مضمومة وأنشد ابن بري لذي
 الرمة في جمعه على قنن

كأننا والقنن القود جملنا * موح القنرات إذا ألجج الديابيم
 والأقنن الاتصاب يقال أقنن الوعل إذا اتصاب على القننة أنشد الاصمعي لابي الأحرار الجاني

لَا تَحْسَبِي عَصَ النَّسْوَعِ الْأَزْمَ * وَالرَّحْلَ يَقْتَنُ أَقْسَانُ الْأَعَصَمِ
* سَوَّقَكَ أَطْرَافَ النَّصِيِّ الْأَتَمِ *

وَأَشْدَهُ أَبُو عَيْدٍ وَالرَّحْلُ بِالرَّفْعِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَهُوَ خَطَأٌ الْأَنْ يَرِيدُ الْحَالِ وَقَالَ زَيْنُ الْأَقْوَرِ
النَّصِيُّ * كَالصَّدْعِ الْأَعَصَمِ لِمَا أَقْسَأَ * وَأَقْسَانُ الرَّحْلِ لِرُومِهِ ظَهَرَ الْبَعِيرُ وَالْمُسْتَقْنُ الَّذِي يَقِيمُ
فِي الْأَبْلِ بِشَرِبِ الْبَانِهَا قَالَ الْأَعْمَلِيُّ الْهَذَلِيُّ
قَسَائِعُ وَسَطُودٌ لَمْ تُسْتَقْنَا * لَتَحْسَبَنَّ سَيْدًا صَبْعًا تَوَلَّى

الْأَزْهَرِيُّ مُسْتَقْنًا مِنَ الْقَنْ وَهُوَ الَّذِي يَقِيمُ مَعَهُ شَرِبَ مِنْ الْبَانِهَا وَيَكُونُ مَعَهَا حَيْثُ ذَهَبَتْ
وَقَالَ مَعْنَى قَوْلِهِ مُسْتَقْنًا صَبْعًا تَوَلَّى أَيُّ مُسْتَقْدَمًا أَمْرًا هَ كَأَنَّهُمْ أَصْبَعُ وَرَوَى مَقْبُتًا وَمَقْبُتًا فَأَمَّا
الْمَقْبُتُ فَالْمُتَّصِبُ وَالْهَمْزُ زَائِدَةٌ وَتَطْبَعُ كَنْ وَكَيْلًا وَأَمَّا الْمَقْبُتُ فَالْمُتَّصِبُ أَيْضًا وَهُوَ بَنَاءُ
عِزِّ زَيْدٍ كَرَمَ صَاحِبُ الْكُتُبِ وَلَا اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ قَدْ اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ أَخُوهُ وَهُوَ الْمَهْوِيُّ
وَالْمَقْبُتُ الْمُتَّصِبُ أَيْضًا الْأَصْحَمِيُّ أَقْنَتُ الشَّيْءُ يَقْتَنُ أَقْسَانًا إِذَا تَصَبَّهَ وَالْقَيْنَةُ عَمَاءُ يُقْتَضُونَ
شَيْرَ زَانٍ وَقُضْبَانٌ قَدْ فُصِّلَ دَاخِلُهُ بِحَوَاجِزٍ بَيْنَ مَوَاضِعِ الْإِتْيَانِ عَلَى صِبْغَةِ الْقَشْوَةِ وَالْقَيْنَةُ
بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ مِنَ الزَّجَاجِ الَّذِي يُجْعَلُ الشَّرَابُ فِيهِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْقَيْنَةُ مِنَ الزَّجَاجِ مَعْرُوفَةٌ
وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْعَصَاحِمِ مِنَ الزَّجَاجِ وَالْجَمْعُ قِنَانٌ نَادِرٌ وَالْقَيْنُ طَبُورٌ لِحَشَّةٍ عَنْ الزَّجَاجِ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَالْكُوبَةَ وَالْقَيْنَ قَالَ ابْنُ قَيْنَةَ الْقَيْنُ لِعَبْسَةِ لِلرُّومِ يَقَامُ رُونَ بِهَا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْقَيْنُ الشَّرْبُ بِالْقَيْنِ وَهُوَ الطَّبُورُ بِالْحَبَشِيَّةِ
وَالْكُوبَةُ الطَّبْلُ وَيُقَالُ التَّرْدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الْحَمِيمُ وَوَرَدَ فِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

نُهِمْنَا عَنْ الْكُوبَةِ وَالْقَيْنِ وَالْغَيْرِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكُوبَةُ الطَّبْلُ وَالْغَيْرَاءُ خَرَجَةٌ تَعْمَلُ مِنَ
الْغَيْرِ وَالْقَيْنُ طَبُورٌ لِحَشَّةٍ وَفَانُونَ كُلُّ شَيْءٍ مَطْرُوقُهُ مِقْيَاسُهُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَأَرَاهَا دَخِيلَةٌ وَقِنَانُ
الْقَمِيصِ وَكَتْمُوقُهُ كُتْمُهُ وَالْقِنَانُ رِمَحٌ الْأَيْطَامُ وَقِيلَ هُوَ أَشْدُّ مَا يَكُونُ مِنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
هُوَ الْقِنَانُ عِنْدَ النَّاسِ وَلَا تُعْرَفُ الْقِنَانُ وَقِنَانُ اسْمُ مَلِكٍ كَانَ يَأْخُذُ كُلَّ شَيْءٍ قَصْبًا وَأَشْرَأُ
الْبَنِي نُبُو حُلْدَيْ بْنِ قِنَانٍ وَالْقِنَانُ اسْمُ جَبَلٍ بَعَيْنُهُ لَبْنِي أَسَدٌ قَالَ الشَّاعِرُ زُهَيْرٌ
جَعَلْنَا الْقِنَانَ عَنْ يَمِينٍ وَحَرْثَهُ * وَكَيْلَ الْقِنَانِ مِنْ حَيْلٍ وَحَرْمٍ

وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ وَلَمْ يَخْصُصْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقِنَانُ جَبَلٌ بِأَعْلَى شَيْخٍ وَنُقِنَانُ بَطْنٌ مِنْ بَلْعَرَبِ بْنِ
كَعْبٍ وَنُقَيْنُ بَطْنٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَشْدُ

قوله واما القين فالمقصب
ايضا كذا بالاصل ولم يحدد
هذا المعنى في الاصول بل
الذي نص عليه هو وغيره ان
القين بالوحدة المقصب
المقصب للمقصب والمقصب
واما المقصب بالمشقة الفوقية
فالمقصب كما قال وان لم ينص
عليها في ق ن ولا على
المقصب في ق م وقد نص
عليهما المجدد والصغاني ٥١
م

قوله وقنان القميص الخ
وقنانه يضم القاف ايضا
كأني التكملة

قوله بأعلى شجدة الذي في
التهديب بعاليه فيجحد ٥١
م

جَهَلْتُ مِنْ دَيْنِ بَنِي قَيْنٍ * وَمِنْ حَسَابِ سِتْهِمْ وَيَقِي
وَأَتَشَدُّ أَيْضًا كَلَّمْتُ بِكَ الْقَيْنِي نِيهَا * وَلَمْ تَكْتُبْ مِنْهُنَّ مَكَّا حَافِلُ

وَابْنُ قَيْنَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ وَالْقَيْنُ وَالْقُنَانُ بِالضَّمِّ الْبَصِيرُ بِالْمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ وَهُوَ الدَّلِيلُ
الْهَادِي وَالْبَصِيرُ بِالْمَاءِ فِي حَقْرِ الْقَيْنِ وَالْجَمْعُ الْقُنَانُ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقُنَانُ الْبَصِيرُ
بِحَرِّ الْمَاءِ وَاسْتَجْرَاهُ لَوْجُهُمَا قُنَانٌ قَالَ الطَّرِمَاحُ

يُخَافُنَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ حَسْبَةِ الرَّدَى * وَيُصْنَعُ السَّمْعُ أَتَصَاتُ الْقُنَانِ

قَالَ ابْنُ بَرِي الْقَيْنُ وَالْقُنَانُ الْمُتَنَسِّسُ الَّذِي يَعْرِفُ الْمَاءَ تَحْتَ الْأَرْضِ قَالَ وَأَصْلُهَا بِالْفَارَسِيَّةِ
وَهُوَ مَعْرَبٌ مَشْتَقٌّ مِنَ الْحَقْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ بِالْفَارَسِيَّةِ كَيْ كُنْ أَيْ أَحْقِرْ أَحْقَرُ وَسَمَّى ابْنُ عَبَّاسٍ
لَمْ تَقْدَسْ لِقَانُ الْهَدْمِ مِنْ بَيْنِ الطَّرِيقِ قَالَ لِأَنَّهُ كَانَ قُنَانًا يَعْرِفُ مَوَاضِعَ الْمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ
وَقِيلَ الْقُنَانُ الَّذِي يَدْفَعُ فَيَعْرِفُ مَقْدَارَ الْمَاءِ فِي الْبُقْعَةِ أَوْ يَمِيدًا وَالْقَيْنُ ضَرْبٌ مِنْ صَدْفِ
الْبَحْرِ وَالْقَيْنَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ وَالْفَارَسِيَّةُ يَمُرُّ زِدُّ الْقَيْنِ ضَرْبٌ مِنَ الْجُرْدَانِ وَالْقَوَانِي الْأَصُولُ
الْوَحْدَانُ وَابْنُ أَبِي بَرْزَيْ وَالْقَيْنَةُ مَوْضِعٌ مِنَ الْقَارِ وَجَمْعُهُمَا قَيْنَانُ قَالَ ابْنُ شَيْمٍ الْقَيْنَةُ الْأَكْثَةُ

الْمُلْكَةُ الرَّأْسُ وَهِيَ الْقَارَةُ لَا تُنْتَبِشُ سِوَا (قُون) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقُوَّةُ أَلْقَطَعُهُ مِنَ الْحَدِيدِ
أَوْ الصُّفْرِ يَرْقَعُهَا الْإِنَاءُ وَقَالَ اللَّيْثُ قُونٌ وَقُونٌ مَوْضِعَانِ ٣ (قَيْن) الْقَيْنُ الْحَدَادُ وَقِيلَ كُلُّ
صَانِعٍ قَيْنٌ وَالْجَمْعُ أَقْيَانٌ وَقِيُونٌ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ إِلَّا لَا زَخْرَفَانَهُ لَقِيُونَنَا الْقِيُونُ جَمْعُ قَيْنٍ وَهُوَ
الْحَدَادُ وَالصَّانِعُ الْهَذِيبُ كُلُّ عَامِلٍ بِالْحَدِيدِ عِنْدَ الْعَرَبِ قَيْنٌ وَيُقَالُ الْحَدَادُ مَا كَانَ قَيْنًا وَلَقَدْ كَانَ
وَفِي حَدِيثِ جَبَابُ كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ يَمِينُ قِيَانَهُ وَقِيَانًا صَارِقِيًّا وَكَانَ الْحَدِيدُ قَيْنًا أَعْمَلَهَا
وَسَوَاهَا وَكَانَ الْإِنَاءُ بَقِيَّةً قَيْنًا أَصْلُهُمَا أَشَدُّ الْكَلَابِ أَوْ الْقَعْرِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَحَارِ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَتَيْتُ بِعَدَا * نَظْمًا بَنَى الْخَصْمَاصَ يُجَلِّ عِيُونَهَا
وَلِي كَيْدٍ خَيْرٌ وَحَسَّةٌ قَلْبِي بِنَهَا * صُدُّوعُ الْهَوَى لَوْ أَنَّ قَيْنًا يَتَقِنَهَا
وَكَيْفَ يَمِينُ الْقَيْنِ صَدَقَتْ شَقِي * بِهَكَيْدَاتِ الْجُرُوحِ إِنِّي نَهَا

وَيُقَالُ غِنِ إِنَّمَا لَمْ هَذَا عِنْدَ الْقَيْنِ وَقِفْتُ الشَّيْءَ أَقْسَمُهُ قَيْنًا لَمَعْنَهُ وَقَوْلُ زُهَيْرٍ

خَرَجْنَا مِنَ السُّوَيَانِ غَمْرُجَنَةً * عَلَى كُلِّ قَيْنٍ قَشِيبٌ وَمَقَامٌ

بَعْنَى رَحَلَاتِهِ التَّجَارُوعَ وَمَعْلَهُ وَيُقَالُ نَسَبُهُ إِلَى بَنِي الْقَيْنِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قُلْتُ لِمَ عَارَ أَن بَعْضُ
الرَّوَاةِ زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ عَامِلٍ بِالْحَدِيدَةِ قَيْنٌ فَقَالَ كَذِبٌ أَعْمَالُ الْقَيْنِ الَّذِي يَعْمَلُ بِالْحَدِيدِ وَيَعْمَلُ بِالْكَبْرِ

قوله من قولهم بالفارسية
كن كذا الخ كذا بالاصل
والذي في المحكم بكن أي
احقر اه وضبطت بكن
فيه بكسر الموحدة وفتح
الكاف اه مصدق

قوله ضرب من صدف البحر
مماثلة التكملة ابن دريد
القنينة بالكسر ضرب من
دواب البحر شبه بالصدف
اه

٣ زاد الجهد كالصغالي
والازهرى القون التمدى
باللسان والمدح التام اه

ولا يقال للصانع قين ولا للخيار قين وبنو أسد يقال لهم القون لأن أول من عمل الحديد باليدية
الهمالك أسد بن خزعة ومن أمثالهم إذا سمعت بسر القين فانه مضجع وهو سعد القين قال
أبو عبيد بنضر ب الرجل يعرف بالكذب حتى يرد صدقه قال الأصمعي وأصله ان القين باليدية
يتنقل في مياههم فيقيم بالموضع أياما فيكسده عليه عمله فيقول لأهل الماء اني راحل عنكم
اللله وان لم يرد ذلك يشبهه لیسستعمله من يريد استعماله فكثر ذلك من قوله حتى صار
لا يصدق وقال أوس

بَكَرْتُ أَمَةً غَدَوَ بَرَهَيْنِ • خَاسَكُ أَنْ الْقَيْنَ عَمْرَاهَيْنِ

قوله والقتان تزين أي واختار
كافي التكملة ٥١

قال الجوهري هو مثل في الكذب يقال دهر زن سعد القين والقتان تزين بالوان الزينة وقين
الرجل واقتان تزين وفانت المرأة المراءة قينها وقينها زينتها وتقين النبت واقتان اقتينا
حسن ومنه قيل للمرأة مقينة أي أنها تزين قال الجوهري سميت بذلك لأنها تزين النساء
سميت بالامة لأنها تصطبغ البيت وتزينه وتقين هي تزيت وفي حديث عائشة رضي الله عنها
كان لها درع ما كانت امرأه تقين بالمدينة الأارسل تستعيره تقين أي تزين زفافها والتقين
الترين وفي الحديث انا قبئت عائشة واقتانت الروضة اذا اردت بالوان زهرتها واخذت
زهرتها وانشد لكربر

فَهْنِ مُنَاخَتْ عَلَيْنِ زَيْنَةٌ • كَأَقْتَانٍ بِالْبَيْتِ الْعَهَادُ حَوْفُ

والقينة الامة المغنية تكون من التزين لأنها كانت تزين وورعها قالو للمعزين باللباس من الرجال
قينة قال وهي كلمة هذلية وقيل القينة الامة مغنية كانت أو غير مغنية قال الليث هو ما الناس
يقولون القينة المغنية قال أبو منصور واعقل للمغنية قينة اذا كان الغناء صناعتها وذلك من
عمل الامام دون الحر والقينة الجارية تتخذ حجب والقين العبد والجمع قيان وقول بن جرير

رَدَّ الْقَيَّانُ جَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا • إِلَى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَيْكُ

أراد بالقيان الاما آمن رددن الجال الى الحي لشدة اقتحامها عليها وقيل رد القيان جال الحي العبيد
والاما وبنات قين اسم موضع كانت يدور في زمان عبد الملك بن مروان قال عوف القوافي

صَحْنَاهُمْ عِدَّةً ثَلَاثَ قَيْنِ • مُلَمَّمةٌ لَهُمَا حَبٌّ طَحُونَا

ويقال لبي القين من بني أسد بلقين كما قالوا لبحرث وبلهجير وهو من شواذ التقيف واذا نسبت
اليهم قلت قيني ولا تقل بلقيني ابن الاثير القينة الفقيرة من التهم والقينة المساطة والقينة

الْكَبَنُ فِي الْعَدُوَانِ لَا يَجْهَدُ نَفْسَهُ وَيَكْتَبُ بَعْضَ عَدُوِّهِ كَبَنَ الْفَرَسِ يَكْنِي كَبَنًا وَكَبُونًا وَفِي حَدِيثٍ الْمَنَافِقُ يَكْنِي فِي هَذِهِ مَرَّةٍ وَفِي هَذِهِ مَرَّةٍ يُعَدُّ بِقَالَ كَبَنٌ يَكْنِي كَبُونًا أَيْ عَدُوًّا لِلنَّاسِ وَالْكَبُونُ السُّكُونُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الدَّبَرِيِّ

وَاصْطَحَ الْخَلْدُ شَرِبَ اللَّيْلَ * كَأَنَّهُمْ غَزَالٌ قَدْ كَبَنَ

أَيْ سَكَنَ وَكَبَنَ الثَّوْبَ يَكْبِتُهُ وَيَكْبِتُهُ كَبْنًا أَيْ دَاخَلَ فِي خِطِّهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَرَّ بَغْلَانٌ وَهُوَ سَاجِدٌ وَقَدْ كَبَنَ ضَفِيرَتَهُ وَشَدَّهَا بِصَاحِ أَيُّ شَاهِمَا وَلَوْاهِمَا وَرَجُلٌ كَبَنَ وَكَبْنَةُ مَقْبُضٌ يُخْبِلُ كَرْكُومَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ بِخِلَافِ قَيْسِلَ هُوَ الَّذِي يَنْكَسِرُ رَأْسُهُ عَنْ فِعْلِ الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفِ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

فَذَلِكَ الرَّزُّ عَرْلًا لَا كَبْنًا * ثَقِيلُ الرَّأْسِ يَحْمِلُ الْبَعِيقَ

وَقَالَ الْهَذَلِيُّ بِسَرَّاذَا كَانَ الشَّتَاءُ وَمُطْعِمٌ * لَقَسِمَ عَيْرُ كَبْنَةٍ عُلْفُوفٍ

وَاسْتَشْمَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِشَعْرِ عَيْرٍ بَنِ الْجَعْدَانِ لَمْ تَوُفَّ

بَسْرَ إِذَا هَبَ الشَّتَاءُ وَأَخْلَوْا * فِي الْقَوْمِ غَيْرُ كَبْنَةٍ عُلْفُوفٍ

قوله مثل الشئ الخ هذه

عبارة الحكم وسقط منها

وكن عن الشيء كبنا كم

وعدل وكن الرجل الخ اه

مصححه

قوله كبنت عنك لسان الخ

وأكبنت أيضا منسلة ودابة

مكن الفقار رأى محكمه بضم

الميم فيهما حكماني

التكملة والموقع في القاموس

من ضبطه ما بالفتح تحريف

من الطبع اه مصححه

قوله والكمبان داء الخ

وطعام لاهل اليمن وهو

صبي الذرة المبلولة يتجعل

فما كن صفار ووضع

في التنور فاذا نضج واجز

وجبه يخرج اه تكملة

كبنه مصححه

التهذيب الكسافي رجل كَبْنَةٌ وامرأه كَبْنَةٌ لَدَيْهِ فِيهِ انْقِضَاضٌ وَأَشْدِيدُ الْهَذَلِ وَأَكْبَنُ

أَكْبَنًا إِذَا انْقَبَضَ وَالْكَبْنَةُ الْخَبْرَةُ الْيَابِسَةُ وَالْكَبْنُ الْخَبْرُ لَانِ فِي الْخَبْرِ انْقِضَاضٌ وَجَعُهُ وَرَجُلٌ

مَكْبُونٌ الْأَصَابِعُ مِثْلُ الشَّيْءِ ٣ وَكَبَنَ الرَّجُلُ كَبْنًا دَخَلَ شَيْئًا مِنْ أَسْفَلٍ وَمِنْ فَوْقٍ إِلَى غَايَةِ الْقَمِ

وَكَبَنَ هَدْيُهُ عَنَّا يَكْبِتُهَا كَبْنًا كَتَهَا وَصَرَفَهَا قَالَ الْعِيَانِيُّ مَعْنَى هَذَا صَرَفَ هَدْيَتِهِ وَمَعْرُوفُهُ عَنِ

جِيرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ إِلَى غَيْرِهِمْ وَكُلُّ كَفٍ كَبَنٌ وَفِي التَّهْذِيبِ كُلُّ كَبْنٍ كَفٌ يَقَالُ كَبْنْتُ عَنْكَ لَسَانِي أَيُّ

كَفَفْتُهُ وَفَرَسٌ كَبْنٌ ابْنُ سِبْدِهِ وَفَرَسٌ فِيهِ كَبْنَةٌ وَكَبَنَ لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا الْقَعِي وَالْكَبْنُ دَاءٌ

يَأْخُذُ الْأَبْلَ يَقَالُ مِنْهُ بَعِيرٌ مَكْبُونٌ وَكَبَنَ الْقَلْبُ وَكَبَنَ الطَّبِيُّ وَأَكْبَنَ إِذَا طَبَّأَ الْأَرْضَ وَأَكْبَنَ

الرَّجُلُ انْكَسَرَ وَأَكْبَنَ انْقَبَضَ قَالَ مَدْرُكُ بْنُ حَضَنَ * يَا كَرُ وَأَصْلُهَا كَبَنًا * قَالَ ابْنُ بَرِي

شَاهِدُهُ قَوْلُ أَبِي الدَّبَرِيِّ * كَأَنَّهُمْ غَزَالٌ قَدْ كَبَنَ * أَيُّ قَدْ تَقَيَّ وَنَامَ وَأَشْدَلُ نَاحِرَ

فَلَمْ يَكْبِتُوا أَذْرَاقِي وَأَقْبَلْتُ * إِلَى وَجْهِهِ كَأَلْسِي يَوْفُ تَهْلُ

وَفَسَّرَهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ فَقَالَ كَبَنَ شَقْنٌ وَالْكَبُونُ الشَّقُونُ ابْنُ بَرِّ رَجُلٍ الْمَكْبَنُ الَّذِي قَدْ خَاحَتِي

وَأَدْخَلَ مَرَقَتَيْهِ فِي حَبْوَيْهِ ثُمَّ خَصَعَ رِقَبَتَهُ وَرَأْسَهُ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ وَالْمَكْبَنُ وَالْمَقْبِنُ الْمُنْقَبِضُ

الْمَكْنَسُ وَالْكَبْنةُ لَعِبَةٌ لِلاَعْرَابِ يَجْمَعُ كَبْنَاوُنَهُ * تَدَكَّتْ بَعْدِي وَأَلْهَمَهَا الْكَبْنُ *
 أبو عبد قيس مَكْبُونٌ وَالْإِنْتِي مَكْبُونَةٌ وَالجَمِيعُ الْمَكْبَانُ وَهُوَ الْقَصِيرُ الْقَوَامُ الرَّحِيبُ الْجَوْفُ
 الشَّعْتُ الْعِظَامُ وَلَا يَكُونُ الْمَكْبُونُ أَقْعَسُ وَكَبْنُ الدَّوْسِ شَفَتُهُ وَقِيلَ مَا نَبِيٌّ مِنَ الْجِلْدِ عِنْدَ شَفَةِ الدَّوْلِ
 تَغَرَّرَ الْأَصْحَى الْكَبْنُ مَا نَبِيٌّ مِنَ الْجِلْدِ عِنْدَ شَفَةِ الدَّوْلِ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ الْكَبْنُ وَالْكَبْلُ بِاللَّامِ
 وَالنُّونِ حَكَاهُ عَنِ النَّزَّاقِ فَقَوْلُ مَنْهُ كَبْنْتُ الْعُلُوَّ بِالْفَتْحِ أَكْبَنُهَا بِالْكَسْرِ إِذَا كَفَقْتُ حَوْلَ سَقْفِهَا
 وَكَبْنْتُ عَنِ الشَّيْءِ عَدَلْتُ وَكَبْنْتُ الشَّيْءَ غَيَّبْتُهُ وَهُوَ مُثَلَّ الْخَبَرِ وَكَبْنُ فُلَانٍ مِمَّنْ وَالْكَبْنةُ السِّنُّ
 قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ بِصَفِّ جَلَا

ذَا كَيْفَةً عَمِلَا التَّصْدِيرَ بِحُزْمِهِ * كَأَنَّهُ مِنْ بَلْقَى رَحْلِهِ وَذَنُّ

(كنن) الْكَنَنُ الدَّرْنُ وَالْوَسْخُ وَآثَرُ الدُّخَانِ فِي الْبَيْتِ وَكَنَنَ الْوَسْخُ عَلَى الشَّيْءِ كَنَنَ الْعَصْقَ بِهِ
 وَالْكَنَنُ التَّلَوُّجُ وَالتَّلَوُّجُ التَّهْدِيبُ فِي كَتَلٍ يُقَالُ كَنَنْتُ بِحَافِلِ الْخَيْلِ مِنْ أَكْلِ الْعُشْبِ إِذَا
 لَصِقَ بِهَا ثَرُوحُ خَرْتَمِهِ وَكَتَلَتْ بَانُونُ وَاللَّامُ إِذَا لَزَّ جَنْتُ وَلَكِنْ يَسَامَاوُهُ مُقَابِلُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبِلٍ
 وَالْعَبْرُ يَنْفُخُ فِي الْمَكْنَانِ فَلَمْ كَنَنْتُ * مِنْهُ بِحَافِلُهُ وَالْعَضْرُوسُ الْفَجِيرُ

الْمَكْنَانُ نَبْتُ أَرْضِ قَيْسٍ وَاحِدَتُهُ مَكْنَانَةٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ غَيْرُ الْمَغِيرَةِ وَقَالَ الْفَرَّازْدَكُ الْمَكْنَانُ
 نَبْتُ الرِّيبِ وَيُقَالُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْبُتُ فِيهِ وَالْعَضْرُوسُ شَجَرٌ وَالْجَبْرُ جَعْتُ جَبْرَةً وَهِيَ الْقِطْعَةُ
 مِنْهُ وَيُقَالُ الْجَبْرُ لِلرَّيَانِ وَيُرْوَى الْجَبْرُ أَيْ الْجَمْعُ فِي بَنَانِهِ وَفِي حَدِيثِ الْجَلْجَاجِ أَنَّهُ قَالَ لَأَمْرَأَةٍ أَنَّ
 لَكُنَّ نَوْتُ أَنْتِ وَأَنْتِ الْوَقُوفُ الْكَتُونُ الْزُرُوقُ مِنْ كَنَنَ الْوَسْخَ عَلَيْهِ إِذَا زَقَّ بِهِ وَالْكَتَنُ لَطِخَ الدُّخَانُ بِالْحَبَاطِ
 أَيْ أَنَّهُ زُرُقٌ يَمِنْ يَمْسُهَا وَأَتَمَّادَنْسَةُ الْعَرْضُ اللَّيْثُ الْكَتَنُ لَطِخَ الدُّخَانُ بِالْبَيْتِ وَالسَّوَادِيَا الشَّفَةُ
 وَضَوْوُهُ يُقَالُ لِدَابَّةٍ إِذَا كَلَّتِ الدَّرِينُ قَدْ كَنَنْتُ بِحَافِلِهَا أَيْ اسْوَدَّتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ غُلِطَ اللَّيْثُ
 فِي قَوْلِهِ إِذَا كَلَّتِ الدَّرِينُ لِأَنَّ الدَّرِينَ مَا يَسُ مِنْ الْكَلَالِ وَأَتَى عَلَيْهِ حَوْلَ فَاسْوَدَّ وَلَا زَجَّ لَهُ حِينَئِذٍ

فِيظُهُ وَلَوْ نَفَى بِالْحَافِلِ وَانْعَامَ الْكَتَنُ بِالْحَافِلِ مِنْ مَرَعَى الْعُشْبِ الرَّطْبِ بِسَبِيلِ مَاءٍ فَيَتَرَكَّبُ وَكَبَّهُ
 وَلَزَّجَهُ عَلَى مَقَامِ الشَّاءِ وَمَشَافِرِ الْأَبْلِ وَبِحَافِلِ الْحَاوِرِ وَأَعْيَا يَعْرِفُ هَذَا مِنْ شَاهِدِهِ وَتَأَنَّهُ فَمَا
 مِنْ يَتَبَرَّعِ الْإِلْفَانِ وَلَا مَذْهَبُهُ فَاتَهُ يَحْطِي مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ قَالَ وَبِابْنِ مِقْبِلٍ يَتَبَرَّعُ لَكَ مَقْلَتُهُ
 وَذَلِكَ أَنَّ الْمَكْنَانَ وَالْعَضْرُوسَ ضَرْبَانِ مِنَ الْبُقُولِ غَضَّانِ رَطْبَانِ وَإِذَا تَنَاسَرَتْ رَقْعُهُمَا بَدَّ هَيْجَهُمَا
 اخْتَلَطَ بِهَيْجِهِ الْعُشْبُ غَيْرُهُمَا فَالْفُ تَبَيَّنَتْهَا وَسَيَاءُ كُنَّا إِذَا تَلَوَّجَ بِهِ الدَّرْنُ وَكَانَ الْخَطَرُ تَرَاكَبَ

قوله تَدَكَّتْ بَعْدِي وَأَلْهَمَهَا الْكَبْنُ *
 التَّسَكُّنَةُ

وَمِنْهُ نَعْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجُرْنُ *
 وَتَدَكَّتْ أَيْ تَدَلَّتْ اهـ

قوله وَالْكَبْنةُ السِّنُّ لَمْ يَجِدْ
 ضَبْطَ الْكَبْنةِ بِهَذَا الْمَعْنَى
 إِلَّا بِشَكْلِ الْأَصْلِ بِالْقَلَمِ
 فَلْيُجْمَعِ

قوله فِي الْمَكْنَانِ يَمِنْ مَقْدُوحَةٌ
 وَتَوَيْنَ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ
 وَتَقَدَّمَ انْشَادُهُ فِي مَادِي فَجَرٍ
 وَعَضْرُوسٍ وَتَجَرَّرَ فِيهِ
 الْمَكْنَانُ بِالْمَكْنَانِ يَكْسِرُ
 الْمِيمُ وَتَأَمَّنْهُ فَوْقَ بَعْدِ
 التَّكَاكِفِ فَاحْذَرِ اهـ

قوله مِنْ كَنَنَ الْوَسْخَ الْخُ وَقِيلَ
 هِيَ كَنْ صَدْرُهُ إِذَا دَوَّى
 أَيْ دَوَّى بِلَا صَدْرَةٍ نَطَوِيَّةٍ
 عَلَى رِيْسَةٍ وَتَغَشَّى وَعَنْ أَبِي
 حَاتِمٍ إِذَا كَرَبَتْهُ الْأَصْحَى فَقَالَ
 هُوَ حَسْبُكَ مَوْضِعٌ وَلَا
 أَعْرِفُ أَصْلَ الْكَتُونِ كَذَا
 بِهِمَا مِنْ النِّهَايَةِ اهـ

على غير التجليل من الابل أنشد يعقوب لابن مقبل

دَعَرْتُ بِهِ الْعَرَمَ سَمَوْنًا • شَكِيرٌ بِحَافِلِهِ قَدْ كَتَّنَ

مستوزيان منه صامرا فعا والسكر السعير الضعيف يعني أن أثر خضرة العشب قد زف به أبو عمرو
الكَنَنُ رُبَّ أصل التحلة والكَنَنُ التزاق العلف بقيدى يحفلى القرس وهما صفاها والكَنَنُ
بالفتح معروف عرفى معنى بذلك لأنه يخفى ويلقى بعضه على بعض حتى يكثُر وحذف الاعشى
منه الالف للضرورة وسماء الكَنَنُ ففال

هو الواهب السجعات السُرُ • بين الحرير وبين الكَنَنِ

كما حذفها ابن هرملة في قوله

يَنَاقِرُ مَسَاعِدَ حَرَمِيَّةٍ • هَذَا الْعَمْرَى شَرِّ دَنِيَّةٍ عَدَدٍ

دِينُهُ دَاءٌ وَالْعَدَدُ الْمَدَادُ وَهُوَ أَصْحَابُ رَجْعِ اللَّيْلِ وَقَالَ ابْنُ حَنِيفَةَ زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ
بَعْضُهُمْ أَنَّهُمْ حَذَفُوا الْعَاثِيَةَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَلَمْ يَمَسَّ الْكَنَنُ فِي الْكَنَانِ الْإِفْعَالِ شِعْرُ الْإِعْشَى وَيُقَالُ لَيْسَ
الْمَاءُ كُنَانًا إِذَا طَلَبَ وَانْخَسَرَ رَأْسُهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

أَمْسَنَ الْمَشَاوِرَ كُنَانُهُ • فَأَمَرَهُ بِسَدْرِ الْخَالَا

أَمْسَنَ يَعْنى الْإِبْلَى أَيْ أَتَمَّ مِنْ مَشَاوِرِهِمْ كُنَانُ الْمَاءِ وَهُوَ طَلَبُهُ وَيُقَالُ أَرَادَ بَيْتَانَهُ غُنَانَهُ وَيُقَالُ
أَرَادَ بَيْتَ الْمَاءِ فَأَمَرَهُ أَيْ شَرِبَهُ مِنْ الْمَرْوَةِ وَسَدْرُهُ أَيْ أَنَّهُ اسْتَدْرَأَ إِلَى حُلُوفِهَا فَجَرَى فِيهَا وَقَوْلُهُ
بِخَالَا أَيْ بِأَلْيَا الْيَا وَالْكَنَنُ وَالْكَنَنُ الْقَدْحُ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْمَصْنُوفِ وَمِثْلُهُمَا مِنَ الرِّجَالِ الْمَكْمُورُ
وَهُوَ الَّذِي أَصَابَ الْكَنَانُ كَرْنَهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَلَا أَعْرِفُهُ وَالْمَعْرُوفُ الْخَلِيقَاتُ وَكُنَانُهُ اسْمُ مَوْضِعٍ
قَالَ كَثِيرٌ عَرَبِيٌّ

أَجْرَتْ حُفُوفًا مِنْ جَنُوبِ كُنَانَةٍ • إِلَى وَجْهِهَا لَمَّا جَهَرَتْ حَوْرُهَا

وَكُنَانُهُ هَذِهِ كَانَتْ بِطَعْفَرِ بْنِ أَبِي رَاهِمٍ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ بِذِكْرِ كُنَانَةٍ بَعْضُ
الْكُفَّاءِ وَتَحْقِيقُهَا لَنَا مِنْهَا مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ لَا لِمَجْهَرٍ بِنَا فِي طَلَبِ (كَنَنٍ) الْكُنَانَةِ
نُورِدُجَةً تَتَضَمَّنُ أَسْمَاءً وَأَغْصَانًا خِلَافَ تَبَسُّطٍ وَتَتَضَعُ عَلَيْهَا الرِّيحُ حَتَّى تَطْوِي وَاعْرَابُهُ كُنَجَّةٌ
وَبِالنَّطِيقَةِ الْكُنَى مَضْمُونُ الْأَوَّلِ مَقْصُورٌ وَقَالَ ابْنُ حَنِيفَةَ الْكُنَانُ مِنَ الْقَصَبِ وَمِنَ الْأَغْصَانِ
الرَّطِيبَةِ أَوْ رِقَّةً تَجْمَعُ وَيُحْمَرُ وَيَجْعَلُ فِي حَوْفِهَا النُّورُ وَالْجَنَى قَالَ وَأَصْلُهَا نَطِيبَةٌ كُنَى (كند)

٢ قوله والكنن القدح بوزن
كفف واستبدل ك شارح
القاموس الكنن كاس
القدح يما للصفة من
السان وهو يعرف أذاس
هو في الأصول التي استقدمها
اه مصححه

٣ قوله أجزت كذا بالأصل
والكنانة والكنن أجزت
بالراء والذى في ياقوت أجزت
بإبدال الميم له بمعنى سلكت
وعليه خففوا جميع حذف
بضم الخاء المعجمة بمعنى
الأرض الغليظة وتوجه
جانب فعري بكسر فسكون
مقصود رجس تدفع شعابه
في قبضة من أرض ينبع
وقيل البيت كافي ياقوت
غدت أم عمر وواسه ثقلت
خدرها

وزالت بأصناف من الليل
عبرها
زاد الحمد كالصافي الكنان
كرماندو بفتح الجيم
والكننة بكسر فسكون
شجرة غبراء طيبة الريح
والكنن ضد المطمن وبرشه
واكنن أى كاجر الضم
ووقع في القاموس وأكنن
ألق ككرم والنظائر
تفسر ببالا المعجدة في
الأصول اه كتمه مصححه

الكِدْنَةُ السَّمْعُ بِعَرَكَيْنِ عَظِيمِ السَّامِ وَنَاقَةُ كِدْنَةٍ وَالْكِدْنَةُ الْقُوَّةُ وَالْكِدْنَةُ جَمِيعَا
كَتَرَةِ الشَّعْمِ وَالْعَمُ وَقِيلَ هُوَ الشَّعْمُ وَالْحَمُّ أَيْ نَفْسُهُ مَا إِذَا كَثُرَ وَقِيلَ هُوَ الشَّعْمُ وَحَدَّهُ عَنِ كِرَاعٍ
وَقِيلَ هُوَ الشَّعْمُ الْعَتِيقُ يَكُونُ لِلدَّابَّةِ وَلِكُلِّ سَمِينٍ عَنِ الْبَحْيَانِيِّ يَعْنِي بِالْعَتِيقِ الْقَدِيمِ وَأَمَّا أَقْدَانُ
كِدْنَةٍ أَيْ ذَاتِ لَحْمٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَجُلٌ ذُو كِدْنَةٍ إِذَا كَانَ خَمْسًا غَلِيظًا أَبُو عَمْرٍو إِذَا كَثُرَ شَعْمُ النَّاقَةِ
وَلَحْمُهَا فَهِيَ الْمَكْدَنَةُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَنَّهُ لِحْسَنُ الْكِدْنَةِ وَبَعِيرٌ ذُو كِدْنَةٍ وَرَجُلٌ كِدْنٌ وَأَمَّا أَكِدْنَةُ
ذَاتِ لَحْمٍ وَشَعْمٍ وَفِي حَدِيثٍ سَالِمٌ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى هِشَامٍ فَقَالَ لَهُ إِنَّكَ لِحَسَنُ الْكِدْنَةِ فَلَمَّا خَرَجَ
أَخَذَهُ نَفَقَةٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ أَرَى الْأَحْوَالَ لَقَعَنِي بِعَيْنِهِ الْكِدْنَةُ بِالْكَسْرِ وَقَدْ نَفَسَ غِلْظُ الْجَسْمِ
وَكَثَرَةُ الْعَمِّ وَنَاقَةُ مَكْدَنَةٍ ذَاتُ كِدْنَةٍ وَالْكِدْنُ وَالْكِدْنُ الْآخِرَةُ عَنِ كِرَاعِ الثَّوْبِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى
الْخَدْرِ وَقِيلَ هُوَ مَا يُطَوَّى بِهِ الْمَرْأَةُ لِنَفْسِهَا فِي الْهَوْدَجِ مِنَ الثِّيَابِ وَفِي الْحَكْمِ هُوَ الثَّوْبُ الَّذِي يُطَوَّى بِهِ
الْمَرْأَةُ لِنَفْسِهَا فِي الْهَوْدَجِ وَقِيلَ هُوَ عِبَادَةٌ وَقَطِيفَةٌ تُلْقَى الْمَرْأَةُ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهَا ثُمَّ تَسُدُّهُ وَتَجْعَلُهَا
عَلَيْهِ وَتَقِي طَرَفِي الْعِبَادَةِ مِنْ شَيْءٍ الْبَعِيرِ وَيَقُولُ مُؤَنَّرُ الْكِدْنِ وَمَقْدَمُهُ فَيَصِيرُ مِثْلَ الْخُرْجِيِّ نَقِي فِيهَا
بُرْمَتُهُ وَغَيْرُهَا مِنْ مَتَاعِهَا وَأَوْدَانُهَا تَمْتَصِحُ إِلَى جِلْدِهَا وَاجْمَعُ كِدُونُ أَبُو عَمْرٍو وَالْكُدُونُ الَّذِي يُطَوَّى
بِهِ الْمَرْأَةُ لِنَفْسِهَا فِي الْهَوْدَجِ قَالَ الْأَجَرِيُّ الثِّيَابُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْخَدْرِ وَاحِدُهَا كِدْنٌ
وَالْكِدْنُ وَالْكِدْنُ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَكَبِ التَّسَامُ وَالْكِدْنُ وَالْكِدْنُ الرَّجُلُ قَالَ الرَّاي

أَتَحَنَّنَ جَاهِلُنْ ذَاتَ غَيْلٍ • سَرَاةَ الْيَوْمِ يَهْدَنُ الْكُدُونَا
وَالْكِدْنُ شَيْءٌ مِنْ جُلُودٍ يُدْقَى فِيهِ كَالْهَؤُونِ وَفِي الْحَكْمِ الْكِدْنُ جِلْدُ كِرَاعٍ يُسَخَّرُ وَيُدْبَعُ وَيُجْعَلُ فِيهِ
الشَّيْءُ يُدْقَى فِيهِ كَالْيَدِيِّ فِي الْهَؤُونِ وَاجْمَعُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ كُدُونٌ وَأَنشد ابنُ بَرِي
هُمُ اطْعَمُوا ضَيْبُونَ تَامَ فَرَتْنِي • وَمَشُوا بِمَا فِي الْكِدْنِ مَرَا جَوَازِلَ
الْجَوَازِلُ السَّمُّ وَمَشُوا وَأَقْوَمُوا الضَّيْبُونَ ذُرَا السَّائِرِ وَالْكُدُونَةُ النَّاقَةُ الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ
قَالَ ابْنُ الرَّفَاعِ جَلَّتْ بَازِلُ كُدُونَتُهُ • فِيمَا لَطُوعِهَا كَلْخَرَابِ
وَكِدْنَتُ شَقِيقَتُهُ كَدَنَافِي كِدْنَةٍ أَسْوَدَتْ مِنْ شَيْءٍ أَكَلَهُ غَعَقِي كُنْتُ وَالتَّاءُ أَعْلَى ابْنِ السَّكَيْتِ
كَدْنَتْ مَشَانِرُ الْأَبْلِ وَكُنْتُ إِذَا رَعَتِ الْعُشْبَ فَاسْوَدَّتْ مَشَافِرُهَا مِنْ مَاءِهِ وَغُلْظَتْ وَكَدْنُ
النِّسَاءِ غُلْظُهُ وَأَصُولُهُ الصُّلْبَةُ وَكَدْنُ النَّبَاتِ لَمْ يَسَقِ إِلَّا كِدْنُهُ وَالْكِدْنَةُ الْهَيْبَةُ
وَالْكُدُونُ وَالْكُدُونُ الْبَرْدُ الْهَبِيبُ وَقِيلَ هُوَ الْبَقْلُ وَيُقَالُ لِلْبَرْدِ تَدُونُ التَّقْيِيلِ كَوْدَنُ تَشْبِيهَا

بالقبيل قال امرؤ القيس

فَعَادَرْتُهُمْ بَعْدَ بَدْنَةٍ * تُغَالِي عَلَى عَوْجِهَا كَذَنَاتُ
تُغَالِي أَي تَسْمِسُ سِرْعَةً وَالْكَذَنَاتُ الصَّلَابُ وَاحِدَتُهَا كَذَنَةٌ وَقَالَ جَنْدَلُ بْنُ الرَّائِي
جُنَادِبٌ لِأَخِي بِالرَّأْسِ مَنَكِبُهُ * كَأَنَّهُ كَوْدُنٌ يَمُشِي بِكَالِبِ
السَّكُونُ الْبَرْدُ وَالْكَوْدُنِيُّ مِنَ الْقِمْلَةِ أَيْضًا وَقَالَ الْفَيْلُ أَيْضًا كَوْدُنٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
خَلِيلِي عَرَبِيَّانِ صُدُورُ الْكَوَادِنِ * إِلَى قِصْعَةٍ فِيهَا عَيُونُ الضَّبَابِ
قَالَ شَبَّهِ الثَّرِيدَةَ الزَّرْبَقَ يَعْيُونُ السَّنَانِيرَ لِمَا فِيهَا مِنَ الزَّبْتِ الْجَوْهَرِيُّ السَّكُونُ الْبَرْدُ يُؤَكِّفُ
وَيَسْبِهُهُ الْبَلِيدُ قَالَ مَا بَيْنَ الْكَذَانَةِ فِيهِ أَى الْهَجْمَةِ وَالْكَذَنُ أَنْ يُزَحَّحَ الْبَرْفِيُّ فِي الْكَدْرِ
وَيُقَالُ أَذْرَكَوْا كَذَنَ مَا نَكِسَ أَى كَذَرَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْكَدْنُ وَالْكَدَرُ وَالْكَدْلُ وَاحِدٌ
وَيُقَالُ كَذَنَ الصَّلْبَانِ إِذَا رَمَى فُرُوعَهُ وَبَيَّتْ أَصُولَهُ وَالْكَدْيُونُ التُّرَابُ الدَّاهِي عَلَى وَجْهِهِ
الْأَرْضُ قَالَ أَبُو دُوَادٍ قِيلَ لِلطَّرِيحِ

تَهْمَتُ بِالْكَدْيُونِ كَى لَابِقُوتَى * مِنْ الْمَقَلَةِ الْبَيْضَاءِ تَقْرِظُ بِأَعْي

بَعْنٍ بِالْمَقَلَةِ الْحَصَاةُ الَّتِي يَقْسِمُ بِهَا الْمَاءُ فِي الْمَنَازِلِ وَبِالْقَرْظِ مَا يَنْقُ بِهَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَتَقْدَسُ
وَبِالْبَاقِ الْمَوْزَنُ وَقِيلَ الْكَدْيُونُ دَفَاقُ السَّرْقِينَ يَحْلُطُ بِالزَّبْتِ فَجَلِي بِهِ الدَّرُوعُ وَقِيلَ هُوَ رَدَى
الزَّبْتُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا طَلَى بِهِ مِنْ دَهْنٍ أَوْ سَمٍّ قَالَ النَّابِغَةُ يَصْفِرُ دُرُوعًا جَلِيَتْ بِالْكَدْيُونِ وَالْبَعْرُ
عَلَيْنِ بِكَدْيُونٍ وَابْعُنْ كَرَةً * فَهَنْ وَضَاءُ صَافِيَاتِ الْغُلَاظِلِ
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ صَافِيَاتِ الْغُلَاظِلِ وَفِي الصَّحَاحِ الْكَدْيُونُ مِثَالُ الْقَرْحُونِ دَفَاقُ التُّرَابِ عَلَيْهِ دُرْدَى
الزَّبْتِ يَحْلُطُ بِهِ الدَّرُوعُ وَأَنْشَدِيَتْ النَّابِغَةُ وَكَدْيُونُ أَسْمٍ وَالْكَوْدُنُ دَجَلٌ مِنْ هَذِيلِ الْكَذَّانِ
خَبِطَ بَسْدَقِي عُرْوَةً فِي وَسْطِ الْقَرْبِ يَقُومُهُ لَلْأَيْضِطْرَبِ فِي أَرْجَاءِ الْبَرْعَيْنِ الْهَجْرَى وَأَنْشَدَ
بُورِزَلُ الْجَرْدِيُّ لَمْ يَزِمَ * إِذَا قَصُرَ نَامِنْ كِدَانِهِ بَقَمَ

وَالْكَذَّانُ شُعْبَةٌ مِنَ الْجَبَلِ تَسْلُكُ الْبَعِيرُ بِهَا أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

أَنْ يَبْعِرَكَ خُتْلَانٍ * أَمَكْنَهُمْ مِنْ طَرَفِ الْكَذَّانِ ٣

(كذن) اللَّيْثُ الْكَذَّانَةُ حِمَارَةٌ كَأَنَّهَا لَدَّرَ فِيهَا خَاوَةٌ وَرَبَاعًا كَانَتْ تَخْرُجُ وَجَعَهَا
الْكَذَّانُ يُقَالُ لَهَا فَعْلَانَةٌ وَيُقَالُ فَعْلَانَةٌ أَبُو عَمْرٍو وَالْكَذَّانُ الْحِجَارَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِصَلْبَةٍ وَفِي

نوله من المقالة بفتح الميم وتقدم
انشدته في حق وضبطت
الميم في الاصل ونسخته من
التنزيه بانضم والصواب
فصحها كاهونن القاموس
والصالح والتقرظ لفظا لفظا
والنظاء الهجة لا بالنظاء
كأوقع في الاصل ونسخته
من التنزيه اه

٣ زاد الجحد والكدن بفتح
فكسكون التنطق بالشوب
والشبه اه

حديث بنه البصرة فوجدوا هذا الكذبان فقالوا ما هذه البصرة الكذبان والبصرة حجارة
رثوة قال البياض وهو فعال والنون أصلية وقيل فعلان والنون زائدة (كرن) الكركان
العود وقيل الصبح قال البند

صَلَّ كَسَافِلَه الْقَنَا وَطَلَعَهُ * وَكَانَ جَوْجُوهٌ صَفِيحٌ كَرَانِ

وفي رواية كسافله القناظنوبه والجمع كرنه والكريسة المغنية الضاربة بالعود أو الصبح
وفي حديث حجة رضى الله عنه فقسمته الكريسة أى المغنية الضاربة بالعود والكريسة شجر
منه والكريون وإبصر حرمها الله تعالى قال كثير عزة

تَوَلَّيْتُ سِرَاعًا عَيْرَها وَكَانَها * دَوَاعِي بِالْكَرِينِ ذَاتُ فَوَاحِجِ

وقيل هو خيل يشق من نسل مصر صانها الله تعالى (كرن) الكريون الفأس العظيمة لها
رأس واحد وهو الكردن أيضا وكردين لقب مسمي من عبد الملك التذييب ابن الاعرابي حدث
بقردنه وكردنه أى بقفاه الاصمعي يقال ضرب كردنه أى عقفه وبعضهم يقول ضرب كردنه

(كرن) الجوهرى الكركن والكركيزين بالكسر فاس مثل الكيزيم والكركيز من الثراء
وفي حديث أم سلمة ما صدقت بعوث رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت وقع الكركازين
ابن سيده الكركن والكركيز والكركيزين الفأس لها رأس واحد وقيل الكركيزين شجر المطرقة

وقال أبو حنيفة الكركون بفتح الكاف والزاي جميعا الفأس لها أحد قال وأحد بفتح قد سمعت
الكركون بكسر الكاف وفتح الزاي وفي الحديث عن العباس بن مهمل عن أبيه قال كنت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فأخذ الكركيزين يحفر في حجر أضحكت

فقال من ناس يؤتى بهم من قبل المشرق في الكبول يساقون إلى الجنة وهم كارهون قال الشاعر
فقد جعلت كأداة تحنوكم * كما تحنوى سوق الغشاء الكرازا
قال أبو عمرو وإذا كان لها أحد واحد فهي فاس وكركون وكركيز والجمع كرازين وكرازين وقال غيره

الكرازين ما تحت مبركة الرجل وأشد

وقفت فيه ذات وجه ساهم * ثلبي الكرازين بصلب زاهم

(كركدن) ابن الاعرابي الكركدن دابة عظيمة الخلق يقال انها تحمل الفيل على قريتها نقل
الدال من الكركدن (كسطن) أبو عمرو القسطن والكسطن الغبار وكسطل

قوله وكركون الخ ضبطت
بجاءة أى عمرو في التكملة
بهذا الضبط كتبه

وَقُتِلَ وَكُتِنَ وَأُنْشِدَ

حتى اذا ما الشمس هَمَّتْ بِرَج • اهاب راعيا فنارت برهج

• تثير كسطن مراغ ذي وهج •

قوله وهو الكرسة ضبطت
في القاموس بكسر الكاف
والسين وضبطها عاصم
بفتحهما وضبطت في التكملة
بالشكل بكسر الكاف وفتح
السين اه معصمه

(كُنْ) الكُنْى مصوربت قال ابو حنيفة هو الكرِسة (كُتِنَ) قال في
الكشج بقوله تكون في رمال بن سعدة قال ابو منصور اُتت في رمال بن سعدة فارأيت كُتْنَةً
ولا سمعت بها وما اراها عريسة وكذلك الكُتْنَةُ مؤنثة ليست بصيغة وقد ذكرناه في ترجمة
كُشَج (كُنْ) حكى الازهرى عن ابي عمرو الا كُمان نُتور النشاط وقد اُكُنْ اُكْمانا
وأُنشد لطلحي بن عدي يصف ثعالبين شد عليهما فارس

والمهر في آتارهن يقص • قصا تخال الهقل منه يقص

• حتى أشعل مكنا ما بهيص •

قال وأنا واقف في هذا الحرف (كفن) الكفن معروف ابن الاعراب الكفن التغطية
قال ابو منصور ومنه سمى كفن الميت لانه يستتره ابن سيدة الكفن لباس الميت معروف والجمع
أَكْفان كَفَنَهُ يَكْفِنُهُ كَفْنًا وَكَفَنَهُ تَكْفِينًا ويقال ميت مكفون ومكفن وقول امرئ القيس

على حرج كالقتر يحمل أكفاني • أراد با كُفْنانه ثيابه التي يواريه وورد ذكر الكفن في الحديث

كثيرا وذ كر بعضهم في قوله اذا كفن أحدكم أخاه فليصن كَفَنَهُ أنه يسكون الفاء على

المصدر رأى تكفينه قال وهو الا هم لانه يشعل على النوب ويهتد وعمله قال والمعروف

فيه الفتح وفي الحديث فاهدى لنا شاة وكفنها أي ما يغطيها من الرغفان ويقال كَفَنَتِ الخُبْرَةَ

في المسألة اذا وارتبهاها والكفن غزل الصوف وكفن الرجل الصوف غزله اللبث كفن

الرجل يكفن أي غزل الصوف والكفنة صغيرة من دق الشجر صغيرة جعدة اذا بسبت صلبت

عبدانها كاتم قطع شققت عن القنا وقيل هي عشب منتشرة النبتة على الارض تنبت بالقيعان

وبارض تجرد وقال ابو حنيفة الكفنة من نبات القفا يزعل ذلك شيا وكفن يكفن اختلى

الكفنة قال ابن سيدة وأما قوله

يظل في الشاير عاها ويغمها • ويكفن الدهر الاربع يمتد

فقد قيل معناه يحل من الكفنة كراضع الشاة قاله ابو الدقش وقيل معناه يغزل الصوف

رواه الليث وروى عمرو عن أبيه هذا البيت

فَنَلَّ يَمُوتُ فِي قَوْطٍ وَرَاحِلَةٍ * يَكْفُ الدَّهْرَ لَا رَيْثَ يَهْتَدِ

قَالَ يَكْفُ يَجْعُ وَيَجْرُصُ الْأَسَاعِيَةُ بَعْدَ بَطْحِ الْهَيْدِ وَالرَّاحِلَةُ كَبَشُ الرَّاحِي يَمُوتُ عَلَيْهِ مَتَاعُهُ بِقَالِهِ الْكَرَارُ وَطَعَامُ كَفْنٍ لَا يَمُوتُ فِيهِ وَقَوْمٌ يَكْفُونُ لَا يَمُوتُ عَنْهُمْ عَنِ الْبَحْرِ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كِتَابِهِ إِلَى عَامِلِهِ مَصْعَدَةَ بْنِ هَبيرة مَا كَانَ عَلَيْكَ أَنْ لَوْ صَعَتَ اللَّهُ بِأَمَامٍ وَصَدَقَتْ بِطَائِفَةٍ مِنْ طَعَامِكَ تَحْقِيًا وَأُكِلَ طَعَامُكَ حَرًا كَفْنَا فَاِنْ ثَلَاثَ

سِرَّةِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَدَابِ الصَّالِحِينَ وَالْكَفَنَةُ شَجَرٌ (كَنْ) كَنْ كُنَا خَفِيَ وَكَنْ لَهُ يَكْمُنُ كُنَا وَكَنْ اسْتَعْفَى وَكَنْ فَلَانِ إِذَا اسْتَعْفَى فِي مَكْمَنٍ لَا يَقْطُنُ لَهُ وَأَكْنُ غِيَةً أَخْفَاهُ وَلَكِنْ حَرْفٌ مَكْمَنٌ إِذَا خَرِبَهُ

الصَّوْتُ نَارًا وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَرْبَشَ فَقَدْ كُنَّ فِيهِ كُنَا فِي الْحَدِيثِ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَمَنَّا فِي بَعْضِ حِرَارِ الْمَدِينَةِ نَأَى اسْتِرَاوًا وَاسْتَعْفَاوًا مِنْهُ السَّكْمَةُ فِي الْحَرْبِ

مَعْرُوفٌ وَالْحِرَارُ جَمْعُ حَرَةٍ وَهِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَجَارَةِ السُّودِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكَيْمِيُّ فِي الْمَرْبِ الَّذِينَ يَكْمُنُونَ وَأَخْرَجَهُ كَيْنَ أَيْ فِيهِ مَدْعَلٌ لَا يَقْطُنُ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَيْنَ يَعْجَى كَلِمٌ مُشْتَلٍ عَلَيْهِ وَعَالَمٌ

وَنَاقَةٌ كَوْنٌ كَوْمٌ لِقَاحٌ وَذَلِكَ إِذَا تَلَعَتْ وَفِي الْحَكْمِ إِذَا تَبَشَّرَ بِذَهَابِهَا تَبَشَّرَ وَأَعْلَى يَكْمُنُ لِقَاحُهَا بِشَوْلَانِ ذَهَابُهَا قَالَ ابْنُ عُمَيْلٍ نَاقَةٌ كَوْنٌ إِذَا كَانَتْ فِي مَيْمَنِهَا وَزَادَتْ عَلَى عَشْرِ لِيَالٍ إِلَى خَمْسِ عَشْرَةٍ لَا يَسْتَيْقِنُ لِقَاحُهَا وَحَرْنٌ كَيْنَ فِي الْقَلْبِ يَخْتَفِ وَالْكَمْنَةُ جَوْبٌ وَجَرَّةٌ بَقِيَ فِي الْعَيْنِ مِنْ رَدِّ بَسَاءٍ

عَلَّاجُهُ فَكَمْنٌ وَهِيَ مَكْمُونَةٌ وَأَنْشَدَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

سَلَّاهُمَا قَلَّةً تَفَرَّقُوا * تَحْدِلُهَا كَمْنَةٌ وَلَا رَدَّ

وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِ عَوَامِرِ الْبُيُوتِ الْأَمَّا كَلِمَتَانِ ذِي الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْرَقَانِ مَا يَكْمُنَانِ الْبَصَارَ وَيَكْمُنَانِ وَتَحْدِلُ مِنْهُ النِّسَاءُ قَالَ

شُمُّ الْكَمْنَةِ وَرَمَى فِي الْأَجْفَانِ وَقِيلَ قَرَحٌ فِي الْمَأْتَى وَيُقَالُ سَكَمَتْ بَيْتٌ وَجَرَّةٌ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

تَأَوَّبَتِ الدَّاءُ الَّذِي نَاسَا ذَرَّةً * كَمَا عَتَادَ مِنَ اللَّيْلِ عَائِرَةٌ

وَمِنْ رَوَايَاتِهِ يَكْمُنُ هَانُ غَعْنَاهُ بِعَمِيَانٍ مِنَ الْأَكْمَةِ وَهُوَ الْأَعْيَى وَقِيلَ هُوَ رَمَى فِي الْجَانِ وَغَلَطَ وَقِيلَ هُوَ كَالَّذِي يَأْخُذُ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ فَتَحْمِلُهُ فَتَصِيرُ كَأَنَّهُ أَرَادَهُ وَقِيلَ هِيَ ظِلَّةٌ تَأْخُذُ فِي الْبَصَرِ وَقَدْ

كَتَبَتْ عَيْنَهُ تَكْمُنُ كَمْنَةً شَدِيدَةً وَكَتَبَتْ وَالْمَكْمَنُ الْخَزِينُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

٣ زَادَ فِي التَّكْمِلَةِ أَكْمَفْنَا

نَكْمَهُمَا وَالْمَكْمَنُ يَضَعُ

الْقَامِ مَوْضِعَ مَقْدَرِ الرَّجُلِ

مِنْ الْمَرْأَةِ عِنْدَ النِّكَاحِ

وَالْكَمْنَةُ بَضْمُ الْكَافِ مِنْ

الْحَسَرِ وَتَبَتِ كُلُّ شَيْءٍ ٥٥

وَمِثْلُهُ فِي الْقَامِوسِ كَتَمَهُ

٥٥٥٥

قَوْلُهُ كَنْ الْجَنَابَةِ نَهَضَ مَعَهُ

كَمَا فِي الْقَامِوسِ ٥٥٥٥٥

قَوْلُهُ وَفِي الْحَكْمِ إِذَا تَبَشَّرَ

الْخَبْرَ بِدَوْنِ إِذَا تَلَعَتْ وَالْأَ

فَالْعَبَارَةُ كَالْأَمْتِ ٥٥٥٥٥

٥٥٥٥٥

كَذَا يَبَاضُ بِالْأَيَّاسِ

عَوَاسِفٌ أَوْ سَاطِ الْخُفُونِ بَسَفَهَا * بَكَفَنَ مِنْ لَاحِجِ الْحَزَنِ وَاتَّزَ
الْمُكْنَنُ الْخَافِي الْمَضْمَرُ وَالْوَاتُّ الْمَقِيمُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي خَلَصَ إِلَى الْوَتِينِ وَالْكُمُونِ بِالتَّشْدِيدِ
مَعْرُوفٌ حَبِأْدَقُ مِنَ السَّمِمْ وَاحِدُهُ كُوفَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الْكُمُونُ عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ يَزْعَمُ
قَوْمُهُ السَّعَوْتُ قَالَ الشَّاعِرُ
فَاصْبَتْ كَالْكُمُونِ مَا نَسَتْ عُرُوقَهُ * وَأَغْصَاهُ مِمَّا يَنْبَغِي خُصْرُ

قوله وذارة مكمن ضربه لها
المعدك قد وضبطها باقوت
كالتكملة بكسر الميم كاتري
اه معصمه

وَذَارَةُ مَكْمَنٍ مَوْضِعٌ عَنْ كِرَاعٍ وَبَيْنَ مَنْ أَسْمَرَهُ لَهُ فِي دِيَارِ قِيْصٍ قَالَ الرَّاعِي
بِدَارُهُ مَكْمَنٌ سَافَتْ لَهَا * رِيَّاحُ الصَّفِيرِ أَوْ مَا وَعَيْتَا
(كَنَنْ) الْكِنُّ وَالْكِنَّةُ وَالْكَانُ وَفَاءُ كُلِّ شَيْءٍ وَسِتْرُهُ وَالْكِنُّ الْبَيْتُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ كُنَّ وَأُكْنَةٌ
قَالَ سِيدُوهُ وَلَمْ يَكْسِرْ وَهِيَ عَلَى فُعْلٍ كِرَاهِيَةُ التَّضْعِيفِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَجَعَلَ لِكُلِّ مَنْ فِي الْجِبَالِ
أُكْنًا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِغْفَا فَلَمَّا رَأَى سُرْعَتَهُمْ إِلَى الْكِنِّ ضَعَفَ الْكِنُّ مَا يُرَدُّ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ مِنَ
الْأَبْنَةِ وَالْمَسَاكِنِ وَقَدْ كُنْتُمْ أَكْنَهُ كَأَنَّكَ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَى مَا اسْتَكَنَّ أَيْ اسْتَرَى وَالْكِنُّ كُلُّ شَيْءٍ وَقِيَ
شِبَاهُهُ وَكُنَّ وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كُنْتُ الشَّيْءُ أَيْ جَعَلْتَنِي كِنْ وَكُنَّ الشَّيْءُ يَكْنُهُ كُنَّا وَكُنُونَا
وَأُكْنَهُ وَكُنْنَهُ سِتْرُهُ قَالَ الْأَعْلَمُ

أَبْصَحْتُ عَزْرًا بِرَجُلٍ مَكْنَنٍ * تَكْنَنُهُ السَّتَارَةُ وَالْكَنِيفُ
وَالْأَسْمُ الْكِنُّ وَكُنَّ الشَّيْءُ فِي صَدْرِهِ يَكْنُهُ كُنَّا وَكُنَّ كُنْكَ وَكُنَّ كُنْكَ وَقَالَ رُوْبَةُ
إِذَا الْبَحِيلُ أَمَرَ الْخُنُوسَا * سَيَطْلُوهَا كَثْرَ الْتَهْوِيْسَا * فِي صَدْرِهِ وَكُنَّ أَنْ يَحْبِسَا
وَكُنَّ أَمْرُهُ عَنْهُ كَأَخْفَاهُ وَاسْتَكَنَّ الشَّيْءُ اسْتَرَى قَالَتِ الْخَفْسَاءُ
وَلَمْ يَتَوَزَّاهُ الضَّيْفُ مَوْهِنَا * إِلَى عِلْمٍ لَا يَسْتَكِنُ مِنَ السَّفَرِ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ كُنَّ الشَّيْءُ سِتْرُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَوْ كُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ أَيْ أَخْفَيْتُمْ قَالَ ابْنُ بَرِي
وَقَدْ جَاءَ كُنْتُ فِي الْأَمْرِ مِنْ جِهَاتٍ قَالَ الْمُعْتَضِي

قوله في الامر بن أي السترة
والصيانة من الشمس
والامر ان في النفس كاي علم
من الوقوف على عبارة
الصباح الا نسبة في قوله
وكنن الشئ ستره وصننه
الخ كنبه معصمه

قَدْ بَدَتْكَ النَّاسُ أَسْرَارًا فَعَلِمَا * وَمَا بَالُ نَوَسِي الْمَوْتِ مَكْنُونِي
قَالَ الْقَرَاءُ الْعَرَبُ فِي كُنْتُ الشَّيْءُ إِذَا سَتَرَهُ لِعَتَانِ كُنْتَهُ وَأُكْنْتَهُ بِمَعْنَى وَأَسْتَدْفُو
ثَلَاثُ مِنْ ثَلَاثِ قَدَامِيَّاتٍ * مِنَ اللَّذَاتِ تَكُنُّ مِنَ الصَّقِيعِ
وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ تَكُنُّ مِنْ أَكْنَتْ وَكُنْتُ الشَّيْءُ سِتْرُهُ وَصَفَتْهُ مِنَ الشَّمْسِ وَأُكْنْتَهُ فِي نَفْسِي أَسْمَرَهُ

وقال أبو زيد كُنْتَهُ وأُكْنِتَهُ بمعنى في الكِنِّ وفي النَّفس جميعاً تقول كُنْتُ الْعَمَلُ وأُكْنِتُهُ فهو
مَكْنُونٌ ومَكْنٌ وكُنْتُ الْجَارِيَةَ وأُكْنِتُهَا هي مَكْنُونَةٌ ومَكْنَةٌ قال الله تعالى كَانُمْ يَسْ مَكْنُونٌ
أي مستورين الشمس وغيرها ولا كُنَّةُ الْأَعْيُنِ قال الله تعالى وجعلنا على قلوبهم كُنَّةً أَنْ
يَفْقَهُوا وَالْوَاحِدُ كُنَّ أَنْ يَرِيعَةً

هَاجَ ذَا الْقَلْبِ مَنَزَلُ * دَارِسُ الْعَهْدِ مَحْوُلُ

أَيُنَابِتُ لِبَلَّةٍ * بَيْنَ عَصْفَيْنِ يَوْبِلُ

تَحْتَ عَيْنِ كُنَّاسَا * ظِلُّ بَرْدٍ مَرَحِلُ

قال ابن بري صواب انشاده * بَرْدُ عَصَبٍ مَرَحِلُ * قال وأنشد ما بن دريد

تَحْتَ ظِلِّ كُنَّاسَا * قُضِلَ بَرْدُ مَهْلُ

وَكَانَ وَاسْتَكَنَّ اسْتَرَوْا الْمُسْتَكْنَةَ الْحَقْدُ الْفَزِيرُ

وَكَانَ طَوَى كُنْهًا عَلَى مُسْتَكْنَةٍ * فَلَاحُوا بِدَاهَا وَلَمْ يَجْعَبِ

وَكُنْهَ يَكْنُهِ صَانَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كَانُمْ يَسْ مَكْنُونٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَوَّلُ مَكْنُونٌ وَيَسْ

مَكْنُونٌ فَكَانَهُ مَذْهَبُ الشَّيْءِ يُصَانُ وَاحِدُهُمَا قَرِيبَةٌ مِنَ الْآخَرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُنْتُ الشَّيْءُ

أَكْنُهُ وَأُكْنِتُهُ أَكْنُهُ وَقَالَ غَيْرُهُ أَكْنْتُ الشَّيْءَ إِذَا سَتَرْتَهُ وَكُنْهَ إِذَا سَتَرْتَهُ أَبُو عَبْدِ عَدْنٍ ابْنُ زَيْدٍ

كُنْتُ الشَّيْءَ وَأُكْنِتُهُ فِي الْكِنِّ وَفِي النَّفْسِ مَثَلُهَا وَتَكْنَى لَزِمَ الْكِنِّ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَأَيْتُ

عَلِيَّاءَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ قَدْ تَكْنَى وَتَحْبَى فَقَتَلَتْهُ تَحْبَى أَيْ زَمَزَمَ وَلَا كَانَ الْغُرَابُ وَتَحْوَاهُ يَسْتَكْنُ فِيهَا

وَاحِدُهَا كَنٌ وَتَجْمَعُ أَكْنَةٌ وَقِيلَ كُنَّ أَنْ وَأُكْنِتُهُ وَاسْتَكْنَى الرَّجُلُ وَأَكْنَّ صَارَ فِي كِنٍّ

وَإِكْنَتِ الْمَرْأَةُ غُطَّتْ وَجْهَهَا وَسَتَرَتْهُ حَيَاءً مِنَ النَّاسِ أَبُو عَمْرٍو الْأَكْنَةُ وَالسُّدَّةُ كَالصَّفَةِ تَكُونُ

بَيْنَ بَيْتِ الْيَتَامَى وَتَكُونُ بَابَ الدَّارِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْكُنْهَةُ الشَّيْءُ يُخْفِيهِ الرَّجُلُ مِنْ

حَائِلِهِ كَلْبُ نَاحٍ وَتَحْوَاهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْكُنَّةُ بِالضَّمِّ جَنَاحُ تُخْفِي جُذُوعَ مِنَ الْجَانِطِ وَقِيلَ هِيَ السَّقِيَّةُ

تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ وَقِيلَ الْظُلَّةُ تَكُونُ هُنَاكَ وَقِيلَ هُوَ مُخْتَدِعٌ أَوْ قَدْ يُشْرَعُ فِي الْبَيْتِ وَالْجَمْعُ

كُنَّاتٌ وَالْكُنَّانَةُ جَعْفَةُ السَّهَامِ تُخْفِي جُلُودَ لَاحِشٍ فِيهَا أَوْ مِنْ خَشَبٍ لِأَجْلِ لَوْدِ فِيهَا

الْبَيْتُ الْكُنَّانَةُ كَالْجَعْبَةِ غَيْرُهَا مِمَّا صَغِيرَةٌ تَقْدُلُ لِلْبَيْتِ ابْنُ دُرَيْدٍ كُنَّانَةُ التَّبَلِّ إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدَمٍ فَإِنْ

كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ خَفِيرٌ الصَّاحِبُ الْكُنَّانَةُ الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا السَّهَامَ وَالْكُنَّةُ بِالْفَتْحِ أَمْرٌ إِذَا ابْنُ

قوله إلى كسذا بالاصول
مضبوطا ولزعه عن أبيه في
غير هذا المحل ولعله مهمل
وسرر كتبه معصية

أو الاخ والجمع كَنَانٌ نادرٌ كما هم وهو ما فيه فعيلة ونحوها مما يكسر على فعال في التذييب كل فعيلة
أو فعيلة أو فعلة من باب التضعيف فانها تجمع على فعال لان الفعل اذا كانت تعاصرت بين
الفاعلة والفعل والتصرف بضم فعلا الى فعل كقولك حذو وحيد وصلب وصلب قدوا
المؤنث من هذا النوع الى ذلك الاصل وأنشد * قُلْنَ كَنَامَةً شَابَا * قصير شابة جمع لها شبة
ثم جمعها على الشبائب يقال هي حنته وكنته وفرأشه وإزاره ومن ضنه وخافه كله واحد وقال
الزبير فان بنديرا بعض كنانى الى الطلعة انجباء وروى الطلعة القبعة يعنى التى تطلع ثم تدخل
لاسيما فى الكنة وفى حديث أبيه قال لعمر والعباس وقد استأذنا عليه ان كتنكنا كانت ترجلنى
الكنة امرأة الابن وامرأة الاخ إذا مرأته فسميها كتنها لانه أخوها فى الاسلام ومنه
حديث ابن العاص جاء يعاهد كتنه أى امرأته والكنة والاكنتان البياض والكانون
النفيل الوحى ابن الاعرابى الكانون الثقيل من الناس وأنشد للبطينة
أعزبنا اذا استودعنا سرا * وكانوا على المجتديننا
أبو عمر والنوائين الثقلاء من الناس قال ابن برى وقيل الكانون الذى يجلس حتى يقصى
الخبير والاحاديث لم ينقلها قال أبو ذؤيب

وقد قطع الوائون بيني وبينها * ونحن الى أن وصل الخيل حوَج
قلت كونا نينا من أهلى وأهلها * باجتههم فى بقعة البصر يجروا
الجوهري والكانون والكائنة الموقد والكائون المصطفى والكائونان شهران فى قلب الشتاء
رومية كائون الاول وكائون الاخر هكذا سمي أهل الروم قال أبو منصور وهذان الشهران
عند العرب هما الهيران والهيران وهما شهر لقاح وقحاج وبنو كسبة بطن من العرب
نسبوا الى أمهم وقاله الجوهري بفتح الكاف قال ابن برى قال ابن زيد بنو كنة بضم الكاف
قال وكذا قال أبو زكريا وأنشد

غزال ما يأت اليو * م فى داريتى كنة

رخيم يصرع الأسد * على مضيق من المنه

ابن الاعرابى سكن اذا هرب وكنا نة قبيلة من مضروهر كنانة بن خزيم بن مدركة بن الياس
ابن مضروهر وكنا نة أيضا من تغلب بن وائل وهم بنو عكب يقال لهم قريش تغلب (كهـ)
الكاهن معروف كهن له يكنون ويكهنون كهن كنهة وتكهنون كنهنا ولاخيه نادر

٣ زاد المجد كالصانانى
كسكن اذا كسسل
وقعد فى البيت ومن أسماء
فوزم المكثورة وقال القراء
السبعة الى بنى كنة بالضم
كفى وكفى بالهم والمكسر
ممثل لمى ولبى وضرى
وضرى وكرسى وكرسى اه
مصحف
قوله كهن الخناه منع ونصر
وكرم كافى القاموس اه
مصحف

قضى بالغيب الازهرى قلما يقال الا تكهن الرجل غيره كهن كهانة مثل كتب يكتب كتابة
اذ اتكهن وكهن كهانة اذا صار كاهنا ورجل كاهن من قوم كهنة وكتبه كان وحرقته
الكهانة وفي الحديث نبي عن اخوان الكاهن قال الكاهن الذي يعطى النخيل عن الكائنات
في مستقبل الزمان ويدعى معرفة الاسرار وقد كان في العرب كهنة كثير وسطيع وغيرهما منهم
من كان يزعم أن له تابعا من الجن وربما يلقي اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم أنه يعرف
الامور بحسبة ماتت اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من رآه أو فعله أو حاله وهذا
يخصونه باسم العراف كالذي يدعى معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما وما كان فلان
كاهنا وقد كهن وفي الحديث من أتى كاهنا وعرا فافقد كفر عا نزل على محمد أي من صدقهم
ويقال كهن لهم اذا قال لهم قول الكهنة قال الازهرى وكانت الكهانة في العرب قبل
مبعث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بعث نبيا وحيت السما بالشمس ومنعت
الجن والشياطين من استراق السمع والقائه الى الكهنة بطل علم الكهانة وأزهد الله بأبطال
الكهنة بالفرقان الذي فرق الله عز وجل بين الحق والباطل وأطلع الله سبحانه نبيه صلى الله
عليه وسلم بالوحي على ما سامع من علم القلوب التي عجزت الكهنة عن الاطاحة به فلا كهانة اليوم
بحمد الله ومنته وإغنايته بالتزليل عنها قال ابن الاثير وقوله في الحديث من أتى كاهنا يشغل
على اتيان الكاهن والعراف والمكتم وفي حديث الجن انهم اذا من اخوان الكهان انما
قاله ذلك من أجل جمعهم الذي يصح ولم يعبه بمجرد الصحيح دون ما تضمنه من الباطل فانه
قال كيف تدعى من لا تأكل ولا تشرب ولا تستمل ومثل ذلك بطل وانما ضرب المثل بالكهان
لانهم كانوا يبرجون أو يلهم الباطل بما تسمع تروى السامعين ويستقبلونهم بالقلوب
ويستصفون اليها الامماع فاما اذا توضع السمع في مواضعه من الكلام فلا ند فيه وكيف
يتم وقد جاء في كلام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا وقد تكررت ذكره في الحديث
مفردا وجعلا واسما وفعلا وفي الحديث ان الشياطين كانت تسترق السمع في الجاهلية
وتلقيه الى الكهنة فتريذ فيه ما تريد وتقبله الكفار منهم والكاهن ايضا في كلام العرب الذي
يقوم بأمر الرجل ويستفي في حاجته والقيام بأسبابه وأمر حراته والكاهنان حيان
الازهرى يقال لقوله والتفسير الكاهنان وهما قبلا اليهود بالدينه وهم أهل كتاب وقومهم
وعلم وفي حديث مرفوع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من الكاهنين رجل يقرأ

قوله والكاهن ايضا الخ
ويقال فيه الكاهن باللام
كأني التكهنة اه معصمه

٣ زاد المجد في التكملة
المكاشفة المحاباة اه محضه

القرآن قرأه لا يقرأ أحد قرأه قيل انه محجب كعب القرظي وكان من أولادهم والعرب تسمى كل من يتعاطى علماديقا كاهنا ومنهم من كان يسمى المتجيب والطبيب كاهنا ٣ (كون) الكون الحدوث وقد كان كوناً وكنهه عن الحياتي وكراع والكنهية في مصدر كان يكون أحسن قال الفراء العرب تقول في ذوات الباء ما يشبه زغث وسرث طرث مطرورة وحديث حيدودة فيما لا يبعص من هذا الضرب فاما ذوات الواو مثل قلت ورثت فانهم لا يقولون ذلك وقد أتى عنهم في أربعة أحرف منها الكنهية من كنت والديومة من فعت والهيمه موعمة من الهواج والسيدودة من سدت وكان ينبغي أن يكون كونه ولكنهم الماقلت في مصادر الواو وكثرت في مصادر الباء أخفوها بالياء هو أكثر مجيئها منها إذ كانت الواو والياء متقاربتين في الجرج قال وكان للتليل يقول كنهية فيعوله في الأصل كونه التقت منها واو والياء منها ما سكته قصير تايام شديدة مثل ما قالوا الهيم من هنت ثم خففوها فقالوا كنهية كما قالوا هسين لين قال الفراء وقد ذهب مذهبنا إلا أن القول عندي هو الأول وقول الحسن بن عرفة جاهلي

لم يكن الحق سوى أن هاجه • رسم دار قد تعني بالسرر

اغما أراد لم يكن الحق لحذف النون لالتقاء الساكنين وكان حكمه إذا وقعت النون موقعاً محلاً فيه فتقوى بالحركة أن لا يحدفها لأنها جحر كنهية قد فارت شبه حروف اللين اذ كُنْ لا يَكُنْ الاسواكين وحذف النون من يكن أقبح من حذف التنوين ونون التثنية والجمع لأن نون يكن أصل وهي لام الفعل والتنوين والنون زائدة فالحذف منها أسهل منه في لام الفعل وحذف النون أفضل من يكن أقبح من حذف النون من قوله غير الذي قد يقال ملكتب لأن أصله يكون قد حذف منه الواو لالتقاء الساكنين فإذا حذف منه النون أيضاً لالتقاء الساكنين أجفت به التواي الحذفين لاسيما من وجه واحد قالوا أيضاً أن تقول ان من حرف والحذف في الحرف ضعيف الاعم التضعيف بخوان ورب قال هذا قول ابن جني قالوا أرى آتاسيا غير ذلك وهو أن يكون جاما لحق بعد ما حذف النون من يكن فصارت مثل قوله عز وجل ولم يكن بشيأ فإلا قدرة بك جاما لحق بعد ما جاز الحذف في النون وهي ساكنة تخفيفا فبقي محذوفاً لاجتماعه فقال لم يكن الحق ولو قدره يكن فبقي محذوفاً ثم جاما لحق لوجب أن يكسر لالتقاء الساكنين فيقوى بالحركة فلا يجسد سبيلاً إلى حذفها الامتسكها فكان يجب أن يشول لم يكن الحق ومثله قول انقصر بن صخر الأسدي

فَإِنْ لَا تَكُنِ الْمَرَأَةُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَمْ يَكُنْ أَصْلُهُ يَكُونُ فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ جَزْمُهَا فَاتَّقَى سَاكِنًا
لَحْدَتِ الْوَاوُفِي لَمْ يَكُنْ فَلَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ حَذَفُوا النُّونَ تَحْقِيقًا فَمَاذَا انْعَرَكْتَ ابْنُ سُوَيْدٍ قَالُوا لَمْ
يَكُنِ الرَّجُلُ وَأَجَازُ بُونُسٍ حَذَفُهَا مَعَ الْحَرَكَةِ وَأَنْشَدَ

إِذَا لَمْ تَكُنِ الْحَاجَاتُ مِنْ هِمَّةِ الْفَقْرِ * فَلَيْسَ بِغَيْرِ عَقْدٍ الرَّأْيُ
وَمِثْلُهُمَا حَكَاهُ قَطْرُ بَابِ بُونُسٍ أَجَازُ لَمْ يَكُنِ الرَّجُلُ مُنْطَلِقًا وَأَنْشَدِيْتُ الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ

* لَمْ يَكُنِ الْحَقُّ سَوَى أَنْ هَاجَهُ * وَالْكَائِنَةُ الْحَادِثَةُ وَحَى سِيمَوِيهَ أَنَا عَرَفْتُ مَذَّ كَسْتَأْيِ مَذَّ
سَخَقْتُ وَالْمُعِينَانِ مُتَقَارِبَانِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّكُونُ التَّحَرُّكُ يَقُولُ الْعَرَبِيُّ لَمْ يَتَّخِذْهُ لَا كَانَ وَلَا
تَكُونُ لَا كُنْ لَا خَلْقٌ وَلَا تَكُونُ لَا تَحَرُّكٌ أَيْ مَاتَ وَالْكَائِنَةُ الْأَمْرُ الْحَادِثُ وَكَوْنُهُ فَتَكُونُ أَخَذْنَاهُ
لَحْدَتُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدَرَأَى فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَكَوَّنُ فِي رُؤْيَا لَا يَتَكَوَّنُ عَلَى

صَوْرَةٍ وَكَوْنُ الشَّيْءِ أَخَذْنَاهُ وَاللَّهُ مَكُونُ الْأَشْيَاءِ يَخْرُجُهَا مِنْ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ بَابِ فُلَانٍ يَكِينُهُ
سَوِيٌّ وَبِحَيْثُ سَوِيٍّ أَيْ بِحَالَةِ سَوِيٍّ الْمَكَانُ الْمَوْضِعُ وَالْجَمْعُ أَمْكِنَةٌ وَأَمَّا كُنْ فَهُوَ الْمِيمُ أَصْلًا حَقًّا قَالُوا
تَعَنَّيَ فِي الْمَكَانِ وَهَذَا كَمَا قَالُوا فِي تَكْسِيرِ الْمَسِيلِ أَمْسَلَهُ وَقِيلَ السِّمِ فِي الْمَكَانِ أَصْلُ كَانَهُ مِنْ
الْفَعْلِ دُونَ التَّكُونِ وَهَذَا يَقْوِيهِ مَا ذَكَرْنَا مِنْ تَكْسِيرِهِ عَلَى أَفْعَلَةٍ وَقَدْ حَسَى سِيمَوِيهَ فِي جَمْعِهِ
أَمْكُنْ وَهَذَا زَائِدٌ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى أَنْ وَزْنَ الْكَلِمَةِ فَعَالٌ دُونَ مَفْعَلٍ فَإِنْ قُلْتَ فَإِنْ فَعَالًا لَا يَكْسُرُ عَلَى

أَفْعَلٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُؤَنَسًا كَانًا وَآتَيْنِ اللَّيْلُ الْمَكَانَ اسْتِشْقَاقَهُ مَنْ كَانَ يَكُونُ وَلَكِنَّهُ لَمَّا كَثُرَ

فِي الْكَلَامِ صَارَتْ الْمِيمُ كَانَهَا أَصْلِيَّةً وَالْمَكَانُ مَذْكُورٌ قِيلَ تَوْهُوَ أَفْعَلٌ طَرَحَ الزَّائِدَ كَانَهُمْ كَسَرُوا
مَكَانًا وَأَمْكُنْ عِنْدَ سِيمَوِيهَ مِمَّا كَسَرُ عَلَى غَيْرِ مَا يَكْسُرُ عَلَيْهِ مِثْلُهُ وَمَمْسَتْ مَكَانِي وَمَكْنِي أَيْ
عَلَى طَبِيعِي وَالْإِسْتِثْقَانَةُ الْخُضُوعُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَكَانَةُ الْمَثَلَةُ وَفُلَانٌ مَكْنٍ عِنْدَ فُلَانٍ بَيْنَ الْمَكَانَةِ
وَالْمَكَانَةِ الْمَوْضِعُ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ نَشِئْنَا لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ قَالُوا لَمْ يَكُنْ لَزُومُ الْمِيمِ وَهِيَ أَصْلِيَّةٌ
فَقِيلَ تَعَنَّيَ كَمَا قَالُوا مِنَ الْمُسْكِينِ تَعَنَّيَ ذُرِّي الْجَوْهَرِيُّ ذَلِكَ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ قَالَ ابْنُ بَرِّي مَكْنٍ
فَعِلٌ وَمَكَانٌ فَعَالٌ وَمَكَانَةٌ فَعَالَةٌ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا مِنَ التَّكُونِ فَهَذَا مِمَّا سَبَقَ وَأَمَّا تَكْنُ
فَهُوَ تَعْمَلُ لَمْ يَتَدَرَّعْ مُسْتَقَامًا مِنَ الْمَدْرَعَةِ بِزِيَادَةِ فَعِلٍ قِيَاسُهُ يَجِبُ فِي تَعَنَّيَ تَعَنَّيَ لَنَاهُ تَعْمَلُ عَلَى

الْإِسْتِشْقَاقِ لَمْ تَعَنَّيَ وَتَعَنَّيَ وَزَنَهُ تَعْمَلُ وَهَذَا كُلُّهُ وَهُوَ مَوْضِعُ فَصْلِ الْمِيمِ مِنْ بَابِ النُّونِ وَنَسْأَلُكَ

هَذَا كَانَ وَيَكُونُ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَرْفَعُ الْأَسْمَاءُ تَنْصِبُ الْأَخْبَارَ كَقَوْلِكَ كَانُ زَيْدٌ قَائِمًا وَيَكُونُ

قوله على صورتين هكذا
بالأصل والذي في نسخ النهاية
في صورتين أي تشبيهه في
وصوره بصورتيه حقيقة
بصير كائنا في صورتين أ
كسبه صحيحه

قوله قيل تَوْهُوَ الخ جواب
قوله فان قيل فهو من كلام ابن
سبيد وما ينتمى مما اعترض
من عبارة الأزهري وحققها
الناظر عن الجواب كما لا يخفى
أه صححه

عمر وذاهبوا والمصدر كونا ويكأن قال الاختش في كابه الموسوم بالقوافي ويقولون أريداً كنت له
قال ابن جني ظاهره أنه يحكى عن العرب لأن الاختش انما يحجج بمسمى العرب لا بيقين المصوبين
وإذا كان قد سمع عنهم أريداً كنت له ففيه دلالة على جواز تقديم خبر كان عليها قال وذلك أنه
لا يفسر الفعل الناصب المضمر الاعمال وحذف مفعوله لتبسط على الاسم الاول فنصبه الأثر لا
تقول أريداً اضرب به ولو شئت لحذفت المفعول فتسلطت ضربت هذه الظاهرة على زيد نفسه
فقلت أريداً ضربت فعلى هذا أقولهم أريداً كنت له يجوز في قياسه أن تقول أريداً كنت ومثل
سبويه كان بالفعل المتعدى فقال وتقول كُناهم كما تقول ضرب بناهم وقال إذا لم تنكحهم فن ذا
يكونهم كما تقول إذا لم تضرب بهم فن ذا يضرب بهم قال وتقول هو ككائن ومكون كما تقول ضارب
ومضروب غيره وكان تدل على خبر ماضى في وسط الكلام وآخره ولا تكون مسندة في قوله لأن
الصلة تابعة لا متبوعة وكان في معنى جاء كقول الشاعر

إذا كان الشتاء فادقوني • فإن الشيخ بهرمة الشتاء

قال وكان تأتي باسم وخبر وتأتي باسم واحد وهو خبرها كقولك كان الأمر وكانت القضية أى وقع
الأمر ووقت القضية وهذه تسمى التامة المكتفية وكان تكون جزءاً قال أبو العباس اختلاف
الناس في قوله تعالى كيف نكحهم من كان في المهد صيما فقال بعضهم كان ههنا صلة ومعناه كيف
نكحهم من هو في المهد صيما قال وقال القراء كان ههنا شرط وفي الكلام تهج ومغضاه من يكن
في المهد صيما فكيف يكلم وأما قوله عز وجل وكان الله عفواً غفوراً وما أشبهه فإن أبا إسحق
الزجاج قال قد اختلف الناس في كان فقال الحسن البصري كان الله عفواً غفوراً والعبادة وعن
عباده قبل أن يحلقهم وقال النحويون البصريون كان القوم شاهدوا من الله رجعة فأعلموا أن ذلك
ليس بعبادة وإن الله لم يزل كذلك وقال قوم من النحويين كان وقع من الله تعالى بمنزلة ما في
الحال فالعنى والله أعلم والله عفو غفور قال أبو إسحق الذي قاله الحسن وغيره أدخل في
العربية وأشبهه بكلام العرب وأما القول الثالث فعنه يقول إلى ما قاله الحسن وسبويه الآن
كون الماضى بمعنى الحال يقل وصاحب هذا القول له من الحجة قولنا غفر الله لفلان بمعنى يغفر
الله فلما كان في الحال دليل على الاستقبال وقع الماضى مؤثراً عنها استحقاقاً لأن اختلاف ألقاظ
الإفعال انما وقع لاختلاف الأوقات وروى عن ابن الاعراب في قوله عز وجل كنتم خير أمة
أخرجت للناس أى أتم خير أمة قال ويقال معناه كنتم خير أمة في علم الله وفي الحديث أعود

بك من الجوهري بعد الكون قال ابن الاثير الكون مصدر كل التامة يقال كان يكون كوناً أي ووجد واستقر يعني أعوذ بك من النقص بعد الوجود والنيات ويروى بعد الكون بالراء وقد تقدم في موضع الجوهري كان اذا جعلته عبارة عما مضى من الزمان احتاج الى خبر لانه دل على الزمان فقط تقول كان زيد عالماً اذا جعلته عبارة عن حدوث الشيء ووقوعه استغنى عن الخبر لانه دل على معنى وزمان تقول كان الأمر وأنا عرفه مذ كان أي مدخل قال مقاس العائدي

فذا لبي زهل بن شيان ناقي * اذا كان يوم ذكوا كب أشهب

قوله ذكوا كب أي قد أظلمت كوا كبه لان شمسه كسفت بارتفاع الغبار في الحرب واذا كسفت الشمس ظهرت الكوا كب قال وقد تقع زائدة للتوكيد كقولك كان زيد منطلقاً ومعتازاً زيد منطلق قال تعالى وكان الله غفوراً رحيماً وقال أبو جندب الهذلي وكتب اذا جاري دعالم صوفية * أشمحر حتى يشف الساق مئزري

وأيما خبر عن حاله وليس به خبر بكنيت عما مضى من فعله قال ابن بري عند انقضاء كلام الجوهري رحمه الله كان تكون بمعنى مضى وتبقى وهي التامة وتأتي بمعنى اتصال الزمان من غير انقطاع وهي الناقصة ويعبر عنها بالزائدة أيضاً وتأتي زائدة وتأتي بمعنى يكون في المستقبل من الزمان وتكون بمعنى الحدوث والوقوع فن شواهد ما مضى وانقضى قول أبي الفول عسى الايام أن يرجع فن قوماً كالنبي كانوا

وقال ابن الطبرية

فلو كنت أدري أن ما كان كائن * وأن جديداً لوصل قد جعلنا عاره

وقال أبو الأحوص

كم من ذوي خلق قبلي وقيلكم * كانوا فامسوا الى البحر ان قد صاروا

وقال أبو زيد

ثم أضعضوا كلهم لم يكونوا * وملوكا كانوا وأهل علاله

وقال نصر بن حجاج وأدخل اللام على ما النافية

فلننت في الأمر الذي لو أنشئه * لما كان في الصالحين مقام

وقال أبو بن حجر

هياؤك الآن ما كان قدمضي * على كآواب الحرام المهين

وقال عبد الله بن عبد الأعلى

يَا بَيْتَ دَاخِرٍ عَنْهُمْ يُحْتَرْنَا * بَلْ لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا بَعْدَ نَاقِلُوا

كَمَا وَكَانُوا أَهْلَ دَرِي عَلَى وَهْمٍ * أَتَحْنُ فِيمَا لَبَّيْنَا لَهُمْ يَحْسَبُوا

أَيُّ حَنْ أَبْطَانًا وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ

فَكَيْفَ إِذَا صَرَرْتَ بِدَارِ قَوْمٍ * وَجِيرَانِ لَنَا كَانُوا كَرَامٍ

وَقَدِيرٍ وَجِيرَانِ لَنَا كَرَامٍ انْقَضُوا وَذَهَبَ جُودُهُمْ مِنْهُمَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

فَلَوْ كُنْتُ أَدْرِي أَنَّ مَا كَانَ كَانَتْ * حَذَرْتُكَ يَا أَمَّ النَّوْدِ سَلِيمُ

وَلَكِنْ حَسِبْتُ الصَّرْمَ شَيْئًا مِثْلَهُ * إِذَا رُمْتُ أَوْ سَاوَلْتُ أَمْرًا غَرِيمُ

وَمِنْهُمَا أَنْشَدَهُ الْخَلْدَلُ لِنَفْسِهِ

بِأَسَاعِي أَلْحَسَمُ أُنَى * كَأَنَّ بِالَّذِي قَضَيْتُهُ الْكَوَا كِبُ

عَالِمَانِ مَا يَكُونُ وَمَا كَا * نَقَضْتُ مِنَ الْمُتَمِيمِ وَاجِبُ

وَمِنْ شَوَاهِدِهَا بَعْضُ الْفَصْلِ الزَّمَانِ مِنْ غَيْرِ انْقِطَاعِ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

أَيُّ لَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ وَقَالَ الْمُنَاسِ

وَكُنَّا إِذَا الْخَبَارُ صَعْرَ حَذَمَهُ * أَقْنَانَهُ مِنْ صَعْرِهِ نَقَوْنَا

وقول الفرزدق

وَكُنَّا إِذَا الْخَبَارُ صَعْرَ حَذَمَهُ * صُرْبًا تَحْتَ الْأَنْثَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

وقول قيس بن الخطيم

وَكُنْتُ أَمْرًا لَا أَمْعُ الدَّهْرِيَّةُ * أَسْبَبَهَا إِلَّا كُنْتُ غَطَاةَا

وفي القرآن العظيم أيضًا أن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً وفيه أنه كان لا يتأخرون

وفيه كان مزاجاً من تحييلٍ ومن أقسام كان الناقصة أيضاً أن تأتي بمعنى صار كقوله سبحانه كنتم

خير أمةٍ وقوله تعالى فإذا أنشئت السماء فكأن وردة كالدَّهَانِ وفيه فكانت حياءً منبثاً وفيه

وكانت الجبال كنباهيل وفيه كيف تكلم من كان في المهد صدياً وفيه وما جعلنا القبلة التي

كنتم عليها أي صرتم إليها وقال ابن أحرر

بَنَيْنَاهَا وَقَرَأْنَاهَا كَأَنَّهَا * قَطَا الْحَزْنَ قَدْ كَانَتْ فِرَاحًا يُوضُّهَا

وقال سَهْلُ بْنُ الْأَخْطَرِ يَصِفُ قَتْلَ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ

قوله آيَامِ النَّوَادِ سَلِيمُ
بالاصل رفع سليم وعليه
ففيه مع قوله غريم الاقواء
كلا يعنى ١٥ ١٥

قوله من صعره كذا بالاصل
بضم الصاد ولم نجد هذا
الضبط وأنشده في مادة
صعر كالأصحاح من درنه بدل
من صعره غرر الرواية ١٥

١٥

نَفَرَمَلِ الْأَلَمَ لَمْ يُوَسِّدْ • وَقَدْ كَانَ الدَّمَ لَهُ خَارًا

ومن أقسام كان الناقصة أيضاً أن يكون فيها ضميراً للشأن والقصة وفارقها من اثني عشر وجهها
لان اسمها لا يكون الا مضمراً غير ظاهر ولا يرجع الى مذكور ولا يقصد به شيء بعينه ولا يدرك كذبه ولا
يعطف عليه ولا يسدل منه ولا يستعمل الا في التفعيم ولا يخبر عنه الا بجذله ولا يكون في الجملة
ضميراً ولا ينفذ على كان ومن شواهد كان الزائدة قول الشاعر

بِاللَّهِ قُولُوا بِأَجْمَعِكُمْ • يَا لَيْتَ مَا كَانَ لَمْ يَكُنْ

وكان الزائدة لانزاداً ولا وانما تزاد حشو ولا يكون لها اسم ولا خبر ولا عمل لها ومن شواهد اجاعى
يكون للمستقبل من الزمان قول الطرماح بن حكيم

وَإِنِّي لَا تَيْكُمُ تَشْكُرُ مَا مَضَى • مِنَ الْأَمْرِ وَاسْتَبْجَزَ مَا كَانَ فِي عَدِّ

وَقَالَ سَلَمَةُ الطَّعَنِيُّ

وَكُنْتُ أَرَى كَلْبُوتَ مَنْ بَيْنَ سَاعَةٍ • فَكَيْفَ بَيْنَ كَاتِبِ مَعَادِهِ الْحَشَرَا

وقد تافى تكون بمعنى كان كقول زياد الأعمى

وَأَنْفُخْ جَوَانِبَ قَبْرِهِ بِمَا مَيَّهَا • وَلَقَدْ يَكُونُ أَحَادِمُ وَدُنَايَحِ

ومنه قول جرير • وَلَقَدْ يَكُونُ عَلَى السَّبَابِ بَصِيرَا • قَالَ وَقَدْ يَجِيءُ خَبِرَ كَانَ فَعَلًا ماضياً

كقول عبد الأرقط

وَكُنْتُ خَلْتُ الشَّيْبَ وَالْتِدْبِيَا • وَالْهَمُّ مِمَّا يَذْهُلُ الْقَرِيْنَا

وكقول الفرزدق • وَكُنَّا وَرَثَاءَ عَلَى عَهْدِ بَيْعٍ • طَوِيلَ أَسْوَارِهِ شَدِيدُ أَدْعَائِهِ

وقال عبدة بن الطيب

وَكَانَ طَوْرِي كَتَحَا عَلَى مُسْتَكْنَى • فَلَا هَوَا وَبَاهَا وَلَمْ يَجْعَمْ

وهذا البيت أنشد في ترجمة كتن ونسبه لزهير قال وتقول كان كونا وكسونة أيضاً شموه

بالحيدودة والقبور وتمن ذوان الباء قال ولبيحى من الواو على هذا الألف كسونة وهي عوكة

ودعومة وقسدة وأصله كسونة بتشديد الباء فخذوا كما حذفوا من هين وميت ولو لا ذلك لقالوا

كسونة لأنه ليس في الكلام فمأول وأما الحيدودة فاصلة فمأولة بفتح العين فسكنت قال ابن

بري أصل كسونة كسونة ووزنها فمأولة ثم قلبت الواو يا فصار كسونة ثم حذفت الباء تخفيفاً

فصار كسونة وقد جاءت بالتشديد على الأصل قال أبو العباس أنشدني النسيبي

قد فارقَتْ قَرِينَهَا الْقَرِينَ * وَصَهَّطَتْ عَنْ دَارِهَا الْقَطِينَةَ
بَالِيَةً أَيْضًا مِمَّا سَقَفِيهِ * حَتَّى يُعَوِّدَ الْوَصْلَ كَيْتُونَهُ

قال والحيدودة أصل وزنها قافية أوله وهو حيدودة ثم فعل بها ما فعل بكيتونة قال ابن بري وأعلم أنه يلحق بسباب كان وأخواتها كل فعل سلب الدلالة على الحدث وجر كذا زمان وجاز في الظاهر عنه أن يكون معرفة ونكرة ولا يتم الكلام منه وذلك مثل عاد ورجع وأص وأتى وجاء وأشباهها كقول الله عز وجل بآبِ بَصِيرًا وكقول الخوارج لابن عباس ما جاءت حاجتك أي ما صارت يقال لكل طالب أمر يجوز أن يبلغه وأن لا يبلغه وتقول جامزيد الشريفي ما زيد الشر يقب ومنها طفق بفعل وأخذ يكتب وأنشأ يقول وجعل يقول وفي حديث نوبة كعب رأى رجلا لا يزال به السراب فقال كن يا خبيثة أي صرعه يقال للرجل يرى من بعدك فلانا أي أنت فلان وهو فلان وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دخل المسجد فرأى رجلا بذأ الهيشة فقال كن أباسلم يعني انظروا لي ورجل كنتي كبير نسب إلى كنت وقد قالوا كنتي نسب إلى كنت أيضا والنون الأخيرة زائدة قال

وما أنا كنتي ولا أنا عجن * وشرب الرجال الكنتي وعاجن
وزعم سيبويه أن أخرجه على الأصل أقيس فتقول كوني على حد ما يوجب النسب إلى الحكيمة الجوهري يقال للرجل إذا شاخ هو كنتي كأنه نسب إلى قوله كنت في شبابه كذا وأنشد
فأصبحت كنتيا فأصبحت عاجنا * وشرب رجال المرأة كنت وعاجن
قال ابن بري ومنه قول الشاعر

إذا ما كنت ملقبا القوت * فلا تصرخ بكنتي كبير

فليس عندك شيا يسعي * ولا مسمع ولا نظر يصير

وفي الحديث أنه دخل المسجد وعاء أهله الكنتيون هم الشيوخ الذين يقولون كذا كذا وكان كذا كنت كذا فكأنه منسوب إلى كنت يقال كائن واقعة قد كنت وصرت إلى كان وكنت أي صرت إلى أن يقال منك كائن فلان أو يقال لك في حال الهرم كنت مرة كذا وكنت مرة كذا الأزهري في ترجمة كنت ابن الأعرابي كنت فلان في خلفه مو كان في خلفه فهو كنتي وكنتي ابن بزرج الكنتي القوي الشديد وأنشد

قد كنت كنتيا فأصبحت عاجنا * وشرب رجال الناس كنت وعاجن

يقول اذا قام اخي من اى عدي كرسوه وقال ابو زيد الكنتى الكبير وانشد

• فلا تصرخ بكنتى كبير • وقال عدي بن زيد

فا كنت لا تك عدا طائرا • واحذر الا قتال منا والنور

قال ابو نصر ان كنت ارض بما انت فيه وقال غيره الا كنت الخضوع قال ابو زيد

مستصرع ماذا منى كنت • للعظيم عظم ما فوقه فعم

قال الازهرى واخبرنى المذرى عن اى الهيمانه قال لا بال فعلتى الامن الفعل الذى يعمدى الى

منعولين مثل ظنتنى ورايتنى ومحال ان تقول شرتنى وصبرتنى لانه يشبه اضافة الفعل الى

وايكن يقول صبرت نفسى وشرت نفسى وليس يضاف من الفعل الى الحرف واحد وهو

قولهم كنتى وكنتى وانشد

وما كنت كئيبا وما كنت عاجزا • وشتر الرجال الكنتى وعاجزا

بجمع كئيبا وكئيبا فى البيت ثعلب عن ابن الاعرابى قيل لصبي من العرب ما بلغ الكبر

ايلك قالت قد بعن وخبر ونى وثأت وأصق وأورص وكان وكنت قال ابو العباس واشهرنى سلمة

عن القراء قال الكنتى فى الجسم والكنتى فى الخلق قال وقال ابن الاعرابى اذا قال كئيبا

وشجاعا فهو كئيب وكئيب واذا قال كان لي مال فكنت اعطى منه فهو كئيب وقال ابن هانئ فى باب

الجموع مثلنا رجل كئيبا ورجلا كان ورجلا كئيبا وهو الكثير شعر البعجة الكئيبا

ومنه جعل سدا وسندا وان وسندا وون وهو الفسيح من الابل فى سبته ورجل قندا ورجلان

قندا وان ورجل قندا وون هموزات وفى الحديث دخل عبد الله بن مسعود المسجد وعامة

اهله الكئيتون فقلت ما الكئيتون فقال الشيوخ الذين يقولون كان كذا وكذا وكنت فقال

عبد الله دارت رضى الاسلام على نجسة وثلاثين ولا تنفوت اهل دارى احب الى من عذبهم من

الدين والجعلان قال شمر قال القراء تقول كائنك واقه قدمت وصرت الى كان وكانكم مقاما

ومرنا الى كائنا واللائلة كانوا المعنى صرت الى ان يقال كان وانت ميت لا وانت حى

قال والمعنى له الحكاية على كنت مرثلة واجهمة ومرثلة غائب كما قال عزمى قائل قتل للذين

كفروا يستغفون ويغفون هذا على معنى كنت وكنت ومنه قوله وكل امر يوم يصيبه كان

وقول الرجل كائى بك وقد صرت كائى اى يقال كان ولا مرأة كائسة وان اردت انك صرت من

الهرم الا ان يقال كنت مرثلة وكنت مرثلة كئيبا وكئيبا وانما قال كئيبا لانه احدث

فوناع البه في النسبة ليتبين الرفع كما أرادوا تبين النصب في ضربين ولا يكون من حروف الاستثناء تقول جاء القوم لا يكون زيدا ولا تستعمل اللفظ فيها وكأنه قال لا يكون إلا في زيدا وتجي كأن زائدة كقوله

سَرَّاهُ بِيْ بِيْ بَكْرَتَسَامَا • على كالمُسْوَمَةِ الْعَرَابِ

أي على المُسْوَمَةِ الْعَرَابِ وروى الكسائي عن العرب نزل فلان على كان حننه أي نزل على حننه وأنشد الفراء • جَادَتْ بِكُنِّيْ كَانْ مِنْ أَرْمِي الْبَشَرِ • أي جادت بكني من هومن أرمي البشر قال العرب تدخل كان في الكلام لغوا فتقول مررت على كان زيد مررت على زيد أدخل كان لغوا وأما قول الفرزدق

فَكَيْتَ وَلَوْ مَرَرْتُ بِدَارِ قَوْمٍ • وَجِيرَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامِ

ابن سيدة فزع سبويه أن كان هنا زائدة وقال أبو العباس أن تقديره وجيران كرام كانوا لنا قال ابن سيده وهذا أسوغ لأن كان قد علمت ههنا في موضع الضمير وفي موضع لئلا فلا معنى لما ذهب إليه سبويه من أنها زائدة هنا وكان عليه كوننا وكبانا أو كلكنا وهومن الكفالة قال أبو عبيد قال أبو زيد أصحكت به كيتانا والأهم منسه الكيئة وكنت عليهم كون كونا شله من الكفالة أيضا ابن الأعرابي كان إذا كفّل والكيئة الكفالة كنت على فلان كون كوننا أي تكفّل به وتقول كنتك وكنت أباك كما تقول نلتك زيدا ونلت زيدا أباك تضع المتفصل موضع المتصل في الكيئة عن الأسم والظرف لأنهم ممانعة فصلان في الأصل لأنهم ممانعة وأخير قال أبو الاسود الهذلي

دَعِ الْخَمْرَ تَشْرِبُهَا الْقَوَاةُ فَأَنْتِ • رَأَيْتُ أَخَاهَا يُجْزِي الْمَكَايِمَا

فان لا يكتها وتكتسه فانه • أخوها غدا نأته بليانها

يعني الزبيب والكؤن واحد لا كؤون وسمع الكيان كالبهم قال ابن بري سمع الكيان بمعنى سماع الكيان وسمع يعني ذر الكيان وهو كالبهم ألقاه أرضا وكيوان زحل القول فسه كالقول في خيوان وهو مذكور في موضعه والمانع له من الصرف العجمة كما أن المانع لخيوان من الصرف انما هو التانيث واردة القعة والأرض والقربة والكاؤن أن جعلته من الكين فهو فاعول وان جعلته فاعولا على تقدير قرئوس فاللفظ فيه أصلية وهي من الواو سمى به مؤقدا لنار (كين) الكين لجهة داخل فرج المرأة ابن سيده الكين لطم باطن الفرج

والرَّكْبُ ظَاهِرُهُ قَالَ جَرِيرٌ

نَحْمَزُ ابْنَ مَرْثَةَ فَرَزْدَقٌ كَيْتَهَا • نَحْمَزُ الطَّيِّبَ نَفَاعُ الْمَعْدُورِ

يعني عمران بن مَرْثَةَ الْمُتَقَرِّي وَكَانَ أَمْرُ جَعْفَرِ بْنِ أَخْتِ الْفَرَزْدَقِ يَوْمَ السَّيِّدَانِ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ أَيْضًا
هُمْ تَرَكُّوْهُا بَعْدَ مَا لَتَ السُّرَى • عَوَانُورٌ وَاجِرَةٌ الْكَيْنُ اسْوَدَا

وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ أَيْضًا

يُقْرِجُ عِمْرَانُ بْنُ مَرْثَةَ كَيْتَهَا • وَيَنْزُورُ الْعَبْرَاءُ عُلُقَ حَائِلُهُ

وَقِسْلُ الْكَيْنِ الْعُدْدُ الَّتِي هِيَ دَاخِلُ قُبُلِ الْمَرَأَةِ مِثْلُ أَطْرَافِ النَّوَى وَالْجَمْعُ كُيُونُ وَالْكَيْنُ الْبَقَرُ
عَنِ الْبَحْيَانِ وَكَيْنُ الْمَرَأَةِ ظَنُّهَا وَأَنْشَدَ الْبَحْيَانُ

يَكُونُ بِنَ الْأَطْرَافِ الْأَيُّورُ بِالْكَيْنِ • إِذَا وَجَدَ حَرَّةً تَنْزِيْنُ

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ فَهَذَا يَجُوزُ أَنْ يَفْسَرَ بِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَاهُ وَاسْتَسْكَانُ الرَّجُلِ خَضَعُ وَذَلٌّ جَعْلُهُ أَوْ عَلَى
اسْتِغْفَالٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَغَيْرِهِ بِجَعْلِهِ أَفْعَلُ مِنَ الْمُسْكِنَةِ وَلِكُلِّ مِنْ ذَلِكَ تَعْلِيلٌ مَذْكُورٌ فِي بَابِهِ
وَبَاتَ فَلَانَ بِكَيْتِهِ سَوْماً بِالْكَسْرِ أَيْ بِجِلَالَةِ سَوْماً أَوْ سَعِيدٌ يَقَالُ كَلَهُ اللَّهُ يَكْبُتُهُ كَانَتْ أَيْ أَخْضَعَهُ
حَتَّى اسْتَسْكَانَ وَادْخَلَ عَلَيْهِ مِنَ الذَّلَامِ كَلَهُ وَأَنْشَدَ

لَعَمْرُكَ مَا يَشْفِي جِرَاحَ نَكِيئِهِ • وَلَكِنْ شِفَانِي أَنْ تَذِمَّ حَلَالُهُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَاسْتَسْكَانُوا الرَّبَّ مِنْ هَذَا أَيْ مَا خَضَعُوا لِرَبِّهِمْ وَقَالَ ابْنُ
الْأَبْيَارِ فِي قَوْلِهِمْ اسْتَسْكَانَ أَيْ خَضَعَ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ مِنَ السَّكِينَةِ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ
اسْتَسْكَنُوا أَفْعَلُ مِنْ سَكَنَ فَذُنُفُ السَّكَافِ بِالْأَلْفِ كَمَا يَذُنُونَ الضَّمَّةُ بِالْأَوِّ وَالْكَسَرَةُ بِالْيَاءِ
وَأَحْتِجُّ بِقَوْلِهِ فَانْظُرْ أَيْ فَانْظُرْ وَشِمَالُ فِي مَوْضِعِ الشِّمَالِ وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَنَّهُ اسْتِغْفَالٌ مِنْ
كَانَ يَكُونُ ثَعْلَبُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَيْتَةُ النَّبَقَةُ وَالْكَيْتَةُ الْكِفَالَةُ وَالْمُكْنَانُ الْكَفِيلُ وَكَانَتْ
مَعْنَاهَا مَعْنَى كَفَى الْخَبَرُ وَالْإِسْتِغْفَامُ وَفِيهَا الْفَتَانُ كَأَيِّ مِثْلُ كَعْتَمٍ وَكَانَتْ مِثْلُ كَعْنٍ قَالَ أَبُو بَرٍّ
كَعْبُ لَزِ بْنِ خُبَيْشٍ كَأَيِّ تَعْدُونَ سُورَةَ الْأَحْزَابِ أَيْ كَعْنُكُمْ تَعْدُونَهَا أَيْ تَعْدُونَ فِي الْخَبَرِ
وَالْإِسْتِغْفَامُ مِثْلُ كَمٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَشَبْرُ لَغَاتِهَا كَأَيِّ بِالتَّسْدِيدِ وَقَوْلُ فِي الْخَبَرِ كَأَيِّ مِنْ رَجُلٍ
قَدْ رَأَيْتَ رِيْدَهُ التَّسْكِنُ فَخَفَضَ النَّسْرُ بَعْدَهَا بَيْنَ وَادْخَالَ مِنْ بَعْدِ كَأَيِّ كَأَيُّ مِنَ النَّصْبِ بِهَا
وَأَجُودُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَكَانَ دَعْرًا مِنْ مَهْلَةٍ وَرَاحٍ • بِلَادُ الْعَدَا يَسْتَلُهُ بِلَادُ

قال ابن بري بعد انقضاء كلام الجوهرى ظاهر كلامه ان كان عنده بمنزلة تابع وسائر ونحو ذلك مما
ورثه فاعل وذلك غلط وانما الاصل فيها كآي الكاف للتشبيه دخلت على أي ثم قدمت الياء المشددة
ثم خففت فصارت كي ثم بادت الياء ألفا فقالوا كاه كما قالوا في طي طيا وفي التنزيل العزيز وكاين
من نجي قال الازهرى اخبرني المسندى عن أبي الهيثم انه قال كآي بمعنى كم وكمعنى الكثرة
وتعمد على رب في معنى القلة قال وفي كآي ثلاث لغات كآي بوزن كعين الاصل أي أدخلت
عليها كاف التشبيه وكان بوزن كعين واللغة الثالثة كان بوزن ماين لاهم فيه وأنشد
كأين رأيت وهما يمدح أعظمه * وره عطيأ نقذت العطب
بريد من العطب وقوله وكان بوزن فاعل من كئت أي جئت قال ومن قال كئي لم يمدحها
ولم يمدحها همزها التي هي أول أي فكأنهم اللغة وكاه بمعنى كم وقال الزجاج في كان لغتان جيدتان
يقرأ كآي بتشديد الياء يقرأ كان عن وزن فاعل قال وأكثر ما جاء في الشعر على هذه اللغة وقرأ
ابن كثير وكان بوزن كعين وقرأ سائر القراء وكآين الهمزة بين الكاف والياء قال وأصل كان كآي
مثل كئي فتدتمت الياء على الهمزة ثم خففت فصارت بوزن كئح ثم قلبت الياء ألفا وفيها لغات
أشهرها كآي بالتشديد والله أعلم

قوله وقوله كان بوزن الخ
نقل آخر في معنى كان
في البيت ولو قال ويجوز ان
يكون كان الخ أو قيل
كان في البيت بوزن الخ
وابرجع التمدب فانها
عبارة والنسبة التي بأيدينا
منه مخرومة اه معصمه

﴿فصل اللام﴾ ﴿لبن﴾ اللب معروف اسم جنس اللبث اللب خلوص الجسد
ومستخلصه من بين الفرت والدم وهو كالعرق يجري في العروق والجرح ألبان والطائفة القليلة
لبنة وفي الحديث ان خديجة رضوان الله عليها بكت فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
ما يبكيك فقالت درت لبنة القاسم فذكرته وفي رواية لبنة القاسم فقال لها أما ترضين ان تكفه
ساعة في الجنة قالت لو ددت اني علت ذلك فغضب النبي صلى الله عليه وسلم ومد أممه فقال ان
شيت دعوت الله ان يريك ذلك فقالت بلى أصدق الله ورسوله اللبنة الطائفة من اللبن واللينة
تصغيرها وفي الحديث ان لبن الفعل يحرم بر بدبال فعل الرجل تكون له امرأة ولدت منه
ولادها لبن فكل من أرضعته من الاطفال به مدافه ومحترم على الزوج واخوته وأولاده منها
ومن غير هالان اللبن للزوج حيث هو سببه قال وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والفتحي
لا يحرم ومنه حديث ابن عباس وسئل عن رجل له امرأة ان أرضعت احداها غلاما والآخرى
جارية يحل للغلام أن يتزوج بالجارية قال لا القاح واحد وفي حديث عائشة رضي الله عنها
واستأذن عليها أبو القعيس فأبت أن تأذنه فقال ناعسك أرضعت امرأة أي فأبت عليه

حتى ذكرته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو عك فلعل عك عليك وفي الحديث أن رجلا
 قيل له آخر فقال خدمن أخيك اللبن أي ابلا له اللبن يعني اللبنة وفي حديث أمية بن خلف لما
 رأيهم يوم بدر يقتلون قال ما لكم حاجة في اللبن أي تأسرون فتأخذون فذاهم ابلا له اللبن وقوله
 في الحديث سميت اللبن أمي أهل الكتاب وأهل اللبن فنسئل من أهل اللبن قال قوم يتبعون
 النهموات ويضعون الصلوات قال الحرشي أظنه أراد يتبعادون عن المصار وعن صلاة
 الجماعة ويطلبون مواضع اللبن في المراعي والوادي وأراد أهل الكتاب قوما يتعلمون الكتاب
 ليجادلوا الناس وفي حديث عبد الملك بن عمرو أن والده ولد وقيل له اسقه لبن اللبن هو أن يسقى
 ظمرا اللبن فيكون ما يشرب لبننا متولدا عن اللبن فقصرت عليه ناقة فقال لحالها كيف تحبها
 أخفنا أم مضرا أم قطرا فانحفض الخلب بأربع أصابع يستعين معها بالاجام والأنضر ثلاث
 والقطر بالاجبعين وطرف الاجام ولبن كل شجرة ما وهأ على التشبيه وشاة لبون ولبنه وملبنة وملبن
 صارت ذات لبن وكذلك الناقة إذا كانت ذات لبن أو زل اللبن في ضرعها ولبت الشاة أي عززت
 وناقته لبنة غزيرة ناقة لبون ملبن وقد لبنت الناقة إذا نزل لبنها في ضرعها فهي ملبن قال
 الشاعر * اتجمل إذا لبنت لبانها * وإذا كانت ذات لبن في كل حايينها فهي لبون ولدها
 في تلك الحال ابن لبون وقيل اللبون من الشاة أو البلب ذات اللبن غزيرة كانت أو بكثة وفي
 المحكم اللبون ولم يخص قال والجمع لبان ولبن فمالين فاسم للجمع فإذا قصدوا قصدا الغزيرة
 قالوا لبنة وجمعها لبن ولبان الأخيرة عن أبي زيد وقد لبنت لبننا قال الهيثمي اللبون واللبنونة
 ما كان به لبن فلم يخص شاة ولا ناقة قال والجمع لبن ولبان قال ابن سيده وعندى أن لبنا جمع لبون
 ولبان جمع لبونة وإن كان الأول لا يمنع أن يجمع هذا الجمع وقوله

من كانا شرا لشيء ففارق فالج * فليوبه جر بتم معا وأعدت

قال عندى أنه وضع اللبون هنا موضع اللبن ولا يكون هنا واحدا لأنه قال جر بتم معا ومعنا
 يقع على الجميع الأصحى يقال كم لبنت شاة أي كم منها ذات لبن وفي الصحاح عن نونس
 يقال كم لبنت عتك ولبن عتك أي ذوات الدر منها وقال الكسائي انما سمع كم لبنت عتك أي كم
 رسل عتك وقال الفراء شاة لبنة وعنه لبان ولبن ولبن قال وزعم نونس أنه جمع وشاة لبن بوزن
 لبن وأنشد الكسائي

رأيتك تتشاع الحمال لبنتها * وتأوى طينا وابن عتك ساغب

قال واللّين جمع اللّين ابن السّكت الحليّة ما احتلب من التّوق وهكذا الواحد منهن
حليّة واحدة وأنشد

ما ن راينافي الزمان ذي الكبّ * حليّة واحدة فحلب

وكذلك اللّونه ما كان به اللّين وكذلك الواحد منهن أيضا فإذا قالوا حليّة ورکوب ولّين لم يكن
الاجمعاً وقال الاعشى * لّون معرأة أصبن فأصبحت * أراد الجمع وعشب ملّيته بالقبح
تغزّز عنه ألبان الماشية وتكثر وكذلك بقل ملّيته واللّين مصدر لّين القوم يلّتهم لبنا سقاهاهم اللّين
العصاح لبّته ألبنها لبّته سقيته اللّين فأنالين وفرس ملّون سقى اللّين وأنشد

* ملّونه قد المليك أسرها * وفرس ملّون وألين ربي باللّين مثل عليف من العلف وقوم
ملّون أصابهم من اللّين سقه وسكر وجعل وخيلا كاصيبهم من التّيد وخصمه في العصاح
فقال قوم ملّونون إذا ظهر منهم سقه يصيبهم من ألبان الابل ما يصيب أصحاب التّيد وفرس
ملّون يقدى باللّين قال

لا تحمل الفارس الاملّون * الحصن من أمامه ومن دون

قال الفارسي قدى الملّون لأنه في معنى الحقي والمّلون الجمل السمين الكثير اللحم ورجل لّين
شرب اللّين واللّين القوم فهم لا يّون عن العياني كثر لّتهم قال ابن سيده وعندي أن لا يّا
على النسب كما تقول تامر وناعل التّذيب هو لا قوم ملّونون إذا كثر لّتهم ويقال نحن لّين
جيراننا أي نسقيهم وفي حديث جرير إذا سقط كان در بناوان كل كان لّينا أي مدر اللّين مكررا
له يعني أن التّم أذارت الأرائك والسلم غزرت ألبانها وهو فعل بمعنى فاعل كقديرو قادر كانه
يعطيا اللّين من لبّنت القوم إذا سقيتهم اللّين وجاءوا يستلّون بطلّون اللّين الجوهرى وجاءوا فلان
يستلّين أي يطلب لبنا لعمالة أو لضفائه ورجل لا يّ ذلّين وتامر ذوتمر قال الخطيبه
وغررتني وزعتك لّين بالصّيف تامر

وسانت اللّين معى في البطن معروفة قال ابن سيده وبنات لّين الامعاء التي يكون فيها اللّين والمّلين
الحلب وأنشد ابن بري لمعودين وكيع

ما يحمل اللّين الابراشع * المكرب الاوطقة الموقع

والملّين شئ يصق به اللّين أو يحقن واللّوان الضرع عن ثعلب والاثمان الارضاع عنه أيضا
وهو أخوه بلبان أمه بكسر اللام ولا يقال بلّين أمه أمّا اللّين الذي يشرب من ناقة أو شاة وغيرهما

قوله ورجل لّين شرب الخ
الذي في التكملة واللّين
الذي يصب اللّين اه وعبارة
الجدو وكثفت حب اللّين
وشاربه اه كسبه معصمه

قوله وغررتني الخ مثله في
العصاح وقال في التكملة
الرواية أغررتني على
الانكار اه معصمه

قوله بكسر اللام حكى الصغانيه
فيه ضم اللام أيضا اه
معصمه

من الهائم وأنشد الأزهري لأبي الأسود

فإن لا يكتنأ أو تكتنه فأنه • أخوه عذته أمه بلبانها

وأنشد ابن سيده

وأرضع حليمة بلبان أخرى • كذلك الخاضع وضع باللبان

واللبان بالكسر كل رضاع قال الكميت يمدح محمد بن يزيد

تلقى الندى ومحمد حليمة • كأنما في مهده رضيعين • تنازع فيه لبان التدين

وقال الأعشى رضيعي لبان ندى أم خالفا • بأجمع داج عوض لا تفرق

وقال أبو الأسود عذته أمه بلبانها وقال آخر

وما حلب وأنى حرم منك صخرة • على ولا أرضعت لي بلبان

وابن بُنُون ولد الناقة إذا كان في العام الثاني وصار لها لبن الاصمعي وسورة يقال لولد الناقة إذا

استكمل سنتين وطعن في الثالثة ابن بُنُون والآخر ابن بُنُون والجماعات بنات بُنُون للذ كرو الآخر

لأن أمه وضعت غيره فصار لها لبن وهو نكرة وتعرف بالالف واللام قال جرير

وابن اللبُون إذا ما لَزِي قَرْن • لم يستطع صولة البزل القناعيس

وفي حديث الزكاة ذكر بُنُون اللَّبُون وابن اللَّبُون وهما من الإبل ما ألقى عليه سندان ودخل في

السنة الثالثة فصارت أمه لبونا أي ذات لبن لأنهم لا تكون قد حلبت حملا آخر ووضعت قال ابن

الأثير وجهه كثير من الروايات ابن بُنُون ذكر وقد علم أن ابن اللبُون لا يكون إلا ذكرًا وأنما ذكره

نا كيدا كقولوه ورجب مضر الذي بين جدى وشعبان وكقولوه تعالى تلك عشرة كلمة وقيل

ذكر ذلك تنبيه الرب المال وعامل الزكاة فقال ابن بُنُون ذكر كَرَّ تَطِيب نفس رب المال بالزيادة

الماخوذة منه إذا علم أنه قد شرعه من الحق وأحفظ عنه ما كان ياراه من فضل الأثوة في القرية

الواجبة عليه وليعلم العامل أن سن الزكاة في هذا النوع مقبول من رب المال وهو أمر نادر

خارج عن العرف في باب الصدقات ولا ينكر تكرار اللفظ للبيان وتقرر معرفته في النفوس

مع القرابة والتدور وبنات بُنُون صغار العرْفُ تُنسب ببنات بُنُون من الإبل ولبن الشيء ربعه

واللينة واللينة التي يئس بها وهو المضروب من الطين مر بعا والجمع لبن ولبن على فعل وفعل مثل

نَحْنُ نَحْنُ وَكَرْشُ وَكَرْشُ قَالَ الشاعر • ألبان بلام أرنا • وأنشد ابن سيده

أذ لا يزال قائل أين أين • هو ذلة المشاة عن ضرس اللين

قوله تنازع فيه الخ قال الصفاي الرواية تنازعانه ويرى رضاع مكان لبان

أه معصمه

قوله أم أروشا كذا بالاصل وسوره أه معصمه

قوله أن ابن أبي شهاب أو المشاة زبيل يخرج به الطين والجأمن البسرو رعا مكان من آدم
والفسر من قشر بس طي البسرا بالحجارة وانما أراد الخجان فاضطر ونمها لبنا احتياجا إلى الروي
والذي أنشده الجوهري

لما يزال قائل ابن أبي * دلوك عن حد الضر ومن والين

قال ابن بري هو سالم بن دارة وقيل لابن ميادة قال قاله ابن دريد وفي الحديث وأما موضع ذلك
الشيء هي بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللين التي يبنى بها الحيدار ويقال بكسر اللام وسكون
الباء ولين اللين عمله قال الزجاج قوله تعالى قالوا أؤذي ناسا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئنا يقال
انهم كانوا يستعملون بني إسرائيل في تلين اللين فلما بعث عيسى عليه السلام أعطوهم اللين
يلتونه ومنه وهم اللين ليكون ذلك أشق عليهم ولين الرجل تلينا إذا اتخذ اللين والمليق قال
اللين وفي الحكم والمليق الذي يضرب به اللين أبو العباس نعلب المليق المحسل قال وهو مطول
مرسع وكانت الحمل مربعة فغيرها الخراج ليسام فيها وتسع وكانت العرب تسميها المحمل والمليق

والسائل ابن سيدة والمليق شبه المحمل شغل فيه اللين ولينة القميص جربانه وفي الحديث
ولينة دياح وهي رقة تعمل موضع جيب القميص والجنة ابن سيدة ولينة القميص ولينته بفتح
وقال أبو زيد لين القميص ولينته ليس أينا عنده جمعا كقبحه وتبين ولكنه من باب جعل وسله وبأس
وبياضه والتلين سبأ يخلعن ماء الصالة فيه لين وهو واسم كالتلين وفي حديث عائشة رضي الله
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلينة نجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض

الحزن الأصمعي التلينة حساء يعمل من دقيق أغصان ويجعل فيها عسل سميت تلينة تشبها
باللين لبياضها ورقتها وهي تسمية المرقمين التلين مصدر لرب القوم أي سقاهم اللبن وقوله نجمة لفؤاد
المريض أي تسرو عنه همه أي تشكفه وقال الرازي في حديث عائشة عليكم بالمشينة النافعة
التلين قال يعني الحشواة وسألت الأصمعي عن المشينة فقال يعني البقيضة ثم فسر التلينة كما
ذكرناه وفي حديث أم كلثوم بنت عمرو بن عقر بن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالتلين البقيض النافع والذي نفسي بيده أنه ليس بطن
أحدكم كالبقيض أحدكم وجهه بالهم من الوجع وقالت كان إذا اشتكى أحدكم أهله لا تزال
البرمة على النار حتى يأتي على أحد طرفيه قال أراد بقوله أحد طرفيه يعني البرء أو الموت قال
عثمان التلينة الذي يقال له السوساب وفي حديث علي قال سويد بن غفلة دخلت عليه فإذا ابن

قوله ويقال بكسر اللام الخ
ويقال لبن بكسر تين نقله
الصغاني عن ابن عباد ثم قال
واللينة كفرحة حسدية
عريضة توضع على العبد إذا
هرب والبنت المرأة اتخذت
الثلينة واللينة بالضم اللقمة
ام معجمه

قوله السوساب هو في
الأصل بغير ضبط وهذا
الضبط في هامش فسختم
النهاية معزل عليها وحرر
ام معجمه

يديه خفيفه فيها حطمة وبليته قال ابن الاثيري بالكسر الملقمة هكذا شرح قال وقال
الزنجشري الملقمة لمن يوضع على النار يترزل عليه دقيق قال الاول أشبه بالحديث واللبن الصدر
وقيل وسطه وقيل ما بين الثديين ويكون للسان وغيره ما تشد ثعلب في صفة رجل
فلما وضعناها ما لم يلبس * تبسم عن مكرهه الرقيق عاصب
وانشأ أيضا

يحك كدوح القل تحت لبانه * ودقسه منها داميما وجالب
وقيل اللبن الصدر من ذى الحافر خاصة وفي الصراح اللبن بالفتح ما جرى عليه اللبن من الصدر
وفي حديث الاستسقاء * أتيناك والعذرا يدعى لبانها * أي يدعى صدرها لامتها ثم انفسها
في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يجد منها من الحذب وشدة الزمان وأصل اللبن في الفرس
موضع اللبن ثم استعمل للناس وفي قصيد كعب بن زيد رضي الله عنه * تربي اللبن بكفها ومدبرها *
وفي بيت آخر منها * ورفقه منها لبان * ولبنته بليته لبنا ضرب لبانه واللبن وجع العنق من الوسادة
وفي الحكمه وجع العنق حتى لا يقدر أن يلتفت وقد قيل بالكسر لبنا وقال الفراء اللب الذي
اشتكى عنقه من وسادته وغيره أبو عمرو واللبن الأكل الكثير ولبن من الطعام لبنا صالحا كثر
وقوله أشد ثعلب

وغن أمانى القدر والاكل سته * برأفة جوفوا كلنا اللبن
يقول نحن ثلاثة وكل أكل سته واللبن الضرب الشديد ولبنه بالعصا بليته بالكسر لبنا إذا
ضربه بما يقال لبته ثلاث لترات ولبنه بصخرة ضربه بها قال الازهرى وقع لبنى عمرو واللبن بالنون
في الاكل الشديد والضرب الشديد قال والصواب اللب بالزاي والنون تعصيف واللبن الاستلاب
قال ابن سميده هذا نفسه قال ويجوز أن يكون مما تقدم ابن الاعرابي الملقمة الملقمة واللبن
الميعقو اللبن واللبن خبر واللبن ضرب من الصمغ قال أبو حنيفة اللسان شجرة شوك لا تسهر
أكثر من ذراعين ولها ورقة مثل ورقة الاتس وغر فمثل غره وله حرارة في الفم واللبن الصنوبر
حكاه السكري وابن الاعرابي وبه فسر السكري قول امرئ القيس

* لها عقق كحقوق اللسان * فين رواه كذلك قال ابن سميده ولا يتجه على غيره لأن شجرة
اللسان من الصمغ انما هي قدر قعدة انسان وعقق الفرس أطول من ذلك ابن الاعرابي اللبان
شجرة الصنوبر في قوله * وسالفه كحقوق اللسان * التهذيب اللبني شجرة لها لبن كالعسل

يقال له عسل لبني قال الجوهري وورما يتغير به قال امرؤ القيس
وبأنا ولؤيا من الهند كيا * ورد لبني والكباء لمقترا
واللبان الكندر واللبانة الحماقة من غير فاقة ولكن من همة يقال قضى فلان لبأته واجمع لبأس

كحاجة وحاج قال نوارمة

عنداءم برت ماء العيون ونقصت * لبنا من الحاج الخدور والرافع

وتجلس ابن نقض في اللبانة وهو على النسب قال الحرث بن خالد بن العاصي

إذا اجتمعنا هجرنا كل فاحشة * عند اللقاء وإذا لم يجلس لن

والثلث التلذذ والتحكك والتلبث قال ابن بري شاهده قول الرازي

قالها الله أن نوكي * في جلسة عندي أو تلبني

وتلبس عكت وقول رؤبة * فهل لبني من هوى التلذذ * قال أبو عمرو التلذذ من اللبانة يقال لي

لبانة تلذذ عليا أي أتمكت وتلبت تلذنا وتلذت تلذنا كلاهما بمعنى تلبت وتعتك الجوهري

والملبأ بالتشديد القلائع قال وأظنه موله أو أوليئ الذي قال ابن جرير ويكنى الذي ذكر

أبا لبين قال وقد كناه المتبع فقال

فلما غاب فيه رفعت صوتي * أنادي بالشارب الحسين

ونادى غلبي يا خيل ري * أمامك وأشير باليختين

وأفرعه بخصامنا فاقني * وقد أقرته بأبي ليسين

ولبن ولبن ولبنان وقال الرازي

سيفيك الله ومسفات * بكتل لبن تطرد الصلالا

قال ابن سيده يجوز أن يكون ترخيم لبنان في غير النداء اضطرابا وإن تكون لبن أرضا بعينها

قال أبو قتادة الهذلي

ياد أعر فها وحشامنا زلها * بين القوا من رهط فالبان

قال ابن الأعرابي قال رجل من العرب لرجل آخر لي البك حويجة قال لا أقضيها حتى تكون

لبنة أي عظيمة مثل لبنان وهو اسم جبل قال ولبنان فعلان يصرف ولبن اسم امرأة أوليئ

اسم ابنة بلدين واسم ابنة لاقيس وبها كنى أبا لبني وقول الشاعر

قوله وقول رؤبة فهل الخ

هجره كافي التكملة

راجعة عهدا من الناس

اه

قوله الفلاح هكذا هو بهذا

الضبط في الأصل والمعاج

اه

قوله (البن) الخ انشاء المثلثة
لما في الاصل والتكملة
والنهاية في نسخ القاموس
بالمناء القوية وسور ٨١

٨١

* أَقْرَبَ مِنْهَا يَنْفَأُ نُس * قال همام مضعان (لبن) روى الازهرى قال سمعت محمد بن
احصى السعدى يقول سمعت علي بن حرب الموصلى يقول شئ بين اى حلو بفسه اهل اليمن قال
الازهرى لم اسمعه لغبر على بن حرب وهو ثبت وفى حديث المبعث
بفضلكم عندنا من مدائقه * وبفضلكم عندكم يا قومنا لبن

(بلن) لبن الورق بطنه لحناؤه ومطبوون ولبن خبطه وخطه بدقيق او شعير وكل ما حبس
في الماء فسد لبن وتلبن الشئ تلتزج وتلبن رأسه التسخ وهو منه وتلبن ورق السيد اذا جلى
مدقوقا وانشد السماع

وما قد وردت لموصل اروي * عليه الطير كالورق البين
وهو ورق الخطمي اذا وثق ابو عبيدة بلبنت الخطمي وشحوه فليسنا واوقفه اذا ضرب به يده
ليخفن وقيل تلبن الشئ اذا غسل فلم يبق من وصفه وشئ يلبن وسمي قال ابن مقبل
يعاون بالمرء قوس الورق ضاحيه * على سعايب ماء الصالة اللين
اللبث اللين ورق السجرح بطنه خط بدقيق او شعير فيعلق للابل وكل ورق او نحوها فهو
مطبون حين حتى اس الفسل الجوهري واللين الخبط وهو ما سقط من الورق عند الخبط
وانشدت السماع وتلبن القوم اذا اخذوا الورق ودقوه وخطوه بالنوى للابل وفى حديث
جرير اذا اخلف كان حبنا اللين يفتح اللام وكسر الجيم الخبط وذلك ان ورق الارث والنوى يخط
حتى يسقط ويحب ثم يدق حتى تلبن اى يتلزوج ويصير كالخطمي وكل شئ يتلزوج فقد تلبن وهو
فعل بمعنى مفعول وناقطة بلون سرون قال اوس

ولقد اربت على الهموم بجسرة * عزاء بالردف غير يكون
قال ابن سيده اللبان فى الابل كالحمران فى النبل وقد تلبن الحمار لونه اوى ناقطة بلون وناقطة يكون
ايضا تقيله المشى وفى الصحاح تقيله فى السير وجعل بلون كذلك قال بعضهم لا يشال جبل
بلون انما يخص به الاناث وقيل اللبان واللجون فى جميع الدواب كالحمران فى ذوات الحافر
منها غيره الحمران فى الحافر خاصة والعلامى فى الابل وقد بلبنت تلبن لونه اوى ولنا واللبين الفضة
لامكبره باسم صفر امثل الثياب والكميت قال ابن جنى ينبغي ان يكون انما ايزموا التحصير
هذا الابهى لاستصغار مناهم ادم فى ثياب معدنه فزيمه التخليص وفى حديث العرياض بعث

قوله حتى يسقط ويحب
ثم يدق كذا بالاصل
والنهاية وكتبها مشما
هذا الابهى فانه لا يتلزوج الا
اذا كان رطبا ٨١ اى
فانه وادى حذف يحب
٨١ ميجعه

من رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره أن يشبه ألقاضاً منه فقال لا أقضيكمها الإيجية قال ابن
الاثير الضمير في أقضيكمها إلى الدراهم والليجية منسوبة إلى الليج وهو القفصة والليجين زيد
أقواء الأبل قال أبو جرة

كان الناصعات القرمها * اذا صرفت وقطعت الليجا

شبه لغاهما باللين الخططي وأراد بالناصرات القرمها ٢٤ (لحن) اللحن من الاصوات المصوغة
الموضوعة وجهه ألحان ولحن ولحن في قراءته اذا غرد وطرب فيها بالحن وفي الحديث اقروا القرآن
بطون العرب وهو ألحن الناس اذا كل أحسنهم قرأتم أو غناء واللين والليجة والليانة
تد الصواب في القراءة والتشديد فذلك لحن يحن لحنًا ولحنًا ولحنًا ولحنًا عن أبي زيد قال
* فزُبْ بقدرى معرب يحن * ورجل لاسن ولحن ولحنانة ولحننة يحطن وفي المحكم كبير
اللين ولحننة نسبة إلى اللين والليانة الذي يحن الناس واللحننة الذي يحن والتلين القطنة
وسن الرجل يحن لحنًا تكلم بلغته ولحن له يحن لحنًا قال لا قولاً يفهمه عنه ويحكي على غيره لانه
يجهل بالتورية عن الواضح المفهوم ومنه قولهم لحن الرجل فهو لحن اذا فهم وقطن لما لا يقطن له
غيره ولحنته هو عي بالكسر يحن لحنًا أي فهمه وقول الطرماح

وأدبني القول عن زلة * نلاسن أو تزنو لقول الملاحن

أي تكلمت عني كلام لا يقطن له ويحكي على الناس غيري والحن في كلامه أي أخطأ وألحنه القول
أفهمه أياه فلفظه لحنًا فهمه ولحنته عن لحن أع كراع فهمه قال ابن سيدة وهو قليلة والاول
أعرف ورجل لحن عارف بعواقب الكلام نظيف وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انكم تختصمون إلى ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض أي أقطن لها وأجدل
لحن قصيت له بشي من حق أخيه قائمًا أقطع له قطعة من النار قال ابن الاثير اللحن الميل عن جهة
الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح المنطق وأراد أن بعضكم يكون أعرف
باطحة وأقطن لها من غيره واللين بفتح الحاء القطنة قال ابن الاعرابي اللحن بالسكون القطنة
والخطأ سواء قال رعمانة أهل اللغة في هذا على خلافه قالوا القطنة بالفتح والخطأ بالسكون قال
ابن الاعرابي واللين أيضا بالتحريك اللغة وقد روی أن القرآن نزل بلحن فربش أي بلغتهم
وفي حديث عمر رضي الله عنه تعلموا القرائن والسنة واللحن بالتحريك أي اللغة قال
الزنجشري تعلموا العرب واللين لأن في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه ومعاني الحديث والسنة

٢ زاد في القاموس واللين
أي كالتحريك للحس اه قال
شارحه صوابه الحدس اه
لكن المجد تابع لأصغاني
في التكملة ثم قال والليانة
الجماعة يجتمعون في الأمر
وبرضونه اه وضبط الليانة
بفتح فسكون كما هو مقتضى
إطلاقه لكن ضبطت في
التكملة بضم اللام وبن
به كفتح حلق به زاد في
التكملة والليانة أي بفتح
اللام من طبقات الأرض
المكتلة للزرع اه معصيه

قوله فلفظه لحنًا فهمه الخ
من بابي مع وجعل كافي
القاموس اه معصيه

ومن لم يعرفه لم يعرفه أكثر كآب الله ومعانيه ولم يعرفه أكثر السنن وقال أبو عبيد في قول عمر
رضي الله عنه تعلموا اللحن أي الخطأ في الكلام لتعزروا منه وفي حديث معاوية أنه سأل عن
أبي زيد فقيل أنه طريف على أنه يلحن فقال أوليس ذلك أطرف له قال القشيري ذهب معاوية إلى اللحن
الذي هو القسنة مخزلة الحماة وقال غيره إنما أراد اللحن ضد الأعراب وهو يستعمل في الكلام
إذا قل أو استعمل الأعراب والتشقق ويلحن لحناً فطن فحتمه وانتبه لها ولاحن الناس فاطنهم وقول
مالك بن أمية من خارجة الفراري

وحديث الله هو ما * يبعث الساعثون يؤززوننا

مطيق رافع ونيلن أحيا * ناوخير السديت ما كان لنا

يزيدنا تسكماً بشئ وهي تريد غيره وتعرض في حديثه ما فزله عن جهته من فطننا كما قال عز
وجل ولما عرفتهم في لحن القول أي في طعنه ومعناه وقال القتال الكلائي

ولقد لحنت لكم لحنياً ففهموا * ولحنت لحناليس بالمرتاب

وكان اللحن في العربية راجع إلى هذا لأنه من العذل عن الصواب وقال عمر بن عبد العزيز
يحب لحن لحن الناس ولاخونه كيف لا يعرف جوامع الكلام أي فاطنهم وفاطنوه وجاهد لهم
ومنه قيل رجل يلحن إذا كان فطناً قال لبيد

معوذ لحن يعذب بكفه * قلباً على عصب دبلن ويان

وأما قول عمر رضي الله عنه تعلموا اللحن والفرانض فهو يسكن الحماة وهو الخطأ في الكلام

وفي حديث أبي العباس قال كنت أطوف مع ابن عباس وهو يلحن لحن الكلام قال أبو عبيد

وانما سمعنا لانه إذا بصره بالصواب فقد بصره اللحن قال شعر قال أبو عبدان سألت الكلايين

عن قول عمر تعلموا اللحن في القرآن كما تعلمونه فقالوا كتب هذا عن قوم ليس لهم لغو وكافوا نقلت

ما اللغو فقال الفاسد من الكلام وقال الكلايون اللحن اللغة فالمراد في قول عمر تعلموا اللحن

فيه يقول تعلموا كيف لغة العرب فيه الذين نزل القرآن بلغتهم قال أبو عبدان وأنشدني الكلبية

وقوم لهم لحن سوى لحن قوما * وسكل وبيت الله لساننا كلة

قال وقال عبيد بن أيوب

وقته در الغول أي رقيقة * لصاحب قفر حالف يفتقر

فلما رأته أن لا أعال وأني * شجاع إذا هز الجبان المطير

أَتَتْنِي بِلْحَنٍ يَعْدِلُنْ وَأَوْقَدْتْ * حَوَاتِي تَبْرَأَا دُبُوحَ وَتَرْهَرْ
 ورجل لحن لاغير اذا صرف كلامه عن جهة ولا يقال لحن الميت قول الناس قد لحن فلان
 تاويله قد اخذ في ناحية عن الصواب أي عدل عن الصواب اليها أو انشد قول مالك بن أحيا
 مَنَظَرُ صَائِبٍ وَتَلْحَنُ أَحْيَا * نَأْوِيهِ الْحَدِيثُ مَا كَانَ لَحْنًا
 قال تاويله وخير الحديث من مثل هذه الجارية ما كان لا يعرفه كل أحد انما يعرف أمرها في أمحاء
 قولها وقيل معنى قوله وتلحن أحيا نأوها تخطف في الأعراب وذلك أنه يستخرج من الجوارى ذلك اذا
 كان خفيًا ويستقل منه نزلهم حاقًا بالأعراب وعرف ذلك في لحن كلامه أي فيما عيّل اليه
 الأزهرى اللحن ما تلحن اليه بلسانك أي تعمل اليه بقولك ومنه قوله عز وجل وتعرفهم في لحن
 القول أي تحو القول دل بهذا أن قول القائل وقوله يدلان على نيته وما في ضميره وقيل في لحن
 القول أي في نحوه ومعناه ولحن اليه لحنًا أي نواه وما ل اليه قال ابن بري وغيره للحن ستة
 معان الخطأ في الأعراب واللغة والفناء والفتنة والتعريض والمعنى فاللحن الذي هو الخطأ في
 الأعراب يقال منه لحن في كلامه بفتح الحاء يلحن لحنًا فهو لحنان وخطأه وقد فسره به بيت مالك بن
 أميان خارجة القراري كانتهم واللحن الذي هو اللغة كقول عمر رضي الله عنه تعلوا القرآن
 والسنة واللحن كما تعلوا القرآن يريد اللغة وما في رواية تعلوا اللحن في القرآن كما تعلوا غير بد
 تعلوا لغة العرب بأعرابها وقال الأزهرى معناه تعلوا لغة العرب في القرآن وأعرافها معانيه كقوله
 تعالى وتعرفهم في لحن القول أي معناه ونحوه فقول عمر رضي الله عنه تعلوا اللحن يريد اللغة
 وكقوله أيضا أي أقرونا وأنا لترغب عن كثير من لحنه أي من لفته وكان يقرأ التأويل منه قول
 أبي ميسرة في قوله تعالى فأرسلنا عليهم سبيل العزم قال العزم المسناة بلحن الين أي بلغة الين
 ومنه قول أبي مهيدي ليس هذا من لحن ولا لحن قوي واللحن الذي هو الفناء وترجييع الصوت
 والتطريب شاهد قول يزيد بن النعمان

لَقَدْ تَرَكْتُ قَوْلًا مَسْبُحًا * مَطْوُوعًا عَلَى قَتَنِ تَقَى

يَعْمَلُ بِهَا وَتَرْكُهُ بِلْحَنٍ * إِذَا مَا عَنَّ الصَّخْرُونَ أَنَا

فَلَا يَحْزَنُكَ أَيَّامُ نَوَى * تَذْكُرُهَا وَلَا تُطِيرُ أَرْبَا

وقال آخر وهاتفتين بنحو بعد ما صبحت * وروا الحام بتجميع ولذان

بأنا على غصن يان في ذرى قتن * يري دنان لحونا ذات ألوان

ويقال فلان لا يعرف كُن هذا الشعر أى لا يعرف كيف يقنيه وقد كُن في قراءته اذا طرب بها
واللحن الذى هو القطنة يقال منه كُنْت لحنًا اذا فهمته ولفظته فكن هو عنى لحنًا أى فهم وقطن
وقد جعل عليه قول مالك بن أحماء وخير الحديث ما كان لحنًا وقد تقدم قاله ابن الاعراب وجعله
مضارع كُن بالكسر ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته أى أقطن لها
وأحسن نصر فأول اللحن الذى هو التعريض والاياء قال القتال الكلابي

ولقد كُنْت لكم لحنًا تفهموا * وحيث وحيث بالس بالمرتاب

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم وقد بعث قومًا ليضرب ومخبر قرش الخنوا لئلا يظنوا هو ماروى أنه
بعث رجلين الى بعض الثغور عيينًا فقال لهما اذا انصرفتما فالتخنا لئلا أى أشير الى ولا تفهما
وعبر ما بما رأيا أمرهما بذلك لانهم ما رجا خبرا عن العدو يأس وقوة فاحب أن لا يقف عليه
المسلون ويقال جعل كذا لحنًا لحاجته اذا عرض ولم يصرح ومنه أيضا قول مالك بن أسلم وقد
تقدم شاهداه على أن اللحن القطنة والفعل منه كُنْت لحنًا على ما ذكره الجوهري عن أبي زيد
والبيت الذى نال

منطق صائب وتلحن أحيا * ناوخير الحديث ما كان لحنًا

ومعنى صائب فاصد الصواب وان لم يصيب وتلحن أحيا نا أى تصيب وتظن وقيل تريد حديثها عن
جهته وقيل تعرض في حديثها والمعنى فيه متقارب قال وكان اللحن فى العربية راجع الى هذا
لأنه العدول عن الصواب قال عثمان بن جنى منطق صائب أى نارة لو ردنا قول صائبنا مسددا
وأخرى تصرف فيه وتلحن أى تعدله عن الجهة الواضحة معتدلة بذلك فلعيا بالقول وهو من قوله
ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته أى أنقص بها وأحسن نصر فأول اللحن الذى هو التعريض
البيت على ثلاثة أوجه القطنة والقسم وهو قول أبي زيد وابن الاعراب وان اختلاف اللفظ
والتعريض وهو قول ابن دريد والجوهري والخطا فى الاعراب على قول من قال ترى لحنه جهة
وتعدله عن الجهة الواضحة لان اللحن الذى هو الخطا فى الاعراب هو العدول عن الصواب
واللحن الذى هو المعنى والتعوى كقوله تعالى ولتعرنهم فى لحن القول أى فى خفا ومعناه وروى
المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال العنوان واللحن واحد وهو العلامة تشير بها الى الانسان ليظن
بها الى غيره تقول لحن لى فلان لحن فقطت وأنشد

وتعرف في عنوانها بعض لغتها * وفي جوفها صمعا فتحى النواها

قال ويقال للرجل الذى يعرض ولا يصح قد جعل كذا وكذا الخنا لاجته وعنوانا وفي الحديث وكأن القاسم بجلالة يروى بسكون الحاء موصفا وهو الكثير اللين وقيل هو بالفتح الذى يلى الناس أى يحيط بهم والمعروف في هذا البناء أنه الذى يكثر منه الفعل كالمهزوز والمهزوز الطاعة وانفذت وهو ذلك وقدح لاسن اذ لم يكن صاى الصوت عند الاقاسة وكذلك قوس لاجته اذا انضت وسهم لاسن عند التفتيز اذ لم يكن حنا فاعند الادامة على الاصبع والمغرب من جميع ذلك على ضده ولما حن العود ضر وبخسنا فانه يقال هذا الحن فلان العود هو الوجه الذى يشرب به وفي الحديث اقرؤ القرآن بلون العرب واصواتها اياكم ولون أهل العشي اللين التطرب ويرجع الصوت وتحسين القراءة والشعر والقناة قال وبشبهه أن يكون أراد هذا الذى يشبه له قراء الزمان من اللون التى يقرؤون بها النظار فى الحافل فان اليهود والنصارى يقرؤون كتبهم بخوان ذلك (نلن) اللين تن الرية عامة وقيل اللين تن يكون فى فراغ الانسان وأكثر ما يكون فى السودان وقد نلن نلنا وهو نلن ونلن السقام نلنا فهو نلن ونلن تفسير طعمه ومرحاته وكذلك الجلف فى البياض اذا فسد فلم يصلح فالرؤية

* والسبب تفسير بى الأديم اللين * الليث تلين السقاء بالكسر يلى نلنا أى أنتن وفي التهذيب اذا أديم فيه صلب اللين فلم يقبل وصار فيه تحميا يلى قطع صغار مثل التسم وأكبر منه متغير الرية والطعم ومنه قولهم أمة نلنا ونلن الجوز نلنا تغير رائحته وفسدوا اللين فبحر الفرج وامر أن نلنا ويقال اللذناء التى لم تنل وفي حديث ابن عمر بياض اللين الفلج هى التى لم تنل وقيل اللين النتن والانتن الذى لم يمتحن وقيل هو الذى يرى فى قلته قبل الختان بياض عند انقلاب الخلطة واللين البياض الذى على جردان الجار هو الحلق أبو عمرو اللين القميص من الكلام (لن) اللدن اللين من كل شئ من عود أو حبل أو خلق والانتن لدنة والجم لدان ولدن وقد لدن لدانة ولدونه ولدته هو لينة وقناة لدنة لينة المهزوز وجم لدن ورماح لدن بالضم وامر أنه قد قربا السباب ناعمة وكل رطب ما لدن وتلدن فى الامر تلث وتكت ولدته هو وفي الحديث أن رجلا من الانصار راخ ناضها فركبه ثم يعمى وتلدن عليه بعض التلدن فقال سألتك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجبنا يلعون التلدن

قوله البياض الذى الخ
وكذلك البياض الذى على
قلقة الصبي قبل الختان كما
في التهذيب قال والمغن
وكب السقاء وحشنة
ووسبه كله واحد اه
أى وزنا ومعنى

زاد المجدا لينة بكسر اللام
وسكون الحاء لينة فى أسفل
الكف اه كتبه مصححه

الْفَتْكَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَلَدَنَ أَيْ تَلَكَّا وَتَكْتَرُ تَلْبَثُ وَلَمْ يَرْوِ وَلَمْ يَبْعَثْ يَقَالُ تَلَدَنَ عَلَيْهِ إِذَا تَلَكَّا عَلَيْهِ قَالُوا بَوْمِعْرٍ تَلَدَنَ تَلَدْنَا وَتَلْبَثُ تَلْبَثْنَا وَتَكْتَرُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فَارْسَلُ إِلَى نَاقَةِ حُمْرَةٍ فَقُلْتُ عَلَى فُلْعَتْنِهَا وَادْنِ وَادْنِ وَادْنِ وَلَمْ يَحْذَرْ فَعَمَّهَا وَادْنِ يَحْذَرُ كَالِهَ ظَرْفٍ زَمَانٍ وَمَكَانٍ مَعْنَاهُ عِنْدَ قَالِ السَّيْبِيهِ لَدُنْ حُرْمَتٍ وَلَمْ يَحْصِلْ كَعَمَّ لَانَّهُمْ تَكْتَرُ فِي الْكَلَامِ تَكْتَرُ عِنْدَ وَاعْتَقَبَ التَّوْبُ وَحُرْفُ الْعِلَّةِ عَلَى هَذِهِ الْفَلْظَةِ لَأَمَّا كَعَمَّ اعْتَقَبَ الْهَاءُ وَالْوَاوُ فِي سَنَةِ لَأَمَّا وَكَاعْتَقَبَ فِي عَصَاهُ قَالُوا بَوَاصِحٌ لَنْ لَأَعْكُنْ تَكْتَرُ عِنْدَ لَانْكَ تَقُولُ هَذَا الْقَوْلُ عِنْدِي مَصْرُوبٌ وَلَا تَقُولُ هُوَ لَدُنِّي مَصْرُوبٌ وَتَقُولُ عِنْدِي مَالٌ عَظِيمٌ وَالْمَالُ غَائِبٌ عَنْكَ وَلَدُنْ لِمَا يَلِيكَ لِأَغْيَرِ قَالُوا بَوَاعِي تَطْلِيكَ لَدُنْ وَلَدِي وَلَدُنِّي اسْتِعْمَالُ اللَّامِ تَارَةً نُونًا وَتَارَةً حُرْفَ عِلَّةٍ وَتَارَةً مَحْذُوفَةً وَدَدِي وَدَدٌ وَهَذَا كَوْرُ فِي مَوْضِعِهِ وَوَقَعَ فِي ذَرْتَانِي عَلَى فُلْعَتْنِهَا مَعْنَى هَلْ عَنِ الْمُفْضَلِ وَأَنْشُدْ

قوله ولدان الخ ذكروا لغاتها
سنة وبقى خمسة ذكروا المجد
فقال ولدان بغير ولد ككم
ولد كذ ولد اكفسا ولدان
بضمين اه كتيه مصححه

لَدَى مَنْ شَبَابُ يُشْتَرَى بِشَيْبٍ • وَكَيْفَ شَبَابُ الْمَرْءِ بَعْدَ ذَيْبٍ

وقوله تعالى قد بلغت من لدني عذرا قال الزجاج قرئ من لدني بحذف النون ويجوز من لدني
نسكين الدال وأجودها بتشديد النون لأن أصل الدال الاسكان فإذا أضفتم اليه النسك زدت
نونا تسلم سكوت النون الأولى تقول من لدني زيد فسكن النون ثم تصغير الي نفسك فتقول
لدني كما تقول عن زيد وعني ومن حذف النون فلا بد أن اسم غير ممكن والدليل على أن الاسم
يجوز فيها حذف النون قولهم قدني في معنى حسبي ويجوز قدني بحذف النون لأن قد اسم
غير ممكن قال الشاعر * قدني من نصر انبسين قدني * فجاءا اللغتين قال وأما اسكان
دال لدني فهو كقولهم في عذبة عذبة فحذفون الضمة وحكى أبو عمر عن أحمد بن يحيى والمبرد
أنهما قالوا العرب تقول لدني عذوة ولدني عذوة ولدني عذوة ومن رفع أراد لدني كانت عذوة ومن
نصب أراد لدني كان الوقت عذوة ومن خفض أراد من عذبة عذوة وقال ابن كيسان
لدي حرف ينقص وربما نصب بها قال وحكى البصريون أنها تنصب عذوة خالصة من بين
الكلام وإنشدها

مَا زَالَ مُهْرِي مَرَّ بِرَ الْكَلْبِ مِنْهُمْ * لَأَنْ غَدُوَّةَ حَتَّى دَنَّتْ لِقُرُوبِ

وأجاز الفراء في غنوه الرفع والنصب والخفض قال ابن كيسان من خفض بها أجرة أجرة تجرى من
وعن ومن رفع أجرة أجرة تجرى مذوم من نصب جعلها وقتا وجعل مابهدها ترجمتها عنها وإن شئت

وَمَشْبَرُ لَزْنٍ وَلَزْنٌ وَمَلَزُونٌ مَزَحَمٌ عَلَيْهِمُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاللَّزْنُ السَّيْءُ وَعَبَسَ لَزْنٌ أَيْ ضَيَّقَ وَلِيلُهُ لَزْنَةٌ وَلَزْنَةٌ ضَيْقَةٌ مِنْ جُوعٍ كُنَّا أَوْ بَرْدًا وَخَوْفٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا وَرَوَى يَتِ الْأَعْمَشُ وَيُقِيلُ ذُو اللَّيْلِ وَالرَّاعِبُ * نَفَى لَيْلُهُ أَيْ أَحْدَى اللَّزْنَ

وَأَنشده اللَّزْنَ بفتح اللام والمعروف في شعره اللَّزْنَ بكسر اللام فكأنه أراد أَيْ أَحْدَى لَيْلًا إِلَى اللَّزْنَ وَأَصَابَهُمُ لَزْنٌ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ ضَيَّقَ وَاللَّزْنَ جَمْعُ لَزْنَةٍ وَهِيَ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ اللَّزْنَةُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الضَّيْقَةُ وَاللَّزْنَةُ الشَّدَّةُ وَالضَّيْقُ وَجَمْعُهَا لَزْنٌ قَالَ وَهَلْ لَيْلٌ عَلَى صَهْدِكَ أَضَافَةَ أَحْدَى إِلَيْهَا وَأَحْدَى لَا تَصَافُ إِلَى مَفْرُودٍ وَتَطْلُقُ لَزْنَةً وَلَزْنٌ حَلَقَةٌ وَحَلَقٌ وَقَلْبَةٌ وَقَلْبٌ وَقَدْ قِيلَ فِي الْوَاحِدِ لَزْنٌ بِالسَّكْرِ أَيْضًا وَهِيَ الشَّدَّةُ فَأَمَّا إِذَا وَصَفْتَ بِهَا قَلْبَ لَيْلَةٍ لَزْنَةً فَتَقَبَّلَ لَهَا غَيْرُ وَقَوْلُ الْعَرَبِيِّ الدَّعَاءُ لِلْإِنْسَانِ مَا هُوَ فِي لَزْنٍ ضَاحٍ أَيْ فِي ضَيْقٍ مَعَ حَرِّ الشَّمْسِ لِأَنَّ الضَّاحِيَ مِنَ الْأَرْضِ الْبَارِئُ الَّذِي لَيْسَ يَسْتَرْشِي مِنَ الشَّمْسِ وَمَا لَزْنٌ مَضِيٌّ لَا يُبَالُ الْأَبْعَدُ مَضِيَّةً (لَسَنُ) اللِّسَانُ جَارِحَةٌ الْكَلَامُ وَقَدْ قِيلَ كَتَبْتُ بِهَا عَنْ الْكَلِمَةِ فَيُؤَنِّتُ حِينَئِذٍ قَالَ أَعْمَشُ بِهَا لَهْ

أَنَا تَقِي لِسَانٌ لَا أَسْرِبُهَا * مِنْ عُلُوِّ لَا تَجِبُ مِنْهَا وَلَا تَحْطَرُّ

قَالَ ابْنُ بَرِّي اللِّسَانُ هُنَا الرِّسَالَةُ وَالْمَقَالَةُ وَمِثْلُهُ

أَتَقِي لِسَانٌ بَنِي عَامِرٍ * أَحَادِيثُهَا بَعْدَ قَوْلٍ تُكْرَرُ

قَالَ وَقَدْ بَدَأَ قَوْلِي مَعْنَى الْكَلَامِ قَالَ الْحَطَّائِي

نَدِمْتُ عَلَى لِسَانٍ فَاتَّعَقَى * فَلَيْتَ بَاهُ فِي جَوْفِ عَيْتِكُمْ

وَشَاهِدُ السَّنَةِ الْجَمْعُ فَيَنْدَرُّ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاجْتِلَافُ السَّنَتَيْنِ وَأَلْوَانُكُمْ وَشَاهِدُ السَّنِ الْجَمْعُ فَيَنْدَرُّ أَنْتَ قَوْلُ الْجَاهِلِ * أَوْ تَلْجُ الْأَلْسُنُ فَيَنْتَلِجُهَا * ابْنُ سَيِّدِهِ وَاللِّسَانُ الْمَقُولُ يَذْكُرُ وَيُؤَنِّتُ وَاجْمَعُ السَّنَةَ فَيَنْدَرُّ كَرَمَلٍ جَارٍ وَأَجْرُهُ وَالسَّنُ فَيَنْدَرُّ أَنْتَ مِثْلُ ذِرَاعٍ وَانْدَرَجَ لِأَنَّ ذَلِكَ قِيَاسُ مَا جَاءَ عَلَى فِعَالٍ مِنَ الْمَذْكُورِ وَأَنْتَ بِلِسَانِ الْفَصَاةِ أَنْتَ يَهَالُ فَلَنْ يَتَكَلَّمَ بِلِسَانِ قَوْمِهِ قَالَ الْجِسَانِيُّ اللِّسَانُ فِي الْكَلَامِ يَذْكُرُ وَيُؤَنِّتُ يَهَالُ أَنَّ لِسَانَ النَّاسِ عَلَيْكَ كَحَسَنَةٍ وَحَسَنٌ أَيْ تَنَاضَوْهُمْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا فَصَّ قَوْلُهُ وَاللِّسَانُ التَّنَاءُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاجْعَلْ لِي لِسَانًا صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ

مَعْنَاهُ اجْعَلْ لِي تَنَاضُؤًا حَسَنًا بِأَقْبَالِ آخِرِ الدَّهْرِ وَقَالَ كَثِيرٌ

تَحْتِ لَابِي بِكِرْلِسَانٍ تَتَابَعْتُ * بِعَارِفَتِهِ تَحْصَتْ وَتَحْتِ

وَقَالَ قَسَّاسُ الْكِتَابِيِّ

أَلَا بَلِّغْ لَيْتَ أَبَاهِي * أَلَا تَهْنِي لِسَانَكِ عَنْ رَدِّهَا

فأنتها ويقولون إن شقة الناس عليك حسنة وقوله عز وجل وما أرسلنا من قبلك رسولاً إلا باللسان قومه أي بلسان قومه ومنه قول الشاعر * أتتني لسان يني عامر • وقد تقدم ذهب إلى الكلمة فأنها وقال أعشى بابه • إني أتاني لسان لا أسر به • ذهب إلى الخبر فذكره ابن سيده واللسان اللغة مؤنثة لا غير واللسن بكسر اللام اللغة واللسان الرسالة وحكى أبو عمرو لكل قوم لسن أي لغة يتكلمون بها ويقال رجل لسن بين الحسن إذا كان ذا لسان وفصاحة واللسان بلاغ الرسالة وأسنه ما يقول أي بلغه وأسن عنه بلغ ويقال ألسني فلا تأوألن في فلاناً كذا وكذا أي أبلغ لي وكذا لسانكني أي أبلغني أي أبلغني وقال عندي بن زيد

بل ألسنوا إلى سرة أتم أنكم • لسنن من اللث والابدال أعمار

أي أبلغوا إلى وعي واللسن الكلام واللغة ولأسنه ناطقه ولسنه يلسنه لساناً كان أجود لساناً منه ولسنه لساناً أخذه بلسانه قال طرفة

وذا لسنني ألسنها • إني لست بعوهون فقر

وأسنه أيضاً كله وفي حديث عمر رضي الله عنه مؤذ كرامه أي فقال إن دخلت عليك لسنك أي أحسنك لسانها مصفها بالسلطة وكثرة الكلام والبذاءة واللسن بالتحريك القصاحة وقد لسن بالكسر فهو لسن وأسن وقوم لسن واللسن جودة اللسان وسلاطته لسن لسنها فهو لسن وقوله عز وجل وهذا كتاب مصدق لساننا أي مصدق لساننا وهو مصدق للتوراة وعمر يمانصوب على الحال المعنى مصدق عمر يباودر لساناً فكيذا كما تقول يلهني زيد رجلاً صالحاً ويجوز أن يكون لساناً معقولاً بمصدق المعنى مصدق النبي صلى الله عليه وسلم أي مصدق لسان عربي واللسن واللسن ما جعل طرفه كطرف اللسان ولسن النعل تحوط صدرها ودقها من أعلاها ونعل ملسن إذا جعل طرفه مقدهما كطرف اللسان غير والملسن من النعال الذي فيه طول وطلاقة على هيئة اللسان قال كثير

لهم أزر جرأ خوashi يطوتها • بأقدامهم في الحضرة يالمسن

وكذلك امرأه ملسنة القدمين وفي الحديث إن فعله كانت ملسنة أي كانت دقيقة على شكل اللسان وقيل هي التي جعل لسانها ولسانها هيئة الناقة في مقدهما ولسان القوم المتكلم عنهم وقوله في الحديث لصاحب الحق اليد واللسان اليد الأروم واللسان التقاضي ولسان

فوله دخلت عليك الخ
هكذا في الأصل والذي في
النهاية إن دخلت عليها لسن
وفي هامشها وان غبت عنها
لم تأمنها وحرار رواية اهـ

الميزان عذبته أشد فعلم

ولقد رأيت لساناً أعذب حاكماً * يقضى الصواب به ولا يتكلم

يعني بأعذب حاكم الميزان ولسان التار ما يتشكّل منها على شكل اللسان وأنته فصلاً أعاره إياه ليأتمه على ناقته فتدبر عليه فإذا أدرك حاكمها فكأنه أعاره لسان فصيلة وتلكن القصيل فعلم به ذلك حكاية لعلم وأنشد ابن حجر يصف بكر أصغراً أعطاه بعضهم في حالة فلم ير ضه
تلكن أهله ربعا عليه • وما ألتفت مقلاً يتوب

قال ابن سيده قال يعقوب هذا معني غريب قل من يعرف ابن الأعرابي الخليفة من الأبل يقال لها التلسنة قال والخليفة أن تلدأ الناقة فيضرب ولاها عمد اليوم لينها وأنتدبحو وأرغبها فإذا أذرها الحوار تجوح عنها واحتلبوها وربعا خلوا ثلاث خلأيا وأربعا على حوار واحد وهو التلسن ويقال لتلن اللب إذا شنته ثم جعلته فتأكل مهياً للقتل ويسمى ذلك التلسن ابن سيده والتلسن الكذاب قال الأزهري لا أعره وتلكن عليه كذب ورجل متلسن حلال

اللسان بعيد الأفعال ولسان الحل ولسان التوربات هي بذلك تشبيهها باللسان واللسان عشيبة من الجنة لها ورق مقترش أخضر كأنه المساحي كعشوة لسان النور تسعوم وسطها قضيب كالذراع طولا في رأسه قورة تحلوه هي دوام من أوجاع اللسان السنة الناس والسنة الأبل والمسن حجر يجعلونه في أعلى باب بيت ينونه من حجارة ويجعلون حجة السبع في مؤخره فإذا دخل السبع فتنال الحمة سقط الحجر على الباب فسده (لعن) اللاطون الأصفر من الصفر

(لعن) أبيت اللعن كلمة كانت العرب تحي بها ما لو كها في الجاهلية تقول للملأ أبيت اللعن معناه أبيت أنها الملائكة تأتي ما تلغن عليه والأعن الأبعاد والطرد من الخير وقيل الطرد والأبعاد من القوم انطلق السب والدعاء والأعنة الاسم والجمع لعان ولعنات ولعنه يلعنه لعناً طردوا بسده ورجل لعين وملعون والجمع ملعين عن سيده قال أحماز كمثل هذا الجمع لان حكيم هذا أن يجمع بالواو والنون في المذكر وبالواو والقاف في المؤنث لكنهم كسروا وتشبيهها

جاء من الإعمال على هذا الوزن وقوله تعالى بل لعنهم الله بكفرهم أي أبعدهم وقوله تعالى وللعنهم اللاعنون قال ابن عباس اللاعنون كل شيء في الأرض إلا الثقلين وروي عن ابن مسعود أنه قال اللاعنون الأثنيان إذا تلاعنا لحقت اللعنة عشيقة هامة فما كان لم يستحقها واحدا رجعت على اليهود وقيل اللاعنون كل من آمن بالله من الناس والجن والملائكة واللعان والملاعنة الأعداء بين

قوله ربما كذا في الأصل
والحكم والنزى في التسكعة
عاما قال الزمات جمع رمنة
بالضم وهي البقية تبقى في
الضرع من اللبن اه كنية
موصلة

قوله قال أحماز كمثل
القاتل هو ابن سيده وعبارته
عن سيده قال على ابن
سيده أحماز اه موصلة

اثنتين فصاعداً واللعنة الكثير اللعن للناس واللعنة التي لا يزال يلعن لشرا ربه أو لأول فاعل وهو
اللعنة والثاني مقول وهو اللعنة ووجه اللعن قال

والتَّبَعُ كَرَمُهُ فَإِنَّ مَبْنِيَّهٖ * حَقٌّ وَلَا تُنْكَلُ لَعْنَةُ النَّارِ

ويطرد عليهم ما باب وحكي العياشي لأنك لعنته على أهل بيتك أي لا يسب أهل بيتك بسببك
وأمر أفعل بغيرها فإذا لم تذكر الموصوفة فيها لها والعين الذي يلعه كل أحد قال الأزهري
العين المشتوم المسبب والعين المطرود قال السماع

دَعَرْتُ بِهِ الْقَطَا وَفَقْتُ عَنْهُ * مَقَامُ الذُّبِّ كَالرَّجُلِ الْعَيْنِ

أراد مقام الذبب العين الطريد كالرجل ويقال أراد مقام الذي هو كالرجل العين وهو المتني والرجل
العين لا يزال مقتبذا عن الناس شبه الذبب به وكل من لعنه الله فقد أبعد عنه رحمته واستحق
العذاب فصارها الكا واللعن التعذيب ومن أبعد الله لم تلحقه رحمته وحُذِفَ في العذاب واللعن
الشیطان صفة غالبية لأنه طرد من السماء وقيل لأنه أبعد من رحمة الله واللعنة الدعاء عليه وحكي
العياشي أنها بته لعنة من السماء ولعنة وألعن الرجل أنصف في الدعاء على نفسه ورجل ملعن

إذا كان يلعن كثيراً قال الليث الملعن الملعن ويد زهر يدل على غير ما قال الليث

وَمَرْهُقُ الصِّفَانِ يُحْمَدُ فِي السَّلَاةِ وَأَعْيَرُ مِلْعَنِ الْقَدْرِ

أراد أن قدره لا تلعن لأنه يكثر لجها وشحها وتلاعن القوم لمن بعضهم بعضاً ولاعن امرأته في
الحكم ملاءمة ولعنا ولاعن السلما كمن بينهما لعا تحكم والملاءمة بين الزوجين إذا قذف الرجل
امرأته وزمها برجل أنه زنى بها فالامام يلعن بينهما ويبدأ بالرجل ويقفه حتى يقول أشهد بالله
أنها زنت بفلان وأنه صادق فيما رماها به فإذا قال ذلك أربع مرات قال في الخامسة وعليه لعنة الله
إن كان من الكاذبين فيما رماها به ثم تقام المرأة فتقول أيضاً أربع مرات أشهد بالله أنه من الكاذبين
فيما رماني به من الزنا ثم تقول في الخامسة وعلى غضب الله أن كان من الصادقين فإذا فرغت من ذلك
بانت منه ولم تحل له أبداً وإن كانت حاملاً لحامت ولده فهو ولدها ولا يلحق بالزوج لأن السنة تقفه
عنه متى ذلك كله لعنا أقول الزوج عليه لعنة الله إن كان من الكاذبين وقول المرأة عليه غضب
الله إن كان من الصادقين وجاز أن يقال للزوجين إذا فعلا ذلك قذفاً لعنا ولاعنا واتعنا وجاز
أن يقال للزوج قد تلعن ولم تلتن المرأة وقد اتعنت هي ولم تلتن الزوج وفي الحديث فالتعن
هو أفعل من اللعن أي لعن نفسه والتلاعن كالتشائم في اللفظ غير أن التشائم يستعمل في وقوع

فعل كل واحد منهم ما يصاحبه والتلاعن ربما استعمل في فعل أحدهما والتلاعن أن يقع فعل كل واحد منهما بنفسه واللغنة في القرآن العذاب ولغنته بلغته لغنته وقوله تعالى والشجرة الملعونة في القرآن قال ثعلب يعني شجرة الرقوم قيل أراد الملعون آكلها واللغين الممسوخ وقال اقرءوا القرآن المسح أيضا قال الله عز وجل ولعلهم كآفنا أصحاب السبت أي عاصيهم قال واللغين الخزي المهلك قال الأزهري وسمعت العرب تقول فلان يتلاعن علينا إذا كان يتماجن ولا يرتفع عن سوء ويفعل ما يتحقق به اللغن والملاعنة والعان المباحلة والملاعن مواضع التبرز وقضاء الحاجة والملعنة فارعة الطريق ومثزل الناس وفي الحديث اتقوا الملاعن وأعدوا النبل الملاعن جواد الطريق وظلال الشجر ينزلها الناس فهي أن يتقو طحمتها فتتأذى السابلة بأقذارها وتلعن من جلس للغائط عليها قال ابن الأثير وفي الحديث اتقوا الملاعن الثلاث قال هي جمع ملعنة وهي القعدة التي يلغن بها فاعلمها كأنها ملغنة للغن وعجل له وهو أن يتقو الانسان على فارعة الطريق أو ظل الشجرة وجانب النهر فإذا مر بها الناس لعنوا فاعله وفي الحديث اتقوا الملاعين أي الأهرين الجالين اللغن الباعين للناس عليه فإنه سبب للغن من فعله في هذه المواضع وليس ذافي كل ظل وانما هو الظل الذي يستظل به الناس ويتخذونه مقبلا ومناخا والتلاعن اسم فاعل من لغن فسميت هذه الاماكن لاعتة لانها سبب اللغن وفي الحديث ثلاث لعينات الاعينة اسم الملعون كالهينة في المزهون وهي معنى اللغن كالسحابة من السحابة ولا بد على هذا الثاني من تقدير مضاف محذوف ومنه حديث المرأة التي لعنت ناقمتها في السوفة قال صنعوا عنها فاتهم ملعونة قيل انما فعل ذلك لانه استجيب دعائها فيها وقيل فعله عقوبة لصاحبها التلاعود الى مثلها وليعتبر بها غيرها واللغين ما ينفذ في المزارع كهينة الرجل أو الخيال تدع به السباع والطيور قال الجوهري والرجل اللغين شيء يصب وسط الزرع تستطرد به الوحوش وأنشد بيت الشماخ كالرجل اللغين قال شعر آخر أنا ابن الأعرابي لغتة

هل تُلغِي دارها سُدِيَّة * لُعِنَتْ بحر ووم الشرا بْمُصَرِّم

وفسره فقال سببت ذلك فقيل أخزاها الله فالحاها دولا لهابا قال وروا أبو عبد الله عن الاصمعي لُعِنَتْ لحر ووم الشرا ب قال يربد بقوله لحر ووم الشرا ب أي فذبت بضرع لابن فيه مصرم واللغين المنقرى من قرمانهم وشعرائهم (لغز) اللغين الورقة التي عينا طين الاذن اذا استقاء الانسان عذبت وقيل هي ناحية من اللها تستر رقعة على الحلق والجع أنفاس وهو اللغنون أبو عبد

قوله واللغين المنقرى الخ
اسمه منازل بضم الميم وكسر
الزاي ابن زمعة شعر كاو كنيته
أبو الأكيذر اه تكلمه
كتبه محمد

قوله وفي الحديث الخ عبارة
التكلمة وفي الاحاديث
التي لا ترق لها ان الخ اه
وليس ضال فيها بالاضافة
لكن في شيتين من النهاية
تتوين لخن اه معجمه
قوله قلابا صاحبي الخ منثله
في الصحاح قال الصغاني
الرواية

• السهم عائد بن بالغزا •

وزاد الفصحى بفتح فسكون
شرة الشباب اه كتيبه
معجمه

قوله مصدر اقن الخ بابه
تعب كافي الصباح وقوله
وغلام لقن وكذلك اقن
وبابه فوح كافي القاموس
وفيه ايضا القن بكسر
فسكون الكنف والركن
والوراق اسفل البطن اه
ومنثله في التكلمة اه
معجمه

قوله الى وادي الغمار كذا
بالاصل ونسخته من المحكم
والذي في ياقوت ولا وادي
الغمار وقوله ولازم الذي
في ياقوت ولازم وضبطه
ككتب وسبب اسم موضع
ولم يغير درهم بالهاء اسم
موضع وقيل البيت
بل قد اراه ابا جيعا غير
مقوية

سرامتها فوادي الحفسر
فالهدم
اه كتيبه معجمه

التي لا ترق لها ان واحدها لغتو واللغتين لم
بين اللغتين واللسان من باطن ويقال لهما من ظاهر لقادي وودج ولغتون ويقال جت بلقن
غيره اذا تكررت ما تكلمهم من اللغته وفي بعض الاخبار انك لتكلم بلقن صال مضلي وفي
الحديث ان رجلا قال فلان انك لتفني بلقن صال مضلي لغن ما تلحق من لحم العين وجمعه
لغتين كلفدولغاديد وارض ملغاة ولغيناها كثره واللفنون ايضا الخيشوم عن ابن
الاعرابي والغان الثبت طال واتفدوه وملغنا ولغن لغة في فعل وبعض في تميم يقول لغنك
بمعنى لغلت قال الفرزدق

قلابا صاحبي باللقنا • رزى العرصات او اتراني ليام

واللغنون لغة في اللغسد ووالجم اللغائين (لغن) التهذيب عن ابن الاعراب اللغائين
انبياسهم واحده لغتون قال هكذا معناه (لغن) اللغن مصدر لقن الشيء يلقنه لقنا وكذا
الكلام وتلقنه فهمه ولقنه اباه فجمه وتلقنته اخذته لقانية وقد لقنتي فلان كلاما تلقينا
أي فهمني منه ما لم أفهمه والتلقين كلفهم وغلام لقن سريع الفهم وفي حديث الهجرة
وسيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو شاب فقيل لقن أي فهم حسن التلقين لاتباعه وفي
حديث الأخدود اظنروا لي غلاما طلقنا وفي حديث علي رضوان الله عليه ان ههنا علما
وأشارا الى صدره لو اصبته جملته بلى أصيب لغنا غير مأمون أي فهمنا غير ثقة وفي المحكم بلى
أجد لقنا غير مأمون يستعمل آله الدين في طلب الدنيا والاسم اللقانة واللقانية اللغائي
اللقانة واللقانية واللغائية واللغائية واللغائية واللغائية واللغائية واللغائية واللغائية
واحدوا اللقن اعراب لكن شبه طسب من مفر وملقن موضع (لكن) اللكنة جمعة في اللسان
وعني يقال رجل لكن بين لكن ابن سيده الا لكن الذي لا يقرب العربية من جمعة في لسانه
لكن لكانو لكانو لكانو يقال لكانة شديدة ولكانو لكانو لكان اسم موضع قال زهير
ولا لكانا لي وادي الغمار ولا • شرفي سلى ولا قيدولا زهم

قال ابن سيده كذا رواه ثعلب وخطام زوي قال لكان قال وكذلك رواية الطوسي ايضا المبرد
اللكنة تفترض على كلام المتكلم اللغة الاجمية يقال فلان يرضع لكتنة رومة واجبسية
أو سيديه أو ما كانت من لغات العجم الفراء العرب في لكن لغتان بتشديد النون مفتوحة
واسكانها خفيفة فن شذها ناصبها الاسماء ولم يلها فاعل ولا يفعل ومن خفف نونها واسكنها

لم يجعلها في شيء اسم ولا فعل وكان الذي يعمل في الاسم الذي بعدها ما معه مما خصه أو رفعه
 أو خفضه من ذلك قول الله ولكن الناس أنفسم يتفلون ولكن الله ربي ولكن الشياطين
 كذروا رفعت هذه الحرف بالافاعيل التي بعدها وأما قوله ما كان محمداً بأحد من رجالكم
 ولكن رسول الله فالك أنشئت كان بعد ولكن فنصب بها ولو رفعت على أن تُعمر هو فترد ولكن
 هو رسول الله كان صواباً ومثله وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق
 وتصديق فذا أنشئت من لكن الواو التي في أولها آتت العرب بخفيف فونها وإذا أدخلوا الواو
 آتروا تشديدها وانما فعلوا ذلك لأنها رجوع عما أصاب أول الكلام فشبها بل إذا كانت
 رجوعاً مثلها ألا ترى أنك تقول لم يقيم أخوك بل أبوك ثم تقول لم يقيم أخوك لكن أبوك فتراهما
 في معنى واحد والواو لا تصلح في بل فإذا قالوا ولكن فادخلوا الواو بعدت من بل إذا لم تصلح في
 بل الواو فآتروا فيها تشديد النون وجعلوا الواو كأنها دخلت لعطف لا بمعنى بل وانما نصبت
 العرب بها إذا شددت فونها لأن أصلها أن عبد الله فأنم زيدت على أن لام وكاف فصارتا جعرا فاف
 واحداً قال الجوهري بعض النحويين يقول أصله أن واللام والكاف زائدة قال يدل على ذلك
 أن العرب تدخل اللام في خبرها وأنشد الفراء * وَلِكُنْفِي مِنْ حِمَاةٍ مَبْدُ * فلم يدخل
 اللام لأن معناها أن ولا تجوز إلا لالة في لكن بصورة اللفظ بها لا كن وكتبت في المصاحف
 بغير ألف وألفها غير عمالة قال الكاسي حرفان من الاستثناء لا يقعان أكثر ما يقعان الامع ابلد
 وهما بل ولكن والعرب تجعلهما مثل واو والنسب ابن سيده ولكن ولكن حرف يُثبت به بعد النون
 قال ابن جني القول في ألف لكن ولكن أن يكونا أصلين لأن الكلمة حرفان ولا ينبغي أن
 توجد الازيادة في الحسوف قال فان سميت بهما ونقلت بهما إلى حكم الاسماء حكمت بزيادة
 الالف وكان وزن المثقلة فاعلاً ووزن المخففة فاعلاً وأما قرأتهم لكها والله ربي فصلها لكن
 أنافها حذفت الهجزة للتحفيف وألقت سركتها على نون لكن صارتا التقدير لكن فاعلاً اجتمع
 حرفان مثلان كرم ذلك كما كرمه دوجل فاستكروا النون الاولى وأدجموها في الثانية فصارت
 لكها كما استكروا الحرف الاول من شدد وجل فادجموه في الثاني فقالوا اجل وشدد فاعندوا بالحركة
 وإن كانت غير لازمة وقيل في قوله لكها والله ربي يقال أصله لكن أناف حذف الالف فالتقت
 نوناهما التشديد فالك وقوله

وَلَسَبَّ بَاتِيهِ وَلَا اسْتَطِيعَهُ * وَلَا اسْتَقِيَّ أَنْ كَانَ مَاؤُهُ ذَا قُفْلٍ

انما أراد ولكن اسقى فحذفت النون للضرورة وهو قبح وشبهها بما يصحذف من حروف اللين
لالتقاء الساكنين للمشاكلة التي بين النون الساكنة وحرف العلة وقال ابن جني حذفت
النون لالتقاء الساكنين البتة وهو مع ذلك أقبح من حذف نون من في قوله

• غير الذي قد يقال الكذب • من قبل أن أصل لكن المحففة لكن المشددة فحذفت إحدى
النونين تحفيضا فإذا ذهبت فحذفت النون الثانية أيضا بحسب الكلمة قال الجوهري لكن خفيفة
وثقيلة حرف عطف للاستدراك والتحقيق فوجب ما بعدني الآن الثقيلة تعمل عمل أن تنصب
الاسم وترفع الخبر ويستدل بها بعد النفي والایجاب تقول ما جاءني زيد لكن عمر افتد جاء وما
تدكلم زيد لكن عمر افتد تكلم والخفيفة لا تعمل لانها تقع على الاسماء والافعال وتقع أيضا بعد
النفي اذا ابتدأت بما بعدها تقول جاءني القوم لكن عمر ولم يجي فترفع ولا يجوز أن تقول لكن عمر و
وتسكت حتى تأتي بجمله نامة فما ان كانت عاطفة اسم لمقدرا على اسم لم يجز أن تقع الا بعد نفي
وتلزم الثاني مثل اعراب الاول تقول ما رأيت لكن عمر او ما جاءني زيد لكن عمر و (لن)
لن حرف ناصب للافعال وهو نقي لقول السيبه فعل وأصلها عند الخليل لأن فكر أكثر استعمالها
فحذفت الهمزة تحفيضا فالتفت ألف لا ونون أو هما ساكنان فحذفت الالف من لاسكنها
وسكون النون بعدها فخلطت اللام بالنون وصار لهما بالامتزاج والتركيب الذي وقع فيه ما حكم
آخريد لك على ذلك قول العرب زيد ان أضرب فلو كان حكم لن المحذوفة الهمزة مضي بعد حذفها
وتركيب النون مع لام لا قبلها كما كان قبل الحذف والتركيب لما جاز زيد ان يقدم على أن لانه
كان يكون في التقديم من صله أن المحذوفة الهمزة ولو كان من صلتها لما جاز تقديمه عليها على
وجه فهذا يدل أن الشئين اذا خلطا حدث لهما حكم ومعنى لم يكن لهما قبل أن يتزنا لا ترى أن
لواهر كبة من لولا ومعنى لوامتناع الشيء لامتناع غيره ومعنى لا النفي والنهي فلما ركبا معا حدث
معنى آخر وهو امتناع الشيء لوقوع غيره فهذا في أن ينزله قولنا كأن ومصحح له ومؤنس به ورا د على
سيبويه أنه لم يزمه الخليل من أنه لو كان الأصل لأن لما جاز زيد ان أضرب لامتناع جواز تقديم
الصلة على الموصول وسجّاح الخليل في هذا ما قد منذ كره لان الحرفين حدث لهما بالتركيب فلو لم
يكن لهما مع الانفراد الجوهرى لن حرف لننى الاستقبال وتنصب به تقول لن يقوم زيد التهذيب
قال التحوير لن تنصب المستقبل واختلوا في عمله تنصبه اياه فقال أبو اسحق التحوير روى عن
الخليل فيه قولان أحدهما أنها نصبت كأنصبت أن وليس ما بعدها بصلة لها لان لن تقول لن

سيعلم فيكتم ما بعد عالمه الخوقولان زيدان أضرب كما تقول زيد لم أضرب وروى سيبويه
عن بعض أصحاب الخليل أنه قال الأصل في أن لأن ولكن الحذف وقع اختفاً فأوزع سيبويه
أن هذا ليس بجيد ولو كان كذلك لم يجز زيدان أضرب وهذا جاز على مذهب سيبويه وجميع
التصوين البصريين وحكي هشام عن الكسائي في أن مثل هذا القول الشاذ عن الخليل ولم
ياخذ به سيبويه ولا أصحابه وقال الليث زعم الخليل في أن أنه لأن فوصلت كثر بها في
الكلام لا ترى أنها تنسب في المعنى لا ولكنها أو كذا تقول لن بكرمك زيد معناه كأنه كان بطمع في
إكرامه فنقبت ذلك وكنت النقيض بل فكأننا وجب من لا وقال الفراء الأصل في أن ولم لا
قابلاً من أن لا نونا وحدها المستقبل من الأفعال ونصبه بها وأبدلوا من أن لا ميماً
وحدها المستقبل الذي تأو به الماضي وجزمه بها قال أبو بكر وقال بعضهم في قوله تعالى فلا
يؤمنوا حتى يروا العذاب الآليم فلن يؤمنوا فابدلت الالف من النون الحقيقية قال وهذا خطأ
لأن فرع اللاذ كانت لا تتجدد الماضي والمستقبل والماء والاسماء ولن لا تتجدد إلا المستقبل
وحده (الهن) اللهم ما تهبه للرجل إذا قدم من سفر والهمسة السلفية وهو الطعام الذي
يعلل به قبل الغداء وفي الصحاح هو ما يتعلل به الإنسان قبل ادراكه الطعام قال عطية الديلمي
• طعامها اللهم أو أقل • وقد لهنهم ولهن لهم وسلف لهم ويقال سلف القوم أيضاً وقد تلهمت
تلهمنا الجوهرى لهنه تلهمنا قلهم أي سلفهم ويقال لهنه إذا هدته شيء أعند قلهم ومن
سفر وبنو لهن حتى وهم أخوة همدان الجوهرى وقولهم لهنك بفتح اللام وضم السين الهاء
فكاهة نستعمل عند التوكيد أو أصله لأنك فأبدلت الهمزة هاء كما قالوا في بابك هيبك وانما جاز
أن يجمع بين اللام وإن وكلاهما للتوكيد لانه لما أبدت الهمزة هاء زال لفظ أن فصارت هاء شئ
آخر قال الشاعر

لَهْنَكِ مِنْ عَبْسِيَّةٍ لَوْ سَمِعْتُ • عَلَى كَذِبٍ مِنْ وَعْدِ هَاضِمٍ صَادِقِ

اللام الاولى للتوكيد والثانية لام وإن أنشد الكسائي

وَمِنْ تَبَارِيحِ الصَّبَابَةِ لَوْعَةٌ • قَتِيلَةُ أَشْوَاقٍ وَمَوْقٍ قَتِيلُهَا

لَهْنَكِ مِنْ عَبْسِيَّةٍ لَوْ سَمِعْتُ • عَلَى هَوَاتٍ كَذِبٍ مِنْ قَوْلِهَا

وقال أراد الله أنك من عبسية فحذف اللام الاولى من لله واللام من أنك كما قال الآخر

• لِأَنَّ بِنْتِ بَنِي النَّوَى تَعْدُو • أَرَادَ اللَّهُ ابْنُ عَمَلٍ أَيْ وَاللَّهِ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ

قوله وينولها أن كذا الأصل
والحكم باللام مفتوحة قوله
والذي في التكملة وبنو
الهن بالفتح من العرب
عن ابن دريد فإن كانت
الهمزة زائدة فهذا موضع
ذكره وإن كان فعلاً من حرف
الهاء اه كتبه مصححه

البحر هي أهنك في فصل آهن وليس منه لان اللام ليست باصل وانما هي لام الابتداء والها مبدل
من هـ ز ن وانما ذكره هنا جسيه على مثاله في اللفظ ومنه قول محمد بن مسلمة

ألا يا سبارق على قائل الجسي • لهنلثن برق على كرم
لمعت اقتذا الطير والقوم هجع • فحيث أسقاما وأنت سليم

واقتذا الطائر هو أن يفتح عينه ثم يغمضهما انما ضة (لون) اللون هيئة كالسواد والحمرة
ولو تسمه فتلون ولون شكل شيء ما فصل عنه وبين غيره والجمع ألوان وقد تلون ولون ولونهو الألوان

قوله وقد تلون ولون وكذلك
الون كاسود أي تلون كاني
التكلمة اه محصه

الضروب والألوان النوع وفلان متلون اذا كان لا يثبت على خلق واحد أو لون الدقل وهو ضرب

من الفل قال الاخفش هو جماعة واحدة من السنة ولكن لما انكسر ما قبلها انقلبت الواو ياء ومنه
قوله تعالى ما قطعتم من لينة قال وعرفها سمى العجوة ابن سيده الألوان الدقل واحد هاون والليننة
واللونة كل ضرب من الفل ما لم يكن عجوة أو برنيا قال القراء كل شيء من الفل سوى العجوة فهو
من اللين واحد من السنة وقيل هي الألوان الواحدة لونه قليل لينة بالياء لانكسار اللام قال ابن سيده
والجمع لين ولون ولين قال

تسألني اللين وهي في اللين • واللين لا يثبت الا في الطين

وقال امرؤ القيس

وما لفته كصوق اللب • نأضرم فيها القوي السعير

قال ابن بري صوابه وسالقه بالرفع وقبله

لهاذن ب مثل ذيل العروس • تسد به فرجها من دبر

ورواه قوم من أهل الكوفة كصوق اللبان قال وهو غلط لان شجر اللبان الكندرا لا يطول
فيصير صخوفا والصوق الفضله الطويلة واللبان بالقص مصدر لين بين اللينة واللبان وقال

الاصمعي في قول جدي الآرط

حق اذا اغتدت بجي الشجون • وشبه الألوان بالتون

يقال كيف تركتم الفل فقال حين لون وذلك من حين أخذ شيئا من لونه الذي يصير اليه ففسبه
ألوان الظلام بعسد المغرب يكون أولا أصفر ثم يحمر ثم يسود بتلون البشر يصفر ثم يحمر ثم يسود
ولون البشر تلونا اذا بداهه أتر النضج وفي حديث جابر وعرفائه اجل اللون على حدته قال ابن
الانبار اللون نوع من الفل قيل هو الدقل وقيل الفل كما خلا البرقي والعجوة تسميه أهل المدينة

الآثَانُ واحدٌ مِثْلُهُ وأصلهُ لَوْتُهُ فَقُلْتُ الواو بالكَسرة اللام وفي حديث ابن عبد العزيز أنه كتب في صدقة القرآن يؤخذ في البرِّي وفي اللون من التون وقد تكرر في الحديث ثلوثين اسم (لن) اللين ضد الخشونة يقال في فعل الشيء اللين لأن الشيء لين ليناً وليناً وقلين وشي لين ولين يخفف منه والجمع الليناء وفي الحديث يتلون كتاب الله ليناً أي سهلاً على ألسنتهم ويروى ليناً بالتحقيق فاختاره وألانه هو وليته وألينة صبره ليناً ويقال ألنته وألنته على النقصان والتمام مثل أطلنته وأطولنته واستلانه عدته ليناً وفي المحكم رأه ليناً وقبل وجده ليناً على ما يغلب عليه في هذا النحو وفي حديث علي عليه السلام في ذكر العلماء الاتقياء قباشر وأرواح البقين واستلناوما استجشنت المترفون واستوحشوا عما أنس به الجاهلون وتلين له تملق والليان نعمة العيش وأنشد الأزهري

يضاماً كرهاً للنعيم فصاعها * بليانه فادقها وأجلها

يقول أدق خصراً وأرجل كفلها أي وقرة والليان بالفتح المصدر من اللين وهو في ليان من العيش أي رخاؤه ونعيمه وخفيضه وأنه ذو ميثاق أي لئ الجانب ويجعل هين لين وهين لين العرب بقوله وحديث عثمان بن زائدة قال قالت حذرة شعبان لسفيان

يُتَى أن البرشي هين * المقرس اللين والطعيم * ومنطق إذا نطق لين

قال يأتون بالميم مع التون في القافية وأنشده أبو زيد

يُتَى أن البرشي هين * المقرس اللين والطعيم * ومنطق إذا نطق لين

وقال الكميث هينون يسون في يومهم * سبخ أثقي والذضائل الرتب

وقوم يسونون وألينا أمتاها وجعل لين مشدداً وهو فِعْلٌ لأن فِعْلاً لا يجمع على أفعل ولا وحى

اللياني أنهم قوم أليناء قال وهو شاذو الليان بالكسر الملائية ولين الرجل ملائمة ولياناً لأن

له قول ابن عمر في حديثه خياركم ألا ينكمسوا كِب في الصلاة هي جمع ألين وهو بمعنى السكون

والوفاة والخشوع واللينونة كل سورة يتوسد بها قال ابن سيده أرى ذلك لليناء وتارتها وفي

الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا عرس بديل توسد لينته وإذا عرس عند البعج نصب

ساعده قال الأبيسة كل سورة رقا أو فاده سميت لينته لينا وقول الشاعر

قطعت على الدهر سوق وعلة * ولان وزرناوا وانتظرنا وأبشر

عُدْ علة اليوم واليوم علة * لأمس فلا يقضى وليس عُنْطِر

أراد أن يتركها الهز وقوله في التنزيل العزيز ما قطعتم من لينة قال لكل شيء من التخل سوى الجوبة فهو من اللين واحده لينة وقال أبو إسحق هي الألوان الواحدة لونه قليل لينة بالياء لانكسار اللام وحروف اللين الألف والياء والواو كانت حركة ما قبلها انما ولم تكن فالتي حركة ما قبله منه كنار ودار وفيل وقبيل وحول وغول والتي ليس حركة ما قبله منه انما هو في الياء والواو كبيت وقوب فأما الألف فلا يكون ما قبلها انما ولا لينة ما لبني أسدا حقه رسول بن داود عليه ما السلام وذلك انه كان في بعض أسقار فمشكاجنده العطش فنظر الى سبط فروجه يضج فقال ما أضحكك فقال أضحكني أن العيش قد أضر بكم والماء تحت أقدامكم فاحقر لينة حكاه ثعلب عن ابن الاعراب وقد يقال لها اللينة قال أبو منصور وليته موضع بالبادية عن يسار المصعد في طريق مكة بهذا الهير ذكره زهير فقال * من ماء لينة لا طر فأولانقا *

قال وهب بن كعب عذبة حشرت في حجر ربحو والله أعلم

(فصل الميم) (مان) المان والمائة الطفطة والجمع مانات ومون أيضا على فقول مثل بدرة يدور على غير قياس وأنشد أبو زيد

إذا ما كنت مهدية فأهدي * من المانات وقطع السنم

وقيل هي شعبة لازقة بالصفاق من باطنه مطبقته كله وقيل هي السرة وما حولها وقيل هي لجة تحت السرة الى العانة وقيل المانة من القرس السرة وما حولها ومن البقر الطفطة والمانة شعبة قص الصدر وقيل هي باطن الكركرة قال سيدي به المانة تحت الكركرة كذا حال تحت الكركرة ولم يقل ما تحت والجمع مانات ومون وأنشد

بشمن السمين وعن يث * عراضات الاباهر والمون

وماءه ماء ما أنا أصاب ما نته وهو ما بين سرة وعاتيه وشروفه وقيل مانة الصدر لجة مينة أسفل الصدر كأنهم لجة فضل قال وكذلك مانة الطفطة وجاء امر مامان له أي لم يشعر به ومامان مانه عن ابن الاعراب أي ما شعر به وأناني امر مامان مانه ومامان ماله ولا شأت شاة أي ما تم بها له عن يعقوب وزعم أن اللام مبدلة من النون قال اللساني أتاني ذلك ومما أنت ما ناني ما علت عليه وقال بعضهم ما انتهت له ولا شعرت به ولا تميات له ولا أخذت أهنته ولا احتفلت به ويقال من ذلك ولا هو ت هو ولا ربات ربه ويقال هو ت أي يعلمه القراء أناني ومما أنت ما ناني لم أكثر له وقيل من غير أن تميات له ولا عتد ولا علت فيه وقال أعرابي من سلم أي ما علت

بذلك والثنية الاعلام والثنية العلامسة قال ابن بري قال الازهرى الميم في مئة زائدة لان وزنها
مفعلة أو ما الميم في عتة فاقبل لانها من ما أتى بها فعل هذا تكون الثنية الميمية وقال
أبو زيد هذا امر ما أتى له أى لم يشعر به أو سعيداً ما أتى أى لم يفتحس ويقال ما أتى ما أتى
أى أحسنه وكذلك أشان شأت وأشد

إذا ما علت الأمر أقرت علة • ولا تدعى ما لت ما ت جهلا

كنى بأخرى يوماً يقول بعلمه • ويسكت عا ليس بعلمه فقلا

الاصحى ما أتى في هذا الامر على وزن ما عتت أى روات والثنية القوت شأن القوم وما هم قام
عليهم وقول الهلكتي رويدعياً جدماء تدى لهم • البنا ولكن ودهم ممتان

معناه قديم وهو من قولهم جاءنى الامر وما أتى فيه ما أتى ما طلبته ولا طلبت التعب فيه
والتقوا هم اذا فى معنى الطول والبعد وهذا معنى القديم وقدرى ممتان بغير همز فهو وحيد

من الميم وهو الكذب ويروى بتسليم أى ماثل الى العين القراءاتى وما أتى ما أتى من غير
أن تتأخر ولا عتت ولا عتت فيه وهو ذلك قال أبو منصور وهذا يدل على أن المونة فى الاصل

مهموزة وقيل المونة فعولة من مئة مؤنثة مؤنثة أو همزة مؤنثة لانضمام واوها قال وهذا حسن
وقال الليث المانة اسم ما عتت أى يتكف من المونة الجوهرى المونة نهمز ولا همز وهى

فعولة وقال الفراهي مفعلة من الآين وهو التعب والسدة ويقال هو مفعلة من الآون وهو
الخروج والعذل لانه ثقيل على الانسان قال الخليل ولو كان مفعلة لكان مئنة مثل معبشة قال

وعند الاحفش يجوز أن تكون مفعلة وما أتى القوم ما أتىهم ما اذا احقت مؤنثة ومن ترك
الهمز قال المئنة مؤنثهم قال ابن بري ان جعلت المونة من ما همز مؤنثهم لم نهمز وان جعلنا من

ما أتى همزتها قال والذى نقله الجوهرى من مذهب الفراء مؤنثة من الآين وهو التعب
والسدة صحيح الا أنه اسقط تمام الكلام وقامه والمعنى أنه عظيم التعب فى الانفا على من يعول

وقوله ويقال هو مفعلة من الآون وهو الخروج والعذل هو قول المازنى الا أنه غير بعض الكلام
فاما الذى غير فيه فهو قوله ان الآون الخروج وليس هو الخروج وانما قال والآون جانباً الخروج وهو

الصحيح لان آون الخروج جانبه وليس اباه وكذا ذكره الجوهرى أيضاً فى فصل آون وقال المازنى لانها
ثقل على الانسان يعنى المونة ففسره الجوهرى فقال لانه فذكر الضمير وأعاد على الخروج وأما

الذى أسقطه فهو قوله بهدو ويقال للآون اذا أقرت وعظم بمنها قد أوتت واذا كل الانسان

وامتلا بطنه وانتفتخ حاصره قبل أن تأوي بأقال روبة • سر أوقداً ون تأوين العقق •
انقضى كلام المازني قال ابن بري وأما قول الجوهري قال الخليل لو كان مفعله لكان مثنية
قال صوابه أن يقول لو كان مفعله من الآين دون الآون لأن قياسها من الآين مثنية ومن الآون
مؤنثة وعلى قياس مذهب الاخفش ان مفعله من الآين مؤنثة خلاف قول الخليل وأصلها على
مذهب الاخفش مأنيته فنقلت حركة الياء الى الهمزة فصارت مؤنثة فاقبلت الياء والسكونها
وانضم لم ما قبلها قال وهذا مذهب الاخفش وانه مثنية من كذا أي خلق مؤنثة فلا تاء مثنية أي
أعلموا أنشد الاصبى للمرار القعصى

فما سوا شيأ فقالوا عرسوا • من غير عثنة لغير عرس

قوله وما أنت فلا تائمتة كذا
بضبط الهمزة ما أنت
بالفتح وفيه ضبط في
نقطة من الضم في شكل
القلم وعليه فتحة مصدر
جار على غير فعله ٨١

مقتضاه

أي من غير عرس وبالفوف موضع التعريس قال ابن بري الذي في شعر المسراق تاءوا أي
تكلموا من التميم وهو الصوت قال وكذا واما بن حبيب وفسر ابن حبيب التميمية بالطائفة
يقول عرسوا بغير موضع طمأنينة وقيل يجوز أن يكون مفعله من المثنية التي هي الموضع المطلق
للتزول أي في غير موضع تعريس ولا علامة تدلهم عليه وقال ابن الاعرابي تميمية مثنية ولا فخر
ولا نظير وقال ابن الاعرابي هو مفعله من المؤنثة التي هي القوت وعلى ذلك استتمم بنا القوت وقد
ذكرنا انه مفعله فهو على هذا ثنائي والمثنية العلامة وفي حديث ابن مسعود أن طول الصلاة
وقصر الخطبة مثنى من فقه الرجل أي أن ذلك مما يعرف بصفة الرجل قال ابن الأثير وكل شيء يدل
على شيء فهو مثنى كالحققة والجندرة قال ابن الأثير وحقيقها أنهم لمفعله من معنى أن التي
للتحقق والتأكيده غير مشتقة من لفظها لأن الحروف لا يشتق منها وانما ضمنت حرفها لدلالة
على أن معناها فيها قال ولو قيل لنما اشتقت من لفظها بعد ما جعلت اسمها لكان قولاً حالاً ومن
أغرب ما قيل فيما أن الهمزة بدل من غطاء المنة والميم في ذلك كله زائدة قال الاصبى سألني شعبة
عن هذا فقلت مثنى أي علامة لذلك وتليق لذلك قال الرازي

انما كذا بالآتي الابلج • وتظروني الجاهل الربيع • مثنى من الفعل الاعوج

قال وهذا الحرف هكذا روي في الحديث الشعر بتشديد النون قال وحقه عندي أن يقال المينة
مثال معينة على فعله لأن الميم أصلية الآن يكون أصل هذا الحرف من غير هذا الباب فيكون
مثنى مفعله من أن المكسورة المشددة كما يقال هو متعائم كذا أي يتجوز ومثناة وهو ميم
من عسى وكان أبو زيد يقول مثنى بالآتي أي تحلقه لذلك وتجذره وتجرأ وتضو ذلك وهو مفعله من

أَبُوهُ إِذَا دَاغَلَهُ بِالْحِجَةِ وَجَعَلَ أَبُو عِمِيدٍ الْمِيمَ فِيهِ أَصْلِيَّةً وَهِيَ مِمَّنْ مَقْعَلُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمُنْتَهَى
عَلَى قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ كَانَ يَجِبُ أَنْ تَذَكَّرَ فَمَصَّلَ أَنَّ وَكَذَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّشْدِيدِ كَرَّةً وَفَسَّرَهُ فِي
الرَّجَزِ الَّذِي أَشْدَدُ الْجَوْهَرِيِّ • أَنَا كَمَا لَا بَقِيَّ إِلَّا بَقِيَّ • قَالَ وَالنَّقْيُ التَّغَرُّ وَمَشْنَةُ مَخْطُوعُهُ وَقَوْلُهُ
مِنَ الْقَعَالِ الْأَعْوَجِ أَيُّهُ حَرَامٌ لَا يَبْقَى وَالْمَأْنُ الْخَشْيَةُ فِي دَأْسِهَا حِدِيدَةٌ تَنَارِبُهَا الْأَرْضُ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (مَنْ) الْمَنْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَصْلَبٌ ظَهَرَهُ وَالْجَمْعُ مَنُونٌ وَمَنْثَانٌ قَالَ الْحَرُونَ
ابْنَ حَرْثَةَ أَلَيْ أَهْتَدَيْتَ وَكُنْتَ غَيْرَ رَجُلٍ • وَالْقَوْمُ فَذَقْتُ عَوَامِنَ السَّجْبِجِ
أَرَادَ مَنَ السَّجْبِجِ فَوْضِعَ الْوَاحِدِ مَوْضِعَ الْجَمْعِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِدَ مَنُ السَّجْبِجِ جَمْعٌ عَلَى أَنَّهُ
جَعَلَ كُلَّ جَزْءٍ مِنْهُ مَنَةً وَمَنْ كُلِّ شَيْءٍ مَظْهَرُهُ وَمَنْ الْإِزَادَةُ وَجْهٌ الْبَارِزُ وَالْمَنْ مَا ارْتَفَعَ مِنْ
الْأَرْضِ وَسَوْدَى وَقِيلَ مَا ارْتَفَعَ وَمَصْلَبٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ أَبُو عَمْرٍو الْمَنُونُ جَوَابُ الْأَرْضِ فِي أَشْرَافِ
وَيُقَالُ مَنُ الْأَرْضِ جَلْدُهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ طَرَفُوا بَيْنَهُمْ تَطَرُّفًا وَمَتَنُوا بَيْنَهُمْ تَعْتِنًا وَالتَّقَيْنَ أَنْ
يَجْعَلُوا بَيْنَ الطَّرَافِ مَتْنًا مِنْ شَعْرٍ وَاحِدٍ هَامَتَانُ وَمَتْنَانِيهِمْ جَعَلُوا بَيْنَ الطَّرَافِ مَتْنًا مِنْ شَعْرَتَيْنِ
تَحْرَقُهُ أَطْرَافُ الْأَعْمَدَةِ وَالْمَنْ وَالْمَتَانِ مَا بَيْنَ كُلِّ عَمُودَيْنِ وَالْجَمْعُ مَتْنٌ وَالتَّقَيْنَ وَالتَّقَيْنَ وَالتَّقَيْنَ
الْخِطُّ الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ الْقُسْطَ ط قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ التَّقَيْنُ عَلَى وَزْنِ تَقْعِيلِ خِيَاطٍ تُسَدُّ بِهِ الْأَوْصَالُ
الْخِطَامُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّقَيْنُ يَضْرِبُ الْخِطَالَ وَالْقَاسِطُ بِالنَّظِيرِ بِشَالٍ مَتْنًا وَتَعْتِنًا وَقَالَ
مَنْ خِيَلَهُ تَعْتِنًا أَيْ أَحْبَبَهُ مَتْنًا بِهَذَا وَهَذَا غَيْرُهُ مِنَ الْأَوَّلِ وَقَالَ الْحَرَامِيُّ التَّقَيْنَ أَنْ يَقُولَ
لِمَنْ سَابَقَكَ تَقَعْمُ شَيْءٌ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ لَحَقْتُكَ فَذَلِكَ التَّقَيْنُ بِقَالَ مَنُ فَلَانُ فَلَانُ كَذَا وَكَذَا
ذِرَاعًا ثُمَّ لَحَقَهُ وَالتَّقَيْنُ الظُّهْرُ يَذْكُرُ وَيُوثِقُ عَنْ الْعِيَانِ وَالْجَمْعُ مَتُونٌ وَقِيلَ الْمَنْ وَالْمَتْنَةُ لَعْنَتَانِ
يَذْكُرُ وَيُوثِقُ لَعْنَتَانِ مَعْصُومَتَانِ بَيْنَهُمَا مَصْلَبُ الظُّهْرِ مَعْلُومَانِ يَعْقِبُ الْجَوْهَرِيُّ مَتْنًا الظُّهْرَ
مُكْنَةً السَّالِبُ عَنْ بَيْنِ وَشَالٍ مِنْ عَصَبٍ وَلَحْمٍ يَذْكُرُ وَيُوثِقُ وَقِيلَ التَّقَيْنَ وَالتَّقَيْنَ جَمْعَتَا
الظُّهْرَ وَجَمْعُ سَامَتُونَ قَتْنٌ وَشَوْنٌ كَتَّظْهُرٌ وَظُهُورٌ وَمَتْنَةٌ وَمَتُونٌ كَأَنَّهُ وَمَتُونٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
بَصَفِ الْقُرْسِ فِي لَفْعَيْنِ قَالَ مَتْنَةٌ

قوله والتقتان الخابط ضبطه
المجد بكسر التاء والصاد في
ينقطعها اهـ

لَهَا مَتْنَانِ خَطَانَا كَمَا • أَكْبَرُ عَلَى سَاعِدِيهِ الْفَرَسُ

وَمَتْنَةٌ مَتْنًا يَضْرِبُ مَتْنَهُ الْهَيْذِبُ مَتْنُ الرَّجُلِ مَتْنًا إِذَا ضَرَبَهُ وَمَتْنَةٌ مَتْنًا إِذَا مَدَّهُ وَمَتْنَةٌ مَتْنًا إِذَا
مَضَى بِهِ يَوْمًا أَجْعُ وَهُوَ يَنْبُذُهُ وَمَتْنُ الرَّجُلِ وَالسَّهْمُ وَسَطُهُمَا وَقِيلَ هُوَ مِنَ السَّهْمِ مَا دُونَ الزَّائِفَةِ عَلَى
وَسَطِهِ وَقِيلَ مَا دُونَ الرِّيشِ إِلَى وَسَطِهِ وَالْمَتْنُ الْوُتْرُ وَمَتْنُهُ بِالْوَطْ مَتْنًا يَضْرِبُهُ بِهِ مَتْنُهُ أَيُّ مَوْضِعٍ

كان وقيل ضرب به ضربا شديدا وحملته مثنى أى صلابته وأكل وقوته ورجل مثنى قوى صلب ووتر
مثنى شديد وشي مثنى صلب وقوله عز وجل إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين معنا ذو الاعداد
والشدّة القوي المتين والشدّة القوة وهو الله تبارك وتقدس ومعنى ذو القوة المتين
ذو الاعداد الشديد والمتين في صفة الله القوى قال ابن الأثير هو القوى الشديد الذي لا يلحقه في
أفعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب والمتانة الشدة والقوة فهو من حيث أنه بالغ القدرة تأمها قوى
ومن حيث أنه شديد القوة مثنى قال ابن سيده وقري المتين بالخفض على النعت للقوة لأن تأنيث
القوة كتأنيث الموعظة من قوله تعالى فمن جاءه موعظة فليستعظ والقوة اقتدار والمتين من كل
شيء القوى ومثنى الشيء بالضم مثنى فهو مثنى أى صلب قال ابن سيده وقدمت مثنى ومثته هو
والمتانة المبادعة في الغاية وسير مثنى به يدوسا سيرا مثنى أى بعيدا وفي الصحاح أى شديدا ومثنى
به مثنى ما ربه يومه أجمع وفي الحديث مثنى بالناس يوم كذا أى سارهم يومه أجمع ومثنى في
الأرض إذا ذهب وتمثّن القوس بالعقب والسقام بالرب شدّه وأصلحه بذلك ومثنى في الدابة
والنساء يمتن ما تشاقق الصقن عنهما فلهما بعير وقهما وخص أبو عبيد به التيس الجوهري
ومتثّن الكلب يثقت ثقتة واستقرجت يثقت بعير وقها أبو زيد إذا شقت الصقن وهو
جلدة الخصلة يثقت فأخرجته ما بعير وقهما فذلك المثنى وهو يثقتون ورواه شمر الصقن ورواه ابن جني
الصقن والمثنى أن ترص خصبا الكلب حتى تستقرخيا وماتن الرجل فعل به مثل ما يفعل به وهي
المطابرة والمطاطلة وماتنه ما طله الأموى مثنى بالامر مثنى بالباء أى عثته يعثها قال شمر أجمع
مثنى بهذا المعنى لغير الأموى قال أبو منصور أظنه مثنى بالياء بالباء ما خوذ من الشيء المثنى
وهو القوى الشديد ومن الماتنة في البهير ويقال ماتن فلان إذا عارضه في جدل أو خصومة
قال ابن بري والمتانة والماتنة هو أن يثاقبه في الجري والعطية وقال الطرماح

أَبُو السَّقَامِ الْإِنْعَافِي * وَيُثَلِّ ذُو الْعُلَّةِ وَالْمَتَانِ

ومثنى المكان مثنى فأقام ومثنى المرأة تكبها والله أعلم (مثن) المتانة مستقر البول وموضع
من الرجل والمرأة معروفة ومثنى بالكسر مثنى فهو مثنى ومثنى والآن مثنى أشكى مثنى ومثنى
مثنى فهو يثقتون ومثنى كذلك وفي حديث عمار بن ياسر أنه صلى في ثياب فقال لى يثقتون قال
الكسائي وغيره الميمون الذي يشكى مثنىته وهي العضو الذي يثقت فيه البول داخل الجوف
يقال منه رجل مثنى يثقتون فإذا كان لا يثقت بوله فهو مثنى ومثنى الرجل بالكسر فهو مثنى مثنى المثنى

إذا كان لا يستسك بوله قال ابن بري يقال في فعله مَن وَمَنْنٌ قال سبن فالاسم منه مَنْنٌ ومَن قال
مُنْ فالاسم منه مَنْنُون ابن سيده المَنُّ وُجِعَ المَنَانُ وهو أَيْضَانٌ لا يستسك البول فيها أبو زيد
الأمثْنُ الذي لا يستسك بوله في مَنَاتِهِ والمرأة مَنَانٌ محمود ابن الاعرابي يقال لمهل المرأة المَحْمَل
والمُسَوَّدُ وهو المَنَانَةُ أَيْضاً وَأُنْشِدَ

وحامله مَحْمُولَةٌ مُسَكِّنَةٌ * لها كل حَافٍ في البلادِ ناعِلٍ

بمعنى المَنَانَةُ التي هي المُسَوَّدُ قال الأزهري هذا الفقه قال والمَنَانَةُ عند عوام الناس موضع
البول وهي عند موضع الولين الثاني والمَنُّ الذي يَحْسِبُ بوله وقالت امرأة من العرب زوجها
انك لَمَنٌّ خبيث قيل لها وما المَنُّ قالت الذي يجمع عند البصر عند اجتماع البول في مَنَاتِهِ قال
والأمثْنُ مثل المَنِّ في حِسِّ البول أبو بكر الأَثْبَارِيُّ المَنَانُ المَلْدَامُ إذا اشتك مَنَاتُهُ وأومئته
يُمْنُهُ بالضم مَنَانٌ وشوياً أصاب مَنَاتُهُ الأزهري ومَنْنُهُ بالآخر مَنَانُهُ به عَنَّا قال شهر لم أسمع
مَنْتَمِمْ بهذا المعنى لقبي الأموي قال الأزهري أظنه مَنْتَمِمْ مَنَاتُهُ بالآخر مَنَانُهُ به عَنَّا قال شهر لم أسمع
تقدم في ترجمة مَنْنٍ والله أعلم (مجن) مَنْنٌ الشيء يَمْنُنُ مَنْنًا إذا صلب وقطع ومنه اشتقاق

قوله وممنه عينه بالضم نقل
الصفاني عن أبي عبيد
الكسر أيضا أنه معصمه

المساجين أصلية بوجهه وقوله استحياته والمجنُّ الترس منه على ما ذهب إليه سيوطي ومن أن وزنه
فعلٌ وقد ذكر في ترجمة جن وورد ذكر المجنِّ والمجان في الحديث وهو الترس والمجرزائدة لأنه
من الجنة السكرة التهذيب المساجينُ والمجانةُ معروفةان والمجانةُ أن لا يسالي ماصنع ومقابل له
وفي حديث عائشة عَمَلْتُ بِشعر لسد * يَجِدُونَ تَحَنُّنًا وَمَلَادَةً * الحنانة مصدر من انحنى
والمجرزائدة قال يوذ كره أبو موسى في الجيم من المجنون فتكون الميم أصلية والله أعلم والمجانُّ
عند العرب الذي يرتكب المقاصح المردية والفصائح الخزية ولا يخصه عدلٌ عاذله ولا تقربُ
من قَرْبِهِ والمجنُّ خطُّ الحديث بالهزل يقال قد مجنَّت فاشكَّ وكذلك المَنُّ هو المجنون أَيْضاً وقد
مَنَّ والمجنون أن لا يسالي الإنسان بما صنع ابن سيده المساجينُ من الرجال الذي لا يبالي بما قال
ولا ما قيل له كله من غلط الوجه والصلابة قال ابن دريد أحسبه دخيلاً والجع مجنَّ مجنَّ
بالفتح مجنَّ مجنوناً ومجانةً ومجنَّاحي الأخيرة سيوطي قال وقالوا المجنُّ كما قالوا الشغل وهو مجنُّ
قال الأزهري سمعت أعرابياً يقول لخادمه كان يعلِّله كثيراً وهو لا يرجع إلى قوله أرا قد مجنَّت على
الكلام أرا أنه مرَّ من عليه لأينبأ به ومنه مرَّ دعى الكلام وفي التنزيل العزيز مرَّ دعى النفاق
اللبس المجنَّات عطية الشيء بلامه مولانحن قال أبو العباس سمعت ابن الاعرابي يقول المجنَّات عند

العرب الباطل وقالوا لمجن قال الازهرى العرب تقول غر مجان وما مجان يريدون أنه كثير
كاف قال واستطعنى أعرابي فمرا فاطمته كذا واعتذرت اليه من قلته فقال هذا والله مجان
أى كثير كاف وقولهم أخذ مجانا أى بلابل وهو فعال لأنه يصرف ويجتة على أميال من
مكة قال ابن جنى يجهل أن يكون من مجن وأن يكون من جن وهو الأسبق وقد ذكر ذلك
في ترجمة جن أيضا في حديث بلال

وهل أردن يوم أميا مجنة * وهل يبدون في شامة وطقيل

قال ابن الأثير مجنة موضع باسفل مكة على أميال وكان يقام به العرب سوق قال وبعضهم يكسر
ميمها والفتح أكثر وهي زائدة والمجا من النوف التي يتر عليها غير واحد من النخلة فلا
تكدأ تلقح وطريق من أى حدود والمجنة المدقة تذكر في وجن إن شاء الله عز وجل (مجن)
ذكر ابن سيده في الزباني ما صورته الماشحون اسم رجل مكاه نعل وابن المشحون الفقيه
المعروف منه والله أعلم (مجن) المجنة النسبة وقد أمته واجن القول نظيره وجره
التعذيب إن عتبة بن عبد السلمي وكان من أصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القتل ثلاثة رجل مؤمن جاهد نفسه وماله في سبيل الله حتى
أذلق العدو فقاتلهم حتى يقتل فذلك الشهيد المخلص في حجة الله تحت عرشه لا يفضل النيدون
الدرجة النبوة قال خمر قوله فذلك الشهيد المخلص هو المصطفى المذهب المخلص من تحت القصة
إذا صقيتم وأخلصتم بالثار وروى عن مجاهد في قوله تعالى أولئك الذين امتحن الله قلوبهم قال
خلص الله قلوبهم وقال أبو عبيدة امتحن الله قلوبهم صفاها وهذبها وقال غير المخلص الموطأ
المذل وقيل معنى قوله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم لته وشرح الله قلوبهم كأن معناه توسع
الله قلوبهم للتقوى وتجنته وامتحنته بمنزلة خبرته واختبرته وبآية وأتبعته وأصل الجن
التعريب بالسوط وامتحن الذهب والقصة إذا أدبتهما لتعبرهما حتى خلصت الذهب والقصة
والاسم المجنة والجن العطية وأنت فلا تافأ مخني شيأى ما أعطاني والمجنة واحدة الجن التي
يخص به الإنسان من بلية تستجير بكرم الله منها وفي حديث الشعبي المجنة بدعة هي أن يأخذ
السلطان الرجل فيمقنه ويقول فعلت كذا وفعلت كذا فلا يزال به حتى يقول ما لم يقوله أو ما
لا يجوز لقوله يعنى أن هذا القول بدعة وقول ملج الهدى

وحبلى ولا تخفى مخونته * صدح لفسيل عماليس فبقيد

قوله في جنة الله تحت عرشه
الذى في لصحة التعذيب
في شامة الخ

قال ابن جني نحو نته عاره وتباعته يجوز أن يكون مستقماً من الحجة لأن العار من أشد الحزن ويجوز أن يكون مقعلاً من الحزن وذلك أن العار كالقتل أو أشد الليث الحجة معني الكلام الذي يعن به ليعرف بكلامه ضمير قلبه تقول امحطته وامحطت الكلمة أي نظرت إلى ما يصير اليه صيورها والحزن السكاح الشديد يقال محنها ومحنتها إذا سكرها ومحنته عشر بر سوطاً ضرب بهو محن السوط لأنه المفضل محنت الثوب محناً إذا لبسته حتى تحلقه ابن الاعراب محنته بالسود والعدو وهو التلين بالبرد والمجتن والمحص واحد أبو سعيد محنت الاديم محناً إذا مددت حتى توسعه ابن الاعراب الحزن اللين من كل شيء ومحنت البر محناً إذا أخرجت رايها وطينها الأزهرى عن الفراء يقال محنته ومحنته بالحاء والحاء محنته وقبحته وقبحته وحبته ومحنته ومحنته وعزمته وحسنته وحسنته ولجنته كاهه في قشرته وجلدته محنت مقسور والله أعلم (محنت)

الحزن والحزن كله الطويل قال

لمار آه حسر بالحزن • أقصر عن حسنا واربعنا

وقد حزن حزنًا ونحو الليث رجل حزن وأمر أمحنته إلى القصر ما هو وفيه زفو وشبهه قال أبو منصور ما علت أحدًا قال في الحزن أنه إلى القصر ما هو غير الليث وقد روى أبو عبيد عن الأصمعي في باب القول من الناس ومنهم الحزن والسحور والمقاسل وروى عن ابن الاعراب أنه قال الحزن الطول والحزن أيضًا البكاء والحزن زح البئر وأشد غيره

قد أحر القاضى بأمر عدل • أن تحنوها بشأى أدل

والحجة الفناء قال

ووطئت مغنلاً محنتنا • والفرد منك علامة العبد

وحزن المرأة محنتها الحزن التزع من البئر وحزن الشيء محنتاً كحبه قال

قد أحر القاضى بأمر عدل • أن تحنوها بشأى أدل

وحزن الاديم قشره وفي المحكم محن الاديم والسوط ذلك ومعه والباء المهملة فيه لفظة وطريق مجن وطى حتى سهل وفي حديث عائشة رضى الله عنها أنها قتلت بشعر لبيد

• يحدون تحانة وملاذه • قال الحنانة مصدر من التحانة والميزانة قال ذكراً أبو موسى

في الجهم من الجحون فتكون الميم أصلية وقد تقدم (مدن) مدن بالكان فام به فعل مجات

ومنه المدينة وهي تعيلة وتجمع على مدائن بالهمز ومدن ومدن بالتخفيف والتثنية وفيه قول

أَسْرَأَ مَقْعَلَهُ مِنْ دَنْتَى مَلِكْتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَوْ كَانَتْ الْمِيمُ فِي مَدِينَةٍ زَائِدَةٍ لَيُحْمِلُ جِهَهَا عَلَى مَدَنٍ
وَفَلَانِ مَدَنَ الْمَدَائِنِ كَمَا يَقَالُ مَصْرُ الْأَمْصَارِ قَالَ وَسُئِلَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَسَوِيُّ عَنْ هَمْزِ مَدَائِنٍ فَقَالَ
فِيهِ قَوْلَانِ مِنْ جَعَلَهُ فَعِيلَةً مِنْ قَوْلِهِ مَدَنَ بِالْمَكَانِ أَيْ أَهَامَ بِهِ هَمْزٌ وَبِنْ جَعَلَهُ مَفْعَلَةً مِنْ قَوْلِهِ
دَيْنَ أَيْ مَلِكٍ لَهُمْ هَمْزٌ كَالْأَهَامِ مِنْ مَعَايِشِ وَالْمَدِينَةُ الْحِصْنُ يُبْنَى فِي أَصْطُطَةِ الْأَرْضِ شَسْتَقُ مِنْ ذَلِكَ
وَكُلُّ أَرْضٍ يُبْنَى بِهَا حِصْنٌ فِي أَصْطُطَتِهَا فَهِيَ مَدِينَةٌ وَالتَّسْبِيَةُ الْيَهَامُ يَنْبِي وَالْجَمْعُ مَدَائِنٌ وَمَدَنٌ قَالَ
ابْنُ سِيدَةَ وَمِنْ هُنَا حُكْمُ أَبُو الْحَسَنِ فَمَا حَكَاهُ الْقَارِي أَنْ مَدِينَةً فَعِيلَةٌ الْفَرَاغُ وَغَيْرُ الْمَدِينَةِ فَعِيلَةٌ
تَهْمُزُ فِي الْفَعَالِ لِأَنَّ الْيَا زَائِدَةً وَلَا تَهْمُزُ بِالْأَلِفِ الْمَعَايِشِ لِأَنَّ الْيَاءَ أَصْلِيَّةٌ وَالْمَدِينَةُ اسْمُ مَدِينَةٍ سَيِّدُنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً غَلَبَتْ عَلَيْهَا تَفْخِيمُهَا شَرَفُهَا اللَّهُ وَصَانَهَا وَإِذَا نَسَبْتُ إِلَى
الْمَدِينَةِ فَالْجُلُّ وَالتَّوْبِعَاتُ وَالطَّبَرُ وَنَحْوُهُ مَدَائِنٌ لَا يَقَالُ غَيْرُ ذَلِكَ قَالَ سَيَمُورِيهٌ فَمَا قَوْلُهُمْ
مَدَائِنٌ فَأَنَّهُمْ جَعَلُوا هَذَا الْبِنَاءَ اسْمًا لِلْبَلَدِ وَجَمَاعَةً مَدَائِنُهُ وَجَارِيَةً مَدَائِنُهُ وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الْحِلُّ الْعَالِمُ
بِالْأَهْمِ النَّظْمُ هُوَ ابْنُ مَدِينَةٍ وَابْنُ مَدِينَتِهَا وَابْنُ بَلَدَتِهَا وَابْنُ بَلَدَتِهَا وَابْنُ سُرُورِهَا قَالَ الْأَخْطَلُ
رَبْتُ وَرَبَائِي كَرَّمَ ابْنَ مَدِينَةٍ * يَظَلُّ عَلَى مَسْجِدِهِ يَتَرَكُّ
ابْنَ مَدِينَةٍ أَيْ الْعَالِمُ بِأَهْمِهَا وَيَقَالُ لِلْأَمَةِ مَدِينَةُ أَيْ عَمَلُكَ وَالْمِيمُ مِمَّ مَقْعُولٌ وَذَكَرَ الْأَجُولُ أَنَّهُ
يَقَالُ لِلْأَمَةِ ابْنُ مَدِينَةٍ وَأَنْشَدِيْتُ الْأَخْطَلُ قَالَ وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ابْنَ مَدِينَةٍ ابْنُ أُمَةٍ قَالَ
ابْنُ خَالَوَيْهِ يَقَالُ الْعَبْدُ مَدِينٌ وَالْأَمَةُ مَدِينَةٌ وَقَدْ سَرَقَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَنَا الْمَدِينُونَ أَيْ عَمَلُوا كَوْنًا بَعْدَ الْمَوْتِ
وَالَّذِي قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ تَجَزَّيُونَ وَمَدَنَ الرَّجُلُ إِذَا أَقَى الْمَدِينَةَ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ
الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ مَنْ لَا يَتَوَقَّعُ بَعْلَهُ مَدَنَ بِالْمَكَانِ أَيْ أَهَامَ بِهِ قَالَ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّهْ وَإِنَّا
نَسَبْتُ إِلَى مَدِينَةِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ مَدَائِنٌ وَإِلَى مَدِينَةِ الْمُتَصَوِّفِ وَمَدَائِنٌ وَإِلَى
مَدَائِنِ كَسْرٍ مَدَائِنٌ لِلْفَرْقِ بَيْنِ التَّسْبِيَةِ لِأَنَّهَا تَحْتَاطُ وَمَدَائِنُ اسْمُ أَهْمِي وَإِنْ اشْتَقَقَتْ مِنْ الْعَرَبِيَّةِ
فَالْيَا زَائِدَةٌ وَقَدْ يَكُونُ مَفْعَلًا وَهُوَ أَظْهَرُ وَمَدَائِنُ اسْمُ قَرْيَةٍ شَعِبَ عَلَى نَيْسَابُورٍ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ وَالتَّسْبِيَةُ الْيَهَامُ يَنْبِي وَالْمَدَائِنُ مَدَنٌ وَبَنُو الْمَدَائِنِ بَطْنٌ عَلَى أَنَّ الْمِيمَ فِي الْمَدَائِنِ قَدْ تَكُونُ
زَائِدَةً وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرُ الْمَدَائِنِ بَشَعَ الْمِيمَ لَهُ ذَكَرَ فِي غَزْوَةِ بَنِي حَارِثَةَ بَنِي حُصَيْنٍ وَيَقَالُ لَهُ قِيَاءُ
مَدَائِنٍ قَالَ وَهُوَ وَاقِعٌ بِالْأَدْقَاعَةِ (مَدَن) الْتَهَامَةُ فِي حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ كَمَا تَكْرِي الْأَرْضُ
بِمَا عَلَى الْمَدَائِنَاتِ وَالسَّوَاتِقِ قَالَ هِيَ جَمْعُ مَادَائِنٍ وَهُوَ الْهَسْرُ الْكَبِيرُ قَالَ وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ وَهِيَ
سَوَادِيَّةٌ وَتَكْرَرُ فِي الْحَدِيثِ مَقْرُودًا وَجَمْعًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (هرن) هَرْنُ بْنُ هَرْنَةَ وَهَرْنَةُ وَهَرْنُ وَهَرْنُ

لن في صلابته وممرئته الله وعسلته وممرن الشيء يمرن ممرنا إذا استمر وهو لين في صلابته وممرئته
يذولان على العمل أي صلبت واستقرت والمرانة اللبن والقرن التلين وممرن الشيء يمرن ممرنا إذا
لأن مثل يمرن ويخرج ما من صلب لين وكذلك الثوب والمران بالضم وهو فعال الرماح الصلبة اللينة
واحد من صرافته وقال أبو عبيد المران نبات الرماح قال ابن سيده مولا أدري ما عني به المصدر
أم الجواهر الثابت ابن الأعرابي معى جماعة القنا المران اللينة ولذلك يقال قنائة لينة ورجل يمرن
الوجه أسيد وممرن وجه الرجل على هذا الأمر وأنه لمرن الوجه أي صلب الوجه قال ربيعة

• زار أخضم ممل يمرن • قال ابن بري صوابه معك الكفاف يقال رجل ممل أي عاطل وبعبده
أليس مملو الملاوى مملن • والمصدر المرونة وممرن فلان على الكلام وممرن إذا استقر فز يصبغ
فيه وممرن على الشيء يمرن ممرنا وممراته تعودوه واستقر عليه ابن سيده ممرن على كذا يمرن ممرونه
وممرنا دبر قال

قدأ كنت يدال بعدين • وبعددهن البان والمضنون • وهما بالصبر والمرونة
وممرنه عليه فسرند دره فندرب ولا أدري أي من ممرن الجليد هو أي الوري هو والمرن
القديم الملائم الملوك وممرن الجليد ممرنه ممرنا وممرنه ممرنا وقد ممرن الجليد أي لأن وأمرنت
الرجل بالقول حتى ممرن أي لأن وقد ممرن نوما يلى وممرن ضرب من الثياب قال ابن الأعرابي
هي ثياب قويه وأنشد الفخر

خفيقات الشيوخ ومن حوص • كان جلودهن ثياب ممرن
وقال الجوهري المرن القرام في قول الفخر • كان جلودهن ثياب ممرن • وممرنه الأرض ممرنا
وممرنه حاضرهم به وما زال ذلك ممرنك أي دأبك قال أبو عبيد يقال ما زال ذلك دينك ودأبك
وممرنك ويدنك أي عادتك والقوم على ممرن واحد على خلق مستو واستقرت أخلاقهم قال
ابن جني المرن مصدر الكلف والكذب والفعل منه ممرن على الشيء إذا ألغى قدرب فيه ولان
له وإذا قال لأخبرين فلا ناولا قلته قلت أنت أو ممرنا ما أخرى أي عسى أن يكون غيبه ما تقول
أو يكون أجرا له عليك الجوهري والمرن بكسر الراء الحلق والخلق يقال ما زال ذلك ممرنك أي
خال وأمانك الأنف وقيل عارفه وقيل المارن ما لان من الأنف وقيل ما لان من الأنف متخذ
عن العظم وقيل عن القصية وما لان من الرمح قال عبيد بن كركناقة
هاتيك تحملى وأيض صارما • وممرنا في ممرن محموس

ومرن بالآلف جانباه قال رؤبة * لم يدم مرته خشا الزم * أراد زم الخشا فقلوب ويجوز أن يكون خشا شذو الزم خذف وفي حديث الضحى في المارن الدية المارن من الالف مادون القصب والمارن المختران ومارنت الناقة عمارته ومرناوهى عمارن ظهر لهم أنهم أقد لعت ولم يكن بهم الفاح وقيل هى التى يذكر الفضل ضربا بها ثم لا تلتقم وقيل هى التى لا تلتقم حتى يذكر عليها الفعل وناقه ممران اذا كانت لا تلتقم ومرن البعير وناقته يمر بها مرناذهن أسفل خقهما بذهن من حتى به والقمرين أن يحكى الدابة فيرق حافره فتدعه بذهن أو تطلبه بأخشاء البقر وهى حارة وقال ابن مقبل يصف باطن منسب البعير

فرحنا برى كل أيديهما * سربا تحتم بعد المرون

وقال أبو الهيثم المرن العسل عياضهم هاو هو أن يذهن خقهما بالودك وقال ابن حبيب المرن الحفاة وجمعه أميران قال جرير

رقت مائة الدفوف أملها * طول الوجيف على وصى الأميران

وناقه عمارن ذلول مر كوبة قال الجوهري والمارن من النوق مثل الماخن يقال مارنت الناقة اذا ضربت فلم تلتقم والمرن عصب باطن العضدين من البعير وجمعه أميران وأنشد أبو عبيد قول الجهمدى

فأذل العبيد حتى خلته * ققص الأميران بعد وفى شغل

قال صبي أذرا ومقبلا * مآزاه شانه قلست أدل

قال أدل من الادلال وأنشد غيره لطلح بن عدى * نهذ التليل سالم الأميران * الجوهري أميران الذراع عصب يكون فيها قول ابن مقبل

يادرسلى خلا لا كافها * الا لرائحة حتى تعرف الدنيا

قال الفارسي المرائنة اسم ناقته وهو أجد ما فسره وقيل هو موضع وقيل هى هضبة من هضبات بني بختلان يريد لا كافها أن تسرح ذلك المكان وتذهب الى موضع آخر وقال الاصمعي المرائنة اسم ناقه كانت هادية بالطريق وقال الدين القسند والأمير الذى كانت تعهده ويقال المرائنة السكوت الذى مرنت عليه الدار وقيل المرائنة مبرقةها قال الجوهري أراد المرون والعانة أى بكثرة الوقوف وسلاى عليها التعرف طاعى لها ومران شواقة موضع باليمن وبنو مرن بنو الذين

ذَكَرَهُمْ أَهْرَؤَالْقَيْسُ فَقَالَ

فَلَوْ يَوْمَ مَعْرَكَةٍ أُصِيبُوا • وَلَكِنْ فِي دِيَارِ بَنِي مَرْيَانَا

هَمُّ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْحَيَّةِ مِنْ الْعَبَادِ لَيْسَ مَرْيَانَا بِكَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ وَأَوْ مَرْيَانَا ضَرْبٌ مِنَ السَّهْلِ وَمَرْيَانَةُ

اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الزَّارِيُّ • تَعَاطَى بِكَائُنٍ مَرْيَانَةُ أَسْوَدًا • وَالْمَرَانَةُ مَوْضِعٌ لِبَنِي عَقِيلٍ قَالَ لَبِيدٌ

لَمَنْ طَلَّ نَفَقَتَهُ أَثَالُ • فَتَرْجَةُ الْمَرَانَةِ طَالِحَالُ

وَهُوَ فِي الصَّاحِ مَرْيَانَةُ وَأَنْشَدَتْ لَبِيدُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَوْمَ مَرْيَانٍ إِذَا كَانَ ذَا كِسْفَةٍ وَخَلَعَ وَيَوْمَ

مَرْيَانٍ إِذَا كَانَ ذَا فِرَارٍ مِنَ الْعَدُوِّ وَمَرْيَانُ بِالْقَيْحِ مَوْضِعٌ عَلَى لَيْتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ بَنَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى

طَرِيقِ الْبَصْرَةِ وَبِهِ قَبْرُ عِمْرَانَ بْنِ مَرْيَانَ جَرِيرٍ

إِنِّي إِذَا الشَّاعِرُ الْغُرُورُ رَوَيْتِي • جَارَ لِقَبْرِ عَلَى مَرَانٍ مَرْيُوسٍ

أَيُّ أَذْبُ عَنْهُ الشُّعْرَاءُ وَقَوْلُهُ رَوَيْتِي أَغْضِبُنِي يَقُولُ عِمْرَانُ بْنُ مَرْيَانَ الَّذِي أَغْزَبَهُ فِيمَ كَلَامِهِاتِ حَمِيمِي

فَلَا بَالِي بِنِ يَغْضِبُنِي مِنَ الشُّعْرَاءِ لِقَبْرِ يَتِيمٍ وَأَمَّا قَوْلُ مَنْصُورٍ • قَبْرُ مَرْيَانَةٍ عَلَى مَرَانٍ •

فَأَمَّا عِمْرَانُ بْنُ قَبْرِ عِمْرَانَ بْنِ عَجِيدٍ قَالَ خَلَدًا الْأَرْقُطُ حَدَّثَنِي رَسُولُ عِمْرَانَ بْنِ عَجِيدٍ قَالَ سَجَعْتُهُ فِي اللَّيْلَةِ إِلَى

مَاتَ فِيمَا يَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ تَعْلَمُ لَمْ يَغْضَبْ لِي أَهْرَانُ قَطُّ أَحَدُهُمَا لِلْغَيْبِ وَضَاوِ الْأَحْوَالِ فِيهِ هَوَاؤِي

الْأَقْدَمْتُ رِضَالِي عَلَى هَوَاؤِي فَأَغْفِرْ لِي وَمَرْيَانُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِيُّ عَلَى قَبْرِ مَرْيَانَ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى أُمَيْيَالٍ

مِنْ مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ مِنْ مَرْيُوسٍ • قَبْرُ مَرْيَانَةٍ بِهِ عَلَى مَرَانٍ

قَبْرُ أَتَمَّ مِنْ مَوْمِنَاتٍ شَعْبًا • عَبِيدُ الْإِلَهِ وَدَانَ بِالْقُرْآنِ

فَإِذَا الرِّجَالُ تَنَازَعُوا فِي شُبُهَةٍ • فَصَلِّ لِلطَّيِّبِ بِحِكْمَةٍ وَبَيَانٍ

فَلَوْ أَنَّ هَذَا الدَّهْرَ بَقِيَ مُؤْمِنًا • أَبْقَى لِنَاغَمِ الْأَبْعَانِ

قَالَ وَيَرْوَى صَلَّى اللَّهُ عَلَى شَخْصٍ نَضَمَهُ • قَبْرُ مَرْيَانَةٍ بِهِ عَلَى مَرَانٍ

(مرجبن) التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ يُخْرِجُ مِنْهُمَا الْوَلُؤُ وَالْمَرْجَانُ قَالَ الْمَفْسُورُونَ

الْمَرْجَانُ صِفَارُ الْوَلُؤِ وَالْوَلُؤُ اسْمُ جَمِيعِ اللَّبِّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الصَّدْفَةِ وَالْمَرْجَانُ أَشَدُّ بَيَاضًا وَلِذَلِكَ

خُصَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ فَشَبَّاهُ الْخَوَارِجُ الْعَيْنُ جَمَا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ اخْتَلَفُوا فِي الْمَرْجَانِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ

هُوَ الْبَيْدُ وَهُوَ جَوْهَرٌ أَحْمَرُ يَقَالُ إِنَّ الْجَنِّ تَلْقِيهِ فِي الْحَرِيبِ الْأَخْطَلِ حُجَّةٌ لِلْقَوْلِ الْأَوَّلِ

كَأَنَّهَا لَمْ تَطْرُقْ مَرْجَانُ نَسَاقَطُهُ • إِذَا عَلَا الزُّوْقُ وَالْمَتْنِ وَالْكَفَلَا

قوله فشرجة فالجبال كذا
بالاصل وهو ماصو به الحمد
تبعاً للصغاني وقال الرواية
فالجبيل بكسر الميم
وبالياء الموحدة وشرجة
بالشين المججمة والجيم
وقول الجوهري والجبيل
أرض لبني تغلب مصحح
والكلام في رواية البيت
أه مصححه

(مرزبان) في الحديث آتيت الحيرة فقرأتهم تسجدون لمُرْزَبَانٍ لهم قال هو بضم الزاي أحد مرزابة الفرس وهو القارس الشجاع أقدم على القوم دون الله وهو عسبر (مرفق)
ذكر في الراعي من حرف الراء المُرْقِنُ الساكن بعد النصار (مرن) المَرْنُ الإسراع في طلب الحاجة مَرْنَ مَرْنًا وَمَرْوً وَمَرْوً وَوَغَرَ نَمَضِي لوجهه وذهب ويقال هذا يوم مَرْنٌ إذا كان يوم فرار من العدو ثم ذهب قَطْبُ الرِّينِ التَّطَلُّفُ وإنشد

بعد ارقداد العزب الجحوج • في الجهل والتمزق الربيع

قال أبو منصور القسزُ عندى ههنا تفعل من مزن فى الارض اذا ذهب فيها كما يقال فلان ساطر
وفلان عمار قال رؤبة

وَكُنْ بَعْدَ الضَّرْحِ وَالْقَمَرِ • يَنْقَعَنَّ بِالْعَنْبِ مُشَاشُ السِّنَنِ

قَالَ هُوَ مِنَ الْمُزْنِ وَهُوَ الْبَعْدُ وَتَمَنَّيَ عَلَى أَصْحَابِهِ تَقْضُلَ وَأَطْلَهُ أَكْثَرَ مَا عِنْدَهُ وَقِيلَ التَّمَنُّنُ أَنْ تَرَى
النَّفْسَ فَضْلًا عَلَى غَيْرِهَا وَلَيْسَتْ هُنَاكَ قَالَ رِكَاضُ اللَّهِ سِرِّي

يَا عَرُوانَ تَكْذِبُ عَلَيَّ عَزَّوَجَلَّ • بِمَا لَمْ يَكُنْ فَا كَذِبُ فَلَسْتُ بِكَاذِبٍ

قال المبرد مَرَّتُ الرجل عَشْرًا إذا قَرَّعْتَهُ مَرَّةً واحدة عن خليفته أو والٍ وعزَّته مَرَّةً واحدة والمَرَّةُ
السَّحاب عام وقيل السَّحاب والماء واحد مَرَّةً وقيل المَرَّةُ السَّحاب البِضَاءُ والجمع مَرَّاتٌ
والرَّجْعُ المَرَّةُ ونَكَرَ في الحديث ذَكَرَ المَرَّةَ قال ابن الأثير المَرَّةُ وهو الغيم والسَّحاب واحد
مَرَّةً ومَرَّةً مَرَّةً مَرَّةً وهي السَّحاب البِضَاءُ قال ويكون تَغْيِيرُ مَرَّةً يقال مَرَّتُ في الأرض
مَرَّةً واحدة أي سَارَعْتُ واحدة وما أَحْسَنَ مَرَّتَهُ وهو الأسم مثل حُسُودٍ وحُسُودٍ والمَرَّةُ المَطَرَةُ
قال أبو من بَجَرَ المَرَّةُ أنزل الله أنزل مَرَّةً * وعَفَرَ الطَّيْبُ في الكَثِّ تَفَعُّعٌ

وَابْنُ مُزَنَةَ الْهَلَالُ - كَيْ ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَمْرِو بْنِ قَيْمَةَ

كَأَنَّ ابْنَ مَرْثَئَهَا جَانِحًا • فَسَيْطَلَدَى الْأَقْوَمِ خَنْصَر

وَمُزْنُ أَسْمٍ امْرَأَةٌ هِيَ مِنْ ذَلِكَ وَالْمَازَنُ سِوَى التَّلِ وَأَنْشَدَ

وَوَرَى الَّذِينَ عَلَىٰ عَرَسِهِمْ * يَوْمَ هِيَاجٍ كَأَنَّ الْجَنَّةَ

وقيل ما زنا أوقيله من نعيم وهو ما زنا من المالن عربين نعيم وما زنا في بني
 قصص صفة بنعوى وما زنا في بني شيان وقوله ما زنا أسك والسيف انما هو ترخيم ما زنا اسم رجل
 لا ملو كان صفة لمجرى ثم هو كان قد قله مجرى وقال هذا القول ثم كما استعالمهم فقال له لكل

قوله المزن الاسراع الخ زاد
الصفاي ومزن من ونا اذا
أضلع وجهه ومزن القربة
ومزنها تخنقها ومثقال
ملاها وقال الفراء يقال
ما زال على هذا المزن
بالجرىك يعنى الطريقة
والحال وليس بتصحيح
المزن بالراء ككتف اه
كتف

قوله قال المبردمزنت الرجل
الخ وقال غيره مزنت الرجل
تمزيته فاضلته - نقله في
التكملة له كتبه

من أرادوا قتله يريدون به مدّ عنقك ومزّون اسمهم من اسماء عَمَّان بالفارسية أَشْدَّان الاعرابي
 * فاصْبِغَ العبدَ المَرْوُوفِي عَنَرُ * الجوهرى كانت العرب تسمي عَمَّانَ المَرْوُونَ قال الكُمَيْتُ

فَأَمَّا الْأَزْدَانُ زَادْنِي سَعْدُ * فَأَرَى أَنَّهُمْ هُمُ الْمَرْوُونَ

قال الجوهرى وهو أبو سعيد المَهْلَبُ المَرْوُوفِي أَيْ كَوْمَانُ أَتَسَبَّهَ إِلَى الْمَرْوُونَ وَهِيَ أَرْضُ عَمَّانَ يَقُولُ
 هُمُ مِنْ مَضَرَ وقال أبو عبيدة يعنى بالمَرْوُونَ المَلَّاحِينَ وَكَانَ أَزْدُ شَرِيًّا يَكُنْ جَلِ الْأَزْدِ مَلَّاحِينَ بِشَعْرِ
 عَمَّانَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِسِتَانَةِ سَنَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَزْدَانِي سَعِيدُهُمْ أَزْدُ عَمَّانَ وَهُمْ رَهْطُ الْمَهْلَبِ بْنِ أَبِي
 صَفْرَةَ الْمَرْوُونَ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى عَمَّانَ يَسْكُنُهَا الْيَهُودُ وَالْمَلَّاحُونَ لَيْسَ بِهَا غَيْرُهُمْ وَكَانَتِ الْقُرَى سَهْوَانَ
 عَمَّانَ الْمَرْوُونَ فَقَالَ الْكُمَيْتُ إِنَّ أَزْدَ عَمَّانَ يَكْرَهُونَ أَنْ يَسْمَوْا الْمَرْوُونَ وَأَنَا كَرِهْتُ ذَلِكَ أَيْضًا وَقَالَ
 جَرِيرٌ وَاطْقَاتُ نَيْرَانَ الْمَرْوُونَ وَأَهْلُهَا * وَقَدْ سَأَلُوهُ هَافِتُهُ أَنْ تَسْعُرَا

قال أبو منصور والجوالميني المَرْوُونَ بِفَتْحِ الْمِيمِ لَعَمَّانَ وَلَا تَقْلُ الْمَرْوُونَ بِضَمِّ الْمِيمِ قَالَ وَكَذًا وَجَدْتُهُ فِي
 شِعْرِ الْبَعِيثِ بْنِ عَرُوبٍ مَرْوُونَ وَبَنُ زَيْدِ بْنِ مَرْوَةَ الشُّكْرِيُّ بِمَجْزُوعِ الْمَهْلَبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ فَلَمَّا قَدِمَ
 تَرَسَّاسَانُ تَبَدَّلَتِ الْمَنَارُ مِنْ قُرَيْشٍ * مَرْوُونًا بِفَتْحِهِ الصَّلِيبُ
 فَاصْبِغَ قَانِلًا كَرَمًا وَبَجْدَ * وَأَصْبِغَ قَانِلًا كَلْبًا وَحَوْبُ
 فَلَا تَجْعَلِ السَّكِلَ زَمَانَ سَوًى * زَجَالُ النَّوَابِ قَدْ تَنَوَّبُ

قال وظاهر كلام أي عبدة في هذا الفصل أسماء المَرْوُونَ بِضَمِّ الْمِيمِ لِأَنَّهُ جَعَلَ الْمَرْوُونَ الْمَلَّاحِينَ فِي
 أَسْلِ التَّحْمِيصَةِ وَمَرْوَنَةُ قَبِيلُهُ مِنْ مَضَرَ وَهُوَ مَرْوَنَةُ بْنُ أَدِينَ طَابَخِيَّةٌ مِنَ الْيَاسِ مِنْ مَضَرَ وَالنَّسَبَةُ
 إِلَيْهِمْ مَرْوَنُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ مَرْوَنَةُ قَبِيلُهُ مِنْ مَضَرَ قَالَ مَرْوَنَةُ بَنْتُ كَلْبٍ بِنْتُ وَبَرَةَ
 وَهِيَ أُمُّ عَمَّانَ وَأَوْسَى بْنُ عَرُوبٍ أَدِينَ طَابَخِيَّةٌ (مسن) أَبُو عَمْرٍو وَالْمَسْنُ الْجَوْنُ بِقَالَ الْمَسْنُ
 فَلَانُ وَبَجْنٌ يَعْصِي وَاحِدًا وَالْمَسْنُ الضَّرْبُ بِالسُّوْطِ مَسْنَةً بِالسُّوْطِ يَعْصِيهِ مَسْنَأُطٌ وَنَضِيأُطٌ
 مَسْنُ بِالسِّنِّ وَالسِّنُّ مِنْهُ وَمِثْلُ أَذِي كَرَفَى الشَّيْنِ أَيْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَذَرُوا دَالِيَةً وَهِيَ تَعْنِي
 وَصَوَابُ الْمَسْنُ بِالسِّنِّ وَاحْتِجَّ يَقُولُ رُوْبَةُ * وَفِي الْأَخْبَادِ السَّيْطُ الْمَسْنُ * فَرَوَاهُ الْمَدِينُ
 وَالرَّوَاظِرُ وَهِيَ بِالسِّنِّ قَالَ وَهِيَ الصَّوَابُ وَنَسَبُ أَذِي كَرَهَ ابْنُ بَرِيٍّ مَسْنُ الشَّيْنِ مِنَ الشَّيْنِ اسْتَلْهَوْا أَيْضًا
 ضَرَبَهُ حَقٌّ بِسَقَطٍ وَالْمَسْنَأُطُ ضَرَبَ مِنْ الثِّيَابِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

رَيْضُنَ الْوُجُوهُ فِي الْمَسْنَأُطِ * كَأَصَانِ قَرْنٍ تَحْمِلُ

وَيَسْمُونَ أَسْمَ امْرَأَةٍ وَهِيَ مَسْنُونٌ بِنْتُ جَدِّ الْكَلَالِيَّةِ وَهِيَ الْفَائِلَةُ

قوله أزْد شير يابكان هكذا
 بالأصل والصحاح والذي في
 ياقوت أزْد شير يابكان
 معناه

قوله ويسمون اسم امرأة
 أصل المسنون الحسن القدر
 والوجه عن أبي عمرو قاله
 في التكملة اه معناه

لَيْسَ عِبَانَةٌ تَقْرَعُنِي • أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ لَيْسَ الشُّقُوفِ
لَيْتَ تَحْقُقُ الْأَرْوَاحُ فِيهِ • أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَصْرِ مُنِيفِ
لَكَلْبٍ يَبْجُ الْأَضْيَافُ وَهَنَا • أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَطْرِ أَوْفِ
لَا مَرْدَمَ شَبَابٍ بِي عَيْمِ • أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَيْخٍ عَقِيفِ

قوله من شيخ عفيف كذا
بالاصل وروى علي عفيف
وبجمل علف ٥١
قوله يوم السرح كذا
بالاصل بالحيم والذي في
نسخة من التهذيب بالحاء
محسوسا ولم يجد ما يؤيد
احداهما لحرراه

والميدون فرض ظهر بن رافع شهد عليه يوم السرح (مسكن) جاء في الخبر انه نهى عن بيع
المسكن زوى عن أبي عرواته قال المسكن بين العربيين واحدها مسكن والمسكن الأذلاء
المقهورون وان كانوا أغنياء (مشن) أَكْثَرُ ضَرْبٍ مِنَ الضَّرْبِ بِالسَّيَاطِ بِقَالَ مَشْنَهُ وَمَشْنَهُ
مَشْنَاتُ أَي ضَرَبَاتُ مَشْنَهُ بِالسُّوْطِ مَشْنَهُ مَشْنَا ضَرْبَهُ كَشَقَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ مَشْنَقُهُ عَشْرِينَ
سَوْطًا وَمَشْنَقُهُ وَمَشْنَقُهُ وَقَالَ زَلَعْتُهُ بِالْعَيْنِ وَشَلَقْتُهُ وَيَقَالُ مَشْنُ مَا فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ وَمَشْنَقُهُ إِذَا حَلَبَ
أَبْرَازَ بَنِي الْكَلْبِ امْتَشَلَتِ النَّاقَةُ وَامْتَشَنَتْ إِذَا حَلَبَتْ وَامْتَشَنَتِ النَّاقَةُ قَشِينًا دِرْ كَارِهَةً
وَأَكْثَرُ النَّادِشِ وَمَشْنَى الشَّيْءُ يُجْعَلُ وَخَدَشَنِي قَالَ الْبَاحِجُ • وَفِي أَحَادِيدِ السَّيَاطِ الْمَشْنِ •
ونسبه ابن بري روبة قال وصوابه

وفى أَحَادِيدِ السَّيَاطِ الْمَشْنِ • شَافِي بَنِي الْكَلْبِ الْمَشْنِ

قال والمشن جمع مشن والمشن القشير يدوي الضرب بالسياط التي تصد الجلد الذي يجعل فيه
كالأخاديد والكلب المشطن المشطن ابن الأعرابي المشن صمغ السبب الذي الخشن والعرب
يقول كان وجهه مشن يقناده أي خدش بها وذلك في الكراهة والعوس والغضب ابن الأعرابي
مررت في غير أمة مشنني وأما بنى مشن وهو المشي له سعة ولا غور له فنه ما يصدمه دم ومنه عالم
يجرح الجلد يقال منه مشن بالسيف إذا ضربه فقشر الجلد قال أبو منصور جعت رجلا من أهل
همر يقول لا حرم من اليف أي ميتة وأفسه للتلسين والتلسين أن يسوي اليف قطعة قطعة
ويضم بعضها إلى بعض ومشن المرأة يكمها وإمرأ مشن سليفة مشنئة قال

وَقَبْتُهُ مِنْ سَلَفِي مَشَانٍ • كَذَبَتْ بَنِي بَارٍ كَانِ

أي وهبت يارب هذا الولد من امرأة غير مرضية والمشان من النسالة السليطة المشنئة وممشنا
يلد القطر بان إذا استبأ أفجم ما يكون من السباب حتى كأنهم ماتوا جلد القلريان ويجاداه عن ابن
الأعرابي أبو ترابان فلان لا يشن من فلان ويمشن أي يصيب منه ويقال امتشن منه ما يشن

لأى خذ ما وجدت وامتنن فيه وانترعه وامتنن سيقه اخترطه وامتننت الشيء اقتطعته
واختلسته وامتنن الشيء اختطقه عن ابن الاعرابي والمثنان نوع من الثور وى الازهرى
بسنده عن عثمان بن عبد الوهاب الثقفى قال اختلف أبى وأبو يوسف عند هرون فقال أبو يوسف
أطيب الرطب المثنان وقال أبى أطيب الرطب السكر فقال هرون يحضران فلما حضرا تناول أبو
يوسف السكر فقلت له ما هذا فقال للمأربى الحق لم اصبر عنه ومن أمثال أهل العراق بعلى الورشان
تأكل الرطب المثنان وفى الصحاح تأكل رطب المثنان بالاضافة قال ولا تقل تأكل الرطب المثنان
قال ابن برى المثنان نوع من الرطب الى السواد دقيق وهو أعجمى سماه أهل الكوفة بهذا الاسم
لان الفرس لما سمعت بأمر جرذان وهى فخذ كريمة صفرها البسر والقرو وقال ان النبى صلى الله
عليه وسلم دعا لها مرتين فلما جاء الفرس قالوا ابن موشان والموش الجرذ يريدون أن يمتص دم الجرذان
وهبت بذلك لان الجرذان تأكل من رطبها لانها تلتقطه كثيرا والمثنان اسم رجل والله أعلم

كذا يابض بالاصل

(مطن) مطن موضع أو وأنشد كراع * كما عاد الزمان على مطن * قال ابن
سيده ولم يشره (مطرن) الماطر ون الماطر ون موضع قال الاخطل
ولها بالماطر ون اذا * أكل القمل الذى جمعا

قال ابن جنى ليست النون فيه بزيادة لانها تعرب (معن) معن الفرس ونحوه معن معن
وأمعن كلاهما تابعا عاديا وفى الحديث أمعنتم فى كذا أى بالغتم وأمعنوا فى بلد العدو وفى الطلب
أى جددوا وأمعن الرجل هرب وتبعه قال عنترة

ومدحج كره الكفاقراله * لأمعن هربا ولا مستسلم

والمساءون الطاعسة يقال ضرب الناقة حتى أعطت ما عوتها واتعادت والمعن الاقرار بالحق قال
أنس لمصعب بن الزبير أنشدك الله فى وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل عن فراشه وقعد
على بساطه وتمعن عليه وقال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرأس والدين تمنن أى
تصاغر وتذل انقياد من قولهم أمعن بحق اذا أذعن واعترف وقال الزمخشري هو من المعان
المكان يقال موضع كذا معان من فلان أى نزل عن دسسته وتمكن على بساطه أو اضعوا ويرى
تمتعك عليه أى تقلب وتمرر وحكى الاخفش عن اعرابي فصيح لو قد نزلنا الضنعت بناقتك صنيغا
نطعلك الماعون أى تنقاد لك وتطيعك وأمعن بحق ذهب وأمعن لى به أنز بعد جدد والمعن الخلود
والكفر لعم والمعن الذل والمعن الشيء السهل الهين والمعن السهل اليسير قال التبر بن توب

تعمية آخر المائزته قبل هذه
وقعت أراد غلطاً وسحقها
ولا

ولاضية منه فلام فيه • فان ضياع ماله غير معن

أي غير يسير ولا سهل وقال ابن الاعرابي غير من ولا كس من قوله معن لي يحكي أي أقر
بهواً وقاد وليس يقوى وفي التذييل العزيز ويعنون الماعون روى عن علي رضوان الله عليه
انه قال الماعون الزكاة وقال الفرما هم بعض العرب يقول الماعون هو الماء بعينه قال
وأشددني فيه • ينجي صبيته الماعون صبا • قال الزجاج من جعل الماعون الزكاة فهو
فاعول من المعن وهو الشيء القليل فسميت الزكاة ماعوناً بالشيء القليل لانه يؤخذ من المال ربع
عشر وهو قليل من كثير والمعن والماعون المعروف كله ليس به وشبهه لانه يتأخر عن الله
تعالى اياه علينا قال ابن سيرة والماعون الطاعة والزكاة وعليه العمل وهو من السهولة
والقلة لانها جرت من كل قال الراعي

قوم على التزويل للمعنعوا • ماعونهم ويبدلوا التزويلا

قوله على التزويل كذا
بالاعسل والذي في المحكم
والتهذيب على الاسلام وفي
التهذيب وحده بدل
ويبدلوا التزويلا ويبدلوا
تبدلوا اه معجيه

والماعون اسقاط البيت كالزوا والقاس والقدير والقصة وهو منه أيضاً لانه لا يكثر معطيه
ولا يبغي كسبه قال نعلب الماعون ما يستار من قدوم وسفرة وسفرة وفي الحديث وحسن
مؤاسمتهم الماعون قال هو اسم جامع لما يقع البيت كالقدير والقاس وغيرهما بما جرت العادة
بعاريته قال الاعشى

يا جودنهم بماعونه • اذا ما سمواؤهم لم تقم

ومن الناس من يقول الماعون أصله معونة والالف عوض من الهاء والماعون المطر لانه يأتي من
رحمة الله عفواً وبغير علاج كأنما جازى الأبار ونحوها من فرض المشارب وأشد أيضاً

أقول لصاحبي براق يخذ • تبصر هل ترى برأه

ينج صبيته الماعون نجاً • اذا نسهم من الهيب اعتراه

وذكر معون مطوراً خذ من ذلك ابن الاعرابي روى معون يسقى بالماء الجاري وقال عدي

ابن زيد العبادي • وذى نثار وير معون له صبح • يفتدوا وأبد قد أفلت أمهارة

وقول الخليلي • بصرع أو يعطين بالماعون • فسره بعضهم فقال الماعون ما يتعنه

منه وهو يطلب لمنه فكأنه ضد والماعون في الجاهلية المنفعة والعطية وفي الاسلام الطاعة

والزكاة والصداقة الواجبة وكلمة السهولة والتيسر وقال أبو حنيفة المعن والماعون كل

ما انتفعت به قال ابن سيرة وأراما انتفع به مما يأتي عفواً وقوله تالي وأوتاهم الى ربوة

ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٌ قَالَ الْقَرَارُ ذَاتُ قَرَارٍ أَرْضٌ مُنْسَبِطَةٌ وَمَعِينُ الْمَاءِ الظَّاهِرُ الْجَارِي قَالَ وَلَئِنْ
أَنْ تَجْعَلَ الْمَعْنَ مَقْعُولًا مِنَ الْعُرُونِ وَلَئِنْ تَجْعَلَهُ قِيَامًا مِنَ الْمَاعُونِ يَكُونُ أَصْلُهُ الْمَعْنُ وَالْمَاعُونُ
الْقَاعُولُ وَقَالَ عُبَيْدٌ

وَاهِبَةٌ وَمَعِينٌ مَعْنٌ * أَوْ هَبَةٌ دُونَهَا الْهَوْبُ

وَالْمَعْنُ وَالْمَعْنُ الْمَاءُ السَّائِلُ وَقِيلَ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقِيلَ الْمَاءُ الْعَذْبُ الْغَزِيرُ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ
السُّهولةِ وَالْمَعْنُ الْمَاءُ الظَّاهِرُ الْجَمْعُ مَعْنٌ وَمَعْنَاتٌ وَمِيَاهُ مَعْنَانٌ وَمَا مَعِينٌ أَيْ جَارٍ وَيُقَالُ هُوَ
مَقْعُولٌ مِنْ عَنَتِ الْمَاءِ إِذَا اسْتَنْبَطْتَهُ وَكَلَّ مَعُونٌ جَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَالْمَعْنَاتُ وَالْمَعْنَانُ الْمَسَائِلُ
وَالْجَوَانِبُ مِنَ السُّهولةِ أَيْضًا وَالْمَعْنَانُ بِجَارِي الْمَاءِ فِي الْوَادِي وَمَعْنُ الْوَادِي كَثَرِيَّةُ الْمَاءِ فَسَمَّيَ
مُتَنَاقِلَةً وَمَعْنُ الْمَاءِ وَمَعْنٌ مَعْنٌ مَعُونًا وَمَعْنٌ سَهْلٌ وَسَالٌ وَقِيلَ جَرَى وَأَمْعَنَهُ هُوَ وَمَعْنُ الْمَوْضِعِ
وَالنَّبْتُ رَوَى مِنَ الْمَاءِ قَالَ قَتِيبُ بْنُ مُقْبِلٍ

يَجِيءُ بِرَأْسِهِمْ مِنْ عَضْرَتَيْنِ * تَرَاوَحَهُ الْقَطْرُ حَتَّى مَعْنٌ

أَبُو زَيْدٍ مَعْنَتُ الْأَرْضِ وَمَعْنَتٌ إِذَا رَوَيْتَ وَقَدْ مَعْنَتِ الْمَطَرُ إِذَا تَابَعَ عَلَيْهِ فَأَرَا وَهَؤُلَاءِ هَذَا
الْأَمْرُ مَعْنَةٌ أَيْ إِصْلَاحٌ وَهَرَمَةٌ وَمَعْنَتَاهُمَا مَعْنَانٌ أَيْ كَسَمَهُمَا وَالْمَعْنُ الْأَدِيمُ وَالْمَعْنُ الْجِلْدُ الْأَحْمَرُ يَجْعَلُ
عَلَى الْأَسْفَاطِ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

بِلَا حَبٍّ كَقَدِّ الْمَعْنِ وَمَعْنَةٌ * أَيْدِي الْمَرَاسِلِ رَوَّجَتْهُ حُنْفًا

وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا مَالَهُ مَالُهُ مَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ أَيْ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَقَالَ الْبُحَارِيُّ فِي مَعْنَاهُ مَا هُوَ شَيْءٌ وَلَا قَوْمٌ
وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْقَاتِلُ السَّعْنُ الْكَثِيرُ وَالْمَعْنُ الْقَلِيلُ قَالَ وَبِذَلِكَ خَسِرَ مَالَهُ سَعْنَةً وَلَا مَعْنَةً قَالَ
الْبُحَارِيُّ الْمَعْنُ الْمَعْرُوفُ وَالسَّعْنُ الْوَدَّكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْنُ الْقَلِيلُ وَالْمَعْنُ الْكَثِيرُ وَالْمَعْنُ الْقَصِيرُ
وَالْمَعْنُ الطَّوِيلُ وَالْمَعْنُ الْقَلِيلُ الْمَالُ وَالْمَعْنُ الْكَثِيرُ الْمَالُ وَأَمْعَنَ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَأَمْعَنَ إِذَا
قَلَّ مَالُهُ وَحَسَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ مَا مَعْنٌ وَمَعْنٌ وَقَدْ مَعْنٌ فَهَذَا بَدِيلٌ عَلَى أَنَّ الْمِيمَ أَصْلٌ وَوَزَنُهُ
قَمِيلٌ وَعِنْدَ الْقَرَارِ مَقْعُولٌ فِي الْأَصْلِ كَنَسَجَ وَحَسَى الْهَرَوِيُّ فِي فَصْلِ عَيْنٍ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ

قَالَ عَانَ الْمَاءِ يَمِينٌ إِذَا جَرَى ظَاهِرًا أَوْ أَسْفَلَ خَطْلًا

حَسِبُوا الْمَطْيَ عَلَى قَدِيمِ عَهْدِهِ * طَلَمَ يَعْنُ وَتَارَمَ مَسْدُومٌ

وَالْمَعْنُ الْمَاءُ الْقَوِيُّ وَالْمَعْنُ الْقَوْمُ مَنَزَلُهُمْ يَقَالُ الْكَوْفَةُ مَعْنَانُ مَنَ أَيْ مَنَزَلُ مَنْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
الْمِيمُ مِنْ مَعْنَانٍ مِمَّ مَقْعَلٌ وَمَعْنَانُ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَمَعْنٌ أَمْنٌ مَدِينَةٌ بِالْمِنْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَمَعْنٌ
مَوْضِعٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكِبٍ

قوله واهبة الميت هو هكذا
بهذا الضبط في التهذيب إلا
فيه دوها الهبوب بدل
لهوب وحرره اه مصححه
قوله ومعن الوادي بانه منع
وقوله ومعن الماء ومعن
ككرم ومنع وقوله ومعن
الموضع والنت روى بانه
فرح كذا بضبط الاصل
ووجدناه مضبوطا بالمشكل
كذلك بنسخة المحكم اه

معناه

دعانا من رافشاً ومعين * فاستمع وأتلا بئنا مليم

وقد يكون معين هاشمياً معولاً من عتبه وشومعين بطن ومعين فرس التختام بن جله ورجل معين في حاجته وقولهم حدث عن معين ولا حرج ومعين بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مطر بن بشر بن بك بن عمر والشيباني وهو عم يزيد بن يزيد بن زائدة الشيباني وكان معين أجدود العرب قال ابن بري قال الجوهري هو معين بن زائدة بن مطر بن بشر بن بك قال وصوابه معين بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مطر بن بشر بن بك ونسخة الصحاح التي نقلت منها كانت كما ذكره ابن بري من الصواب فاما ان تكون النسخة التي نقلت منها فصححت من الاملالي واما ان يكون الشيخ ابن بري نقل من نسخة سقط منها حديثان وفي الحديث ذكر برعمونة بنع الميم وضم العين في أرض بن سليم فيسماين مكة والمدينة واما بالعين المعجمة فوضع قرب من المدينة (معن) برعمونة بالعين المعجمة موضع قرب من المدينة واما برعمونة بالعين المهملة فقد تقدم آندا والله أعلم (معدن) معدنان اسم لعدمدنة السلام وقد تقدم ذكرها والاختلاف في اسمها في حرف الدال في ترجمة بغداد والله أعلم (مكن) المكن والمكين يض الضبة والجرادة وضوها قال أبو الهندي واصله عبد المؤمن بن عبد القدوس

ومكن الضباب طهام العريب * ولا تشبه نفوس النجم

واحدته مكنة ومكنة بكسر الكاف وقدم مكنت الضبة وهي مكون ومكنت وهي يمكن اذا جعت البيض في جوفها والجرادة مثلها الكسائي أمكنت الضبة جعت يضما في بطنها فهي مكون وأنشد ابن بري لرجل من بني عقيل

أراذريق أن أصيد ضبة * مكونا ومن خير الضباب مكونها

وفي حديث أبي سعيد لقد تكأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدى لا حدا للضبة المكون أحب إليه من أن يهدى إليه دجاجة سمينة المكون التي جعت المكن وهو يضما يقال ضبة مكون وضب مكون ومنه حديث أبي رجا أئمتنا أحب اليك ضب مكون أو كذا وكذا وقيل الضبة المكون التي على يضما وقال ضباب مكان قال الشاعر

وقال تعلم أئمتنا صخرة * مكان بما فيها الذي وحنانية

الجوهري المكنة بكسر الكاف واحدة المكن والكنات وقوله صلى الله عليه وسلم أقرؤا الطير على مكنتها ومكنتها بالضم قيل يعني يضما على أنه مستعار لها من الضبة لان المكن ليس للطير

وقيل على مواضع الطير والمكنات في الاصل بيض الضباب قال ابو عبيد سالت عنه من الاعراب
عن مكنها قالوا لا تعرف الطير مكنات وانما هي مكنات وانما المكنات بيض الضباب قال ابو عبيد
وجاء في كلام العرب ان يستعار مكن الضباب في فعل الطير تشبيها بذلك كما قالوا مسافر الجحش
وانما المسافر للابل وكقول زهير بصف الاسد

لدى أسد شاكى السلاح مكدف * له لبد أظفار لم يقدف

وانما له الخالب قال وقيل في تفسير قوله أظفروا الطير على مكنها يريد على أمكنتها ومعناه الطير التي
يزجرها يقول لا تزجرُوا الطير ولا تلتفتوا اليها أقسر وهاعلى مواضعها التي جعلها الله لها أي
لا تضرو ولا تنفع ولا تعدوا ذلك إلى غيره وقال شهر الصبيح في قوله على مكنها انها جمع المكنة
والمكنة التكن تقول العرب ان بني فلان انكروا مكنة من السلطان أي تمكّن فيقول أقسرُوا
الطير على كل مكنة تر ونها عليها ودعوا التطير منها وهي مثل التبعة من التبعية والطبسة من
الطلب قال الجوهري ويقال الناس على مكنهم أي على استقامتهم قال ابن بري عند قول الجوهري
في شرح هذا الحديث ويجوز أن يراد به على أمكنها أي على مواضعها التي جعلها الله تعالى لها
قال لا يصح أن يقال في المكنة انه المكان الاعلى التوسع لان المكنة انما هي بمعنى التمكّن مثل
الطبسة بمعنى الطلب والتبعة بمعنى التبعية يقال ان فلانا اليوم مكن من السلطان فسمى موضع
الطير مكنة فكنه فيه يقول دعوا الطير على أمكنها ولا تطيروا بها قال الزمخشري ويروى مكنها
جمع مكن ومكن جمع مكان كضعدات في سعدو سعرات في حجر وروى الازهرى عن نونس قال
قال لنا الشافعي في تفسيره هذا الحديث قال كان الرجل في الجاهلية اذا اراد الحاجة إلى الطير
ساقطاً وفي ذكره فنفرة فان أخذ ذات اليمين مضى لحاجته وان أخذ ذات الشمال جمع فتمس
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال الازهرى والقول في معنى الحديث ما قاله الشافعي
وهو الصحيح واليه كان يذهب ابن عيينة قال ابن الاعرابي الناس على سكاكهم ويزلاتهم ومكنهم
وكّل ذي ريش وكل أجرد بيض وما سواهما بلد وذو الريش كل طائر والأجرد مثل الحيات
والأوراع وغيرهما لا شعر عليهما من الحشرات والمكناة التودعة قد تمكّن وتمر على مكنيته
أي على تودّته أبو يزيد يقال امس على مكنيتك ومكانتك وهيتك قال قطرب يقال فلان يعمل
على مكنيته أي على اتاده وفي التنزيل العزيز راعوا على مكاتبكم أي على حيالكم وناحياتكم
وقبل معشاه أي على ما أتم عليه مستكنون القراء في قلبه مكناة وموقعه ومجده أبو زيد فلان

مكن عند فلان بين المكانة يعني الميزة قال الجوهري وقولهم ما أمكنه عند الأمير قال ابن بري
وقد جاء مكن يمكن قال الفارح • حيث تنقئ الماء فيه فمكن • قال فعلى هذا يكون ما أمكنه
على القياس ابن سيده والمكانة الميزة عند الملك والجمع مكانات ولا يجمع جمع التفسير وقد مكن
مكانة فهو مكن وبجمع مكناء وعكن ككن والممكن من الأسماء ما قبل الرفع والنصب والجر لفظا
كقولك زيدو زيداً وزيدو زيداً كذلك غير المنصرف كآحمد وأسلم قال الجوهري ومعنى قول النحويين
في الاسم انه ممكن أى انه معرب كعمر وإبراهيم فاذا انصرف مع ذلك فهو الممكن الأمكن كزيد
وعمر وغير الممكن هو المبتكى ككيف وأين قال ومعنى قولهم في الطرف انه ممكن انه
يستعمل مرة ظرفاً ومرة اسماً كقولك جلست خلفك فنصب ومجلسي خلفك فترفع في موضع
يصلح أن يكون ظرفاً وغير الممكن هو الذى لا يستعمل في موضع يصلح أن يكون ظرفاً لا نظراً
كقولك لقيته صباحاً وموعداً صباحاً فتصحب فيهما ولا يجوز الرفع إذا أردت صباح يوم بعينه
وليس ذلك لعله توجب الفرق بينهما أكثر من استعمال العرب لها كذلك وأما يؤخذ فاعا
عنهم وهي صباح وذو صباح ومساء وذو مساء وعشية وعشاء وموضعي وضوء وسحر وبركة
وعتمة وذات مرة وذات يوم ويل ونهاراً وبعيداً بين هذا إذا عتبت بهذه الأوقات يوماً بعينه
فأما إذا كانت نكرة أو أدخلت عليها الألف واللام تكلمت بهارفعاً ونصباً وجرّاً قال سيبويه
أخبرنا بذلك يونس قال ابن بري كل ما عرفت من الظروف من غير جهة التعريف فانه يلزم الظرفية
لانه ضمن ما ليس له في أصل وضعه فلهذا الميز سيرة عليه سحر لانه معرفة من غير جهة التعريف
فان ذكرته فقلت سيرة عليه سحر جاز وكذلك ان عرفت من غير جهة التعريف فقلت سيرة عليه
السحر جازاً وما عرفت بركة فتعريفها تعريف العلية فيجوز رفعها كقولك سيرة عليه عتمة
وبركة فاما ذو صباح وذات مرة وقبل وبعد فليست في الأصل من أسماء الزمان وانما جعلت
اسمها على توسع وتقدير حذف أبو منصور المكان والمكانة واحد التهذيب البائس مكان في
أصل تقدير الفعل مقول لانه موضع لكن ثبوت الشيء فيه غير أنه لما كثيراً جروته في التصريف مجرى
فعل قالوا المكانة وقد عكن وليس هذا بأجيب من يمكن من الممكن قال والدليل على أن
المكان مقصود أن العرب لا تقول في معنى هو متى مكان كذا وكذا إلا مقصود كذا وكذا بالنصب
ابن سيده والمكان الموضع والجمع أمكنة كقذال وأقذلة وأما كن جمع الجمع قال ثعلب يبطل
أن يكون مكاناً فعلاً لأن العرب تقول كن مكاناً وقم مكانك واقعد مقعدك فببطل هذا على أنه

مصدرون كانا وموضع منه قال وانما جمع أمكنة فمعاملوا الميم الزائدة معاملة الأصلية لان العرب
ثبته الحرف بالحرف كما قالوا مائة ومائة فثبتهوا بقعالة وهي مفعلة من النور وكان حكمه مئاور
وكا قبل مئيل وأميلة ومئسل ومئسلان واتعاسمئيل مفعول من السيل فكان ينبغي أن لا ينجوز
فيه مسایل لكنهم جعلوا الميم الزائدة في حكم الأصلية فصار مفعول في حكم فاعل فكثير نكسبه
وعكس بالمكان وعكسه على حذف الوسيط وأنشدهم

لما عكس دنياهم أطاعهم * فأي نحو عيادينه يعل

قال وقد يكون عكس دنياهم على أن الفعل الدنيا لحذف التاء لانه تأنيث غير حقيقي وقالوا أمكان
تخذه وشيا من خلفه الجوهرى مكته الله من الشيء وأمكته منه بمعنى وفلان لا يكتنه التوض
أى لا يقدر عليه ابن سبته وعكس من الشيء واسفكس ظفر والاسم من كل ذلك المكانة قال أبو
منصور ويقال أمكنى الأمر يكتنى فهو ممكن ولا يقال أنا أمكنه بمعنى أستطيعه ويقال
لا يكتنك الصعود إلى هذا الجبل ولا يقال أنت عكس الصعود إليه أو يكتن رجل والمكانة بالفتح
والتسكين ثبتت على هيئة ورق الهندية بعض ورقه فوق بعض وهو كشيء وزهرته صفراء
ومثنته القنار ولا مسوره وهو أبطأ غشب الريح وذلك المكان لينة وهو غشب ليس من البقل
وقال أبو حنيفة المكان من العشب ورتسه صفراء وهو لين كله وهو من خير العشب إذا كانت
الماشية عززت عليه فكثرت ألبانها وخرت وأخذته مكانة قال أبو منصور المكان من يقول
الريح قال ذو الرمة

وباروض مكان كان حديثه * زراي وشها كلف الصوانع

وأمكن المكان ثبت المكان وقال ابن الأعرابي في قول الشاعر رواه أبو العباس عنه
ومحجر مختصر الطلي تناوحت * فيه الظباء يطن وادعكن

قال يمكن ثبت المكان وهو ثبت من أحرار القول قال الشاعر يصف ثورا أنشده ابن برى

حتى غدا طامأ قرائسه * برعى شقائق من مرقى ومكان

وأنشده ابن برى لابي جزة يصف حمارا

فحسر الماء عنه واستجبه * القان جنان المكان والقطب

جاديين حوسما لأبعائه * رعى من الناس فى أهل ولا غرب

وأنت ان سرختها فى مكان * وجدتها نائم غبوق الكسلان

وقال الرازج

قوله قال وقد يكون الخ مضمر
قال لابن سبته لان هذه
عبارة في الحكم اه معجمه

قوله طامأ قرائسه هكذا
في الأصل هذا الضبط ولعله
طامأ قرائسه بمعنى مطوية
وحررا لبيت اه معجمه

(مثن) منه يمينه منقطع والمثن الحبل الضعيف وحبل مثن مقطوع وفي التهذيب حبل مثن إذا خلق وقطع والجمع أمسه ومثن وكل حبل يُزج به أو يُج مثن ولا يقال للراش من الجلد مثن والمثن القبار وقيل القبار الضعيف المنقطع ويقال للشوب الخلق والمثن الأعياء والقتر ومثنت الناقة حسرتهم ومن الناقة عثمها ومن أمثها ومن مهازلها من السقر وقد يكون ذلك في الإنسان وفي الخبزان أبا كبة غرامع نابط شرا مثن به ثلاث ليال أي أجهده وأتعبه والمثنة بالضم القوة وخص بعضهم بقوة القلب يقال هو ضعيف المنة ويقال هو طويل الأمة حسن السنة قوى المنة الأمة القائمة والسنة الوجه والمثنة القوة ورجل مثن أي ضعيف كان الدهر منه أي ذهب بجنته أي بقوته قال ذو الرمة منه السير أحمق أي أضعفه السير والمثن القوي والمثن الضعيف عن ابن الأعرابي من الضداد أو أنشد

ياربها إن سلّيت يميني • وسال الساق الذي يليني • ولم تحقّي عقد المثنين
ومنه السير يمينه من أضعفه واعيا • ومنه يمينه من أضعفه أبو عمرو والمثنون الضعيف والمثنون القوي
وقال نعلب المثنين الحبل القوي وأنشد لابي محمد الاسدي

إذا قرئت بأربعاً بأربع • إلى اثنتين في مثن شرّج
أي أربع أذان بأربع وذات والاثنتان عرفونا الدلو المثن الحبل القوي الذي له منو المثن
أيضا الضعيف وشرّج طويل والمثنون الموت لأنه يمين كل شيء يضعفه وينقصه ويقطعه وقيل
المثنون الدهر وجهه عدى بن زيد جعاف قال

من رأيت المثنون عزين أم من • ذاعليه من أن يضام خفير

وهو ذكرو يؤنسفن أن جعل على التنية ومن ذكر رجل على الموت قال أبو ذؤيب

أمن المثنون وربيه تتوَجّع • والدهر ليس يعبّ من يجزع

قال ابن سيدة وقد روى وربها جلا على التنية قال ويحتمل أن يكون التناث واجعا إلى معنى
الجنسية والكثرة وذلك لأن الدهية توصف بالمعوم والكثرة والانتشار قال القارسي إنما
ذكره لأنه ذهب به إلى معنى الجنس التهذيب من ذكر المثنون أراد به الدهر وأنشد بيت أبي ذؤيب

أيضا • أمن المثنون وربيه تتوَجّع • وأنشد الجوهري اللاعشي

أن رأيت رجلا عشي أضربه • ريب المثنون ودهر مثل حبل

ابن الأعرابي قال الشريق بن النطائمي المتأيا الأحداث والجلم الأجل والحنف القدر والمثنون

الزمان قال أبو العباس والتون يجعل معناه على المتنايا فيعبر بها عن الجمع وأنشدت عدي بن زيد
 * من رأيت المتنون عزين * أراد المتنايا فلذلك جمع الفعل والمتون المنية لانها تقطع المدة وتقص
 العدد قال القرامو المتنون مؤنثة وتكون واحدة وجفا قال ابن بري المتنون الدهر وهو اسم
 مفرد وعليه قوله تعالى تترأص به رب المتنون أي حوادث الدهر ومنه قول أبي ذؤيب
 * أم المتنون وربيه تتوجع * قال أي من الدهر وربيه ويدل على صحة ذلك قوله
 * والدهر ليس بعتيب من يجزع * فاما من قال وربيه فانه أت على معنى الدهر وورده على
 عموم الجنس كقوله تعالى أو الطفل الذين لم يظهروا وكقول أبي ذؤيب
 * فالعين بعدهم * كان قد أقامها * وكقوله عز وجل ثم استوى الى السماء فسواهن وكقول
 الهذلي * تراها الصبح أعظمهن رأسا * قال ويدل على أن المتنون يراد بها الدهر وقول
 الجعدي وعشت تعيشان المتنون * ن كان المعاش فيها احساسا
 قال ابن بري فسر الاصمعي المتنون هنا بالزمان وأراد به الازمنة قال ويدل على ذلك قوله بعد البيت
 حينا أصادف غراها * وحينا أصادف فيها احساسا
 أي أصادف في هذه الازمنة قال ومثله ما أنشده عبد الرحمن بن عمة الاصمعي
 غلام وعني تقصمها فابني * نخان بلاه الدهر المتنون
 فان على القى الأقدام فيها * وليس عليها حبت المتنون
 قال المتنون يريد بها الدهر ويدل قوله في البيت قبله * نخان بلاه الدهر المتنون * قال
 ومن هذا قول كعب بن مالك الانصاري
 أنسيت عهد النبي اليكم * ولقد اظن وأكد الإيمان
 أن لا تزالوا ما قرط طائر * أخرى المتنون مواليا أخوانا
 أي الى آخر الدهر قال وأما قول النابغة
 وكل فتى وان أمتني وأتري * سبجته عن الدنيا المتنون
 قال فاطمها أنه المنية قال وكذلك قول أبي طالب
 أي شيء دهاك أو غال فرعا * لودهل أقدمت عليك المتنون
 قال المتنون هنا المنية لانه وكذا قول عمرو بن حسان
 تخفت المتنون له يوم * أتى ولكل حامل علم

وكذلك قول ابن جرير لقوام اللهيم جهرتهم * غشوم الوردين كنهنا المنونا

أم اللهيم اسم للجنة والمنون هنا المنية ومنه قول أبي ذؤاد

سلط الموت والمنون عليهم * فهم في صلي المقابر هام

ومن عليه من منا حسن وأتمم والاسم المنية ومن عليه وأتمن وقصه عتبة أشد تلعب

أعطائه يابذ الذي يعطى النعم * من غير ما تمن ولا عدم * بوانكأ تنصع مع النعم

وفي المثل كن الغيب على العرفية وذلك أنها سريرة الانتفاع بالغيب فإذا أصابها بآية أخضرت

يقول أتمن على كني الغيب على العرفية وقالوا من خبره منة فاعده قال

كأن أتمنت عليك خبري * مننت على قطعة النياط

ومن من منة اعتقد عليه منة وسببه عليه وقوله عز وجل وإن لك لأسر غير تعلمون بما في القسمة

غير محبوب وقيل هذا أي لا يمن الله عليهم به فإما أو عظمًا كما يفعل بخلاف المتعين وقيل غير

مقطوع من قولهم جبل من إذا انقطع وخلق وقيل أي لا يمن به عليهم الجوهرى والمن القطع

ويقال النقص قال لبيد * غيبا كواسب لا يمن طعامها * قال ابن بري وهذا الشعر في

نسخة ابن القطاع من الصحاح

حتى إذا دبس الرماة وأرسلوا * غيبا كواسب لا يمن طعامها

قال وهو غلط وانما هو في نسخة الجوهرى عجز البيت لا غير قال وكله ابن القطاع بصدر بيت لس

هذا عجزه وانما عجزه وأرسلوا * غضا فادواجن فافلا أعصامها * قال وأما مصدر البيت الذي

ذكره الجوهرى فهو قوله

لغير قهيد تنازع ساو * غبس كواسب لا يمن طعامها

قال وهكذا هو في شعر لبيد وانما غلط الجوهرى في نصب قوله غبس أو الله أعلم والمنى من المن

الذى هو اعتقاد المن على الرجل وقال أبو عبيد في بعض النسخ المنى من المن والامتنان وبرجل

مؤنونه ومؤن كثر الامتنان الأخيرة عن العسائى وقال أبو بكر في قوله تعالى من الله علينا يحتمل

المنى أو بلى أحدها احسان المحسن غير عتيد بالاحسان يقال لحقت فلان من فلان منة إذا

لحقته نعمة باستنفاذ من قتل أو ما أسببه والثاني من فلان على فلان إذا عظم الاحسان ونحوه

وأبدأ به وأعلا حتى يقد لمو يغضه فالاول حسن والثاني قبيح وفي أسماء الله تعالى الحنان المنان

قوله أي لا يمن الله عليهم الخ
المناسيب فيه وفيما بعده
عليك بكاف الخطاب وكانه
انتقال نظر من تفسير آية
وإن لك لأجر إلى تفسير آية
لهم أجر غير ممنون وبالجملة
نفس هذه العبارة من
التهذيب والمحكم فإن هذه
المادة ساقطة من نسختيهما
التي ينبغي بالمرجعة اه
معصية

أَيُّ الذِّى يُشَمُّ غَيْرَ فَخْرٍ بِالْإِعْطَامِ وَأَنْشُدْ

أَنَّ الذِّينَ يُسَوِّغُونَ فِي أَخْلَاقِهِمْ * زَادَ عَيْنٌ عَلَيْهِمُ النَّامُ

وقال في موضع آخر في شرح التَّنَانِ قال معناه المَعْطَى ابتداءً ولله المُنَّةُ على عباده ولأمانة لا أحد منهم عليه تعالى الله علواً كبيراً وقال ابن الأثير هو المنعم المَعْطَى من المَنْ في كلامهم بمعنى الاحسان الى من لا يستغنيه ولا يطلب الجزاء عليه والمَنَّانُ من أُنْبِيَةِ الْمِبَالِغَةِ كَالسَّقَاكِ وَالْوَهَّابِ وَالْمُنْتَنِي مِنْهُ كَالنَّصِيصِ وَأَنْشُدْ ابْنَ بَرِيٍّ الْقَطَّاعِيَّ

وَمَا دَهْرِي عَيْنِي وَلَكِنْ * بَرَزْتُكُمْ بِأَيِّ جَنَسٍ الْجَوَازِي

وَمَنْ عَلَيْهِ مَنَّةٌ أَيْ أَمْنٌ عَلَيْهِ يُقَالُ الْمَنَّةُ تَهْدُمُ الصَّنِيعَةَ وفي الحديث مَا أَحَدٌ مِّنْ عَلَمَانَا مِنْ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَيْ مَا أَحَدٌ جَوْدَعَالَهُ وَذَاتُ يَدِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَقوله عز وجل لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى الْهُنَّ هُنَّ أَنْ تَعْنِيَ بِمَا أُعْطِيَ وَقَدْ تَعَدَّبَ كَأَنَّكَ إِذَا تَقَصَّدْتَ الْعِدَادَ وَالْأَذَى أَنْ تُبْخِجَ الْمَعْطَى فَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ وَالْمَنَّ وَالْأَذَى سِطْلَانِ الصَّدَقَةِ وَقوله عز وجل وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ لَأَيْ لَا تُقْطِعُ شَيْئاً مَّقْدَرًا تَأْخُذُ بِهِ مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ وفي الحديث ثَلَاثَةٌ يَسْتَوُونَ اللَّهُ مَنَّهُمُ الْبَصِيلُ الْمَنَّانُ وَالتَّدْبِيقُ التَّنَانُ عَلَى الذِّى لَا يُعْطَى شَيْئاً أَلَمْ تَعُدَّ بِهِ عَلَى مَنْ أُعْطَاهُ وَهُوَ مَذْمُومٌ لِأَنَّ الْمَنَّةَ تُفْسِدُ الصَّنِيعَةَ وَالْمُنُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَزُوجُ لِمَا لَهَا فَهِيَ أَبْدَأُ عَيْنٌ عَلَى زَوْجِهَا وَالْمَنَانَةُ كَالْمُنُونِ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ لَا تَزُوجَنَّ حَنَانَةَ وَلَا مَنَانَةَ الْجَوْهَرِيُّ الْمَنُّ كَالطَّرِيجِيِّينَ وفي الحديث الْكَلَامَةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَا وَهَّاشُافُ الْعَيْنِ ابْنُ سَيْدِهِ الْمَنُّ طُلُ بْنُ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَقِيلَ هُوَ شَبَّ الْعَسَلِ كَانَ يَنْزِلُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وفي التَّنَزِيلِ الْعَزِيزُ زَوْجَانَا عَلَيْهِمُ الْمَنُّ وَالسَّوَى قَالَ الْبَلْتُ الْمَنُّ كَانَ يَسْقُطُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ السَّمَاءِ إِذْ هُمْ فِي التَّيْبِ وَكَانَ كَالْعَسَلِ الْإِسْمَاسِ حَلَاوَةً وَقَالَ الزَّجَّاجُ جَلَّةُ الْمَنِّ فِي اللُّغَةِ مَا مِثْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ بِمَا لَا تَقْبَلُ فِيهِ وَلَا تَصَبَّ قَالَ وَأَهْلُ التَّفْسِيرِ يَقُولُونَ أَنَّ الْمَنَّ شَيْءٌ كَانَ يَسْقُطُ عَلَى الشَّجَرِ حُلَاوَةً بِشَرْبٍ وَيُقَالُ أَنَّهُ التَّرَجُّجِيُّ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَلَامَةُ مِنَ الْمَنِّ انْتِمَاشُهَا بِأَنَّ الذِّى كَانَ يَسْقُطُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ عَفْوَاً بِإِلْعَاجِ انْتِمَاشِهِمْ وَهُوَ بِأَقْنِيَّتِهِمْ فَيَسْتَاوُونَ وَكَذَلِكَ الْكَلَامَةُ لِأَمْوِيَّةٍ فِيهَا يَذُرُّ وَلَا سِقَى وَقِيلَ أَيْ هِيَ عَمَلٌ أَنَّ اللَّهَ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ قَالَ أَبُو مَسْصُورٍ قَالَنَ الذِّى يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْمَنُّ الْإِعْطَادُ وَالْمَنُّ الْعَطَاءُ وَالْمَنُّ الْقَطْعُ وَالْمَنَّةُ الْعَطِيَّةُ الْمَنَّةُ الْإِعْطَادُ وَالْمَنُّ لُغَةُ الْمَنَّا الذِّى يُوْزَنُ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَنُّ التَّنَانُ وَهُوَ زِلْطَانُ وَالْجَمْعُ أَمَّنَانُ وَجَمْعُ أَمَّنَا أَمَّنَانُ ابْنُ سَيْدِهِ الْمَنُّ كَمِلْ أَوْ مِزَانُ وَالْجَمْعُ أَمَّنَانُ وَالْمَنُّ الذِّى لَمْ يَدْعِهِ أَبُوبِ الْمَنَّةِ

قوله زَادَ عَيْنٌ تقدم انشاده في مادة ح ل ق يتر باراه وهو تحريف مختلف للاصول اه معجمه

مطلب من المقترحة الميم

الفتحة الهذيب والمنة العكسوت ويقال له منونة قال ابن بري والمن أيضا الفتحة قال
 * قد ينشط الفتيان بعد المن في التهذيب عن الكسائي قال من تنكون اسماء وتكون سجدا
 وتكون اسمتها ما وتكون شرطاً وتكون معرفة وتكون نكرة وتكون الواحد والاثنتين
 والجمع وتكون خصوصاً وتكون للأنثى والملائكة والجن وتنكون للبهائم إذا خلطت بها غيرها
 وأنشد القراء في جعلها اسمها هذا البيت

فَصَلُّوا الْأَنَامَ وَمَنْ رَأَى عَبْدَانَهُمْ * وَبَوَّابَكَةَ زَمَرٍ مَا وَحْطِيهَا

قال موضع من خفض لانه قسم كله قال فضل بن وهاشم سائر الناس والله الذي رأى عبدانهم قال
 أبو منصور وهذه الوجوه التي ذكرها الكسائي في تفسير من موجودة في الكتاب أما الاسم المعرفة
 فكقولك والسماء ومن بناها معناه والذي بناها وأجد كقوله ومن يقبض من رجديه الاضالون
 المعنى لا يقبض والاستفهام كثير وهو كقول من تعني بما تقول والشرط كقوله من يعمل بمقال
 ذرة خير ابره فهذا شرط وهو عام ومن الجماعة كقوله تعالى ومن عمل صالحا فلنا نصيبهم بهذين
 وكقوله ومن الشياطين من يقصصونه وأما في الواحد فكقوله تعالى ومنهم من يستمع
 اليك قوله والاثنتين كقوله

تَعَالَى فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لَا تَقُولُنِي * تَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَأْتِي بِصَلْبِيَانِ

قال القراء نبي يصليان وهو فعل لأن لانه نواه ونفسه وقال في جمع النساء من يقتل منكن الله
 ورسوله الجوهري من اسم لمن يصلح أن يخاطب وهو مبهم غير متمكن وهو في اللفظ واحد يكون
 في معنى الجماعة قال الاشبلي

لَسْنَا كُنْ حَلَّتْ لِإِدَادِهَا * تَكْرِيَتْ تَنْظُرُ حَبَابًا يُحْضَدَا

فأنت فعل من لانه جله على المعنى لا على اللفظ قال والبيت ردى لانه أبداً من قبل أن يتم الاسم قال
 ولها أربعة معروض الاستفهام نحو من عنك والغلبة نحو رأيت من عندك والجزء نحو من بكر مني
 أكرمته وتكون نكرة نحو من ريت من محسن أي بانسان محسن قال بشير بن عبد الرحمن
 ابن كعب بن مالك الانصاري

وَكُنْ يَا فَتَى الْأَعْلَى مِنْ غَيْرِنَا * حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدَانَا

خفض غير على الاتباع كن ويجوز فيه الرفع على أن تجعل من صلة يا ضار هو وتحكي به الأعلام
 والكثير والسرقات في لغة أهل الحجاز إذا قال رأيت زيدا قلت من زيدا وإذا قال رأيت رجلاً

قلتَ مَنَّا لَنَكْرَهُ • وان قال جاني رجلٌ قلتَ مَنُو وان قال مررت برجلٍ قلتَ مَنِي وان قال جاني برجلٍ • لان قلتَ مَنَّا وان قال مررت برجلين قلتَ مَنَيْنِ بتسكين النون فيهما • وكذلك في الجمع • ان قال جاني رجالٍ قلتَ مَنُونِ ومَنَيْنِ في النصب والجر ولا يفتي بهم اغير ذلك لو قال رأيت الرجلَ قلتَ مَنَ الرجل بالرفع لانه ليس يعلم وان قال مررت بالامير قلتَ مَنَ الامير وان قال رأيت ابنَ أخيك قلتَ مَنَ ابنَ أخيك بالرفع لاغير قال وكذلك ان أدخلت حرف العطف على مَن رفعت لاغير قلتَ فَنَ زيدٍ مَنَ زيدٍ وان وصلت حذف الزيادة قلتَ مَنَ ياه • هذا قال وقد جاءت الزيادة في الشعر في حال الوصل قال الشاعر

أَوَأُنَارِي قُلْتُ مَنُونًا نَمَّ • فَعَالُوا لِحَيٍّ قُلْتُ عُمُو أَظْلَمَا

وتقول في المرأة مَنَةً ومَنَاتٌ كله بالتسكين وان وصلت قلتَ مَنَةً ياه هذا وناتٍ ياه ولا قال ابن بري قال الجوهري وان وصلت قلتَ مَنَةً ياه هذا بالتسكين ومَنَاتٌ قال صوابه وان وصلت قلتَ مَنَ ياه ذا في المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث وان قال رأيت رجلا وجارا قلتَ مَنَ يَأً • حذف الزيادة من الاول لانك وصلته وان قال مررت بجمارٍ ورجلٍ قلتَ أَيَ ومَنِي فقس عليه قال وغير اهل الحجاز لا يرون الحكاية في شيء منه ويرفعون المعرفة بعد مَنَ اسما كان أو كنية أو غير ذلك قال الجوهري والناس اليوم في ذلك على لغة اهل الحجاز قال واذا جعلت مَنَ اسما فسمكتا شدة لانه على حرفين كقول خطام الجحاشي

قَرَحُوا رَحْلَهُ فَيَارَعَنَّ • حَتَّى أَتَحْنَاهَا إِلَى مَنَ وَمَنَ

أَيَ بَرَكَّهَا إلى رجلٍ وأَيَ رجلٍ يريد بذلك تعظيم شأنه واذا سميت مَنَ لم تشد فقلتَ هَذَا مَنَ ومررت بِهِ • قال ابن بري واذا سألت الرجل عن نسبه قلتَ مَنِي وان سألتَه عن بلدِه قلتَ الهَيَّ وفي حديثٍ طريح • بِأَفْصَلِ الْخَطَةِ أَعْيَتْ مَنَ وَمَنَ • قال ابن الأثير هذا كما يقال أعيا هذا الامر فلانا وفلاناً عند المبالغة والتعظيم أَيَ عَيْتَ كُلُّ مَنَ جَلَّ قَدْرُهُ فحذف يعني أن ذلك مما تقتصر العبارة عنه لانه لم يظنه كما حذفوها من قولهم بعد التثنية والتي اسسته ظاماً الشأن المخلوق وقوله في الحديث مَنَ غَشَّاءَ فليس مَنَأَى ليس على سبيل تاء مذهبنا والتسكين يستقنا كما يقول الرجل أنا مَنَك واليك يريد المتابعة والموافقة ومنه الحديث ليس مَنَامَنَ حَقَّقَ وَتَرَقَّ وَصَاتَى وقد تكرر أمثاله في الحديث بهذا المعنى وذهب بعضهم إلى أنه أراد به التثني عن دين الاسلام ولا يصح قال ابن سيده مَنَ اسم بمعنى الذي وتكون للشرط وهو اسم مَغْنٍ عن الكلام الكثير المتناهية في البعد والطول

وذلك أنك إذا قلت من يَقُمْ معهم كقولك ذلك من جميع الناس ولولا هو لاحتجت أن تقول ان يَقُمْ
زيداً وعمرًا وجعفرًا وقاسم ونحو ذلك ثم تفتح حبر اسمهم وروايتُ تجدد إلى غير ذلك سبيلًا فإذا قلت
من عندك أعناك ذلك عن ذكر الناس وتكون للاستفهام المحض وتثنى وتجمع في الحكاية
كقوله مَنانٌ ومُنونٌ ومستانٌ ومَنانٌ فإذا وصلت فهو في جميع ذلك مقدر مذكروا ما قولك شرب
الحسرت الضبي أنوارى فقلت مُنُونٌ قالوا * مرةً الحين قلت عواظلا ما

قال حين رواه هكذا فإنه أجرى الوصل بجري الوقف فان قلت فانه في الوقف انما يكون مُنُونٌ
ساكن النون وأنت في البيت قد سر كنهه فهو إذا ليس على نية الوصل ولا على نية الوقف فالجواب
أما أجراء في الوصل على حده في الوقف فثبت الواو والنون التماسا كنين فاضطر حينئذ إلى
أن حرك النون لالتقاء الساكنين لأقامة الوزن فهذه الحركة إذا اتصاها حركة مستعدة لم تكن
في الوقف وانما اضطر إليها الوصل قال قاسم رواه مُنُونٌ أنت فامرءه شكل وذلك أنه شبهه من
بأي فقال مُنُونٌ أنت على قوله أيون أنت وكما جعل أحدهما عن الآخر هنا كذلك جمع بينهما في
أن جرد من الاستفهام كل واحد منهما ألا ترى أن حكاية يونس عنهم ضرب من مَنان كقولك ضرب
رجل بجلال فظنير هذا في التجريد له من معنى الاستفهام ما أنشدنا من قول الآخر

وَأَمَّا هَؤُلَاءِ أَهْمًا فَلَيْدٌ أَهْلِي * وَالْأَوَّلَى بَأْيُ وَأَيَّتَى

فجعل أيا اسمًا للجهة قلبًا اجتمع فيها التعريف والتأنيب معناه الصبر وإن شئت قلت كان تقديره
مُنُونٌ كالقول الأول ثم قال أنت أي أنت المقصودون بهذا الاستنبات كقول عدي
أرواحٌ مودعٌ أم بكون * أنت فانظر لأي حال تصير

إذا أردت أنت الهالك وكذلك أراد لا يدريك وقولهم في جواب من قال رأيت زيدًا المتوهم هذا
فأنت حقيقة غير مفيدة وانما علمناه الإضافة إلى من لا يخص بذلك قبيله معروفة كما أن من لا يخص
عينا وكذلك تقول المنيان والمنيون والمنيبة والمنيبات فإذا وصلت أفردت على ما ينه
سبويه قال وتكون للاستفهام الذي فيه معنى التعجب نحو ما حكاها سيبويه من قول العرب
سبحان الله من هو وما هو أو ما قوله * جادت بكفي كل من أرى البشر * فقيد روى من أرى
البشر يفتح ميم من أي بكفي من هو أرى البشر وكان على هذا رائدة ولو لم تكن فيه هذه الرواية لما
جاز القياس عليه لفروده وشذوذه عما عليه عقد هذا الموضع ألا ترى أن قولك مررت بوجهه
حسن ولا تطورت إلى غلامه سعيد قال هذا قول ابن جني وروايتنا مكان من أرى البشر

مطلب من بكسر الميم

أَيُّ بَكَفٍ رَجُلٌ كَانَ الْفَرَاءُ كَوْنٌ مِنْ ابْتِدَاءِ غَايَةٍ وَتَكُونُ بَعْضًا وَتَكُونُ صِلَةً قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَمَا يُعْزُبُ عَنْ رَيْكٍ مِنْ مَثَلِ ذَنْدَةٍ أَيْ مَا يُعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ وَزَنْدَةٍ وَدَابَّةٍ الْأَعْتَفُ فِيهِ

وَاللَّهُ فُلَا حَتْفٌ بِرَجُلِهِ • مَا كَانَ فِي قَبَائِكُمْ مِنْ مَثَلِهِ

قَالَ مِنْ صِلَةٍ هُنَا قَالَ وَالْعَرَبُ تَدْخُلُ مِنْ عَلَى جَمِيعِ أَحْمَالِ الْأَعْلَى اللَّامِ وَالْبَاءِ وَتَدْخُلُ مِنْ عَلَى عَنْ
وَلَا تَدْخُلُ عَنْ عَلَيْهَا لَنْ عَنْ اسْمٍ وَمِنْ مِنَ الْحُرُوفِ قَالَ الْقَطَايِي

• مِنْ عَنْ عَيْنِ الْحُسْبَانِ نَظَرَةٌ قَبْلُ • قَالَ أَبُو عَيْسَى دَوَّارُ الْعَرَبِ تَضَعُ مِنْ مَوْضِعٍ مُذِيْقًا مَا رَأَيْتَهُ
مِنْ سَنَةٍ أَيْ مُنْذَرٍ قَالَ زَهِيرٌ

لَمِنْ الدِّيَارِ بَقْنَةُ الْخَيْرِ • أَقْوَبُ مِنْ مَنَ حَجَّجٍ وَمِنْ ذَهَبٍ

أَيْ مُدَحِّجٍ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ الْعَرَبُ مَا رَأَيْتَهُ مِنْ سَنَةٍ أَيْ مُنْذَرَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ رَأْسٌ عَلَى
التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ قَالَ وَتَكُونُ مِنْ مَعْنَى عَلَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَنَصْرَانٍ مِنَ الْقَوْمِ أَيْ عَلَى الْقَوْمِ

قَالَ ابْنُ زَيْدٍ قَالَ نَصْرَانٍ مِنْ قِسْلَانٍ أَيْ مِنْعَتُهُ مِنْهُ لِأَنَّ النَّاصِرَ لَمْ يَمْنَعْ عَسَدَ وَلَهُ قِسْلًا كَانَ نَصْرَهُ
بَعْنِي مِنْعَتُهُ خِيارًا أَنْ يَتَعَدَّى بِمَنْ وَمِثْلُهُ فَيُخَيَّرُ الَّذِينَ يَصْطَلِقُونَ عَنْ أَمْرِهِ فَعَدَّى الْفَعْلُ بِمَنْ حَمَلًا عَلَى

مَعْنَى يَخْرُجُونَ عَنْ أَمْرِهِ لِأَنَّ الْخِيارَةَ خُرُوجٌ عَنِ الطَّاعَةِ وَتَكُونُ مِنْ مَعْنَى الْبَدَلِ كَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
وَلَوْ شَاءَ مَلَعْنَا نَكُنَّكُمْ مَلَكُوتُهُ مَعْنَاهُ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلْنَا بَدَلَكُمْ وَتَكُونُ بِمَعْنَى اللَّامِ الزَّائِدَةِ كَقَوْلِهِ

• أَمِنْ آلِ لَيْلَى عَرَفْتُ الدِّيَارَ • أَرَادَ أَلَّ لَيْلَى عَرَفْتُ الدِّيَارَ وَمِنْ بَالِكْسَرِ حَرْفٍ خَافِضٍ لَا يَشْدَاءُ
الغَايَةَ فِي الْأَمَّا كُنْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ مِنْ مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا إِلَى مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا وَخَرَجْتَ مِنْ يَغْدَا إِلَى

السَّكُوفَةِ وَتَقُولُ إِذَا كَتَبْتَ مِنْ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي هِيَ سَوِي الْأَمَّا كُنْ بِمَعْنَى زَائِمًا
وَتَكُونُ أَيْضًا لِلتَّبَعِضِ تَقُولُ هَذَا مِنَ الثُّوبِ وَهَذَا الدِّرْهَمُ مِنَ الدِّرَاهِمِ وَهَذَا مَنَّهُمْ كَأَنَّكَ قَلْتَ بَعْضَهُ

أَوْ بَعْضُهُمْ وَتَكُونُ لِلْجِنْسِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَإِنْ طَبَخْتَ لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ مِنْهُ تَقَسَّ فَإِنْ قَبِلَ كَيْفَ يَجُوزُ أَنْ يَقْبَلَ
الرَّجُلُ الْمُهْرَكَهَ وَأَعْنَاهُ قَالَ مَنَّهُ فَاجْزَأُ فِي ذَلِكَ أَنَّ مِنْ هُنَا الْجِنْسُ كَمَا قَالَ تَعَالَى فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ

مِنَ الْأَوْثَانِ وَلَمْ تَوْفُرُوا بِاجْتِنَابِ بَعْضِ الْأَوْثَانِ وَلَكِنْ الْمَعْنَى فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ الَّذِي هُوَ وَثَرٌ
وَكُلُوا الشَّيْءَ الَّذِي هُوَ مَهْرٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً

وَأَبْرَءَ غُلَامًا قَالَ وَقَدْ تَدْخُلُ فِي مَوْضِعٍ لَوْ تَدْخُلُ فِيهِ كَانَ الْكَلَامُ مَسْتَقِيمًا وَلَكِنْ بَأَوْ كَيْدَ بَعْدَ مَا
الْأَمْرُ بِحَرْفٍ لَأَنَّهُ حَرْفٌ مُضَافَةٌ وَذَلِكَ قَوْلُ مَا تَأْتِي مِنْ رَجُلٍ وَمَا رَأَيْتَ مِنْ أَحَدٍ لَوْ أَخْرَجْتَ مِنْ كَانَ

إِلَى الْكَلَامِ مُسْتَقِيمًا وَلَكِنَّهُ كَدَبٌ لِأَنَّ هَذَا مَوْضِعٌ يَبْعِضُ فَرَادَاهُ لَمْ يَأْتِ بِهِ بَعْضُ الرِّجَالِ وَكَذَلِكَ

وَيَحْمَهُ مِنْ رَجُلٍ اَنْعَامًا اَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ التَّجِبَّ مِنْ بَعْضٍ وَكَذَلِكَ لِي حُلُومُهُ مِنْ عَيْلٍ وَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ زَيْدٍ
اَنْعَامًا اَرَادَ أَنْ يَفْضُلَهُ عَلَى بَعْضٍ وَلَا يَمُورُ وَكَذَلِكَ اِذَا قُلْتُ اُخْزَى اللَّهُ الْكَذِبَ عَنِّي وَمِنْكَ الْاَنْ هَذَا
وَقَوْلُهُ أَفْضَلُ مِنْكَ لَا يَسْتَعْنِي عَنْ مَنْ فِيهِمَا لَانَّهُ اتَّوَصَلَ الْأَمْرَ إِلَى مَا بَعْدَهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ
تَدْخُلُ مِنْ تَوْكِيدِ الْفَوَا قَالَ قَالَ الْأَخْفَشُ وَمَنْ قَوْلُهُ تَعَالَى وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَاقِقِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ
وَقَالَ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ اَنْعَامًا اَدْخَلَ مِنْ تَوْكِيدِهَا كَمَا تَقُولُ رَأَيْتَ زَيْدًا نَقَبَهُ وَقَالَ
ابْنُ بَرٍّ فِي اسْتِشْهَادِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى فَاجْتَمِعُوا الزُّجُجَ مِنَ الْأَوْتَانِ قَالَ اللَّيْثَانِ وَالتَّفْسِيرُ يَرِيدُ
زَائِدَةً لِلتَّوْكِيدِ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ اسْقَاطُهَا بِخِلَافٍ وَيَحْمَهُ مِنْ رَجُلٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ تَكُونُ مِنَ اللَّيْثَانِ
وَالْتَفْسِيرُ كَقَوْلِهِ اللَّهُ دَرَجَتَيْنِ مِنْ رَجُلٍ فَتَكُونُ مِنْ مَقْصِدَةِ الْأَسْمِ الْمُسْكَنِي فِي قَوْلِكَ دَرَجَتَيْنِ وَتَرْجَعُ عَنْهُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَالْأَوَّلَى لَا تَبْدَأُ الْغَايَةَ وَالثَّانِيَةَ لِلتَّبَعِيضِ
وَالثَّانِيَةُ لِلْيَبَانِ ابْنُ سِيدِهِ قَالَ سَبِيحُوه وَأَمَا قَوْلُكَ رَأَيْتَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَأَنْكَرْتُ جَعَلْتَهُ غَايَةً وَرَأَيْتُكَ
كَمَا جَعَلْتَهُ غَايَةً حَيْثُ أَرَدْتَ الْاِبْتِدَاءَ وَالْمُنْتَهَى قَالَ اللَّيْثَانِ فَإِذَا قِيلَتْ النُّونُ أَتَى الْوَصْلُ فَيَنْهَمُ
مِنْ يَحْتَضِرُ النُّونَ فَيَقُولُ مِنَ الْقَوْمِ وَمِنْ أَيْنِكَ وَحَكَى عَنْ طَبِيٍّ وَكَتَبَ أَطْلُبُوا مِنَ الرِّجْلِ وَبَعْضُهُمْ
يَشْفَعُ النُّونَ عِنْدَ الْأَمْرِ وَأَتَى الْوَصْلَ فَيَقُولُ مِنَ الْقَوْمِ وَمِنْ أَيْنِكَ قَالَ وَأَرَاهِمُ اِتِّمَادَهُمْ فِي أَقْفَاهَا
إِلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهُ أَصْلُهَا اِتِّمَادَهُمْ فَلَمَّا جُعِلَتْ أَتَى دَاخِلُهَا حَذْفُ الْأَلِفِ وَبَقِيَ النُّونَ مُفْتَوْحَةً قَالَ وَهِيَ
فِي قُصَاعَةِ وَأَنْشَدَ الْكَسَايَ عَنْ بَعْضِ قُصَاعَةٍ

بَدَلْنَا مَا رَأَى الْخَطِيئَةَ فِيهِمْ * وَكُلُّ مُهَنْدِزٍ كَرِجَامٍ

مَنْ أُنْزِلَ دَرَجَتُهُ مِنَ الشَّمْسِ حَتَّى * أَتَاهُ شَرِيدُهُمْ فَنُظِّلَ السَّلَامَ

قَالَ ابْنُ جَنِّي قَالَ الْكَسَايُ أَرَادَ مِنْ وَأَصْلُهَا عِنْدَهُمْ مَنَا وَاحْتِاجُ الْمَنَاظِرِ هَذَا عَلَى الْعَصَةِ هَذَا

قَالَ ابْنُ جَنِّي يَحْتَمِلُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ مَنَا فَعَلًا مِنْ مَنَى عَنِّي إِذَا قَدَّرَ كَقَوْلِهِ

* حَتَّى تَلْقَى الَّذِي يَمْنَى لَكَ الْمَالُ * أَيْ يَقْدِرُ لَكَ الْقَدِيرُ فَكَأَنَّهُ يَقْدِرُ ذَلِكَ الْوَقْتُ وَمَوَازِنَتُهُ

أَيُّ مَنْ أَوَّلُ النَّهَارِ لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ قَالَ سَبِيحُوه قَالُوا مِنَ اللَّهِ وَمِنَ الرَّسُولِ وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ

فَقَصُّوا شِبْهَهَا بِأَنْ وَكَيْفَ يَعْنِي أَنَّهُ قَدْ كَانَ حَكْمُهُ أَنْ تَكْسَرَ لَا لِقَاءَ السَّاكِنِينَ لَكِنْ قَصُّوا مَا

ذَكَرَ قَالَ وَزَعَمُوا أَنَّ نَاسًا يَقُولُونَ مِنَ اللَّهِ فَيَكْسِرُونَ وَهِيَ تُجْرَوْنَ عَلَى الْقِيَاسِ يَعْنِي أَنَّ الْأَصْلَ فِي كُلِّ

ذَلِكَ أَنَّ تَكْسِيرَ لَا لِقَاءَ السَّاكِنِينَ قَالَ وَقَدْ اخْتَلَفَ الْعَرَبُ فِي مَنْ إِذَا كَانَ بَعْدَهَا أَلِفٌ وَوَصَلَ غَيْرَ

الْأَلِفِ وَالْأَلَامَ فَكَسَرَهُ قَوْمٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَهِيَ أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ وَهِيَ الْجَيِّدَةُ وَلَمْ تَكْسِرْ وَإِنِ الْآلِفُ

اللام لانهم اجمع ألف اللام أكثر اذا لاف واللام كثيرة في الكلام تدخل في كل اسم تكره ففعلوا
استغنوا فانصار من الله بمنزلة الشاذ كذلك قولهم من ابنك ومن امرئ قال وقد فتح قوم قصصا فقالوا
من ابنك تأجروهم المجري قولهم من المسلمين قالوا بحق ويجوز حذف النون من من وعن عند
الالف واللام لالتقاء الساكنين وحذفها من أكثر من حذفها من عن لان دخول من في
الكلام أكثر من دخول عن وأنشد

أبلغ أبادختنوس مأكلة • غير الذي قد يقال المكذب

قال ابن بري أبو دختنوس لقب بن زرارة ودختنوس بنه ابن الاعراب يقال من الآل يوم الآل
يخفون وأنشد أبلغ بني عوف رسولاً • تمام الآل في الطير اعتذار
يقول لأعتذر بالقطير أنا فأرتضكم على كل حال وقوله في القسم من ربي ما فعلت فن
خوف جر وضعت موضع الباء هنا لان حرف الجر ينوب بعضهم عن بعض اذا لم يلبس المعنى
(مجننون) المجنون الدواب التي يستقى عليها ابن سيله وغيره المجنون أداة السانية التي
تدور جعلها مؤنثة أنشد ما يوعلى

كلن عيمى وقد بانوى • غرابان في حصاة مجنون

وذكره الأزهري في الرهاى قال سيبويه المجنون بمنزلة عرطليل يذهب الى انه خاسى وأنه ليس
في الكلام فتة أول وأن النون لاتراد ثمانية الاثبت قال الصائى المجنون التي تدور مؤنثة وقيل
المجنون البكرة قال ابن السكيت هي الحالة يستقى عليها وهي مؤنثة على فعلول والميم من نفس
الحرف لما ذكر في متجنيق لانه يجمع على متاجين وأنشد الاصمعي لعمارة بن طارق
اجمل تغرب مثل غريب طارق • ومجننون كالامان الفاريق • من أثل ذات العرض والمضاييق
ويروى ومجننين وهما بمعنى وأنشد ابن بري للمتلس في ثابت المجنون
هلم اليه قد أيسر زروعه • وعادت عليه المجنون تسكس
وقال ابن مقبرغ واذا المجنون بالليل حنت • حسن قلب المسيم المحزون

قال وقول الجوهري والميم من نفس الحرف لما قلناه في تجنيق لانه يجمع على متاجين يحتاج الى
بيان ألا ترى أنك تقول في جمع مضروب مضارب فليس نبات السيم في مضارب مما يكونها أصلا
في مضروب قال وانما اعتبر التعويون همة كون الميم فيها أصلا بقولهم متاجين لان متاجين
يشبه همة كون النون أصلا بخلاف النون في قولهم متجنيق فانها زائفة بدليل قولهم متاجين

واذا ثبت أن النون في مَجْتَبُونَ أصل ثبت أن الاسم رباي. وإذا ثبت أنه رباي ثبت أن الميم أصل واستجبال أن تدخل عليه زائدتان أوله لأن الأسماء الرباعية لا تدخلها الزائدتان أو أواخرها إلا أن تكون من الأسماء الحاركية على أفعالها نحو مَسَدَرَج ومَقْرَطِس وقد كره الجوهري في حين قال ابن بري وحقه أن يذكر في مجتبى لأنه رباي ميمه أصلية ونونه التي تلي الميم قال ووزنه فعلول مثل عَطِر فوط وهي مؤنثة الأزهرى وأما قول عمرو بن آخر

تَمَلَّ رَمَتَهُ الْمُجْتَبُونَ بِسَمِهَا * وَرَبَّى بِسَمِهَا جَرِيَةً لَمْ يَصْطَدْ

فإن أبا الفضل حدث أنه سمع أبا سعيد يقول هو الدهر قال أبو الفضل هو الذئب التي يستقي عليها ويقبل هي المجتبى أيضا وهي أنى وأنشد بيت عمار بن طارق وقد تقدم (مهن) المَهْنَةُ والمِهْنَةُ والمِهْنَةُ والمِهْنَةُ كله الحسنة في الخدمة والعمل ونحوه وأنكر الأصمعي الكسر وقدمه من مِهْنَةٍ مِهْنَةٍ إذا عمل في صنعة منهم مِهْنَتُهُمْ ومِهْنَتُهُمْ مِهْنَةٌ ومِهْنَةٌ أي خدمتهم والمساهن العبد وفي الصحاح الخادم والافتي ماهنة وفي الحديث ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعة سوى ثوبين مهنته قال ابن الأثير يبدلته وخدمته والرواية بفتح الميم وقد تنكسر قال الزنجشیری وهو عند الأثبات خطأ قال الأصمعي المِهْنَةُ بفتح الميم هي الخدمة قال ولا يقال مِهْنَةٌ بالكسر قال وكان القياس لو قيل مثل جلسته وخدمته لأنه جاء على قوله واحدة وأمِهْنَةُ أضعفته ومِهْنُ الْأَبْلِ يَهْنَمُهِنَّ مِهْنَةً ومِهْنَةً حُلِبَهَا عِنْدَ الصَّدْرِ وَأَشْدَثَهُ

فَقُلْتُ لِمَا هِيَ إِلَّا حُلِبَهَا * فَقَامَا يُجْلِبَانِ وَيَجْرِيَانِ

وأمة حسنة المِهْنَةُ والمِهْنَةُ أي الحلب ويقال خر فاه لا تحسن المِهْنَةَ أي لا تحسن الخدمة قال الكسائي المِهْنَةُ الخدمة ومِهْنَتُهُمْ أي خدمتهم وأنكر أبو زيد المِهْنَةَ بالكسر وفتح الميم وأمهنت الشيء ابتذله ويقال هو في مِهْنَةِ أَهْلِهِ وهي الخدمة والابتذال قال أبو عدنان سمعت أبا زيد يقول هو في مِهْنَةِ أَهْلِهِ فتح الميم وكسر الهاء بعض العرب يقول المِهْنَةُ بتسكين الهاء وقال الأعشى يصف فرسا

فَلَا يَلَايَ حَاجَتَا الْفُلَا * مَكْرَهًا رُسُلَهُ فَامْتَنَ

أي أخرج ما عنده من العدو وابتذله وفي حديث سلمان كره أن أجمع على ما هي مهنتين المساهن الخادم أي أجمع على خادمي عشرين في وقت واحد كالنبيز والطعن مثلا ويقال أمهنتوني أي ابتذلوني في الخدمة وفي حديث عائشة كان الناس مهنا أنفهم وفي حديث آخر كان

قوله وقدمه من مِهْنَةٍ
منع وقيل لازما ومتعدنيا كما
في القاموس والمصباح
اه

الناس مهنة أنفسهم هاجع ما هن كتاب وكتاب وكتبه وقال أبو موسى في حديث عائشة هـ
 مهان بكسر الميم والتخفيف كما تم وصيام ثم قال ويجوز مهان أن تشبه قيا ما ومن الرجل مهنته
 ومهنته فرغ من ضيعته وكل عمل في الضيعة مهنة ومهنته استعمله المهنة ولم تكن هو قيل ذلك
 وأمتن نفسه ابتذالها وإنشد * وصاحب الدنيا عيمد مهنته * أي مستخدم وفي حديث ابن
 المسيب السملوطا وعمن أي يدام وينتدل من المهنة الخدمة قال أبو زيد العنبري إذا عجز
 الرجل قلنا هو يطلع للمهنة قال والطلق أن يعيا الرجل ثم يعمل على الأعياء قال وهو التلعب
 وقامت المرأة بمهنة بنتها أي باصلاحه وكذلك الرجل ومما مهنتك ههنا ومهنتك ومهنتك
 أي عقلت والمهين من الرجال الضعيف وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالجاهلي ولا المهين
 يرى بشخ الميم وضعها فالضم من الأهانة أي لا يهين أحد من الناس فتكون الميم زائدة والفتح
 من المهانة الحقايرة والضم فتكون الميم أصلية وفي التنزيل العزيز ولا تطع كل حلاف مهين
 قال القراء المهين ههنا القابض وقال أبو إسحق هو قبيح من المهانة وهي القلة قال ومعناه ههنا
 القلة في الرأي والتمييز رجل مهين من قوم مهناه أي ضعيف وقوله عز وجل خلق من ماء مهين
 أي من ماء قليل ضعيف وفي التنزيل العزيز أرمأنا خير من هذا الذي هم مهين والجمع مهناه وقد
 مهن مهناه قال ابن بري المهين فعله مهون بضم الهاء والمصدر المهانة وغسل مهين لا يغسل من مائه
 يكون في الأبل والغنم والفعل كالفعل ٢ (مون) مائه مؤنة مؤنا إذا احتل مؤنته وقام بكفايته
 فهو رجل مؤن عن ابن السكيت وما ن الرجل أهله يؤنهم مؤنا ويؤنه كفاهم وأنفق عليهم
 وعالهم ومن فلان مؤن فهو مؤن والاسم المبانة والمؤنة بغير همز على الأصل ومن قال مؤن
 قال مؤنة قال ابن الأعرابي التؤن كثرة النفقة على العيال والتؤن كثرة الأولاد والمكان الكؤن
 وهو السن الذي يحترق به قال ابن سيده أراه فارسيا وكذلك نفسه فإرى أيضا كله عن أبي
 حنيفة قال وألقه وأولان عاين ابن الأعرابي ما ن إذا شقي الأرض الزرع وماوان زؤو
 ماوان موضع وقد قيل ماوان من الماء قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا قال ابن بري ماوان اسم
 موضع قال الرازي * يثربن من ماوان ماء مرا * قال ووزنه فاعال ولا يجوز أن يحدز
 لأنه كان يلزمه أن يكون وزنه مفعلا لأن جعلت الميم زائدة وقفعوا لأن جعلت الواو زائدة قال
 وكلاهما ليس من أوزان كلام العرب وكذلك المان السكة التي يحترق بها غير مهموزة
 (مين) المين الكذب قال عدي بن زيد

٢ زاد في التكملة مهنت
 الثوب خدمته وثوب مهور
 قال بدر بن عمرو الهذلي
 ويحبر هدايا الغليل كأنه
 هدايا خلة قرطف مهور
 اه محبته

فَقَدَّتْ الْأَدِيمَ كَرَاهِيَتَهُ * وَأَتَتْ قَوْلَهَا كَذِبًا وَمَيِّنَا

قال ابن بري ومثل قوله كَذِبًا وَمَيِّنَا قول الأفعى الأودى

وفينا للقرى نأري رعى عندها للفسيف وسبع وسعه

والرحب والسعة واحد وكقول لبيد

فَأَصْبَحَ طَاوِيًا تَحْرِصًا تَحِيصًا * كَنَصْلِ السِّيفِ حُودِثَ بِالصِّقَالِ

وقال الممقن العبدى

وَهْنٌ عَلَى الرَّجَا زَوَا كَلْتُ * طَوِيلَاتُ الذُّنُوبِ وَالْقُرُونِ

والذنوب والقرون واحد ومثله في القرآن العزيز رَبِّسَ وَبَسَرَ وفيه لا ترى فيها عرجا ولا أمتا

وفيه فاجاس سبلا وفيه غرابيب سود وقوله فلا يخاف ظلما ولا هضما وجمع الميم ميمون ومائمين

مينا كذب فهو مائى كاذب ورجل ميمون وميمان كذاب وود فلان ميمان وفلان مقيان

الود إذا كان غير صادق الخلق ومنه قول الشاعر

رُوِيَ عَلِيًّا جَدًّا مَأْدَى أَيْهَمَ * الْبَنَّا وَلَكِنْ وَدَّهْمُ مَقَانٍ

ويرى ميمان أى مائل إلى اليمن وفي حديث على كرم الله وجهه فى ذم الغياض فى الجاهلية

الطريق والمائة النون وفي حديث بعضهم خرجت من أوطالها تحرسى إلى المينا هو الواضع

الذى ترأفبه السفن أى يجمع وتر بطويل هو مفعال من الوقي القنور لان الريح يقل فيه هبوبها

وقد قصر فيه كون على مفعول والميم زائدة (ميسن) التمديب فى الرأى الميسوس شرب

وهو مريب وفى حديث ابن عمر رأى فى بيته الميسوس فقال آخر جوء فانه ربح هوشرا بفعله

النساء فى شعورهن وهو مريب وذكره الأزهري فى أسن من ثلاثى المقتل وعاد أخرجه فى الرأى

(ميكابين) ميكابين وميكابيل من أسماء الملائكة

* (فصل النون) * ٣٠ (ثمن) الثن الرائحة الكريمة نقيض القويح تن تنانوتن تنانة وأنتن

فهو متن ومنتن ومنتن ومنتن قال ابن جنى أمانتن فهو الأصل ثم قلب متن وأفلها متن قال

فأما من قال أمانتن من قولهم أنتن ومنتن من قولهم تنن الشئ فان ذلك لكثرة منه وقال كراع تن

فهو متن لم يأت فى الكلام فعل فهو مفعول لا هذا قال وليس ذلك بشئ قال الخوهري فى متن

كسرت الميم اتباعا للثاء لان مفعلا ليس من الأبهة وثنته غيره تنيننا أى جعله متنا فقال ويقال

فوم متاتين قال صبيح نغرة

٣ أهمل المؤلف مادة نين

بالياء الموحدة فى القاموس

عنقود من كعظم كل بهض

مأعله من العنب اه كنبه

مصححه

قَالَتْ سُلَيْمَى لِأَحِبِّ الْجَعْدَيْنِ * وَلَا السَّابِطَ أَنَّهُمْ مَنَانَيْنِ

قَالَ وَقَدْ قَالُوا مَا أَتَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا بَالَ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ دَعْوَاهَا فَأَتَاهَا مَنَانَةٌ أَيْ مَذْمُومَةٌ فِي الشَّرْعِ مَحْتَبَةٌ مَكْرُوهَةٌ كَمَا يَحْتَبِئُ الشَّيْءُ الْمُتَغَيَّرُ بِدَقْلِهِمَا بِالْقَلَانِ وَفِي حَدِيثٍ بَدَّلُوا كَانَ الْمُطْعَمُ بْنُ عَبْدِ حَيَّافٍ كَلِمَتِي فِي هَؤُلَاءِ النَّتَنِ لَأَطْلُقَهُمْ لَهُ يَعْنِي أَسَارِي بَدْرٍ وَاحِدُهُمْ نَتْنٌ كَزَيْنٍ وَزَيْتِي حَمَاهُمْ نَتْنِي لِكُفْرِهِمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا الْمَشْرُكُونَ نَجَسٌ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ نَتْنٌ الْعَمِّ وَغَيْرُهُ يَمْنَنُ وَنَتْنٌ يُتَمَنَّنُ قَالَ نَتْنٌ فَالْمَنَنْ وَمَنْ قَالَ أَتَمَنَّهُ وَمَنْ يَضُمُّ الْمِيمَ وَقِيلَ مَنَنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ مَنِينٌ خَذَفُوا الْمَدَّةَ وَمَثَلُهُ مَنَعْرَاضُهُ مُخْتَصِرٌ وَالْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ نَتْنٌ فَهُوَ نَتْنٌ فَتَرَكُوا طَرِيقَ الْفَاعِلِ وَبَنَوْا مِنْهُ نَعْمَةً عَلَى مَفْعِيلٍ ثُمَّ خَذَفُوا الْمَدَّةَ وَالتَّيْتُونُ تُجْعَرُ مَنَنْ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالتَّيْتُونُ شَجَرَةٌ خَبِيثَةٌ مَنِينَةٌ قَالَ جَرِيرٌ

حَلَّوْا الْأَجَارِعَ مِنْ تَجْدِوْمَاتٍ لَوْ * أَرْضَابُهَا يَنْتَبِئُ النَّتُونُ وَالسَّلْعُ

قَالَ وَوزنُه نفعول (نن) نَتْنٌ الْعَمُّ نَتْنًا وَنَتْنًا تَغْيَرُ (نغن) نحن ضمير يُعْنِي بِهِ الْإِثْنَانِ وَالْجَمْعُ الْمُتَغَيَّرُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الضَّمِّ لِأَنَّ نَحْنُ تَدُلُّ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَجَاءَ الضَّمُّ مِنْ تَدَلُّ عَلَيْهِمُ الْمِيمُ أَوِ الْوَاوُ خَوْفًا أَوْ أَوْتَمًا وَالْوَاوُ مِنْ جِنْسِ الضَّمَّةِ وَلَمْ يَكُنْ يَدُلُّ مِنْ حَرَكَةِ نَحْنُ فَخَرَكْتَ بِالضَّمِّ لِأَنَّ الضَّمَّ مِنَ الْوَاوِ أَمَّا قَرَأَهُمْ فَرَأَى نَحْنُ فَجِي وَجِبَتْ فَلِإِبْدَائِ تَكُونُ النُّونُ الْأُولَى مُخْتَلَسَةً لِضَمَّةِ تَقْصُفِهَا وَهِيَ غَيْرُ الْمَحْرُوكَةِ فَأَمَّا أَنْ تَكُونَ سَاكِنَةً وَالْجَاهُ قَبْلُهَا سَاكِنَةٌ فَخَطَأُ الْجَوْهَرِيِّ فَيَحْنُ كَلِمَةٌ يَعْنِي بِهَا جَمْعُ أَمَّا مَنْ غَيَّرَ لَفْظَهَا وَحَرَكَهُ آخَرَهُ بِالضَّمِّ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لِأَنَّ الضَّمَّةَ مِنْ جِنْسِ الْوَاوِ أَيْ هِيَ عَلَامَةُ الْجَمْعِ وَنَحْنُ كَلِمَةٌ عَنْهُمْ قَالَ ابْنُ بَرِي لَا يَصِحُّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّ الْحَرَكَةَ فِي نَحْنُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لِأَنَّ اخْتِلَافَ صَوْنِ الْمُضْمَرَاتِ يَقُومُ مَقَامَ الْأَعْرَابِ وَلِهَذَا بَنِيَتْ عَلَى حَرَكَةِ مَنْ أَوَّلَ الْأَمْرِ فُجُوهٌ وَهِيَ وَأَنَامَتْ كَذَا لِكُونِهَا قَدْ تَنَزَّلَتْ مِنْزَلَةً مَا الْأَصْلُ فِي التَّكْنِينِ قَالَ وَأَعْيَانِيَتْ نَحْنُ عَلَى الضَّمِّ لِإِلَّا نَظُنُّ بِهَا أَنَّهُ سَاكِنٌ التَّقَاسُ كَسِينِ إِذَا فَتَحَ وَالْكَسْرُ يَحْرُكُ بِهِمَا مَا التَّيُّ فِيهِمَا كَانَ مَحْوَرًا وَمَتَوَشَّدٌ (نرسن) التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ أَوْ حَاتِمٌ تَمْرَةٌ زُرِّيَّةٌ النُّونُ مَكْسُورَةٌ وَالْجَمْعُ زُرِّيَّانَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ننن) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي أَوَاخِرِ بَابِ النُّونِ أَنَّ الشَّعْرَ الضَّعِيفَ (نون) النُّونُ الْحَوْتُ وَالْجَمْعُ أَنْوَانٌ وَنِئَانٌ وَأَصْلُهُ نَوَانٌ فَتَقَلَّبَتِ الْوَاوُ بِالْكَسْرِ النُّونُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْلَمُ اخْتِلَافَ النِّينَانِ فِي الْبَيَارِ وَالْغَايِرَاتِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَالْقَلَمِ قَالَ الْقَرَاءَةُ أَنَّ نَدْعُمُ النُّونَ الْآخِرَةَ وَتُظْهِرُهَا وَتُظَاهِرُهَا أَجْعَبَ إِلَى لَانِهَا

هيماء الهيماء كلوقوف عليه وان اتصل ومن أخفاها بناها على الاتصال وقد قرأ القراء بالوجهين
 جميعا وكان الاعش وحجرة سينانهم وبعضهم ينزل البيان وقال التجويدون جاء في التفسير أن
 الحوت الذي حُجبت عليه سبع الارضين وجاء في التفسير أن النون الدواة ولم يحسن في التفسير كما
 فسرت حروف الهيماء فالادغام كانت من حروف الهيماء ولم تكن جائزا والنيين جائزا والاسكان
 لا يجوز أن يكون الا وفيه حرف الهيماء قال الازهرى ن والقلم لا يجوز فيه غير الهيماء الا ترى
 أن كُلب المصحف كسوة ن ولوأريده الدواة والحوت لكتب نون الحسن وقتادة في قوله ن
 والقلم قال الدواة والقلم وما يسطرون قال وما يكتبون وروى عن ابن عباس انه قال أول ما خلق
 الله القلم فقال له اكتب فقال اى رب وما اكتب قال القدر قال فكتب في ذلك اليوم ما هو وكان
 الى قيام الساعة ثم خلق النون ثم بسط الارض عليها فاضربت النون فمادت الارض تخلق
 الجبال فانبتها بما تم قرأ ابن عباس ن والقلم وما يسطرون قال ابن الانبارى في باب اخفاء النون
 واظهارها النون مجهولة ذات غنة وهي تخفى مع حروف القم خاصة وتبين مع حروف الحلق عامة
 وانما خفيت مع حروف القم لقربها منها وباتت مع حروف الحلق لبعدها منها وكان أبو عمرو
 يخفى النون عند الحروف التي تقاربها وذلك أنهم من حروف القم كقولهم ن قال ومن كان ومن
 جاء قال الله تعالى من جاء بالحسنة على الاخفاء فاما ما ياتيها عند حروف الحلق الستة فان هذه
 الستة تباعدت من مخرجها ولم تكن من قبيلها ولا من حيزها فلم تخف فيها كما أنهم لم تدغم فيها وكان
 ان حروف اللسان لا تدغم في حروف الحلق لبعدها منها وانما أخفيت مع حروف القم كما أدغمت
 في اللام وأخوانها كقولهم من أجلك من هناس من خاف من حرم زينة الله من على من عليك
 قال من العرب من يجرى القين وانما يجرى القاف والكاف في اخفاء النون معهم وقد حكام
 النضر عن الخليل قال واليسه ذهب سيمويه قال الله تعالى ولن خاف مقامه جنتا ان شئت
 أخفيت وان شئت أبنت وقال الازهرى في موضع آخر النون حرف فيه نونان بينهما ووهى مئة
 ولوقيل في الشعر ن كان صوابا وقرأ أبو عمرو نون جزما وقرأ أبو اسحق نون جرا وقال التجويدون
 النون تزداد في الاسماء والافعال فاما في الاسماء فانه تزداد ولا في تفصيل اذا سمي به وتزداد ثانيا في
 جندب وجندب عدل وتزداد ثالثة في حنظل وسرندى وما أشبهه وتزداد رابعة في حنابن وضيقن وعلمين
 ورعش وتزداد خامسة في مثل عثمان وسليمان وتزداد سادسة في رعفران وكيدبان وتزداد سابعة
 في مثل عبيد بن وتزداد علامة للضرف في كل اسم منصرف وتزداد في الافعال ثقيلة وخفيفة وتزداد

في التنسية والجمع وفي الامر في جماعة النساء والنون حرف هجا مجهوراً عن يكون أصلاً وبدلاً وزائداً فالأصل نحو نون نعم ونون جنب وأما البديل فذهب بعضهم إلى أن النون في فعلان فعلى بدل من همزة فعلاً واعتماداً على القول بذلك أشياء منها أن الوزن في الحركة والسكون في فعلان وقول واحد وأن في آخر فعلان زائدين زيداً ناعماً والاولى منهما ألف ساكنة كما أن فعلان كذلك ومنها أن مؤنث فعلان على غير بنائها ومنها أن آخر فعلان همزة التانيث كما أن آخر فعلان نونا تكون في فعلان مخوقن وقعدن علامة تانيث فلما أشبهت الهمزة النون هذا الاشتباه وتعارفاً هذا التقارب ليحتمل أن تكونا أصليتين كل واحدة منهما قاعدة غير بدلة من صاحبها أو تكون احداهما منقاية عن الاخرى فالذي يدل على أنهما ليسا باصليين بل التون بدل من الهمزة قولهم في صناعهم وهم رايد على أنهم في باب فعلان فعلى بدل همزة فعلاً وقد يضاف اليه مقوله قوله في جمع انسان أناسي وفي نظريان نظراي بجري هذا مجرى قولهم صلوا وصلواي وخبروا وخبراي فردهم النون في انسان ونظريان ياء في نظراي وأناسي وردهم همزة خبراء وصلها ياء يدل على أن الموضع للهمزة وأن النون داخله عليها الجوهرى النون حرف من المعجم وهو من حروف الزوائد وقد تكون للتأكيده ليقى الفعل المستقبل بعد لام القسم كقولك والله لا ضربن زيداً وتلقى بعد ذلك الامر والنهي تقول اضربن زيداً ولا تضربن عمراً وتلقى في الاستسهاهم تقول هل تضربن زيداً وبعد الشرط كقولك ما تضربن زيداً اضربه أذا زدت على ان مازدت على فعل الشرط نون التوكيد قال تعالى فامانتقنهم في الحرب فشردهم من خلقهم وتقول في فعل الاثنين لتضربان زيداً ياربجلان وفي فعل الجماعة ياربجل اضربن زيداً يضرم الباء ويا مرأه اضربن زيداً بكسر الباء ويا نسوة اضربن زيداً وأصله اضربن بثلاث نونات فتفصل بينهما بالهـ وتكسر النون تشبيهاً بنون التنسية قال وقد تكون نون التوكيد حقيقة كما تكون مشددة الا ان الخفيفة اذا استقبلها ساكن سقطت واذا وقفت عليها وقبلها فتحة أبدلتها ألفاً كما قال الاعشى

وذا النصب المنصوب لا تنسكته * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

قال ورعنا حذف في الوصل كقول طرفة

اضرب عنك الهموم طارقة * ضرب بك بالسوط ولس القرن

قال ابن بري البيت مصنوع على طريقة والمخففة تصلح في مكان المشددة الا في موضعين في فعل الاثنين ياربجلان اضربان زيداً وفي فعل جماعة المؤنث ياربجل اضربان زيداً فانه لا يصلح فيها الا

المشردة للآلئ يس سون التنية قال وپونس يحيز الخفيفة ههنا أيضا قال والاول أجد قال
ابن بري انما لم يحز وقوع النون الخفيفة بعد الالف لاجل اجتماع الساكنين على غير حده وجاز
ذلك في المشددة لاجل اجتماع الساكنين اذا كان الثاني مبدعاً والاول حرف لين والتونين
والتونينة معروف وتون الاسم ألحقه التونين والتونين أن تَمُون الاسم اذا جُرِيتَه تقول تونب
الاسم تونيناو التونين لا يكون الا في الاسماء والتوننة الكلمة من الضولب والتوننة النقبة في ذقن
الصبي الصغير وفي حديث عثمان أنه رأى صبياً ملصقاً قال دَسَمُوا تُونْتَهُ أَي سَوَّدُوا ثَلَاثَ صَبِيهِ الْعَيْنِ
قال حكام الهروي في الغريبين الازهرى هي الخنعة والتوننة والتونمة والهزيمة والوهدة والقلدة
والهزعة والعزعة والخزعة قال الليث الخنعة مشق ما بين الشاربين يحياي الوزة الازهرى قال
أبو تراب انشدني جماعة من فقهائهم وأهل الصدق منهم

جاءله دُولُكُ لا تخوَلُه * مَلَأَ كَيْ مِنْ الْمَاءِ كَعَيْنِ التُّونَةِ

فقتله - مبروها الاصبى كعين المولة فلم يعرفوها وقالوا التونة السمكة وقال أبو عمرو المولة
العنكبوت ويقال للسيف العريض المعطوف طرفي الطيبة ذوالنونين ومنه قوله
قَرْنُكَ فِي الشَّرِيطِ اذَا تَقَيَّنَا * وَذُو النُّونَيْنِ يَوْمَ الْحَرْبِ رَيْنِي
الجوهري والنون شفرة السيف قال الشاعر * بذى نونين قصال قصط * والنون اسم
سيف بعض العرب وأنشد * سأجعل مكان النون منى * وقال يقول سأجعل هذا السيف
الذي استعدته مكان ذلك السيف الآخر وذو النون سيف كان لما لك بن زهير أخى قيس بن زهير
فقتله جمل بن بدر وأخذ منه سيفه هذا النون فلما كان يوم الهابة قتل الحرب بن زهير جمل بن بدر
وأخذ منه هذا النون وفيه يقول الحرب بن زهير

ويحضرهم مكان النون منى * وما أعطيت عرق الخلال

أى ما أعطيت مكانه ولا مودة ولكنى قتلته جمل وأخذته منه قسراً قال ابن بري النون سيف
جس بن عمرو وقيل هو سيف مالك بن زهير وكان جمل بن بدر أخيه من مالك يوم قتله وأخذ
الحرب من جمل بن بدر يوم قتله وهو الحرب بن زهير العباسي وصواب انشاده
* ويحضرهم مكان النون منى * لان قبله

سيحبر قوم حش بن عمرو * بما لا هاهم وأبنا بلال

قوله حش بن عمرو الذي
في التكملة حسن بن وهب
إذا لا هاهم اه معجمه

وذو النون لقب يونس بن متى على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام وفي التنزيل العزيز

يَا حَيْذًا نَفْعُكَ بِالْمَشَاخِرِ * كَأَنَّهُ تَهْتَانُ يَوْمَ مَاطِرٍ

وقال النضر التميمي مطر ساعة ثم يفتقر ثم يعود وأنشد للشماخ

أَرْسَلَ يَوْمَ دَعَا تَهْتَانَا * سَبِيلَ الْمَتَانِ عَمَلًا الْقُرَانَا

ويقال هَتَنَ المطر والدفع هَتْنًا وَهَتْنًا وَهَتْنًا قَطِرَ وَعَيْنُ هَتْنٍ الدَّمْعُ (هجن) الهَجْنَةُ

من الكلام ما يعيبك والهَجِينُ العربي ابن الامة لانه معيب وقيل هو ابن الامة الراعية ما لم تحصن فاذا حصنت فليس الولد هجين والجمع هُجِينٌ وَهَجْنَاءُ وَهَجْنَانٌ ومهاجين ومهاجسة قال حسان

مَهَا جِنَةٌ إِذَا نَسُوا عَيْدَهُ * عَصَارِيضُ مَعَالِنَةِ الزِنَادِ

أي مؤنثبو الزناد وقيل رخو الزناد قال ابن سيده وانما قلت في مهاجين ومهاجنة انهما جمع

هجين مسأحة وحقيقته أنه من باب تحاسن وملاخح والشي هجينة من نسوة هُجِنٌ وهَجَانٌ وهِجَانٌ

وقد هجنا هجينة وهجونه أبو العباس أحمد بن يحيى قال الهجين الذي أبوه شيرين أمه قال

أَبُو مَوْصُو وَرُو هَسْنَاهُ الْعَصِيصُ قَالَ الْمَرْدُ قِيلَ لِلْوَلَدِ الْعَرَبِيِّ مِنْ غَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ هَجِينٌ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى أَلْوَانِ

العرب الأدمة وكانت العرب تسمي الهجم الحمر أو رباب المزاد ولغلبة البياض على ألوانهم

ويقولون ابن علولة البياض أحر ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة يا جارية اغلبه

البياض على لون ارضي الله عنها وقال صلى الله عليه وسلم يبعث إلى الأجر والاسود فاسودهم

العرب وأجرهم الهجم وقالت العرب لولادها من الهجمات اللاتي يغلب على ألوانهن البياض

هُجِينٌ وَهَجْنَاءُ لَغْلَبَةِ الْبَيَاضِ عَلَى أَلْوَانِهِمْ وَاسْتَبَاحَهُمْ أُمَهَاتِهِمْ وَفَرَسَ هَجِينٌ بَيْنَ الْهَجْنَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ

عتيقا وبرذونة هجين بغيره الأزهري الهجين من الخيل الذي ولده برذونة من حصان عربي

وخيل هُجِينٌ وَالْهَجَانُ مِنَ الْإِبِلِ الْبَيْضُ الْكَرَامُ قَالَ عَرُوبٌ كَثُومٌ

دَرَأَتْهُ عَيْطَلٌ أَدْمًا يَبْكُرُ * هِجَانُ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جِنِينَا

قال ويستوى فيه الذكر والمؤنث والجمع يقال بهير هجَانٌ وناقته هِجَانٌ ورعيا قالوا هِجَانِي قَالَ ابْنُ

أَحْمَرَ كَانَ عَلَى الْجِبَالِ أَوَانٌ حَقَّتْ * هِجَانٌ مِنْ نَعَاجٍ أَوْ أَرَعِينَا ابْنُ سِيدَةَ وَالْهَجَانُ

من الإبل البيضاء الخاصة باللون والعنق من فوق هُجِينٌ وَهَجَانٌ وَهِجَانٌ فَنَهَمَ مِنْ يَجْعَلُهُ مِنْ بَابِ حُبِّ

ورضاهم من يجهله تكسيرا وهو مذهب سيديوه وذلك أن الألف في هِجَانِ الواحد غنة والالف ناقصة

كَأَزْوَصًا وَأَلْفًا فِي هِجَانٍ فِي الْجَمْعِ غنة أَلْفٌ غُرَافٍ وَشِرَافٍ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَثُرَتْ

فِعَالًا عَلَى فِعَالٍ كَمَا كَسَرَتْ فَعِيلًا عَلَى فِعَالٍ وَعَسَدَهَا فِي ذَلِكَ أَنْ فَعِيلًا أَخَفُ فِعَالٍ أَلَا تَرَى أَنَّ كُلَّ

واحد عنهما ثلاث الاصل وثالثه حرف لين وقد اعتقبا بضاعلى المعنى الواحد نحو كليب وكلاب
وتيسيد وعيد فلما كانا كذلك وانما بينهما اختلاف في حرف اللين لا غير قال ومعلوم مع ذلك قرب
اليامن اللانف وانما الى الباء اقرب منها الى الواو كسر احد هاء على ما كسر عليه صاحبه فقل
ناقصة هجان وايق هجان كما قيل ظرف ونطراف وشريف وشراف فاما قوله
هجان الحمياء عوج الخلق يربلت * من الحسن سر بالاعتق البناتق
فقد تكون الثقة وقد تكون البضاء وهجن الرجل اذا كثر هجان ابله وهى كرامها وقال

في قول كعب

حرف اخوها ابو هامن مهنجة * وعهنا خاله اقودا شبليل

قال اريد مهنجة انها ممنوعة من دخول الناس الامن دخول بلادها المتهمة او كرمها او قيل جعل عليها في
صغر هار وقيل اريد بالمهنجة انها من اهل كرام يقال امر امة هجان وناقصة هجان اى كريمة . وقال
الازهرى هذه ناقصة ضربها ابو هاليس اخوها فجاءت بكرم ضربها ثانيا فجاءت بكرا ترقا لولدان
ابناها لانهم ولد امها وهما اخوها ايضا لانهم اولاد ابيها ثم ضرب احمدا الاخوين الام
فجاءت الابهة هذه الناقصة وهى الحرف فابوها اخوها الامه لانه ولد من امها والاخر الذى لم
يضر به لانه اخوها لى او هو حاله لانه اخوها لانه من ابيها وابوه نزا على امه وقال نعلب
أنتشلى ابونصر عن الاصمى بيت كعب وقال فى تفسيره انما ناقصة كريمة مدخله النسب اشر فيها
قال نعلب عرشت هذا القول على ابن الاعراب فخطا الاصمى وقال تدخل النسب بضوى الولد
قال وقال المفضل هذا رجل نزا على امه وله ابن آخر هو اخوه هذا الجبل فوضعت ناقصة فهذه الناقصة
الثانية هى الموصوفة فصارا حدهما اباها لانه وطى امها وصار هو اخاها لان امها وضعت وصار
الاخر عه لانه اخوها لى وصار هو خاله لانه اخوها . وقال نعلب وهذا هو القول والهجنان
الخيار واما امة هجان كريمة من نسوة هجان وهى الكريمة الحسب التى لم تقرب فيها الاماء تعريفا
ابونيدرجل هجين بين الهجو نعمن قوم هجين وهجن وامر امة هجان اى كريمة وتكون البيضاء من
نسوة هجين بينات الهجانة ورجل هجان كرم الحسب نقية . ويعبر هجان كرم . وقال الاصمى
فى قول على كرم الله وجهه هذا جنائى وهجانه فيه اذ كل جنائى فيه يعنى خياره وخاله
السيدى هو هجان بين الهجانة ورجل هجين بين الهجنة والهجنة فى الناس وانليل انما تكون من
قبل الام فاذا كان الاب عتقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا قال الراجز

قوله وصار هو خاله كما فى
الاصل والتهذيب وهذا
لا يتم على كلام المفضل الا
أن روى أن جلالا زاعلى
ابنته فخلت منها هذين
الجنين الخ كعب ما فى عبارة
التهذيب السابقة فتأمل
اه محينه

العبود الهجين والقلنس * ثلاثة فاعلم نلس

والاقراف من قبل الاب الازهرى روى الرواة أن روح بن زباج كان تزوج هند بنت النعمان ابن زبيرة فقالت وكانت شاعرة

وهل هند الاميرة عربية * سله افراس بجلبها قبل

فان تحب مهرا كريما فالحري * وان بك افراف من قبل النحل

قال والاقراف مائة الهجنة من قبل الاب قال ابن جزالة الهجين مأخوذ من الهجنة وهي الغلط والهجان الكرم مأخوذ من الهجان وهو الابيض والهجان البيض وهو احسن البياض وأعتقه في الابل والرجال والنساء ويقال خيار كل شيء هجانته قال وانما أخذ ذلك من الابل

وأصل الهجان البيض وكل هجان أبيض والهجان من كل شيء الخالص وأشد

وأذا قيل من هجان فربس * كنت أنت الفتى وأنت الهجان

والعرب تعدد البياض من الالوان هجانا وكريما وفي المثل جلت الهاجن عن الولد أي مسقرت

يضرب مثلا للشعر يترن بنزة السكير وجلت الهاجن عن الرقد وهو القدر الضيق وقال ابن

الاعراب جلت العلبة عن الهاجن أي كبرت قال وهي بنت اللبون تحمل عليها فتلقح ثم تنجب وهي

حقة قال ولا تصلح أن يفعل بهذا ذلك ابن شمير الهاجن القلوص يضرب به الجمل وهي ابنة

لبون فتلقح وتنجب وهي حقة ولا تصلح ذلك الا في سنة مخصوصة فتلك الهاجن وقد هجنت هجن

هجانا وقد هجنتها الجمل اذا ضربها انما القهها وأشد

ابن اعلى ذى صبركم وأحسنوا * ألهروا صغرى القلاح هجن

قاله رجل لاهل امرأته وأتوا عليه بصفرها عن الوطء قال هجنتها كبرهم ولما تقطع

يقال قطعت الجارية أي خففت ابن بزرج علة هجنة وذلك أن أهلهم أعتبواهم أي زوجوهم

صغار بزرج الغلام الصغار الجارية الصغيرة فيقال أعتبهم أهلهم قال والهاجن على مسورها ابنة

الحقة والهاجن على مسورها ابن اللبون وناقمة هجنته وهي المعتسرة ويقال للقوم الكرام

انهم من سرة الهجان وقال الشاعر

ومثل سرة قومك ليحاروا * الى الربيع الهجان ولا القين

الازهرى وأخبر عن أبي الهيثم أنه قال الرواية الصحيحة في هذا البيت

* الربيع الريان ولا الثمين * يقول ليحاروا الى ربيع رهايم ولا ثمينه قال والريهان الغالية

قوله من قبل النحل كذا في التهذيب بكسر اللام وعليه ففيه مع ما قبله الاقواء كما لا يخفى اه مصححه

قوله صغرى القلاح الذي في التهذيب صغرى القلاص اه مصححه

التي يُسَبِّقُ إليها بقول مثل سرّاة قومك ليبحاروا إلى رُبْع غايتهم التي بلغوها وانالوها من الجسد والنشرف ولا إلى عُنْها وقول الشاعر

من سرّاة الهجان صلّ لها العُصْ وورّى الحِجَى وطول الحِجَالِ

قال الهجان الخبار من كل شيء والهجان من الابل الناقة الأذما وهي الخالصة اللون والعنق من نوق هجان وهجن والهجانة البياض ومنه قيل ابل هجان أي بيض وهي أكرم الابل وقال لبيد

كَانَ هِجَانُهُمْ مُتَابِضَاتٍ * وَفِي الْأَقْرَانِ أَمْرُؤُهُ الرَّعَامِ

مُتَابِضَاتٌ معقولات بالاباض وهو العقال وفي الحديث في ذكر السجالات هجان الهجان الابيض ويقال هجته أي جعله هجينا والمهجنة الناقة أول ما تمحل وأنشد ابن بري لأوس

حَرْفُ أَخَوَهَا أَبُو هَامٍ مَهْجِنَةٌ * وَهَمَّهَا خَالُهَا وَجَنَاهُ مُتَسِيرٌ

وفي حديث الهجرة مرّ أبعده دبري غنما فاستقيما من اللبن فقال والله مالي شاة تحلب غير عناق حلت أول الشتاء فاجاب ابن ورد اهتجنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتنيما

اهتجنت أي تين جلها والهاجن التي خلعت قبل وقت جلها والمهجنة في الكلام ما يترك منه العيب تقول لا تفعل كذا فيكون عليك هجته وقالوا ان العلم نكد أو آفة وهجته يعنون

بالمهجنة ههنا الاضاعة وقول الاعم

وَلَعَمْرُكَ بِكَ الْهَجِينِ عَلَى * رَحْبِ الْمَبَاةِ مَتْنِ الْحِرْمِ

عن الهجين هنا التيم والهاجن الزند الذي لا يورى بقدره واحدة يقال هجنت زنده فلان وإن لها الهجنة شديدة وقال بشر

لَعَمْرُكَ لَوْ كَانَتْ زَادَكَ هَجْمَةٌ * لَا وَرَيْتَ انْخَدَيْتَ خَدْلَكَ ضَارِعٌ

وقال آخر * مهاجنة معانة الزناد * وهجن الامر تقيبه وأرض هجان بضائة الترب مرّ ب قال بأرض هجان اللون وسقية الثرى * عَدَاةً نَأَتْ عَنْهُ الْمَوُوءَةُ وَالْجَعْرُ

وروي الملوحة والهاجن العناق التي تحمل قبل أن تبلغ أو أن السقادة والجمع الهواجن قال ولم أسمع له فعلا وعوم بعضهم به ناء نوق الغنم وقال ثعلب الهاجن التي خل عليها قبل أن تبلغ فلم

يخص بها شيء * والمهاجنة والمهجنة من النخل التي تجعل صغيرة قال شمر وكذلك الهاجن ويقال للجارية الصغيرة هاجن وقد اهتجنت الجارية إذا اقترعت قبل أن تنهاوا اهتجنت الجارية إذا

وطئت وهي صغيرة والمهجنة النخلة أول ما تلحق ابن سيده الهاجن والمهجنة الصبية وفي

قوله ابن سيده الهاجن الخ
كذا بالأصل والمؤلف التيم
من مؤلفات ابن سيده
المحكم وليست فيه هذه
العبارة فاعل قوله ابن سيده
محرف عن ابن دريد مثلا
بدليل قوله وفي المحكم وانظر
اه محكمه

الحكم المرأة التي تزوج قبل أن تبلغ وكذلك الصغيرة من البهائم فاما قول العرب جَلَّتْ الهاجنُ عن الولد فعلى التقاؤل (هذن) الازهرى عن الهوازي الهذنة انتقاص عزم الرجل بخير يأتيه فيحدثه عما كان عليه فيقال انهم ذن عن ذلك وهذنه خبراً ناه هذنا شليدا ابن سيده الهذنة والهذانة المصاحبة بعد الحرب قال أسامة الهذلي

فسامونا الهذاة من قريب * وهن معاقيم كالجُيوب

والهذون الذي يطمع منه في الصلح قال الرازي * ولم يود نومة المهذون * وهذنه يهذن هذونا يسكن وهذنه أي سكنه يتعدى ولا يتعدى وهذنه مهانة صالحة والاسم منها الهذنة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الفتنة فقال يكون بعدها هذنة على دخن وجاءت على أفذاذ وتفسيره في الحديث لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه وأصل الهذنة السكون بعد الهيج ويقال للصلح بعد القتال والمواذعة بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين هذنة ورعا جعلت للهذنة مدة معلومة فاذا انقضت المدة عادوا الى القتال والدخن قد مضى تفسيره وقوله هذنة على دخن أي سكون على غل وفي حديث علي عليه السلام عجميا نافي غيب الهذنة أي لا يعرفون ما في الفتنة من الشر ولا ما في السكون من الخير وفي حديث سلمان مغلغة أول الليل مهذنة لا خرم معناه أنه سهر أول الليل ولغاف الحديث لم يستيقظ في آخره للتهجد والصلاة أي نومه في آخر الليل بسبب سهره في أوله والمغلغة والمهذنة مفعلة من اللغو والهذون السكون أي مظنة لهما والهذنة والهذون والمهذنة الدعوة والسكون هذن يهذن هذونا يسكن الليث المهذنة من الهذنة وهو السكون يقال منه هذنت هذون إذا سكنت فلم تتحرك سمر هذنت الزجل سكنته وحذنته كاهذن الصي قال رؤبة * ثققت ثقيف اهري لم يهذن * أي لم يتجسس ولم يسكن فيطمع فيه وهذان القوم وأدعهم وهذتهم يهذتهم هذنا نهم بكلام وأعطاهم عهد ابني أن يني به قال

بطلتم أراو الهين صابئة * وتهذتهم في الناعين المضاجع

وهو من التسكين وهذن الصبي وغيره يهذنه وهذنه سكنه وارضاه وهذن عنك فلان ارضاه منك الشيء اليسير ويقال هذنت المرأة صبيها إذا أهذته لينام فهو هذنت وقال ابن الأعرابي هذنت عذوة إذا كلفه وهذنت إذا حقي وتهذير المرأة ولدها تسكينها بكلام إذا أرادت أنامته والتهذير البطو وتهذنت الامور استقامت والهوذنة التوفيق ورجل هذان وفي التهذيب مهذون بليد

قوله لهما هكذا في الاصل
والنهاية اه

قوله وهذتهم يهذتهم كذا
بالاصل بهذا الضبط كالحكم
والقساموس من باب ضرب
لازما ومثله عددا لكن في
المصباح انهم من باب قتل

اه مصححه

يرضحه الكلام والاسم المَهْدُنُ والمَهْدَنُ ويقال قد هَدَنُوهُ بالقول دون الفعل والمِهْدَانُ الاحق
بالخافي الوَهِيمُ الثقيل في الحرب والجمع المِهْدُونُ قال رؤبة

قد يَجْمَعُ المَالُ المِهْدَانُ الخافي * من غير ما عَقِلَ ولا اضْطَراف

وفي حديث عثمان جَبَانًا هِدَانًا المِهْدَانُ الاحق الثقيل وقيل الهِدَانُ والمِهْدُونُ التَّوَامُ الذي
لا يَبْغِي ولا يَكْرِى حاجة عن ابن الاعراب وأنشد * هِدَانُ كَسْبِهمُ الأَرْنَةَ المُرَجَّح * وقد
تَهَدَّنَ ويقال هُمُوهْدُونُ وقال * وَلَمْ يَعودْ نَوْمَةُ المَهْدُونِ * والاسم من كل ذلك المَهْدُنُ
وأنشد الأزهري في المِهْدُونِ

إِنَّ العَوَارِمَ كَوَلِّ سَطْوَنَطْمَا * وذو الكَهْمَةِ بالقول مَهْدُونُ

والمِهْدُنُ المُشْتَرِكِي وإنه عنك مَهْدَانُ إذا كَانَ بِهِمَا أَوْ عَمِدَ في التَّوَادِرِ المِهْدَانُ والمِهْدَانُ واحد
قال والاصل المِهْدَانُ فزادوا الياء قال الأزهري وهو قِيْعَالٌ مثل عِيدَانِ الفُضْلِ التَّوْنُ أصْلَابَةٌ
والياء زائدة والمِهْدَنَةُ القليل الضعيف من المطر عن ابن الاعراب وقال هُوَالُكُ والمَعْرُوفُ الدَّهْنَةُ
(هزن) الأزهري أما هزن فاقى لا أحفظ فيه شيئا واسم هُزُونٌ مُعَرَّبٌ لاشتقاقه في العربية
وقال القتيبي الهُزُونُ شرب من القُرْجِدِ لعمل السِّلِّ ابن سيدة الهُرَوَيْزِيِّ نبت قال لا أعرف
هذه الكلمة ولم أرها في النبات وأنكرها جماعة من أهل اللغة قال ولست أدري الهُرَوَيْزِيُّ مَقْصُور
أم الهُرَوَيْزِيُّ على لفظ النسب (هزسن) بغير هُزْنٍ واسع الشَّدَقَيْنِ قال ابن سيدة قال ابن
دريد لا أدري ما صحته (هزن) هُزُونٌ اسم طائر قال الأزهري جمعه هُوزَانٌ قال ولم أجد له غير
ابن دريد وشو هُوزَيْنٌ بطنٌ من ذِي الكَلَالِجِ وروى الأزهري عن الأصمعي في كتاب الاسماء قال
هُوزَانٌ جمع هُوزَيْنٍ وهو حَيٌّ من اليمَنِ يقال لهم هُوزَيْنٌ قال أبو عاصم الهُوزَيْنِيُّ منهم هُوزَانٌ قَبِيلَةٌ
من قَيْسٍ وهو هُوزَانٌ بن منصور بن عكرمة بن قَصْصَةَ بن قَيْسٍ عَيْلَانٌ قال الأزهري هُوزَانٌ
لا أدري مما اشتقاقه والنسب إلى هُوزَيْنٍ القَبِيلَةِ هُوزَانِيٌّ لأنه قد صار اسمًا للعبي ولو قيل هُوزِيٌّ
لكان وجهًا وأنشد ثعلب

إِنَّ أَبَا قَرْيُومَ صَقِيئٌ * لِمَا رَأَى عَكَوًّا وَالْأَسْعَرِيَّ

وَحَابِسَاتِيَّ بِالطَّائِيَّ * وَقَيْسٌ عَيْلَانٌ الْهُوزَانِيَّ

(هفن) أهمل اللبث وقال ابن الاعراب الهَفْنُ المطر الشديد (هكن) تَهَكَّنَ الرجل
تَهَكُّمًا (هكن) الهَلْيُونُ نبت (همن) المِهْمِنُ والمِهْمِنُ اسم من أسماء الله تعالى في الكتب

القديعة وفي التنزيل ومُهْمَنًا عَلَيْهِ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ الشَّاهِدِيُّ وَشَهِدًا عَلَيْهِ وَالْمُهْمِنُ الشَّاهِدُ وَهُوَ مَنْ آمَنَ غَيْرَهُ مِنَ الْخُوفِ وَأَصْلُهُ أَمِنَ فَهُوَ مُؤَمِّنٌ يَهْمَزُ تَيْنِ قَلْبِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ بِكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِهَا مَعَ مُؤَمِّنٍ ثُمَّ صُرِفَتِ الْأَوَّلَى هَاءً كَمَا قَالَ الْوَاهِرِيُّ وَأَرَادَ قَوْلَ بَعْضِهِمْ مُهْمِنٌ مَعْنَى مُؤَمِّنٍ وَالْهَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ كَمَا قَالَ الْوَاهِرِيُّ وَأَرَفَتْ وَكَأَمَّا قَالَ الْوَالِيكُ وَهِيَ الْهَاءُ وَالْأُزْهَرِيُّ وَهَذَا عَلَى قِيَاسِ الْعَرَبِيَّةِ صَحِيحٌ مَعَ مَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ بِمَعْنَى الْأَمِينِ وَقِيلَ بِمَعْنَى مُؤَمِّنٍ وَأَمَّا قَوْلُ عَبَّاسٍ بِنِ عُبَيْدِ الْمَطْلَبِ فِي شِعْرِهِ يَدْعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَتَّى احْتَوَى بَيْتُكَ الْمُهْمِنُ مِنْ * خَنْدَفَ عَلِيًّا فَصَبَّحَتْهَا النُّطْقُ

فَإِنَّ الْقَتَيْبِيَّ قَالَ مَعْنَاهُ حَتَّى احْتَوَيْتَ يَا مُهْمِنٌ مِنْ خَنْدَفٍ عَلِيًّا بِرَيْدِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقَامَ الْبَيْتَ مَقَامَهُ لِأَنَّ الْبَيْتَ إِذَا حُلَّ بِهَذَا الْمَكَانَ فَقَدْ حُلَّ بِهِ صَاحِبُهُ قَالَ الْأُزْهَرِيُّ وَأَرَادَ بِبَيْتِهِ شَرَفَهُ وَالْمُهْمِنُ مَنْ نَعَّمَهُ كَأَنَّهُ قَالَ حَتَّى احْتَوَى شَرَفُكَ الشَّاهِدَ عَلَى فَضْلِكَ عَلِيًّا الشَّرَفُ مِنْ نَسَبٍ ذَوِي خَنْدَفٍ أَيْ ذُرْوَةً الشَّرَفِ مِنْ نَسَبِهِمُ الَّتِي فَصَحَّتْهَا النُّطْقُ وَهِيَ أَوْسَطُ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ جَعَلَ خَنْدَفٌ نَطْقًا لَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ بَيْتُكَ الْمُهْمِنُ قَالَ أَيْ بَيْتُكَ الشَّاهِدَ بِشَرَفِكَ وَقِيلَ إِرَادَ بِالْبَيْتِ نَفْسَهُ لِأَنَّ الْبَيْتَ إِذَا حُلَّ فَقَدْ حُلَّ بِهِ صَاحِبُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَكْرَمَةَ كَانَ عَلَى طَلْعِهِ السَّلَامُ أَعْلَمَ بِالْمُهْمِنَاتِ أَيْ الْقَضَايَا مِنَ الْهَيْمَنَةِ وَهِيَ الْقِيَامُ عَلَى الشَّيْءِ جَعَلَ الْقَعْلَ لَهَا وَهُوَ لَا رِبَا بِهَا الْقَوَامِينَ بِالْأُمُورِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ مَا لِي دَاعٍ فَهَمِّنُوا أَيْ إِلَى أَنْ أَدْعُو اللَّهَ فَأَمْنُوا قَلْبَ أَحَدِي حَرَفِ التَّشْدِيدِ فِي أَمْنَوَا يَاءَ فَصَارَ أَيْمَنُوا قَلْبَ الْهَمْزَةِ هَاءً وَاحِدِي الْمِيمِ يَاءَ فَقَالَ هَمِّنُوا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ أَشْهَدُوا وَالْعَرَبُ يَقُولُ مَا زَيْدٌ فَحَسَنٌ وَيَقُولُونَ أَيْمَانُ بَعْضِي أَمَّا وَأَنْشُدَ الْمُرْدَفِي قَوْلَ جَمِيلٍ

عَلَى تَبَعَةٍ زُرُّوا أَيْمَانُ خَطَامُهَا * خَنْ وَتَيْمَانُ عَوْدُهَا فَتَعَبُ

قَالَ الْأَثِيرِيُّ إِذَا مَا فَاسْتَقْبَلَ التَّضْعِيفَ قَابِلٌ مِنَ أَحَدِي الْمِيمِ يَاءَ كَمَا فَعَلُوا بِقِرَاطٍ وَبِشَارٍ وَبِزَوَانٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ بَارِي فِي قَوْلِهِ وَمُهْمَنًا عَلَيْهِ قَالَ الْمُهْمِنُ الْقَائِمُ عَلَى خَلْقِهِ وَأَنْشَدَ

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّهِ * مَهْمَنُهُ التَّالِيَةُ فِي الْعُرْفِ وَالذِّكْرِ

قَالَ مَعْنَاهُ الْقَائِمُ عَلَى النَّاسِ بَعْدَهُ وَقِيلَ الْقَائِمُ بِأُمُورِ النَّاسِ قَالَ فِي الْمُهْمِنِ خَمْسَةُ أَقْوَالٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُهْمِنُ الْمُؤَمِّنُ وَقَالَ الْكَسَاؤِيُّ الْمُهْمِنُ الشَّهِيدُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الرَّقِيبُ يُقَالُ هَيْمَنَ يَهْمِنُ هَيْمَةً إِذَا كَانَ رَقِيبًا عَلَى الشَّيْءِ وَقَالَ أَبُو مَعْشَرٍ وَمُهْمَنًا عَلَيْهِ مَعْنَاهُ وَقَبًا عَلَيْهِ وَقِيلَ وَقَامًا عَلَى

الكتب وقيل مهيمن في الأصل مؤمن وهو مقيبل من الأمانة وفي حديث وهيب إذا وقع العبد في الهيمنة الرب ومهيمنة الصديقين لم يجد أحدا يأخذ بقلبه المهيمنة منسوب إلى المهين يريد أمانة الصديقين يعني إذا حصل العبد في هذه الدرجة لم يجهه أحد ولم يحب إلا الله عز وجل والهيمن التكة وقيل للمنطقة هيمن ويقال للذي يجعل فيه الثقة ويشد على الوسط هيمن قال والهيمن دخيل معرب والعرب قد تكلموا به قديما فأعربوه وفي حديث النعمان بن مقرن يومئذ أتاني هاتركم الراية الثابتة قلب الزبال وليشدوا همما بهم على أحقادهم يعني مناطهم لم يعدوا على الجلة وفي النهاية في حديث النعمان يومئذ تعادوا همما بينهم في أحقيكم وأنشأكم في نعالكم قال الهـ ما بن جمع هـ هيمن وهي المنطقة والتكة والاحقي جمع حق وهو موضع شدة الأزار وأورد ابن الأثير حديثا آخر عن يوسف الصديق عليه السلام مستشهدا به على أن الهيمان تكة السراويل لم يستحسن إيرادها فخر الله لنا وله بكرمه (هـ ن) الهانة والهانة الشكوة في باطن العين تحت المقلة ويعبر ما به هانة ولا هانة أي طرق قال أبو خاتم حضرت الأصمى وسأله إنسان عن قوله ما يعبري هانة ولا هانة فقال انما هو هانة بتاء من قال أو حاتم قلت انما هو هانة وهانة ويجنبه أعراي فسأله فقال ما الهانة فقال الهانة لعلك تريد الهانة فرجع إلى الصواب قال الأزهري وهكذا جمعة من العرب الهانة بالنون الشكوى وكل شكة هانة والهانة أيضا بقية الملح وما به هانة أي شيء من خير وهو على الملل وما به يعبر هانة بالضم أي ما به طرق قال الفرزدق

أبقايشونك والعظام رقيقة * والملح ممحور الهانة رار

وأورد ابن بري هذا البيت ونسبه لجرير وأهناه الله فهو مهنون والهنة ضرب من القنافة وهن من بكى بكامل الحنين قال

لمارأي الدار خلا هتا * وكذا أن يظهر ما جتنا

والهين مثل الآين يقال أن وهن بمعنى واحد وهن بين هينا أي سن قال الشاعر

حتت ولات هنت * وأنى لنا مقروغ

قال وقد تكون بمعنى بكى التهذيب هـ وحن وأن وهو الهين والآين والحنين قريب وبعضها من بعض وأنشد * لمارأي الدار خلا هتا * أي حن وأن ويقال الحنين أرفع من الآين وقال آخر

لا تنكن أبدا هانة * محجرا كلها شيطانة

قوله حنت ولات هنت كذا بالأصل والصاحح هتا وفي مادة قرع أيضا أو بعد حنت والذي في التكملة بفتحها وهي أوتق الأصول التي بأيدينا وعليها يخرج هذا الطهر من الهز وقد دخله الخمر والحذف اه

مصححة

يريد بالهانة التي تبكى وتئن وقول الراعي

أَفِي أَثَرِ الْأَطْلَانِ عَيْنُكَ تَلْعُ • أَجَلُ لَأَتْ هَتَانُ قَلْبُكَ سَيَحُ

يقول ليس الامر حيث ذهبت وقولهم باهنا أي يا رجل ولا يستعمل الا في السنداء قال امرؤ

القيس وقد رأي قولها باهنا • وَوَيْحَانُ الْحَقِّتِ شَرَّ ابْشَرِ

(هزمن) الهزمن والهزمن والهزمن كلها عيدين أعيايد النصرى وأسائر الهزمن وهي

أجمية قال الاعشى • إِذَا كَانَ هَزْمُنٌ وَرُحْتُ حُشْمًا • (هون) الهون الخزي وفي

التنزيل العزيز فاحذتهم صاعقة العذاب الهون أي ذى الخزي والهون بالضم الهوان والهون

والهوان نقيض العزهان هم هون هوان وهون وهون وفي التنزيل العزيز وهون وهون عليه أي

كل ذلك هين على الله وليست للمفاضلة لانه ليس شيء يسر عليه من غيره وقيل الهامنا راجعة

الى الانسان ومعناه ان البعث هون على الانسان من انشائه لانه يقاسى في النش ما لا يقاسيه

في الاعادة والبعث ومثل ذلك قول الشاعر

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَانَى لَأَوْجَلُ • عَلَى أَيْنَا تَعْدُو الْمَنِيَّةُ أَوَّلُ

وأهانه وقوته وأسبغته به وتم بان استغفبه والاسم الهوان والمهانة ودجل فيه مهانة أي دُلَّ

وضعف قال ابن برى المهانة من الهوان مقفلة منه وميمها زائدة والمهانة من الحفاة فعالة

مصدر مهن مهانة اذا كان حقيرا وفي الحديث ليس بالخافى ولا الميهين يروى بفتح الميم وضعها

فالفتح من المهانة وقد تقدم في مهن والضم من الاهانة الاستغفاف بالشي والاستعقار والاسم

الهوان وهذا موضعه وأسبغته به وتم بان به استغفبه وقوله

وَلَا تُهِنَنَّ الْفَقِيرَ عَلَاتَانُ • تَرْكِعُ يَوْمًا وَالذَّهْرُ قَدَرَقَعَةٌ

أراد لا تهينن خذف النون الخفيفة لما استقبلها ساكن والهون مصدر هان عليه الشيء أي خَفَّ

وهون الله عليه أي سهل وخفقه وشي هين على قيل أي سهل وهين تخفف والجمع أهونا كما قالوا

شي أو أشيتاء على أفعلاء قال ابن برى أشيتاء لم تنطق بها العرب وانما نطقت بأشيتاء فقال بعضهم

أصله أشيتاء مخذفت الهمزة تخفيفا وقال الخليل أصله شيتاء على ففلاء ثم قدمت الهمزة الى هي

لام فصارت أشيتاء ووزنهم الاتن لفعا وقال بعضهم الهون والهون واحد وقيل الهون الهوان

والهون الرقيق وأنشد

مررت على الوديعه ذات يوم • تهادى في رداء المريط هونا

قوله اذا كان هزمن الخ
تقدم انشاده في مادة خنم
اذا كان هزمن بالمشافة التعنية
والراء آخره وليس من لغاته
قال صواب ما هنا اه

وقال امرؤ القيس • تَمِيلُ عَلَيْهِ هُونُهُ غَيْرُ مُعْطَالٍ • قَالَ هُونُهُ مُنْغِصٌ مِّنْ خِثْمَتِهِ لَا يَكُونُ
عِلْظَةً كَأَنَّهُ رَجُلٌ وَرَوَى غَيْرُهُ هُونَةً أَيْ طَوَاعَةً وَقَالَ جَنْدَلُ الْمَاهُوِيَّ

دَاوُدُ بَنِيهِمْ مِّنْ زَمَنِ إِلَى زَمَنِ • دَرَا بِضِيَابِ الرَّقِيِّ وَالْهَوْنِ • وَبِالْهَوْنِ يَتَادَا تَبَا فُلْمُ أَوْتِ

بِالْهَوْنِ يَرِيدُ بِالسَّكِينِ وَالصَّلَاحِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَيْنَ بَيْنَ الْهَوْنِ ابْنُ شَيْمِلٍ أَنَّهُ لَيْسَ هُونًا عَلَى هُونًا وَهُوَ أَنَّ
الْفَرَادِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَيْبُكُمْ عَلَى هَوْنٍ قَالَ الْهَوْنُ فِي لُغَةِ قُرَيْشٍ الْهَوَانُ قَالُوا بَعْضُ بَنِي عِمْرٍ يَجْعَلُ

الْهَوْنَ مَصْدَرًا لِلشَّيْءِ الْهَيْنِ قَالُوا وَقَالَ الْكِسَاكِيُّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ أَنِ كُنْتُ لِقَطْلِ هَوْنٍ الْمَوْنَةِ
مُذِ الْيَوْمِ قَالُوا وَقَدْ سَمِعْتُ الْهَوَانَ فِي مَثَلٍ هَذَا الْمَعْنَى قَالُوا جُلُوسُ الْعَرَبِ لِبَعْضِهِ مَجَابِلُ بَأْسٍ

غَيْرُ هَوَانَةٍ يَقُولُ أَنَّهُ خَفِيفُ الثَّمَنِ وَإِذَا قَالَتِ الْعَرَبُ أَقْبَلَ يَمْشِي عَلَى هَوْنَةٍ بِقَوْلِهِ الْإِبَالِيُّ الْفَيْحُ قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا قَالُوا عَكْرَمَةُ وَجَعَلَ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَقَالَ السَّكِينَةُ

سُكُونُهَا وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَوَيْتُهَا • مِصْصُ الْعَشِيَّاتِ لَا خُورَ وَلَا قُورَ

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَهَاوِينَ جَمْعُ مَهُونٍ وَمَذْهَبُ سَبِيحِيَّةٍ أَنَّهُ جَمْعُ مِهْوَانٍ وَذُو جِلٍّ
هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَالْجَمْعُ هَوْنًا وَهِيَ هَوْنٌ حَقِيرٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْهَوْنُ هَوَانُ الشَّيْءِ الْحَقِيرِ وَالْهَيْنُ الَّذِي

لَا كَرَامَتَهُ وَقَوْلُهُ أَهْنَتْ فَلَانًا وَتَمَّ وَتَوْتَبَهُ وَاسْتَهْنَتْ بِهِ وَالْهَوْنُ الْهَوَانُ وَالشَّدَّةُ أَصَابَهُ هَوْنٌ شَدِيدٌ
أَيْ شَدَّةٌ وَمَضَرَّةٌ وَعَوَزٌ قَالَتْ خُذَاءُ • سَهْنُ الْفُفُوسِ وَهَوْنُ الْفُفُوسِ • تَرِيدُ هَانَةَ الْفُفُوسِ

ابْنُ بَرِيٍّ الْهَوْنُ بِالضَّمِّ الْهَوَانُ قَالُوا لِأَصْبَحَ

أَذْهَبَ الْبَلْغُ فَمَا فِي بَرَايَةٍ • تَرَفَّى الْخَافِضَ وَلَا أَعْصَى عَلَى الْهَوْنِ

وَيُقَالُ أَنَّهُ لَيْسَ هَوْنًا إِذَا كَانَ مَطْوً أَعْلَسًا وَالْهَوْنُ وَالْهَوْنُ الْهَوْنُ الْهَوْنُ الْهَوْنُ الْهَوْنُ الْهَوْنُ الْهَوْنُ
وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ رَجُلٌ هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَالْجَمْعُ هَيْنُونَ وَمِنْهُ قَوْمٌ هَيْنُونَ لَيْسَ هَوْنًا قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَسَلْبُهُ

بَشْدَهُ لَا يَفْعَلُ وَقُلَانُ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا الْهَوْنُ مَصْدَرُ الْهَيْنِ فِي مَعْنَى السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ قَالُوا
ابْنُ بَرِيٍّ الْهَوْنُ الرَّقِيُّ قَالَ الشَّاعِرُ

هَوْنُكَ لَا يَرُدُّ الدَّهْرَ مَا فَاتَنَا • لَا تَهْلِكُ كَأَسَافِي إِثْرٍ مِّنْ مَّاتَنَا

وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي هَوْنًا الْهَوْنُ الرَّقِيُّ وَاللَّيْنُ وَالتَّنَبُّتُ فِي رِوَايَةٍ كَانَ يَمْشِي
الْهَوْنُ بِنَا صَغِيرًا الْهَوْنُ ثَانِيَةُ الْأَهْوَانِ وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الْهَيْنِ وَالْهَوْنِ فَقَالَ الْهَيْنُ

مِنَ الْهَوَانِ وَالْهَيْنُ مِنَ اللَّيْنِ وَامْرَأَةٌ هَوْنَةٌ وَهَوْنَةُ الْآخِرَةِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مُتَشَدِّدَةً أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

تَمَوَّ بِمَنْتِي الرُّوَايَ وَهَوْنَةً • عَلَى الْأَرْضِ جَاءَ الْعِظَامُ لَعُوبٌ

وَتَكَلَّمَ عَلَى هَيْئَتِهِ أَيْ رَسَلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَارَ عَلَى هَيْئَتِهِ عَلَى عَادَتِهِ فِي السَّكُونِ وَالرَّقْوَ يُقَالُ
 امْسَحْ عَلَى هَيْئَتِكَ أَيْ عَلَى رَسْمِكَ وَجَاءَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحَبُّ حَبِيبٍ هُوَ نَأْمَا أَيْ حُبًّا
 مُقْتَصِدًا لَافْظِيًّا وَاضَافَةً مَالِيَةً تَقْدِيرُ التَّقْلِيلِ بِعَيْنِي لَا تُسْرَفُ فِي الْحُبِّ وَالْبَغْضِ فَعَبَسِي أَنْ
 يَصْبِرَ الْحَبِيبُ بَغْضًا وَالْبَغِيزُ حُبًّا فَلَا تَكُونُ قَدْ أَسْرَفْتَ فِي الْحُبِّ فَتَسُدَّ وَلَا فِي الْبَغْضِ
 فَتَسْخِي وَتَقُولُ تَكَلَّمَ عَلَى هَيْئَتِكَ وَرَجُلٌ هَيِّنٌ لَيْنٌ وَهَيِّنٌ لَيْنٌ شَرُّ الْهَوْنِ وَالرَّقْوَ الدَّعْوَ وَقَالَ
 فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِهِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَا تُقْرِطْ فِي حُجَّتِهِ وَلَا فِي بَغْضِهِ وَبِقَالَ أَخْذًا مَرَّ بِالْهَوْنِ
 نَأْنَيْتُ الْأَهْوْنَ وَأَخْذَفْتُ بِالْهَوْنِ وَأَنْتَ لَتَعْمِدَ الْهَوْنُ شَأْنٌ أَمْرٌ لَا هَوْنَ وَهَلْ لَكَ خَذَفٌ
 أَمْرٌ بِالْهَوْنِ أَيْ بِالْأَهْوَنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبُ تَخَفَّ بِالْهَيْئَةِ اللَّيْنِ تَخَفَّفَ وَتَذَمُّ بِالْهَيْئَةِ اللَّيْنِ
 مَثَلٌ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ جَعَلَهُمْ مَدْحًا لِهَيْئَتِهِمْ وَقَالَ غَيْرُ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَيِّنٌ وَهَيِّنٌ وَلَيِّنٌ وَهَيِّنٌ وَاحِدٌ وَالْأَصْلُ هَيِّنٌ خَفِيفٌ هَيِّنٌ وَهَيِّنٌ فَعِيلٌ مِنْ
 الْهَوْنِ وَهُوَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَالسَّمُولَةُ وَعَيْنُهُ وَوَيْسٌ هَيِّنٌ وَهَيِّنٌ أَيْ سَهْلٌ وَفِي حَسْبِ نَبْتِ عَرَبِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الشَّيْخُ ثَلَاثُ فِهْرَةٍ لَيْسَتْ عَفِيفَةً وَفِي الثَّوَادِرِ عَنْ عَبْدِ الْيَوْمِ وَأَخْفَضَ عَنْ عَبْدِ
 الْيَوْمِ وَأَرْخَ عَنْ عَبْدِ وَارْقَةَ عَنْ عَبْدِ وَاسِعَةَ عَنْ عَبْدِ وَارْقَةَ عَنْ عَبْدِ وَأَنْفَعَهُ عَنْ عَبْدِ وَاسِعَةَ عَنْ عَبْدِ
 وَتَفْسِيرُهُ أَيْ عَنْ عَبْدِ وَاسِعَةَ وَاسْتَرْخَ وَاسْتَرْخَ هُنَّ مِنَ الْهَوْنِ وَهُوَ الرَّقْوَ وَالْدَّعْوَ وَالسَّكُونُ وَالْهَوْنُ
 اسْمُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ بَعْضُ شُعَرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ

أَوَّلُ أَنْ أَعْبَسَ وَأَنْ يَوْحِي * بَأُولَ الْأَهْوَنِ وَجُبَارِ

أَوَّلُ النَّاسِ ضَارِبٌ فَمَسْجُومِي * بِمُؤْنِسٍ أَوْ عَرُوبَةٍ أَوْ شَارِ

قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَيُقَالُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ أَيْضًا وَهَذَا مِنَ الْوَهْدَةِ وَهِيَ الْاِخْطَاطُ لَا يَنْفَاضُ الْعَدَدُ مِنْ
 الْأَوَّلِ إِلَى الثَّانِي وَالْأَهْوَنِ اسْمُ رَجُلٍ وَمَا تَدْرِي أَيْ الْهَوْنُ هُوَ أَيْ الْاِخْطَاطُ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَهَذَا الَّذِي
 أَعْنَى وَالْهَوْنُ أَبُو قَبِيلَةٍ وَهُوَ الْهَوْنُ بِنُ خُرَيْمَةَ بِنِ مَسْدُكٍ بِنِ الْيَاسَنِ بْنِ مَضْرَأَ خُو
 الْقَارَةِ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ الْهَوْنُ وَالْهَوْنُ جَمِيعًا بِنُ خُرَيْمَةَ بِنِ مَسْدُكٍ بِنِ ذَاتِ الْقَارَةِ أُنْسَخَ بِنِ
 الْهَوْنِ بِنُ خُرَيْمَةَ هُوَ الْقَارَةُ لِأَنَّ هَرِيرَ بْنَ الْحَرِثِ قَالَ الْقَوْتُ بِنِ كَعْبِ بْنِ أَرَادَ أَنْ يَقْرُقَ بَيْنَ أُنْسَخَ
 دَعَا قَارَةً وَاحِدَةً فَقِيْنٌ وَبَنِيْنَهُمْ قَارَةُ ابْنُ الْبَكْلِ أَرَادَ يَقْعُرُ النَّسْبَ إِذْ أَنْ يَمُرَّ بِطَوْنِ الْهَوْنِ
 فِي بَطْنٍ كُنَانُهُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْهَوْنِ

دَعُونَا قَارَةً لَا تُقْرِطْنَا * فَجَحَلُ مَثَلًا جَحَلُ الْقَلِيمِ

قوله مسدرك بن ذات القارة
 أنسخ بن الهون الخ هكذا
 في الأصل الذي بأيدينا وحرر
 هذه العبارة وقوله أن يفرق
 بين أنسخ هكذا في الأصل
 أيضا وحرر لفظ أنسخ اه
 مصححه

قوله فجعل مثل جحطل
 الظلم هكذا في الأصل الذي
 بأيدينا والذي أورده المصنف
 وصاحب الصحاح في مادة
 قول وكذا الميداني في مجمع
 الأمثال

فجطل مثل جحطل الظلم
 وحرر الزاوية والغانية اه
 مصححه

قوله والهاون الخ عبارة
التكلمة ابن دريد الهاونون
أي يواو بن الاوى مضومة
الذى يديق به عربى صحيح ولا
يقال هاون أى فتح الواو لانه
ليس فى كلام العرب اسم
على فاعل بعد الالف واو قال
أبو زيد فى الهاونون انه جمعه
من أناس ولم يصب به غيره وقال
القراء فى كتابه البهى وقول
لهذا الهاون الذى يديقه
الهاونون يواو بن اه كنبه
معجمه

المفضل الضبي القارة بنو الهون والهاون والهاونون فارسي مغرب هذا الذى يديق فيه
قيل كان أصله هاوون لان جمعهم هاوون مثل قاون وقواين خذفوا منه الواو لثانية استعقلا
وقفوا الاولى لانه ليس فى كلامهم فاعل بضم العين والهاونون الوطى من الارض نحو الهاونجل
والغائط والواوى وجمعه مهونثأت (هين) هان يهين مثل لان يهين فى المثل اذا عجز أخوك
فهو وما هان هذا الامر أى شأنه وهان بن سنان لا يعرف ولا يعرف أبوه وقصد ذكر أن نونه
زائدة والله أعلم (هين) الهنجر والهنجر والهنجر كلها عسدم من أعياد النصارى
أوسائر الجحيم وهى أجمية والله أعلم

(فصل الواو) (وأن) رجل وأن أحق كثير اللعم ثقيل وامرأة وأنة
غلظة وألوانة الخفاء وامرأة ألوانة إذا كاتبه فبارية الخلق وقال أبو منصور رعى وأبة بالواو قال
الليث ألوانة سوا فية الرجل والمرأة يعنى المقتدر الخلق ابن الاعرابى التوائن ضعف البسند
والرأى أى ذلك كان قال أبو منصور التوائن مأخوذن قولهم رجل وأن وهو الاجنى ويشال
للرجل الاجنى وأن ملتم عبادة شوكة (وبن) العياى يقال مافى الدار وأب ولا وأب أى
ما فيه أحد ابن الاعرابى ألوانة الأذى والوبنة الجوعة (وقن) الوتين عرق فى القلب إذا
انقطع مات صاحبه ومنه حديث فسل النبي صلى الله عليه وسلم والمفضل يقول أرشنى أرشنى
قطعت ويتنى أى شئ ينزل على ابن سيدة الوتين عرق لاصى بالصلب من بطنه أجمع يستقى العروق
كلها الدم ويستقى اللعم وهو نهر الجسد وقيل هو عرق أبض مستقطن القفار وقيل الوتين يستقى
من القواد وقسمه الدم والوتين الخلب وقيل هو نياط القلب وقيل هو عرق أبض غليظ كانه قصبة
والجمع ألوانة ووتن ووتنه ووتنا أصاب وبتنه قال جندب الأرقط

شربانه تجمعت بعد اللين * وصيغته صريح بالتسعين * من علق المسكلى والموون
ووتن شكوا بته وفي التنزيل العزيز ثم لقطعت أمانه الوتين قال أبو اسحق عرق يستقطن الصلب
يجتمع اليه البطن واليسه فتم العروق ووتن بالمكان وتناو وتناوت وأقامه والواتن الماء
المعجن الدائم الذى لا يذهب عن أى زيد وفي الحديث أمانا فمفعين جارية وأمانا فمفعين وأت
أى دائم والواتن الثابت والماء والواتن الدائم أعنى الذى لا يجرى وقيل الذى لا ينقطع أبو
زيد والواتن من المياه الدائم المعين الذى لا يذهب الليث الواتن والواتن لغتان وهو الشئ المقيم
الدائم الركا كفى مكانه قال رؤبة

أَمْطَرَفَا كُفَّ عَنْ مَعْنٍ * عَلَى أَخْلَاءِ الصَّافِيَةِ الْوُثْنِ
قال يروى بالناء والتاء ومعناها الدَّومُ على العهد وأُشدُّ ابن بَرِي لكَعْب بن زهير
وهو التَّريكةُ بِالْمَكْرَةِ وَحَارِثِ * فَفَعَّ الْقَرَارِ بِالْمَكَانِ الْوَاتِنِ
قال ابن بَرِي وقال أبو عَمْرٍو يقال وَثْنٌ وَأَثْنٌ إِذَا بُنِيَ فِي الْمَكَانِ وَأُشْدُّ لَبَاقٍ الَّذِي يَرَى
أَنْتَ لَهُ أَفْهَمُ أَنْزَلَ فِي خِيَانَتِهَا * مَقِيماً إِلَى أَنْ تُخْرِجَ خَلْقِي وَغَدَى
وَقَدَوْتَنَ وَوُثْنٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قال أبو منصور المعروف وَثْنٌ يَتَنُ الْبَاءُ وَوُثْنَاوُ الْوُثْنِ مِنْهُ مَا خُوذَ
وَالْمُؤَانَسَةُ الْمُلَازِمَةُ وَفِي الصَّحَاحِ الْمُلَازِمَةُ فِي قَلْبِ التَّفَرُّقِ قال أبو منصور وَلَمْ أَسْمَعْ وَثْنُ الْبَاءِ بِهَذَا
الْمَعْنَى لِغَيْرِ اللَّيْلِ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَحْفَظُهُ عَنِ الْعَرَبِ أَمْ لَا الْجَوْهَرِيُّ وَثْنُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَوُثْنَاوُ تَأْتِي
دَائِمٌ وَلَمْ يَنْقُطْ وَوَاتِنُ الْقَوْمِ دَارُهُمْ أَوِ الْوَالِدُ الْإِقَامَةُ فِيهَا وَوَاتِنُ الرَّجُلِ مُؤَانَسَةٌ وَوُثْنَاوُ تَأْتِي مَعْدِلٌ
مَا يَفْعَلُ وَهِيَ أَيْضاً الْمَطَاوِلَةُ وَالْمُطَاوَلَةُ وَالْوُثْنُ أَنْ تُخْرِجَ رَجُلًا مَوْلُودًا قَبْلَ رَأْسِهِ لَغَنَةً فِي الْيَتِيمِ وَقِيلَ
الْوُثْنُ الَّذِي وَلَدَتْهُ كَوْسَاهُ وَوَمَرَّةٌ أَسْمُ الْوَلَدِ وَوَمَرَّةٌ أَسْمُ الْوَلَدِ وَأُوثِنْتُ الْمَرْأَةُ وَلَدَتْ وَثْنًا كَأَيْتَنَتْ
إِذَا وَلَدَتْ يَتِيمًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِحْرَامَةٌ مُؤَانَسَةٌ إِذَا كَانَتْ أَدْبِيَةً وَأَنْ لَمْ تَكُنْ حَسَنَةً وَالْوُثْنُ مَعْدِلُ الْمَرْءِ
الْغَرِيمِ وَالْوُثْنَةُ اخْتِلَافُهَا نَانَ بِالْبَاءِ وَالْوُثْنَةُ بِالْبَاءِ الْكَفَرَةُ (وثن) الْوُثْنُ وَالْوَاتِنُ الْمُقِيمُ الرَّكَدُ
الشَّابِتُ الدَّائِمُ وَقَدَوْتَنَ قال ابن دريد وليس يَثْبُتُ قال والذي حكاه أبو عبيد الواتِنُ وَقَدَحِي
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَثْنُ الْمَكَانِ قَالَ وَلَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ تَكُونُ ابْنُ دُرَيْدٍ اللَّيْلِ الْوَاتِنُ وَالْوَاتِنُ لَغَتَانِ وَهُوَ
الشَّيْءُ الْمُقِيمُ الرَّكَدُ فِي مَكَانِهِ قَالَ رُوبَةُ * عَلَى أَخْلَاءِ الصَّافِيَةِ الْوُثْنِ * قال الليث يروى بالناء
وَالْبَاءُ وَمَعْنَاهُمَا الدَّومُ عَلَى الْعَهْدِ وَقَدَوْتَنَ وَوُثْنٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قال أبو منصور المعروف وَثْنٌ يَتَنُ الْبَاءُ
وَوُثْنَاوُ لَمْ أَسْمَعْ وَثْنُ الْبَاءِ بِهَذَا الْمَعْنَى لِغَيْرِ اللَّيْلِ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَحْفَظُهُ عَنِ الْعَرَبِ أَمْ لَا وَالْوُثْنَةُ
بِالْبَاءِ الْكَفَرَةُ وَالْوُثْنَةُ بِالْبَاءِ الْمَرْأَةُ الْذَلِيلَةُ وَإِحْرَامَةٌ مُؤَانَسَةٌ إِذَا كَانَتْ أَدْبِيَةً وَأَنْ لَمْ تَكُنْ
حَسَنَةً وَالْوُثْنُ الصِّمُّ مَا كَانَ وَقِيلَ الصِّمُّ الصَّغِيرُ وَفِي الْجَدِيدِ شَارِبُ الْخَمْرِ كَمَا يَتَوَثَّنُ قَالَ ابْنُ
الْأَثِمِ الْفَرَقُ بَيْنَ الْوُثْنِ وَالصِّمِّ أَنَّ الْوُثْنَ كُلُّ مَا لَهْجَتُهُ مَعْمُولَةٌ مِنْ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ وَأَمِنْ انْتِشَابِ
وَالْخِجَارَةِ كَصُورَةِ الْإِدْيِ فَعْمَلٌ وَتَنْصَبُ فَيُعْبَدُ وَالصِّمُّ الصُّورَةُ بِالْجَنَسَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَفْرُقْ بَيْنَهُمَا
وَأُطْلِقَ هُمَا عَلَى الْمَعْنَيْنِ قَالَ وَقَدْ بَطَلَ الْوُثْنُ عَلَى غَضَبِ الصُّورَةِ وَاجْعَلْ أَوْنَانُ وَوُثْنُ وَوُثْنُ وَأَنْ
عَلَى إِبْدَالِ الْهَمْزِ مِنَ الْوَاوِ وَقَدْ قُرِئَ أَنْ يَدْعُونَ مَنْ دُونَهُ الْأَتْنُ حَكَاسِيوَهُ قَالَ الْقَرَامِطِيُّ وَهُوَ جَمْعُ
الْوُثْنِ فَضَمُّ الْوَاوِ وَهَمْزُهَا كَمَا قَالَ وَإِذَا الرِّسْلُ اقْتَبَتْ الْأَزْهَرِي قَالَ شَمْرُ قِيمَ اقْتَرَأَتْ فِطْطُهُ

قوله أعين نهاض كخيد الأوجين
في خدي ميا من الذي معرجن
والمعرجن المفسر أي في
خدي معرجن أي مصفر
بالهون اه تكمله كنه
مصححه

* أعين نهاض كخيد الأوجين * قال والأوجين الجبل القليل ابن شميل الوحين قبل
الجبل وسنيد ولا يكون الوحين إلا لواد وطى تعارض فيه الوادى الداخل في الأرض النى له
أعراف كأنها جذر ذلك الوحين والاسناد والوحي شط الوادى وحين به الأرض ضرب به وما
أدرى أي من وحين الجبل هو حكاية يقوب ولم يفسره وقال في التهذيب وغيره رأى أي الناس هو
والوحي النطق والمجئسة مدقة القصار والجمع مواج ومواج على المعاقبة قال عامر بن عقيل
السهمي رقاب كالوارجن خاطبات * وأسناه على الأكوار كرم
قوله خاطبات بالطاء من قولهم خاطباتا قال ابن بري اسم هذا الشاعر في نوادر أبي زيد على بن
طهليل السدي وقبل البيت

وأهلكني لكم في كل يوم * تعوبكم على واستقيم

وفي حديث علي كرم الله وجهه ما سمعت وقع السيف وقع الهمام الأوقع الميار على المواجهين
جمع مجئته وهي المدقة يقال وحين القصار الثوب يجئته وجمادقه والمم زائدة وهي مقعلة بالكسر
وقال أبو القاسم الزباجي جمع مجئته على لفظه ما يباحن وعلى أصلها المواجهين الليالي المجئنة التي
يوجن بها الأدمى أي يذق ليلتين عند ما خه وقال النافعة الجعدي

ولم أرا عين وحين الخلد نسوة * أسب لأضياف وأفجع محفرا

ابن الأعرابي والتوحيث الذل وانقصوع وامر أمم وجنة وهي الخلة من كثرة الذنوب
(وحن) الحنة المحقدون عليه حنة مثل وعدة وقال الليثاني وحن عليهم بالكسر حنة
كذلك التهذيب ابن الأعرابي التوحيث عظم البطن والتعوت الذل والهلاك والوجهة الطين
الزلق (وشن) ابن الأعرابي التوشن قصد إلى خيرا وشتر قال والوجهة الفساد والتوشة
الاقامة (ودن) ودن الشيء يذنه وذنا وودا ناهي ومودون وودين أي متقوع فانت بله فانتل قال

الكثير وراج لين قلبه عن شفاف * كئيد الصفا حتى يلينا

أي يبذل الصفا لكي يلين قال ابن سيده هذا قول أبي عبيد قال وعندي أنه انما فسر على المعنى
وحقيقته أن المعنى كمثل الصفا كأن الصفا جعلت فيه إرادة لذلك وقول الطرماح

عقال رملنا نازعن منها * دؤوق أفاح معهودين

قال أبو منصور أراد دؤوق دل أو كذب أفاح معهود أي ممتورا ضاهيه عهد من المطر بعهد مطر
وقوله ودن أي مودون مبلول من ودته وأنه ودنا إذا بالته وحكي الأزهرى في ترجمة دين قال

قوله حتى يلينا الذي في
التهذيب والصاح كما يلينا
اه مصححه

قال الليث الذين من الامطار ما ناهدموضعا لا يزال يربيه ويصبيه وانشد معهودين وقال
 هذا خطا والواو في ودين فاء الفعل وهي اصلية وابست واوا العطف قال ولا يعرف الذين في باب
 الامطار قال وهذا تصيف من الليث ومن زاد في كتابه وقد ذكرنا ذلك في موضعه الا زهرى
 سمعت العرب تقول ودنت الجلد اذا دقتته تحت الثرى ليدان فهو مودون وكل شيء بالثقة فقد
 ودنته وودنت الثوب اذنه ودنا اذا بالثقة وجاء قوم الى بنت الخفس فحجروا قالوا اخذنى لسانى
 هذا ما قالنا فدونه قال ابن بري اى يطبوه يقال جاء مطر ودن العجر واتدن الشيء اى ابتدل
 واذهب ايضا معنى لله وفي حديث مصعب بن عمير عليه قطعة فخرية قد وصلها بها بقدونه اى بده
 بما لم يضره بلين يقال ودنت القد والجلد اذنه اذا بالثقة ودنا ودا فوه مودون وفي حديث
 طيآن ان رجلا كان يلقى اسرائيل غرسا ودا انه اراد بالودان مواضع السدى والماء الذى يطلع
 للغراس وودنوه بالعسا لينوه كما يودن الادم قال وحدث رجل من بني عقيل ابنة فندرية اخوته
 فاخذوه فودنوه بالعصا حتى ما يشكى اى حتى ما يشك من الضعف لانه لا كلام وروى ابن
 الاعراب ابن رجلا من الاعراب دخل ابيات قوم فودنوه بالعصا كل معناه دقوه بالعصا ابن
 الاعراب التودن لىن الجلد اذا دبغ وقوله

واقعدت لك اعين مودونة • اطرافها بالخل والحناء

مودونة ضرب من طيبة ودنوه وطبوه والودنة الحركة بكلام اوضرب والودن والودان حسن القيام على
 العروس وقدودوها ابن الاعراب اخذوا في ودان العروس اذا عللوا بها السويق والتره للسين
 يقال ودنوه واخذوا في ودانه وانشد

بسن الودان لفتى العروس • ضربك بالمتقار والقوس

ودنت العروس والقوس ودا اى احسنت القيام عليها التهذيب في ترجمة ودن ابن الاعراب
 التودن كثرة التدن والنعم قال ابو منصور التودن بالدا لاشبه به هذا المعنى وودن التى ودنا
 واودنه وودنه قصره وودنته واودنته نقصته وصغرتنه وانشد ابن الاعراب

معي صاحب غير ابلاعة • ولا امعى الهوى مودن

وقال آخر لماراته مسودنا عظيما • قالت اريد العنت النقا

العنت الرجل الطويل والمودن والمودون القصير العنتى المسكين المكين الناقص الخلق قال
 بعضهم مع قصر الواحدين وفي التهذيب مع قصر الواح واليدين واحراة مودونة قصيرة

صغيرة. وفي حديث ذي اللُدَيْه أَنَّهُ كَانَ مُؤَدِّنَ الْيَدِ فِي رَوَايَةِ مُؤَدِّنَ الْيَدِ فِي آخَرِ أَنْهُ لَمُؤَدِّنُ
الْبِدَايِ نَاقِصُ الْبِنْدِ صَغِيرُهَا قَالَ الْكِسَائِيُّ وَغَيْرُ الْمُؤَدِّنِ الْيَدِ الْقَـ بِرَ الْيَدِ يُقَالُ أَوْدَنْتُ الشَّيْ
قَصْرُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِيهِ لَفْعٌ آخَرُ وَدَنْتُهُ فَهُوَ مُؤَدِّنٌ قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ يَذْمُ جِلْدًا
وَأَمْلَكَ سُودًا مُؤَدُونَةً * كَأَنَّهَا مَالُهَا الْخَنْطُبُ

وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِ وَدَنْتِ الْمَرْأَةُ وَأَوْدَنْتِ إِذَا وَلَدَتْ وَلَدًا ضَاوِيًا أَوْ أَلَدَتْ
مُؤَدِّنٌ وَمُؤَدِّنٌ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ وَقَالَ آخَرُ

وَقَدْ طَلَقْتُ لَيْلَةً كُلَّهَا * خِفَامَتُهُ مُؤَدِّنٌ خَفِيفًا

أَيُّ لَيْلِيَانٍ يُقَالُ وَدَنْتِ الْمَرْأَةُ وَأَوْدَنْتِ وَلَدَتْ وَلَدًا قَصِيرًا الْعُنُقِ وَالْيَدَيْنِ ضَمِيمًا الْمُسْكِينِ وَرَبْعًا
كَانَ مَعَ ذَلِكَ ضَاوِيًا وَقِيلَ الْمُؤَدِّنُ الْقَصِيرُ وَيُقَالُ وَدَنْتُ الشَّيْءَ أَيُّ دَقَقْتُهُ فَهُوَ مُؤَدِّنٌ أَيُّ مَدْقُوقٌ
وَالْمُؤَدُونَةُ دَخَلَتْ مِنَ السَّخَاخِيلِ قَصِيرَةُ الْعُنُقِ دَقِيقَةُ الْجَنْحَةِ وَمُؤَدِّنٌ اسْمُ فَرَسٍ مَسْمُوعٍ مِنْ شَهَابٍ وَقِيلَ
فَرَسٌ شَبَابُ بْنُ شَهَابٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَقَدْ خَنَزْتُ غَدَاةَ بَطْنِ الْحَرْجِ عَشْرًا * بِمُؤَدِّنٍ وَقَارِسِهِ جَهَارًا

(وزن) التَهْدِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّدُونُ النَّعْمَةُ وَالتَّدُونُ الضَّرْبُ وَالتَّدُونُ أَيْضًا الْإِجْهَابُ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وزن) وَزْنُهُ وَالْقَعْدَةُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ رَأَى ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَجَعَلَهَا وَزْنًا وَقَالَ
تَعْلِبُ هُوَ جَادِي الْأَخْرَعُ وَأَنْشَدُوا

فَاعْدَدْتُ مَصْقُولًا يَأْمُومُ وَزْنَهُ * إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلرَّجِيِّ وَالطَّعْنِ مَسْلُكٌ

قوله والتون الضرب كذا
بالاصل والذي في القاموس
الصرف بالصاد المهملة والقفا
قال شارحه وفي بعض النسخ
الضرب ا وحرره ا
معصمه

قَالَ تَعْلِبُ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا زَنْتٌ غَيْرُهُ مَصْرُوفٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخْبَرَنِي عَنْ بَعْضِ شَيْوَيْخِهِ قَالَ
كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْمِي جَادِي الْأَخْرَعُ زَنْتًا وَذَا الْقَعْدَةُ وَزْنَةً وَذَا الْجَنْحَةُ بَرْكٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
التَّدُونُ كَثْرَةُ التَّدْنِ وَالْتَعِيمُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ التَّدُونُ بِالْأَلِ اسْتَبْهَمَ بِهَذَا الْمَعْنَى وَقَدْ كَرِهَ فِي
مَوْضِعِهِ (وزن) الْأَوْزَنُ رَوَزًا وَالتَّقْلُ وَالْخَفَةُ اللَّيْثُ الْأَوْزَنُ ثَقُلَ شَيْءٌ بِشَيْءٍ مِثْلُهُ كَأَنَّ زَانَ الدَّرَاهِمِ
وَمِثْلَهُ الرَّزْنُ وَزَنْتُ الشَّيْءَ وَزَنَّاوْنَةً قَالَ سِيدُوهُ أَتَزَنُ يَكُونُ عَلَى الْإِتِّخَانِ عَلَى الْمَطَاوِعَةِ وَهِيَ تَسْتَسْنُ
الْوِزْنَةَ أَيُّ الْوِزْنِ جَائِزُهُ عَلَى الْأَصْلِ وَلَمْ يُعْلَلْ لَأنَّهُ لَيْسَ بِمَعْدَرَةٍ غَاوِيَةٍ الْحَالِ وَقَالُوا هَذَا
دَرَاهِمُ وَزَنَّاوْرُزْنُ النَّصَبُ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمَوْضُوعِ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَالرَّفْعُ عَلَى الصِّفَةِ كَأَنَّكَ قُلْتَ
مَوْزُونٌ وَأَوْزَانٌ هَالِكًا أَوْ مَمْدُودٌ وَرَأَيْتُ الْعَرَبَ يَسْمُونَ الْأَوْزَانَ الَّتِي يُوزَنُ بِهَا التَّمَرُ وَغَيْرُهَا الْمُسَوَّاةَ
مِنَ الْحَجَرِ وَالْحَدِيدِ وَالْمَوَازِينَ وَاحِدَهُمَا زَيْنٌ وَهِيَ الْمُنَاقِيلُ وَاحِدَهُمَا مِثْقَالٌ وَيُقَالُ لِلدَّلَالَةِ الَّتِي

إذا كان على رتبته أو كان محاذيه ويقال وزن المعطى وارتن الأخذ كما تقول تقد أعطى وانتقد
الاستخذ وهو اختلف قلبوا الواو تاء فادعوا وقوله عز وجل وأنشأ فيها من كل شيء موزون جرى على
وزن من قدر الله لا يجاوز ما قدره الله عليه لا يستطيع خلق زيادة فيه ولا نقصا وأقيل من كل شيء
موزون أى من كل شيء يوزن فهو الحديد والرصاص والنحاس والزئبق هذا قول الزجاج وفى
النهاية فسر الموزون على وجهين أحدهما أن هذه الجواهر كلها يوزن مثل الرصاص والحديد
والنحاس والفضة والذهب والفضة كأنه قصد كل شيء يوزن ولا يكال وقيل معنى قوله من كل
شيء موزون أنه القدر المعالم وزنه وقدره عند الله تعالى والميزان المقدار أنشد نعلب

قد كنت قبل لقا أنكم ذاهبة * عندي لكل خاصم ميزانه

وقام ميزان النهار أى اتصف وفى الحديث سبحانه الله عدد خلقه وزنه عرشه أى يوزن عرشه
فى عظم قدره من وزن زين ووزن أو زنة كوعدة وأصل الكلمة الواو والهاء فيها عوض عن الواو
المحذوفة من أولها واهم أوزنة موزنة قصيرة عاقلة والوزنة المرأة القصيرة اللينة جارية موزونة
فيها قصر وقال أبو زيد لكل فلان وزمة موزنة أى وجبة وأوزان العرب ما بنت عليه
أشعارها وأحدها وزن وقد وزن الشعر وزنا فارتن كل ذلك عن أبى إسحق وهذا القول وأوزن من
هذا أى أقوى وأمكن قال أبو العباس كان عمار يقرأ ولا اليل سابغ النهار بالنصب قال أبو
العباس ما أردت فقال سابغ النهار قلت فهل ألقته قال لو قلته لكان أوزن والميزان العدل ووزنه
عاده وقابله وهو وزنه ورتبه ووزنه وأوزانه أى قبائله وقولهم هو وزن الجبل أى ناحية
منه وهو وزن الجبل أى خذاه قال سيويه نصبا على الظرف قال ابن سيده وهو وزن الجبل
وزنته أى خذاه وهى إحدى الظروف التى عزلها سيويه ليفسر معانيها ولا نها غرائب قال أعنى
وزن الجبل قال وقياس ما كان من هذا النوع أن يكون منصوبا كذا كرناه بدليل ما وماله
سيويه هنا وما أبو عبيد فقال هو وزنه بالرفع والوزن المتقال والجمع أوزان وقالوا درهم وزن
فوصفوه بالمصدر وفلان أوزن بنى فلان أى وجههم ورجل وزن رأى أميله وفى الصحاح
رتبه ووزن الشئ رجح وروى يثبت الأعمش

وان يستضافوا إلى حكمه * يضافوا إلى عادل قد وزن

وقد وزن وزانه إذا كان متبنا وقال أبو سعيد أوزم نفسه على الأمر وأوزنها إذا وطفن نفسه
عليه والوزن القدرة من الثمر لا يكاد الرجل يرفعها بيده تكون ثلث الجلة من جلال هجر

أَوْصَفَهَا وَجْهَهُ وَزُورُنْ حَكَمًا بِوَحْنِيَةٍ وَأَنْشَدَ

وَكَاثِرُ وَذَنُورُنَا كَثِيرَةٌ * فَاقْتَنَيْتُمَا لَهَا عُلُوقًا سَبَبًا

وَالْوَزِيرُ الْخَطْلُ الْمَطْحُونُ فِي الْحَكْمِ الْوَزِيرُ حَبَّ الْخَطْلِ الْمَطْحُونُ بِلَّيْلٍ فِيهِ كُلُّ قَالٍ

إِذَا قُلَّ الْعُتْمَانُ وَصَارَ يَوْمًا * حَبْنَةً يَبْتَذِي الشَّرَفُ الْوَزِيرُ

أَرَادَ صَارَ الْوَزِيرُ بِوَمَا حَبْنَةً يَبْتَذِي الشَّرَفُ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَخْذَعُ أَمَامَ مَنْ هَذَا الْخَطْلُ يَبْلُغُهُ
بِاللَّيْلِ فَيَا كَوْنَهُ وَيَسْمُوهُ الْوَزِيرُ وَوَزْنُ سَبْعَةِ أَقْبَابٍ وَالْوَزْنُ يَحْمُ بِطَلْعِ قَدْسٍ سَمِيلٍ فَيُطْنُ أَيَا وَهُوَ
أَحْسَدُ الْكُوفَيْنِ الْمُخَلِّقَيْنِ يَقُولُ الْعَرَبُ حَضَارِ الْوَزِيرُ مُخْلِصَانِ وَهِيَ مَا يَجْعَلُهَا مِنْ يَطْلَعَانِ قَبِيلِ
سَمِيلٍ وَالْأَنْشَادُ ابْنُ بَرِي

أَرَى نَارَ بَلْبِي بِالْعَبْقِيِّ كَأَنَّهَا * حَضَارًا إِذَا مَا أَقْبَلْتُ وَوَزِيرُهَا

وَمَوْزَنُ الْقَلْعِ أَمُّ مَوْضِعٍ وَهُوَ شَاذٌ مِثْلُ وَحْدَةٍ وَمَوْضِعٌ وَقَالَ كَثِيرٌ

كَأَنَّهُمْ قَصْرًا مَصَابِيحُ رَاهِبٍ * بِوَزْنٍ رَوَى بِالسَّلِيطِ ذُنُوبُهَا

هُمْ أَهْلُ الْوَاوِاحِ السَّرِيرِ وَبَعْنَةً * قَرَابِينَ أَرَادَ أَفْئِدَتَهَا وَشَمَاهَا

وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً * بِالْخَبِيرِ مِثْلُ سِقَايَةِ رَاهِبٍ * مُجَلَّى بِوَزْنٍ مَشْرِ فَاغْتَنَاهَا

(وزن) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَأْخُذْ سُنَّةً وَلَا نَوْمَ أَيْ لَا يَأْخُذُ النَّعَاسُ وَلَا نَوْمٌ وَنَأْيُهُ لَا يَغْفُلُ عَنْ

تَذْيِيرِ أَمْرِ الْخَلْقِ تَعَالَى وَتَقْدَسُ وَالسُّنَّةُ النَّعَاسُ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ وَجِلَّ وَشَتَانُ وَنَعَاسٌ بِعَيْنِي وَاحِدٌ

وَالسُّنَّةُ النَّعَاسُ بِيَدِ أَيْ الرُّأْسِ فَإِذَا صَارَ إِلَى الْقَلْبِ فَهُوَ نَوْمٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَلَوْ قَطَّ الْوَسْطَانُ أَيْ النَّائِمُ

الَّذِي لَيْسَ يَسْتَعْرِقُ فِي نَوْمِهِ وَالْوَسْنُ أَوَّلُ النَّوْمِ وَالْهَاءُ فِي السُّنَّةِ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْحَذُوفُ ابْنُ

سَيِّدِهِ السُّنَّةُ وَالْوَسْنَةُ وَالْوَسْنُ ثَقَلَةُ النَّوْمِ وَقَبِيلُ النَّعَاسِ وَهُوَ أَوَّلُ النَّوْمِ وَبَيْنَ النَّوْمِ وَبَيْنَ وَشَتَانِهِ

وَسْنٌ وَوَسْتَانٌ وَمَيْسَانٌ وَالْأَتْنِ وَسْنَةٌ وَسْنَى وَمَيْسَانٌ هَالُ الطَّرْمَاحِ

كُلُّ مَيْسَالٍ رَقْدٌ وَالضُّحَى * وَعِثَةُ مَيْسَانٍ لَيْلُ الْقِيَامِ

وَأَسْتَوْسَنَ مِثْلُهُ وَأَمْرٌ أَقْبَسَانُ بِكِبَرِ الْمَلِكِ كَنَاهَا سُنَّةً مِنْ رِثَائِهَا وَوَسْنٌ فَلَانٌ إِذَا أَخَذَتْ سُنَّةً

النَّعَاسَ وَوَسْنُ الرَّجُلِ فَهُوَ وَسْنٌ أَيْ غَشِيَ عَلَيْهِ مِنْ نَشْتِ الْبَرِّ مِثْلَ أَسْنٍ وَأَوْسَنَتْهُ الْبَرُّ وَهِيَ رَكْبَةٌ

مَوْسِنَةٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ نَوَسْنُ فَيَا الْإِنْسَانَ نَوَسْنَا وَهُوَ غَشِيَ بِأَخْذِهِ وَأَمْرٌ أَهْوَسَى وَوَسْنَانَةٌ فَاتَرَةُ الطَّرْفِ

شَبَّهَتْ بِالرَّأَةِ الْوَسْنَى مِنَ النَّوْمِ وَقَالَ ابْنُ الرَّفَاعِ

وَسْتَانُ أَقْصَدُ النَّعَاسُ قَرْنَتْ * فِي تَحْيِيهِ سُنَّةٌ وَلَيْسَ بِشَاءٍ

قوله روى بالسليط ذنوبها
كذا بالاصل مضبوطا كنسجة
الصحاح الخط هنا وفي مادة
قصر من الصحاح أيضا برفع
ذنوبها وشمالها ووقع في مادة
قصر وردف من اللسان
ما يخالف هذا الضبط وسحر
الرواية اهـ معجزة

ففرق بين السِّنة والنوم كما ترى ووَسَنَ الرجلُ يُوَسِّنُ وَسَنًا وَسَنَةً إذا نام نومة خفيفة فهو وَسَنٌ قال أبو منصور إذا قالت العرب امرأةً وَسَنِي فاعلمى أنها كَسَنِي من النِّعمة وقال ابن الأعرابي امرأةً مَوْسُونَةٌ وهي الكَسَنِي وقال في موضع آخر المرأة الكسلانة ورَوَّعَ فلانٌ مالم يحلَّ له في وَسَنِهِ ووَسَنَ فلانٌ فلاناً إذا أتاه عند النوم وقيل جاءه حين اختلط به الوَسَنُ قال الطِّرِمَاحُ

أذا لم أُنَاشِطْ نَوْسَهُ * جاري رِجْلاً يَسْتَجِيرُهُ

وَوَسَنَ ياربُ جُلٍ ليلتك والالف الف وصل ووَسَنَ المرأةُ أتاه وهي نائمة وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلاً وَسَنَ جاريةً فجلدهم وجمعهما فشمه سدوا أنها مكرهة أي نقشاها وهي وَسَنِي قهراً أي نائمة ووَسَنَ الفعل الناقصة كَسَنَها وقولهم نَوْسُها أي أتاه وهي نائمة يريدون به اتقان الفعل

الناقصة وفي التهذيب وَسَنَ الناقصة إذا أتاها باركة فضر بها وقال الشاعر يصف سبيها

* يَكْرَتُ وَسَنَ بِالْجِلَّةِ عُونَا * استعار الوَسَنَ للشهاب وقول أبقدود

وَعَيْتُ وَسَنَ مِنْهُ الرِّيا * حُجْبُونًا عِشَارًا وَعُونًا ثَلَا

جعل الرِّيا ثَلَجَ السحاب فضرب الجُودَ والعُونُ لأمثلة الجُودِ جمع الجُودَةِ والعُونُ جمع العَوَانِ وماله هم ولا وَسَنَ إلا الذئب مثله هم ولا سَمَ ووَسَنِي اسم امرأة قال الراعي

أَمِنْ آلِ وَسَنِي آخِرَ اللَّيْلِ زَانِرٌ * ووادي القَوْبَرِ دُونَنَا فَالسَّوَابِرُ

ومَبْسُاتُ الفتح موضع (وضن) الوَسَنُ ما ارتفع من الأرض وبه يروَسَنُ غليظ والأوسُنُ

الذي يَرَيْنُ الرجلُ ويقدمه على مائدته يأكل طعامه والوَسَنان لغتان في الأَشْنان وهوين الخَضِرُ ونعم يعقوب أن وَسَناناً وَأَسْناناً على البديل التهذيب ابن الأعرابي التَّوَسُّنُ قلة المَناءِ

(وضن) ابن الأعرابي الوَسْنَةُ الخرقَةُ الصغيرة والصَّوْنَةُ القَسِيْلَةُ والصَّوْنَةُ العَبْسَةُ والله أعلم

(وضن) وَضَنَ الشيءَ وَضْناً فهو مَوْضُونٌ ووَضِنَ ثِيْبٌ بعضه على بعض وضاعفه ويقال وَضَنَ فلانٌ الخمرَ والأَجْرَ بعضه على بعض إذا أُنْزِجَهُ فهو مَوْضُونٌ ووَضِنَ السَّيْرُ بَرًّا وشباهه

بالجوهر والنياب وهو مَوْضُونٌ شمر المَوْضُونَةُ الدَّرَجُ المنسوجة وقال بعضهم دَرَجُ مَوْضُونَةٍ مُقَارِبَةٌ في التَّسْجِيقِ مثل مَرْضُونَةٍ مَدْخَلُهُ الحَلِيقُ بعضها في بعض وقال رجل من العرب لامرأته ضَنِبه

يعني متاع البيت أي قاربٍ بعضه من بعض وقيل الوَضْنُ النَّضْدُ وسرير مَوْضُونٌ مضاعف التَّسْجِيقِ وفي التَّنْزِيلِ العزيزُ على سِرِّ مَوْضُونَةٍ المَوْضُونَةُ المنسوجة أي منسوجة بالدر والجوهر بعضها

مَدْخَلٌ في بعض ودرج مَوْضُونَةٍ مضاعفة التَّسْجِيقِ قال الأعشى

قوله يَرَيْنُ الرجلُ كذا بالاصل
والهكسك والذى في القاموس
يأتى الرجل اه مصححه

ومن تسميها دوتوموؤنة * يساق بها الحني غيرا فعيلا
والمؤؤنة الدرع المسووجة ويقال المسووجة بالجواهر تؤؤن حلق الدرع بعضها في بعض
مضاعفة والؤنة الكرسي المسووج والؤين بطن عريض منسوج من سيورا وشعر التهذيب
انما سميت العرب وؤين الناقة وؤينا لانه منسوج قال حميد
على مصلحهم ما يكا دجسيه * يمدد بعطفه الؤين المسما
والمسم المزين السجوم وهي عزز الجوهري الؤين للهودج بمنزلة البطن للقتب والتصدير
للمرحل والحزام للسرير وهما كالنسيج الا أنهم ملين السيور اذا نسج نساجة بعضها على بعض
والجمع وؤن وقال المتنبي العبدى

تقول اذا درأت لها وؤيني * اهذا ذابها أبدا وؤيني

قال أبو عبيدة وؤين في موضع موزون مثل قيل في موضع مقتول تقول منه وؤنت النسيج
أؤن وؤنا اذا نسجت وفي حديث علي عليه السلام أنت لقلن الؤين الؤين بطن منسوج
بعضه على بعض يشد به الرجل على البعير اذا أراد أن يسرع الحركة يصفه بالهقة وقلة الثبات كالخزام
اذا كان رخوا وقال ابن جبلة لا يكون الؤين الامن جلد وان لم يكن من جلد فهو عرقه وقيل
الؤين يصلح للرجل والهودج والبطن للقتب خاصة ابن الاعرابي التؤن الثعب والتؤن
التذلل ابن بري أنشد أبو عبيدة شاهدا على أن الؤين بمعنى المؤؤن قوله

البيك تعدو قلعا وؤينها * معتري في بطن اجنيتها * مخالفا دين الصاري دينها

أراد دينه لان الناقة لادين لها قال وهذه الايات يروي أن ابن عمر أنشدها لما اندفع من
جمع ووردت في حديثه أراد أنها قد هزلت ودقت للسريع عليها قال ابن الاثير آخر جده الهروي
والرخشيري عن ابن عمر وأخرجه الطبراني في المعجم عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أقاض من قرأت وهو يقول * البيك تعدو قلعا وؤينها * والمصصة كالجوارق يتخذ من شوس
والجمع موازين (وطن) الوطن المنزل بقم به وهو موطن الانسان ومحل وقد خففه روبة في قوله
أوطنت ووطنا لم يكن من وطني * لو لم تكن عاملها لم آسكن * بها ولم أرحن بها في الرجن
قال ابن بري الذي في شعر روبة

كئما ترى أهل العراق آتني * أوطنت أرضا لم تكن من وطني

وقد ذكر في موضعه والجمع أوطان وأوطان الغنم والبقر من أيسها وأما كئما التي تاوى اليها

قال الاخطل كروا الى سر يسكنكم تعمروهم * كما تكرر الى اوطانهم البقر

ومواطن مكة موافقها وهومن ذلك وطن بالمكان ووطن اقام الاخيرة اعلی ووطنه اتخذته
وطنا يقال اوطن فلان ارض كذا وكذا أى اتخذها محلا ومسكنا بغير فيها والميطان الموضع الذى
يوطن ترسل منه الخيل فى السباق وهو أول الغاية والميتة والميدان آخر الغاية الاصعبى هو
الميدان والميطان بفتح الميم من الاول وكسر هاء من الثانى وروى عمرو عن أبيه قال الميطان
الميدان يقال من أين ميطانك أى غايتك وفى صفة من الله عليه وسلم كان لا يوطن الا ما كان أى
لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به والموطن مفعول منه ويسمى به المشتمل من مشاهد الحرب ويجعله
مواطن والموطن المشتمل من مشاهد الحرب وفى التنزيل العزيز لقد نصركم الله فى مواطن كثيرة
وقال طرفة على موطن يحتسى الفتى عنده الردى * متى تعترك فيه القرانص رعد

وأولت الارض ووطنتم النوطا والنوطا أى اتخذتها وطنا وكذلك الاطمان وهو اقرب اليه
غيبه أما المواطن فكل مقام قام به الانسان لاهم فهو موطن له كقولك اذا أقيمت فوفقت فى ذلك
المواطن فادع الله الى ولاخوانى وفى الحديث أنه نهي عن فقرة القرب وأن يوطن الرجل
فى المكان بالمسجد كما يوطن البعير قبل معناه أن يألف الرجل مكانا معالوما من المسجد مخصوصا به
يصلى فيه كالبعير لا يأوى من عطش الا الى معبر له دبت قدأوطنه واتخذته مناشا وقيل معناه أن يبركه
على ركبتيه قبل يديه اذا أراد السجود مثل برك البعير ومنه الحديث أنه نهي عن إبطان المساجد
أى اتخاذها وطنا ووطنه على الامر أشهر فعمله معه فان أراد معنى واقفه قال واطاء تقول
واطئت فلانا على هذا الامر اذا جعلتما فى نفسك أن تفعلاه وتوطن النفس على الشئ
كالهيد ابن سيدة وطن نفسه على الشئ وله فتوطنت حملها عليه فتعلمات وذلك وقيل وطن
نفسه على الشئ وله فتوطنت حملها عليه قال كثير

فقلت لها ما عز كل مصيبة * اذا وطنت يوما لها النفس ذلت

(وعن) ابن دريد الوعان خطوط فى الجبال شبيهة بالشون والوعنة الارض الصلبة والوعن
والوعنة بياض فى الارض لا ينبت شيئا والجمع وعان وقيل الوعنة بياض تراءى على الارض تعلم انه
كان وادى غل لا ينبت شيئا أبو عمرو قرية الغل اذا تربت فانتقل الغل الى غيرها وقيت آثاره فى
الوعان واحدها وعن قال الشاعر كالوعان رؤسها ووعنت القسم والابل والدواب هى
متوعنة بلغت غاية السمن وقيل بدافن السمن وقال أبو زيد توعنت سميت من غير أن يتعداها

قوله والوئنة الجب كذا
بالاصل الجب الجب ومثله
في التهذيب والتكملة
وفي القاموس الحب بالحاء
المهملة وحرر اه معجمه

والفم اذا سمت أيام الربيع فقد تَوَعَّثَتْ والتَوَعَّثُ السَّهْنُ وَالْوَعْنُ الجَبُّ كَالْوَعْلِ (وَعْنُ)
ابن الاعرابي التَوَعُّنُ الْأَقْدَامُ فِي الْحَرْبِ وَالْوَعْنَةُ الْجَبُّ الْوَاسِعُ قَالَ وَالتَّوَعُّنُ الْأَصْرَارُ عَلَى
الْمَعَايِشِ (وَعْنُ) جَنَّتْ عَلَى وَفَنِهِ أَيْ أَمَرَهُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَسِيَّتُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْوَعْنَةُ
الْقَلْبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَالتَّوَعُّنُ النُّقْضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ (وَعْنُ) الْهَزْبُ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ الْأَقْنَةُ وَالْوَقْنَةُ مَوْضِعُ
الطَّائِرِ فِي الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ الْأَقْنَاتُ وَالْوَقْنَاتُ وَالْوَقْنَاتُ ابْنُ بَرِيٍّ وَقْنَةُ الطَّائِرِ مَحْضُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَوْقَنَ الرَّجُلُ إِذَا اصْطَادَ الطَّيْرَ مِنْ وَقْنَتِهِ وَهِيَ مَحْضُهُ وَكَذَلِكَ تَوَقَّنَ إِذَا اصْطَادَ الْجَاهِلُ مِنْ مَحَاضِنِهَا
فِي رُؤْسِ الْجِبَالِ وَالتَّوَقُّنُ التَّوَقُّلُ فِي الْجَبَلِ وَهُوَ الصَّعْدُ فِيهِ (وَكْنُ) الْوَكْنُ بِالْفَخْرِ عَشْرُ
الطَّائِرِ زَادُ الْجَوْهَرِيِّ فِي جِدْلِ أَوْ جِدَارٍ وَاجْمَعُ الْوَكْنُ وَوَكْنٌ وَوَكْنٌ وَوَكْنٌ وَوَكْنٌ وَوَكْنٌ وَوَكْنٌ وَوَكْنٌ
وَالْوَكْنَةُ وَالْمَوْكِنُ وَالْمَوْكِنَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَكْنَةُ مَوْضِعُ يَقَعُ عَلَيْهِ الطَّائِرُ لِلرَّاحَةِ وَلَا يَبْتَغِيهِ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَوْقَعَهُ الطَّائِرُ أَقْنَتُهُ وَجَعَهَا أَقْنٌ وَأَكْنَتُهُ مَوْضِعُ عَشْرَةٍ قَالَ أَبُو عَدِيٍّ هِيَ الْأَكْنَةُ
وَالْوَكْنَةُ وَالْوَقْنَةُ وَالْأَقْنَةُ الْأَصْحَبِيُّ الْوَكْرُ وَالْوَكْنُ جَمِيعُ الْمَكَانِ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ الطَّائِرُ قَالَ
الْأَنْهَرِيُّ وَقَدْ بَقِيَ الْقَوَاعِي الطَّائِرُ مَوْكِنٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * تَرَاهُ كَالْبَارِزِ الْيَمْنَى فِي الْمَوْكِنِ •
الْأَصْحَبِيُّ الْوَكْنُ نَائِي الطَّائِرِ فِي غَيْرِ عَشْرٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْوَكْنَةُ وَالْأَكْنَةُ بِالضَّمِّ مَوَاقِعُ الطَّيْرِ
حِينَمَا وَقَفَتْ وَاجْمَعُ وَكْنَاتٌ وَوَكْنَاتٌ وَوَكْنٌ وَوَكْنٌ كَأَقْلَانٍ فِي جَمْعِ رَكْبَةٍ وَوَكْنُ الطَّائِرِ وَكْنًا وَوَكْنًا
دَخَلَ فِي الْوَكْنِ وَوَكْنٌ وَوَكْنًا وَوَكْنًا أَيْضًا حَصَنَ الْبَيْضَ وَوَكْنُ الطَّائِرِ بَيْضُهُ بَيْنَهُ وَكْنًا حَصَنَهُ
وَطَائِرٌ وَكَانَ يَحْضُنُ بَيْضَهُ وَاجْمَعُ وَوَكْنٌ وَوَكْنٌ وَوَكْنٌ مَالِي يَخْرُجُ مِنَ الْوَكْنِ كَأَمْنٍ وَوَكْرٌ
مَالِي يَخْرُجُ مِنَ الْوَكْرِ قَالَ الشَّاعِرُ

تَذَكَّرْتُ سَلَى وَقَدْ حِيلَ بَيْنَنَا • حَامٌّ عَلَى بِيضَاتِهِمْ وَوَكْنٌ

وَالْمَوْكِنُ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَكُنُ فِيهِ عَلَى الْبَيْضِ وَالْوَكْمَةُ اسْمُ لِسْلٍ وَكُرٍ وَعَشْرُ الْجَمْعِ الْوَكْنَاتُ
وَاسْتَعَارَهُ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ لِلنَّسَاءِ فَقَالَ

وَمِنْ ظُنِّ كَالْذَّوْمِ أَشْرَفَ نَوَقَهَا • ظِبَاءُ السَّلَى وَإِكْنَاتُ عَلَى الْبَحْلِ

أَيْ جَالِسَاتُ عَلَى الطَّنَافِسِ الَّتِي وَطَّئَتْ بِهَا الْهَوَاجِجُ وَالسَّلَى اسْمُ مَوْضِعٍ وَنُصِبَ وَكُنْتُ عَلَى الْحَالِ
أَبُو عَمْرٍو الْوَائِكُنُ مِنَ الطَّيْرِ الْوَاقِعُ حِينَمَا وَقَعَ عَلَى حَائِطٍ أَوْ عُوْدٍ وَتَجَرَّ وَالتَّوَكُّنُ حُسْنُ الْإِتِكَانِ
فِي الْجَمْعِ قَالَ الشَّاعِرُ قُلْتُ لَهَا يَا لَأَنْ تَوَكَّنِي • فِي جِلْسَةٍ عِنْدِي وَتَلَبَّتْ
أَيْ تَرَبَّعَتْ فِي جِلْسَتِكَ وَتَوَكَّنَ أَيْ تَمَكَّنَ وَالْوَاكِنُ الْجَالِسُ وَقَالَ الْمُرُزُّ الْعَبْدِيُّ

وَهْنٌ عَلَى الرَّجَاءِ وَكَانَتْ طَوِيلَاتُ الذَّوَابِ وَالْقُرُونِ

وفي الحديث أَقْرَبُوا الطَّبْعَ عَلَى وَكُنْهَاتِهَا الْوُكُنَاتُ بضم الكاف وقصهوا وسكونها جمع وَكْنَةٍ بالسكون وهي عُنْ الطَّائِرِ وَوَكْرُهُ وقيل الْوُكْنُ مَا كَانَ فِي عُنِّ وَالْوُكْرُ مَا كَانَ فِي غَيْرِ عُنِّ وَسَيَرُوكُنَّ شَدِيدُ قَالِ إِنِّي سَأُؤَدِّبُكَ بِسَيَرُوكُنَّ • أَي شَدِيدُ وَقَالَ ثَمَرُ لَا أَعْرِفُهُ (وَلَنْ) الْفَهْدِيْبِي فِي أَثْنَاءِ تَرْجَمَةِ نَوَلٍ قَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّوَلَّنَ رَفَعَ الصَّبِيحَ عِنْدَ الْمَصَائِبِ نَعُوذُ بِعَافَاةِ اللَّهِ مِنْ عَقُوبَتِهِ

(وَمِنْ) ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّمَوَّنَ كَثْرَةَ التَّفَقُّعِ عَلَى الْعِيَالِ وَالتَّمَوَّنَ كَثْرَةَ الْأَوْلَادِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَنَ) الْوَنُ الصَّبْحُ الَّذِي يُضْرَبُ بِالْأَصَابِعِ وَهُوَ الْوَجْخُ كَلَاهِمَا دَخِيلٌ مُسْتَقَمٌّ مِنْ كَلَامِ الْحَجْمِ وَالْوَنُ الضَّعْفُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَهْنٌ) الْوَهْنُ الضَّعْفُ فِي الْعَمَلِ وَالْأَمْرِ وَكَذَلِكَ فِي الْعَظْمِ وَنَقِصُهُ وَفِي

التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ جَلَّتْ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ جَاءَ فِي تَفْسِيرِهِ ضَعْفًا عَلَى ضَعْفٍ أَيْ زِمَها جَعَلَهَا أَبَاهُ أُنْ ضَعْفٌ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَقِيلَ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ أَيْ جَهْدًا عَلَى جَهْدٍ وَالْوَهْنُ لَفَتْهُ قَالِ الشَّاعِرُ • وَمَا لِي بَعْظُكُمْ مِنْ وَهْنٍ • وَقَدْ وَهَنْ وَهْنٌ بِالْكَسْرِ بَيْنَ فِيمَا أَيْ ضَعْفٌ وَوَهْنُهُ هُوَ وَوَهْنُهُ

قَالِ جَرِيرٌ وَهْنُ الْقِرْدِ فِي يَوْمٍ جَرَدَ سَيْفِهِ • قَيْنَ بِهِ جَسْمٌ وَأَمَّ أَرْبَعُ وَقَالَ فَاتْنِ عَصَوْتُ لَأَعْفُونَ جَلًّا • وَأَنْ سَطَوْتُ لَأَوْهَنْ عَطْمِي وَرَجُلٌ وَاهِنٌ فِي الْأَمْرِ وَالْعَمَلِ وَمَوْهُونٌ فِي الْعَقْلِ وَالْبَدَنِ وَقَدْ وَهَنْ الْعَظْمُ بَيْنَ وَهْنًا وَأَوْهَنَةً

يُوهِنُهُ وَوَهْنَتُهُ وَهْنًا وَفِي حَدِيثِ الطَّوْافِ وَقَدْ وَهَنْتُمْ حَتَّى يَتَرَبَّأَى أَضْعَفَتُمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا وَاهِنًا فِي عَزْمٍ أَيْ ضَعِيفًا فِي رَأْيٍ وَيُرْوَى بِالْيَاءِ وَلَا وَاهِنًا فِي عَزْمٍ وَرَجُلٌ وَاهِنٌ ضَعِيفٌ لَا يَبْطِشُ عِنْدَهُ وَالْأَتَى وَاهِنَةٌ وَهْنٌ وَهْنٌ قَالِ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ مَحَابٍ

الْأَلَاغَاتُ الْقَتَى فِي عَمْرِهِ سَفَهًا • وَهْنٌ بَعْدَ ضَعْفَاتٍ الْقَوَى وَهْنٌ قَالِ وَفَدِيحُ يَوْزَانٍ يَكُونُ وَهْنٌ جَعِ وَهْنٌ لَنْ تَكْسِيرُ قَوْلِي عَلَى فَعْلٍ أَشْبَعَ وَأَوْسَعُ مِنْ تَكْسِيرِ

فَاعِلُهُ عَلَيْهِ وَأَعْمَا فَاعِلُهُ وَقَعْلٌ نَادِرٌ وَرَجُلٌ مَوْهُونٌ فِي جِسْمِهِ وَامْرَأَةٌ وَهْنَانٌ نِيْمًا فَتَوَرَّقَتْ عِنْدَ الْقِيَامِ وَأَنَاءُ وَقَوْلُهُ وَرَجُلٌ غَاوَهُو الْمَاءُ أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَيْ مَاتُوا وَمَا جَسُوا عَنْ قِتَالِ عَدُوِّهِمْ

وَيَقَالُ لِلطَّائِرِ إِذَا انْقَلَبَ مِنْ أَكْلِ الْحَبِّ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى التَّهَوُّسِ قَدْ وَهَنْ وَهْنًا قَالِ الْجَعْدِيُّ وَهْنٌ فِيهِ الْمَضْرَجَةُ بَعْدَمَا • رَأَيْتُ نَحْيَ عَامِنَ دِمِ الْجَوْفِ أَحْرًا

وَالْمَضْرَجَةُ النَّسْرُ وَهْنًا أَوْ بَعْرُ وَالْوَهْنَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْكَسْفُ فِي عَمَلٍ تَنْتَعِمُ أَوْ بَعِيدُ الْوَهْنَانَةُ أَيْ خِلَافَةُ الْجَوْهَرِ وَهْنٌ الْإِنْسَانُ وَوَهْنُهُ غَيْرُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَالْوَهْنُ مِنْ

قَوْلِهِ فِيهِ الْمَضْرَجَةُ بَعْدَمَا • رَأَيْتُ نَحْيَ عَامِنَ دِمِ الْجَوْفِ أَحْرًا

وَالْمَضْرَجَةُ النَّسْرُ وَهْنًا أَوْ بَعْرُ وَالْوَهْنَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْكَسْفُ فِي عَمَلٍ تَنْتَعِمُ أَوْ بَعِيدُ الْوَهْنَانَةُ أَيْ خِلَافَةُ الْجَوْهَرِ وَهْنٌ الْإِنْسَانُ وَوَهْنُهُ غَيْرُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَالْوَهْنُ مِنْ

قوله قال الشاعر هو الاعشى

كأني التكملة ومصدره

• وما إن على قلبه غمرة •

وما إن الخ اه معصمه

قوله وقد وهن وهن الخ

عبارة القاموس والفعل

• • • • •

• • • • •

• • • • •

قوله وأم أربع ضبطت أم

في المسكبة بالجر كما ترى فيكون

جمع أمة اه معصمه

• • • • •

الابل الكثيف والواهنه فريح ناخذ في المنكبين وقيل في الأضلاع عند الكبر والواهنه عرق مستبطن حبل العاتق الى الكتف وربما وجمع صاحبه وعرفته الواهنه فيقال هني ياواهنه اسكني ياواهنه ويقال للذي أصابه وجمع الواهنه موهون وقد وهن قال طرفة واذا تلسني ألسنها • اتني لست بموهون فقر

يقال أوهنه الله فهو موهون كما يقال أحمه الله فهو محموم وأركه فهو مركوم النضر الواهتان عظماني في رقة البعير والترقوة من البعير الواهنه ويقال أنه لشديد الواهتين أي شديد الصدر والقصم وتسمى الواهنه من البعير الناحية لأنها عاصرت البعير بان يصرع عليها فينكسر فيختر البعير ولا يدرك ذكاته ولذلك سميت ناحية ويقال كويتاه من الواهنه والواهنه الوجع نفسه واذا ضرب عليه عرق في رأس منكب به واهنه وأنه يشتهي واهنسه والواهتان أطراف العباءين في فأس القناب من جانيه وقيل هما ضلعان في أصل العنق من كل جانب واهنه وهما أول جوارح الزور وقيل الواهنه القصيرى وقيل هي فقر في القفا قال أبو الهيثم النخعي من الواهنه القصيرى وهي أعلى الأضلاع عند الرقوة وأنشد • ليس به واهنه ولا نسا • وفي الأصحاب الواهنه القصيرى وهي أسفل الأضلاع والواهتان من الفرس أول جوارح الصدر والواهنه العضد والواهنه الوهن والضعف يكون مصدرا كالعافية قال ساعدة بن جؤنة

في منكبته وفي الأرباع واهنه • وفي مقاصله عجز من العسم

الاشعبي الواهنه مرض يأخذ في عضد الرجل فتضربها جارية بكبريها سبع مرات وربما علق عليها جنس من الخمر فيقال له عزالواهنه وربما ضربها الغلام ويقول ياواهنه تحو في الجارية وهي التي لا تأخذ النساء إنما تأخذ الرجال وروى الأزهري عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا دخل عليه وفي عضده حلقه من صفر وفي رواية خاتم من صفر فقال ما هذا الخاتم فقال هذا من الواهنه فقال ما أنت بالترديد الأوها وقال خالد بن جبنة الواهنه عرق يأخذ في المنكب وفي اليد كما يفترق منها وهي داء يأخذ الرجال دون النساء وإنما سماه صلى الله عليه وسلم عنها لأنه إنما أخذها على أمه أنعمه من الالم فكانت عنده في معنى التمام المنهي عنها وروى الأزهري أيضا

عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عضدي حلقه من صفر فقال ما هذه فقلت هي من الواهنه فقال بأسر لك أن توكلي إليها أنتدعك أبو نصر قال عرق الواهنه في العضد القليل وهو عرق يجري الى الفخذ وهي وجمع يقع في العضدية قاله أيضا الجاحظ

وقال كان وكان وهن بنى هتات اذا قال كلاما بلا يتعال فيه وفي حديث أبي الخوص
 الجهمي وهن هذ من حديث سذ كره في هشا وانما ذكر الهروي عن الازهرى انه انكر هذ
 اللفظة بالشديد وقال اغما هو وهن هذ اي تضعفه من وهته فهو موهون وسند كرو الوهن
 والموهن نحو من نصف الليل وقيل هو بعد ساعة منه وقيل هو حين يدر الليل وقيل الوهن
 سابعة غص من الليل وأوهن الرجل صار في ذلك الوقت ويقال لقيته موهنا أي بعد وهن
 والوهن بلغته من بلى مصر من العرب وفي التهذيب بلغه أهل مصر الرجل يكون مع الاجير في
 العمل يحضه على العمل (وين) الوهن العيب عن كراع وقد حكى ابن الاعراب انه العيب
 الاسود فهو على قول كراع عرض وعلى قول ابن الاعراب جوهر والوانة المرأة القصيرة وكذلك
 الرجل وانما يالو جود الوهن وعدم الوهن قال ابن بري الوهن العيب الابيض عن ثعلب عن
 ابن الاعراب وانشد * كانه الوهن اذا ينجى الوهن * وقال ابن خالويه الوهن الزيب الاسود
 وقال في موضع آخر الوهن العيب الاسود والظاهر والظاهر العيب الرقيق وهو الابيض وكذلك
 الاصح والله اعلم
 (فصل الياء المشناة تحتها) (بن) في حديث اسامة قال له النبي صلى الله عليه
 وسلم لما ارسله الى الروم اغر على ابني صبا قال ابن الاثير في بضم الهزة والقصر اسم موضع
 من فلسطين بين عسقلان والزملة ويقال لها ابني بالياء والله اعلم (بن) البني الولاد
 المنكوس ولده امه تضر جرجلا المولود قبل رأسه ويده وتكره الولادة اذا كانت كذلك
 ووضعت له امه يتناوhal البهت

لن حته امه هي صيفة * فحات به بن الصفاة رثما

ابن خالويه بنى وان وهن قال ولا تطير في كلامهم الابقع والابقع وقع قال ابن بري ايقع
 الهزة فيه زائدة وفي الاثر املية فليست منه وفي حديث عمرو بن لحي اى يتناوذاً شئت
 الام اذا بعت به يتناوذاً شئت المرأة والناقة وهى مؤن مؤنسة والدميتون عن العباسي
 وهن اذاد روقيا سمون قال عيسى بن عمر سالت ذا الزمة عن مسئلة قال اتعرف البنى قلت نعم
 قال فبئس لك هذ بن الازهرى قد ابتنت امه وقالت ام تابط شر والله ما حلت له عبلا ولا وضعته
 يتناو قال وفيه لغات يقال وضعت امه يتناو وتناوتنا وفي حديث ذى النديبة مؤن اليده من
 ابتنت المرأة اذا بعت بولدها يتناو فقلت الياء او الضمة الميم والمشهور في الزاوية مؤن بالذال وفي

قوله والظاهر والظاهر العيب
 الخ ليشده فيما يذ شمن
 الكتب لا انطاء ولا انطاء
 خرو اه معصمه

قوله فحات به بن الصفاة
 كذا في الاصل هنا والذى
 تقدم للمؤلف في مادة تصيف
 فحات بين الصفاة وكذا
 هو في الصحاح في غير موضع
 كتبه معصمه

الحديث اذا غسل أحدكم من الجنابة فليغتسل المبتدئين ولغيره على البرأحيم قال ابن الاثير هي بواطن
الاخذ والبرأحيم عكس الاصابع قال ابن الاثير قال الخطابي لست أعرف هذا التأويل قال
وقد يحتمل أن تكون الرواية بتقديم التاء على الياء وهو من أسماء الدبر يريد به غسل الفرجين وقال
عبد القافر يحتمل أن يكون المتبتئين من قبل التاء لانهم لموضع التبتين والمهم في جميع ذلك زائدة
وروى عن الاصمعي قال البتتون مخبر تشبه الرمث وليس به (برن) البرون دماغ القبل وقيل
هو المني وفي التهذيب ماء الفعل وهو سم وقيل هو كل سم قال النابغة

وَأَنْتَ الْقَيْتُ بَتُّعَ مَا يَلِيهِ * وَأَنْتَ السَّمُ خَاطِلَةُ الْيُرُونِ

وهذا البيت في بعض النسخ * فانت الليث يمتع ماله * ويرثاهم رله (برن) ذورين
ملك من ملوك جبر تنسب اليه الرماح البرنية قال وزن اسم موضع بالعين أضيف اليه ذو ومنه
ذورين وذو جندن أي صاحب رعين وصاحب جندن وهما قصران قال ابن جني ذورين غير
مصروف وأصله رأ بدليل قولهم ربح رأني ورأني وقالوا أيضا رأني ووزنه عيقلي وقالوا آرن
وزنه عاقلي قال الفرزدق

قَرَّبْنَا هُمُ الْمَأْوَرَةَ الْبَيْضَ كُلَّهَا * يَبْجُ الْعُرُوقُ الْإِرْنَ الْمُتَقَفَّ

وقال عبد بن الحسحاس

فَإِنْ تَضَعُكَ مَنِي فَيَأْرِبُ إِلَيْهِ * تَرَكْتُكَ فِيهَا كَالْقَبْرِ الْمُفْرَجِ

وَقَفْتُ بِرَجْلِي وَأَطَامْتُ رَأْسَهَا * وَسَبَّحْتُ فِيهَا الزَّائِي الْأَحْدَرِ

قال ابن الكلبي انما سميت الرماح برنية لان أول من عملته ذورين كما سميت السياط اصبعية
لان أول من عملته ذوا صبح الجعري قال مسبو به سالت الخليل فقلت اذا سميت برجل ابنى
مال هل تغسره قال لا الا تراهم قالوا ذورين منصرفا فلم يغسروا ويوقى قال عمر بن زيار منسوب
الى ذى وزن احدثوا له الآذ من العين وبعضهم يقول يراني وآزاني (برن) روى الاعشى
عن شقيق قال قال رجل يقال له سهيل بن سنان يا أبا عبد الرحمن ايا تعجده هذه الآية أم أنا
من ما غيبر أسن فقال عبد الله وقد علمت القرآن كما غيبر هذه قال اني أقرأ المفضل في ركعة
واحدة فقال عبد الله كهذا الشعر قال الشيخ وأد غير أسن أي يأسن وهي لغة لبعض العرب
(يسمن) الباسمين معروف (يفن) اليقن الشيخ الكبير وفي كلام علي عليه السلام
أي اليقن الذي قد لونه القنير اليقن بالبحر يك الشيخ الكبير والقنير الشيب واستعاره بعض

قوله المبتدئين كذا في بعض
نسخ النهاية كالاصول بلا
ضبط وفي بعضها بكسر الميم
وحذف الرواية كتبه معناه
قوله عكس الاصابع هو هذا
الضبط في بعض نسخ النهاية
وفي بعضها بضم فتح وحرر
كتبه معناه

قوله البرون دماغ الخ ضبطه
المجد كصير ويطلق على
عرق الدابة أيضا كما نص عليه
اه معناه

العرب للثور المسن فقال

بَالَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَتَى الْحَسَانَا * أَتَى لَتَحْذُتُ الْيَقِينَ شَانَا * السَّلْبُ وَالْوَمَةُ وَالْعِيَانَا
حل السَّلْبُ عَلَى المعنى قال وإن شئت كان بدلا كانه قال اني اتخذت أداة اليقين وشوارا اليقين
أبو عبيد اليقين يفتح الباء والفاء ويخفيف النون الكبير قال الاعشى

وَمَا نَأْرَى الدَّهْرَ فَيَمَاضِي * يَغَادِرُنْ شَارِفَ أَوْ يَقِنْ

قال ابن بري قال ابن القماط واليقن الصغير أيضا وهو من الأعداد ابن الاعراب من أسماء
البقرة اليقنسة والجوز واللث والطغيا الليث اليقين الشيخ الفاضل قال واليا يمينه أصلية
قال وقال بعضهم هو على تقدير يقين لأن الدهر فتنه وبأله وحكي ابن بري اليقين التبران الجله
واحد هاتين قال الرازي

تَقُولُ لِي مَائِلَةُ الْعَطَافِ * مَا لَكَ قَدِمْتَ مِنَ التَّعَافِ

ذَلِكَ سَوْفَ الْيَقِينَ وَالْوِذَافِ * وَمَنْ مَضَى بِالْبَلِّ غَيْرُ دَافِ

ويش ما بين مياه بنى عجر بن عامر ويمن موضع والله أعلم (يقن) اليقين العلم وإزاحة الشك
وتعويض الأمر وقد يقن بوقن أيضا فاهو موثق ويقين يقن يقناهو يقن واليقين نقض الشك والعلم
نقيض الجهل تقول علمته يقينا وفي التنزيل العزيز والله الحق اليقين أضاف الحق الى اليقين وليس
هو من إضافة الشيء الى نفسه لأن الحق هو غير اليقين انما هو خالصه وأصح ما في بحر إيضائه

البعض الى الشك وقوله تعالى وأعبدك حتى يأتيك اليقين أي حتى يأتيك الموت كما قال عيسى بن
مريم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وقال ما دمت حيا
وإن لم تكن عبادة لغيري لأن معناه أعبد بك أي أبا وأعبده الى الممات وإذا أمر بذلك فقد أمر

بالإقامة على العبادة ويثبت الأمر بالكسر ابن سيده يقن الأمر يقنا ويقناه ويقنه ويقن به
ويقنه واستيقنه واستيقن به ويثبت الأمر واستيقنت به كله بمعنى واحد وأعلى يقن منه
وانما صارت الياء وافي قولك موثق للضمة قبلها وإذا صغرت تردده الى الأصل وقالت سميقة

ورجعا وبرابا عن اليعن وباليقين عن الظن قال أبو سيدة الأسدي ويقال الهيمى

تَحْسَبُ هَوَايَ وَأَيُّنِي * بِهِمَا قَتَلْتُمْنِي وَاحِدًا لَأَعَامِرُ

يقول تشبه الأسد ناقى بطن أنى أنفدى بهامسه واستحقى نفسه فأنز كماله ولا أفتحم الممالك
بها قلته وانما هي الأسد هواسا لانه بهوس القريسة أي يدقها ورجل يقن ويقن لا يسمع شيئا

قوله من شارف كذا في
الصحاح أيضا وقال الصغاني
في التكملة والرواية من
شارخ أي شاب اه صححه

الْأَيْقَنَهُ كَقَوْلِهِمْ دَجَلَ أَذْنُ وَرَجُلٌ يَقْنَهُ يَفْخُ الْيَا وَالْقَافُ بِالْهَاءِ كَيَقْنُ عَنْ كِرَاعٍ وَرَجُلٌ يَقْنُ
كَذَلِكَ عَنِ الْعِيَانِ وَالْإِنِّي مِقْنَانُهُمَا هُوَ أَحَدُهُمَا شَذُوذُ هَذَا الضَرْبِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ
ذُو يَقْنٍ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا إِلَّا يَقْنُ بِهِ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ أَذْنُ يَقْنُ وَهُمَا وَاحِدٌ هُوَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ شَيْئًا إِلَّا يَقْنُ
بِهِ وَرَجُلٌ يَقْنُ وَيَقْنَسُهُ مِثْلُ أَذْنٍ فِي الْمَعْنَى أَى إِذَا سَمِعَ شَيْئًا يَقْنُ بِهِ وَلَمْ يَكُنْ بِهِ اللَّيْثُ يَقْنُ
الْيَقْنُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ

وَمَا بِالَّذِي أَبْصَرَهُ الْعَيُّ * نُنْ مِنْ قَطْعِ نَاسٍ وَلَا مِنْ يَقْنٍ

ابن الأعرابي الموقوفة الجارية المصونة المُنْدَرِجَةُ (عين) العين البركة وقد تكرر ذكره في الحديث
والعين خلاف الشوم فسئل يقول يمين فهو يمينون وعينهم فهو يمين ابن سنده عن الرجل يميناً
وَيَمِينٌ وَيَمِينٌ بِهِ وَاسْتَمِنَ وَأَتَمَّ لَيْثُ عَلَيْهِمْ وَقَالَ فُلَانٌ يَمِينٌ بَرَاهُ أَى تَبَرَّكُ بِهِ وَجَمَعَ الْيَمِينُ يَمَامِينَ
وَقَدِيمَتَهُ اللَّهُ يَمَنَافَهُ وَيَمُونُ وَاللَّهُ الْيَمِينُ الْجَوْهَرِيُّ يَمِينُ فُلَانٍ عَلَى قَوْمِهِ فَهُوَ يَمُونٌ إِذَا صَارَ مَبَارَكًا
عَلَيْهِمْ وَيَمِينُهُمْ وَهُوَ يَمِينٌ مِثْلُ شَمٍّ وَشَامٌ وَيَمِينَتْ بِهِ تَبَرَّكَتْ وَالْيَمِينُ خِلَافُ الْأَشَامِ قَالَ الْمَرْقَشُ

وَيَرَى نَزْرِينَ لَوْ ذَانِ لَا يَمِينَنَّكَ مِنْ بَعَا * خَطِيرَةٌ قَادُ الْقَامِ

وَكَذَلِكَ لَا تَبْرُؤُ لَا * تَسْبِرُ عَلَى أَحَدٍ يَدَانِ

وَقَدْ عَدَدْتُ وَكُنْتُ لَا * أَعْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَامِ

فَإِذَا الْأَشَامُ كَالْأَيَا * مِنَ الْيَمِينِ كَالْأَشَامِ

وَرَأَتْ قَضَاعَةً فِي الْيَمِينِ * مِنْ رَأْيِ مَثْبُورٍ وَثَابِرٍ

يعنى في التماسها الى العين كاتجمع العين على أَيْمَنَ عَلَى أَيْمَنٍ مِثْلُ زَيْنٍ وَأَزْمَنٍ وَيَقَالُ يَمِينٌ وَأَيْمَنٌ
وَأَيْمَانٌ وَيَمِينٌ قَالَ زُهَيْرٌ وَحَقَّ سَلَى عَلَى أَرْكَائِهَا الْيَمِينُ وَرَجُلٌ أَيْمَنٌ يَمِينٌ وَالْجَمْعُ أَيْمَانٌ وَيَقَالُ
قَدِمَ فُلَانٌ عَلَى أَيْمَنِ الْيَمِينِ أَى عَلَى الْيَمِينِ وَفِي الْعَصَاحِ قَدِمَ فُلَانٌ عَلَى أَيْمَنِ الْعِيَانِ الْيَمِينِ وَالْمَيْمَنَةُ
الْيَمِينُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْيَمِينَةِ أَى أَصْحَابُ الْيَمِينِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَى كَانُوا أَيْمَانِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
غَيْرَ شَائِمٍ وَجَمَعَ الْيَمِينُ يَمَامِينَ وَالْيَمِينُ يَمِينُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ وَتَصَغُرُ الْيَمِينُ يَمِينُ بِالْشِدَّةِ فَتَدْبُرُ بِالْإِلَاحَةِ
وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْيَمِينَ فِي جَمِيعِ أَمْرِهِ مَا اسْتَطَاعَ الْيَمِينُ الْإِبْدَاءُ فِي الْأَفْعَالِ بِالْيَدِ
الْيَمِينِ وَالرَّجُلُ الْيَمِينُ وَالْجَانِبُ الْإَيْمَنُ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَمْرُهُمْ أَنْ يَتِيمًا وَمَوْعِنُ الْغَيْمِ أَى أَخَذُوا
عَنْهُ عَيْنًا وَفِي حَدِيثٍ عَدِيٍّ فَيَنْظُرُ أَيْمَنُ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ أَى عَنْ يَمِينِهِ ابْنُ سَيْدَةَ الْيَمِينُ
نَقِصُ الْبَسَارِ وَالْجَمْعُ أَيْمَانٌ وَأَيْمَنُ وَوَعَمَانُ وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ

قوله عين الرجل الخ يمانية
وجعل وكرم وعلم كافي
القاموس ٨٥ صححه

قوله ين الله الانسان باه قتل
كافي المصباح اه مصححه

قوله وعنتهم اخذت على
اعانتهم الخ باه منع وعلم كافي
القاموس اه مصححه

في كهيص هو كاف هاد عين عزير صادق قال ابو الهيثم جعل قوله كاف اول اسم الله كاف
وجعل الاء اول اسمه هاد وجعل الاء اول اسمه عين من قولنا ين الله الانسان بعينه عينا وعينا
فهو ميمون قال والميمون واليا من يكونان معنى واحد كالقديرو والقادر وانشد
* يتل في اليا من بيت اليعين • قال جعل اسم اليعين مستقبان اليم وجعل العين عزرا
والصاد صادا والله اعلم قال اليزدي عنت اصحابي ادخلت عليهم اليم وانا اعنتهم عينا وعينه
وعنت عليهم وانا ميمون عليهم وعنتهم اخذت على اعانتهم وانا اعنتهم عينا وعينه وكذلك ساءتهم
وساءتهم اخذت على ساءاتهم ويسرهم اخذت على يسارهم يسرا والعرب تقول اخذ فلان عينا
واخذ يسارا واخذ عينة او يسرة ويا من فلان اخذ ذات اليمين ويسرا اخذت الف مال ابن السكيت
يا من باصحابك وساءتهم أى خذتهم عينا وساءت لا يقال تمان بهم ولا تيسر بهم ويقال اشأم
الرجل وايم اذا اراد اليمن ويا من وايم اذا اراد اليمن واليمين خلاف اليسرة ويقال عقد فلان
يمينه واليمن واليمين خلاف اليسرة وفي الحديث حجر الاسود عين الله في الارض قال
ابن الاثير بهذا كلام قتيل وتخيل واصله ان الملك اذا صافح رجلا قبل ان يده فكان الحجر
الاسود بة بمنزلة العين للملك حيث يستلم ويكتم وفي الحديث لا تحروا كتابي يميني ان يديه
تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهم ما لان الشمال تنقص عن اليمين قال وكل
ما جاء في القرآن والحديث من اضافة اليد واليد واليمين وغير ذلك من اسماء الجوارح الى الله
عز وجل فانما هو على سبيل المجاز والاستعارة والله منزوع عن التشبيه والتجسيم وفي حديث
صاحب القرآن يعطى الملك يمينه واخذ بشماله أى يجعلان في ملكته فاستعار اليمين والشمال
لان الاخذ والقبض هما وما قوله

قد جرت الطير يا مينا • قالت وكنت رجلا قطينا • هذا العمدة لله امرنا

قال ابن سيده عندي انه جمع يمين على ايمان ثم جمع ايمانا على ايامين ثم اودوا واذك جمع آخر
فلم يجد جمعان جوع التسكير اكثر من هذا لان باب افاعل وفاعل وفعائل ونحوها نهاية الجمع
فرجع الى الجمع بالواو والنون كقول الآخر • فهن يعلكن حدائدتها • لما بلغ نهاية الجمع
التي هي حدائد فلم يجد بذلك بناء من ابناء الجمع المكسر جمعه بالالف والتاء وكقول الآخر
• جذب الصرايين بالكور • جمع صاير على صراء ثم جمع صراء على صراى ثم جمعه على
صرايين بالواو والنون قال وقد كان يجب لهذا الراجز ان يقول يا مينا لان جمع افعال كجمع

إفعل لكن لما أرمع أن يقول في النصف الثاني أواليت الثاني فطينا ووزنه فعولن أراد أن يبنى قوله بأما ينعا على فعولن أيضا ليسوى بين الضربين أوالعروضين وظهر هذه التسوية قول الشاعر

قَدَرِيتْ غَيْرَ الدَّهْدِينَا * قَلْبَاتٍ وَأَيَّكُنَا

كان حكمه أن يقول غير الدهديننا لأن الالف في دهدها رباعية وحكم حرف اللين إذا ثبت في الواحد مدرا بعد أن ثبت في الجمع بأنه كقولهم مرداح وسرداح وقنديل وقناديل وبها أول وجه اليل لكن أراد أن يبنى بين دهديننا وبين أيكُننا فجعل الضربين جميعا والعروضين فعولن قال وقد يجوز أن يكون أيا ينعا جمع أيامن الذي هو جمع أي فن لا يكون هنالك حذف وأما قوله

* قَالَتْ وَكَتَبَ رَجُلًا فُطِينَا * فَإِنْ قَالَتْ هُنَا مَعْنَى خَلَّتْ فَعْدَتُهُ إِلَى مَقْعُولِينَ كَمَا تَعْدَى ظَنُّ إِلَى مَقْعُولِينَ وَذَلِكَ لِقَعَةِ بَنِي سَلِيمٍ حَكَاهُ سِيْبُو بِهِ عَنِ الْخَطَّابِيِّ وَلَوْ أَرَادَ قَالَتْ الَّتِي لَيْسَتْ فِي مَعْنَى الظَّنِّ

رفع وليس أحد من العرب ينصب بقال التي في معنى ظن الابن سليم وهي التي فلا تَكُسر قال الجوهري وأما قول عمر رضي الله عنه في حديثه حين ذكر ما كان فيه من القشف والنقر والقله في جاهليته وأنه وأخته خرجا رعيان ناخبا لهما قال لهما قال لستنا أمنا نقيها وزودتنا بعينيهما من الهيد كل يوم فيقال أنه أراد بعينيهما تصغير عني فأبدل من الياء الأولى ناء إذا كانت للتأنيث قال ابن بري الذي في الحديث وزودتنا بعينيهما محقة وهي تصغير عيني ثلثة عينة يقال أعطاه عينة من الطعام أي أعطاه الطعام بعينه ويده مبسوفة ويقال أعطى عينة ويسره إذا أعطاه بيده مبسوفة

والاصل في العينة أن تكون مصدرا كاليسرة ثم سمي الطعام عينة لأنه أعطى عينة أي بالعين كما هو الخلف بينا لأنه يكون بأخذ العين قال ويجوز أن يكون صغرا يميننا تصغيرا للترخيم ثم نشاء وقيل

الصواب يمينها تصغير عين قال وهذا معنى قول أبي عبيد قال وقول الجوهري تصغير عيني صوابه أن يقول تصغير عيني تنبيه عني على ما ذكر من إبدال الناء من الياء الأولى قال أبو عبيد

وجه الكلام يمينها بالتشديد لأنه تصغير عيني قال وتصغير عيني بلاهاء قال ابن سيده وروى وزودتنا يمينها بقياسه يمينها لأنه تصغير عيني لكن قال يمينها على تصغير الترخيم وإنما

قال يمينها ولم يقل يديها ولا كفيها لأنه لم يرد أنها جمعت كفيها ثم أعطاهما جميع الكفين ولكنه إنما أراد أنها أعطت كل واحد كفا واحدة يمينها فإن عينا قال شعر وقال أبو عبيد

أعماهم يمينها قال وهكذا قال يزيد بن هرون قال شعر والذي اختاره بعد هذا عينيها لأن العينة أعماهي فعمل أعطى عينة ويسره قال وسمعت من لقيت في غطفان تسكمون فية ولون إذا هو ت

قوله يبنى بين كذا في بعض النسخ ولعل الاظهر يسوى بين كما سبق كتبه معصية

قوله وهي التي فلا تَكُسر كذا بالاصل وأيضرفاته سقط من نسخة الاصل المعول عليها من هذه المادة فهو الورقين ونسخنا الحكم والتهذيب اللتان بابدئنا ليد فيهما هذه المادة لتقصمها كتبه معصية

يُجِبُّ لَمْ يَسْجُوطَ إِلَى طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ فَأَعْطِيَتْ بِهَا مَجْلَتٌ مَبْسُوطَةٌ فَأَنْكَرَ قَوْلَ أَعْطَاهُ عَنْهُ مَنْ
الطَّعَامِ فَإِنْ أَعْطَاهُ بِهَا مَبْسُوطَةٌ قُلْتُ أَعْطَاهُ قَبْضَةً مِنَ الطَّعَامِ وَإِنْ حَتَّى لَمْ يَدِهِ فِيهِ الْحَبَّةُ وَالْحَفْظَةُ
قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالصَّوَابُ عِنْدِي مَا رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَسْتَنْهَاهُ وَهُوَ صَحِيحٌ كَمَا
رَوَى وَهُوَ صَغِيرٌ يَسْتَنْهَاهُ إِرَادًا ثُمَّ أَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَمِينَهَا عَنْهُ فَصَغُرَ الْيَمِينَةُ ثُمَّ نَهَاها
فَقَالَ يَمِينَتِي قَالَ وَهَذَا أَحْسَنُ الْوُجُوهِ مَعَ السَّمْعِ وَأَيْمَنُ أَخَذَ يَمِينًا وَيَمَنُ وَيَمَنُ وَيَمَنُ وَيَمَنُ
ذَهَبَ بِهِ ذَاتُ الْيَمِينِ وَحِكْمِي يَدِي بِهِ يَمِينُ يَمِينُ أَخَذَ ذَاتُ الْيَمِينِ قَالَ وَسَلُّوا لَنْ أَلِيَّاهُ أَخْفَ عَلَيْهِمْ
مَنْ الْوَاوِ وَإِنْ جَعَلَتْ الْيَمِينُ ظَرْفًا لَمْ يَجْمَعُ وَقَوْلِي أَيْ الْقَبْضِ

يَتَرَى لَهُمَا مِنْ أَيْمَنُ وَأَشْأَلُ * ذَوْرَقِ طُلُوسٍ وَنَحْضُ مِذَالٍ

يَقُولُ يَتَرَى لَهُمَا مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمِينِ وَنَاحِيَةِ الشِّمَالِ وَذَهَبَ إِلَى مَعْنَى أَيْمَنُ الْأَبْلِ وَأَشْأَلُهَا لِمَجْعٍ لِمَذْكَرٍ
وَقَالَ نَعْلَابَةُ بْنُ صُعْبَةَ فَتَذَكَّرْنَا قَلْبًا رَيْدًا بَعْدَهَا * أَلْقَتْ ذَا كَيْمَيْهَا فِي كَافِرٍ

يَعْنِي مَاتَ بِأَحَدِ جَانِبَيْهِ إِلَى الْمَغِيبِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْيَمِينُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى وَجْهِه يُقَالُ لِلْيَدِ
الْيَمِينُ يَمِينُ وَالْيَمِينُ الْقُوَّةُ وَالْقُدْرَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ السَّمَاعِ

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ يَسْمُو * إِلَى الْخَيْلِ تَنْقَطِعُ الْقَرِينُ

إِذَا مَارَا يَرْفَعَتْ لِحْجِدُ * قَلَّحَاهَا عَرَابَةَ بِالْيَمِينِ

أَيْ الْقُوَّةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا أَخَذَ مِنْهُ بِالْيَمِينِ قَالَ الزَّجَّاجُ أَيْ بِالْقُدْرَةِ وَيَسِيلُ بِالْيَدِ الْيَمِينِ
وَالْيَمِينُ الْمَثَلَةُ الْأَصْحَى هُوَ عِنْدَنَا بِالْيَمِينِ أَيْ بِعِزَّتِهِ حَسَنَةً قَالَ وَقَوْلُهُ قَلَّحَاهَا عَرَابَةَ بِالْيَمِينِ قِيلَ إِرَادَ
بِالْيَدِ الْيَمِينِ وَقِيلَ إِرَادَ بِالْقُوَّةِ وَالْحَقُّ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْتُمْ تَأْتُونَ تَسَاعُنَ الْيَمِينِ قَالَ الزَّجَّاجُ هَذَا
قَوْلُ الْكُفَّارِ الَّذِينَ أَضَلُّوهُمْ أَيْ كُنْتُمْ تَخْدَعُونَنَا بِأَقْوَى الْأَسْبَابِ فَكُنْتُمْ تَأْتُونَ تَسَاعُنَ قِيلَ الَّذِينَ قَتَلُونَا
أَنْ الَّذِينَ وَاطَّنُوا مَاتُوا لِقَائِهِ وَتَرْتُونَ لَنَا ضَلَالَتَنَا كَمَا هُوَ إِرَادَ تَأْتُونَ تَسَاعُنَ الْمَائِي السَّهْلُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
كُنْتُمْ تَأْتُونَ تَسَاعُنَ قِيلَ الشُّوْهُ لَانَّ الْيَمِينُ مَوْضِعُ الْكِبْدِ وَالْمَغْطَنَةُ الشَّهْوَةُ وَالْإِرَادَةُ الْآتِي أَنْ
الْقَلْبَ لِأَشْيَاءٍ لَمْ يَنْزِلْ مِنْ ذَلِكَ لَمْ يَنْزِلْ مِنْ نَاحِيَةِ الشِّمَالِ وَكَذَلِكَ قِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ لَا يَنْبَغُ مِنْ يَمِينِ أَيْدِيهِمْ
وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ مِنْ قَبْلِ دِينِهِمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَنْبَغُ مِنْ
مِنْ يَمِينِ أَيْدِيهِمْ أَيْ لَا تُغَوِّبُهُمْ حَتَّى يَكْذِبُوا بِمَا تَدْعُوهُمْ مِنْ أُمُورِ الْأَمْرِ السَّالِفَةِ وَمِنْ خَلْفِهِمْ حَتَّى يَكْذِبُوا
بِأَمْرِ الْبَعْثِ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ لِأَنَّ يَمِينَهُمْ عَمَائِهِمْ لَوْ أَنَّ الْأَمْرَ الْكَبِيرَ حَتَّى يُقَالَ فِيهِ
ذَلِكَ جَاءَ كَسْبَتْ يَدَهُ وَإِنْ كَانَتْ الْيَدَانِ لَمْ تَحْتَسِبْ أَيْ لَانَّ الْيَدَيْنِ الْأَصْلَ فِي التَّصَرُّفِ فَجُعِلَتْ مَثَلًا

قوله تَبْرَى لَهُمَا فِي التَّكْمِلَةِ
الرَّوَايَةُ تَبْرَى لَهُ عَلَى التَّذْكِيرِ
أَيْ لِلْمَدْرُوحِ وَبَعْدَهُ
* خَوَالِجُ بِأَسْعَدَانَ أَقْبَلَ *
وَالرَّوَايَةُ لِلْجَهَّاجِ ٥١

جميع ما عمل بغيره ما أو ما قوله تعالى فَرَأَى عَلَيْهِمْ ضَرْبًا لَيْنًا ففهمه قائل أو يل أحدها بينهما وقيل بالقوة وقيل بينهما التي حلف حين قال ونالله لا كبدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين واليمين الموت يقال يمين فلان يمينًا إذا مات والأصل فيه أنه يؤسديته إذا مات في قبره قال الجعدي إذا ما رأيت المرء على وجلده * كثر حرق قديم فاليمين أروح على أشد عذابوه وأشدوا الضرح الجلد واليمين أن يؤسديته في قبره ابن سيده التين أن يضع الرجل على جنبه اليمين في القبر قال الشاعر

إذا الشيخ علي ثم أصبح جلده * كثر حرق غسيل فاليمين أروح

وأخذ عينه وينا ويسره ويسر أي ناحية عين ويسار واليمين ما كان عن يمين القبله من بلاد الغور النسب اليه يعني ويمان على نادر النسب وألقه عوض من الباء ولا تدل على ما تدل عليه الياء إذا ليس بحكم العقيب أن يدل على ما يدل عليه عقبيه دائبا فان سميت رجلا بين ثم أضفت اليه فعلى القياس وكذلك جميع هذا الضرب وقد خصوا باليمين موضعا وعقبوه عليه وعلى هذا ذهب الين وانما يجوز على اعتقاد العموم ونظيره الشام ويدل على أن الين جنس غير على أنهم قالوا فيه اليمنة واليمنة وأين القوم ويمنوا أو الين وقول أبي كبير الهذلي

تقوى الذئاب من المخافة حوله * إهلل ركب اليمان المتطوف

أما أن يكون على النسب وأما أن يكون على الفعل قال ابن سيده ولا عرف له فعلا ورجل أين يصنع يمينه وقال أبو حنيفة يمين وعين يمين واليمين الحلف والقسم أي والجمع أين ويمان وفي الحديث يمينك على ما يصدقك به صاحبك أي يجب عليك أن تحلفه على ما يصدقك به إذا حلفت له الجوهري وأين اسم وضع للقسم هكذا انضم الميم والنون وألقه ألف وصل عند أكثر اليهودين ولم يجر في الأسماء ألف وصل مقنوعة غيرها قال وقد تدخل عليه اللام لتأ كبد الابتداء تقول أين الله فذهب الالف في الوصل قال أصيب

فقال فر بن القوم لما أشدتهم * ثم وفر بن أين الله ما تدري

وهو من نوع الابتداء وخبره محذوف والتقدير أين الله قسمي وأين الله ما قسم به وإذا خاطبت قلت ليمك وفي حديثه روة بن الزبير أنه قال ليمك لئن كنت ابتليت أقصد عاقبت ولئن كنت سلبت لقد بقيت وربما حذفوا منه النون قالوا أين الله ولم الله أيضا يكسر الهاء زورا بما حذفوا منه الياء قالوا أم الله ورعا بقوا الميم وحدها مضخومة قالوا أم الله ثم يكسرونها لانها صارت

قوله قال الجعدي في التكملة

قال أبو سحمة الأعرجي اه

معجزة

قوله وجلده ضربه في

التكملة بالرفع والنصب اه

حرفا واحدا فيشبهونها بالباء فيقولون م الله وربما قالوا من الله بضم الميم والنون ومن الله
بفتحهما ومن الله بكسرهما قال ابن الاثير أهل الكوفة يقولون أين جمع عين القسم والالف
فيها ألف وصل فتفتح وتكسر قال ابن سيده وقالوا أين الله وأيم الله وإين الله وإيم الله والله
على خذوا وم الله أجرى مجرى م الله قال سيبويه وقالوا لم الله واستدل بذلك أن الله ألف
وصل قال ابن جني أما أين في القسم فتفتت الهمزة منها وهي اسم من قبل أن هذا اسم غير
ممكن ولم يستعمل الالف القسم وحده فلما ضارع الحرف بشله تمكنه فتح تشبيها بالهمزة اللاحقة
بحرف التعريف وليس هذا فيه الادون بنا الاسم لضارعة الحرف وأيضا فقه سحكي يونس إم
الله بالكسر وقد جاء فيه الكسر أيضا كما ترى وقد عدل أيضا حال هذا الاسم في مضارعة
الحرف أنهم قد تلبوا به وأضعفوه فقالوا مرة م الله ومرة م الله ومرة م الله فلما حذفوا
هذا الحذف المفرط وأما من كونه على حرف الى لفظ الحروف قوى شبه الحرف عليه ففتحوا
همزة تشبيها بهمزة لام التعريف وعلى بعض القياس غير أنه لم يرد به الاستعمال ذكر خبره
من قولهم لم أين الله لا تطلق فهذا مبتدأ محذوف الخبر وأصله لو خرج خبره أين الله ما قسم به
لا تطلق حذف الخبر وصار طول الكلام بجواب القسم عوضا من الخبر واستئنت الرجل استخلفته
عن العياني وقال في حديث عروة بن الزبير كنت أسمع أبا عبد الله عليه السلام يقولون الله كانوا
يخلقون بها قال أبو عبيد كانوا يخلقون بالعين يقولون أين الله لا فعل وأنشد لامرئ القيس
فقلت أين الله أبرح فاعدا * ولو قطعوا رأسي أدبك وأوصاني
أراد لا أبرح لحذف لا وهو يريد ثم تجمع العين أيننا كما قال زهير
فجمع أين مناسوكم * بقسمة توريها النماء
ثم يخلقون بأين الله فيقولون وأين الله لا فعلان كذا وأين الله لا فعل كذا وأينك يارب اذا خاطب
ربه على هذا قال عروة أينك قال هذا هو الاصل في أين الله ثم كثر في كلامهم وخفف على السنتهم
حتى حذفوا النون كما حذفوا من لم يكن فقالوا لم يك وكذلك قالوا أيم الله قال الجوهري والى هذا
ذهب ابن كيسان وابن درستويه فقالا أيم أين ألف قطع وهو جمع بين وانما خفت همزتها
وطرحت في الوصل لكثرة استعالمها قال أبو منصور لقد أحسن أبو عبيد في كل ما قال في
هذا القول الا أنه لم يفسر قوله أينك لم يفت النون قال والعلامة فيها كالهة في قولهم لعمركم كانه
أضمر فيها عينان فان قيل لا أينك فلا أينك عظيمة وكذلك لعمركم فلهمركم عظيم قال قال ذلك

الاجر والفرار وقال اجد بن يحيى في قوله تعالى الله لا اله الا هو ^١ كانه قال والله الذى لا اله الا هو
 ليعلمكم وقال غيره العرب يقولون ايم الله وهم الله الاصل ايم الله وقلت الهمزة هاء ثقيل
 هم الله ورعا اكتفوا بالهم وحذفوا ساكن الحروف فقالوا لم الله ليفعل كذا وهى لغات كلها
 والاصل عين الله وايم الله قال الجوهري سميت العين بذلك لانهم كانوا اذا اتعبوا فاضرب كل
 امرئ منهم بعينه على عين صاحبه وان جعلت العين طرفا لم تجمعها لان الظروف لا تكتسب جمع
 لانها جهات واظهار مختلفة الالفاظ الا ترى ان قد اختلف لطف العين بخلاف اللين قال
 بعضهم قيل للعين باسم عين السدو كانوا يدعونهم ايمانهم اذا حلقوا وتعالفوا وتعاهدوا
 وتبايعوا ولذلك قال عمر لابي بكر رضى الله عنهما بسط يدك يا بعك قال ابو منصور وهذا صحيح
 وان صح ان عينا من اسماء الله تعالى كاربى عن ابن عباس فهو الحلق بالله قال غيري لم اسمع
 عينا من اسماء الله الامار واه عطا من السائب والله اعلم والمنة والمنة ضرب من برود العين قال
 والمنة ما عصب وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام كفن في منة هى يضم الياء ضرب من برود
 العين وان شدا بن برى لابي قردودة بنى ابن عماد

يا جفنة كانا الخوض قد كفوا * ومنقطع مثل وشى المنة الحيرة

وقال ربيعة الاسدي ان المودة والهودة يشنا * خلق كسحق المنة النجاب

وفي هذه القصيدة ان يقتلوا فقد هكت بيوتهم * بعينة من الحرب بن شهاب

وقيل لناحية العين ين لانها الى عين الكعبة كما قيل لناحية الشام شام لانها عن شمال الكعبة
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو مقبل من تولد الايمان بمان والحكمة بمانية وقال ابو عبيد
 انما قال ذلك لان الايمان بمان مكة لانها مولى النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه ثم هاجر الى
 المدينة ويقال ان مكة من ارض تامة وتمامة من ارض اليمن ومن هنا يقال للكعبة بمانية
 ولهذا سمي ما ولى مكة من ارض اليمن واتصل بها التمام ثم مكة على هذا التفسير بمانية فقال الايمان
 بمان على هذا الوجه آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا القول وهو يومئذ بتبولك
 ومكة والمدينة يشمو بين اليمن فاشرا الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة أى ومن هذه الناحية
 ومثل هذا قول النابغة يثيم بن يدرى الصعق وهو رجل من قيس

وكتبت امانة لم تخطه * ولكن لأمانة اليماني

وذلك أنه كان عابلي اليين وقال ابن مقبل وهو رجل من قيس * طاف الخيال سائر كبايعاتنا *
فنسب نفسه الى اليين لان الخيال طرقه وهو يسير ناحيتها ولهذا قالوا سبيل الياني لأنه يرى من
ناحية اليين قال أبو عبيد وذهب بعضهم الى أنه صلى الله عليه وسلم عني بهذا القول الانصار
لانهم يسمونهم وهم نصر والاسلام والمؤمنين وأووهم فنسب الايمان اليهم قال وهو احسن
الوجوه قال وعما بين ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لما وفد عليه وفد البين انما كم
أهل اليين هم الذين قالوا يا أرى أفئدة الايمان عيان والحكمة عينية وقوله رجل عيان منسوب
الى اليين كان في الاصل يني فزادوا الفاء وحذفوا ياء النسبة وكذلك قالوا رجل شام كان في الاصل
شامي فزادوا الفاء وحذفوا ياء النسبة وتماهت كان في الاصل تمة فزادوا الفاء واقتسمهم قال
الزهري وهذا قول الخليل وسيبويه قال الجوهري اليين بلاد للعرب والنسبة اليها عيني وعيان
مخففة والالف عوض من ياء النسب فلا يجمعان قال سيبويه وبعضهم يقول عاني بالنسبة
قال أمية بن خلف عيانا بظلمة كبرا * وينفع دائما لطلب الشواظ
وقال آخر وتماهت يستألف الدليل تراها * وليس بها الا عاني مخلف

وقوم عمانية وعمانون مثل عمانية وامرأة عمانية أيضا وأمين الرجل وعين ويامن اذا فني
اليين وكذلك اذا اخذ في سيره عمانية قال يمين فلان واصحابك أي خدمهم عمة ولا قتل تيمان بهم
والعامية تقولون وتيمن تنسب الى اليين ويامن القوم وأيمنا اذا فني اليين قال ابن الأثير العامة
تغلط في معنى تيمان فتظن أنها اخذت من عينية وليس كذلك معناه عند العرب انما يقولون تيمان
اذا اخذت ناحية اليين ونشأتم اذا اخذت ناحية الشام ويامن اذا اخذت من عينية ونشأتم اذا اخذت
عن شماله قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نشأت بحرية ثم نشأتمت تلك عين عبيقة اراد اذا
ابتدأت السحابة من ناحية الجرح ثم اخذت ناحية الشام ويقال لناحية اليين عيني وعين واذا
نسبوا الى اليين قالوا عيان والتيني أبو اليين واذا نسبوا الى اليين قالوا عيني وأمين اسم رجل وهم
أعين امرأته أعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم هي حاضنة أولاده فزوجهما من زيد فولدت له
أسامة وأمين موضع قال المسيب وغيره

شرفا به الذوب يجمعه * في طودا عين من قري تشر

(يون) اليون اسم موضع قال الهذلي

جلول من يمام أرضنا وتبدلوا * بمكة باب اليون والربط بالعصب

قوله والتيني أبو اليين كذا
بالاصل بكسر الشاء وفي
الصحاح والقاموس والتيني
أفق اليين اه أي يفقها
اه مصححه

[illegible]

﴿حرف الهاء﴾

الهاء من الحروف الخلقية وهي العين والحاء والهمزة والخاء والغين والهمزوهي أيضا من الحروف المهموسة وهي الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والسين والتاء والصا والذال والثام والقاف قال والمهموس حرف لأن في تحريكه دون التجويز ويرى مع النقص فكان دون الجمهور في رفع الصوت ﴿فصل الملهمة﴾ ﴿أب﴾ أبه أبة أباه أبوا أباه وبه أبها أقطن وقال بعضهم آية للشيء أبها نسيه ثم غنط له وأبه الرجل فظنه وآبه به كلاه ماعن كراع والعنيان متقاربان الجوهرى ما أبته للأمر آبه أبها أو قال أبغضا ما أبحت بالكسر آبه أبها أمثل يثبت بها قال ابن برى وآبهما علمه وأنشد لأمية

اَذَابْتَهُمْ وَلَمْ يَدْرُوا بِفَاحِشَةٍ * وَارْغَمْتَهُمْ وَلَمْ يَدْرُوا بِمَا يَجْعَلُهَا

وفي حديث عائشة رضي الله عنها في التوراة من عذاب القبر أثنى الله عليه لم يأت به أوتى دكره أباه
أى لأدري أهوى دكر البني وكت غفلت عنه من أبه أوتى دكره أباه وكان يذكر بعد
والله العظم والكبر ويدل دوايه أى ذكروا عظمته وآباه فلان على فلان آباه إذا تكبر
ورفع قدره عنه وأشد ابن بري روية • وما من من حقوة التائه • وفي كلام على عليه السلام لم
من ذى أب قد جعلته حقرا الأب من التشديد للآباء العظماء والبهاء وفي حديث معوية إذا
لم يكن الخزرجي ذابوا أباه لم يشبه قومه يريد أن بن مخزوم أكثرهم يكونون هكذا وفي الحديث
ربما سعت أعرجى طمرن لا يؤبه أى لا يحتفل به لحقارته ويقال للشيخ آبه وقده بيه أى شيخ
يخ آبه التائه بدل من التائه آره هذرة ترجمه لم ترجم علمها سوى ابن الاثير
وأورد فيها حديث بلال قال لارسول الله صلى الله عليه وسلم أممكم منى من الإرة أى القديس وقيل
هو أن يغنى الله بالمل ويحمل فى الأسفار وسياق هذا وغيره فى مواضع آبه الآفه الآه
وهو الطاعة كآفه مقلوب منه آله الآله عز وجل وكل ما تتخذ من دونه معبودا الله عند
فخذوه والجمع آله والآله الأصنام ممن ابتكرا لاعتقادهم أن العباد تخلق لها وأما هم تتسبح
اعتقادهم لا ما عليه الشئ فى نفسه وهوى الآله والآلهانية وفى حديث وهب بن الورد

٣ هذا آخر الجزء الثالث
والعشرين من تجزئة المؤلف
وأقول الرايع والعشرون
منه باسم الله الرحمن الرحيم
(حرف الهاء) اه صححه

اذ وقع العبد في الهاتبة الرب ومهمية الصديقين وربانية الابرا ليجد أحدا يأخذ بقلبه أي
 ليجد أحدا يحببه ولم يحبب الا الله سبحانه قال ابن الاثير هو مأخوذ من انه يتقديرها فعلا تية بالضم
 تقول بين الالهية والالهانية وأصله من آله آله اذا تحير به اذ وقع العبد في عظمة الله
 وحلله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف وهمه اليها بقص الناس حتى لا يعيل قلبه الى
 أحد الا زهري قال الليث بلغنا أن اسم الله الاكبر هو الله لا اله الا هو وحده قال وتقول العرب
 لله ما فعلت ذاك يريدون والله ما فعلت وقال الخليل الله لا تطرح الالف من الاسم انما هو الله عز
 ذكره على التمام قال وليس هو من الاسماء التي يجوز منها اشتقاق فعل كما يجوز في الرحمن والرحيم
 وروي المنذري عن أبي الهيثم أنه سأل عن اشتقاق اسم الله تعالى في اللغة فقال كان حقه إله
 أدخلت الالف واللام نهر بفا قبل الألام ثم حذفت العرب الهمزة استعانة بالالف فلبت كوا الهمزة
 حولوا كسرتهم في اللام التي هي لام التعريف وذهبت الهمزة أصلا فقالوا اللام مفر كوالام
 التعريف التي لا تكون الاساكنة ثم التقى لامان فنصرت كان فادغموا الاولى في الثانية فقالوا الله كما
 قال الله عز وجل لكن الله اعلم ربى معناه لكن أنا نائم ان العرب لما سمعوا الهمزة في كلام الخلق
 توهموا أنها اذا لقبت الالف واللام من الله كان الباقي لا فاقوالوا الهمزة وأنشد
 لاهم أنت تجبر الكسيرا * أنت وهبت حله جرجورا
 ويقولون لا أبولك يريدون الله أبولك وهي لام التعجب وأنشد ذي الاصبغ
 لاه ابن عتي مياحا * في الحاديات من العواقب
 قال أبو الهيثم وقد حالت العرب بسم الله بغير ممة اللام وحذف ممة لاه وأنشد
 أقبل سبل جاع من امر الله * يجرد دجود الجنة المغلة
 وأنشد
 لاهنك من عيسى قوسية * على هنوات كاذب من يقولها
 انما هو الله انك في ذف الالف واللام فقال لاه انك ثم ترك الهمزة انك فقال لاهنك وقال الآخر
 أنا نائم سعي نعم وتأنسر * لاهنا المضي علينا التهاجر
 يقول لاه أنا لحذف ممة لاه وترك الهمزة انا كقوله لاه ابن علك والنوى يعدو * وقال
 الفراء في قول الشاعر لاه انك أراد انك فابدل الهمزة هاء مثل هراق الماء وراق ودخل اللام
 في ان لاهين ولذلك جاء به اللام في قوسية قال أبو زيد قال في الكسافي ألف كذا في معاني القرآن
 فقلت له أجمع الله لاه رب العالمين فقال لا نقلت أجمعها قال الزهري ولا يجوز في القرآن

قوله الا هو وحده كذا في
 الاصل المعقول عليه وفي
 نسخة التهذيب الله لا اله
 الا هو والله وحده اه
 وله لا الله وحده وحده اه

مصححه

الاحد لله عذبة اللام وانما يقرأ ما حكاه أبو زيد الاعراب ومن لا يعرف سنة القرآن قال أبو الهيثم
 قالته أصله الآ قال الله عز وجل ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الاله الذهب كل الاله عاقل
 قال ولا يكون الاله حتى يكون معبوداً وحتى يكون له عباد خالقوا زواجر ومذبراً وعليه مقتدرا
 نحن لم يكن كذلك فليس بالاله وان عسداً بل هو مخلوق ومتعبد قال وأصل الاله ولا تقبلت
 الواو هزة كما قالوا للوشاح اشاح والوجاح وهو السراج ومعنى ولاه ان تخلق وتكون اليه
 في حوائجهم ويضرعون اليه فيما يصيبهم ويقرعون اليه في كل ما ينوبهم كما يقرئ كل طفل
 الى أمه وقد سمى العرب الشمس المعبدوها والآلهة والآلهة الشمس الحارة حكى عن نعلب
 والآلهة والآلهة والآلهة والآلهة كاه الشمس اسم لها الضم في أولها عن ابن الاعراب قالت مية
 بنت أم عتبة بن الحرث كما قال ابن بري

تروى عن النعمان بن عبد الله عسراً • فاعلمنا الآلهة أن نؤيا
 على مثل ابن مية فاعلمنا • تشقواهم البشر الجيوب

قال ابن بري وقيل هو بنت عبد الحرث البريوي يقال النعمة عتبة بن الحرث قال وقال أبو
 عبيدة هو لام البنين بنت عتبة بن الحرث تزني قال ابن سيدة ورواه ابن الاعراب الآلهة قال
 ورواه بعضهم فأعلمنا الآلهة بصرف ولا يصرف غيره وتدخلها الالف واللام ولا تدخلها واو قد جاء
 على هذا غير شئ من دخول لام المعرفة الاسم مرة وسقوطها أخرى قالوا النسيه التدرى وفي تدرى
 وفيه النسيه بعبد القينة ونسر والنسر اسم صنم فكانهم يحقوا الآلهة ان عظيمهم اوعبادتهم
 يا ما فاعلمنا كانوا يعظمونهم ويعبدونهم وقد وجدنا الله عز وجل ذلك في كتابه حين قال ومن
 آياته السبل والهم والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان
 كنتم ايها المسدون ابن سيدة والآلهة والآلهة والآلهة العبادات وقد قرئ ويذكر وآلهة
 وقرأ ابن عباس ويذكر والآلهة بكسر الهمزة أي وعبادتك وهذه الاشياء عند نعلب كانت هي
 المتارة قال لان فرعون كان يعبد ولا يعبدها فعلى هذا والآلهة لا ذوات لاهة والقرعة الاولى اكد
 والقرعة عليها قال ابن بري يقوى ما ذهب اليه ابن عباس في قرأته ويذكر والآلهة قول فرعون
 أأرىكم الالهى وقوله ما علمت لكم من اله غيرى ولهذا قال سبحانه فاعلمنا الله نكسك الاسرة
 والاولى وهو الذي أشار اليه الجوهري بقوله عن ابن عباس ان فرعون كان يعبد ويقال لله بين
 الآلهة والآلهة وكانت العرب في الجاهلية يدعون معبوداتهم من الاوثان والاصنام آلهة وهى

قوله أم عتبة كذا بالاصل
 عتبة في موضع مكبر وفى
 موضعين مصغرا اه
 قوله عسرا والآلهة هكذا
 رواية التذييل ورواية
 المحكم قسرا والهة
 اه

جمع الأله قال الله عز وجل ويذكرُكُ وَالْهَيْكَلُ هِيَ أُنْصَامُ عِبَادِهِمْ فَرَعُونَ مَعَهُ وَاللَّهُ أَصْلَهُ الْآلَهُ
عَلَى فِعَالٍ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ مَا أَوْأَى مَعْبُودٌ كَقَوْلِنَا إِمَامٌ فَعَالَ عَمَّا مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ مَوْجُودٌ بِهَلْبَاءٍ دَخَلَتْ
عَلَيْهِ الْإِنْفِ وَاللَامُ حَذَفَتِ الْهَمْزَةُ تَحْقِيقًا لِكَثْرَةِ نَفْيِ الْكَلَامِ وَلَوْ كُنَّا نَعُوْضُ عَنْهَا بِمَا اجْتَمَعَ
الْمَعْرُوضُ مِنْهُ فِي قَوْلِهِمْ الْإِلَافُ وَقَطَعَتِ الْهَمْزُ فِي التَّنَادِ وَالزُّوْمِهَا تَنْفِيسُهَا هَذَا الْاسْمُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَسَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ النُّحْوِيَّ يَقُولُ إِنَّ الْإِنْفِ وَاللَامَ عَوِضُ مِنْهَا قَالَ وَيُذَلُّ عَلَى ذَلِكَ اسْتِجْازَتُهُمْ قَطْعُ
الْهَمْزَةِ الْمُوصُولَةِ الْدَاخِلَةِ عَلَى لَامِ التَّعْرِيفِ فِي الْقِسْمِ وَالتَّنَادِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَلَّا قَالَهُ تَفْعَلْنَ وَيَا أَلَّهُ
اغْفِرْ لِي الْآثِرِيَّ إِنَّمَا هُوَ كَأَنْتَ غَيْرُ عَوِضٍ أَنْ تَنْتَبِثَ كَمَا تَنْتَبِثُ فِي غَيْرِ هَذَا الْاسْمِ قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَيْضًا
أَنْ يَكُونَ الزُّوْمُ الْحَرْفُ لِأَنَّ ذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَقْطَعَ هَمْزَةُ الَّذِي وَالَّذِي وَلَا يَجُوزُ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ لَهَا
هَمْزَةٌ تَقْضُوخَةٌ وَأَنَّ كَانَتْ مُوصُولَةً كَمَا يَحْفِظُ فِي أَيْمٍ اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي هِيَ هَمْزَةٌ وَصَلْ فَانْهَارَتْ مُقْضُوخَةٌ
قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ لِأَنَّ ذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَقْطَعَ الْهَمْزَةُ بِإِضَافٍ غَيْرِ
هَذَا بِمَا يَكْثُرُ اسْتِعْمَالُهُمْ لَفِعْلَانِ ذَلِكَ الْمَعْنَى اخْتَصَتْ بِهِ لَيْسَ فِي غَيْرِهَا وَلِأَنَّ وَلِيَّ ذَلِكَ الْمَعْنَى مِنْ
أَنْ يَكُونَ الْمَعْرُوضُ مِنَ الْحَرْفِ الْمَحْذُوفِ الَّذِي هُوَ الْقَامُ وَجُوزُ سَبِيحِهِ أَنْ يَكُونَ أَصْلَهُ لَهَا عَلَى
مَا ذَكَرَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ وَلَوْ كُنَّا نَعُوْضُ عَنْهَا بِمَا اجْتَمَعَ الْمَعْرُوضُ عَنْهُ فِي
قَوْلِهِمْ الْآلَهُ قَالَ هَذَا رَدٌّ عَلَى أَقْيَسِ الْفَارِسِيِّ لِأَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ الْإِنْفِ وَاللَامَ فِي اسْمِ الْبَارِيِّ سَجَانَهُ
عَوِضًا مِنَ الْهَمْزَةِ وَلَا يَزِيْمُهُ مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ الْآلَهُ لِأَنَّ اسْمَ اللَّهِ لَا يَجُوزُ فِيهِ الْآلَهُ وَلَا
يَكُونُ الْإِلَاحُ حَذُوفُ الْهَمْزَةِ يَقْرَأُ سَجَانَهُ بِهَذَا الْاسْمِ لَا لِشَرِكِهِ فِيهِ غَيْرُهُ فَذَا قِيلَ الْإِلَاحُ انْطَلَقَ عَلَى
أَنَّهُ سَجَانُهُ وَعَلَى مَا يَعْبُدُ مِنَ الْأَنْصَامِ وَإِذَا قُلْتُ اللَّهُ لَمْ يَنْطَلِقِ الْإِلَاحِيَّةُ سَجَانُهُ وَقِيلَ وَلِهَذَا جَازَانِ
يُنَادِي إِيَّاهُ اللَّهُ فِيهِ لَامُ التَّعْرِيفِ وَتَقْطَعُ هَمْزُهُ تَفْعِيلًا يَا أَلَّهُ وَلَا يَجُوزُ بِالْآلَةِ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ
الْوَجْهِ مَذْطُوعَةٌ هَمْزُهُ وَلَا مُوصُولَةٌ قَالَ وَقِيلَ فِي اسْمِ الْبَارِيِّ سَجَانُهُ أَنَّهُ مَأْخُوضٌ مِنْ آلِهِ يَا أَلَّهُ إِذَا
تَحِيرَ لِأَنَّ الْعُقُولَ لِلَّهِ فِي عَظَمَتِهِ وَاللَّهُ يَا أَلَّهُ الْهَائِلُ يُحِيرُ أَصْلَهُ وَلَوْ لَوْهَ وَلَهَا وَقَدْ أَهْلَتْ عَلَى فُلَانٍ أَيْ
اسْتَمْتَحَنِي عَلَيْهِ مَعْدِلٌ وَلَيْتَ وَقِيلَ هُوَ مَأْخُوضٌ مِنْ آلِهِ يَا أَلَّهُ أَيْ كَذَابُ إِلِيهِ لَأنَّهُ سَجَانُهُ الْمَفْرُوعُ
الَّذِي يُنَادِي إِلِيهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ قَالَ الشَّاعِرُ * أَهْلَتْ الْبِنَاوُ الْحَوَادِثُ جُمَّ * وَقَالَ آخَرُ
* أَهْلَتْ الْبِنَاوُ الرُّكَّابُ وَقَفَ * وَالتَّالِيَةُ التَّنَسُّكُ وَالتَّعْبُدُ وَالتَّالِيَةُ التَّعْبِيدُ قَالَ
لَهُ دِرْ الْغَائِيَاتِ الْمُدَّةُ * سَجْنٌ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنْ نَالِيهِ

وهما لغتان بمعنى القطع والوصل وقول الشاعر

أَتَى إِذَا مَا حَدَّثْتُ الْمَاءَ * دَعَوْتُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّ

فإن الميم المشددة بدل من يا نجمع بين البدل والمبدل منه وقد خففها الاعشى فقال

كَلْفَةُ مِنْ أَبِي رِيَّاحٍ * يَسْمَعُهَا لَهْمُ الْكِبَارِ

وإنشاء العامة يَسْمَعُهَا لَاهُ الْكِبَارِ قال وأنشد الكسائي * يَسْمَعُهَا اللَّهُ وَاللَّهُ كِبَارٌ *

الأزهري أما عراب الهم فضم الهاء وفتح الميم لا اختلاف فيه بين النحويين في اللفظ فاما العلة

والتفسير فقد اختلف فيه النحويون فقال القراء معنى اللهم يا الله أم يجزي وقال الزجاج هذا

أقدام عظيم لأن كل ما كان من هذا الهمز الذي طرح فكثر الكلام الاتيان به يقال وَيْلُ أَبِيهِ

وَيْلُ أُمِّهِ والاكثرا ثبات الهمزة ولو كان كذا قال هذا القائل بخاز الله أوم والله أم وكان يجب أن

يأزمه يا لأن العرب تقول يا الله اغفر لنا ولم يقل أحدم من العرب إلا اللهم ولم يقل أخذ يا اللهم قال الله

عز وجل قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَهَذَا القول يطل من جهات أحداها أن ليست

في الكلام والآخرى أن هذا المحذوف لم يتكلم به على أصله كما تكلم به مثله وأنه لا يقدم أمام الدعاء

هذا الذي ذكره قال الزجاج وزعم القراء أن الضمة التي هي في الهاء ضمة الهمزة التي كانت في

أم وهذا محال أن يترك الضم الذي هو ليسل على ندا المفرد وأن يجعل في اسم الله ضمة أم هذا

الحاد في اسم الله قال وزعم القراء أن قولنا هـ مثل ذلك أن أصلها هل أم وانما هي لم وهما التنبيه

قال وقال القراء أن باقدي قال مع اللهم فبدا يا اللهم واستشهد بشعر لا يكون مثله حجة

وما عليك أن تقول قُلْنَا * مَلَيْتِ أَوْ سَجَّتِ يَا اللَّهُمَّ * ارْزُدْ عَلَيْنَا سِجْنًا مُسَلِّمًا

قال أبو الحسن وقال الخليل وسيدي به وجميع النحويين الموثوق بعلمهم اللهم بمعنى يا الله وإن الميم

المشددة عوض من يا لأنهم لم يجدوا بايع هـ من المنية في كلمة واحدة وجدوا اسم الله مستعلا

بها لا يذكروا الميم في آخر الكلمة فعلموا أن الميم في آخر الكلمة بمنزلة باقي أولها والضممة التي هي

في الهاء هي الضمة الاسم المنادى المقرد والميم مفتوحة لسكونها وسكون الميم قبلها القراء من

العرب من يقول إذا طرح الميم يا الله اغفر لي همزة وهم من يقول يا الله يغفرهم فمن حذف

الهمزة فهو على السبيل لأنها ألف ولا مثل لام الحرف من الاسماء أو أشباهه ومن همزها فهو هم

الهمزة من الحرف إذ كانت لاتسقط منه الهمزة وأنشد

مُبَارَكٌ هُوَ مِنْ سَمَاءٍ * عَلَى أَسْمَكِ اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ

قوله من أي رياح كذا

بالاصل يفتح الراء والباء

الموحدة ومثله في السواوي

لأن فيه حلقمة بالقاف

والذي في المحكم والتهذيب

حلقمة من أي رياح بكسر

الراء وسبب مشاة فتنسة

وبالجله فالبيت دريانه كثيرة

وقوله

يسمعه الله والله كبار

كذا بالاصل ونسخته من

التهذيب وحرره اه معصمه

قال وكثرت الهمزة في الكلام حتى خففت معيها في بعض اللغات قال الكسائي العرب تقول يا الله اغفر لي ويالله اغفر لي قال ومعت الخليل يقول يكرهون أن ينقصوا من هذا الاسم شيئا بالله أي لا يقولون لله الزجاء في قوله تعالى قال عبد بن مريم اللهم بناذ كرسيو به ابن اللهم كالموت وأنه لا يوصف وإن بنا منصوب على نداء آخر الأزهرى وأشد قطرب إلى إذا ما ملئتم الأرض * أقول يا اللهم يا اللهم

قال والدليل على صحة قول الفراء وأبي العباس في اللهم بأنه بمعنى يا الله أم أدخل العرب يا على اللهم وقول الشاعر
ألا بآرك الله في سهل * إذا ما الله بارك في الرجال
أنما أراد الله فقصر ضرورة والآلة الحسية العظيمة عن ثعلب وهي الهلال والآلة اسم موضع بالجزيرة قال الشاعر

كني حزاناً برحل الـ كـب غدوة * وأصبح في عليا الآلة قلوبا

وكان قد نسيته حية قال ابن بري قال بعض أهل اللغة الرواية وأثرت في عليا الآلة بضم الهمزة قال وهي مغارة مملوءة كلب قال ابن بري وهذا هو الصحيح لأن بهادقن قائل هذا البيت وهو أفنون التغلبي واسمه مصر بن معشر ٣ وقيل

لعمرك ما يدري الفتى كيف يتقى * إذا هو لي يجعل له الله واقيا

(أمة) الأمية بدير الغنم وقيل هو بئر يخرج بها كلب ديري والخصبة وقد أمهت الشاة نومه أمها وأميهة قال ابن سيده هذا قول أبي عبيدة وهو خطأ لأن الأمية اسم لامصدر وأذليست فـيله من أبنية المصادر وشاة أميهة مأمومة قال الشاعر

طبيخ لحناز وطبيخ أميهة * صغير العظام سبي القشيم ماط

يقول كانت أمه حامله به وبها مال أو جدير فامت به كلبا أو القشيم هو اللحم والشحم ابن الأعرابي الأمه النسبان والأمه الأقرار والأمه الجسدي قال الزجاء وقرأ ابن عباس وأذكر بعد أمه قال والأمه النسبان ويقال قدامه بالكسر يأمه أمها هذا الصحيح فتح الميم وكان أبو الهيثم يقرأ بعد أمه ويقول بعد أمه خطأ أبو عبيدة أمهت الشيء فأنما أمها إذا نسبته قال الشاعر
أمهت وكنت لا أنسى حديثا * كذلك الدهر يودى بالعقول

قال ولأذكر بعد أمه ع قال أبو عبيدة هو الأقرار ومعه ثمانان يعاقب ليقر فأقرار باطل ابن سيده

قوله وامه مصر بن معشر أي ابن ذهل بن تميم بن عمرو بن تغلب قال كلبنا عن موه فآخر أمهت بـكان يقال له الآلة وكان أفنون قدامه في رهط إلى الشام فأوهاهم انصرفوا ففضلوا الطريق فاستقبلهم رجل فسأله عن طريقتهم فقال خذوا كذا وكذا فاذاعت لكم الآلة وهي قارة بالسماء وضع لكم الطريق فلما سمع أفنون ذكر الآلة نظروا وقال لا يصعبا في ميت قالوا ما عليك بأس قال ليست بارحنا من حماره ونحن فسقط فقال إلى ميت قالوا ما عليك بأس قال ولم ركض الجار فأرسلها مثلاً ثم قال يري نفسه وهو يحود بها

الألسنة في شئ فخر وطاعوا ولا المشفقات بتقين الحواريا فلا خيرا فيها يكذب المرأة نفسه وتقوله الشيء البت ذالبا لعمرك الخ كذا في ياقوت لكن قوله وهي قارة تخالف للأصل في قوله وهي مغارة فخره اه معصمه

قوله قال أبو عبيدة هو الأقرار الخ نحن هذه العبارة أن تذكر بعض الحديث كذا كرها كذلك الأزهرى وهي عبارة اه معصمه

الأمه الاقرار والاعتراف ومنه حديث الزهري عن امّ حنّ في حديثه ثم تبرأ فليست عليه عقوبة فان عوقب فليس عليه حد الا ان يأمه من غير عقوبة قال ابو عيسى ولم يجمع الأمه الاقرار الا في هذا الحديث وفي الصحاح قال هي لغة غير مشهورة قال ويقال أمّت اليه في أمر فأمه الى أي عهدت اليه فعهد الى الفراء أمه الرجل فهو أموه وهو الذي ليس عقله معه الجوهرى يقال في الدعاء على الانسان آهه وأممه التهذيب وقولهم آهه وأممه التأوه والأممه الجذري ابن سيده الأممه لغة في الأم قال ابو بكر الهافى أممه أصلية وهي فعلة بمنزلة تهته وأمه وخص بعضهم بالأممه من يعقل وبالأمه لا يعقل قال قصي

عبد بن آدمهم بال وهب * أمهتي خنذي والباس أين
سيدر خالي لقيط وعلى * وحاتم الطائي وهب المي

وقال زهير فيما لا يعقل والأنا بالشرية فاللوى * نعترا مات الرباع ونيسر
وقد جات الأممه فيما لا يعقل كل ذلك عن ابن جني والجمع أمهات وأمات التهذيب ويقال في جمع
الأمم من غير الادميين أمات بغير هاء قال الرازي

كانت نجائب منذر ويحرق * أماتين وطرقهن خيلا

وأما بنات آدم فالجمع أمهات وقوله * وإن منبت أمات الرباع * والقرآن العزيز بل أمهات
وهو أوضح دليل على أن الواحد أمهات ونامه لما اتخذها كانه على أمه قال ابن سيده وهذا
يقوى كون الهاء اسلا لان نامته تفعلت بمنزلة تقووت ونبتت التهذيب والام في كلام
العرب أصل كل شيء واشتقاقه من الأم وزيدت الهاء في الأمهات لتكون فرقا بين بنات آدم وسائر
اناث الحيوان قال وهذا القول أصح القولين قال الازهرى وأما الأم فقد قال بعضهم الاصل أمه
وربما قالوا الأممه قال والاممه أصل قولهم أمم قال ابن بري وأممه السباب كبر ونيمه (أه)
الايمه مثل الزفير والايه كلاتي وآه يائه أوها مثل آخ يائه اذا ترع من قبل يجده والجمع
أمم مثل آخ وأنشد لروية بصف فلا

رما به يخشى نفوس الأيه * برجس بهاء الهدير البهيه

أي برعب النفوس الذين يأنسون ابن سيده الأيه الزعر عند المسله ورجل آه حاسدوه رجل
نافس ونفيس وآه حاسد بمعنى واحد وهو من آه يائه وآخ يائه أوها و(أوه) الالهة العصبه

حكى المصاني عن أبي خالد بن قول الناس أهة ومأهة فالأهة ما ذكرناه والمأهة الجسدري قال
ابن سيدة ألف أهة وأولان العين واو أو كثر منها يا وأوه وأوه وأوه والمتو واو بن وأوه بكسر الهاء
خفيفة وأوه واه كاهها كلغة معناه التحزن وأوه من فلان إذا استعذ بك فقه سده وأنشد القراء
في أوه قأوه لذكرها إذا ما ذكرتها * ومن بعد أرض بيننا وماء

ويروى قأوه لذكرها وهو مذكور في موضعه ويروى قأوه لذكرها قال ابن بري ومثل هذا البيت

قأوه على زيارة أم عمرو * فكيف مع العدا ومع الوشاة

وفلهم عند الشكاية أوهم من كذا سكة الواو انما هو توجع وربما قبلوا الواو لاقافوا الآمن

كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء قالوا أوهم من كذا وربما حذفوا الهاء مع التشديد

فقالوا أوهم كذا بلا مد وبعضهم يقول أوهم بالمد والتشديد وفتح الواو سكة الهاء لتطويل الصوت

بالشكاية وقد ورد الحديث بأوه في حديث أبي سعيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه

عين الربا قال ابن الأثير أوه كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع وهي ساكنة الواو

مكسورة الهاء قال وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول أوه وفي الحديث أوه فراح محمد بن

خليفة يستخلف قال الجوهري وربما أدخلوا فيه التاء فقالوا أوه يتدولا ويتدأ أوه الرجل

تأوه أو تأوه تأوها إذا قال أوه والاسم منه الأهة بالمد أوه تأوها ومنه الدعاء على الإنسان أهة

وأوه له مشددة الواو قال وقولهم أهة وأهية هو التوجع الأزهرى أه هو حكاية المناهة في صوته

وقد يفعله الإنسان شفقة وجرما وأنشد

أه من قبال آها * تركت قلبي منها

وقال ابن الأثير آه من عذاب الله وآمن عذاب الله وأهة من عذاب الله وأوه من عذاب الله

بالتشديد والنصر ابن المقفع أوه أوهة إذا وجع الحزين الكذب فقال آه أوهاه عند التوجع

وأخرج نفسه بهذا الصوت ليتفرج عنه بعض ما به قال ابن سيدة وقد تأوه آها وأهة

وتكون هاء في موضع آمن التوجع قال المنقّب العبدي

إذا ما قت أرحها بليل * تأوه أهة الرجل الحزين

قال ابن سيدة وعندي أنه وضع الاسم مصدر رأى تأوه تأوه الرجل قيل ويروى تهوه أهة

الرجل الحزين قال وبيان القطع أحسن ويروى أهة من قولهم آه أي توجع قال الجراح

وان تشكيت أدنى القروح * بأهة كاهة الجروح

ورجل أو أنه كثير الحزن وقيل هو الدعاء إلى الخير وقيل الفقيه وقيل المؤمن بلغه الحديث وقيل
الرحيم الرقيق وفي التنزيل العزيز أن إبراهيم خليل الله وأن نبي وقيل أو أنه المتأوه شقوا وقيل
وقيل المتضرع بقين أي أبقانا لا حاجة ولزوما للطاعة هذا قول الزجاج وقيل أو أنه المسبح
وقيل هو الكثير النبا ويقال أو أنه الدعاء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أو أنه الدعاء
وقيل الكثير البكاء وفي الحديث اللهم اجعلني محبباً وأهائباً أو أنه المتأوه المتضرع
الزهرى أو عور فسيمة مؤهبة ومؤهبة وذلك أن الغزال إذا نجح من الكلب والسهم وقف وقفة
ثم قال أو أنه غدا (إيه) الآية التحزن وقد أهاها وأهه وفي حديث معوية أهاها أباحق
قال هي كلمة تأسف واتسبها على إبراهيم تجري المصادر كما قال تأسف تأسفاً قال وأصل
الهمزة واو وترجم ابن الأثير واو وقال في الحديث من أثبت ففسد فواها وأها قيل معنى هذه
الكلمة التلهف وقد نوضع موضع الالهاب بالشيء يقال وأهاله وقد تردعني التوجع وقيل
التوجع يقال فيه أهاها قال ومنه حديث أبي الدرداء ما أتكرتم من زمانكم فيها غيرتم من أعمالكم
أن يكن خيراً فواها وأها وان يكن شراً فهاهاها قال والالف فيها غيرهمزة قال وانما ذكرتها
في هذه الترجمة لأنها (إيه) إيه كلمة استزادة واستطابق وهي مبنية على الكسر وقد تنون
تقول للرجل إذا استزده من حديث أو عمل إيه بكسر الهاء وفي الحديث أنه أنشد شعراً مية
ابن أبي الصلت فقال عند كل بيت إيه قال ابن السكيت قال وصلت فقلت فقلت إيه حديثاً وإذا
قلت إيه بالصواب فاعلمنا مره بالسكوت قال الليث هيه وهيه بالكسر والقض في موضع إيه وإيه
ابن سيده وإيه كلمة زجر بمعنى حسبك وتنون فيقال لهم أو قال نعلي إيه حديثاً وأفسدنا إيه الرمة

وقفنا فقلنا إيه عن أي سالم * وما بال تكلم الديار بالبلقع

أراد حديث شعان أي سالم فقلنا التنوين في الوصل واكتفى بالوقف قال الأصمعي أخطأ ذو الرمة أتما
كلام العرب إيه وقال يعقوب أراد إيه فاجزأ في الوصل فجزأه في الوقف وذو الرمة أراد التنوين وانما
تركه للضرورة قال ابن سيده الأصمعي إن هذه الأصوات إذا عنيبت بها المعرفة لم تنون وإذا
عنيبت بها النكرة فونت وانما استزاد ذو الرمة هذا الطلل حديثاً معروفاً كما قال حديثنا الحديث
أوتدعنا الخسب وقال بعض التحوين إذا نوت فقلت إيه فكانك قلت استزادة كأنك قلت هات
حديثاً لأن التنوين تنكير وإذا قلت إيه فلم تنون فكانك قلت الاستزادة فصارت التنوين علم التنكير
وتركه علم التعريف واستجار الحليلي هذا للابل فقال * حتى إذا هالته إيه إيه * وإن لم

يكن لها نطق كأن لها صوتا بنحو هذا النحو قال ابن بري قال أبو بكر السراج في كتابه الاصول
في باب ضرورة الشاعر حين أنشد هذا البيت فقلنا يعنى أم سالم قال وهذا لا يعرف
الامتوناقى شئ من اللغات يريد أنه لا يكون موصولا الامتونا أبو زيد تقول في الامراه افعل وفى
التهى لهما غنى الا ولها كُف وفي حديث أصيل الخزاعي حين قدم عليه المدينة فقال له كيف
تركت مكة فقال تركتها وقدما بحج ثم أهاوأ عندق أذخرها وأمشر سلمها فقال لهما أصيل دع
الفساوب تقرأى كُف واسكت الازهرى لم يمتون ذوارمة في قوله ليه عن أم سالم قال لم يمتون
وقد وصل لانه نوى الوقت قال فاذا أسكتكم وكففتهم قلت لهما أعنا فاذا أغرمتنا بالثى قلت وبعها
يا فلان فاذا انجبت من طيب ثى قلت وأهأما طيبه وحكى أيضا عن الليث انه وابه في الاستزادة
والاستنطاق وابه ولها فى الزجر كقولك ايه حسبك ولها حسبك قال ابن الاثير وقد ورد
المقصوبه بمعنى التصديق والرضا بالثى ومنه حديث ابن الزبير القليل له يا ابن ذات النطاقين
فقال لهما والله أى صدقت ورضيت بذلك ويروى ايه بالكسر أى زفتى من هذه النقية وحكى
الليثاني عن الكسائي ايه وهيمه على البدل أى حدثتنا الجوهري اذا أسكتهم وكففتهم قلت لهما
عنا وأنشد ابن بري قول حاتم الطائي

لهم أهدى لكم نبي وما ولدت * حاموا على محمد ثم واكفوا من أن تكلا

الجوهري اذا أردت التباعد قلت لهما بفتح الهمزة يعنى هبلى وأنشد الفراء

ومن دوى الأعيار والقنع كل * وكفان لهما ما أشت وأبعدا

والتأيسه الصوت وقد أجمت به تأيها يكون بالناس والابل وأيه بالرجل والقرص صوت وهو أن

يقول لهما ياه كذا حكاها أبو عبيدو ياه من غير مائة أيه والتأيسه دعاء الابل وأنشد ابن بري

لرؤبة * بجور لاسقى ولا مؤيه * وأجمت بالجمال اذا صوت بها ودعوتها وفي حديث أبي

قيس الاذوي أن ملك الموت عليه السلام قال لى أو يهيا كأيوه بالليل فيصيحى يعنى الأرواح

قال ابن الاثير أجمت بفلان تأيها اذا دعوته وناديته كأنك قلت ليا أيا الرجل وفي ترجمة عضرس

مخرج حصا كأن عيوها * اذا أياه القنص بالصيد عضرس

أيه القنص بالصيد نحره وأجمت يعنى هيات كالنتية حكاها نعلب يقال أجمت ذلك أى بعيد ذلك

وقال أبو علي معناه بعد ذلك فجعله اسم الشغل وهو الصحيح لان معناه الامر وأجمت بفتح الهمزة

يعنى هيات ومن العرب يعنى يقول أجمت يعنى هيات

قوله قدم عليه المدينة كذا

في الاصل والنهاية وانظر

مرجع الصهر وراجع

الحديث في أصوله اه

معجمه

قوله بجور لاسقى كذا

بالاصل بدون نقط ولم يجده

بالاصول التي يابدين نحره

اه معجمه

قوله كالنتية أى بكسر النون

زاد الحمد كالصغاني فتح النون

أيضا اه معجمه

قوله والبداهة بضم الباء
وقضها كما في القاموس
اه معجمة

(فصل الباء الموحدة) (بَاء) ما بآله أي ما ظنَّ (بَدَه) (بَدَه) والبَدَه
والْبَدِيَّةُ والبُدَاهَةُ أول كل شيء وما يقامنه الأزهرى البُدَهَانُ تستقبل الإنسان بأمر مفاجأة
والأسم البَدِيَّةُ في أول ما يُفاجئ به بالامر استقبل به تقول بده امر بدهه بدها فجاء
ابن سبويه بدهم بالامر بدهه بدها وبادهم بدهه وبدها فجاءه وتقول بادهي مبادهه أي
باعتني مبادته وأنشد ابن بري للطرماح

واجوبه كالراعية تحزنها * يباهيها شيخ العرائن امردا

وفي صفته صلى الله عليه وسلم من رأه بديه هابة أي مفاجأة وبفته يعني من أقبه قبل الاختلاط به
هابة لقوته وسكونه وإذا جالسوه وظلمهم كان له حسن خلقه وفلان صاحب بديه بصيب الرأي
في أول ما يفاجئ به ابن الأعرابي بده الرجل إذا أجاب جوابا سديدا على البدية والبُدَاهَةُ
والْبَدِيَّةُ أول جرى الفرس تقول هو ذو بديسة وذو بداهة الأزهرى بداهة الفرس أول جوبه
وعلا لته جرى بعد جري قال الأعشى

ولا تقا تل بالعصى ولا ترى بالبحار * الأبداهة أو علا * لتسايم نهد الجزارة

ولك البدية أي الشان تبدأ قال ابن سبويه وأرى الهاء في جميع ذلك بلامن الهمزة الجوهري
هما يتبادهان بالشعر أي يتصاربان ورجل مبداهة قال رؤبة

بالدرة عني در كل عصبي * وكيد مطل وخضم بده

(بره) البرهة والبرهة جميعا الحين الطويل من الدهر وقبل الزمان يقال أفت عنده برهة من
الدهر كقولك أفت عنده سنة من الدهر ابن السكيت أفت عنده برهة وبرهة أي مدة طويلة
من الزمان والبرهة التزارة وأمرأة برهرة فقلته كثر فيها العيين واللام تارة تكاد تزدمن
الرطوبة وقيل بياض حال امرؤ القيس

برهرة ودرهنة * كبر عوبة البانة المنقطة

وبرهونها ترائنها وبضا ضمتها وتصغير برهرة برهة ومن أتمها قال برهرة فأما برهرة فقبحه
قلما يتكلم بها وقيل البرهرة التي لها برق من صفاتها وقال غيره هي الرقيقة الخلد كأن الماء
يجرى فيها من المتعة وفي حديث المسعث فأخرج منه علقة سوداء ثم أدخل فيه البرهرة قيل
هي سكينه بياض جديده صافية من قولهم امرأة برهرة كأنها رعد رطوبة وروى رهره أي
رحمة واسعة قال ابن الأثير قال الخطابي قد كثرت السؤال عنها فلم أجدها أقول لا قطع

قوله فأما برهرة الخ كذا
في الأصل والتذييب اه

بعضه ثم اختار أهلها السكين ابن الاعرابي بره الرجل اذا مات جسمه بعد تغير من علة وباراه الرجل
 غلب الناس واني بالعجاب والبرهان بيان الحق واتساعها وفي التنزيل العزيز قل هاتوا برهانكم
 الا زهري النون في البرهان ليست بأصلية عند اللئث وأما قولهم برهن فلان اذا جاء بالبرهان
 فهو مولى الصواب أن يقال بره اذا جاء بالبرهان كما قال ابن الاعرابي ان صح عنه وهو رواية أبي
 عمرو ويجوز أن تكون النون في البرهان نون جمع على فعلان ثم جعلت كالنون الأصلية كما جعلوا
 مصدا على مصدان ومصرا على مصران ثم جعلوا مصرا ناعى مصارين على فوههم انها أصلية
 وباراه اسم ملك من ملوك اليمن وهو أربهة بن الحارث الرائي الذي يقال له ذو المنار وأربهة
 ابن الصباح أبيض من ملوك اليمن وهو أبو يكسوم ملك الحبشة صاحب القيل الذي ساقه الى البيت
 الحرام فأهلكه الله قال ابن بري وقال طالب بن أبي طالب بن عبد المطلب

ألم تعلموا ما كان في حرب داحس * وحيش إلى يكسوم أذلوا الشعبا

والشدا لجوهري منعت من أربهة الخطيما • وكنت فيلسافا زعيما

الاصحى برهوت على مثال رهوت برهوت برهوت يقال فيها أرواح الكفار وفي الحديث خير بر
 في الارض نيزم وشرب في الارض برهوت ويقال برهوت مثال سبروت قال ابن بري قال
 الجوهري برهوت على مثال رهوت قال صوابه برهوت غير مصروف للتأنيث والتعريف ويقال
 في تصغير ابراهيم برهوت هو كان الميم عنده زائدة بعضهم يقول برهوت وذكرا في الاثر في هذه الترجمة
 البرهوت حقة تجعل في ألف البعير وسند كرهان في موضعها (بale) البلة الغفلة عن الشر وان

لا يحسنه بلة بالكسر بلاء وبلة وهو آية وآية كيلة أنشد ابن الاعرابي

ان الذي يأمل الدنيا لم يقبل • وكل ذي أمل عنها يستغل

ورجل آية بنة البلاء والبلاءة وهو الذي غلب عليه سلامة الصدر وحسن الظن بالناس لانهم
 أخذوا أمر نياهم فحوا حتى التصرف فيها بأقوال على آخرتهم ففعلوا أنفسهم ما فاسدوا
 أن يكونوا أكثر أهل الجنة فأما الآلة وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث وهو قوله صلى
 الله عليه وسلم أكثر أهل الجنة آية فانه عني البلة في أمر الدنيا فله اهتمامهم وهم كياس في أمر
 الآخرة قال الزبير بن بدر خيرا ولا دنا الآلة العقول يعني أنه ليستة حيا به كالأبلة وهو عقول
 وقد بلة بالكسر وتبلة المذهب والآلة الذي طبع على الخير فهو عاقل عن الشر لا يعرفه ومنه
 أكثر أهل الجنة البلة وقال النضر الآلة الذي هو ميت الدائم يدان ثم ميت لا يقب له وقال

قوله يستغل كذا ضبط
 الأصل والمحكم وقد نص
 القاموس على ندوره شغل
 بفتح الفين اه محضه

أحمد بن حنبل في تفسير قوله استراح البه قال هم الغافلون عن الدنيا وأهلها وفسادهم وغلبهم فإذا
 جاؤا إلى الأخر والنهي فهم العقلاء الفقهاء والمرأة بئها وأنشد ابن شميل
 ولقد أهوت بطة له مبيالة • بئها أن تطعنني على أسرارها
 أراد أن يغفل لادها ما فهمي تخبرني بأسرارها ولا تقطن لما في ذلك عليها وأنشد غيره
 • من امرأة بئها لم تحفظ ولم تضع • يقول لم تحفظ لعفافها ولم تضع بما بقوتها ونصونها هي
 ناعمة عفيفة والبهاء من النساء الكسرة المزيرة الغريبة المغفلة والتبالة استعمل البه وبئاله
 أي أرى من نفسه ذلك وليس به والبه الرجل الاجل الذي لا تميزه وامرأة بئها والتبالة تطلب
 الصالحة والتبالة تفسف الطريق على غير هداية ولا مسئلة الاخيرة عن أبي علي قال الازهرى
 والعربية قول فلان بئله تبئها اذا تعسف طريقا لم تدى فيها ولا يستقيم على صوبها وقال لبيد
 • علقت تبئ في نيام صعيد • والرواية المعروفة علقت تبئدو بالبهنية الرخاء وسعة العيش
 وهو في بهنية من العيش أي سعة صارت الالفياء لكسرة ما قبلها والتون زائدة عند سبويه
 وعش بئله واسع قليل العموم ويقال شاب بئله لما فيه من الغرارة يوصف به كما يوصف بالسلا
 والجفون لمضارعة هذه الاسباب قال الازهرى الابه في كلام العرب على وجوه يقال عيش بئله
 وشباب بئله اذا كان ناعما ومنه قول رؤبة

أما ترى خلق المموء • براق أصلا دالجين الآجل • بعد غداني الشباب الابه
 يريد التسامع قال ابن بري قوله خلق المموء يريد خلق الوجه الذي قد موء به الشباب ومنه أخذ
 بهنية العيش وهو نعمته وغفلته وأنشد ابن بري للقيط بن يعمر الأبادي
 مالي أراكم يناموا في بهنية • لا تفزعون وهذا الليث قد جمع
 وقال ابن شميل ناقة بئها وهي التي لا تحاش من شيء مكانة ووزانة كأنها حقاق ولا يقال جل بئله
 ابن سيده البه ناقة وأباه عني قيس بن عتبة الهذلي بقوله
 وقالوا للبهاء أول سؤلة • وأغراسها والله عن يدافع
 وفي المثل تحرقك النار أن تراها بئنا تصلاها يقول تحرق النار من بعد قد عرفت أن تدخلها قال
 ومن العرب من يحرق بها يجعلها مصدرا كأنه قال تركه وقيل معناه سوى وقال ابن الأنباري في بئله
 ثلاثة أقوال قال جماعة من أهل اللغة بئله معناها على وقال الفرامل من خفض بها جعلها بمنزلة على
 وما أشبههم من حروف الخفض وقال الليث بئله بمعنى أجل وأنشد

قوله البهاء أول كذا
 بالحكم بالرفع فيهما
 ماضيه

بَلَّغَنِي لَمْ أَخُنْ عَهْدًا وَلَمْ * أَقْتَرِفْ ذَنْبًا فَجَبَّزَنِي التَّعَمُّ

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَاعَيْنَ رَأَتْ وَلَا دُنَّ سَمِعَتْ وَلَا
خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشِيرٌ بَلَّغَ مَا أَلْطَعْتُمْ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ بَلَّغَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ بِمَعْنَى دَعَا وَارْتَكَبَ يَقُولُ
بَلَّغَ زَيْدًا وَقَدْ تَوَضَّعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ وَتَضَافَى فَتَقُولُ بَلَّغَ زَيْدًا يُرْتَكَبُ يَدُوقُولُهُ مَا أَلْطَعْتُمْ عَلَيْهِ يَحْتَمِلُ
أَنْ يَكُونَ مِنْصُوبًا الْحَسَلُ وَجُزْؤُهُ عَلَى التَّقْدِيرِ بَيْنَ وَالْمَعْنَى دَعَا مَا أَلْطَعْتُمْ عَلَيْهِ وَعَرَفْتُمُوهُ مِنْ نَعِيمِ
الْجَنَّةِ وَإِذَا نَهَى قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَجْمَرُ وَغَيْرُهُ بَلَّغَ مَعْنَاهُ كَيْفَ مَا أَلْطَعْتُمْ عَلَيْهِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ كَبَّرْتُ وَدَعَا
مَا أَلْطَعْتُمْ عَلَيْهِ وَقَالَ كَبَّرَ بَنُ الْمَالِ يَصِفُ السِّبُوفَ

فَصَلَ السِّبُوفَ إِذَا قَصُرَتْ جَطَطُونَا * قَدِمَا وَلُحِقُهَا إِذَا تَلَحَّقَ
تَذَرُّبًا لِحَاجِمٍ ضَاحِيًا هَامَاتَهَا * بَلَّغَ الْكَفَّ كَانَهَا لَمْ يَخْلُقْ

يَقُولُ هِيَ تَقَطِّعُ الْهَامَ وَدَعَا الْكَفَّ هِيَ أَجْدَرُ أَنْ تَقَطِّعَ الْكَفَّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْكَفَّ يَنْشُدُ
بِالْخَفْضِ وَالنَّصْبِ وَالنَّصْبُ عَلَى مَعْنَى دَعَا الْكَفَّ وَقَالَ الْأَخْفَشُ بَلَّغَ هَهُنَا جَزَلَةَ الْمَصْدَرِ كَمَا يَقُولُ
ضَرِبَ زَيْدٌ يَدِي وَيُجَوِّزُ نَصْبَ الْكَفَّ عَلَى مَعْنَى دَعَا الْكَفَّ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

تَمَشَّى الْقَطُوفُ إِذَا غَنَّى الْحَدَاثُهَا * مَشَى الْجَيْسَةُ بَلَّغَ الْجَلَّةُ النَّجْبَا
قَالَ ابْنُ بَرِّ رَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ * مَشَى الْجَوَادِقُ بَلَّغَ الْجَلَّةُ النَّجْبَا * وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
جَمَالَ أَنْفَالِ أَهْلِ الْوُدَّانِيَّةِ * أَعْطَاهُمُ الْجَهْدَ مَعْنَى بَلَّغَ مَا أَسْعَى

أَيُّ أَعْطَاهُمْ مَا لَا أَجِدُهُ لَمْ يَدْعُ مَعْنَى بَلَّغَ أَيُّ دَعَا مَا أَحْبَبْتُ بِهِ وَأَقْدَرْتُ عَلَيْهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ بَلَّغَ كَلِمَةً
مَبْنِيَّةً عَلَى الْفَتْحِ مِثْلُ كَيْفَ قَالَ ابْنُ بَرِّ حَقَّقَهُ أَنْ يَقُولَ مَبْنِيَّةً عَلَى الْفَتْحِ إِذَا أَصْبَتْ مَا بَعْدَهَا فَقُلْتُ
بَلَّغَ زَيْدًا كَمَا يَقُولُ رُوَيْدُ زَيْدًا فَإِنْ قُلْتُ بَلَّغَ زَيْدًا بِالضَّافَةِ كَانَتْ جَزَلَةً الْمَصْدَرِ مَعْرُوبَةً كَقَوْلِهِمْ رُوَيْدُ
زَيْدٍ قَالَ وَابْتِجَازًا نَقَسْتُ مَعَ الْإِضَافَةِ اسْمًا لِلْفِعْلِ لِأَنَّ اسْمَاءَ الْأَفْعَالِ لَا تَضَافُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

(ب) هَذِهِ تَرْجُمَةُ تَرْجُمَا ابْنِ الْأَثِيرِ كَمَا قَالَ وَقَالَ بِنَهَا بِكسر الباءِ وَسُكُونِ النونِ قَرَبَةً مِنْ قَرَى
مَصْرَ بَارَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَسَلَهَا قَالَ وَالنَّاسُ الْيَوْمَ يَقْصُونَ الْبَاءَ (ج) الْآيَةُ
الْإِيجُ أَبُو عَمْرٍو هِيَ أَذَانُ بِلَ وَزَادَ فِي جَاهِهِ وَمِزَلَتْهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ قَالَ وَيُقَالُ لِلْإِيجِ أَبُوهُ وَقَدْ يَسِيَرُ أَيُّ
يَجِيحُ وَيَهَبُ كَلِمَةُ اعْظَامُ كَيْفَ قَالَ يَعْقُوبُ أَخْبَارًا قَالَ عِنْدَ التَّعْجِيبِ مِنَ الشَّيْءِ قَالَ الشَّاعِرُ

مَنْ عَزَانِي قَالَ يَهَبُ * سَمِعْتُ ذَاكَ كَرُمُ الْأَصْلِ

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا عَظُمَ يَجِيحُ وَيَهَبُ وَفِي الْحَدِيثِ يَهَبُ أَنْ لَضَعْتَ قِيلَ هِيَ بِمَعْنَى يَجِيحُ يَقَالُ يَجِيحُ بِهِ

قوله قال ابن هرمة الخ كذا

أنشده الجوهري وقال

الصاغاني الرواية

به في شرح السراي بالمدح

الذي ذكره في البيت قبله وهو

لا مدح ابن زيدان سلبه

مدح يسر إذا ما قلبه عصبا

أه كسبه معصمه

وبه غير أن الموضوع لا يحتمل الأعلى بعدلانه قال أنك لصنم كالمصكر عليه ويخ لا تقال في
الانكار المفضل الضي يقال إن حوالة من الاصوات البهائية الكثير والبه من هدير الفعل
والبه الهدير الرفيع قال رؤبة يصف فلان

ودون نبع النابع الموهو * رعابة تحشى نفوس الأنه * برحس حجاج الهدير البهية
ويروى بهاء الهدير البهية الجوهرى البهية في الهدير مثل الجباج ابن الاعراب في هديره
بهية ويحجج والبعير بهية في هديره ابن سيده والبهية الجسيم الجبرى قال
لا ترام في حديث الدهر الأ * وهو يغدو بهية جرم

(بوه) البوهة الرجل الضعيف الطائش قال امرؤ القيس
أنا هذلا تنكحى بوهة * عليه عقيقته أحسبا

وقيل أراد البوهة الاحق والبوهة الرجل الاحق والبوهة الرجل الضاوي والبوهة الصوفة
المنفوشة فعمل للدواة قيل أن تبل والبوهة ما طارته الریح من التراب يقال هو أهون من
صوفة في بوهة قال الجوهرى وقوله صوفة في بوهة يراد بها الهباء المنثور الذي يرى في السكون
والبوهة اشارة الى بين السماء والارض تلعب بها الرياح والبوهة السحق يقال بوهة وشوهة
قال الاخرى في ترجمة شوه والشوهة البعد وكذلك البوهة يقال شوهة وبوهة وهذا يقال
في الدم أبو عمرو والبوهة اللعن يقال على ابليس بوهة الله أى لعنة الله والبوهة والبوهة الصقر اذا سقط
ريشه والبوهة والبوهة ذكر البوم وقيل البوهة الكبير من البوم قال رؤبة يذكر كبره

* كالبوم هفت الظلة المرشوش * وقيل البوهة والبوهة طائر يشبه البومة الا أنه أصغر منه
والاثنى بوهة وقال أبو عمرو هي البومة الصغيرة ويشبهها الرجل الاحق وأنشدت امرؤ القيس
* أنا هذلا تنكحى بوهة * والباء والباءة النكاح وقيل الباء الحظ من النكاح قال
الجوهرى والباء مثل الجمالعة في الباءة وهو الجماع وفي الحديث ان امرأة مات عنها زوجها فخرجها
رجل وقد تزينت للباء أى للنكاح ومنه حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من
استطاع منكم الباء فليتزوج ومن لا يستطيع فعليه بالصوم فإنه لو جاء آدم استطاع منكم أن
يتزوج ولم يرد به الجماع بذلك على ذلك قوله ومن لم يقدر فعليه بالصوم لأنه ان لم يقدر على الجماع لم يحجج
الى الصوم بخبر وانما أراد من لم يكن عنده حدة فيصدق المنكوسة ويعولها والله أعلم ابن
الاعراب الباء والباءة مقلات كلها تجعسل الهاء أصلية في الباء ابن سيده وهبت النوى

از نیری شاهد قول الشاعر

لَا تُخْلِفُوا الْعَهْدَ أَنْ وَعَدْتُمْ وَإِنْ * أَعْطَيْتُمْ أَعْطَيْتُمْ تَأْفَهُنَا أَنْ كُذِّبَ

والأطعمة التي ليس لها طعم حلاوة أو حوضة أو مرارة ومنهم من يجعل الخبز والتمر
منها وثمة الرجل ثقواها فهو ثاقف حتى وثقته عناق الأرض وهي أيضا المرأة المحققة والمعروف
فيها الثقة يقول العرب استغثت الثقة عن الرقة الرقة التبن لانها تطعم اللحم اذا كانت سباعا من أي
حنيقة في أولها قال ابن بري والصحيح ثقة وثمة كما ذكر الجوهري في فصل رقه فانه قال الثقة
والرقة بالتاء التي يوقف عليها بالهاء قال وكذلك ذكرها ابن جني عن ابن دريد وغيره وقال الثقة
والرقة بالتخفيف عن التثنية والثقة قال وهذا هو الشهر وقال وذكرها ابن السكيت في أمثاله
فقال أغنى عن ذلك من الثقة عن الرقة بالتخفيف لا غير بالهاء الأصلية وأشد ابن فارس شاهدا
على تخفيف الثقة والرقة

غَنِينَا عَنْ وَصَالِكُمْ حَدِيثًا * كَمَا غَنَى الثُّغَاتُ عَنْ الرُّفَاتِ

وَأُنشِأَ وَحَنِيغَةً فِي كِتَابِ النَّبَاتِ بِصَفِّ ظُلُمَا

حَيِّسَتْ مَنَاكِبُهُ السَّافِكَانَةَ * رَقَّةً بِأَنْحِيَةِ الْمَدَاوِسِ مُسْنَدُ

شبه ما ضافت الرمح إلى مناكبه وهو حاضر ينضه لا يبرح بالتمن المجموع في ناحية البئدر وأخيه
 جمع ناحية مثل وادوا ودية قال وجمع فاعل على أفعلة نادر (نله) التله الحخرة تله الرجل تله
 فلها حار وتله جال في غم شعبة ورأته بئله أي يتردد متعبا وأشدنا وسعيد بيت لبند
 * بابت تتلف في غم عائد * ورواه غير متبذل وقيل أصل التله تعني الحيرة الواله فقلت الواواته
 وقد وله يوله وتله بئله وقيل كان في الأصل التله ياله فادغت الواو في التاء فقبل الله بئله ثم حذف
 التاء فقبل تله تله قالوا اتخذ يخونوني بقى والاصل فيه ما اتخذ يخونوا في بقى وقيل تله كان
 أصله ان سببه التله لغف في التلفوا مثله أمتلعه ولامه متلعه أي متلعه قال الشاعر

* بِهَمْزٍ عَلَى كُلِّ مَثَلَةٍ * بِعَنِ مَثَلِ الْأَنْزَعِي فِي النُّوَادِرِ لَهَتْ كَذَا وَلَهَتْ عَنْهُ أَيْ ضَلَّتْهُ وَأُسْنِمَهُ (عَه) عَه الدُّعَى وَالْبَابُ وَاللِّمَّ عَمَّهَا وَاعَاهَهُ نَهَوَهُ لَغِيْرَ بَعْضِهِ وَعَلِمَهُ مِثْلُ الرُّحْمَةِ وَغَيَّرَهُ الطَّعَامَ بِالْكِسْرِ فَافْسَدَ وَالتَّقَفَى اللَّيْلُ كَالْحَسِّ فِي السَّيْمِ (تَهْتَه) التَّهْتَهُ التَّوَامُ فِي الْإِنْسَانِ مِثْلُ الْإِكْتَةِ وَتَهَانَهُ الْإِطَاعِلُ وَتَهَاتَى قَالِ الْقَطَايِ

قوله قال الشاعر هو روبة
وعجزه كافي التكملة
بناح اجمع المهارى النقه
ويروى مبل من الوله ١٥

قوله ولم يكن ما ابتلينا كذا
بالاصل والحكم والعصاح
والذي في التذيب ما اجتنبنا
ولعلها وقعت في بعض نسخ
من الصحاح كذلك حتى قال
ابن بري وروى الخ ٨١

معجمه

وَلَمْ يَكُنْ مَا ابْتَلَيْنَا مِنْ مَوَاعِدِهَا * الْاَلْتِمَاسُ وَالْاَمْنَةُ السَّخْمَا

قال ابن بري وروى ولم يكن ما ابتلينا أي جربنا وخبرنا وكذا في شعره ما ابتلينا وكذا رواه أبو
عبيد في باب الباطل من الغريب المصنف قال ابن بري ويقال تهمته في الشيء أي ددقه به ويقال
تهمته فلان إذا ردق الباطل ومنه قول روبة * في غا ثلاث الحائر المتهمة * وهو الذي ردق
الباطيل وأنه تهمته حكاية المتهمة وأنه نزع البعير ودعا للكلب ومنه قوله

عَبْتُ لِهَذِهِ تَقَرَّبْتُ بَعِيرِي * وَأَصْبَحْتُ كَلْبًا قَرِيبًا جَوَلِي
يُحَادِثُ شَرَّهَا جَسَلِي وَكَلْبِي * يَرْجِي خَيْرَهَا مَاذَا تَقُولُ

يعني بقوله لهذه أي لهذه الكلمة وهي أنه نزع البعير بقربه منه وهي دعا للكلب (نوه)
التؤدة في التيه وهو الهلاك وقيل الذهاب وقد تاه يومئذ تيهه نوحها هلك قال ابن سيده وإنما
ذكرت هنا تيهه وإن كانت يائية اللفظ لأن ياءها وابدليل قولهم ما أتوهه فيما أتيمه والقول فيه
كالقول في طاح يطعم وسند كره في موضعه قال أبو زيد قال لي رجل من بني كلاب القتيبي في التوه
يريد التيه وتوه نفسه أهلكها وما أتوهه قال ابن سيده فتاه تيهه على هذا فعل يفعل عند سيبويه
وفلا تيهه وأجمع أو أتاه (تبه) التيه الصلف والكبر وقد تاه تيهه تكبر ورجل
تائه وتياه وتيهان ورجل تيهان وتيهان إذا كان جبراً بر كبر رأسه في الأمور وناقته تيهانه وأنشد
تقدمها تيهانه جسور * لادعهم نام ولا عثور

وتاه في الأرض تيهه نوحها وتيهان وتيهان والتيه أعما أي ذهب متعبراً وهو تيهه وأصل وفي الحديث
إنك امرؤ تائه أي متكبر وأصل متعبير ومنه الحديث تاهت به سفنته أبو عبيد طاح يطعم طحها
وتاه تيهه تيهه نوحها وأصل طوحه وأطوحه وأطوحه وأطوحه وأطوحه وأطوحه وأطوحه وأطوحه وأطوحه
تيهان إذا تاه في الأرض قال ولا يقال في الكبر الانائه وتياه وبلدا تيهه والتيه الأرض التي لا يمتدنى
فيها والتيه المصلحة الواسعة التي لا اعلام فيها ولا جبال ولا كام والتيه المفاضة فيها والجمع
أتيه أو أتاه وفلا تيهه وأرض تيهه وتيهه وتيهه وتيهه وتيهه وتيهه وتيهه وتيهه وتيهه وتيهه
الإنسان قال الجاهلي * تيهه أو أتاه على السقاط * وقد تيهه وأرض تيهه وأنشد

* مُسْتَبْهَمُهُ تِيَاهُ * وَأَرْضُ مِيْتِهِ مِثَالُ مِعْبَسِهِ وَأَصْلُهُ مَقْعَلُهُ وَيُقَالُ مَكَانٌ مِيْتَةٌ لِلَّذِي يَتِيهِ
الإنسان قال روبة * يتوى الله تعالى في الضلال التيهه * أبو تراب سمعت عراً يقول تاه
بصر الرجل وتاف إذا نظر إلى الشيء في دوام وتاف عن بصره وتافاً إذا انحطى الجوهر أي هوأته

قد وله ومتهمة الخ عبارة
القاموس ومتهمة كسفينة
ونظم الميم وكبحه ومقعد
مصلحة ٨١ لكن ضبط
الاخير بالا وصل والحكم
والتذيب كنبها ٨١ معجمه

الناس وتبه نفسه وتوبعني أي حيرها وطوّحها والواو أعم وما أتبه وأتوّه وتبه حيت
تاه بنوا إسرائيل أي حاروا واقلّمتهوا والفروج منه فاما قوله

تُقَدِّفُهُ فِي مِثْلِ غَيْطَانِ التَّيْبَةِ * فِي كُلِّ نَبَةٍ جَدُولٌ نُوتِيَتِهِ

فانما عني التيبه من الارض أوجع تيبها من الارض وليس تيبه بنى اسرائيل لانه قد قال في كل تيبه
فذلك يدل على أنه أنباه لانيه واحد وتبه بنى اسرائيل ليس أنباه انما هو تيبه واحد شبه أجواف
الابل في سمها بالتيه وهو الواسع من الارض وتبه التي مضيعه وتبهان اسم

﴿فصل الزاء المثلثة﴾ (نوف) ابن سيدة الشاهة اللهاة قيل اللهاة قال وانما
فصينا على أن ألهاها والان العين واوا كثر منها ياء

﴿فصل الليم﴾ (جبه) الجبهة للانسان وغيره والجبهة موضع السجود وقيل
هي مستوى ما بين الحاجبين الى الناصية قال ابن سيدة وجدت بخط علي بن حزمة في المصنف
فاذا انحسر الشعر عن حاجبي جبهته ولا أدري كيف هذا الآن يريد الجانبين وجبهة القرس
ما تحت أنفه وفوق عينيه وجهه اجباهه والجبهة مصدر الأجبه وهو المرض الجبهة وامر الأجبهاء
قال الجوهري وبصرفه هي جبهته الأنجي قال ابن سيدة رجل أجبه بين الجبه واسع الجبهة
حسم والاسم الجبهه وقيل الجبهه فخرس أجبه شاخص الجبهه من تقعها عن قصبة
الانف وجبهه جبهه أصل جبهته والجابه الذي يلقاها بوجهه ويجبهته من الطير والوحش وهو
يُشَامِبه واستعار بعض الأغفال الجبهة للقمر فقال أنشدته الاعشى

من لَمَّا ظَهَرَ لِي سَهْرٌ * حَتَّى يَدَّتْ لِي جَبْهَةُ الْقَمَرِ

وجبهة القوم سيدهم على المثل والجبهة من الناس الجماعة وجاءت بجبهة من الناس أي جماعة
وجبه الرجل بجبهه جبهارده عن حاجته واسقبله بما يكره وجبه فلانا اذا استقبلته بكلام
فيه غلظة وجبهته بالكره واذا استقبلته به وفي حديث حذرة الزا أنه سأل ابيود عنه فقالوا عليه
التيبه قال ما التيبه قالوا ان تحمهم وجوه الزاين ويحملا على بعير أو جار ويخالف بين وجوههما
أصل التيبه أن يحمل اثنان على دابة ويجعل قفلاً أحدهما الى قفا الآخر والقيام أن يقابل
بين وجوههما الا لا مأخوذ من الجبهة والتيبهه أيضا أن يتكسر رأسه فيحتمل أن يكون الحمول
على الدابة اذا فعل به ذلك تكسر رأسه فسمى ذلك الفعل تحييم أو يحتمل أن يكون من الجبهه وهو
الاستقبال بالكره وأصله من اصابة الجبهه من جبهته اذا أصبت جبهته وقوله على الله عليه وسلم

قوله فان الله قد اراحكم الخ
المعنى قد اتم الله عليكم
بالخلص من مذلته الجاحلة
وضيقها واعزكم بالاسلام
ووسع لكم الرزق واقامه
عليكم الاموال فلا تفرطوا
في أداء الزكاة فان عليكم
راحة واذا قلنا هي الاصنام
فالله تعالى تصدقوا وشكرا على
ما رزقكم الله من الاسلام
وخلع الابدان كذا بهامش
النهاية اه مصححه

فان الله قد اراحكم من الجبهة والسجدة والوجه قبل في تفسيره الجبهة المذلة قال ابن سيدة واره
من هذا الا من استقبل بما بكره ادركته مذلة قال حكا الهروي في الغريين والاسم الجبهة
وقيل هو صم كان يصدق الجاهلية قال والسجدة السجاج وهو المذيق من اللبن والجبهة القصير
الذي كانت العرب تاكله من الدم بقصدونه يعنى اراحكم من هذه النصقة ونفذكم الى السعة
ورزقنا الله جبهة لما كان لمخالف نضع ما لهم الشرب ولما كان احبا واما كان بعيد القعر
غايظا سقيه شديدا امره ابن الاعراب عن بعض الاعراب قال لكل جبهة جوة ثم يؤذن اى
لكل من ورد على ساقية ثم يعن من الماء يقال ابرث الرجل اذا سقيت بابه واذنت الرجل اذا
ردته وفي النوادر اجنبت ما كذا الجنباء اذا انكرته ولم تستقره ابن سيدة جبهة الماء جبهة
ورده وليس عليه فامة ولا اذات لا استقاء والجبهة الخليل لا يقردها واحد وفي حديث الزكاة
ليس في الجبهة ولا في النخعة صدقة قال الليث الجبهة اسم يقع على الخليل لا يقرده قال ابو سعيد
الجبهة الرجال الذين يسعون في جمالة ومقرم وجرة فقير فلا يكون احدا الا استحيامن ردهم وقيل
لا يكاد احد يردهم فتقول العرب في الرجل الذي يعطى في مثل هذه الحقوق رحم الله فلا ناقد
كان يعطى في الجبهة قال وتفسيره قوله ليس في الجبهة صدقة ان المصدق ان وجد في ايدي هذه
الجبهة من الابل لم يجبه فيه الصدقة لم يأخذ منها الصدقة لانهم جمعوا المقرم وجمالة وقال
مع تباعر والشيبان يحكمها عن العرب قال وهي الجبة والبركة قال ابن الاثير قال ابو سعيد
قوله لافيه بعدوا عصف والجبهة اسم منزلة من منازل القمر الا هوى الجبهة النجم الذي يقال
له جبهة الاسد وهي اربعة انجم ينزلها القمر قال الشاعر

اذا رابت افعمة من الاسد * جبهته وانحرته والكند * بالسهيل في الفضيخ ففسد *
ابن سيدة الجبهة صم كان يصدق من دون الله عز وجل ورجل جبهه كجبان وجبهة وجبهة
اسم رجل يقال جبهة الاشجي وجبهة الاشجي وهكذا قال ابن دريد جبهة الاشجي على لفظ

التكبير ٣ (جـ) جراهية القوم يريد كلامهم وحيلهم وعلايتهم دون سهرهم ويقال
جرهت الامر تجرهم اذا اعلنته ولقبته جراهية اى ظاهره قال ابن الجلال الهذلي
ولو لا الاقرب المنايا * جراهية وما عنها تحيد

وجاءت جراهية من قومه اى جاعة والجراهية ضمام الغنم وقيل جراهية الابل والغنم خبارهما
وضماهما واحلهم ما وقال نعاي قال القنوي في كلامه فعمدا الى علة من جراهية بابه فباعها بد قال

٣ زاد في التكملة (جـ)
رجل مجدود مشدود فزع
اه ومثل في القاموس اه
مصححه

من الغنم دَقَالُ الغنم قَاؤها وصغارها أجساما والجره الشمر الشديد والرجه التثب بالأسنان والتزعزع (جعه) ابن الأثير في الحديث انه منى عن الجعة وهي التبيد المتخذ من الشعر والجعة من الأشربة قال أبو منصور وهي عندى من الحروف الناقصة ففسرته في معتل العين والجيم (جده) جله الرجل جلها رده عن أمر شديد وجلها أشد من الخلع وهو ذهاب الشعر من مقدم الجبين وقيل التزعزع ثم الخلع ثم الجلاء ثم الجله وقد جله بجله جلها وهو أجله قال رؤبه لما رآنى خلق المموءه * براق أصلا دالجين الأجله * بعد عذالى الشباب الأجله لست ألقى والدهر جري السهمه * لله در الغايات المده

قال ابن بري صوابه براق بالنصب والأصل دجمع صلد وهو الصلب عن يعقوب وزعم أن هام جله بدل من حام جلع قال ابن سيده وليس بشئ لأن الهاء قد ثبتت في تصارييف الكلمة فلا كان بدلا كان خرا بأن لا ثبت في جميعها وانما مثل جبينه بالجر الصلده لانه ليس فيه شعر كما انه ليس في الصفا الصلد نبات ولا شجر وقيل الأجله الأجلج في لغة بني سعد التهذيب أبو عبيد الأزعع الذى انفسر الشعر عن جانبى جبهته فاذا زاد قليلا فهو أجلج فاذا بلغ النصف فهو جعه وأجلج ثم هو أجله الجوهري أجله انفسار الشعر عن مقدم الرأس وهو ابتداء الصلع مثل الخلع الكسافى نور أجله لا قرن له مثل أجلج والأجله الضخم الجبهة المتأخر نبات الشعر وجله العامة تجلها جلها رفعها مع طبعها عن جبينه ومقدم رأسه ٣ وجله النسي جلها كشفه وجله البيت جلها كشفه وجله الحصان الموضع تجلها رفعها عنه والجلية الموضع تجلها حصاه أى نصبه والجلية تمر بجى نواه يمر من بالدين ثم نسقاه النساء السمن والجله ما استقبلت من حروف الوادى قال الشماخ كأنها وقد عدا عوارض * بجله الوادى قطاو ابيض

وجمعها جلاد فاليلد فعلا فروع الأيمقان وأطلقت * بالجلهتين ظباؤها وتعامها ابن الأثيرى الجلتهان جانبى الوادى وهما بمنزلة الشطين يقال هما جلتهما وعبدواياه وصقناه وحيتناه وشاطنا وشطاه وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحرأباسقيان إلى الأذن وأدخل غير من الناس قبله فقال ما كنت تأذن لى حتى نأذن لحجارة الجلتهتين قتل فقال عليه السلام كل الصيد في خوف القرأ قال أبو عبيد انما هو حجارة الجلتهتين والجلههه الوادى وقيل جانبه زيدت فيها اليم كما زيدت في زرقم وأبو عبيد يرويه بفتح الجيم والهماء وشير يرويه بضمه ما قال

قوله والرجه التثب بالأسنان كذا بالأصل والذي في التكملة والتهذيب والقاموس والرجه أى بسكون الجيم التشب بالإنسان وقد تعقب السيد حر تضى قول الجعد والرجه بان الصواب انه محرف وقوله التشب بالإنسان بان صوابه التثب بالأسنان وقد علمنا أن ما في القاموس موافق لما في التكملة والتهذيب فانظر اه

قوله جري السهمه كذا برفع جرى بالأصل والتكملة وهو واضح اه كذا في التكملة والجلههه بفتحين فكسر فشد ثمان بكشف المعنى عن جبينه حتى يرى منتبش شعره والجلههه كضرب البيت الذى لا باب فيه ولا ستروجلههه القوم أى يفتح فسكون محلتهم والضرورة الضغمة المستديرة اه كتيبه

ولم أسمع الجلهمة الا في هذا الحديث ابن سيده الجلهتان ناحيتا الوادي وجره اذا كانت فمما صلابة والجمع جلاه قال ابن شميل الجلهمة تجوالت من بطن الوادي اشرقت على المسيل فاذا مده الوادي لم يعلها المساق وله حتى تأذن لجارة الجلهمة من الجلهمة فم الوادي يزيد فيها الميم قال ابو منصور العرب تيد الميم في اعرافهم منها قولهم قصه الشئ اذا كسره وأصله قصل وجعلوا رأسه وأصله جلط قال والجلهمة في غير هذا القارة الضخمة ابن سيده الجلهمة كالجلهمة يزيدت الميم فيه وغير البناء مع الزيادة قال هذا قول بعض اللغويين وليس بذلك القناس والصحيح أنه راي سيذكر وفلان ابن جلهمة هذه عن العياشي قال ترى أنه من جلهتي الوادي (جنه) الجتهى الخيزران حكاها أبو العباس عن ابن الاعرابي وأشد للعزين الليثي ويقال هو لقرن يدعج علي بن الحسين زين العابدين في كفه جتهى ربيعه عتيق * من كفه روع في عرشه منهم ويروي في كفه خيزران قال وهو العسطنوس أيضا (جهجه) الجتهية من مصباح الابطال في الحرب وغيرهم وقد جهجه بهوا وجتهجهوا قال * لخادون الزجر والجهجه * وجهجه بالابل كجهجه وجهجه بالسبع وغيره صاح به ليكف كجهجه مقول قال

* جهجهت فارتد ارتدادا لا كنه * قال ابن سيده هكذا رواه ابن دريد ورواه أبو عبيد حرب وقال آخر جرذت سفي فما أدري أذا اليد * بغنى الجتهية عض السيف أم رجلا أبو عمرو وجهه فلان فلان اذا رده يقال انا فسا له فقهه وأوابه وأصفحه كذا رده ردا قبيحا وجهجه الرجل رده عن كل شئ كجهجه وفي بعض الحديث أن رجلا من أسلم عدا عليه ذنب فأنزع شاة من غنمه فجهجا أي زبره وأراد وجهجهه فابدل الهاء همزة لكثرة الهاء أت وقرب المخرج ويوم جهجهه يوم لم يبق فيه معروف قال مالك بن نويرة

وفي يوم جهجه جهجهنا مازنا * بعقر الصفايا والجواد المريب وذلك أن عوف بن حارثة بن سديط الأصم ضرب عظم فارس مالك بالسيف وهو مربوط بقاء القبة فتشبب في خطمه فقطع الرن وجال في الناس فجعلوا يقولون جوهجوه فسمى يوم جهجهه وقال أبو منصور الفرس اذا استصوبوا فقل انسان قالوا جوهجوه ابن سيده وجهجه حكاية صوت الابطال في الحرب وجه حكاية صوت الابطال وجهجه تسكين للاسد والذئب وغيرهما ويقال تجهجه عني أي انتبه وفي حديث أشراط الساعة لا تذهب الليالي حتى يلا رجل يقال له الججهاء كأنه مركب من هذا ويروي الججهل والله أعلم (جوه) جهته بشير وجهته والجهل المنزل

قوله الجتهى الخ كذا بالاصل يضم الجيم فيه وفي الشعر أيضا وشبه في القاموس لكن ضبط في التكملة والتعذيب والحكمم بفتح الهاء مصححه

قوله جرذت الخ في الحكم هكذا أشده ابن دريد قال السرياني المعروف وأقصد ناري فما أدري الخ اه مصححه

قوله قال مالك بن نويرة كذا في التعذيب والذي في التكملة مقم بن نويرة اه مصححه

قوله ابن حارثة كذا بالاصل والتعذيب بالحاء المهملة والمثلثة والذي في التكملة ابن جارية بالجيم والمثناة القصية اه وزاد فيها الججه بفتح الجيمين الاسد اه مصححه

والقُدْرَةُ سُدُّ السَّاطِطِ مَقَابِلَ عَيْنٍ وَجْهٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ تَغَيَّرَ بِالْقَلْبِ فَتَحْوَلَنَّ مِنْ فَعَلٍ إِلَى فَعَلٍ فَإِنْ هَذَا لَا يَسْتَعْبِدُ فِي الْمَقَابِلِ وَالْمَقَابِلُ عَنْهُ وَلِذَا لَمْ يَجْعَلْ أَهْلُ الذُّخْرَيْنِ التَّحْوِيلَ بَيْنَ وَزْنِ لَا إِلَا بِفَعْلًا لِقَوَاهِمُ لَمْ يَأْتِ أُولَئِكَ إِعْجَالُهُمْ فَعَلُوا قَالُوا إِنَّ الْمَقَابِلَ قَدْ تَغَيَّرَ وَزْنُهُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ الْقَلْبِ وَحَسْبِيَ الْجَيْشَانِ إِنْ الْجَاهُ لَا يَسُ مِنْ وَجْهٍ وَأَعْيَاهُ مِنْ جَهْتٍ وَلَمْ يَنْقَسِرْ مَا جِئْتُ قَالِ ابْنُ جُنَيْ كَانَ سَابِلَ جَاهٍ إِذْ قَدِمَتِ الْجَيْمُ وَأَخْرَجَتْ الْوَأْوَانَ يَكُونُ جَوْهُ فَتَسْكُنُ الْوَأْوِكَ كَانَتِ الْجَيْمُ فِي وَجْهٍ مِمَّا كُنْتُ الْأَنْهَاءُ حَرَكْتُ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ مَالِخَتْهَا الْقَلْبُ ضَعُفَتْ فَعْيُوهَا بَصْرِيكَ مَا كَانَ سَابِلًا إِذْ صَارَتْ بِالْقَلْبِ قَابِلَةً لِلتَّغْيِيرِ فَصَارَ الْقَدِيرُ جَوْهُ فَلَمَّا تَوَرَّكَ الْوَأْوُ وَقَبِلَهَا فَخَصَّ قَلْبُ الْفَقَائِلِ جَاءَ وَحَسْبِيَ الْجَيْشَانِ أَيْضًا جَاهُ وَبَاهَهُ وَجَاهَهُ جَاءَ وَجَاهُ الْجَوْهَرِيِّ فَلَانِ ذَوَاهُ وَقَدْ وَجَّهَهُ أَيْ جَوَّهَهُ أَيْ جَعَلْتَهُ وَجْهًا وَلَوْ صَغُرَتْ قَلْتُ جَوْهَةً قَالِ أَبُو بَكْرٍ قَوْلُهُمْ لَفَلَانِ جَاءَ فِيهِمْ أَيْ مَنَزَلَةٌ وَقَدْ تَفَاخَرَتْ الْوَأْوَانُ مِنْ مَوْضِعِ الْفُجَاهِ حَلَّتْ فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ فَصَارَتْ جَوْهَاتٍ جَعَلُوا الْوَأْوَانَ لَفَلَانِ جَاءَ وَبَقَالَ فَلَانِ أَوْجَهُ مِنْ فَلَانٍ وَلَا يُقَالُ أَوْجُوهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْبَعِيرِ جَاءَ لَا جَهْتٌ وَهُوَ زَجْرٌ لِلْجَمَلِ خَاصَّةً قَالِ ابْنُ سِيدَةَ وَجَوْهُ جَوْهُ ضَرْبٌ مِنْ زَجْرِ الْأَبْلِ الْجَوْهَرِيِّ جَاءَ زَجْرٌ لِلْبَعِيرِ دُونَ الْفَاقَةِ وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ وَبِمَا قَالُوا جَاءَ بِالتَّنْوِينِ وَأَنْشَدَ إِذَا قُلْتُ جَاءَ لَمْ يَحْزَنْهُ * قَوِي أَدَمُ أَطْرَافُهَا فِي السَّلَاسِلِ وَيُقَالُ جَاءَهُ بِالْمَكْرِ وَجَوْهَاتُ جَبْهَةٍ ٣

قوله لا جهت أي لا مشيت
كذا في التكملة اه صححه
قوله وجوه وجوه كذا يضبط
الاصل والتهكم بضم الجيم
وسكون الهاءين وضبط في
القاموس بفتح الجيمين
فكسر الهاءين اه صححه
٣ زاد في التكملة نظر فلان
بجوه سو بضم الجيم وبجيه
سو بكسر هاء أي بوجه سو
اه صححه

❦ (فصل — ل الحاء المهملة) ❦ (جيه) جيه من زجر الهزلي عن كراع ومأنت جيه حكاة ثعلب ولم يفسره وما عنده جيه ولا سيئه ولا جيه ولا سيئه عنه أ يضاولم يفسره والسابق أن معناه ما عنده شيء ❦ (فصل — ل الذال المهملة) ❦ (دبه) الذهري عن ابن الاعراب دبه آل رجل إذا وقع في الدبه وهو الموضع الكثير الرمل ودبه إذا لزم الله به وهي طريقة الخببر ابن بري يقال للرجل إذا جدد دبه دبه وفي الحديث ذكر دبه يفتح الذال والباء المنخفضة بين بدو والاصفاري صرح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في سيرة أبي بكر (دحه) الذهري عن ابن الاعراب دحه الرجل إذا نام في الدخية وهي قفرة الصائد (دره) دره على القوم هجم ابن الاعراب دره فلان عينا ودره إذا هجم من حيث لم تحسبه ودارهات الدهر هاجه عن ابن الاعراب وأنشد عَزَزْتُ عَلَى فَقْدِهِ فَقَدْ فَقَدْتُهُ * فَبَانَ وَخَلَّى دَارَهَاتِ النَّوَابِ دَارَهَاتُهَا جَاهَاتُهَا وَيُقَالُ اللَّهُ لَوْ تَوَرَّأَوْ تَوَرَّأَوْ تَوَرَّأَوْ إِذَا كَانَ هَجَامًا عَلَى أَعْدَائِهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ

وقول أبي النجم * سُبَى الْجَمَّةِ وَأَدْرَهَى عَلَيْهَا * انما معناه اجتمعى عليها وأقضى ودرهت عن القوم فدفع عنهم مثل ذرأت وهو مبدل منه نحو هراق الماء وأراقه الازهرى قال الليث أُمِيتَ فَعَلَهُ الْقَوْمُ لَهْمَ رَجُلٍ مِدْرَهُ حَرْبٍ وَمِدْرَهُ الْقَوْمِ وَالِدَافِعُ عَنْهُمْ ابْنُ سَيْدِهِ الْمُدْرَةُ السَّيْدُ الشَّرِيفُ سَبَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَقْوَى عَلَى الْأُمُورِ وَيُجْعَمُ عَلَيْهَا سَتَقَى مِنْ ذَلِكَ الْمُدْرَةُ الْمُقْدَمَةُ فِي اللِّسَانِ وَالْيَدِ عِنْدَ الْخَصُومَةِ وَالْقِتَالِ وَقِيلَ هُوَ رَأْسُ الْقَوْمِ وَالِدَافِعُ عَنْهُمْ وَفِي حَدِيثِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ إِذَا قَبِلَ شَيْخٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ هُوَ مِدْرُهُ قَوْمُهُ الْمُدْرَةُ زَعِيمُ الْقَوْمِ وَخَطِيبُهُمُ وَالْمُسَكَّمُ عَنْهُمْ وَالَّذِي يَرْجِعُونَ إِلَى زَيْلِهِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ جُلْعُ الْمَدَارَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَصْبَغِ

يَا ابْنَ الْخَلْبَجَةِ الْمَدَارِ * وَالصَّابِرِينَ عَلَى الْمَكَارِ

وقال أبو زيد الْمُدْرَةُ لِسَانُ الْقَوْمِ وَالْمُسَكَّمُ عَنْهُمْ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ

وَأَنْتَ فِي الْقَوْمِ أَخُو عَقِي * وَمِدْرَةُ الْقَوْمِ عِدَاةُ الْخَطَابِ

وقال الليث * وَمِدْرَةُ الْكُتَيْبَةِ الرِّدَاحُ * وَدَرَهُ الْقَوْمُ بِهِ دَرَهُ دَفَعَ وَهُوَ يُدْرِيهِمْ أَى الدَّافِعِ عَنْهُمْ قَالَ أَعْطَى وَأَطْرَافُ الْعَوَالِي تَنْوُسُهُ * مِنَ الْقَوْمِ مَا تُدْرِيهِ الْقَوْمُ مَا نُهُ

وَلَا يَقَالُ هُوَ يُدْرِيهِمْ حَتَّى يُضَافَ إِلَيْهِ ذُو وَقِيلَ الْهَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ لِأَنَّ الدَّرَّ دَفَعَ وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ بَلْ هُمَا أَصْلَانِ قَالَ الْوَادِئُ وَدَرَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَلَمَّا وَجَدْنَا الْهَاءَ فِي كُلِّ ذَلِكَ مُسَاوِيَةً

لِلْهَمْزَةِ عَلِمْنَا أَنَّ أَحَدَهُمَا لَيْسَتْ بِدَلَامِنِ الْآخَرِ وَأَنَّهُمَا الْفَتَانُ وَدَرَهُ الْقَوْمُ جَاءَهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْعُرُوا

بِهِ وَسَكَنَ دَرَّهْرَهُ مَعْرُوجَةُ الرَّأْسِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْمُبْعَثِ فَتَرَجَّ عَقْلُهُ سَوْدَانُ ثُمَّ دَخَلَ فِيهِ

الدَّرَّهْرَةُ وَفِي طَرِيقِ جَاءَهُ الْمَلِكُ بِسَكِينٍ دَرَّهْرَةً قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَعْرُوجَةُ الرَّأْسُ الَّتِي تَسْمِيهَا

الْعَامَةُ الْمَجْزَلُ قَالَ وَأَصْلُهَا مِنْ كَلَامِ الْفَرَسِ دَرَّهْرَةً بَنَامُ الْعَرَبِيِّ بَارًا بِدَفْعِهِ وَفِي رِوَايَةِ الْبَرْهَرَةِ

بَابِهَا الْإِزْهَرِيُّ أَوْ عَمْرٍو الدَّرَّهْرَةُ الْمَرْأَةُ الْقَاهِرَةُ لِبُعْلَاهَا قَالَ وَالسُّمُورَةُ الْقَوْلُ قَالَ وَيُقَالُ لِلْمَكْتُوبَةِ

الْوَقَادَةُ نُبُوهُهَا تَطْلُعُ مِنَ الْأَفْقِ دَارَةُ دَرَّهْرَةٍ (دفعه) الْإِزْهَرِيُّ أَهْمَلُهُ الْبَيْتُ وَرَوَى ثَعْلَبُ

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الدَّافِعُ الْغَرِيبُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ كَانَتْ بِعَنَى الدَّاهِبِ وَالْأَهَادِفِ ٣ (دله) الدَّهْرُ

وَالِدُهُ ذَهَابُ الْقَوَادِمِ هَمٌّ وَقُوهُ كَيْدُهُ عَقْلُ الْإِنْسَانِ مَنْ عَشَقَ أُغْوِيَهُ وَقَدْ جَلَّاهُ الْهَمُّ وَالشَّقُّ

فَدَلَّهُ وَالْمَرْأَةُ تَدَلُّ عَلَى وَلَدِهَا إِذَا قَدَّهَ وَدَلَّ الرَّجُلُ حُسْرَ وَدَلَّ عَنْهُ تَدَلُّهَا وَالْمَدْلَةُ الَّتِي لَا يَصْغُظُ

مَاقِلَ وَلَا مَاقِلَ بِهِ وَالتَّدَلُّ ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنَ الْهَوَى أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّ * مَا لَسْنَ الْأَعْقَلُ الْمَدْلَةُ * وَيُقَالُ دَلَّهُ الْخُبَّ أَيْ حَيَّرَهُ وَأَدْهَشَهُ وَدَلَّهُ هُوَ يَدُلُّ ابْنُ سَيْدِهِ وَدَلَّ يَدُلُّ دَلْوَهُ سَلًا وَالدَّلْوُ مِنَ الْأَيْلِ

٣ زاد في التكملة قال
الفرامكة في وجهه مثل
نكه اه وضبطه كنع اه
معجمه

التي لا تكاد تجيء إلى الإنسان ولا واردة قد كُتبت عن أيها وولدها تدله دلوها وذهب دمه لها بالتسكين
أي هنرا أبو عبيد رجل منه إذا كان ساهي القلب ذاهب العقل وقال غيره رجل قتله ومثله يعني
واحد ورجل ذاله والداه ضيف النفس وفي حديث رقيقة دله على أي حيرة وأذهب (دمه)
دمه يومئذ ما فهم يومئذ دواءه أشد حيرة والدمه شدة حر الشمس ودمه شدة الشمس سخونة
والدمه شدة حر الرمل والمضاء وقد دمعت دماها واذنومعت يقال اذنومه الرجل قال الشاعر
ظلت على شرف ذي داعمته كما تمن أوار الشمس مرعوث

فوله الخ قال الازهرى
بعد هذه العبارة لم يسمع منه
لغير البيت ولا أعرف البيت
الذى احتج به اه زادنى
القاموس ك التكملة
وامومه الرجل اذا غشى
عليه والدمه أى شحركا لعبة
الصبيان اه كتهه

يَهْدِيهِ الرُّوسُ كَانْهَدِي * سَوَاوِيَهْ يَنْبَغِيهَا الْكُرِيَسَا
حَوْلَ الْهَالَا الْاِخِيَةِ اقْرَبْ شَبَهَابَا الْهَالَا اَزْ اَنْ الْيَا مَعْمُو الْهَالَا تَنْفَسْ وَمِنْ هُنَاكَ صَارَ مَجْرِي
الْيَاوَاوَا الْاَنْفَاوَا فِي رَوِي الشَّعْرِيَا وَاحِدَا حَقْوَقُوْلُهُ * لِمَنْ طَلَّلَ كَالْوَحْيِ عَافِ مَنَازِلُهُ *
فَالَا لَمْ هَوَا رَوِي الْهَالَا وَصِلَ الرَوِي كَمَا اَنْهَا لَوْلَمْ تَكُنْ لِمَتِ الْاَلَامُ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ مَدْنَهَا وَآوَاوِيَا
أَوَا لِقَوْلِ لَمْ تَكُنْ مَنَازِلِي وَمَنَازِلَاوَا لَمْ تَكُنْ اَعْلَمُ اَنْتَ سَيِّدُ قَدْحَدُهُ الشَّيْ قَدْحَدُهُ سَيِّدُهُ مِنْ
عَالُوِيَا سَعْلَ تَنْسَرُ جَاوَدْحَدُهُ قَلْبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَكَذَلِكَ دَهْدَاوَا دَهْدَاوَا دَهْدَاوَا الْيَا بَدَلْ مِنْ
الْهَالَا اَنْهَا مَلْهُا فِي الْخَفَا كَمَا بَدَلَتْ هِيَ مَنَافِي قَوْلُهُمْ ذِمَّةُ اللَّهِ الْجَوْهَرِي دَهْدُهُ الْخَبْرُ وَقَدْحَدُهُ
دَحْرَجَتْ قَدْحَرُجَ وَقَدْ تَبَدَّلَ مِنَ الْهَالَا مَنَافِي اِلَ الْيَا دَهْدِي الْخَبْرُ وَغَيْرُهُ دَهْدِيَا اِنْ تَنْسَرُ وَجَدْحَدُهُ
أَبَا دَهْدُهُ دَهْدَاوَا دَهْدُهُ اَذَا دَحْرَجَتْ قَالِ ذَوَا لَمْ تَكُنْ

أَذَى تَقَاضِيهِ التَّعَرُّبِ أَوْ حَتَبٍ * كَأَنَّهُ دَعَى مِنَ الْعَرَضِ الْجَلَامِيدِ
وَالْهُدَى أَنْفَرُ الْمَسْتَدِيرِ الَّذِي يَدْعِيهِ الْجَعْلُ وَدَعْوَاهُ وَدَعْوَاهُ وَدَعْوَاهُ عَلَى الْبَدَلِ
وَدَعْوَاهُ بِالْخَفِيفِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِي مَا يَدْعِيهِ ابْنُ بَرِي الدُّعْوَاهُ كَالْحُرُوجَةِ وَهُوَ مَا يَجْعَلُهُ
الْجَلْمُ مِنَ الْأَنْفَرِ وَفِي الْحَدِيثِ لِمَا يَدْعِيهِ الْجَعْلُ خَيْرٌ مِنَ الَّذِينَ مَاوَأُوا فِي الْخَاطِلَةِ هُوَ مَا يَخْرُجُ مِنْ
السَّرْحِ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَخَرِ كَأَنَّهُ دَعَى الْجَعْلُ النَّفْثَ بَأَنَّهُ الْجَوْهَرُ الدُّعْدُوهَانِ الْكَبِيرَيْنِ
الْأَبْلُ وَالْأَبْلُ وَتُسَمَّى أَوْ زَيْدِي كِتَابُ حَمَلِهِ وَتَحْمَلُهُ لِلْأَعْرَ

قوله ودهدوة الجعل هذه
مخففة الواو آخرها تاء
مربوطة كما في التكملة
والمحكم لابالها كما وقع في
نسخ القاموس الطبع ٨١

لَنَمَّ سَاقِي الدَّهْدَانِ ذِي الْعَدَدِ * الْجَلَّةِ الْكُومِ الشَّرَابِ فِي الْعَصْدِ

الْجِلَّةُ الْمَسَانُّ مِنَ الْإِبِلِ وَالْكُومُ جَمْعُ كَوْمٍ وَكُومَةُ الْعِظَامِ الْأَشْمَةِ وَالشَّرَابُ جَمْعُ شَارِبٍ وَعَصْدُ الْحَوْضِ مِنْ إِذَا تَهَ إِلَى مَوْخَرِهِ ابْنُ سِيدِهِ وَالْهَدَاهُ عَصَارَةُ الْإِبِلِ قَالَ

قَدْرَوَيْتَ غَيْرَ الْهَدِيدِ مِنَّا * قَلْبَصَاتٍ وَأَيَّكَرْنَا جَمْعُ الْهَدَاهِ
بِالْوَاوِ وَالزَّيْنِ وَحَذَفَ الْيَاءَ مِنَ الْهَدِيدِ بِمِنَالِ الضَّرُورَةِ كَقَالَ * وَالْبِكْرَاتُ الْقَسْعُ الْعِظَامِ *
لَحَذَفَ الْيَاءَ مِنَ الْعِظَامِ بِسِ وَهُوَ جَمْعُ عِظْمٍ مُوسٍ لِلضَّرُورَةِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ كَانَتْ جَمْعُ الْهَدَاهِ عَلَى
دَهَاهٍ ثُمَّ صَغُرَ دَهَاهُ فَقَالَ دَهِيدُهُ ثُمَّ جَمْعُ دَهْدِهِ بِالْيَاءِ وَالزَّيْنِ وَكَذَلِكَ أَيَّكَرُ جَمْعُ بَكْرٍ ثُمَّ صَغُرَ فَقَالَ
أَيَّكَرُ ثُمَّ جَمْعُ بَالِيَاءِ وَالزَّيْنِ ابْنُ سِيدِهِ الْهَدَاهُ وَالْهَدَاهُ وَالْهَدِيدُ هَانُ الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ أَبُو
الطُّغَيْلِ الْهَدَاهُ الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ حَوَاشِي كُنْ وَأَوْجِلُهُ وَأَنْشِدْ

إِذَا الْأُمُورُ اضْطَلَّتْ الدَّوَاهِي * مَارَسَتْ دَاعِقَبَ وَذَابَدَاهُ * يَذُودُومَ النَّهْلِ الْهَدَاهُ
أَيُّ النَّهْلِ الْكَثِيرُ وَيُقَالُ مَا ذَرَى أَيُّ الْهَدَاهِ هُوَ أَيُّ النَّاسِ وَيُقَالُ أَيُّ الْهَدَاهِ هُوَ بِالْمَدِّ وَقَوْلُهُمْ
لِلْآدَةِ فَلَادَهُ مَعْنَاهُ لَمْ يَكُنْ هَذَا الْأَمْرُ الْآتِ فَلَا يَكُونُ بَعْدَ الْآتِ وَلَا يَذُرِي مَا أَصْلُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَإِنِّي لَا ظَنًّا فَارِسِيَّةً يَقُولُ أَنْ لَمْ تَضْرِبْهُ الْآتِ فَلَا تَضْرِبْهُ أَبَدًا وَأَنْشِدْ قَوْلَ رُوِيَّةٍ

فَالْيَوْمَ قَدَمْتُمْ نَهْيَ تَنْهَيْ * وَقَوْلُ الْآدَةِ فَلَادَهُ * يَقَالُ إِنَّهَا فَارِسِيَّةٌ حَكَى قَوْلَ ظَنِّهِ وَالْقَوْلُ جَمْعُ
قَائِلٍ مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ وَفِي حَدِيثِ الْكَاهِنِ الْآدَةُ فَلَادَهُ هَذَا مِثْلُ مَنْ أَمْسَلَ الْعَرَبُ قَدِيمَ عَنَاءِ
أَنْ لَمْ تَنْلَهُ الْآتِ لَمْ تَنْلَهُ أَبَدًا وَقِيلَ أَصْلُهُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ أَيُّ أَنْ لَمْ تُعْطَ الْآتِ لَمْ تُعْطَ أَبَدًا الْأَزْهَرِيُّ قَالَ
الليثُ بَدَأَتْ كَلِمَةُ كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْكُنُهُمْ بِهَامِزٍ الرَّجُلُ نَارُهُ فَتَقُولُ لَهُ يَا فُلَانُ الْآدَةُ فَلَادَهُ أَيُّ أَنْكَ أَنْ لَمْ تَنْتَارْ
بِفُلَانِ الْآتِ لَمْ تَنْتَارْ أَبَدًا وَقَالَ أَبُو عَيْسَى فِي بَابِ طَلَبِ الْحَاجَةِ بَسَّالٍ هَامِزُهَا مَعْنَاهُ طَلَبُ غَيْرِهَا مِنْ
أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا الْآدَةِ فَلَادَهُ يَضْرِبُ الرَّجُلُ يَقُولُ أُرِيدُ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ قِيلَ لَهُ لَيْسَ بِكَ ذَلِكَ قَالَ
فَكُذِّبْ كَذَا وَكَانَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ يَخْتَبِرُ عَنْ بَعْضِ الْكُهَّانِ أَنَّهُ تَنَافَرُ إِلَهُ رَجُلَانِ مِنَ الْعَرَبِ فَقَالُوا
أَخْبِرْنِي بِأَيِّ شَيْءٍ جِئْتُمَا فَقَالَ فِي كَذَا وَكَذَا فَقَالُوا الْآدَةُ أَيُّ أَنْظَرُ غَيْرَ هَذَا النَّظَرِ فَقَالَ الْآدَةُ فَلَادَهُ
ثُمَّ أَخْبَرَهُمَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ الْآدَةُ فَلَادَهُ أَيُّ أَنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا فَلَا يَكُونُ ذَلِكَ وَيُقَالُ
لِآدَةٍ فَلَادَهُ يَقُولُ لَا أَقْبِلُ وَاحِدَةً مِنَ الْخَصْلَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَعْرِضُ أَبُو زَيْدٌ يَقُولُ الْآدَةُ فَلَادَهُ
يَا هَذَا وَذَلِكَ أَنْ يُوتِرَ الرَّجُلُ فَيُلْقَى وَاتِرُهُ يَقُولُ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ أَنْ لَمْ تَضْرِبْهُ الْآتِ فَانْكَ لَا تَضْرِبْهُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْقَوْلُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ دَهَ فَارِسِيَّةً مَعْنَاهَا الضَّرْبُ يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا أَمَرَهُ بِالضَّرْبِ بِهِ قَالَ
رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ أَبِي زَيْدٍ يَكْسِرُ الدَّالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبُ يَقُولُ الْآدَةُ فَلَادَهُ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا

قوله قدرويت وغير الخ
الذي في الصباح والتذييب
قدرويت الخ قال في
التسكيلة الرواية
قدرويت الاددهينا
الاثلاثين وأربعينا
ايكرات وأيكيرنا
قال والرجز من الاصميات
اه كسبه

أشرف على قضاء حاجته من غريم له أو من ثاره أو من أكرام صديق له الآده فلا ده أي أن لم تقم
الفرصة الساعة فلست تصادفها أبدا ومن له بادر الفرصة قبل أن تكون الغصة ابن السكيت
الدهر والذهن الباطل وكانهما مكانان جعلتا واحدة أبو عبيد عن الأصمعي في باب الباطل
دهر بن سعد القتي قال ومعنا عندهم الباطل ولا أدري ما أصله قال وأما أبو زيد فإنه قال في
يقال ده دريه بالهاء وقال أبو الفضل وجدت بخط أبي الهيثم دهر بن سعد القتي ده مضومة الدال
سعد مصوب الدال والقتي غير معرب كله موقوف ابن السكيت قولهم ده درعرب وأصله
ده أي شمره دهر بن أود رأى شمرا له في واحد أو اثنين قال الأزهري قد حكيت في هذين
المثلين ما معناه وحفظته لأهل اللغة ولم أجدهما في عربية ولا بجمية إلى هذه الغاية أصلا
مصحفا أعني الآده فلا ده دهر بن ابن الأعرابي دهر جر اللابل يقال في جر هاده ده (دوه)

داه ودها شجر ٣

(فصل الدال المعجمة) * (دمه) دمه الرجل دمه أي دم ماغه من حروبه
قالوا دمهته الشمس إذا آلت دماغه ودمه يؤمنادها ودمه اشتد حره ٤

(فصل الراء المعجمة) * (ربه) الازهرى عن ابن الأعرابي أرب الرجل إذا
استغنى شعب شديد قال الازهرى ولا عرف أصله (رجه) ابن الأعرابي الجر الشريد
والرجه الثيب بالأسنان والتزعزع وأرجه إذا أخر الأمر عن وقتسه وكذلك أرجاه كأن الهاء
مبدلة من الهمزة (رده) الرده البقرة في الجبل وفي صحرة يستنقع فيها الماء قال الشاعر

لئن الدار بجانب الرده * قفر من التابيه والنده

التابيه أن يؤثر بالقرس إذا نقر فيه ولطيه باليه والنده بالابل أن يقول لها هذه هذه وأشد ابن بري
هنا * علان ذيب الرده المستورد * ابن سيده والرده أيضا حرة في الف تحفر
أو تكون خلقة فيه قال طهري

كان رجال النخيل لما تبادرت * بوادي جراد الرده المتصوب

والجمع رده وروى قال قريب الجمار من الرده ولا يقول له سأو الرده شبه أكمة شبيهة كثيرة
الجارة والجمع رده وفتح الراء والدال هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده والصحيح أنه اسم الجمع
الجوهري وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم ذكر القتل بجره وقال شيطان الرده قال ابن
بري صوابه وفي الحديث ذكر ذال النديه فقال شيطان الرده يحذر رجلا من بني له روى الازهرى

٣ زاد المجدد الصغاني
التدويع التغرير والتقمير بالقاف
بخط الصغاني والقاف في نسخ
القاموس الطبع ودوه ويضم
دعه للربيع والتدويه ان
تدعو الابل فتقول داه داه
بالكسر والتسكين أودده
بالضم لقبي إلى ولدها اه
كتبه مصححه

٤ زاد المجدد (الده) فتح الدال
وشد الهاء كالقلب وشدة
الفتنة اه كتب مصححه
قوله الجر الشراخ كذا
بالاصل مضبوطا وتقدم
التبسية عليه في ج ر ه
اه مصححه

بسنده عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كذا الذي قتل على ذا الدبة فقال شيطان الردهة راعى الخيل يحتدره رجل من بجيلة أى بسقطه قال الردهة النقرة في الجسل يستنقع فيها الماء وقيل هى قلعة الرابية قال وفي حديثه أيضاً ما شيطان الردهة فقد كفى به بصحة سمعت لها وجيب قلبه قبل أراد به معوية لما انهمزم أهل الشام يوم صفين وأخذوا إلى المحركة وقيل الردهة حجر مستنقع في الماء وجهه ردها وقال ابن مقبل

وقافته مثل وقع الرء * لم تتزل لجيبه قالاً

وروى عن المؤرج أنه قال الردهة الموريد والردهة الضربة في الماء هى الآمان قال والردهة أيضاً ما تلج والردهة التوب الخلق المسلسل ورجل رده صلبه من الجوح لا يثقل قال الازهرى لا أعرف شيئاً ممرى المؤرج وهى منا كبركها والردهة لال القفاف وأشد لزوجة

* من بعد أنضاد الرء الرء * قال ابن سيده قوله الرء الرء من باب أعوام السنين العوم كلهم يريدون المبالغة والأجادة قال الازهرى ورعا جات الردهة في وصف بترخصه في قف

أو تكون خلقة فيه والردهة البيت العظيم الذى لا يكون أعظم منه قال الازهرى وجهها الرء وردهت المرأة بيتها ردهه ردها قال وكان الأصل فيه ردهت بالحاء والهاء تبسطة منه ورده البيت ردهه ردها جعله عظيماً كبيراً ابن الاعراب رده الرجل إذا ساد القوم بشيعة أو ضياء أو غيرهما (رفه) الرفاهة والرفاهية والرفهية رعد الخصب وابن العيش وكذلك الرفاهية والرفهية والرفاهة رفه عيشه فهو رفيعه ورافه وأرفههم الله ورفههم ورفهه ترفه ردها وردها ورؤوها ورؤوها بالكرس أقصر الورد وأسرع وهو أن تشرب الأبل الماء كل يوم وقيل هو أن ترد كلما أردت ردهت الأبل بالفتح ترفه ردها ورؤوها قال عيلان الرقي

نمت فأنط منى فى اذناه * مداخلاف طول وانحاء ورفهها ورده عنها كذلك وأرفه القوم ردهت ماشيتهم واستعار لبسدة رفقة في بخل نابتة على الماء فقال بشر بن ردها راء كاتر صادية * فكلمها كارعى الماء معتق وأرفه المال أقام قريبان الماء في الخوض وأضعافه والأرفاء الأدهان والترجيل كل يوم وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نسي عن الأرفاء هو كثرة التدن والتشم وقيل التوسع في المطعم والمشراب وهو من الرفه وزد الأبل وذلك أنها إذا وردت كل يوم متى شامت قبل وودت ردها قاله الاصمعي ويقال قد أرفه القوم إذا فعلت بهم ذلك فهم مرفهون فحسه كثرة التدن وأدامته به

قوله من بعد أنضاد الرء كذا في التهذيب والمحكم والذي في السكلمة

يعمل أنضاد القفاف الرء عنها أو تباح الرمال الوردة قال والرء مستنقعات الماء والورد التى لتمامك اه مصححه

قوله رده الرجل إذا ساد الخ كذا انضبط الأصل والتهذيب والتكملة بشدة الدال زاد فيها وردهه بحجر رماه به وهو المراد أى بالكرس اه مصححه

والأَرْفَاهُ التَّعَمُّ والدَّعَةُ ومُعْطَاهُ الطَّعَامُ عَلَى الطَّعَامِ وَالْبَاسُ عَلَى الْبَاسِ فَكَانَ مَعْنَى التَّعَمُّ
 والدَّعَةُ وَلَيْسَ الْعَيْشُ لَمْ يَمْسُ فَعَلَ الْجَعْمُ وَأَرْبَابُ الدُّنْيَا مَرَّبَاتُ التَّقَشُّفِ وَابْتَدَأَ النَّفْسُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 الْأَرْفَاهُ التَّجَمُّلُ كُلُّ يَوْمٍ ابْنُ الْأَعْرَابِ وَأَرْفَقَهُ الرَّجُلُ دَامَ عَلَى كُلِّ النَّعِيمِ كُلِّ يَوْمٍ وَقَدَّعْنِي عَنْهُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ كَمَا أَرَادَ الْأَرْفَاهُ الَّذِي قَدَّرَهُ أَبُو عَيْسَى أَنَّهُ كَثَرَةُ التَّدَهُّنِ وَيُقَالُ يَتَنَفَّسُ لَيْلَةً وَأَرْفَاهُهُ
 وَثَلَاثُ لَيَالٍ رَوَافَهُ إِذَا كَانَ بِسَارِفَيْنِ سِرَابِنَا وَبِجِلِّ رَافَهُ أَيْ وَادَّعَى وَهُوَ فِي رَفَاهَةٍ مِنَ الْعَيْشِ
 أَيْ سَعَةٍ وَرَفَاهَتِهِ عَلَى فَعَالِيَةٍ وَرَفَاهَتُهُ وَهُوَ مَلْفُوقٌ بِالْجَمْعِ بِالْفِ فِي آخِرِهِ وَانْصَارَتْ يَاءُ الْكُسْرَةِ
 مَقَابِلَهُ وَأَرْفَقَهُ عَنِ الرَّجُلِ تَرْفِيقًا أَرْفَقَ بِهِ وَرَفَقَهُ عَنْهُ كَانَ فِي ضَيْقٍ فَنَقَّسَ عَنْهُ وَرَفَقَهُ عَنْ غَرَمِكَ تَرْفِيقًا
 أَيْ نَقَّسَ عَنْهُ وَالرَّفَقَةُ التَّيْنُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْمَعْرِفَةُ الرَّفَقَةُ وَفِي الْمَثَلِ أَعْنَى مِنَ التَّشَعُّبِ عَنِ الرَّفَقَةِ يُقَالُ
 الرَّفَقَةُ التَّيْنُ وَالتُّفَّةُ السَّبْعُ وَهُوَ الَّذِي يَسْمَى عَسَاقَ الْأَرْضِ لِأَنَّهُ لَا يَنْقُتُ التَّيْنُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي
 ذَكَرَهُ ابْنُ جَرَّةٍ الْأَصْفَهَانِي فِي أَفْهَلٍ مِنْ كَذَا أَعْنَى مِنَ التُّفَّةِ عَنِ الرَّفَقَةِ بِالْخَفِيفِ وَبِالتَّسَاءُلِ الَّذِي يُوَفَّقُ
 عَلَيْهِمَا بِالْهَاءِ وَقَالَ الْأَصْلُ رَفَقَهُ وَجَعَاهُ رَفَاتٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي ذَلِكَ فِي فِصْلِ تَفَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 الْعَرَبُ يَقُولُ إِذَا سَقَطَتِ الطَّرِيقَةُ قُلْتُ فِي الْأَرْضِ الرَّفَقَةُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الرَّفَقَةُ الرَّجْعَةُ قَالَ
 أَبُو لَيْلٍ يُقَالُ فَلَانٌ رَافَهُ بِفُلَانٍ أَيْ رَاحِمَهُ وَيُقَالُ أَمَاتَرَهُ فَلَانًا وَالطَّرِيقَةُ عَيْنَا الْأَسَدِ كَوَكَبَانِ
 الْجَبْهَةِ أَمَانَتَاهُمَا هِيَ أَرْبَعَةُ كَوَاكِبٍ وَفِي التَّوَارِثِ رَافَهُ عِنْدِي وَاسْتَرْفَقَهُ وَرَفَقَهُ عِنْدِي وَرَوْحٌ عِنْدِي
 الْمَعْنَى أَقَمْتُ وَاسْتَرْخَيْتُ وَاسْتَجَمْتُ وَاسْتَنْفَقَهُ أَيْضًا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ فَلَا رَفَقَةَ عَنْهُ أَيْ لَا يَزِيلُ وَأَرِيحُ عَنْهُ
 الضَّيْقَ وَالتَّعَبَ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ أَرَادَ أَنْ يَرْفَقَهُ عَنْهُ أَيْ يَنْقُصَ وَيُخَفِّفَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ
 أَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ كَلِمَةً بِالْكَلِمَةِ فِي الرِّفَافَةِ مِنْ مَخْطِ اللَّهِ تَرْدِيدُهُ بِعَدَمِ بَيْنِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ الرِّفَافَةُ
 السَّعَةِ وَالتَّعَمُّ أَيْ أَنَّهُ يَنْطِقُ بِالْكَلِمَةِ عَلَى حَسَابِ أَنْ يَنْسَحَطَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْحَقِّ أَنْ يَنْطِقَ بِهَا وَانَّهُ
 فِي سَعَةٍ مِنَ التَّكَلُّمِ أَوْ رَجْعًا وَقَعْتُهُ فِي مَهَلِكَةٍ مَدَى عَظَمَتِهَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 وَأَمَّا الرِّفَافَةُ فَالتَّخَفُّفُ وَالسَّعَةُ فِي الْمَعَاشِ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ وَطَيْرُ السَّمَاءِ عَلَى أَرْفَعِ جَبَلٍ الْأَرْضِ
 تَقَعُّ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ رَوَاهُ الْأَصَمُّ يَفْعُ الْآلِفُ وَضَمُّهَا فَإِنْ كَانَتْ بِالْفَتْحِ فَعَمَاهُ عَلَى
 أَحْصَبِ جَبَلٍ الْأَرْضِ وَهُوَ مِنَ الرِّفَقَةِ وَتَكُونُ الْهَاءُ مُصْلَبَةً وَإِنْ كَانَتْ بِالضَّمِّ فَعَمَاهَا الْحُجُوعُ الْعِلْمُ يُجْعَلُ
 فَاصِلًا بَيْنَ أَرْضَيْنِ وَتَكُونُ التَّاءُ لِلتَّائِبِ مِثْلَهَا فِي عُرْقَةٍ وَأَقْلَهُ أَعْلَمُ (ركه) الرَّكَاةُ التَّكَاثُفُ
 الطَّبِيعَةُ عِنْدَ التَّكَاثُفِ عَنِ الْهَجَرِ وَأَشْدُّ لَهَا كَالْ

قوله الرفهة الرحة وهي يفتح
 الراء والفاء كما صرح به في
 التكملة ثم نقل عن ابن دريد
 رفة على ترقيتها أي أنظر رفة
 والرفهان أي كعطشان
 المستريح والرفه أي بكسر
 فسكون صغار النخل اه
 كتبه مصححه

حَافِئُهُ مَسْكُ رَكَاتِهِ • فِي كَيْفِهِ رَقِي الشَّيْطَانُ مِفْتَاحُ

(زمه) زِمَهُ يَوْمًا زَمَهُ الشَّدْحَرَهُ وَالزَّايُ أَعْلَى (رَهْرَه) الزَّهْرَهْ حَسَنٌ يَصِيصُ لَوْنُ
البَشَرَةِ وَأَسْمَاءُ ذَلِكَ وَزَهْرُهُ جِسْمُهُ وَهُوَ زَهْرٌ أَوْ زَهْرَةٌ أَيْضًا مِنَ التَّعْمَةِ وَمَا زَهْرُهُ وَزَهْرُهُ
صَافٍ وَطَيِّبٌ زَهْرُهُ صَافِيَةٌ بَرَّاقَةٌ وَفِي حَدِيثِ الْمُبَشَّعِ فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِيءٌ
بَطَسَتْ زَهْرُهُ قَالَ الْقَتِيبِيُّ سَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ وَالْأَصْمَعِيَّ عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفَاهُ قَالَ وَأَطْنَهُ بَطَسَتْ زَهْرُهُ
بِالْحَاءِ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ أَنَا مَرْحُورٌ وَرَحَا فَيَبْدُو الْهَامِنُ الْحَاءُ كَمَا قَالُوا مَسَدَتْ
فِي مَدَحَتْ وَمَا شَأْنُ كَاهٍ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَبْيَارِيِّ هَذَا بَعِيدٌ جِدًّا لِأَنَّ الْهَاءَ لَا تَبْدِلُ

مِنْ الْحَاءِ إِلَّا فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي سَمِعْتُ الْعَرَبَ فِيهَا ذَلِكَ وَلَا يَقَامُ عَلَيْهِ إِلَّا فِي الَّذِي يَجِيزُ الْقِيَامُ عَلَيْهِمَا
بِأَنَّهُمْ أَنْ تَبْدُلَ الْحَاءَ هَاءً فِي قَوْلِهِمْ رَجُلٌ الرَّحْلُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ زُجْرٍ حَنْزُورٍ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ
وَلَيْسَ هَذَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَمَّا هُوَ زَهْرُهُ فَخَطَأٌ إِلَى أَوَى فَاسْقَطَ الدَّالُ يُقَالُ لِلْكُوكَبَةِ الْوَقَادَةُ
تُطْلَعُ مِنَ الْأَفْقِ دَائِرَةً يَنْوِيهَا دَرَهْرُهُ كَأَنَّهُ أَرَادَ طَسَابَرًا قَافَةً مُضَيَّةً وَفِي التَّهْذِيبِ طَسَّتْ زَهْرُوحُ
وَزَهْرُهُ وَزُهْرُوحُ وَزَهْرُهُ أَذًا كَلَنَ وَسَاعَقَ رَبُّ الْقَمَرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ

جِسْمٌ زَهْرُهُ أَيْ أَيْضًا مِنَ التَّعْمَةِ يَزِيدُ تَسْبِيحًا مُتَلَاثَمًا لِقَوْلِهِمْ زَهْرُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا
وَزَهْرُهُ مَا نَدَّه إِذَا وَسَّعَهَا مَضَاوِكُهَا الْأَزْهَرِيُّ الرَّهَّةُ الطَّسَّتِ الْكَبِيرَةُ وَالسَّرَابُ يَتَرَهْرَهُ وَيَتَرَبَّه
إِذَا تَتَابَعَتْ لَحَائِهِ وَزَهْرُهُ بِالضَّامِّ مَقْبُولٌ مِنْ مَرَّحَ حَكَاهُ يَقُوبُ (رَوْه) رَأَى الشَّيْءَ رَوْهًا
اضْطُرِبَ وَالْأَسْمُ الرَّوَاهُ يَمَانِيَّةُ (رِه) الرَّبْهُ وَالرَّيْبُ جَرَى السَّرَابُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقِيلَ

مَجِيئُهُ وَذَهَابُهُ قَالَ الشَّاعِرُ * إِذَا جَرَى مِنْ آلِهِ الْمَرْيَةُ * وَقَوْلُهُ رُبِيَّةُ

كَانَ زَهْرًا قَرَأَ السَّرَابُ الْأَمْرَةَ * يَسْتَقُ فِي رِيْعَانِهِ الْمَرْيَةَ

كَأَنَّ رُبِيَّةَ أَوْ رِيْعَتَهُ الْهَامِجُ قَوَّرَتْهُ السَّرَابُ تَرَبَّعَ الْمَرْيَةُ الْمَرْيَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَجْمَعُ هَهُنَا

وَهَهُنَا لَا يَسْتَقِيمُ لَهُ وَجْهٌ وَأَقْلَمُ

(فصل الزاي) (زفه) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةٌ رَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

أَنَّهُ قَالَ الزَّائِفُ السَّرَابُ وَالسَّافَةُ الْآحِقُ (زله) زَلَّ زَلًّا زَمِعَ وَطَمِعَ الْأَزْهَرِيُّ الزَّلَّةُ مَا يَصِلُ إِلَى

النَّفْسِ مِنْ غَمٍّ أَوْ حَاجَةٍ أَوْ هَمٍّ غَيْرِهَا وَأَنْشَدَ

وَقَدْ زَلَّ هَاتِ نَفْسِي مِنْ الْجَهْدِ وَالَّذِي * أَطَالَهُ شَقٌّ وَلَكِنَّهُ مَذْلُ

الشَّقِّ الْقَالِيلُ الْوَقْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزَّلَّةُ التَّعْيِيرُ وَالزَّلَّةُ نَوْرُ الْبَحْمَانِ وَحُسْنُهُ وَالزَّلَّةُ الصَّغْرَةُ

الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي (زمه) زِمَهُ يَوْمًا زَمَهُ الشَّدْحَرَهُ كَذِمَهُ ٣

فوله راء الشئ كذا في الاصل
والحكم والذي في القاموس
والتكملة المبادل الشئ

اه مصححه

قوله كان زهرا في السراب
الامر روى عليه وقرأ
وروى بفاء وقرأ وروى
الامقه بدل الامر وهما

معنى واحد اه مصححه

قوله الزله الصبر الخ الزله في
هذه الثلاثة يفتح فسكون
بجلا في ما قبلها فانه بالضم يرك

كأن عليه الجهد والسفاتي

اه مصححه

قوله زمه يومنا به فرح وزمه

الرجل بالخراشيد عليه

وزمه به الشمس كمنع كل

ذلك لغة في الذال والدال

اه قاموس ويقال بالراء

المهملة أيضا والزاي أعلى

كأنه قد تم زاد في القاموس

كالتكملة الزهراء أي يفتح

الزاي المختال في غير مرأة

اه كنه مصححه

﴿فصل السين المهملة﴾ ﴿سته﴾ السَّبَّ ذهابُ العقل من الهرم ورجل

مَسْبُوهٌ وَمَسْبُوهٌ وَمَسْبُوهٌ ذَاهِبُ الْعَقْلِ أَشْدَّ مِنْ الْأَعْرَابِ

وَمُنْتَجَبٌ كَأَنَّ هَالَهُ أُمَّهُ * سَبَاهِي الْقَوَادِمَ يَعِشُ جَعْقُولٌ

هَالَةُ هَذَا الشَّمْسُ وَمُنْتَجَبٌ حَذَرَ كَلَهُ لَذَّ كَأَنَّ هَالَهُ أُمَّهُ أَيُّ هُوَ رَافِعُ رَأْسِهِ
صَعْدًا كَأَنَّهُ يَطْلُبُ الشَّمْسَ فَكَانَهَا أُمُّهُ وَرَجُلٌ مَسْبُوهٌ الْقَوَادِمُ مَثَلُ مَدَّةِ الْعَقْلِ وَهُوَ الْمَسْبُوهُ أَيْضًا

قَالَ رُوبَةُ

أَيُّ لِي اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ الْمُفَضَّلُ السَّبَّاءُ سَكَنَتْهُ تَأْخِذُ الْإِنْسَانِ يَذْهَبُ مِنْهَا عِلْمُهُ وَهُوَ مَسْبُوهٌ وَقَالَ

كَرَاعُ السَّبَّاءِ يَضُمُّ السِّنَّ الذَّاهِبَ الْعَقْلَ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي كَانَهُ يَجْنُونَ مِنْ نَشَاطِهِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ

وَالظَّاهِرُ مِنْ هَذَا أَنَّهُ غَلَطَ انْحَاءُ السَّبَّاءِ ذَهَابُ الْعَقْلِ أَوْ نَشَاطُهُ الَّذِي كَانَهُ يَجْنُونَ الْعِلْيَانِي رَجُلٌ

مُسَبَّهٌ بِالْعَقْلِ وَمُسَمَّى الْعَقْلَ أَيُّ ذَاهِبَ الْعَقْلِ وَرَجُلٌ سَبَاهِي الْعَقْلَ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الْعَقْلِ

وَرَجُلٌ سَبَّهَ وَسَبَّاهُ وَسَبَاهِيَةً مُتَكَبِّرٌ ﴿سته﴾ السَّهْوُ السَّهْوُ وَالْأَسْتَعْرَافُ وَهُوَ مِنَ الْمَحْذُوفِ

الْمُجْتَمِلَةِ لَهُ أَلْفُ الْوَصْلِ وَقَدْ نَسَّ عَارِذُكَ لِلدَّهْرِ وَقَوْلُهُ أَنْ تَنْدُبَ نَعْلَبُ

إِذَا كُنْتُ الْيَوْمَ الْعَمَاسُ عَنْ أَسْتَهْ * فَلَا تَرْتَدِّي مِنِّي وَلَا تَسْعَمِ

يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَاءُ فِيهِ رَاجِعَةً إِلَى الْيَوْمِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ رَاجِعَةً إِلَى رَجُلٍ مَهْجُورٍ وَالْجَمْعُ أَسْتَاهُ

قَالَ عَامِرُ بْنُ عَقِيلٍ السَّعْدِيُّ وَهُوَ بَاطِلٌ

رَقَابُ كُلِّ لَوَاجِنٍ خَاطِبَاتٍ * وَأَسْتَاهُ عَلَى الْأَكْوَارِ كَوْمُ

خَاطِبَاتٍ غِلَاطُ سِمَانٍ وَيُقَالُ سَهْوُهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى يَحْذِفُ الْعَيْنَ قَالَ

أَدْعُ أَحِبَّابًا سَمِعَ لَانَسَهُ * أَنْ أَحِبَّابِي صُنَّانُ السَّهْ

الْجَوْهَرِي وَالْأَسْتُ الْعَيْنُ وَقَدْ بَرَأَهَا حَلْفَةُ الدَّيْرِ وَأَصْلُهُ سَهْوٌ عَلَى فَعْلٍ بِالضَّرِّ يَكْدِلُ عَلَى ذَلِكَ أَنْ

جَعَهُ أَسْتَاهُ مَثَلُ جَلٍّ وَأَجَالٍ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَثَلُ جَرٍّ وَقُفِّلَ الَّذِينَ يَجْمَعَانِ أَيْضًا عَلَى أَعْمَالٍ

لَا نَكَذَا أَرَدَتْ الْهَاءُ الَّتِي لَامُ الْفِعْلِ وَحَذَفَتِ الْعَيْنُ قُلْتُ سَهْوًا بِالْفَتْحِ قَالَ الشَّاعِرُ أَوْسٌ

سَأَلْتُكَ فَعَيْنَ غَمَّهَا وَسَمِعْتُهَا * وَأَنْتَ السَّهْوُ السَّقْفِيُّ إِذَا دَعَيْتَ نَصْرُ

يَقُولُ أَنْتَ فَعَيْنُ غَزَلَةٍ الْأَسْتُ مِنَ النَّاسِ وَفِي الْحَدِيثِ الْعَيْنُ وَكَأَنَّ السَّهْوَ يَحْذِفُ عَيْنَ الْفِعْلِ وَيُرْوَى

وَكَأَنَّ السَّهْوَ يَحْذِفُ لَامَ الْفِعْلِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُسْتَدْرَكُ أَنْتَ الْأَسْتُ السَّقْفِيُّ وَأَنْتَ السَّهْوُ

السَّقْفِيُّ وَيُقَالُ لَأَرْذَالِ النَّاسِ هُوَ لَا الْأَسْتَاهُ وَلَا فَاضِلُهُمْ هُوَ لَا الْأَعْيَانُ وَالْوُجُوهُ قَالَ ابْنُ بَرِي

قوله ورجل سه كذا ضبط
الأصل بوزن كتب ومنه في
الحكم وضبط في القاموس
محر كزاد في التكملة
والمسبة أي كظم الطليق
اللسان اه كتبه معصمه

وقال فيه سَتَ أيضا لغة ثالثة قال ابن رُبَيْصَ العَنَرِي

يَسِيلُ عَلَى الْحَاذِرِينَ وَالسَّتَ حَضًّا * كحَصَبٍ فَوْقَ الرِّجَّةِ لَدَمَ نَاسُكٌ

وقال أَوْسُ بْنُ مَقْرَأَةَ لَا يَمْلِكُ السَّتَ الْأَرَبُ بِرُيْلُهَا * إِذَا لَمَحَ عَلَى سَيْسَةِ الْعَصَمِ

يعني إِذَا لَمَحَ عَلَيْهِ بِالْحَبْلِ ضَرْطًا قَالَ ابْنُ خَالٍ يَفِيهَا ثَلَاثُ لَفَاتٍ سَهٌ وَسَتْ وَاسَتْ وَالسَّتَةُ عَظِيمٌ

الْأَسْتُ وَالسَّتَةُ مُصْدَرَا السَّتَةِ وَهُوَ الضَّخْمُ الْأَسْتُ وَرَجُلٌ أَسَتْهُ عَظِيمُ الْأَسْتُ بَيْنَ السَّتَةِ إِذَا

كَانَ كَبِيرَ الْعُجْزِ وَالسَّتَاهِي وَالسَّتَمُ مِنْهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَرْأَةُ سَتَاهٌ وَسَتَمُ وَالْمَرْءُ زَائِدَةٌ وَإِذَا انْسَبَتْ

إِلَى الْأَسْتِ قُلْتُ سَتَيْتُ بِالْبَصْرِيِّكَ وَأَنْشَقَّتْ أَسْتِي تَرَكْتُهُ عَلَى حَالِهِ وَسَتَاهُ يَأْكُرُ التَّاءُ كَمَا قَالُوا

سَرَحٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ رَجُلٌ سَرَحٌ أَيْ مُلَازِمٌ لِلْأَحْرَاجِ وَسَتَهُ مُلَازِمُ الْأَسْتَاهِ قَالَ وَالسَّتِيُّ الشَّيْءُ الَّذِي

يُخْلَفُ خَلْفَ الْقَوْمِ فَيَنْطَرِفُ أَشْأَهُمْ قَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ

لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا دَهْرِيًّا * يَمْشِي وَرَاءَ الْقَوْمِ مَبْنِيًّا

وَدَهْرِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى ابْنِ دَهْرٍ يُطْنُ مِنْ كَلْبٍ وَالسَّتَةُ الطَّالِبُ لِلْأَسْتِ وَهُوَ عَلَى التَّنْسِبِ كَمَا يَقَالُ

رَجُلٌ سَرَحٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ النَّمِيلِ السَّيْبِيُّ ابْنُ سَيِّدِهِ رَجُلٌ أَسَتْهُ وَاجْمَعُ سَتَهُ وَسَتَانُ هَذِهِ عَنْ

الْعَلِيَّانِي وَامْرَأَةٌ سَتَاهُ كَذَلِكَ وَرَجُلٌ سَتَمُ وَالْأُنْثَى سَتَمَةٌ كَذَلِكَ الْمَرْءُ زَائِدَةٌ وَيَقَالُ لِلْوَاثِقَةِ مِنَ

الدُّبُرِ سَتَاهُ وَسَتَمُ وَتَصْغِيرُ الْأَسْتِ سَتِيمَةٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ رَجُلٌ سَتَمُ إِذَا كَانَ ضَخْمَ الْأَسْتِ وَسَتَاهِيٌّ

مِثْلُهُ وَالْمَرْءُ زَائِدَةٌ قَالَ الْخَوَّيُونُ أَصْلُ الْأَسْتِ سَتَهُ فَاسْتَقَالُوا الْهَاءَ لِسُكُونِ التَّاءِ فَلَمَّا حَذَفُوا الْهَاءَ

سَكَنَتِ السَّيْبُ فَاجْتَمَعَ إِلَى أَلْفِ الْوَصْلِ كَمَا فَعَلَ بِالْأَنَمِ وَالْأَنْ فُقِيسِلَ الْأَسْتُ قَالَ وَمَنْ الْعَرَبُ مِنْ

يَقُولُ السَّتَةَ بِالْهَاءِ عِنْدَ الْوَقْفِ يَجْعَلُ التَّاءَ هِيَ السَّاقِطَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا هَاءً عِنْدَ الْوَقْفِ وَتَاءً عِنْدَ

الْإِدْرَاجِ فَذَا جَعَلُوا أَوْصَرَ وَارْتَدُّوا السَّكْمَةُ إِلَى أَصْلِهَا فَقَالُوا فِي الْجَمْعِ أَسْتَاهُ فِي التَّصْغِيرِ سَتِيمَةٌ وَفِي

الْفِعْلِ سَتَهُ سَتَمَةٌ فَهُوَ أَسَتْهُ وَفِي حَدِيثِ الْمَلَأَةِ أَنْ جَاءَتْ بِهَمْزٍ جَعْدًا فَهُوَ لَقْلَقَانٌ وَأَنْ جَاءَتْ بِهِ

جَسَدًا فَهُوَ لَزُوجُهَا أَرَادَ بِالْأَسْتِ الضَّخْمَ الْإِلَيْنِيَّ كَمَا يَقَالُ أَسَتْهُ فَهُوَ وَسَتَهُ كَمَا يَقَالُ أَسَمِيٌّ فَهُوَ مَسَمِيٌّ

وَهُوَ مُقْعَلٌ مِنَ الْأَسْتِ قَالَ وَرَأَيْتُ رَجُلًا ضَخْمَ الْأَرْدَانِ كَمَا يَقَالُ لَهُ أَبُو الْأَسْتَاهِ وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ

مَرَأُومِيَّانٍ وَمَعْرُوفٍ خَلْفَهُ وَكَانَ رَجُلًا مَسْتَهًا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَالْعَرَبُ فِي الْأَسْتِ أَمْثَالُ مَنْهَا مَارُورِيٌّ

عَنْ أَبِي زَيْدٍ يَقُولُ الْعَرَبُ مَا لَأَسْتُ مَعَ اسْتِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَدَدٌ وَلَا تَرَوْهُ مِنْ مَالٍ وَلَا عَدَمٌ مِنْ رَجَالٍ

تَقُولُ فَاسَتْهُ لَا تَفَارِقُهُ وَلا يَسْهُ لَهَا مَعَهَا أُخْرَى مِنْ رَجَالٍ وَمَالٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَتِ الْعَرَبُ إِذَا حَدَّثَ

الرَّجُلُ حَسَدًا ثَانًا لَخَطَ فِيهِ أَحَادِيثَ الْقَبْصِ اسْتَهَا وَذَلِكَ أَنَّهُ تَغَرَّغَ فِي التَّرَابِ ثُمَّ تَقَفَى فَتَنَعَّى بِعَبَالَا

قوله أحاديث الضم استها
ضبط في التكملة والتعذيب
استها في الموضعين بالنصب
اه صححه

يفهمه أحد فذلك أحاديثها استهها والعرب تصنع الأست موضع الأصل فنقول مالک في هذا الامر است ولا فم أي مالک فيسه أصل ولا فرع قال جرير * فالتكلم است في العللا ولا فم * واست الدهر أول الدهر أبو عبيدة يقال كل ذلك على است الدهر وعلى أس الدهر أي على قديم الدهر وأنشد الأبيدلي لا ينجي له

ما زال ينجونا على است الدهر * ذا حق بني وعقل يحري

أي لم يزل ينجونا دهره كله ويقال ما زال فلان على است الدهر ينجونا أي لم يزل يعرف بالجنون ومن أمثال العرب في علم الرجل بما يليه دون غيره است البائن أعلم البائن الخالب الذي لا يلي اللعبة والذي يلي اللعبة يقال له المعلى ويقال للرجل الذي يستبدل وبسته صف است أمك أضيق واستك أضيق من أن تفعل كذا وكذا ويقال للقوم إذا استبدلوا واستخف بهم باست بني فلان وهو سم للعرب ومنه قول الحطيئة

فباست بني عيس وأستاه طي * وباست بني دودان حاشا بني نصر

وسمته أسمته سمها ضرب أسمته وجاء أسمته أي يتبعه من خلفه لا يفارقه لأنه يتلو أسمته وأما قول

الاخلط * وأنت مكانك من وائل * مكان القوم من است الجمل

فهو مجاز لأنهم لا يقولون في الكلام است الجمل الأزهرى قال شمر في آخر خطبه العرب تسمى

بني الأمة بنى استها حال وأفرأني ابن الأعرابي للاعشى

أسفها وأعدت يا ابن استها * لست على الأعداء بما تقدر

ويقال للذي ولده أمة يا ابن استها يعنون است أمة ولده أمة ولد من استها ومن أمثالهم في هذا

المعنى يا ابن استها إذا أحضرت جارها قال الموقر دخل رجل على سليمان بن عبد الملك وعلى

رأسه وصيقة رقة فأحد النظر اليها فقال له سليمان أنهيك فقال بارك الله لا مير المؤمنين فم أفعال

أخبرني بسبعة أمثال قيلت في الأست وهي لك فقال الرجل است البائن أعلم فقال واحد قال صر

عليه الغر واسته قال اتان قال است لم تعود الجحر قال ثلاثة قال است المسؤل أضيق قال أربعة

قال آخر يعطى والعبدة لم أسمته قال خمسة قال الرجل اسبي أخيتي قال ستة قال لأمك أيقيت

ولا هنك أيقيت قال سليمان ليس هذا في هذا قال لي أخذت الجار بالجار كما أخذنا مير المؤمنين

وهو أول من أخذ الجار بالجار قال خذها يا بارك الله لك فيما قوله صر عليه الغر واسته لأنه لا يقدر

أن يجمع إذا غزا (سفه) السد والسداء شبه بالدهش وقد سدده (سفه) السقه

قوله قال جرير فالتكلم الخ

كذا الأصل والتدبيب الذي

في التكلم بلير أيضا

ان عدلوم فسلط الأسم

مالك است في العللا ولا فم

اه معصيه

قوله ذا حق الذي في التدبيب

يدله في بدن اه وفي التكلمه

في جسد اه معصيه

قوله فباست بني عيس الذي

في الجوهري بني قيس لكن

صوب الصغاني الاول اه

معصيه

قوله بسبعة أمثال هي كالتي

قبلها مسطرة في الميداني

اه معصيه

قوله بسبعة أمثال هي كالتي

قبلها مسطرة في الميداني

اه معصيه

قوله بسبعة أمثال هي كالتي

قبلها مسطرة في الميداني

اه معصيه

قوله بسبعة أمثال هي كالتي

قبلها مسطرة في الميداني

اه معصيه

قوله بسبعة أمثال هي كالتي

قبلها مسطرة في الميداني

اه معصيه

قوله بسبعة أمثال هي كالتي

قبلها مسطرة في الميداني

اه معصيه

قوله بسبعة أمثال هي كالتي

قبلها مسطرة في الميداني

اه معصيه

قوله بسبعة أمثال هي كالتي

قبلها مسطرة في الميداني

اه معصيه

والسقاء والسقاهة حَقَّةُ الحِلْمِ وقيل نقض الحِلْمِ وأصله التلطف والحركة وقيل الجهل وهو قريب
 بعضهم من بعض وقد سَفِهَ حِلْمَهُ ورأيه ونَفَسَهُ سَقَاهَا وَسَقَاهَا سَقَاهَةً جَلَّهَ عَلَى السَّقَةِ قَالَ الْجِيَانِي
 هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الْعَالِي قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ سَفِهَ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَقَوْلُهُمْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَعَلَى رَأْيِهِ يَطَّرُ
 عَيْشَهُ وَأَلَمْ يَطَّرْهُ وَفَقِيَ آخِرَهُ وَرَشِدًا آخِرَهُ كَانَ الْأَصْلُ سَفِهَتْ نَفْسُ زَيْدٍ رَشِدًا آخِرًا فَلَمَّا حَوَّلَ
 الْفِعْلَ إِلَى الرَّجُلِ انْتَصَبَ مَا بَعْدَهُ بِوَقْعِ الْفِعْلِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ صَارَ فِي مَعْنَى سَفِهَ نَفْسَهُ بِالتَّشْدِيدِ هَذَا قَوْلُ
 الْبَصْرِيِّينَ وَالْكِسَائِيِّ وَيجوز عندهم تقديم هذا المنصوب كما يجوز علامة ضرب زيد. وقال القراء
 لِمَا حَوَّلَ الْفِعْلَ مِنَ النَّفْسِ إِلَى صَاحِبِهَا خَرَجَ مَا بَعْدَهُ مُقْسَرًا إِلَى أَنْ السَّقَةِ فِيهِ وَكَانَ حُكْمُهُ
 أَنَّ يَكُونَ سَفِهَ زَيْدٌ نَفْسًا لِأَنَّ الْمُقْسَرَّ لَا يَكُونُ الْإِنْكَرَ وَلَكِنَّهُ تَرَكَّ عَلَى إِضَافَتِهِ وَنَصَبَ كَنَصَبِ
 الْإِنْكَرَةِ تَشْبِيهَاً وَلَا يجوز عنده تقديمه لأنَّ الْمُقْسَرَّ لَا يَتَقَدَّمُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ضَعُفَ بِهِ ذَرْعًا وَطَبَّتْ بِهِ
 نَفْسًا وَالْمَعْنَى ضَاقَ ذَرْعِي بِهِ وَطَبَّتْ نَفْسِي بِهِ فِي التَّزِيلِ الْعِزِّ لِأَنَّ سَفِهَ نَفْسَهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ
 اخْتَلَفَ الصَّوْريُّونَ فِي مَعْنَى سَفِهَ نَفْسَهُ وَاتَّصَابَهُ فَقَالَ الْأَخْفَشُ أَهْلُ التَّأْوِيلِ يَرْغَبُونَ أَنَّ الْمَعْنَى سَفِهَ
 نَفْسَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ الْأَمْنُ سَفِهَ الْحَقُّ مَعْنَاهُ مِنْ سَفِهَ الْحَقُّ وَقَالَ يُونُسُ التَّجَوُّيُّ أَرَاهُ الْفَذَّ هَذِهِ يُونُسُ
 إِلَى أَنَّ فَعْلَ الْمَبَالِغَةِ كَأَنَّ فَعْلَ لِلْمَبَالِغَةِ فَهَذِهِ فِي هَذَا مَذْهَبُ أَهْلِ التَّأْوِيلِ وَيجوز على هذا
 الْقَوْلِ سَفِهَتْ زَيْدًا بِعَنْ سَفِهَتْ زَيْدًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْنَى سَفِهَ نَفْسَهُ أَهْلًا نَفْسَهُ وَأَوْقَهَا
 وَهَذَا غَيْرُ خَارِجٍ مِنْ مَذْهَبِ يُونُسَ وَأَهْلِ التَّأْوِيلِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ وَالْقَرَاءُ أَنَّ نَفْسَهُ مَنْصُوبٌ عَلَى
 التَّفْسِيرِ وَقَالَ التَّفْسِيرُ فِي التَّنْكِرَاتِ أَكْثَرُ ضَوْطُطٍ بِهِ نَفْسًا وَقَرِئَتْ بِهِ عَيْنًا وَقَالَ أَنَّ أَصْلَ الْفِعْلِ
 كَانَ لَهُمَا ثُمَّ حَوَّلَ إِلَى الْفَاعِلِ أَرَادَ أَنْ قَوْلَهُمْ طَبَّتْ بِهِ نَفْسًا مَعْنَاهُ طَبَّتْ نَفْسِي بِهِ فَلَمَّا حَوَّلَ الْفِعْلَ
 إِلَى صَاحِبِ النَّفْسِ خَرَجَتْ النَّفْسُ مُقْسَرَةً وَأَنْكَرَ الْبَصْرِيُّونَ هَذَا الْقَوْلَ وَقَالُوا أَنَّ الْمُقْسَرَّاتِ
 تَنْكِرَاتٌ وَلَا يجوزُ أَنْ تَحْمَلَ الْمَعَارِفُ تَنْكِرَاتٌ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِّينَ أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى الْأَمْنُ سَفِهَ
 نَفْسَهُ مَعْنَاهُ الْأَمْنُ سَفِهَ فِي نَفْسِهِ أَيْ صَارَ سَفِيحًا الْأَمْنُ فِي حَذْفِ كَمَا حَذَفَتْ حُرُوفُ الْبَطْرِ فِي غَيْرِ
 مَوْضِعٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَسُبُّوا أَوْلَادَكُمْ الْمَعْنَى أَنَّ تَسْبِيحَهُمْ يَرُدُّهُمْ إِلَى الْأَوَّلِ
 بِحَذْفِ حُرُوفِ الْبَطْرِ مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى اللَّهُمَّ لِلْأَصْفِيَاءِ * وَبَيَّنَّهُ إِذَا نَصَحَ الْقُدُورُ

الْمَعْنَى تَعَالَى بِالْعَمِّ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْقَوْلُ الْجِدُّ عِنْدِي فِي هَذَا أَنَّ سَفِهَ فِي مَوْضِعٍ جَهْلٌ وَلِغِنَى وَاتَّه
 أَعْلَمُ الْأَمْنُ جَهْلٌ نَفْسَهُ أَيْ لَمْ يُشْكِرْ فِي نَفْسِهِ فَوْضِعَ سَفِهَ فِي مَوْضِعٍ جَهْلٌ وَعُدِّي كَأَعْدَى قَالَ فِي هَذَا

جميع ما قاله الخواريون في هذه الآية قال ومما يعزى قول الزجاج الحديث الثابت المرفوع حين
مثل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبر فقال الكبر أن تسق السق وتغطم الناس فجعل سق
واقعا معناه أن يتجمل الحق فلا تراه حقاً والله أعلم وقال بعض أهل اللغة أصل السق الخفة ومعنى
السقي الخفيف العقل وقيل أى سقته نفسه أى صارت سقية ونصب نفسه على التفسير المحول
وفي الحديث إنما البقي من سق الحق أى من جهل وقيل من جهل نفسه وفي الكلام محذوف
تقديره إنما البقي فعل من سق الحق والسق في الأصل الخفة والطيش ويقال سق فلان رأيه إذا
جهل وكان رأيه مضطرباً بالاستقامة له والسقي الجاهل ورواه الزمخشري من سق الحق على
أنه اسم مضاف إلى الحق قال وفيه وجهان أحدهما على أن يكون على حذف الجار وإصال الفعل
كان الأصل سق على الحق والثاني أن يضمن معنى فعل متعد بهل والمعنى الاستغفاف بالحق وأن
لا يراه على ما هو عليه من الرُبحان والزناة الأزهرى روى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال الزانة
السراب والسقاء اللاحق ابن سيده سق علينا وسق جهل فهو سقية والجمع سقها وسقاه قال
الله تعالى كآمن السقها أى الجهال والسقي الجاهل والاتى سقية والجمع سقيات وسقاه
وسقاه وسقاه وسقاه الرجل جعله سقياً وسقاه نسبه إلى السق وساقاه مساقاهه يقال سقيه ليحيد
مساقها وسقها الجهل حله طاشه وحقه قال

وَلَا تَسْقُهُ عِنْدَ الْوَرْدِ عَطَشَتَهَا * أَحْلَامَنَا وَشَرِبُ السُّوِّ نَضِطُّرِمُ

وسق نفسه حسرها جهلاً وقوله تعالى وَلَا تُؤَيِّرُوا السُّقَاهُ أَمْوَالَكُمْ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَاماً قَالَ
العياني بلغنا أنهم النساء والصبيان الصغار لأنهم جهال بموضع النفقة قال وروى عن ابن عباس
أنه قال النساء أسق السقاه وفي التهذيب ولا تؤيروا السقاه أَمْوَالَكُمْ بمعنى المرأة والولد سميت
سقية لضعف عقلها ولأنهم لا يتعشرون سياسة مالها وكذلك الأولاد لما يؤنس رشدهم وقول المشركين
النبي صلى الله عليه وسلم أَنَسَقَهُ أَحْلَامُنَا مَنَاةَ أَجْهَلُ أَحْلَامَنَا وقوله تعالى فأن كان الذى عليه
الحق سقياً وضعيفة السقية الخفيف العقل من قولهم تسقته الرياح إذا استخففته حركته
وقال مجاهد السقية الجاهل والضعيف اللاحق قال ابن عرفة والجاهل ههنا هو الجاهل بالأحكام
لا بحسن الملا ولا يدرى كيف هو ولو كان جاهلاً في أحواله كما ههنا جاهل أن يداين وقال ابن سيده
معناه أن كان جاهلاً أو ضعيفاً وقال العياني السقية الجاهل بالأمال قال ابن سيده وهذا خطأ
لأنه قد قال بعد هذا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَلْهُوَّ وَسُقُّ عَلَيْنَا يَا لَنَمِ سَقَاهَا وَسَقَاهُ وَسَقَاهُ بِالْكَسْرِ

سَقَّهَا لَيْتَانِ أَيْ حَارَسَهَا فَإِذَا قَالُوا سَقَّهَ نَفْسَهُ وَسَقَّهَ رَأْيَهُ لَمْ يَقُولُوا إِلَّا بِالْكَسْرِ لَنْ فَعَلْ لَا يَكُونُ
مُتَعَدِّيًا وَوَأَن سَقَّهَ مَمْلُوكًا جَازًا لَمْ يَدْفَعْهُ نَفْسَهُ عَلَى هَذَا مُتَوَهِّمٌ مِنْ بَابِ آسَقَّهَهُ وَجَدْتُهُ سَقِيًّا
قَالَ عَبْدُ بْنُ الرَّقَّاعِ خَالَهُ بَطْنٌ وَادْعِبْ نَضَّصَهُ * وَأَنْ تَرَاعِبَ الْأَمْسَقَةَ نَقُوقُ
وَالسَّقَّةُ الْخَفِيفَةُ وَثَوْبٌ سَقِيهٌ لَهُلَّةٌ خَفِيفٌ وَتَسَقَّتْ الرِّيحُ اضْطَرَبَتْ وَتَسَقَّتْ الرِّيحُ
الْفُصُونُ حَرَّ كَثَمًا وَاسْتَفْغَتْهَا قَالُ

مَشْنُوكًا أَهْتَزَّتْ رِيحًا تَسَقَّتْ * أَعَالِيهَا رِيحُ التَّوَامِيمِ
وَتَسَقَّتْ الرِّيحُ الشَّجَرُ أَيْ مَالَتْ بِهِ وَنَاقَةُ سَقِيَّةِ الزَّيْمَاءِ إِذَا كَانَتْ خَفِيفَةً السَّيْرُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
يَصْفِي سَقِيًّا وَأَيْضًا مَوْتِي الْقَيْمِصِ نَصَبْتُهُ * عَلَى ظَهْرِ مِقْلَابٍ سَقِيهِ جَدِيهَا
يَعْنِي خَفِيفَ زِمَامِهَا يَرِيدُ أَنْ جَدِيهَا يَضْطَرِبُ لِاضْطِرَابِ رَأْسِهَا وَسَقَّتْ النَّاقَةُ الطَّرِيقَ
إِذَا حَقَّتْ فِي سَيْرِهَا قَالُ الشَّاعِرُ

أَحْدُو مَطِيَّاتٍ وَقَوْمًا عَسَا * مَسَاقِفَاتٍ مَعْمَلًا مَوْعَسَا
أَرَادَ بِالْمَعْمَلِ الْمَوْعَسَ الطَّرِيقَ الْمَوْطُوعَ قَالُ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَا قَوْلُ خَلْفِ بْنِ اسْحَقَ الْبَهْرَانِيِّ
يَعْنُنَا التَّوَاعِجُ تَحْتِ الرِّجَالِ * تَسَاقَةُ أَشْدَاقُهَا فِي الْجُبْمِ
قَالَهُ إِذَا دَانَتْهَا تَرَاوَعِي بُلْعَامِهَا عَسَةً وَبَسْرَةً كَقَوْلِ الْخَرَّيِّ

تَسَاقَةُ أَشْدَاقُهَا بِالْغَامِ * فَتَكْسُو ذَفَارِهَا وَالْجُنُوبَا
فَهُو مِنْ تَسَاقُ الْأَشْدَاقِ لِاتِّسَافِهِ الْجُدُلَ وَأَمَّا الْمُرْدُفُ فَعَلِمَنْ تَسَافَهُ الْجُدُلَ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ وَسَقَّهَ
الْمَاءُ يَفْقَهُهُ سَقَّهَا أَكْثَرُ شَرِبَهُ فَلَمْ يَرَوْا قَالَهُ أَسَقَّهَ أَيْ وَحَى السَّيْفَانِي سَقَّتْ الْمَاءُ وَسَاقَتْهُ
شَرِبَتْهُ بِغَيْرِ رَفْعٍ وَسَقَّتْ الشَّرَابُ بِالْكَسْرِ إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْهُ فَلَمْ تَرَوْا سَقَّهَكَ اللَّهُ وَسَاقَتْهُ الدُّنَى
أَوْ الْوُطْبُ قَاعِدُهُ فَتَشْرَبَتْ مِنْهُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ وَسَاقَتْهُ الشَّرَابُ إِذَا أَسْرَفَتْ فِيهِ قَالُ الشَّامَخُ
قَبْتُ كَأَنِّي سَاقَتْهُ صَرْفًا * مُعْتَقَّةٌ حَيَاهَا تَدُورُ

الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ سَاهَقٌ وَسَاقَهُ شَدِيدُ الْعَطَشِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَعَامٌ مَسْمُومٌ وَمَسَقَّةٌ إِذَا كَانَ يَسْقِي
الْمَاءَ كَثِيرًا وَسَقَّتْ وَسَقَّتْ كَلَاهُمَا سَغَلْتُ أَوْ سَغَلْتُ وَسَقَّتْ نَصِيْبِي نَسِيْبُهُ عَنْ نَعْلَبِ
وَتَسَقَّتْ فَلَانَعْنُ مَا لَهُ إِذَا خَدَعْتَهُ عَنْهُ وَتَسَقَّتْ عَلَيْهِ إِذَا أَسْمَعْتَهُ (سـ) سَلِيَهُ عَلَيْهِ لِأَطْعَمَهُ
كَقَوْلِ سَلِيْهِ مَلِيْجٌ عَنْ نَعْلَبِ الْأَزْهَرِيِّ قَالُ شَمْرُ الْأَسْلَةِ الَّذِي يَقُولُ أَفْعَلُ فِي الْحَرْبِ وَأَفْعَلُ فَإِذَا
قَاتَلَ لَمْ يُغْنِ شَيْئًا وَأَنْشَدَ وَمِنْ كُلِّ أَسْلَةٍ دِي لَوْنَةٍ * إِذَا تَسَعَّرَ الْحَرْبُ لَا يُقَدِّمُ

(جمه) : سَمَّه البحر والقوس في شوطه سَمَّه بالفتح فمعناها جري من ياولم يعرف الاعيان فهو
 سَامَهُم واجمع سَمَّه وأشدُّ رُوبَةً * يَالْتَنَّاوَالْدَهْرَ جَرَى السَّمَّه * أَرَادَلَيْتَنَّاوَالْدَهْرَ نَجْرَى إِلَى غَيْرِ
 نَهَايَةٍ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ * لَيْتَ الْمُنَى وَالْدَهْرَ جَرَى السَّمَّه * قَالَ ابْنُ بَرِي وَبَعْدَهُ
 * لَقَدْ دَرَأَ الْغَايَاتِ الْمُسَدَّه * قَالَ وَبُرِي فِي جَزْءٍ جَرَى بِالرَّفْعِ عَلَى خَبْرٍ لَيْتَ وَمِنْ نَصْبِهِ فَعَلَى
 الْمَصْدَرِ أَيْ جَرَى السَّمَّه أَيْ لَيْتَ الدَّهْرَ يَجْرِي بِمَا نَالِي غَيْرَ نَهَايَةٍ يَنْتَهِي إِلَيْهَا وَالسَّمَّه
 وَالسَّمَّهِي وَالسَّمَّهِي كُلُّهُ الْبَاطِلُ وَالْكُذْبُ وَقَالَ الْكُتَاتِي مَنْ أَمَّاهُ الْبَاطِلُ قَوْلُهُم السَّمَّه يُقَالُ
 جَرَى فَلَانٌ جَرَى السَّمَّه وَيُقَالُ ذَهَبَ فِي السَّمَّهِي أَيْ فِي الْبَاطِلِ الْجَوْهَرِيُّ جَرَى فَلَانٌ السَّمَّهِي
 أَيْ جَرَى إِلَى غَيْرِ أَمْرٍ يَعْرِفُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَذَامَسْتُ هَذَا الْأَمَّةَ السَّمَّهِي فَقَدْ
 نَوَّعَ فِيهَا بِضَمِّ السَّمَّهِي وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ الْكَبِيرِ وَقَالَ وَهُوَ فِي غَيْرِ هَذَا الْبَاطِلُ وَالْكُذْبُ
 الْفَرَّاءُ ذَهَبَ إِلَهُ السَّمَّهِي عَلَى مِثَالٍ وَقَعُوا فِي خُلَيْطٍ تَفَرَّقَتْ فِي كُلِّ وَجْهٍ وَقِيلَ السَّمَّهِي تَفَرَّقَ
 فِي كُلِّ وَجْهٍ مِنْ أَيْ الْحَيَوَانِ كَانَ الْفَرَّاءُ ذَهَبَ إِلَهُ السَّمَّهِي وَالْعَمَّهِي وَالْكَبَّهِي أَيْ لَا يَدْرِي أَيْنَ
 ذَهَبَ وَالسَّمَّهِي الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ الْبُيَّاتِيُّ يَقَالُ لِلْهَوَاءِ الْوُحُ وَالسَّمَّهِي وَالسَّمَّهِي
 النَّصْرِيُّ يَقَالُ ذَهَبَ فِي السَّمَّهِي وَالسَّمَّهِي أَيْ فِي الرِّيحِ وَالْبَاطِلُ وَمَعَهُ الرَّجُلُ إِلَهُ أَمَلُهُ أَوْ هِيَ أَيْلُ
 سَمَّه هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَلَيْسَ بِجَيِّدٍ لِأَنَّ سَمَّه لَيْسَ عَلَى سَمَّه أَعْمَاهُ عَلَى سَمَّه وَالسَّمَّه أَنْ يَرَى
 الرَّجُلُ إِلَى غَيْرِ فَرَضَ وَبَقِيَ الْقَوْمُ سَمَّه أَيْ مُتَلَدِّينَ * قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَذَّبَ عِيَالُ رَجُلٍ مِنْ طَيْفٍ
 مِنْ بَنَاتٍ وَزَوْجَتُهُنَّ فَرَّجْنَ مِنْهُنَّ إِلَى خَيْرٍ يُعْرَضُهُنَّ لِحَاثَاهُنَّ وَأَوْرَدَهَا قَالَ

قُلْتُ لِحَيٍّ خَيْرٌ أَسْتَعْدِي * هَذِي عِيَالِي فَاحْجَمِي وَجَدِي

وَبَاكَرِي بِصَالِبِ وَرْدٍ * أَعَاكَ اللَّهُ عَلَى ذَا الْجَنَدِ

قَالَ فَاصَابَهُ الْحَيُّ فَاتَّوَلَّى عِيَالَهُ سَمَّه مُتَلَدِّينَ وَمَعَهُ الرَّجُلُ سَمَّه فَمَوَّاهُ سَمَّه وَهَشَّ وَرَجُلٌ سَمَّه
 حَاثَرْنَ قَوْمَ سَمَّه الْبُيَّاتِيُّ يَقَالُ رَجُلٌ سَمَّه الْعَقْلُ وَمَعَهُ الْعَقْلُ أَيْ ذَاهِبَ الْعَقْلُ وَالسَّمَّهِي خَطَا
 الشَّيْطَانُ وَالسَّمَّهِي خَوْصٌ يَسْفُتُ فَيَجْمَعُ بِجَعْلِ شَيْبَا بِالْفَتْحَةِ (سنة) السَّنَةُ وَاحِدَةُ السَّنِينَ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ السَّنَةِ الْعَامُ مَقْصُودَةٌ وَالذَّاهِبُ مِنْهَا يَحْوِزَانُ يَكُونُ هَاهُوَ وَوَاوَاذِلِيلُ قَوْلُهُمْ فِي جَعْلِهَا
 سَنَاتٌ وَسَنَوَاتٌ كَمَا أَنَّ عَصَّةً كَذَلِكَ بِذِلِيلٍ قَوْلُهُمْ عَصَاوُ عَصَوَاتٌ قَالَ ابْنُ بَرِي الذَّلِيلُ عَلَى أَنْ
 لَا مَسَافَةَ وَأَقُولُهُمْ سَنَوَاتٌ قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ

عَمَّقَتْ فِي الْقَلَالِ مِنْ يَتِّ رَامٍ * سَنَوَاتٌ وَمَا سَمَّيْتُهَا التَّجَارُ

قوله والسهمي والسهمي
 الخ بسند الميم وتحققها
 كالسهماء بالمد كما في القاموس
 اه مصححه

قوله الفراء وذهب إليه الخ
 بتحفيف السهمي نقبل أبو
 عبيد عن الفراء والتثني
 الاتي نقوله ابن الأثيري
 عنه كما علم ذلك من جرسه
 التهذيب وقوله وقيل السهمي
 التفرقي هي عبارة المحكم
 منقلبه فيه وعبارة الصغاني
 وذهب إليه السهمي والسهماء
 بالتحفيف فيها مثل التثني
 وقوله يقال للهوا الخ نقل
 الصغاني عن ثعلب لغة نائلة
 السهماء بالمد والتشديد كسبه
 مصححه

والسنة مطلقه السنة الجدية وقوموا ذلك عليها كبارها وتثنية واستطالة يقال أصابتهم السنة والجمع من كل ذلك سنهات ويسنون كسر والسين ليعلم بذلك أنه قد أخرج عن بابها إلى الجمع بالواو والنون وقد قالوا سيننا أشد القاري

دعائي من تجد فان سينته * لعن بناسيما وشيتنا مردا

فثبتت نونه مع الإضافة بدل على أنها اسمية بنون قيسر بن فحين قال هذه قيسر بن وبعض العرب يقول هذه سنين كما ترى ورأيت سيننا فعرّب النون وبعضهم يجعلها نون الجمع فيقول هذه سنون ورأيت سنين وقوله عز وجل ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين أي بالقطوع والسنة الأرضة وأعمل السنسنة بوزن جبهة فحذفت لامها ونقلت حركتها إلى النون فثبتت سنة لانها من سنّت الخلة وتثبتت إذا أتى عليها السنون قال الجوهري تثبتت إذا أتى عليها السنون قال ابن الأثير وقيل إن أصلها سنونة بالواو وحذفت الهاء لقولهم تثبتت عنده إذا أقت عنده سنة ولهذا يقال على الوجهين استأجرته مسانعة ومسائنة وتصغيره سنهية وسنية وتجمع سنوات وسنات فإذا جمعها جمع العجمة كسرت السين فقلت سنين وسنون وبعضهم يضمها ويقول سنون بالضم ومنهم من يقول سنين على كل حال في النصب والرفع والجزم ويجعل الاعراب على النون الأخيرة فإذا أضفتم على الأول حذفت نون الجمع للإضافة وعلى الثاني لا تحذفه ان تقول سني زيد وسنين زيد الجوهري وأما من قال سنين وسنين ورفع النون في تقديره قولان أحدهما أنه فعلين مثل غداين مخدوفة لأنه جمع شاذ وقد يجيء في المجموع ما لا نظيره نحو عدى هذا قول الاخفش والقول الثاني أنه فعل واحد وإنما كسر والفاء لكسرة ما بعده وقد جاء الجمع على فَعِيل نحو كَاب وعَبِدَ إلا أن صاحب هذا القول يجعل النون في آخر بدل من الواو وفي المائة بدل من الياء قال ابن بري سين ليس يجمع تكسيرا وإنما هو اسم موضوع للجمع وقوله ان عدى لا نظيره في الجوع وهم لان عدى نظيره على وفري وجري وإنما غلطه قولهم الله لم يأت فعل مرة لا عدى ومكانا سوى وقوله تعالى ثلثا سنين قال الاخفش انه بدل من ثلاث ومن المائة أي لثوا ثلثا ثمانية من السنين قال فان كانت السنون تفسير للمائة فهي يروان كانت تفسير للثلاث فهي نصب والعرب تقول تثبتت عنده وتثبتت عنده ويقال هذه بلاد سنين أي جدية قال الطرماح

بمخزق فحين الرّيح فيه * حين الخلب في البلد السين

الاصمعي أرض بني فلان سنة إذا كانت جدية قال أبو منصور روت رأيت إلى بلد فوجدته فجلا

فلما رجع سئل عنه فقال السنة أراد الجُدوبة وفي الحديث اللهم أعني على مضرب بالسنة السنة
الجُدْبُ يقال أخذتهم السنة إذا جلبوا وأخطوا وهي من الاسماء الغالبة فتحو الدابة في الفرس
والمال في الابل وقد خصوها بقلب لامها ناء في استئوا إذا جُدبوا وفي حديث عمر رضي الله عنه
أنه كان لا يُخبر نكاحا عام سنة أي عام حُدْب يقول لعل الضيق يعملهم على أن يُنكحوا غير
الآتفاء وكذلك حديثه الآخر كان لا يَقْطَعُ في عام سنة يعني السارق وفي حديث طهمة فاعصا بنتا
سنة حمراء أي حُدْب شديد وهو صغير تعظيم وفي حديث النعمان على قريش أعني عليهم بسنين
كسفي يوسف هي التي ذكرها الله في كتابه ثم يأتي من بعد ذلك سبع شدا أي سبع سنين فيها حُدْب
وحُدْب والمعادلة من وقتها مُسَانَةٌ وساتمه مُسَانَةٌ وساتها الأخيرة عن الجبائي عاملة بالسنة
أو أساءت جرحها وساتت الخلة وهي سَنَاء جات سنة ولم تعمل أخرى فاما قول بعض الانصار هو
سويد بن الصامت فليست بسَنَاء ولا رَجِيَّة * ولكن عرابي السنين الجوامع
قال أبو عبد الله لم تصبها السنة الجُدوبة والسَنَاء التي أصابها السنة الجُدوبة وقد تكون الخلة التي
جاءت عام ولم تعمل آخر وقد تكون التي أصابها الحُدْب وأضر بها فتفي ذلك عنها الاصحى اذا
جاءت الخلة سنة ولم تعمل سنة قيل قد عاومت وساتمت وقال غيره يقال للسنة التي فَعَلْ ذلك
سَنَاء وفي الحديث انه منى عن بيع السنين وهو أن يبيع غرة خلة لا أكثر من سنة منى عنه لأنه غرر
وبيع ما لم يقطع وهو مثل الحديث الآخر انه منى عن المعاومة وفي حديث حنيفة السعدية خرجنا
ثلثي الرضا عكة في سنة سَنَاء أي لا نبات بها ولا مطر وهي لفظة مبنية من السنة كما يقال ليلة
ليلاً يوماً يومٍ وروى في سنة سَنَاء وأرض بنى فلان سنة أي تجذبه أبو زيد طعام سنة وسن
إذا أنت عليه السنون وسنة الطعام والشراب سَنَاء وسنة غيره عليه وجه بعضهم قوله تعالى فانظر
الى ما عملك وشرايك لم يتسنه والتسنه السكرج الذي يقع على الخبز والشراب وغيره تقول منه
خبر يتسنه وفي القرآن لم يتسنه لم يغيره السنون ومن جعل حذف السنة واقرأ لم يتسن وقال
سائيه مساناة واثبات الهاء صواب وقال القراء في قوله تعالى لم يتسنه لم يغير عمرور السنين عليه
ما خرم من السنة وتكون الهاء أصلية من قولك يسمه مسانته تثبت وصلوا وقفوا ومن وصله بغير
هاجه له من المساناة لان لام سنة تعقب عليها الهاء الواو وتكون زائدة صلة بمنزلة قوله تعالى
فبهم داهم اقتده فمن جعل الهاء زائدة جعل فعلت منه تسنعت ألا ترى أنك تجمع السنة سنوات
فيكون فعلت على صحة ومن قال في بغير السنة سَنِيَّة وإن كان ذلك قليلا جاز أن يقول

تَسَنَّتْ تَقَعْلَتْ أَبَدَاتِ النُّونِ بِأَلِفَاتِ النُّونِ كَمَا قَالُوا تَقَنَّنْتُ وَأَصْلُهُ التَّنُّ وَقَدْ قَالُوا هُوَ
 مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِمْ وَجَلَّ مِنْ حَمَاسَتِهِمْ يَرِيدُ تَغْيِيرَ إِنْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَهُوَ بِضَامٍ بِدَلَّتْ نُونُهُ بِأَمْ
 وَرَوَى اللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ مَعْنَاهُ مَا خُوذَ مِنَ السَّنَةِ أَيْ لَمْ تَغْيِرْهُ السُّنُونُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ
 أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى فِي قَوْلِهِ لَمْ يَتَّسَنَّهُ قَالَ قَرَأَهَا أَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْئَةً وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ بِأَبَاثِ الْهَاءِ إِنْ وَصَلُوا أَوْ
 قَطَعُوا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَبَدَأَهُمْ أَقْنَدَهُ وَوَأَفْقَهُمْ أَبُو عَمْرٍو لَمْ يَتَّسَنَّهُ وَخَالَفَهُمْ فِي أَقْنَدَهُ فَكَانَ يَحْذِفُ
 الْهَاءَ مِنْهُ فِي الْوَصْلِ وَيُنْتَهِي فِي الْوَقْفِ وَكَانَ الْكَسَايُ يَحْذِفُ الْهَاءَ مِنْهُمَا فِي الْوَصْلِ وَيُنْتَهِي فِي الْوَقْفِ
 قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَأَجُودُ مَا قِيلَ فِي أَصْلِ السَّنَةِ سَنِيَّةٌ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ سَنَنَةٌ كَمَا قَالُوا الشَّفَّةُ أَصْلُهَا
 شَهَّةٌ خُذِفَتْ الْهَاءُ قَالَ وَتَقْصُوا الْهَاءَ مِنَ السَّنَةِ كَمَا تَقْصُوا هَامِنَ الشَّفَّةِ لِأَنَّ الْهَاءَ ضَاهَتْ حُرُوفُ
 اللَّيْنِ الَّتِي تَقْصُ مِنَ الْوَاوِ وَالْبَاءِ وَالْأَلِفِ مِثْلَ زَيْتُونَةٍ وَعِزَّةٍ وَعَصَّةٍ وَالْوَجْهَ فِي الْقِرَاءَةِ لَمْ يَتَّسَنَّهُ
 بِأَبَاثِ الْهَاءِ فِي الْوَقْفِ وَالْإِدْرَاجِ وَهُوَ اخْتِيارُ أَبِي عَمْرٍو وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ سَنَةُ الطَّعَامِ إِذَا تَغَيَّرَ وَقَالَ
 أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَمَاسَتُهُمْ فَأَبْدَلُوا مِنْ يَتَّسَنُّ كَمَا قَالُوا تَقَنَّنْتُ وَقَصَبْتُ أَطْفَارِي
 (سَنَبَ) الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّابِعِ مَضَتْ سَنَتُهُ مِنَ الدَّهْرِ وَسَبْعَةٌ وَسَبْعَةٌ مِنَ الدَّهْرِ (سَهْمُ) سَهْمُهُ
 سَكَنَ الْهَاءُ مِنْ سَهْنَسَاءٍ أَدْخَلَ مَعْنَاهُ أَذْهَبَ مَعْنَاهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَعْدَهُ شَيْءٌ قَلَّتْ سَهْنَسَاءٌ قَدْ كَانَ
 كَذَلِكَ إِذَا قَرَأَ أَفْعَلَ هَذَا سَهْنَسَاءُ وَسَهْنَسَاءُ أَفْعَلَهُ آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ ثَعْلَبٌ لَا يَقَالُ هَذَا الْإِنْفِ
 الْمُسْتَقْبَلُ لَا يَقَالُ فَعَلْتُمْ سَهْنَسَاءُ وَلَا فَعَلْتُمْ أَتَرَدَّى أَثَرُ (سَهْمُ) رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْعَيْنَانِ وَكَأَنَّ أَلِفَهُمَا اسْتَطْلَقَ الْوِكَاءُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّنَةُ حَقْلَةُ الدَّهْرِ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ السَّنَةُ مِنَ الْحُرُوفِ النَّاخِصَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَتِهِ لِأَنَّ أَصْلَهَا سَنَةٌ بَوْرَنُ فَرَسٍ
 وَجَعَلَهَا أَشْنَاءَ كَأَنَّ فَرَسًا خُذِفَتْ الْهَاءُ وَعَرَضَ مِنْهَا الْهَمْزَةُ فَقِيلَ اسْتَأْ فَإِذَا رَدَّتْ إِلَيْهَا الْهَاءُ هِيَ
 لَامُهَا وَحُذِفَتْ الْعَيْنُ الَّتِي هِيَ التَّاءُ فَخُذِفَتْ الْهَمْزَةُ الَّتِي جِيءَ بِهَا عَرَضُ الْهَاءِ فَقِيلَ لَسَهُ بَقِيَ
 السَّيْنُ وَيُرْوَى فِي الْحَدِيثِ وَكَأَنَّ السَّنَةَ يَحْذِفُ الْهَاءَ وَأَبَاثِ الْعَيْنِ وَالْمَشْمُورِ الْأَوَّلِ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ
 أَنَّ الْإِنْسَانَ مَهْمَا كَانَ مُسْتَقْبَلًا كَانَتْ أَمَّتُهُ كَلِمَتُهُ دُونَ الْوَكَيْ عَلَيْهِمَا فَإِذَا نَامَ انْحَلَّ وَكَأَنَّهَا كُنِيَ
 بِهَذَا اللَّفْظِ عَنِ الْحَدِيثِ وَخُرُوجِ الرَّيْحِ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْكَلِمَاتِ وَأَلْطَفُهَا
 (فَصَحْلُ الشَّيْنِ الْمُجْمَعَةِ) (شَبَّ) الشَّبَّ وَالشَّبَّ وَالشَّبَّ الْمَثَلُ وَالْجَمْعُ أَشْبَاءُ
 وَأَشْبَهُ النَّشِيِّ أَشْيَ مِثْلَهُ وَفِي الْمَثَلِ مَنْ أَشْبَهَ أَبَا مَخْلُومٍ وَأَشْبَهَ الرَّجُلُ أُمَّهُ وَكَذَلِكَ إِذَا جَزَّ وَصَفَ
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَصْبَحَ فِيهِ سَبْعِينَ أُمَّةً * مِنْ عَظَمِ الرَّأْسِ وَمِنْ حُرْمَتِهِ

أراد من حُرْطِمْه قَسْدٌ لِلضَّرِّ وَرَدَّ وَهِيَ لَعْفَةٌ فِي الْخُرْطُومِ وَبَيْنَهَا شَبَهٌ بِالْمُتْرِكِ وَالْجَمْعُ مَشَابِهٌ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا قَالَ الْإِمْحَانُ وَمَذَا كِيرٌ وَأَشْبَهَتْ فَلَانًا وَأَشَابَتْهُ وَأَشْبَهَتْ عَلَى وَتَشَابَهَ الشَّيْآنُ
وَأَشْبَهَ أَشْبَهَ كُلٌّ وَاحِدٌ مِنْهَا صَاحِبُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ مَشَابِهٌ وَغَيْرُ مَشَابِهٍ وَشَبَّهَ أَيَاةً وَشَبَّهَ بِهَ مَثَلًا
وَالْمَشَابِهَاتُ مِنَ الْأُمُورِ الْمُشْكَلَاتُ وَالْمَشَابِهَاتُ الْمُجَاذِلَاتُ وَتَشَبَّهَ فَلَانٌ بِكَذَا وَالتَّشْبِيهُ
الْتِمِيزُ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثَةٌ وَقَدْ كَرِهْتُهُ فَقَالَ تَشْبِيهُ مَقْبُولٌ وَتَيْنٌ مَذْرُوعٌ قَالَ حَرَمَ عَلَيْهِ أَنْ الْفَتْنَةَ
إِذَا أَقْبَلَتْ تَشَبَّهَتْ عَلَى الْقَوْمِ وَأَرْتَمَهُمْ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى يَدْخُلُوا فِيهَا وَيَرْكَبُوا مِنْهَا مَا لَا يَحِلُّ فَذَا
أُذِرتُ وَانْقَضَتْ بَأْنُ أَمْرٍ هَا نَعْلَمُ مَنْ دَخَلَ فِيهَا أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْخَطَا وَالشُّبُهَةُ الْإِتْيَاسُ
وَأُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ وَمُشَبَّهَةٌ مُشْكَلَةٌ يُشَبَّهُ بِبَعْضِهَا بِبَعْضٍ

وَأَعْلَمُ بِأَنَّكَ فِي زَمَانٍ مُشَبَّهَاتٌ هُنَّ هُنَّ

وَبَيْنَهُمْ شَبَابٌ أَيْ أَشْيَاءٌ يَتَشَابَهُونَ فِيهَا وَشَبَّ عَلَيْهِ خَلَطٌ عَلَيْهِ الْأَمْرُ حَتَّى أَشْبَهَ بغيره وَفِيهِ مَشَابِهٌ
مِنْ فَلَانٍ أَيْ أَشْبَاهُ وَلَمْ يَقُولُوا فِي وَاحِدَةٍ مَشَبَّهَةٌ وَقَدْ كَانَ قِيَاسُهُ ذَلِكَ لِكُنْهُمْ اسْتَعْنُوا بِشَبَّهِ عَنْهُ فَهُوَ
مِنْ بَابِ مَلَامٍ وَمَذَا كِيرٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَمْ يَسِرْ رَجُلٌ قَطُّ لَيْلَةً حَتَّى يُصْبِحَ إِلَّا صَاحٍ وَفِي وَجْهِهِ مَشَابِهٌ مِنْ
أُمِّهِ وَفِيهِ شَبَّهَ مَنْهَى أَيْ شَبَّهِهُ وَفِي حَدِيثِ الدِّيَابِ دَبَّ شَبَّهِ الْعَمَةِ ثَلَاثُ هَوَانٍ تَرَى انْسَابًا بَيْنَ
أَيْسٍ مِنْ عَادَةٍ أَنْ يَقْتُلَ مَنْ لَهُ وَأَيْسٍ مِنْ غَرَضٍ قَتَلَهُ فَيُضَادِفُ قَضَاءً وَقَدْ رَأَيْتُ فِيهِ مَقْتَبِلَ يَقْتَبِلُ
فَيُصِيبُ فِيهِ الدَّبَّ دُونَ الْقَضَاءِ وَيُقَالُ شَبَّ هَذَا بِذَا وَأَشْبَهَ فَلَانٌ فَلَانًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
مِنْه آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مَشَابِهَاتٌ قِيلَ مَعْنَاهُ يُشَبَّهُ بِبَعْضِهَا بِبَعْضٍ هَالِ أَيْ مَوْصُورٌ وَقَدْ
اخْتَلَفَ الْمُقْسِرُونَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ وَأُخَرُ مَشَابِهَاتٌ فَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ الْمَشَابِهَاتُ
الْمُزِيلُ وَمَا أَشْبَهَ عَلَى الْيَهُودِ مِنْ هَذِهِ وَخَوَّهَا قَالَ أَبُوهُ مَوْصُورٌ وَهَذَا أَلَوْ كَانَ صَحِيحًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
كَانَ مُسْتَلْهِمًا وَلَكِنَّ أَهْلَ الْمَعْرِفَةِ بِالْأَخْبَارِ وَهَهُنَا اسْتَدَاهُ وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْهُ إِلَى مَا رَوَى عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ وَرَوَى عَنْ الضَّحَّاكِ أَنَّهُ قَالَ الْمَحْكَمَاتُ مَا لَمْ يَنْسَخْ وَالْمَشَابِهَاتُ مَا قَدْ نُسِخَ وَقَالَ غَيْرُهُ
الْمَشَابِهَاتُ هِيَ الْآيَاتُ الَّتِي زُلْزِلَتْ فِي ذِكْرِ الْقِيَامَةِ وَابْعَثَ ضَرْبَ قَوْلِهِ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ
نَدَّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يَبْسُكُمُ إِذَا مَرَّ قَمَرٌ كُلِّ مَرَّزٍ أَنْتُمْ لِي خَلَقْتُمْ جَدِيدًا فَقَتَرِي عَلَى اللَّهِ كَيْدًا أَمْ بِهِ جِدَّةٌ
وَضَرْبُ قَوْلِهِ وَقَالُوا أَنْتُمْ نَسَارٌ كَثُرُوا بَعْظَانَا تَمْلِكُنَا لِئَلَّا نَكُونُوا آلَ الْأَوَّلِينَ فَهَذَا الَّذِي تَشَابَهَ
عَلَيْهِمْ فَأَعْلَاهُمْ اللَّهُ الْوَجْهَ الَّذِي يُبْعَثُ أَنْ يَسْتَدْلُوا بِهِ عَلَى أَنَّ هَذَا الْمَتَشَابَهَ عَلَيْهِمْ كَالظَاهِرِ لَوْ تَذَرَوْهُ
فَقَالَ وَضَرْبُ بَأْنِهِ نَلَا وَنَسِيَ خَلْقَهُ هَالِ مَنْ يُبْعَثُ الْعِظَامُ وَهِيَ رَيْمٌ قَلَّ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ

قوله ومشبّه كذا مضطرب في
الاصل والمحكم وقال الجند
مشبهة كعظمة فخر ركنيه
مصححه

وهو بكل خلقٍ عليمٌ الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فاذا انتم منه وقُدونْ أوليس الذي خلق السموات والارض قادر على أن يخلق مثلهم أى اذا كنتم اقررتم بالانشاء والابتداء فما تنكرون من البعث والنشور وهذا قول كثير من أهل العلم وهو بين واضح وبما يدل على هذا القول قوله عز وجل فينبئ عون ما تشابه منه ابغاء الفتنه وابغفاءنا وياه أى أنهم طلبوا تناويل بعنهم واحيائهم فاعلم الله أننا وبل ذلك ووقتسه لايعله الا الله عز وجل والدليل على ذلك قوله هل يظنون الا ناوله يوم يأتى تأويله يريد قيام الساعة وما وعدوا من البعث والنشور والله أعلم وأما قوله وأتوا به متشابهان أهل اللغة قالوا معنى متشابه أى شبه بعضه بعضا فى الجودة والحسن وقال المفسرون متشابهان يشبه بعضه بعضا فى الصورة ويختلف فى الطعم ودليل المفسرين قوله تعالى هذا الذى رزقنا من قبل لأن صورته الصورة الأولى ولكن اختلاف الطعم مع اتفاق الصورة أبلغ وأغرب عند الخلق لو رأيت نقاحا فيه طم كل الفاكهة لكان نهاية فى العجب وفى الحديث فى صفة القرآن أنسوا بمتشابههم وأعمالهم كمتشابههم المتشابه ما لم يسلق معناه من لفظه وهو على ضربين أحدهما اذا ردنا الى المتشابهكم عرف معناه والآخر ما لا سبيل الى معرفة حقيقته فالمتشابه له متشابه للفتنة لانه لا يكاد ينتهى الى شئ تسكن نفسه اليه وتقول فى فلان شبه من فلان وهو شبهه وشبهه وشبهه قال الهاجج يصف الرمل

وبالقرنداده أمتى * وشبه أمتى لميلانى

الأمتى شجره على ثمره الأعراب وقوله وشبهه هو اسم شجر آخر اسمه شبه أمتى قدام لميلانى من الميل ويروى وسبب أمتى وهو شعر معروف أيضا * حيث أمتى ذواللثة أمتى *

حيث أمتى يعنى هذا الشبه ذواللثة حيث تم العشب وشبهه بلية الرأس وهى الجفة * فى بيض ودعان يساطى * بيض ودعان موضع أبو العباس عن ابن الاعراب وشبهه الشئ اذا أشكل وشبهه اذا ساوى بين شئ وشئ قال وسألته عن قوله تعالى وأتوا به متشابهان فقال ليس من التشابه المشكل إنما هو من التشابه الذى هو معنى الاستواء وقال الليث للمتشابهات من الأمور المشكلات وتقول شئت على فلان اذا خلط عليك واشبه الأمر اذا اختلط واشبه على الشئ وتقول أشبه فلان بأه وأنت مثله فى الشبه والشبه وتقول لى فى شبهة منه ورؤف الشين يقال لها أشباه وكذلك كل شئ يكون سواها فأنما أشباه كقول لبيد فى السواري وشبهه قوائم الناقة بها كعقرا الهاجرى اذا اقتناه * بأشباه حذرين على مثال

قال شبه قوائم ناقته بالأساطين قال أبو منصور وغيره يجعل الأشباه في بيت ليسد الأبواب لئلا يفتها
أشياء يشبه بعضها بعضا وانما شبه ناقته في غمام حلقها وحصاة حلقها بقصر مبنى بالبحر وجمع
الشبه شبه وهو اسم من الأشباه روى عن عمر بن الخطاب أنه قال اللبن شبه عليه ومعناه
أن الرضعة إذا أرضعت غلاما فانه ينزع إلى أخلاقها فيشبهها ولذا لم يختار الرضاع امرأة حسنة
الأخلاق صهيبة الجسم عاقله غير خفاء وفي الحديث عن زياد السهجي قال سمى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن تسترضع الحفاه فان اللبن يشبه وفي الحديث فان اللبن يشبهه والشبه
والشبه الحساس يصغر فيصغر وفي التهذيب ضرب من النحاس يلقى عليه دواء فيصغر قال ابن
سيدة سمى به لانه اذا فعل ذلك به أشبه الذهب يابونه والجمع أشباه يقال كوزن يشبه معنى قال

المرار تدن لمرور إلى جنب حلقه * من الشبه سواها برقي طينها

أبو حنيفة الشبه شعرة كثيرة الشوك تشبه السمرة وليس بها والمشب المصفر من الدهن
والشب ما يحبل لونه الحرف يشرب للدواء والشبهان نبات يشبه النمام ويقال له الشبهان
قال ابن سيدة والشبهان والشبهان ضرب من العشاء وقيل هو النمام عياسة حكاه ابن دريد

قال رجل من عبد القيس بواديان يبت الشب صدرة * وأسفله بالمرخ والشبهان

قال ابن بري قال أبو عبيدة البيت للأحول الشكري واسمه يعقوب قال وتقديره ويبت أسفله بالمرخ
على أن تكون البان أمانة وان شئت قدرته ويبت أسفله بالمرخ فتكون البان للتعدية لما قدرت
الفعل ثلاثيا وفي الصحاح وقيل الشبهان هو النمام من الرياحين قال ابن بري والمشب كالسمر كثير
الشوك (شده) شده رأسه شدها شده قال ابن جني أما قولهم الشده في الشده ورجل شده

في معنى شده وقيني أن تكون السين بدل من الشين لان الشين أعم تصرفا وشده الرجل
شدها وشدها شغل وقيل تحير والاسم الشده الا زهر شده الرجل دهن فهو دهن وشده
شدها وقد أشده كذا أبو زيد شده الرجل شدها فهو مشدود دهن والاسم الشده والشده مثل
البحل والجل وهو الشغل ليس غيره وقال شده الرجل شغل لا غير قال أبو منصور لم يجعل شدم
الدهن كما يظن بعض الناس انه مقابله منه واللغة العالية دهن على قبل وأما الشده فالدال
ساكنة (شره) الشره أسوأ الخرص وهو غلبة الخرص شره شره فهو شره وشرهان
ورجل شره شرهان النفس تحريص والشره والشرهان السربع الطم الوحي وان كان قليل
الطم ويقال شره فلان إلى الطعام بشره شره اذا اشتد حرصه عليه وسنه شره ما تجد به عن

قوله الاب يشبه عليه ضبط
يشبهه في الأصل والنهاية
بالتثنية كما ترى وضبط في
التثنية بالتخفيف مبنيا
للمعقول اه معجمه

قوله وشده الرجل شده الخ
جاء المصدر محركا وبضم وفتح
فسكون كافي القاموس
وغيره اه معجمه

قوله وقولهم هياشرا هيامعنا يا حي يا قيوم بالعربية (شقه) الشفتان من الانسان
التذيب والذي في التكملة
ماضيه قال الصغاني هذا
غلط وليس هذا اللفظ من
هذا التركيب في شيء أعني
تركيب شره وبعضهم يقول
هياشرا هيامعنا عاها
وكل ذلك تصحيف وتحريف
وانما هو هيا بكسر الهمزة
وسكون الهاء وأشير
بالعربك وسكون الراء
وبعد هيا مثل الاول وهو
اسم من أسماء الله جل ذكره
ومعنى هيا أشرفها الازلي
الذي لم يزل هكذا أقرأه
حبر من أحبار اليهود بعدن
ابن اه كتيبه معصمه

القارى وقولهم هياشرا هيامعنا يا حي يا قيوم بالعربية (شقه) الشفتان من الانسان
طبقا لقيم الواحدة شقه ممنوعة لام الفعل ولأمة هاء أو الشقه أصلها شقه لان تصغير هاء شقه
والجمع شفاء بالهاء وإذا نسبت إليها فاقب بالنيان شنت تركتها على حالها وقلت شقي مثال دحي
ويدي وعدي وإن شنت شقي وزعم قوم الناقص من الشقه وأولاه يقال في الجمع شقوات
قال ابن بري رحمه الله المعروف في جمع شقه شقاء مكسرا غير مسلم ولأمة هاء عند جميع البصريين
ولهذا قالوا الحروف الشقية ولم يقولوا الشقي فحكي الكسائي أنه لعل في الشقاء كأنه جعل
كل جر من الشقه شقه ثم جمع على هذا اللب إذا تلوا الشقه فالواشقهات وشقوات والهاء
أقرب والواو أعم لأنهم يسمونها بالسنوات وقصصا حذفت هاءها قال أبو منصور والعرب تقول
هذه شقة في الوصل وشقه بالهاء فن قال شقة قال كانت في الأصل شقة فحذفت الهاء الأصلية
وأثبتت هاء العلامة للتأنيث ومن قال شقه بالهاء أتت الهاء الأصلية قال ابن بري الشقة
للإنسان وقد تستعار للفرس قال أبو دواد

فبتنا جلا ساعلي مهنا * فترع من شقته الصقارا

الصقار بيس الهيم وله شوق ليعلى فجاء الخليل واستعار أبو عبيد الشقة للدلو فقال كبر الدلو
شقه وقال إذا خربت الدلو فامت الشقه مائلا قيل كذا قال ابن سيده فلا أدري أمن العرب
سمع هذا أم هو تعبير أشياخ أبي عبيد ورجل أشقى إذا كان لا تنضم شقته كالأروى قال ولادليل
على حسنه ورجل شقاهي بالضم عظيم الشقة وفي الصحاح غلبت الشققتين وشاقه أدنى شقته
من شقته فكلمه وكله شاقه جوابا بالمصدر على غير فعله وليس في كل شيء قيل مثل هذا القولت
كلمته مفاوذه لم يجز انما يحكى من ذلك ما سمع هذا قول سيبويه الجوهرى المشافهة الخطاطبة
من يبك إلى فيه والحروف الشقية الباء الفاء والميم ولأمة شقه وفي التهذيب وقال الفراء
والباء والميم شقوة وشقهية لأن هجرجهما من الشقة ليس اللسان فيها عمل ويقال ما سمعت منه
ذات شقة أى ما سمعت منه كلمة وما كلمته شقة أى بكلمة وفلان خفيف الشقة أى قليل
السؤال للناس وله في الناس شقة حسنة أى ناعم حسن وقال الصغاني إن شقة الناس عليك
حسنة أى ناعمهم عليك حسن وذكرهم لك ولم يقل شفاء الناس ورجل شافه عطشان لا يجيهم
الماء ما يبل به شقته قال تميم بن مقبل

فكلم وعطشانهم شافه بطل * وكلم أخذنا من أنقال نقادها

ورجل مشفوه يسأله الناس كثيرا وما مشفوه كثير الشارب وكذلك المال والطعام ورجل مشفوه إذا كثر سؤال الناس أياه حتى تقدموا عنده مثل ممتود ومشفوف ومكثور عليه وأصبحت أبا فلان مشفوها مكثورا عليك تسأل وتكلم قال ابن بري رحمه الله وقد يكون المشفوه الذي أفنى ماله عياله ومن يقوله قال الفرزدق يصف صاندا

عاري الأشاجع مشفوا أخوقص • ما ينطم العين نوم غير نوم
والشفة التسفل يقال شفهني عن كذا أي شغلني وشغن شفه عليك المرتفع والماء أي شفه عليك
أي هو قد زل الانضل فيه وشفه ما قبلنا شفهنا شغل عنه وقد شفهني فلان إذا ألح عليك في المسئلة
حتى أتقدم عندك وما مشفوه بمعنى مطلوب قال الأزهري لم أسمع لغرا للبت وقيل هو الذي قد
كثر عليه الناس كأنهم نزحوا بشفاهم وشغلوا به عن غيرهم وقيل ما مشفوه ممنوع عن ورده
لقته ووردت ما مشفوها كثيرا لاهل ويقال ما شفهت عليك من خبر فلان شيئا وما أظن أباك
الاستشفة علينا الماء أي شفه وفلان مشفوه عما أي مشغول عما مكثور عليه وفي الحديث
إذا سمع لأحدكم خادمه ما عاذا فليعه منه فان كان مشفوها فليضع في يده منه كلمة أو كلمتين
المشفوه القلب وأصله الماء الذي كثر عليه الشفاء حتى قل وقيل أرا فان كان مكثورا عليه أي
كثرت أكلته وحكي ابن الأعرابي شفهت نصيبا بالفتح ولم يفسره وردت عليه ذلك وقال ابن
هوشب أي نسيت (شقه) في الحديث نهى عن بيع التمرح حتى يشقه قال ابن الأثير
جاء تفسيره في الحديث الأشقاء أن يحصر ويصرف وهو من أشقح يشقح فابل من الحاماه وقد
تقدم ويجوز فيه التشديد (شكه) شاكة الشيء مشاكه وشكاه شابه وشاكه وفاقه
وقاره وهما يتشاك أي يتشابهان والمشاكه المشابهة والمقاربة وفي أمثال العرب قولهم
للرجل يقرط في مدح الشيء شاكة أبا فلان أي هارب في المدح ولا تطنب كما يقال بدون ذا يتفق
الجار قال زهير
تأون بأغاط عناق وكاة • وراذ حواشها مشاكه الدم
وأصل مثل العرب شاكة أبا فلان أن رجلا رأى آخر يعرض فرسالة على البيع فقال له هذا
فرسك الذي كنت تصيد عليه الوحش فقال له شاكة أبا فلان أي هارب في المدح وأشكه الأمر
مثل أشكل (شبه) شحكاه كلام شبه الانتهار وشبه طائر شبه الشاهين وليس به أغمى
(شوه) رجل أسوه فبيع الوجه يقال شاه وجهه بشوه وقد شوهه الله عز وجل فهو مشوه قال
الخطيبه
أرى موجه أسوه الله خطقه • فقيم من وجهه فبيع حامله

شاهت الوجوه شُوهُ شُوهُ أَفْجَتْ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى المشركين يوم
 حُبَيْنَ يَكْفُ مِنْ حَصَى وقال شاهت الوجوه فَرَمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى أَبُو عَرُوبٍ عَنِ قُبَّتِ الْوُجُوهُ وَرَجُلٌ
 أَشُوهُ وَأَمْرًا شُوهُ إِذَا كَانَتْ قَيْحَةً وَالْأَسْمُ الشُّوْهُ وَيَقَالُ اللَّطْبَةُ الَّتِي لَا يُصَلِّي فِيهَا عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شُوْهُ وَفِيهِ قَالَ ابْنُ صَادِقٍ شَاهَ الْوَجْهَ وَشُوْهُ أَيْ تَسْكِرُهُ وَتَقُولُ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَصُقْوَانِ بْنِ الْمُعْطَلِ حِينَ ضَرَبَ حَسَانَ السَّيْفَ أَتَشُوْهُ عَلَى قَوْمِي أَنْ هَذَا هُمْ
 اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ أَيْ أَتَسْكُرْتُ وَتَقُبَّتْ لَهُمْ وَجَعَلَ الْإِنصَارُ قَوْمَهُ لِنَصْرَتِهِمْ أَيَاهُ وَأَنَّهُ لَقَبِيعُ الشُّوْهِ
 وَالشُّوْهُ عَنِ اللَّيْثَانِي وَالشُّوْهُ الْعَائِسَةُ وَقِيلَ الْمَشُوْهُ وَالْأَسْمُ مِنْ الشُّوْهِ وَالشُّوْهُ مُصَدَّرٌ
 الْأَشُوْهُ وَالشُّوْهُ وَهُمَا الْقَبِيحَا الْوَجْهَ وَالْخِلْقَةُ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ لَا يُوَافِقُ بِهِ شَيْءٌ بَعْضًا أَشُوْهُ
 وَمَشُوْهُ وَالْمَشُوْهُ بَضَا الْقَبِيحِ الْعَقْلِ وَقَدْ شَاهَ يَشُوْهُ شُوْهُ وَشُوْهُ وَشُوْهُ فِيهِمَا وَالشُّوْهُ
 الْبَعْدُ وَكَذَلِكَ الْبُؤْهُ يَقَالُ شُوْهُ وَبُؤْهُ وَهَذَا يُقَالُ فِي الذَّمِّ وَالشُّوْهُ سُرْعَةُ الْأَصَابَةِ بِالْعَيْنِ وَقِيلَ
 شَدَّةُ الْأَصَابَةِ بِهَا وَرَجُلٌ أَشُوْهُ وَشَاهَ مَا لَهُ أَصَابَةٌ بَعَيْنٍ هَذِهِ عَنِ اللَّيْثَانِي وَشُوْهُ رَفَعَ طَرَفَهُ إِلَيْهِ
 لِيُصِيبَهُ بِالْعَيْنِ وَلَا تَشُوْهُ عَلَى وَلَا تَشُوْهُ عَلَى أَيْ لَا تَقُلْ مَا أَحْسَنَهُ فَتُصِيبُنِي بِالْعَيْنِ وَخَصَصَهُ
 الْأَزْهَرِيُّ فَرَوَى عَنْ أَبِي الْمَكَارِمِ إِذَا جَعَلْتَنِي أَتَكَلِّمُ فَلَا تَشُوْهُ عَلَى أَيْ لَا تَقُلْ مَا أَفْجَحْتُكَ فَتُصِيبُنِي
 بِالْعَيْنِ وَفُلَانٌ يَشُوْهُ أَمْوَالَ النَّاسِ لِيُصِيبَهَا بِالْعَيْنِ اللَّيْثُ الْأَشُوْهُ السَّرِيعُ الْأَصَابَةِ بِالْعَيْنِ وَالْمَرَأَةُ
 شُوْهُ أَبُو عَرُوبٍ أَنَّ نَفْسَهُ لَتَشُوْهُ إِلَى كَذَا أَيْ تَطْمَحُ إِلَيْهِ ابْنُ بَرِّزَنْجٍ يَقَالُ رَجُلٌ سَيُوْهُ وَهُوَ أَشْبَهُ
 النَّاسِ وَهُوَ يَشُوْهُ وَيُسَمِّيهِ أَيْ يَعِيْنُهُ اللَّيْثَانِيُّ شَهَتْ مَالٌ فَلَانٌ شُوْهُ إِذَا أَصَابَتْهُ بَعَيْنِي وَرَجُلٌ
 أَشُوْهُ بَيْنَ الشُّوْهِ وَأَمْرًا شُوْهُ إِذَا كَانَتْ تُصِيبُ النَّاسَ بَعَيْنًا اقْتَنَدَعْنَهَا وَالشَّاهُ الْحَاسِدُ وَالْجَمْعُ
 شُوْهُ حَكَاهُ اللَّيْثَانِيُّ عَنِ الْأَصَمِيِّ وَشَاهَهُ شُوْهُ أَفْرَعَهُ عَنِ اللَّيْثَانِيِّ فَأَنَا شُوْهُ شُوْهُ وَفَرَسٌ شُوْهُ
 صَفِيحَةٌ مَجْمُودَةٌ بِهَا طَوِيلَةٌ رَأَيْتُهُ مَشْفُوفَةً وَقِيلَ هِيَ الْمُقْرِطَةُ رُحْبُ الشَّدَقَتَيْنِ وَالْمَخْرَبُ يُقَالُ فَرَسٌ
 أَشُوْهُ انْتَهَى صَفْهُ لِلثَّلَاثِي وَقِيلَ فَرَسٌ شُوْهُ وَهِيَ الَّتِي فِي رَأْسِهَا طَوِيلٌ وَفِي مَخْرَبِهَا وَقِيَاهُ سُهُ
 وَالشُّوْهُ الْقَبِيحَةُ وَالشُّوْهُ الْمَلِيحَةُ وَالشُّوْهُ الْوَاسِعَةُ الْقَمِ وَالشُّوْهُ الصَّغِيرَةُ الْقَمِ قَالَ أَبُو دَوَادٍ
 يَصِفُ فَرَسًا فَهُوَ شُوْهُ كَلْجُوْهُ الْقَوْمُهَا * مُسْتَجَافٌ يَصِلُ فِيهِ الشَّكِيمُ
 قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَالشُّوْهُ فَرَسٌ حَاجِبٌ بَرِّ زِيَارَةٍ قَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي خَالِمٍ
 وَأَقْلَتْ حَاجِبٌ تَحْتَ الْعَوَالِي * عَلَى الشُّوْهِ يَجْمَعُ فِي الْيَامِ
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ شُوْهُ حُلُوفُكُمْ أَيْ وَسْعُهَا وَقِيلَ الشُّوْهُ مِنْ الْخَيْلِ الْحَدِيدَةُ الْقُرُودُ

وفي التهذيب فرس شواه اذا كانت حديدية البصر ولا يقال للذكر شوه قال وقال هو الطويل اذا جُتِبَ والشوه طول العُنُق وارتفاعها وشراف الرأس وفرس شوه والشوه الحسن وامر شوهاء حسنة فهو ضد قال الشاعر

وبجارية شوهاء ترقعي * وجانيظل بعين الجليس

وروي عن مَنُجَمٍّ بن نَهان أنه قال امرأ شوهاء اذا كانت رائحة حسنة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يئنا أنا نأتم رأيتني في الجنة فاذا امرأ شوهاء الى جنب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا العمر ورجل شأه البصر وشأه حديد البصر وكذلك شأهي البصر والشاة الواحد من الغنم يكون للذكر والاني وحكي سيبويه عن الخليل هذا شاة هذرا حمة من ربي وقيل الشاة تكون من الضأن والعز والظباء والبقر والنعام وجر الوحش قال الاعشى

* وحان انطلاق الشاة من حيث تحيا * الجوهرى والشاة الثور الوحش قال ولا يقال الا للذكر واستشهد بقول الاعشى من حيث تحيا قال وربما شهبوا به المرأة فاشوه كما قال عنزة

يا شاة ما قصص لمن حلت له * حرمة على وليتها المتعزم

فانها وقال طرفه مؤثلاث تعرف العنق فيها * كسامعني شاة بجوئل مفرد

قال ابن بري ومثله البسند * أو أسقع الخدين شاة إران * وقال الفرزدق

تجوب في القلاة الى سعيد * انما الشاة في الأوطاة قالا

والرواية * فوجهت القلوص الى سعيد * وربما كنى بالشاة عن المرأة أيضا قال الاعشى

قرمت عقله عيئه عن شاته * فأصبت حبة قلبها وطعما لها

ويقال للثور الوحش شاة الجوهرى تشوهت شاة اذا اصطدته والشاة أصلها شاعة فحذفت الهاء الأصلية وأثبتت هاء السلامة التي تنقلب تاء في الإدراج وقيل في الجمع شبة كما قالوا ماء والأصل مائة ومائة وجعوها مياها قال ابن سيده والجمع شاة وشاة وشاة وشاة وشاة وشاة وشية وشية وشية وشية كسيد الثلاثة اسم الجمع ولا يجمع بالالف والياء كان جنسا أو مسمى به فاما شبة فعلى التوفية وقد يجوز أن يكون فعلا كما كرهوا كمشوه ثم وقع الاعلال بالاسكان ثم وقع البسند للغمزة كسيد فمن جعله فعلا وأما شوي فيجوز أن يكون أصله شوي به على التوفية ثم وقع البسند للمجانسة لأن قبلها واو أو ياء وهما حرفا فعلة ولما كلة الهاء الياء ألا ترى أن الهاء قد أبدلت من الياء فيما حكاه سيبويه من قولهم ذئ في ذئ وقد يجوز أن يكون شوي على الحذف

في الواحد والزيادة في الجمع فيكون من باب لال في التغير إلا أن شوي بأمغير بالزيادة ولا ل بالخذف
وأما شيه فين أنه شويه فقلت الواو ياء لانكسارها وبجاءت ياء الياء غيره تصغيره شويه والعدد
شياه والجمع شاء فإذا تركوا هاء التانيث عدوا الالف وإذا قالوا هاء بالهاء قصروا وقالوا شاة وتجمع
على الشوي وقال ابن الاعرابي الشاء والشوي والشيه واحد وأنشد

قالت بهيمة لا يجاوز رحلتنا * أهل الشوي وعاب أهل الجامل

ورجل كثير الشاة والبعر وهو في معنى الجمع لأن الالف واللام للجنس قال وأصل الشاة شاة لأن
تصغيرها شويه وذكر ابن الأثير في تصغيرها شويه فاما عينها فواو وانما انقلب في شياه لكسرة
الشين والجمع شياه بالهاء أدنى في العدد تقول ثلاث شياه إلى العشر فإذا جاوزت فبالتا فإذا كثرت
قلت هذ شياه كثيرة وفي حديث سواد بن الربيع أن شيه بأخي فأمر لها بشياه غنم قال ابن الأثير وانما

أضافه إلى الغنم لأن العرب تسمي البقرة الوحشية شاة فخرها بالاضافة لذلك وجمع الشاي شوي
وفي حديث الصدقة وفي الشوي في كل أربعين واحدة الشوي اسم جمع الشاة وقيل هو جمع لها
نحو كلب وكنية ومنه كتابه لقطن بن حارثة وفي الشوي الأوربيسة وفي حديث ابن عرانة
سئل عن المتعة أيجزئ فيها شاة فقال ما لي وللشوي أي الشاة وكان مذهبه أن المتعة بالعمرة إلى
الحج يجب عليه بدنة ونشوه شاة اصطفاها ورجل شاي صاحب شاة قال

ولست بشاوي عليه ذمامه * إذا ما غدا يغدو بهوس وأسهم

وأنشد الجوهري للشعرين هذا البيت

ورب حرق نازح قلانه * لا يتفع الشاوي فيها شاة

ولا جأراء ولا علاه * إذا علاها أقربت وفاته

وان نسبت إليه رجلا قلت شائي وإن شئت شاوي كما تقول عطاوي قال سيديوه هو على غير
قياس ووجه ذلك أن الهززة لا تنقلب في حد النسب وأو الآن تكون همزة تانيث كهمزة
وقصو الأثرى أنك تقول في عطاء عطائي فإن سبب شاة على القياس شائي لا غير وأرض مشاة
كثيرة الشاة وقيل ذات شاة قلت أم كثرت كما يقال أرض مائة وذات شاة إلى الشاة قلت شاي
التمذيب إذا نسبوا إلى الشاة قيل رجل شاوي وأما قول الأعشى يذكر بعض الحصون
أقام بها شاهبوا الجنو * دحولن تضر بفيه القدم

فأعني بذلك شاوور المثلث لأنه لا احتياج إلى اقامة وزن الشعر رده إلى أصله في الفارسية وجعل

قوله لا يجاوز رحلتنا * أهل
الشوي وعاب الخ هكذا في
الأصل يجاوز بالراء وعاب
بالعين المهملة وفي شرح
القاموس لا يجاوز بالراء
وحرر البيت اهـ

الاعمى واحدًا وبناء على الفتح مثل خمسة عشر قال ابن بري هكذا رواه الجوهري شَاهِبُ وَبُخْ
الراء وقال ابن القطاع شاهبوراً الجنود يرفع الراء والاضافة الى الجنود والمنشور وشاهبوراً الجنود
يرفع الراء ونصب الدال أي أقام الجنود به حولين هذا المَلِكُ والشاهد بهما أصلية المَلِكِ وكذلك الشاء
المستعملة في الشطر هي بالهاء الأصلية وليست بالثاء التي تبدل منها في الوقت الهاء لأن الشاء
لا تكون من أسماء الملولد والشاء اللفظة المستعملة في هذا الموضع يراد به المَلِكُ وعلى ذلك قولهم
شَهَنشَاهُ يراد به مَلِكُ الملولد قال الاعشى

وَكِسْرَى شَهَنشَاهُ الَّذِي سَارَ مَلِكُهُ * لَهُ مَا اسْتَهَى رَاحَ عَيْنِي وَزَيْنِي

قال أبو سعيد السكري في تفسيره شَهَنشَاهُ بالفارسية أنه مَلِكُ الملولد لأن الشاء المَلِكُ وأراد شاهان
شاه قال ابن بري انقضى كلام أبي سعيد قال وأراد بقوله شاهان شاه أن الاصل كان كذلك ولكن
الاعشى حذف الألفين منه بقي شَهَنشَاهُ واقفه أعلم

﴿فصل في سبيل الصاد المهملة﴾ ﴿٣﴾ ﴿صمصة﴾ صَه الْقَوْمُ وَصَمَصَهُ بِهِمْ تَجَرَّمُ وَقَدْ
قَالُوا صَمَصَيْتُ فَأَبْلَوُا الْبَاءَ مِنَ الْهَاءِ كَمَا قَالُوا دَهَيْتُ فِي دَهْدَهْتُ وَصَه قَلْبُ زَيْرٍ لِلْكَوْثِ قَالَ
صَه لَا تَكَلِّمْ لِحْدًا بِدَاهِيَةٍ * عَلَيْكَ عَيْنٌ مِنَ الْأَجْدَاعِ وَالْقَصَبِ
وَصَه تَكَلَّمْتُ عَلَى السَّكُونِ وَهُوَ اسْمٌ مِمَّا يَدْخُلُ وَمَعْنَاهُ اسْكُتْ وَقَوْلُ الرَّجُلِ إِذَا اسْكُتَ وَأُسْكُمَتْ
صَمَصَ فَانْصَلَتْ نَوْتُ صَمَصَ وَكَذَلِكَ فَانْصَلَتْ قَلْبُ صَمَصَ وَكَذَلِكَ تَقُولُ لِلنَّاسِ إِذَا
رَضِيَهُمْ يَخُ وَيَخُ وَيَخُ وَيَقَالُ صَه بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ جَنَى مَا قَوْلُهُمْ صَه إِذَا نَوْتُ فَكُنَّا نَكَلِمَاتٍ
سَكُونًا وَإِذَا نَمَّ نَوْنٌ فَكُنَّا نَكَلِمَاتٍ السَّكُونُ فَصَارَ التَّنْوِينُ عِلْمَ التَّنْكِيرِ وَتَرَكَهُ عِلْمَ التَّعْرِيفِ وَأَنْشَدَ
الليث إِذَا قَالَ حَادِيًا لِنَشِيْبَةِ نَبَاةٍ * صَه لِمَ يَكُنِ الْأَدْرِيُّ الْمُسْلِمَ

قال وكل شيء من موقوف الرجز فان العرب قد تَنَوَّنَتْ بِخَفْوَ ضَامَا كَانَ غَيْرَ مَوْقُوفٍ فَعَلِيَ حَرْكُهُ
صَرَفَهُ فِي الْجَوْهَةِ كَمَا هُوَ نَضَاعُ صَمَصَ فَيَقَالُ صَمَصَتْ بِالْقَوْمِ قَالَ الْمُبَرِّدُ انْصَلَتْ قَلْبُ صَمَصَ بِرَجُلٍ
بِالتَّنْوِينِ فَانْتَرَبَدَ الْفَرْقُ بَيْنَ التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ لِانْ تَنْوِينِ تَنْكِيرٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ
ذِكْرُ صَه فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ تَكُونُ لِلْوَاحِدِ وَالْأَتْنَيْنِ وَاجْمَعِ وَالْمَذَكْرُ وَالْمَوْثَبُ بِهِيَ اسْكُتْ قَالَ
وَهِيَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ وَتَنَوَّنَ وَتَنَوَّنَ فَهِيَ لِلتَّنْكِيرِ كَمَا نَكَلِمَاتٍ اسْكُتْ سَكُونًا وَإِذَا تَنَوَّنَ
فَلْتَعْرِفْ أَيِ اسْكُتْ السَّكُونُ الْمَعْرُوفُ عَيْنُكَ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

٣ زاد الجحد كالصغاني صمته
كصمعه وصمته أي مئة للأذلة
قال روية
فاوعصى من سلمه وقد نسي
صمته ولم يكن صمته
اع كتبه صمته

(فصل الصاد المجهلة) ﴿١﴾ (ضبه) الضبة موضع أنشد لعبد العلي

* مضارب الضبة ونى السجون * ٣

قوله مضارب الضبة الذي

في المحكم مضارب بالقاء ٨١

(فصل الطاء المجهلة) ﴿٢﴾ (طه) ابن الاعراب يقال بقيت من أموالهم طاهية

٣ زاد الجديده أى بالتشكيل

شاكاه وشاهبه انفة فى ضاهاه

٨١ معجمه

أى بقيت ويقال فى الارض طاهية من ككلا وطلاوة ومراقة أى شئ صالح منه قال والطلم

من الثياب الخفاف ليست بجدد ولا جباد وفى النوادر عشاء أطله وأدهس وأطلس اذا بقى من

العشاء ساعة مختلف فيها فائقى يقول أمسيت وقائقى يقول لا فائدى يقول لا يقول هذا القول

ويقال فى السماء طه وطس وهو مارق من السحاب (طه) التهذيب ابن الاعراب المطمة

قوله ما فى السماء طه وطس

قال فى التكملة بوزن سرد

ثم قال والطله أى محرق كدليل

فى دؤب واستقامة وأطله

أى أطلع بوزن أكرم ٨١

معجمه

المطول والمطمة الممدود والمهمط المظلم يقال همط اذا ظلم (طهله) فرس طهطاه فقى مطهم

وقيل نقي رافع اللبث فى فقه سير طه مجزومة انها بالحسبة ياربجل قال ومن قرأ طه غفران قال

ولطفنا موسى لما سمع كلام الرب عز وجل استغفره الخوف حتى قام على أصابع قدميه خوفا

فقال الله عز وجل طه أى اطعنى الفراء طه حرف جمعا قال وبها فى التفسير طه ياربجل

بالسان قال وحدث قيس عن عاصم عن زريق قال قرأ رجل عن ابن مسعود طه فقال له عبد الله طه

فقال الرجل ليس أمرى بذا فقدمه فقال له عبد الله هكذا أقرأ نهار رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الفراء لو كان بعض القراء يقطعها طه وروى الأزهري عن أبى حاتم قال طه افتتاح سورة ثم

استقبل الكلام بخاطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال سأأمرنا عليك القرآن لتشتق وقال قتادة طه

بالسرانية ياربجل وقال سعيد بن جبير وعكرمة بنى بالنبطية ياربجل وروى ذلك عن ابن عباس

(فصل العين المجهلة) ﴿٣﴾ (عته) التعتة التجنن والرعوننة وأنشد لروبة

بعد لحاج لا يكاد ينمى * عن التصاوى وعن التعتة

وقيل التعتة الدهش وقد عته الرجل عتاه وعتها وعتاه أو المعتوه المدحوش من غير مس جنون

والمعتوه المخموق المجنون وقيل المعتوه الناقص العقل ورجل معته اذا كان مجنونا مضطربا

فى خلقه وفى الحديث رفع القلم عن ثلاثة الصبي والنائم والمعتوه قال هو المجنون المصاب بعقله وقد

عته فهو معتوه ورجل معته اذا كان عاقلا معتدلا فى خلقه وعته فلان فى العلم اذا أولع به وحرص

عليه وعته فلان فى فلان اذا أولع بايذا فهو محكاكة كلامه وهو عتيبه وجهه العتاه وهو العتاهة

والعتاهة مصدر عته مثل الرفاهة والرفاهية والعتاهة والعتاهية ضلال الناس من التجنن

والدهش ورجل معتوه بين العته والعته لا عقل له ذكره أبو عبيد فى المصايد لالتى لا تشفق منها

الافعال وما كان معنوها اولدعته عنها وتعتته تجاهل وقالن يتعتته لك عن كثير مما تاتيه اى يتغافل عنك فيه والتعتته المبالغة فى الملبس والمأكل وتعتته فلان فى كذا وتارب اذا تنوق وبالغ وتعتته تنظف قال روبة * فى عتي النس والتقين * بق منه صيغة على فعلى كانه اسم من ذلك ورجل عتاهية احم وعتاهية اسم وأبو العتاهية كنية وأبو العتاهية الشاعر المعروف ذكر أنه كان له ولديه قال له عتاهية وقيل لو كان الامر كذلك لقل له أبو عتاهية بغير تعريف وامتاهو لقب له لا كنية وكنيته أبو احمق واسمه اسمعيل بن القاسم ولقب بذلك لان المهدي قال له ارا لى مخطا متعتها وكان قد تعنته بمعارية للمهدي واعتقل بسببها وعرض عليه المهدي أن يزوجه له فأبت واسم الجارية عتية وقيل لقب بذلك لانه كان طويلا مضطربا وقيل لانه يرى بالزندقة والعتاهة الضلال والحق (عنه) تته الرجل تجاهل وزعم بعضهم أنه بدل من التافى فعتته قال ابن سيده وانما هي لغة على حديثها اذ لا تبدل الجيم من التاء قال أبو منصور رأيت فى كتاب الجيم لابن شيبان يجهت بين فلان وفلان معناه انه أصابهما بعينه حتى وقعت الفارقة بينهما قال وقال أعرابي أند الله عين فلان لقد جهت بين ناقتي وولدها والعصية دواب وأومنه قول روبة * بالدفع عن در كل عصية * وقال الفراء يقال فيه عصية وعصية وعصية وعصية وهى الكبر والعظمة ويقال العصية الجهل والحق قال أبو محمد يحيى بن المبالغة الزيدى جوسية ابن الوليد

عش مجدة فلن يضرك نوك * انما عش من ترى بالجود
عش مجدة وكُنْ هِنَقَةَ الْقَيْسِ جَهْلًا وَشَيْبَةَ بْنِ الْوَلِيدِ
رَبْدَى إِزْبَةَ مُقْبَلٍ مِنَ الْمَا * لَوْنَى عَصِيَّةٍ مُجْدُودِ
شَيْبَ شَيْبٍ يَاهِي بَنَى الْقَعْقَاعَ مَا أَنْتَ بِالْجَلِيمِ الرَّشِيدِ
لَا لَوَالِيكَ خَصْلَةٌ مِنْ خِصَالِ الشَّخِيرِ أَرْزَمَتْهَا بِجَهْلٍ وَجُودِ
فَسِيرَ مَا أَنْتَ الْجِدُّ لَعَصِيَّةٍ رَغْنَاهُ وَضَرْبُ دَقِّ وَغُودِ
فَعَلَى ذَاوَالِكَ يَجْتَمِلُ الدَّهْرُ مَجِيدًا بِهِ وَغَيْرُ مَجِيدِ

الانهرى العجبة الجافى من الرجال يقال ان فيه لعصية أى جنونة فى جنونة مطعنه واموره وقال حسان بن ثابت

ومن عاش متاعاش فى عصية * على شطف من عيشه المتبدد
قال والعجبة والعصية القنفذ الضمة قال ابن سيده العجبة والعجبة والعجبة كلة الجافى

من الرجال الفتح عن ابن الاعرابي وأُشْدَقُ

أَدْرَكْتُمْ أَقْدَامَ كُلِّ مَدْرَةٍ * بِالذَّغِ عَنِ ذَرِّهِ كُلِّ عَجَبَةٍ

ابن الاعرابي العَجَبَةُ بِخُسُوفَةِ الْمُطْعَمِ وَغَيْرِهِ (عده) الْعَيْدَةُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلُ
وَفِي التَّهْذِيبِ مِنَ الْأَبْلِ وَغَيْرِهِ قَالَ رُوَيْبَةُ

أَوْخَافُ صَقْعِ الْقَارِعَاتِ الْكَدَّةُ * وَخَبَطَ صِهْمِي الْبَدْرَ عَيْدَهُ * أَشْدَقُ بَقَرًا اقْتِرَارَ الْأَفْوَةِ
وَقِيلَ هُوَ الرَّجُلُ الْخَافِي الْعِزَّ لِلنَّفْسِ وَيُقَالُ فِيهِ عَيْدِيَّةٌ وَعَنْدِيَّةٌ وَعَجَبِيَّةٌ وَغَيْرُ فَيْسَةٍ وَسُحْرَةٍ
إِذَا كَانَ فِيهِ جَفَامٌ يُقَالُ فِيهِ عَيْدِيَّةٌ وَعَيْدِيَّةٌ كَبُرَ وَقِيلَ كَبُرَ سَوْخُ كُلِّ مَنْ لَا يَتَقَادَرُ
لِلْحَقِّ وَيَتَعَفَّفُ فَهُوَ عَيْدِيَّةٌ وَعَيْدَاؤُهُ وَأُشْدَبَعْضُهُمْ

وَأَتَى عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَيْدِيَّةٍ * وَلَوْ أَنَّ عَرَابِيَّيَ لَا رَيْبُ

الْعَيْدِيَّةُ الْخَفَاءُ وَالْغَلَطُ وَقَالَ

هَيْبَاتُ الْأَعْلَى غَلِيًّا مَوْسِرَةً * تَأْوِي إِلَى عَيْدِهِ بِالرَّسْلِ مَلُومٌ

(عزه) هَذِهِ التَّرْجَمَةُ كَمَا أَنَّ ابْنَ الْأَثِيرِ قَالَ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ وَاللَّهِ مَا كَلَّمْتُ مَسْعُودَ
ابْنَ عَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ سِتْرَيْنِ وَاللَّيْلَةَ كُلَّهَا نَفَرَ حَفْنَادُهُ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ وَهُوَ
يَقُولُ أَطْرَقَتْ عَرَاهِيَّةٌ أَمْ طَرَقَتْ بَدَاهِيَّةٌ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَذَا حَرْفٌ مُشْكِكٌ وَقَدْ كَتَبْتُ فِيهِ إِلَى
الْأَزْهَرِيِّ وَكَانَ مِنْ جَوَابِهِ أَنَّهُ لَمْ يَجِدْهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَالصَّوَابُ عِنْدَهُ عَتَاهِيَّةٌ وَهِيَ الْغَفْلَةُ
وَالذَّهْسُ أَيْ أَطْرَقَتْ غَفْلَتُهُ بِالرَّوْبَةِ أَوْ ذَهْسًا قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَقَدْ لَاحَظْتُ فِي هَذَا شَيْءٌ وَهُوَ أَنَّ تَكُونَ
الْكَلِمَةَ مَرَّ كَبَةً مِنْ أَسْمَاءِ ظَاهِرٍ وَمَكْنًى وَأَبْدَلُ فِيهَا حَرْفًا وَأَصْلُهُ الْإِمَامُ مِنَ الْعَرَاءِ وَهُوَ وَجْهُ الْأَرْضِ
وَأَمَامِنِ الْعَرَاءِ مَقْصُورًا وَهُوَ النَّاحِيَةُ كَأَنَّهُ قَالَ أَطْرَقَتْ عَرَائِي أَيْ فَنَائِي زَائِرًا وَضِعَ أَمَامُ أَصَابَتِكَ
دَاهِيَّةٌ فَخُفْتُ مُسْتَعِثًا فَالْهَاءُ الْأُولَى مِنْ عَرَاهِيَّةٍ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ وَالثَّانِيَةُ هَاءُ الْكَلِمَةِ زَيْدٌ
لِبَيَانِ الْحَرْكِ وَقَالَ الزَّيْجَشِيُّ يَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ بَارِزًا أَيْ مَصْدَرٌ عَزِيَّةٌ بَعْزٌ فَهُوَ عَزِيَّةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
أَرَبٌ فِي الطَّرِيقِ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ أَطْرَقَتْ بِالْأَرَبِ وَجَابِجَةٌ أَمْ أَصَابَتِكَ دَاهِيَّةٌ أَوْ جَوَّجَتْكَ إِلَى
الْإِسْتِغَاثَةِ (عزه) رَجُلٌ عَزَاهَا وَعَزَّهْوَةٌ وَعَزَّهْوَةٌ مَوْزُونَةٌ لَتَمِ وَهَذِهِ الْأَخِيرَةُ شَاذَةٌ لَانْ

أَلْفِ قَعْلٍ لَا تَكُونُ لِلْخَلْقِ إِلَّا فِي الْأَسْمَاءِ فَخَوْمٌ عَزِيٌّ وَأَعْيَابِيٌّ هَذَا الْبِنَاءُ صِفَةٌ فِيهِ الْهَاءُ وَتَنْظِيرُهُ
فِي الشَّدْوِ مَا حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَجْدَنَ يَحْيَى مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ كَيْصِي كَأَمْسَ طَعَامُهُ يَكِيصُهُ أَكَاهُ
وَحْدَهُ وَرَجُلٌ عَزَاهَا وَعَزَّهْوَةٌ وَعَزَّهْوَةٌ وَعَزَّهْوَةٌ وَعَزَّهْوَةٌ وَعَزَّهْوَةٌ وَعَزَّهْوَةٌ وَعَزَّهْوَةٌ وَعَزَّهْوَةٌ

الرائدة فيه أن قالوا وقوعها طرأ فبأنه ألف زائدة ثم قلبت الالف همزة وعززهوه وعززهوه عن الفارسي
كأنه عازف عن اللهو والنساء لا يطرب للهو ويبعد عنه قال ولا تظن لعززهوه إلا أن تكون العين
بدلان من الهمزة على أنه من الزهوه الذي يجتمعهما الاتقياض والتأني فيكون ثانياً لا يتعمل وإن
كان سيويه لم يعرف لا يتعمل ثانياً في اسم ولا صفة قال ابن جنى ويجوز أن تكون همزة الزهوه
بدلان من عين فيكون الأصل عززهوه فتعلا من العزهة وهو الذي لا يقرب النساء والتقاؤه أن
فيه انقباضاً واعتراضاً وذلك طرف من أطراف الزهوه قال

أذا كنت عزهاة عن اللهو والصبا * فكأن جحرمان يانس الضحى حليداً

فاذا حلت على هذا الحق بباب أو سمع من باب لا يتعمل وهو باب قنأ أو وسند أو وحنا أو وكشأ أو قال
أبو منصور رجل عزه وعزهاة وعزوه وعززهوه وهو الذي لا يتحدث النساء ولا يريدهن ولا يلهو
وفيه عقلة وقال ربيعة بن جندل الليثي

فلا تبعدن أمانهكت فلا شوى * صئيل ولا عزه من القوم عانس

قال ورأيت عزه من مؤنوا والعزاة والكبر يقال رجل فيه عززهوه أي كبر وكذلك
خزوانه أبو منصور النون والواو والهاء الأخيرة زائدات فيه وقال الليث جمع العزهة عزهون
تسقط منه الهاء والالف المحالة لأنها زائدة فلا تستحق فتحاً ولو كانت أصلية مثل ألف منى
لاستحلفت فتحه كقولنا مؤنون قال أبو بكر الباقية محالة مثل عيسى وموسى فهي مضمومة بلا فتحة
تقول في جمع عيسى وموسى عيسون وموسون وتقول في جمع أعشى أعشون ويحيى يحيون لأنه
على بناء أفعل ويقال فلذلك ففتح في الجمع قال الجوهري والجمع عزاه مثل سعادة وسعال
وعزّهون بالضم قال ابن بري ويقال عزهاة للرجل والمرأة قال يزيد بن الحنبل

حقاً بقي لا صبر عندي * عليه وأنت عزهاة صبور

(عضه) العضه والعضيه الهيئة وهي الأفلق والبهتان والشمية وجمع العضه عضاه وعضات
وعضون وعضه يعضه عضها وعضها وعضيه وعضه جابجا للعضيه وعضه يعضه عضها
وعضيه قال فيه ما لم يكن الاضحية العضه القالة القبيحة ورجل عاضه وعضه وهي العضيه
وفي الحديث أنه قال يا أيكم والعضه أتندون ما لعضه هي النجعة وقال ابن الأثير هي النجعة القالة
بين الناس هكذا روى في كتب الحديث والذي جافى كتب الغريب ألا أنتبكم ما لعضه
بكسر العين وفتح المضاد وفي حديث آخر يا أيكم والعضه قال الزنجشري أصلها العضه ففعل

قوله وفي الحديث أنه قال
النجعة عبارة النهاية ألا أنتبكم
ما لعضه هي من النجعة الخ

أه محضه

من العَصَه وهو البَتُّ خُذَفَ لَامُهُ كَمَا حَذَفَتْ مِنَ السَّنَةِ وَالشَّقَةِ وَجُمِعَ عَلَى عَصِينَ يُقَالُ بَيْنَهُمْ عَصَةً قَبِيحَةٌ مِنَ الْعَصِيَةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ تَعَزَّى بِعِزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَاعْضَهُوه بِهَكَذَا فِيهِ رَوَايَةُ أَبِي أَشْوَدٍ صَرَّحَ بِمَنْ الْعَصِيَةِ الْبَتُّ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ فِي الْبَيْعَةِ أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا تُسْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تُسْرِقَ وَلَا تُزْنِيَ وَلَا يُعْصَبَ بَعْضُنَا بِعَصَا أَيْ لَا يَمِيزُهُ بِالْعَصِيَةِ وَهِيَ الْبَتُّ وَالْكَذِبُ مَعْنَاهُ أَنْ يَقُولَ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ وَبَعْضُهُ وَقَدْ عَصَبَهُ يَعْصِبُهُ عَصَبًا وَالْعَصَهُ الْكَذِبُ وَيُقَالُ بِالْعَصِيَةِ وَيَالِلَا نَيْكَةٍ وَالْبَيْعَةِ كَثُرَتْ هَذِهِ اللَّامُ عَلَى مَعْنَى اتَّجَبُوا لِهَذِهِ الْعَصِيَةِ فَإِذَا نَبِذْتَ اللَّامَ فَعِنَاهُ الْاسْتِغَاثَةُ يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ التَّجَبُّبِ مِنَ الْإِفْكِ الْعَظِيمِ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ الْكَسَاؤِيُّ الْعَصَهُ الْكَذِبُ وَالْبَتُّ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ الطَّوْنِيُّ هَذَا تَعْصِفُ وَانْحَالُ الْكَذِبِ الْعَصَهُ وَكَذَلِكَ الْعَصِيَةُ قَالَ وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ بَعْدَ وَأَصْلُهُ عَصِيَّةٌ قَالَ صَوَابُهُ عَصِيَّةٌ لِأَنَّ الْحَرَكَةَ لَا يَقْدَمُ عَلَيْهَا إِلَّا بِدَلِيلٍ وَالْعَصِيَّةُ الشَّجَرُ وَالْكَهَانَةُ وَالْعَاضِيَةُ السَّاحِرُ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ قَالَ

أَعُوذُ بِرَبِّي مِنَ الثَّانِفَا • تَفِي عَصِيَةِ الْعَاضَةِ الْمُعَصَةِ

وَبُرِي فِي عَقْدِ الْعَاضَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْعَاضِيَةَ وَالْمُسْتَعَصِيَةَ قِيلَ هِيَ السَّاحِرَةُ وَالْمُسْتَعَصِيَةُ تَوْصِي السَّحَرِ عَصِيًّا لِأَنَّهُ كَذِبٌ وَيُخَيَّلُ لِأَحْقِيقَةٍ لَهُ الْأَصْحَى وَغَيْرُهُ الْعَصِيَةُ الشَّجَرُ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ وَهُمْ يَقُولُونَ لِلْسَّاحِرِ عَاضَهُ وَعَصَهُ الرَّجُلُ يَعْصِمُهُ عَصِيَّتَهُ وَرَمَاهُ بِالْبَتِّ وَحَبَسَهُ عَاضَهُ وَعَاضِيَهُ يَقْتُلُ مَنْ سَاعَتَهَا إِذَا تَنَهَّسَتْ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ فَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ فِي اسْتِغْنَاءِ أَصْلِهِ وَتَفْسِيرِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ وَاحِدُهَا عَصِيَّةٌ وَأَصْلُهَا عِضْوَةٌ مِنْ عَصَبَتِ الشَّيْءِ إِذَا فُرِقَتْ جَعَلُوا التَّقْصَانِ الْوَاوَ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ قَرَعُوا بِعَفَى الْمُشْرِكِينَ أَهْلَ بِلَادِهِمْ فِي الْقُرْآنِ فَجَعَلُوهُ كَذِبًا وَبَحْرًا وَشَعْرًا وَكَهَانَةً وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ تَقْصَانَهُ الْهَاءَ وَقَالَ أَصْلُ الْعَصِيَةِ عِصِيَّةٌ فَاسْتَقْبَلُوا الْجَمْعَ بَيْنَ هَاتَيْنِ تَقْصَاوَعَصَةٍ كَمَا قَالُوا شَقَّةً وَالْأَصْلُ شَقِيَّةٌ وَسَمَّيَتْ وَأَصْلُهَا سَمِيَّةٌ وَقَالَ الْفَرَاهِْدِيُّ الْعِضْوَنُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الشَّجَرُ وَذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَهُ مِنَ الْعَصِيَةِ وَالْعِضَا مِنْ الشَّجَرِ كُلِّ شَجَرَةٍ شَوْلٌ وَقِيلَ الْعِضَاءُ أَكْظَمُ الشَّجَرِ وَقِيلَ هِيَ الْخَطُّ وَتَلْخَطُ كُلُّ شَجَرَةٍ ذَاتَ شَوْلٍ وَقِيلَ الْعِضَاءُ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى أَكْظَمِ مِنْ شَجَرِ الشَوْلِ وَطَالَ وَاسْتَدَشَّ شَوْكُهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ طَوِيلًا فَلَيْسَتْ مِنَ الْعِضَاءِ وَقِيلَ عِظَامُ الشَّجَرِ كُلُّهَا عِضَاءُ وَانْحَالُ جَمْعُ هَذَا الْأِسْمِ مَا يَسْتَقْبَلُ فِيهَا كَلَامًا وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ الْعِضَاءُ مِنْ شَجَرِ الشَوْلِ كَالطَّلْحِ وَالْعَرِيجِ مِمَّا لَمْ أَرُوهُ يُقَالُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْعِضَاءُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ

وَالْتَّبَعُ وَالشَّرْبَانُ وَالسَّرَّاءُ وَالْتَّسُّمُ وَالْجَرْمُ وَالْتَّابُ فَهَذِهِ تَدْعَى عَضَاهُ الْقِيَامُ مِنَ الْقَوْمِ وَمَا
صَغُرَ مِنْ شَجَرِ الشَّوْكِ فَهُوَ الْعُضُّ وَمَا لَيْسَ بِعُضٍّ وَلَا عَضَاهُ مِنْ شَجَرِ الشَّوْكِ فَالْشَّكَاخُ وَالْخُلْدَارَى
وَالْحَاذِرُ وَالْكَبُّ وَالسَّلْجُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا جِئْتُمْ أَحَدًا فَمَكُّوْهُ مِنْ شَجَرِهِ أَوْ مِنْ عَضَاهُ الْعَضَاهُ شَجَرٌ
أَمْ قَبْلَانُ وَكُلُّ شَجَرٍ عَظْمٌ لَهُ شَوْكٌ الْوَاحِدُ عَضَةٌ بِالتَّاءِ وَأَصْلُهَا عَضَّ هَسَهُ وَعَضَّتْ الْإِبِلُ بِالْكَسْرِ
تَعَضُّ عَضَهَا إِذَا رَعَتْ الْعَضَاهُ وَأَعَضَّ الْقَوْمُ رَعَتْ أَبْلَهُمُ الْعَضَاهُ وَبَعِيرٌ عَاضُهُ وَعَضَهُ يَرعى الْعَضَاهُ
وَفِي حَدِيثٍ أَبِي عُبَيْدَةَ حَتَّى إِنْ شَدَّقَ أَحَدُهُمْ عِزْلَةً مَشَقَّرَ الْبَعِيرَ الْعَضَهُ هُوَ الَّذِي يَرعى الْعَضَاهُ وَقِيلَ
هُوَ الَّذِي يَشْتَكِي مِنْ كُلِّ الْعَضَاهُ فَمَا الَّذِي بِأَكْلِ الْعَضَاهُ فَهُوَ الْعَاضَةُ وَنَاقَةُ عَاضَهُ وَعَاضَهُ كَمِثْلِكَ
وَجَاءَ عَاضُهُ وَبَعِيرُهُ يَكُونُ الرَّاعِي الْعَاضَهُ وَالشَّائِكُ مِنْ أَكْلِهَا قَالَ هَمَّانُ بْنُ مُنَافَةَ السَّعْدِيُّ
وَقَرَأْتُ كُلَّ جَالِي عَضَةٍ * قَرِيْبَةً يَدُوْنُهُ مِنْ مَحْمُضَةٍ * أَلْقَى السَّنَاقُ أَزْرَابَهُنَّ
قَوْلُهُ كُلُّ جَالِي عَضَةٍ أَرَادَ كُلَّ جَالِيَةٍ وَلَا يَنْبَغِي بِهِ الْجَمْلُ لِأَنَّ الْجَمْلَ لَا يَنْصَافُ إِلَى نَفْسِهِ وَأَعْنَاهُ يُقَالُ
فِي النَّاقَةِ جَالِيَةٌ تَشْبِيهُهَا بِالْجَمْلِ كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * جَالِيَةٌ حَرَفٌ سَادَتْ لَهَا * وَلَكِنَّهُ ذَكَرَ
عَلَى لَفْظٍ كَلِّ جَالِي عَضَةٍ هَالِ الْقَارِئِ هَذَا مِنْ مَعْكُوسِ التَّشْبِيهِ أَعْنَاهُ يُقَالُ فِي النَّاقَةِ
جَالِيَةٌ تَشْبِيهُهَا بِالْجَمْلِ لِشِدَّةِ وَصْلَانِهِ وَفَضْلِهِ فِي ذَلِكَ عَلَى النَّاقَةِ وَلَكِنَّهُمْ رَجَعُوا عَنَّا وَاجْعَلُوا
الْمُشَبَّهَ مِثْلًا وَالْمُشَبَّهَ بِهِ ذَلِكَ لِمَا يَرِدُونَ مِنْ اسْتِحْكَامِ الْأَحْرِفِ فِي التَّشْبِيهِ فَهَمْ يَقُولُونَ
لِلنَّاقَةِ جَالِيَةٌ ثُمَّ يَشْعُرُونَ بِاسْتِحْكَامِ التَّشْبِيهِ فَيَقُولُونَ لِلذِّكْرِ جَالِيٌ يُنْسَبُ بِهِ إِلَى النَّاقَةِ الْجَالِيَّةِ وَهُوَ
نَظَرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَكَلَامِ سِيَبَوِيهِ أَمَا كَلَامُ الْعَرَبِ يَكْتُمُونَ ذِي الرِّمَّةِ
وَرَمَلٌ كَأَوَّلِ النِّسَاءِ اعْتَسَقَتْهُ * إِذَا لَبَّدَتْهُ السَّايِبَاتُ الرَّكَائِثُ
فَنَسَبَهُ الرَّمْلُ بِأَوَّلِ النِّسَاءِ وَالْمَعْتَادُ عَكْسُ ذَلِكَ وَأَمَّا مِنْ كَلَامِ سِيَبَوِيهِ فَكَتَبَهُ فِي بَابِ اسْمِ
الْفَاعِلِ وَقَالُوا هُوَ الضَّارِبُ الرَّجُلَ كَمَا قَالُوا الْحَسَنُ الْوَجْهَ قَالَ تَمْدَادُ فَقَالُوا هُوَ الْحَسَنُ الْوَجْهَ
كَقَالُوا الضَّارِبُ الرَّجُلَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ نَاقَةُ عَضَةٍ تَكْتَسِرُ عِيْدَانُ الْعَضَاهُ وَقَدَّعَصَتْ عَضَهَا
وَأَرْضُ عَضِيْهِ كَثِيرَةُ الْعَضَاهُ وَمَعْصِيْهُ ذَاتُ عِضَاهُ كَعَضِيْهِ وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي مَوْضِعِهَا الْجَوْهَرِي
وَيَقُولُ بَعِيرٌ عَضَوِيٌّ وَأَبِلَ عَضَوِيَّةٌ يَقْتَضِ الْعَيْنُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَعَضَّتْ الْعِضَاهُ إِذَا قَطَعَتْهَا
وَرَوَى ابْنُ رِجْلٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حِزْمَةَ قَالَ لَا يُقَالُ بِعِيرَ عَاضَةٍ لِّلَّذِي يَرعى الْعَضَاهُ وَأَعْنَاهُ يُقَالُ لَهُ عَضُهُ وَأَمَّا
الْعَاضَةُ فَهُوَ الَّذِي يَشْتَكِي عَنْ كُلِّ الْعَضَاهُ وَالتَّعْضِيَةُ قَطْعُ الْعَضَاهُ وَاسْتِطَابَةُ وَفِي الْحَدِيثِ
مَا عَضَّتْ عِضَاهُ إِلَّا بَرَكَهَا التَّسْبِيحُ وَيُقَالُ فَلَانٌ يَنْجَبُ غَيْرَ عِضَاهُ إِذَا انْتَحَلَ شَعْرَ غَيْرِهِ وَقَالَ

يَا أَيُّهَا الزَّاعِمُ أَتَى جَنْبُ * وَأَيُّ غَيْرِ عَضَائِي أَتَجِبُ * كَذَبْتُ أَنْ شَرَّ مَا قِيلَ الْكَذِبُ
وكذلك فلان يَتَجَبَّ عَضَاهُ فلان أي أنه يَنْحَلُّ شَعْرُهُ والانتحابُ أَخْبَذَ الْجَبَّ من الشجر وهو
قشره ومن أمثالهم السَّائِرَةُ * ومن عَصَةِ مَا يَنْبُتُ شَكِيرُهَا * وهو مثل قولهم العصمان
العَصِيَّةُ وقال الشاعر

إذا ماتَ منهم سِدْرٌ قَرِيبُهُ * ومن عَصَةِ مَا يَنْبُتُ شَكِيرُهَا
يريد أن الابن يُشَبِّهُ الأبَّ فن رأى هذا طنه هذا فكان الابن مَسْرُوقٌ والشكير ما يَنْبُتُ في أصلِ
الشجرة (عنه) روى بعضهم بيت الشنفرى

عَفَاهِيَةً لَا يَقْصُرُ السِّرُّ دُونَهَا * وَلَا تُرْتَجَى الْبَيْتُ مَا لَمْ تُبَيِّتْ
قيل العَفَاهِيَةُ الضَّخْمَةُ وقيل هي مثل العَفَاهِيَةِ يقال عَيْشٌ عَفَاهِيٌّ أي ناعم وهذه انفردها
الأنهرى وقال أما العَفَاهِيَةُ فلا أعرفها وأما العَفَاهِيَةُ فمَعْرُوفَةٌ (عنه) الْعَلَّةُ خُبْتُ النَّفْسَ
وَصَفَّعْتُهَا وهو أيضا أدنى التَّجَارِ وَالْعَلَّةُ النَّشْرُ وَالْعَلَّةُ الْحَيْرَةُ وَالْعَلَّةُ الَّذِي يَتَرَدَّدُ مَتَعِيرًا
وَالْتَبَدَّلَ مِنْهُ أَنْشُدَ لِبَسْدٍ عَلَّهْتُ تَبَدَّلْتُ فِيهَا صُعَادًا * سَبْعًا تَوَامًا كَلَامًا يَا مَهَا
وفي الصحاح عَلَّهْتُ تَرَدَّدُ قال ابن بري والصواب تَبَدَّلُ وَالْعَلَّةُ أَنْ يَذِيبَ وَيَجِيءُ مِنَ الْقَرَعِ
أَوْ سَعِيدٍ رَجُلٌ عَلَّهَانُ عَلَّانُ الْجَانِزِ وَالْعَلَّانُ الْجَاهِلُ وقال خالدين كَانُوا الْعَلَّاهُ
فَإِنْ يَنْدَفِعُ فِيهِمَا وَرَأَى الْإِبِلَ يَلْبَسُهُمَا الشُّبَاعُ تَحْتَ الدَّرْعِ يَتَوَقَّى بِمَا الطَّعَنُ قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْسَةَ
وَيَصْدَى لِتَصْرَعِ الْبَطْلُ الْأَرُ * وَعَيْنُ الْعَلَّاهُ وَالسِّرْبَالُ

تَصْدَى بِعَيْنِ الْمُنِيَةِ لِتَصِيبَ الْبَطْلَ الْمُخَصَّنَ بِدَرْعِهِ وَثِيَابِهِ وفي التهذيب قرأت بخط شمر في كتابه
في السلاح من أسماء الدروع الْعَلَّاهُ بِالْمِيمِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي يَتِ زَهْرٍ بِنِ جَنَابٍ وَالْعَلَّةُ الْحَزْنُ
وَالْعَلَّةُ أَصْلُهَا الْحَدَّةُ وَالْإِتْمَالُ وَأَنْشُدَ

وَجَرِدِيْلُهُ الْغَايِ الْهِيَا * مَتَى رَكِبَ الْقَوَارِسُ أَوْ مَتَى لَا
وَالْعَلَّةُ الْجُوعُ وَالْعَلَّاهُ الْجَانِعُ وَالْمَرْأَةُ عَلَّاهِيٌّ مِثْلُ غُرْبَانَ وَغُرْبَى أَي شَدِيدِ الْجُوعِ وَتَدْعَاهُ بَعْدَهُ
وَالْجَائِعُ عَلَّاهِيٌّ وَرَجُلٌ عَلَّاهُنُ تَنَازَعَهُ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ وفي التهذيب ابى الشر والقتل
من كل ذلك عَلَّةٌ عَلَّاهُ فَهُوَ عَلَّةٌ وَامْرَأَةٌ عَلَّاهِيَّةٌ وَعَلَّةٌ عَلَّاهِيَّةٌ وَقَعَ فِي مَلَامَةٍ وَالْعَلَّاهُ النَّظِيمُ وَالْعَلَّاهُ
الْتِمَامَةُ وَفَرَسٌ عَلَّاهِيٌّ نَشِيطَةٌ قَرَقَةٌ وَقِيلَ نَشِيطَةٌ فِي الْبَيَامِ وَالْعَلَّاهُ اسْمُ فَرَسٍ أَيْ مِثْلُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْحَارِثِ وَعَلَّاهُ اسْمُ رَجُلٍ قِيلَ هُوَ مِنْ أَشْرَافٍ بَنِي قَيْمٍ (عنه) الْعَمَةُ الصَّغِيرُ وَالْوَرْدُ وَأَنْشُدَ

قوله وهو أيضا أدنى التَّجَارِ
كذا بالاصل والتهذيب
والحسبك والذي في التكملة
بخط الصغاني أدنى التَّجَارِ
بدال مهملة فنون وتبعه
الجد اه صححه

قوله أي مليل كذا في
التهذيب والتكملة بلامين
مصغرا والذي في القاموس
مليل آخره كاف اه صححه

ابن بَرِي مَتَى تَعَمَّهُ إِلَى عُمَانَ تَعَمَّهُ * إِلَى صَحْمِ السُّرَادِقِ وَالْقِيَابِ

أَي تَزِدُّ النَّظَرَ وَقِيلَ الْعَمَّةُ التَّرَدُّدُ فِي الضَّلَالَةِ وَالصَّغِيرُ مُنَازَعَةُ أَوْ طَرِيقٌ قَالَ نَعْلَبُ هُوَ أَنْ لَا يَعْرِفَ النَّجَّةَ وَقَالَ الْبَغْيَانِيُّ هُوَ تَزِدُّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ تَوَجُّهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَيَزِدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْهَوْنَ وَمَعْنَى يَعْهَوْنَ يُخَيِّرُونَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ قَائِنٌ تَذْهَبُونَ بَلْ كَيْفَ تَعْمَهُونَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَمَّةُ فِي الْبَصَرِ كَالْعَمَى فِي الْبَصَرِ وَرَجُلٌ عَمَّهُ عَامَهُ أَيْ يَتَرَدَّدُ مُجْتَمِعًا لَا يَهْتَدِي لَطَرِيقَهُ وَمَذْهَبَهُ وَالْجَمْعُ عَمَهُونَ وَعَمَّهُ وَقَدَعَهُ وَعَمَّهُ يَعْمَهُو عَمَّوْهَا وَعَمَّوْهَا وَعَمَّوْهَا نَأَى إِذَا حَادَّ هُنَ الْحَقُّ قَالَ رُوَيْتُ

وَمَهْمَهُ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمِهِ * أَعْمَى الْهَيْئَةُ بِالْجَاهِلِينَ الْعَمَّةَ

وَالْعَمَّةُ فِي الرَّأْيِ وَالْعَمَى فِي الْبَصَرِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ يَكُونُ الْعَمَى عَمَى الْقَلْبِ يُقَالُ رَجُلٌ عَمٌّ إِذَا كَانَ لَا يَبْصُرُ قَلْبَهُ وَأَرْضٌ عَمَّاءُ لَا أَعْلَامَ بِهَا وَذَهَبَ إِلَيْهِ الْعَمَمِيُّ إِذَا الْبُذْرَانِ ذَهَبَ وَالْعَمَمِيُّ مِثْلُهُ ٢ (عَمَهُ) قَالَ ابْنُ بَرِي الْعَمَةُ نَبْتُ وَاحِدَةٍ عَمَّهُ قَالَ رُوَيْتُ يَصِفُ الْجَبَلُ ٣ وَسَطَهُ الْعَمَةُ وَالْقِيَصُومَا ٤ (عَمَّهُ) ابْنُ دُرَيْدٍ جَلَّ عَمَّهُ وَعَمَّتِي وَهُوَ الْمَالُ فِي الْأَمْرِ إِذَا خَذَلْتَهُ (عَمَّهُ) عَمَّ عَزَّ جَرُّ لَدَائِلٍ وَعَمَّهُ بِلَا بَلٍ قَالَ لِهَاءُ عَمَّهُ وَذَلِكَ إِذَا بَزَّ هَالِكُ الْعَبَسِ وَحَتَّى أَبُو مَنصُورٍ وَالْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْقَرَامِطِيِّ هَمَّتْ بِالنَّاسِ عَمَّهُمْ إِذَا قَلَّتْ لِهَاءُ عَمَّهُ وَهُوَ زَجْرُ لَهَا وَحَتَّى أَبُضَاعُ ابْنُ بَرِّ زَجَّ عَمَهُ الزَّرْعُ فَهُوَ مَعِيهِ وَمَعُوَّةُ وَمَعُوَّةُ ٣ (عَوَهُ) عَوَهُ السَّقَرُ عَرَّسُوا فَنَامُوا قَلِيلًا وَعَوَّهُ عَلَيْهِمْ عَرَّجُوا قَامَ قَالَ رُوَيْتُ

سَارَّ عَيْنَ عَوَهُ جَدِبَ الْمُنْطَلَقِ * نَامَنَ التَّصْبِيحُ نَائِي الْمُغْتَبِقِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَأَلَتْ أَعْرَابِيًا فَصَبَّاحُ عَيْنَ قَوْلِ رُوَيْتُ ٢ جَدِبَ لَمُنَى سَتَرِ الْمَعْوَةِ * وَيُرْوَى بِجَدِبِ الْمَلَكِيِّ فَقَالَ أَرَادَهُ الْمَرْحُومُ قَالَ عَمَّ وَعَوَّجَ وَعَوَّهُ يَعْنِي وَاحِدًا قَالَ اللَّيْثُ التَّعْوِيَةُ وَالْعَرَبُ نَوْمَةٌ خَفِيفَةٌ عِنْدَ وَجْهِ الصُّبْحِ وَقِيلَ هُوَ النَّزُولُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ وَكُلُّ مَنْ أَحْبَسَ فِي مَكَانٍ فَقَدَعُوهُ وَالْعَاهَةُ الْأَقَمُّ عَوَاهُ الزَّرْعُ وَالْمَالُ يَعُوهُ عَاهَةً وَعَوَّوْهَا وَأَعَاهُ وَقَعَتْ فِيهِمَا عَاهَةٌ وَفِي حَدِيثٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تَذْهَبَ الْعَاهَةُ أَيْ الْأَقَمَةُ تَصِيبُ الزَّرْعِ وَالثَّمَارِ فَتَفْسُدَ هَارِ وَهَذَا الْحَدِيثُ ابْنُ عَرَبٍ وَقِيلَ لِابْنِ عَرَبٍ فِي ذَلِكَ فَقَالَ طُلُوعُ الثُّرَيَّا وَقَالَ طَبِيبُ الْعَرَبِ أَضْمَنُوا إِلَى مَا يَنْ مَغِيبِ الثُّرَيَّا إِلَى طُلُوعِهَا أَضْمَنَ لَكُمْ سَائِرَ السَّنَةِ قَالَ اللَّيْثُ الْعَاهَةُ الْبَسَالُ وَالْأَقَمَةُ أَيْ فَسَادُ صِيبِ الزَّرْعِ وَتَقْوِيمُ مَنْ حَرَّأَ وَعَطَشَ وَقَالَ أَعَاهُ الزَّرْعُ

٢ زاد المجد وعجت في ظله
تعمها ظلمته بغير جالية اه

٣ زافى التكملة العه
بفتح فشد القليل الحياه
المكابر اه معجمه

إذا أصابته آفة من البرقان ونحوه فاقسده وأعاد القوم إذا أصاب زرعهم خاصة عاهة ورجل
 معه ومعوه في نفسه أو ماله أصابته عاهة فيهما يقال أعاد الرجل وأعوه وعاه ومعوه أنه أذوق
 العاهة في زرعه وأعاد القوم وعاهوا وأعوها أصاب عاهتهم أو ما شئتم أو أبا لهم أو زرعهم
 العاهة وفي الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصم أي لا يوردن بأبله آفة من جرب أو غيرة على
 من أبله صحاح ثلاثين لم يزل يهذه منازل تلك فيظن المصحح أن تلك أعدتها فإياهم وطعام معوه أصابته
 عاهة وطعام ذو معوهة عن ابن الأعرابي أي من أكله أصابته عاهة وعيه المال ورجل أعاه وعاه
 مثل ما يهويه ورجل أعاه أيضا كقولك كبش صاف قال طيفيل

ودار يظعن العاهون عنها * لست بهم وبسوء النماما

وقال ابن الأعرابي العاهون أصحاب الرية والخدث ويقال عيه الزرع وإلف فهو معيه ومعوه
 ومعوه ومعوه من دعا الجش وقد عوه الرجل إذا دعا الجش ليطلق به فقال عوه وعاه إذا دعا
 ويقال عاهه إذا زجرت الأبل لتحتبس وربعا قالوا عيه ويقولون عه عه وبنو عوهي بطن
 من العرب بالشام وعاهان بن كعب من شعرا ثم قتلان فين جعله من عوه وقاعال فين جعله
 من عهن وقيل كذلك ٣ (عيه) أعاد المال بعيه أصابته العاهة وعيه المال والزرع وإلف
 فهو عيه ومعوه ومعوه وأرض معيه ذات عاهة وعيه بالرجل صاحبه وعيه عيه وعاهه
 زجر لابل لتحتبس

❦ (فصل الغين المجهة) ❦ (غره) غره به كغرى

❦ (فصل الفاء) ❦ (فوه) فوه الشيء بالضم فوره فراهه وفراهيه وهو فاره

بين الفراهة والفروهة قال

صَوْرُهُ أَوْ لَعْتُ بِأَسْتَهَارَهَا * ناصلة الخقون من أزارها

يُطْرَقُ كَلْبُ الْحَيِّ مِنْ حِذَارِهَا * أعطيت فيها طائفا وأكارها

حَدِيقَةُ عَلِيٍّ فِي حِذَارِهَا * وقرا النقي وعبد أزارها

الجوهري فاره نادر مثل حامض وقياسه قوره ويخص مثل صفره وصغير ومثل فهو مليح ويقال
 للردون والبغل والحمار فاره بين الفروهة والقراهية والقراهية والجمع فورهه مثل صاحب
 وشعبة وقوله يضام مثل بازل وبزل وحائل وحول قال ابن سيده وأما فراهه فاسم للجمع عند سيبويه
 وليس بجمع لأن فاه لا يمين مما يكسر على فعلة قال ولا يقال للفرس فاره إنما يقال في البغل

قوله لبتهم كذا بالاصل
 بهذا الضبط والذي في
 التهذيب لبتهم اه
 قوله وعوه عوه مبني على
 الكسر يضبط المحكم
 والتسكلة اه مصححه
 ٣ زائد في التسكلة مهت
 عاههم أي صياحهم اه
 اه مصححه

والجمار والكلاب وغير ذلك وفي التهذيب يقال برّدون فارهة وجار فارهة إذا كانوا سيّورين ولا يقال للفارس الأجواد ويقال له رافع وفي حديث جريح إذا به فارهة أي تشبّهه حاته قوية فاما قول عدي بن زيد في صفة فرس فصاف يقرى جلّه عن سرانه * بيد الحلياد فارهة متنايعا
فزعهم أبو حاتم ان عديا لم يكن له بصير بالليل وقد خطب عدي في ذلك والاني فارهة قال الجوهري كان الاسمى يحطّي عدي بن زيد في قوله

فَنَقَلْنَا مَنَعَهُ حَتَّى سَنَّا * فَارَهُ الْبَلَّاءُ جَوَّافِي السَّنَا

قال لم يكن له علم بالليل قال ابن بري بيت عدي الذي كان الاسمى يحطّه فيه هو قوله
* بيد الحلياد فارهة متنايعا * وقول النابغة

أَعْطَى لِفَارِهِةٍ حُلُوبًا نَاعِيَهَا * مِنْ الْمَوَاهِبِ لَا تُعْطَى عَلَى حَسَدٍ

قال ابن سيده انما يعني بالفاراهة القينة وما يتبعها من المواهر والجمع فواره وقوله الاخيرة نادرة لان فاعله ليست مما يكسر على فعل وقال أفرهت فلانة اذا اجت بالوادق فارهة أي ملاح وأفره الرجل اذا اتخذ غلاما فارهة او قال فارهة فومرانه نائب ونوب قال الانهري وسعت غير واحد من العرب يقول جارية فارهة اذا كانت حسنة مليحة وغلام فارهة حسن الوجه والجمع قره وقال الشافعي في باب ثقة المماليك والجواري اذا كان لهن فراهة زبدى كسوتهن وثقتهن يريد بالفراهة الحسن والملاحة وأفرهت الناقة فهي مقره ومقرهه اذا كانت تلج القره ومقرهه أيضا قال مالك بن جعدة النعالي

فَأَنْتَ يَوْمَ تَأْتِي حَرِيًّا * فَحَلَّ عَلَى مِثْلِهِ دُورٌ

فَحَلَّ عَلَى مِقْرَهَةٍ سَنَادٍ * عَلَى أَخْفَانِهَا عَلَيَّ دُورٌ

ابن سيده ناقة مقرهه تلد القرهه قال ابو ذؤيب

وَمِقْرَهَةٍ عَسَّ قَدَرْتُ لَأَقْهَا * نَحَرْتُ بِكَ تَابَعِ الرَّجْعِ بِالْفُئْلِ

ويروي بكتابع والقاره الخانق بالشيء والقروهه واقرهه واقرهه الشاطئ وقرهه بالكسر أشرو بطير ورجل قرهه تشبّهه أشرو في التنزيل العزيز وتعتنون من الجبال بيوتا قرهه فن قرأه كذلك فهو من هذا أشرو بن بطرين ومن قرأه فارهين فهو من قرهه بالضم قال ابن بري عنده هذا الموضع قال ابن وادع العوفي

لَأَسْتَكِينُ إِذَا مَا أَرَمْتُ أَرَمْتُ * وَلَنْ تَرَانِي بِخَيْرٍ فَارَهُ الطَّلَبِ

شَهِدْتُ عَلَيْكَ بِالْفَقْهِ أَيْ الْفُطْنَةِ وَخَلُّ قَفِيهِ طَبُّ الضَّرْبِ حَاقِذُ فِي الْحَدِيثِ لَعَنَ اللَّهُ النَّاسِحَةَ
وَالْمُسْتَفْقَهَةَ هِيَ الَّتِي تَجَاوِزُ بِهَا قَوْلُهَا لَهَا تَلَقُّهُ وَتَقْفُهُ وَتَجِيْبُهَا عَنْهُ ابْنُ رُبِيٍّ الْقَفْهُ الْحَالَةُ
فِي نَفْسِ الْقَفَا قَالَ الرَّابِزُ * وَتَضْرِبُ الْقَفْهُ حَتَّى تَنْدَلِقَ * قَالَ وَهِيَ مَقْلُوبَةٌ مِنَ الْقَفْهُ
(فكه) الْفَا كَهْمَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَأَجْنَسُهَا الْفَوَاكُهِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهَا قَوْلُ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ
مَتَّى مِنَ الْخَمَارِ فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ الْعَنْبُ وَالرُّمَانُ فَإِنَّا لَا نُسَمِّيهِ فَكَهْمَةٌ قَالَ وَلَوْ سَأَلْتُ أَنْ لَا يَأْ كُلُّ
فَا كَهْمَةٌ نَأْ كُلُّ عِبَاوَرْمَانٍ لَمْ يَكُنْ سَائِنًا وَقَالَ آخَرُونَ كُلُّ الْخَمَارِ فَكَهْمَةٌ وَأَمَّا كَرَفِي
الْقُرْآنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِيهَا فَكَهْمَةٌ وَخَلُّ وَرْمَانٍ فَتُضِلُّ الْخَلُّ وَالرُّمَانُ عَلَى سَائِرِ الْفَوَاكِهِ دُونََهَا
وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْهُمْ مِمَّا هُمْ مِنْكُمْ وَمِنْ نُوْحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ
مَرْيَمَ فَكُرِهُوا لِأَلَّا تُفَضِّلَ عَلَى النَّبِيِّينَ وَلَمْ يَخْرُجُوا مِنْهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا عَلَتْ أَحْسَدًا مِنَ
الْعَرَبِ قَالَ إِنَّ الْخَيْلَ وَالْكَرْمَ تَمَارُهُمَا لَيْسَتْ مِنَ الْفَا كَهْمَةٍ وَاتَّخَذَ قَوْلُ النُّعْمَانِ بْنِ ثَابِتٍ فِي هَذِهِ
الْمَسْئَلَةِ عَنْ أَتَاوِيلِ جَعَاةٍ فَقَهَاءُ الْأُمُصَارِقَةِ عَلَيْهِ كَانَ بِكَلَامِ الْعَرَبِ وَعِلْمِ اللُّغَةِ وَأَوَّلِ الْقُرْآنِ
الْعَرَبِيِّ الْمَيْنَ وَالْعَرَبِيُّ تَذْكَرُ الْأَشْيَاءَ جَلَّةً ثُمَّ تَخْصُ مِنْهَا شَيْبًا بِالتَّسْمِيَةِ تَنْبِيْهَا عَلَى فَضْلِ فِيهِ قَالَ الْفَا
تَعَالَى مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَالَ لَيَسَامِنُ
الْمَلَائِكَةَ لِأَفْرَادِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا هُمَا بِالتَّسْمِيَةِ بَعْدَ تَذْكَرِ الْمَلَائِكَةِ جَلَّةً فَهُوَ كَأَفْرَادِ اللَّهِ تَعَالَى نَاصٍ
عَلَى ذَلِكَ وَيَنْتَهِي وَكَذَلِكَ مَنْ قَالَ إِنَّ خَمْرَ الْخَلِّ وَالرُّمَانِ لَيْسَ فَكَهْمَةٌ لِأَفْرَادِ اللَّهِ تَعَالَى يَا هُمَا بِالتَّسْمِيَةِ
بَعْدَ تَذْكَرِ الْفَا كَهْمَةٌ جَلَّةً فَهُوَ جَاهِلٌ وَهُوَ خِلَافُ الْعَقُولِ وَخِلَافُ لُغَةِ الْعَرَبِ وَجَلُّ فَكِهِ بِأَكْلِ
الْفَا كَهْمَةٍ وَقَدْ كَانَ عَنْده فَكَهْمَةٌ وَكَلاهُمَا عَلَى التَّسْبِ أَبُو عَمَّازٍ أَخْبَرَنَا الْقَاكُ الَّذِي كَثُرَتْ فَكَهْمَتُهُ
وَأَفْكَهُ الَّذِي يَنْتَالُ مِنْ أَعْرَاضِ النَّاسِ وَالْفَا كَهْمَاتُ الَّذِي يَبِيعُ الْفَا كَهْمَةً قَالَ سِيدُوهُ وَلَا يَقَالُ
لِبَايَعِ الْفَا كَهْمَةً فَكَاهُ كَمَا قَالَ الْوَلْبَانُ وَيُنَالُ لَانِ هَذَا الضَّرْبِ أَيْ مَا هُوَ مَعَالَى لَا أَطْرَادِي وَقَدْ كَرِهَ الْقَوْمُ
بِالْفَا كَهْمَةً أَنَا هُمْ بِهَا وَالْفَا كَهْمَةٌ أَيْضًا الْحَالَةُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَفِي كَهْمَتِهِمْ عَلَى الْكَلَامِ أَطْرَادُهُمْ
وَالِاسْمُ الْفَكِيكَةُ وَالْفَا كَهْمَةُ بِالضَّمِّ وَالْمصدرُ الْمُتَوَهَّمُ فِيهِ الْفَعْلُ الْفَا كَهْمَةُ الْجَوْهَرِيُّ الْفَا كَهْمَةُ
بِالتَّضْعِ مصدرٌ فَكِهِ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ فَكِيكَ إِذَا كَانَ طَبِيبُ النَّفْسِ مَزَاحًا وَالْفَا كَهْمَةُ الْمَزَاحُ وَفِي
حَدِيثِ أَنَسٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَفْكَهِ النَّاسِ مَعَ صَبِيٍّ الْقَاكُ الْمَزَاحُ وَفِي حَدِيثٍ
زَيْدٌ نَابِتُهُ كَانَ مِنْ أَفْكَهِ النَّاسِ إِذَا اخْلَامَعَ أَهْلَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَرْبَعٌ لَيْسَ غِيْبَتَيْنِ بَغِيْبَةٌ
مِنْهُنَّ الْمُتَفَكِّهَةُ وَبِالْأَمْهَاتِ هُمُ الَّذِينَ يَشْتَوْنَهُنَّ مُمَازِحِينَ وَالْفَا كَهْمَةُ بِالضَّمِّ الْمَزَاحُ وَقِيلَ الْفَا كَهْمَةُ

ذوالشكاة كالنام واللابن والثفاكة التارح وفاكهت القوم مفاكهة ملح الكلام والمزاج
والمفاكهة الماء زحفة وفي المثل لافكا أمة ولا تلب على أكمه والفكه الطيب النفس وقد فكه
فكهها أبو زيد رجل فكه وفاكهة فكهان وهو الطيب النفس المزاج وأشد

إذا فكهان ذو ملا ولمة * قلب الأذى فيما يرى الناس مسلم
وفاكهت مازحت ويقال للمرأة فكهة وللنساء فكهات وفكهت بالشيء تمتعت به ويقال
تركت القوم يتفكهون بفلان أي يتعابونه ويتناولون منه والفكه الذي يحدث أصحابه
ويضجهم وفكه من كذا وكذا وفكه يحب تقول تفكه شامن كذا وكذا أي تعجبنا ومنه قوله
عز وجل فظلمت نكحون أي تتعجبون مما نزل بكم في زرعكم وقوله عز وجل فاكهين بما آتاهم
ربهم أي ناعمين بمجيبات ما هم فيه ومن قرأ فكهين يقول فرحين والفاكه الناعم في قوله تعالى في شغل
فاكهين والفكه المحب وحكي ابن الأعرابي لو سمعت حديث فلان لما فكهته أي لما أحببت
وقوله تعالى في شغل فاكهون أي متعجبون ناعمون بما هم فيه الفراء في قوله تعالى في صفة أهل
الجنة في شغل فاكهون بالالف وبقرأ فكهون وهي منزلة حذرون وحذرون قال أبو منصور
لما قرئ بالحر فين في صفة أهل الجنة علم أن معناهما واحد أبو عبيد تقول العرب للرجل إذا
كان يتفكه بالعلم أو بالفاكهة أو بأعراض الناس إن فلانا لفكه بكذا وكذا وأشد

فكه إلى جنب الطوان إذا غدت * نكبه تقطع نابت الاطناب
والفكه الأشر البطر والفاكه من التفكه وقرئ وتعمه كانوا فيها فكهين أي أشربين وفاكهين
أي ناعمين التذيب أهل التفسير يختارون ما كان في وصف أهل الجنة فاكهين وما في وصف
أهل النار فكهين أي أشربين بطرين قال الفراء في قوله تعالى إن المتقين في جنات ونعيم فاكهين
قال مجيبين بما آتاهم ربهم وقال الزجاج قرئ فكهين وفاكهين جميعا والنصب على الحال ومعنى
فاكهين بما آتاهم ربهم أي مجيبين والتفكه التذمم وفي التزبل فظلمت تفكهون معناه تذايمون
وكذلك تفكهون وهي لغة لكل العبيات أزد سنوة يقولون يتفكهون ونعيم تقول يتفكهون
أي يتنعمون ابن الأعرابي تفكهت وتفككت أي تندست وأفكهت الفاقة إذا رأيت في لبنها
خمر وشبه اللبن والمفكه من الابل التي يهرأ لبنها عند التناج قبل أن تصنع والفعل كالغسل
وأفكهت الناقة إذا درت عند كل الربع قبل أن تصنع فهي مفكهة قال شمر ناقة مفكهة
ومفكهة وذلك إذا قربت فاسترختي مألواها وعظم ضرعها وذا تاجها قال الأحموس

بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَتَّخِذْ مَاجِبَةً فَكَيْفَ يَنْعَمُونَ أَنَّهُ وَلَدٌ أَمَّا كَوْنُهُ جَمْعٌ فَوَهْمٌ وَأَمَّا كَوْنُهُ جَمْعٌ فَبِمَعْنَى
 بِأَبْرِيحَ وَأَرْوَاحٍ أَذِلْمُ نَسْمَعُ أَقْبَاهَا وَأَمَّا كَوْنُهُ جَمْعٌ فَامَّا فَإِنَّ الْاِشْتِقَاقَ يَبْذُلُونَ أَنَّ فَاهُ مِنَ الْوَاوِ لِقَوْلِهِمْ
 مَقُورٌ وَأَمَّا كَوْنُهُ جَمْعٌ فَمِنْ فَلَانٍ أَصْلُ فَمِنْ قُوَّةٍ خُذْتُ الْهَاءَ كَمَا خُذْتُ مِنْ سَنَةٍ فَمِنْ قَالَ عَامَلْتُ
 مَسَانَةً وَكَأَخَذْتُ مِنْ شَاةٍ وَمِنْ شَقَّةٍ وَمِنْ عَصَةٍ وَمِنْ اسْتَبَقْتُ الْوَاوِ طَرَفًا مَعْرُكَةً فَوَجِبَ
 اِبْدَالُهَا أَلْفًا لَانْفِتَاحَ مَا قَبْلَهَا فَمِنْ قَالُوا لَا يَكُونُ الْأَسْمَاءُ عَلَى حَرْفَيْنِ أَحَدُهُمَا التَّنْوِينُ فَبَدَّلَ مَكَانَهَا
 حَرْفٌ جَلَدٌ مَسَا كُلِّ لَهَا وَهِيَ الْمِيمُ لِأَنَّهَا مَشَقَّةٌ تَنَوَّنُ فِي الْمِيمِ هَوِيٌّ فِي الْقَمِ بِضَارِعٍ اِشْتِدَادًا الْوَاوِ قَالَ
 أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَرَبِي نَسْتَقِلُّ وَقَوْعًا عَلَى الْهَاءِ وَالْحَا وَالْوَاوِ وَإِلَيْهَا إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا فَخُذْتُ هَذِهِ
 الْحُرُوفَ وَتَبَيَّنَ الْأَسْمَاءُ عَلَى حَرْفَيْنِ كَمَا خُذُوا الْوَاوِ مِنْ أَبٍ وَأَخٍ وَعَدُوٍّ وَالْيَاءُ مِنْ يَدٍ وَمِنْ الْحَا مِنْ
 حِرٍّ وَالْهَاءُ مِنْ قُوَّةٍ وَشَقَّةٍ فَلَمَّا خُذُوا الْهَاءَ مِنْ قُوَّةٍ بَقِيَ الْوَاوِ سَاكِنَةً فَاسْتَقْبَلُوا وَقَوْعًا عَلَيْهَا
 فَخُذْتُ هَوَانًا فِي الْأَسْمَاءِ فَوَصَلُوا هَا بِمِمْ لِيَصِيرَ حَرْفَانِ حَرْفٌ يَنْتَدِي بِهَذَا حَرْفٌ وَحَرْفٌ يَسْكُنُ
 عَلَيْهِ فَيَسْكُنُ وَانْمَاضًا هُوَ الْمِيمُ بِأَنَّ يَدًا قَلْبًا كَانَ فِي مَسْكَنٍ وَالْمِيمُ مِنْ حُرُوفِ الشَّقَاتَيْنِ تَطْلُقَانِ بِهَا
 وَأَمَّا مَا حَرَى مِنْ قَوْلِهِمْ أَنَّهُمْ فَلَيْسَ بِجَمْعٍ فَمِنْ اِغْمَاسِهِمْ مِنْ بَابِ مَلَامَةٍ وَتَحَاسُنٍ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ فَاهُ مَقْشُوحٌ
 الْقَامُ وَجُودُ الْهَاءِ بِأَنَّهَا مَقْشُوحَةٌ فِي هَذَا اللَّفْظِ وَأَمَّا مَا حَرَى فِيهَا أَلْوَزِيدٌ وَغَيْرُهُمْ كَسْرُ الْقَامِ وَضَمُّهَا
 فَتَرَبُّعٌ مِنَ التَّغْيِيرِ لِحَقِّ الْكَلِمَةِ لِأَعْلَالِهَا بِخُذْفِ لَامِهَا وَابْدَالِ عَيْنِهَا أَوْ مَا قَوْلُ الرَّاجِزِ

بِالْيَتِيمِ أَقْدَرُ جَحْتٍ مِنْ قَهٍ * حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ إِلَى سَطْرِهِ

يُرْوَى بِضَمِّ الْقَامِ مِنْ قَهٍ وَقَفَّهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ الْقَوْلِ فِي تَشْدِيدِ الْمِيمِ عِنْدِي أَنَّهُ لَيْسَ بِلَفْظٍ فِي هَذِهِ
 الْكَلِمَةِ الْآتِي أَوْ لَا يَجْعَلُ هَذِهِ الْمَشْدُودَةَ الْمِيمَ تَصَرُّفًا إِنَّمَا التَّصَرُّفُ كُلُّهُ عَلَى فٍ وَهِيَ مِنْ ذَلِكَ
 قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَقُولُونَ يَا قَوْمِ هُمْ مَالِيسٌ فِي قُلُوبِهِمْ وَقَالَ الشَّاعِرُ

فَلَا تَقُولُوا لَنَا نِيْمٌ بِهَا * وَمَا فَاهُ أَوْ أَبْدَانُ قِيمٍ

وَقَالُوا رَجُلٌ مَقُورٌ أَذَى أَجَادَ الْقَوْلِ وَمِنْهُ الْأَفْهَامُ لِلْوَاوِ سَمِعَ الْقَمِ وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا أَتُحْمُ وَلَا تَقْتَمُّ
 وَلَا رَجُلٌ أَقْسَمُ وَلَا شَيْءٌ هَذَا الْخَطُّ نَذَرَ قَدْ اِجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ عَلَى تَصَرُّفِ الْكَلِمَةِ بِالْقَامِ وَالْوَاوِ
 وَالْهَاءِ عَلَى أَنَّ التَّشْدِيدَ فِي قِيمٍ لَا أَصْلَ لَهُ فِي نَفْسِ الْمَثَلِ اِغْمَاسُهُ عَارِضٌ لِحَقِّ الْكَلِمَةِ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ
 فَإِذَا ثَبَتَ بِمَذْكَرَتِهِ أَنَّ التَّشْدِيدَ فِي قِيمٍ عَارِضٌ لَيْسَ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ بَلْ إِنَّمَا فِي هَذَا التَّشْدِيدِ
 وَكَيْفَ وَجْهٌ دَخُولُهُ أَيَّهَا فَالْجَوَابُ أَنَّ أَصْلَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ تَقَالُوا الْمِيمُ فِي الْوَقْفَةِ الْوَاقِمِ كَمَا يَقُولُونَ هَذَا
 خَالِدٌ هُوَ يَجْعَلُ نَمِ انْهَارٌ وَالْوَصْلُ يَجْعَلُ الْوَقْفَ فَهَذَا قَامٌ وَرَأَيْتُ قَامًا كَمَا جَرَى وَالْوَصْلُ

يَجْرَى الْوَقْتُ فِيمَا حَكَاهُ سَيُودُهُ عَنْهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ * هَتَمْتُ حُبَّ الْخَلْقِ الْأَضْحَمَ * وَقَوْلُهُمْ أَيْضًا
بِإِزَالِ وَجْهًا وَأَوْعَيْلَ * كَانَتْ مَهْوَاهَا عَلَى الْكَلْبِ * مَوْعٍ كَقِي رَاهِبٍ بَصِيٍّ
يُرِيدُ الْعَمَلَ وَالْكَسْبَ قَالَ ابْنُ جَنِّي فَهَذَا أَحْكَمُ تَشْدِيدٍ الْمِيمِ عِنْدِي وَهُوَ أَقْوَى مِنْ أَنْ تَجْعَلَ الْكَلِمَةَ
مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ بِغَزَلَةٍ هَمْزٍ قَالَتْ فَانْ قُلْتَ فَإِذَا كَانَ أَصْلُ قِمٍ عِنْدَكَ قَوْمُهُ فَاقُولْ فِي قَوْلِ
الْفَرَزْدَقِ هَمَانَفْنَانِي فِي مَن قَوْمِي * عَلَى النَّبَاحِ الْعَاوِي أَشْدَرِجَامٍ
وَإِذَا كَانَتْ الْمِيمُ بِدَلَامِنْ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ عَيْنٌ فَكَيْفَ جَازَلَهُ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا فَلِجَوَابِ ابْنِ أَبَاعِي حَتَّى لَنَا
عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَأَبِي إِسْحَقٍ أَنَّهُمَا ذَهَبَا إِلَى أَنَّ الشَّاعِرَ جَمَعَ بَيْنَ الْعَوْضِ وَالْمَعْوَضِ عَنْهُ لَأَنَّ الْكَلِمَةَ
تَجْهَرُ وَمِنْ مَقْصُودِهِ وَأَجَاؤُا بَعْدَ فِيهَا وَجْهًا آخَرَ وَهَوَانُ تَكُونُ الْوَاوُ فِي قَوْمِي لَأَمَّا فِي مَوْضِعِ
الْهَاءِ مِنْ أَقْوَاهُ وَتَكُونُ الْكَلِمَةُ تَعْتَقِبُ عَلَيْهِ أَلَامَانِ هَاءُ مِنْ تَوَوَّأُ وَآخَرُ هِيَ هَذَا يَجْرَى سَنَةً
وَعَصْفَةُ الْأَتْرَى إِنَّمَا فِي قَوْلِ سَيُودِهِ سَنَوَاتٌ وَأَسْتَوُا وَمُسَانَاةٌ وَعَصَوَاتٌ وَأَوَانٌ وَيَجْهَرُ فِي قَوْلِ
مَنْ قَالَ لَيْسَتْ بِسَنَةٍ وَبِعَبْرَةٍ هَاءٍ مِنْ وَادِثَتْ بِهَا قَدَمُ سَنَاءٍ مِنْ عَيْنِ قِمٍ فِي الْأَصْلِ وَأَوْ فَيَنْبَغِي أَنْ
تَقْضَى بِسَكُونِهَا لِأَنَّ السَّكُونَ هُوَ الْأَصْلُ حَتَّى تَقُومَ الدَّلَالَةُ عَلَى الْحَرَكَةِ الزَّائِدَةِ فَإِنْ قُلْتَ فَهَلَا
قَضَيْتَ بِحَرَكَةِ الْعَيْنِ لِيَجْعَلَ أَبَا عَلَى أَقْوَاهُ لِأَنَّ أفعالًا إِنَّمَا هِيَ فِي الْأَمْرِ الْعَامَّةُ جُعِلَ قَسْلٌ يَجُوزُ أَنْ يَطَّلِ
وَأَنْ يَطَّلِ وَقَدْ وَوَأَقْدَامُ وَرَسٍّ وَأَرْسَانُ فَلِجَوَابِ أَنْ قَسْلًا عَيْنُهُ وَأَوْ بَابُهُ أَيْضًا أفعالٌ وَذَلِكَ سَوِيًّا
وَأَسْوَاطٌ وَخَوْضٌ وَأَحْوَاضٌ وَطَوَّقٌ وَأَطْوَاقٌ فَقَوَّاهُ لَأَنَّ عَيْنَهُ وَأَوْ أَشْبَهَ بِهَذَا مِنْ قَدَمِ وَرَسٍّ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَالتَّوَهُ أَمْلُ قَوْلِنَا قِمٍ لِأَنَّ الْجَمْعَ أَقْوَاهُ لِأَنَّهُمْ اسْتَفْعَلُوا الْجَمْعَ الْهَاءُ مِنْ فِي قَوْلِكَ هَذَا
قَوَّاهُ بِالْإِضَافَةِ لِحَذْفِ قَوَامِ الْهَاءِ فَقَالُوا هَذَا قَوْمُهُ وَقَوْمُ زَيْدٍ رَأَيْتَ فَازِيدُوا إِذَا أَضَفْتَ إِلَى نَفْسِكَ
قُلْتَ هَذَا فِي بَسْتَوِي فِيهِ سَالُ الرُّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ لِأَنَّ الْوَاوَ تَقْلُبُ قِيمَةً فَتَقْدَعُ وَهَذَا إِنَّمَا يَسَالُ
فِي الْإِضَافَةِ وَبَعْدَ مَا قَالُوا ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْإِضَافَةِ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالَ الْجَمَاعُ

خَالِطٌ مِنْ سَلَى خِيَاشِيمٍ وَفَا * صَبَّاهُ خَطْمًا عَقَارًا قَرَفًا

وَصَفَّ عُنُوبَهُ بِرَقَبَاهُ يَقُولُ كَأَنَّهُ عَقَارٌ خَالِطٌ خِيَاشِيمًا وَفَا هَذَا كَيْفَ عَنْ الْمَضَافِ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَتَشَدُّ الْقَرَاهُ * بِأَحْبَدٍ أَعْيُنًا سَلَمِيٍّ وَاللَّهْمَا * قَالَ الْقَرَاهُ أَرَادَ الْقَمَانَ يَعْنِي الْقَمَّ
وَالْأَنفَ قَسَّاهُمَا بِلَقْظِ الْقَمِّ لِلْمَجَازَةِ وَأَجَاؤُا أَيْضًا أَنْ يَنْصَبَّ عَلَى أَنَّهُ مَقْعُولٌ مَعَهُ كَأَنَّهُ قَالَ مَعَ الْقَمِّ
قَالَ ابْنُ جَنِّي وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُصَبَّ بِشَعْلِ مَضْمُونِهِ قَالَ وَأَحْبَبُ الْقَمِّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْقَمُّ فِي مَوْضِعِ
رَفْعِ الْإِنَاءِ اسْمٍ مَقْصُورٌ بِغَزَلَةٍ عَصَا وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْ ذَلِكَ شَيْءًا فِي تَرْجُمَتِهِمْ وَقَالُوا قَوْلُ وَفَوْزٍ بِدَفْنٍ حَذِّ

قوله خالط من سلى الخ
الصفا في ماله وهو انشاد
محتل مدخل والرواية
صهبا خرطوم عقار قرقا
فشن في الابريق من انزقا
من رصف نازع سلا رصقا
حتى تنهاى في صهاريج
الصفا

خالط من سلى خياشيم ونا

الاضافة وذلك في حد الرفع وقازيد في زيد في حد التصب والجر لان التنوين قد اُمن ههنا بل يوم
الاضافة وصارت كأنها من تمامه وأما قول الجهاج * خالط من سلى حياشيم وفا * فانه جاء به
على لغم من لم ينون فقد اُمن حذف الالف لالتقاء الساكنين كما اُمن في شاقو ذمال قال سيويه
وقالوا كَلَّمْتُهُ فَأَمَّا فِي وَهْيٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعِ الْمَصَادِرِ وَلَا يَنْفَرُ دِمَا بَعْدَهُ وَقُلْتُ كَلَّمْتُهُ
فَأَمَلْتُ بِجَزْائِكَ تَحْرِيْرُكَ مِنْهُ وَأَنْتَ كَلَّمْتَهُ وَلَا أَحَدِيْنَكَ وَيَنْتَهُ وَأَنْ شَتَّ رَفَعْتُ أَيْ وَهَذَا حَالُهُ قَالَ
الجوهرى وقولهم كَلَّمْتُهُ فَأَمَّا فِي أَيْ مُشَافِهًا وَنُصِبُ فَأَمَّا عَلَى الْحَالِ وَإِذَا أَفْرَدُوا لَمْ يَحْتَمِلِ الْوَاوُ
التنوين خذوها وعوضوا من الهاء اسمها قالوا هَذَا أَفْعَمُ وَقِيْلَ وَقِيْلَ قَالَ وَلَوْ كَانَ الْمِيمُ عَوْضًا مِنْ
الْوَاوِ اجْتَمَعَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمِيمُ فِي قَمٍ بَدَلُ مِنَ الْوَاوِ وَلَيْسَتْ عَوْضًا مِنَ الْهَاءِ كَذَا كَرِهَ الْجَوْهَرِيُّ
قَالَ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ قَوْلُهُمْ مَثَلُ عَصَا قَالَ وَعَلَى ذَلِكَ جَاءَ تَنْثِيَةُ قِيْلَ وَأَنْتَ
يَا حَبِيبُ أَوْجِهْ سَلَمِي وَالْقَمَا * وَالْجِيدُ وَالْقَرُودُ قَدْ تَمَّ

وفي حديث ابن مسعود أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فَأَمَّا إِلَى أَيْ مُشَافِهَةً وَتَقَرَّبًا وَهُوَ
نُصِبُ عَلَى الْحَالِ بِتَقْدِيرِ الْمَشْتَقِ يُقَالُ فِيهِ كَلَّمْتُ قُوَاهُ إِلَى فِي الْبَارِعِ وَالْجَلَّةِ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ قَالَ وَمِنْ
أَمْثَالِهِمْ فِي بَابِ الدَّعَاءِ عَلَى الرَّجُلِ الْعَرَبِ يَقُولُ فَأَمَّا الْقَيْلُ فَيُرِيدُ الدَّاهِيَةَ وَهِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي
أُجْرِبَتْ تَجْرِي الْمَصْدَرُ الْمَدْعُوبُ عَلَى أَضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ أَظْهَرُهُ قَالَ سَيَوِيْهُ فَأَمَّا الْقَيْلُ
غَيْرُ مَنُونٍ اِغْيَارُ يُرِيدُ الدَّاهِيَةَ وَصَارَ بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ قَوْلُهُ دَهَالُ اللَّهِ قَالَ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يُرِيدُ الدَّاهِيَةَ
قَوْلُهُ وَدَاهِيَةٌ مِنْ دَوَاهِي النَّوْ * تَرَهَّبَهَا النَّاسُ لِأَقَالِهَا

يُجْعَلُ لِلدَّاهِيَةِ خَلْقٌ كَأَنَّهُ بَدَلُ مِنْ قَوْلِهِمْ دَهَالُ اللَّهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ انْخِيسَةُ اللَّاتِ وَأَصْلُهُ أَنَّهُ يَرِيدُ جَعَلَ اللَّهُ
بِفَيْكِ الْأَرْضِ كَمَا يُقَالُ بِفَيْكِ الْخَرْوِ بِفَيْكِ الْأَثْلُبِ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَلْهَجٍ
فَقُلْتُ لَهُ فَأَمَّا بِفَيْكِ فَأَنْتَ * فَلَوْضُ امْرَأَتِي فَأَرَيْكَ مَا أَنْتَ حَازِرُهُ

بَعْنِي يَقْرِيْلُكَ مِنَ الْقَرَى وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَانَّهُ قَلَوْضُ امْرَأَتِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُ انْتِشَادِهِ فَاَنْتَ
وَالْيَتِ لَا يَسُدُّهُ الْأَسَدِيُّ وَيُقَالُ الْهَجِيْمِيُّ وَحَكِي عَنْ شَرِّ قَالَ مَعَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ فَأَمَّا
بِفَيْكِ مَنُونًا أَيْ أَصْقَى اللَّهُ فَالْكُ بِالْأَرْضِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فَأَمَّا الْقَيْلُ غَيْرُ مَنُونٍ دَعَا عَلَيْهِ بِكَسْرِ
الْقَمِ أَيْ كَسَرَ اللَّهُ قُلْتُ قَالَ وَقَالَ سَيَوِيْهُ فَأَمَّا الْقَيْلُ غَيْرُ مَنُونٍ اِغْيَارُ يُرِيدُ الدَّاهِيَةَ وَصَارَ الضَّمِيرُ بَدَلًا
مِنَ اللَّفْظِ بِالْفِعْلِ وَأَضْمَرَ كَأَضْمَرَ لِلتَّرَبُّ وَالْحَسَدُ وَصَارَ بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ قَوْلُهُ دَهَالُ اللَّهِ وَقَالَ آخَرُ
لَنْ مَالِكَ أَمْسَى ذَلِيلًا لَطَلًا * سَعَى لَلِّي لِأَقَالِهَا غَيْرَ آتِي

أراد أن يلقبها ولا وجه أي للذاهية وقال الآخر

ولا أقول لذي قري وأصرة • فاعلمك على حال من العطب

ويقال للرجل الصغير القم فوجز وفودتي يلقب به الرجل ويقال للمتن ربح القم فوفر من حجر
ويقال لو جدت إليه فأكرش أي لو وجدت إليه سبيلا ابن سيده وحكي ابن الأعرابي في تنبيه القم
فكان وفيان وقد وان فاما نحن فعلى اللفظ وأما فيان وقد وان فنادر قال وأما سبو به فقال في قول
القرزوق • هسما تضا في من قوتيهما • انه على الضرورة والقوة بالتحريك سعة القم
وعظمه والقوة يضارع ح الأسنان من الشفتين وطولهما قوة يقو قوها وأقووه الأني قوها
بيتا القوة وكذلك هو في النحل ورجل أقوه وأسع القم قال الرازي: يصف الأسد

• أشدق يقتر أقتر الأقوه • وفرس قوها شوها واسعة القم في رأسها طول والقوة في بعض
الصفات خروج الثنايا العليا وطولها قال ابن بري طول الثنايا العليا يقال له روق فاما القوة فهو
طول الاسنان كلها وبحالة قوها طالت أسنانها التي تجري الرشاء بينها ويقال لحالة السانية
إذا طالت أسنانها انها لقوها بينة القوة قال الرازي • كبداء قوها تجوز المقم •
وبئر قوها واسعة القم وطعنة قوها واسعة وقاما بالكلام يقو نطق ولقط به وأنشد لأمية
وما قاهوا به لهم مقم • قال ابن سيده وهذه الكلمة ثابتة وواوية أبو زيد فاد الرجل يقو
قوها إذا كان متكاملا وقالوا قوها بجوعه إذا أظهره بياح به والاصل قائم بجوعه فقيل فاه كما
قالوا جر قها رها ثم ابن بري وقال القراء رجل فاقوه نبوح بكل ما في نفسه وقاه وقاه ورجل
مقوه قادر على المنطق والكلام وكذلك نفسه ورجل فمجهيد الكلام وقوه الله جعله أقوه وقاه
بالكلام يقوه لفظه ويقال ما قهت بكلمة وما تنوّهت بمعنى أي ما فتحت فم بكلمة والقوة
المنطق ورجل مقوه يقو بها وأنه ذو قوة أي شديد الكلام بسيط اللسان وقاه إذا نطقه
وقاهه وقاهه إذا ما له إلى هواه والقبه أيضا الجسد الأكل وقيل السديد الأكل من الناس
وغيرهم فعمل والاني قبه كثيرة الأكل والقبه القوه المنطق أيضا ابن الأعرابي رجل قبه
ومقوه إذا كان حسن الكلام بليغا في كلامه وفي حديث الأحف حشيت أن يكون مقوها أي
بليغا منطبقا كأنه مأخوذ من القوة وهو سعة القم ورجل قبه ومستقبة في الطعام إذا كان كولا
الجوهري القبه الأكل والاصل قيوه فأنغم وهو المنطق أيضا والمرأة قبه واستفاه الرجل
استفاهه واستفاهها الأخيرة عن الحياني فهو مستقبة اشتبا كل بعد قله وقيل استفاه في الطعام

أَكْثَرُهُ مِنْهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَخْصُصْ هَلْ ذَلِكَ بَعْدَ قَوْلِهِ أَمْ لَا قَالَ أَبُو بَرٍّ يَصِفُ شَيْئَيْنِ
ثُمَّ اسْتَفَاهَا قُلْتُ تَقَطُّعَ رِضَاعِهِمَا * عَنْ التَّصَبُّبِ لِأَشْعَبٍ وَلَا قُدْعَ
اسْتَفَاهَا اسْتَدَّ كُلُّهُمَا وَالتَّصَبُّبُ كَسَاءُ الْجِلْمِ لِلشَّيْءِ بَعْدَ الْقَطْلِ وَالْعَلْمُ مِثْلُهُ وَالْقُدْعُ أَنْ تُدْفَعَ
عَنِ الْأَمْرِ زَيْدُهُ بِقَالَ قُدْعْتُهُ تُدْفَعُ قُدْعًا وَقَدْ اسْتَفَاهُ فِي الْأَكْلِ وَهُوَ مُسْتَقْبَهُ وَقَدْ تَصَكُّونَ
الاسْتَفَاهُ فِي الشَّرَابِ وَالْقُوَّةُ التَّهْمُ الَّذِي لَا يَتَسَبَّحُ وَرَجُلٌ مَقْوَةٌ وَمُسْتَقْبَهُ أَيْ شَدِيدُ الْأَكْلِ
وَشَدِيدُ مَقْوَهَتْ فِي هَذَا الطَّعَامِ وَتَقْوَهَتْ أَيْ شَدِيدًا كَلَّتْ وَإِنَّهُ لَمَقْوَةٌ وَمُسْتَقْبُهُ فِي الْكَلَامِ
أَيْ ضَاعَ وَقَدْ اسْتَفَاهُ اسْتَفَاهُ فِي الْأَكْلِ وَذَلِكَ إِذَا كُنْتَ قَلِيلَ الطَّعْمِ ثُمَّ اسْتَدَّ كُلَّكَ وَازْدَادُوا بِقَالَ
مَا أَشَدَّ قُوَّةَ بَعِيرِكَ فِي هَذَا الْكَلَابِزِ يَدُونَ أَكَلَهُ وَكَذَلِكَ قُوَّةُ فَرَسِكَ وَذَاتِكَ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ
أَفْوَاهُهَا تَجَاهُهَا الْمَعْنَى أَنْ جَوْدَةً أَكَلَهَا أَتَدَلَّكَ عَلَى مِمَّنْهَا تَنْفَعُ نَفْسَكَ عَنْ حَبِّهَا وَالْعَرَبُ يَقُولُ سَقَى
فَلَانًا أَيْ أَفْوَاهُهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ يَجِيءُ لَهَا الْمَاءُ فِي الْحَوْضِ قَبْلَ وَرُودِهَا وَاعْتَانِ عَنْ عِلْمِهَا الْمُسْحِينِ
وَرَدَّتْ وَهَذَا كَمَا يَقَالُ سَقَى إِلَهُ قَبْلًا وَيُقَالُ أَيْضًا جَرَّ فَلَانًا إِلَهُ عَلَى أَفْوَاهِهَا إِذَا تَرَكَهَا تَرَعَى وَتَسِيرُ
قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَأَنْشَدَ : أَطْلَقَهَا تَضَوُّبِي عَلَى * جَرَّ أَعْلَى أَفْوَاهِهَا وَالشَّجِيحِ
بَنِي صَغِيرٍ بَلَوٍ وَهُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي بَلَّاهُ السُّفْرَ وَأَرَادَ بِالشَّجِيحِ الْخَطَّاطِ الْطَوِيلَ وَمِنْ دَعَائِهِمْ كَسَبُ إِلَهِ
لِيُخْرِجَهُ وَفِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ

قوله على أفواهها والشجج
هكذا في الأصل والتعديب
هنا تقدم أنشاده في مادة
جرأ فواها من الشجج اهـ

أَصْحَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَنْ يَقُودُ سَادِرًا * يَقْلُ غَيْرَ شَيْءٍ لِلْبَيْدِ بْنِ وَلَاقِمٍ
وَقُوَّةُ النَّيْكِ وَالطَّرِيقِ وَالْوَادِي وَالتَّهْرِيقُ وَالْجَمْعُ قُوَّاهُتْ وَقُوَّاهُ قُوَّةُ الطَّرِيقِ كَقُوَّتِهِ مِنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالزَّمَّ قُوَّةُ الطَّرِيقِ وَقُوَّتُهُ وَفِيهِ وَيُقَالُ قَعْدَ عَلَى قُوَّةِ الطَّرِيقِ وَقُوَّةُ النَّهْرِ وَلَا تَقُلْ
قَمِ النَّهْرُ وَلَا قُوَّةُهَا بِالْخَفِيفِ وَالْجَمْعُ أَفْوَاهُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ

يَا حَبَّابَ الْأَفْئَاتِ الْقَلْبِيقِ * صِدْعِي قُوَّةَ الطَّرِيقِ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقُوَّةُ مَصَّبُ النَّهْرِ فِي السِّكِّطَةِ وَهِيَ السَّاقِيَةُ السَّكَاةُ أَفْوَاهُ الْأَزْقَةِ وَالْأَنْهَارِ
وَاحِدَتُهَا قُوَّةٌ بِشَدِيدِ الْوَاوِ وَمِثْلُ حَجْرَةٍ وَلَا يُقَالُ قَمِ اللَّيْثُ الْقُوَّةُ قَمِ النَّهْرُ وَرَأْسُ الْوَادِي وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فَلَمَّا تَقَوَّاهُ الْبَيْسِيقُ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِرَيْدِ مَا تَحَلَّ
قَمِ الْبَيْسِيقُ فَسَبَّهَ بِالْقَمِ لِأَنَّهُ أَوْلَى مَا يَدْخُلُ إِلَى الْخَوْفِ مِنْهُ وَيُقَالُ لِلْأَوَّلِ الرَّقَاقِ وَالنَّهْرُ قُوَّتُهُ بَعْضُ
الْقَوَاهِ وَشَدِيدُ الْوَاوِ وَيُقَالُ طَلَعَ عَلَيْنَا قُوَّةُ أَيْلَانَ أَيْ أَوَّلُهَا بِجَزْئِهِ قُوَّةُ الطَّرِيقِ وَأَفْوَاهُ الْمَكَانِ
أَوَّلُهُ وَارْجُلُهُ آخِرُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله للأفئاق القلبيق هو
هكذا بالأصل اهـ

وَلَوْ كُنْتُ مَا هَلَمْ أَرَى لَيْلِي لَقَدْ هَوْتُ * رَكَبْتُ أَقْوَامَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 يَقُولُ لَوْ كُنْتُ مَقَامَهُ انْقَطَعَتْ رِكَابِي وَقَوْلُهُمْ أَرَادَ الْقُوَّةُ لَشَدِيدُ أَيْ الْقَسَاةُ وَهِيَ مِنْ قُوَّةٍ
 بِالْكَلامِ وَيُقَالُ هُوَ خَافَ قُوَّةَ النَّاسِ أَيْ قَالَتْهُمْ وَالْقُوَّةُ وَالْقُوَّةُ تَقْلِيحُ الْمَسَانِينُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 بِالْغَيْبَةِ وَيُقَالُ مَنْ ذَابَ طَبِيقُ رَدِّ الْقُوَّةِ وَالْقُوَّةُ الْقَمُّ أَبُو الْمَكَارِمِ مَا أَحْسَنَتْ شَيْئًا أَفْطَى كُنْغَرُ
 فِي قُوَّةٍ جَارِيَةٍ حَسَنًا أَيْ مَا صَادَقَتْ شَيْئًا حَسَنًا وَأَقْوَاهُ الطَّيْبُ وَأَخْفَهُ وَاحِدُهُمْ أَقْوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ
 الْأَنْوَاءُ مَا يُعَالِجُ بِهِ الطَّيْبُ كَمَا أَنَّ التَّوَابِلَ مَا تُعَالِجُ بِهِ الْأَطْعَمَةُ يُقَالُ فُوهُ وَأَقْوَاهُ مِثْلُ سَوْقٍ وَأَسْوَأُ
 نَمُ أَقْوَاهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَقْوَاءُ الْأَوَانُ التَّوَرُّ وَضَرْبُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَرَدَّيْتُ مِنْ أَقْوَاهُ تَوَرُّ كَانَهَا * زِدَانِي وَارْتَحَيْتُ عَلَيْهَا الرُّوَادُ

وَقَالَ مَرَّةً الْأَقْوَاءُ مَا أَعَدَّ لِلطَّبِيبِ مِنَ الرِّيحِ قَالَ وَقَدْ تَكُونُ الْأَقْوَامُ مِنَ الْبَقُولِ قَالَ جَبِيلُ

بِهَا قُضِبَ الرِّيحَانُ تَنْدَى وَحَنُوهُ * وَمِنْ كُلِّ أَقْوَاهُ الْبَقُولُ بِهَا يُعَلُّ

وَالْأَقْوَاءُ الْأَضْيَافُ وَالْأَنْوَاعُ وَالْقُوَّةُ عُرُوقٌ يُصْبَغُ بِهَا وَفِي التَّهْذِيبِ الْقُوَّةُ عُرُوقٌ يُصْبَغُ بِهَا قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ الْقُوَّةَ بِهَذَا الْمَعْنَى وَالْقُوَّةُ اللَّبَنُ مَا دَلَمْتَنِيهِ طَعْمُ الْخَلَاوَةِ وَقَدْ يُقَالُ بِالْقَافِ وَهُوَ
 الْعَصِجُ وَالْأَقْوَاهُ الْأَوْدِيُّ مِنْ شَعْرَتِهِمْ وَاقْتَضَى عَلِيٌّ

﴿فصل القاف﴾ ﴿قوله﴾ قَرِهَ جِلْدَهُ قَرِهًا تَقَشَّرَ وَأَسْوَدَ مِنْ شِدَّةِ الضَّرْبِ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَرِهَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَوَّبَ جِلْدُهُ مِنْ كَثَرَةِ الْقَوْبِ وَالْقَرِهَ فِي الْجَسَدِ كَالْقَلْحِ فِي الْأَسْنَانِ وَهُوَ
 الْوَسْخُ وَقَدْ قَرِهَ قَرِهًا وَرَجُلٌ مُتَقَرِّهٌ وَأَقْرَهُ وَالْأَتَى قَرِهًا ﴿قوله﴾ الْقَلْهَ لَغَةً فِي الْقَرِهَةِ وَقَلْهَى وَقَلْهِيَا
 كَلَامُهُمَا مَوْضِعٌ ﴿قوله﴾ الْقَمَّةُ قَلْهَ الشَّهْوَةِ لِلطَّعَامِ كَالْقَمِّ وَقَدْ قَرِهَ وَقَرِهَ الْبَعِيرُ يَقْمَهُ قَبْلَهُ أَرْفَعَ
 رَأْسَهُ وَلَمْ يَنْتَبِزِ الْمَاءَ لَغَةً فِي قَرِهَ الشَّيْءِ فَهُوَ قَامَهُ أَنْفَمَسَ حِينَ ارْتَفَعَ أُخْرَى قَالَ رُبُوبَةُ

* يَبْدُلُ أَنْضَادَ الْقَفَافِ الْقَمَّةُ * جَعَلَ الْقَمَّةَ نَعْمًا لِلْقَفَافِ لِأَنَّهَا تَغِيْبُ حِينَ لَا يَرَى السَّرَابُ ثُمَّ
 تَطْهَرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ * قَفَقَافٌ أَلْحَى الرَّاعِسَاتِ الْقَمَّةُ *
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَبْلَهُ يَبْدُلُ أَنْضَادَ الْقَفَافِ الرَّدَّةُ * عَنْهَا وَأَتْبَاحُ الرِّمَالِ الْوَرْدَةُ

قَالَ وَالَّذِي فِي رَجَزِ رُبُوبَةِ * تَرَجَّافٌ أَلْحَى الرَّاعِسَاتِ الْقَمَّةُ * أَيْ تَرَجَّافٌ أَلْحَى هَذِهِ الْأَبِلَ
 الرَّاعِسَاتِ أَيْ الْمَضْطَرِبَاتِ يَبْدُلُ أَنْضَادَ هَذِهِ الْقَفَافِ وَيَحْتَلِفُهَا وَيُقَالُ قَمَّةُ الشَّيْءِ فِي الْمَاءِ يَقْمُهُ إِذَا
 حَسَّهُ فَارْتَفَعَ رَأْسُهُ أَحْيَانًا وَانْفَعَمَ أَحْيَانًا فَهُوَ قَامَهُ وَقَالَ الْمَفْضَلُ الْقَامَةُ الَّتِي تَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَذَرِي
 أَيْنَ يَتَوَجَّهَ الْجَوْهَرِيُّ الْقَمَّةُ مِنَ الْأَبِلِ مِثْلُ الْقَمْعِ وَهِيَ الرَّافِعَةُ رُؤُسَهَا إِلَى السَّمَاءِ وَالْوَحْدَةُ قَامَةُ

وقايح وقال الازهرى فى ترجمة مقه سراب أمقه قال روية * فى القيف من ذاك البعيد الأمقه *
وهو الذى لا خضر افيه ورواها بو عمرو الآقه قال وهو البعيد يقال هو يتقه فى الارض اذا
ذهب فيها وقال الاصمعي اذا أقبل وادبر فيها خرج فلان يتقه فى الارض لا يدري أين ذهب
قال أبو سعيد ويتكلم مثله وقال فى قول روية القمه هى القمح وهى التى رفعت رؤسها كالقمح
التي لا تشربه (قنه) رجل قنزه وقنزه هو عن العبيات ولم يفسر قنزه قال ابن سيدة
وأراه من الالفاظ المبالغ بها كما قالوا أصم أصم وأخرس أخرس وقد يكون قنزه ولأشياء كقنذا
(فقهه) البثقة يحكى به ضرب من الضحك ثم يكثر بصر يف الحكاية فيقال فقهه بفقهه
فقهه اذا مد واذارتج ابن سيدة فقهه رجع فى ضحك وقيل هو اشتداد الضحك قال وقته
حكاية الضحك الجوهرى الفقهه فى الضحك معروفة وهو أن يقول فقهه يقال فقهه وفقهه
بمعنى واذأحقت قيل فقهه صاحبك قال الجوهرى وقد جاء فى الشعر مخففا قال الراجز يذكر النساء

تشان فى ظل النعيم الآره * فهن فى تهاى وقه

قال وانما خفف فى الحكاية وان اضطر الشاعر الى تشبيه جازله كقوله

ظلمن فى هزرة وقه * ميزان من كل عمامه

وقرب مقه وهو من الفقهه فى قرب الورد مستقيم من اصطدام الاجال لليلة السبر كما تم
نومه والخرس دلل برس نعمة فضاع عنه قال ابن سيدة وانما أصله الخشخشة ثم قيل المقهة على
البدل ثم قلب فقيل المقهه الازهرى قال غير واحد من أئمتنا الاصل فى قرب الورد ان يقال قرب
حقباى بالخاء ثم أبدلوا الحاء فقالوا للتحققه هقهه وهقهة ثم قلبوا الهقهة فقالوا فقهه
كما قالوا جميع وجميع انما بيد ما فى نفسه قال الجوهرى والفقهه فى السير مثل الهقهة مقابل
منه قال روية جسد ولا يجهل أنه يلحقا * أقب فقهاه اذا ما هقهقا

وقال ايضا يضمن بهذا القرب المقهه * بالهيف من ذاك البعيد الأمقه

أشد هما الاصمعي وقال فى قوله القرب المقهه اراد التحقيق فقلب وأصل هذا كله من الحقيقة
وهو السير المتعب الشديد واذا نشاطت المراعى عن المياه جل المال وقت وردها حسا كان أو بقا
على السير الحثيث فيقال لخص حقائق وقفاص وخصاص وكل هذا السير الذى ليست فيه
وتره ولا فتور وانما قلب روية حقيقة فجعلها هقهة ثم جعل هقهة فقهة فقال الفقهه
لاضطراره الى القافية قال ابن برى صواب هذا الرجو * بالهيف من ذاك البعيد الأمقه *

قوله يضمن الخ فى التكملة
ويروى بطلق قبل بدل يضمن
بعده وهو أصح وأشهر

وقال بالقيف يريد القفر والامقه مثل الامرء وهو الايض وأراد به القفر الذي لا نبات به
(قوه) القوهة اللبن الذي فيه طعم الحلاوة ورواه الليث قوهة بالقاف وهو تصحيف قال
ابن بري قال أبو عمرو القوهة اللبن الذي يلقى عليه من سقار ابشي وروب قال جندل
* والحذر والقوهة والسديقا * الجوهرى القوهة اللبن اذا قفر طعمه قليلا وفيه حلاوة
الحلب والقوهى ضرب من الثياب يصن فارسى الازهرى الثياب القوهى معروفة منسوبة
الى قوهستان قال ذوالرمة * من القهز والقوهى يصن القانغ * وأنشد ابن بري لصيب
سودت فدا ملابى سوادى وتحتة * تحصى من القوهى يصن سائقة
اللبث القاهى الرجل الخصب فى رجليه وانه لقي عيش قاهى رفته بين القهوه والقوهوه وهم قاهيون
(قه) القاه الطاعة قال الزرقاني

مابل عن شوقها استبكاها * فى رسم دار ليست بلاها
تالله لولا النار ان تصلاها * او يدعوا الناس علينا الله

لما سمعنا لأمر قاهها

قال الأُموي عرفته بنو أسد وماله على قاه أى سلطان والقاه الجاه وفى الحديث ان رجلا من
أهل المدينة وقيل من أهل اليمن قال للنبي صلى الله عليه وسلم أنا أهل قاه فاذا كان قاه أحذنا
دعائهم يعينه فعملوا له فاطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزق قال له تشو قال نعم قال فلا
تشربوه أبو عبد الله القاه أسرع الاجابة وحسن المعاونة يعنى أن بعضهم يدعو بعضا فى أعمالهم
وأصله الطاعة وقيل معنى الحديث أنا أهل طاعة لمن يملك علينا وهى عادتنا لا ترى خلافتها فاذا
أمرنا بأمر أو نهيانا عن أمر أطيعناه فاذا كان قاه أحدنا أى ذو قاه أحدنا دعانا الى المعونة فنه
فأطعنا وسقانا قال ابن الأثير ذكره الزمخشري فى القاف واليا وهى جعل عينه منعقدة عن ياء
ولم يذكر ابن الأثير الا فى قوه وفى الحديث ما لى عندهم جاه ولا لى عليه قاه أى طاعة الاصمعي
القاه والأقه الطاعة يقال قاه الرجل وأيقه الذى نوري اذا تناوب أهل الجوخان فاجتمعوا حره
عنده هذا وحره عندهنا وهى أو نوا على الدباس فان أهل اليمن يسمون ذلك القاه وتوبه كل رجل
قاهه وذلك كالطاعة له عليهم لانه تناوب قد أكرموه أنفسهم فهو واجب لبعضهم على بعض
وهذه الترجمة ذكرها الجوهرى فى قوه قال ابن بري قاه أمه قيه وهو مقلوب من قيه بدليل قولهم
استيقه الرجل اذا أطاع فكأن صوابه أن يقول فى الترجمة قيه ولا يقول قوه قال وسجدة الجوهرى

قوله من القهز الخ صدره كما
فى الصحاح واللسان فى
مادة قهز
من الزرقا وصحیح كان
رؤسها اه

قوله تالله الخ فى التكملة
مانصه وهو انشاد مداخل
والرواية

وتالله لولا ان يقال شاها
ورغبة النار بان نصلها
او يدعوا الناس علينا الله
لما عرفنا لامر قاهها
ما خبطت سعد على قناها
اه كتبه معجده

قوله وردوا صدور الخ في
السمكة مانصه والرواية
فسدوا شعور القوم ويروي
فشكروا شعور الخيل اهـ

انه يقال الوقعة بمعنى القاء وهو الطاعة وقد وقعت فهذا يدل على انه من الواو وما قول الخليل
وردوا صدورا لئلا يخل حتى تنهتوا * الذي التبي واستيه هو المجلع
أي اطاعوه لانهم متولبون قدم الياء على القاف وكانت القاف قبلها وكذلك قولهم جذب وجذب
ويروي واستيدوها قال ابن بري وقيل ان المقلوب هو القاء دون استيه هو ويقال استودته
واستيدته اذا نقاد وطاع والياء بدل من الواو ابن سيبويه والقاء سرعة الاجابة في الاكل قال
واغماضين بان ألف فاء يا لقولهم في معناه أيقنه واستيقنه أي اطاع ومما جاء من هذا الباب
لم يقل فيه أيقنه ولا تليت فيه الياء لوجه جيل على الواو أيقنه أي فهم يقال أيقنه لهذا أي افهمه
والله تعالى أعلم

❦ (فصل الكاف) ❦ (كبه) الازهرى قال في حديث حذيفة قال له رجل قد
نعت لنا المسيح الدجال وهو رجل عريض الكتف اراذ الجبهة وأخرج الجسيم بين حجر جهوا يخرج
الكاف وهي لغة قوم من العرب ذكرها سيبويه مع ستة ا حرف أخرى قال انها غير مستحسنة
ولا كثيرة في لغة من رضى عريته (كته) كته كته كته (كده) الكد كده البحر
وشحوه ضل بوتر اتر اشد ايدا والبع كدوه وقد كدده وكده الشئ وكده كسره قال روبة
* وخاف صفع القارعات الكد * وسقط من السطح فسكده ونكدح أي تكسر وكده
لا اله كدها كسب لهم في مسقة وكده بكده لغة في كدح يقال هو يكده لبعاله ويكده
لبعاله أي يكسب اهام ويقال كدها لهم يكده كدها اذا أجهده قال اسماء الهذلي يصف الخمر
اذا انضمت بالماء وازداد قورها * فحما هو مكدوه من الغم ناجد

يقول اذا عرفت الخمر وفارت بالغلي فحما العير والناجد الذي قد عرق وكده رأسه بالسطر وكده
فركبه والخام في كل ذلك لغة والسكدة الغلبة ورجل مكدوه مغلوب وقد كدوا كدهم وكده
وأكد كل ذلك اذا أجهده الدؤب ويقال في وجهه كدوه وكدوح أي نحوش ويقال أصابه شئ
فكده وجهه وبه كده وكدوه (كره) الازهرى ذكر الله عز وجل الكره والكره غير
موضع من كتابه العزيز واختلف القراء في فتح الكاف وضمها فروى عن أحمد بن يحيى انه قال
قرأ نافع وأهمل المدينة في سورة البقرة وهو كره لكم بالضم في هذا الحرف خاصة وسائر القرآن
بالفتح وكان عاصم يضم هذا الحرف أيضا والذين في الاسحقاف حلتبه أمه كرها ووضعته كرها
ويقرأ سائرهم بالفتح وكان الاعشى وجزءه والكسائي يضمون هذه الحروف الثلاثة والذي

في النساء لا يحل لكم أن تزوا النساء كرهاً ثم قرؤا كل شيء سواها بالفتح قال وقال بعض المحجabin
 يختار ما عليه أهل الجواز أن جميع ما في القرآن بالفتح إلا الذي في البقرة خاصة فإن القراء اجتمعوا
 عليه قال أحد بن يحيى ولا أعلم بين الأحراف التي ضمهها هؤلاء وبين التي فتحوها فرقاً في العربية
 ولا في سنة تتبع ولا أرى الناس اتفقوا على الحرف الذي في سورة البقرة خاصة إلا أنه اسم وبقيته
 القرآن مصادرو قد أجمع كثير من أهل اللغة أن الكره والكروه لغتان في معنى لغة وقمع جازماً إلا
 القراء فإنه زعم أن الكره ما كرهت نفسك عليه والكره ما كرهك غيره عليه تقول جئت كرهها
 وادخلتني كرهاً وقال الزجاج في قوله تعالى وهو كره لكم يقال كرهت الشيء كرهاً وكرهها وكرهه
 وكرهية قال وكل ما في كتاب الله عز وجل من الكره فالفتح فيه جازم إلا في هذا الحرف الذي في هذه
 الآية فإن أبا عبيد ذكر أن القراء يجمعون على ضمه قال ومعنى كراهيتهم القتال أنهم انما كرهوه
 على جنس غلظه عليهم ومشقة لأن المؤمنين يكرهون أن يرض الله أن الله تعالى لا يفعل إلا ما فيه
 الحكمة والصلاح وقال الليث في الكره والكروه إذا ضمه أو خفضوا قالوا كروا وإذا فتحوا قالوا
 كرهاً تقول فعلته على كره وهو كره وتقول فعلته كرهاً قال والكره المكروه قال الازهرى
 والذي قاله أبو العباس والزجاج حسن جميل وما قاله الليث فقد قاله بعضهم وليس عند النحويين
 بالبين الواضح القراء الكره بالضم المشقة يقال كرهت على كرهى على مشقة قال ويقال أكره ما
 على كره بالفتح إذا أكرهك عليه قال ابن بري يدل على صحة قول القراء قوله سبحانه وله أسلم من
 في السموات والأرض طوعاً وكرهاً ولم يقرأ أحد بضم الكاف وقال سبحانه وتعالى كتب عليكم
 القتال وهو كره لكم ولم يقرأ أحد بفتح الكاف فبصر الكره بالفتح فعل المضطر والكره بالضم
 فعل المختار ابن سيده الكره الإيأاء والمشقة تكلفها فتحته لها والكره بالضم المشقة
 تحتلها من غير أن تكلفها يقال فعل ذلك كرهاً وعلى كره وحكى يعقوباً فامني على كره وكره
 وقد كرهه كرهاً وكرهها وكرهه وكرهية ومكرهاً ومكرهه قال

ليس له يحيى طمسه هلالها * أو غلظها ومكرهها ايغالها

وأشد نعلب تصدوا لخلو الحلال ولا ترى * على مكره يندوبهم افتعيب

يقول لا تتكلم بما يكره فيه عيباً وفي الحديث أسباغ الوضوء على المكاره ابن الأثير جمع مكره وهو
 ما يكرهه الإنسان ويشق عليه والكره بالضم والفتح المشقة المعنى أن يتوضأ مع البرد الشديد
 والعلل التي يتأذى معها بمس الماء ومع أعوانه والحاجة إلى طلبه والسعي في تحصيله أو ابتذاله

بِالْفَنِّ الْغَالِي وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ الشَّاقَّةِ وَفِي حَدِيثِ عِبَادَةَ يَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَشْطِ وَالْمَكْرَهِي عَنِ الْحُبُوبِ وَالْمَكْرُوهِ وَهَمَا مَصْدَرَانِ وَفِي حَدِيثِ الْأَخْصِيَةِ هَذَا يَوْمَ الْعَمِّ فِيهِ مَكْرُوهٌ يَعْنِي أَنْ طَلَبَهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ شَاقٌّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا قَالُوا يَوْمَ سَمِي وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ هَذَا الْيَوْمَ يُكْرَهُ فِيهِ مَعْجُزَةُ الْعَمِّ خَاصَّةً أَعْمًا تَدْرِيحُ لِلنَّسِكِ وَلَيْسَ عِنْدِي الْإِشَارَةُ لِلْعَمِّ لَا تَخْرُجُ عَنِ النَّسِكِ هَكَذَا جَاءَ فِي مَسَلِّ الْعَمِّ فِيهِ مَكْرُوهٌ وَالَّذِي جَاءَ فِي الْبَخَارِيِّ هَذَا يَوْمَ يُشْتَبَى فِيهِ الْعَمُّ وَهُوَ ظَاهِرٌ وَفِي الْحَدِيثِ بَشَخْلُ الْمَكْرُوهِ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ وَخُلِقَ النُّورُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَرَادَ بِالْمَكْرُوهِ هَهُنَا النَّارَ لِقَوْلِهِ وَخُلِقَ النُّورُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالنُّورُ خَيْرٌ وَأَعْلَى الشَّرِّ مَكْرُوهٌ وَهَلَاكُهُ ضِدُّ الْحُبُوبِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاسْتَكْرَهَهُ كَكْرَهَهُ وَفِي الْمَثَلِ أَسَاءَ كَارُهُ مَا عَمِلَ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا أَكْرَهَهُ أَنْتَرَعَى عَلَى عَمَلٍ فَأَسَاءَ عَمَلَهُ بِضَرْبِ هَذَا الرَّجُلِ يَطْلُبُ الْحَاجَةَ فَلَا يَبْلُغُ فِيهَا وَقَوْلُ الْخَلْعَةِ

رَأَيْتُ لَهُمْ سِمَاءً قَوْمٌ كَرِهَتْهُمْ * وَأَهْلُ الْقَضَى قَوْمٌ عَلَى كِرَامٍ

إِنَّمَا أَرَادَ كَرِهَتْهُمْ لَهَا أَوْ مِنْ أَجْلِهَا وَشَيْءٌ كَرِهَ مَكْرُوهٌ قَالَ

وَحَقَّقْتُ حَوْلِي حَتَّى أَحُولَا * مَا كَانَ كَرَاهَانِ لَهَا وَأَقْبَلَا

وَكَذَلِكَ شَيْءٌ كَرِهَ وَمَكْرُوهٌ أَوْ كَرِهَهُ عَلَيْهِ فَتَكَرَّهَ وَتَكَرَّرَ الْأَمْرُ كَرِهَهُ أَوْ كَرِهَتْهُ جَلَّتْ عَلَى أَمْرِ هُوَ كَارُهُ وَجَعَلَ الْمَكْرُوهَ مَكَارَةً وَأَمْرًا مُسْتَكْرَهَةً عَصَبَتْ نَفْسَهَا فَكَرِهَتْ عَلَى ذَلِكَ وَكَرِهَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ تَكْرِيهًا صَبَّرَهُ كَرِهَ إِلَيْهِ تَقِيضَ حَبِيبِهِ إِلَيْهِ وَمَا كَانَ كَرِهَ أَوْ لَقَدْ كَرِهَ كَرَاهَةً وَعِيَادًا وَجَعَلَ مَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

حَتَّى أَكْتَسَى الرَّأْسَ قَنَاعًا أَشْبَهَا * أَمْلَحَ لَالَةً وَأَلْهَبِيَا * أَكْرَهَ جِلْبَابَ لِمَنْ يَجْلِبِيَا

أَعْمَاهُ مِنْ كَرِهَتْ لَمْ يَكْرِهَتْ لِأَنَّ الْجِلْبَابَ لَيْسَ بِكَارِهِ فَإِذَا امْتَنَعَ أَنْ يُعْمَلَ عَلَى كَرِهَاتِهِ أَرَادَ الْكَرَاهَةَ أَعْمَا هُوَ لِلْحَيَوَانِ يُعْمَلُ الْأَعْلَى كَرِهَ الَّذِي هُوَ لِلْحَيَوَانِ وَغَيْرِهِ وَأَمْرٌ كَرِهَ مَكْرُوهٌ وَوَجْهٌ كَرِهَ وَتَرِبَهُ قَبِيحٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يُكْرَهُ وَأَنْتَبَسَكَ كَرَاهِيْنِ أَنْ تَغْضَبَ أَيْ كَرَاهِيَةً أَنْ تَغْضَبَ وَجَسَدَكَ عَلَى كَرَاهِيْنِ أَيْ كَرِهَ قَالَ الْحَطِيشَةُ * مَصَاحِبَةُ عَلَى الْكَرَاهِيْنِ فَارِيكَ * أَيْ عَلَى الْكَرَاهَةِ وَهِيَ لُغَةُ الْجَبَانِي أَنْتَبَسَكَ كَرَاهِيْنِ ذَلِكَ وَكَرَاهِيَةً ذَلِكَ عَمِّي وَاحِدٌ وَالْكَرَاهِيَةُ النَّازِلَةُ وَالشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ وَكَذَلِكَ كَرَاهَتُهُ تَوَازُلُ الدَّهْرُ وَذَلِكَ كَرَاهِيَةُ السَّيْفِ الَّذِي يَغْضِي عَلَى الضَّرَائِبِ الشَّدَادِ لَا يَنْبُوعُ شَيْءٍ مِنْهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ أَمْعَاءِ السَّيْفِ وَذَلِكَ كَرَاهِيَةُ وَهُوَ الَّذِي يَغْضِي فِي الضَّرَائِبِ الْأَزْهَرِي وَيَقَالُ لِلْأَرْضِ الْمُثَلَّبَةِ الْعَلِيظَةِ مِثْلَ الْقَصَبِ وَمَا قَارَبَهُ كَرِهَهُ وَجَلَّ ذُو مَكْرُوهَةٍ أَيْ شِدَّةِ

قوله مصاحبة الخ صدره كما في التكملة ويكره فلا هاعن نعيم غزيرة

أه

قال وفارس في غبار الموت ستمس * اذا تأنى على سكر وهه صدفا
ورجل كره متكره وجل كره شديد الرأس وأنشد * كره الخجابين شديد الأراد * والكرها
أعلى الثقرة هذلية أراد ثقرة القفا والكرها الوجه والرأس أجمع (كنه) ابن الاعراب الكفه
رئيس العسكر وهو الزوير والعمود والعماد والعمدة والمدان قال الازهرى هذا حرف غريب
(كنه) الكمه في التفسير العمى الذي يولد به الانسان كنه بصره بالكسر كها وهو كنه اذا
اعتبره فلانة تلمس عليه وفي الحديث فانهم ما يكتمهان إلا بصار والاكه الذى يولد اعمى وفي
التنزيل العزيز ويأمرى الاكه والفعل كالفعل وربما جاء الكمه في الشعر العمى العارض قال
سويد
كهمت عيناه لما يبست * فهو يلحن نفسه لم تزع
قال ابن بري وقد يجوز أن يكون مستعاراً من قولهم كهمت الذم اذا علمت غيرة فأطلقت كاتظلم
العين اذا علمت غيرة العمى ويجوز أيضاً ان يكون مستعاراً من قولهم كنه الرجل اذا سلب عقله
لأن العين بالكمه يسلب نورها ومعنى البيت أن الحسد قد يبص عينه كما قال رؤبه
* يبص عينيه العمى المعنى * وذكر أهل اللغة أن الكمه يكون خلقه ويكون حادثاً بعد
بصر وعلى هذا الوجه الثاني فسر هذا البيت قال ابن سيدهم وربما قالوا لا يسلب العقل كنه
قال رؤبه
هرجت فارتدأرتدأ الاكه * في غلات الحار المسته
ابن الاعراب الاكه الذى يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال أبو الهيثم الاكه الاعمى الذى
لا يبصر فيه وهو يتردد ويقال ان الاكه الذى تلده أمه أعمى وأنشدت رؤبه
* هرجت فارتدأرتدأ الاكه * فوصفه بالهرج وذكر أنه كالاكه في حال هرجه وكنه
النهار اذا اعتزفت في نفسه غيرة وكنه الرجل تغير لونه والكاهم الذى يركب رأسه لا يدري أين
يتوجه يقال خرج بكه في الارض (كنه) كنه كل شئ قدره ونهايته وغايته يقال اعرفه
كنه المعرفة وفي بعض المعاني كنه كل شئ وقته وجهه تقول بلغت كنه هذا الامر أى غايته
وفعلت كذا في غير كنهه وأنشد

وان كلام المرء في غير كنهه * لكانت ليم توى ليس فيها ناصها
الجزهرى لا يشق منه فعل وقولهم لا يكتمه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه كلام مولد الازهرى
اكتنبت الامر اكتمها اذا بلغت كنهه ابن الاعراب الكنه جوهر الشئ والكنه الوقت تقول
تكتم فى كنه الامر أى في وقته وفي الحديث من قتل معاها فى غير كنهه يعنى من قتل في غير وقته

أَوْفَايَةً أَمْرَهُ الَّذِي يَجُوزُ فِيهِ قَوْلُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةَ طَلَاقَهَا فِي غَيْرِ كَهْهٍ أَيْ فِي غَيْرِ أَنْ تَبْلُغَ
 مِنَ الْأَذَى إِلَى الْغَايَةِ الَّتِي تُعْذَرُ فِي سَوَالِ الطَّلَاقِ مَعَهَا وَالْكَهْهُ نَهَاءُ الشَّيْءِ وَحَقِيقَتُهُ **(كهكه)**
 الْكَهْهُ النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ الْمُسْتَنَةِ الْأَزْهَرَى نَاقَةُ كَهْهٍ وَكَهْهٌ لُغَتَانِ وَهِيَ الضَّخْمَةُ الْمُسْتَنَةُ الْثَقِيلَةُ
 وَالْكَهْهُ الْعَجُوزُ وَالنَّابُ مَهْزُولَةٌ كَانَتْ أَوْ مَحْضَةً وَقَدْ كَهَتْ النَّاقَةُ تَكْهً كَهْهًا أَذْهَرَتْ ابْنَ
 الْأَعْرَابِيِّ جَارِيَةً كَهْهًا وَهَكَهًا كَهْهً إِذَا كَانَتْ حَمِيمَةً وَكَهَ الرَّجُلُ اسْتَنَبَكَهُ عَنِ الْعِمَاةِ بِالْجَوْهَرِيِّ
 وَكَهَ السَّكْرَانُ إِذَا اسْتَنَبَكَهَتْهُ فَكَهَى فِي وَجْهِهِ أَبُو عَوْرٍ وَيُقَالُ كَهَى فِي وَجْهِهِ أَيْ نَفَسَ وَالْأَمْرُ مِنْهُ كَهَ
 وَكَهَ وَقَدْ كَهَتْ أُمُّ كَهْ وَكَهَتْ أُمُّ كَهْ وَكَهَتْ أُمُّ كَهْ وَكَهَتْ أُمُّ كَهْ وَكَهَتْ أُمُّ كَهْ وَكَهَتْ أُمُّ كَهْ
 قَلَصَ رُوحُهُ كَهَى فِي وَجْهِهِ فَقُلْ قَلَصَ رُوحُهُ أَيْ أَفْقَحَ فَالْتَمَسَ وَيُقَالُ كَهَى كَهْ وَكَهَى كَهْ وَكَهَى كَهْ
 أُنْزِعَ نَفْسَهُ وَبُرِيَ كَهْ بِهَا أَوْ أَحَدَةً مَسْكُونَةً بِوَرْنٍ خَفِيفٍ وَهِيَ مَوْسَمٌ كَاهُ بِكَاهٍ بِهَذَا الْمَعْنَى وَالْكَهْهَةُ
 تَزِيدُ الْبَعِيرَ هَدِيرَةً وَكَهْهَ الْأَسَدُ فِي ذَنَبِهِ كَذَلِكَ فِي الْهَدْيِ كَاهُ كَهْهَ وَهُوَ كَاهُ كَهْهَ
 فِي ذَنَبِهِ وَأَنْشَدَ * سَامَى عَلَى الزَّائِرَةِ الْكَهْهَ * وَالْكَهْهَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الزَّمَرِ قَالَ
 بِأَحَبِّدَا كَهْهَةَ الْغَوَاةِ * وَحَبْدَاتُهُنَّ الرَّوَاةِ * الَّتِي يَوْمَ رَحَلَةِ الْأَطْلَعَانِ
 وَالْكَهْهَةُ فِي الْفَصْلِ أَيْضًا وَهِيَ فِي الزَّمَرِ أَعْرَفُ مِنْهُ فِي الْفَصْلِ وَكَهَ كَهْهَ كَهْهَ كَهْهَ كَهْهَ
 وَكَهَ كَهْهَ كَهْهَ كَهْهَ كَهْهَ كَهْهَ كَهْهَ كَهْهَ كَهْهَ كَهْهَ كَهْهَ كَهْهَ كَهْهَ كَهْهَ كَهْهَ كَهْهَ
 الْحَدِيثُ كَانَ الْجَلَّاحُ قَصِيرًا صَفَرْتُهَا كَهْهَ التَّفْسِيرُ لِمَرْحَلَةِ الْهَرَوِيِّ فِي الْغُرَيَيْنِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 هُوَ مِنَ الْكَهْهَةِ الْقَهْقَهَةِ وَهَذَا الْحَدِيثُ فِي النَّهْيَةِ أَصَحُّ كَهْهَ كَهْهَ كَهْهَ كَهْهَ كَهْهَ كَهْهَ كَهْهَ كَهْهَ
 تَنْفَسَ فِي يَدِهِ لِيُخَفِّتَهَا تَنْفَسَ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ فَقَالَ كَهْ كَهْ قَالَ الْكَمَيْتُ

وَكَهْهَ الصَّوْدُ الْمَقْرُورِيُّ يَدُهُ * وَاسْتَدْفَأَ الْكَبُ فِي الْمَاءِ وَرَزَى الذَّنْبُ

وَهُوَ أَنْ يَتَنَفَسَ فِي يَدِهِ إِذَا خَصِرَتْ وَشَجَّ كَهْهَ وَهُوَ الَّذِي يَكْهَكُ فِي يَدِهِ قَالَ

يَارِبُ شَيْخٍ مِنْ لُكْبَرِ كَهْهَ * قَلَصَ عَنْ ذَاتِ سَبَابٍ حَذَلَمَ

وَالْكَهْهَةُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُتَيْبِ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَنْدِيُّ ابْنُ عَمِّ عَبْدِ بْنِ زُهْرَةَ

وَلَا كَهْهَ كَهْهَ يَرَمُ * إِذَا مَا اشْتَدَّتْ الْحَبْ

وَالْحَبُّ السَّنُونُ وَاحِدُهَا حَقِيقَةٌ ٢ وَفِي الصَّحاحِ وَلَا كَهْهَ الْأَزْهَرَى عِنْ شَرِّهِ وَكَهْهَ كَاهُ بِهَذَا الْمَعْنَى مِثْلُ

كَهْهَ كَاهُ بِهَذَا الْمَعْنَى مِثْلُ كَاهُ بِهَذَا الْمَعْنَى مِثْلُ كَاهُ بِهَذَا الْمَعْنَى مِثْلُ كَاهُ بِهَذَا الْمَعْنَى مِثْلُ كَاهُ بِهَذَا الْمَعْنَى

قَوْلُهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ كَهْ وَكَهَ الْخ
 كَذَلِكَ ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ
 وَالتَّهْذِيبُ فَعِلُ الْأَمْرِ الْأَوَّلِ
 بِفَتْحِ الْكَافِ وَالنَّانِي بِكَسْرِهَا
 وَضَبَطَ قَوْلُهُ وَقَدْ كَهَتْ
 أُمُّ كَهْ كَهْهَ كَهْهَ كَهْهَ
 كَضَرْبٍ يَضْرِبُ كَمَا تَرَى
 وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ كَهَى فِي
 وَجْهِهِ ضَبَطَ فِي النَّهْيَةِ
 بِضَمِّ الْكَافِ وَكَذَا كَانِ
 الْمَضَارِعُ عَنْ قَوْلِهِ بَعْدَ يُقَالُ
 كَهَى كَهْهَ كَهْهَ كَهْهَ كَهْهَ
 الثَّلَاثَةُ بَابُ عِلْمٍ وَضَرْبٍ وَقَدْ
 وَلَيْسَ فِيهَا الْقَامُوسُ
 الْإِبَابُ ضَرْبٌ ١٥ مَصْحُوحٌ

٢ قَوْلُهُ وَفِي الصَّحاحِ وَلَا
 كَهْهَ كَذَلِكَ فِي الْأَصْلِ وَالَّذِي
 فِيمَا بَدَيْتُ مِنْ نَسِيجِ الصَّحاحِ
 وَلَا كَهْهَ كَاهُ بِهَذَا الْمَعْنَى
 قَبْلَ ١٥ مَصْحُوحٌ

وَنَكَّهَتْ عَنْهُ ضَعْفٌ (كوه) كَوَّهَتْ كَوَّهَتْ وَتَكَوَّهَتْ عَلَيْهِ أَمُورُهُ تَفَرَّقَتْ وَاتَّسَعَتْ وَرَبَّحَا قَالُوا كَهْتَهُ وَكَهْتَهُ فِي مَعْنَى اسْتَنْكَهْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَقَالَ مَلَكُ الْمَوْتِ لِمُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَفْ فِي وَجْهِهِ وَرَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ كَفْ فِي وَجْهِهِ بِالْفَتْحِ (كبه) الْكَبَّةُ الْبُرْمُ يَحْبِلُهَا لَا يَتَوَجَّهَ لَهَا وَقَدْ هُوَ الَّذِي لَا يَتَصَرَّفُ لَهُ وَلَا حِلَّةٌ وَكَهَّتْ الرَّجُلُ أَكْبَاهَهُ اسْتَنْكَهْتَهُ

(فصل على اللام) (لته) اللَّيْثُ اللَّيْثُ اللَّيْثُ وَيُقَالُ هِيَ اللَّيْثَةُ وَاللَّيْثُ مِنَ اللَّيْثِ الْحِمْلُ عَلَى أَصُولِ الْأَسْنَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي عَرَفْتَهُ اللَّيْثُ جَمْعُ اللَّيْثَةِ عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ أَصْلُهَا لَيْثَةٌ مِنْ أَيْ الشَّيْءِ يَلْتَفِتُ إِذَا نَدِيَ وَاقْتُلَ قَالَ وَابِسٌ مِنْ بَابِ الْهَاءِ وَسَدَّكَ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرَبٍ أَنَّ الْوَاثِمَةَ قَالَتْ نَافِعُ الْوَشْمِ فِي اللَّيْثَةِ اللَّيْثَةُ بِالْكَسْرِ وَالْتَضْيِيفُ عَمُورُ الْأَسْنَانِ وَهِيَ مَقَارِزُهَا (لطه) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّعْمُ وَاللَّطْمُ وَاحِدُهُمَا الضَّرْبُ بِطَائِنِ الْكَفِّ وَفِي النُّوَادِرِ هَلَطَمْتُ مِنْ خَيْرِ وَخِطْمَةٍ وَلَهْطَةٍ وَأَعْلَمْتُ وَخِطْمَةً وَخَوَطَةً كَلَّمَ الْخَبَرَ تَسْمَعُهُ وَلَمْ تَسْتَحِقْ وَلَمْ تُكْذِبْ (لهله) الْهَلْهَلَةُ الرَّجُوعُ عَنِ الشَّيْءِ وَلَلَّهْلَهُ السَّرَابُ اضْطَرَبَ وَبَلَدَلَهُ وَلَهُلَهُ وَأَسْعَسْتُ وَيُضْطَرِبُ فِيهِ السَّرَابُ وَاللَّهُلُ إِذَا تَسَاعَى الْعَصْرَاءُ أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَتَرْقُ هَارِقُ ذِي لَهْلَةٍ * أَجْدُ الْأَوَامِ بِمَقْمُورَةٍ

أَجْدُ جَدُّ وَاللَّهُلُ بِالضَّمِّ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ يَضْطَرِبُ فِيهَا السَّرَابُ وَالْجَمْعُ لَهْلَاهُ وَأَتَشَدُّ مَرُورُهُ بَعْدَ اهْتِضَامِ الرَّغَايَاتِ الشُّكِّ * وَتُخْفِقُ مِنْ لَهْلِهِ وَلَهْلِهِ * مِنْ مَهْمَةٍ يَجْتَنِبُهَا وَمَهْمَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِّي الرَّغَايَاتِ الشُّكُّ أَيْ الْقِيَامُ مِنْ أَصْوَاتِهِمَا مِنَ الضَّعْفِ قَالَ وَشَاهِدَ الْجَمْعُ قَوْلَ الشَّاعِرِ وَكَمْ دُونَ لَيْلِي مِنْ لَهْلَةٍ يَضُّهَا * صَحْبٌ عِنْدِي أَمَةٌ وَقَدْ لَقِيَ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّهُلُ الْوَادِي الْوَاسِعُ وَقَالَ غَيْرُهُ اللَّهُلُ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ الْأَصْحَى اللَّهُلُ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَاللَّهُلُ بِالْفَتْحِ الثُّوبُ الرَّدَى النَّسِجُ وَكَذَلِكَ الْكَلَامُ وَالشَّعْرُ يُقَالُ لِلَّهِلَةِ النَّسَاجُ الثُّوبُ أَيْ هَلْهَلُهُ وَهُوَ مُقَابِلُ مَنْهُ وَثُوبٌ لَهْلُهُ بِالْفَتْحِ لِأَخْبَرِ رَقِيقِ النَّسِجِ وَاللَّهُلُهُ مُضَافَةٌ النَّسِجِ وَاللَّهُلُ الْقَبِيحُ الْوَجْهَ (لوه) لَاهُ السَّرَابُ تَوَهَّاهُ وَأَوْتَاهُ أَضْطَرَبَ وَبَرَقَ وَالْأَسْمُ الْوُزْهَةُ وَقَالَ رَأَيْتُ لَوَاهُ سَرَابٍ أَيْ يَرِيقُهُ وَحَسْبِي عَنْ بَعْضِهِمْ لِأَنَّ اللَّهَ الْخَلْقَ يَأْخُذُهُمْ خَلْقُهُ وَذَلِكَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَاللَّاهَةُ الْحَيَّةُ عَنْ كَرَامٍ وَاللَّاهُ صَمٌّ لُغِيٌّ وَكَانَ بِالطَّائِفِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقِفُ عَلَيْهِ بِالتَّاءِ وَبَعْضُهُمْ بِالْهَاءِ وَأَصْلُهُ لَاهَةٌ وَهِيَ الْحَيَّةُ كَأَنَّ الصَّمَّمَ يَمُوتُ بِهَا ثُمَّ حَذَفَتْ مِنْهُ الْهَاءُ كَمَا قَالُوا شَأْنًا وَأَصْلُهَا شَاهَةٌ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَانْمَاضَيْنَا بِأَنْفِ اللَّاهَةِ الَّتِي هِيَ الْحَيَّةُ وَلَوْلَا الْعَيْنُ وَأَوَّ

قوله وفي النوادر هلطمت من
خبر الخ كذا في الأصل
ومثله في التهذيب في مقول
له غير أن فيه خطبة موحدة
وخطبة بمنزلة تحتية وضبطا
فيه يفتح فسكون ولم تجدد
أكثر هذه الالفاظ في أبوابها
كتبه مصعبه

أَكْثَرُ مِنْهَا يَاءٌ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ بِالتَّاءِ يَقُولُ هِيَ اللَّاتُ فَيَجْعَلُهَا تَاءً فِي السَّكُوتِ وَهِيَ اللَّاتُ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ جَرَفِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ فَهَذَا مِثْلُ أَمْسٍ مَكْسُورٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَهُوَ أَجُودُ مِنْهُ لِأَنَّ أَفَّ اللَّاتِ وَلَا مَهْ لَا يَسْتَقُطُّانِ وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَتَيْنِ قَالُوا أَمَامَا مَعْنَانِ الْأَكْثَرُ فِي اللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ فِي السَّكُوتِ عَلَيْهَا فَالْأَلِفُ لَهَا هَاءٌ فَصَارَتْ تَاءً فِي الْوَصْلِ وَهِيَ فِي تِلْكَ اللَّغَةِ مِثْلُ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتٌ وَكَيْتٌ وَكَذَلِكَ هَيْهَاتَ فِي الْفَسَةِ مَنْ كَسَرَ الْإِنَاءَ يَجُوزُ فِي هَيْهَاتَ أَنْ يَكُونَ جَمَاعَةً وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي اللَّاتِ لِأَنَّ التَّاءَ لَا تَزِيدُ فِي الْجَمَاعَةِ إِلَّا مَعَ الْآلِفِ وَإِنْ جَعَلْتَ الْآلِفَ وَالتَّاءَ زَائِدَتَيْنِ بَقِيَ الْأِسْمُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ قَالُوا ابْنُ بَرٍّ حَقُّ اللَّاتِ أَنْ تُذَكَّرَ فِي فَصْلِ لَوِيٍّ لِأَنَّ أَصْلَهُ لَوِيَّةٌ مِثْلُ ذَاتِ مَنْ قَوْلُكَ ذَاتُ مَالٍ وَالتَّاءُ لَمْ تَأْتِ وَهُوَ مِنْ لَوِيٍّ عَلَيْهِ يَأْوِي إِذَا عَطَفَ لِأَنَّ الْأَصْنَافَ يَأْوِي عَلَيْهَا وَيُعَكِّفُ الْبُحُورَى لَا يَلْبَسُ لَهَا تَسْتَرْجُو زَيْبُو بِهِ أَنْ يَكُونَ لِأَصْلِ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى قَالُوا الْأَعْيَى كَذَكَرٍ وَمِنْ أَيْ كُبَارٍ * يَسْمَعُهَا اللَّهُ الْكُبَارُ

أَيُّ الْأَهْمَةِ دَخَلَتْ عَلَيْهِ الْآلِفُ وَاللَّامُ فَجَرَفِي جَرَفِي الْأِسْمِ الْعِلْمُ كَالْعَبَّاسِ وَالْحَسَنِ لِأَنَّهُ خَالَفَ الْأَعْلَامَ مِنْ حَيْثُ كَانَ صِفَةً وَقَوْلُهُمَا اللَّهُ يَقْطَعُ الْهَمْزَةَ أَنْ يَحْزَلَ لِأَنَّهُ يَنْبَغِي فِيهِ الْوَقْفُ عَلَى حَرْفٍ النَّدَاءُ تَغْيِيلاً لِلْأِسْمِ وَقَوْلُهُمْ لَاهُمْ وَاللَّهُمَّ فَلَا يَمِيلُ بِدَلٍّ مِنْ حَرْفِ النَّدَاءِ وَرَبِّ جَمْعٍ بَيْنَ الْبَدَلِ وَالْمُبْدَلِ مِنْهُ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ * عَفَرْتُ أَوْ عَذَّبْتُ يَا إِلَهِي * لِأَنَّ الشَّاعِرَ أَنْ يَرِدَ النَّسْبُ إِلَى أَصْلِهِ وَقَوْلِي ذِي الْأَصْبَحِ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا أَفْضَلُكَ فِي حَسَبٍ * عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَخُذْ رَوْفِي

أَرَادَ اللَّهُ ابْنَ عَمِّكَ خُذْ لَامَ الْجُرِّ وَاللَّامَ الَّتِي بَعْدَهَا وَمَا الْآلِفُ فَهِيَ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْيَاءِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ أَلْهَى أَوْلَدُ الْأَتْرَى كَيْفَ ظَهَرَتْ الْيَاءُ الْمُنْقَلِبَةُ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ وَمَا الْأَهْوُتُ فَانْصَحْ أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ فَيَكُونُ اسْتِغْنَاهُ مِنَ لَامٍ وَوزنه تَعَالُوتُ مُثَلِّلٌ رَغَبُوتُ وَزَجُوتُ وَبِسْ عَقَابُوتُ كَمَا كَانَ الطَّاغُوتُ مَقَاوِبَا

﴿فصل الميم﴾ ﴿مته﴾ مَتَّهَ الدَّوِيُّ عَمَّيْهَا مَتَّهَ مَتَّهَ وَالْمَتَّهَ وَالْمَتَّهَ الْأَخْذُ فِي الْقَوَايِدِ وَالْبَاطِلُ وَالْمَتَّهَ التَّحْقُّقُ وَالْإِخْتِبَالُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَقْصِدُ وَيَهْذُبُ وَقِيلَ هُوَ التَّحْدِثُ وَالتَّنْفِيزُ وَكُلُّ مِبَالِغَةٍ فِي شَيْءٍ مَتَّهَ وَقِيلَ الْمَتَّهَ أَصْلُهُ التَّحْدِثُ وَهُوَ التَّحْدِثُ وَقَدْ تَحَدَّثَ إِذَا غَدَحَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ قَالِ رُوْبِيَّةٌ

تَمَّتْ مَا شِئْتَ أَنْ تَعْمَى * فَلَسْتُ مِنْ هَوْنٍ وَلَا مَا شِئْتَ

قوله بالحق المصدرة
عن التصابي وعن النعته

قال ابن بري النعته وهو المبالغة في الشيء وتماثله عنه فغافل الأزهرى المتهمة في
الطهارة والقوة والجور قال رؤبة * بالحق والباطل والنعته * وقال المفضل النعته طلب
الثناء بما ليس فيه قال ابن بري والنعته التباعد قال ابن الأعرابي كان يقال النعته يري بالآباء
ولا يمتنه ذوو العقول (مده) مدهم مدهم مدهم مدهم والجمع المده قال رؤبة
لله در الغانيات المده * سجن واسترجعن من تالهي
وقيل المده في نعت الهيئة والجمال والمدح في كل شيء وقال الخليل بن أحمد مدهته في وجهه
ومدحته إذا كان غائباً وقيل المده والمدح واحد وقيل الهاء في كل ذلك بدل من الحاء والمادة
المادح والمدح المده الأزهرى المده يضارع المدح وفلان يمتنه بما ليس فيه ويمته كانه
يطلب بذلك مدهه أنشد ابن الأعرابي

تمدحي ما شئت أن تمدحي * فلت من هو في ولما أشتي

(مره) المره ضد الكحل والمره البياض الذي لا يخالطه غيره وانما قيل العين التي ليس فيها
كحل مرهاً لهذا المعنى مرهت عينه مره مره إذا فسد ترك الكحل وهي عين مرهها ملئت
من الكحل وامرأه مرهها لا تعهد عينيها بالكحل والرجل امره وفي الحديث انه لعن المرهأ
هي التي لا تنكح والمره مرض في العين ترك الكحل ومنه حديث علي رضي الله عنه خص
البطون من الصيام مره العين من البكاء هو جمع الأمره و سراب امرأه أي بياض ليس فيه
شي من السواد قال * عليه رقائق السراب الأمره * الأزهرى المره والمره بياض تنكره
عين الناظر وعين مرهها والمره من النعاج التي ليس بها شية وهي نجبة يفة المرهأ القليل
الشجر سهل كانت أوحشة والمرهه خفة يجمع فيها ماء السماء وشو مرهه يطيق وكذلك بنو
مرهم ومرهأ نسب (مره) المزح والمزح واحد مرهها كثر قال

* لله در الغانيات المزه * ورواه الأصمعي بالذال الأزهرى يقال مزحه مزحه ومزحه (مطه)
مطع في الأرض مطعم مطوها ذهب (مقه) المقه كالمقن امرأته مقها وسراب أمقه كذلك
قال رؤبة كان رقائق السراب الأمقه * يست في ريعانه المره

وأنشد الأزهرى لرؤبة * في الفيع من ذاك البعيد الأمقه * وهو الذي لا خضرا حقه ورواه
أبو عمرو الأمقه قال وهو البعيد وهذا البيت أوردناه الجوهرى بالهيف من ذاك البعيد قال ابن
بري صوابه بالقيف يريد القفر والأمقه مثل الأمره وهو الأبيض وأراد به القفر الذي لا نبات فيه

الجوهري المقة مثل المزة الأزهرى المهى والمقة بياض في زرقه وأمر أمة مقها قال بعضهم يقول
المقة أسدهما بياضا وفلا مقة رقيق أمقه إذا بياض من السراب قال ذو الرمة

أذا حَقَّقَتْ بَامَقَه صَحَّصَان * رُؤُوسُ الْقَوْمِ وَاعْتَسَوْا الرِّجَالَا

قال ابن بري قال نقطو به الأمقه هنا الأرض السديدة البياض التي لا تباينها والأمقه المكان
الذي اشتدت الشمس عليه حتى كره النظر إلى أرضه وقال ذلك في قول ذي الرمة

* أذا حَقَّقَتْ بَامَقَه صَحَّصَان * قال والمقه الكرمه المنظر لأن يكون المكان أمقه إلا أنها
بالتنوير ولكن ذا الرمة قاله في سير الليل قال وقيل المقة حجرة في غيرة ابن الاعراب الأمقه الأبيض

القيح الأبيض وهو الأمهى والمقهها من النساء التي ترى جفون عينيها وأما قيها فحجرة مع قلة شعر
الحاجبين والمرها المقهها قال أبو عمرو هي القيحة البيضاء يشبهه بياضا بياض الحصى وفي

الحدوث المقة من الله والصبت من السماء المقة المحبة وقد وثق وسند كره في موضعه وقال النضر
المقهها الأرض التي قد اغبرت متونها وأباطها وبراقها بياض والمقة غيرة إلى البياض وفي ذتها

قله يتسه المقة والأمقه من الرجال الأجرا سفار العين وقد مقهها والأمقه من الناس الذي
يركب رأسه لا يدرى أين يتوجه (مله) رجل ميه وميئه ذهب العقل وسلب عليه لاطم

له كقولهم سليج مليج وقيل عليه اتباع حكاة نعلب (مهه) مهت نلت ومه الال رقيقا
وسيرمه ومهها رفيق وكل شيء مهه ومهها ومهها ما النساء وذ كهن أى كل شيء يسير حسن

الانساء أى الأذكر النساء فنصب على هذا والها من مهه ومهها أصلية ثابتة كالها من مياه
وشفاه وقال البصاني معناه كل شيء قصد الانساء قال وقيل كل شيء باطل الانساء وقال أبو عبيد

في الاجناس ما النساء وذ كهن أى ذع النساء وذ كهن والمهها الطراوة والحسن قال

كفى حزنا أن لأمهات لعنشنا * ولا على رضى به الله صالح

وهذه الهاء إذا اتصلت بالكلام لم تنصرف وأما تنصيرها إذا ردت بالهاء البقرة وفي المثل كل شيء
مهه ما النساء وذ كهن أى ان الرجل لا يحتمل كل شيء حتى يأتى ذ كرمه فينعض حينئذ فلا

يحتمله وقوله مهه أى يسير ومهها أى حسن ونصب النساء على الاستثناء أى ما خلا النساء وأما
أظهرها التضعيف في مهه فترابن فعل وفعل قال ابن بري الرواية بجذف خلوه وهو يريدها قال

وهو ظاهر كلام الجوهري وروى كل شيء مهه الأحاديث النساء قال ابن الأثير المده والمهها
الشيء الحقيق البسيط وقيل المهها التضرع والحسن فعلى الأول أراد كل شيء مهون ويظنح الأذكر

قوله منهله ذاهب العقل
ضبط في الأصل والتكملة
والحكم شخ اللام وضبط
في القاموس بـ كسر
فليصر اه محصه

النساء وعلى الثاني يكون الامر بعكسه أي ان كل ذكر وحديث حسن الا ذكر النساء وفي حديث طلاق ابن عمر قلت فقه رأيت ان يحزن واستحجم أي فاذا الاستحجم فام فابدل الالف هاء الوقف والسكت وفي حديث آخر ثممة وليس بعيشنا ممة ومهما أي حسن قال عمران بن حطان فليس بعيشنا هذا ممة * وليست دارناها تبادر

قال ابن بري الاصحى برويه ممة وهو مقابو من الماء قال ووزنه قاعة تقديره ممة فلبا تحركت الواو قلبت الفاء ومثله قوله * ثم ممة على بحر * قال وقال الاسود بن يعفر

فاذا وذلك لامها لاذ كرف * والهر يعقب صالحا بقاد

ابن بزرج يقال ما في ذلك الامر ممة وهو الرجاو يقال ممة من ممة ويقال ما كلن لك عند ضر بك فلا نامهم ولا روية والممة المفاضة البعيدة والجمع الماهمة والممة انخرق الأملس الواسع اللب المةحبة القلاء بعين الاما بها ولا أنيس وأرض ممة بعيدة ويقال المةحبة البائدة المقفرة ويقال ممة مة وأنشد

في ممة ممة كل صوبها * أبدي خالعة تكف وتهد

وفي حديث قيس وممة فلان الممة المفاضة والبرية القفر وجمعها ممة وممة زجر ونهى وممة كلمة ثبتت على السكون وهو اسم مسمى به الفعل معناه اكفف لان زجر فان وصلت نوت قلت ممة وكذلك فان وصلت صبه وفي الحديث فقالت الرحمة هذا مقام العائذ بك وقيل له زجر مصروف الى المستعاذ منه وهو القاطع الى المستعاذ به تبارك وتعالى وقد تكرر في الحديث ذكر ممة وهو اسم مسمى على السكون بمعنى اسكت وممة بالجر زجره قال له ممة وممة كل زجر قال بعض التعوين اما قوله ممة اذا نوت فكذلك قلت ارد جارا واذا لم تنون فكذلك قلت الا زجرا فصارت النون علم التنكير وترك علم التعريف ومهم كمة معناها ما رواه وممة احرف شرط قال سيدويه اردوا ما فكر هو ان يعيدوا النظم واحدا فابدلوا هاء من الالف الذي يكون في الاول ليجتلط اللفظ في الاولى هي ما الجزاء وما الثانية هي التي تزداد كيدا للجزاء والدليل على ذلك انه ليس شيء من حروف الجزاء الا ومما زديسه قال اقله تعالى فاما تنقته في الحرب الاصل ان تنقتهم وقال بعضهم جائز ان تكون مة بمعنى الكف كما تقول مة أي اكفف وتكون الثانية للشرط والجزاء كما أنهم قالوا الكفف مانا تنبأ من آية قال والقول الاول هو القول قال أبو بكر في ممة ما قال بعضهم معنى مة كف ثم ابتدأ بجاء وشارفا قال ما يكن من

الامر فاني فاعل فحذف في قوله منقطع من ما وقال آخرون في مهمما يكن ما يكن فارادوا أن يزيدوا على ما التي هي حرف الشرط مالتوكيد كما زادوا على أن ما قال الله تعالى فاما نذهب بك فزادما للتوكيد وكروها أن يقولوا اما لاتفاق اللغتين فأبدلوا من ألفهاها ليختلف اللغتان فقالوا مهمما قال وكذلك مهممن أصله من من وأشد القراء

أماوي مهممن يستمع في صديقه * أهاويل هذا الناس ماوي يتدم

وروي عن ابن الاعراب مهممالي اللبلة مهمماليه * أودى يغسل وسير باليه

قال مهممالي ومالي واحد وفي حديث زيد بن عمرو مهمملي شئ يحشمت مهمما حرف من حروف الشرط التي تجزى بها تقول مهمما تفعل أفعل قال ابن سيده وقد يجوز أن تكون مهمما كاذمعت اليها ما قال بعض النحويين ما في قولهم مهمما زائدة وهي لازمة أبوسعيد مهممته فمهممته أي كفقته فكف (موه) الماء والماء والماء معروف ابن سيده وحكي بعضهم استقنى ماء قصور على أن سيبويه قدني أن يكون اسم على حرفين أحدهما التنوين وهو زنة ماء منقلبة عن هام دلالة ضرب تصار يقه على ما ذكره الآن من جعه وتصغيره فان تصغيره مؤيه وجمع الماء أمواه وسياء وحكي ابن جني في جعه أمواه قال أنشدني أبو علي

وبلدة فالصه أمواه * تستن في راد الصبي أياؤها * كاتما فقدرت سماءها

أي مطرها وأصل الماء ماء الواحدة ماهة وما قال الجوهري الماء الذي يشرب والهمزة فيه مبدلة من الهاء وفي موضع اللام وأصل مؤه بالتحريك لأنه يجمع على أمواه في القلة وسياء في الكثرة مثل جبل وأجبال وجمال والناهب منه الهاء لأن تصغيره مؤيه وإذا أنشئت ماء مثل ماعة وفي الحديث كان موسى عليه السلام يغتسل عند مؤيه وهو تصغير ماء قال ابن الأثير أصل الماء مؤه وقال اللبث الماء منه في الأصل زيادة وانما هي خلف من هاء محذوفة وبان ذلك أن تصغيره مؤيه ومن العرب من يقول ماعة كسبي يعم يعنون الركبة بما تهم من يروها عمود ماعة ومنهم من يقول هذه ماعة صورة ماء كثير على قياس شاة وشاء وقال أبو منصور أصل الماء ماء بوزن فاه فقلت الهاء مع الساكن قبلها فقلوا الهاء منه فقالوا ماء كما ترى قال الدليل على أن الأصل فيه الهاء قولهم ماعة فلان ركبته وقدماه الركبة وهذه مؤيه عذبة وجميع مياهها وقال الفراء يوقف على الممدود بالقصر والمثرب ماء قال وكان يجب أن يكون فيه ثلاث ألفات قال وسمعت هؤلاء يقولون شربت جي يهاذا وهذه في يهاذا وهذه ب حسن فسيها

الممدود بالمقصور والمقصور بالممدود وأنشد * يَلْبَسُ هَيْجَاهُ خَيْرٌ مِنْ دَعْمَةٍ * فَقَصْرُ هُوَ
 ممدود وشبهه بالمقصور وهي ساعدةٌ بنُ حُوءٍ الدَّمْماءُ اللِّعم فقال هجوا مرة
 شَرِبَ الماءَ اللِّعمِ في كلِّ شَوْتَةٍ * وان لم يتقدم بَنَزَلَ الدَّرَجَاتِ
 وقيل عَنِي بِالْمَرْقِ يَحْسُدُونَ عَمَالِهَا وَأَرَادُوا أَنْ يَتَّخِذُوا مِنْهَا حَبْلًا هِيَ وَحَبْلُ النَّسَائِرِ
 عند العرب والنسب إلى الماء مائى وماوى في قول من يقول عطاوى وفي التهذيب والنسبة إلى
 الماء مائى الكسائى وبئر مائة وميمه أى كثير الماء والماءية المرأة صفة غالبة كأنهم منسوبون
 إلى الماء لصفاتها حتى كأن الماء يغير فيهم منسوبه إلى ذلك والجع مائى قال
 ترى في سنا المائوى بالعصر والهي على غفلات الرين والمجمل
 والماءية البقرة ألباض وأما هاء الركية فمما وعوم وعيمه مواءيم وموها وماعة وميمه فهي ميمه
 وماعة تظهر مائها وكثر ولقطة فميمه تأتي بهذا في المياه هناك من باب باع وبيع وهو هنا ن باب
 حَسِبَ يَحْسِبُ كطاح يطح وتاء يميمه في قول الخليل وقد أماهت أماهت أماهت وأماهت وأحقر البتر حتى
 أماه وأموه أى بلغ الماء وأما الحافراى أبط الماء وموه الموضع صافيه الماء قال والرامة
 ميمه يتجسد به دار أهلها * اذاموه الصمان من سبل القطر
 وقيل موه الصمان صار موهها بالقل ويقال تيموه تمر الخيل والعنب إذا امتلأ مائه بالشمع
 أبو سعيد شجر موهى إذا كان مسنونا وشجر جزوى يشرب عروقه ولا يسقى وموه فلا ن حوضه
 تيموه إذا جعل فيه الماء وموه السحاب الوقائع ورجل ماء الفؤاد مائه الفؤاد جبان كان قلبه
 في ماء عن ابن الأعرابي وأنشد * أُنْكَيَا جَهْضُمَ مائه القلب * قال كذا نُكِدُهُ والاصل مائه
 القلب لأنه من مُهَتَّ رجل مائه أى كثير مائه القلب كقول رجل ماله وقال
 أُنْكَيَا جَهْضُمَ ماء القلب * ضَمُّ عَرِيضٍ بِجَرِّشِ الْجَنْبِ
 ماء القلب باليد والجريش المنفتح الجنبين وأما هاء الأرض كثر مائها وظهر فيها التزم وأما هاء
 السفينة فمما وعوم وأما هاء دخل فيها المائوية قال أماهت السفينة بمعنى مائه الصياني ويقال
 اممى اشقى ومهت الرجل ومهته بضم الميم وكسر هاء ميمته الماء وموه القدر كثر مائها وأما هاء
 الرجل والنكيت وشعرها سقاء الماء وذلك حين تسميه وأمهت الواة صببت في الماء ابن بزرج
 موهت السماء سألت ماء كثيرا وأما هاء البئر وأما هاء في كثير مائه أوهى تماء وعومه إذا كثر مائها
 وبقولون في حفر البئر أمهى وأما هاء ابن بركى وقول امرئ القيس ثم أمهات على حجره هو مقول

من أمهاته ووزنه أقلعه والمها الحزم لقب أيضا وكذلك المها ماء الفعل في رحم الناقه وأم ماء الفعل
 إذا ألقى ماءه في رحم الانثى وموه التي تطلاه يذهب أو يقضه وما تحب ذلك شبهة أو نحاس أو وحيد
 ومنه القوي وهو التليس ومنه قيل للضاد عيموه وقد موه فلان باطله إذا زنته وأراه في صورة الحق
 ابن الاعرابي اليه تطلاه السيف وغيرهما الذهب وأنشد في نعت قيس * كله ميه ميه ماء الذهب
 الليث الموه لون الماء يقال ما أحسن موهه وجهه قال ابن بري يقال وجه موهى مزربيا
 الشباب قال ربيعة * لما رآني خلق الموه * والموه ترقق الماء في وجه المرأة الشابه وموهه
 الشباب حسنه وصفاءه ويقال عليه موهه من حسن وموهه وموهه إذا مته وتمسه المال
 اللعين إذا جرى في طومه الربيع وتموه الغيب إذا جرى فيه البيع وحسن لونه وكلام عليه موهه
 أي حسن وحلاوة وفلان موهه أهل بيته ابن سيده وقوب الماء الغرس الذي يكون على المولود
 قال الراعي نشئ الطير قوب الماء عنه * بعد حيايته الأوتينا
 وماء الشيء بالنشئ موهه أخلطه عن كراع وموهه عليه الخير إذا أخبر بخلاف ماسأله عنه وحى
 العلياني عن الأسدي أنه ومهقه قال الأعمه الحصبه والمهقه الجدرى ومهه موضع يذكر
 ويؤت ابن سيده ومهاده لا تصرف لكان الجمه ومهاده بنار مدينة أيضا وهي من الاسماء
 المركبة ابن الاعرابي الماء قصب البلد قال ومنه ضرب هذا الذي ينار بهاء البصر ومهه فارس
 الأزهرى كانه مهرب والمهاهان الذي ترونها وندأ حدهم ماء الكوفة والاسخوم البصرة
 وفي حديث الحسن كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستترون السفن بالمياه
 قال ابن الأثير هو منسوب الى مواضع نسي ما يعمل بها قال ومنه قولهم ماء البصرة ومهه
 الكوفة وهو اسم للاماكن المضافة الى كل واحدة منهم ما فقلب الهاء في النسب حمزة أو ياء
 قال وليست اللفظة عربية ومهوه ماء لبنى العنبر يطن فلج أنشد ابن الاعرابي
 ورددني على ماويه بالامس نسوة * وهن على أزواجهن ربوض
 وماويه اسم امرأة قال طرفة

لا يكن حيك دأنا تالا * ليس هذا منك ماوي بحر

قال ونصغيرها مويه قال حاتم طي يخاطب ماويه وهي امرأة

فصارته موي ولم تضري * ولم يعرف موي الهاجيني

يعني النكحة العور وماهان اسم قال ابن سيده قال ابن جني لو كان ماهان عربيا فكان من

لفظهم أو هم لكان لغفان ولو كان من لفظ الوهم لكان لغفان ولو كان من لفظ هـ لكان علفان ولو وجد في الكلام تركيب وم هـ فكان ماهاً، ن لفظه لكان مثاله علفان ولو كان من لفظ التهم لكان لا عافا ولو كان من لفظ المهيم لكان عافالاً ولو كان في الكلام تركيب م ن هـ فكان ماهاً منسه لكان فالاعاً ولو كان ن م هـ لكان عالافاً وما السماع لقب عامر بن مازنة الأزدي وهو أبو عمرو مزيقياً الذي خرج من اليمن لما أحس بسيل العرم فسمي بذلك لانه كان اذا أجذب قومه ما تمهم حتى ياتهم الخصب فقالوا هو ماء السماع لانه خفف منه وقيل لولده بنو ماء السماع وهم ملوك الشام قال بعض النصارى

أنا بن مزيقياً عمرو وجدي * أبوه عامر ماء السماع

وماء السماع أيضاً لقب أم المندرين امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن ربيعة بن نصر اللخمي وهي ابنة عوف بن جهم من النخع بن قاسط وسميت بذلك لجمالها وقيل لولدها بنو ماء السماع وهم ملوك العراق قال زهير ولا زمت الملوك من آل نصر * وبعدهم بني ماء السماع وفي حديث أبي هريرة أنكم هاجروا بني ماء السماع يد العرب لانهم كانوا يشعرون فطر السماع فيزلون حيث كان وألف الماء منقلبة عن واو وحكي الكسائي بابت الشاء ليلتها ماماً وماء مام وهو حكاية صوتها (ميه) ما هت الركية تعبه ميا مائة وميه كثر ماؤها وميها أنا وميها الرجل سقيه ما وبعض هذا مضمعه على الواو وهو مذكور في موضعه المؤرخ ميها السيف تحيها اذا وضعت في الشمس حتى ذهب ماؤه

(فصل الثون) (نه) انبث القيا والانبثاء من النوم وقد ثبه وأنثبه من النوم فثبه وأنثبه وأنثبه من نومها استيقظ والتبسه مثله قال

أنا ما طيط الذي حدث ثبه * متى أنثبه الغدا أنثبه

ثم أنز حوله وأحسبه * حتى يقال سدد وثبه

وكان حكمه أن يقول أنثبه لانه قال أنثبه وطاوع قتل انما هو ثقه لكان انثبه في معنى أنثبه جاب المطاوع عليه فافهم وقوله ثم أنز معطوف على قوله أنثبه أحتم الخلق في قوله زحوله لأن الأعرابي البدوي لا يسأل الزحاف ولو قال زى حوله لأكمل الوزن ولم يكن هنالك زحاف الا انه من باب الضرورة ولا يجوز القطع في أنز في باب السعة والاختيار لان بعده مجز وما هو وقوله وأحسبه ومحال أن تقطع أحد الفعلين ثم ترجع في الفعل الثاني الى العطف لا يجوز أن تأتي أكرمك وأفضل عليك برفع أكرمك وجرم أفضل فتههم وفي حديث الغازي فان نومه ونهه خير كنه

نومه وميه كذا هو مضبوط
بـ كسر أوله في الأصل
والحكم اهـ

النبه الانتباه من النوم أبوزيد تَبَّهَ للامْرِئِ تَبَّهَ تَبَّهَاتٌ وَهُوَ الْأَمْرُ تَبَّهَاتٌ تَبَّهَاتٌ وَتَبَّهَ
 مِنَ الْغَفْلَةِ فَاتَّبَعَهُ وَتَبَّهَ يَقْظُهُ وَتَبَّهَ عَلَى الْأَمْرِ شَعْرَهُ وَهَذَا الْأَمْرُ مِنْهُ عَلَى هَذَا أَيْ مَشَعْرُ
 بِهِ وَتَبَّهَ لَهُ أَيْ مَشَعْرُهُ وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ لَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ الْمَالُ عِبْرَةٌ لِلْكَرِيمِ وَتَبَّهَتْهُ عَنْ التَّكْوِينِ
 وَتَبَّهَتْهُ عَلَى الشَّيْءِ وَقَفَّتْ عَلَيْهِ فَتَبَّهَ هُوَ عَلَيْهِ وَتَبَّهَ لَهُ تَبَّهَاتٌ أَيْ مَا فُطِنَ وَالْأَمْرُ تَبَّهَ وَتَبَّهَتْهُ
 الضَّالَّةُ لَوْ جَدَّ عَنْ عَقْلِهِ لِأَنَّ طَبَّيْقًا وَقَالَ وَجَدْتُ الضَّالَّةَ تَبَّهَاتٍ عَنْ غَيْرِ طَبَّيْقٍ وَأَضَلَّتْ تَبَّهَاتٍ لَمْ تَعْلَمْ مَتَى
 ضَلَّ الْأَصْمَى بِقَالَ أَضَلُّوا تَبَّهَاتٍ لَا يَدْرُونَ مَتَى ضَلَّ حَتَّى اتَّبَعُوا هُوَ قَالَ ذُو الرِّمَةِ يَصِفُ طَبَّيْقًا قَدْ انْحَنَى
 فِي نَوْمِهِ فَتَبَّهَ بِدُمُجٍّ قَدْ انْقَضَ

كَأَنَّهُ دُمُجٌّ مِنْ فُضَّةٍ تَبَّهَ * فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مَقْصُومٌ
 اغْتَابَ عَلَيْهِ مَقْصُومًا تَبَّهَ وَانْحَنَاهُ إِذَا نَامَ وَتَبَّهَ هُنَا بَدَلٌ مِنْ دُمُجٍّ وَأَضَلَّتْ تَبَّهَاتٍ يَدْرِي مَتَى ضَلَّ قَالَ
 ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الِيتُّ شَاهِدٌ عَلَى التَّبَّهِ الشَّيْءِ الْمَشْهُورُ قَالَ شَيْبَةُ وَلِدَ الطَّبَّيْقُ حِينَ انْعَطَفَ لِمَا سَقَتْهُ أُمُّهُ
 فَرُوِيَ بِدُمُجٍّ فَضَّةٍ تَبَّهَ أَيْ دُمُجٍّ أَيْضًا نَقِيَّ كَمَا كَانَ وَلِدَ الطَّبَّيْقُ كَذَلِكَ وَقَالَ فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَذَارَى
 الْحَيِّ لِأَنَّ مَلْعَبَ الْحَيِّ قَدْ عُدِّلَ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ الْمَسْلُوكِ كَأَنَّ الطَّبَّيْقَ قَدْ عُدَّتْ بَوْلُهُ هَا مِنْ طَرِيقِ
 الصَّيْدِ وَقَوْلُهُ مَقْصُومٌ وَلَمْ يَقُلْ مَقْصُومٌ لِأَنَّ التَّصْمُومَ الصَّدْعَ وَالْقَصْمَ الْكَسْرُ وَالتَّبَرُّيُّ وَانْحَرَابُ الدُّنَى
 انْخَرَفَ لِمَا جَعَلَ رَأْسَهُ إِلَى خَلْفِهِ وَاسْتَدَارَ كَأَنَّ دُمُجٍّ مَقْصُومٌ أَيْ مَصْدُوعٌ مِنْ غَيْرِ انْفِرَاجٍ وَتَبَّهَ
 حَاجَتُهُ نَسَبًا قَالَ الْأَصْمَى وَهَمَّ عَنْ ثِقَةٍ تَبَّهَتْ حَاجَتِي نَسَبًا فَهِيَ مِنْهُ تَبَّهَ وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ ذَهَبَ
 لَهُمْ الشَّيْءُ لَا يَدْرُونَ مَتَى ذَهَبَ قَدْ تَبَّهُوا نَسَبًا وَالتَّبَّهِ الضَّالَّةُ لَا يَدْرِي مَتَى ضَلَّتْ وَأَيْنَ هِيَ بِقَالَ
 فَقَدْتُ الشَّيْءَ تَبَّهَاتٍ لَا عِلْمَ لِي كَيْفَ أَضَلَّتْهُ قَالَ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَةِ * كَأَنَّهُ دُمُجٌّ مِنْ فُضَّةٍ تَبَّهَ *
 وَضَعُهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ كَانَ شَيْئًا لَهُ أَنْ يَقُولَ كَأَنَّهُ دُمُجٌّ فَقَدْ تَبَّهَاتٍ وَقَالَ شَمْرُ التَّبَّهِ الْمَنْسُوبُ الْمُنْفَقُ
 السَّاقِطُ الضَّالُّ وَتَبَّهَ تَبَّهَ أَيْ مَشْهُورٌ وَرُوِيَ عَنْ رَجُلٍ تَبَّهَ شَرَفٌ وَتَبَّهَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ شَرَفٌ وَاشْتَرَى
 تَبَّاهَةً هُوَ تَبَّهَ وَنَابَهُ وَهُوَ خِلَافُ الْخَامِلِ وَتَبَّهَتْهُ أَنْارُ فَعْتَمَةٍ مِنَ الْخُجُولِ يُقَالُ أَشْبَعُوا بِالْكُنَى فَانْهَارَ
 مِنْهُ فِي الْحَدِيثِ فَانْهَارَ مِنْهُ لِلْكَرِيمِ أَيْ شَرَفَهُ وَمَعْلَمُهُ مِنَ التَّبَّاهَةِ يُقَالُ تَبَّهَ تَبَّهَ إِذَا صَارَ
 تَبَّهَاتٍ شَرَفًا وَالتَّبَّاهَةُ ضِدُّ الْخُجُولِ وَهُوَ تَبَّهَ وَقَوْمُ تَبَّهَ كَالْوَا حِدَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَأَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ
 وَرَجُلٌ تَبَّهَ وَتَبَّهَ إِذَا كَانَ مَعْرُوفًا شَرَفًا وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ جَدِّهِ حَلَا

كامل يجمع آلاء القى * تَبَّهَ سِدَّ سَادَاتٍ خُضَّم

وَتَبَّهَ بِاسْمِهِ جَعَلَهُ مَذْكُورًا وَانْهَارَ بِاسْمِهِ مَعْرُوفُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَمْرٌ نَابَهُ عَظِيمٌ جَلِيلٌ

أَبُو زَيْدٍ نَهَى بِالْكَسْرِ نَهْيًا وَنَهَى أَوْهِيًا وَهِيَ الْأَمْرُ تَسَاهِيًا نَهْيَةً وَنَهَى وَنَهَى
وَمَنْبَأُ سَمَاءٍ وَنَهَانَ أَبُو جَنٍّ مِنْ طَيٍّ وَهُوَ نَهَانُ بْنُ عَمْرٍو (نَجْه) النَّجْهَ اسْتَقْبَلَ الرَّجُلُ بِمَا يَكْرَهُ
وَرَدَّكَ آيَاهُ مِنْ حَاجَتِهِ وَقِيلَ هُوَ أَفْجُ الرَّدِّ أَنْشَدَ عَلَب

حَيَاكَ رَبُّكَ يَا الْوَجْهَ * وَلَقِيلَ الْبَغْضَاءُ وَالنَّجْهَ

نَجْهَهُ نَجْهَهُ نَجْهَهُ نَجْهَهُ النَّجْهَ نَجْهَهُ الرَّجُلُ نَجْهَهُ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِمَا يَنْهَى وَيَكْفُهُ عَنْكَ فَيَقْدَعُ
عَنْكَ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ مَا نَجَّهَهَا عَمَّا رَأَى بَعْدَ مَرَدِّهَا وَاتَّهَرَا وَالنَّجْهَ الزَّجْرُ وَالرَّدُّ يَقَالُ اتَّجَعْتُ
الرَّجُلَ وَتَجَعَّمْتُ قَالَ رُوَيْبَةُ كَتَمْتُ عَنْهُ بِالرَّحْمِ وَالنَّجْهَ * أَوْ خَافَ صَقْعَ التَّارِغَاتِ الْبَكْدَةَ

وَيُرْوَى كَفَمْتُ عَنْهُ يَقُولُ رَدَّدْتُ الْخَصْمَ وَرَجُلٌ نَجْهٌ إِذَا دَخَلَ بِلْدَ أَفْكَرْهُ وَنَجْهَهُ عَلَى الْقَوْمِ طَلَعَ
فِي الْوَادِعِ فَلَانَ لَا يَنْصَحُهُ وَلَا يَجْجُوهُ وَلَا يَجْجُوهُ شَيْءٌ وَلَا يَنْجُهِهُ شَيْءٌ وَلَا يَنْجُهِهُ شَيْءٌ وَذَلِكَ إِذَا
كَانَ رَغِيْبًا مَسْتَوْبِلًا لَا يَنْسَبُ وَلَا يَنْبَغُ عَنْ شَيْءٍ (نَه) النَّهْهُ الزَّجْرُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالطَّرْدُ عَنْهُ

بِالصَّبَاحِ وَقَالَ اللَّيْلُ النَّهْهُ الزَّجْرُ عَنْ الْخَوْضِ وَعَنْ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا طَرَدْتَ الْأَبْلُ عَنْهُ بِالصَّبَاحِ وَقَالَ
أَبُو مَالِكٍ نَهَى الرَّجُلَ نَهَى إِذَا صَوَّتَ وَنَهَى الْبَعِيرَ إِذَا زَجَرَ عَنْ الْخَوْضِ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثٍ
ابْنِ عُمَرَ رُوِيَ قَاتِلٌ عَمْرِي الْحَرَمَ مَا نَهَيْتُهُ أَيْ مَازَجَرْتُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالنَّهْهُ الزَّجْرُ بِصَوْتِهِ

وَنَهَى الْأَبْلُ نَهَيْتُهُ إِذَا سَاقَهَا وَجَعَهَا وَلَا يَكُونُ إِلَّا لِبِجَاعَةٍ مِنْهَا وَرَجِي الْقِتَاسُ وَمَنْعَةُ الْبَعِيرِ وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا رَأَوْهُ جَرَّ يَتَأَلَّى مَا فِئُ الْمَرْأَةِ أَحَدَى تَوَادَهُ الْبَكْرَ وَالنَّهْهُ وَالنَّهْهُ يَفْتَحُ
النُّونَ وَضَمُّهَا الْكَتْمَةُ مِنَ الْمَالِ مَنْ صَامَتْ أَوْ مَاشِيَةً وَأَنْشَدَ قَوْلُ جَعِيلٍ

فَكَيْفَ وَلَا نُوفِي دِمَاؤُهُمْ دَمِي * وَلَا مَالُهُمْ دُونَهُ فَيَدُونِي

وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْهُ نَهَقَ مَنْ صَامَتْ وَمَاشِيَةً وَنَهَقَ وَهِيَ الْعَشْرُونَ مِنَ الْغَنَمِ وَنَحْوُهَا وَالْمَائَةُ مِنَ
الْأَبْلِ وَأَقْرَبُهَا أَلْفٌ مِنَ الصَّامِتِ وَنَحْوُهُ الْأَصْحَى وَكَانَ يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا طَلَّقَتْ
أَذْهَى فَإِنَّهُ سَرَّكَ فَكَانَتْ تَطْلُقُ قَالَ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُ يَقُولُ لَهَا أَذْهَى إِلَى أَهْلِ قَاتِلٍ لَا أَحْفَظُ

عَلَيْكَ مَالَكَ وَلَا رَدًّا بَلَّغَ عَنْ مَذْهَبِهَا وَقَدْ أَهْمَلْتُهَا لِتَنْزُهِهِ حَيْثُ شَامَتْ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ لَا أَرُدُّ
بَلَّغْتُ لِتَنْزُهِهِ حَيْثُ شَامَتْ (نَه) النَّهْهُ مَعْرُوفُهُ النَّهْهُ التَّبَاعُدُ الْأَسْمُ النَّهْهُ وَمَكَانُ زَوْجَتِهِ
وَقَدَرُ زَوْجَتِهِ وَزَوْجَتِهِ وَقَدَرُ زَوْجَتِهِ الْأَرْضُ بِالْكَسْرِ وَأَرْضُ زَوْجَةٍ وَزَوْجَةٍ بَعِيدَةٌ عَمْدَةً نَائِيَةٌ مِنْ

الْأَنْدَاءِ وَالْمِيَاهِ وَالْغَمَقِ الْجَوْهَرِيُّ وَخَرَجْنَا تَشْتَرِي فِي الرِّيَاضِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْبَعْدِ وَقَدَرُ زَوْجَتِ الْأَرْضِ
بِالْكَسْرِ وَيَقَالُ ظَلَمْنَا شَتْرَيْنِ إِذَا تَبَاعَدَا عَنْ الْمِيَاهِ وَهُوَ شَتْرٌ عَنْ الشَّيْءِ إِذَا تَبَاعَدَ عَنْهُ وَفِي

قوله وقد نزلناه الخ
باب كرم وتعب كما في الصباح
لا كما قال الجدي كك
وضرب اه ٤٤٥

حديث عمر رضي الله عنه الجارية أرض تزيمه أي بعيدة عن الواو والجارية قرية بد مشق ابن سيده
وتزيمه الإنسان خرج إلى الأرض التزيمه قال والعالمه يصعون الشيء في غير موضعه ويغلطون
فيقولون خرجنا تزيمه إذا خرجوا إلى البساتين فيجعلون التزيمه الخروج إلى البساتين والخضر
والرياض وإنما التزيمه التباعد عن الرياف والمياه حيث لا يكون مأوى ولا تدى ولا جمع نامس وذلك
شق البادية ومنه قيل فلان تزيمه عن الأقدار ونزه نفسه عنها أي تباعد نفسه عنها ومنه قول
أسامة بن جبيب الهذلي كأنهم قد ردى على حافة * ينسردعن كنهية البيا
أقرب رباغ يزيمه القلا * لا زيمه الماء إلا ثنيا

ويرى الاثنان يابدا متباعدا من الثلاثة عن المياه والارياف وفي حديث عائشة رضي الله
تعالى عنها أصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتزيمه عنه قوم أي تركوه وأبعدوا
عنه ولم يعملوا بالرخصة فيه وقد تزيمه تزاهة وتزاهة إذا بعد رجل تزاهة الخلق وتزاهة وبانه النفس
عقيفة متسكرم يحل وحده ولا يحاط البيوت بنفسه ولا ماله والجمع تزاهة وتزاهون وتزاهة والأسم
الزاهة والزاهة وتزاهة نفسه عن القبيح تحاها وتزاهة الرجل ببعده عن القبيح والتزاهة البعده عن السوء
وان فلان تزيمه كرم إذا كان بعيدا من اللوم وهو تزاهة الخلق وفلان تزيمه عن ملام الخلق أي
يتفرع عما يذم منها الأزهرى التزيمه رفعه نفسه عن الشيء تسكر ما ورغبة عنه والتزيمه تسبيح الله
عز وجل وابعاده عما يقول المشركون الأزهرى تزيمه الله تبيده وتقديسه عن الإنداد والأشياء
وإنما قيل الثلاثة التي نأت عن الريف والمياه تزيمه لبعدها عن غمق المياه وذيان التزيمه وتزيمه
البحار وفساد الهواء وفي الحديث كان يصلي من الليل فلا يبرأ به فيها تزيمه الله الأثره أصل
الزهر البعده وتزيمه الله تبيده عما لا يجوز عليه من النقائص ومنه الحديث في تفسير سبحانه الله هو
تزيمه أي إبعاده عن السوء وتقديسه ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه الإيمان تزيمه أي
بعيد عن المعاصي وفي حديث المغنبي في قبره كان لا يتزيمه من البول أي لا يتبرى ولا يتطهر
ولا يستبعد منه قال شهرويه وقال هم قوم أترأه أي يتزاهون عن الحرام الواحد تزيمه مثل ملي
وأملأه ورجل تزيمه وتزيمه ورجع ابن سيده سقي الله ثم تزاهة تزاهة إبعاده عن الماء وهو تزاهة عن
الماء أي بعد وفلان تزيمه أي بعيد وتزاهة يجرمكم عن التوهم تباعدا وهذا مكان تزيمه بخلاء
بعيد من الناس ليس فيه أحد فأنزلوا فيه مكرمكم وزيمه الفلا ما تباعد ما عن المياه والارياف
(نقه) تفتت نفسي أعت وكأت وبعين نافه كالمع والجمع نقه ونقهه أتعبه حتى انقطع قال

وَاللَّيْلُ حُطٌّ مِنْ بُكَائِهِ وَوَجْدُنَا * كَانَتْهُ الْهَيْمَاءُ فِي الدَّوَرَادُغِ
 وَيُرْوَى فِي الدَّوَرَادُغِ فَلَانٌ أَبُوهُ نَقَّهَهَا كَلَّهَا وَأَعْيَاهَا وَجَلَّ مَنَقَهُ وَنَاقَهُ مَنَقَهُ قَالَ الشَّاعِرُ
 رَبِّهِمْ حَسَنَتُهُ فِي هَوَاؤِكُمْ * وَبِعَبْرٍ مَنَقَهُ مَحْشُورُ
 وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي فَقَامُوا رِحْلُونَ مَنَقَهَا * كَانَ عِيُونُمُ الرِّيحِ الرُّقَى
 وَالنَّسَافَةُ السَّكَالُ الْمُعَيَّنُ مِنَ الْأَبْلِ وَغَيْرُهَا وَرَجُلٌ مَنَقَهُ ضَعِيفُ الْفَوَادِجِ بَانَ مَا كَانَ نَافِهَا وَقَدْ
 نَقَّهَ نَقَّوْهُ وَهَؤُلَاءِ هِيَ النَّفْوَةُ ذَلِكَ بِمَدِّ صَوْبِهِ وَأَنْتَهُ نَاقَتْهُ حَتَّى نَقَّهَتْ نَقَّهَاشَ دِيدَا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ذَرٍّ كَرَّمَهُ اللَّهُ لَيْلٌ وَصِيَامٌ أَنْتَ إِذَا نَعَلْتَ ذَلِكَ
 سَجَمْتَ عَيْنَاكَ وَنَقَّهْتَ نَفْسَكَ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَقَّهَتْ وَالْكَلَامُ نَقَّهَتْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْغَنِيُّ ابْنَ
 الْأَعْرَابِيِّ نَقَّهَتْ نَقَّهَ نَقَّوْهُ وَنَقَّهَتْ نَفْسَهُ إِذَا ضَعُفَتْ وَسَقَطَتْ وَأَنْشَدَ
 * وَالْعَرَبُ الْمَنَقَةُ الْأُمِّيَا * وَرَوَى أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْهُ نَقَّهَ بِكَسْرِ الْقَامِ مِنْ نَقَّهَ وَفَتْحُهَا مِنْ
 يَنْقُتُهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ نَقَّهَتْ نَفْسُكَ أَيَّ عَيْتٍ وَكَأَنَّ وَيُقَالُ لِلْعُمِّيِّ مَنَقَهُ وَنَاقَهُ
 وَجَمْعُ النَّسَافَةِ نَقَّهَ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو رُوْبِيَّةُ * بَنَاتُ رَاجِجٍ الْمَهَارِيُّ النَّقَّهَ * يَعْنِي الْمُنْعِيَّةَ وَاحِدَتَهَا
 نَافِئَةٌ وَنَاقَةٌ وَالَّذِي يَقَعْلُ ذَلِكَ بِهَا مَنَقَهُ وَقَدْ نَقَّهَ الْبَعِيرُ (نقه) نَقَّهَ مَنَقَهُ مَعْنَاهُ قَهْمٌ يَقْهَمُ فَهُوَ
 نَقَّهَ سَرِيعَ النَّظْمَةِ وَفِي الْحَدِيثِ نَاقَتْهُ إِذَا فِي أَفْهَمَ يَقَالُ نَقَّهَتْ الْحَدِيثَ مَثَلُ قَهْمَتْ قَهْمَتْ
 وَأَنْقَهَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَنَقَّهَ الْكَلَامَ بِالْكَسْرِ نَقَّهَهَا وَنَقَّهَهَا بِالنَّفْعِ نَقَّهَهَا أَيَّ هِمَمَةٍ وَنَقَّهَتْ الْخَبْرَ وَالْحَدِيثَ
 مَفْضُوحٌ مَكْسُورٌ نَقَّهَهَا وَنَقَّوْهُهَا وَنَقَّهَ نَقَّاهَا وَأَنَا نَقَّهَ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ نَقَّهَ الرَّجُلُ نَقَّهَهَا
 وَأَسَانَةُ فَهَمٌّ وَيُرْوَى يَنْقُلُ إِلَى الذِّى النَّهْيُ وَأَسْتَنْقَهْتُ لِلْعَلَمِ أَيَّ قَهْمٍ حَوَّجَكَ بِعَقُوبِ
 وَالْمَعْرُوفِ وَأَسْتَنْقَهْتُ وَرَجُلٌ نَقَّهَ وَنَاقَهُ سَرِيعَ الْفَهْمِ وَنَقَّهَ الْحَدِيثَ وَنَقَّهَ أَقْنَهُ وَفَلَانٌ لَا يَقْنَهُ
 وَلَا يَقْنَهُ وَالْأَسْتَنْقَاهُ الْأَسْتَقْنَاهُ وَأَنْقَهْتُ أَيَّ رَغْبَةٍ وَفِي النُّوَادِرِ نَقَّهَتْ مِنَ الْحَدِيثِ
 وَنَقَّهَتْ وَأَنْقَهَتْ أَيَّ اسْتَقْبَتْ وَنَقَّهَتْ مِنْ مَرَضَةٍ بِالْكَسْرِ وَنَقَّهَ نَقَّهَتْ وَأَنْقَهَتْ وَأَنْقَهَتْ وَأَنْقَهَتْ
 فِي عَقَبِ عَيْتِهِ وَقَالَ ثَعَابٌ نَقَّهَ مِنَ الْمَرَضِ بِقَهْمٍ الْفَتْحِ وَرَجُلٌ نَاقَهُ مِنْ قَوْمٍ نَقَّهَ الْجَوْهَرِيُّ نَقَّهَ مِنْ
 مَرَضِهِ بِالْكَسْرِ نَقَّهَهَا بِالنَّافَةِ وَنَاقَهُ وَكَذَلِكَ نَقَّهَ نَقَّوْهُهَا شَلَّ كُلِّمْ كَلِّمْ كَلَّوْهُهَا وَنَاقَهُ إِذَا ضَعُفَ وَهُوَ
 فِي عَقَبِ عَيْتِهِ وَاجْتَمَعَ نَقَّهَ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَتْ أُمُّ الْمُؤَذَّرِ دَخَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَمَعَهُ عَلَى وَهُوَ نَاقَهُ هُوَ أَبْرَأُ أَفَاقَ وَكَانَ قَرِيبَ الْعَهْدِ بِالْمَرَضِ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ كَالْحَمْدِ وَفَوْقَهُ
 (نكه) النَّكْهَةُ رَجْعُ التَّمَكُّكِ وَاعْلِيهِ سَكَنُ وَنَكَّهَتْ نَكَّهَتْ نَفْسَ عَلَى أَنْفِهِ وَنَكَّهَتْ نَكَّهَتْ

وَنَكَّهَ وَاسْتَكَّهَهُ شَمِ رَاحَتُهُ فَعَوَّالِاسْمُ النَّكَّهَةُ وَأَنْشَدَ

نَكَّهْتُ مَجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ * كَرِيحُ الْكَلْبِ مَا حَدِيثٌ عَمْدُ

وهذا البيت أورده الجوهرى نكَّهْتُ مجاهدًا وقال ابن برى صوابه مجالدا وقد رواه في فصل نجا
تَجَوُّتُ مَجَالِدًا وَنَكَّهَ هُوَ نَكَّهَ وَنَكَّهَ أَخْرَجَ نَفْسَهُ إِلَى الْإِنْفِ وَنَكَّهْتُهُ سَمِعْتُ رِيحَهُ وَاسْتَكَّهْتُ
الرَّجُلَ نَكَّهْتُ فِي وَجْهِهِ نَكَّهْتُ وَنَكَّهْتُهَا إِذَا أَمْرٌ مِثْلُ نَكَّهْتُ لِيَعْلَمَ أَشَارِبُ هُوَ غَيْرُ شَارِبٍ قَالَ
ابن برى شاهده قول الأقبشير

يَقُولُونَ لِي أَنْتَ قَلْبُ شَرِّتُ مَدَامَةً * فَقُلْتُ لَهُمْ لَا بَلْ أَكْتُ سَقَرًا حَلَا

وفي حديث شارب الخمر استكَّهوه وَايَ شَمُّوْا نَكَّهْتُهُ وَرَاحَتُهُ هَلْ شَرِبَ الْخَمْرُ لَا وَنَكَّهَ الرَّجُلُ
تَغَيَّرَتْ نَكَّهْتُهُ مِنَ النُّكْحَةِ وَيُقَالُ فِي الدَّعَاءِ لَا نَسْأَلُكَ هَيْبَةً وَلَا نَكَّهَةً أَيْ أَصَبْتَ خَيْرًا وَلَا أَصَابَكَ
الضَّرُّ وَالنُّكْحُ مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي ذَهَبَتْ أَصْوَاتُهَا مِنَ الضَّعْفِ وَهِيَ لَفْتَةٌ فِي النَّقْهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرَى
رُؤْيَا * بَعْدَ إِهْضَامِ الْأَضْيَاعِ النَّكَّهَةُ (نكه) نَكَّهْتُهَا فَوَجَّهْتُهَا بِمَنْعَةِ (نكه) نَكَّهْتُهَا
النَّهْمَةُ الْكَفُّ يَقُولُ نَهَيْتُ فَلَا نَا إِذَا زَحَرَ نَهَيْتُ نَهْمَةً أَيْ كَفَفْتُهُ وَكَفَّفَ قَالَ الشَّاعِرُ

نَهَيْتُهُ دُمُوعًا أَنْ مَنَّ * يَغْتَرُّ بِالْحَدِّ نَا عَاجِزٌ

كَانَ أَصْلُهُ مِنَ الْهَيْيِ وَفِي حَدِيثٍ وَائِلٍ لَقَدْ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا فَخَانَمَهُمْ هَيْيٌ دُونَ الْفَرَسِ
أَيْ مَانَعَهُمْ وَلَقَّهَا عَنِ الْوُصُولِ إِلَيْهِ وَنَهَيْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ زَجَرَهُ قَالَ أَبُو جَنْدُبٍ الْهَدْيُ
فَنَهَيْتُ أَوْلَى الْقَوْمِ عَنْهُمْ بِضَرْبَةٍ * تَنْقَسُ عَنْهَا كُلُّ حَشِيَانٍ مُجْتَمِعٍ
وَقَدْ تَنَهَّيْتُهُ وَنَهَيْتُ السَّيِّئَ إِذَا حَصَّ بِهَ لِنَكَّهْتُهُ وَالْأَصْلُ فِي تَنَهَّيْتُهُمْ بِلَاثِ هَاءَاتٍ وَاعْمَا أَبْدَلُوا

مِنَ الْهَاءِ الْوَسْطَى نُونًا لَلْفَرْقِ بَيْنَ فَعَلٍّ وَفَعَّلَ وَزَادُوا النُّونَ مِنْ بَيْنِ الْحُرُوفِ لِأَنَّ فِي الْكَلِمَةِ نُونًا
وَنُونًا مَنَّهُ رَفِيقُ النَّسِجِ الْإِجْرَاءُ تَنَهَّيْتُ وَاللَّهُ لَهَ الثَّوْبُ الرِّقِيُّ النَّسِجُ (نوه) نَاهُ الشَّيْءُ سُوءُ
ارْتِفَاعٍ وَعِلَالٌ عَنِ ابْنِ جَنِّي فَيُونَانُهُ وَنَهَيْتُ بِالشَّيْءِ نَوَّهْتُ وَنَوَّهْتُ بِهِ وَنَوَّهْتُ تَوَوَّجَ رُفْعَتُهُ وَنَوَّهْتُ
بِاسْمِهِ نَفَعْتُ ذِكْرَهُ وَنَاهُ السَّبَابُ ارْتَفَعَ وَنَاهَتْ الْهَامَةُ نَوَّهْتُهَا رَفَعْتُ رَأْسَهَا مَصْرَفَتْ وَهَامُ نَوَّهْتُ
قَالَ رُؤْبَةُ * عَلَى إِكَامِ النَّاسِخَاتِ النَّوُّ * وَإِذَا رَفَعْتَ الصَّوْتَ فَدَعَوْتَ إِنْسَانًا قُلْتَ نَوَّهْتُ
وَفِي حَدِيثٍ عَرَبِيٍّ نَوَّهْتُ بِالْعَرَبِ يَقَالُ نَوَّهْتُ فُلَانًا بِاسْمِهِ وَنَوَّهْتُ فُلَانًا إِذَا رَفَعَهُ وَطَبَّخَهُ
وَقَوَّاهُ وَمَنْهُ قَوْلُ أَبِي نَحْلَةَ لَمَسَلَهُ

وَنَوَّهْتُ لِي ذِكْرِي وَمَا كَانَ خَامِلًا * وَلَكِنْ بَعْضُ الدِّكْرِ أَنْبَسَهُ مِنْ بَعْضِ

وفي حديث الزبير أنه نوبه على أي شهره وعرفه والتواهة التواحة أما أن تكون من الاسادة وما أن تكون من قولهم ناهت الهامة ونوب ما معه دعاء ونوبه دعاء وقوله أنشد ابن الاعرابي

إذا دعاها الربع الملهوف * نوبهها الراجلات الجوف

فسره فقال نوبهها أي أجبه بالحنين والتوجه إلا كلمة في اليوم واليلة وهي كالوجه وناهت نفسى عن الشيء تنوبه وتناه وتناه انت وتقبل ثم عن الشيء أيته وتركه ومن كلامهم إذا أكلنا القمر وشربنا المساهنا ت نفسنا عن اللهم أي أتسه فقر كثر رواه ابن الاعرابي وقال القروا الذين تنوبه النفس عنهم أي تقوى عليهم وناهت نفسى أي قويت القراء أعطى ما يؤهني أي يسد خصاصي وانهم التماكل ما لا ينوبه أي لا يتبع فيها ابن عميل ناه البقل الدواب ينوبها أي يجدها وهودون الشبع وليس التوه الا في أول التبت فاما التجدد في كل نبت وقوله

* ينوبون عن كل وعن شرب * هو مثله انما أراد ينوبون فقلبوا لا فلا يجوز قال الازهرى كأنه جعل ناهت أنفسنا تنوبه مقابل ما عن نبت قال ابن الانباري معنى ينوبون أي يشربون فينبتون ويكتفون قال وهو الصواب والتوجه قوة البدن (هـ) نفس ناهة مستقيمة عن الشيء مقولوب من نهاء

(فصل الهاء) (هـ) في الحديث حتى إذا كان بالهدية بين عثمان ومكة الهدية بالتخفيف اسم موضع باعجازو النسبة اليه هدي على غير قياس ومنهم من يشدد الدال فما الهدية التي جاءت في ذكر قتل عاصم فقيل انها غير هذه وقيل هي (هـ) هه كلمة تدكر وتكون بمعنى التحذير أيضا ولا يصرف منه فعل لنقله على اللسان وقبسه في المنطق الا أن يضطر شاعر قال الين هه تدكر في حال وتحذير في حال فاذا مددتها قلت هاه كانت وعبد في حال وحكاية الضحك في حال تقول ضحك فلان فقال هاه هاه قال وتكون هاه في موضع آمن التوجع من قوله اذا ماقت أرحلها بابل * تأوه أهة الرجل الحزين

ويرى * توه هاهة الرجل الحزين * قال وبيان القطع أحسن ابن السكيت الا هه من التأوه وهو التوجع يقال تأوهت أهة وكذلك قولهم في الدعاء أهة وأهه تفسرهما مذكور في موضعه وهو الهواه والهواه البر التي لا متعلق بها ولا موضع لرجل نازلها بعد جالها قال * بهوه هوهاهة الترجيل * ويرجل هوهاهة وهوهاهة وهوهاهة ضعيف القوادجبان من ذلك قال ابن بري وحكى ابن السكيت وهاهة أيضا للجبان ورجل هوهاهة الضم أي جبان وفي حديث

قوله في الحديث حتى إذا كان بالهدية بين عثمان ومكة كان بالهدية ذكره هنا تبعاً لنهاية وقد ذكرها صاحب القاموس في مادة هدد وعبارة يا قوت الهدية بتخفيف الدال من الهدى بزيادة هاء اه معجمه

عمر بن العاص كنت الهواة الهمة الهواة اللاحق أبو عبيد المومنة والهواة واحد والجميع
الموآبي والهواهي وقته الرجل تنجع والهواهي ضرب من السير واحدتها هواة ويقال ان
الناقة تسير هواهي من السير قال الشاعر

تَعَالَتْ بِهَا هَوَاهِيَا وَتَنْتَهَى * هَوَاهِي مِنْ سَبِيٍّ وَعَرَضَتْهَا الصَّبْرُ

ابن السكيت رجل هواهية وهواهية ما ذا كان مخوب الفواد اصل الهواة البر لا تتعلق بها
كما تقدم ويقال فلان بالهواهي أي بالتخاطب والباطيل والهواهي اللغو من القول والباطيل
قال ابن أحر وفي كل يوم يدعو أن أطبه * إلى وما يجنون الأهواها
وسمعت هواهية القوم وهو مثل عزيف الحزن وما أشبهه ورجل هو كهواهية وهواهية اسم لقاربت
والعرب تقول عند التوجع والتألف هاهواهيه وأنشد الأصمعي

قَالَ الْغَوَايَ قَدْ زَهَاهُ كَبْرُهُ * وَقُلْنَ يَا عَمَّ تَحَاغِرُهُ * وَقُلْتَ هَاهُ لِحَدِيثِ كَثْرُهُ

الهاهي في كثرة لهاه وفي حديث عذاب القبر هاهاه قال هذه كلمة تنال في الابعاد وفي حكاية
الضحك وقد تنال للتوجع فتكون الهاه الاولى مبدلة من همزة آه وهو الاليق يعني هذا الحديث

يقال قاه وقاه وهواهيه (هيه) هيه وهيه بالكسر والفتح في موضع ايه وايه وفي حديث
أمية وابي سفيان قال يا صخر هيه فقلت هيه هيه يعني ايه فابذل من الهزة هاهوليه اسم سمي
به الفعل ومعناه الامر تقول للرجل ايه يغير تنوين اذا استزنته من الحديث المعهود ينسبك
فان نوت استزنته من حديث ما غير معهود لان التنوين للتكثير فاذا سكتته وكففته قلت ايه

بالنصب فالمعنى ان أمية قال له زدني من حديثك فقال له أبو سفيان كف عن ذلك ابن سميده ايه
كلمة استزادة للكلام وهاه كلمة وعيدوهي أيضا حكاية الضحك والتوجع وروى الأزهري عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا تثاؤب
أحدكم فليزدما استطاع ولا يقول هاهاه فاما ذلكم الشيطان يضحك منه وفي حديث علي
رضوان الله عليه وذكر العلماء الاتقياء فقال أولئك أولاء الله من خلقه ونحوها وفي دينه والدعاة
إلى أمره هاهاه شوقا إليهم قال ابن سميده وانما قضيت على الفهاه أنما يابديل قولهم هيه
في معناه وهيهت بالابل وهاهيت بدعوها وزجرتم فقلت لها هاهاه فقلت الباه ألقاها لغيره
الاطلب الخفة لان الهاه خلفاها كأنهم لم يحجز بينهم فالتقي مثلان وهاهيت بالابل أي شاعيت بها
وهاهيت الكلاب زجرتها وقال

قوله بالكسر والفتح
كسر الهاء الثانية وكسها
فاما الهاء الاولى فكسورة
فقط كما ضبط كذلك
في التكملة والمحكم اه

أَرَى شَعْرَاتِ عَلِيٍّ حَاجِبِي يَضُأْنَ بَيْنَ جَمِيعِ النَّوَامَا

ظَلَّاتُ أَهَاهِي بَيْنَ الْكَلَا * بِأَحْسَبُهُنَّ صَوَارِقِيَامَا

فأما قوله: **قَدْ أَحْصَمُ الْحَصَمُ وَأَتَى بِالرَّبِيعِ** * **وَأَرْقَعَ الْبَطْنَةُ بِالْهَيْمَةِ الرَّبِيعَ**

فان ابا علي فسر به بأنه الذي ينبغي ويطرده لدنس ثيابه فلا يطعم وقال له هيه هيه وحكي ابن الاعرابي

أَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يُنَبِّئُ لِدُنْسِ ثِيَابِهِ بِقَالَ لَهُ هَيْهَ هَيْهَ وَأَنشَدَ الْبَيْتَ وَأَرْقَعَ الْجَفْنَةَ بِالْهَيْهَ الرَّعْ

قوله آفَى بَالُ بَعْ أَيُّ بَالٍ بَعْ مِنَ الْغَنِيَةِ وَمَنْ قَالَ بَالُ بَعْ فَعَمَاءُ أَقْتَادِهِ وَأَسْوَقُهُ وَقَوْلُهُ وَأَرْقِعِ الْجَفْظَةَ

بالحبه الرّبع الرّبع الذي لا يسالى ماء كل وما صنع فيقول أنا أنذيه وأطعمه وإن كان دنس الثياب

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِيهِ مَوْقِفٌ يَقُولُ إِذَا كَانَ خَلًّا لَأَسْدَدْتَهُ بِهَذَا

وَقَالَ اللَّهُ الَّذِي يُنْفِخُ فِيهِ رُوحَهُ لِمَنْ شَاءَ يُطَرِّدْهُ وَلَا يُطْعِمُهُ يَقُولُ فَأَنَّا آذَيْنَاهُ وَأَطَعْنَاهُ وَهِيَ أَمَّا

الشياطين وهَيَّاتُ وَهَيَّاتُ كَلِمَةً مَعْنَاهَا الْبُذُوقِيلُ هَيَّاتُ كَلِمَةً تَبْعِيدُ قَالَ جَرِيرٌ

فَهَيَّاتَ هَيَّاتَ الْعَمِيقُ وَأَهْلُهُ * وَهَيَّاتَ خَلَّ بِالْعَمِيقِ فُجَاوَهُ

والثناء مفتوحة مثل كيف وأصلهاهاها وناس يكسرونها على كل حال بمنزلة نون التثنية قال حميد

الْأَرْقُطُ يَصِفُ ابِلًا قَطَعَتْ بِلَادَ حَتِّي صَارَتْ فِي الْقَفَارِ

يُحْصَنُ بِالْقُرْآنِ أَنْوَاتٌ * قِيَمَاتٌ مِنْ مَصَحِّهَا هَيَمَاتٌ * هَيَمَاتٌ بِحُجْرٍ مِنْ صُنْدِيقَاتٍ

وقد تبدل الهاهم: فمقال أبيات مثل هراق وأراق قال الشاعر: أبيات منك الحياة أبياتنا *

وقد تكرز ذكر هيمات في الحديث واتفق أهل اللغة أن التاء من «هيمات» ليست بأصلية أصلها هاء

قال أبو عمرو بن العلاء إذا وصلت هيئات فدع التأمل على حالها وإذا وقفت فقل هيئات هيئات قال

ذَلِكَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ قَالَ وَقَالَ سَيَدِي بِهِ مِنْ كَسْرِ التَّاءِ فَقَالَ هَيْهَاتَ

هَيْهَاتَ فَهِيَ عِزَّةٌ عِزَّتْ بِقَوْلِ اسْتِصْلَ اللهُ عُرْقَاتَهُمْ فَنَ كَسَرَ التَّاءَ جَعَلَهَا جَاءَ وَاحِدُهَا عِرْقَةٌ

وَوَاحِدُهُمَا عَلَى ذَلِكَ الْاَلْفِظِ هَيْئَةً وَمِنْ اَنْصَبِ التَّاجِعِ لَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً قَالَ وَيُقَالُ هَيْمَاتٌ

ما قُلْتُ وَهَيْهَاتَ مَا قُلْتُ فَنُؤَدِّخِلُ اللَّامَ فَعِنَاءَ الْبَعْدِ لِقَوْلِكَ ابْنُ الْإِنْبَارِيِّ فِي هَيْهَاتَ سَبْعَ لُغَاتٍ

فَنَ قَالَ هَيْهَاتَ بِفَتْحِ التَّاءِ بِغَيْرِ نَوْنٍ شَبَّهَ التَّائِبَ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ نَصَبَهَا عَلَى مَذْهَبِ الْإِدَاعَةِ مَنْ قَالَ هَيْهَاتَا

بالتنوين شبهه بقوله فقليلًا ما يؤمنون أي فقليلًا إيمانهم ومن قال هيأت شبهه بمجدام ووقطام

ومن قال هيئات بالتسوين شبهة بالاصوات كقولهم -مغاق وطاق ومن قال هيئات الـ بالرفع ذهب

بها إلى الوصف فقال هي أداة والآدوات معرفة ومن رفعها ونون شبه التاء بناءً لجمع كقولهم من

عَرَفَاتُ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَهْيَاتُ فِي اللُّغَاتِ الَّتِي ذَكَرْتُهَا كُلُّهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَهْيَانُ بِالْتُونِ
قَالَ الشَّاعِرُ * أَهْيَانُ مَنَكَ الْخِيَاءُ أَهْيَانَا * وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَهْيَا بِالْتُونِ وَمَنْ قَالَ أَهْيَا حَذَفَ

الْتَاءَ كَحَذَفَتِ الْيَا مِنْ حَاتِي فَقَالُوا حَاتِي وَأَنْشَدَ

وَمِنْ دُونِي الْأَعْرَاضُ وَالْقَنْعُ كُلُّهُ * وَكُنْتُ أَنْهَى مَا أَشْتُ وَأُبْعِدَا

وهي في هذه اللغات كلها معناه البعد المستعمل منها استعمالا عاليا القبح بلا تنوين القراء نصب

هيأت بمنزلة تصيب ربَّتْ وَبِمَتْ وَالْأَصْلُ رَبُّهُ وَبِمَتْ وَأَنْشَدَ

مَآوِيَ يَا رَبِّمَا غَارِي * شَعْوَاءُ كَالَّذِي عَابَ الْمَسْمِيَّ

قَالَ وَمَنْ كَسَرَ الْتَاءَ لَمْ يَجْعَلْهَا هَاءَ تَأْنِيَتْ وَجَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ ذَرَاكِ وَقَطَامٍ أَوْ حِيَانِ هَيْهَاتُ هَيْهَاتُ لِمَا

تَوَعَّدُونَ فَالْجُزْءُ الْهَاءُ الْفَصَةُ قَالَ

هَيْهَاتُ مِنْ عِلَّةٍ مَا هَيْهَاتَا * هَيْهَاتُ الْأَطْعَمَاتُ قَاتَا

قَالَ ابْنُ جَنِّي كَانَ أَوْ عَلَى يَقُولُ فِي هَيْهَاتُ أَنَا أَقْنِي مَرَّةً بِكُونِهَا اسْمًا سَمِيَّ بِهِ الْفِعْلُ كَصَمَمَةٍ وَأَقْنِي

مَرَّةً بِكُونِهَا ظَرْفًا عَلَى قَدَرِ مَا يَحْضُرُ فِي الْحَالِ قَالَ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى أَنِهَا وَأَنْ كَانَتْ ظَرْفًا فَغَيْرُ

مُتَّعٍ أَنْ تَكُونَ مَعَ ذَلِكَ اسْمًا سَمِيَّ بِهِ الْفِعْلُ كَعُنْدِكَ وَدُونِكَ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي مَرَّةً هَيْهَاتُ وَهَيْهَاتُ

مَصْرُوفَةٌ وَغَيْرُ مَصْرُوفَةٍ جَمْعُ هَيْهَةٍ قَالَ وَهَيْهَاتُ عِنْدَ نَارِ بَاعِيَةٍ مَكْرُورَةٌ فَأَوْحَاوَلَامُهَا الْأَوَّلَى هَاءٌ وَعَيْنُهَا

وَلَامُهَا الثَّانِيَةُ يَاءُ فَهِيَ ذَلِكَ مِنْ بَابِ صِيغَةِ وَعَكْسُهَا يُدْلِلُ وَهَيْهَاتُ مِنْ ضَعْفِ الْيَاءِ بِمَنْزِلَةِ الْمَرْسَةِ

وَالْقَوَرَةِ ابْنُ سَيْدِهِ أَهْيَاتُ لَفْظٌ فِي هَيْهَاتُ كَانَ الْهَمْزُ يُدْبِلُ مِنَ الْهَاءِ هَذَا قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ

قَالَ وَعِنْدِي أَنْ أَحَدًا اسْمًا لَيْسَتْ بِدَلَامِنْ الْآخِرَى إِنَّمَا هُمَا الْفَتَانِ قَالَ الْأَخْفَشُ يَجُوزُ فِي هَيْهَاتُ

أَنْ يَكُونَ جَمَاعَةً فَتَكُونُ الْتَاءُ الَّتِي فِيهَا تَاءُ الْجَمِيعِ الَّتِي لِلتَّأْنِيَتْ قَالَ وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي اللَّاتِ وَالْعَزَى

لَا أَنْ لَا تَكُونُ لَيْسَ يَكُونُ مِنْهُمَا جَمَاعَةً لِأَنَّ الْتَاءَ لَا تَزَادُ فِي الْجَمَاعَةِ إِلَّا مَعَ الْآلِفِ وَأَنْ جَعَلَتْ

الْآلِفُ وَالْتَاءُ زَادَ تَيْنِ بَقِيَ الْأِسْمُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ يَجُوزُ فِي هَيْهَاتُ

أَنْ يَكُونَ جَمَاعَةً وَتَكُونُ الْتَاءُ الَّتِي فِيهَا تَاءُ الْجَمْعِ قَالَ صَوَابٌ يَجُوزُ فِي هَيْهَاتُ بِكَسْرِ الْتَاءِ وَقَدْ يَتَوَنَّنُ

فَيَقَالُ هَيْهَاتُ وَهَيْهَاتَا قَالَ الْأَخْوَصُ

تَذَكَّرْنَا أَلَمْ تُضَيِّنْ مِنَ الصَّبَا * وَهَيْهَاتُ هَيْهَاتَا إِلَيْكَ وَجُوعُهَا

وقول الجراح * هَيْهَاتُ مِنْ مُتَحَرِّقٍ هَيْهَاتُوه * قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِّي وَلَمْ يَفْهَمْهُ قَالَ

وَلَا أَدْرِي مَا مَعْنَى هَيْهَاتُوه وَقَالَ غَيْرُهُ مَعْنَاهَا الْبَعْدُ وَالشَّيْءُ الَّذِي لَا يُرْجَى وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ هَيْهَاتُوه

بدل على أن ههنا من مضاعف الاربعة وههنا أو ههنا فاعل ههنا كانه قال بعدد بعدد ومن متعلقة
بههنا وقد تكلم عليه أبو علي في أول الجزء الثاني والعشرين من التدكيرة قال ابن بري قال
أبو علي من فتح التاء وقف علم بالهاء لانها في اسم مقدومين كسر التاء وقف علم بالياء لانها جمع
لههنا المتقوحة قال وهذا خلاف ما حكاه الجوهري عن الكسائي وهو سهو منه وهذا الذي
رده ابن بري على الجوهري ونسبه الى السهوية هو بعينه في الحكم لابن سيده الاخرى في أثناء
كلامه على وهي أو عور والتمت الصوت بالناس قال أبو زيد هو أن تقول بما هيأة

﴿فصل الواو﴾ (وبه) الوبة القطعة الواوية أيضا الكبر وبه لشي وبه أو وبه
 وبه وبه وبه أو وبه بابا يكون والفتح قطن الأزهري ثبت للأحرار أنه نهبوا وبه له أو به
 وبه أو وبه أنه أجبر وهو الأحرار نفسه ثم تنبئه وقال الكسائي أجبت أبه وبه أبو وبه أبه
 وفلان لا يؤبه به ولا يؤبه له أي لا يبال به وفي حديث مرفوع رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه
 له لو أقسم على الله لأبره معناه لا يظن له أنذرته قوله ثم آت ولا يتحفل به لحقاره وهو مع ذلك من
 الفضل في دينه والاختيار له بحيث إذا دعاه استجاب له دعائه وقال أجبت له أبه وأنت يديه
 بكسر التاء مثل نجل أي قبلي ابن السكيت ما أجبت له وما أجبت له وما وبه له وما
 وبه له بفتح الباء وكسرهما وبه له وما وبه له لم يرد ما قيلت له وروي عن أبي زيد أنه قال
 لا يؤبه بك عن ذلك الأمر الخيبره إذا رفعت عن ذلك الفراء يقال جات تبوئوها أي تضيح

(وجه) الوجه معروف والجمع الوجوه وحكى الفراء حتى الوجوه وحتى الأجوه قال ابن السكيت
 ويقعون ذلك كثيرا في الواو انضمت وفي الحديث أنه ذكر كرفنا كوجوه البقرة رأى يشبه بعضها
 بعضا لان وجوه البقر تشابه كثيرا أراد أنها فن مشتبهة لا يدرى كيف يوفى لها قال الزخمرى
 وعندي أن المراد تأتي نواطع الناس من ثم فالواو اطلع الدهر لنواطبه وجه كل شئ مستقبه وفي
 التزييل العزيز برفا يمتأوا لو اقم وجه الله وفي حديث أم سلمة أنها لما وعظت عائشة حين خرجت
 الى البصرة قالت لها أو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض القنات ناصه فلو اضا
 من منهل الى منهل فذو جهت سدا فته وتركت عبيداه في حديث طويل قوله اوجهت
 سدا فته أى اخذت وجهها فكتبت سدا فيه وقيل معناه ازلت سدا فته وهى الحجاب من الموضع
 الذى أمرت أن تزييه وجعلتها امامك القتيبي ويكون معنى وجهها أى ازلتها من المكان الذى
 أمرت بزيه وجهها أى امامك الوجه المحجب او قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا أى اتبع الدين

الْقَمِيرُ وَإِرَادًا قِيمُوا وَجْوهَكُمْ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ بَعْدَ مُنْيَيْنِ إِلَيْهِ وَاتَّقُوا وَالْخَاطِبُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرَادُ هُوَ الْأُمَّةُ وَالْجَمْعُ أَجْزُهُ وَوُجُوهُ قَالَ الْعِيَانِيُّ وَقَدْ صُكِّنَ الْوَجْهُ الْكَثِيرُ وَزَعَمَ أَنَّ فِي مَعْصِفٍ أَيْ جِهَتِكُمْ مَكَانَ وَجُوهِكُمْ أَرَادَ بِرِدْقِهِ تَعَالَى فَاصْبَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ قَالَ الزَّجَّاجُ أَرَادَ الْإِنَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ وَجُوهُ بَنِي إِسْهَابٍ شَارِعَةً فِي الْمَسْجِدِ وَجْهَ الْبَيْتِ الْخَلْدُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ مَا بَعْدُ أَيْ كَانَتْ أَبْوَابُ يَوْمِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَخَلْدُ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ الْبَابُ وَجْهَ الْكَعْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ تَلَسُّونَ صُفُوفَكُمْ أَوْ كَيْصَالِقَنَ اللَّهُ بَيْنَ وَجُوهِكُمْ أَرَادَ وَجُوهَ الْقُلُوبِ كَخِدْشِهِ الْأَخْرَ لَا تَخْتَلَفُوا وَفِي حَدِيثٍ قَوْلُكُمْ أَيْ هَوَاهُ وَإِرَادَتُهَا وَفِي حَدِيثٍ أَيْ الدَّرْدَاءُ لَا تَقْفُ حَتَّى تَرَى الْقِرَانَ وَجُوهًا أَيْ تَرَى لَهَا مَعَانِي يَحْتَمِلُهَا قَتَابُ الْأَقْدَامِ عَلَيْهِ وَوُجُوهُ الْبُلْدَانِ شُرَافُهُ وَيُقَالُ هَذَا وَجْهٌ أَرَادَ أَيْ هُوَ الرَأْيُ تَقْسَمُ وَالْوَجْهَ وَالْجِهَةَ بِمَعْنَى وَالْهَاءِ عَوْضَ مِنَ الْوَاوِ وَالْاسْمُ الْوَجْهَةُ وَالْوَجْهَةُ بِكسر الواو وضها والواو تثبت في الأسماء كما قالوا وَلَدَةٌ وَأَمَّا الِاتِّجَمُّعُ مَعَ الْهَاءِ فِي الْمَصَادِرِ وَأَتَجَهَّهَ أَرَادَ أَيْ سَنَنْهُ وَهَوَافَةٌ هَلْ صَارَتْ الْوَاوُ بِالْكَسْرِ مُقَابِلَهَا وَبَدَلَتْ مِنْهَا التَّاءُ وَادْعَتْ ثُمَّ بَنِيَ عَلَيْهِ قَوْلًا قَعَدَتْ تَجَاهَهُ وَتَجَاهَكَ أَيْ تَقَابَلَتْ وَجْهًا لِفَرَسٍ مَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ مِنَ الرَّأْسِ مِنْ دُونِ مَنَابِتِ شَعْرِ الرَّأْسِ وَإِنَّهُ لَعَبْدُ الْوَجْهِ وَحَرُّ الْوَجْهِ وَإِنَّهُ لَسَلُّ الْوَجْهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ ظَاهِرَ الْوَجْهِ وَوَجْهَ النَّهَارِ أَوْ لَوْ وَجْهَتْكُمُ الْبُجُوهُ نَارُ أَيْ بِأَوَّلِ نَهَارٍ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ أَيْ أَوَّلِهِ وَبِهِ يَشْرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ أَيْتَهُ وَجْهٌ نَهَارٌ وَسَبَّابُ نَهَارٍ وَمَصْدَرُهَا أَيْ فِي أَوَّلِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

مَنْ كَانَ مَسْرُورًا عَقِلَ مَا لَكَ * فَلْيَاثَ تَسْوَبَاتٍ بِوَجْهِ نَهَارٍ

وقيل في قوله تعالى وَجْهَ النَّهَارِ كَثُرُوا آخِرُهُ صَلَاةُ الصُّبْحِ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ النَّهَارِ وَوَجْهَ الْخَيْمِ مَا بَدَأَ اللَّهُ مِنْهُ وَجْهَ الْكَلَامِ السَّبِيلُ الَّذِي تَقْصِدُهُ بِهَ وَجَاهًا إِذَا فَارَحَهُ وَوُجُوهُ الْقَوْمِ سَادَتُهُمْ وَاحِدُهُمْ وَجْهٌ وَكَذَلِكَ وَجْهُهُمْ وَاحِدُهُمْ وَجْهٌ وَصَرَفَ الشَّيْءُ عَنْ وَجْهِهِ أَيْ سَنَنَهُ وَجْهَهُ الْأَمْرَ وَجْهَتُهُ وَوَجْهَتُهُ وَوَجْهَتُهُ وَجْهَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْأَسْمُ الْوَجْهَةُ وَالْوَجْهَةُ بِكسر الواو وضها والواو تثبت في الأسماء كما قالوا وَلَدَةٌ وَأَمَّا الِاتِّجَمُّعُ مَعَ الْهَاءِ فِي الْمَصَادِرِ وَمَالَهُ جِهَةٌ هَذَا الْأَمْرُ وَلَا وَجْهَهُ أَيْ لَا يَصِيرُ وَجْهًا مَرَهُ كَيْفَ يَأْتِي لَهُ وَالْجِهَةُ الْوَجْهَةُ جَمْعُ الْمَوْضِعِ الَّذِي تَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ وَتَقْصِدُهُ وَضَلَّ وَجْهَهُ أَمْرُهُ أَيْ قَصَدَهُ قَالَ

تَبَدَّلَ الْخَوَارِ وَضَلَّ وَجْهَهُ رَوْقَهُ * لِمَا خْتَلَفَ قَوْلُهُ بِالْمَطَرِ

[illegible]

الناس حياة فاطمة رضوان الله عليها أي جاءه عز فقدهما بعددها والوجه والوجه الوجه الذي
تقصده ولبسه وجها ومواجهة قابل وجهه بوجهه وتواجه المزلان والرجلان تقابلا والوجه
والوجه لفتان وهما ما استقبل شيئا تقول دار فلان بجاه دار فلان وفي حديث صلاة الخوف
وطائفة بوجه العدو أي مقابلتهم وحذاتهم وتكسر الواو وتضم وفي رواية بجاه العدو والتاء بدل
من الواو مثلها في نقاة ونخمة وقد تكرر في الحديث ورجل ذو وجهين إذا لقي بخلاف ما في قلبه
وتقول بوجهه واليك وجهه أو كل يقال غير أن قولك وجهه اليلك على معنى ولوا وجههم
والتوجه الفعل اللازم أو عبيد من أمثالهم أي أوجه التي سعدا معناه أي أوجه وقدم وتقدم
وبين وبين معنى واحد الوجه الجاه ورجل موجه وجهه ذو جاه وقد وجهه وجهه وأوجه جعل
له وجهها عند الناس وأفند ابن بري لامرئ القيس

ونادمت قصير في ملكه * فوجهي وركبت البردا

ورجل وجهه ذو وجهه وقد وجه الرجل بالضم صار وجهه أي ذاه وقد دروا وجهه الله أي
صبر وجهه أو وجهه السلطان وأوجهه شرفه وأوجهه صادقه وجهه أو وجهه وجهه قال
المساور بن هذين قيس بن زهير

وأرى القواني بعدما أوجهني * أدبر تحت قلن شيخ عور

ورجل وجهه ذو وجهه وكسا موجه أي ذو وجهين وأحدب موجه له حدبتان من خلفه وألمه على
التشبيه بذلك وفي حديث أهل البيت لا يجتمع أحدب الموجه حكاية الهروي في الغريبين
ووجهت الأرض المطرة صيرتها وجهها واحدا كما تقول تركت الأرض قروا واحدا وجهها
المطر قشر وجهها وأترفيه بكر صها عن ابن الأعرابي وفي المثل أحق ما يتوجه أي لا يحسن أن
يأتي الغائط ابن سيدة فلان ما يتوجه يعني أنه إذا أتى الغائط جلس مستدبرا الريح فتأخر الريح
بريح خريفه والتوجه الأقبال والانزمام ووجهه الرجل وكبر قال أوس بن حجر

كعهدك لأظلل الشباب يكتني * ولا يثن عن وجهه دائف

وبقال للرجل إذا كبر سنه قد توجه ابن الأعرابي يقال خطتم شيخا ثم كبر توجه ثم دلف ثم دب
ثم حج ثم ثلب ثم الموت وعندى امرأة قد أوجهت أي قعدت عن الولادة ويقال وجهت الريح
الحصى توجه إذا ساقته وأشد * توجهنا بساط الحقوق التياهر ويقال فاد فلان فلان توجه
أي اتقادوا تبع وشي موجه إذا جعل على جهة واحدة لا يختلف الحي إلى نظر فلان بوجهه سور

وَيُجَوِّسُ وَيُجَمِّسُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَجَّهْتُ فَلَنَا إِذَا ضَرَبْتُ فِي وَجْهِهِ فَهُوَ مَوْجُوهُ وَيُقَالُ أُنَى
 فَلَانِ فَلَانًا وَجْهَهُ وَأَوْجَاهُ إِذَا رَدَّ وَجْهَهُ فَلَنَا بَعَا كَرَفْنَا أَوْجُوهَهُ إِذَا اسْتَقْبَلَهُ بِهِ قَالَهُ الْقُرَاءُ
 وَكَانَ أَصْلُهُ مِنَ التَّوَجُّهِ قُلُوبٌ وَكَذَلِكَ الْجَاهُ وَأَمَّا لَهُ الْوَجْهُ قَالَهُ الْقُرَاءُ وَسَمِعْتُ أَمْرًا يَقُولُ أَخَافُ
 أَنْ يَجُوهِي بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا أَيْ تَسْتَقْبِلُنِي قَالَ شُعْرَاءُ رَامَا خَوْذًا مِنَ الْوَجْهِ الْأَزْهَرِيِّ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ
 وَيُقَالُ خَرَجَ الْقَوْمُ تَوَجُّهُوا لِلنَّاسِ الطَّرِيقَ تَوَجُّهًا إِذَا وَطَّوْهُ وَسَلَّكَهُ حَتَّى اسْتَبَانَ أَمْرًا الطَّرِيقَ
 لَنْ يَسْلُكَهُ وَأَجَّهَتِ السَّمَاءُ فَهِيَ مُجْهِيَةٌ إِذَا أَصْبَحَتْ وَأَجَّهَتِ السَّبِيلُ أَيْ اسْتَبَانَتْ وَبَدَتْ أَجْهَى
 لَا سِتْرَ عَلَيْهِمْ وَبَدَتْ جَهْوًا بِالْوَاوِ وَعَزَّجَهُوا لَا يَسْتَرْذَنْهَا حَيَاةُ مَا وَهَمُوا بِهَا أَيْ زَاهَا أَيْ أَنْفَ عَيْنِ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ وَجَّهَ التَّخْلَفُ غَرَسَهَا فَأَمَّا الْقِيلُ الشَّمَالُ فَاقَامَتْهَا الشَّمَالُ وَالْوَجْهِ مِنْ الْخَلِيلِ الَّذِي تَخْرُجُ
 يَدَاهُ مَعْدَنِي السَّجَّاحِ وَاسْمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ التَّوَجُّسُ وَيُقَالُ لِلْوَلَدِ إِذَا خَرَجَتْ يَدَاهُ مِنَ الرَّحِمِ أَوَّلًا
 وَجْهَهُ وَإِذَا خَرَجَتْ رِجْلَاهُ أَوَّلًا تَوَجُّهَ وَالْوَجْهِ فُرسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ نَجِيبٌ سَمِيَ بِذَلِكَ وَالتَّوَجُّهُ
 فِي الْقَوَائِمِ كَالصَّدْفِ الْأَنَّهُ دُونَهُ وَقِيلَ التَّوَجُّهُ مِنْ الْفَرَسِ تَدَانِي الْعَبَابَتَيْنِ وَتَدَانِي الْحَافِرَيْنِ
 وَالتَّوَامَيْنِ الرَّمْعَيْنِ وَفِي قَوَائِمِ الشُّعْرَاءِ التَّوَجُّهُ وَالْقَافِيَةُ وَذَلِكَ فِي مَثَلِ قَوْلِهِ
 * كَلْبِي لَهَا بِأَمَّةٍ نَاصِبٌ * فَأَلْبَاهِي الْقَافِيَةَ وَالْأَتْفَ النَّقِيضَ الْقَبْلَ الصَّادِ تَأْنِيسُ وَالصَّادُ تَوَجُّهٌ
 بَيْنَ التَّأْنِيسِ وَالْقَافِيَةِ وَأَمَّا الْقِيلُ لَهُ تَوَجُّهٌ لِأَنَّ التَّوَجُّهَ بَأْيَ حَرْفٍ شَدَّتْ وَاسْمُ الْحَرْفِ الدَّخِيلُ
 الْجَوْهَرِيُّ التَّوَجُّهُ هُوَ الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ أَلْفِ التَّأْنِيسِ وَبَيْنَ الْقَافِيَةِ قَالَ وَلَيْكَ أَنْ تَغْيِرَ بَأْيَ حَرْفٍ
 شَدَّتْ كَقَوْلِ أَمْرِئِ الْقَدِيسِ أُنَى أَفْزَ مَعَ قَوْلِهِ جَمِيعًا صَبْرٌ وَالْيَوْمُ قَزَ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ تَوَجُّهٌ وَغَيْرُهُ
 يَقُولُ التَّوَجُّهُ اسْمُ طَرَاكِهِ إِذَا كَانَ الرُّوْيُ مُقْبِدًا قَالَ ابْنُ بَرِّي التَّوَجُّهُ هُوَ حَرْكَةُ الْحَرْفِ الَّذِي
 قَبْلَ الرُّوْيِ الْمُقْبِدِ وَقِيلَ لَهُ تَوَجُّهٌ لِأَنَّهُ وَجَّهَ الْحَرْفَ الَّذِي قَبْلَ الرُّوْيِ الْمُقْبِدِ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ وَلَمْ يَحْدُثْ عَنْهُ
 حَرْفٌ لَنْ يَكُنْ حَدُوثُ عَنِ الرَّسِّ وَالْحَذُورُ وَالْهَجْرُ وَالنُّضَادُ وَأَمَّا الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ أَلْفِ التَّأْنِيسِ
 وَالرُّوْيِ فَانَّهُ سَمِيَ الدَّخِيلُ وَسُمِّيَ دَخِيلًا لِأَنَّهُ دَخَلَ بَيْنَ لَازِمَيْنِ وَتَسْمَى حَرْكَةُ الْأَشْبَاعِ وَالْخَلِيلُ لِأَنَّهُ يَجْتَزِ
 اخْتِلَافَ التَّوَجُّهِ وَيَجْتَزِ اخْتِلَافَ الْأَشْبَاعِ وَبَرَى أَنْ اخْتِلَافَ التَّوَجُّهِ سَنَادُ وَأَوَّلُ الْحَسَنِ بَضْدُهُ
 يَرَى اخْتِلَافَ الْأَشْبَاعِ أَخْفَسَ مِنْ اخْتِلَافِ التَّوَجُّهِ الْأَخْفَسُ يَرَى اخْتِلَافَهُمَا بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ
 جَا زَاوِي يَرَى التَّفَضُّعَ مَعَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ قَبِيحًا فِي التَّوَجُّهِ وَالْأَشْبَاعِ وَالْخَلِيلُ يَسْتَقْبَعُهُ فِي التَّوَجُّهِ
 أَشَدُّ مِنْ اسْتِقْبَاحِهِ فِي الْأَشْبَاعِ وَيَرَامُ سَنَادُ اخْتِلَافِ الْأَشْبَاعِ وَالْأَخْفَسُ يَجْعَلُ اخْتِلَافَ الْأَشْبَاعِ
 بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَوَّلَ الْكَسْرِ سَنَادًا قَالَ وَحِكَايَةُ الْجَوْهَرِيِّ مُنَافِضَةً لِمَثَلِهِ لِأَنَّهُ حَكَى أَنَّ التَّوَجُّهَ

الحرف الذي بين ألف التأسيس والقافية ثم مثله بما ليس له ألف تأسيس نحو قوله أنى أفر مع قوله صبر واليوم ثم ابن سيدة والتوجيه في قوافي الشعر الحرف الذي قبل الروى في القافية المقيدة وقيل هو أن تضمه وتضعه فان كسره فذلك السناد وهذا قول أهل اللغة وتجريه أن يقول ان التوجيه باختلاف حركة الحرف الذي قبل الروى المقيد كقوله * وقام الأعماق حاوى الخثرى * وقوله فيها * ألف شتى ليس بالراعى الحق * وقوله مع ذلك * سرأ وقد آون تأوين العقق * قال والتوجيه أيضا الذي بين حرف الروى المطلق والتأسيس كقوله * أطلال هذا الليل وأزورجائه * قال القبا نأسيس والنون توجيهه والباء حرف الروى والهاء أصله وقال الاخفش التوجيه حركة الحرف الذى الى جنب الروى المقيد لا يجوز مع الفتح غيره نحو * قد جبر الدين الاله جبر * التزم الفتح فيها كما هو يجوز معها الكسر والضمة في قصيدة واحدة كما ملنا وقال ابن جنى أصله من التوجيه كان حرف الروى موجه عندهم أى كأنه وجهين أحدهما من قبله والآخر من بعده ألا ترى أنهم استكروا واختلاف الحركة من قبله ما دام مقيدا نحو الحق والعق والخثرى كما يستقيمون اختلافها فيه ما دام مطلقا نحو قوله * بخلان ذا زاد وغير من و * مع قوله فيها * وبذل الخثرى الغراب الأسود * وقوله * عيم يكاد من اللطافة يعقد * فلذلك سميت الحركة قبل الروى المقيد توجيهها اعلاما ان للروى وجهين فى حالين مختلفين وذلك انه اذا كان مقيدا فله وجه يتقدمه واذا كان مطلقا فله وجه يتأخر عنه فبى جرى الثوب الموجه ونحوه قال وهذا أمثل عندي من قول من قال اعلمى توجيها لانه يجوز فيه وجوه من اختلاف الحركات لانه لو كان كذلك لما تشدد الخليل فى اختلاف الحركات قبله ولما فحش ذلك عنده والتوجيه شريطة وقيل ضرب من الخرز وشوحيه بطن (وده) الوده فعل ثمات وقوده ودها ووده عن كذا صدى واستودت الابل واستيدت بالواو والياء اذا اجتمعت وانسقت ومنه استيداه النخيم واستوداه النخيم غلب وانقاد ومك عليه أمره وكذلك استيداه وهذه الكلمة ثابته وواوية وأشد الاصحى لاني تحيلة

حتى انلا وبعدهما بد * واستيدهم القرب العطود

أى انقادوا وذلوا وهذا مثل حال الخيل

وردها وادورا الخيل حتى تمتمت * الذى التمس واستيدهم المعتم

يقول أطاعوا الذى كان يأمرهم بالخلم وروى واستيقه وأمن القاه وهو الطاعة والودهاء الحسنه

اللون في بياض (وره) الورع الخفي في كل عمل ويقال الخوف في العمل والاورع الذي تعرف
وتشكر فيه حق وكلامه مخارج وقيل هو الذي لا يتماثل حقاً وقدوره ورعاً وكذباً ووره
لا يتماثل وامرأه وامرأته فاما العمل وامرأه فوره البدين خرقاً قال
ترمذ ورعاً البدين تحملت * على البعل يومواهي مقامنا شز
المقام الكثرة المما وقد ورعته توره قال القندار الماني يصف طعنة

كجيب القيس الورع * مريعت وهي تستعقل

ويروي لامرئ القيس بن عابس وفي حديث الاحتف قال له الحباب والله انك لتعبدل وان امكن
لورعها الورع بالبحر ين الخرف في كل عمل وقيل الحق ورجل الورع اذا كان حقاً هوج وقدوره
توره ومنه حديث جعفر الصادق قال الرجل نعم يا ورع والورع المال التي لا تنفسك قال روية

* عنها وانما جبال المال الورع * وتوره فلان في عمل هذا الشيء اذا لم يكن له به حذقة ويرجع ورعها
في هبهم اخرق وبخرقة ابن زريح الورع الكثرة الشكر ورعته فهي ترم مثل ورعته فهي

ترم وسحاب ورعها وصاحب ورعها اذا كثرت مطرها قال الهذلي * خوف رباب ورعته مثل * ودار
وارعها وساعة والورعها المرأة الحقا والمورعها الهالك (وفه) الواقعة قيم البعة الذي يقوم

على بيت التصاري الذي فيه صلبيهم بلغه أهل الجزيرة كالأهف ورعته الواقعة وفي كتابه لاهل
تجبران لا يحرك رهاب عن رهابيته ولا يقير واقفه عن وفهيته ولا يقيس عن قيسيته وجا في

بعض الاخبار واقفاً قاف ايضاً والصواب الفاء ويروي واهف (وفه) الوقف الطاعة مقلوب
عن الفاء وقد وقفت واقفقت واستيقفت ويروي واستيقفها والمجمل قال ابن بري الصواب

عندى أن القضاء مقلوب من الوقف بدلالة قوله هم وقفقت واستيقفقت ومثل الوقف واقفاً الوجه
والجاء في القلب وروي الاخرى عن عمرو بن دينار قال في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لاهل

تجبران لا يحرك رهاب عن رهابيته ولا واقفه عن وقاهيته ولا اسقف عن اسقفيته شملاً بوسيان
ابن حرب والاقرب بن حابس قال الاخرى هكذا رواه لنا يزيد بالقاف والصواب واقفه عن وفهيته

كذلك قال ابن زريح الفاء ورواه ابن الاعراب واهف وكذا مقلوب (وله) الولة الحزن وقيل هو
ذهاب العقل والتعير من شدة الوجد أو الحزن أو الخوف والولة ذهاب العقل لقند ان الحبيب ولته

مثل ورم يرم وولة على القياس وولة لله الجوهرى وولة وولة ولها وولة واتله وهو افعل
فادغم قال ملج الهذلي

قوله خوف رباب الخ مصدرة
كأني التكملة
يرى له أنشأ في الحقيقة
أه كنهه معصية

إذا ما حال دون كلام سعدى * تنانى الدار وأتته الغيور

والولة يكون من الحزن والسرور مثل الطرب ورجل ولها ن و آله على البدل تكلن وامرأة
ولتهى وواله ووالته وميلا شديدة الحزن على ولدها والجمع الولة وقد ولتها الحزن والجزع وأولتها
قال جادله تولى لاصحولة * ملأتى من الماء كعين المولة

المولة مفعل من الولة وكل شئ فارقت ولدها فهى وآله قال الاعشى يذكر بقرة أكل السباع ولدها
فأقبلت والها تكلنى على عجل * كل كدها وكل عندها جتمعا

ابن شبل ناقة ملاء وهى التى فقدت ولدها فهى تله اليه يقال ولتهت اليه تله أى تحن اليه شهر
الميلاد الناقة تربى بالفعل فإذا فقدته ولتهت اليه وناقة وآله قال والجل إذا فقد الأفعى البها وآله
أيضا قال الكميت ولتهت نفسى الطروب اليهم * ولها حال دون طعم الطعام

ولتهت حنت وناقة وآله إذا اشتد جدها على ولدها الجوهرى الميلاد التى من عاداتها أن يشتد
وجدها على ولدها صارت الواو باء المكسرة ما قبلها قال الكميت بصف صحابا

كان المظايل الموالية وسطه * يجاورهم الخيرون المتق

والتواصيه أن يفرق بين المرأة وولدها زاد التهذيب فى البيع وفى الحديث لا تولة والدته على ولدها
أى لا تجعل والها وذلك فى السبايا والولة يكون بين الوالدة وولدها وبين الاخوة وبين الرجل
وولده وقد ولتهت وأولتها غيرهما وقيل فى تفسير الحديث لا تولة والدته عن ولدها أى لا تفرق

بينهما فى البيع وكل شئ فارقت ولدها فهى وآله وفى حديث نقادة الأسدي غير أن لا تولة ذات
ولد عن ولدها وفى حديث القرعة تكفى إناء وولته ناقتك أى تجعلها وآله بنجك ولدها وقد
أولتها وأولتها أوليها وفى الحديث أنه نهى عن التولية والتزويج وما مولة ومولة أرسل فى

العصر أفذهب وأشد الجوهرى * ملأتى من الماء كعين المولة * وروا أبو عمرو غشى من
الماء كغشى المولة قال ابن برى يعنى أنما ولو كبيرة فإذا رفعها من البئر رقت معها الدلاء الصغار
فهى أبدأ حامله لاصحولة لأن الدلاء الصغار لا تحملها وقول ملج

فهن هيجننا لبدون لنا * مثل الغمام جعلته آله الهوج

عنى الرياح لانه يسمع لها حين تخين الرياح وأراد الولة فأبدل من الواو همزة للضمه والميلاد
الريح الشديدة الهبوب ذات الحنين قال ابن دريد وزعم قوم من أهل اللغة أن العنكبوت تسمى
المولة قال وايس يتبب والميلة القلادة التى تولى الناس ويحترهم قال روبة

قوله والواهيان اسم شيطان
قال في التكملة بالعزديك
اه وكذلك هو مضبوط
بالاصل والحق اه مصححه

بِه تَمَطَّ قَوْلُ كُلِّ مِثْلَةٍ * بِنَاخِرِ حِجِّ الْمَهَارِيِّ الثَّقَةِ
أراد البلاد التي وَلَّاهُ الإنسان أي تعبدته والْوَلِيَّةُ اسم موضع وَلَوَّاهُ اسم شيطان يُغَيِّرُ الإنسان
بِكثرة استعمال الماء عند الوضوء وفي الحديث الْوَلَّاهُ اسم شيطان الماء وَلَوْغُ النَّاسِ بكثرة
استعمال الماء وأما ما أُنشده المازني

قَدْ صَبَحَتْ حَوْضُ قَرْيَ بُونَا * يَلْهَنُ بِرُحْمَانِهِ سَكُونَا * نَسَفَ الْهَجُوزَ الْأَقْطَ الْمَقُونَا
قال يَلْهَنُ برد الماء أي يُسْرِعُ من السَّهْوِ والْحَرْبَةُ وَلَّاهُ الْوَالِدُ إِلَى وَلَدِهَا حَنِينًا (ومه) وَمِمَّا اسْتَدْرَجَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَوْمَةُ الْأَذْوَابُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (وهو) وَالْوَهْوَةُ صَبَاحُ
النَّسَاءِ فِي الْحَزْنِ وَهَوَاهُ الْكَلْبُ فِي مَوْتِهِ أَذْجَرُ عَزْجُ دُرْدُودٍ كَذَلِكَ الرَّجُلُ وَهَوَاهُ أَعْيُرُ صَوْتِ
حَوْلِ أَثْنِهِ شَفَقَةٌ وَجَارُ وَهَوَاهُ يَعْلُ ذَلِكَ وَهَوَاهُ حَوْلَ عَاتِيهِ قَالَ رُؤْبَةُ بِصَفِّ حَمَارَا

* مُقْتَدِرُ الصَّبِيغَةِ وَهَوَاهُ الشَّقَقُ * وَالْوَهْوَةُ حَكَايَةُ صَوْتِ الْفَرَسِ إِذَا غَلَطَ وَهُوَ مَجْجُودٌ وَقِيلَ
هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يَكُونُ فِي حَلْقِهِ أَتْرَ صَمِيلِهِ وَفَرَسٌ وَهَوَاهُ الصَّمِيلُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ يَحْتَضِبُ أَتْرَ صَمِيلِهِ
أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ أَصْوَاتِ الْفَرَسِ الْوَهْوَةُ وَفَرَسٌ وَهَوَاهُ وَهُوَ الَّذِي يَقْطَعُ مِنْ نَفْسِهِ شِبْهَ الْتَهْمِ غَيْرِ
أَنَّ ذَلِكَ خَلْفَةٌ مِنْهُ لَا يَسْتَعِينُ فِيهِ بِحُجْرَتِهِ قَالَ وَالْتَهْمُ خُرُوجُ الصَّوْتِ عَلَى الْإِبْدَانِ أُنْشِدَ رُؤْبَةُ
وَهَوَاهُ الشَّقَقُ وَأُنْشِدَ أَبُضَاهُ * وَدُونَ تَجِّ النَّابِجِ الْمَوْهَوِ * قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْعَوِي فِي قَوْلِ

رُؤْبَةَ وَهَوَاهُ الشَّقَقُ قَوْهُهُ مِنْ الشَّقَقَةِ يُدَارِكُ النَّفْسَ كَأَنَّهُ يَهْرَأُ قَالَ وَقَوْلُهُ مُقْتَدِرُ الصَّبِيغَةِ
مَعْنَاهُ أَنْ ضِعْفَهُ هَذَا الْمُسْجَلُ فِي هَذَا الْأَتْرِ لَيْسَ فِي أَتْرِ كَثِيرَةٍ فَتَنْتَشِرُ عَلَيْهِ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ كَتَى
بِالصَّبِيغَةِ عَنْ أَثْنِهِ عَلَى قَدَرِ نَحْوِ مِائَةِ عَشِيرٍ فَحَفَنَهُ لَمْ تَبْسُرْ عَلَيْهِ وَالْوَهْوَةُ وَالْوَهْوَاهُ
مِنْ الْخَيْلِ أَيْضًا التَّشْبِيهُ بِالْحَدِيدِ الَّذِي يَكَادُ يَقْلُبُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ حَرِّهِ وَتَرْقَهُ وَقِيلَ فَرَسٌ وَهَوَاهُ
وَهَوَاهُ إِذَا كَانَ حَرِّ يَصَالِي الْجُرَى تَشْبِيهُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ بِصَفِّ فَرَسٍ بِاصِدِّ الْوَحْشِ

وَصَاحِبِي وَهَوَاهُ مُسْتَوَاهُ زَعْلُ * يَحُولُ دُونَ حَمَارِ الْوَحْشِ وَالْعَصْرُ
وَوَهْوَةُ الْأَسَدِ زَيْدُهُ وَهَوَاهُ وَالْوَهْوَاهُ الَّذِي يَرْعُدُ مِنَ الْأَمَلَامِ وَرَجُلٌ وَهَوَاهُ مُتَخَوِبٌ الْقَوَادِ
(ويه) وَيَهْ أَغْرَأَ مِنْهُمْ مِائَتُونَ فَيَقُولُ وَيَهْ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكُورُ الْمَوْتُ فِي
ذَلِكَ سِوَاهُ إِذَا غَرَّتْ بِهَا شَيْءٌ قُلْتُ وَيَهْ إِيَّاكَ فَلَانٌ وَهُوَ تَعْرِضُ كَمَا يَقَالُ دُونَكَ إِيَّاكَ فَلَانٌ قَالَ الْكَمِيتُ
وَجَاءَتْ حَوَادِثٌ فِي مِثْلِهَا * يَقَالُ لِلْمِثْلِيِّ وَمِثْلِي

قال ابن بري قوله قُلْ يَرِيدُ إِيَّاكَ فَلَانٌ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ حَاتِمِ

وَمَا أَقْدَى لَكُمْ أَيْ وَمَا وَلَدَتْ * حَادُوا عَلَى بَعْدِهِمْ وَأَكْفُوا مِنْ أَسْكَلا

وقال الأعشى * وَمَا خَشِيتُمْ أَنَّهُ يَوْمٌ ذَكَرَ * وَزَاخَمَ الْأَعْدَاءُ بِأَلْتَبِ الْعَدَدِ

وقال آخر * وَمَا أَقْدَى لَكُمْ يَا قَصَالَهُ * إِخْرَهُ الرِّيحَ وَلَا تَهْلَهُ

وقال قيس بن زهير * فَأَذْهَبَتْ لَكَ عَنْ سَاقِيهَا * قُوِيَهَا يَسْعُ وَلَا تَسْلَامُ

يريد ربيعة الطير بن قريط بن سلمة بن قُشَيْرٍ قال سيبويه أما عمرو به وما أشبهها قال زموا آخره شيام

يلزم الأجمة فكما تركوا صرّف الأجمة جعلوا إذا غزاة الصوت لانهم رأوه قد جمع أمرين

خطأوه ودرجته عن اسمعيل وشبهه وجاءوا في النكرة عنال غاق منونة مكسورة في كل موضع

الجوهري وسيبويه ونحوه اسم بي مع الصوت فجعلوا إما واحدا وكسروا آخره كما كسروا غاق

لأنه ضارِع الأصوات وفارق خمسة عشر لأن آخره لم يضارع الأصوات فيُتَوْنُ في التنكير ومن

قال هذا سيبويه ورأيت سيبويه فاعر به بأعراب ما لا ينصرف منه وجهه فقال السيبويهيان

والسيبويهيون وأما من لم يعر به فانه يقول في التثنية دواسيبويه وكلاهما سيبويه ويقول في

الجمع دواسيبويه وكلاهما سيبويه وواه تلفظ وتلوه وتقول استطابة ويُنُونُ فيقال واهل القلان

قال أبو العجيم واهل يائهم واهل واهلها * يَأْتَتْ عَيْنَاهَا لَنَا وَفَاهَا

بمَنْ نَرِيحِي بِأَبَاهَا * فَاضْتُ دُمُوعَ الْعَيْنِ مِنْ جَرَاهَا

* هِيَ الْمُنَى لَوَأْتَانَا هَا *

قال ابن جني إذا تَوَتَّ فكَانَتْ قُلْتُ اسْتَطَابَتْ وإذا لم تُتَوَّنْ فكَانَتْ قُلْتُ الاسْطَابَةُ فصارا التثنية

عَلِمَ التَّنْكِيرَ وَتَرَكَ عِلْمَ التَّعْرِيفِ وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِي

وَقُوَاذِ قِيلَ لَهُ وَمَا كُلُّ * فَانْهَ مُوَاشِكُ مُسْتَعْمِلٍ

وَقُوَاذِ قِيلَ لَهُ وَمَا كُلُّ * فَانْهَ أَجْعُ بِأَنْ يَكُنَّ

أي إذا دعى للرفع عظيمة فقل له يا ذلان نَكَلْ ولم يُجِبْ وان قيل له كُلُّ أسرع وإذا نهجت من طيب

الشيء قلت واهلها ما طيبه ومن العرب من يتجيب واهلها فيقول واهلها هذا أي ما أحسنه قال

ابن بري وتقول في التثنية واهلها واهلها أيضا ووهي كلمة يقال في الاستحسان

﴿فصل الباء المنانعة﴾ ﴿بده﴾ اسْتَبَدَّهْتُ الْأَيْلُ اجْتَعَتْ وَأَسْقَتْ وَأَسْتَبَدَّ

الخصم غلب وانقاد والكلمة تأتي قويا وبة وقد قدمت وأسْتَبَدَّه الْأُمْرُ وَأَسْتَبَدَّه وَأَسْتَبَدَّه

إذا تَلَابَّ ﴿بقه﴾ أَبَقَهُ الرَّجُلُ وَأَسْتَبَقَهُ أَطَاعَ وَذَلَّ وَكَذَلِكَ الْخَمِيلُ إِذَا انْقَضَتْ هَالِ الْخَمْلُ

فَرَدُوا صُدُورَهُمْ لَاجِلٍ حَتَّى تَنْتَهَتْ * إِلَى ذِي الثَّنْيِ وَاسْتَقْبَهَتْ لَمُحْصِمٌ
أَي طَأَوِ الذِّي بِأَمْرِهِمْ بِالْجَلْمِ قَبْلَ هُوَ مُقْلَبٌ لِأَنَّهُ قَدَّمَ الْيَاءَ عَلَى الْقَافِ وَكَانَتْ الْقَافُ قَبْلَهَا
وَيُرْوَى وَاسْتَدْبَهُوا الْأَزْهَرِي فِي نوَادِرِ الْأَعْرَابِ فَلَانَ مَقْتَعَةً لِقَلَانٍ وَمَوْثِقَةً أَيْ هَائِبَةً وَمُطْبِعَ
وَأَيْقَعَةً أَيْ فَعْلَهُمْ يَقَالُ أَفَعْلَهُمْ أَيْ أَفَعْلَهُمْ * (بـ) يَاءُ يَاءُ يَاءُ مِنْ دَعَا الْبَلَّ وَبِهِ بِالْبَلِّ
بِهِ وَبِهِ يَاءُ دَعَا هَذَا ذَلِكَ وَقَالَ لَهَا يَاءُ يَاءُ الْأَقْسَمِ يَاءُ هَائِبًا بِالسَّكْرِ وَهُوَ حِكَايَةُ الدَّاعِي بِالْبَلِّ الْمَتْبِعِ
بِهِ يَقُولُ الرَّاعِي لِصَاحِبِهِ مِنْ بَعِيدٍ يَاءُ يَاءُ قَبْلَ فِي التَّهْذِيبِ يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ وَلَمْ يَخْصُ الرَّاعِي
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَنَادِي بِيَاءُ يَاءُ كَأَنَّهُ * صَوْتُ الرُّوْبِيِّ ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبَهُ
وَيُرْوَى تَقْوَمُ يَاءُ يَقُولُ أَنَّهُ يَنَادِيهِ يَاءُ يَاءُ يَسْكُتُ مُنْتَظِرًا الْجَوَابَ عَنْ دَعْوَتِهِ فَذَا ابْطَأَ عَنْهُ قَالَ
يَاءُ قَالَ وَبَاءُ يَاءُ أَنْ قَالَ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ يَاءُ يَاءُ فَيَنْصَبُ الْهَاءَ الْأَوَّلَى وَبَعْضُ يَكْرَهُ ذَلِكَ
وَيَقُولُ يَاءُ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ وَقَوْلُ يَاءُ يَاءُ بِهِيَ الْأَصْعَمَى إِذَا حَكَوْا صَوْتَ الدَّاعِي قَالُوا يَاءُ
وَإِذَا حَكَوْا صَوْتَ الْحَبِيبِ قَالُوا يَاءُ وَالْفَعْلُ مِنْهُمْ مَا جَعَلَتْ يَاءُ وَقَالَ فِي تَفْسِيرِ ذِي الرِّمَّةِ أَنَّ
الدَّاعِي يَمِيعُ صَوْتًا يَاءُ يَاءُ فَجَابَ بِهِيَ رَجُلَانِ يَأْتِيهِ الصَّوْتُ ثَانِيَةً فَهُوَ مُتَقَرِّبٌ يَقُولُ يَاءُ يَاءُ يَاءُ يَاءُ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ ذِي الرِّمَّةِ

تَقْوَمُ يَاءُ يَاءُ يَاءُ قَدَمَضَى * مِنَ اللَّيْلِ جَوْزٌ وَاسْبَطَرْتُ كَوَاكِبَهُ
وَقَالَ حِكَايَةُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْيَاءُ صَوْتُ الرَّاعِي فِي تَقْوَمٍ ضَمِيرُ الرَّاعِي وَبِهِ يَاءُ مَحْمُولٌ عَلَى انْضِمَامِ الْقَوْلِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شِعْرِهُ فِي رِوَايَةِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلِ
تَقْوَمُ يَاءُ يَاءُ وَقَدْ بَدَأَ * مِنَ اللَّيْلِ جَوْزٌ وَاسْبَطَرْتُ كَوَاكِبَهُ
وَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو الْحَسَنِ الصَّقَلِيُّ الْخَوَرِ وَقَالَ الْيَاءُ صَوْتُ الْحَبِيبِ إِذَا قَبِلَ بِهِ يَاءُ وَهُوَ اسْمٌ لَاسْتِجَابٍ
وَالنَّوْزِينَ تَنْوِينُ التَّسْكِينِ وَكَأَنَّ يَاءُ مَقْلُوبٌ هَاءُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَّا مَجْزِئَةُ الْبَيْتِ الَّذِي أَنْشَدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فَهُوَ لَصَدْرِ بَيْتٍ قَبْلَ الْبَيْتِ الَّذِي يَلِي هَذَا وَهُوَ

إِذَا زِدَجْتَ رِعْيًا دَعَا نَوْقَهُ الصَّدَى * دَعَا الرُّوْبِيَّ ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبَهُ
الْأَزْهَرِي قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ تَقْوَمُ يَاءُ يَاءُ قَالَ هُوَ حِكَايَةُ التَّوْبِيَّهِ ابْنُ زُرَّاجٍ
نَاسٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالُوا يَاءُ يَاءُ قَبْلَ وَبَاءُ يَاءُ قَبْلَ وَبَاءُ يَاءُ قَبْلَ وَبَاءُ يَاءُ قَبْلَ وَبَاءُ يَاءُ قَبْلَ وَبَاءُ يَاءُ قَبْلَ
وَلَعْنَةُ أُخْرَى يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ يَاءُ يَاءُ قَبْلَ وَبَاءُ يَاءُ قَبْلَ وَبَاءُ يَاءُ قَبْلَ وَبَاءُ يَاءُ قَبْلَ وَبَاءُ يَاءُ قَبْلَ
فَيَنْصَبُ مَوْثِقَةً كَأَنَّهُمْ خَالِفُوا ذَلِكَ يَنْهَوْنَ الرَّجُلَ لَأَنَّهُمْ أَرَادُوا إِلَهًا فَلَمْ يَدْخُلْهَا وَلِلثَنَيْنِ يَاءُ يَاءُ هَاتَانِ

قوله ياء ياء هو بهذا الرسم
في التهذيب والاصل وسرره
اه مصححه

قوله وياهايات الخ كذا
بالاصغر والتعذيب والذي
في التكملة وللجمع ياهايات
الخ اه مخصصه

أَقْبِلْ يَا هَيَّاهَاتُ أَقْبِلَنَّ ابْنُ الْأَعْرَابِي يَا هَيَّاهُ وَيَا هَيَّاهُ وَيَا هَيَّاهُ وَيَا هَيَّاهُ كُلُّ ذَلِكَ يُشْفَعُ إِلَيْهِ
الاصمعي العامة تقول ياهايا وهو مولد والصواب ياهايا يُشْفَعُ إِلَيْهِ وَيَا هَيَّاهُ قَالَ أَبُو سَائِمٍ أَطْنُ أَصْلَهُ
بِالسَّرْيَانِيَةِ يَا هَيَّاهُ شَرَاهِيَا قَالَ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يَقُولُ يَا هَيَّاهُ أَتَقْبِلُ وَلَا يَقُولُ لغير الواحد وقال
يَهْيَيْتُ بِالرَّجُلِ مِنْ يَا هَيَّاهُ ابْنُ بُرَيْجٍ وَقَالَ يَا هَيَّاهُ وَيَا هَيَّاهُ إِذَا كَلَّمْتَهُ مِنْ قَرِيبٍ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

تم الجزء السابع عشر من لسان العرب

ويليه الجزء الثامن عشر أوله

باب الواو والياء من المعتل

أَعَاذَ اللَّهُ عَلَى أَكْمَلِهِ

بِحَبْنِهِ وَأَفْضَالِهِ

آمِينَ

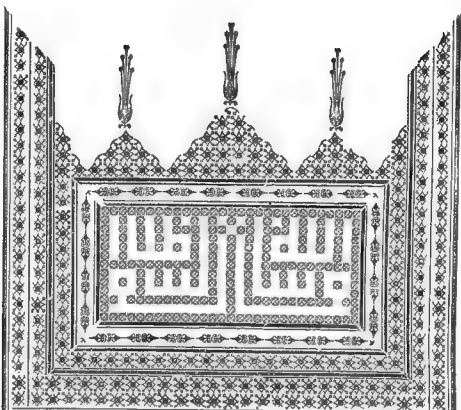
(الجزء الثامن عشر)

من لسان العرب للامام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن
الامام جلال الدين أبي العزيم بن الشيخ فحيب الدين
المعروف بابن منظور الافريقي المصري
الجزري قدس الله روحه
وأشكته في جنته
آمين



(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الميرية ببولاق مصر المعزبة
مسنة ١٣٠٤ هجرية



(بسم الله الرحمن الرحيم)

«باب الواو والياء من المعتل» *

الازهرى يقال للياء الواو والالف الاكسرف الجوف وكان الخليل يسمي الحروف الضعيفة
الهوائية وسميت جوفاً لانه لا أحياز لها فتنسب الى أحيازها كسائر الحروف التي لها أحياز انما
تخرج من هواء الجوف فسميت جوفاً ومرتة هوائية وسميت ضعيفة لاتنقلها من حال الى
حال عند التصرف باعتلال قال الجوهرى جميع ما فى هذا الباب من الالف اما ان تكون
منقلبة من واو مثل دعاء ومن ياء مثل رعى وكل ما فيه من الهمزة فهي مبدلة من الياء ومن الواو
نحو القضا أصله قضى لانه من قضيت ونحو العزاء أصله عزأ لانه من عزوت قال ونحن نسير
فى الواو والياء الى أصولهما هذا ترتيب الجوهرى فى صحاحه وأما ابن سبيده وغيره فانهم جعلوا
المعتل عن الواو باباً والمعتل عن الياء باباً فاحتاجوا فيما هو معتل عن الواو والياء الى ان ذكره
فى البابين فاطلواوا وكروا وتقسيم الشرح فى الموضعين وأما الجوهرى فانه جعله باباً واحداً ولقد
سمعت بعض من يتقص الجوهرى رحمه الله يقول انه لم يجعل ذلك باباً واحداً الا لجهله بانقلاب

الالف عن الواو وعن الياء ولعله علمه بالتصريف ولست أرى الأمر كذلك وقد نبهنا نحن في كتابنا كما رتبته الجوهري لأنه أجمع للناظر وأوضح للناظر وجعلناه باباً واحداً أو يشافى كل ترجمة عن الفاء وما انقلبت عنه والله أعلم وأما الف اللفظة التي ليست متحركة فقد أفردها الجوهري باباً بعد هذا الباب فقال هذا باب مبني على الفات غير منقلبات عن شيء فلهذا أفردها ونحن أيضاً نذكره بعد ذلك

﴿فصل الهمزة﴾ ﴿إي﴾ الأبا بالكسر مصدر قولك أي فلان أي بالفتح فيه ما معناه من شرف الخلق وهو شاذ أي امتنع أنشد ابن بري بشر بن أبي خازم

بَرَأَ النَّاسَ أَخْضَرِينَ بَعِيدَ * وَتَغْنَمُ الْمَرْأَةُ وَالْأَبَا

فهو آب وإي وإيان بالتصديق قال أبو الجهمر جاهلي

وَعَيْلٌ مَا هَابَ الرِّجَالُ غِلَاظِي * وَفَقَأْتُ عَيْنَ الْأَشْوَسِ الْإِيَّيْنِ

أي الشيء ياباً ياباً وإباءة كرهه قال يعقوب أي يأي نادرو قال سيبويه شيم والاقبال الهمزة في قرأ يقرأ وقال حمزة أي يأي ضار عوالبه حسب يحسب قصوا كما كسروا قال وقالوا يئي وهو شاذ

من وجهين أحدهما أنه فعل يفعل وما كان على فعل لم يكسر أوله في المضارع فكسروا وهذا لان مضارعه مشاكلي المضارع فعل فكذا كسر أول مضارعه فعل في جميع اللغات الألفية أهل الحجاز

كذلك كسروا يفعل هنا والوجه الثاني من الشذوذ أنهم تجاوزوا الكسر في الياء من يئي ولا يكسر اللفظة الألفية نحو يجعل واستجازوا هذا الشذوذ في يئي لان الشذوذ قد كثرت في هذه

الكلمة قال ابن جني وقد قالوا أي يأي أنشد أبو زيد

يَا ابْنِي مَاذَا مَهْ قَتَيْتَهُ * مَا رَوَّاهُ وَصَيْ حَوْلِيَهُ

جاءه على وجه القياس كأي قال ابن بري وقد كسروا أول المضارع ففعل يئي وأنشد

مَا رَوَّاهُ وَصَيْ حَوْلِيَهُ * هَذَا بَأْدُوهَا لَحْيِي تَيْمِيَهُ

قال الفراء لم يجبي عن العرب شرف على فعل يفعل مفتوح العين في الماضي والفاير الأول ناسبه أو نالته أحدحروف الخلق غير أي يأي فانه جاء نادرا قال وزاد أبو عمرو ركن ركن وخالفه الفراء

فقال إنما يقال ركن ركن وركن ركن وقال أحمد بن يحيى لم يسمع من العرب فعل يفعل مما ليس عينه ولا من شروف الخلق إلا أي يأي وقلاه يقلاه وعشى يغشى وشجا يشجي وزاد المبرد جبي يجبي قال أبو منصور وهذه الجوف أكثر العرب فيها إذا قلتم على قلا يقلي وعشى يغشى وشجا

يُسْمَوُهُ وَيُحْيِي وَيُحْيِي وَجَبَّاحِي وَرَجُلٌ آتَى ذَوَابًا شَدِيدًا ذَاكَ كَانَ مَمْتَعًا وَرَجُلٌ آتَى ذَوَابًا شَدِيدًا
وَيَقَالُ تَابَى عَلَيْهِ تَابًا إِذَا مَنَعَ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ آتَى آتَى أَنْ يُضَامَ وَيَقَالُ أَخَذَهُ أَبَاهُ إِذَا كَانَ أَبَا
الطَّعَامِ فَلَا يَتَسَمَّى بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّكُمْ فِي الْخَنَةِ الْأَمْنُ آتَى وَشَرَّدَ أَيْ الْأَمْنُ تَرَكُوا طَاعَةَ اللَّهِ الَّتِي
يَسْتَوْجِبُهَا الْجَنَّةُ لِأَنَّ مِنْ تَرَكُوا السَّبَبَ إِلَى شَيْءٍ لَا يُوْجِدُ بَعْدَهُ فَقَدْ أَبَاهُ وَالْأَبَاءُ شَدُّ الْامْتِنَاعِ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ نَزَلَ الْمَهْدِيُّ فَيَسْبِقُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ فَقِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَقَالَ آتَيْتُ فَقِيلَ شَهْرًا
فَقَالَ آتَيْتُ فَقِيلَ يَوْمًا فَقَالَ آتَيْتُ أَيْ آتَيْتُ أَنْ تَعْرِفَهُ فَانْهَى عَنْهُ لَمْ يَدْخُلْ بَيْتَهُ وَانْ رَوَى آتَيْتُ
بِالْفَرْعِ فَعَنَاهُ آتَيْتُ أَنْ أَقُولَ فِي الْخَبَرِ مَا لَمْ أَسْمَعْهُ وَقَدْ جَاءَ عَنْهُ مَثَلُهُ فِي حَدِيثِ الْعَدُوِّ وَالطَّيْرِ وَآتَى
فَلَانَ الْمَاءَ وَآتَيْتُهُ الْمَاءَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ الْقَارِي أَيْ زِيدَ مِنْ شَرَبِ الْمَاءِ وَآتَيْتُهُ أَبَاهُ قَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ قَدْ آتَيْتُ كُلَّ مَا فِي صَادِيهِ * مِمَّا نَصَبَ أَقَامَ بَارِقًا تَسْمِي
وَالْأَيْتَةُ الَّتِي تَعْقُبُ الْمَاءَ وَهِيَ أَيْضًا الَّتِي لَا تَزِيدُ الْعِشَاءَ وَفِي الْمَثَلِ الْعَاشِيَةُ تَحْيِي الْأَيْتَةَ أَيْ إِذَا
رَأَتْ الْأَيْتَةَ الْإِبِلَ الْعَوَاشِي تَحْيِيهَا فَرَعَتْ مَعَهَا وَمَا بَاءُ تَابًا الْإِبِلُ وَأَخَذَهُ أَبَاهُ مِنَ الطَّعَامِ أَيْ
كَرَّاهِيَهُ جَاؤَاهُ عَلَى فُعَالٍ لِأَنَّهُ كَلَّمَ الْأَدْوَاءَ فَيَغْلِبُ عَلَيْهَا فُعَالٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ أَخَذَهُ
أَبَاهُ عَلَى فُعَالٍ إِذَا جَعَلَ بِأَيْ الطَّعَامِ وَرَجُلٌ آتَى مِنْ قَوْمٍ آتَيْنَ وَأَبَاهُ وَآتَى وَرَجُلٌ آتَى مِنْ قَوْمٍ
آتَيْنَ قَالَ دُوْلَابُ الصَّبِيحِ الْعَدُوِّ

آتَى آتَى تَوْحَافَظَةً * وَابْنُ آتَى آتَى مِنْ آتَيْنِ

شَيْءٌ نُونُ الْجَمْعِ نُونُ الْأَصْلِ فَرَّ هَاوِ الْأَيْتَةَ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي ضُرِبَتْ فَلَمْ تَقْعِ كَمَا أَبَتْ الْقَلْبَاحُ
وَأَيْتُ اللَّعْنِ مِنْ تَحْيَاتِ الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَتْ الْعَرَبُ يَحْيِي أَحَدَهُمْ الْمَلَأَ يَقُولُ آتَيْتُ اللَّعْنَ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ دُرَيْجٍ قَالَ لَهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ لِمَا دَخَلَ عَلَيْهِ آتَيْتُ اللَّعْنَ هَذَا مِنْ تَحْيَا الْمُلُوكِ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَاللَّعْنُ لَهَا مَعْنَاهُ آتَيْتُ أَنْ تَأْتِيَ مِنَ الْأُمُورِ مَا تَلْعَنُ عَلَيْهِ وَتُدْمِ بِسَبِيهِ وَأَيْتُ مِنْ
الطَّعَامِ وَاللَّعْنُ أَيْ أَنْتَهَيْتُ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَرَجُلٌ آتَى أَبَاهُ يَأْتِي الطَّعَامَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَأْتِي الْمَنِيَّةَ
وَالْجَمْعُ آتَيْنَ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ آتَى الْمَاءَ أَيْ اسْتَمَعَ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْزِلَ فِيهِ الْإِبِلُ فَرَّ وَان
تَزَلُ فِي الرِّكْبَةِ مَا تَحْضَرُ قَائِمٌ فَقَدْ عَرَّ بِنَفْسِهِ أَيْ خَاطَرَهُمْ وَأَوْبَى الْفَصِيلُ يُوْبَى أَيْ سَاهُوهُ وَقَصِيلٌ مُوْبَى
إِذَا سَنَقَ لَمْ تَلْهَ وَأَوْبَى الْفَصِيلُ عَنْ لَبِنٍ أَمْعَى اتَّخَمَ عَنْهُ لَا يَرْضَاهَا وَأَوْبَى الْفَصِيلُ آتَى وَأَوْبَى سَنَقَ
مِنْ اللَّبَنِ وَأَخَذَهُ أَبَاهُ أَبُو عَمْرٍو الْآتَى الْمَقَاسُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْآتَى الْمُتَمَتُّعَةُ مِنَ الْعَلْفِ لَسْتُمْ هَا
وَالْمُتَمَتُّعَةُ مِنَ الْفَعْلِ لِقَوْلِهِ هَذَا وَالْأَنَادُاءُ بِأَخَذِ الْعَصَا وَالصَّانِ فِي رُؤْسِهِمَا أَنْ تَسْمِيَ أَبَوَالِ

قوله آتَى الماء الى قوله خاطر بها كذا في الاصل وشرح القاموس وحرره

قوله آتَى القاموس من الاصل هكذا في الاصل بهذه الصورة وحرره

الماءة الجليّة وهي الآروي أو تشربها أو تطأها فترم رؤسها وبأخذها من ذلك صداع ولا يكاد يبرأ قال أبو حنيفة الأبناء عرض يعرض للعشب من أبوال الآروي فادارعه المعروفة فقلها وكذلك ان بان في الماء فشربت منه ألمه زهدت قال أبو زيد يقال آى التيس وهو آى آى متفوص وتيس آى بين الآى إذا شرب بول الآروي فرض منه وعثر آى في تيس أو وأعثر أبو وذلك أن يشم التيس من المعزى الألهية بول الآروية فيعواطنها بما أخذ من ذلك دافى رأسه ويُفصّح فترم رأسه ويقتله الداء فلا يكاد يقدر على كل لحم من مرارته وربما أيت الضأن من ذلك غير أنه قلما يكون ذلك في الضأن وقال ابن جرير آى غنم له أصابع الأبناء

فقلت لك سناز تد كل فانه * أبى لأظن الضأن منه نواجيا

فما لك من آروي تعاديت بالعمى * ولا قيت كلابا مطلا وراميا

لأظن الضأن منه نواجيا أى من شدته وذلك أن الضأن لا يضرها الأبناء أن يقتلها تيس أب وآى وعثر آية وآوا وقد آى أبى أبو زيد السكاك والاحمر قد أخذ الغنم الأبى مقصور وهو أن تشرب أبوال الآروي فيصيبها منه داء قال أبو منصور قوله تشرب أبوال الآروي خطأ اغشاهو تشتم كما قلنا قال وكذلك سمعت العرب أبو الهيثم إذا قتت الماءة السهلة بول الماءة الجليّة وهي الآروية أخذها الصداع فلا تكاد يبرأ فيقال قد آيت آى وفصل موى وهو الذى يستحق حتى لا يرضع والدق البشم من كثرة الرضع أخذنا ليعبر أخذوا وهو كهيمة الجنون وكذلك الشاة تأخذ أخذاء والآبى من قولك أخذها أبى إذا آى أبى كل الطعام كذلك لا يشتهي اللعاب ولا يتناولها والآباء البرذية وقيل الأجنة وقيل هى من الحفنة خاصة قال ابن جنى كان أبو بكر يشقى الآباءة من آيت وذلك أن الأجنة تمتنع وتأتى على سالكها فأصلها عنده آية ثم عمل فيها ما عمل فى عبابة وصلاية وعظاية حتى صرن عبابة وصلاية فى قول من همز ومن لم يهمز أخرجهن على أصولهن وهو القياس القوى قال أبو الحسن وكما قيل لها أجنة من قولهم أجهم الطعام كرهه والآباء بالفتح والمذاق الصب و يقال هو أجنة الحفنة والقصبة خاصة قال كعب بن مالك الانصارى يوم حفر

الخنديق من سره ضرب رعب رعب بعضه * بعضا كعمعة الآباء المحسرق

قلبان ماسدة تسن سبونها * بين المداود وبين جرع الخنديق

واحد منه آباء والآباء القطعة من القصب وقلب لا يؤتى عن ابن الاعراب أى لا يزرع ولا يقال يؤتى ابن السكيت يقال فلان يجر لا يؤتى وكذلك كالا يؤتى أى لا ينقطع من كثرة قوله تسن كذا فى الاصل الذى فى مجهم يافوت نسل

هكذا ساض فى الاصل بقصد كلمة ٥١ معجبه

قوله تسن كذا فى الاصل الذى فى مجهم يافوت نسل ٥١

وقال الليثاني ماء مؤب قليل وحكى عندنا ماء مؤبى أى ما يقل وقال مرة ماء مؤب ولم يفسره
قال ابن سيده فلا أدري أعني به القليل أم هو مقل من قولك أيت الماء التهذيب ابن الاعرابي
يقال للماء اذا انقطع ماء مؤبى ويقال عنده دراهيم لا تؤبى أى لا تنقطع أبو عمرو أبى أى نقص
رواه عن المفضل وأنشد

وما حَبَبْتُ خَيْلى وَلَكِنْ وَزَعْتَهَا * نَسَرْتَهُمْ يَوْمَ فَا بَى قَتَالَهَا

قال نقص ورواه أبو نصر عن الأصمعي فابى قَتَالَهَا والأب أصله أبو القريض لان جمعه أباء مثل
قَتَاوُ قَتَاهُ ورَجَى وأَرْجَاهُ فالأذهب منه وأولئك تقول في التثنية أبوان وبعض العرب يقول أبان
على النقص وفي الإضافة أَيْبَتُكْ وإذا جئت بالواو والنون قلت أبون وكذلك أَخُونِ وَجُونِ وَهَوْنِ
قال الشاعر

فَلَمَّا تَعَرَّفْنَا أَصْوَاتَنَا * بَكَيْنٍ وَفَدَّ بَيْنًا بِالْأَيْبَانَا

قال وعلى هذا قرأ بعضهم لله أَيْبَتُكَ أِبْرَاهِيمَ وَاسْمَعِيلَ وَاسْمَعِيلَ يَرِيدُ جَمْعُ أَبٍ أَيْ أَيْبَتُكَ خَذَفَ النون
للاضافة قال ابن برى شاهد قولهم أبان في تثنية أب قولكم بنت القويث

بَاعِدْنِي عَنْ شَعْرَتِكُمْ أَبَان * عَنْ كُلِّ مَا عَيْبَ مُهَذَّبَان
وقال آخر

قَسَمْتُ أَذُنَكَ فَاجْرِ لَاتِي * رَأَيْتُ أَيْبَتَكَ لَمْ يَزَلْ نَارًا

وقالت الشَّيْبَانُ بنت زيد بن عَمْرَةَ

نَيْطَ حِقْوِي مَا جَدَّ الْإَيْبَانِ * مِنْ مَعْتَرِ صِغْوَانِ الْبَيْبَانِ

وقال الفرزدق

يَا حَلِيلِي اسْقِيْنِي * أَرْبَعًا عِدَاثَتَيْنِ
مِنْ شَرَابِ كَدَمِ الْجَوِي * فِي يَحْرِ الْكَلْبَتَيْنِ
وَاصْرِقَا النَّكَاسَ عَنْ الْجَنَّا * هَلْ يَحْيِي بَيْنَ حَضَيْنِ
لَا يَذُوقُ الْيَوْمَ كَأْسًا * أَوْ يَفْقِدُ بِالْإَيْبَانِ

قال وشاهد قولهم أبون في الجمع قول ناهض الكلابي

أَعْرِ بَقْرَجَ الظَّلَامِ عَنْهُ * يُفْقِدُ بِالْأَعْمِ وَالْإَيْبَانَا

ومثله قول الآخر

تَكْرِمَ طَائِفَةِ الْأَعْرَافِ مِنْهُ * يُفْقِدُ بِالْأَعْمِ وَالْإَيْبَانَا

وقال عيلان بن سلمة النخعي

بَدَعْنَ نِسَاءَكُمْ فِي الدَارِ نَوْحًا * نَسَدَ مِنَ الْبُعُولَةِ وَالْأَيْدِيَا

وقال آخر

أَبُونِ ثَلَاثَةٍ هَلَكُوا جَمْعًا * فَلَا تَسَامُ دُمُوعُكَ أَنْ تَرَا قَا

والأبوان الأب والأُم ابن سبيد الأَب والوالد والجمع أَبُونِ وَأَبَا وَأَبُوؤُة عَنْ الصَّبَايَ وَأَنشد

للقناني يمدح الكسائي

أَبِي الذَّمِّ أَخْلَقَ الْكِسَائِي وَنَثَقِي * لَهُ الذَّرْوَةُ الْعُلَيَّا الْأَبُو السَّوَابِقِ

والأب الفقه في الأب وقُرِثَ حُرُوفُهُ وَلَمْ تَحْدَفْ لَأَمُهُ كَمَا حَذَفَتْ فِي الْأَبِ يَقَالُ هَذَا أَبَا وَرَأَيْتَ أَبَا

ومررت بأبًا كَمَا تَقُولُ هَذَا أَقْصَارُ رَأَيْتَ قَفَا وَمَرِرتَ بَقَا وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى

قَالَ يَقَالُ هَذَا أَبُولُ وَهَذَا أَبَا لُؤْلُؤَ هَذَا أَبَاكَ قَالَ الشَّاعِرُ

سَوَى أَبَاكَ الْأَدْنَى وَأَنْ مُحَمَّدًا * عَلَّ كَلَّ مَالِ ابْنِ عَمِّ مُحَمَّدٍ

فَمَنْ قَالَ هَذَا أَبُولُ أَوْ أَبَا لَمْ تَقْتَنِيهِ أَتَوَانِ وَمَنْ قَالَ هَذَا أَبَا لَمْ تَقْتَنِيهِ أَبَانِ عَلَى اللَّفْظِ وَأَبَوَانِ عَلَى

الاصْلِ وَيَقَالُ هُمَا أَبَوَاهُ لَا يَسْمَوْنَهُ وَجَانِزُ فِي الشَّعْرِ هُمَا أَبَاءُ وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ أَبِيهِ وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ

رَأَيْتُ أَبَوَيْهِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَجْمَعَ الْأَبُ بِالنَّوْنِ فَيَقَالُ هُوَ لَاءُ أَبَوَيْكُمْ أَيْ أَبَاؤُكُمْ وَهُمْ الْأَبَوْنُ

قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَكَالْكَلامِ الْجَمِيدِ فِي جَمْعِ الْأَبِ هُوَ لَاءُ الْأَبَاءِ بِالْمَدِّ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَبُونَا

أَكْرَمَ الْأَبَاءِ يَجْمَعُونَ الْأَبَ عَلَى فُعُولَةٍ كَمَا يَقُولُونَ هُوَ لَاءُ هُمُونُنَا وَخَوْنُنُنَا قَالَ الشَّاعِرُ فَمِنْ جَمْعِ

الْأَبَاءِ

أَقْبَلَ مَهْزُومٍ مِنْ دُونِ الطَّرِيقِ أَل * وَهُوَ يُقْدَى بِالْأَيْنِ وَالْخَالِ

وَفِي حَدِيثِ الْأَعْرَابِيِّ الَّذِي جَاءَ بِسَأَلٍ عَنْ شَرَائِعِ الْأِسْلَامِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَفْعَلْ وَيَا أَيُّهَا مَنْ هَذَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذِهِ كَلِمَةٌ جَارِيَةٌ عَلَى أَلْسِنِ الْعَرَبِ تَسْتَعْمَلُهَا كَثِيرٌ فِي خِطَابِهَا

وَرَأَيْتُهَا تَكُونُ قَدْسَةً لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخِطِبَ الرَّجُلُ بِأَيِّهِ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا

الْقَوْلُ قَبْلَ النَّبِيِّ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَرَى مِنْهُ عَلَى عَادَةِ الْكَلَامِ الْجَارِيَةِ عَلَى الْأَلْسِنِ وَلَا يَقَعُ بِهِ

الْقَسَمُ كَالْمَعْنَى الْمَعْفُودَةِ عَنْهَا مِنْ قَبْلِ الْقَوِّ أَوْ أَرَادَهُ تَوْكِيدَ الْكَلَامِ لَا الْيَمِينَ فَإِنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ تَجْرِي

فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى ضَرْبَيْنِ التَّعْظِيمِ وَهُوَ الْمُرَادُ بِالْقَسَمِ الْمُنْتَهَى عَنْهُ وَالتَّوَكُّدِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

لَعَمْرُأَيِ الْوَأَشِينَ لَا تَعْمُرُغِيهِمْ * لَعْدُ كَلَفَتْنِي خُطَّةٌ لَا أُرِيدُهَا

فهذا تؤكد لأقسام الله لا يقصد أن يخلف بأي الواوين وهو في كلامهم كثير وقوله أنشد أبو علي
عن أبي الحسن

تَقُولُ ابْنَتِي لِمَا تَنِي شَاغِبًا * كَأَنَّكَ فَيْتَابُ أَبَاتٍ غَرِيبُ

قال ابن جني فهذا تأنيب الأبياء ومعنى الله عز وجل العَمُّ أباي قوله قالوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَالْهَ آيَاتُكَ
إبراهيم وإسماعيل وإسحق وأبوت وأبنت صرت أبا وأبوتها بأوة صرت له أبا قال يتحدج
الطُّبُّ أَبَانُخْلَهُ مِنْ أَبَاوَكَا * فَقَدْ سَأَلْنَا عَنْكَ مَنْ يَعُزُّوكَا * إِلَى أَبِ فِكْهُمْ يَنْفِيكََا
التهذيب ابن السكيت أبوت الرجل أبوه إذا كنت له أباو يقال ماله أب يا بوهي يعذوه ويريه
والنسبة إليه أبوي أبو عبيد تأنيب أباي اتخذت أباو تأنيب أمه وتعممت عمًا ابن الأعرابي
فلان يا بولك أي يكون لك أبا وأنشد لشر بن حيان الغنوي يهجو أبا نخيلة

يَا أَبُنْخَذَا الْمَدْعَى شَرِيكََا * يَتَيْنُ لَنَا وَحْدَلْ عَنْ أَسِيكََا

إذا انتفى أو شك بزن فيكَا * وَقَدْ سَأَلْنَا عَنْكَ مَنْ يَعُزُّوكَا

إِلَى أَبِ فِكْهُمْ يَنْفِيكََا * فَأَطْلُبُ أَبَانُخْلَهُ مِنْ أَبَاوَكَا

وَادْعُ فِي فَصِيلِهِ نُؤْوِيكََا

قال ابن بري وعلى هذا ينبغي أن يجعل بيت الشريف الرضي

زُفِّي عَلَى مَلَأِ النَّسَا * فَمَلَيْتُ شِعْرِي مِنْ أَبَاهَا

أي من كان أباهما قال ويجوز أن يريد أبوتها فبناه على لغة من يقول أبان وأبون الليث يقال فلان
يا بوهذا البيت يا بوه أي يعذوه كما يعذو الوالد له وبين فلان أبوة والأبوة أيضا الأباه مثل
العمومة والخوولة وكان الأصمعي يروي قيل أبي ذؤيب

لَوْ كَانَتْ مَدْمَعَتِي تَنْتَرْتُ أَحَدَا * أَحِبًّا أَبُوتَكَ الشَّمَّ الْأَمَادِيحُ

وغيره يرويه أحبا أبا كن بالي الأمايح قال ابن بري ومثله قول لبيد

وَأَنْشُ مِنْ تَحْتِ الْقِسْبُورِ أَبُوءُ * كِرَامَهُمْ شُدُّوْا عَلَى التَّمَانَا

قال وقال الكميت

تَعْلَمُهُمْ سَمَامَا عَلَيْنَا * أَبُوتَانَا جَوَارِي أَوْ صُفُونَا

وتأباه اتخذته أبا والاسم الأبوة وأنشد ابن بري لشاعر

قوله جوارى أو صنفونا هكذا

في الأصل هنا بالميم وفي مادة

صقن بالحاء وسررهم

أَوْعِدُنِي الْجَنَاحَ وَالْحَزْنَ بَيْنَنَا * وَقَبْلَكَ لَمْ يَسْطِعْ عَلَى الْقَتْلِ مُصْعَبٌ
يَهْدُرُونَ بِأَلَا أَرَى اللَّطَاعَةَ * وَلَأَنْتَ مِمَّا سَأَوْهُ وَجْهَكَ مُعْتَبٌ
فَانْتَكُمُ وَالْمَلَأَ أَهْلَ بَيْلِهِ * لَكُمُ التَّائِي وَهُوَ لَيْسَ لَهُ أَبٌ

وما كنت أباً ولقد أتوت أبوه وقيل ما كنت أباً ولقد أتيت وما كنت أباً ولقد أتت أمه
وما كنت أماً ولقد أتيت ولقد أتت وما كنت أماً ولقد أتت ويقال استتب أباً
واستتب أباً وأباً وأباً واستتب أمه واستتب أمه وأباً وأباً وأباً وأباً وأباً وأباً
منه وهو في الأصل غير مشدد لأن الأب أصله أبؤ فزادوا بئلاً الواو باباً كما قالوا في العبد
وأصله قبي ومن العرب من قال لبيد بن ربيعة بن فسطاة بن مالك بن النضر بن كنانة
كانت إذا ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا به قال ابن الأثير أصله يا به هو يقال
يا بأت الأصبي إذا قلت له يا بني أنت وأمي فلما سكنت الياء قلبت الفاء في يا وأمي يا بأت وفيها
ثلاث لغات همزة مقحوقة بين الباءين وقلب الهمزة مفتوحة بابدال الياء الأخيرة ألفاً وهي
هذه والباء الأولى في يا بني أنت وأمي متعلقة بمجوز قبل هو اسم فيكون ما بعده من فروعاً قد بره
أنت مقدس يا بني وأمي وقيل هو فعل وما بعده منصوب أي قد يسبك يا بني وأمي وحذف هذا
المقدر تخفيفاً لكثرة الاستعمال وعدم الخطاب به الجوهرى وقولهم يا بة أفعل يجعلون
علامة التانيث عوضاً عن ياء الإضافة كقولهم في الأم يائمة وتقف عليها بالهاء الألفي القسر آن
العز زفانك تعقب عليهم بالياء أتباعاً للكاتب وقد تعقب بعض العرب على هاء التانيث بالياء فيقولون
يا بأتج وأنتام تسقط التاء في الوصل من الأب يعني في قوله يا بة أفعل وتسقط من الأم إذا قلت
يا أم أفيلي لأن الأب لا يكن على حرفين كان كانه قد أخذ به فصارت الهاء لازمة وصارت الياء
ككأنه بعدها قال ابن بري أم نادى منكم حذفت منه التاء قال وليس في كلام العرب
مضاف تخم في النداء غير أم كانه لم تخم نكرة غير صاحب في قولهم يا صاح وقالوا في النداء يا بة
ولزموا الحذف والعوض قال سيبويه وسألت الخليل رحمه الله عن قولهم يا بة وأمي يا بة
لا تسفل ويا بة وأمي أمناه فزعم أن هذه الهاء من الهاء في عمة وخالة قال ويدل على أن الهاء
من عمة الهاء في عمة وخالة أنك تقول في الوقف يا بة كما تقول يا خالة وتقول يا بة كما تقول يا خالة
قال وإنما يلزمون هذه الهاء في النداء إذا أضفت إلى نفسك خاصة كأنهم جعلوها عوضاً عن حذف
الياء قال وأرادوا أن لا يخلوا بالاسم حين اجتمع فيه حذف النداء وانهم لا يكادون يقولون يا بة

قوله تعقب عليها بالياء عبارة
الخطيب وأما الوقف فوقف
ابن كثير وابن عامر بالهاء
والباقون بالياء اه كسبه
مصححه

وسار هذا محتملا عندهم لم يدخل النداء من الجذف والتقدير فادوا أن يعوضوا هذين الحرفين
كما يقولون أنتى لما حذفوا العين جعلوا الياء عوضا فلما لحقوا الهمزة صيروها بمنزلة الهاء التى تلزم
الاسم فى كل موضع واختص النداء بذلك لكثرة فى كلامهم كما اختص بياهم الرخسل وذهب
أبو عثمان المازنى فى قرامتى قرأ بأنه بفتح التاء الى أنه أراد بيا بقاء حذف الالف وقوله أنشد
يعقوب تقول أنتى لما رأيت وشك يعلى * كأن فىنا يا أنات عريب
أراد بيا بقاء فقدم الالف وأخر التاء وهو تأنيب الابداء كره ابن سيدة والجوهري وقال ابن برى
الصحيح انهم ردوا لام الكلمة اليها ضرورة الشعر كما ردوا الاسترلام فى قوله * فاذا هم يعظام وما
وكردوا الاسترالى بدلها فى حقوقه * الاذراع الكبر وكف البدا * وقوله أنشدته نعلب
فقام أبو ضيف كرم كانه * وقد جدم من حسن الفكاهة ما زح
فسره فقال انما قال أبو ضيف لانه يقرى الضيفان وقال الفجر السلولى
تركا بيا الاضيف فى ليلة الصبا * بمرو ومردى كل خصم بجادله
وقد يقبلون الياء انما قالت درى بنت سيار بن صبرة ترى أخوها ويقال هو لعنة الجنة
هم أخوا فى الحرب من لأخاله * اذا خاف يوما بؤنة فذعاهما
وقد زعموا أنى سرعت عليهما * وهل جزع أن قلت وأياهما
تريدو بيا بياهما قال ابن برى وروى بياهما على ابدال الهمزة بيا لانكسارها قبلها وموضع
الجار والمجرور ورفع على خبرهما قال ويدل على ذلك قول الاستر * بيا بيا أنت ويا فوق اليب *
قال أبو على اليافى بيب بمبدلة من همزة قد لا لزما قال وسكى أبو زيد بيت الرجل اذا قالت له بيا
فهذا من اليب قال وأنشد ابن السكيت بيا بيا قال وهو الصحيح ليوافق لفظه لفظ اليب لانه
مشتق منه قال ورواه أبو العلا فمحاكمه عنه التبريزى ويا فوق اليب بالهمزة قال وهو مركب
من قولهم بيا فابى الهمزة لذلك قال ابن برى فينبغى على قول من قال اليب أن يقول بيا بيا بالياء
غير مهموز وهذا البيت أنشده الجاحظ مع آيات فى كتاب البيان والتبيين لا دمولى بلعبر
يقوله لابن له وهى

بيا بيا أنت ويا فوق اليب * بيا بيا خصمك من خصى وزب
أنت المحب وكذا فعل المحب * جنبك الله معارض الوصب
حتى تفسد دوى ذا الحرب * وذا الجنون من سعال وكب

بالجذب حتى يستقيم في الحذب * ويحمل الشاعر في اليوم العصب
على نياطير ككثيرات التعب * وان أراد جدلاً صعباً أدب
الارب العاقل * حصومه تنقبأ ووسطا الركب *

لانهم كانوا اذا تخافوا جئوا على الركب

أطلعت منه من وثب الى ركب * حتى ترى الابصار امثال الشهب
يرى بها الشؤس ملحاح كلب * مجرب الشكات مميون مسدب

وقال القراء في قوله * يا باني أنت ويا فوق البيب * قال جعلوا الكلمتين كالواحدة لكثرة ما
في الكلام وقالوا يا بة بة بة لغتان فمن نصب أراد النسيبة غذف وحكى الجاهلي عن الكسائي
ما يدري له من أب وما أب أي لا يدري من أبوه وما أبوه وقالوا لا أب لك ير يدون لا أب لك غذفوا
الهمزة البتة ونظيره قولهم ولبته ير يدون ويل أمه وقالوا لا أب لك قال أبو علي فيه تقدير ان مختلفان
لمعنيين مختلفين وذلك ان نبات الالف في بامس لا أب لك دليل الاضافة فهذا وجه ووجه آخر ان
نبات اللام وعمل لافي هذا الاسم وجب التنكير والقصل فنبات الالف دليل الاضافة
والتعريف ووجود اللام دليل الفصل والتنكير وهذا ان كانت أمهم متدافعان والفرق بينهما ان
قولهم لا أب لك كلام جرى مجرى النسل وذلك انك اذا قلت هذا فانتك لا تنفي في الحقيقة أباه وانما
تخرج به مخرج الدعاء عليه أي أنت عندي بمن يستحق أن يدعى عليه بفقداً به وأنشدوا كبدا لما
أراد من هذا المعنى قوله * وبترلك أخرى فردة لا أخالها * ولم يقل لا أخالها ولكن لما جرى
هذا الكلام على أفواههم لا أب لك ولا أخالك قبل مع المؤنث على خدام ما يكون عليه مع المذكر
فجرى هذا الضم من قولهم لكل أحد من ذكروا نسي أو اثنين أو جماعة الصيغ صيغ اللب على
الثاني لأنه كذا جرى وله وإذا كان الأمر كذلك علم ان قولهم لا أب لك انما فيه تنقادي فظاهر من
اجتماع صورتي الفصل والوصل والتعريف والتنكير لفظا والمعنى وبو كد عندك خروج هذا
الكلام مخرج المثل كثرته في الشعر وأنه يقال لمن له أب ولمن لا أب له لانه اذا كان لا أب له لم يجز ان
يدعى عليه بما هو فيه لا محالة لا ترى انك لا تقول للفقير أفقره الله فكذلك لا تقول لمن لا أب له أفقدك
الله أبك كذلك تعلم ان قولهم لمن لا أب له لا أب لك لا حقيقة لعنا مطابقة للفظه وانما هي خارجة
مخرج المثل على ما فسره أبو علي قال عنترة

فاقتي حياك لا أب لك واعلى * أتني امرؤ سامون ان لم أقتل

وقال التميمي أتني الحقيقة لأبأ لك أنه * يُجَدِّي عليك من الحباء التقرُّس

ويدلُّك على أن هذا ليس بحقيقة قول خبر

يأتيم تيم عدي لأبأ لكم * لا يلقى نكح في سورة عمر

فهذا أقوى دليل على أن هذا القول منسَلٌ لاحقيقة له ألا ترى أنه لا يجوز أن يكون للتيم كاهن أب

واحد ولكنكم كلكم أهل للدعاء عليه والأغلاط هو يقال لأب لك ولا أبأ لك وهو مدح وربما

قالوا لأبأك لأن اللام كلفظة قال أبو حنيفة التميمي

أما الولي الذي لأبأني * ملأني لأبأك تحويفي

دعي ماذا علفت ما تشبه * ولكن بالغيب تشبني

أراد تحويفني خذف النون الأخيرة قال ابن بري ومثله ما أنشدته أبو العباس المبرد في الكامل

وقد ماتت سحاح ومات مزيد * وأي كريم لأبأك يتخذ

قال ابن بري وشاهد لأبأك قول الأجدع

فإن أنقبت عمرا لأفله * وإن أنقبت أباه فلا أبأله

قال وقال الأبرس يمزج بين حسان ميمجوا بأبأخلة

لأن أبأخلة عديم ماله * جولو إذا ما التمسوا أحواله * يدعو إلى أم ولا أبأله

وقال الأعور بن براء

فمن مبلغ عني كثرنا وإننا * بذات الغضى أن لأبأك كيا

وقال زفر بن الحرث يعقذين من هزيمة أنتم زيدا

أربى سلاحي لأبأك أنتي * أرى الحرب لا تزاد إلا اعتماديا

أذهب يوم واحد أن أسأته * يصالح أباي وحسن بلائيا

ولم ترسني لله قبيس هل هذه * فرأى وترى صاحبي ورأيا

وقد بئت المرقى على دمن التري * وتبقى حرا زلت النفوس كلها

وقال جزي بن جندب الخطفي

فأنت أي مالم تكن لي حاجة * فان عرصت فأنني لأبأليا

وكان الخطفي شاعرا مجيدا ومن أحسن ما قيل في الصفة قوله

قوله يمزج كذا في الأصل
هنا وقف قدم فيه قريبا قال
بضدح اطلب أبأخلة الخ
وفي القاسموس بحدح اسم
زاد في اللسان شاعر وجوز
كتبه ميمجه

حَبِيبٌ لَزَارِ الْعَبِيِّ بَشْه * وَصَحَبَ الَّذِي كَانَ بِالْقَوْلِ أَعْلَى
وَفِي الصَّحْبِ سَبْرٌ لِّلْعَبِيِّ وَأَمَّا * صَحِيفَةُ الْمَرْءِ أَنْ يَسْكُمَا

وقد تذكر في الحديث لا بألئك وهو أكثر ما يذكر في المدح أي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر في
مرض الذم كما يقال لا بألئك قال وقد يذكر في معرض الثجب وقد فعل العيين كقولهم قد درك وقد
يذكر بمعنى جلد في أمرك وتجر لأن له أب أنكل عليه في بعض شأنه وقد حذف اللام فيقال
لا بألئك معناه وسمع سليمان بن عبد الملك رجلا من الأعراب في سنة مجدي به يقول

رَبِّ الْعِبَادَاتِ وَأَمَّا لَكَ * فَدَكْنَتْ تَسْقِنَا هَذَا لَكَ * أُنْزِلْ عَلَيْنَا الْقَيْتَ لَا بِأَلْئِكَ

ختمه سليمان أعسن تجمل وقال أشهد أن لا آله ولا صاحبة ولا ولد وفي الحديث لله أبوك قال ابن
الانبار إذا ضيق الشيء على عظيم شريف اكتسى عظمه وشرفا كما قيل يفت الله وناقته فاذا وجد
من الولد ما يحسن موقعه ويحذف قيل لله أبوك في معرض المدح والثجب أي بولك فخالصا
حيث أنجب بك وأنى عشتك قال أبو الهيثم إذا قال الرجل للرجل لا أملكه فمعناه ليس له أم حره وهو
شتم وذلك أن بني الأماء ليسوا بفرسين ولا لحاقين ببني الأسرار والأشراف وقيل معنى قولهم لا أملك
لأنه يقول أنت أضعف لا تعرف لك أم قال ولا يقول الرجل لصاحبه لا أملك إلا في غضبه عليه وقصيره
به شامتا وما إذا قال لا بألئك فلم يترك له من الشتم شيئا وإذا أراد كرامة قال لا بألثنا بك ولا أب
لثنا بك وقال المبرد يقال لا أب لألئك بغير لام وروى عن ابن شميل أنسأل الخليل عن
قول العرب لا بألئك فقال معناه لا كافي لك وقال غير معناه أنك تجرني أمرك حمدا وقال الفراء

قوله لا بألئك ثلثة تفصل بها العرب كلامها أو المرأة زوجها عن ابن حبيب (ومن المكنى بالآب)
قوله ما أبو الحرث كنية الأسد أبو حنيفة كنية الذئب أبو حصين كنية النعلب أبو وطرى
الأنجب أبو حاجب السرا لا يتنقع بها أبو حناب الجراد وأبو رافش لطارم ريش وأبو قنوق
لنوب يتلون أو أنا وأبو قيس جبل عكة وأبو دارس كنية الفرج من الدرس وهو الخيض وأبو
عمرة كنية الجعور وقال * حل أبو عمرة وسط جحرني * وأبو مالك كنية الهرم قال

أَبَا مَالِكٍ إِنَّ الْغَوَايَ هَجَرَنِي * أَبَا مَالِكٍ إِنِّي أَطْلُكُ دَانِيَا

وفي حديث رقيقة هبنا لك أبا البطحاء فاسمها أبا البطحاء لأنهم شرفوا به وعظموا بدعائه وهذا به
كما يقال للمطعم أبو الأششاف وفي حديث وائل بن حجر من محمد رسول الله إلى المهاجرين
أبو أمية قال ابن الأثير حقه أن يقول ابن أبي أمية ولكنه لا شتم به لك كنية ولم يكن له اسم معروف

قوله وقال غير معناه أنك
تجرني أمرك حمدا كذا في
الاصل وحرره مصححه

مطلب المكنى بالآب

وميداء وأنشد ابن بري الجمد الأرقط

إذا انضرت ميتاء الطريق علمها * مصت قذما برح الحزام زهوق

وفي حديث القطعة ما وجدته في طريق ميتاء ففترفت مسنة أي طريق مسلول وهو مفعال من
الانتيان والميم زائدة ويقال بقي القوم يموتهم على ميتاء واحد وميداء واحد وداري ميتاء دابر
فلان وميداء مدار فلان أي تلقاء داره وطريق ميتاء عامر هكذا رواه نعلبهم من الياء من ميتاء
قال وهو مفعال من أنبت أي بانيه الناس وفي الحديث لولا أنه وعد حقي وقول صدق وطريق
ميتاء تحزننا عليك أكثر ما نحن نأرا أنه طريق مسلول يسلكه كل أحد وهو مفعال من الانتيان فان
قلت طريق مائي فهو مفعول من أنبت قال الله عز وجل انه كان وعدهم مائيا كله قال آتيا كما قال
جبابرة مستورا أي سائر الان ما أنبتة فقد أنالك قال الجوهرى وقد يكون مفعولا لان ما أنالك من
أمر الله فقد أنبتة أنت قال وانما شدلان واو مفعول انقلب ياء لكسرة ما قبلها فادغمت في الياء
التي هي لام الفعل قال ابن سيده وهكذا روى طريق ميتاء بغير همز الآن المراد الهمز ورواه أبو
عبيد في المصنف بغير همزة في الالان فيعلا من أي ياء المصدر وميتاء ليس مصدرا انما هو صفة
فأخرج فيه اذن مار واه نعلب وفسره قال ابن سيده وقد كان لنا أن نقول ان أبا عبيد أراد الهمز
فتركه الا انه عقد الباب بغيره ففصح ذاته وبأن هنائه وفي التزويل العز رأيتكم كونيأيات بكم
الله جيماء قال أبو جعفر معناه يرجعكم الى أنفسكم وأنى الامر من ما تاه وما تاه أي من جهته
ووجهه الذي يؤتى منه كما تقول ما أحسن معناه هذا الكلام يزيد معناه قال الراجز

وحاجة كنت على صحتها * أنبتها وحدي من مائتها

وأتى اليه النبي ساقه والأنى التمر يسوقه الرجل الى أرضه وقيل هو المفتح وكل مسيل سئلته
لما أتى وهو الأنى حكاه سيبويه وقيل الأنى جمع وأنى لأرضه أي ساقه أنشد ابن الاعرابي
لأبي محمد الفقهى

تشفق في مثل غيظان التيه * في كل تيه جدول نوبته

شبه أجوافها في سبعها بالتيه وهو الواسع من الارض الا وهي كل جدول ماء أتى وقال الراجز
ليمتحن جودك بالتي * حتى تعودى أقطع الأتى

قال وكان ينبغي ان يقول قطعا قطعا الأتى لانه مخاطب الرعية والبئر ولكنه أراد حتى
تعودى ماء أقطع الأتى وكان يستقى ويرجهم هذا الرجز على رأس البئر وأنى لما وجسه له تجرى

قوله اذا انضرت الميتاء هكذا في
الاصل هنا وتقدم في مادتي
ميت وميداء بعض تغيير
فانظروا

قوله وكان ينبغي الخ هذه
عبارة التهذيب وليست فيه
لفظة قطعا كتبه

ويقال: أتت بهذا الماسمته طريقه. وفي حديث ثعلبان في صفه ديار محمود قال: وأوجد أو لها أى
سهاو طرق المساء اليها يقال: أتت الماء اذا أصلحت تجراه حتى يتجرى الى مقارنه. وفي حديث
بعضهم انه رأى رجلا يؤتى المسقى الارض أى يطرق كما تسجعه. يأتى اليها أى يعي. والأتى والأتاء
ما يقع في النهر من خشب أو ريق والجمع أتاواتى وكل ذلك من الأتيان وسيل أى وأتاوى لا يدرى
من أين أتى وقال اللحياني أى أتى وليس مطره عليهما قال العجاج
كانه والهلول عسكرى • سيل أى مده أى

ومنه قول المرأة التى هجت الأنصار وحيداً هذا الهجاء
أطعمت أتاوى من غيركم • فلا من مراد ولا مديح
أرادت بالأتاوى النبي صلى الله عليه وسلم فقالتها بعض الصحابة فهدر دمها وقيل بل السيل مذهب
بالرجل لانه غريب مثله قال

لا يعدلن أتاوون تضر بهن • نكبا صرنا أصحاب الخلات
قال القاسمى ويروى لا يعدلن أتاوون فحذف المفعول وأراد لا يعدلن أتاوون شأنهم كذا
أنفسهم وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل عاصم بن عدي الأنصارى عن ثابت بن الذحاح
ونوئى فقال هل تعلمون له تسابيحكم فقال لا إنما هو أتى فقال فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير أنه لابن أخيه قال الاصمعي انه هو أتى فبنا الأتى الرجل يكون في القوم ليس منهم ولهذا قيل
للسيل الذى يأتى من بلدته طرفيه الى بلدته طرفيه أى ويقال: أتت للسيل فأتاؤه اذا سملت
سبله من موضع الى موضع ليخرج اليه وأصل هذا من القرية أى هو غريب يقال رجلاً أى
وأتاوى أى غريب يقال جانا أتاوى اذا كان غريباً في غير بلاده. ومنه حديث عثمان حين أرسل
سليط بن سليط وعبد الرحمن بن عتاب الى عبد الله بن سلام فقالا انبياء فتذكر الله وقالوا ان رجلاً
أتاوياً وقد صمغ الله ماترى فباتوا فقال له ذلك فقالا لهما أتاوياً ولكنكم كفلا فقلان
أرسلكما أمر المؤمنين قال الكسافى الأتاوى بالفتح الغريب الذى هو فى غير وطنه أى غريباً
ونسوة أتاويات وأنشدوهوا وبوالفتح لجيد الأرقط

يُصْنَعُ بِالْقُرْآنِ أتاويات • معتزضات غير عريضات
أى غريبتان صواحبتان التفتحن وسبقهن ومعتزضات أى نشيطات لم يكن لهن السقر غير
عريضات أى من غير صعوة بل ذلك النشاط من شيهن قال أبو عبيد الحديث يروى بالضم قال

قوله والأتى والأتاء ما يقع في
النهر هكذا ضبط في الأصل
وعبارة القاموس وشرحه
(والأتى كرضا) وضبطه
بعض كعدى (والأتاء
ككسب) ما يقع في النهر من
خشب أو ريق اه كسبه
بمعناه

قوله قال الكسافى الخ عبارة
التعذيب قال أبو عبيد قال
الكسافى ثم قال وأنشدنا
هوا أبو الجراح الخ وتامل
اه معناه

قوله أى غريباً ونسوة
أتاويات هكذا في الأصل
ولعله ورجل أتاوون أى
غريباً ونسوة الخ وعبارة
الصحاح والأتاوى الغريب
ونسوة الخ كسبه معناه

وكلام العرب بالفتح ويقال جاء ناسيل أي وأتى إذا جاء لم يصبك مطره وقوله عز وجل أتى
أمر الله فلا تستجلبوه أي قرب وذا نبياء ومن آمننا لهم ما أتت آياتها السواد والسويد أي
لأبد لك من هذا الامر ويقال للرجل إذا دام معه عدوه أتت آيات الرجل وأتته الجرح وأتته
مادته وما يأتي منه من أي على لانها تأتيه من مصها وأتى عليه الدهر أهلته على المثل ابن شبل
أتى على فلان أو أتى موت أو بلاء أصابه يقال إن أتى على أو فغلاي حراي إن مت والأو المرض
الشديد وكسر يدا ورجل أو موت ويقال أتى على يد فلان إذا هلك له مال وقال الخطبة
أخوالهم يؤتى دونه ثم يتي • يربى الله يجر دلهي كالجايح
قوله أخوالهم أي أخواله الذي يرضى من ديه أخيه بنفوس يعني لا خيه فيما يؤتى دونه أي
يقبل ثم يتي بنفوس رب الله أي طوله الله ويقال يؤتى دونه أي يذهب به ويقب عليه وقال
أتى دون حلاو العيش حتى أمره • مكوب على آتاهن مكوب
أي ذهب بحلاو العيش ويقال أتى فلان إذا أطل عليه العدو وقد أتت فلان إذا أضر عدوا
أشرف عليه قال الله عز وجل فأتى الله بنيانهم من القوا عداي هدم بنيانهم ووقع بنيانهم من
قواعده وأساسه فهدمه عليهم حتى أهلكتهم وفي حديث أبي هريرة في العدو أي قلت أتت
أي ذهبت وتغير عليك حسبك فتوهمت ما ليس بصحيح صحيحا وأتى الامر والذنب فغله واستأنت
الناقة استئناهم موزاى صبغت وأرادت التحمل ويقال فرس أتى ومستأنت وموتى ومستأنتي بغير
هاء إذا رقت والبناء الأعطاء أي يوانا يتأموأ تاء أي أعطاه ويقال له فلان أو أي أعطاه
وآناه الشيء أي أعطاه آناه وفي القتر بل العزروا وتنت من كل شيء أرادوا وتنت من كل شيء شيئا
قال وليس قول من قال إن معناه أو تبت كل شيء يحسن لأن يلقبس لم توت كل شيء لا ترى الى قول
سليمن عليه السلام أرجع اليهم فلنا تبتهم بجنود لا قبل لهم بها فلو كانت يلقبس أو تبت كل
شي لا تبت جنودا تقابل بها جنود سليمان عليه السلام أو الاسلام لانها انما أثلت بعد
ذلك مع سليمان عليه السلام وآناه جازاه ورجل ميتا مجازة عطاه وقد قرى وان كان مقفلا
سبعة من تردل أو تبتاها أو تبتاها فأتينا حشنا وأتينا أعطينا وقبل جازنا فان كان آتينا أعطينا
فهو آتينا وان كان جازنا فهو فاعلنا الجوهرى آناه أي به ومنه قوله تعالى آتنا غدا ما نأى آتنا غدا
ونقول هات معناه آت على فاعل فدخلت الهاء على ألف وما أحسن أتى بذي الناقة أرجع
يديها في سربها وما أحسن أو بذي الناقة أيضا وقد أتت أو وآناه على الآخر طوعه والمزاة

قوله وأتته الجرح وأتته
مادته هكذا في الاصل
وعبارة القاموس وشرحه
(وأتته الجرح) كعلية
وأتته بكسر فتشديد تاء
مكسورة وفي بعض النسخ
أتته بالمد (مادته وما يأتي
منه) اه كسبه مصححه

حُسْنُ الطَّوَاغَةِ وَأَتَيْتُهُ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ وَأَنَا إِذَا وَافَقْتُهُ وَطَاوَعْتُهُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ وَأَتَيْتُهُ قَالَ
وَلَا تَقُلْ وَأَتَيْتُهُ الْآفِي لُغَةِ لَاهِلِ الْيَمَنِ وَمِنْهُ أَتَيْتُ وَأَكَاثُ وَأَصْرَتْ وَأَمَّا جَدُّ لَوْهَا وَآوَا
عَلَى خَيْفَتِ الْهَمْزَةِ فِي بَوَاكِلِ وَأَوَاصِرِ وَخَوُذْ ذَلِكَ وَأَتَى لَهُ الشَّيْءُ ثُمَّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فَأَتَى فُلَانٌ
لِحَاجَتِهِ إِذَا تَرَفَّقَ لَهَا وَأَتَاهَا مِنْ وَجْهٍ هَوَاتِي لِلْقَامِ وَالنَّاقِ التَّوَلَّى الْقَامِ هَالِ الْأَعْنَى

قوله اذا هي: اني الخ تقدم
في مادة بهر فقط
اذا ما تأتي تريد القيام
الخ اه معجبه

اِذَا هِيَ تَأْتِي قَرِيبَ الشِّمَامِ • تَهَادَى كَمَا قَدَرَا يَتَّالِيَانِ الْبَهْرَانِ

وقال جاء فلان يأتني أيسر من عرض أعرفك وإن كنت الماشية وتأتني أيسر من سهل تسيده أخرج
إلى موضع وأما الله هبوا وبقال تأتي فلان أمض وقد أتاه الله وأتته ورجل أتني فأخذ يأتني لأمر
وقال أتوه أو أؤلفني الله قال خالد بن زهير

بِقَوْمٍ مَّالٍ وَأَنْذُوبِ ۖ كُنْتُ إِذَا أَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ

شیر عطا و بزرگوئی * کانی آریسه ریب

وَأَوْتُهُ نَوَاحِدَةً وَالْأَوَّلُ الْإِسْقَامَةُ فِي السَّيْرِ وَالسَّرْعَةُ وَمَا زَالَ كَلَامُهُ عَلَى أَنْوَاحِدَ أُيْ طَرِيقَةً
وَاحِدَةً حَتَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَطَبَ الْأَمِيرَ فَخَالَ عَلَى أَنْوَاحِدَ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ كُنَّا نَرَى الْأَوَّلَ
وَالْأَوْتَيْنِ أَيْ الدَّفْعَةَ وَالدَّفْعَتَيْنِ مِنَ الْأَوْتِ الْعُدْبَرِ يَدْرِي السَّهْمُ عَنِ الصَّبِيِّ بَعْدَ مَسَلَةِ الْغُرَبِ
وَأَوْتُهُ أَوْتُهُ أَوْتُهُ أَوْتُهُ نَوَاحِدَةً كَذَلِكَ حِكَاةُ أَوْعِيدَ جَعَلَ الْإِتَاوَةَ مَصْدَرًا وَالْإِتَاوَةَ الرِّشْوَةَ
وَالْمُرَاحَ هَالِ حَقِّ بْنِ جَابِرِ التَّغْلَفِيِّ

فَفِي كُلِّ آسَاقٍ رَاقٍ أَتَانَا۞ * وَفِي كُلِّ مَابَإِعٍ أَمْرٌ وَكُنُسٌ دَرَهُم

قال ابن سيدة وأما أبو عبيدة فأنشد هذا البيت على الأناوة التي هي المصدر قال ويقويه قوله
 تكس درم لله عطف عرض على عرض وكل ما أخذ بكرة أقوم على موضع من الحياية وغيرها
 أناوة وخسر بعضهم بالشوة على المواجهة التي نادر من عروة عرى قال الطيرماح
 لنا العصد الشدى على الناس والأني * على كل حافى منه ناعل
 وقد كسر على أناوى وقول الجعدى

فَلَا تَنْتَهِي أَصْغَانُ قَوْمِي مِنْهُمْ * وَسَوَاءٌ لَهُمْ حَتَّى يَصْرُوا أَمْوَالَنَا

مَوَالِي حَافٍ لِمَوَالِي قَرَابَةٍ * وَلَكِنْ قَطْمُنَا نَسْأَلُونَ الْإِتَاوَا

أَيُّهُمْ خَدِمَ بِسَأَلُونَ الْخَرَّاجَ وَهُوَ الْإِثَارَةُ قَالَ ابْنُ سِيدِمُو وَنَمَّا كَانَ قَدِ اسْمُهُ أَنْ يَقُولَ أَتَاوَى كَقَوْلِنَا

في علوة وهراوة علاوى وهراوى غير أن هذا الشاعر سلك طريقاً أخرى غير هذه وذلك انهم
كسروا تاءه حدث في مثال الكسيرة همزة بعد ألفه بدلا من ألف فعالة كهمزة رسائل وتكأن
فصار انتقير به الى تاء ثم تبدل من كسرة الهمزة فحة لانها عارضة في الجمع واللام معتلة كآب
مطايا وعطايا فيصير الى أنأى ثم تبدل من الهمزة واوا لظهورها لآم في الواحد فتقول أنأوى
تعلأوى وكذلك تقول العرب في تكسيرا تاءه أنأوى غير أن هذا الشاعر لو فعل ذلك لأفسد
قافية لكنه احتاج الى إقرار الهمزة بجماله التصح بعد ما الياء التي هي روى القافية كلمة هامن
القوافي التي هي الروايا والأدانيا ونحو ذلك ليحول لفظ الهمزة إذ كانت العادة في هذه الهمزة
ان تفع وتفعر إذا كانت اللام معتلة فرأى ابدال همزة نأوا واليزول لفظ الهمزة التي من عادتها
في هذا الموضع ان تفع ولا تصح لما ذكرنا فصار الآنأوى وقول الطرماح

وأهل الأبي الذي على عهد تبع * على كل ذي مال غريب وعاهن

ففسر فقيل أنأوى جمع أنأوة قال وأراه على حذف الزائد فيكون من باب رشوة ورشأ والآنأوة الغلة
ومحل الضل تقول منه أنت الشجرة والخلعة أنأوا وأنأى الكسرة عن كراع طلع غيرها وقيل بدا
صلاهما وقيل كثر حملها والاسم الآنأوة والآنأى ما يخرج من أكل الشجر قال عبد الله
ابن ربيعة الأنصاري هالكت أباى تحفل بعلى * ولا سقى وإن عظم الآنأى
عنى جمالك موضع الجهاد أى استشهد فأرزق عند الله فلا أباى تحفل ولا تزعم قال ابن بزي ومثله
قول الأبرار وبعض القول ليس له عتاج * كتحض الماس ليس له أنأى

المرد بالآنأى الزبد والآنأى الغلة ريعها وزكاؤها وكثرة ريعها وكذلك أنا الزرع ريعه وقد أنت
الضلة وأنت أباى وأنأى وقال الاصمعي الآنأى ما يخرج من الأرض من الفرو وغيره وفي حديث
بعضهم ثم أنأى أرضك أى ريعها حاصلها كأنه من الآنأوة وهو الخراج ويقال للأنأى إذا انحط
وجاء بالزبد فجاء أنأوى والآنأى التمام أنت المشاة أنأى تحت وأعلم (١٤) أنأى الرجل
وأنتبه وأقوتبه وأنتبه عليه أنأى وأنأى وأنأى وشئت به وبعثت عند السلطان وقيل
وشئت به عند من كان من غير أن يخص به السلطان والمصدر الآنأوى والآنأى والآنأى ومنه
سميت الأنأية الموضع المعروف بطريق الخفصة الى مكة وهي فعالة منه وبعضهم يكسر
همزها أبو زيد أنأى به أنأى أنأى إذا أخبرت بعيوبه الناس وفي حديث أبي الحرث الأزدى
وعمره لا تين عليا فلا تين بك أى لاسين بك وفي الحديث انطلقت الى عمر آتى على أبي موسى

قوله ومنه سميت الأنأية
عبارة القادوس وأنأية
بالضم وثلاث موضعين
الخرمين منه مسجد نبوى
أو بزودن العرج عليها
مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم اه كنهه

الاشعري الجوهرى آثابه يأتو ويأتى أيضا أى وتنبه ومنه قول الشاعر
 هكذا ورده الجوهرى قال ابن برى صوابه • ولا كُون لَكُمْ ذَنْبٌ آث • قال ومثله قول الآخر
 وإن امرأ يأتو بدافقومه • سرى لعمري أن يذم ويشتقا

قال وقال آخر • ولست إذا ولي الصديق بؤده • بخطائي أو عليه وأكذب

قال ابن برى والمؤتئى الذى يكتر الاكل فيعطش ولا يتروى (أح) أخو أخو كفة يقال للكسب
 إذا امر بالسفاد (أخا) ابن الأثير أحيا بفتح الهمة ويكون الداء وياه فتحمة ذة طنان ما بالجار
 كانت به غزوة عبدة بن الحر بن عبد المطلب وبأى ذكره في حيا (أخا) الأخ من السب
 معروف وقد يكون الصديق والصاحب والأخاء قصورا لأخو لغنان فيه حكاهما ابن الاعرابى
 وأنشد خليج الأعيوى

قد قلت يوما وإلـ كساب كاشها • قوارب طيرجان منها ورودها

لأخوين كانا أخيرا أخوين شيم • وأسرعته في حاجة لى أريدها

حمل أسرع على معنى خير أخوين وأسرعته كقوله • شبر يومئذ أو أعوا لها • وهذا نادى
 وأما كراع فقال أخو بسكون الحاء وتنسبه أخوان بفتح الحاء قال ابن سميده ولا أدري كيف
 هذا قال ابن برى عند قوله تقول فى التثنية أخوان قال ويجى فى الشهر أخوان وأنشدت

خلج أيضا لأخوين كانا أخيرا أخوين • التهذيب الأخ الواحد والاثان أخوان والجميع أخوان
 وأخوة الجوهرى الأخ أصله أخو بالتحريك لأنه جمع على أخاء مثل آباء والذاهب منه وأولئك
 تقول فى التثنية أخوان وبهض العرب يقول أخان على النقص ويجمع بأضالع أخوان منسل
 شرب وخران وعلى أخوة وأخوة عن القراء وقد يتسع فيه فإدبه الاثنان كقوله تعالى فان كان له
 أخوة وهذا كقولك أنا فعلنوا ونحن فعلنا أو أنا فعلنوا قال ابن سيده وحكى سيبويه لا أخافا علم للآ

فقوله فاعلم اعتراض بين المضاف والمضاف اليه كذا الظاهر وأجاز أبو على أن يكون لك خبرا
 ويكون أفعلا مصورا تاما غير مضاف كقولك لأعصالك والجمع من كل ذلك أخون وأخاء
 وأخوان وأخوان وأخوة وأخوة بالضم هذا قول اهل اللغة فأما سيبويه فالأخوة بالضم عنده
 اسم للجمع وليس يجمع لأن فة لا ليس مما يكسر على فعلة ويدل على أن أخافا مفتوحة العين

بجمعهم أيها على أفعال نحو أخاء حكاه سيبويه عن يونس وأنشد أبو على

وجدتم بفسكم دوتا اذ نسيت • وأبى بين الاستاء تنبؤا مناسية

قوله (أخا) الخ هكذا فى
 الاصل بالحاء وعبارة القاموس
 وترجمه (أجى أجى) كذا
 فى النسخ بالهمزة وهو غلط
 والصواب بالحاء وقد أحمله
 الجوهرى وهو دعاء للهمة
 يأتى والذى فى اللسان أحو
 أحو كفة يقال للكسب إذا
 امر بالسفاد وهو عن ابن
 الدقيش فعلى هذا هو وأبى
 اه وحرر كتبه معجمه

قوله خليج وهكذا فى الاصل
 مضبوطة بصيغة التثنية
 وقوله فيما تقدم الأعيوى
 هو كثرى بهذا الضبط فى
 الاصل أيضا وحرر اه
 معجمه

وحكى البصري في جمعه **أُخُوَّةٌ** قال وعندى أنه **أُخُوٌّ** على مثال **فُعُول** ثم لحقت الهاء المتأنيث بالجمع
 ثابته **وَلَا** والشعولة **وَلَا** يقال **أُخُوٌّ** أو **أُمُضَا** فاقول هذا **أُخُوٌّ** أو **أُولُو** ومررت بأخيك وأبيك
 ورأيت أخاك وأباك وكذلك **أُخُوٌّ** و**أُولُو** وقولك وذو مال فهذه الستة الامة لا تكون متوحدّة
 الاضافة واعرابها في الواو والياء والالف لان الواو فيها مران **==** كانت من نفس الكلمة فنها
 دليل على الرفع وفي الياء دليل على الخفض وفي الالف دليل على النصب قال ابن بري عند قوله
 لا تكون **وَحَدّة** الضافة واعرابها في الواو والياء والالف قال ويجوز أن لا تصاف وتُعرب
 بالمركتة نحو هذا **أَبُ** وأخ **وَدَمٌ** وقدم ما خلا قولهم ذرمال فإنه لا يكون الاضماخا أو ما قوله عز وجل
 فان كان له **أُخُوَّةٌ** فَلَا يَمُ السُّدُسُ فان الجمع ههنا موضوع موضع الاثنين لأن الاثنين يوجبان له
 السُّدُسُ والنسبة إلى الآخر **أَخَوِيَّ** وكذلك إلى الأخت لانك تقول أخوات وكان يونس يقول
أُخْتِي وليس شياس وقوله عز وجل وأخوانهم **عُدُوهُمْ** في القبي يعني بأخوانهم الشياطين لأن
 الكفار أخوان الشياطين وقوله فأخوانكم في الدين أي قد درأ عنهم إيمانهم وبوئهم أنتم كفرهم
 وتكلمهم اليهود وقوله عز وجل وإني عاد أخاهم **هُدًى** ونحوه قال الزجاج قيل في الانبياء أخوتهم
 وان كانوا أشقراء لانه اعلم يعني انه قد آمنهم بشرك من لهم من ولداً أيهم آدم عليه السلام وهو أشق
 وجاز أن يكون أخاهم لانه من قومهم فيكون أقرهم إيماناً يأخذوه عن رجل منهم وقوله فلان
 أخوك **كُرْبَةً** وأخوك **بِهِ** وما شبه ذلك أي صاحبها وقوله إخوان العزاة إخوان العمل وما شبه
 ذلك انما يريدون أصحابه وملازميه وقد يجوز أن يعزوا به أنهم إخوانه أي أخوته الذين ولدوا
 معه وان لم يولدوا العزاة ولا العمل ولا غير ذلك من الأغراض غير أن لم نسمعهم يقولون أخوة العزاة
 ولا أخوة العمل ولا غيرهما انما هو إخوان ولولا انه لم يولدوا على ذلك على المثال قال البيهقي
 • انما يتجوز إخوان العمل • بعض من دأب وتجرل ولم يقم قال الرازي
 • على التوق إخوان العزاة هيوج • أي الذين يصبرون فلا يجزعون ولا يتشعشعون والذين
 هم أشقا العمل والعزاة وقالوا الرخ **أُخُوٌّ** و**رَمَاحُ** أنك **==** كثرت ما يسهل الإخوان
 في الأصدقا والاخوة في الولادة وقد جمع الواو والنون قال عقيل بن علقمة المديني
 وكان بنو قزارة شري قوم • وكنت لهم كثير بني الأخينا
 قال ابن بري وصوابه وكان بنو قزارة شرعتم قال ومثله قول العباس بن مرداس السلمي
 فقلنا **أَخَا** و**أَنَا** **أَخُوٌّ** • فقد سلت من الإحن الصدور

التهذيب هم الأخوة إذا كانوا الأب وهم الإخوان إذا لم يكونوا الأب قال أبو حاتم قال أهل البصرة
 أجمعون الأخوة في النسب والإخوان في الصداقة قول قال رجل من أشوان وأصدقاى فإذا
 كان أخاه في النسب قالوا أشوانى قال وهذا غلط يقال للأصدقاى وغير الأصدقاى الأخوة وإخوان
 قال الله عز وجل أجمع المؤمنون أخوة ولم يكن النسب وقال أبو ريث أخوانكم وهذا في النسب
 وقال فإخوانكم في الدين ومواليكم والأخت أختي الأخت صيغة على غير بناء المذكر والتأنيـل
 من الواو وزنه أفعلة فاعلة فاعلها إلى فعل وألحقها التأنيـل المستدلة من لأمها وزنه فاعل فاعلها فاعلة
 وليست التأنيـل فيها بعلمة تأنيـل كاطن من الأخوة به هذا الشأن وذلك لسكون ما قبله اهـ
 مذهب سيبويه وهو الصحيح وقد نص عليه في باب ما لا ينصرف فقال لو سميت بهما رجلا لصرفتها
 معرفة ولو كانت التأنيـل لما انصرف الاسم على أن سيبويه قد تسهم في بعض الناطقة في الكتاب
 فقال هي علامة تأنيـل وانما ذلك يجوز منه في اللفظ لانه أرسله عقلا وقد قدمه في باب ما لا ينصرف
 والأخذ بقوله المعلل أقوى من الأخذ بقوله المعلل المرسل ووجه تجوزها أنه لما كانت التأنيـل
 لا تبدل من الواو في الأمع المؤنث صارت كأنها علامة تأنيـل وأعي بالصيغة فيها بناء على فعل
 وأصلها فاعل وأبدال الواو فيها لازم لهذا عمل اختص به المؤنث واجمع أخوات اللآلئ تأنيـل
 الأخت أصلها هاء التأنيـل قال الخليل تأنيـل الأخت وتأنيـلها هاء وأختان وأخوات قال
 والأخ كان تاسيس أصل يشابه على فعل بثلاث مقصرت وكذلك الأب فاستقبلوا ذلك وأقوا الواو
 وفيها ثلاثة أشباه صرف وصوت فربما أقوا الواو والياء بصرفهما فابقوا منها الصوت
 فاعتد الصوت على حركة ما قبله فإن كانت الحركة فقصص صارت الصوت منها ألفا كئينة وإن كانت ضمة
 صارت معها واوا كئينة وإن كانت كسرة صارت معها ياء كئينة فاعتد صوت واو الأخت على قصص الخفاء
 فصار معها ألفا كئينة وأخا وكذلك أبأ فأما الألف الكئينة في موضع النسخ كقول أخا وكذلك أبأ
 كالف ربأ وعزا ونحو ذلك وكذلك أبأ أقوا الألف استغفوا لكثرة استعمالهم وبقيت
 الخفاء على حركتها جازت على وجوه الخواصير الأمع فإذا لم يصيدوه قووه بالتونين وإذا أضافوا
 لم يخصصن التنوين في الإضافة قووه بالمد فقالوا أخوا وأخى وأنا أقول أخول أخو صدق وأخول
 أخ صالح فإذا أشوا قالوا أخوان وأخوان لأن الاسم مقصرك الحشو فلم يصير حركته خلقا من الواو
 الساقط كما صارت حركة الدال من اليد وحركة الميم من الدم فقولوا دمان وديان وقد جاء في الشعر
 دميان كقول الشاعر

قتلوا ناعلى بحجر دميان * جرى الدميان بالبحر اليعين

قوله فأما الألف الكئينة في موضع النسخ كقول أخا وكذلك أبأ وقوله وكذلك الذي بعده ثم أقوا الخ هكذا في الأصل المعقول عليه بأيدينا وهذه العبارة من قوله التهذيب إلى قوله وكذلك قالوا أخوان الذي في أول العينة التالية لهذه عبارة التهذيب وما ذكرنا ساقط منها فخره وتأمل اهـ

وَأَمَّا قَالَ التَّمِيمَانِ عَلَى الدِّمَا قَوْلُكَ دَمِي وَجْهٌ فَلَانِ أَشَدَّ الدِّمَا حَرًّا الْحَشَوُ وَكَذَلِكَ قَالُوا أَخَوَانُ
 وَقَالَ اللَّيْثُ الْأَخْتُ كَانَ حُدُّهَا أَخُو فَصَارَ الْأَعْرَابُ عَلَى الْهَاءِ وَالْخَاءِ فِي مَوْضِعِ رَفْعِهِ وَلَكِنَّهُ انْفَحَتْ
 بِحَالِهَا هَاءُ التَّأْنِيثِ فَاعْتَدَتْ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ انْتَقَدَ إِلَى الْعِلَى حَرْفٍ مُتَعَرِّكٍ بِالْفَتْحَةِ وَأَسْكَبَتْ الْخَاءَ حَرْفٍ
 صَرَفِيًّا عَلَى الْأَلْفِ وَصَارَتِ الْهَاءُ كَأَنَّهُمْ مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ وَوَقَعَ الْأَعْرَابُ عَلَى التَّاءِ وَأَزْمَتِ
 الضَّمَّةُ الَّتِي كَانَتْ فِي الْخَاءِ الْأَلْفُ وَكَذَلِكَ فَتَوَذَّلَتْ فَانْتَهَسَتْ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْأَخُّ كَانَ فِي الْأَصْلِ
 أَخُو حُذِفَتِ الْوَاوُ لِأَنَّهُمَا وَقَعَتْ طَرَفًا وَتَرَكَتِ الْتَاءُ وَكَذَلِكَ الْأَبُّ كَانَ فِي الْأَصْلِ أَبُوٌّ وَأَمَّا الْأَخْتُ
 فَهِيَ فِي الْأَصْلِ أُخُوَّةٌ حُذِفَتِ الْوَاوُ كَمَا حُذِفَتْ مِنَ الْأَخِّ وَجُعِلَتِ الْهَاءُ تَائِيَةً فَتَقَرَّبَتْ ضَمَّةُ الْوَاوِ
 إِلَى الضَّمَّةِ فَتَوَذَّلَتْ إِلَى الْأَلْفِ فَقِيلَ أَخْتُ وَالْوَاوُ أَخْتُ الضَّمَّةُ وَقَالَ بَعْضُ الصَّوْبِيِّينَ سُمِّيَ الْأَخُّ أَخًا لِأَنَّهُ
 قَصَّصَهُ قَصْدُ أَخِيهِ وَأَصْلُهُ مِنْ وَخَى أَيْ قَصَّصَ فَقِيلَتِ الْوَاوُ هَمْزَةٌ قَالِ الْمُبَرِّدُ الْأَبُّ وَالْأَخُّ ذَهَبَ
 مِنْهُمَا الْوَاوُ فَقَوْلُ فِي التَّنْبِيَةِ أَبَوَانُ وَأَخَوَانُ وَلَمْ يَكُنْ أَوْ أَوَالِهُمَا لَمْ يَدْخُلْ أَلْفُ الْوَصْلِ وَهِيَ
 هَمْزَةٌ عَلَى الْهَمْزَةِ الَّتِي فِي أَوَائِلِهِمَا كَمَا هُوَ فِي الْأَبْنِ وَالْأَسْمِ اللَّذَيْنِ يُبْنَى عَلَى سَكُونِ أَوَائِلِهِمَا
 فَدَخَلَ مَا أَلْفُ الْوَصْلِ الْجَوْهَرِيُّ وَأَخْتُ بَيِّنَةُ الْأَخُوَّةِ وَأَمَّا قَالُوا أَخْتُ بِالضَّمِّ لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّ
 الذَّاهِبَ مِنْهُ وَأَوْصَحَ ذَلِكَ فِيهِادُونُ الْأَخِّ لِأَنَّ التَّاءَ الَّتِي تَبَيَّنَتْ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ كَالْأَسْمِ الثَّلَاثِيَّ
 وَقَالُوا رَمَاهُ اللَّهُ بِلَيْلَةٍ لَا أَخْتَ لَهَا وَهِيَ لَيْلَةُ يَمُوتُ وَأَخَى الرَّجُلُ مُوْخَا قُوْخَا وَمُوْخَا الْعَامَّةُ تَقُولُ
 وَأَخَاهُ قَالِ ابْنُ بَرِيٍّ حَكِي أَبُو عَيْدٍ فِي الْقَرِيبِ الْمُصَنَّفُ وَرَوَاهُ عَنْ الزُّبَيْدِيِّ أَخِيَّتٌ وَأَخِيَّتٌ وَأَسَيَّتٌ
 وَأَسَيَّتٌ وَأَكَّتٌ وَأَكَّتٌ وَوَجَّهَ ذَلِكَ مِنْ جِهَةِ الْقِيَاسِ هُوَ جَمْلُ الْمَاضِي عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ إِذْ كَانُوا
 يَقُولُونَ يُوْخِي بَقَلْبِ الْهَمْزَةِ وَأَوَا عَلَى التَّخْفِيفِ وَقِيلَ إِنَّ وَأَخَاهُ لَفَتْ صَعْفَةً وَقِيلَ هِيَ بَدَلُ قَالِ ابْنُ
 سَيِّدِهِ وَأَرَى الْوَحَاءَ عَلَيْهِمَا الْأَسْمَ الْأَخُوَّةُ تَقُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أُخُوَّةٌ وَأَخَاهُ وَتَقُولُ أُخِيَّةٌ عَلَى مِثَالِ
 فَاعَلْتَهُ قَالِ وَلَفَتْ طَائِفٌ وَأَخِيَّتُهُ وَتَقُولُ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَخَائِي يُوْزَنُ أَفْعَالِي أَيْ مِنْ أَخَوَاتِي وَمَا كُنْتُ
 أَخَاهُ لَقَدْ تَأَخَّيْتُ وَأَخِيَّتُ وَأَخَوْتُ تَأَخَّوْا أَخُوَّةً وَتَأَخَّيَا عَلَى تَفَاعُلٍ وَتَأَخَّيْتُ أَخًا أَيْ اتَّخَذْتُ أَخًا
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ أَيْ أَلْفَ بَيْنَهُمْ بِالْأَخُوَّةِ
 الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ اللَّيْثُ الْأَنْشَاءُ الْمُؤْنَاةُ وَالتَّأَخَّى وَالْأَخُوَّةُ قَسْرُ ابْنَةِ الْأَخِّ وَاتَّأَخَّى اتَّخَذَ
 الْأَخَوَانَ وَفِي صِفَةِ أَبِي بَكْرٍ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَلَكِنْ خُوَّةً لِلْإِسْلَامِ
 قَالِ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا سَاءَ فِي دَوَابِهِ وَهِيَ لَفْظَةٌ فِي الْأَخُوَّةِ وَأَخَوْتُ عَشْرَةٌ أَيْ كُنْتُ لَهُمْ أَخًا وَتَأَخَّى
 الرَّجُلُ اتَّخَذَهُ أَخًا وَدَعَاهُ أَخًا وَلَا أَتَّخَلَّ بِفُلَانٍ أَيْ لَيْسَ لِي بِأَخٍ قَالِ النَّبَاةُ

وَأَمَّا بَنِي دِيَّانَ أَنْ لَا آخَ لَهُمْ * بَعَثَ إِذَا حَلَّوْا الدَّمَاحَ فَأَتَانَا
 وَقوله الْآبُكَرُ النَّاعِي بِأَوْسَ بْنِ خَالِدٍ * أَخِي الشَّمْوَةُ الْغَرَامُ الزَّمَنُ الْحُلُ
 وَقوله الْآخِرُ الْآهَلُكُ بْنُ قُرَّانِ الْجَيْدُ * أَبُو عَمْرٍو أَخُو الْجَيْدِ لِي يَرِيدُ
 قَالَ ابْنُ سِيدَةَ قَبِيحُ زَوَانٍ بَعِيْنَا الْآخَ هَذَا الَّذِي يَكْفِيهِ مَا وَبِعْنِ عَلَيْهِ مَا فِيهِ وَدَالِيهِ مَعْنَى الْحَبِيبَةِ
 وَقَدْ يَكُونُ انْمَاءُ بَعْضِهِ لَانْ فِيمَا الْقَمَلُ الْحَسَنُ فَيَكْسِبُ بِهِ التَّنَاءُ وَالْحَدْفُ فَكَانَ لَدَلَالُ أَخٍ لَهُمَا وَقوله
 وَأَنْتُمْ لَيْسَتْ خَنَ أَخِيكَ وَلَيْسَ كُنْ قَدْ قَعَّرَ بَا مِنْ الْحِلْمِ
 فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ مَعْنَاهُ أَنْتُمْ لَيْسَتْ بِجَايِزَةٍ فَكُفَّ عَنْكَ يَا سَهْ وَأَوْلَكُنَّهَا تَشْتَبِي فِرَاسُكُ
 قَالَ وَغَمَضِي أَنْ أَخَذْتُ هَهُنَا جَمْعُ أَخٍ لَانَّ التَّبَعِيضَ يَقْضِي ذَلِكَ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْآخُ
 هَهُنَا وَاحِدًا يُعْنَى بِهِ الْجَمْعُ كَمَا يَقَعُّ الصَّدِيقُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعُ قَالَ تَعَالَى وَلَا يُسْأَلُ سَبِيحٌ حَمِيمًا
 يُبَصِّرُوتَهُمْ وَقَالَ * دَعَاهَا الْخَوِيُّ مِنْ صَدِيقِهَا * وَيَقَالُ تَرْكُهُ بِأَخِي الْخَوِيُّ تَرْكُهُ بَشِيرٌ
 وَحِكْمِي الْعِيَانِي عَنْ أَبِي الدِّينَارِ وَأَبِي زَيْدٍ الْقَوْمُ بِأَخِي النَّسْرِ أَيْ بَشِيرٌ وَتَأَخَّذْتُ الشَّيْءَ مِثْلَ تَحَرُّتُهُ
 الْأَصْحَمِي فِي قَوْلِهِ لَا تَكَلِّهِ الْأَخَا السَّرَارُ أَيْ مِثْلَ السَّرَارِ وَيَقَالُ لَقِيَ فَلَانُ أَخَا الْمَوْتِ أَيْ مِثْلَ الْمَوْتِ
 وَأَنْشَدَ لَقَدْ عَلِقْتُ كَفِّي عَسِيْبًا بِكَزَّةٍ * مَسَلَا أَرِزَ لَاقِي أَخَا الْمَوْتِ جَانِبُهُ
 وَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ عَشِيَّةٌ جَاوَزْنَا حَاجَةً وَسَيْرُنَا * أَخُو الْجَهْدِ لَا يَأْوِي عَلَى مَنْ تَعَذَّرَا
 أَيْ سَيْرُنَا جَاهِدُ وَالْأَرِزُ الضِّيقُ وَالِاكْتِنَازُ يَقَالُ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَكَانَ مَارَرًا أَيْ غَاصًّا بِأَهْلِهِ
 هَذَا كَلِمَةٌ مِنْ ذَوَاتِ الْأَلْفِ وَمِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ الْأَخِيَّةُ وَالْأَخِيَّةُ بِالْمَدِّ وَالتَّشْدِيدِ وَاحِدَةٌ
 الْأَوَاخِي عَوْدٌ يُعْرَضُ فِي الْحَائِطِ وَيُذْفَنُ طَرَفَاهُ فِيهِ وَبَصِيرٌ وَسَطُهُ كَالْعُرَّةِ تُشَدُّ إِلَيْهِ الدَّبَابَةُ وَقَالَ
 ابْنُ السَّكَنِتِ هُوَ أَنْ يُذْفَنَ طَرَفَا قِطْعَةٍ مِنَ الْحَبْلِ فِي الْأَرْضِ وَفِيهِ عَصِيَّةٌ أَوْ حَجَرٌ وَيُظْهِرُ مِنْهُ مِثْلُ
 عُرَّةٍ تُشَدُّ إِلَيْهِ الدَّبَابَةُ وَقِيلَ هُوَ حَبْلٌ يُذْفَنُ فِي الْأَرْضِ وَيُزَعَّرُ فَيُشَدُّ بِهِ قَالَ أَبُو نُوَيْسٍ وَرَوَّعَتْ
 بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلْحَبْلِ الَّذِي يُذْفَنُ فِي الْأَرْضِ مِثْنًا وَيُزَعَّرُ فَامَّا الْآخَرَانِ شَبَّهَ حَلْقَةً وَتَشَدُّ بِهِ
 الدَّبَابَةُ أَحْيِيَّةٌ وَقَالَ أَعْرَابِي لَا تَخْرُجْ إِلَى أَحْيِيَّةٍ أَرَبُ إِلَيْهَا مَهْمُرِي وَانْمَاقُوتُ الْأَخِيَّةُ فِي هَوَلَةٍ
 الْأَرْضِينَ لَا يَنْهَازُنُقُ بِالْحَبْلِ مِنْ الْأَوْتَادِ النَّاشِزَةِ عَنِ الْأَرْضِ وَهِيَ أَتَبْتُ فِي الْأَرْضِ السَّهْلَةَ مِنْ
 الْوَتَدِ يَقَالُ لِلْأَخِيَّةِ الْإِدْرُونُ وَالْجَمْعُ الْإِدَارِينُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنْدَرَى مِثْلُ الْمُؤْمِنِ
 وَالْإِيمَانُ كَمَثَلِ الْقُرْصِ فِي أَحْيِيَّتِهِ يَجُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أَحْيِيَّتِهِ وَأَنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْهُوُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْإِيمَانِ
 وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُ يَبْعُدُ عَنْ رَبِّهِ بِالذُّنُوبِ وَأَصْلُ إِعَاتِهِ ثَابِتٌ وَالْجَمْعُ أَحْيَا وَأَخِي مُشْتَدُّ وَالْأَخْيَا

قوله وقال امرؤ القيس
 عشيبة الخ الذي في معجم
 يافوت عتد السكلم على
 حاتمائه
 تقطع أسباب اللبابة والهوى
 عشيبة رحنان من حافة وشيرا
 بسير يضع العود منه يمنة
 أخو الجهد لا يابى على من
 تعذرا
 ومثله في ديوان امرئ القيس
 غدير أنه أبذل رحنانها وزنا
 حافة الخوقة قدم البيت الأول
 للمؤلف في مادة شزر مثل
 ما في الديوان اه كتبه مصححه

على غير قياس مثل خَطِيئة وخطابا وعلتها كعلتها قال أبو عبد الله الأخيه العروية تُسَدِّمُ الدابة مُنْدِه في الأرض وفي الحديث لا تُجْعَلُوا نُظُورَكُمْ كَأَنْيَابِ الدَّوَابِّ يعني في الصلاة أَيْ لا تُقَسِّمُوا فِي الصلاة حتى يصير كهذه العري ولفلان عندنا مِرْأَخِيَّةٌ بَابَةٌ والفعل أَخْبَتَ أَخِيَّةٌ تَأْخِيَّةٌ قَالَ وَتَأَخَّيْتُ أَنَا شَقَاقَهُ مِنْ أَخِيَّةِ الْعُودِ وهي في تقدير الفعل فَأَعُولُهُ قَالَ وَيُقَالُ أَخِيَّةٌ بِالْحَقِيقِ وَيُقَالُ أَخِي فَلَانٍ فِي فَلَانٍ أَخِيَّةً فَكَفَّرَهَا إِذَا اصْطَلَعَهُ وَأَسَدَى إِلَيْهِ . وَقَالَ الْكُمَيْتُ

سَلَقُونُ مَا أَخْبَكُمْ فِي عَدْوِكُمْ * عَلَيْكُمْ إِذَا مَا الْحَرْبُ نَارَعَدُوكُمْ

ما صله ويجوز أن تكون ما بمعنى أَيْ كَأَنَّهُ قَالَ سَلَقُونُ أَيْ شَيْ أَخْبَكُمْ فِي عَدْوِكُمْ وَقَدْ تَأَخَّيْتُ لِلدَّابَّةِ تَأْخِيَّةً وَتَأَخَّيْتُ الْأَخِيَّةَ وَالْأَخِيَّةُ لِغَيْرِ الْمُنْبِ وَالْأَخِيَّةُ بِضَا الْحُرْمَةِ وَالذِّمَّةُ قَوْلُ الْفَسْلَانِ أَوَّاحِيٍّ وَاسْتَبَابَ تَرَحَّى . وَفِي حَدِيثٍ عَنْهُ قَالَ لِعَبَّاسٍ أَنْتَ أَخِيَّةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ بِالْأَخِيَّةِ الْبَقِيَّةَ يَقَالُ لَهُ عِنْدِي أَخِيَّةٌ أَيْ مَا تَهْتَفِي بِهِ وَسِيلُهُ قَرِيبُهُ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْتَ الَّذِي يُسْتَنْدُ بِهِمْ مِنْ أَصْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحْتَسِلُ بِهِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُرَيْبٍ أَنَّ مَنَاحَ رَسُولِ اللَّهِ أَيْ يُتَعَرَّى وَيَقْصِدُ وَيُقَالُ فِيهِ بِالْوَاوِ بِضَا وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَفِي حَدِيثِ السُّجُودِ الرَّجُلُ يُوتِيهِ وَالْمَرْأَةُ تَحْقِرُ أَخِي الرَّجُلُ إِذَا جَلَسَ عَلَى قَدَمِهِ الْيُسْرَى وَنَصَبَ الْيَمْنَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا فِي بَعْضِ كُتُبِ الْغُرَبَاءِ فِي حَرْفِ الهمزة قَالَ وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ أَنَّهَا وَالرَّجُلُ يُتَعَرَّى وَالْمَرْأَةُ تَحْقِرُ وَالنَّحْوِيُّ أَنَّهُ يُجَافِي بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَيَرْقَعُهَا (ادا) أَدَا اللَّبَنُ أَدَاوًى أَدَايَا خَيْرٌ لِرُؤُوبٍ عَنْ كِرَاعِيَّةٍ وَوَاوِيَّةٍ ابْنُ بَرَزَنْجٍ أَدَا اللَّبَنُ أَدَاوًى مُثْقِلٌ يَأْدُو وَهُوَ اللَّبَنُ بَيْنَ اللَّبَنِ لَيْسَ بِالْحَامِضِ وَلَا بِالْحَلَوِ وَقَدْ آدَتِ الْفَرَّةُ تَأْدُو وَأَدُوهُوَ الْيَتْرُوعُ وَالنَّضْجُ وَأَدَوْتُ اللَّبَنُ أَدُوًى مُخَضَّصَةً وَأَدَى السَّقَاءُ يَأْدِي أَدَايَا امْكُنْ لِيَمَضَّضُ وَأَدَوْتُ فِي مَشْيِ أَدَاوًى وَهُوَ مَشْيُ بَيْنَ الْمَشْيَيْنِ لَيْسَ بِالسَّرِيعِ وَلَا الْبَطِيءِ وَأَدَوْتُ أَدَاوًى إِذَا خَلَّتْ وَأَدَا السَّبْعُ لِلْفَزَالِ يَأْدُو أَدَاوًى خَلَّتْ لَهَا كُلُّهُ وَأَدَوْتُ لَهُ وَأَدَوُهُ كَذَلِكَ قَالَ سَتَنِي حَايَاتِ الدَّهْرِ حَتَّى * كَأَنِّي خَالِلٌ يَأْدُو لِصَدِيدِ

أَوْزِيدٍ وَغَيْرِهِ أَدَوْتُ لَهُ أَدَوُهُ إِذَا خَلَّتْهُ وَأَنْشَدَ

أَدَوْتُ لَهُ لَا تَحْذَرُ * فَهَيْلَتِ الْقَتَى حَذِرَا

نَصَبَ حَذِرَا بِفَعْلٍ مُقْتَرَأٍ لَا يَزَالُ حَذِرَا قَالَ وَيجوز نصبه على الحال لأن الكلام تم بقوله هَيْلَاتُ كَأَنَّهُ قَالَ بَعْدَ عَقِيٍّ وَهُوَ حَذِرٌ وَهُوَ مَثَلُ دَأَى يَدَايَ سَوَاجِعْمَانَهُ وَيُقَالُ الذَّنْبُ يَأْدُو لِلْفَزَالِ أَيْ يَحْتَلُّ لَهَا كُلُّهُ قَالَ * وَالذَّنْبُ يَأْدُو لِلْفَزَالِ بِأَكْلِهِ * الْجَوْهَرُ أَدَوْتُ لَهُ وَأَدَيْتُ أَيْ خَلَّتْهُ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَبْتَطُّ وَيَأْذُوها الْأَفَالُ مُرَبَّةٌ * بِأَوْطَانِ مَنْ مَطْرَفَاتِ الْحَسَنَاتِ
قَالَ يَأْذُوها يَتَحَنَّنُها عَنْ ضُرُوعِها وَمُرَبَّةٌ أَيُّ قُلُوبِها مُرَبَّةٌ بِالْمَوَاضِعِ الَّتِي تَنْزِعُ إِلَيْها وَمَطْرَفَاتِ
أَطْرَفِها عَنِيَّةٌ مِنْ غَيْرِهِمْ وَالْحَمَائِلُ الْمُحْتَمِلَةُ إِلَيْهِمُ الْمَأْخُوفَةُ مِنْ غَيْرِهِمْ وَالْأَفَالُ الْمُطَهَّرَةُ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَغَيْرُهَا لِأَفَالَةٍ لِلْعَامِ وَجَعَلَهَا أَذَاوِي مِثْلَ الْمَطَايَا وَأَنشَدَ

يَحْتَمِلُنْ قُدَامَ الْجَمَا * جِي فِي أَذَاوِي كَالْمَطَاهِرِ

يَصِفُ الْقَطَا وَاسْتَقَامَهَا لِقَرَاخِها فِي حَوَاصِلِهَا وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ * إِذَا الْأَذَاوِي مَاؤُهَا تَصَبَّصَا *
وَكَانَ قِيَاسُها أَذَاوِي مِثْلَ رِسَالَةٍ وَرِسَالَةٍ فَتَجَسَّبَوهُ وَفَعَلُوا بِهِ مَا فَعَلُوا بِالْمَطَايَا وَأَخْطَأَ بِأَخْطَاءِ فَعَلَاتِ
فَعَلَاتِي وَأَبْدَلُوا هَذَا الْوَاوَ بِلِذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ قَدْ كَانَتْ فِي الْوَاحِدَةِ وَوَضَّاهُ فَقَالُوا أَذَاوِي فَبَدَّلَ الْوَاوَ بِذَلِكَ
مِنْ الْأَلْفِ الزَّائِدَةِ فِي أَذَاوَةٍ وَالْأَلْفِ الَّتِي فِي آخِرِ الْأَذَاوِي بِذَلِكَ مِنْ الْوَاوِ الَّتِي فِي أَذَاوَةٍ وَزَنُوا الْوَاوَ
هَهُنَا كَمَا زَنُوا الْيَاءَ فِي مَطَايَا وَقِيلَ إِنَّهَا تَكُونُ أَذَاوَةً إِذَا كَانَتْ مِنْ جِلْدَيْنِ قُوبِلَ أَحَدُهَا بِالْآخَرِ
وَفِي حَدِيثٍ الْغُبَرِ فَأَخَذْتُ الْأَذَاوَةَ وَتَرَجَّجْتُ مَعَهُ الْأَذَاوَةَ الْكُسْرَاءَ صَغِيرَةً مِنْ جِلْدَيْنِ تَقَعُ لِلْعَامِ
كَالسَّطِيحَةِ وَضَوْحُها وَإِذَاوَةُ اللَّشَى وَأَذَاوَةُ آلَتِهِ وَحَكَى الْعِمَّانِيُّ عَنْ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ الْعَرَبُ يَقُولُ
أَخَذْتُ هَذِهِ أَيْ أَذَاوَتَهُ عَلَى الْبَدَلِ وَأَخَذْتُ لِدَهْرٍ أَذَاوَتَهُ مِنَ الْعُدَّةِ وَقَدْ تَأَدَّى الْقَوْمُ تَأْدِيًا إِذَا أَخَذُوا
الْعُدَّةَ الَّتِي تَقْوِيهِمْ عَلَى الْهَرَبِ وَغَيْرِهَا لَيْثُ الْأَفَالِ وَأَوَّلَانِ جَعَلَهَا أَذَاوَاتٍ وَلِكُلِّ ذِي سِرْفَةٍ
أَذَاوَةٌ هِيَ آلَتُهُ الَّتِي تَقْوِيهِمْ حِرْفَتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقْتَرِبُوا الْأَمِنْ ذِي إِدَاءٍ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ وَالْوَاوِ
وَهُوَ شِدَادُ السَّيِّئَةِ وَأَذَاوَةُ الْحَرْبِ سِلَاحُها ابْنُ السَّكَيْتِ أَذَيْتُ لِقَرْفٍ فَأَنَا مُؤَدِّهَ إِذَا كُنْتُ
مُهْمِلًا وَنَحْنُ عَلَى أَذَى الْقِتْلَةِ أَيْ تَهْمِي وَأَذَى الرَّجُلِ أَيْسَا أَيْ قُوِي فَهُوَ مُؤَدِّ بِالْهَمْزِ أَيْ
شَالِكُ السِّلَاحِ قَالَ رُوْبَةُ * مُؤَدِّينَ يَحْمِيْنَ السَّبِيلَ السَّابِلَا * وَرَجُلٌ مُؤَدِّو أَذَاوَةٍ وَمُؤَدِّ
شَالِكُ فِي السِّلَاحِ وَقِيلَ كَامِلُ أَذَاوَةِ السِّلَاحِ وَأَذَى الرَّجُلِ فَهُوَ مُؤَدِّ إِذَا كَانَ شَالِكُ السِّلَاحِ وَهُوَ
مِنْ الْأَذَاوَةِ وَتَأَدَّى أَيْ أَخَذْتُ لِدَهْرٍ أَذَاوَةً قَالَ الْأَسْوَدِيُّ يَتَعَفَّرُ

مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي قِتْلَةٍ فَسُرِقُوا * قَتَلُوا سَيْدًا بَعْدَ حُسْنِ تَأَدَّى

وَتَحَيَّرُوا الْأَرْضَ الْقَضَاءَ لِعَزِيمِهِمْ * وَزَيْدٌ رَأَفَهُمْ عَلَى الرَّقَادِ

قَوْلُهُ بَعْدَ حُسْنِ تَأَدَّى أَيْ بِمَدِّ قُوَّةٍ وَتَأَدَّى لَمْ يَأْخُذْتُ لَهُ أَذَاوَتَهُ ابْنُ بَرَزَجٍ يَقَالُ هَلْ تَأَدَّى
لِذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ هَلْ تَأَهَّبْتُمْ قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَهُوَ أَخُو ذِي الْأَذَاوَةِ وَأَمَّا مُؤَدِّبُهَا فَهُوَ مَنْ أَوْدَى
أَيْ هَالَكَ قَالَ الرَّابِعُ * إِنِّي سَأُؤَدِّ بِكَ بِسَرِّ وَكَيْفٍ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِيلَ تَأَدَّى تَفَاعَلَ مِنَ الْأَذَاوَةِ

القوة وأراد الاسود بن يعقرب بن زيد بن مالك بن حنظلة وكان المذخر خطب اليهم امرأته فأتوا أن
يزوجوه اياها فزاهم وقتل منهم وبقال أخذت لذلك الامر أديبه أي أهنته الجوهرى الآداة
الآلة والجمع الآدوات وآداه على كذا يؤديه ايأقواه عليه وأعانه ومن يؤديه على فلان أي
من يعين عليه شاهده قول الطرماح بن حكيم

فَيُؤَدِّبُهُمْ عَلَى فِتْنَةٍ سَيِّئَةٍ • حَتَّى تَكُونَ بَنِي إِذَا الْخَتَانِ

وفي الحديث يعقرب من قبل المشرق جيش أدبني وأعنه أميرهم جمل طوأل أي أقوى شئ
يقال أدب عليه بالمدة أي قوتى ورجل مؤدب تام السلاح كامل آداة الحرب ومنه حديث ابن
مسعود أرايت رجلا تخرج مؤدبا تسيطا وفي حديث الاسود بن زيد في قوله تعالى وأنا للجميع
حذرون قال مؤقون مؤدون أي كاملا آداة الحرب وأهل الحجاز يقولون أدبته على أفعلته
أي أعنته وآداني السلطان عليه أعداني واستأدبته عليه استعديته وآدبته عليه أعنته كله منه
الازهرى أهل الحجاز يقولون استأدبت السلطان على فلان أي استعديت فآداني عليه أي
أعداني وأعاني وفي حديث هجرة الحبشة قال والله لأستأدبته عليكم أي لأستعده سته فابدل
الهمزة من العين لام ما من يخرج واحد يريد لشكون اليه ففعلكم بي أي فعلكم بكم بضم الكاف
منكم وفي ترجمة عدا تقول استأداه بالهمزة فآداه أي فآعانه وقواه وأدبت للسفر فآامره
إذا كنت ميم مثاله وفي المحكم استعديته وآخذت آداته والآدب السقر من ذلك قال
وتعرف لا تزال على أدبي • مسئلة العروق من النحل

وأديبه أبو مراد بن الحروري أما أن يكون تصغير أدوة وهي الخدعة هذا قول ابن الاعرابي وأما أن
يكون تصغير آداة ويقال نأدي القوم نأديا ونأدوا نأديا أي تشابهوا سونا ونعم أدبه على
فعله أي قبله الأصبعي الأدبة تفدير عديته من الابل القليلة العدد أبو عمرو والآداة الخو من
الرميل وهو الواسع من الرمل وجهه أديبه والآدبة زماع الامر واجتماعه قال الشاعر

وبأولاجيما سائين وأمرهم • علي أدن حتى إذا الناس أضبحوا

وأدى الشئ أوصله والاسم الآداء وهو أدى للامانة منه عدا الاقواء العامة قد لهجوا بالخطا فقالوا
فلان أدى للامانة وهو لمن غير جاز قال أبو منصور ما علمت أحدا من النحويين أجاز أدب لان
أفعل في باب التهج لا يكون الا في الثلاثي ولا يقال أدب الخفيف يعني أدب التشديد ووجه
الكلام أن يقال فلان أحسن آداء وأدى دية نأديته أي قضاه والاسم الآداء ويقال نأديت الى

قوله أبو عمرو والآداة كذا في
الاصل من ضم ضبط لاوله
وقوله وجهه أديبه هكذا
في الاصل أيضا ولعله محرف
عن أدبه بالمد مثل آنية وليبرر
كتبه

فلان من حقّه اذا أدبته وقصّيته ويقال لا يأتى عبد الله من حقه كما يحب وتقول
للرجل ما أدري كيف أتأذى إليك من حقّ ما أوليتني ويقال أدى فلان ماعليه أذا وتأذيه وتأذى
اليه الخبى انتهى ويقال استأذاه مالا اذا صأذره واستخرج منه وأما قوله عز وجل
أن أدوا الى عباد الله اني لكم رسول أمين فهو من قول موسى لذوى فرعون معناه سلوا الى بنى
اسرائيل كما قال فارسل معى بنى اسرائيل اى أطلقهم من عذابك وقيل نصب عباد الله لانه
منادى ضاف ومعناه أدوا الى ما أمركم الله به يا عباد الله فاني نذركم قال أبو منصور فيه وجه
آخر وهو أن يكون أدوا الى بمعنى استمعوا الى كانه يقول أدوا الى سمعكم بلغكم رسالة ربكم
قال ويدل على هذا المعنى من كلام العرب قول أبي المنذر الهذلي

سبعت رجا لأفأهلككم * فأدالى بعضهم وفرض

أراد بقوله أدالى بعضهم أى استمع الى بعض من سبعت لتسمع منه كانه قال أدعك اليه وهو
يأذاه أى يأتى به طائفة وأتأذى صغير ومقاء أدى بين الصغير والكبير وما أدى ومتاع
أدى كلاه اقليل ورجل أدى خفيف مشعر وقطع الله أدىه أى يديه ونوب أدى ويدي اذا كان
واسعا وأدى الشئ كثر وأدامه كثر عليه فقلبه قال

اذا آذاك مالك فامتنه * لجأديه وإن قرع المراح

وأدى القوم وتأذوا كثر وبالوضع وأخصبوا (أذى) الأذى كل ما تأذيت به آذاه يؤذيه
أذى وإذا ذؤأذيت وتأذيت به قال ابن بري صوابه آذاني اذا فاما أذى فصد رأى أذى وكذلك
آذاه وأذيه يقال أذيت بالشئ أذى وأذى وأذيه فانا ذأ ذال الشاعر

لقد أدوايك وذو الوفاة * أذى الهراصة بين النعل والقدم

وقال آخر وإذا أذيت يبللة فأرقتها * ولا أقبح بغير دار بقل

ابن سيدة أذيه أذى وتأذى أنشد نعلب * تأذى العود اشتكى أن ربكا * والاسم الأذيه
والأداة أنشد سبويه ولا تشتم الموتى وبلغ أذانه * فانك إن تفعل نفسك وتجعل

وفي حديث العقيقة أميطوا عنه الأذى يريد الشعر والنجاسة وما يضر على رأس الصبي حين
يولد يعلق عنه يوم سابعه وفي الحديث أذناها امامطة الأذى عن الطريق وهو ما يؤذى فيها
كالسوء والخير والنجاسة ونحوها وفي الحديث كل مؤذ في النار وهو وعيد لمن يؤذى الناس
في الدنيا بعقوبة النار في الآخرة وقيل أراد كل مؤذ من السباع والهوام يجعل في النار عقوبة

قوله كذا في الأصل بالحاء
المهملة هموزا لها علامة
الاهمال وحرراه مصححه

لاهلها التذيب ورجل أذى إذا كان شديداً لتأذى فعله لازم ويعبر أذى وفي الصحاح يعبر أذى
على فعل وناقدة أذى للاستقرار في مكان من غير رجوع ولكن خفة كأنهم اتشكروا أذى والأذى من
الناس وغيرهم كالأذى قال **بصاحب الشيطان من صاحبه • فهو أذى جهنم صاويه**
وقد يكون الأذى المؤذى وقوله عز وجل **وَعَذَابُهُمْ تَوَلَّى** أذى المنافقين لا يجازيهم عليه إلى أن
تؤمر فيهم بأمر وقد أذيتهم أذىً وأذيتهم تآذياً وأذيت أذى وأذى الرجل فعل
الأذى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم للذي يخطئ رهاب الناس يوم الجمعة **يَأْتِلُنَا ذِيَّتْ وَتَبَتْ**
والأذى المروج قال امرؤ القيس **صفت مطرا**

يَجِيءُ حَتَّى ضَاقَ عَنْ أَذِيهِ • عَرَضَ خَيْمَ خَفَافٍ قَيْسِرٍ

ابن شميسل أذى الماء الاطباق التي تراها ترفعها من شدة الريح دون الموج والأذى المروج
قال المغير بن حنبل

أَذَى أَذِيهِ بِالطِّم • تَرَى الرِّجَالَ حَوْلَهُ كَالصِّم • مِنْ مُطْرِقٍ وَنُصَبَ مُرَمِّمٍ
البحرury الأذى موج البحر والجمع الأذى وأنداب بن بركة **البحار • طخيطه أذى بحر ميثاق**
وفي حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى **وَإِذَا خَرَبْتَ مِنْ نَجَى آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ** قال
كانهم الذر في أذى الماء الأذى بالذو والتشديد الموج الشديد وفي خطبة على عليه السلام
تَلْعَلُمُ أَوْدَى مَوْجِهَا • وَإِذَا دُنْطُرُ فَاثَمِنْ الزَّمانِ فَادَّالْمَا يَأِي • وَأَذِلَّةَ ضَى وَهَى مَحْذُوقَةٍ مِنْ
إِذَا (أرى) الأصمى أَرَتِ الْقَدْرَ تَأَرَى أَرِيَا إِذَا احْتَرَقَ وَأَصْقِيهَا الشَّيْءُ وَأَرَتِ الْقَدْرَ تَأَرَى أَرِيَا
وهو ما يصدق بهما من الطعام وقد أَرَتِ الْقَدْرَ أَرِيَا رَقَ بأسفلها من الاحتراق مثل شاطئ
وفي انحكم رَقَ بأسفلها شبه الحلبة السوداء من ذلك اذ لم يسقط ما فيها أولم يصب عليه ماء والأرى
مارق بأسفلها يبقى فيه من ذلك المصدر والاسم فيه سواء وأَرَى الْقَدْرَ مَا التَّرَقَّى بِجَوَانِهَا مِنْ

قوله جوارسها تأرى الشعوق
هو صدر بيت من الطويل
تقدم في جرس وتامه دواجما
وتصعب ألهاب مصفا كراهما
وقوله في البيت بعد اذا
ما نارت كذا في الأصل بالراء
وفي التكملة بالواو غررا

الخرق ابن الاعراب قرارة القدر وكذا دواجها وأرى والأرى العسل قال لبيد
بَأَثَمَبَ مِنْ بَكَارِ مِنْ حَلَابَةٍ • وَأَرَى دُبُورَ شَارِهِ التَّحَلُّ عَاسِلٍ
وعَلَّ التَّحَلُّ أَرَى أَيْضاً وَأنداب بن بركة لا يحدوب • **جَوَارِسُهَا تَأَرَى الشَّعُوقَ • تَأَرَى تَعْسَلُ**
قال هكذا رواه على بن جر زور وغيره تأوى وقد أَرَتِ التَّحَلُّ تَأَرَى أَرِيَا وَتَأَرَتْ وَتَأَرَتْ عَمَتْ
التَّحَلُّ قال الطرمح في صفة ذب العسل

إِذَا مَا تَأَرَتْ بِالْحَلِيِّ تَبَتْ • شَرِيحِينَ مِمَّا تَأَرَى وَيَتَبَعُ

شَرِيحَيْنِ ضَرْبَيْنِ يَعْنِي مِنَ الشَّهْدِ وَالْعَسَلِ وَتَأْتِي تَعْسِلُ وَتُسَبِّحُ أَيُّ تَقِي الْعَسَلَ وَالتَّرَاقُ
الْأَرَى بِالْعَسَالَةِ أَتَرَاهُ وَقِيلَ الْأَرَى مَا تَجْمَعُهُ مِنَ الْعَسَلِ فِي أَجْوَاهِهَا ثُمَّ تَلْفُظُهُ وَقِيلَ الْأَرَى
تَحْلُ التَّحْسِلَ وَهُوَ إِضْمَامُ التَّرَقُّ مِنَ الْعَسَلِ فِي جَوَانِبِ الْعَسَالَةِ وَقِيلَ عَسَلَهَا حِينَ تَرْتَبِي بِهِ مِنْ
أَقْوَاهِهَا وَقَوْلُهُ أَنْشُدْنَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ * إِذَا الصَّدُورُ ظَهَرَتْ رَأَى الْمُرَّ * أَنَّمَا هُوَ مُسْتَعَارٌ
مِنْ ذَلِكَ يَعْنِي مَا جَعَتْ فِي أَجْوَاهِهَا مِنَ الْغَيْظِ كَمَا تَفْعَلُ التَّلُّ إِذَا جَعَتْ فِي أَقْوَاهِهَا الْعَسَلَ ثُمَّ يَجْعَلُهُ
وَيَقَالُ لِلَّذِي أَذْأَقَ وَضُرَّ بِالنَّارِ قَدَارِي وَهُوَ الْأَرَى مِثْلَ الرَّيِّ وَالنَّارِي جَمْعُ الرَّجْلِ لِبَنِيهِ الطَّعَامُ
وَأَرَتْ الرِّيحَ الْمَاءَ صَبَّ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ وَأَرَى السَّمَاءَ مَا رَأَتْهُ الرِّيحُ تَأْرِيهِ أَرَى بِأَفْصَنِهِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ
وَقِيلَ أَرَى الرِّيحَ تَحْمِلُهَا وَسَوْفَهَا السَّحَابُ فَالْزَهْرُ

يَشِينُ بَرُّ وَقَهَا وَبَرُّشُ أَرَى التَّحْنُوبَ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءُ
قَالَ اللَّيْثُ أَرَادَ مَوْقِعَ مِنَ التَّنْدِي وَالطَّلُّ عَلَى الشَّجَرِ وَالْعُشْبُ فَلِزَلِّ يَلْزُقُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَيَكْتُرُّ قَالَ
أَبُو مَسُورٍ وَأَرَى الْجَنُوبَ مَا اسْتَدْرَجَهُ الْجَنُوبُ مِنَ الْعَمَامِ إِذَا مَطَرَتْ وَأَرَى السَّحَابَ دَرَهُ قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ أَصْلُ الْأَرَى الْعَدْلُ وَأَرَى التَّنْدِي مَوْقِعَ مِنْهُ عَلَى الشَّجَرِ وَالْعُشْبُ فَالتَّرَقُّ وَكَثُرَ
لُطَاسُهُ مَا نَأَى كُلُّهُ وَتَأْرَى عَنْهُ تَحْفَافٌ وَتَأْرَى بِالْمَكَانِ وَتَأْتِي أَحْبَسَ وَأَرَتْ الدَّابَّةُ مَرَّ بِطَافِهَا
وَمَعَانَهَا أَرَى أَرَاتَهُ وَالْأَرَى الْأَخِيضَةَ وَأَرَيْتُهَا عَمَلْتُ لَهَا أَرَى قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
فِي قَوْلِهِمْ لِلْمُعَلِّفِ أَرَى قَالَ هَذَا بِمَا يَضَعُهُ النَّاسُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَأَمَّا الْأَرَى فَحَسِّنِ الدَّابَّةَ وَهِيَ
الْأَوَارِي وَالْأَوَاخِي وَاحِدَتُهُمَا أَخِيضَةٌ وَأَرَى أَنَّمَا هُوَ مِنَ الْفَعْلِ فَاعُولٌ وَتَأْرَى بِالْمَكَانِ
إِذَا تَحَبَّسَ مِنْهُ وَقَوْلُهُ أَعْنَى بِأَهْلِهِ

لَا يَتَأْرَى لِمَا فِي الصَّدْرِ بِرَقَبِهِ * وَلَا يَبْصُرُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّخَرِ

وَقَالَ آخَرُ لَا يَتَأْرُونَ فِي الْمَضِيقِ وَإِنْ * نَادَى مُنَادِي تَبَزَّوْا تَرَوْا

يَقُولُ لَا يَجْمَعُونَ الطَّعَامَ فِي الصَّقَةِ وَقَالَ الْبَهِاجُ

وَأَعْتَادُوا بِأَصْلَهَا أَرَى * مِنْ مَعْدِنِ الصِّبْرَانِ عَذْمِي

قَالَ أَعْتَادَهَا أَنَا هُوَ وَرَجَعَ إِلَيْهَا وَالْأَرِيضُ جَمْعُ رِيضٍ وَهُوَ الْمَاوِي وَقَوْلُهُ لَهَا أَرَى أَيُّ لَهَا
أَخِيضَةً مِنْ مَكَائِنِ الْبَقَرِ لَا تَزِلُّ وَلَهَا أَصْلٌ نَابِتٌ فِي سَكُونِ الْوَحْشِ بِهَا يَعْنِي الْكَلَسَ قَالَ وَقَدْ نَسِىَ
الْأَخِيضَةَ أَيْضًا أَرَى وَهُوَ حَبْلٌ تُسَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ فِي تَحْسِيسِهَا وَأَنْشُدْنَا ابْنَ السَّكَيْتِ لِلْمُعْتَقِبِ الْعَبْدِي
يَصْغُرُ سَا دَاوِيَّتُهُ بِالْحَضِّ حَتَّى شَنَا * يَحْتَذِبُ الْأَرَى بِالْمَرْوَدِ

قَوْلُهُ لَا يَتَأْرَى الْبَيْتُ قَالَ

الصَّاحِبُ أَنَّى هَكَذَا وَفِي أَكْثَرِ

كُتُبِ اللَّغَةِ وَأَخَذَ بَعْضُهُمْ

عَنْ بَعْضِ الرُّوَايَةِ

لَا يَتَأْرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ بِرَقَبِهِ

وَلَا يَزِلُّ أَمَامَ الْقَوْمِ يَغْفِرُ

لَا يَغْنِزُ السَّاقِ مِنْ أَيْنَ وَلَا يَنْصَبُ

وَلَا يَبْصُرُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّخَرِ

أَهْ كُتِبَ مَجْمُوعُهُ

أى مع الروي وأراد بآية الر كاسية المدفونة تحت الأرض المنيعة فيها أشداً من عروها
البارزة فلا تقطعها الشبها في الأرض قال الجوهري وهو في التقدير فاعول والجمع الأورى
يخفف ويشد تقول منسه آرت للدابة نأرية والدابة نأري إلى الدابة إذا انضمت إليها وألفت
معهما عقداً واحداً وآرتها أنا وقول لبيد يصف ناقته

تسلب الكانس لم يواربها * شعبة الساق إذا القل عقل

قال الليث لم يواربها أى لم يدعروى لم يواربها أى لم يشربها قال وهو مقول من آرتيه أى
أعلمته قال ووزنه الآن لم يلقع وروى لم يوارب على تخفيف الهمزة وروى لم يوارب لم يوزن لم يعمر
الآرى أى لم يأنص بصدرة الفزع ومنه قيل إن في صدره على لا رى أى أطعمنا حقد وقد آرى
عنى صدره قال ابن بري وروى السراف لم يوزن وأراد الشمس وأصله لم يوارب ومعناه لم يدعروى
لم ينصبه حر الدعر وقالوا آرى الصدر آرى وهو ما ثبت في الصدر من الشفق وآرى صدره بالكسر
أى وغر قال ابن سيده آرى صدره على آرى وأرى اغتاض وقول الراعي

لهابن عاص وناز كريمة * يحنن لا رى بين الصرايم

قيل في تفسيره الآرى ما كان بين السهل والخرن وقيل معن لا رى اسم أرض ونأرى تحزن
وأرى الشئ آتيته ومكنه وفي الحديث اللهم آتيتهم أى تيت الود ومكنه يدعو للرجل وأمراته
وروى أبو عبيدة أن رجلاً شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأته فقال اللهم آتيتهم قال
أبو عبيدة عني آتيت بينهم ما وأنشدنا عيسى باهلة * لا يسأرى لى القدر برقه * البيت يقول
لا يلبث ولا يخبس وروى بعضهم هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بهذا الدعاء لعلى

واقامة عليهم السلام وروى ابن الأثير أنه دعا لامرأته كانت تفرق زوجها فقال اللهم آتيتهم
أى آتيت وآتيت الوديينهما من قولهم الدابة نأري للدابة إذا انضمت إليها وألفت معها عقداً واحداً
وآرتها أنا ورواه ابن الأثيرى اللهم آرت كل واحد منهما صاحبه أى احبس كل واحد منهما على
صاحبه حتى لا يفر في قلبه إلى غيره من قولهم نأرت بالمكان إذا احتبست فيه وبه سميت
الآخية آتياً لأنها تتع اللواب عن الانفلات ومعنى المذهب آتياً مجازاً قال والصواب في هذه الرواية
أن يقال اللهم آرت كل واحد منهما على صاحبه فإن حبت الرواية بخذف على فيكون كقولهم
تعلقت بفلان وتعلقت فلانا ومنه حديث أبى بكر أنه دفع اليسيقا ليقبل به رجلاً فاستنبت
فقال آرى مكن وتيت يدي من السيف وروى آخر بخنفة من الرواية كانه يقول آرى بمعنى أعطى

قوله قال ابن بري الخ هكذا
في الاصل وتقدم البيت
في أوريلفظ لم يوربها وقال
هناك وروى لم يوارب من رواء
كذلك فهو من وأراد الشمس
وهو شدة حرها قلبه اه معصمه
فخر ما هنا اه معصمه

قوله ونأرى تحزن هكذا
في الاصل ولم يحنن في كتب
اللسان التى يأيد بنا فخره
كتبه معصمه

قوله ولا تَأْرَى كذا
في الأصل بلفظ الماضي
وحرر الرواية اهـ

الجوهري تَأْرَيْتَ الْمَكَانَ أَقْبَتْ بِهِ وَأَنْشَدَيْتَ أَعْنَى بِأَهْلِهِ أَيْضًا * لَا تَأْرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ رَبُّهُ *
وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ أَيْ لَا يَتَحَسَّسُ عَلَى إِدْرَاكِ الْقَدْرِ لِمَا كُلِّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ تَأْرَى يَحْصُرُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
الطُّعْمَةُ وَلَا تَأْرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ رَبُّهُ * وَلَا يَسْهُومُ بِأَعْلَى الْفَجْرِ يَنْشَقُّ
قَالَ وَأَرَبْتُ أَيْضًا وَالْيَمَى أَنْتَ مُؤَيِّدٌ وَأَرَيْتَهُ اسْتَرْشَدَنِي فَعَسَيْتُهُ وَأَرَى النَّارَ عِظَمَهَا وَارْقَعَهَا
وَقَالَ أَبُو حَتِيفَةَ أَرَاهَا جَعَلَ لَهَا أَرَةً قَالَ وَهَذَا لَا يَصِحُّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قُلُوبًا مِنْ وَأَرَبْتُ أَيْ مَسْتَعْمَلَةٌ
وَأَمَامُ هُومَةٍ أَبُو زَيْدٍ أَرَبْتُ النَّارَ تَأْرِيَةً وَتَعْمِيَةً وَذَكَيْتُهَا تَذَكِيَةً إِذَا رَقَعَهَا يَقَالُ أَرَنَاكَ
وَالْأَرَةَ مَوْضِعَ النَّارِ وَاصِلَهُ أَرَى وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ وَابْجَعُ أَرُونَ مِثْلَ عَزُونَ قَالَ ابْنُ بَرِي
شَاهِدُهُ كَعَبٍ أَوْ لَزْهِيرٍ يُبْرِنُ التُّرَابَ عَلَى وَجْهِهِ * كَلَوْنُ الدَّوَابِّ قَوَى الْإِرْبَانِ
قَالَ وَقَدْ جُمِعَ الْإِرْبَاتُ قَالَ وَالْأَرَةَ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ مَحْذُوفَةٌ اللَّامُ بِدَلِيلِ جَعْلِهَا عَلَى إِرْبَةٍ وَكَوْنِ
الْفِعْلِ مَحْذُوفٍ اللَّامُ يَقَالُ أَرَنَاكَ أَيْ اجْعَلْ لَهَا أَرَةً قَالَ وَقَدْ نَأَى الْإِرَةُ مِثْلَ عَسَدَةٍ مَحْذُوفَةٍ
أَوْ أَوْقُولُ وَأَرَبْتُ أَرَةً وَأَذَانِي أَرَى الْقَدْرَ وَالنَّارَ أَيْ سَوَّهُمَا وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ
* إِذَا الصُّدُورُ أَظْهَرَتْ أَرَى الْمَتْرَ * أَيْ سَوَّ الْعِدَاةَ وَالْأَرَةَ أَيْضًا تَصْنَعُ السَّيِّئُ قَالَ الرَّاجِزُ
* وَعَدَّ بَعْضُهُمُ الْإِرَةَ الْمُسْرَدَ * الْجَوْهَرِيُّ أَرَبْتُ النَّارَ تَأْرِيَةً أَيْ ذَكَيْتُهَا قَالَ ابْنُ بَرِي هُوَ
تَعْصِيفُ وَأَمَّا هُوَ أَرَبْتُهَا وَاسْمُ مَا تَلْقِيهِ عَلَيْهَا الْأَرَةُ وَأَرَنَاكَ وَأَرَنَاكَ أَيْ اجْعَلْ لَهَا أَرَةً وَهِيَ
حُفْرَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ النَّارِ يَكُونُ فِيهَا مَعْظَمُ الْجَحْرِ وَحِكْمَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ أَرَنَاكَ أَفْتَحْ سَوَاهَا
لِيَتَسَّعَ الْمَوْضِعُ الْجَمْرُ وَاسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي تَلْقِيهِ عَلَيْهِ بَنَ بَعْرَ أَوْ حَطَبَ الذُّكْيَةِ قَالَ أَبُو مَعْنُورٍ
أَحْسَبُ بَارِزِي دَجَمَلٍ أَرَبْتُ النَّارَ مِنْ وَرَيْتُهَا قَلْبَ الْوَاوِ هَزْهَةً كَمَا قَالُوا أَكْثَدْتُ الْيَمِينَ وَوَكَّدْتُهَا
وَأَرَبْتُ النَّارَ وَوَرَّيْتُهَا وَقَالُوا مِنَ الْأَرَةِ وَهِيَ الْحُفْرَةُ الَّتِي تَقْدِفُهَا النَّارُ أَرَةً يَدْمَةُ الْأَرَةِ وَقَدْ أَرَبْتُهَا
أَرَوْهَا وَمِنْ أَرَيْتُ الدَّابَّةَ أَرَبْتُ تَأْرِيَةً قَالَ وَالْأَرَى مَا حُفِرَ لَهُ وَأَدْخِلَ فِي الْأَرْضِ وَهِيَ الْأَرِيَّةُ
وَالرُّكَاكَةُ وَفِي حَدِيثِ بَلَّالٍ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا كُمْ شَيْءٌ مِنَ الْأَرَةِ أَيْ الْقَدِيدِ
وَقَبْلُ هُوَ أَنْ يَفْقَى اللَّحْمُ بِالْخُلِّ وَيَحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ وَفِي حَدِيثٍ بَرِيدَةٍ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاءَةً
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ لِحْمًا طَبُوحًا فِي كَرَشٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذُكِبَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاءَةً
ثُمَّ صُنِعَتْ فِي الْأَرَةِ حُفْرَةٌ تَقْدِفُهَا النَّارُ وَقِيلَ هِيَ الْحُفْرَةُ الَّتِي حَوَّلَهَا الْأَنْبِيَاءُ فِي بِقَاعِهَا وَأَرَبْتُ أَرَةً
وَقِيلَ الْأَرَةُ النَّارُ تَقْسَمُ وَأَوَّلُ الْأَرَةِ أَرَى يُوزَنُ عَلَمُ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ
ذُخِّنَا شَاءَةً وَصَنَعْنَا هَا فِي الْأَرَةِ حَتَّى إِذَا نَحَبَتْ جَعَلْنَاهَا فِي سُقْرَتِنَا وَأَرَبْتُ عَنْ الشَّيْءِ مِثْلَ وَرَبْتُ

عنه ويزى أروان اسم يُرْفَعُ الهمزة وفي حديث عبد الرحمن الثقفي لو كان رأى الناس
مثل رأيت ما أدى الآريان قال ابن الأثير هو الخراج والآروة وهو اسم واحد كالشيطان قال
الخطابي الاشبه بكلام العرب أن يكون بضم الهمزة والياء المجهمة واحدة وهو الزيادة عن الحق
يقال فيه آريان وعريان قال فان كانت الياء مبهمة باثنين فهو من التآرية لانه شئ قُرِعَ على الناس
والرُمُوهُ (انرا) الآرو الصيق عن كراع وآزيت اليه آزيا وآزيا انضمت وآزاني هو
صَمْنَى قال رؤبة * تَغْرِفُ مِنْ ذِي عَيْثٍ وَتُوزِي * وآزى يَأْزِي آزيا وآزيا انضمت واجتمع
ورجل مَنَّا زَيَّ الْمَلْسُوقِ وَمَنَّا زَرَفَ الْمَلْحَقِ إِذَا تَدَانَى بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَآزَى الظِّلُّ آزيا قَلَصَ
وَتَقَبَّضَ وَنَابَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَهُوَ آزٍ وَأَشْدَابُ بَرَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعِ الْأَسَدِيِّ
وَقَلَصَتْ وَالظِّلُّ آزيا مَزَحَل * وَمَا ضَرَّ الْمَاءَ يَهُودُ وَمَصَلَّ

وانشد لكثير المحاربي

وباحة كَلَفَتْهَا الْعَيْسُ بَعْدَمَا * آزَى الظِّلُّ وَالْحَرْبُ مَوْفٍ عَلَى جَذَلْ

ابن بُرْزُجٍ آزَى الظِّلُّ يَأْزُو وَيَأْزِي وَيَأْزِي وَأَشْد * الظِّلُّ لَمْ يَزَلْ سَقَاةً تَنْتَحِي * وقال
أبو النجم اذا زاحمك لَوْحًا كَسِبَ رَأْسَهُ * وَأَبْصَرَهُ يَأْزِي إِلَى وَرَجَلْ
أى يَنْقُبُ لَكَ وَيَسْتَفْهِمُ اللَّيْثُ آزَى الشئ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ يَأْزِي لَوْحًا كَسَبَ رَأْسَهُ وَمَا انضمت من
نحوه قال رؤبة * عَصَ السِّفَارُفُ وَآزِيْعُهُ * وهو يومٌ إِذَا كَانَ يَقُومُ الْإِنْسَانُ وَيُصَيِّقُهَا
أشدُّ الحرِّ قال الباهلي

ظَلَّ لَهَا يَوْمٌ مِنَ الشَّعْرِ آزَى * تَعُوذُ مِنْهُ بَرَّانِي إِلَى الرِّمَى

قال ابن بَرَى يقال يومٌ آزَوْا زَمَلْ آسِنْ وَأَسِنْ أَيْ صَيِّقْ قَلِيلَ الْخَيْرِ قَالَ عُمَارَةُ
* هَذَا الزَّمَانُ مَوْلٌ خَسِيرٌ آزَى * وآزى ماله نَحَصَ وآزى له آزيا آنام يَحَصِّلُهُ اللَّيْثُ آزَيْتْ
لِفُلَانٍ آزَى لَهُ آزيا إِذَا أَيْتَمَهُ وَجْهًا مَمْنَهُ لَحْتُهُ وَيُقَالُ هُوَ يَأْزِي فُلَانًا أَيْ يَحْذَرُهُ مَحْذَرًا وَدَانٍ وَقَدْ
آزَيْتُهُ إِذَا حَذَرْتُهُ وَلَا تَقُلْ وَآزَيْتُهُ وَقَدْ آزَاهُ أَيْ خَالَتَهُ وَآزَاهُ قَالَهُ وَفِي الْحَدِيثِ اخْتَلَفَ
مَنْ كَانَ قَبْلَنَا ثَنَيْنِ وَسَبْعِينَ فَرَقْنَا بَيْنَهُمَا ثَلَاثَ وَهَلَاكُ سَائِرُهَا وَفَرَقْنَا رَيْتَ الْمَلُوكِ فَقَاتَلْتُمْ عَلَى
دِينِ اللَّهِ أَيْ قَاتَلْتُمْ مِنْ آزَيْتِهِ إِذَا حَذَرْتَهُ يَقَالُ فُلَانٌ آزَاهُ فُلَانٌ إِذَا كَانَ مُقَامِرًا مَالَهُ وَفِي
الْحَدِيثِ فَرَّقَ بَيْنَهُ حَتَّى آزَا نَحْنَهُ أَذْيَهُ أَيْ حَاذَنَا وَالْآزَاءُ الْحَاذَاةُ وَالْمُقَابَلَةُ قَالَهُ وَيُقَالُ فِيهِ
وَأَزَانَا وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْخَوْفِ قَوَّازِيْنَا الْعَدُوَّ أَيْ قَابَلْنَاهُمْ وَأَنْكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ يُقَالُ وَأَزَيْنَا

قوله رابحة هكذا في الاصل

من غير نقط وفي شرح
القاموس بالهمزة بالنون
والهمز والمهمله ولعلها
ناجحة بالنون والياء والمهجمة
وهي الارض البعيدة وقوله
بعد في عبارة ابن بزرج
ويأزي أى يفتح العين كافى
القاموس وما ضيه آزى
كرضى وقوله في البيت بعد
اذ زاء محسوسا الى قوله
الليث هو كذلك في الاصل
وشرح القاموس وسور
كتبه م

قوله وآزى ماله نقص كذا
في الاصل وفي القاموس
وآزى ماله نقصه فاعل الفعل
يتعدى ويلزم فخر اه
مصححه

وَنَازَى الْقَوْمَ دَبَّاعُهُمْ إِلَى بَعْضِ قَالِ الْعِيَانِي هُوَ فِي الْخُلُوصِ خَاصَّةً وَأَنْشَدَ

لَمَّا نَازَى إِلَى دَفِّ الْكُتْفِ * وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي الشَّاعِرِ

وَأَنْزَى إِلَهُهُ لَمْ يَنْزَاهُ * وَأَنْ أَصَابَ غَيَّ لَمْ يَلْقَ غَضَبَانَا

وَالثَّوْبُ يَأْزِي إِذَا غَسِلَ وَالشَّمْسُ إِذَا دَسَّتْ لَمْ تَغِبْ وَالْإِزَاءُ سَبَبُ الْعَيْشِ وَقِيلَ هُوَ مَسْتَبَّعٌ مِنْ

رَعْدِهِ وَقَضَاهُ وَإِنَّ لَإِزَاءَ مَالٍ إِذَا كَانَ يَحْسِنُ رَعِيَّتَهُ وَيَقُومُ عَلَيْهِ قَالِ الشَّاعِرِ

وَلَكِنِّي جَعَلْتُ إِزَاءَ مَالٍ * فَامْتَنَعَ بِعَدْلِكَ وَأَوَّلِ

قَالَ ابْنُ جَنَى هُوَ فَعَالٌ مِنْ أَزَى النَّحْيِ إِذَا تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ فَكَذَلِكَ هَذَا الرَّايِ يَنْسُجُ عَلَيْهِ أَوْ يَنْعِجُ

مِنْ تَسْرِيبِهِ أَوْ كَذَلِكَ الْإِنْيِ بغيرها قال حميد يصف امرأته تقوم بعاشها

إِزَاءُ مَعَاشٍ لَا يَزَالُ نِطَاقُهَا * شَدِيدٌ أَوْ فِيهَا سَوْرَةٌ هِيَ قَاعِدُ

وهذا البيت في المحكم

إِزَاءُ مَعَاشٍ مَا تَحْصِلُ إِزَارَهَا * مِنَ الْكَيْسِ فِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ

وَفَلَانٌ إِزَاءُ فُلَانٍ إِذَا كَانَ قُرْنَاهُ يُقَاوِمُهُ وَإِزَاءُ الْحَرْبِ مُعْجِمُهَا قَالَ زهير يمدح قوما

يَحْدِثُهُمْ عَلَى مَا خَبِلَتْ هَمُّ إِزَاؤُهَا * وَإِنْ أَقْسَدَ الْمَالُ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزْلُ

أَيَّ يَجِدُهُمُ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِهَا وَكُلُّ مَنْ جُعِلَ قِيَمًا بِأَمْرِ فُهِوْ إِزَاؤُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْخَطِيمِ

تَأَرَّتْ عَدِيْبًاوَالْخَطِيمُ فَلَمْ أَضْعُ * وَصِيَّةُ أَقْوَامٍ جَعَلْتُ إِزَاءَهَا

أَيَّ جَعَلْتُ الْقِيَمَ بِهَا وَأَنَّ لَإِزَاءَ خَيْرٍ وَشَرٍّ أَيْ صَاحِبِهِ وَهِيَ إِزَاءُ الْقَوَدِ هُمُ أَيُّ يَصْلُحُونَ أَمْرَهُمْ قَالَ

الْكَمِيتُ لَقَدْ عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّاهُمْ * إِزَاءَهُ وَأَنَّاهُمْ مَعْقِلُ

قَالَ ابْنُ بَرِي الْبَيْتَ لَعَدَّ اللَّهُ ابْنَ سَلِيمٍ وَبَنُو فُلَانٍ إِزَاءُ أَيُّ فُلَانٍ هُمْ وَأَتَى عَلَى صَيفِهِ

إِزَاءً أَفْضَلَ وَأَعْشَقَ عَلَيْهِ قَالِ الرَّوْبِيُّ * تَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَتُوزِي * قَالَ ابْنُ سَلِيمَ

هَكَذَا رَوَى وَتُوزِي بِالْتَّخْفِيفِ عَلَى أَنْ هَذَا الشَّعْرُ كَلِمَةٌ غَيْرُ مَرْغُوبَةٍ أَيُّ تَفْضُلٍ عَلَيْهِ وَالْإِزَاءُ

مَصَّبُ الْمَاءِ فِي الْخَوْضِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ * مَا يَنْ صَنْبُورًا لِي إِزَاءُ * وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ مَا يَنْ

الْخَوْضِ إِلَى الْخَوْضِ الرَّكِيَّةُ مِنَ اللَّحْيِ وَقِيلَ هُوَ جَعْرٌ أَوْ جَلْدٌ يُوضَعُ عَلَيْهِ وَإِزَاءُهُ تَأْزِيًا

وَتَأْزِيَةُ الْأَخِيرَةِ نَادِيَةٌ وَأَزَيْتُهُ جَعَلْتُهُ إِزَاءً قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَزَيْتُ الْخَوْضَ إِزَاءً عَلَى أَفْعَلْتِ

وَأَزَيْتُ الْخَوْضَ تَأْزِيَةً وَتُوزِيْتُ جَعَلْتُهُ إِزَاءً وَهُوَ أَنْ يَضَعُ عَلَى جَعْرٍ أَوْ جَلْدٍ أَوْ يَحْدُو ذَلِكُ قَالَ

أَبُو زَيْدٍ هُوَ صَخْرَةٌ أَوْ مَا جَعَلْتَ وَقَايَةً عَلَى مَصِّ الْمَاءِ حِينَ يَنْزِعُ الْمَاءُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

قوله وان أنزى ماله الخ كذا

وقع هذا البيت ههنا في الاصل

ومجمله كما صنعت شارح

القماموس بعد قوله فيها

تقدم وأزى ماله نقص قلعه

هنا مؤخر من تقديم اه

قوله والثوب يازی الخ كذا

في الاصل والذي في شرح

القماموس وأزى الثوب

یأزی الخ اه

قوله الجماعات كذا في الاصل

وشرح القماموس وحرر

الرواية هل هي الجماعات

أو الجماعات اه

قوله وقيل هو جمع كذا في

الاصول وفي القماموس جميع

قال شارحه كذا في النسخ

والاصواب جمع فتأمل كتبه

قوله وأزيت تازی الخ هكذا

في الاصل وعبارة القماموس

وشرحه (د) تازی (الخوض

جعل له ازا كانه تازیة)

عن الجوهرى وهونادر

اه وبها يعلم انها تامل

قوله مر ايضا كذا
في الاصل والنسب في ديوان
امرئ القيس وتقدم في
ترجمة عقربا القيس بالفاء
والصاد المهملة خيرا الرواية
اه مصححه
قوله والازية على فعله كذا
في الاصل مضبوطا والذي
قوله صاحب السكك له عن
ابن الاعرابي ازية وازية
بالدوال قصر فقط فخر اه
مصححه

قوله كان محافين السباع
خاضه كذا في الاصل محافين
بالنون وفي شرح القاموس
محافين بالراء ولفظ خاضه
غير مضبوط في الاصل
وهكذا هو في شرح
القاموس ولعله خاضه أو
مخوذ من حور اه مصححه

قوله بالذات كذا في الاصل
بالتاء المتناهية دون هـ وزاعلها
بالذات بالثلث منهم وزا
وليحذر اه

قَرَّمَاهُنِي مَرَّايْضَا * بِإِزَاءِ الْحَوْضِ أَوْعَقَّرَهُ
وَأَزَاءُ صَبِّ الْمَاءِ مِنْ إِزَائِهِ وَآزَاءُ بِنَايْضَا أَصْلَحَ إِزَاءَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنْشَدَ * يُخْرِضُ إِزَاءَهُ وَمُدَّرَهُ * مَدَّرَهُ أَصْلَحَهُ بِالْمَدِّ وَنَاقَةُ آزِيَةٍ وَآزِيَةٍ عَلَى فَعْلَةٍ
كِلَاهُمَا عَلَى النَّسَبِ تَشْرِبُ مِنَ الْإِزَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي لَا تُرْدُ النَّضِجَ حَتَّى يَخْلُو لَهَا
الْأَزِيَةُ وَالْأَزِيَةُ عَلَى فَاعِلَةٍ وَالْأَزِيَةُ عَلَى فَعْلَةٍ وَالْقُدُورُ وَيَقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا لَمْ تَشْرَبِ الْأَمِنْ الْإِزَاءَ
أَزِيَةً وَإِذَا لَمْ تَشْرَبِ الْأَمِنْ الْعُقْرَ عَقَرَتْ وَيَقَالُ لِلْقَيْمِ بِالْأَمْرِ هَوَازُوهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
يَا حَقْمَةَ كِرَاءِ الْحَوْضِ قَدْ كَفَّوْا * وَمَنْطِقًا مِثْلَ وَثِي الْيَتِيمَةِ الْحَبِيرَةِ
وَقَالَ حُقَافٌ بِنْدِيَّةٍ

كَانَ مُحَافِينَ السَّبَاعِ حَفَاضَهُ * لَتَعْرِيسَهَا جَنْبَ الْإِزَاءِ الْمُعْرِقِ
مُعْرِسُ رُكْبَةٍ فَالْيَنْبَصْرَةِ * صِرَادٍ إِذَا مَا نَارُهُمْ تَحْقِرُ

وفي قصة مومى على سينا وعليه الصلاة والسلام أنه وقف بإزاء الحوض وهو صبب الدلو وعقره
مُوعَرَهُ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ فِي صِفَةِ الْحَوْضِ * إِزَاءُوهُ كَالظَّرِبَانِ الْمُؤَفِّي * فَانْمَا عَنِّي الْقَيْمُ
فَالْإِبْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ قَيِّسَةَ حَدَّثَنِي أَبُو الْعَيْثِمِ شَيْخُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ سَأَلَنِي
الْأَصْمَعِيُّ عَنْ قَوْلِ الرَّاسِي فِي وَصْفِ مَاءٍ * إِزَاءُوهُ كَالظَّرِبَانِ الْمُؤَفِّي * فَقَالَ كَيْفَ يَنْسَبُ مَسْبُوبُ
الْمَاءِ بِالظَّرِبَانِ فَقُلْتُ لَهُ مَا عِنْدَكَ لِقَوْلِهِ فَقَالَ لِي أَعْمَارُ الْمَسْبُوبِ مَنْ قَوْلِكَ فَلَانِ إِزَاءُ مَا إِذَا قَامَ بِهِ
وَوَلِيَهُ وَشَبَّهَهُ بِالظَّرِبَانِ لِذَوِّ رَأْسِهِ وَعَرَقِهِ وَبِالظَّرِبَانِ يُضْرَبُ الْمَثَلُ فِي الثَّنِّ وَأَزْوَتْ الرَّجُلُ
وَأَزَيْتُهُ فَهُوَ مَزْوُومٌ وَزَيْ أَيُّ جَهْدِهِ فَهُوَ يَجْهَدُ قَالَ الطَّرِمَاحُ * وَقَدْ بَانَ بِأَزْوَيْهِ وَصَفِيعُ *
أَيُّ يَجْهَدُهُ وَيُسْتَرُّهُ أَبُو عَمْرٍو تَأَزَّى الْقِدْحُ إِذَا أَصَابَ الرِّيمَةَ فَاهْتَزَّتْهَا وَتَأَزَّى فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ
إِذَا هَابَهُ وَيُورِي ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ قَالَ أَبُو حَازِمٍ الْعُكْلِيُّ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى خَلِيقَةِ يُونُسَ فَأَنْشَدَهَا
هَذِهِ الْقَصِيدَةَ فَاسْتَحْسَنَهَا فَاسْتَحْبَبَهَا وَهِيَ

أَزَى مَسْتَهْيَى فِي الْبَدَى * قَيْرَ مَأْمِيهِ وَلَا يَسْتَهْدُوهُ
وَعِنْدِي رُؤَايَةٌ وَأَبَى * تَرَأَى بِالذَّاتِ مَا تَهْجُوهُ

قَالَ أَرَى جُحْلِي فِي مَكَانٍ صَحَّ وَالْمُسْتَهْيَى الْمُسْتَعْيَى أَرَادَ الَّذِي جَاءَ يَطْلُبُ حَسْرَتِي أَجْعَلُهُ
فِي الْبَدَى أَيُّ فِي أَوَّلِهِ مِنْ بَحْرِ * فَيَرْمَأُ قَيْمُ فِيهِ وَلَا يَسْتَهْدُوهُ أَيُّ لَا يَكْتَرُهُ وَرُؤَايَةٌ قَدْ تَرَفَعَتْ
وَكَذَلِكَ الْوَأَبَى تَرَأَى أَيُّ تَنْصَمُ وَالذَّاتُ الْعَمُّ وَالْوَكْلُ مَتَّهَتْ بِهَوَايَ مَا نَأْكُلُهُ (أَسَا) الْأَسَا

مفتوح مقصور المدأوة والعلاج وهو الحزن أيضا وأسأ الجرح أسوأ وأسأدواه والأسوأ
والأسأجعا الدوا والجمع أسية قال الخطبة في الأسأ جمع الدوا

هم الأسئون أم الراس لما • وأكلها الأطة والأسأ

والأسأ عمود مكسور الدوا بعينه وان شئت كان جعل لا سي وهو المعالج كأنه قول راع ورعا
قال ابن بري قال علي بن جريرة الأسأ في بيت الخطبة لا يكون إلا الدوا لا غير ابن السكيت جاء
فلان يلقن الجراحه أسوأ بمعنى دواء يأسويه جرحه والأسوأ المصدر والأسوع على قول دواء تأسوأ
به الجرح وقد أسوأ الجرح أسوأ أسوأ أي داو به فهو مأسوأ أي أبضا على فاعل ويقال هذا
الامر لا يؤتى كله وأهل البادية يسعون الخاتمة أسية كناية وفي حديث قتيلة استرجع وقال
رب أسأ لي ما مضيت وأعني على ما بقيت أسأ بضم الهمزة وسكون العين أي عوضي والأوس
العوض وروى أسأ ففناه عزني وصبرني وأما قول الأعشى

عنده البر والتقى وأسأ الشق وحل أضلع الا فقال

أراد عنده أسوأ الشق فحل الواو لفظة مقصورة قال وشل الأسوأ والأسأ اللغو واللفظ وهو الشق
الخسيس والاسأ الطيب والجمع أسأة وأسأة قال كراع لس في الكلام ما يعقب عليه فة
وفعال الأهذا وقولهم رعاة ورعا في جمع راع والاسأ المسوأ قال أبو ذؤيب

وصب عليها الطيب حتى كاتما • أسأ على أم الدماغ حجج

وحجج من قولهم حجه الطبيب فهو حجج وحجج إذا سرت حجه قال ابن بري ومثله قول الآخر
وقاله أسبت فقلت جبر • أسأ أي من ذلذاتي

وأسأ بهم أسوأ أضلع ويقال أسوأ الجرح فأن أسوأ أسوأ إذا داو به وأصلحته وقال المؤرج
كان جرح من الحزن من حكاة العرب وكان يقال له المؤسأ لأنه كان يؤسأ بين الناس أي يضل
بينهم ويعدل وأسبت عليه أسأ حزن وأسأ على مصيبتة بالكسر أي أسأ مقصور
إذا حزن ورجل أس وأسيان حزين ورجل أسوان حزين وأسأه فقالوا أسوان أنوان وأنشد
الاصمعي لرجل من الهذليين

لماذا هنا لك من أسوان ككذب • وسأهت في صعدة حطم

وقال آخر أسوان أنت لأن الحى موعدهم • أسوان كل عذاب دون عذاب

وفي حديث أبي بن كعب والله ما علمهم أسأ ولكن أسأ على من أضلوا الأسأ مفتوحا مقصورا

قوله ومثله قول الآخر الخ
أوردني المغنى هذا البيت بلفظ
«أسأ أي من ذلذاته»
وقال المسوق أسبت حزن
وأسأ حزين والله بمعنى فم
والها المسكت وأن الناحضة
والجرح مخدوف اه ملخصا
كتبه مصححه

قوله وأسماوات كذا في
الاصل وهو جمع اسماء
ولم يذكره وقد ذكره
في القاموس اه معصفا

الحزن وهو آس وأسماء آسية وآسيا والجمع آسوان وآسيات وآسيات وآسيا وآسيات
فلان أي حزنه وسأ في الشيء سزنى حكاه يعنوب في المسلوب وأنشد في الحزن بن خالد
الخنزري
مر الجول فاسأوك فقرة * ولقد أثار الناس بالظلم

والأسوة القدوة ويقال آس به أي اقتدي به وكُن مثله الليث فلان آسى بفلان أي يرضى
لنفسه مراضيه ويقدي به وكان في مثل حاله والقوم أسوت في هذا الأمر أي حالهم فيه واحدة
والآسى في الأمور الأسوة وكذلك المؤاساة والآسية التعز به آسيته آسية أي عزته وآسائه
فآسى عزاه فتمزى وآسى به أي تعزى به وقال الهروي آسى به اتبع فعله واقتدي به ويقال
أسوت فلانا بفلان إذا جعلته أسوته ومنه قول عمر رضي الله عنه لابي موسى آسن بين الناس
في وجهك ومجلىك وعدلك أي سريتهم واجعل كل واحد منهم أسوة خصمه وآسوا أي آسى
بعضهم بعضا قال الشاعر

وإن الأذى بالظلم من آل هاشم * ناسوا فسؤوا للكرام الآسيا
قال ابن بري وهذا البيت قيل به مصعب يوم قتل وناسوا فيه من المؤاساة كما ذكر الجوهري
لأمن التآسى كما ذكر المبرد فقال ناسوا بمعنى آسوا وآسوا بمعنى تعزوا وفي فلان أسوة وأسوة
أي قدوة وقد تكرر ذكر الأسوة والمؤاساة في الحديث وهو بكسر الهمزة وضمها القدوة
والمؤاساة المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق وأصلها الهمزة فقلبوا واو تخفيفا وفي
حديث الحديثية أن المشركين وآسوا للصالح جاء على التخفيف وعلى الأصل جاء الحديث الآخر
ما أحد عندي أعظم بدا من أبي بكر آساني بنفسه وماله وفي حديث علي عليه السلام آسن بينهم
في اللغة والنظرة وآسيت فلانا بمعصيته إذا عزته وذلك إذا ضربت له الأسا وهو أن تقول له
ما لك تحزن وفلان أسوتك أي آسابه ما أصابك فصبر فآسن به وواحد الأسا أسوة وأسوة وهو
أسوتك أي أنت مثله وهو منك وآسى به جعله أسوة وفي المثل لآسن عن ليس للآسوة
وأسوته جعلته أسوة عن ابن الاعرابي فان كان أسويت من الأسوة كما زعم فوزنه فعلت
كدربت وجعيت وآسائه عماله أن الله منه وجعله فيه أسوة وقيل لا يكون ذلك منه الأمن كفاف
فان كان من فضله فليس بمؤاساة قال أبو بكر في قولهم ما يؤاسي فلان فلان فيه ثلاثة أقوال

قال الفضل بن محمد معناه ما يشترك فلان فلانا والمؤاساة المشاركة وأنشد

فإن بك عبد الله آسى ابن أمه * وآب بأسلاب الكمي المفاير

وقال المؤرخ ما يؤسسه ما يصيبه بخير من قول العرب آمن فلا يخير أي أصبه وقيل ما يؤاسيه من مودته ولا قرابته شيئا ما يؤخذ من الأوس وهو القوس قال وكان في الأصل ما يؤاسيه فقدموا السين وهي لام الفعل وأخروا الواو وهي عين الفعل فصار يؤاسوه فصار الواو ياء
 تخرجها وانكسار ما قبلها وهذا من المقلوب قال ويجوز أن يكون غيره مقلوب فيكون بفعل
 من أسوت الجرح وروى المنذرى عن أبي طالب أنه قال في المؤاساة واشتقاقها أن فيها قولين
 أحدهما أنها من آسى يؤاسي من الأسوة وهي القدوة وقيل لأنها من آسأه يأسوه إذا عالجها ودأواه
 وقيل لأنها من آمن يؤوس إذا عاض فأخر الهمزة وليتها ولكل مقال ويقال هو يؤاسي في ماله
 أي يساوي ويقال رحم الله رجلا أعطى من فضل وآسى من كفاف من هذا الجوهر آسئته
 بمالي مؤاساة أي جعلته أسوتي فيسه وواسئته لغة ضعيفة والأسوة والأسوة بالكسر والضم
 لغتان وهو ما أتى به الجز بن أي يعزى به وجعه أساؤا وأشدا بن يرى لمرث بن زيد الخيل
 ولولا الأسي ما عشت في الناس ساعة * ولكن إذا ما شئت جاؤني مثلي

ثم يسمي الصبر أسا وائتسى به أي اقتدى به ويقال لأتأس من ليس للمأسوة أي لا تقتدي بغير
 ليس للثبوتة والأسية البناء الحكم والأسية الدعامة والسادية والجمع الآوأي قال النابغة
 فان تلك قد ودعت غيرهم * أواسي ملئت أثبتهم الأوائل

قال ابن بري وقد تشدد أواسي للأساطين فيكون جعل أواسي وزنه فاعول منسل آري وأواري
 قال الشاعر * فسند أسا فباحسن ما عمر * قال ولا يجوز أن يكون آسي فاعولا لأنه لم يأت
 منه غير آمين وفي حديث ابن مسعود يؤشأن ترى الأرض بأفلاذ كبد هاتمال الأواسي
 هي السواري والأساطين وقيل هي الأصل واحدتها آسية لأنها تلحق السقف وتقيم من
 أسوت بين القوم إذا أصحمت وفي حديث عابدي إسرائيل أنه أوفى نفسه إلى آسية من أواسي
 المسجد وأسئته من اللجم خاصة أسسها بقيت له والآسية بوزن فاعلة ما أسس من بنيان
 فأحكم أصله من سارية وغيرها والآسية بقية الدار وتوالت المناع وقال أبو زيد الأسى حزن

الدار وأثارها من شقوق قطعة القصعة والرماد والبعر قال الرازي

* هل تعرف الأطلال بالحوي * لم يسق من آسيه العايي * غير مآد الدار والأثني *
 وقالوا كوا فلم تؤس لكم مشدأى لم تعممكم بهذا الطعام وحكي بعضهم فلم يؤس أي لم تعمموا

به وآسية امرأته عيون والآسي ما يعينه قال الرازي

قوله بالحوي هكذا في الأصل
 من غير ضبط ولا نقط لما قبل
 الواو وفي مجسم ياقوت
 مواضع بالهمزة والمهملة
 والجسيم خمر الرواية ٨١

مصححه

أَمْ يَتَرَلَّ نَسَاءُ بَنِي زُهَيْرٍ * عَلَى الْأَسَى يُحَلِّقُنَ الْقُرُونَا
 (أشأ) أَتَى الْكَلَامَ أَشْبَابًا مُتَخَلِّقَةً وَأَتَى إِلَيْهِ أَشْيَاءُ اضْطُرَّ وَالْأَشْيَاءُ الْقَتْعُ وَالْمَدْفَعُ وَالْقَتْلُ
 وقيل الخلل عامة واحدة أَشْيَاءُ وَالْهُمَزَةُ فِيهِ مَنقَلِبَةٌ مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّ تَصْغِيرَهَا تُنْثِي وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى
 أَنَّهُ مِنْ بَابِ أَجَا وَهُوَ مَذْهَبُ سِيدِيوِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ انْطَلَقَ إِلَى الْبَرَازِ فَقَالَ لِرَجُلٍ كَانَ مَعَهُ أَتَتْ
 هَاتَيْنِ الْأَشْيَاءُ بَيْنَ فَقُلْ لَهَا مَا حَتَّى تَجْعَلَ فَاجْتَمَعَا فَخَضَى جَانِبَهُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَوَادَى الْأَشْيَاءُ مِنْ مَوْضِعٍ
 وَأَنْشَدَا بِنِ الْإِعْرَابِي لِيَجْرِيَ الْكِنْدَةُ بَعْدَ امْرَأَتِي * وَوَادَى أَشْيَاءُ مِنْ أَذْلَائِهَا
 وَوَادَى أَتَى وَأَتَى مَوْضِعَ قَالِ زِيَادِ بْنِ جَدٍّ وَيُقَالُ زِيَادٌ مِنْ مَقْعِدِ
 يَأْجِدُ أَحَبُّ نَسِي الرِّيحِ بَارِدَةٌ * وَادَى أَتَى وَفِي سَائِرِهِ هُضْمٌ
 وَيُقَالُ لَهَا بِضَاءُ الْأَشْيَاءِ قَالُوا بِضَاءُهَا

قوله ووادى الاشياءين هكذا
 ضبط في الاصل بلافت
 التنوين في ترجمة أشهر
 أشأين وهو الذي في القاموس
 في ترجمة أشأ والنسب في
 ترجمة ذهب أشأين بزنة
 الجمع فليحذر اه كتبه
 مصححه

يَأْتِي شَرِيٌّ عَنْ جَنَبِيٍّ مُكْتَمَةٍ * وَحَيْثُ بَنِي مِنَ الْحِنَاءَةِ الْأُطْمُ
 عَنْ الْأَشْيَاءِ حَلَّ زَالَتْ مَحَارِمُهَا * وَهَلْ تَقِيرُ مِنْ آرَامِهَا أَنْتُمْ
 وَجَنَّةٌ مَا يَذِمُّ الدَّهْرَ حَاضِرُهَا * جَبَّارُهَا بِالْأَنْدَى وَالْجَحْلُ يَحْتَرِمُ

وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذِهِ الْآيَاتِ مُسْتَشْدِدًا عَلَى أَنَّ تَصْغِيرَ أَشَاءَ أَتَى ثُمَّ قَالَ وَلَوْ كَانَتْ الْهُمَزَةُ
 أَصْلِيَةً لَقَالَ أَشْيٌ وَهُوَ وَادٍ بِالْيَاءِ مَهْمَلٌ فِيهِ فُخِلَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَمْ أَشْأَةً عِنْدَ سِيدِيوِيهِ هَمَزَةٌ قَالَ وَأَمَّا
 أَشْيٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَلَيْسَ فِيهِ مَدْلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ تَصْغِيرُ أَشَاءَ لِأَنَّهُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَقَدْ أَتَتْهُ الْعُظُمُ إِذَا بَرَأَ
 مِنْ كَسْرِ كَانَتْ بِهِ هَكَذَا أَقْرَأَ أَبُو سَعِيدٍ فِي الْمَصْنُفِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَرَوَى
 أَبُو عَمْرٍو وَالْقُرَاءَةُ تُنْثِي الْعُظْمُ بِالْتَوْنِ وَأَشَاءُ جَعَلَ قَالَ الرَّائِي

وَسَأَدَ أَتَى تَجَاجَلَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا * بَرَحَ أَشَاءُ كُلُّ ذِي جَدِّ قَهْدَ

(أصا) الْأَصَاةُ الرِّزَانَةُ كَالْخَصَاةِ وَقَالُوا مَا لَهُ خَصَاةٌ وَلَا أَصَاةٌ أَيُّ رَأَى يَرْجِعُ إِلَيْهِ ابْنُ الْإِعْرَابِي
 أَصَى الرَّجُلُ إِذَا عَقَلَ بَعْدَ رُغْوَةٍ وَيُقَالُ لَهُ أَنْهُ لَوْ خَصَاةٌ وَأَصَاةٌ أَى ذُو عَقْلٍ وَرَأَى قَالَ طَرَفَةُ
 وَإِنْ لِسَانُ الْمَرْمَأِ لَمْ يَكُنْ لَهُ * أَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلٌ

وَالْأَصِيَّةُ طَعَامٌ مِثْلُ الْحَبَا يُصْنَعُ بِالْقَرَفِ قَالَ

يَا بَنِي الْأَنْبِيَاءِ عَصِيَّةً * فِي كُلِّ يَوْمٍ هِيَ لِي مُنَاصِيَّةً

نُصَايِرُ الدَّلِيلِ وَتُفَضِّلُ شَاصِيَّةً * مِثْلُ الْهَيْدَنِ الْأَجْرَاءِ خَرِاصِيَّةً

وَالْأَثَرُ وَالصَّرْبُ مَعَالَا صِيَّةً

عاصية اسم امراته ومفاسية أي تجرنا صيتي عند القتال والشاصية التي ترفع رجلها
والجرنا صية العظم من الرجال شبه الجرا صية لعظم خلقها وقوله والثر والصرب الاثر خلصة
النمن والصرب اللبن الحامض يريد أنهم ما موجودان عندها كالاصية التي تعلقها
واراد أنهن متعممة التهذيب ابن أصحى طائر شبه الباشق الا أنه أطول جناحا وهو الحدا ويسميه
أهل العراق ابن أصحى وقضى ابن سيده لهذه الترجمة أنهما من معتل الياء قال لان اللام ياء أكثر
منها واو (أضا) الأضاة الغدير ابن سيده الأضاة الماء المستنقع من سيل أو غيره والجمع
أضوات وأضامه قصور مثل قنطرة وأضامه الكسر والمدواضون كما يقال سننة وسنونة فاضاة
وأضامه كحاشية وحصى وأضامه أضاء كرجبة ورجاب ورجبة ورجاب وأنشد ابن بري في جمعه على
أضين للظرمح * محاذها كآثر يده الأضينا * وزعم أبو عبيد أن أضاجع أضاة وأضامه جمع
أض قال ابن سيده وهذا غير قوي لأنه انما ينحصر على الشيء أنه جمع جمع اذ لم يوجد من ذلك
فاما اذا وجد فانه بدأ فلا ويحتمل أن مندوحة من جمع الجمع فان نظير أضاة وأضامه ما قد مناه
من رجبة ورجاب ورجبة ورجاب فلا ضرورة بنا الى جمع الجمع وهذا غير مستوع فيه لابي عبيد
اغفلت ليسبويه والاخفش وقول النابعة في صفة الدروع

عَلَيْنَ يَكْدُونُ وَأَبْلُنَ كُرَّةً * قَهْنٌ أَضَامُ صَافِيَةُ الْغَلَّالِ

أراد مثل أضامه كما قال تعالى وأزواجه أمهاتهم أراد مثل أمهاتهم قال وقد يجوز أن يريد نهو وضاء
أي حسان نقامة بدل الهمزة من الواو كما قالوا السادي وساد واشاح في وشاح واعاء في وعاء قال
أبو الحسن هذا الذي حكيت من جعل أضاة على الواو بدليل أضوات حكايته جمع أهل اللغة وقد
حله سيبويه على الياء قال ولا وجه له عندي البتة لقولهم أضوات وعدم ما يستدل به على أنه من
الياء قال والذي أوجه كلامه عليه أن تكون أضاة لغة من قولهم أض يتضضض على القاب لان
بعض الغدير يرجع الى بعض ولا سيما اذا صفتته الرشح وهذا كما عني رجعا لراجع عند اصطفاق
الرياح وقول أبي التيم * وَرَدُّهُ لِيَا زِلْ نَهَاضٍ * وَرَدُّ الْقَطَا مَطَا نَطُ الْيَاضِ

انما قلب أضاة قبل الجمع ثم جمعه على فعال وقالوا أراد الأضاء وهو الغدران فقلب التهذيب
الأضاة غدير صغير وهو مسيل الماء الى الغدير المتصل بالغدير وثلاث أضوات ويقال أضيات
مثل حصيات قال ابن بري لام أضاة واو وحكي ابن جني في جمعه أضوات وفي الحديث أن
جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم عند أضاة بني غنار الأضاة بوزن الحصة الغدير

قوله وهو مسيل الماء الخ
عبارة التهذيب وهو مسيل
الماء المتصل بالغدير اه
كتبه مصححه

وجعها أصاوا. كما تكلم (أنا) جأ منه أي في قول حبان بن جبلة الحارثي
فساروا بقت فيه أي قُرب * قدوة شابة قاله زهير

قال أبو علي في التذكير أي ضرب من النبات قال أبو زيد وجعته أي عابه قال أبو علي وذلك غلط إلا
أن يكون مقلوب القاء إلى موضع اللام (أنا) النضر الأقي القطع من القيم وهي الترقيقين
قطعاً كما هي قال أبو منصور الواحدة فأوة ويقال هفأة أيضاً أبو زيد الهفأة وجعها الهفأة شحون
الرهمة المطر الضعيف العنبري فأوة وأفأة النضر هي الهفأة والأفأة (أنا) الإفأة شجرة
قال وعسى أن يكون له وجه آخر من التصريف لا نعلمه الأزهرى الإفأة شجرة قال اللبث
ولا أعرفه ابن الأعرابي فأى إذا أقر نفعه حتى ودل وأقى إذا كره الطعام والشرب لبعده
والله أعلم (أنا) ابن الأعرابي أقى إذا استوفى من غريمه بالشهود النهاية وفي الحديث
لا تشربوا الأمن ذى الكاء الكاء والوكاء شد السقاء (أنا) ألبألو وأوأوأ وألى
يؤلى تأليه وأتى قصر وأبطأ قال

وإن كآنى لنفسى صدق * فما ألى بى ولا آساوا

وقال الجعدي وأتت عريان بشد كآء * يلام على جهلها اقتال وماتلى
أبو عمرو ويقال هو مؤلى أي مقصر قال * مؤلى في زيارتهم سليم * ويقال للكلب إذا قصر
عن صيده أي ترك ذلك الجاني وقال الرازي

جاءت به مرمداً مأملاً * ماني آل خم حين آل

قال ابن بري قال ثعلب فيما حكاه عنه الزجاجي في أماليه سألني بعض أصحابنا عن هذا البيت
فلم أذكر ما أقول فقصرته إلى ابن الأعرابي ففسرني فقال هذا يصف قرصاً خبز به امرأته فلم ينفججه
فقال جاءت به مرمداً أي مملأ بالمرماد مامل أي لم يمل في الجمر والرماد الحار وقوله ماني قال
ما زائدة كأنه قال لي آل وال آل وجهه يعني وجه القرص وقوله خم أي تغير أي أي أبطأ
في النضج وقول طفيل فخن منعتنا يوم خمس نسائم * عند أقدنا ناعمر عزمعني
قال ابن سيده انما أراد غير مؤلى فابل العين من الهمزة وقول أبي سهو الهذلي

القوم أعلم لو تفقنا مالكا * لا صطاف نسوة وهن أولى

أراد لا قن صيفهن مقصرات لا يجهدن كل الجهد في الحزن عليه لئلا يسهن عنه وحكي اللحياني
عن الكسائي أقبل بضر به لآل مضعومة اللام دون وأووظية ما حكاه سيوطي من قولهم لا أد

قوله شجرة قال وعسى الخ
هكذا في الأصل وحرر العبارة
أهـ

والاسم الآلية ومنه المثل الأخطيه فلا آله أى لم أخط فلا أنال طلب ذلك وأتعمله وأجهد نفسي فيه وأصله فى المرأة تصلف عند زوجها تقول إن أخطأتك الخطوة فيما تطلب فلا أنال أن تتوددالى الناس اعلمك تدرك بعض ما تريد وما أئوت ذلك أى ما استطعته وما أئوت أن أفعله أو أوال أو أى ما تركت والعرب تقول أنا فى فلان فى حاجة فما أئوت رده أى ما استطعت وأنا فى حاجة فأئوت فى أى اجتهدت قال أبو حاتم قال الأصمى يقال ما أئوت جهد أى لم أدع جهدا قال والعامية تقول ما أئوت جهدا وهو خطأ ويقال أيضا ما أئوته أى لم أستطعه ولم أطقه ابن الأعرابي فى قوله عز وجل لا يأتونكم خبايا أى لا يقصرون فى فسادكم وفى الحديث ما بين والاول بطائنتان بطائنة تأمر بالعرف وتنهيه عن المنكر ويطائنة لا تأوهم خبايا أى لا تقصرون فى فسادك وفى حديث زوايح على عليه السلام قال النبى صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام ما ييكلك فما أئوتك ونفى وقد أصبت لانس خيرا هل أى ما قصرت فى أمرى حيث اخترت لك عليا وزوجا وفلان لا يأتو خيرا أى لا يدعوه ولا يزال يفعله وفى حديث الحسن عليه السلام ما يأتو خيرا ما يأتو لهم أن يفقهوا يقال له أن يفعل كذا يولأو ياله أى أن له وابتنى ومثله قولهم تئولك أن تفعل كذا وتوالت أن تفعله أى ابتنى لك أبو الهيثم الأؤمن الأضداد يقال الأؤاؤ إذا قتر وضعف وكذلك ابتنى قالوا وأؤى وأؤى إذا اجتهد وأشد * ونحن جياع أى أئوتنا * معناه أى جهد جهدت أبو عبيد عن أبى عمرو أئيت أى

قوله ما يأتو لهم أى إلى قوله وأياله أى كذا فى الأصل وفى ترجمة بال من التماية وانظر روى باب هذه المادة اه كسبه معصمه

أبما قال وسألى القاسم بن معن عن بيت الريح بن ضبع الفزاري

* وما أئى بنى ولا أسأوا * فقلت أبطوا فقال ما ندع شيا وهو فعلت من أئوت أى أبطأت قال أبو منصور وهو من الأؤ وهو النقصر وأنشد ابن جنى فى أئوت بمعنى استطعت لابي العيال الهذلى جهرا لا تألو إذا هى أظهرت * بصرا ولا من عيلة تغنيق

أى لا تطيق يقال هو يأتو هذا الأمر أى يطيقه ويقوى عليه ويقال فى لا أئول نصحا أى لا أقتر ولا أقصر الجوهري فلان لا يأتو نصحا فهو آل والمرأة آلية وجمعها أوال والأؤموا الأؤة والأؤة والآلة على فعيته والآلة كالماء والجمع والآل قال الشاعر

قلد الآل لا يحافظ ليمينه * وإن سبقت منه الآلية برت

ورواى بن خالويه قليل الآلام يريد الآلاء كخذف الياء والفعل آلى بؤلى أى لا محقق وآلى بؤلى تألى أو آلى بؤلى بؤلى وفى التنزيل العزيز ولا تألأولو الفضل منكم الآية وقال أبو عبيد

لَا يَأْتِلُ هُوَ مِنْ أَلُوْتُ أَي قَصُرَتْ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْأَيْتَلَةُ الْحَلْفُ وَفَرَأَبُضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَلَا يَأْتِلُ
وَهِيَ مَخَالِصَةُ السَّكَّابِ مِنْ تَأْتَلَتْ وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَلَفَ أَنْ لَا يَشْفِقَ عَلَى مِسْطَحَ
ابْنِ أُمِّ الْقَيْسِ وَقَرَأَتْهُ الَّذِينَ ذَكَرُوا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَنَزَلَ اللَّهُ عَنْ وَجْهِ هَذِهِ الْآيَةِ وَعَادُوا
بِكُرْضَى اللَّهِ عَنْهُ إِلَى الْإِنْفَاقِ عَلَيْهِمْ وَقَدْ تَأْتَلَتْ وَأَتْلَلَتْ وَأَدَّتْ عَلَى الشَّيْءِ وَأَيْتَهُ عَلَى حَذْفِ
الْحَرْفِ أَقْسَمَتْ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَأَلَ عَلَى اللَّهِ بِكَذِبِهِ أَيْ مِنْ حَكَمَ عَلَيْهِ وَحَلَفَ كَقَوْلِهِ وَاللَّهِ
لَيُذْخِلَنَّ اللَّهُ فُلَانًا النَّارَ وَبُعِثَ اللَّهُ سَعْيُ فُلَانٍ وَفِي الْحَدِيثِ وَيَلُ الْمَتَّالِينَ مِنْ أُمِّي يَعْنِي الَّذِينَ
يَحْكُمُونَ عَلَى اللَّهِ وَيَقُولُونَ فُلَانٌ فِي الْجَنَّةِ وَفُلَانٌ فِي النَّارِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ مَنْ
الْمُتَّالِي عَلَى اللَّهِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا أَيْ
حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِنَّ وَأَعْمَادُهُ يَمْنَحُ عَلَى الْمَعْنَى وَهُوَ الْامْتِنَاعُ مِنَ الدُّخُولِ وَهُوَ يَمْنَعُ
بَيْنَ وَالِدَيْهِ فِي الْفَقْهِ أَصْحَابُ تَخَصُّصِهِ لَا يَمْنَحُ أَبْلَاهُ دُونَهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ
فِي الْأَصْلَاحِ إِبْلَاءٌ أَيْ أَنَّ الْإِبْلَاءَ انْتِمَاءٌ يَكُونُ فِي الضَّرَارِ وَالْغَضَبِ لَا فِي النِّعَمِ وَالرِّضَا وَفِي حَدِيثٍ
مَنْ كَرِهَ وَنَكَّرَ لَا دَرَبَتْ وَلَا أَتْلَلَتْ وَالمُحَدِّثُونَ يَرَوْنَهُ لَا دَرَبَتْ وَلَا تَلَلَتْ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَالُوا لَا دَرَبَتْ وَلَا أَتْلَلَتْ عَلَى أَفْتَعَلَتْ مِنْ قَوْلِكَ مَا أَلُوْتُ هَذَا أَيْ مَا اسْتَطَعْتَهُ أَيْ
وَلَا اسْتَطَعْتُ وَيَقَالُ أَلُوْتُ وَأَتْلَلْتُ وَأَيْتُهُ يَعْنِي اسْتَطَعْتَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ لِصَامِ
وَلَا آتَى أَشْيَ وَلَا اسْتَطَاعَ لِلْمَسِيحِ وَهُوَ فَعْلٌ مِنْ كَذَبَ دَعَا عَلَيْهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اخْبَارًا أَيْ لَمْ يَصُمْ
وَلَمْ يَقْصُرْ مِنْ أَلُوْتُ إِذَا قَصُرَتْ قَالَ الْخَطَّابِيُّ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَرَّاسٍ وَلَا يَلُوزَنَّ عَالٌ وَفَسَّرَهُ عَنِي
وَلَا رَجَعَ قَالَ وَالصَّوَابُ أَيْ مُشَدِّدًا وَخَفِيفًا يَقَالُ أَلَا الْجَلَّ وَأَلَى إِذَا قَصُرَ وَتَرَكَ الْجُهْدَ وَحَكِيَ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْأَوَّلُ اسْتَطَاعَةَ وَالتَّقْصِيرَ وَالْجُهْدَ عَلَى هَذَا يَحْمِلُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَأْتِلُ أَوَّلُ الْفَضْلِ
مِنْكُمْ أَيْ لَا يَقْصُرُ فِي أَتَاءِ أَوَّلِي الْقَرْبَى وَقِيلَ وَلَا يَحْلِفُ لِأَنَّ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي حَلْفِ أَبِي بَكْرٍ
أَنْ لَا يَشْفِقَ عَلَى مِسْطَحَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ لَا دَرَبَتْ وَلَا أَتْلَلَتْ كَأَنَّهُ قَالَ لَا دَرَبَتْ وَلَا اسْتَطَعْتُ أَنْ
تَذُرِّي وَأَنْشُدَ هَنْ يَتَنِي مَسَاعِدَ قَوْمِي فَلَيْتُمْ * صُعُودًا إِلَى الْجُوزِ أَهْلُ هُوَ مَوْزِلِي
قَالَ الْفَرَاءُ أَتْلَلْتُ أَفْتَعَلْتُ مِنْ أَلُوْتُ أَي قَصُرْتُ وَيَقُولُ لَا دَرَبَتْ وَلَا قَصُرْتُ فِي الطَّلَبِ لَيَكُونُ
أَشَقَى لَكَ وَأَنْشُدَ وَمَا لَمْ يَدَامَتْ حَسَنَاتُهُ نَفْسُهُ بِمُتْرِكِ طَرَفِ الْخُطُوبِ وَلَا آتَى
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ وَلَا أَتْلَلْتُ أَتَبَاعَدْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ وَلَا أَتْلَلْتُ أَيْ لَا أَتْلَلْتُ يَا أَبَا
الْأَوَّلُ التَّقْصِيرَ وَالْأَوَّلُ الْمَنْعَ وَالْأَوَّلُ الْأَجْعَادَ وَالْأَوَّلُ اسْتَطَاعَةَ وَالْأَوَّلُ الْعَطِيَّةَ وَأَنْشُدَ

أَحَدُ الْأَوَّلِ الْأَهْمَدُ • وَحَدَّثَنِي عَنْ عَمْرِو بْنِ الْقَبَّالِ
أَيُّ لَا تُعْطِيكَ الْأَسْبِقَا وَتُرْسَامُنْ جُلْدُورَ وَقِيلَ لَأَعْرَابِيٍّ وَمَعَهُ بَعْضُ أَتْبَعِهِ فَقَالَ لَا أَوَّلُ وَلَا آخِرُ
يَأْوَهُ أَوَّلُ اسْتَطَاعَهُ قَالَ الْعَرَبِيُّ

خُطُوطًا إِلَى الْأَذَاتِ أَجْرُ رَبِّ مُقَوِّدِي • كَأَجْرِ أَرْبَعِ الْحُسُلِ الْجَوَادِ الْخَلَلَا
إِذَا قَادَهُ السُّورُوسُ لَا يَعْلَمُ كُونَهُ • وَكَانَ الَّذِي يَأْوُنُ قَوْلَهُ هَلَا
أَيُّ يَسْتَطِيعُونَ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْأَفْعَالِ أَوَّلُ الْأَوَّلِ وَالْأَوَّلُ وَالْأَوَّلُ وَالْأَوَّلُ وَبَغَى
الْهِمَزُ وَضَمُّهَا وَالتَّشْدِيدُ لِقَتَانِ الْعُودِ الَّذِي يُتَجَسَّرُ بِهِ فَارِسِيٌّ وَمَعْرَبٌ وَاجْتَمَعَ الْأَوَّلُ وَدَخَلَتْ الْهَاءُ
لِلْأَشْعَارِ بِالْجَهَةِ أَنْشَدَ الْجَعْلَانِي

بِسَاقَيْنِ سَاقِي ذِي فُضَيْنٍ مَحْشُومًا • بِأَعْوَادِنَا وَالْأَوَّلُ يُسْقَرَا
ذُو قُضَيْنٍ مَوْضِعٌ وَسَاقَاهَا جَبَلَاهَا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ
وَجَبَّارِهِمْ الْأَوَّلُ غَيْرُ مَطْرَاةٍ قَالَ الْأَصْبَهِيُّ هُوَ الْعُودُ الَّذِي يُتَجَسَّرُ بِهِ قَالَ وَأَرَاهَا كَلِمَةً فَارَسِيَّةً
عُرِّبَتْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍاءَ كَانَ يَسْتَعْمِرُ بِالْأَوَّلِ غَيْرُ مَطْرَاةٍ قَالَ أَبُو مَرْزُوقٍ الْأَوَّلُ الْعُودُ وَلَيْسَتْ
بِعَرَبِيَّةٍ وَلَا فَارَسِيَّةٍ قَالَ وَأَرَاهَا هِنْدِيَّةً وَحِكْمِي فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَنِ الْجَعْلَانِيِّ قَالَ يَقَالُ اضْرِبْ مِنْ
الْعُودِ الْأَوَّلُ وَالْأَوَّلُ وَلَيْسَتْ وَلَوْ لَوُوعُ يَجْمَعُ الْأَوَّلُ وَالْأَوَّلُ قَالَ حَسَنان

قوله أو الأول يشقرا كذا
في الأصل مضبوطا بالنصب
ورسم ألف بعد شقروضم
شبهها وكذا في ترجمة قضى
من التشذيب وفي شرح
القلموس وحرر الرواية
أه كنهه معجمه

أَلَا دَقْنُمُ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَقَطٍ • مِنَ الْأَوَّلِ وَالْكَافُورُ مَضْمُونُ
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لِحَقَامَتِ الْكَافُورِ وَعُودُ الْأَوَّلِ • سَامِيَةٌ تَذَكَّرُ عَلَيْهَا الْمَجَامِرُ
وَمَرَّ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَذَنُّ فَقَالَ
أَلَا جَعَلْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَقَطٍ • مِنَ الْأَوَّلِ أَوْ حَوَى مُلْهَسًا ذَهَابًا

وَشَاهِدُ لِقَةِ قَوْلِ الرَّابِعِ لَا تَقْطَعُ لِي لَيْلَةً رِيحٌ صَرَّصَرُ • إِلَّا يَسُودُ لَيْسَةً أَوْ مَجْمُورُ
وَلَا تِلْكَ الْأَوَّلُ أَيْ هَبِيرَةٌ أَوْ هَبِيرَةٌ هَذَا هُوَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَتَانَةٌ بَنِي تَيْمٍ وَقَالَ نَعْلَبُ لَا تِلْكَ الْأَوَّلُ بَنُ
هَبِيرَةٍ نَصَبُ الْأَوَّلُ نَصَبُ الظُّرُوفِ وَهَذَا مِنْ اتِّسَاعِهِمْ لَانْهَمُ أَقَامُوا اسْمَ الرَّجُلِ مُقَامَ الدَّخْرِ وَالْأَلْيَةِ
بِالْفَتْحِ الْمَحْشُورَةُ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ أَلْيَةُ الشَّاةِ وَالْيَةِ الْإِنْسَانِ وَهِيَ أَلْيَةُ النِّجْمَةِ مَقْنُوحَةُ الْأَلْفِ
وَفِي حَدِيثٍ كَانُوا يَجْتَبُونَ أَلْيَاتِ الْقَتَمِ أَحْيَاءُ جَمْعُ أَلْيَةٍ وَهِيَ طَرَفُ الشَّاةِ وَالْجَبُّ الْقَطْعُ وَقِيلَ
هُوَ رَكِبَ الْعَجْزَ مِنْ اللَّحْمِ وَالتَّحْمِمْ وَاجْتَمَعَ أَلْيَاتُ الْآخِرَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَامٍ وَحِكْمِي الْجَعْلَانِي

أَمَّا لَوَ أَيْتَانِ كَانَهُ جَعَلَ كُلُّ جَزْءٍ أَيْتًا مُرْجِعٌ عَلَى هَذَا لَوَلَا تَقْلِيلُهُ وَلَا أَيْتُهُ فَانْهَضَا فِي الْحَدِيثِ
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرَّ أَيْتَانُ نِسَاءٍ دَوَسَ عَلَى ذِي الْخَلْصَةِ فَوَالْخَلْصَةُ يَتُّ كُلُّ فِيهِ صَمٌّ
لِقَوَسٍ يَسْمَى الْخَلْصَةُ أَرَادَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَرْجِعَ دَوَسُ عَنِ الْإِسْلَامِ فَتُطَوَّفُ نِسَاؤُهُمْ بِذِي
الْخَلْصَةِ وَتَضْطَرُّ بِأَهْلِيهَا عَنْ طَوْفِهِمْ كَأَنَّهُمْ يَفْعَلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَبُشَ أَيْتَانِ بِالْقُرْبَيْنِ
وَأَيْتَانِ وَتَوَالِي وَكَبُشَ وَنِصَاجٌ أَيْ مُثَلِّمٌ قَالِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكَبُشَ أَيْتَانَاتٍ وَفَالْوَالِي جَمَعَ آلَ
أَيُّ قَامَا أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ عَلَى أَحَدِهِ الْغَالِبُ عَلَيْهِ لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبَ يَأْتِي عَلَى الْفَعْلِ كَأَنَّهُمْ وَاسْتَهْ
جَمْعُهُمْ وَفَاعِلُهُ عَلَى فَعْلٍ لِيَعْلَمَنَّ الْمُرَادُ بِهِ الْفَعْلُ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ نَفْسٍ آلَ لِيَذْهَبَ إِلَى الدَّلَالَةِ
عَلَى أَيْ وَلَكِنَّهُ يَكُونُ كَبُشَ بِرُتْلٍ وَعَائِدٍ وَغَوْزٍ وَتَجْبُهُ أَيْتَانُهُ وَأَيْتَانُ ذَلِكَ الرَّجُلِ وَالْمَرْءُ مِنْ رِجَالِ
أَيُّ نِسَاءٍ أَيْ وَأَيْتَانَاتٍ وَأَلَا قَالِ أَبُو حَصْرٍ رَجُلٌ آلٍ وَامْرَأَتُهُمْ وَلَا يَقِلُّ أَيْتَانُهُ قَالِ الْجَوْهَرِيُّ
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ قَالِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ غَلَطَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي ذَلِكَ قَالِ ابْنُ بَرِّ الَّذِي يَقُولُ الْمَرْءُ أَيْتَانُهُمْ
الزَّيْدِيُّ حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي نَعْوَةِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ الْجَوْهَرِيُّ وَرَجُلٌ أَيْ أَيْ عَظِيمُ الْأَيْتَةِ وَقَدْ
أَتَى الرَّجُلَ بِالْكَسْرِ يَأْتِي أَيْ قَالِ أَبُو زَيْدٍ هُمَا أَيْتَانُ لَدَايَتَيْنِ فَذَا أَمْرُتِ الْوَاحِدَةَ قُلْتُ أَيْتَةً وَأَنْشَدَ
كَأَنَّ عَاطِيَةَ بَنُ كَعْبٍ * طَعْنَةً وَاقْفُوهُ رَكْبٌ * تَرْتَجُّ أَيْدَاهُ وَتَحْتَاجُ الْوُطْبَ
وَكَذَلِكَ هُمَا مُحْصِيَانِ الْوَاحِدَةَ خُصِيَّةً بِأَنَّهَا أَلَا عَلَى فَعَالٍ قَالِ ابْنُ بَرِّ وَقَدْ جَاءَ أَيْتَانُ قَالِ عُبَيْدَةُ
مَنْ يَلْتَمِسُ فَرْدَيْنِ يَرْجِفُ * رَوَيْتُ الْيَتِيمَ وَنَسَطَارَا
وَالْيَتِيمَ يَغِيرُهُمْ زَاهَا مَعْنِيَانِ قَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْيَتِيمِ قِرَابَةُ الرَّجُلِ وَخَاصَّةً وَأَنْشَدَ
قَسْرٌ يَنْصَبُ بِلَيْتٍ عَقْرَاهَا * فَالْكُفْرُ قَدَمًا لَا يَبْدُو أَوْشَامَا
يَنْصَبُ بِأَيٍّ مِنْ عَصَبِ الشَّيْءِ وَأَرَادَ بِالْيَدِ الْيَمِينِ يَقُولُ مَنْ أَطْعَمَ أَهْلَ قَرَابَتِهِ أَحْيَا نَحْوَهُ فَانْكَ
يُعْطَى أَهْلَ الْيَمِينِ وَالشَّامُ وَالْيَتِيمُ أَيْضًا الْعُودُ الَّذِي يُصَجَّرُ بِهِ الْآدَمُ وَقَالِ لَا يَ إِذَا أَبْطَأَ
وَالْأَنْزَا تَكْبَرُ قَالِ الْأَنْزَرِيُّ أَلَا إِذَا تَكَبَّرَ فَرِغَ غَرِيبٌ لَمْ يَمْسَعْ لِعَسْرٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالِ أَيْضًا
الْأَيُّ الرَّجُلُ الْكَبِيرُ الْإِيمَانُ وَأَيْتَةُ الْخَافِرُ مَوْجُهُ وَأَيْتَةُ الْقَدَمُ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْوُطْبُ مِنَ الْبَصَّةِ
الَّتِي تَحْتَ الْخَصْرِ وَأَيْتَةُ الْإِهَامِ شَرُّ مَا هِيَ الْفُحْمَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِهَا وَالضَّرَّةُ الَّتِي تَقَابِلُهَا وَفِي
الْحَدِيثِ قُفِّلَ فِي عَيْنٍ عَلَى وَسَّحَهَا بِالْبَاءِ إِيَّاهُ أَيْتَةُ الْإِهَامِ أَصْلُهَا وَأَوَّلُ الْخَصْرِ الضَّرَّةُ وَفِي
حَدِيثِ الْبَرَاءِ السُّجُودِ عَلَى أَيْتِي الْكَفِّ أَرَادَ أَيْتَةَ الْإِهَامِ وَفَرَّةُ الْخَصْرِ قُفِّلَ كَالْعَمْرَيْنِ
وَالْقَمْرَيْنِ وَأَيْتَةُ السَّاقِ حَاشَاهَا قَالِ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ الْفَارَسِيِّ الْآلِثُ أَيْتَةُ الْخَصْرِ الْفُحْمَةُ

قوله وآله هو بفتح أوله كما ضبط في القاموس جمع أسماء كعمر أو عصار أو أن قال شارح القاموس أنه بالمسند جمع أي مقصور فان كلام الشارح صحيح في ذاته وإن كان لا يناسب وصف الأناب الذي هو ساق الخلد

4444 41

التي تحتها وهي آية اليد والآية الكف هي اللعنة التي في أصل الإبهام وفيها الضرة وهي اللعنة
التي في الخنصر إلى الكرسوع والجمع الضائر والآية الشحمة ورجل الآيسع الآلية يعني
الشحمة والآلية المجاعة عن كراع التذيب في البقرة الوحشية والآلة بوزن لعنة وعادة
ابن الإعرابي الآلية بكسر الهمزة القبل وجاء في الحديث لا يقيم الرجل من مجلسه حتى يقوم من
آلية نفسه أي من قبل نفسه من غير أن يرتجأ أو يقيم وهمز مذكورة قال أبو منصور وقال غيره
قام فلان من ذي الآلية أي من تلقاها نفسه وروى عن ابن عرأه كان يقوم له الرجل من آلية نفسه
بلا ألف قال أبو منصور كان اسم من ولى بلى مثل الشبية من ولى بلى ومن قال آلية فاصلها وآلية
فقلت الواو همزة وجاء في رواية كان يقوم له الرجل من آلية فاصحح في مجلسه والآلة النعم
واحدنا إلى بالغض وإني وإني وقال الجوهري قد تكسر وتكتب بالياء مثال معي وأما قول
الاعشي

أبيض لآرب الهزال ولا * يقطع رجلا ولا يحنو الآ

قال ابن سيده يجوز أن يكون إلى هنا واحد الآلهة ويحنو يكفر تحقفاً من الآل الذي هو العهد
وفي الحديث تكفروا في الآلهة ولا تكفروا في الله وفي حديث علي رضي الله عنه حتى أوتى
قبس القابس آله الله قال النابغة

هم الملوك وأبناء الملوك لهم * فضل على الناس في الآلاتهم

قال ابن الأثيري إلى كان في الأصل ولا وآل كان في الأصل ولا والآل بالفتح شجر حسن
المنظر من الطعم قال بشر بن أبي خازم

فأنكم ومذمكم مجبراً * أبلجاً كما مئذح الآله

وأرض مآلة كثيرة الآله والآله شجر من شجر الرمل دائم الخضرة أبدأو كل مادام رطباً
فإذا عسا المئذح ودبغ به واحدة آلهة حتى ذلك أبو حنيفة قال وجميع أيضاً الآلات ورمافص
الآله قال روبة * يتحضر ما خضر الآله والآله * قال ابن سيده وعندى أنه انما خضر ضرورة
وقد تكون الآلات جمعاً حكاه أبو حنيفة وقد تقدم في الهمز وسقاء مآلى ومأودبغ بالآله عنه
أيضا والياء مئذية بيت المقدس والياء اسم رجل والمئذلة الهمزة على وزن المعلقة خرفة سكرها
المرأة عند النوح والجمع المآلى وفي حديث عمرو بن العاص لى والله ما تأبطنى الإمام ولا جلتى
البعيا فى غسرات المآلى المآلى جمع مئذلة بوزن سملانة وهي هنا خرفة الحاض أيضاً يقال
آلت المرأة أيل إذا اتخذت سملانة ومعها زائدة نعى عن نفسه أجمع بين سبتين أن يكون لونية

قوله مخفف من الآله هكذا
في الأصل ولعله سقط من
الناحية صدر العبارة وهو
يجوز أن يكون الخ ونحو
ذلك وحرراه كتبه مصححه

قوله المعلقة كذا في الأصل
ونسخت من الصحاح بكسر
الميم بعدها مهملة والذى في
مادة علا المعلقة بفتح الميم
فلعلها مخرفة عن المقسلة
بالقاف وحرراه كتبه
مصححه

قوله وهي هنا خرفة
الحاض أيضاً عبارة النهاية
وهي هنا خرفة الحاض
وهي خرفة الناحية أيضاً اه
كتبه مصححه

وأن يكون محمولاً في بقية حصصه وقال السيد يصف صاحباً

كَأَنَّ مُصَنَّفَاتِ فِي ذُرَاهُ * وَأَتَوَّاعِلَمِينَ الْمَالِي

المصنفات السيوف وتصفيتها أثر فيها ومن رواه مصنفات بكسر القاف هي النساء شبه تتبع
البرق يصفح النساء إذا صفتن بأديهن (أما) الأمة المملوكة خلاف الحرة وفي المذهب

الأمة المرأة ذات العبودية وقد أقرت بالأمة فتقول العرب في الدعاء على الإنسان رَمَاهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
بِحَجَرٍ سَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَأَيْتَ كُلَّ أُمَّةٍ بِحَجَرٍ وَجَعِ الْأُمَّةُ أَمْوَاتٌ وَأَمَّا أَمْوَاتٌ

وَأَمْوَاتٌ وَأَمْوَاتٌ كَلَامُهُمَا عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ وَطَلَبِهِ عِنْدَ سَيِّدِيهِ أَخِي وَأَخَوَانِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا بَرٌّ أَيْمَانِي لَهَا وَأَوَّي * إِذَا تَرَأَيْتُ بَنِي الْأَمَانِ بِالْعَارِ

وَقَالَ الْقَتَالُ الْكَلَابِيُّ أَمَّا الْأَمَةُ فَلَا تَعْتَوِي وَلَدَا * إِذَا تَرَأَيْتُ بَنِي الْأَمَانِ بِالْعَارِ

وَيُرْوَى بَنِي الْأَمَانِ رَوَاهُ الْعَلَيَّانِيُّ وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي آتَمِ

مَحَلَّةٍ سَوَاءٌ أَهْلُ الدَّهْرِ أَهْلُهَا * فَمَنْ يَنْقُصُ فَيَاغِيْرُ أَمْ خَوَالِفِ

يَا مَاجِيْ الْأَلَايِي بِالْوَادِي * الْأَعْيَادُ أَمْ بَيْنَ أَدْوَادِ

وَقَالَ عَرُوبٌ مَعْدِي كَرِيب * وَكُنْتُمْ عَبْدًا أَوْلَادُ تَعْسِلِ * نَحْيَ آتَمَ حَرَّتْ عَلَى السَّفَادِ

وَقَالَ آخَرُ تَرَكْتُ الطَّرِيقَ جَاذِلَةً عَلَيْهِ * فَكَلْتَرَدَى إِلَى الْعُرْشَاتِ آتَمِ

وَأَشْدُ الْأَزْهَرِي الْأَكْمِيَّتِ تَمَشِي بِهَا رُبْدُ التَّعْنَا * مِ تَمَشِي الْأَمِ الزَّوَارِ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَمِّيُّ جَمَعَ الْأُمَّةُ كَالْفَخْلَةِ وَالْفَخْلُ وَالْبَقْلُ وَالْبَقْلُ قَالَ وَأَصْلُ الْأُمَّةِ أَمْوَةٌ حَذَفُوا
لَا يَمْلِكُ كُنْتُ مِنْ حُرُوفِ اللَّيْلِ فَلَمَّا جَعَلُوا عَلَى سَبِيلِ فَخَلَّتْ وَفُضِّلَ لِيَمْلِكُهَا قَوْلُ الْأُمَّةِ وَأَمْ

فَكَرِهُوا أَنْ يَجْعَلُوهَا عَلَى حَرْفَيْنِ وَكَرِهُوا أَنْ يَرُدُّوا الْوَاوَ وَالْحَذَفَ قَدْ كَانَتْ آخِرُ الْأَسْمِ يَسْتَقْبَلُونَ
السَّكُوتَ عَلَى الْوَاوِ فَقَدِمُوا الْوَاوَ فَعَلُّهَا أَتَسَافِيحًا بَيْنَ الْأَلِفِ وَالْمِيمِ وَقَالَ اللَّيْثُ يَقُولُ ثَلَاثُ آتَمِ

وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ أَفْعَلُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ لَمْ يَزِدِ اللَّيْثُ عَلَى هَذَا قَالَ وَأَرَادَ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ كَلَّفَتْ الْأَصْلَ
ثَلَاثُ أَمْوِي قَالَ وَالَّذِي سَكَاهُ إِلَى الْمُنْشَرِّ أَصَحُّ وَأَقْبَسُ لِأَنَّهُ أَرَفَى بِبَابِ الْقَلْبِ حَرْفَيْنِ حَوَّلَا وَأَرَادَ

جَمَعَ عَلَى أَفْعَلُ عَلَى أَنَّ الْأَلِفَ الْأَوَّلَى مِنْ أَمْ أَفْعَلُ وَالْأَلِفَ الثَّلَاثِيَّةَ فَأَهْ أَفْعَلُ وَحَذَفَ الْوَاوَ مِنْ
أَمْوِي فَانْكَسَرَتْ الْمِيمُ كَمَا قَالَ فِي جَمْعِ حَرْوٍ ثَلَاثَةً أَجْرٌ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ ثَلَاثَةٌ أَجْرٌ فَلَمَّا حَذَفَتْ الْوَاوَ

بُحِرَتْ الرَّاءُ فَالْوَاوُ وَالَّذِي سَكَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ قَوْلُ حَسَنٍ قَالَ وَقَالَ الْمُبَرَّدُ أَصْلُ أُمَّةٍ فَعَلَهُ مَتَحَرِّكَةً الْعَيْنُ قَالَ
وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى حَرْفَيْنِ إِلَّا وَقَدْ سَقَطَ مِنْهُ حَرْفٌ يَسْتَدِلُّ عَلَيْهِ بِجَمْعِهِ أَوْ ثِنْتَيْتِهِ أَوْ بَقْلُ

قوله قال ابن سبويه وأراه
الخ يناسبه ما في مجمع
الأمثال رماه الله من كل
أمة بحجر اه كتبه
مصححه

قوله أما الاماء الخ أوردته
هكذا الجوهري وقال
الصناعاتي في السكيلة هو
مداخل وهو للقتال
الكلاوي والرواية أنا ابن
أيماء أعماي لها وأوي إذا
ترأى بنو الاموان بالعار
وبعد ما حذو عشرين بيتا
أما الاماء فلا يدعوني ولدا
إذا تصدث عن نقض
واحرار اه كتبه مصححه

قوله العرشات هكذا في
الاصل وشرح القاموس
بالهجة بعد الدار والعله
بالمهولة جمع عرس طعام
الوليمة كافي القاموس
وتريد تعجيل من ردت
الجارية رفعت احدى
رجليها وضمت على الاخرى
تلاعب وتحرر والرواية اه
كتبه مصححه

ان كان مستقامه لان أقل الاصول ثلاثة أعرف فأمة الذاهب منه واولقوله هم أموان قال
 وأمة فعله متحركة يقال في جمعها آم ووزن هذا فَعْل كَمَا يقال آكَة وآكَم ولا يكون فعله
 على أَفْعَل ثم قالوا أموان كَالوا أخوان قال ابن سبويه وجعل سبويه آمة على أنها فعله لقولهم
 في تكسیرها آم كقولهم آكة وآكم قال ابن جنى القول فيه عندي أن حركة العين قد عاقبت
 في بعض المواضع ناء التأنيث وذلك في الأدواء نحو رَمَتْ رَمَتْها وحَبَطَ حَبَطَها فإذا الحَقْوُ التَّاء
 أسكروا العين فسألوا حَقَل حَقَله ومَقَل مَقَله فقد تری الى معاينة حركة العين ناء التأنيث
 ومن ثم قولهم حَفَسَ حَفَسَتْ وحَفَنَتْ وحَفَّضَتْ وقَصَعَتْ لَمَحَدَفُوا التاء نحو كَوَّال العين فلما عاقبت
 التاء وحركة العين جرت في ذلك شجرة السدین المتعاقبين فلما اجتمعوا في فعله تراءفوا أحكامهما
 فأسقطت التاء حكم الحركة وأسقطت الحركة حكم التاء وآل الامر بالمثال الى أن صار كأنه فَعْل
 وفعل باب تكسیره أَفْعَل قال الجوهري أصل آمة أموة بالتحريك لانه يجمع على آم وهو أَفْعَل مثل
 آيْتَنِي قال ولا يجمع فعله بالتسكين على ذلك التهذيب قال ابن كيسان يشال جاءني آمة الله
 فإذا ثبت قلت جاءني آمة الله وفي الجمع على التكسير جاءني آمة الله وأموان الله وأموات الله
 ويجوز أن مات الله على النقص ويقال هن آم لزيد ورأيت أمية بن عبد شمس بآم لزيد فإذا كثرت
 فهي الأماء والأموان والأموات ويقال استأمت آمة غير أمية تسكين الهمزة أي اتخذت وأميت
 آمة ابن سبويه ونأي آمة اتخذها وأما جعلها آمة وأميت المرأة وأميت وآموت الأخيرة عن
 اللعاني أموة صارت آمة وقال مرة ما كانت آمة واقد أموت أموة وما كنت آمة ولقد تأميت
 وأميت أموة الجوهري وتأميت آمة أي اتخذت آمة حال رؤية يرضون بالتعبيد والتأني *

ولقد أموت أموة قال ابن بري وتقول هو نأي بندي يا بته فان الشاعر
 زُرُوا مَرِيءًا أَلَا اللَّهُ قَبِيئِي * وأما بفعل الصالحين فيأتي

والنسبة اليه أموي بالفتح وتصغيره أمية ونوامية بطن من قريش والنسبة اليهم أموي بالضم
 وربما فتحوا قال ابن سبويه والنسب اليه أموي على القياس وعلى غير القياس أموي ونسكى
 سبويه أمي على الأصل أجروه بحري غيري وعقيلي وليس أمي بكثري كلامهم اغنيا بقولها
 بعضهم قال الجوهري ومنهم من يقول في النسبة اليهم أمي يجمع بين أربع يا آت قال وهو
 في الأصل اسم رجل وهما أميان الأكبر والأصغر اتبعه شمس بن عبد مناف ولادعه فحسن
 أمية الكبرى أبو سفيان بن حرب والعنابس والأعياض وأمية الصغرى هم ثلاثة أخوة لأم

قوله وأنشد الجوهري هذا البيت للأحوص وأفرده عزه
البيت للأحوص الذي في
الكلمة ان البيت لبس
للأحوص بل لسعد بن قريط
من سيار الجندابي مـ
أمة اه كنهه مصححه

أهمها صلة يقال هم العلات بالصرير وأنشد الجوهري هذا البيت للأحوص وأفرده عزه
أما إلى جنة إيمان قال وقد تكسر قال ابن بري وصوابه إيمان الكسر لان الأصل إيماناً
أيما فالأصل فيه أما وذلك مثل قولك أما زيد فمطلق بخلاف إيماناً التي في العطف فإيماناً مكسورة
لا غير وثماسة بطن من بني نصر من معاوية قال وأما بالفتح فكلمة معناها الاستفتاح عزلة ألا
ومعناها حقاً وذلك ما جازسيه به أما لأنه منطلق وأما أنه فالكسر على ألا لأنه والفتح حقاً أنه وحتى
بعضهم هموا والله قد كان كذا أي أما والله فإلهام بدل من الهمزة وأما أما التي للاستفهام فركبة
من ما لا تنافي وأما الاستفهام الأزهرى قال البيت أما استفهام بجهود كقولك أما استسقي من
الله قال وتكون أما تاء كيد للكلام واليمين كقولك أما لأنه لرجل كرم وفي اليمين كقولك أما
والله لئن سهرت لك ليلة لا دعنك نادماً أما لو علمت بمكانك لا زعمت منسه وقال القراء في قوله
عز وجل عما خطاياهم قال العرب تجعل ماصلة فيما ينوي به الجزاء كما نه من خطيتهم
ما أغرقوا قال وكذلك انتهى في مصحف عبد الله وآخره هاد بل على مذهب الجزاء ومثله في
مصحف أي الأجلين ما قضيت ألا ترى أنك تقول حيثما تكن أكرم ومهما تقبل أقل قال القراء
قال الكسائي في باب أ ما وما إذا كنت أسراً وأناها وبخبرافه وأما مفتوحة وإذا كنت مشترطاً
أوشاكاً وتختاراً أو تختاراً فهي إمّا بكسر الالف قال وتقول من ذلك في الأول أما الله فأعبد
وأما النحر فلا تشربها وأما زيد فقد خرج قال وتقول في السور الثاني إذا كنت مشترطاً أما تمشي
فانه يحتمل عنك وتقول في الشك لا أدري من قام إنما زيد وأما عرو وتقول في التفسير تعلم إنما الفقه
وإما النحر وتقول في المختار دار بالكوفة فإنا خارج إليها فإما أن أسكنها وإما أن أبيعها قال
القراء ومن العرب من يجعل إمّا بمعنى أما الشرطية قال وأنشدني الكسائي لصاحب هذه اللغة
الاله أ بدل إحدى الميمين ياء ياليتنا أتنا شالت قصامتنا * ليما إلى جنة إيمان النار
قال الجوهري وقولهم إيماناً أي يريدون أما فيقولون من إحدى الميمين ياء قال المبرد إذا أبت
بأما وأما فاقصها مع الأسماء وكسر هاء مع الأفعال وأنشد

إمّا أقت وأما أنت ذاسفر * فاقه يحفظ ما نافي وما تندر

كسرت إمّا أقت مع الفعل وقصت وأما أنت لانها وليت الاسم وقال * بأخرأشة أما أنت ذاسفر *
المعنى إذا كنت ذاسفر قاله ابن كيسان قال وقال الزجاج إمّا التي للتخيير شبهت بان التي
ضمت إليها ما مثل قوله عز وجل إمّا أن تطلب وإمّا أن تتخبرهم حسناً كذبت بالالف والواو وضمتنا

وكذلك لا كتب بالالف لانهم لو كانت بالياء لاشبهت الى قال قال البصريون أماهى أن المفتوحة
ضمت اليها معوضا من الفعل وهو غير لغة إذ المعنى اذ كنت قائما فاني قائم معك ويشدون
* أبخرأشة أما كنت ذانقر * قالوا فان ولي هذه الفعل كسرت فقبل لما انطلقت انطلقت معك
وأنتد * لما أتت وأما أنت حر تحلا * فكسرا الاولى وفتح الثانية فان ولي هذه المكسورة
فعل مستقبل أحدثت فيه التثنية فقلت إما تذهبن فالى معك فان عدت التثنية جرت فقلت اما
يا كلك الذئب فلا يبكىك وقال القراء في قوله عز وجل انا هديناك للناس لئلا تشكروا
قال إما ههنا جزاء أى ان شكروا ان كفر قال وتكون على إما التي في قوله عز وجل لما بعدهم
واما يتوب عليهم فكانه قال خلقناه مقبلا وسعيدا الجوهرى وإلها بالكسر والتشديد بحرف
عطف بمنزلة أوفى جميع أحوالها الا فى وجه واحد وهو أنك تتدنى فى أمتية فانا يدركك الشك
ولما ابتدئ بها شاكولا بدمن تكررها قوله جاني إما زيدا وإما عمرو وقول خندان بن ثابت

لما ترى راسي تغبر لونه * ثمما أقصم كالشمام الحبل

يريد أن ترى راسي وما زائدة قال وليس من إما التي تقتضى التكرير في معنى وذلك في المجازاة تقول
لما تاني أكرمك قال غزير فائل فاما ترى من البشر أحدا وقوله لهم أما بالفتح فهو لافتتاح
الكلام ولا بدمن القاء في جوابه تقوله أما عبد الله فقامم قال وانما اختص الى القاء في جوابه لأن
فيه تأويل للجزء كالتفعل فلهما يمكن من شئ فعبد الله قائم قال وأما مخفف تحقيق للكلام
الذي يلوه تقول أمان زيدا عاقل يعنى أنه عاقل على الحقيقة لا على المجاز وتقول أمانا والله قد ضرب

زيد عمر الجوهرى أمت السنور تأموا أما أى صاحت وكذلك سمعت ثموماء (أى)
أى الشئ يأتى أبنا ولى وأى وهو أيتى حان وأدرك وخص بعضهم به التثنية القراء يقال ألم تان
والم يئن للثوم يئن للثوم والم يئن للثوم وأجودهن ما نزل به القرآن العزيز يعنى قوله ألم تان للذين آمنوا
هون أى يأتى وانى للثابتين ويقال أى للثالثين فعل كذا ونال للثالثين أى للثالثين كل معنى واحد
قال الزجاج ومعناها كلها حان للثابتين وفى حديث الهجرة هل أتى الرحيل أى حان وقته وفى
رواية هل أتى الرحيل أى قرب ابن الانبارى الا من بلوغ الشئ منتهى مقصود يكتب بالياء

وقد أتى يأتى وقال يوم * أتى وأكل حامله تمام

أى أدرك وبلغ وأتى الشئ بالوغة وأدراكه وقد أتى الشئ يأتى أى قد آن وأنت وأنتك وأنتك
وبقال من الاين آين آينا والانا ممدودا لآية معروف مثل رداء وأردبة وجمعه آية

قوله المصل كذا فى الاصل
والذى فى الصحاح كالشمام
الغلس ولم يعز البيت لاحد
٥١

قوله وأى هذه الثالثة بالفتح
والقصر فى الاصل والذى
فى القاموس ضبطه بالمد
واعترضه شارحه وصوب
القصر فحرراه مصححه

وجمع الآتية الآتية على فواعل جمع فاعله مثل سقاوا سقية وأساق والآتاء البذير يترقق به وهو مشتق من ذلك لأنه قد بلغ أن يعقل بما يعانى به من طبع أو حرراً وشجاعة والجمع آتية وآوان الأخيرة جمع الجمع مثل أسقية وأساق والآت في آتية مبدلة من الهمزة وليست بمجففة عنها لانهلاهم في التفسير واوا ولولا ذلك لحكم عليه دون البذل لان القلب قباض والبذل موقوف وأنى المساهن وبلغ في الحرارة وفي التنزيل العزيز يطوفون بينها وبين حميم آن قيل هو الذي قد انتهى في الحرارة ويقال أنى الحميم أى انتهى حرو ومنه قوله عز وجل حميم آن وفي التنزيل العزيز نسقى من عين آتية أى مناهية في شدة الحر وكذلك سائر الجواهر وبلغ الشيء أنه وآناه أى غاية وفي التنزيل غير ناظرين أنامى غير منظرين فضحه وادراكه وبلغه تقول أنى أنى إذا اضجع وفي حديث الطحاوي غير ناظرين أنه الذى بكسر الهمزة والقصر الضجع والآت والآتى الحلم والوقار وأنى وآنى واستأنى ثبت ورجل آن على فاعل أى كثير الآتاة والحلم وأنى لسانه وأنى تأخر وأبطأ وآنى كآنى وفي الحديث في صلاة الجمعة قال الرجل يا يوم الجمعة يقطى رقاب الناس رأيتك آتيت وآذيت قال الأصمعي آتيت أى آخرت الجبي وأبطأت وآذيت أى آذيت الناس بقطعت ومنه قيل للممكتك فى الا وريمتان ابن الاعرابى تأنى اذا رفقي وآتيت وآيت بمعنى واحد وفي حديث غزوة حنين اختاروا احدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأيت بكى أى استظرت وترجعت يقال آيت وآيت وآيت واستأيت الليث يقال استأيت بغلان أى لم أعلمه ويقال استأن فى أمر لى لا تعجل وأنشد

استأن فلفرقى أمورك كلها * واداعزمت على الهوى فتوكل

والآتاة التؤدة ويقال لا تؤن فرستك أى لا تؤخرها إذا أمكنتك وكل شئ أخرته فقد آتته الجوهرى أنام يؤتملنا أى أخره وحبيه وأبطأ قال الكميت
ومر ضوفة لم تؤن فى الطبخ طاهياً * عجلت إلى مخور هاجين غرغراً
ولأنى فى الامر أى ترقق وتنظر واستأنى به أى استظهر به يقال استأنى به حولا ويقال نأيت حتى لا أنامى والاسم الآتاة مثل قناة قال ابن برى شاهده * الرقيقين والآتاة سادة * وآتيت الشئ أخرته والاسم منه الآتاة على فعال بالفتح قال الخطيب
وآتيت العشاء إلى سهيل * أو الشعرى فطال بي الآت

التنذيب قال أبو بكرى قولهم تأيت الرجل أى استظرنه وتأخرت فى أمره ولم تعجل ويقال ان

قوله قال ابن مقبل ثم احقن
البيت أورد ياقوت في
جيلان بالميم ونسبه لميم
ابن أبي وقال أبي أحقر
لني واحدا ناء الليل فانظره
مع ما هنا اه كنهه معصيه

قوله قال ابن بري عبارة
القلموس وأبي أنبا كذا
جشبا (أي على فعول)
ورضى رضى فهو أنى تأنر
اه كنهه معصيه

شبر فلان أبلى أنى قال ابن مقبل

ثم احقن أنبا بعد قهيه * مثل الخار يف من جيلان أو جبر

البيت أنى الشىء أنبا إذا تأخر عن وقته ومنه قوله * والزاد لأن ولا قفار * أى لا بلى
ولا جشب غير مادوم ومن هذا يقال تأتي فلان تأتي وهو متأن إذا عكس وتثبت وتاطر والآن
من الأتاة والتؤدة قال الجراح فجعله الآن * طال الاتاء وزايل الحق الأتسر * وهى الأتاة

قال ابن السكيت الآن من الساعات ومن يلوغ الشىء منها مقصود يكتب بالياء ويقع فيه أو أنشد
يت الحطيشة * وأتت العشاء إلى سميل * ورواه أبو سعيد وأتت تشديد النون ويقال
أتيت الطعام في النار إذا أطلت مكانه وأتت في الشىء إذا قصرت فيه قال ابن بري أنى عن
القوم وأنى الطعام عن أنى تشديد أو المسألة أنبا كل ذلك أبطل وأنى بأنى أيتان فهو أنى إذا رفق
والأنى والأنى الوهن أو الساعة من الليل وقبل الساعة منه أى ساعة كانت وحكى الفارسي
عن نعلب أنوى في هذا المعنى قال وهو من باب أنشأوى وقيل الآن التمازكه والجمع آناه وأنى قال
يألتى مثل شربى من نعى * وهو تريب الصديق فخاله الآن

يقول فى أى ساعة جنته وجده يضل والأنى واحد آناه الليل وهى ساعته وفى التنزيل العزيز
ومن آناه الليل قال أهل اللغة منهم الزجاء آناه الليل ساعته واحده لأنى وأنى فن قال لأنى فهو مثل

نحى وألمها ومن قال لأنى فهو مثل معى وأمعاه قال الهذلى المتخيل
الملك التفرغ تحشبا موارده * بكل لأنى قضاء الليل يتعيل

قال الأزهرى كذا رواه ابن الأنبارى وأنشده الجوهري

حلومر كعطف القدح مرته * فى كل لأنى قضاء الليل يتعيل

ونسبه أيضا للمتحل فاما أن يكون هو البيت بعينه أو آخر من قصيدة أخرى وقال ابن الأنبارى
واحدا ناء الليل على ثلاثة أوجه لأن يسكون التون ولأن يكسر الالف وأنى يفتح الالف وقوله

* قوردت قبل لأنى صهاها * يروى لأنى وأنى وقاله الأصمعى وقال الاخفش واحدا لا ناء أو

يقال مضى إنسان من الليل ولانوان وأنشد ابن الاعراب فى الآن

أعنت جلها فى نصف شهر * وحل الحاملات لأنى طويل

ومضى لأن من الليل أى وقت لفة فى لأنى قال أبو علي وهذا كقولهم جبنوا الخراج جباوة أبدلت

الواو من الياء وحكى الفارسي أيتة آتة بدآية أى تارة بعد تارة كذا حكاه قال ابن سيده مواراه

بمن الإنى فاعله وروى * وَأَيُّكُمْ حَرَجٌ مِنْ غَاثٍ فَقُلْ * والمعروف آية وقال عروة
في وصية لنبينا يحيى إذا رأيت خلفك رائقة من رجل فلا تقطعوا إلا أنكم وإن كان الناس رجلاً سوء أى
رجاءكم وقول السليمة أنشد يعقوب

عن الأحرار الذى يؤنسك عنه * وعن أهل النصيحة والوداد

قال أرايت يثيثك من التآى وهو البعد فقد مت الهمزة قبل النون الأصهى الأتأم من النساء التى
فيها فتور عن القيام وتأن قال أبو حبة الفهرى

رمته أتأم من ربيعة عامر * نؤم الضحى فى مآتم أى مآتم

والوثنان بهوها الليث يقال للمرأة المباركة الحليمة المواتية أتاة والجمع أنوات قال وقال أهل
الكوفة انما هى الوثان من الضعف فهمزوا الواو وقال أبو الدقش هى المباركة وقيل امرأه أتاة
أى رزية لا تقب ولا تنفخ قال الشاعر

أتاة كأن المسك تحت ثيابها * وريح خزائى الطل فى دمت الرمل

قال سيدي به أصله وأتاة مثل أحد ومن الوثى وفى الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمر رجلاً أن يزوجه ابنته من جلييب فقال حتى أشاور أمها فلما ذكر لها قالت حتى الجلييب
أية لا تعرفه قد ذكر ابن الأثير فى هذه الترجمة وقال قد اختلفت فى ضبط هذه اللفظة اختلافاً كثيراً
فرويت بكسر الهمزة والفتح والنون وسكون الهمزة فبعضها هو معنى ما أتاة فى العربية فى

الانكار يقول القائل جازم بقول أنت أرى به وأرى به كأنك استبعدت بحجة وحكى سيدي به
انه قبل لا يخرج إلى سكن البلد يخرج إذا احسب البادية فقال أنما أتاة معنى أمقولون فى هذا القول
وأنا معروف بهذا الفعل كأنه أنكر استفهامهم إياه ورويت أيضاً بكسر الهمزة وبهذه اليا

ساكنة فمن من مفتوحة وتقديرها الجلييب أى فاسقطت اليا ووقت عليها اليا قال
أبو موسى وهو فى مسند أحمد بن حنبل بخط أبى الحسن بن القرات وخطه بحجة وهو هكذا أمجم
مقيد فى مواضع قال ويجوز أن لا يكون قد حذف اليا وانما هى أتاة نكرة أى أترجى جلييباً

ينبى يعنى انه لا يصلح أن يزوجه بنت أغبر أو جمل بأمة استقصاه قال وقد رويت مثل هذه
الرواية الثانية بزيادة الف واللام للتعريف أى الجلييب الأتاة ورويت الجلييب الأمة تريد
الجارية كاتعنى بنتا ورواه بعضهم أمية أو أمية على انه اسم البنت (أها) أها حكاية

صوت الضحك عن ابن الاعرابي وأنشد

قوله إنا نكم كذا مضبوط
بالكسر فى الأصل وبه صرح
شراح القاموس اه

أَهَاهَا عَزَادَ الْقَوْمِ فَحَكَّمَهُمْ * وَأَنَّهُمْ كُتِبَ عِنْدَ الْوَعْيِ خُورُ
 (أو) أَوَيْتَ جَنَّتِي وَالْجَنَّتِي أَوْبَارًا وَأَوَيْتَ وَتَوَابَتْ وَأَوَيْتَ كَبِهْ عَيْتُ قَالَ بَلِيدٌ
 بِصُوحٍ صَافِيَةٍ وَجَنَّتْ كَرِيْمَةٌ * بِمَوْتِ نَأْيٍ لَهَا لَهَا
 اغَارُوا تَأْوِيْلَهُ أَيْ يَفْتَعِلُ مِنْ أَوَيْتَ إِلَيْهِ أَيْ عَدْتُ إِلَيْهِ قَلْبُ الْوَاوِ وَأَلْقَا وَحَذَفَتْ الْيَاءُ الَّتِي
 هِيَ لَامُ الْفَعْلِ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ وَعُرَاضَةُ السَّيْنِ نَوَيْحَ بَرِيْهَا * تَأْوِيْ طَوَائِفُهَا الْعَجِيْشَ عَمِيرَ
 اسْتَعَارَ الْاَوَّيْلَ لِقِسْيٍ وَانْحَذَلَ الْبُيُوتَانِ وَأَوَيْتُ الرَّجُلَ إِلَى وَأَوَيْتُهُ فَإِذَا أَوْعِيدَ فَقَالَ أَوَيْتُهُ
 وَأَوَيْتُهُ وَأَوَيْتُ إِلَى فَلَانٍ بِمَقْصُورٍ لِأَخِي الْأَزْهَرِيِّ يَقُولُ الْعَرَبُ أَوَيْ فَلَانٍ إِلَى مَنْزِلِهِ يَأْوِي أَوْ يَأْ
 عَلَى فَعُولٍ وَلِوَاءٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى قَالَ سَأْوَى إِلَى جَبَلٍ يَعْنِي مِنَ الْمَاءِ وَأَوَيْتُهُ أَيْ أَلَا أَوْعِيدُ
 الْكَلَامُ الْجَدِيدُ قَالَ بَنُو الْعَرَبِ مِنْ يَقُولُ أَوَيْتُ فَلَانًا إِذَا ارْتَلْتَهُ بَكَ وَأَوَيْتُ الْإِبِلَ يَعْنِي أَوْعَيْتُهَا
 أَبُو عَيْدٍ يَقَالُ أَوَيْتُهُ بِالْقَصْرِ عَلَى فَعْلَتُهُ وَأَوَيْتُهُ بِالْمَدِّ عَلَى أَفْعَلَتُهُ يَعْنِي وَاحِدًا وَانْكَرُوا أَبُو الْهَيْثَمِ أَنَّ
 يَقُولُ أَوَيْتُ بِقَصْرِ الْأَنْفِ يَعْنِي أَوَيْتُ قَالَ وَيُقَالُ أَوَيْتُ فَلَانًا يَعْنِي أَوَيْتُ إِلَيْهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
 وَلَمْ يَعْرِفْ أَبُو الْهَيْثَمِ رَجْعَهُ هَذِهِ اللَّغَةُ قَالَ وَهِيَ صَحِيحَةٌ قَالَ وَهِيَ مَعْنَى عَرَابِيَّةٌ بِمَعْنَى عَرَبِيَّةٍ
 كَانَ اسْتِعْرَاجًا بِالْجُرْ بَاقِلًا أَرَادَ أَنْ يَكْتُمَ الْكَلَامَ ثُمَّ هَاجَعَ مَا وَى الْإِبِلَ الصَّحَابَ وَيَأْدَى عَرَبِيَّ الْحَيِّ
 فَقَالَ الْأَيُّنِ أَوَيْ هَذِهِ الْإِبِلُ الْمُوقَّسَةُ وَلَمْ يَقُلْ أَوَيْ وَفِي حَدِيثِ الْبَيْهَقِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِلْأَنْصَارِ يَا بَعْكُمْ
 عَلَى أَنْ تَوَفِّي وَتَنْصَرِفِي أَيْ تَنْصَرِفِي إِلَيْكُمْ وَتَحْمِلِي يَنْصَرِفُكُمْ يَقَالُ أَوَيْ وَأَوَيْتُ يَعْنِي وَاحِدًا
 وَالْمَقْصُورُ مِنْهُمَا الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ لَا قَطْعَ فِي عَرَسَتِي بِأَوَيْهِ الْجَبْرِ بِنِ أَيْ يَضْمُهُ الْبَيْدَرُ وَيَجْمَعُهُ
 وَرَوَى الرُّوَاهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَأْوِي الضَّالُّ الْأَضَالُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا
 رَوَاهُ فَصَّاهُ الْمَجْدُنِي بِالْيَاءِ قَالَ وَهُوَ عِنْدِي صَحِيحٌ لَا رَيْبَ فِيهِ كَرَاهُوا أَبُو عَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ قَالَ إِنْ
 الْأَثَرُ هَذَا كَلِمَةٌ أَوَيْ يَأْوِي يَقَالُ أَوَيْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ وَأَوَيْتُ غَيْرِي وَأَوَيْتُهُ وَانْكَرَ بَعْضُهُمْ الْمَقْصُورَ
 الْمُتَعَدَّى وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ لَفْظٌ فَصِيحَةٌ وَمِنْ الْمَقْصُورِ الْأَزْهَرِيُّ الْحَدِيثُ الْأَخْرَأُ مَا أَحْدَثَهُمْ فَأَوَيْ
 إِلَى اللَّهِ أَيْ رَجَعَ إِلَيْهِ وَمِنْ الْمُدْرَجِ حَدِيثُ الدَّعَاةِ الْمَجْدُنِيِّ الَّذِي كُنَّا نَأْوِي وَأَنَا أَيْ دَنَا إِلَى مَا وَى لَنَا
 وَلَمْ يَجْعَلْنَا مُتَشَرِّبِينَ كَالْبَهَائِمِ وَالْمَأْوَى الْمَنْزِلُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ الْقَصِيحَ مِنْ بَنِي كَلَابٍ يَقُولُ
 الْمَأْوَى الْإِبِلُ مَا وَاةُ الْبَاهَاءِ الْجَوْهَرِيِّ مَا وَى الْإِبِلَ بِكُسْرٍ الْوَاوِ لَفْظٌ فِي مَا وَى الْإِبِلَ خَاصَةً وَهُوَ شَائِدٌ وَقَدْ
 ذَكَرَ فِي مَا قِ الْعَيْنِ وَقَالَ الْفَرَّازْدَكِيُّ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَسْمِي مَا وَى الْإِبِلَ مَا وَى بِكُسْرٍ الْوَاوِ قَالَ وَهُوَ
 نَادِرٌ لَمْ يَجْعَلْ فِي ذَوَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ فَعِلَ بِكُسْرِ الْعَيْنِ الْأَخْرَفِينَ مَا قِ الْعَيْنِ وَمَا وَى الْإِبِلَ وَهِيَ بِأَدْرَارٍ

واللغة الصالحة فيه - حَامَأَوَى وَهَوَى وَمَأَى وَيُجَمَعُ الْأَوَى مِثْلَ الْمَأَوَى أَوْ يَأْوُنُونَ غَوِيًّا وَمِنْهُ قَوْلُ
الْحَبَّاجِ تَقَفَ وَالْجُنَادِلُ التَّوَى * كَيْدَانِي الْجُدَا الْأَوَى

شبه الأتاني واجتماعها بحمد في انضمت بعضها البعض وقوله عز وجل عندها جنة المأوى جاني
التفسير أنها جنة نصير إليها أرواح الشهداء أَوَيْتُ الرَّجُلَ كَأَيْتُهُ هَالِ الْهَذَلِ
فَلَمَّا حَالَ دُونَ دَرَبِهِ مَوْتُهُ * مَسَحَ لَهَا بَعْضُ الْأَرْضِ تَهْنِئَةً

قال ابن سيده هكذا رواه يعقوب والصحيح مَوْتُهُ وَقَدْ رَوَى يَعْقُوبُ مَوْتُهُ أَيَضًا ثُمَّ قَالَ إِنَّهَا
رَوَايَةٌ أُخْرَى وَالْمَأَوَى وَالْمَأْوَالُ كَانَ وَهُوَ الْمَأَوَى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْمَأَوَى كُلُّ مَكَانٍ يَأْوِي إِلَيْهِ مَنِي
لَيْسَ لِأَوْنَهَا وَجَنَةُ الْمَأَوَى قِيلَ جَنَةُ الْمَيِّتِ وَتَأْوَيْتُ الطَّيْرُ تَأْوِيًا يَجْمَعُ بَعْضُهُمَا إِلَى بَعْضٍ فَهِيَ
مَتَأَوِيَةٌ وَمَتَأَوِيَاتٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَجْعَزُونَ وَتُؤْوِنُونَ تَعَاوَتْ عَلَى تَعَاوَلَتْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهِيَ
أَوَى يَجْمَعُ أَوِيْمِلُ بِالذَّوِي بِكَيْ وَاسْتَمَلَهُ الْحَرْثُ بْنُ حَذَّافَةَ فِي غَيْرِ الطَّيْرِ فَقَالَ

فَتَأْوَيْتُ لَهُ قِرَاضِيَةً مِنْ * كُلِّ شَيْءٍ كَلَّمْتُهُمُ الْقَاءُ

وطير أَوَى مَتَأَوِيَاتٌ كَلَّمَهُ عَلَى حَذَفِ الزَّائِدِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَوَى أَنَّ نَوَادِرَ الْأَهْرَابِ تَأْوِي بِالْخَرْجِ
وَأَوَى وَتَأْوَى وَأَوَى إِذَا تَقَارَبَ لِلْبُرْهِ التَّهْذِيبُ وَرَوَى ابْنُ ثَمِيلٍ عَنِ الْعَرَبِ أَوَيْتُ بِالْخَيْلِ تَأْوِيَةً
إِذَا دَعَوْتَهَا أَوْ وَهَلَتْ بِرَيْعِ إِلَى صَوْتِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فِي حَاضِرِ بَلْبٍ قَالَسَ صَوَاهِلُهُ * يُقَالُ لِلْخَيْلِ فِي أَتْلَافِهِ أَوُو

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ مِنْ دَعَا الْعَرَبُ خَيْلَهَا قَالَ وَكُنْتُ فِي الْبَادِيَةِ مَعَ غَلَامٍ عَرَبِيٍّ يُوَمَّانٍ
الْإِيَّامِ فِي خَيْلٍ شُدَّ بِهَا عَلَى الْمَنَاسِي وَهِيَ مَهْمُوزَةٌ وَفِي جَنَابِ الْخَيْلِ فَهَبْتُ رِيحَ ذَاتِ الْغُصَارِ وَجَعَلْتُ
الْخَيْلَ وَرَكِبْتُ رُؤُسَهَا فَتَنَادَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَضْرَسِ الْغَلَامِ الَّذِي كُنْتُ مَعَهُ وَقَالَ لَهُ أَلَا وَهَبْ بِهَا ثُمَّ
أَتَوْهَا نَزَعَ إِلَى صَوْتِكَ فَرَفَعَ الْغَلَامُ صَوْتَهُ وَقَالَ هَابْ هَابْ ثُمَّ قَالَ أَوْفَرَا عَتَا الْخَيْلُ إِلَى صَوْتِهِ وَمِنْ هَذَا
قَوْلِي عَدِيَّ بْنَ الرَّفَاعِ يَصْفِي الْخَيْلَ

هَنْ يَجْمَعُ وَقَدْ عَانَ مِنَ الْقَوَى * لَيْحِي وَأَقْدُمِي وَأَوُو وَفَوِي

وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ لَيْحِي وَهِيَ وَأَقْدُمِي وَأَقْدُمِي كَلَامَاتُ رَجُلٍ قَبِلَ لَهَا مِنْ بَعِيدٍ أَيْ مَدَّةً طَوِيلَةً يُقَالُ
أَوَيْتُمْ بِمَا تَأْوُونَ تَأْوِيًا إِذَا انْضَمَّ بَعْضُهُمَا إِلَى بَعْضٍ كَمَا تَأْوِي النَّاسُ وَانْتَشَدِيَتْ ابْنُ حَذَّافَةَ

* فَتَأْوَيْتُ لَهُ قِرَاضِيَةً * وَإِذَا أَمَرْتُمْ مَنْ أَوَى بِأَوَى قُلْتُ أَنَا لِي فَلَانُ أَيْ انْضَمَّ إِلَيْهِ وَأَوَّلُ فَلَانٍ
أَيِ أَرْجَاهُ وَالْإِفْتَعَالُ مِنْهُمَا تَسْوَى بِأَوَى وَأَوَى إِلَيْهِ أَوِيَةً وَأَوِيَةً وَمَا وَنَزَفَ وَرَفَلَ قَالَ زُهَيْرٌ

* بَانَ اَخْلَطُ وَلَمْ يَأْوُوا لَمْ تَزْكُوا * وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْتَوِي فِي سَجْدَتِهِ حَتَّى كُنَّا نَرَى لَهُ قَالَ أَبُو منصور معنى قوله كُنَّا نَرَى لَهُ بمنزلة قولنا كُنَّا نَرِيهِ وَنُشْفَى عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ إِقْلَالِهِ بَطْنُهُ عَنِ الْأَرْضِ وَمَنْعَهُ ضَبْعُهُ عَنْ جَنْبِهِ * وفي حديث آخر كَانَ يَصِلُ حَتَّى كُنْتُ أَرَى لَهُ أَيْ أَرَقُّ لَهُ وَأَرَأَى * وفي حديث المغيرة لَا تَأْوِي مِنْ قَلْبِ أَيْ لَا تَرْحَمْ زَوْجَهَا وَلَا تَرْقُ لَهُ عِنْدَ الْأَعْدَاءِ وَقَوْلُهُ أَرَأَيْتُمْ وَلَا كُفِّرَانَ اللَّهُ أَبَةً * لِنَفْسِي لَقَدْ طَلَبْتُ غَيْرَ مُنْبِلٍ فَإِنَّمَا أَرَادَ أَوَيْتُ لِنَفْسِي أَيْ رَجَعْتُ وَرَقَعْتُ لَهَا وَهِيَ اعْتَرَضَ وَقَوْلُهُ وَلَا كُفِّرَانَ اللَّهُ وَقَالَ غَيْرُهُ لَا كُفِّرَانَ اللَّهُ قَالَ أَيْ غَيْرَ مُقْلَقٍ مِنَ الْفَرَجِ أَرَادَ لَا كُفْرَةَ أَيْ لِنَفْسِي نَصَبَهُ لَانْفَعُ لَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَوَيْتُ الْفُلَانَ أَوْيَةً أَيْ نَقَلْتُ الْوَاوِيَا لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا وَتَدْعُمُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ لِاجْتِمَاعِهَا مَعَ الْيَا مَوْسِقَهَا بِالسُّكُونِ وَاسْتَأْوَيْتُهُ أَيْ اسْتَرْجَعْتُهُ اسْتِئْوَاءً قَالَ ذُو الرِّمَّةِ عَلَى أَمْرٍ مِنْ لَمْ يَشَوْفَ ضُرَّ أَمْرِهِ * وَلَوْ أَنِّي اسْتَأْوَيْتُهُ مَا أَوَيْ لِيَا وَأَمَّا حَدِيثُ وَهْبٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ إِنِّي أَوَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَذْكَرَ مَنْ ذَكَرَنِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْقَتِيبِيُّ هَذَا غَلَطٌ الْإِنَّ يَكُونُ مِنَ الْمُقْلُوبِ وَالصَّحِيحُ أَوَيْتُ عَلَى نَفْسِي مِنَ الْوَاوِيِّ الْوَعْدُ يَقُولُ جَعَلْتُهُ وَعَدْتُ عَلَى نَفْسِي وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ التَّرْجُومَةِ حَدِيثَ الرَّوَّافِ قَاسَمَ لَهَا قَالَ بَوِزَنَ اسْتَقَى وَرَوَّى قَاسَمًا لَهَا بَوِزَنَ اسْتَقَى قَالَ وَكَانَ هَاجِمًا مِنَ الْمَسَاءَةِ أَيْ سَاءَتْ تَهْوُهُ هَذَا كَوْنُ فِي تَرْجُومَةٍ سَوَاءً وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ اسْتَأْوَى لَهَا بَوِزَنَ اسْتَأْوَى فَجَعَلَ الْإِلَاحُ مِنَ الْأَصْلِ أَخَذَ مِنَ التَّائِيلِ أَيْ طَلَبَ تَأْوِيلَهَا قَالَ وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ أَبُو عَمْرٍو الْأَوْتَةُ الدَّاهِيَةُ بَضْمُ الْهَمْزِ قَوْسُ شَدِيدِ الْوَاوِ قَالَ وَيُقَالُ مَا هِيَ الْأَوْتَةُ مِنَ الْأَوْتِيَا فَيَأْتِي أَيْ دَاهِيَةً مِنَ الدَّوَاهِي قَالَ وَهَذَا مِنْ أَغْرَبِ مَا جَاءَ عَنْهُمْ حَتَّى جَعَلُوا الْوَاوِيَّ كَالْحَرْفِ الصَّحِيحُ فِي مَوْضِعِ الْأَعْرَابِ فَقَالُوا الْأَوْتِيُّ الْوَاوِيَّ وَالصَّحِيحَةُ قَالَ وَالْقِيَاسُ فِي ذَلِكَ الْأَوْتِيُّ مِثَالُ قُوَّةٍ وَقُوَى وَلَكِنْ حَسِيَ هَذَا الْحَرْفُ بِحَقْوْنِ طَاعِنِ الْعَرَبِ قَالَ الْمَخَلْفِيُّ وَأَمَّا مِنَ الْفِعْلِ فَاعِلُهُ قَالَ وَاصِلُهُ أَوْتُهُ فَادْعَتْ الْوَاوِيَّ الْوَاوِيَّ وَشَدَّتْ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ مِنَ الْفِعْلِ فَاعِلُهُ بَعْضُ أَوْتُهُ زَيْتٌ هَذَا اللَّبَّ كَمَا تَقَالُوا ضَرَبَ حَاقِرٌ رَأْسَهُ فَزَادَ هَذَا الْأَلْفَ لَيْسَ أَوْهَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِ الشَّاعِرِ * تَأْوَهُ آخَةُ الرِّجْلِ الْخَرِيزِ * لِأَنَّ الْهَاءَ فِي آوَهُ نَائِدَةٌ فِي تَأْوَهُ أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ آوَةً فَاقْبَلُوا الْهَاءَ تَامَةً قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقَوْمٌ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُونَ آوَهُ بَوِزَنَ عَاوِيَّةً وَهُوَ مِنَ الْفِعْلِ فَاعِلُهُ وَالْهَاءُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ ابْنُ سِيدَةَ وَأَوُّهُ كَقَوْلِهِ أَوُّيَ لَهُ وَيُقَالُ لَهُ أَوْيْنُ كَذَا عَلَى مَعْنَى التَّحْزَنِ عَلَى مِثَالِ قِيٍّ وَهُوَ مِنْ مَضَاعِفِ الْوَاوِ وَقَالَ قَاتِلٌ إِذْ كَرَاهَا إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا * وَمِنْ بَعْدِ أَرْضٍ دُوسًا وَسَمَاءٍ

قال القراء أشنيه ابن الجراح * فأومن الذكري إذا ما ذكرته * قال ويجوز في الكلام من قال أو مقصودا أن يقول في سفسعل يتأوى ولا يقولها بالهاء وقال أبو طالب قول العامة أوه محمود خطا أنما هو أو من كذا أو أوه منه بقصر الالف الأزهرى إذا قال الرجل أو من كذا رداً عليه الآخر عليك أو هتكت وقيل أوه فعله هاو هالتا نيت لانهم يقولون هتت أو تكت فيجب لو أنها وكذلك قال الليث أوه بمنزلة فعله أو هتكت وقال أبو زيد قال أوه على زيد كسر والهاء موبينها وقالوا أو تاعليك بالياء وهو التلطف على الشيء زنا كان أو هتتا قال التعويذ إذا جعلت أو أوها تعلق أوها فقلت أو حسنة وتقول دمع الأوتى بيا تقول ذلك لمن يستعمل في كلامه أقفعل كذا أو كذا وكذلك تقول أو إذا جعلته أوها قال أبو زيد * إن لساناً لو أعناه * وقول العرب أو من كذا أو أو تقيله هو بمعنى تشكي مشقة أو هم أو حزن وأو حرف عطف وأوتكون للشك والتخيير وتكون اختصاراً قال الجوهري أو حرف إذا دخل الخبر دل على الشك والابهام وإذا دخل الأمر والهي دل على التخيير والاباحة فاما الشك فتقول رأيت زيدا وعرا والابهام كقوله تعالى وأنا أياكم لعل هدى أو في ضلال بعين والتخيير كقولك كل السمك أو اشرب اللبن أى لا تجمع بينهما والاباحة كقولك جالس الحسن أو ابن سيرين وقد تكون بمعنى إلى أن تقول لا ضربته أو يتوب وتكون بمعنى إلى في توسع الكلام قال ذو الرمة

بدت مثل قرن الشمس في روثي الضحى * وصورتها وأنت في العين أملح

يريد بل أنت وقوله تعالى وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون قال نعلب قال القراء بل يزيدون قال كذلك ياء في التفسير مع خمسة في العربية وقيل معناها مائة ألف عند الناس أو يزيدون عند الناس وقيل أو يزيدون عندكم فيجعل معناها المعتاطين أى هم أصحاب شاة وزى وجال رائع فإذا رآهم الناس قالوا هو لأمنا ألف وقال أبو العباس المسبدي مائة ألف فهم قرصه الذي عليه أن يؤديه وقوله أو يزيدون يقول فان زادوا بالاولاد قبل أن يسلموا فاذن الاولاد أيضا فيكون دعاؤه للاولاد لأنه لا يكون فرضا قال ابن بري أو في قوله أو يزيدون للابهام على حد قول الشاعر * وهل أنا الامن ببيعة أو مضر * وقيل معناه وأرسلناه إلى جمع لوراء نحوهم لقلمهم مائة ألف أو يزيدون فهذا الشك انما دخل الكلام على حكاية قول المخلوقين لان الخلق جل جلاله لا يعترضه الشك في شيء من خبره وهذا اللف بما قد رفسه وقال أبو زيد في قوله أو يزيدون انما هي ويزيدون وكذلك قال في قوله تعالى أصواتك تأمرك أن تترك ما يعبد آباءنا وأنان

ففعّل في أمواتنا منشاء قال تقدّيرهم وإن ففعّل قال أبو منصور وما قول الله تعالى في آية الطهارة وإن كنتم مترضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لمستم النساء الآية أما الأولى في قوله أو على سفر فهو اختيار وما قوله أو جاء أحد منكم من الغائط فهو معنى الواو التي تعني حال المعنى وجاء أحد منكم من الغائط أي في هذه الحالة ولا يجوز أن يكون تخييرا وأما قوله أو لمستم النساء فمعنى معطوفة على ما قبلها معناها أو ما قول الله عز وجل ولا تطعننهم أنما وكفورا فان الرجاء يقال أو ههنا أو كصن الواو لأن إذا قلت لا تطعن زيدا أو غيرا فاطع أحدهما كان غير خاص لأنه أمره أن لا يطعن الاثنين فإذا قال لا تطعن منهم أنما وكفورا فقد دلت على أن كل واحد منهم ما أهل أن يعطى أو تكون بمعنى حتى تقول لا ضرب بك أو تقوم بمعنى الآن تقول لا ضرب بك أو تنسب حتى أي الآن تنسب حتى وقال القراء وإذا كانت بمعنى حتى فهو كما تقول لا أزال ملازمك أو تعطيني م والآن تعطيني وضمه قوله عز وجل ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم معناه حتى يتوب عليهم والآن يتوب عليهم ومنه قول امرئ القيس « يتحاول ملكا أو يموت فيعدرا » معناه الآن يموت قال وأما الشك فهو كقولك خرج زيد أو عرو وتكون بمعنى الواو قال الكسائي ويهدم وتكون شرطاً أنشد أبو زيد فحسن جعلها معنى الواو

وقد زعمت ليلي بأنّي قاتلٌ • لنفسي قاتلا أو غلبا جوارها

منها مع عليا بطور غاوا أنشد القراء

إنّهم أكل أورزاً • خويزبان يتفان إليها

وقال محمد بن زيد أو من حرف العطف ولها ثلاثة معان تكون لاحداً فخرين عند شك المتكلم أو قصده أحدهما وذلك كقولك أتيت زيدا أو عروا جاني رجل أو امرأته فهذا شك وأما إذا قصد أحدهما فكقولك كل السمك أو اشرب اللبن أي لا تجبهما ولكن اخترت ما شئت وأعطيت ديناراً أو أوكنتي فوابعون بمعنى الإباحة كقولك أنت المسجدة والسوق أي قد أذنت لك في هذا الضرب من الناس فإن نية عن هذا قلت لا تجالس زيدا أو عرو أي لا تجالس هذا الضرب من الناس وعلى هذا قوله تعالى ولا تطعننهم أنما وكفورا أي لا تطعن أحداً منهم فافهمه وقال القراء في قوله عز وجل أولم يروا أولم يأتهم أمهاتهم أو مقررة دخلت عليها القلب الاستفهام كما دخلت على الفاء وثم لا وقال أبو زيد يقال انه لفلان أو ما به دفرطه ولا تينك أو ما به دفرطه أي لا تينك - قفا وهو بكيد وابن أوى مرفقة دويقة ولا يقصّل أوى من ابن الجوهري ابن أوى بهي بالفارسية

٣ لعل هناسه قطامن
التامع وأصله معناه حتى
تعطى والخالج وسره اه
معصمه

قوله خويزبان هـ كنا
بالأصل هـ نامر فوعا بالالف
كأنكم له وأنشد في غير موضع
كالصاح خويزبين بالياء
وهو المشهور اه معصمه
قوله أنت المسجدة والسوق
أي قد أذنت لك في هذا
الضرب من الناس هكذا
في الأصل وحره اه

قوله أو ما به دفرطه الخ
كذا بالأصل بدون نقط
وحره اه معصمه

شغال ولجمع نبات آوى وآوى لا يصرف لانه أقعل وهو معرفة التهذيب الواو أصبح اللؤلؤ
وهو ابن آوى اذى اذ اذاج قال الليث ابن آوى لا يصرف على حال ويجعل على أقعل مثل أفعى ونحوها
وقال في جمعه نبات آوى كما يقال نبات نعش ونبات أوبر وكذلك يقال نبات لبون في جمع ابن لبون
ذكر وقال أبو الهيثم انما قيل في الجميع نبات لتأنيث الجماعة كما يقال للفرس انه من نبات أعوج
والجل انه من نبات داعر ولذلك قالوا رأيت جمالاتهم بادرن ونبات لبون يتوقصن ونبات آوى يعوين
كما يقال للنساء وان كانت هذه الاشياء ذكر (أيا) أى حرف استفهام عما يعقل وما لا يعقل
وقوله وأسماء ما أسماء ليله أدبكت * الى وأصحابي بأى وأبنتها
فانه جعل أى اسم البهة فلما جتمع فيه التعريف والتأنيث منعته الصرف وأما أيا فانه مذكور
في موضعه وقال الفرزدق

تنظرت نصرا والسما كذا أيهما * على من القيت استهكت مواطئة

انما أراد أيهما فاضطر حذف كما حذف الآخر في قوله

بكي بعينك واكف القطر * ابن الخوارى العالى الله تكميل

انما أراد ابن الخوارى حذف الاخير من ياء النسب اضطرار او قالوا لا ضميرنا ثم أفضل
أى مبنية عند سيبويه فلذلك لم يعمل فيها الفعل قال سيبويه وسألت الخليل عن أيت وأيت كان
شرا فخره الله فقال هذا كقولك أخرى الله الكذب سئ ومنك انما يريدنا فائما أرادنا كان
شرا الا انهم لم يشتر كافي ولكنهما اخلصاه لكل واحد منهما التهذيب قال سيبويه سألت
الخليل عن قوله فالى ما وأيت كان شرا * فسبق الى المقامة لا يراها

فقال هذه بمنزلة قول الرجل الكذب سئ ومنك فعل الله به وقال غيره انما يريدنا شرا ولكنه دعا
عليه بلقطه هو احسن من التصريح كما قال الله تعالى وانا اياكم لعلى هدى أو فى ضلال مبين
وانشد المفضل لقد علم الاقوام أيتي وأيتكم * بجي عامر أيتي وهاهنا وظلم

معناه علموا أيتي أيتي وهاهنا ظلم قال وقوله فالى ما وأيت أى موضع رفع لانه اسم كان
وأيت نسق عليه وشرا خبرها قال وقوله * فسبق الى المقامة لا يراها * أى بجي دعا
عليه وفي حديث أبي ذر انه قال فسلان أشهد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيتي وأيتك
فرعون هذه الاميرة يدانك فرعون هذه الامم ولكنه القاه اليه تعريضا لانصر بها وهذا كما تقول
أحدنا كاذب وأنت تعلم أنك صادق ولكنك تعريض به أبو زيد صحبه الله أيا ما تو جهير بدأ يمتاوجه

التهذيب روى عن أحمد بن يحيى والمبرد قال لا تأتي ثلاثة أصول تكون استقهما وتكون
تعبا وتكون شرطاً وأنشد

أَيَا قَعَلْتَ فَأَنَّى لَكَ كَلِمَتُكُمْ * وَعَلَى اتِّفَاقِصِكَ فِي الْحَيَاةِ وَأُزِدَّ

قال الجزم قوله وأزدد على النسق على موضع الفاء التي في فاني كأنه قال أيا تفعل أيا تفعل وأزدد
قالوا هو مثل معنى قرا تهم قرا فأصدقوا كُنْ فتقدير الكلام ان تؤخر في أصدقوا كُنْ قالوا إذا
كانت أيا استقهما لم يعمل فيها الفعل الذي قبلها وانما رفعها أو ينصبها ما بعدها قال الله عز
وجل لَنَعْلَمَ أَى الْحِزْبِ أَهْصَى لِمَا بَشَرُوا أَمْدًا قال المبرد فأي رفع وأهصى رفع بخبر الاستدعاء
وقال ثعلب أيا رفعه أهصى وقال الاعمى الفعل في المعنى لا في اللفظ كأنه قال لَنَعْلَمَ أَى بَأْسَ أَى وَلَنَعْلَمَ
أَحَدَهُمْ زَيْدٌ قَالَ وَأَمَّا الْمُصَوِّفُ بِمَا بَعْدَ هَذَا فَقَوْلُهُ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَى مَقْبَلٍ يَنْقَلِبُونَ نَصَبٌ أَيْ
يَنْقَلِبُونَ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ إِذَا وَقَعَتِ الْفِعْلُ الْمُتَقَدِّمُ عَلَيْهَا خَرَجَتْ مِنْ مَعْنَى الْاسْتِفْهَامِ وَذَلِكَ إِنْ
أُرِدَتْ جَائِزَةً يَقُولُونَ لِأَضْرِبْ أَيْ هُمْ يَقُولُونَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ ضَرْبٌ عَلَى اسْمٍ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ اسْتِفْهَامٌ وَذَلِكَ إِنْ
الضَرْبُ لَا يَشْعُرُ اسْمٌ قَالَ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَهْبَئَهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِيسَاءً
نَصَبٌ أَيْ أَوْقَعَ عَلَيْهِمُ التَّنَزُّعَ وَلَيْسَ بِاسْتِفْهَامٍ كَأَنَّهُ قَالَ لَنَنْزِعَنَّ الْعَاقِي الَّذِي هُوَ أَشَدُّ مِنْ فَسْرِ الْفَرَاهِيدِيِّ

قوله لان الضرب الخ كذا
بالاصل وحرره اه

وجه الرفع وعليه القراء على ما قدمنا من قول ثعلب والمبرد وقال القراء وأي إذا كانت جزاء
فهى على مذهب النحاة قال وإذا كان أى تعجباً لم يجاز بها لان التعجب لا يجازى به وهو كقولك أى
رجل زيد وأي جارية زنب قال والعرب تقول أى وأيان وأيون إذا أفردوا أيا تنزهوا جمعوا
وأىوها فاقوالاً أية وأيتان وأيات وأذا أضافوها الى مظهر أفردوها وذكروها فاقوالاً أى الرجلين
وأى المرأتين وأى الرجال وأى النساء وإذا أضافوا الى المكاني المؤنث ذكروا وأىها فاقوالاً أىهما
وأىهم للمرأتين وفى التنزيل العزيز أيا ما ندعوا وقال زهير فى لغته من أيت * وَزَوْدُ وَلَيْتَ شَيْئاً
أَيْ سَلَكُوا * أَرَادَ أَيْهَ وَجْهَةً سَلَكُوا فَإِنْ هُنَّ حِينَ لِيَضْفَعُهَا قَالَ وَلَوْ قُلْتَ يَا سَلَكُوا بِمَعْنَى أَيْ وَجْهَهُ
سَلَكُوا كَانَ جَائِزاً وَقَوْلُكَ قَائِلٌ رَأَيْتُ ظَلِيماً فَتَجَسَّبه أَيْ وَجْهَهُ وَلَرَأَيْتُ ظَلِيماً فَتَقُولُ أَيْ وَجْهَهُ وَقَوْلُكَ
رَأَيْتُ ظَلِيماً فَتَقُولُ أَيْ وَجْهَهُ وَقَوْلُكَ رَأَيْتُ ظَلِيماً فَتَقُولُ أَيْ وَجْهَهُ وَقَوْلُكَ رَأَيْتُ ظَلِيماً فَتَقُولُ أَيْ وَجْهَهُ
الْمَعْنَى وَإِذَا سَأَلْتَهُ عَنْ كَوْنِهِ قُلْتَ أَلَا يَتَقَوْلُ مَنِ أَنْتَ وَأَيُّ أَنْتَ يَا مَنِ شَدِيدَتَيْنِ وَحَكِي الْفَرَاهِيدِيُّ
عَنِ الْعَرَبِ فِي لُغَتِهِ لَهُمْ أَهْمُهَا دَرَكٌ يَرْكَبُ عَلَى أَيْمٍ - مَرِيدٍ وَقَالَ اللَّيْثُ أَيْانَ هِيَ بَنَزَلَةُ مَعْنَى قَالَ
وَيُجْتَنَّبُ فَيُنْفَخُ قَالَ أَصْلُهُ يُقَالُ زَائِدَةٌ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ أَصْلُ أَيْانَ أَيْ وَأَنْ خَفَضُوا الْيَا مِنْ أَيْ

وتر كواهمزة أو أن فالتقت ياء ما كتبه بعد ها واو فادغمت الواو في الياء جكاه عن الكسائي قال
وأما قولهم في النداء أيها الرجل وأيها المرأة أيها الناس فإن الزجاج قال أي اسم مبهم مبني على
الضم من أيها الرجل لأنه منادى مفرد والرجل صفة لا يلائم لازمة لقول أيها الرجل قبل
ولا يجوز يا الرجل لأن ياء تنبيه بمنزلة التعريف في الرجل فلا يجمع بين ياء وبين الالف واللام فتصل
إلى الالف واللام أي وها لازمة لا يلائم للتنبيه وهي عوض عن الإضافة في أي لأن أصل أي أن
تكون مضافة إلى الاستفهام والخبر والمندى في الحقيقة الرجل وأي وصلته إليه وقال
الكوفيون إذا قلت يا أيها الرجل فينادي وأي اسم منادى وها تنبيه والرجل صفة قالوا ووصلت
أي بالتنبيه فصارا اسما تاما لأن أيأ وما ومن والذي أسماء ناقصة لاتم إلا باصلا ويقال الرجل
تفسير بل فودي وقال أبو عمرو سأل المبرد عن أي مفتوحة ساكنة ما يكون بعدها فقال يكون
الذي بعدها لا ويكون مسما أنفاو يكون منصوبا قال وسألت أجد بن يحيى فقال يكون ما
بعدها مترجما ويكون نصبا قبل مضمرة تقول جاني أخوك أي زيد ورأيت أخاك أي زيدا
ومررت بأخيت أي زيدو وقال جاني أخوك فيجوز فيه أي زيد وأي زيد أو مررت بأخيت فيجوز
فيه أي زيد أي زيد أي زيد ويقال رأيت أخاك أي زيد أو يجوز أي زيد وقال الميثاقيني
قال الله عز وجل قل أي ورب المخلق والمعنى أي والله قال الزجاج قل أي ورب المخلق والمعنى
ثم ورب قال وهذا هو القول الصحيح وقد تكررت الحديث إلى والله وهي بمعنى ثم إلا أنهم اختص
بالحج مع القسم بحجاب المسبقة من الاستعلام قال سيبويه وقالوا كآين رجلا قد رأيت زعم
ذلك نونس وكآين قد رأيت رجلا إلا أن أكثر العرب إنما تكلمون مع من قالوا كآين من قربة قال
ومعنى كآين رب وقالوا حذف من فهو عربي وقال الخليل إن جرهما أحسن العرب فعسى
أن يجزأ بابا صامرا كما جاز ذلك في كم قال وقال الخليل كآين علمت فيما بعدها كمل أفضاهم
في رجل فصار أي بمنزلة التنوين كما كان هم من قولهم أفضله بمنزلة التنوين قال وانما تجيء
الكاف للتنبيه قصديهي ومابعد هاء بمنزلة تنوين واحد وكان بزة كعين مغير من قولهم كآين قال
ابن جني إن سأل سائل فقال ما تقول في كآين هذه وكيف حالها وهل هي مركبة أو بسيطة فالجواب
إنها مركبة قال والذي علقته عن أبي علي أن أصلها كآين كقوله تعالى وكآين من قربة ثم إن
العرب تصرف في هذه الكلمة أكثر استعمالها أيها فقد دلت الياء المشددة وأخرت الهمزة كما
فعلت ذلك في عدة مواضع نحو قسي وأشياء في قول الخليل وشاك ولان ونحوهما في قول الجماعة

وجاءوا به في قول الخليل أيضا وغير ذلك نصار التقدير فيما بعد كئي ثم انهم حذفوا الياء الثانية
تحتفظا كما حذفوا في ضوميت وهين ولين فقالوا ميت وهين ولين فصار التقدير كئي ثم انهم حذفوا
الياء اذ لا انشباع ما قبلها كما قبلوا في طائي وحاري وآية في قول الخليل أيضا فصار كئي وكئي في كائن
لغات يقال كائن وكائن وكئي وكئي وكائن وكئي ذلك أحمد بن يحيى فمن قال كائن في معنى
أى دخلت عليه الكاف ومن قال كائن فقد شئنا أمره ومن قال كئي بوزن كئي فاشبهه ما فيه أنه
لما أصره التفسير على ما ذكرنا إلى كئي قدّم الهمزة وأخر الياء ولم يقبل الياء لتوافق حسن ذلك
ضعف هذه الكلمة وما اعتوره من الحذف والتغيير ومن قال كائن بوزنهم فانه حذف الياء
من كئي فحذفها أيضا فان قلت ان هذا الجفاف بالكافة لانه حذف بعد حذف فليس ذلك بأكثر
من مصيرهم بآء الله الى من الله يوم الله فاذا كثر استعمال الحذف حسن فيه ما لا يحسن في غيره من
التغيير والحذف وقوله عز وجل وكائن من كربة فالكاف زائدة كزيادتها في كذا وكذا واذا كانت
زائدة فليس متعلقة بفعل ولا بمعنى فعل وتكون أى جوا وتكون بمعنى الذى والذى من كل
ذلك آية تورعما قيل أيمن منطلقه يريد أيمن وأى آية هاهما في معنى التجهب فيكون حينئذ
صفة للذكر وحال للمعرفة نحو ما أنشد سيبويه للراعي

فأومأت إيماء خفية لحبتر * ولله عينا حبتر إيمافتي

أى إيمافتي هو يتجهب من اكتفائه وشدة غناؤه وأى اسم صبيغ ليوصل به الى لدا عما دخلته
الان واللام كقولك يا أيها الرجل ويا أيها الرجلان ويا أيها المرأة ويا أيها
المرأتان ويا أيها النسوة ويا أيها المرأة ويا أيها المرأتان ويا أيها النسوة وأما قوله عز وجل ويا أيها
الغفل ادخلوا مساكنكم لا يحططكم سليمان وجنوده فقد يكون على قولك يا أيها المرأة ويا أيها
النسوة وأما نعلب فقال انما خاطب الغل بيا أيها لانه جعلهم كالناس فقال يا أيها الغل كما تقول
لناس يا أيها الناس ولم يقل ادخل لانها كالناس في المخاطبة وأما قوله يا أيها الذين آمنوا فيا أي
نداء من ردسهم والذين في موضع رفع صفة لا بها هذا ذهب الخليل وسيبويه وأما مذهب
الخشخاش فالذين صلة لاى وموضع الذين رفع باضمار الذكر الماند على أى كأنه على مذهب
الخشخاش بمنزلة قولنا يا من الذين وهما لازمة لاى عوضا ما حذف منها للاضافة
وزيادة في التنبيه وأجاز للمازني نصب صفة أى في قولك يا أيها الرجل أقبل وهذا غير معروف وأى
في غير التداء لا يكون فيها ما ويحذف معها الذكر الماند على ما تقول اضرب أيهم أفضل وأيهم

أفضل تريد اضرب بهم هو أفضل الجوهرى أى أسم معرب يستفهم بها ويحازى بهم افهم
يعقل وما لا يعقل تقول أيهم أخوك وأيهم يصكرنى أكرمهم وهو معرفة للاضافة وقد ترك
الاضافة وفي معناه ما وقد تكون بمنزلة الذى يختص بالصلة تقول أيهم فى الدار أخوك قال
ابن برى ومنه قول الشاعر

إذا ما أتيت بنى مالك * فسلم على أيهم أفضل

قال ويقال لا يعرف أى من أى إذا كان أحق وأما قول الشاعر

إذا ما قيل أيهم لآى * فشا بهت العبدى والصميم

فقد نذر أيهم لآى ينتسب فحذف الفعل لقهم المعنى وقد يكون تعنا تقول مررت برجل
أى رجلى وأما رجل ومررت بأمرأة أى امرأة أو بأمرأتين أى امرأتين وهذه امرأة
وأيتها امرأة أو بأمرأة واحدة وتقول هذا زيد أعرس فتنصب أى على الحال وهذه أمه الله أى
جارية وتقول أى المرأة جاءتك وجاءك وأية امرأة جاءتك ومررت بجارية أى جارية وجئت
بمسألة أى مسألة وأية مسألة كل جائز وفى التنزيل العزيز وما تدرى نفس بأى أرض تعوث وأى
قد يشجب بها قال جميل

بين الرعى لأن لا أنزمته * على كثرة الواشين أى مغون

قال الفراء أى يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله وفى التنزيل العزيز لا تعلم أى الحز بن أخصى
فرفع وفيه أيضا وسيعلم الذين ظلموا أى متقلب يتقلبون فنصبه ما بعده وأما قول الشاعر
نصيب ما خديفة أذرتنا * وأى الأرض تذهب للصباح

فأما نصبه لرفع الخافض يرد إلى أى الأرض قال الكسافى تقول لأخبرن أيهم فى الدار ولا
يجوز أن تقول ضربت أيهم فى الدار ففرق بين الواقع والمتطرق قال وإذا ناديت اسماءه الاتف
واللام أدخلت فيه وبين حرف النداء أيها فتقول يا أيها الرجل ويا أيها المرأة أى اسمهم مفرد
معرفة بالنداء بمعنى على الضم وهما حرف تبيين وهى عوض عما كانت أى تضاف اليه وترفع
الرجل لأنه صفة أى قال ابن برى عند قول الجوهرى وإذا ناديت اسماءه الاتف واللام
أدخلت فيه وبين حرف النداء أيها قال أى ووصله إلى ندا اسماءه الاتف واللام فى قولك يا أيها
الرجل كما كانت ليا ووصله المضمر فى أيها والياء فى قول من جعل إياها ظاهرا وضافا على نحو ما جمع
من قول بعض العرب إذا بلغ الرجل الستين فأياه وإيا الشواب قال وعليه قول أبي عبيدة

فَدَعْنِي وَأَيُّهَا خَالِدٌ * لَا تَقْطَعَنَّ عَرِيَّ نِيَابِطَهُ

وقال أيضا فَدَعْنِي وَأَيُّهَا بَعْدَ سَاعَةٍ * سَيَحْمِلُهُ شَعْرِي عَلَى الْأَشْقَرِ الْأَعْتَرِ

وفي حديث كعب بن مالك فَتَقَلَّقْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ بِرِدْثَقْلَهُمْ عَنْ غَزْوَةِ بُوَيْلَةَ وَنَاخِرَتِهِمْ
قال وهذه اللفظة تعال في الاختصاص وتخص بالخير عن نفسه والمخاطب تقول أما أنا فأفعل كذا
أيها الرجل يعني نفسه فعني قول كعب أيها الثلاثة أي المخصوصين بالتخصف وقد يعنى بأي
التكرار ما يعقل وما لا يعقل ويستفهم بها وإذا استفهمت بها عن نكرة أعربها بأعراب الاسم
الذي هو استنبات عنه فإذا قيل لك مررت برجل قلت أي يأتي تعربها في الوصل وتشير إلى الأعراب
في الوقف فإن قال رأيت رجلا قلت أي يأتي تعرب وتثون إذا وصلت وتقف على الالف فتقول أي
وإذا قال صررت برجل قلت أي يأتي تعرب وتثون تعني كلامه في الرفع والنصب والجرف حال
الوصل والوقف قال ابن بري صوابه في الوصل فقط فأما في الوقف فإنه يوقف عليه في الرفع والجرف
بالسكون لا غير وإنما تبعه في الوصل والوقف إذا شاء وجعه وتقول في التثنية والجمع والتأنيث كما قيل
في من إذا قال جاءني رجل قلت أيون ساكنة النون وأين في النصب والجرف وأية للمؤنث قال ابن
بري صوابه أيون يفتح النون وأين يفتح النون أيضا ولا يجوز سكون النون إلا في الوقف خاصة وأما
يجوز ذلك في من خاصة تقول ممنون ومينن بالإسكان لا غير قال فان وصلت قلت أية بهذا وأيات يا
هذه الوقت فان كان الاستنبات عن معرفة رفعت أيا لا غير على كل حال ولا يعنى في المعرفة ليس في أي
مع المعرفة الارتفاع وقد يدخل على أي الكاف فنقل إلى تكثير العدد يعني كم في الخبر ويكتب
تثونته ونوافيه لفته ان كان مثل كاعن وكأين مثل كعين تقول كأين رجل لقيت تنصب ما بعد
كأين على التمييز وتقول أيضا كأين من رجل لقيت وادخل من بعد كأين أكثر من النصب بها
وأجود وكأين تبسع هذا الثوب أي بكم تبسع قال ذو الرمة

وَكأينَ دَعَرْنَا مِن مِهَاتٍ وَرَاحٍ * بِلَادِ الْوَرَى لَيْسَتْ لِهَيْلَادِ

قال ابن بري أورد الجوهري هذا شاهدا على كائن بمعنى كم وحكي عن ابن جني قال لا تستعمل
الورى إلا في النسق قال وانما حزن لذى الرمة استعماله في الواجب حيث كان منضيا للمعنى لأن
ضميره منفي فكأنه قال ليست له بلاد الورى هيلاد وأيامن حروف النداء ينادي بها القريب
والبعيد تقول أيا زيد أقبل وأي مثل أي حروف ينادي بها القريب دون البعيد تقول أي زيد أقبل
وهي أيضا كلة تقدم التفسير تقول أي كذا يعني يركذا كان إلى بالكسر كلة تقدم القسم

معناها إلى يقول إلى وإلى وإي وإائه غيره أيا حرف نداء وتبدل الهمزة فيقال هيا قال
فانصرفت وهي حصان مغضبة * ورقت بصوتها هيا آية

قال ابن السكيت يريد أيا آية ثم أبدل الهمزة هاء قال وهذا صحيح لأن أيا في النداء أكثر من هيا قال
ومن خفيته أئ معناه العبارة ويكون حرف نداء وإلى بمعنى ثم وتوصل بالعين فيقال إلى وإلى
وتبدل منها هاء فيقال هي والآية العلامة وزنها فله في قول الخليل وذهب غيره إلى أن أصلها
آية فله قلبت الياء لأنها لا تفتح ما قبلها وهذا قلب ما ذكرناه في حاري وطائي إلا أن ذلك
قليل غير مقدس عليه والجمع آيات وإلى وأيا جمع نادر قال

ليبي هذا الدهر من آياته * غير أنانيه وأريدائه

وأصل آية أوبة بنفع الواو وموضع العين واووالنسبة إليه أووي وقيل أصلها فاعله فذهبت منها
اللام والعين تخفيفا ولو كانت آية وقوله عز وجل سترهم آياتنا في الآفاق قال
الراجح معناه زهم الآيات التي تدل على التوحيد في الآفاق أي آثار من مضى قبلهم من خلق
الله عز وجل في كل البلاد وفي أنفسهم من أنهم كانوا أنطفا ثم علقا ثم مضعا ثم عظاما كسيت لحاثهم
نفاوا إلى التميز والعقل وذلك كاه دليل على أن الذي فعله واحد ليس كمثل بني تبارك وتقدس وتأي
الشيء ثم آية أي شخصه وآية الرجل شخصه ابن السكيت وغيره يقال تأيته على تفاعله
وتأيته إذا تعهدت آية أي شخصه وقصدته قال الشاعر

الحسن أدنى لو تأيته * من خشك التراب على الراكب

يروى بالمد والقصر قال ابن بري هذا البيت لامرأته مخاطب ابنها وقد قالت لها

يا أمي أبصرني راكبا * بسيرتي محضفرا لحا

ما زلت أحوال التراب في رحلي * عمدا أو أحي حوزة الغائب

فقالت لها أمها الحسن أدنى لو تأيته * من خشك التراب على الراكب

قال وشاهدنا تأيته قول القبط بن ميمر الأدي

أنا قوم تأيوكم على حق * لا تبغرون أضراقة أم قحما

وقال لبيد فتا يا بفسير مرهف * حقرة المحزن منه قفل

وقوله تعالى يخبر عن الرسول وإياكم قال أبو منصور لم أسمع في تفسير إيا أو اشتقاقه شيئا قال والذي
أظنه ولا أحقه الله ما أخذ من قوله تأيته على تفاعله أي تعهدت أنته وشخصه وكان إيا اسم

منه على فتي مثل الذي كرى من ذكر فتكان معنى قولهم ياءك أردت أي قصدت قصداً وشخصك
قال والصحيح ان الامر بهم يكتفى به عن التصويب وائياً بتوضيح علامة وخروج القوم بآيتهم أي
جميعاً عنهم ليدعوا وراءهم شيئاً قال بريح بن مسهر الطائي

تخرجنا من الثقبين لآسئ مثلنا • بآيتنا نرجي اللقاح المظفلا

والآية من التنزيل ومن آيات القرآن العزيز قال أبو بكر سميت الآية من القرآن آية لانها
علامة لانقطاع كلام من كلام وقال سميت الآية آية لانها جاعلة من حروف القرآن وآيات
الله سبحانه وقال ابن جزي الآية من القرآن كأنها العلامة التي يقضى منها الى غيرها كأعلام
الطريق المنصوبة لها مائة كما قال • اذامضى علم منها بدا علم • والآية العلامة وفي حديث
عثمان أحلتهم آية وسحرهم آية قال ابن الاثير الآية الهلهل قوله تعالى أو ما ملكت أيمانكم والآية
الهمزة قوله تعالى وأن تجمعوا بين الاخشين الاما قد سلف والآية العبرة وجهها أي الفراء
في كتاب المصادر الآيتين والآيات والعبر سميت آية كما قال تعالى لقد كان في يوسف واخوته آيات
أي امور وعبر مختلفة واغتركت العرب همزتها كما همزون كل ما جاءت بعد الفساكنة
لانها كانت فيسارى في الاصل آية فنقل عليهم التشديد بدلوله ألفا لانفتاح ما قبل التشديد كما
قالوا أي للمعنى أها قال وكان الكسائي يقول انه فاعلة منقوصة قال الفراء لو كان كذلك باصغرها
ليسة بكسر الالف قال وسألته عن ذلك فقال صغروا ما تكه و فاطمة عتيكة وفطيمة فآية
منلهما وقال الفراء ليس كذلك لان العرب لا تصغر فاعلة على فعلة الآن يكون اسمها في مذهب
فلانة فنقولون هذه فطيمة قد جاءت اذا كان اسما فاذا قلت هذه فطيمة أيها يعني فاطمة من الرضاع
لم يجز وكذلك صليح تصغروا لرجل اسمه صالح ولو قال رجل لرجل كيف بنتك قال صوي لم ولم
يجز صليح لانه ليس باسم قال وقال بعضهم آية فاعلة صيرت ياوها الاولى ألفا كما فعل بحاجة وقائمة
والاصل شاجة وقائمة قال الفراء وذلك خطأ لان هذا يكون في أولاد الثلاثة ولو كان كما قالوا قيل
في نوأة نوأة ثانية وحاية قال وهذا فاسد وقوله عز وجل وجعلنا ابن مريم وأمه آية ولم يقل آيتين
لان المعنى فيهما معنى آية واحدة قال ابن عرفة لان قصتهما واحدة وقال أبو منصور لان الآية
فيهما معاً آية واحدة وهي الولادة دون الفعل قال ابن سيده ولوقيل آيتين لجازانه فذكر كل في كل
واحد منهما ما لم يكن في ذكر ولا آتى من انهما ولدت من غير ظل ولان عيسى عليه السلام روح الله
أقامه في مريم ولم يكن هذا في ولد قط وقالوا فعله بآية كذا كما تقول بعلامة كذا وأما ربه وهي من

الامماء المضافة الى الافعال كقوله

بَايَةً تُشْمُونُ الْخَلِيلَ شُعْنًا * كَأَنَّ عَلَى سَنَابِكِهَا مُدَامَا

وعين الایة بقاء كقول الشاعر * لم يبق هذا الدهر من آياته * فظهور العين في آياته يدل على كون العين باء ذلك ان وزن آياته افعال ولو كانت العين واو افعال آياه اذ لا مانع من ظهور الواو في هذا الموضع وقال الجوهري قال سيدي به موضع العين من الآية واولان ما كان موضع العين منه واو اللام بقاء كرم لموضع العين واللام منه بقاء مثل شويت كثر من حيث قال وتكون النسبة اليه اوى قال القرامهي من الفعل فاعله وانما ذهب منه اللام ولو جاءت تامه فحالت آية ولكنها اخفقت وجمع الآية آى وآياى وآيات واشد اوزيد

* لم يبق هذا الدهر من آياه * قال ابن برى لم يذ كر سيويه ان عين آيه واو كاذ كر الجوهري وانما قال اصلها آية فابلت الياء الساكنة الفا وحكى عن الخليل ان وزنها فاعله واجاز في السب الى آية آى وآى وآوى قال فاما اوى فلم يقلها احد علمته غير الجوهري وقال ابن برى ايضا عند قول الجوهري في جمع الآية آياى قال صوابه آياه بالهمز لان الياء اذا وقعت طرفا بعد الف زائدة قلبت هـ وزهوهو جمع آى لا آية وآياى اوى وقف وتمكث تقديره تعياو يقال قد تأيت على ففعلت آى تلبث وتجنبت ويقال لبس من ترك يدا رتيبة آى بغيره تلبث وتجنس قال الكيميت

قُبَّ بِالْبَارِقِ وَقَفَّ زَائِرُ * وَتَأَى لَكَ غَيْرُ صَاغِرُ

وقال ابو بكرة وَمَتَاعُ غَيْرِ تَبْتِغُهُ * قَيْنَ مِنَ الْخُدَّانِ بَابِ الْمُفْضَعِ

والتأى التنظير والتؤدة يقال تأيا الرجل تأيا تأيا اذا تانى في الامر قال لبيد

وَأَيَّتُ عَلَيْهِ ثَانِيَا * يَتَّقِي بَلْدِي خِصْلُ

أى انصرف على توءم ثانيا قال ابو منصور يعنى قوله وتأيت عليه أى تبتت وتمكثت وانما عليه يعنى على فرسه وتأيا عليه انصرف في توءدة وموضع ما في الكلاى وخيمه ويا الشمس وآياؤها نورها وضوءها وحسنها وكذلك لياشم آياها وجمعها آياو لياى كما تكلموا كما واشد الكسافى لشاعر

سَقَمْتُ لِيَاثَ الشَّمْسِ الْثَانِيَا * اُسْفُو لِمَكَمَدٍ عَلَيْهِ بَاغِدَا

قال الازهرى يقال الايام متوحد الاول باللدو الايام مكسور الاول بالقصر وياى كله واحد سماع الشمس وضوءها قال ولم اجمع لها فعلا وسندزه في الالف اللينة ايضا ويا الثبات وآياؤه حسنه وزهره على التشبيه وآياها وآياه وآياه الاخرى على حذف الفاعل جرد للابل وقد آياها الليث قال

أَيَّتْ بِالْأَبْلِ أَيَّهَا تَأْتِيَةٌ أَذْهَبَ حَرْفَهَا قَوْلُهَا أَيَّأَيَّا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا قَالَ حَدِيثًا أَيَّأَيَّا أَتَقِنُهُ * يَجْعَلُ الذَّرِيَّةَ مُطْلَقَاتٍ الْعَرَائِكَ

(فصل الباء الموحدة) (بأى) الْبَاوَاءُ يَتَدَوُّ بِقَصْرِ وَهِيَ الْعَطْفَةُ وَالْبَاوَاءُ وَمِنْهُ وَبَأَى عَلَيْهِمْ

يَبَأَى بَأَوً أَمَّا لَبِىَّ بَعِيْ بَعَوًا نَفَرُوا الْبَاوَاءُ الْكِبَرُ وَالْفَجَرُ يَأْتِ عَلَيْهِمُ بَأَى بَأَا نَفَرَتْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ بَأَوْتِ

عَلَى الْقَوْمِ أَيَّأَيَّا وَأَوْ أَحْكَاهُ الْعِيَانِي فِي بَابِ مَحَبَّةٍ وَمَحَوَّتْ وَأَخَوَاتُهَا قَالَ حَاتِمٌ

وَمَا زَادَ نَابَاوَأَعْلَى ذِي قِرَابَةٍ * غَنَانَا وَلَا أُرَى بِأَحْسَانِنَا الْفَقْرُ

وَبَأَى تَقْصُرُهُمَا وَيَقْصُرُ بِهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَبَاوْتُ بِنَفْسِي وَلَمْ أَرْضَ بِالْهَوَانِ وَفِيهِ بَأَوُعَالٌ

يُعَقَّبُ وَلَا يُقَالُ بَأَوَاءُ قَالَ وَقَدَرُوا فِي الْفُقَهَاءِ فِي طَلْحَةَ بَأَوَاءُ وَقَالَ الْإِخْفَشُ الْبَاوُ فِي الْقَوَافِ

كُلُّ قَافِيَةٍ نَامَةٌ الْبِنَاءُ سَلَامَةٌ مِنَ الْفَسَادِ فَإِذَا جَاءَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ الْخِزْوَانُ لَمْ يَسْهُوَ بَأَوً وَأَوَانٌ كَانَتْ قَافِيَتُهُ

قَدَمْتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ الْإِخْفَشِ قَالَ سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ وَلَيْسَ بِمَعْنَاهُ أَنْ يُخْلِلَ قَالَ وَأَمَّا

تَوْخِذُ الْأَسْمَاءِ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ لِمَا كَانَ أَمْلُ الْبَاوِ وَالْفَجْرِ يَحْوِي قَوْلَهُ

فَأَنْ بَسَى يَسِيْرُ مَنْ مَعَدَّ * يَقُلُّ أَصْدِيْقُ الْعُلَمَاءِ جَبِيْرُ

لَمْ يَوْضَعْ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الشَّعْرِ مِجْزُؤً وَلَا نَبْرَةً لَهُ وَعَبِيْرُ لَحْمُهُ وَذَلِكَ مُضْعِدُ الْفَجْرِ وَالتَّطَاوُلُ وَقَوْلُهُ

فَأَنْ بَسَى مِفَاعِيلُنْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَأَوْتِ أَبَوُ مُثَلِّ أَبَوُ قَالَ وَلَيْسَتْ بِجِدَةٍ وَالنَّاقَةُ تَبَأَى تَجْهَدُ فِي

عَدْوِهَا وَقَوْلُهُ أَتَشُدُّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * أَقُولُ وَالْعَيْسُ تَبَأَوْهَدَّ * فَسَرُهُ فَقَالَ إِنْ أَبَأَى أَيْ

تَجْهَدُ فِي عَدْوِهَا وَقِيلَ تَسَاوَى وَمَتَّعَالَى فَأَلْفَى حُرَّةَ الْهَمْزِ عَلَى السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَهُ وَأَبَأَتْ الشَّيْءَ

بَجَعْتُهُ وَأَوْ لَحْمُهُ قَالَ * فَهِيَ تَبِيْرُ زَادَهُمْ وَبَسَكُلُّ * وَأَبَأَتْ الْأَدِيمَ وَأَبَأَتْ فِيهِ جَعَلَتْ فِيهِ

الْبِدَاعَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَابَى أَيْ شَقِيَ شَيْءٌ وَيُقَالُ بَأَى بِهِ يُوْزَنُ بَعِيْ بِهِ إِذَا شَقِيَ بِهِ وَحَكَ

الْفَرَايِمَ يُوْزَنُ بِإِعَادَةِ كِتَابِهِ كَمَا كَانَ مَقْلُوبًا مِنْ بَأَى كَمَا هُوَ الْوَارِدُ وَرَأَى (بثا) تَبَأَى بِالْكَانِ تَبَوَّأُوا هَامُ

وَقَدْ كَرِهَ الْهَمْزُ وَتَبَأَتْ وَأَفْصَحُ (بثا) الْفَرَاءُ بِنَا إِذَا عَرِقَ الْبَاعِقِلَ الْبَاءُ قَالَ أَبُو مَرْيُومَ

وَرَأَيْتُ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ بِالْأَسْتَارِ مِنْ عَيْنِ مَا تَنْقَسِي تَحْلَازِيْنَ يَقَالُ لَهُ تَبَأَتْ مَقْتُوْمَتٌ أَنَّهُ عَمِيْ بِهَذَا

الْأَسْمِ لِأَنَّهُ قَبْلُ رُشْحٍ فَكَانَ عَرَقٌ يَسِيلُ وَيَبَأُهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ تَبَوَّسِيْعُهُ ٣ وَأَرْضُ تَبَأَتْ بِهِ قَالَ

بَارِضٌ تَبَأَتْ نَفْسِي * عَمِيَ بِهِ الرِّثْمُ وَالْحَيْلُ

وَالْبَيْتُ فِي التَّزْدِيبِ لَيْسَتْ بِهِ نَفْسُهُ * دَمِيْتُ بِهِ الرِّثْمُ وَالْحَيْلُ

وَالْحَيْلُ جَمْعُ حَيْلَةٍ وَهَوِيْتُ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَ ابْنُ بَرِّي فِي أَمَالِيهِ وَنَسَبَهُ لِحَمِيدِ بْنِ نُورٍ وَأَنْشَدَهُ

قوله تَبَأَتْ بِهَذَا كَذَا بِالْأَصْلِ
بِرَأْفَتِهِ وَالَّذِي فِي يَأْقُوتَ
وَيَتَبَنَّى دَهَانًا يَتَبَنَّى وَحَرَرَهُ
أَوْ مَحَصَّهُ
٣ قوله سَمِعَهُ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ
بِهَذَا الرِّثْمِ وَأَعْلَاهُ مَحْرَقَتُهُ
سَمِيَ بِهِ وَحَرَرَهُ أَوْ مَحَصَّهُ

بَيْتٌ بَيْنَ نَصِيفَةٍ * دَمِثَ بِهَا الرِّثْمُ وَالْحِمْلُ

فأما أن يكون هو أو غيره قال أبو منصور رأى بناء الماء الذي في ديار بني سعد أخذ من هذا وهو عين جارية تسقى فخلار في بلد سهل طيب عذبة وبنا موضع قال ابن سيده فبنينا عليه بالواو لوجود ب ث و وعدم ب ث ي والبناء أرض سهلة ويقال بل هي أرض بعينها من بلاد بني سليم قال أبو ذؤيب يصف عيرا فعملت

رَقْعَتَ لَهَا طَرْفِي وَقَدْ سَالَتْ دُونَهَا * رَجُلٌ وَخَيْلٌ بِالْبَنَاءِ تُغِيرُ

قال ابن بري وأشد المفضل

بِنَفْسِي مَا تَعْتَمِسُ بِنِ سَعْدٍ * عِدَّةَ بَنَاءٍ لَدَعَرَقُوا الْبَقِينَا

والبناء الكثير الشحم والبنى الكثير المدح للناس قال شمر و قول أبي عمرو

لَمَّا رَأَيْتُ الْبَطْلَ الْمَعَاوِرَا * قُوَّةً يَمْشِي بِالْبَنَاءِ حَاسِرَا

قال البناء المكان السهل والبنى بكسر الباء أو ما دوا حدها شبه مثل عزة وعزى قال الطرماح

خَلَا أَن كَلَّمَا يَحْضُرُ بَيْحَهَا * سَفَاسِقٌ حَوْلَ بَنِي جَانِحَهَا

أراد بالكلف الألفى المسودة وتقرى بها اختلاف ألوانها وقوله حول بني أراد حول رماد القراء

هو الرمد والبنى يكتب بالياء والصنى والسناء الضيق والأش بقيقته وأثره (بجاء) بجاء قبيلة

والجواء يأت من التوق منسوب إليها قال ابن بري قال الربي الجواء يأت منسوب إلى الجواء قبيلة

يطاردون عليها كما يطارد على الخيل قال ذو كمر القزاز بجاءة وجواءة بالضم والكسر ولم يذكر الغض

وفي شعر الطرماح بجاءة بضم الباء منسوب إلى الجواء موضع من بلاد النوبة وهو

بِجَاوٍ بَلَمَ نَسْتَدْرُجُولَ مَثَرٍ * وَلَمْ يَتَّقُونَ دَرَهَاضًا أَفَنَ

وفي الحديث كان أسلم مولى عمر رضي الله عنه بجاءة وهو منسوب إلى الجواء جنس من السودان

وقيل هي أرض بها السودان (بجاء) الجواء الرخوة وقوة غاوية عيانية والبجواء طب

الردى بالياء المبهمة الواحدة بجواءة والله أعلم (دع) بدأ الشيء يسدو بدو أو بدو أو بدو بدأ

الآخر عن سيبويه ظهر وأبدى بها أن أظهره ويبدؤة الأمر أول ما يسد منه هذه عن الجبائي وقد

ذكر عامة ذلك في الله جزؤه بادي الرأي فلامر عن نعلب وقد ذكر في الله جزؤه بادي الرأي

فعل كذا حكاه الجبائي بغير همز ومعناه أنت فيما بدأ من الرأي وظهر وقوله عز وجل

مَاتَرَاكَ اتَّبَعَكَ الْإِلَهِ الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ بَادُوا رَأْيِي فَأَقْرَأَهُمُ اللَّهُ مَوْجِدَهُ بَادَى الرَّأْيِ

قوله والبناء الكثير الشحم والبنى الكثير المدح للناس عبارة القاموس والبنى كعنى الكثير المدح للناس والكثير الحشم ٥١ نظره

قوله منسوبة إلى بجاءة أي بفتح الباء كافي التكملة ٥١

بالحمز وسائر القراء مقرؤا بادي بغيرهمز وقال القراء لا يميز بادي الرأي لان المعنى فيما يظهر لنا
ويبدو ولو اراد ابتداء الرأي فهمز كان صوابا وانشد

أَحْسَنِي نَحْلِي شَبْهِي بِادِي يَدِي * وصار للفعل لسانِي وَيَدِي

أراد به ظاهري في الشبه لنحلي قال الزجاج نصب بادي الرأي على اتبعول في ظاهر الرأي وباطنهم
على خلاف ذلك ويجوز أن يكون اتبعول في ظاهر الرأي ولم يتدبر أو ما قلت ولم يفكر وافيته وتفسير
قوله * أحسنني نحلي شبي بادي يدي * معناه خرجت عن شرخ الشباب إلى حد الكهولة
التي معها الرأي والخلفانصرت كالنعولة التي بها يقع الاختيار ولهذا بالفضل تكثر الاوصاف قال
الجوهري من همز وجعلهم من بدأت معناه أول الرأي وبدي فلان بالعداوة أي جاهر بها وتبادوا
بالعداوة أي جاهروا بها وبدا في الأمر بدوا وبدوا بداهة قال الشاعر

أَعْلَلْتُ وَالْمَوْءُودُ حَقُّ لِقَاؤِهِ * بَدَأْتُ فِي ذَلِكَ الْقُلُوبُ بَدَاءُ

في نسخة وفاءوه

وقال سيبويه في قوله عز وجل ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسبحنه أراد بدالهم بداء وقالوا
ليسبحنه ذهب إلى أن موضع ليسبحنه لا يكون فاعل بداء لانه جله والفاعل لا يكون جملة قال
أبو منصور ومن هذا أخذ ما يكتبه الكاتب في أعقاب الكتب وبدا آت عوارضك على
قنوات واحد بادء بوزن فعالة تأيت بداء أي ما يدوم عوارضك قال وهذا مثل السحابة
لما ساء علاك من حقف أو غيره وبعضهم يقول سماءة قال ولو قيل بدوات في بدأت الخواص
كان جائزا وقال أبو بكر في قولهم أو البدوات قال معناه أو الآراء التي تظهر له قال واحد
البدوات بداء يقال بداء وبدوات كما يقال قطاة وقطوات قال وكانت العرب تسم هذه اللفظة
فيقولون للرجل الحازم ذو بدوات أي ذوارق تظهر له فيختار بعضها ويستهط بعضها أنشد القراء

من أمر ذي بدوات ما رآله * برأيه عابها الخنامة اللبد

قال وبدا لي بداء أي تغير رأيي على ما كان عليه ويقال بداني من أمر لبدا أي ظهر لي وفي حديث
سليمة بن الأكوع خرجت أنا ورأح مؤد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهم فرس أبي طلحة
أبيهم مع الأبل أي أبرزهمها إلى موضع الكلأ وكل شيء أظهره فقد أبدته وبديته ومنه
الحديث أنه أمر أن يبادي الناس بأمره أي يظهر لهم ومنه الحديث من يبدلنا صفتة نفم
عليه كتاب الله أي من يظهر لنا فعله الذي كان يحفيه أتنا عليه الحد وفي حديث الأقرع والأبرص
والاعمي بدأ الله عز وجل أن يتألم سم أي قضى بذلك قال ابن الأثير وهو معني البداء ههنا لان

القضاء سابق والبدء أستاو أبشئ علم بعد أن لم يعلم وذلك على الله غير جائز وقال الفراء يَدَّأِي
بَدَأُ مَيَّ أَطْهَرُ لِي رَأَى أَتَرَوْا نَشْدُ

لوعلى العهد لم يحنه لثنا * ثم لم يَدَّأِي سوا بدء

قال الجوهري وبداء الحرف الألف من بدء معدود فأشلف فيه رأى وهو ذو بدوات قال ابن بري صوابه
بَدَأُ بِالرَّفْعِ لانه الفاعل وتفسيره نَشَأَ لَهْفِيه رأى بذلك على ذلك وقول الشاعر
لعلك والموعود حتى لقاء * بنا لك في تلك القلوص بدء

وبدأني بكذا يندوني كبدا في وافعل ذلك بادى بدوى بدى غير مهموز قال

* وقد عتق ذراة بادى بدى * وقد ذكر في الهمزة وحكي سبويه بادى بدأ وقال لايتون
ولا يجمع القياس تنوينه وقال الفراء يقال افعل هذا بادى بدى كقولك أول شئ وكذلك بدء
ذى بدى قال ومن كلام العرب بادى بدى هم هذا المعنى الا انه لم يمز الجوهري افعل ذلك بادى
بدوى بادى بدى أى أولا قال وأصل الهمز وانما ترك الهمزة الاستعمال ورعما جعلوا له ما
للداهية كما قال أبو يحيى

وقد عتق ذراة بادى بدى * ورية تهص بالتشديد * وصار للتعديل لسانى وبدى

قال وهما اسمان جعلاهما واحدا مثل معديكرب وقالى قلا وفي حديث سعد بن أبى وقاص
قال يوم الشورى الحمد لله بديا الذى بالتشديد الاول ومنه قولهم افعل هذا بادى بدى أى أول كل
شئ وبديت بالشئ وبديت ابتدأت وهى لغة الاقتصار قال ابن رواحة

باسم الاله وبديت * ولو عجدنا غيره شقينا * وحذار يا وحب ديننا

قال ابن بري قال ابن خالويه ليس أحد يقول بديت بمعنى بدأت الا انصار والناس كلهم بديت
وبدأت لما خفت الهمزة كسرت الدال فاقبلت الهمزة قال وليس هومن بدأت الياء
ويقال أبدأت في منطلق أى برزت مثل أعديت ومنه قولهم في الحديث السلطان ذو عدوان
وزودوا بالنصر يك فيما أى لا يزال يبدؤه رأى جديد وأهل المدينة يقولون بدينا بمعنى بدأتنا
والبدء والبادية والبدأة والبدوة والبداء وخلاف الحضر والنسب اليه بدوى نادى وبدوى
وبداوى وهو على القياس لانه حينئذ منسوب الى البداءة والبدوة قال ابن سيده وانما ذكره

لا يعرفون غير بدوى فان قلت ان البداوى قديكون
منسوب الى البدو والبادية فيكون نادرا قيل اذا أمكن فى الشئ المنسوب أن يكون قياسا وشاذا

كان جهه على القياس أولى لان القياس أشيع وأوسع وبدا القوم بدؤوا أى خرجوا الى باديتهم
 مثل قتل قتلا ابن سيدة وبدا القوم بدؤوا خرجوا الى البادية وقيل للبادية بادية أبرو بها
 وظهورها وقيل للبرية بادية لانها ظاهرة بارزة وقد بدؤوا بالبادية أى بدؤوا بشئ أظهره
 فسد أبديته ويقال بدلى شئ أى ظهر وقال الليث البادية اسم للارض التى لا حضرة فيها وإذا
 خرج الناس من الحضرة الى المراعى قيل قد بدؤوا الاسم البدو قال أبو منصور
 البادية خلاف الحضرة والحاضرة القوم الذين يحضرون المياه وينزلون عليها فى حرّ القيط
 فإذا برد الزمان طعنوا عن أبعاد المياه بدؤوا طلبا للقرى من الكلا فاقوم حينئذ بادية بعدما كانوا
 حاضرة وهى مباديهم جمع بدى وهى المتابع ضد الحاضر ويقال لهذه المواضع التى يتبدى
 اليها البادون بادية أيضا وهى البداوى والقوم أيضا بدؤوا بجمع بادية وفى الحديث من بدأ جفا
 أى من ترك البادية صار فيه جفا الأعراب يتبدى الرجل أقام بالبادية ويتبدى تشبه بابل البادية
 وفى الحديث لا تجوز شهادتي على صاحب قرية قال ابن الأثير انما كره شهادة البدوى
 لما فيه من الجفاء فى الدين والجهالة بأحكام الشرع ولانهم فى الغالب لا يضبطون الشهادة على
 وجهها قال واليسه ذهب مالك والناس على خلافه وفى الحديث كان اذا همّ لشئ بدأ
 خرج الى البدو قال ابن الأثير يشبه ان يكون يفعل ذلك ليبعد عن الناس ويختل بنفسه ومنه
 الحديث انه كان يبدؤا هذه التلاع والمبدى خلاف المحضر وفى الحديث انه اراد البداوة
 مرة أى الخروج الى البادية وتقم باؤها ونكسر وقوله فى الدعاء فان جارا لبداي يتحول قال
 هو الذى يكون فى البادية ومسكنه المضارب والخيام وهو غريمه فى موضعه بخلاف جار
 المقام فى المدين ويروى النادى بالتون وفى الحديث لا يسع حاضر لبادوهم ذكروا بسنن
 فى حضر وقوله فى التنزيل العزيز وان يأت الأعراب يؤدوا لهم يادون فى الأعراب أى اذا جاءت
 الجنود والأعراب بدؤوا أنهم فى البادية وقال ابن الأعرابي انما يكون ذلك فى ريعهم والانهم
 حضار على مياههم وقوم بدؤا بدؤا يادون قال

بَحْضَرِي شَاقَّةٌ بَدَاؤُهُ • لَمْ تَلْهُ السُّوقُ وَلَا كَلَاؤُهُ

قال ابن سيدة فاما قول ابن أحر

جَرَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْبَلَّةِ نُصْرَةً • وَبَدَّوْهُمْ حَوْلَ الْقَرَارِضِ وَحَضْرًا

فقد يكون اسم الجمع بادرا كبر وركب قال وقد يجوز أن يعنى به البداوة التى هى خلاف

الحضارة كانه قال وأهل بدو قال الاصمعي هي البداوة والحضارة بكسر الباء وفتح الحاء وأنشد
 فَن تَكُنِ الحَضَارَةُ أَجْمَعَتُهُ * فَأَيُّ رِجَالٍ بِأَدِيَةِ تَرَانَا
 وقال أبو زيد هي البداوة والحضارة بفتح الباء وكسر الحاء والبداءة اللاحقة في البادية تفتح وتكسر
 وهي خلاف الحضارة قال ثعلب لا أعرف البداءة بالفتح الا عن أبي زيد وحده والنسبة اليها
 بدأوى أبو حنيفة بدو الوادي جائباه والبئر البدى التي حفرها خفرت حديثة وليست بعادية
 وترك فيها الهـ مزقاً كثر كلامهم والبداءة قصور ما يخرج من در الرجل وبد الرجل أنجي فظهر
 ذلك منه ويقال للرجل اذا تقوط وأحدث قدأدى فهو مبتدئ اذا أحدث برزخ البيوت وهو
 متبرز أيضاً والبداءة أصل الانسان وجعه أبدأ وقد ذكر في الهـ مز أبو عمرو البداءة المقاميل
 واحدها بداءة قصور وهو أيضاً مـ موز قد يره يدع وجعه بدو على وزن بدوع والبداء السيد
 وقد ذكر في الهـ مز والبدى وادى البدى موضعان غيره والبدى اسم وادى ليد
 جعلن جراح القرصين وعالجاً * ميمناً وتكنى البدى شماتلاً
 وبدو ما أئني النحلان قال وبداء اسم موضع يقال بين شق وبدا مقصود يكتب بالالف قال كثير
 وأنت التي حيث شقها بدأ * الى وأطاني بلادسواهما
 وروى بداء غمرثون وفي الحديث ذكر بداء بفتح الباء وتخفيف الال موضع بالشام قرب وادى
 القرى كان بمنزل على بن عبد الله بن العباس وأولاده رضى الله عنه والبدى العجب وأنشد
 * حَبَّتْ جَارِيَةٌ لَشَيْبٍ عَلَانِي * عَمَرَكُ اللَّهُ هَلْ رَأَيْتَ بَدِيَا (بنا) البداء بالمد النعش وفلان
 بدى اللسان والمرأة بدية بدو بداء فهو بدى وقد تقدم في الهـ مز وبدوت على القوم وأبديتهم
 وأبدت عليهم من البداء وهو الكلام القبيح وأنشد الاصمعي لعمر بن جيل الأسدي
 مثل الشيخ المقدح الباذى * أوقى على رباوة يبلدى
 قال ابن روى في المصنف بدوت على القوم وأبديتهم قال آخر * أئدى اذا بدوت من كذب ذكر
 وقد بدوا الرجل يبدو ما أوصله بداءة فخذت الهاء لان ما صدر المضموم انما هى بالهاء مثل خطب
 خطابة وصلب صلبة وقد تحذف مثل جل جالاً قال ابن روى صوابه بداءة بالواو لانه من بدو فاما
 بداءة بالهمز قائم مـ مـ بدو بالهمز وهما الغتان وبأداه وبأدته أى صافته وفي الحديث البداء
 من الحفاة البداء بالمد النعش في القول وفي حديث فاطمة بنت قيس بنت على أجامها وكان في
 اسمها بعض البداء قال وقد يقال في هذا الهـ مز وليس بالكثير وبدا الرجل اذا ساء خلقه وبدو

اسم فرس عن ابن الاعرابي وأُشْد

لَأَسْلُمُ الدَّهْرَ رَأْسَ بَدْوَةٍ * طَلَّقَ رِجَالُ كُنْهَاتِ الْخُشْبِ

وقال غيره بدوة فرس عباد بن خلف وفي الصباح بدوة فرس أبي سراج قال فيه

أَنَّ الْخِيَادَ عَلَى الْعَلَابِ مُتَعَبَةٌ * فَإِنَّ ظِلْمَنَا لَبَدْوَةُ الْيَوْمِ قَاطِلٌ

قال ابن بري والصواب بدوة اسم فرس أبي سواج قال وهو أبو سواج الصَّبِي قال وصواب انشد

البيت فإن ظلمنا لبدوة بكسر الكاف لانه يخاطب فرسانا في وقع الواو على الترخيم وإثبات الياء في

آخره قاطلي ورأيت حاشية في أمالي ابن بري منسوبة الى معجم الشعراء للمرزباني قال أبو سواج

الضبي اسمه الأبيض وقيل اسمه عباد بن خلف أحد بني عبدمناة بن بكر بن سعد جاهلي قال سائب

صرد بن حزة بن شداد البريقي وهو عم مالك ومتمم ابني نورة البريقي فسبق أبو سواج على فرس

له تسمى بدوة وفرس صرد يقال له القطيب قال سواج في ذلك

أَلَمْ تَرَ أَنَّ بَدْوَةَ أَذْبَجَسَا * وَجَدَ الْخَدْمُ مَا وَالْقَطِيبَا

كَانَ قَاطِبِهِمْ يَتَلَوَّعُ قَابَا * عَلَى الصَّلَاةِ وَأَزْمَةُ طَاوِيَا

الْوَزْبُ قَطْعُ الْعَمَلِ وَالْأَزْمَةُ الْقَاعِلَةُ لَشَيْءٍ تَحْتَرَى الشَّرِيْفُ مَا لِي أَنْ أَحْتَالَ أَبُو سَاجٍ عَلَى صُرْدٍ

فسقاه بني عبدمناة فتح ومات وقال أبو سواج في ذلك

حَاقَتْ بِرَبْوَةٍ إِلَى الْمَنَى * حَاقَتْ بِالْشَارِقِ الْحَصَى

فَبَطْنُهُ حَارِبُهُ الصَّبَى * وَشَجْنُهَا أَشْهُطُ حَنْظَلِي

فبنو ربوع يعبرون ببلات وقالت الشعراء فيه فاكثروا فن ذلك قول الاخطل

تَعِيبُ الْخَمْرُ وَهِيَ شَرَابٌ كَسَرَى * وَيَشْرَبُ قَوْمُ الْبَحْبِ الْبَحْبَا

مَنْ عَنِ الْعَبْدِ عَبْدٌ أَبِي سَاجٍ * أَحَقُّ مِنَ الْمَدَامَةِ أَنْ تَعِيبَا

(بري) برى العود والقلم والقدح وغيرها يبريها يربها تحته وابتراه كبراء قال طرفة

من خطوب حدثت أماليها * تَبْرِي عَوْدَ الْقَوَى الْمَشْرِ

وقد أنبى وقوم يقولون هو يبرو القلم وهم الذين يقولون هو يقول البر قال بروت العود والقلم برؤاغة

في برت والياء أعلى والمبراة الحديدة التي يبريها قال الشاعر * وَأَنْتَ فِي كَذَلِكَ الْمِبْرَاءُ وَالسَّقْنُ *

وَالسَّقْنُ مَا يَنْصَبُ الشَّيْءُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ جَنْدَلِ الطُّهَوِيِّ *

أَذْصَعُ الدَّهْرَ إِلَى عِقْرَانِهِ * فَاجْتَا حَبَابَ قَرْنٍ مَبْرَانِهِ

قوله حارب الصبي كذا
بالاصل بدون نقط وحرره اه

وبسم برى بى وقيل هو الكامل البرى الذى التذيب البرى السهم المبرى الذى قد ابر به ولم يرش ولم
 ينصل وانفذ أول ما يقطع يسمى قطعاً ببرى فيسمى برى اذا قوم وأنى له أن يرأس وأن ينصل
 فهو القيد فاذ ارش وركب نصله صارهما وفى حديث أبى حنيفة ببرى التلب وأر بشهاى
 ألتها وأصلها وأعمل لها ريشاً لتصيرهما بربى بها والبراة والمبراة السكين ببرى بها القوس
 عن أبى حنيفة ببرى ببرى برى اذا نحت وما وقع مما نحت فهو برى والبراة النعانة وما برت من
 العود ابن سيدة البراة النعانة قال أبو كبير الهذلى

ذَهَبَتْ بَشَائِشُهُ وَأَصْحَجَ وَاجِخًا * حَرَّقَ الْمَنَارِقَ كَالْبَرَاءِ الْأَعْفَرِ

أى الأبيض والبراة كالبراء قال ابن جنى همزة البراء من الباء لقولهم فى تأنيثه البراة وقد كان
 قياسه اذ كان له مذكر أن يمز فى حال تأنيثه فيقال براة الأترامها جاؤا واحد العطاء والعباء
 على مذكره قالوا عطاءً وعباءة فنهزوا المائى والمؤنث على مذكروهما قدما فتحو البراء البراة فغيرتى
 قالوا النسقاء والشقاوة ولم يقولوا الشقاوة وقالوا نايبة يئنة التواء ولم يقولوا التواء وكذلك الرباء
 والرباوة وفى هذا ونحوه دلالة على أن ضرباً من المؤنث قد ير جمل غير مختص بى به نظير من المذكر
 جُرت البراة بجرى الترقوة وما لا نظير له من المذكر فى لفظ ولا وزن وهو من برآيتهم أى خسارتهم
 ومطر ذو برآية ببرى الأرض ويقشورها والبراة القوة ذات برآية أى ذات قوة على السير
 وقيل هى قوة عند ببرى السير ايها الجوهرى يقال للبعير اذا كان باقياً على السيرانه ذو برآية وهو
 الشحم واللحم وناقاة ذات برآية أى شحم ولحم وقيل ذات برآية أى بقاء على السير وبعير ذو برآية
 أى باقى على السير فقط قال الأعلم الهذلى

عَلَى حَتِّ الْبَرَايَةِ تَحْتَزِي السَّوَاعِدُ ظِلٌّ فِي شَرِّ طَوَالٍ

يصف ظليها قال الليثانى وقال بعضهم برآيتهم ناقية ببنهما وقوسما وبراء السقير ببرى برآية
 هزله عنه أيضاً قال الاعشى

بَادِعًا مَرَجُوحٍ بَرَّتْ سَنَامُهَا * بَسَرَى عَلَيْهَا بَعْدَمَا كَانَتْ نَامَا

وبرت البعير اذا حسرت وأدبت لحمة وفى حديث طلحة السعدية أنها خرجت فى حسنة جراء قد
 برت المال أى هزلت الابل وأخذت من لحمها من البرى القطع والمال فى كلامهم أكثر ما يطلقونه
 على الابل والبراة الخلال ككاه ابن سيدة فيما يكتب بالياء والجمع برآة وبرى وبرين وبرين
 والبراة الخلقة فى أنف البعير وقال الليثانى هى الخلقة من صفر أو غيره تجعل فى لحم أنف البعير

وقال الأصمى يجعل في أحد جانبي المخترين والجمع كالجح على ما يطر في هذا النحو وحكى أبو علي
 الفارسي في الإيضاح بَرَّةً وبراً وقسرها بنحو ذلك وهذا نادر وبرة مبروءة أي معولة قال الجوهري
 قال أبو علي أصل البرة بَرَّةٌ ولا ناهج على برى مثل قرية وقري قال ابن بري رحمه الله لم يحد
 بَرَّةً في بَرَّةٍ غير سيبويه وجعلها بر أو نظيرها قريته وقري ولم يقل أبو علي أن أصل بَرَّةٌ بَرَّةٌ لأن أول بَرَّةٍ
 مضموم وأول بَرَّةٍ مفتوح وانما استدلل على أن لام بَرَّةٍ واو بقولهم بَرَّةٌ لغة في بَرَّةٍ وفي حديث ابن
 عباس أهدى النبي صلى الله عليه وسلم جللاً كان لا يجهل في أنه برئ من فضة يغيظ بذلك المشركين
 وبروت الساقية وأبريتها جعلت في أنفها بَرَّةٌ حتى الأول ابن جني وناقصة مبراة في أنفها بَرَّةٌ وهي
 حلقة من فضة وصغر تجعل في أنفها إذا كانت دقيقة معطوفة الطرفين قال وريما كانت البرة
 من شعر فهي المنزلة قال الناقبة الجعدي

فَقَرَّبَتْ مَبْرَأَةً تَحْتَ ضُلُوعِهَا * مِنَ الْمَخَصِيَّاتِ الْقِسِيِّ الْمَوْرَأِ

وفي حديث سامة بن جهم أن صاحب النارب ناقلة ليست ببرة فسقط فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم غري نفسه أي لم في أنفها بَرَّةٌ يقال أريت الناقبة فهي مبراة الجوهري وقد خششت الناقبة
 وعزتها وعزمتها وزعمها وخطمتها وأبريتها هذه وحدها بالالف إذا جعلت في أنفها البرة وكل
 حلقة من سوار وقرط وخلخال وما أشبهها بَرَّةٌ وقال * وقعقن الخلاخل والبرينة *
 والبري التراب يقال في الدعاء على الإنسان بغيره البري كما يقال بغيره التراب وفي الدعاء بغيره البري
 وحكي خيراً وشراً يرى فانه خبير يرى زادوا الف في خير المايث ورويه من السجع وقد ذكر في
 موضعه وفي حديث علي بن الحسين عليه السلام اللهم صل على محمد عدا البري والوري والبري
 البري التراب الجوهري البرية الخلق وأصله لهم والجمع التراب والبريات تقول منه براه الله ببروه
 برأى خلقه قال ابن بري الليل على أن أصل البرية لهم قولهم البرية برة تحقق لهم حكمة
 سيبويه وغيره لغة فيها وقال غيره البرية الخلق بلا همز أن أخذت من البري وهو التراب فاصله
 غير الهمز وأنشد ذلك بن حصن الأسدي

مَاذَا بَغْتَجَّ حَيٍّ إِلَى حِلِّ الْعَرَى * حَسْبَنِي قَدْ حِثُّتُ مِنْ وَادِي الْقَرْيِ

* بِقِيْلَتٍ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرِيِّ *

أي التراب والبري والوري واحد يقال هو خير الوري والبري أي خير البرية والبرية الخلق والواو
 تبدل من الباء يقال بالله لا أفعل ثم قالوا والله لا أفعل وقال الجالب لهذه الباء في العين بالله ما فعلت

اشتماراً حلقير يدأ حلق باقته قال وإذا قلت والله لأفعل ذلك ثم كُتِبَتْ عن الله قلبه لأفعل ذلك فتركت الواو ورجعت إلى الباء وفي الحديث قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا أخيه البرية البرية الخلق يقول برأمة الله يروهم وأى خلقه الله ويجمع على البرايا والبريات من البرية التراب هذا إذا لم يمز من ذهب إلى أن أصله الهمز أخذ من برأ الله الخلق يروهم أى خلقهم ثم ترك فيها الهمز تخفيفاً قال ابن الأثير ولم تستعمل مهموزة وبرى له يبرى برى أو تبرى عرض له وبارء عارضه وباريت فلاناً مبارأة إذا كنت تفعل مثل ما يفعله وفلان يبارى الريح ضاً وفلان يبارى فلاناً أى يعارضه ويفعل مثل فعله وهما يتباريان وتبرى له أى اعترض له ويقال تبرى فلان إذا تعرضت له وتبريتهم مثله وبريت الساقة حتى حشرت فانا أبرهم أبرياً مثل برى القلم وبرى له يبرى برى إذا عارضه وصنع مثل ما صنع ومثله تبرى له وهما يتباريان إذا صنع كل واحد مثل ما صنع صاحبه وفي الحديث نهى عن طهامة المتبارين أن يوكل هما المتعارضان بفعلهما ليحجز أحدهما الآخر بصنيعه وإنما كرهه لما فيه من المجاهلة والرياء ومنه شعر حسان

يُبارين الأعمى مضعدات * على أكتافها الأسل النظماء

المباراة المجارة والمساابقة أى يعارضتها فى الجذب بقوة نفسها وقوة رؤسها وتعالى حدانها ويجوز أن يريد مسابقتها للين وسرعة الانقياد وتبرى معروفه ولم يعرفه تبرى أعترض له قال حوات بن جبير ونسبه ابن برى إلى أبي الحسن

وأهله وقد تبرى وتبريتهم * وأبليتهم فى الجهد جهدي وتالي

والمبارى والمباراة الحصر المنسوج وقيل الطريق فارسى معرب وبرى اسم موضع قال تايب شرا ولما سمعت العوض ترتو وتقرت * تصافير رأى من برى فغواشنا

(بنا) برؤى عذله يقال أخذت منه برؤى كذا وكذا أى عذله ذلك ونحو ذلك والبانى واحد البراة التى قصيد ضرب من الصقور قال ابن برى قال الوزير بانو بانو بانو وبارى على حد كرتى قال ابن سيدة واجتمع واو ورة وبرأ يزوت طويل وتألس ولذلك قال ابن جنى إن الباز فلع منه التهذيب والبانى يزوتى تطاوله وتألسه والبراء المنهاء الظهير عند الجحش فى أصل القطن وقيل هو اسراف وسط الظهير على الأس وقيل هو خروج الصدر ودخول الظهير وقيل هو أن يأتى آخر الجحش ويخرج برى وبرا يزوتو وبراى والانى برؤى ما لاذى خرج صدره ودخل ظهره قال كثير

رَأَيْتُ كَأَنَّ شَلَاءَ الْعَامِ وَبَعْلَهَا * مِنَ الْحَيِّ أَبْرَى مُضْنٍ مُبْطِئٍ
 ورواقيل هو أبرى أبرخ كالجوز البرواء والبرءاء التي إذا مشيت كأنها راكعة وقد برى وأشد
 برؤا مقبلة برئاصدرة * كأن فقمته أزرق به قار
 والبرءاء من النساء التي تحجب بحسنة المراها الناس وأبرى الرجل يبرى البراء إذا رفع حجره وتبارى
 مثله قال ابن بري وشاهد الأبرى قول الرازي * أقعس أبرى في أسنة تأخير * وفي حديث
 عبد الرحمن بن جبير لا تبارك كتيبارى المرأة التبارى أن تفرل العجف المشى وهو من البراء
 خروج الصدر ودخول الظهر ومعنى الحديث فيما قيل لا تتجن لكل أحد وتبارى استعمل
 البراء قال عبد الرحمن بن حسان

سَأَلْتُ مَيْسَةَ هَلْ نَهَتْهَا * آخِرَ اللَّيْلِ بِعَرْدِي جُهِرُ
 فَمَيَّازَتْ قَتَبَانَتْ لَهَا * حِلْسَةَ الْحَاوِزِ يَسْتَقْبِي الْوَرُ

وتبارت أي رفعت مؤخرها التهذيب أما البراء فكانت العجز تخرج حتى أشرف على مؤخر القفذين
 وقال في موضع آخر والبراء أن يستقدم الظهر ويستأخر العجز فتراه لا يقدرا أن يسمي ظهره وقال
 ابن السكيت البراء أن تقبل العجزة وقد تبارى إذا أخرج عجزه والتبرى أن يستأخر العجز
 ويستقدم الصدر وأبرى الرجل رفع مؤخره وأشد اللث

لو كان عينك كسيل الراوية * إذا لا تبريت من أبرى به
 أبو عبيد البراء أن يرفع الرجل مؤخره يقال أبرى يبرى والتبارى سعة الخطوط وتبارى الرجل تكثر
 بما ليس عنده ابن الأعرابي البراء الصلف وبراء برؤا وأبرى به قهره ويطش به قال
 جاري ومولاي لا يبرى جرئهما * وصاحبي من داوي الشربة طليب
 وأما قول أبي طالب يعاتب قريشافي أمر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويمدحه
 كذبتم وحق الله يبرى محمد * ولما طاعن دونه وتناضل

قال عمر معناه يقره ويستدل قال وهذا من باب ضررته وأضررت به وقوله يبرى أي يقهره ويغلب
 وأراد لا يبرى خذف لأن جواب القسم وهي مرادة أي لا يقهره ولم تقايل عنه ويدافع ابن بري
 قال ابن خالويه البرء التارو الذي كرا أيضا والبرء الغلبة والتهر منه سعى البازي قال الأزهري قاله
 المؤرج وقال الجعدي

شَايَزَيْتُ مِنْ عَصْبَةِ عَامِرِيَّةٍ • شَهِدْنَا لَهُ أَحَقَّ تَقْوَرٍ وَتَغْلِيَا

أُمَى مَا عَابَتْ وَأَبْرَى فِلَانٍ فِلَانٍ إِذَا غَلَبَهُ وَقَهَرَهُ وَهُوَ مِزْجُهَا الْأَمْرُ أَيْ قَوَى عَلَيْهِ ضَابِطُ لَهُ
وُزِيءَ بِالْقَوْمِ عَلَيَّوْا وَبَزَوْتُ فَلَانًا قَهَرْتَهُ وَالْبَزَوَانُ بِالضَرْبِ الْوُثْبُ وَبَزَوَانُ بِالضَرْبِ اسْمُ
رَجُلٍ وَالْبَزَوَاءُ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَى

لَا بُاسَ بِالْبَزَوَاءِ أَرْضًا لَوْ أَنَّهَا • نُظِرَ مِنْ آثَارِهِمْ فَتَطَيَّبُ

ابْنُ بَرَى الْبَزَوَاءُ صَحْرَاءُ مِنْ عَقِيقَةِ الْخَارِشِدَةِ الْحَرْفِيُّ شَهْرٌ كَثِيرٌ وَقَالَ الرَّاجِزُ

لَوْلَا الْأَمَاحُجُ وَجَبَ الْعَشْرُ • لَمَسَ الْبَزَوَاءُ مَوْتَ الْخَرْقِ

وَقَالَ الرَّاجِزُ لَا يَقْطَعُ الْبَزَوَاءُ إِلَّا الْمَقْعَدُ • أَوْ نَاقَةُ سَمَاءُ مَسْرُودٌ

(بِأ) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَيْسَةُ الْمَرْأَةُ الْأَتَسَةُ زَوْجُهَا (بِشَا) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

بِشَا إِذَا حَسُنَ خُلُقُهُ (بِصَا) مَاتِي الرَّمَادُ بِصَوْتِ أَيْ سَرَرَةٍ وَلَا جَرَّةَ بِصَوْتِ اسْمٍ مَوْضِعٌ قَالَ أَوْسُ

ابْنُ بَحْرٍ • مِنْ مَاءٍ بِصَوْتِ يَوْمًا وَهُوَ مَجْهُورٌ الْقَرَاءَةُ إِذَا اسْتَقْصَى عَلَى غَرَمِهِ أَبُو عَمْرٍو الْبِصَاءُ

أَنْ يَسْتَقْصَى الْخِصَاءُ يُقَالُ مِنْهُ خَصِيٌّ بَصِيٌّ وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ خَصِيٌّ بِصِيٍّ حَكَاهُ الْجَلِّيُّ وَلَمْ يَفْسَرْ

بِصِيًّا قَالَ وَارَاهُ تَابَعًا وَقَالَ خَصَاءُ أَقْبَهُ وَبِصَاءُ لَوْصَاءُ (بِضَا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِضَا إِذَا أَهَامَ بِالْمَكَانِ

(بِطَا) حَكِي سِيمِيهِ الْبَيْطَةُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَلَا تَلْمِ عَلَى عَمْرٍو عَمَّا الْآنَ يَكُونُ أَبْطَلَتْ لَفْظَةً

فِي أَبْطَلَتْ كَأَجْبَطَلَتْ فِي اجْتَبَطَلَتْ فَتَكُونُ هَذِهِ صِيغَةُ الْحَالِ مِنْ ذَلِكَ وَلَا يَحْمِلُ عَلَى الْبَدَلِ لَانِ

ذَلِكَ نَادِرٌ وَالْبَاطِيَةُ أَنَا قَبْلَ هُوَ مَعْزُوبٌ وَهُوَ النَّاجُودُ قَالَ الشَّاعِرُ

قَرَّبُوا عَوْدًا وَبَاطِيَةً • فِيمَا أَدْرَكْتُ سَاحِبِيَّةً

وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ الْبَاطِيَةُ النَّاجُودُ قَالَ وَأَنْشَدْتُ أَبُو حَنِيفَةَ

أَتَمَّا لِحْجًا بِبَاطِيَةٍ • حَوْنَةً يَسِيرُ بِزُرَيْنِهَا

التَّهْذِيبُ الْبَاطِيَةُ مِنَ الرِّيحِ عَظِيمَةٌ تَمْلَأُ مِنَ الشَّرَابِ وَتَوْضِعُ بَيْنَ الشَّرْبِ يَقْرُونُ مِنْهَا وَيَشْرَبُونَ

إِذَا وَضِعَ فِيهَا الْقَدْحُ صَحَّتْ بِهِ وَرَقَصَتْ مِنْ عَظَمَةِ مَا فِيهِ مِنْ الشَّرَابِ وَأَمَّا إِذَا رَدَّ حَسَنًا

بِقَوْلِهِ بِرْجَاجَةٍ رَقَصَتْ بِمَا فِي قَعْرِهَا • رَقَصَ الْقُلُوصُ بِرَا كَبِ مُسْتَحِيلٍ

(نَظَا) نَظَا لِحْجَةً يَخْطُو كَوْرًا كَبًّا وَكَثُرَتْ لِحْجَةُ خَطَا نَظَا تَابَعًا وَأَصْلُهُ فَعَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّظَا

الْحَمَامَاتُ إِذَا رَكَبَتِ الْقَرَامِ تَخَطَّلَتْ لِحْجَةً وَنَظَا بغيرِ هَمْزٍ إِذَا اكْتَنَزَ يَخْطُو وَيَنْظُو وَقَالَ غَيْرُهُ نَظَا لِحْجَةً

يَنْظُو نَظَلُوا وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لَا غَلَبَ • خَاطَى الْبِصْعِ لِحْجَةً خَطَا نَظَا • قَالَ جَعَلَ نَظَا صِلَةً لِنَظَا

كقولهم بَنَاتِبَا وهو وكيد لئلا يذله وحطبت المرأة عذرتي وجاهوا بَطِيتُ اُتباع له لانه ليس في الكلام ب ظ ي (بغا) البعوا العارية واستبغى منه الشئ استعانه واستبغى يستبغى استعار قال الكميت

قد كادها الخ المستقيم اجرا * بالوكت تجرى الى الغايات والهضب
والهضب جرى ضعيف والوكت القرمطة في المشى وكَتَبْتُ وكَا كادها قال الاصمعي
البعوان يستعير الرجل من صاحبه الكلب فيصيده ويقال ابغى فرسا أي أعزته وابعاه فرسا
أُخْبِهَ وأُسْتَبِغِيَ الرجل يأخذ الرجل وعنده فرس فيقول أعطينه حتى أسابق عليه وبعاه بعوا
أصاب منه وقره والمباقة فعله منه قال

صحا القلب بعد الأنف وارتشأوه * وردت عليه مابعته فمأضر

وقال راشد بن عذرية

سائل بني السديان لأقبت جمعهم * ما بال سلى وما به ماقتشار
مشارا من فرسه والبعوا الحناية والجزم وقد بعاه الذابحي قال بعايعو ويبي الذئب يبعاه
ويبعوه بعوا واحترمه واكسبه قال عوف بن الأحوص الجعفي

وليسالي بي بغير بعو * بومناه ولا بدم مرأق

وفي الصحاح بغير بوم بعوا وقال ابن بري البيت لعبد الرحمن بن الأحوص قال ابن الأعرابي
بعوت عليهم شر أسقته واحترمه قال ولم أسمع في الخير وقال الهيثمي بعوه بعين أصبته وقال
ابن سيده في ترجمة بني بال بعبت أبي مثل احترمت وحنيت حكاه كراع قال والاعرف الواو

(بغا) بغي الشئ بعوا أنظر اليه كيف هو والبعوا ما يخرج من زهرة القتاد الأعظم الخازي
وكذلك ما يخرج من زهرة العرفط والدم والبقوة الطلعة حين تنشق فتخرج بضا رطبة والبقوة
القرية قبل أن تنضج وفي التذيب قبل أن تستحكم يسهها والجمع بغو وخصر أو حنيفة بالبعو مرة
البسراذا كبر شيا وقيل البقوة القرية التي اسود جوفها وهي مرطبة والبقوة قرية العضاو وكذلك
البرمة قال ابن بري البقوة البقوة لكل شجر عَصْرُ عَرْمَة خضر صغير لم يبلغ وفي حديث عمر
رضي الله عنه انه من رجل يقطع عرما بالبادية فقال رعت بغوتها وبرمتها وجلتها وبلغتها وقتلتها ثم
تقطعتها قال ابن الأثير قال القتيبي رويده أصحاب الحديد عوتها قال وذلك غلط لان البقوة
البصرة التي جرى فيها الأرطاب قال والصواب بغوتها وهي قرية السمراول ما يخرج ثم تصير بعد

ذَلِكَ بَرْمَةٌ ثُمَّ قَتَلَهُ وَالْبَغْمَاءُ مِنَ الرَّبْعِ وَالْهُسْعِ وَقَالَ قَطْرٌ هُوَ الْبَغْمَةُ بِالْعَيْنِ الْمَشْدُودَةِ وَغَطْلُوهُ فِي ذَلِكَ وَبَقِيَ النَّحْيُ مَا كَانَ خَيْرًا وَأَوْشَرًا يَتَّبِعُهُ وَبَقِيَ الْآخِرَةُ عَنِ الْحَيَاةِ وَالْأُولَى أَعْرَفَ طَلِبُهُ وَأَشْدُّ دَعْوَاهُ

فَلَا أَحْسَنُكُمْ عَنْ بَقِي الْخَيْرَاتِ • سَقَطَتْ عَلَى ضَرْعَامَةٍ وَهِيَ أَلْيَى وَبَقِيَ ضَالَّتُهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ طَلِبَةٍ بَغْمَاءٌ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ وَأَشْدُّ الْجَوْهَرِي لَا يَسْتَعْنِ مَنْ يَفْعَا • لَمْ يَكُنْ لَهُ قَادًا لِقَائِهِمْ

وَبَغْمَاءٌ أَيْضًا بِقَالَ قَزْفُوا لَهُذِهِ الْأَبْلُ بَغْمَاءً نَائِضُونَ لَهَا أَيْ تَفْرُقُونَ فِي طَلِبِهَا وَفِي حَدِيثٍ سُرَاقَةُ وَالْهَجْرَةُ أَيْ بَغْمَاءُ بَقِي النَّاشِدِينَ وَطَالِبِينَ جَمْعُ بَاغٍ كَرَاعٍ وَرَعْيَانٍ وَفِي حَدِيثٍ أَيْ بِكَرَضِي أَقْبَهُ عَنْهُ فِي الْهَجْرَةِ لَقِيمٌ مَا رَجُلٌ بِكَرَاعٍ الْعِيمِ فَقَالَ مَنْ أَنْتُمْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بَاغٍ وَهَذَا عَرَضٌ يَفْعَا الْأَبْلُ وَهَذِهِ الطَّرِيقُ وَهُوَ بِدَلِّبِ الدِّينِ وَالْهَدَايَةِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَابْتِغَاءُهُ وَابْتِغَاءُهُ وَابْتِغَاءُهُ كَلَّ ذَلِكَ طَلِبُهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيُّ

وَلَكِنَّمَا أَهْلِي وَادَّائِيهِ • سَبَاعٌ بَقِيَ النَّاسُ مَعَهُ وَمَوْحِدًا وَقَالَ الْأَمْنُ بَيْنَ الْأَعْرَابِ مَعَهُ أَمُّهُمَا هِيَ التَّكْوِي نَسَائِلُ مَنْ رَأَى أَيْتَاهُ • وَأَسْبَغْتُ فَا تَبَسُّمِي

جَاهِهِ مَا يَسُدُّ حُرْفَ الْإِنِّ الْمَعْرُوضِ بِمَحَافِظٍ وَبَيْنَ عَيْنَيْ تَبِينٍ وَالْإِسْمُ الْبُغْيَةُ وَالْبُغْيَةُ وَقَالَ نَعْلَبُ بَقِيَ الْخَيْرِ بَغْيَةً وَبُغْيَةً لَعَلَّهُ مَصْدَرٌ وَيُقَالُ بَقِيَ الْمَالُ مِنْ مَبْغَايَةٍ كَمَا تَقُولُ أَيْتُ الْأَمْرِ مِنْ مَأْتَاهِهِ يَدُ الْمَاءِ وَالْمَبْقَى وَقَلَانٌ ذُو بَغْيَةٍ لِكَسْبِ إِذَا كَانَ يَبْقَى ذَلِكَ وَارْتَدَّتْ عَلَى قَلَانٍ بَقِيَّتُهُ أَيْ طَلِبَتُهُ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَجِدْ مَا طَلَبَ وَقَالَ الْحَيَاةُ بَقِيَ الرَّجُلُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ وَكُلُّ مَا يَطْلُبُهُ بَغْمَاءٌ وَبُغْيَةً وَبَقِيَ بِمَقْصُورٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَغْيَةً وَبَقِيَ الْبُغْيَةُ الْحَاجَةُ الْأَصْحَى بَقِيَ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ أَوْ ضَالَّتَهُ يَتَّبِعُهَا بَغْمَاءً وَبُغْيَةً وَبَغْمَاءً أَيْ طَلِبَهَا قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

بَغْمَاءٌ أَعْمَأَتِي الصَّهَابِ مِنَ السُّفْيَانِ فِي مَثَلِهِ السُّمُّ الْأَنَاجِي وَالْبُغْيَةُ الْمَالِيَّةُ وَكَذَلِكَ الْبُغْيَةُ يَقَالُ بَقِيَ عِنْدَكَ وَبَقِيَ عِنْدَكَ وَيُقَالُ بَقِيَ شَيْءٌ أَيْ أُعْطِيَ وَأَبْقِيَ شَيْءًا وَيُقَالُ اسْتَبْقَيْتُ التَّوَمَ فَبَقِيَ وَبَقِيَ أَيْ طَلَبُوا إِلَيَّ وَالْبُغْيَةُ وَالْبُغْيَةُ وَالْبُغْيَةُ مَا بَقِيَ وَالْبُغْيَةُ الضَّالَّةُ الْمُبْغْتَةُ وَالْبِغْيَةُ الَّذِي يَطْلُبُ النَّحْيَ الضَّالَّ وَجَعَهُ بَغْمَاءً وَبُغْيَانًا قَالَ ابْنُ أَجْرٍ أَوْ بَاغِيَانٍ لِبَعْرَانٍ لَنَارَقِصَتَ • كَيْ لَا يَحْسُونَ مِنْ بَعْرَاتِنَا ثَرَا

قوله جاءهم ما يسد حرف الين المعروض بمحافظ
الخ كذا بالأصل والذي في
الحكم بغير حرف الخ ٨١
وسره

قوله الاناجي كذا في الاصل
والتهذيب ٨١

قالوا أراد كيف لا تتحسّن والبغية والبغية الحاجة المتبقية الكسر والضم يقال ما لي في بني فلان
بغية وبغية أي حاجة فالبغية مثل الحاجة التي تبغها والبغية الحاجة تنبها عن الاصحى
وأغاه الشيء طلبه له أو أعانه على طلبه وقيل بغاه الشيء طلبه له وأغاه أيا ما أعانه عليه وقال الليثاني
استبق القوم فبقوه وبقوا له أي طلبوا له والباقي الطالب والجمع بغاة وبغيان وبغيسك الشيء
طلبته لك ومنه قول الشاعر

وكم أمل من ذي غنى وقراءة * ليغني خيرا وليس بفاعل

وأبغيتك الشيء جعلتك له طالبا وقولهم ينبغي لأن تفعل كذا فهو من أفعال المطاوعة تقول
بغيتك فافتي كما تقول كسرتك فاكسر وفي التنزيل العزيز يقولونكم القسمة وفيكم سمعون لهم
أي يقولون لكم محذوف اللام وقال كعب بن زهير

إذا ما تبغينا أربعاء عام ففأه * بغاهنا خناسيرا ففأه أربعاء

أي بقى له خناسير وهي الدواهي ومعنى بقى هنا طالب الاصحى ويقال ينبغي كذا وكذا أي
اطلب لي ومعنى ينبغي وانبغي في سواء وإذا قال ينبغي كذا وكذا المعناه أعني على بغاه واطلب معي
وفي الحديث ينبغي أجمارا استطلب بها يقال ينبغي كذا همزة الوصل أي اطلب لي وانبغي همزة
القطع أي أعني على الطلب ومنه الحديث ينبغي حديدة استطلب بها همزة الوصل والقطع
ومن بقى ينبغي بغاه إذا طلب وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه خرج في بغاه إلى جعلاو البغاه
على ربة الأدواء كالعطاس والزكام تشبها الشغل قلب الطالب بالداء الكسائي أبغيتك الشيء إذا
أردت أنك أعنته على طلبه فإذا أردت أنك فعلت ذلك قلت قد بغيتك وكذلك أعنتك
أو أجهلتك وعملتك أي فعلته لك وقوله يغوثم عو يبا أي يغوثون السبيل عو يبا فالفعل
الاول منصوب بإسقاط الخافض ومنه قول الأعمش

حتى إذا ذرقت الشمس صبها * ذوال نهران ينبغي صحبه المتعا

أي ينبغي لصحب الزاد وقال واقد بن الغطريف

لئن لم يغزى عما هو يسيل * بغاني ذاه أني لسقيم

وقال الساجع أرسل العراضات أترأ بيغيتك معرا أي يغيتك المعمر يقال بغيت الشيء طلبته
وأبغيتك فرسا أجبنتك أياه وأبغيتك خيرا أعنتك عليه الزجاج يقال ينبغي فلان أن يفعل كذا
أي صلح له أن يفعل كذا وكذا قال طلب فعل كذا فانت طلب له أي طأوعه ولكمهم اجتروا بقولهم

أَبْنَى وَأَبْنَى الشَّىْءُ يُنْسَرُ وَتُسَهَّلُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا عَلَّمْنَا السَّحَرَ وَمَا يُنْبِئُ لَهُ أَى مَا يَتَسَهَّلُ لَهُ ذَلِكَ
لَا نَالِمُ فَعَلَهُ السَّحَرُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَمَا يُنْبِئُ لَهُ وَمَا يُصْلِحُ لَهُ وَهُوَ يُنْبِئُهُ أَى كَسُوبٌ وَالْبَيْعَةُ
فِي الْوَلَدِ تَقْيِصُ الرِّشْدَةِ وَبَعَثَ الْأَمَةُ بَيْتِي بَعَثَ وَبَاعَتْ مَبَانِعَهُ وَبَعَاهُ الْكَسْرُ وَالْمَدُّ هُوَ بَيْتِي وَبَعُو
عَمَرْتُ وَزَنْتُ وَقِيلَ الْبَيْتُ الْأَمَةُ فَاجْرَةٌ كَانَتْ وَغَيْرُ فَاجْرَةٍ وَقِيلَ الْبَيْتُ أَيْضًا الْقَاجِرَةُ كَانَتْ
أَوَّامَةً وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَمَا كَانَتْ أُمْلُكُ بَعَثَ أَى مَا كَانَتْ فَاجِرَةً مِثْلَ قَوْلِهِمْ مُطْفِئَةٌ جَدِيدَةٌ عَنِ
الْإخْفِصِ وَأَمَّ مَرْمَرٌ حَرَّةٌ لَا حِمْلَ لَهَا وَلِذَلِكَ عَمَّ تَعَلَّبَ بِالْبَاءِ فَقَالَ بَعَثَ الْمَرْأَةُ فَلَمْ يَحْصُصْ أُمَّةً وَلَا حَرَّةً وَقَالَ
أَبُو عَيْسَى الْبَغْيَا بِالْأَمَاءِ لِأَنَّهَا كُنْ تَقْعُرُ يُقَالُ قَامَتْ عَلَى رُؤُسِهِمُ الْبَغْيَا بِعَنِ الْأَمَاءِ الْوَاحِدَةِ بَعَثَ
وَالْجَمْعِ بَعَا وَقَالَ ابْنُ خَالَوَهِ الْبَغْيَا مُصْدَرُ بَعَثَ الْمَرْأَةُ بَعَا زَنَتْ وَالْبَغْيَا مُصْدَرُ بَاعَتْ بَعَا إِذَا زَنَتْ
وَالْبَغْيَا جَمْعُ بَيْتِي وَلَا يُقَالُ بَعَثَ قَالَ الْأَعْنَى

بَبَّ الْجِدْلَةُ الْجُرَاجِرُ كَالْبُسْتَانِ تَقْصُولُهُ رَدَقُ أَطْفَالٍ

وَالْبَغْيَا يَرْكُضُ أَيْ كَيْسُهُ الْأَضْرَاجُ وَالشَّرْعِيُّ ذَا الْأَنْبَالِ

أَرَادَ بَبَّ الْبَغْيَا لِأَنَّ الْحَرَّةَ لَا تَوَهَّبُ ثُمَّ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى عَمِلُوا بِهِ الْقَوَاجِرَ مَا كُنْ أَوْ حَرَامًا
وَنَوَجَّتِ الْمَرْأَةُ تَبَاعَى أَى تُزَانِي وَبَاعَتْ الْمَرْأَةُ تَبَاعَى بَعَا إِذَا حَقَرَتْ وَبَعَثَ الْمَرْأَةُ تَبَعَى بَعَا إِذَا
حَقَرَتْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا تُكْرَهُوا تُبَايَعُوا تَكْرَمُوا عَلَى الْبَغْيَا وَالْبَغْيَا الْفُجُورُ قَالَ وَلَا يَرَادُ بِهِ الشَّمُّ
وَأَنْ سَمِعْتَ ذَلِكَ فِي الْأَصْلِ لِقَعْمُورِهِنْ قَالَ الصَّيَانِي وَلَا يَسَالُ رَجُلٌ بَيْتِي وَفِي الْحَدِيثِ امْرَأَتِي
دَخَلَتْ الْبَغْيَةَ فِي كُلِّ أَى فَاجِرَةٍ وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ بَيْتِي وَأَنْ لَمْ يَرُدَّ بِهِ اللَّذَمُ وَأَنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ ذَمًّا وَجَعَلُوا
الْبَغْيَا عَلَى زَنَةِ الْعَيُوبِ كَالْحَسْرَةِ وَالشَّرِّ إِذْ لَانَ الزَّعِيمُ وَالْبَغْيَةُ تَقْيِصُ الرِّشْدَةَ فِي الْوَلَدِ إِشْبَالُ
هُوَ ابْنُ بَغْيَةٍ وَأَنْشَدَ

لَدَى رِشْدَةٍ مِنْ أُمِّهِ أَوْ بَغْيَةٍ * فَيُعْلَمُ بِأَقْلٍ عَلَى النَّسْلِ مُتَّبِعٌ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَلَامُ الْعَرَبِ هُوَ ابْنُ بَغْيَةٍ وَابْنُ رِشْدَةٍ وَابْنُ رِشْدَةٍ وَقَدْ قَبِلَ زَيْنَةُ وَرِشْدَةُ وَفَتَحَ أَفْصَحُ
الْأَفْثَيْنِ وَأَمَّا غِيَّةٌ فَلَا يَصِحُّ زَيْنَةُ غَيْرُ الْفَتْحِ قَالَ وَامَّا ابْنُ بَغْيَةٍ فَلَمْ أَجِدْهُ لِقَرِيبِ الْبَيْتِ قَالَ وَلَا يُعْنَدُ عَنْ
الصَّوَابِ وَالْبَغْيَةُ الطَّلِيعَةُ الَّتِي تَكُونُ قَبْلَ وَرُودِ الْجَيْشِ قَالَ طَقِيقُ

فَالَوْتُ بَغْيَا هُمْ نَاوِيَتْ بَاشَرْتُ * إِلَى عُرْضِ جَيْشٍ غَيْرِ أَنْ لَمْ يَكْتَبْ

أَلَوْتُ أَى أَشَارْتُ يَقُولُ ظَنُّوا أَنَّهُ لَا يَكْتَبُ بَاشَرُوا فَلَمْ يَشْعُرُوا إِلَّا بِالْفَارَةِ وَقِيلَ إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى الْإِمَاءِ
أَدْلُّ مِنْهُ عَلَى الطَّلَاعِ وَقَالَ التَّالِيفِيُّ الْبَغْيَا الطَّلَاعُ

على إثر الأدلة والبغايا * وحقق الناحيات من الشأم
وقال جاءت بغيعة القوم وسيفقتهم أي طليعتهم والبتى التعتى وبني الرجل علينا بغيعة عدل عن
الحق واستطال القراق قوله تعالى قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبتى
بغير الحق قال البتى الاستطالة على الناس وقال الازهرى معناه الكبر والبتى الظلم والفساد
والبتى معظم الامر الازهرى وقوله فن اضطر غير باغ ولا عاد قبل فيه ثلاثة اوجه قال بعضهم
فن اضطر باغ غير باغ كما هو المثلث ولا عاد ولا مجاوز ما يدفع به عن نفسه الجوع فلا اثم عليه وقيل
غير باغ غير طالب مجاوزة قدر حاجته وغير مقصر عما يقيم حاله وقيل غير باغ على الامام وغير متعدي
على أمته قال ومعنى البتى قصد الفساد ويقال فلان يتبى على الناس اذا ظلمهم وطلب اذاهم
والفتنة الباغية هي الظالمات الخارجة عن طاعة الامام العادل وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمري من سمع نسيمة تقتله الفتنة الباغية وفي التنزيل فلا تيقوا عليهن سيدا اي ان اظعنكم
لا يتي لكم عليهن طريق الا ان يكون بقيا وجورا وأصل البتى مجاوزة الحد وفي حديث ابن عمر
قال لرجل انا بفعلك قال لم قال لانك تبني في اذانك اراد التطريب فيه والتحذير من تجاوز الحد
وبني عليه يتبى بقباعا عليه وظلمه وفي التنزيل العزيز يتبى بعضنا على بعض وحكى اللسانى عن
الكسائي ما لى بالبتى بعضكم على بعض اراد ولبتى ولم يعله قال وعندي انه استعمل كسرة
الاعراب على الياء فذفها واثنى حركتها على الساكن قبلها وقوم بقاء وتباغوا بفتى بعضهم
على بعض عن ثعلب وبني الوالى ظلم وكل مجاوزة وافرط على المقدار الذى هو وحد الشئ بفتى
وقال اللسانى بفتى على اخيه بقباعا حسده وفي التنزيل العزيز بفتى عليه لينصرته الله وفيه والذين
اذا اصابهم البتى هم يتصورون والبتى اصله المسد ثم حى الظلم بقيا لان الحاسد يظلم المحسود
جهدهم ارفع والنعمة الله عليه عنه وبني بقباعا كذب وقوله تعالى يا ابا نماس بفتى هذه بضاعتنا
يجوز ان يكون ما يتبى أى ما تطلب فاعلى هذا استقهاهم ويجوز ان يكون ما يتكذب ولا تظلم فاعلى
على هذا نجد وبني في شبهته بقباعا الخيال وأمرع الجوهري والبتى اختيال ومرح فى القرس غيره
والبتى فى عدو والفسر من اختيال ومرح بفتى بقباعا ومرح واختيال وانه لبتى فى عدوه قال الخليل
ولا يقال قرس باغ والبتى الكثير من المطر وبفت السماء استدمطرها حكاه ابو عبيد وقال
الحسينى دفعتا بفتى السماء عنا أى شدتها ومطرها وفي التهذيب دفعتا بفتى السماء خافتا
وبفتى الجرح بفتى بقباعا فسدا وامتدور وراى الى فساد ويرى بجرحه على بفتى اذا برى وفيه شئ من

قوله وقوم بقاء كذا بالاصل
بهمز آخره بهذا الضبط
ومثله فى المحكم وسياقى عن
التهذيب بقاء بالهاء بدل
الهمز وهو المطابق للقاموس
فانه لهم بقاء بالهمز كما جمع
وعاء أيضا أى يضم الباء والراء
اه صححه

تَقُولُ فِي حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ أَقَامَ شَهْرًا يُدَاوِي جُرْحَهُ فَمَلَّ عَلَى بَنِي وَلَا يُدْرِي بِهِ أَى عَلَى فَسَادٍ وَجَلَّ بَاغٍ لَا يُلْقِي عَنْ كُرَاعٍ وَبَنِي الشَّيْخَةِ نَظَرَ إِلَيْهِ كَيْفَ هُوَ وَبَغَا وَبَغَا رَقِمُوا نَظَرَهُ عَنْهُ أَبْضَاوَمَا بَنِي لِلتَّانِ تَقَعْلُ وَمَا بَنِي أَى لَوْلَا وَحِكْمِي الْعِيَانِ مَا بَنِي لَأَنَّ تَقَعْلُ هَذَا وَمَا بَنِي أَى مَا بَنِي وَقَالُوا أَنْكَ لَعَالَمٌ وَلَا تَبَاغُ أَى لَا تُغَيِّبُ الْعَيْنَ وَأَنْتَ تَعَالَمَانٌ وَلَا تُبَاغِيَاوَأَنْتُمْ عَلَمَا وَلَا تُبَاغِيَاوَأَيْقَالَ لِلْمَرْأَةِ لَجِلْمِلَهُ أَنْكَ لَجِلْمِلُهُ وَلَا تَبَاغِيَاوَالنِّسَاءُ وَلَا تُبَاغِيَاوَقَالَ وَاللَّهِ مَا بَنِي أَنْ تَبَاغِيَا أَى مَا بَنِي أَنْ تَصِيكُ الْعَيْنَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَرَبِيُّ يَقُولُ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ وَلَا يُبَاغِيَاوَأَنْتُمْ جَالِ كَرِيمَانٍ وَلَا يُبَاغِيَاوَأَنْتُمْ لِكِرَامٍ وَلَا يُبَاغِيَاوَأَمَعْنَاهُ الدَّعَاةُ أَى لَا يُبَقِّي عَلَيْهِ قَالُوا بَعْضُهُمْ لَيُجْعَلُهُ عَلَى الدَّعَاةِ فَيَقُولُ لَا يُبَاغِيَاوَلَا يُبَاغِيَانِ وَلَا يُبَاغِيَاوَأَى لَا يَسِيَاغِيَاوَأَحَدُ قَالُوا بَعْضُهُمْ يَقُولُ لَا يُبَاغُ وَلَا يُبَاغِيَانِ وَلَا يُبَاغِيَاوَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مِنَ التَّبَوُّعِ وَالْأَوَّلُ مِنَ الْبَقْيِ وَكَانَهُ يَأْمُرُ بِسَلَامٍ وَحِكْمِي الْكِسَائِيُّ أَنْكَ لَعَالَمٌ وَلَا تَبَاغُ قَالُوا وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِيِّينَ هَذَا الْمُبَوُّعُ عَلَيْهِ وَقَالَ آخَرُ مِنْ هَذَا الْمُبَوُّعُ عَلَيْهِ قَالُوا وَمَعْنَاهُ لَا يُحْسَدُ وَقَالَ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ وَلَا يُبَاغُ قَالُوا الشَّاعِرُ

لَمَّا تَكْرَمْتَ أَنْ أَصَبْتَ كَرِيمَةً * فَلَقَدْ بَارَكَ وَلَا يُبَاغُ كَرِيمًا

وَفِي التَّنْثِيَةِ لَا يُبَاغِيَانِ وَلَا يُبَاغِيَاوَوَالْقِيَاسُ أَنْ يَقَالَ فِي الْوَاحِدِ عَلَى الدَّعَاةِ وَلَا يُبَقِّي وَلَكِنْ تَكْرَمُوا أَوِ الْأَنْ يَقُولُوا لَا يُبَاغُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ إِنْ أَبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَاهِرِ جُعِلَ عَلَى يَتِ الْوَرْدِ فَقَالَ الضَّحَى مَا بَنِي أَى مَا خَبِرَهُ (بَقِيَ) فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ الْبَاقِي هُوَ الَّذِي لَا يَمْنَى تَقْدِيرُ وَجُودِهِ فِي الْأَسْتِقْبَالِ إِلَى آخِرِ نَهْيِ الْبِهِ وَيَعْبُرُ عَنْهُ بِأَيْدِي الْوُجُودِ وَالْبَقَاءُ ضِدُّ الْقَضَاءِ الَّذِي يُبَقِّي بَقَاءً وَبَقِيَ بَقِيًّا لِأَخِيرَةِ لَفْظَةٍ يَلْتَرْتَبِنُ كَعَبٍ وَأَقَامُوا بَقَاءً وَبَقَاءَهُمْ وَبَقَاءَهُمْ وَاسْتَبْقَاهُ وَالْأَسْمُ الْبَقِيَّا وَالْبَقِيَّا قَالُوا ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى نَعْمًا بَقَاءَهُ حِكْمِي الْبَقْوَى بِالْوَاوِ وَضَمُّ الْبَاءِ وَالْبَقْوَى وَالْبَقِيَّا اسْمَانِ يَوْضَعَانِ فَوْضَعِ الْإِقْبَاءِ إِنْ قِيلَ لَمْ يَلْبَسْ الْعَرَبُ لَمْ يَقُلِي إِذَا كَانَتْ أَسْمَاوَكُنْ لَهَا مَيَاوَاوَأَحْتِ قَالُوا الْبَقْوَى وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَهُوَ الْمَقْوَى وَالْمَقْوَى فَالْجَوَابُ أَنَّهُمْ إِنْ تَعَالَفُوا ذَلِكَ فِي قَعْلٍ لَأَنَّهُمْ قَدْ قَبِلُوا لَامَ التَّعَالُفِ إِذَا كَانَتْ أَسْمَاوَكَانَتْ لَهَا مَيَاوَاوَأَيَا طَبَاغُ الْفَحْشَاءِ وَذَلِكَ فَحْشَاوَالْعُلْيَاوَالْقَضِيَاوَهِيَ مِنْ تَوَوْتٍ وَعَاوَوْتٍ وَقَوَوْتٍ فَلَمَّا قَبِلُوا الْوَاوِيَا فِي هَذَا فِي غَيْرِهِ مِمَّا يَطُولُ تَعْدَادُهُ عَوَّضُوا الْوَاوِ مِنْ غَلْبَةِ الْيَاءِ عَلَيْهِمَا فِي أَكْثَرِ الْمَوَاضِعِ إِنْ تَابَوْهُمَا فِي فَحْشَاوَالْبَقْوَى وَالْمَقْوَى وَالْمَقْوَى وَالْمَقْوَى وَالْمَقْوَى وَالْمَقْوَى وَمِنْ التَّكَافُوفِ يَنْهَمَا وَبَقِيَ أَرَجُلٌ زَمَانًا طَوِيلًا أَى عَاشَ وَأَبْقَاهُ اللَّهُ (٣) اللَّيْلُ يَقُولُ الْعَرَبُ قَدْ تَدُنْتُكَ اللَّهُ وَالْبَقِيَّا هُوَ الْإِبْقَاءُ مِمَّا مَثَلَ الرَّعْوَى وَالرَّعْوَى مِنَ الْأَنْعَامِ عَلَى النَّسَبِ وَهُوَ الْإِقْبَاءُ عَلَيْهِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ

قوله العوى هكذا في الاصل
والهكسك اه خزر
(٣) قوله الليث تقول العرب
الخ هذه عبارة التهذيب
وقد سقط منها جلة في كلام
المصنف ونصها تقول العرب
نشدت الله والله يساوي
البقية أبو عبيد عن الكسائي
قال البقوى والبقياء هي
الابقاء مثل العوى الخ اه

كتبه محمد

للعبد وإذا غلب البقية أي بقوا علينا ولا تستأصلونا ومنه قول الأعشى
 * قالوا البقية وانطوى بأخدهم * وفي حديث النجاشي والمهجرة وكان أبي الرجلين فينا أي
 أكثر ابقاء على قومه ويرى بالتأمن التي والباقي توضع موضع المصدر ويقال ما بقيت منهم باقية
 ولأولاهم الله من واية وفي التنزيل العزيز فهل ترى لهم من باقية قال المراءير يدين بقاء
 ويقال هل ترى منهم باقية كل ذلك في العربية جازح حسن وبقي من الشيء بقية وأبقت على فلان
 إذا أرحمت عليه ورحمته يقال لأبي الله عليك إن أبقت على والاسم البقية قال اللعين
 سأقضي بين كلب بني كلب * وبين القين قين بني عقيل
 فان الكلب مطعمه حيث * وإن القين يعمل في حلال
 فما بقينا على تركنا * ولكن خفنا صرنا نبال
 وكذلك البقوى بفتح الباء ويقال البقايا البقوى كالقضايا والقوى قال أبو القمقام الأسدي
 أدكر بالبقوى على ما أصابني * وقوى أي جاهد غير مؤثلي
 واستبقيت من الشيء أي تركت بعضه واستبقاه استبقاه وطى تقول بني وقبت مكان بني وقبت
 وكذلك أخواتهم المعتل قال البولاني
 تستوقد النبل بالخصيص وتضك طاد ففوسايت على الكرم
 أي ببيت يعني إذا أخطأ يورى النار والبقية كالبقوى والبقية أيضا ما بقي من الشيء وقوله تعالى
 بقية الله خير لكم قال الزجاج سنها الحال التي تبقى لكم من الخير خير لكم وقيل طاعة الله خير
 لكم وقال الفراء ما قوم ما بقي لكم من الحلال خير لكم قال وقال مراقة الله خير لكم الميث
 والساقى حاصل الفرج ونحوه ولفظ طى يبقى بفتح وكذا لفظهم في كلياته أنكسر ما قبلها يجعلونها
 ألفاظاً بفتح ورددني وفتي وقوله عز وجل والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا قيل الباقيات
 الصالحات الصلوات الخمس وقيل هي الأعمال الصالحة كلها وقيل هي سبحان الله والحمد لله ولا اله
 الا الله والله أكبر قال والباقيات الصالحات والله أعلم كل عمل صالح يبقى ثوابه والمذبيات من
 الخيل التي يبقى جر بها بعد انقطاع جري الخيل قال الكلبي اليربوعي
 قادرًا لبقاء العراة ظلمها * وقد جعلتني من حريمه أصعبا
 وفي التهذيب المذبيات من الخيل هي التي تبقى بعض جريها تدخره والمذبيات الأماكن التي يبقى
 حافها من مناقع الماء ولا تنسره قال ذو الرمة

فَلَمَّا رَأَى الرَّائِي الثَّرِيَّابُدْفَه * وَنَشَتْ طَلْفُ الْمُضَيَّاتِ الْوَفَائِعِ
وَأَسْتَبَقِي الرَّجُلَ وَأَبْقَى عَلَيْهِ وَجِبَ عَلَيْهِ قَتْلُ فَعْقَاعِنِهِ وَأَبْقَيْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ لَمْ يَبْلُغْ فِي
إِفْسَادِهِ وَالْإِسْمَ الْبَقِيَّةُ قَالَ

أَنْ تَذْهَبُوا نَمَّ نَائِنِي بِقَيْتِكُمْ * فَمَا عَلَى بَدَنِي مِنْكُمْ قُوْتُ

أَيُّ إِيقَاؤِ كَمْ وَيُقَالُ اسْتَبَقَيْتُ فَلَانًا إِذَا وَجِبَ عَلَيْهِ قَتْلُ فَعْقُوتِ عَنْهُ وَإِذَا أُعْطِيَ شَيْئًا وَحَبَسَتْ
بَعْضُهُ قُلْتُ اسْتَبَقَيْتُ بَعْضَهُ وَاسْتَبَقَيْتُ فَلَانًا فِي مَعْنَى الْعَمَلِ عَنْ زَلِّهِ وَاسْتَبْقَاهُ مَوَدَّتُهُ هَالِ النَّافِعَةِ
وَلَسْتُ بِعَسْبَتِي أَحَالَئُهُ * عَلَى سَعَتِ أَيُّ الرِّسَالِ الْمَهْدَبِ

وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاةِ لِأَبْنِي عَلِيٍّ مِنْ يَضْرَعُ إِلَيْهَا بِعَنِ النَّارِ قَالَ أَبْقَيْتُ عَلَيْهِ ابْنَ إِيقَاةٍ إِذَا رَجَعَتْ
وَأَسْفَقَتْ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ بَقِيَّةٌ وَوَقْفَةٌ وَأَمْرٌ مِنَ الْبَقَاءِ وَالْوَقَاةِ وَالْهَاءُ فِيهِ مَالُ السَّكَنِ أَيُّ اسْتَبَقِي
النَّفْسَ وَلَا تَعْرِضْهَا لِلْهَلَاكِ وَتَحْزَنُ مِنَ الْآفَاتِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو
بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ مَعْنَاهُ أُولُو تَعْيِيرٍ وَبُحُورًا أُولُو بَقِيَّةٍ أُولُو طَاعَةٍ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ فُسِّرَ بَنَاءُ الْإِبْقَاءِ
وَفُسِّرَ بَنَاءُ الْقَهْمِ وَمَعْنَى الْبَقِيَّةِ إِذَا قُلْتُ فَلَانٌ بَقِيَّةٌ فَعْنَاهُ فِيهِ قُضِلَ فِيهَا مَخْرَجُهُ وَجَمْعُ الْبَقِيَّةِ بَقَايَا
وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ أُولُو بَقِيَّةٍ مِنْ دِينٍ قَوْمٌ لَهُمْ بَقِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ بِهِمْ مُسْكَدَةٌ وَفِيهِمْ خَيْرٌ قَالَ أَبُو مَسْصُورٍ الْبَقِيَّةُ
أَمْرٌ مِنَ الْإِبْقَاءِ كَأَنَّهُ أَرَادَ وَقْفَهُ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ قَوْمٌ أُولُو بَقَاةٍ عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَمَسَّكُمْ
بِالْدِّينِ الْمَرَضَى وَنَسَبَ الْأَقْبِلِيلَانَ الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ فَلَوْلَا كَانَ كَانَ وَاتَّصَابَ قَبِيلًا عَلَى الْإِقْطَاعِ مِنَ
الْأَوَّلِ وَالْبَقَايَا أَيْضًا الْإِبْقَاءُ وَقَوْلُهُ أَنَشُدْ نَعْلَبَ

فَلَوْلَا إِتْقَانُ اللَّهِ بِبَقَايَا فَيْكَا * لَلْمُسْكَاكُومِ أَحْزَمُ مِنَ الْجَرِّ

أَرَادَ بَقَايَا عَلَيْكَ فَأَبْدَلَ فِي مَكَانِ عَلِيٍّ وَأَبْدَلَ بَقَايَا مِنْ إِتْقَانِ اللَّهِ وَبَقَاةٌ بَقَايَا تَنْظُرُ مَرَصَدَهُ وَقِيلَ
هُوَ نَظَرُكَ إِلَيْهِ قَالَ الْكَمِيتُ وَقِيلَ هُوَ لَكِنَّهُ

فَخَازَلْتُ أَبْنِي الظُّفْنَ حَتَّى كَانَهَا * أَوْ أَفِي سَدَى تَقْدَالِهَا الْحَوَائِثُ

يَقُولُ شَبَّهْتُ الْأَطْعَمَانَ فِي سَاعِدِهَا عَنْ عَيْسَى وَدَخُولِهَا فِي السَّرَابِ بِالْقُرْزِلِ الَّذِي تُسَدِّدُهُ
الْحَائِكَةُ تُنْتَفِصُ أَوْلَا فَأَوْلَا وَبَقِيَّتُهُ أَيُّ تَطَرَّتْ إِلَيْهِ وَزَقِيَّتُهُ وَبَقِيَّةُ اللَّهِ أَتَطَارُؤُا بِهِ وَبِهِ فُسِّرَ
أَبُو عَلِيٍّ قَوْلُهُ بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ لِأَنَّهُ إِذَا خَافَ تَطَرُّؤُا بِهِ مِنْ آمَنَ بِهِ وَبَقِيَّةُ اسْمٍ
وَفِي حَدِيثِ مَعَاذِ بَقِيَّتِنَا رَسُولُ اللَّهِ وَقَدْ تَأَخَّرَ صَلَاةُ الْعَمَةِ وَفِي نَسْجَةِ بَقِيَّتِنَا رَسُولُ اللَّهِ فِي شَهْرِ
رَمَضَانَ حَتَّى شَخِينَا قَوْلُ الْفَلَاحِ أَيُّ أَتَطَارُؤُا وَبَقِيَّتُهُ بِالتَّشْدِيدِ أَيْ بَقِيَّتُهُ وَبَقِيَّتُهُ كَمَا جَعَلْنِي

وقال الاجزفي بَقِيْنَا انظرنا وتبصرنا يقال منه بَقِيْتُ الرجلَ بَقِيَّه بَقِيَاءً اى استظرتَه و رَقَبْتُهُ
وانشد الاجزفي

فَهِنْ يَهْلِكُنْ سَدَائِدَاتِهَا * جُحِجُ النَّوَاصِي نَحْوُ الْوَلِيَّاتِهَا * كَلَطَبَرَتِي مَدَائِمَاتِهَا

يعنى تنظر اليها وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما وصلاة الليل فَبَقِيْتُ كيف يصلى النوى صلى الله
عليه وسلم وفى رواية كراهة أن يرى أى كنت أبقيه أى أنظره وأزصده اللباني بَقِيَّه بَقْوُهُ
نظرت اليه وفى الهكم بَقَا بغير ينة بَقَاؤُهُ تنظر اليه عن اللباني و بَقَوْتُ الشئَ اَنظَرْتَه لفظة فى
بَقِيْتُ والياء اُعلى وقالوا اَبْقَيْه بَقْوَتَكَ مَالَتْ و بَقَاؤُكَ مَالَتْ اى احفظه وحفظك مَالَتْ (بكا)
البُكَاءُ يقصر ويمد فانه الفراء وغيره اذا مددتْ اُردت الصوت الذى يكون مع البُكَاءِ واذا قصرتْ
اُردت الديموع ونحوهما قال حسان بن ثابت وزعم ابن ابي عمير انه لعبد الله بن رواحة * وانشد
أبو زيد لكعب بن مالك فى أبيات

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاءُهَا * وَمَا بَقِيَّ الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوْنُ
عَلَى أَسَدِ الْإِلَهِ عَدَاةٌ قَالُوا * أَجْمَزُ ذَا كَرِ الْجُلُ الْقَتِيلُ
أَصِيبُ الْمَسْلُومِينَ بِجَمِيعَا * هُنَالِكَ وَقَدْ أَصِيبَ بِهِ الرَّسُولُ
أَبَا يَعْلَى لَكَ الْأَرَاكُنُ هُدَّتْ * وَأَنْتَ الْمَاهِدُ الْبَرُّ الْوَسُولُ
عَلَيْكَ سَلَامُ رَبِّكَ فِي جَنَانٍ * مُحَالِطُهَا نَعْسٌ لَا يَزُولُ

قال ابن برى وهذه من قصيدة ذكرها الصفا فى طبقات الشعراء قال والصحيح أنها لكعب بن مالك
وقالت الخنساء فى البكاء الممدود ترى أَسَاها

دَقَعْتُ بِكَ الْخَطُوبَ وَأَنْتَ حَيٌّ * فَنَ ذَا بَدَعُ الْقَطْبِ الْجَدِيدَ
إِذَا قَامَ الْجُبُكُ عَلَى قَتِيلٍ * رَأَيْتُ بِكَ أَمْلَ الْحَسَنِ الْجَدِيدَ

وفى الحديث فان لم يجدها بكَاءً فَنَبِيًّا كَوْنًا اى تكافوا بالبكاء وقد يَكِيَّ بَيَّكِيَّ بكَاءً وَيَكِيَّ قَالَ الخليل
من قصر مذهب به الى معنى الحزن ومن مده ذهب به الى معنى الصوت فليال الخليل اختلاف
الحركة التى بين باء البكا وبين حاء الحزن لان ذلك انظر يسي قال ابن سيده وهذا هو الذى جَرَأُ
سيبويه على أن قال وقالوا النَّصْرُ كَمَا قَالُوا الْحَسَنُ غَيْرُ أَنْ هَذَا مَسْكُنُ الْاَوْسَطِ الْاِنْ سَيَبُوهِ زَادَ
على الخليل لان الخليل مثل حركة بجر كنوان اختلاف سيبويه مثلاً سا كن الاوسط بضمير
الاوسط وبالجملة ان الحركة أشبه بالحركة وان اختلفا من السا كن بالتحريك فَقَصَّرَ سَيَبُوهِ عَنْ

الخليل وحق لذلك اذ الخليل فاقد التنظير وعدم المثل وقول طرفة
وما زال عني ما كنت بشوقني * وما قلت حتى ارقصت العين باكا
فانه ذكر با كما هو خبر العين والعين اثنى لانه اراد حتى ارفضت العين ذات بكاء وان كان أكثر
ذلك انما هو فيما كان معنى فاعل لامعنى مفعول فافهم وقد يجوز أن يذكر على ارادة العضو
ومثل هذا يتسع فيه القول ومثله قول الاعشى
أرى رجلا منهم أسبقا كانما * يضم الى كسبه كفا محضبا
أي ذات خضاب أو على ارادة العضو كاتقدم قال وقد يجوز أن يكون محضبا حال من الضمير الذي
في يضم وبكبه وبكيت عليه بمعنى قال الاصمعي بكيت الرجل وبكبه بالتشديد كلاهما اذا بكيت
عليه وبكبه اذا صنعت به ما يبكيه قال الشاعر
الشمس طالعة لست بكاسفة * تبكي عليك نجوم الليل والنرا
واستبكته واستبكته بمعنى والتبكاؤ البكاء عن العياني وقال العياني قال بعض نساء الاعراب في
تأخذ الرجال أخذته في ديار مملأ من الماء معلق ترشاه فلا زال في غشا وعينه تبكا ثم
فسره فقال الترشاء الحبس والتشاء المنى والتبكاؤ البكاء وكان حكم هذا أن يقول غشا وتبكا
لانهم ما من المصادر المبينة للكثير كالتنذر في الهدر والتلفا في اللعب وغير ذلك من المصادر التي
حكاهما يسويه وهذه الأخذة قد يجوز أن تكون كلها شعرا فاذا كان كذلك فهو من متهول
المنسرح وبيته * صبرا بن عبد الدار * وقال ابن الاعراب التبكاؤ بالفتح كثرة البكاء وأنشد
وأقرح عيني تبكاؤه * وأحدث في السمع عيني صمهم
وباكيت فلا ناقبكته اذا كنت أكثر بكاء منه وتباكيت تكلف البكاء والبي الكثير البكاء على
فعل ورجل باك والجمع بكاء وبكى على فعل مثل جالس وجلس لانهم قلبوا الواو ياء وبكى
الرجل صنع به ما يبكيه وبكاه على التقيد هيج البكاء عليه ودعا اليه قال الشاعر
صفية قومي ولا تغزلي * وبكى النساء على حزنه
و يروى ولا تغزلي هكذا روى بالاسكان فالزاى على هذا هو الروى لا الهاء لانها هاء تأنيث وهاه
التأنيث لا تكون ورواها من رواها مطلقا قال على حزنه جعل التأنيث الروى واعتقد هاء التأنيث
لان التأنيث تكون ورواها الهاء لا تكون البتة ورواها بكاه وبكاه كلاهما بكى عليه ورواه وقوله
أنشدته ثعلب وكنت متى أرى قاصريا * يناح على جنازة بكيت

فسره فقال أَرَدْتِغْنَيْتُ بِجَعْلِ الْبِكَاءِ بِنَزْلَةِ الْغَنَاءِ وَاسْتِجَازِ ذَلِكَ لِأَنَّ الْبِكَاءَ كَثِيرٌ أَمَا بَعَثَهُ الصَّوْتُ كَمَا
 بِحَبِّ الصَّوْتِ الْغَنَاءُ وَالْبَيْتُ مَقْصُورٌ زَيْتٌ أَوْ شَجَرٌ وَاحِدَةٌ بِكَاءٍ قَالَ أَوْ خَشِيفَةُ الْبِكَاءِ تَعْمَلُ الْبَشَامَةَ
 لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا الْأَعْزَادُ الْعَالَمُ بِهِمَا وَهُمَا كَثِيرٌ أَمَا بَيْنَتَانِ مَعْلُومَاتٌ إِذَا قَطَعْتَ الْبِكَاءَ هُرَبَتْ لِبْنًا أَيْضًا
 قَالَ ابْنَ سِيدِهِ وَقَضَيْنَا عَلَى الْقَبْلِ الْبِكِّي بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ لَا مَوْجُودٌ بِلُيٍّ وَعَدِمَ ب لُيٍّ وَوَاللهُ أَعْلَمُ
 (بلا) بَلَوْتُ الرَّجُلَ بِالْأَوْ بَلَاؤُهُ وَابْتَلَيْتُهُ اخْتَبَرْتُهُ وَبَلَاؤُهُ يَبْلُوهُ بَلَاؤًا جَرِيهًا وَاخْتَبَرْتُهُ وَفِي حَدِيثٍ
 حَذِيفَةٍ لَا يُبْنَى أَحَدًا بَعْدَ أَتَدَا وَقَدْ ابْتَلَيْتُهُ فَأَبْلَانِي أَيْ اسْتَخْبَرْتُهُ فَأَخْبَرَنِي وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ
 سَلَةَ ابْنِ مَرْثَدَةَ مِنْ لَارِي بَعْدَ أَنْ فَارَقَنِي فَقَالَ لَهَا عَرِ بِاللهِ أَمْنُهُمْ أَنَا فَالْتَلَا لَارَنَ أَيْ أَحَدًا
 بَعْدَهُ أَيْ لَا أَخْبَرَهُ أَحَدًا وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ بَلَيْتُ فَلَانِيًا إِذَا حَلَفْتَ بِهِ مِنْ طَبَقَتِهِ أَوْ نَفْسِهِ
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ بَلَيْتُ أَخْبَرْتُ وَابْتَلَا اللهُ أَمَقَّتَهُ وَالْأَسْمُ الْبَلَاؤُ وَالْبَلَاءُ وَالْبَلَاءُ
 وَالْبَلَاءُ يُبْنَى بِالْأَوْ بَلَاؤُهُ وَابْتَلَيْتُهُ بِالْأَوْ بَلَاؤُهُ وَابْتَلَيْتُهُ بِالْأَوْ بَلَاؤُهُ وَابْتَلَيْتُهُ
 وَاللهُ تَعَالَى يُبْنَى الْعِدْبُ بِالْأَوْ حَسَنًا وَبُلِيَّةً بِأَلَا سَيِّئًا سَأَلَ اللهُ تَعَالَى الْعَقُوبَةَ وَالْعَانِيَةَ وَاجْلَعَ الْبَلَاءَ
 صَرَفًا وَهَاتِلًا إِلَى فَعَالٍ كَأَقِيلٍ فِي إِدَاوَةِ التَّهْذِيبِ بِالْأَوْ بَلَاؤُهُ بَلَاؤًا إِذَا ابْتَلَا اللهُ سَيِّئًا يَقَالُ ابْتَلَا
 اللهُ سَيِّئًا وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ لَا تَبْلِيْنَا إِلَّا بِالْأَيْ هِيَ أَحْسَنُ وَالْأَسْمُ الْبَلَاءُ أَيْ لَا تَغْنَمُوا وَقَالَ ابْنُ اللهِ
 يُلِيَّةً بِالْأَوْ حَسَنًا إِذَا صَنَعَ بِهِ صُنْعًا جَيِّدًا وَبَلَاؤُهُ بِالْأَوْ ابْتَلَاؤُهُ أَيْ اخْتَبَرْتُهُ وَابْتَلَاؤُهُ بِالْأَوْ ابْتَلَاؤُهُ
 وَالْبَلَاءُ ابْتَلَاؤُهُ يَكُونُ بِالْأَوْ خَيْرًا وَبَلَاءُهُ بِالْأَوْ شَرًّا وَفِي كِتَابِ هِرَقْلَ قُتَيْبٍ قَيْصَرُ إِلَى إِبِلِيَّا مَلَأَ بِالْأَوْ اللهُ قَالَ
 الْقُتَيْبِيُّ بِقَالَ مِنَ الْخَيْرِ بَلِيَّةً بِالْأَوْ مِنَ الشَّرِّ بَلَاؤُهُ بِالْأَوْ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْ أَنَّ ابْتِلَاؤَهُ يَكُونُ فِي
 الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَعْلُومٌ غَيْرُ فَرْقٍ بَيْنَ فَعْلِهِمَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَبَلَاؤُكُمْ بِالْأَوْ وَالْخَيْرِ فَسَنُ قَالَ وَانْعَامَ شِئْ
 قَيْصَرُ شَكَرَ الْإِنْدَاقَ فَارَسَ عَنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْبَلَاءُ لَا تَعْلَمُ قَالَ اللهُ تَعَالَى وَآيَاتُهُمْ مِنَ الْآيَاتِ
 مَا فِيهِ بَلَاءٌ مِثْلُ أَيْ أَنْعَامٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَيْ قَدْ كَرَّمَ قَدْ شَكَرَ الْآيَاتِ الْأَنْعَامِ وَالْإِحْسَانِ
 يَقَالُ بَلَاؤُ الرَّجُلِ وَأَبْلَيْتُ عَنْدهُ بِالْأَوْ حَسَنًا وَفِي حَدِيثٍ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ مَعْلُومٌ أَحَدُ الْبَلَاءِ اللهُ
 أَحْسَنُ مَعَا بَلَانِي وَالْبَلَاءُ الْأَسْمُ مَعْدُودٌ يَقَالُ ابْنُ اللهِ بِالْأَوْ حَسَنًا وَأَبْلَيْتُهُ مَعْرُوفًا قَالَ زَيْهَرُ
 جَرَى اللهُ بِالْأَوْ حَسَنًا مَا قَدْ لَابَكُمْ * وَأَبْلَاهُمَا خَيْرُ الْبَلَاءِ الَّذِي يَبْلُو

أَيْ صَنَعَ بِهِمَا خَيْرَ الصَّنِيعِ الَّذِي يَبْلُوهُ عِبَادُهُ وَيُقَالُ بَلِيٌّ فَلَانٌ وَابْتَلَيْتُ إِذَا اخْتَبَرْتُ وَالْبَلَاؤُ اسْمُ
 مِنَ الْبَلَاءِ اللهُ يَبْلُوهُ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ أَقْبَمْتُ الصَّلَاةَ قَدْ أَفْعَوْهَا فَتَقَدَّمَ حَذِيفَةُ فَلَمَّا سَلَّمَ مِنْ
 صَلَاتِهِ قَالَ بَيْنَتَانِ لَهَا أَمَامًا وَلَتَصَلَّنَّ وَوَحْدَانَا قَالَ شَرَفُوهُ لَتَبْنَيْنِ لَهَا إِمَامًا يَقُولُ لَتَحْتَارَنَّ وَأَصْلُهُ

من الابتلاء الاختبار من بلاء يبلوه وابتلاء أي جرته قال وذكره غيره في الباء والياء واللام وهو مذكور في موضعه وهو أشبه ونزلت بلاء على الكفار مثل قطام يعني البلاء وأبليت فلانا عذرا أي بليت وجه العذرا لا يزال عن اللوم وأبلاء عذرا آذاه فقبله وكذلك بلاء جهته ونائله وفي الحديث ناعا النذر ما أتت به وجه الله أي أريد به وجهه وقصده وقوله في حديث بتر الوالدين أبلي الله تعالى عذرا في برها أي أعطاه وأبلغ العذر فيه إليه المعنى أحسن فيما بينك وبين الله ببركها أيها وفي حديث سعد بن مسعود عن النبي أن يعطى هذا من لا يبلي بلأي أي لا يعمل مثل علي في الحزب كما أنه يريد فعل فعل اختبره فيه ويظهر به خبره وشري ابن الأعرابي ويقال أبلي فلان إذا اجتهد في صفة حرب أو كرم يقال أبلي ذلك اليوم بلاء حسنا قال ومنه لما في بياض مبالاة وأنشد

مالي أرا لك فاعثا بلي * وأنت قد قتت من الهزال

قال معمر وهو يقول أكتناوشرنا وفعلنا بلي عدا المكلم وهو في ذلك كاذب وقال في موضع آخر معناه بلي تنظر إليهم أحسن بلاء وأنت هالك قال ويقال بلي فلان فلان ما بلاء إذا فاسده وبلاء بياضه إذا ناقسه وبلي الشيء بلي به إذا هتم به وقيل اشتقاق بلي من البلى بال الفس وهو الأكثر ومنه أيضا لم يحط بلي ذلك الأمر أي لم يكرهه ورجل بليته ويلي خبر أي قوي عليه مبتلي به وأنه لا يولي من بلاء المال أي قيمه عليه وشال للراعي الحسد من الرعيته أنه لا يولي من بلاءه أو جبل من أحبها أو عمل من أعساها وزمن أزارها قال عمر بن الخطاب

قصا دقت أعسل من أبلايها * يهيج التزعزع على علمائها

قلت الواو في كل ذلك بالكسرة وضعف الحاسوب فصارت بالكسرة كما تم باباشرت الواو وفلان بلي أسفا إذا كان قد بلاء السفر والهم ونحوهما قال ابن سيده وجعل ابن جني الباء في هذا لامن الواو لضعف حيز اللام كما ذكرنا في قوله فلان من عليه الناس وبلي التوب يسلي بلي وبلاء وبلاء هو قال الهجاء والمزني بلاء السريال * كرا البلي واتقال الأحوال .

أراد بلاء السريال أو أراد تبلي بلاء السريال إذا قبحت الباء مبدحت وإذا كسرت قصرت ومنه

القرى والقرى والصلو وبلاء كالبلاء قال الهجاء السالو

وقالته هذا البجير قتلتي * به أبطن بليته ونظهور

رائق تجاذبت الغداة ومن يكن * فتي عام عام المله فهو كبير

وقال ابن أحرر لبس أي جني بسليت عمسه * وبليت أعماهي وبليت طالبا

بريد أي عشت المسددة التي عاشها أبي وقيل عامر به طول حياقي وأبليت الثوب يقال للجميد أبليت ويخطف ألقه وبلاء السقروبي عليه وبلاء أنشد ابن الأعرابي

قُلُوصَانِ عَوَجَاوَانِ بَنِي عَظِيمَا * دُوبُ السَّرَى ثُمَّ اقْتَدَا حُ الْمَوَاجِرِ

وناقة يوسف بكسر الباء بلاءها السقروبي المحكم قد بلاءها السقروبي بسقرو وبؤسر وبئى شتر وزنية سقرو وزنى سقرو وذا سقرو ويجمع زنيات وناقة بليمة عوت صاحبها فيصغر رانها حاضرة ونشدة رأسها إلى خلفها وتبلى أي تترك هنالك لا تعلف ولا تنقى حتى تموت جوعا وعطشا كلوايزعون أن الناس يحسرون يوم القيامة ربكنا على البسلايا أو مشاة إذا لم تعكس مطاياهم على قبورهم قلت في هذا دليل على أنهم كلوايزون في الجاهلية البعث والحشر بالاحساد تقول منه بليت وأبليت قال

الطرماح مَنَازِلَ لَاتَرَى الْأَنْصَابَ فِيهَا * وَلَا حَقَرَ الْمَبْلَى لِلْمَنُونِ

أي أنهم منازل أهل الامسلام دون الجاهلية وفي حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعفرون عند القبر بقرة أو ناقة أو شاة ويسمون العفيرة البليمة كان اذا مات لهم من يعز عليهم أخذوا ناقة فعهلوا عند قبره فلا تعلف ولا تنقى إلى أن تموت ويربححفر والهاضمية وتركوها فيها إلى أن تموت وبليمة بمعنى مبللة أو بلاء وكذلك الرذبة بمعنى مرذاة فعله بمعنى مقفله وجمع البليمة الناقة بلاءوا وكان أهل الجاهلية يفعلون ذلك وقال هاتم مبيات فلان بئعن عليه وهن النساء اللواتي يقن حول راحته فيئعن اذا مات أو قتل وقال أبو زيد

كَالْبَلَايَا وَرُؤُسُهَا فِي الْوَلَايَا * مَا نَحَاتِ السَّجُومُ حُرَّ الْخُدُودِ

المحكم ناقة يوسف قد بلاءها السقرو وكذلك الرجل والبعية والجمع بلاءوا أنشد الأصمعي يمتدل ابن المنني

وَمَهْلٍ مِنَ الْأَيْسِنَا * شَيْهَ لَوْنِ الْأَرْضِ بِالسَّمَاءِ * دَاوَيْتُهُ بِرُجْعِ أَبْلَاءِ

ابن الأعرابي البلى والبليمة والبلايا التي قد أعيت وصارت نضواها لكا ويقال ناقتك يوسف اذا بلاءها السقرو المحكم والبليمة الناقة والذابة التي كانت تعقل في الجاهلية تشد عند قبر صاحبها لا تعلف ولا تنقى حتى تموت كانوا يقولون ان صاحبها يحسرها عليها قال غيلان بن الربيع

بَاتَتْ وَبَاوُوا كَبَلًا بِالْأَبْلَاءِ * مُطْلَقَتَيْنِ عِنْدَهَا كَالْأَطْلَاءِ

بصف حلبة فادها أصحابها إلى الغاية وقد بليت وأبليت الرجل أحلقته وأبلى هو واستخلف واستعرق قال بقي أباه في الرقاق وتبلى * وأودى به في الجنة البصر يعم

أَيُّ نِسَالِهِمْ أَنْ يَحْلِفُوا لَهَا وَقَوْلُ لَهُمْ نَاشِدَتُكُمْ اللَّهُ هَلْ تَعْرِفُونَ لَابِي خَبْرًا وَأَبْلَى الرَّجُلُ حَافِلَهُ
 قَالَ وَأَبْلَى لَأَبْلَى النَّاسِ فِي حُبِّ غَيْرِهَا * فَأَمَّا عَلَى جُلٍّ فَأَبْلَى لَأَبْلَى
 أَيُّ أَحْلَفَ لِلنَّاسِ إِذَا قَالُوا هَلْ تَحِبُّ غَيْرَهَا لِي لَا أَحِبُّ غَيْرَهَا فَأَمَّا عَلِيمًا فَأَبْلَى لَأَحْلَفَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
 قَوْلُهُ تَبْتَلِي فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ تَحْتَبِرُوا الْإِتْلَاءَ الْاِخْتِبَارَ بَيْنَ كَانِ أَوْ غَيْرِهَا وَأَبْلَيْتُ فَلَا نَعِيْنَا الْإِتْلَاءَ
 إِذَا حَلَفْتَ فَطَبِيتُ بِهَا نَفْسَهُ وَقَوْلُ أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ
 كَانَتْ جَدِيدًا لَأَرْضِ يَلِيكَ عَنْهُمْ * فَيَقِي الْقَيْنَ بَعْدَ عَهْدِكَ حَالِفُ
 أَيُّ يَحْلِفُ لَكَ التَّهْدِيبُ يَقُولُ كَانَتْ جَدِيدًا لَأَرْضِ هَذِهِ الدَّارِ وَهُوَ وَجْهٌ لِلْمَاعِظِ مِنْ رَسُولِهِمَا وَابْتَدَأَ
 مِنْ أَمْرٍ هَا حَالِفُ تَقِي الْعَيْنَ يَحْلِفُ لَأَنَّهُ مَاحِلٌ بِهَذِهِ الدَّارِ أَحَدُ رُوسِ مَعَادِهَا وَمَعَالِهَا وَقَالَ
 ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ يَلِيكَ عَنْهُمْ أَرَادَ كَانَتْ جَدِيدًا لَأَرْضِ فِي حَالِ ابْلَاءِهَا أَيْ تَطْيِيبِهَا أَيْ
 حَالِفُ تَقِي الْعَيْنَ وَيُقَالُ أَبْلَى اللَّهُ فَلَانِ إِذَا حَلَفَ قَالَ الرَّاجِزُ
 فَأَوْضِعِ الْجَنْبَ وَأَعْرِى الْقَطْرَا * أَوْ يَبْلَى اللَّهُ عَيْنَا صَبْرًا
 وَيُقَالُ ابْتَلَيْتُ أَيُّ اسْتَخْلَفْتُ قَالَ الشَّاعِرُ
 نُسَائِلُ أَسْمَاءَ الرَّجَاقِ وَتَبْتَلِي * وَمِنْ دُونَ مَا يَهْوِي بَابُ وَجَابُ
 أَبُو بَكْرٍ الْإِسْلَامُ هُوَ أَنْ يَقُولَ لَأَبْلَى مَا صَنَعْتُ مَبْلَاةً وَسِلَاةً وَلَيْسَ هُوَ مِنْ بَنِي النَّوْبِ وَمِنْ كَلَامِ
 الْحَسَنِ لِيُمَالِهِمْ اللَّهُ بَالَةً وَقَوْلُهُمْ لَأَبْلَى لَأَبْلَى كَثُرَتْ لَهُ وَيُقَالُ مَا لِبَالِيَةً بَالَةً وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
 أَعْدُوا وَأَعْدَا الْحَيَّ الزَّيَالَا * وَشَوْقًا لِبَالِي الْعَيْنَ بَالًا
 وَبَلَاةٌ وَسِبَالَةٌ وَأَبْلَى بُلٌّ عَلَى الْقَضَرِ وَفِي الْحَدِيثِ وَتَقِي حَتْلَةَ لِبَالِيَهُمْ اللَّهُ بَالَةً وَفِي رِوَايَةٍ
 لِبَالِيَةٍ بَالَةً أَيُّ لَا يَرِغُ لَهُمْ قَدْرًا وَلَا يَقِيمُ لَهُمْ وَزَنًا وَأَصْلُ بَالَةٍ بِالْمِثْلِ عَافَاءٌ عَافِيَةٌ خَذَفُوا الْبَاءَ
 مِنْهَا تَخْفِيفًا كَمَا خَذَفُوا مِنْ لِبَالٍ يُقَالُ مَا بَالِيَةٌ وَمَا بَالِيَةٌ بِأَيُّ لَمْ أَكْثُرْ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ هُوَ لَا فِي
 الْجَنَّةِ وَلَا لِبَالِي وَهُوَ لَا فِي النَّارِ وَلَا لِبَالِي وَحِكْيُ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ أَنَّ عَتَاهُ لَا كَرَهُ
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَا لِبَالِيَةً بَالَةً وَحَدِيثُ الرَّجُلِ مَعَ عَمَلِهِ وَأَعْدَلِهِ وَمَالِهِ قَالَ هُوَ أَقْلُهُمْ بِهِ بَالَةً أَيُّ
 تَبْلَاةً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ إِذَا قَالُوا لِبَالٍ خَذَفُوا الْآلِفَ تَخْفِيفًا كَثْرَةً لِأَنَّ تَحْمِيلَ كَمَا خَذَفُوا الْبَاءَ
 مِنْ قَوْلِهِمْ لَا أَذْرُو كَذَلِكَ يَسْعَاوُنَ بِالْمَعْدَرَةِ يَقُولُونَ مَا لِبَالِيَةً بَالَةً وَالْأَصْلُ فِيهِ بِالْيَاءِ
 قَالَ ابْنُ بَرٍ يَمْحُذُ الْآلِفَ مِنْ قَوْلِهِمْ لِبَالٍ خَفِيفًا وَإِنَّمَا حَذَفَتْ لَاتِقَاءَ السَّامِكَيْنِ
 ابْنُ سَيْدَةَ قَالَ سَبِيحُوه وَسَأَلَتْ الْخَلِيلَ عَنْ قَوْلِهِمْ لِبَالٍ فَقَالَ هِيَ مِنَ الْبَالِيَةِ وَلَكِنَّهُمْ لَمَّا اسْتَكْنُوا

للكلام الذي فيه الجحد كقوله تعالى أَلَسْتُ بِكُمْ قَالُوا بلى التذيب وانعصارت بلى متصل بالجحد لانهم جروا عن الجحد الى التحقيق فهو بمنزلة بل وبل سبلها ان تأتي بعد الجحد كقولك ما قام أخوك بل أو بك وما كرمت أمك بل أو بك قال وإذا حال الرجل للرجل الا تقوم فقال له بلى أراد بلى أقوم فزادوا الالف على بل ليحسن السكوت عليهم الا انه لو قال بل كان يتوقع كلاما بعد بل فزادوا الالف ليزول عن المخاطب هذا التوهم قال الله تعالى وقالوا اني نخسنا النار الا آيا ما معدودة ثم قال بلى من كسب سيئة والمعنى بل من كسب سيئة وقال المبرد بل حكمها الاستدراك لا ينشأ وقعت في جحد أو إيجاب قال وبلى يكون إيجابا للمعنى لا غير الفراء قال بل تأتي لمنعين تكون اضرابا عن الاول وإيجابا للثاني كقولك عندي له دينار لا بل دينار والمعنى الاخر أنها توجب ما قبلها وتوجب ما بعد ها وهذا يسمى الاستدراك لأنه أراد نفسه ثم استدركه قال الفراء والعرب يقول بلى والله لا أتيتك وبلى والله يجعلون اللام فيها نونا قال وهى لغة بنى سعد ولغة كلب قال وهى بالهليلين يقولون لا بلى بمعنى لا بلى ابن سبويه وقوله عز وجل بلى قد جاتك آياتى جا مبلى التى هى معقودة بالجحد وان لم يكن فى الكلام لفظ بجحد لان قوله تعالى لو ان الله هدانا فى قوة الجحد كانه قال ما هديت فقيس بل قد جاتك آياتى قال ابن سبويه وهذا محمول على الواو لان الواو أظهر هتانم الياء لحركات الم تنظرفيه على ما ظهر فيه قال وقد قيل ان الامالة جائزة فى بلى فاذا كان ذلك فهو من الياء وقال بعض النحويين انما جائزت الامالة فى بلى لانها شابهت بتمام الكلام واستقلالها بها وغنائها بما بعدها الاسماء المستقلة بأنفسها نحن حيث جائزت امالة الاسماء جائزت ايضا امالة بلى ألا ترى أنك تقول فى جواب من قال ألم تفعل كذا وكذا بلى فلا تحتاج لكونها جوابا مستقلا الى شئ بعدها فلما قامت بنفسها وقويت لحقت فى القوة بالاسماء فى جواز امالتها كأما بلى أى ومعنى الجوهرى بلى جواب للتحقيق يوجب ما يقال للثانته لى التى وهى حرف لانها تقيضة لافال سيدو بليس بلى ونعم اسمين وقال بلى مخفف حرف يعطف بها الحرف الثانى على الاول فيزعم مثل اعرابه وهو الاضراب عن الاول للثاني كقولك ما جاء فى زيد بل عمرو وما رأت زيد بل عروا بلى أخوك بل أو بك تعطف بها بعد التثنية والاثبات جميعا ورعا وضوعه موضع رب كقول الرابع * بلى مهمه قطعت بعده مهمه * يعنى ربهم كما يوضع الحرف موضع غيره انما عا وقال آخر * بلى جوتها كظهر الجحش * وقوله عز وجل ص والقرآن ذى الذكربل الذين كفروا فى عز وشقاق قال الاخفش عن بعضهم ان بلى ههنا بمعنى انت فلذلك صار القسم

عليها قال وربما استعملته العرب في قطع كلام واستئناف آخر فيشد الرجل منهم الشعر فيقول
 بل ما حاج آخرنا ونحوه قد يتجاء * ويقول بل وبلدكم الانس من آهالها
 (ج) بئس الشرف ينو على هذا تقول قول الحطيثة * أولئك قوم لن ينوأ حسبوا البنا *
 قال ابن سيده قالوا انجعت نوة أو ينو قال الأصمعي أنشدت أعرابيا هذا البيت أحسنوا البنا فقال
 أي بنأ أحسنوا البنا أراد بالاول أي بني والابن الولد ولما في الاصل منقلبة عن واو عند بعضهم
 كلهم من هذا وقال في معتل الباء الابن الولد فعل محذوف اللام مجتلب لها آلف الوصل قال وانما
 قضى انهم من الباء لان بني يقي أكثر في كلامهم من ينو والجمع أبناء وحكى اللحياني أنباء بنائهم
 قال ابن سيده والاتب اشقوت الأخيرة على غير بنامذكرها ولا منبت واو والتبادل منها قال
 أبو حنيفة أصله نوة ووزن فاعل فالحقها التاء المبذلة من لامها بوزن حسب فقالوا يفت وليست التاء
 فيها علامة تأنيث كما ظن من لا خيرة له بهذا اللسان وذلك اسكون ما قبلها ما هذا مذهب سيبويه وهو
 الصحيح وقد ندس عليه في باب ما لا ينصرف فقال لو سميت بهار جلالا لصرفتها معرفة ولو كانت
 للتأنيث لما انصرف الاسم على أن سيبويه قد سمع في بعض ألفاظه في السكاب فقال في يث هي
 علامة تأنيث وانما ذلك تجوز منه في اللفظ لأنه أرسله عقلاً وقد قدمه عليه في باب ما لا ينصرف
 والاختبة وله المعلل أقوى من القول بقوله المغفل المرسى ووجه تجوزها أنه لما كانت التاء لا تبدل
 من الواو في الاعم المؤنث صارت كلها علامة تأنيث قال وأنى بالصيغة فيها بناء ما على فعل
 وأصلها فعل بدلالة تكسيرهم إياها على أفعال وإبدال الواو فيها لازم لأنه عمل اختص به المؤنث
 وبذلك أيضا على ذلك إقامتهم إياه مقام العلامة المرفوعة ونعاقبها فيها على الكامة الواحدة وذلك
 نحو اشقوت فالصيغة في يث قائمة مقام الهاء في يث فكأن الهاء علامة تأنيث فكذلك الصيغة
 يث علامة تأنيثها وليست يث من أشبه كصعب من صعبة انما نظير صعبة من صعب أشبه من
 ابن ولادلة لك في البتة على أن الذاهب من يث واو لكن إبدال التاء من حرف العلة يدل على
 انهم من الواو لان إبدال التاء من الواو أضعف من إبدال الهاء من الباء وقال ابن سيده في موضع
 آخر قال سيبويه وألحقوا البنا الهاء فقالوا البنة قال وأما يث فليس على ابن وانما هي صيغة على
 حدة ألحقوها الباء للاحقاق ثم أبدلوا التاء منها وقيل إنها مبذلة من واو قال سيبويه وانما يث
 صيغة والنسب إلى بنت بنو وقال يونس يثي وأختي قال ابن سيده وهو مردود عند
 سيبويه وقال ثعلب العرب تقول هنيث فلان وهذه البنة فلان بناء ناشئة في الوقف والوصل

ومما لفتان جيدتان قال ومن قال **لَيْتَهُ** فهو خطأ ومن قال الجوهرى ولا تفل **لَيْتَهُ** لان الالف انما اجتمعت لسكون الباء فاذا حركتها سقطت والجمع **بَنَاتٌ** لا غير قال الزجاج ابن **يَكُنْ** في الاصل **يَكُونُ** والالف والياء وصل في الابن يقال ابن **يَكُنْ** البتة قال ويحتمل أن يكون أصله **بَنِيًا** قال والذين قالوا **بَنُونَ** كانهم جمعوا **بَنِيًا** **بَنُونَ** و**بَنَاءُ** جمع **فَعْلٌ** أو **فَعِلٌ** قال وبنت تدل على أنه يستقيم أن يكون **فَعْلًا** ويجوز أن يكون **فَعْلًا** تقلت الى **فَعِلٌ** كما تقلت **أَخْتُ** من **فَعِلٌ** الى **فَعِلٌ** فاما **بَنَاتٌ** فليس يجمع **بَنَاتٌ** على لفظها انما ردت الى أصلها **أَجْمَعَتِ بَنَاتٌ** على أن أصل **بَنَاتٌ** **فَعْلَةٌ** مما حذف لامه قال والاختص يختار أن يكون المحذوف من ابن الواو قال لأنه أكثر ما يحذف لثقله والياء تختص أيضا لانها اسهل قال والدليل على ذلك أن يداقدا جمعوا على أن المحذوف منه الياء ولهم دليل قاطع مع الاجماع يقال **يَدَيْتُ** اليه **يَدَا** و**يَدَمُ** محذوف منه الياء و**بَنَاتٌ** ليس بشاهد قاطع للوا لانهم يقولون **الْبَنَاتُ** والثنائية **فَتَيَانٌ** فإن يجوز أن يكون المحذوف منه الواو والياء هو ما عندنا منساويان قال الجوهرى والابن أصل **بَنُونَ** والذاهب منه هو واو كاذب من **بَابٍ** وأخ لانك تقول في مؤنثه **بَنَاتٌ** وأخت ولم ير هذه الهاء تلتق مؤنثا الا ومذكروا محذوف الواو بذلك على ذلك **أَخَوَاتٌ** وهنوات فين ردة وتقديره من الفعل **فَعْلٌ** بالضم لان جمعه **أَبْنَاءُ** مثل **جَلٍ** و**أَجَالٍ** ولا يجوز أن يكون **فَعْلًا** أو **فَعِلًا** للذين جمعها أيضا أفعال مثل **جَدَعٌ** و**قُفِلَ** لانك تقول في جمعه **بَنُونَ** بفتح الباء ولا يجوز أيضا أن يكون **فَعْلًا** كنه العين لان الباب في جمعه انما هو **أَفْعُلٌ** مثل **كَلْبٌ** رأ **كَلْبٌ** أو **عُولٌ** مثل **قُلُسٌ** و**فُلُوسٌ** وحكى القراء عن العرب هذا من إنباءات الشعب وهم حن **كَلْبٌ** وفي التنزيل العزيز هؤلاء بناتي هن **أَطْهَرُكُمْ** كنى ببناته عن نسائهم ونساء أمة كل بني بمثلة بناته وأزواجه بمثلة أمهاتهم قال ابن سيده هذا قول الزجاج قال سيبويه وقالوا **أَبْنَتُ** فزادوا الميم كما زيدت في **فُسْطُحٌ** و**دُفُوفٌ** وكان في **أَبْنَتُ** **أُمَّتٌ** قليلا لان الاسم محذوف اللام فكأنها عوض من الواو ليس في فصحهم ونحوه محذوف فاما قول روية

بُكَاءُ نَكَلَى فَقَدَتْ حِيَامًا • فَهِيَ تَرْنَى بِأَبَاوَيْنَا

فانما أرادوا **يُنَبِّئُ** لكن حكى **بُنَيْتُمُ** واختر **الْجَمْعُ** بين الياء والالف ههنا لانه أراد الحكاية كَلَنَ القافية آثرت **وَالْبَاعِي** والابن لان الالف ههنا **أَمْتَعٌ** دباوا **مَدْلُصُوتٌ** ادنى الالف من ذلك ما ليس في الياء ولذلك قال **بَابَاؤُمُ** يقل **بَابِي** والحكاية قد يفتحل فيها ما لا يفتحل في غيرها الا ترى أنهم قد قالوا **لَمِنْ** زيدا في جواب من قال رأيت زيدا ومن زيدا في جواب من قال مبررت زيد ويرى فهى **تُنَادِي** **بَابِي**

وَأَيْتُهُ * فإذا كان ذلك فهو على وجهه وما في كل ذلك زائدة وجمع النبت نبات وجمع الابن أبناء
ووالوا في تصغيره يُشَوَّن قال ابن شميل أنشدني ابن الاعراب لرجل من بني يربوع قال ابن بري
هو السجاح بن بكير البربوعي

مَنْ يَنْ لَاحِظًا فَقَدْ سَافَى * تَرَكْتُ أَيْتِيكَ إِلَى غَيْرِ رَاعٍ

إِلَى أَيْ طَلْعَةٍ أَوْ وَقْدٍ * عَمْرِي فَاعِلِي لِلضَّيَاعِ

قال أَيْتِي تصغير يَتَيْنِ كَأَنَّهُ واحد ابن مقطوع الألف فصغره فقال أَيْتِي ثم جمعه فقال أَيْتُون قال
ابن بري عند قول الجوهري كَأَنَّهُ واحد ابن قال صوابه كَأَنَّهُ واحد أَيْتِي مثل أَيْتِي ليصح فيه أنه
معقل اللام وأن واوه لام لأن بدل البُتُوَّة أَوْ أَيْتِي بفتح الهمزة على ميل القراء أنه مثل أَيْتِي وأجر وصله
أَيْتِي وقال وقوله فصغره فقال أَيْتِي أَيْتِي تصغيره عند سيبويه أَيْتِي مثل أَيْتِي وقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم أَيْتِي لَأَتْرُمُوا جَرَّةَ الْعَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ قال ابن الأثير الهمزة
زائدة وقد اختلف في صيغتها ومعناها فقل إنه تصغير أَيْتِي كَأَيْتِي وَأَيْتِي وهو اسم مفرد يدل على
الجمع وقيل إن أَيْتِي يجمع على أَيْتِي مقصورا ومعدودا وقيل هو تصغير ابن ونحوه نظر وقال أبو عبيد هو
تصغير يَتِي يجمع ابن مضافا إلى النفس قال وهذا يوجب أن يكون صيغة اللفظة في الحديث
أَيْتِي بوزن سَرِيحِي وهذه التقديرات على اختلاف الروايات والاسم البُتُوَّة قال الليث البُتُوَّة
مصدر الابن يقال ابن بين البُتُوَّة ويقال بُتِيَّة أي أَدْعَيْتُ بُوَّةً وَبُنَاهُ اتَّخَذَهُ ابْنًا وقال الزجاج
بُتِيَّةٌ بهيرد بُتِيَّةٌ وفي حديث أبي حذيفة أنه بُتِيَّةٌ سألها أي اتَّخَذَهُ ابْنًا وهو تفعل من الابن والنسبة
إلى الابن بَسُوِيٌّ وَبُنَاوِيٌّ شَوَاوِيٌّ أَعْرَابِيٌّ ينسب إلى الأعراب والتصغير يَتِي قال الفراء يَتِي وَيَتِي
لغتان مثل يَأْتِي وَيَأْتِي وتصغيره بَنَاءٌ أَيْتَاءٌ وَانْشَبَتْ أَيْتُون على غير كبره قال الجوهري
والنسبة إلى ابن بَسُوِيٌّ وبعضهم يقول يَتِي قال وكذلك إذا نسبت إلى ابْنَاءِ فَارِسٍ قُلْتُ بَسُوِيٌّ
قال وأما قولهم بَنَاوِيٌّ فأنما هو منسوب إلى ابْنَاءِ مَسْعَدٍ لانه جعل أسماءهم يَتِي وللقبيله كما قالوا
مَدَائِيٌّ جَاهَوِيٌّ والبلد قال وكذلك إذا نسبت إلى بَنَاتِ أَوْ إِلَى بَنَاتِ الطَّرِيقِ قُلْتُ بَسُوِيٌّ لَانْ أَلْفَ
الوصلي عوض من الواو فإذا حدثتها فلا بد من رد الواو ويقال رَأَيْتُ بَنَاتَكَ بِالْفَتْحِ وَبِجَرِّ وَنَحْوِهَا
الاصولية وَبَنَاتِ الطَّرِيقِ هي الطرق الصغرة تشعب من الحانة وهي الترهات والابناء
قوم من ابْنَاءِ فَارِسٍ وقال في موضع آخر وَابْنَاءُ فَارِسٍ قوم من أولادهم إنهم العرب وفي موضع
آخر أَيْتُونُوا بالين وغلب عليهم اسم الأبناء كغلبة الأتصار والتسبب اليهم على ذلك بَنَاوِيٌّ في لغة

قوله عَمْرِي فَاعِلِي الخ كذا
بالاصل بهذه الصورة ولم
تجده في كتب اللغة التي
بأيدينا لخره اه

بني سهد كذلك يحكا به عنهم قال وحديثي أبو الخطاب أن ناسا من العرب يقولون في الاضافة اليه **بَنُو** يردونه الى الواحد فلهذا على أن لا **يَكُون** اسم للحي والاسم من كل ذلك **الْبَنُو** وفي الحديث وكان من الأبناء قال الأبناء في الاصل جمع ابن ويشال لاولاد فارس الأبناسوهم الذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لملكاهل البسجدهم على الحبشة فصره وما كوا الذين وتذروها وتزوجوا في العرب فقيس لاولادهم الأبناسو غلب عليهم هذا الاسم لان أمهاتهم من غير جنس آبائهم * وللاب والابن والبنات أسماء كثيرة تصاف اليها وعددا لا زهرى منها أشياء كثيرة فقال ما يعرف بالابن قال ابن الاعرابي **ابن الطين** آدم عليه السلام وابن ملاح **الفضد** وابن **مُحْدَس** رأس الكنف ويقال انه **النفص** أيضا وابن **النعامة** عظم الساق وابن **النعامة** عرق في الرجل وابن **النعامة** حجة الطريق وابن **النعامة** القرس الفاره وابن **النعامة** الساق الذي يكون على رأس البئر ويقال للرجل العالم هو ابن **يُحْدِث**ها وابن **يُعْطِ**ها وابن **يُسر**وها وابن **يُزأ**ها وابن **مِد**تها وابن **زومتها** أي العالم هم وابن **زوء**له أيضا ابن أمة وابن **نقيسه** ابن أمة وابن **تأور**ها العالم بها وابن **القارة** الدرس وابن **السيور** الدرس أيضا وابن **الناقصة** البلبوس قال ذكره ابن أحمر في شعره وابن **انله** ابن **نخاض** وابن **عيس** السرعوب وابن **الجسرة** السرو وابن **اليسل** اللص وابن **الطريق** اللص أيضا وابن **عبراء** اللص أيضا وقيل في قول طرفة

* رأيت بني **عبراء** لا ينكروني * ابن **عبراء** اسم للصعاليك الذين لا مال لهم **عبراء** هو بني **عبراء** للزوقهم **بغير** الارض وهو ترابها أراد أنه مشهور عند الفقراء ولا غنياء وقيل شوغبراء هم الرقعة يتنهدون في السقر وابن **اللاهة** **ضوء** الشمس وهو الضح وهو المنة الهلال ومنه قوله

* رأيت ابن **مُرْ** زما جانحا * وابن **الكروان** اللسل وابن **الحباري** النهار وابن **عمر** طائر ويقال **الشمر** وابن **الارض** **الغدير** وابن **طاهر** البرغوث وابن **طاهر** الخسيس من الناس وابن **هيان** وابن **يان** وابن **هي** وابن **ي** كانه الخسيس من الناس وابن **التخلة** تالفي وابن **الجنة** السوط والجنة **التخلة** الطويلة وابن **الأسد** **الشيخ** والحقص وابن **القسر** **الحوقل** والرباع وابن **البراء** أول يوم من الشهر وابن **المازن** **التمل** وابن **الغراب** **النج** وابن **الصواني** الجبان يعني الحية وابن **القابوة** قرع الحمام وابن **القاسم** **القسري** وابن **الحسرام** **السلوا** وابن **السكرم** **القطف** وابن **المسرة** **عفن** الرميح وابن **جدا** **السيد** وابن **دابة** **الغراب** وابن **أوبر** **الكأ** وابن **قشرة** **الحية** وابن **ذكا** **الصبيح** وابن **فرخ** وابن **ترقي** ابن **البيضة** وابن **أحذر** **الرجل** **الحذر** وابن **أقوال** **الرجل**

قوله وابن النفضله الذي
وقوله فبما بعدوا بن الحرام
السلام كذا بالاصل
وحرهما اه مصححه

المكتنز الكلام وابن القسادة الحر باو ابن الطودا حجر وابن جبر اللبله التي لا يرى فيها الهلال وابن
أوى سبغ وابن تحاض وابن بون من أولاد الابل ويقال للسقاة ابن الأديم فاذا كان أكبر فهو
ابن آدمين وابن ثلاثة آدمية وروى عن أبي الهيثم انه قال يقال هذا ابنك ويراد فيه الميم يقال
هذا ابنك فاذا زيدت الميم فيه أعرب من مكانين فقبل هذا ابنك فضمت النون والميم وأعرب
بضم النون وضم الميم ومررت بابنك ورأيت ابنك تبيع النون الميم في الاعراب والالف مكسورة
على كل حال ومنهم من يعربه من مكان واحد فيعرب الميم لانهم اصابوا آخر الاسم ويدع النون
مفتوحة على كل حال فيقول هذا ابنك ومررت بابنك ورأيت ابنك وهذا ابنك زيد ومررت بابنك
زيد ورأيت ابنك زيد وأنشد لحسان

ولَئِنْ بَاقِيَ الْعَتَقَاءُ وَابْنِي تَحَيَّرَنِي * فَأَكْرِمُنِي أَمْ لَا أَوْ كَرِّمُنِي أَمْ لَا

وزيادة الميم فيه كما زادوا في شذوذهم وزرهم وتجمع لنوع من الحيات وأما قول الشاعر

* ولم يحجم أنفعا عند عرس ولا ابنيم * فانه يريد الابن والميم زائدة ويقال فيما يعرف ببنات بنات
البنات أنحر وبنات السند صروف الدهر وبنات مبي البعر وبنات اللين ماصغرونها وبنات
النقا هي الحاسكة تشبههن بنات العذارى قال ذو الرمة

* بنات النقا حقي مرأوا وتظهر * وبنات حجر وبنات حجر جباب بانين قبل الصيف ممتصبات
وبنات غير الكذب وبنات يئس الدواهي وكذلك بنات طابق وبنات برح وبنات أدك وابنة الجبل
الصدى وبنات أعنى النساء ويقال خيل نسبت الى خيل يقال له أعنى وبنات صمال الخيل
وبنات شعاب البغال وبنات الأخذري الأثر وبنات نقش من الكواكب الشمالية وبنات الارض
الانم أو الصغار وبنات المني اللبل وبنات الصدر الهوم وبنات المنال النساء والمنال الفراش
وبنات طارق بنات الملول وبنات الدو حير الوحش وهي بنات صعدة أيضا وبنات حجر بن الشعار شيخ
وبنات عرويه القطر وبنات الأرض وابن الأرض ضرب من البقل والبنات القمايل التي تلعب بها
الجوارى وفي حديث عائشة رضي الله عنها كنت ألعب مع الجوارى بالبنات أي القمايل التي
تلعب بها الصبايا وذكر أبو رجل فقال كان إحدى بنات مساجد الله كأنه جده لخصا من حصي
المسجد وفي حديث عروضة رضي الله عنه أنه سأل رجلا أقدم من التفر فقال هل شرب الخيش في
البنات الصغار قال لان القوم ليؤثرون بالانام فيسددون لونه حتى يشربوه كأنهم البنات ههنا
الأقذاح الصغار وبنات الليل الهوم أنشد تلعب

تَطَلُّ بَنَاتُ اللَّيْلِ حَوْلِي عَكْفًا * عَكُوفُ الْبَوَاكِ يَبْنِيْنَ قَيْلُ
وقول أمية بن أبي عائذ الهذلي

فَسَبَّتْ بَنَاتُ الثَّقِيفِ فَهِيَ رَهَائِي * جِيَابُهُمَا كَالطَّرِيقِ الْإِقْفَاصِ
انما عني ببناته طوائفه وقوله أنشد ابن الأعرابي * يَسْعَعُدِيَانِ عَمَلِي بِالسَّعْدِ * أَرَادَ مَنْ
يَعْمَلُ عَمَلِي أَوْ مِثْلَ عَمَلِي قَالَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ الرَّقِي بَنِي الْحُلَايِ مِثْلَهُ وَابْنُ تَقِيصٍ الْهَذَمِيُّ بَنِي الْبَنَاءِ
الْبَنَاءُ بَنِي أَوْ بَنَاءُ وَبَنَاءُ وَبَنَاءُ وَبَنَاءُ وَبَنَاءُ وَبَنَاءُ قَالَ
وَأَصْغَرُ مِنْ قَعْبِ الْوَلِيدِ تَرَى بِهِ * يُونُسُ مَسْنَاةً وَأَوْدِيَهُ خَضِرَا
يعني العين وقول الأعور الشقي في صفة بغير كراه

لِمَا رَأَيْتُ حَمَلِيهِ أَنَا * مُحَذَّرِينَ كَذَّبْتُ أَنَّ أَجَنَّا * قَرُبْتُ مِثْلَ الْعِلْمِ الْمُبْقَى
شبه البعير بالعلم أعظمه وفخمه وعني بالعلم القصير يعني أنه شبهه بانهصر للمبني المشيد كما قال الراجز
* كَرَأْسُ الْفَدَنِ الْمَوْبِدِ * وَالْبَنَاءُ الْمُبْقَى وَالْجَمْعُ أَتِيَهُ وَأَبْنَاءُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّبَاةَ
فِي السُّفْنِ فَقَالَ يَصِفُ لَوْ جَاءَ بِهِ أَصْحَابُ الْمَرْكَبِ فِي بَنَاءِ السُّفْنِ وَتِلْكَ أَصْلُ الْبَنَاءِ فَيَا لَبَنِي
كَأَجْرٍ وَالطِّينَ وَنَحْوَهُ وَالْبَنَاءُ مُدْبِرُ الْبَنِيَانِ وَصَانِعُهُمَا قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ أَبْنَاؤُهُمَا أَجْنَاؤُهُمَا فَرَعَمَ
أَبُو عَمِيدَانَ بَنَاءً جَمْعُ بَانَ كَشَاهِدًا وَأَهْدَاهَا ذَوْلُهَا وَكَذَلِكَ أَجْنَاؤُهُمَا جَمْعُ جَانَ وَالْبَنِيَّةُ وَالْبَنِيَّةُ مَا بَنَيْتَهُ وَهُوَ
الْبَنِيَّ وَالْبَنِيَّ وَأَنشَدَ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ

أُولَئِكَ قَوْمٌ أَنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبَنِيَّ * وَأَنْ عَاهَدُوا أَوْ قَوَّادُوا عَقَدُوا شُدُوا
وَيُرْوَى أَحْسَنُوا الْبَنِيَّ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِنَّمَا أَرَادَ بِالْبَنِيَّ جَمْعَ بَنِيَّةٍ وَأَنْ أَرَادَ الْبَنَاءَ الَّذِي هُوَ مَوْجِدُ جَارِ
قَصْرِهِ فِي الشَّهْرِ وَقَدْ تَكُونُ الْبَنِيَّةُ فِي الشَّرَفِ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ
وَالنَّاسُ مُبْنِيَانِ عَمَّا مَوْجِدُ الْبَنِيَّةِ أَوْ ذَمِّمْ
وَقَالَ لَيْدٌ قَبْنِي لَنَائِيَا فَيُعَاثِمُكَ * فَسَمَّا إِلَيْهِ كَهْلَاهَا وَغُلَامُهَا

ابن الأعرابي البني الأبنية من المدراء والصوف وكذلك البني من الكرم وأنشدت الخطبة
* أُولَئِكَ قَوْمٌ أَنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبَنِيَّ * وَقَالَ غَيْرُهُ بِهَذَا بَنِيَّةً وَهِيَ مِثْلُ رِشْوَةٍ وَرِشَاءٍ كَأَنَّ الْبَنِيَّةَ
الْهَيْئَةَ الَّتِي بَنَى عَلَيْهَا مِثْلَ الْمَنَسَةِ وَالرَّحْمَةِ وَبَنَى فَلَا بَنِيَّةً تَامِرَةً مَقْصُورَةً شَدَّ لِلْمَكَّةِ وَابْنُ
دَارٍ أَوْ بَنِيَّ وَابْنُ الْخَاتَمِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْبَنِيَّ بِالضَّمِّ مَقْصُورٌ مِثْلَ الْبَنِيَّ بِهَذَا بَنِيَّةً وَبَنِيَّ وَبَنِيَّةً
وَبَنِيَّ بِكَسْرِ الْبَاءِ مَقْصُورٌ مِثْلُ جَزْءٍ وَجَزْءٍ وَفُلَانٌ بِصَحِيحِ الْبَنِيَّةِ أَيْ الْفِطْرَةِ وَأَبْنَيْتُ الرَّجُلَ أَعْطَيْتُهُ

بِئَاءُ وَمَا يَنْتَبِيهِ دَارُهُ وَقَوْلُ الْبُولَانِي

سَسَوْقُ الدَّائِلِ بِالْخَضِيضِ وَيَسْطَاذُ نَشْوَابَتِ عَلَى الْكَرَمِ

أَيُّ يَنْتَبِيهِ إِذَا أَخْطَأَ يَرَى النَّارَ الْهَزْبِ أَبْنَيْتُ فَلَنَا مَيَّاذَا عَظِيئَةً يَتَدَايِبُهُ أَوْجَعَلْتَهُ

يَنْتَبِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

لَوْ وُصِّلَ الْغَيْثُ أَبْنَيْتُ أَمْرًا • كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ مَحْقُوقَةٌ بِجَادٍ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلُهُ لَوْ وُصِّلَ الْغَيْثُ أَيُّ لَوْ اتَّصَلَ الْغَيْثُ لَا يَنْتَبِيهِ أَمْرًا مَحْقُوقَةً بِجَادٍ كَانَتْ لَهُ

قُبَّةٌ يَقُولُ يُغَرِّقُ عَلَيْهِ فَيُخْرِجُهُ فَيَتَخَذُ بِنَاءً مِنْ مَحْقُوقَةٍ بِجَادٍ كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ يَصِفُ

الْخَيْلَ يَقُولُ لَوْ مَنَّهَا الْغَيْثُ عَابَتْ لَهَا الْأَعْرَبُ بِهَا عَلَى ذَوِي الْقَبَابِ فَأَخَذَتْ قَبَابَهُمْ حَتَّى تَكُونَ

الْبُعْدُ لَهُمْ أَبْنَيْتُهُمْ هَاؤَالِيَاءُ يُكُونُ مِنَ الْخِيَاءِ وَالْجَمْعُ أَبْنَيْتُهُ وَالنَّسَاءُ تَرْوِمُ أَمْرَ الْكَلِمَةِ ضَرْبًا وَاحِدًا

مِنَ السَّكُونِ وَالْحُرُوكَةُ لَأَشْيَاءُ حَدَّثَ ذَلِكَ مِنَ الْعَوَامِلِ وَكَانَ مِنْهُمْ أَنْفَاسُهُمْ بِنَاءً لِأَنَّهُ لَمْ يَزَمْ ضَرْبًا

وَاحِدًا فَلَمْ يَتَغَيَّرْ تَغْيِيرًا لِأَعْرَابِهِمْ بِنَاءً مِنْ حَيْثُ كَانَ الْبِنَاءُ لَا زِمَامَ وَضْعُهَا لَا يَزُولُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى

غَيْرِهِ وَابْنُ كَثِيرٍ سَاوَرُ الْأَلَاتِ الْمَقُولَةِ الْمُبْتَدَلَةِ كَلَفِيَّةٌ وَالْمَطْلَةُ وَالْقُسْطَاطُ وَالسَّرَادِقُ وَمَنْحُو

ذَلِكَ وَعَلَى أَنَّهُ مَذْهُوقٌ عَلَى هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمُسْتَعْلَمَاتِ الْمُرَادَةِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ أَنْفَاطُ الْبِنَاءِ تَشْبِيهَا

بِذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ مَسْكُونًا وَاجْتِمَاعًا أَوْ مَطْلًا بِالْبِنَاءِ مِنَ الْإِيجَرِ وَالطِينِ وَالْجِصِّ وَالْعَرَبُ يَقُولُ فِي

الْمَثَلِ ابْنُ الْعَرَبِيِّ تَبَيَّنَ وَلَا تَبَيَّنَ أَيُّ لَأَنَّهُ طَيٌّ مِنَ الذَّلَّةِ مَا يَنْتَبِيهِ مَهَابَتُ الْمَعْنَى أَنَّهُ لَأَنَّهُ لَهَا حَتَّى تَقْضَى

مِنْهَا الْأَبْنَيْتُ أَيُّ لَا تَجْعَلُ مِنْهَا الْأَبْنَيْتُ لِأَنَّ أَبْنَيْتَ الْعَرَبِ طَرَفٌ وَأَخْبِيَّةُ الطَّرَافِ مِنْ أَدَمَ وَالْخِيَاءُ مِنْ

صَوْفٍ أَوْ أَدَمَ وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعَرٍ وَقِيلَ الْمَعْنَى أَنَّهُ يَحْتَرِقُ الْبُيُوتُ بِوُجْهِهَا عَلَيْهَا وَلَا تَعْنِي عَلَى الْأَبْنَيْتِ

وَيَعْرِزُ الْأَعْرَابُ بِرَدِّهَا يَطُولُ شَعْرُهَا فَيَقْضَى وَأَمَّا عَرِزُ بِلَادِ الصَّرْدِ وَأَهْلُ الرِّيفِ فَانْتَبَاهُ الْكَوْنُ

وَأَفِيئَةُ الشُّعُورِ وَالْأَكْرَادُ يَدْعُونَ سَيُوتَهُمْ مِنْ شَعْرُهَا وَفِي حَدِيثِ الْاِعْتِكَافِ نَأْمُرُ بِنَاءِ فَقَوْضِ

الْبِنَاءِ وَاحِدًا الْأَبْنَيْتُ وَهِيَ الْبُيُوتُ الَّتِي تَسْكُنُهَا الْعَرَبُ فِي الْعَهْرِ أَفْنِهَا الطَّرَافُ وَالْخِيَاءُ وَالْبِنَاءُ

وَالْقُبَّةُ وَالْمَقَرَّبُ وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ هَدَمَ بِنَاءَ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَوَيْلٌ لَهُ وَمَنْعُونَ

بَعْضُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ حَقٍّ لِأَنَّ الْجَسْمَ يُبْنَى خَلَقَهُ اللَّهُ وَرَكِبَهُ وَالْبَنِيَّةُ عَلَى فِعْلِهِ الْكَعْبَةُ

لَسَمَ فِيهَا أَهْزَى أَشْرَفَ مَعْنَى يَقَالُ لَأَرْبِ هَذِهِ الْبَنِيَّةُ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ مِنْ مَعْرُورٍ

رَأَيْتُ أَنْ لَا أَجْعَلَ هَذِهِ الْبَنِيَّةَ مَعْنَى يَظْهَرُ بِرَدِّ الْكَعْبَةِ وَكَانَتْ تَدْعَى بِنِيَّةِ بَرَاهِمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُ

بَنَاهَا وَقَدْ كَثُرَتْ سَمْعُهُمْ بِهَذِهِ الْبَنِيَّةِ وَبَنَى الرَّجُلُ اصْطَنَعَهُ قَالَ بَعْضُ الْمُؤَلِّفِينَ

بَنَى الرِّجَالَ وَغَيْرَهُ بَنَى الْقَرْىَ * سَتَانِ بْنِ قُرَيْبٍ وَبَنَى رِجَالَ
وَكَذَلِكَ ابْنَانَهُ وَبَنَى الطَّعَامَ لِحَبِّهِ بَنَاءً أَتَتْهُ وَعَظُمَ مِنَ الْاَكْلِ وَأَنْشَدَ
بَنَى السَّوْدِيَّ لِحَبَّهَا وَاللُّثَّ * كَمَا بَنَى بَحْتَ الْعِرَاقِ الْقَتَّ

قال ابن سيده وأَنْشَدَ ثعلب

مُطَاعِرَةٌ تَحْمَأُ عَيْقًا وَعُوطُطًا * فَقَدْ بَنَى لِحَبِّهَا مُتَبَانِيًا

وروا سيده أَنَّهُ رَوَى أَنَّ مُحَمَّدًا قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ إِنَّ فَرِحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ الطَّائِفَ فَلَا
تَقْلِقَنَّ مِنْكَ بَنَاءُ بَنَى عَمِلَانَ فَانْهَى إِذَا جَلَسْتَ نَبَتْ وَإِذَا تَكَلَّمْتَ تَقَفْتَ وَإِذَا اضْطَجَعْتَ تَنَفَّسْتَ وَبَنَى
رَجُلًا مِثْلَ الْإِنَاءِ الْمَكْفُوعِ بَنَى خَصْمَ رَجُلٍ وَأَنْشَدَهُ كَأَنَّهُ أَنَا مَكْبُوبٌ فَأَذَاعَ دَنَتْ قُرْبَتِ رَجُلِيهَا
لِخَصْمِ رَجُلٍهَا قَالَ أَبُو منصورٍ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُ الْخَفْضِ إِذَا قَعَدَتْ نَبَتْ أَيْ صَارَتْ كَالْبَنَاءِ
مِنْ مِثْلِهَا وَعَظُمَ هَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ بَنَى لَحْمَ فَلَانِ طَعَامَهُ إِذَا مَتَّهَ وَعَظُمَ هَذَا ابْنُ الْأَثِيرِ كَأَنَّهُ شَبَّهَا بِالْقُبَّةِ
مِنْ الْإِدَمِ وَهِيَ الْمَبْنِيَّةُ لِسَمْعِهَا وَكَثَرَتْ لَهَا وَقِيلَ شَبَّهَا بِأَنْهَى إِذَا ضُرِبَتْ وَطُنَّتْ أَنْفَرِحَتْ وَكَذَلِكَ
هَذِهِ إِذَا قَعَدَتْ تَرَبَّتْ وَفَرَسَتْ رَجُلًا وَبَنَى السَّامِ عَنْ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَعْوَرِ السَّيِّئِ

* مُسْتَحْبِلًا عَرَفَ قَدْ بَنَى * وَقَوْلُ الْأَخْفَشِ فِي كِتَابِ الْقَوَافِي أَمَا غِلَافِي إِذَا رَدَّتْ الْإِضَافَةُ
مَعَ غِلَافِي فِي غَيْرِ الْإِضَافَةِ فَلَيْسَ بِإِطْلَاقٍ لِأَنَّ هَذِهِ الْيَاءَ أَلْزَمَتْ الْمِيمَ الْكُسْرَةَ وَصِيرَتُهُ إِلَى أَنْ يُدْنِيَ
عَلَيْهِ وَقَوْلُ الرَّجُلِ لَيْسَ هَذَا الْكُسْرُ الَّذِي فِيهِ بِنَاءٌ قَالَ ابْنُ جَنِّي الْمَعْتَبَرُ لِأَنَّ فِي بَابِ غِلَافِي
مَعَ غِلَافٍ هُوَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ وَهُوَ أَنَّ غِلَافٍ نَكْرَةٌ وَغِلَافِي مَعْرُوفَةٌ وَأَيْضًا فَإِنَّ فِي لَفْظِ غِلَافِي بِأَنْثَاءٍ
وَلَيْسَ غِلَافٍ بِإِنَاءٍ كَذَلِكَ وَالنَّاتِ أَنْ كُسْرَةَ غِلَافِي بِنَاءٌ عِنْدَهُ كَمَا كُسْرَةُ مِيمٍ مَرَّتْ بِغِلَافٍ
أَعْرَابُ لَا بِنَاءَ وَإِذَا جَازَ رَجُلٌ مَعَ رَجُلٍ وَأَحَدُهُمَا مَعْرُوفٌ وَالْآخَرُ نَكْرَةٌ فَلَيْسَ بِنِزْمًا كَثَرٌ مِنْ هَذَا
لَمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ مِنَ الْخِلَافِ أَجْدَرُ بِالْجَوَازِ قَالَ وَعَلَى أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ الْأَخْفَشَ
قَدْ دَعَى أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَنَّ حَرَكَةَ مِيمٍ غِلَافِي بِنَاءٌ أَنَّهُ قَدْ أَقْتَصَرَ بِالْمِيمِ عَلَى الْكُسْرَةِ وَمَنْعَتْ
اِخْتِلَافَ الْحَرَكَاتِ الَّتِي تَكُونُ مَعَ غَيْرِ الْيَاءِ فَخَوَّ غِلَافِي وَغِلَافِي لَا يَرِيدُ الْبِنَاءَ الَّذِي يُعَاقِبُ
الْأَعْرَابَ فَجَوِّحَتْ وَأَبْنَى وَأَمْسَ وَالْبِنَاءُ وَالْمَبْنِيَّةُ كَهَيْئَةِ السَّيْرِ وَالنَّطْعِ وَالْمَبْنِيَّةُ أَيْضًا الْعَيْبَةُ
وَقَالَ شَرِيحُ هَذِهِ سَأَلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ صَلَاتِهِمْ نَارِ سُلَيْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّلَاةِ شَيْءٌ آخَرُ يُؤَخِّرُهَا مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ قَالَتْ وَمَا أَيْتُهُ مُتَبَانِيًا
الْأَرْضَ بَشَى قَطُّ الْآتَى أَذْكَرُ يَوْمَ مَطَرٍ فَأَبَسَّ طَالَهُ بِنَاءٌ قَالَ شَرِيقُ بِنَاءُ أَيْ نَطَعُوا وَهُوَ تَصَلُّ

بالحديث قال ابن الاثير هكذا جاء تفسيره في الحديث ويقال له المِثْنَةُ أيضا وقال أبو سعدان
يقال للمِثْنَةِ هذائنا أخرته عن الهوازني قال المِثْنَةُ من آدم كهيئة القبة فجعلها المرأة
في كسر يمينها فتسمى فيساوعسى أن يكون لها عشم فتعصر من ادون الغشم لنفسها ويثابها
ولها زارفي وسط البيت من داخل يكنهن من الحسرو من وأصكف المطر فلا تبالى على ويثابها
وأشدد ابن الاعرابي للنافعة

على ظهري مِثْنَةٌ جديديسورها * يطوف بها أوسط اللطيمة بانع

قال المِثْنَةُ قبة من آدم وقال الاصمعي المِثْنَةُ حصيرا ونطع يسطه الناجر على يمينه وكانوا يصعدون
الحصير على الأنطاع بطوفون بها وأما هيت مِثْنَةُ لانم اتخذ من آدم يؤصل بعضها ببعض وقال
برير رجعته وفودهم يقيم بعدما * حرزوا المِثْنَةَ في بني زدهام

والمِثْنَةُ مِثْنَةُ ما بيني وبيننا والمِثْنَةُ من القسي التي لصق وترها بجسد هاشق كاد
يقطع وترها في بطنها من لصوقها بها وهو عيب وهي الباناة مِثْنَةُ غيره وقوس باناة بنت على
وترها إذا لصقت به حتى يكاد يقطع وقوس باناة جأ وهي التي ينتهي عنها الور ورجل باناة مِثْنَتِ
على وتره عند الرمي قال امرؤ القيس

عارض زورا من نسيم * غير باناة على وتره

وأما المِثْنَةُ فهي التي بان عن وترها وكلاهما عيب والبواني أضلاع الزور والبواني قوائم
النافعة وأنى بوانيسه أقام بالمكان واطمان وبنت كالتى عصاه وأنى أرواقه والأرواق جمع روق
البيت وهو رواقه والبواني عظام الصدر قال الجاهلي بن ربيعة

فان يكن أمسى شباني قد حسرت * وفترت منى البواني وتتر

وفي حديث خالد قال ألقى الشام بوانيسه عزلى واشتمل غيرى أى خمره ومانيه من السعة والنفعة
قال ابن الاثير والبواني في الاصل أضلاع الصدر وقيل الاككتاف والقوائم الواحدة باناة وفي
حديث على عليه السلام ألقى السما برك بوانيسا يريد ما نهي من المطر وقيل في قوله ألقى الشام
بوانيسه قال فان ابن حبله رواه هكذا عن أبي عبيد بن النون قبل الباء ولو قيل بوانيسه اليوم قبل النون
كان جائزا والبواني جمع البوان وهو اسم كل عود في البيت ما خلا وسط البيت الذي له ثلاث طرائق
وبنت عن جال الركبة فحمت الرشاء عنه للتلايق التراب على الحافر والباني العروس الذي ينسج
على أعمله قال الشاعر * يلوح كأنه مصباح باني * وبني فلان على أهله بناء ولا يقال بأهله

قوله ابن حبله هو هكذا في
الاصول وسره اه

هذا قول أهل اللغة وحكي ابن جنى بنى فلان بأهله وأبناى بها عداها جميعا بالباء وقد رُفِّها وأزْدَقها
قال والعامية تقول بنى بأهله وهو خطأ وليس من كلام العرب وكان الأصل فيه أن الداخل بأهله
كان يضرب عليه أقبية لدخوله ليدخل بها فيها فيقال بنى الرجل على أهله فقبل لكل داخل
بأهله بان وقد ورد بنى بأهله في شعر جرير العود قال

بَنَيْتُ بِهَا قَبْلَ الْحَقِّ بَلِيلَهُ * فَكَانَ نَحْوَهَا كُلُّ ذَلِكَ الشَّهْرِ

قال ابن الأثير وقد ساء بنى بأهله في غير موضع من الحديث وغير الحديث وقال الجوهري لا يقال
بنى بأهله وعاد أسامة عمله في كتابه وفي حديث أنس كان أول ما أُرِّلَ من الحجاب في مبعثي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنى الابتداء واليشاء الدخول بالزوجة والمبني ههنا يراد به الابتداء فأمله
مقام المصدر وفي حديث علي عليه السلام قال يا بني متى تبنى أي تدخلى على زوجتي
قال ابن الأثير حقيقته متى تعلمني أي بزوجتي قال الشيخ أبو محمد بن برى وجاريته بناءة اللهم
أي مبنية اللهم قال الشاعر

سَبَّحْتُ مَعْصُومَ حَضْرَتٍ * بَنَاءَ اللَّهِ لِمَنْ بَنَاءَ اللَّهُ لِعِطَامِ

ورأيت حاشية هنا قال بناءة اللهم في هذا البيت معنى طيبة الرشح أي طيبة راحة اللحم قال وهذا
من أوهام الشيخ ابن بري رحمه الله وقوله في الحديث من بنى في ديار اللحم يدل نبؤهم ومهرجائهم
خبرهم عنهم قال أبو موسى هكذا رواه عنهم والصواب تنأى أي أقام وسباق ذكره (بها) البهو
البيت المتقدم أمام البيوت وقوله في الحديث تَنَقَّلَ الْعَرَبُ بِأَهْلِيهَا الْوَدَى الْخَلَصَةَ أَي بِيَوْمِ أَوْهُو
جمع البهو والبيت المعروف والبهو كاس واسم اتخذته النور في أصل الأرض والجمع أهو وأهوى
وبهؤوبى البهو وعمله قال * أجوف بهى بهو فاستوسعا * وقال * رأيت بهى كل يوم ودائجا *
والبهو من كل حامل مقبل الولدين الوركين والبهو الواسع من الأرض الذى ليس فيه جبال بين
ذئبرين وكل هوا أو خوقة فعند العرب بهو وقال ابن حجر * بهو تلاقته الأرام والبقر *
والبهو أما كن البقر وأنشد لابي العريب التصرى

إِذَا حَذَوْتُ الذِّبْجَانَ الدَّارِجَا * رَأَيْتُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ دَائِجَا

الذئبجان الابل تحمل التجارة والدائج الداخل وناق بهو أو النسيغ واسعة الجنين وقال جندل
* على ضلوع بهو المنافع * وقال الراعى

سَكَانَ رِيْقَةَ حَبَارِ إِذَا حَوَيْتُ * بهو الشمر أسيف منها حين تنقصد

قوله مقبل الولدين كذا
بالصل بهذا الضبط وباء
موحدة ومثله في المحكم
والذى في القاموس والتدب
والتكملة مقبل بمناءة
تحفة بهو الدقاف بوزن
كرم له معصية

قوله حبار بالخاء المهملة كذا
في الأصول اه

شبه ما تكسرن عنكها وانطوا به برقة حبار واليهومانين الشراسيف وهي مقابض الاضلاع
وبهم والصدور جوفهم من الانسان من كل دابة قال

اذا الكائنات الربو انقضت كوايسا • تنقش في هموم الصدور واسع
يريد الخليل التي لا تكاد تربو يقول فقد رببت من شدة السهر لم يكب هذا ولا يزال لكن السبع جوفهم
فاقول وقيل هم والصدور راحة ما بين الثديين والعر والجمع اعم امانة وبهم وبهم الاصحى اصل
اليهود السعة يقال هو في هموم من عيش اى فى سعة وبهمى البيت ينهى بها الضيق وتعطل البيت
بها اذا كان قليل المتاع وآبها عرقه ومنه قولهم ان المعزى تبهى ولا تبهى وهو تفعل من اليهود ذلك
انهم اتعد على الانبياءة وفوق البيوت من الصوف فخرها فتسرع القواصل ويتبعاد ما بيننا حتى
يكون فى سعة اليهو ولا يقدروا على سكنها وهي مع هذا ليس لها ثلثة تغزل لان الخيام لا تكون من
اشهارها انما الابنية من الور والوصوف قال ابو زيد ومعنى لا تبهى لا تفضمنها بانية وقول لانها
اذا امكنتك من امورها قد امنت وقال القتيبي فبارد على ابي عبيدرا بيت بيوت الاعراب فى
كثير من المواضع مسوقة من شعر المعزى ثم قال ومعنى قوله لا تبهى اى لا تدين على البناء الازهرى
والمعزى فى بادية العرب ضربان ضرب منها جرد لا شعر عليها مثل معزى الحجاز والقوير المعزى
التي ترى تجود البلاد البعيدة من الريف كذلك ومنها ضرب بالثوب الريندو من حوائى القرى
الكثيرة المياه بطول شعرها مثل معزى الاكراد بناحية الجبل ونواحى خراسان وكان المثل لبادية
الحجاز وعالية نجد فيصيح ما قاله ابو زيد ابو عمرو واليهود بيت من بيوت الاعراب وجهه اعم والى الباهى
من البيوت الخلاء المعطل وقد آبها بيت بامى خال لاشئ فيه وقال بعضهم لما اتقت مكة قال
رجل اعم والخليل فقد وضعت الحرب اوزارها فقال صلى الله عليه وسلم لا تزالون تقاتلون عليها
الكفار حتى يقتلوا بقتلكم الدجال قوله اعم والخليل اى عطاها من الغزو فلا يفرى عليها وكل
شئ عطلته فقد آبهتته وقيل اى عزوها ولا تتركوها فاقبعت تحتاجون الى الغزو ومن آبهتته
البيت اذا تركه غير سكنون وقيل انما ارادوا بيت هو الهافى العلف وأريحوها لا عطاها من الغزو
قال والاول الوجه لان تمام الحديث فقال لا تزالون تقاتلون الكفار حتى يقتلوا بقتلكم الدجال
وايهتت الانام فترغته وفى الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم الخليل فى واطسها الخليل اى
لا تعطل قال وانما قال اعم والخليل رجل من اصحابه واليه المنظر الحسن الرائع المائل للاسين
واليهى الشئ ذوالها مما يملأ العين روعه وحسنه واليهاء الحسن وقد بهى الرجل بالكسر

وعَلَاهُ الْبَاءُ وَفِي رِوَايَةٍ خَلَبَ فِيهِ نَجَاحِي عِلَاهُ الْبَاءُ أَرَادَ بَهَا الْبَاءَ وَهُوَ رِصٌّ وَقُوَّةٌ قَالَ وَبِهَا
الْبَاءُ عِدَّةٌ غَيْرُ مَهْمُوزَاتٍ مِنَ الْبَاءِ وَاللهُ أَعْلَمُ (بِ) الْبُغْيَةُ مَهْمُوزَاتُ الْخَوَارِ وَقِيلَ جَلَدُهُ يُحْتَسَى
تَبْنَاءُ أَوْ عَمَاءُ وَحَسِبْتُ أَنْ تَقُفَ عَلَيْهِ النَّاقَةُ إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا ثُمَّ يَقْرُبُ إِلَى أُمِّ الْفَصِيلِ لَسْتَرَامَهُ فَنَدَرَ
عَلَيْهِ وَالْبُؤْسُ بِلَا نَاقَةٍ قَالَ

فَمَا لَهُمْ بِهَذَا اللَّبِّ يَتَوَفَّوْهُ * إِذَا ذَكَرْتَهُ أَرَادَ اللَّبْلَ حَنْتَ

وَأُنْشِدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَمِيتِ * مُدْرَجَةً كَالْبُؤْيَيْنِ الْفُلَيْنِ * وَأُنْشِدَ ابْنُ بَرِيٍّ بِطَرِيرِ

* مَرْقُوقُ الرَّوَامِ بُوَيْبُنَ أَظْهَرَ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبُؤْيُ الرَّجُلُ الْأَجْبِيُّ وَالرَّمَادُ بُوَيْبُ الْأَنْفِ عَلَى الْقَيْشِ
وَبُؤْيُ مَوْضِعٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَحْسَبُهُ غَيْرُ عِدَّةٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا كَبَيْتِهِمْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا فَإِذَا

كَانَ كَذَلِكَ جَازًا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ تَوَفَّى أَعْنَى ابْنُ الْوَاوِ قَلْبَتْ فَيُعَايَنُ الْبَاءُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ
أُفُوَّةٍ وَالْأَبْوَاءُ مَوْضِعٌ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ مُفْرَدٌ عَلَى مِثَالِ الْجَمْعِ غَيْرُهُ وَغَيْرُهُمَا تَقْدُمُ مِنَ الْأَتْبَاعِ وَالْأَبْلَاءُ

وَأَنْ جَاءَ فَاغْيَابِي فِي اسْمِ الْمَوَاضِعِ لِأَنَّ شَوَازِهَا كَثِيرَةٌ وَمَا سَوَى هَذِهِ فَاغْيَابِي جَعَاءُ وَصِفَةٌ كَقَوْلِهِمْ
قَدَرْنَا عَشَارَ بُوَيْبٍ وَأَخْلَقُوا سَمَاءً وَسِرَ أَوَّلُ اسْمِهَا طَوْفٌ وَفُخْوَ ذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْبُؤْبَاءُ الْفُخْوَ مِثْلُ

الْمُؤَامَّةِ قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ أَصْلُهُ مَوْمُوَّةٌ عَلَى فَعْلَةٍ وَالْبُؤْبَاءُ مَوْضِعٌ يَعْنِيهِ (بِ) حَيَاتُ اللَّهِ وَيُنَالُ
قِيلَ حَيَاتُكَ مَلَكُوكٌ وَقِيلَ أَبْقَالَ وَيُقَالُ عَمَلْتُكَ بِالْمَلِكِ وَقِيلَ أَضَلُّكَ وَقِيلَ قَرَبْتُكَ الْآخِرَةُ حَكَاهَا

الْأَصْمَعِيُّ عَنْ الْأَخَرِ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ أَيْضًا يُنَالُ قَرَبْتُكَ وَأُنْشِدَ

يَا لَهُمْ إِذْ نَزَلُوا الطَّعَامَا * الْكَيْدُ وَالْمُجَاهَا وَالسَّنَامَا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَى حَيَاتُ اللَّهِ وَيُنَالُ أَيْ أَضْحَكُكَ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ اسْتَقْرَمَ
بَعْدَ قَتْلِ ابْنِهِ مَا نَهَ سَنَةً فَلَمْ يَضْحَكْ حَتَّى جَاءَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ حَيَاتُكَ اللَّهُ وَيُنَالُ فَقَالَ وَمَا

يُنَالُ قِيلَ أَضْحَكُ رَوَاهُ بَاسَنَادُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَقِيلَ يَجْعَلُ لَكَ مَا تُحِبُّ قَالَ أَبُو عَبْدِ بَعْضِ
النَّاسِ يَقُولُ أَنَّهُ اتَّبَاعٌ قَالَ وَهُوَ عِنْدِي عَلَى مَا جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَيْسَ بِاتِّبَاعٍ وَذَلِكَ أَنَّ

الْإِتِّبَاعَ لَا يَكَادُ يَكُونُ بِالْوَاوِ وَهَذَا بِالْوَاوِ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْعَبَّاسِ فِي زَمْرِهِمْ أَنِّي لَا أَحْلُهَا لُغْتِي لَهَا وَهِيَ
لِشَارِبِ حِلْوِي وَإِلَى وَقَالَ الْأَخَرُ يُنَالُ اللَّهُ مَعْنَاهُ يُوَالُ الْمَنْزِلَ الْأَعْلَى الْمَجَابَاتُ مَعَ حَيَاتِكَ تَرَكْتُ هَجْرَتَهَا

وَوَلَّيْتُ وَاهْوَايَا أَيْ أَسْكَنْتُ مَنْزِلًا فِي الْجَنَّةِ وَيُنَالُ لَهُ قَالَ سَلَمَةُ بْنُ عَاصِمٍ سَكَيْتُ لُفْرَاءَ قَوْلَ خَلْفٍ
فَقَالَ مَا أَحْسَنَ مَا قَالَ وَقِيلَ يُنَالُ لَزَوَاجِ الْكَلَامِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُنَالُ قَعْدَتُهُ وَاعْتَمَلْتُ

بِالْمَلِكِ وَالْقَهْمُ مِنْ تَبَيُّتِ الشَّيْءِ تَعَمَّدُهُ وَأُنْشِدَ

لَمَّا بَنَيْنَا أَهْلًا قَسِيمَ * أَعْطَى عَطَاءَ الْعَزِيزِ

قال وهذه الأبيات تحتل الوجهين معا وقال أبو محمد النحوي

بانت تبيها حوضها عكروفا * مثل الصوف لاقب الصوفوفا * وأنت لا تغني عنى فوقفا
أى تعقد حوضها وقال آخر

وعسنى أيم القى تبيها * منابر يد وأبو حنيفة

قال ابن الأثير أبو حنيفة كنية رجل واسمه يحيى بن يعلى وقيل بالشبابك وهو يحيى بن أبي وهبان بن
يئان أى لا يعرف أصله ولا فصله وفى الصحاح إذا لم يعرف هو ولا أبوه قال ابن برى ومنه قول
الشاعر يصف بحر بالمهلكة

فأقصمهم وحكت بركة بهم * وأعطت النبه هيان بن بيان

الجوهري ويقال ما أذى أى يحيى بن وهى أى الناس هو ابن الاعرابى الذى انجس من
الرجال وكذلك ابن بيان وابن هيان كله انجس من الناس ونحو ذلك قال الليث يحيى بن وهبان
ابن بيان وقال ابن هني بن قين ولد آدم ذهب فى الارض لما تفرق ما ولد آدم فلم يحس منه عين
ولا أثر وقد يقال يئان الشئ ويئنه إذا وضعت والتبيى التبين من قرب

(فصل التاء المثناة فوقها) (تأى) ابن الاعرابى تأى بوزن تعى إذا سقى تأى قال
أبو منصور وهو بمنزلة شأى بشأى إذا سبق والله أعلم (تبا) ابن الاعرابى تبا إذا غز لو غنم وسبى

(تثا) تثوا الفسيلة ذوا أباها ومنه قول الغلام الناشد له عز وكان زعمتها سوا فسيلة والله أعلم

(تثا) ابن برى التثا واحدة التثاوى فشور القفر (ترى) التذيب خاصة ابن الاعرابى
ترى يترى إذا تراخى فى العمل فعل شيا بعد شئ أبو عبد الترية فى بقية حبض المرأة أقل من الصفرة

والكدرة وأخفى تراها المرأة عند طهرها فعمل أنما قد طهرت من حبضها قال ثمر ولا تكون
الترية الأبعد الاغتسال فاما ما كان فى أيام الحبض فليس يترى وذكر ابن سيده الترية فى رأى وهو

بهم الآن التاميم إذا تدوى من الرؤية (نسا) ابن الاعرابى ساء إذا لعب معه الشفقة ونساء
إذا آذاه واستغفبه والله أعلم (نشا) ابن الاعرابى نشا إذا زجر الحمار قال أبو منصور كأنه قال

نشو ونشو (نطا) الأزهرى أهله الليث ابن الاعرابى نطا إذا ظلم (نعا) انفراد الأزهري به سده
الترجمة وقال ابن الاعرابى يقال تعادوا تعادوا إذا ذف قال والتقى فى الحفظ الحسن وقال

فى الترجمة أيضا والتأى اللبأس تترى والتأى الغالف وحكى عن الفراء الأتعا ساعات الليل

قوله تثوا الفسيلة وهو هكذا
فى الأصل بصيغة التفعيل
والذى فى القاموس تثوا
التفلسوة وصوب شارحه
مافى اللسان فأنظر وحرز
اه مصححه

قوله الترية بكسر الراء
مخففة ومشددة كما فى
النهاية اه

قوله التأى هو وإنما المثناة
التألف كما فى مادته اه

لها بحسب قيل فالنسيئة منزل * ترى الوحش عودات به ومثالباً
والتلّاه الأمهات إذا تلاها الأولاد الواحدة مثل ومثلية وقال الساجي للتالي الإبل التي قد نجت
بعضها وبعضها لم ينجح وأنشد

وكلّ تمالي كأن ربابه * مثالي مهيب من بني السيد وردا

قال نعم بني السيد نسوة تشبه السحاب أو شبه صوت الرعد يجنين هذه التلّاه ومثله قول أبي
ذؤيب * فبنت أخاه دهم ما خلاجا * أي اختلعت عنهما أولادها فهي تحن إليهما ابن جني
وقيل التلّاه التي أنقذت فأنقلب رأس جنينها إلى ناحية الذنب والحياء وهذا لا يوافق الاشتقاق
والتلّاه أولاد الشاة حين يقطع من أمه ويأكلها والجمع أتلاء والشيء تلوة وقيل إذا خرجت العناق من
حدّها لا يجفأ رهي تلوة حتى تتم لها سنة فيجذع وذلك لأنها تتبع أمها والتلّاه ولد الجار لا تبعه
أمه النضر التلّاه من أولاد المعز والضأن التي قد استكرمت وشدنت الذكّر تلّاه وتلّاه الناقة
ولها الذي يأكلها والتلّاه من الغنم التي تخرج قبل الصقريّة وأتلاء الله أطفالا أي أتبعه أولاداً
وأثنت الناقة إذا تلاها ولها ومنه قولهم لا ذكّرت ولا أثلت يدع عليه بأن لا تلّاه الله أي
لا يكون لها أولاد عن نوس وتلّ الرجل صلاته أتبع المكتوبة التطوع ويقال تلّ فلان صلاته
المكتوبة بالتطوع أي أتبعها وقال البيهقي

على ظهر عادي كان أرومه * رجال يتلون الصلاة قيام

وهذا البيت استشهد به على رجل مثّل منه صب في الصلاة وخطأ أبو منصور من استشهد به هنا
وقال أعمامه من تلّ يسلي إذا أتبع الصلاة الصلاة قال ويكون تلّاه وتلّ بمعنى تبع يقال تلّ
الفرصة إذا أتبعها النفل وفي حديث ابن عباس أفنّنا دابة ترعى الشجر وتشرب الماء في
كرش لم تفرغ قالت تلك عندنا الفطيم والتلّاه والجدعة قال الخطابي هكذا روى قال وأعمامه
التلّاه يقال للبدني إذا فطم وتبع أمه تلّاه والشيء تلّاه والامتهات حينئذ التلّاه فتكون هذه
الكلمات من هذا الباب لا من باب تول والتلّاه لا يتبعها الصدور وتلّاه الخيل
ما خبرها من ذلك وقيل تلّاه الفرس ذنبه ورجلاه يقال له تلّيت التلّاه ويربع التلّاه وكذا
من ذلك والعرب تقول ليس هو أدي الخيل كالتلّاه فهو أديها أعناقها أو أديها ما خرها
وتلّاه كل شيء آخره وتلّاه العجم آخرها ويقال ليس تلّاه الخيل كالتلّاه ولا عفر
اليابس كاللّاه وعشرها يعضها وتلّاه الطعن أو آخرها أو تلّاه الإبل كذلك وتلّاه العجم

وأخرها وتلوى ضرب من السفن فعول من التلوة يتبع السفينة العظمى حكاه أبو علي في التذكرة وتلى النسي تبعه والتلوة والتلوة بقية النسي عامة كانه يستمع حتى لم يبق الا ألفه وحض بعضهم به بقية الذين والحاجة قال تلي ببقية من دينه وتليت عليه تلاوة وتلى مقصور بقت وأتليها عندها بقى وأتليت عليها من حق تلاوة أى بقية وقد تليت حتى عنده أى تركت منه بقية وتليت حتى اذا تبعته حتى استوفيته وقال الاصمعي الى التلية وقد تليت لي من حق تلية وتلاوة تلى أى بقيت بقية وأتليت حتى عنده اذا بقيت منه بقية وفى حديث أبي حنيفة ما أصعب أن يقرأ ولا أقدر عليها يقال أتليت حتى عنده أى بقيت منه بقية وأتليها أحلته وتليت له تلية من حقه وتلاوة أى بقيت له بقية وتلى فلان بعد قومه أى بقى وتلا اذا تأخر والتواى ما تأخر ويقال ما زلت أنلوه حتى أنلته أى حتى أخرته وأشد ركض المذاكى وتلا الحول * أى تأخر وتلى من الشهر كذا تلى ببقى وتلى الرجل بالتشديد اذا كان باخر رمي وتلى ايضا قضى نجبة أى نذره عن ابن الاعراب وتلى اذا جمع مالا كثيرا وتلوت القرآن تلاوة قرأته وعلمه بعضهم كل كلام أشد تعلب

واستمعوا قول به يكوى النطف * يكاد من تلى عليه يجتاف

وقوله عز وجل فالتاليات ذكرا قيل هم الملائكة وحيزان يكونوا الملائكة وغيرهم ممن يتلوا ذكرا لله تعالى اللبت تلاتة تلاوة بمعنى قرأه وقوله تعالى الذين آتيناهم الكتب يتلوه حتى تلاوته معناه يتبعونه حتى أتباعه ويعلمون به حتى علمه وقوله عز وجل واتبعوا ما تلاوا الشياطين على ملك سليمان قال عطاء على ما حدث وقصر وقيل ما تكلم به كقولك فلان يتلو كتاب الله أى يقرؤه ويتكلم به قال وقرأ بعضهم ما تلى الشياطين وفلان يتلوا فلان أى يحكيه يتبع فعله وهو يتلى بقية حاجته أى يقتضيهما ويتعهدا وفى الحديث فى عذاب القبر المنافق اذا رضع فى قبره مسئ عن محمد صلى الله عليه وسلم وما جاء به فيقول لا أدري فيقال لا دريت ولا تليت ولا هتديت قيل فى معنى قوله ولا تليت ولا تليت أى لا قرأت ولا دريت من تلايت فلو فعلوا تليت بالياء عاقبها الياءى دريت كما قالوا لى لا تبه بالغة والياء والعشاياء تجمع الغداة غدوات فقيل القديان من أجل العشاياء زوج الكلام قال وكان يونس يقول اغماص ولا أتليت فى كلام العرب معناه ان لا تلى إليه أى لا يكون لها اولاد تتلوا وقال غيره اغماصوا لا دريت ولا أتليت على افعلت من ألوت أى أظقت واستظعت فكانه قال لا دريت ولا استطعت قال ابن الاثير والمحدثون يرون هذا

قوله ما تلى الشياطين هو هكذا فى الاصطلاح
ورحره اه معصه

الحديث ولا تلت والصواب ولا تلت وقيل معناه لا قرأت أي لا تأوت فقلبو الواو الياء ليزوج الكلام مع دَرَيْت والتلاؤ الذمة وأنتسمة عطية التلاؤ أي أعطيه الذمة وأنتسمة ذمة أي أعطيه أياها أو التلاؤ الجوار والتلاؤ السهم يكتب عليه التلويح ويهويه للرجل فإذا صار إلى قبلة أراهم ذلك السهم وجاز فلم يؤذ وأنتسمة ما أعطيه أياه لتسجيزه وكل ذلك فسر به ثعلب قول زهير

جوارك أهد عدل عليكم * وسين الكفلة والتلاؤ

وقال ابن الأثير التلاؤ الصمان يقال أنتلت فلانا إذا أعطيته شيئا آمن به مثل سهم أو نعل ويقال تلوا وتلوا إذا أعطوا ذمتهم قال الفرزدق

يعدون للجبار التلاؤ إذا تلوا * على أي أفتار البرية عيما

وأنه تلو القدر أي رقيقه والتلاؤ الحوالة وقد أنتلت فلانا على فلان أي أحلته عليه وأنشد الباهلي هذا البيت إذا خضر الاصم رميت فيها * بمسقل على الأذن باغ

أراد خضر الاصم دأى ليالي شهر رجب والمسقل من التلاؤ وهو الحوالة أي أن ينجح عليك ومجبل عليك فتؤخذ بجنائيه والباغي هو المبادم الحافى على الأذنين من قرأته وأنتسمة أي أحلته من الحوالة (تسا) التلاؤ ترك المذاكرة وفي حديث قتادة كان جدي من هلال من العلماء فاضرت به التلاؤ وقال الاصمعي هي التباية بالياء فاما أن تكون على المقابلة واما أن تكون أغصة قال ابن الأثير التباية القلاحة والزراعة يريد أنه ترك المذاكرة ومجالسة العلماء وكان نزل قرية على طريق الأهواز ويروي التباؤ بالنون والباء أي الشرف والأتناء الأقران والأتناء الأقدام (وا) التوالفرد وفي الحديث الاستجمار توالف السبي وتوالف الطواف وتوالف الفرد يريد أنه يرمى الجمار في الحج فردوه سبع حصيات ويطوف سبعاً ويسعى سبعاً وقيل أراد بقردة الطواف والسبي أن الواجب منها مرة واحدة لا تثنى ولا تكرر سواء كان المحرم مفرداً أو قارناً وقيل أراد بالاستجمار الاستجماء والسنة أن يستنبي ثلاثاً والاولى لأقرانه بالطواف والسبي وألف توالف فردوا توالف الجبل يقتل طاقة واحدة لا يجعل له قوى مبرمة والجمع أنواء وجاء نوا أي فردا وقيل هو أذا جاء فاصدا لا يعترجه شيء فان أقام بعض الطريق فليس يتوجه هذا قول أبي عبيد نوى الرجل إذا جاء نوا وحده وأزوى إذا جاء معه آخر والعرب تقول لكل مفرد نوا ولكل زوج زوا ويقال وجه فلان من خيله بألف توالف والتواؤ ألف من الخيل يعني بألف رجل أي بألف واحد وتقول مضت نوة من الليل والنهار أي ساعة فالملج

فَقَامَتْ دُمُوعِي تَوَهُّمٌ لَمْ يَقْضُ • عَلَى وَقْدَ كَلْتِ لَهَا الْعَيْنُ عَمَحَ
وفي حديث الشعبي ضامضت الأتوة حتى قام الائحف من مجلسه أي ساعة واحدة والأتوة الساعة
من الزمان وفي الحديث إن الاستنجاء يتوأي به ردو وتر من الجارية وأما التشنع وإذا عقدت
عقدًا بإدارة لرباط مرة قلت عقده يتو واحد وأشد

جارية ليست من الوخشن • لاتعقد المنطق بالمتن • الأيتو واحد وت
أي نصف يتو النون في تن زائدة والأصل فيها تخفيف لمن يتو فان قلت على أصلها تو خفيفة مثل
لوجار غير أن الاسم إذا جاءت في آخر واو بعد فتحة جلت على الالف وانما يحسن في أولها
حرف أدة وليست باسم ولوحذفت من يوم الميم وحدها وتركت الواو والياء وأتت تريد اسكان
الواو تجعل ذلك اسمًا يتجر به بالتون وغير التونين في لغة من يقول هذا حًا حًا مرفوعًا قلت
في محذوف يوم تو وكذلك لوم ولوح ومنعهم أن يقولوا في لولا لأن الواو أسست هكذا ولم يجعل
أما كلالوح وإذا أردت نداء قلت ألو أقبل فحين يقول يا حارلان هته بالو بالتشديد تقوية للو
ولو كان اسمًا حوًا أردت حذف أحد الواوين منه قلت يا حار أقبل بقيت الواو ألفًا بعد الفتحة
وليس في جميع الأشياء واو معلقة بعد فتحة إلا أن يجعل أهما والتو الفارغ من شغل الدنيا وشغل
الآخرة والتو البناء المنسوب قال الاخطل بهف تسمن القبر وحده

وقد كنت فيما قد بي حافري • أعاله وأواسفله لحدا

جاء في الشعر دحلا وهو يعني لحدها ذاهب الأعرابي بالعمى والتوى مقعوره والهلاك وفي الصحاح
هلال المال والتوى ذهب مال الأبرجى وأتوا غيره توى المال بالكسر يتوى توى فهو توذهب
فلم يرج وحكى الفارسي أن طينا تقول توى قال ابن سيده وأراه على ما حكاه سيده من قولهم
توى ورعى ونهى وأتوا الله أذهب وأتوى فلان ماله ذهب به وهذا مال توى على قيل وفي
حديث أبي بكر وقد ذكر من يدعى من أبواب الجنة فقال ذلك الذي لا توى عليه أي لا ضياع
ولا خسارة وهو من أتوى الهلاك والعرب تقول الشئ متوًا تقول إذا منعت المال من حقه
أنه لله في غير حقه والتوى المقيم قال

إذا صوت الأصداي يوما جابها • صدى روى بالقلات غريب

قال ابن سيده هكذا أنشد ابن الأعرابي قال والثاء أعرف والنوا من جملة الإبر وسم كهشة
المليب طويل يأخذنا نذ كاه عن ابن حبيب من تذكرة أبي على النضر التوا سم في الفخذ

والعق فلما في العق فأن سدا به من الهزيمة ويحذر هذا العق خطا من هذا الجانب وخطا من هذا الجانب ثم يجمع بين طرفيهما من أسفل لامن فوق وإذا كان في الفخذ فخط في عجزها يقال منه بعير متورق وقد تورقته ثيابا بل متورقة وبيريد تورقوا آن وثلاثة ثوبية قال ابن الاعراب التورق يكون في موضع الخطا الأند متخض يعطف الى ناحية الخد قليلا ويكون في باطن الخد كالتورق قال والاثرة التورق في باطن الخد والله أعلم (تبا) في وثا تائدثا وثيا تصغيره وكذلك ثيا تصغيره وذعي وهذه

﴿ فصل النام المثلثة ﴾ ﴿ (ثاني) الثاني والثاني جميعا الا فساد كله وقيل هي الجراحات والقتل ونحوه من الافساد وأتاي فقيم قتل وجرح والثاني والثاني ترم خز الآبم وقال ابن جني هو أن تغلق الاشئ ويدق السير وقد نقي ثيائي وثيائي وأتانيه أنا قال ذو الرمة وفراغ غريفة أتاني خوارزها * مثل شل ضيعته بينا الكتب وثابت الخزاز إذا خرمته وقال أبو زيد ثابت الخزاز أنا آخرته وقد نقي الخزاز ثيائي شديدا قال ابن بري قال الجوهري نقي الخزاز ثيائي قال وقال أبو عبيد ثيائي الخزاز شخ الهمة قال وحكي كراع عن الكسائي ثيائي الخزاز ثيائي وذلك أن يخرم حتى نصير خزتان في موضع وقبل همالغان قال وانكر ابن جني فخرج الهمة وثابت في القوم لنا أي جرحتهم وهو الثاني قال يالك من عيش ومن لنا * يعقب باقتل وبالسياء

والثاني الخرم والعق قال بربر

هو الوافد للمؤمن والرائق الثاني * اذا التعل يوم بالاعشيرة زلت

وقال الليث اذا وقع بين القوم جراحات قيل عظم الثاني بينهم قال ويجوز للشاعر أن يقابم الثاني حتى تصير الهمة بعد الالف كقوله * اذا ما نأتني معه قال ومثله راء وراة ووز راء وراءه وثي وثاء قال * ثم أخوالهم في اليوم النبي * أراد ان يقول اليوم فقلب ولناوة قيمة قليل من كثير قال واثارة المهزولة من الغنم وهي الشاة المهزولة قال الشاعر

تغذرنها في ثاوت من شياها * فلا توركت ثلاثة الشيا لقلائل

الهام في قوله تغذرنها اللين التي كان أقسم بها ومضى تغذرنها أي حلفت بها بالحجاز فغير مستثبت فيها والغذارم مأخذ من المال جزافا ابن الأباري الثاني الأمر العظيم يقع بين القوم قال وأصله من أثابت الخزاز وثشد * ورأب الثاني والصبر عند المواطن * وفي حديث

عائشة نصف بأها مرضى الله عنهم وأرباب النأي أي أفلح الفساد وأصل النأي نحر موضع الخرز
وفساده ومنه الحديث لا ترأب الله به النأي والثوى جمع نوبة وهي خرق تجمع كالكبة على
وتد الخبز لئلا يخرق السقاء عند الخبز ابن الاعرابي التآن يجمع بين رؤس ثلاث شجرات
أو شجرتين ثلثي عليا وبقيستقل به (ثاء) الثبة العصبية من الفرسان والجمع ثبات وثبون
وثبون على حدة ما يطرد في هذا النوع وتصغيرها ثبنة والثبة والأثبة الجماعة من الناس وأصلها
ثبي والجمع ثباتي وثابة الهاء فيها بدل من الياء الأخيرة قال جند الارقط

كأنه يوم الزمان المختصر * وقد بدا أول شخص ينظر

دون أن تأتي من الخيل زمر * صار غدا يثبض صيدان المذمر

أي باز صار قال ابن بري وشاهد الثبة الجماعة قول زهير

وقد أغدو على ثبة كرام * نساوي وأجدين لما نشاء

قال ابن جني المذهب من ثبة واو واستدل على ذلك بأن أكثر ما حذف لامه انما هو من الواو
فحواو وأخ وستة وعشرة فهذا أكثر مما حذف لامه ياء وقد تكون ياء على ما ذكر قال ابن بري
الاختيار عند المحققين أن ثبة من الواو وأصلها ثبوة جلا على أخواتها لأن أكثر هذه الأسماء
الثمانية أن تكون لامها واو والآخر عزة وعشة وأقول لهم ثبوت له خير بعد خيرا وشرا اذا وجهته اليه
كما تقول جاءت الخيل ثبات أي قطعة بعد قطعة وثبت الجلس اذا جعلته ثبة وليس في ثبوت
دليل أكثر من أن لامه حرف علة قال وأنابي ليس جمع ثبة وانما هو جمع أثبة وأثبة في معنى
ثبة سكاها ابن جني في المصنف وثبت الشيء بجمعه ثبة ثبة قال

هل يصلح السيف بغير محمد * فثب ما سلفته من شكك

أي فأضرب اليه غيره واجهسه وثبة الحوض وسطه يجوز أن يكون من ثبت أي جعلت وذلك أن
الماء انما يجمع من الحوض في وسطه وجعلها أبو اسحق من ثاب الماء يثوب واستدل على ذلك
بقولهم في تصغيرها ثوية قال الجوهري والثبة وسط الحوض الذي يثوب اليه الماء والهاء هنا
عوض من الواو والذاهبة من وسطه لأن أصله ثوب كما قالوا أقام أقامة وأصله أقواما فوضوا الهاء
من الواو والذاهبة من عين الفعل وقوله

كم لي من ذي ثمر مذنب * أسوس أنا على المني

أراد الذي يعدله ويكره لومه ويجمع له العذل من هزلوهنا وثبت الرجل مدحته وأثبت عليه في

قوله صيدان المدر كذا في
الاصول والذي في الأساس
صيدان المطر اه مصححه

قوله والثبي الكثير الخ كذا
بالاصل وذكر مشراح
القاموس فيما استدركه
فقال والثبي كغني الكثير
الخ ولكن لم نجد ما يؤيده
في المواد التي بأيدينا خروجه

أه معجمه

حياته إذا مدح حسنه دفعة بعد دفعة والثبي الكثير المدح للناس وهو من ذلك لأنه يجمع لحاسنه
وحشد لغناجه والتثنية الشاء على الرجل في حياته قال لبيد

يُبَيِّتُ ثَمَنٌ مِّنْ كَرِيمٍ وَقَوْلُهُ * أَلَا أُنَمُّ عَلَى حُسْنِ الثَّيْبَةِ وَاشْتَرَبِ

والتثنية الدوام على الشيء وتبئت على الشيء تثبته أي دمت عليه والتثنية أن تفعل مثل فعل
أبنت ولزوم طريقه أنشد ابن الأعرابي قول لبيد

أُنْتَبِئُ فِي الْبِلَادِ بِكَرِيمٍ * وَوَدَّ أَنْ تَسُوحَ بِنَا الْبِلَادُ

قال ابن سيده ولا أدري ما وجه ذلك قال وعندى أن أنتبى ههنا أنتبى وتبئت المال حفظته عن كراع
وقول الزماني أنشده ابن الأعرابي

تَرَكْتُ الْخَيْلَ مِنْ آثَا * وَرَبِحِي فِي الثَّيْبِ إِلَى

تَقَادَى كَتَفَادَى الْوَحْشِ مِنْ أَنْعَمَ رَبَّالِ

قال الثبي العالي من مجالس الاشراف وهذا عرب نادرا لم أسمع الا في شعر القند قال ابن سيده
وقضينا على ما لم تطهر فيه اليامن هذا الباب بالياء الا لام و جعل ابن جني هذا الباب كله من الواو
واحتج بان ما ذهب لامة انما هو من الواو نحو آب وعبد واخ وعين في الواو وقال في موضع آخر
التثنية اصلاح الشيء والزيادة عليه وقال الجعدي

يُؤْنِسُ رَحَامًا وَمَا يَجِدُ لَوْهَا * وَأَخْلَقَ وَذَهَبَ الْمَذَاهِبُ

قال يئنون يعظمون يجعلونها يقال شيب معروفك أي أعزه وزد عليه وقال غيره أنا عرفت تثنية أي
أعرفه معرفة أبعثها ولا أستيقنها (تثي) التثي والتثاسيق المقل عن العيان والتثي حطام
التبن والتثي دقاق التبن أو مسافة القرو وكل شيء حشوت به غرارة عما ذق فهو التثي وأنشد

* كَأَنِّي غَرَارَةٌ مَلَأَتْ مَنَا * وَيُرَى مَلَأَتْ سَنَا وقال أبو حنيفة التثية والتثي قسر التثية وتثية
(ثدى) التثي ثدى المرأة وفي الحكم وغيره التثي معروف يذكرو بثه وهو لمرأة والرجل

أيضا وجهه أنثى وتثي على فعل وتثي أيضا بكسر التاء الماعدا من الكسر فاما قوله

وَأَصْجَبَتِ النَّسَاءُ سَلْبَاتٍ * لَهْنٌ أَوَّلُ بَعْدُنِ الثَّدْيَيْنَا

فانه كالغلط وقد يجوز أن يريد التثية فأبدل النون من الياء للتثنية ونون التثية رجل أدخلوا الهاء
في التثية ههنا وهو تصغير تثي وأما حديث علي عليه السلام في الخواص في ذى التثية المقتول
بالمبروان فان أبا عبيد حكى عن القراء انه قال انما قيل ذوا التثية بالهاء تصغير تثي قال

قوله ذهبها المذاهب كذا في
الاصل والذي في التكملة
ذهبت الذواهب اه

الجوهري ذوالثنية لقب رجل اسمه ثعلبة بن قال في التثنية انه مذكر يقول انما ادخلوا الهاء في التصغير لان معناه اليد وذلك ان يده كانت قصيرة مدار التثنية يدل على ذلك انهم يقولون فيه ذواليدية وذر الثنية جميعا وانما ادخل فيه الهاء وقيل ذوالثنية وان كان التثنية مذكرا لانها كانت بابنية ثنى قد ذهب اكثر فقهاها كما يقال لحمة وحمية فانها على هذا لا توبل وقيل كما انه اراد قطعه من ثنى وقبل هو تصغير التثنية بحذف النون لانهم من تركب التثنية وانقلاب الياء فيها واوالضمة ما قبلها ولم يضر ان يكتب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق وقال القراء عن بعضهم انهم اعدوا اليد ثنية قال ولا يرى الاصل كان الا هذا ولكن الاحاديث تتابع بالناء واهرأة تبتداء عظيمة التثنية وهي فعلا لا قبل لها لان هذا لا يكون في الرجال ولا يقال رجل اثنى ويقال ثنى ثنى اذا ابتل وقد تدها يندوه ينديه اذا بدله ونداه اذا غداه والنداء امثل المكاء ثبت وتدل ثبت في البداية يقال له الماص والمصاح وعلى أصله كثير كثير تنقيد النارا الواحدة

قوله بهرام ابراهيم كذا هو في الاصل وسر راه مصححه

ثداء قال أبو منصور ويقال له بالفارسية بهرام ابراهيم وأنشد ابن بري لرجل

كأعماء ذؤ الخروف * وتدرى أضافه الجفوف * ركب أرادوا حلة وثوف

شبهه أعلامه قد جف بالركب وشبه أسنانه الخضر بالابل فخرتها وتديت الارض كسديت حكاها يعقوب وزعم ابنه ابل من سين سديت قال وهذا ليس معروف قال ثم قلبوا فقالوا ائديت مومزن التاء وهو التري قال ابن سيده وهذا منه سموا واختلاط وان كان انما حكاها عن الجري وأبو عريجه عن هذا الذي حكاه يعقوب الا ان يعنى بالجري غيره قال ثعلب التثنية بنسخ اولها وغيره موزن التثنية والعرقة على فعلة وهي مغر التثنية فاذا ضمت همزت وهي فعلة قال أبو عبيدة وكان روبة همز التثنية وسنة الدوس قال والعرب لا همز واحد منهم ما وفي المثل بالالف التثنية واما معروف موضع (ثرا) التثنية كثرة العدم من الناس والمال يقال يثروته رجال وثرته رجال والثررة فاقوه بدل من الناء وفي الحديث ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في ثرته من قومه التثنية العدد الكثير وانما خص لوط بالقوله لوان لم يكن قومه أقوى الى ركن شديد وثرته من رجال وثرته من مال أى كثير قال ابن مقبل

وثرته من رجال لورائهم * لقلت احدى سراج الجزم من أقر

من ايدية الاخراب كركرة * الى كرا كرا لا مصاروا الحضر

ويروى وثرته من رجال وقال ابن الاعراب يقال ثورته من رجال وثرته بمعنى عدد كثير وثرته من مال

لاغير يقال هذا من أجل المال أى مكتبة وفى حديث صلة الرحم هى مثارة فى المال من أجل الأثر
من أنفق له من الثراء الكثرة والثراء المال الكثير قال حاتم
وقد علم الأقوم لو أن حاتم * أزد ثراء المال كانه وفقر
والثراء كثرة المال قال علقمة

وَرَبَّتِ الْأَرْضُ تَرَى فِيهَا رَبَّةً نَبِيَّةً وَلَا تَبَّ بَعْدَ الْجُدُوبَةِ وَالْيُسُ وَالْيُسُ كَثُرَتْ رَاهَا وَأُتْرَى الْمَطَرُ
بَلَّ التُّرَى وَفِي الْحَدِيثِ قَالُوا كَلْبُ يَأْكُلُ التُّرَى مِنَ الْعَطَشِ أَيْ التُّرَى التُّرَى النَّدَى وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
أَرْضُ رَبَّةٍ إِذَا عَدَلَتْ رَاهَا فَإِذَا أُرِدَتْ أُنْهَى أَعْتَقَسَتْ تَرَى قُلْتُ أُرْتُ وَأَرْضُ رَبَّةٍ وَرَبَّاهُ أَيْ
ذَاتُ تَرَى وَنَدَى وَتَرَى فَلَانَ التُّرَى وَالسُّوَيْقُ إِذَا بَلَ وَبِقَالَ تَرَهُذَا الْمَكَانَ ثُمَّ قَفَّ عَلَيْهِ أَيْ بَلَ
وَأَرْضُ مَثَرَةٍ إِذَا الْيَحْيَفُ تَرَاهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَأُفِي السُّوَيْقِ فَأَمْرُهُ فَعَرَى أَيْ بَلَّ بِالْمَاءِ وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا عَلِمْتُ بِعَفْرَائِهِمْ أَنَّهُمْ عَرَفُوا مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ طَعَمَهُ أَيْ بَلَ وَأَطْعَمَهُ النَّاسَ
وَفِي حَدِيثٍ خَبَرُ الشَّعِيرِ فَيَطِيرُ مِنْهُمَا طَارُ وَمَا بَقِيَ تَرِيْنَاهُ وَتَرِيْبُ بَقْلَانِ فَأَنَا تَرَى بِهِ أَيْ غَنَى عَنْ
النَّاسِ بِهِ وَرَوَى عَنْ جَرِيرَةَ قَالَ إِنِّي لَا كَرَهُ الرِّحَى مَخَافَةَ أَنْ تَسْتَقَرَّ عَنِّي وَإِنِّي لَا رَاهَا كَأَنَّا رَاخِلِيلَ
فِي الْيَوْمِ الْتَرَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التُّرَى عَلَى قَعْلَاءِ التُّرَى وَأَنْشَدَ

لَمْ يَتَّقِ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ تَرِيْنَاهُ • غَيْرَ تَأْنِيهِ وَأَرِيدَاهُ

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَرَبٍ أَنَّهُ كَانَ يَقْبِي وَيَتَرَى فِي الصَّلَاةِ مَخَافَةَ أَنْ يَضَعُ يَدَهُ بِالْأَرْضِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ
فَلَا يَفَارِقَانِ الْأَرْضَ حَتَّى يَبْعِدَ السَّجْدَةَ الثَّانِي وَهُوَ مِنَ التُّرَى الْقَرَابِ لِأَنَّهُمْ كَثُرُوا كَانُوا يَصْلُونَ
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَاجَةٍ وَهَكَذَا يَفْعَلُ مَنْ أَقْبَى قَالَ أَبُو مَرْثُورٍ وَكَانَ ابْنُ عَرَبٍ يَفْعَلُ هَذَا حِينَ
تَكْرُرَتِ سُنَّةُ فِي طَوْرِهِ وَالسُّنَّةُ رَفَعَ الْبَدْنَ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَتَرَى التُّرَى بِلَهَا وَتَرَبَّتْ
بِالْمَوْضِعِ تَرِيْنَةً إِذَا رَسَّ شَتَّه بِالْمَاءِ وَتَرَى الْأَقْطُ وَالسُّوَيْقُ صَبَّ عَلَيْهِمْ مَاءٌ ثُمَّ لَتَمَهُ وَكَلَّ مَاتِيْنَهُ فَقَدْ
تَرِيْنَهُ وَالتُّرَى النَّدَى وَفِي حَدِيثٍ هَوَسِي وَانْخَضَرَّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَيَنَاقِشُ فِي مَكَانٍ تَرِيْنَانِ يُقَالُ
مَكَانَ تَرِيْنَانِ وَأَرْضُ تَرِيْنَانِ إِذَا كَانَ فِي تَرَاهَا بَلَّ وَنَدَى وَالتُّرَى التُّرَى وَذَلِكَ أَنَّهُ يَجِيءُ الْمَطَرُ فِيَصْبُغُ
الْأَرْضَ حَتَّى يَلْتَقِيَ هُوَ وَنَدَى الْأَرْضِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَيْسَ رَجُلٌ قَرَأَ دُونَ خِصْفٍ قَلِيلٍ أَتَقَى
التُّرَى بَعْثَى شَعْرَ الْعَانَةِ وَوَرَا الْقُرُورِ وَبَدَأَ تَرَى الْمَسَامِينَ الْقُرُورِ وَذَلِكَ حِينَ يَنْدَى بِالْقُرَى قَالَ
طُقَيْلُ الْقُتُوبِ يَذْنُ ذِيَادَ الْحَاسَاتِ وَقَدْ بَدَأَ • تَرَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُصْطَبِ
يُرِيدُ الْقُرَى وَيَقَالُ إِنِّي لَا رَاهِي تَرَى الْغَضَبِ فِي وَجْهِ فَلَانِ أَيْ أَتَرَهُ قَالَ الشَّاعِرُ
وَإِنِّي لَتَرَاهُ الضُّغَيْنَةَ قَدْ أَرَى • تَرَاهُمْ مِنَ الْمَوْتِ وَلَا أَسْتَشِيرُهُا
وَيُقَالُ تَرَبَّتْ بَلَّ أَيْ قَرَحَتْ بَلَّ وَسُورَتْ وَيُقَالُ تَرَبَّتْ بَلَّ بِكَسْرِ التَّاءِ أَيْ كَثُرَتْ بَلَّ قَالَ كَثِيرٌ
وَإِنِّي لَا أَتَقَى النَّاسَ مَا تَعْدِيَنِي • مِنَ الْجَهْلِ أَنْ يَقَرَى بِذَلِكَ كَأَنَّهُ
أَيْ يَقَرُّ بِذَلِكَ وَيَشْتُمُ وَهَذَا الْبَيْتُ أُرِيدُهُ ابْنَ بَرِي

• قوله اني لا كره الرحي الخ
كذا بالأصل وسره هـ
معجمه

وَأَنَّى لَكَ النَّاسُ مَا نَأْمَضُهُمْ * خَافَةَ أَنْ يَتْرَى بِذَلِكَ كَاشِحُ

ابن السكيت تَرَى بِذَلِكَ يَتْرَى مَا ذَا فَحَسَّ وَرَّ وَقَوْلُهُمْ مَا يَنْبَى وَبَيْنَ فُلَانٍ مَتْرَى أَنَّهُ لَمْ يَنْقَطِعْ وَهُوَ مَتْرٌ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَن يَقُولَ لَمْ يَتَّيَسَّ التَّرَى يَنْبَى وَيَنْبَى كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أُولَ الْأَرْحَامِ كَمْ وَلَوْ بِالْإِسْلَامِ قَالَ جَرِيرٌ

فَلَا يُؤَيِّسُ وَائِي وَيَسْكُمُ التَّرَى * قَالَ الَّذِي يَنْبَى وَيَسْكُمُ مَتْرَى

والعرب تقول شَهْرٌ تَرَى وشَهْرٌ تَرَى وشَهْرٌ تَرَى وشَهْرٌ تَرَى أَي غَطِرَ وَلَا تَمْ يَطْلُعُ النَّبَاتُ فَتَرَاهُ ثُمَّ يَطُولُ فَتَرَاهُ أَلْتَمَّ وَهُوَ فِي الْحَكْمِ نَأْمَقُ قَوْلُهُمْ تَرَى فَهُوَ أَوَّلُ مَا يَكُونُ الْمَطَرُ فَيَرْسُخُ فِي الْأَرْضِ وَتَبْقَى التَّرْبَةُ وَتَلِينُ فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِمْ تَرَى وَالْمَعْنَى شَهْرٌ تَرَى فَخَذَفُوا الْمَضَافَ وَقَوْلُهُمْ وشَهْرٌ تَرَى أَي أَنَّ النَّبْتَ يَنْقُضُ فِيهِ حَتَّى تَرَى رُؤُسَهُ فَأَرَادَ وَأَشْرَ تَرَى فِيهِ رُؤُسَ النَّبَاتِ فَخَذَفُوا وَهُوَ مِنْ بَابِ كَلَّمَ لَهُ أَصْنَعُ وَأَمَا قَوْلُهُمْ مَرَعَى فَهُوَ إِذَا طَالَ بِقَدْرٍ مَا يَكُونُ التَّمُّ أَنْ تَرَاهُ ثُمَّ يَسْتَوِي النَّبَاتُ وَيَذْكُرُ فِي الرَّابِعِ فَذَلِكَ وَجْهٌ وَقَوْلُهُمْ اسْتَوَى فَلَانٌ قَرِيبُ التَّرَى أَي الْخَيْلِ وَالْتَرَى وَالْفَزِيرُ وَهِيَ الرَّجُلُ تَرَوَانُ وَالْمَرْأَةُ تَرَاوِي تَصْغِيرُ تَرَوَى وَالتَّرِيَامُنُ الْكُوَاكِبُ سَمِيَتْ لِقَرَانِ تَوْانَا وَفِي سَبِيلِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِكثْرَةِ كَوَاكِبِهَا مَعَ صَغَرِهَا تَهَانَا كَثِيرَةُ الْعَسَدِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى ضَبِّ الْمَحَلِّ لَا يَتَكَبَّرُ إِلَّا بِالصَّغَرِ وَهُوَ تَصْغِيرُ عَلَى جِهَةِ التَّكْبِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِلْعَبَّاسِ يَتَلَمَّنُ مِنْ وَلَدُنَا بِمَدَدِ التَّرِيَامُنِ بِالْجَمْعِ الْمَعْرُوفِ وَيُقَالُ إِنَّ خِلَالَ الْأَنْجُمِ التَّرِيَامُنَ الظَّاهِرَةَ كَوَاكِبَ خَدِيمَةٍ كَثِيرَةٍ الْعَدَدِ وَالتَّرَوِيلَةُ يُلْتَقِي الْقَمَرُ وَالتَّرِيَامُنُ السُّمُوحُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالتَّرِيَامُنِ الْجَوْوِمِ وَالتَّرِيَامُنُ اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ أُمَيَّةِ الصَّغَرِيِّ سَبَّحَ بِهَا عَمْرُو بْنُ أَبِي رَيْحَةَ وَالتَّرِيَامُنُ مَعْرُوفٌ وَأَبُو تَرَوَانَ رَجُلٌ

مِنْ رِوَاةِ الشَّعْرِ وَأَتْرَى اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْأَخْطَبُ الْجَعْلِيُّ

خَاتَرْتُ أَتْرَى لَوَجَعَتْ تَرَابَهَا * بَاكُتْرَيْنَ حَيٍّ زَارَعِي الْعَدَا

(نطا) النَّطَافُ الرَّاغِقُ يَقَالُ رَجُلٌ يَنْبَى النَّطَافَ وَالنَّطَافَةُ وَنَطَى نَطَاجُ وَنَطَا الصَّبِيُّ بِمَعْنَى خَطَا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّ بِأَمْرٍ أَسْوَدَ تَرَقَّصَ صَبِيحُهَا وَهِيَ تَقُولُ

ذُؤَالُ يَابَنَ الْقَرَمِ بِأَذْوَالِهِ * يَمْشِي النَّطَافُ وَيَجْلِسُ إِلَيْهِ بَقَعَةٌ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَقُولِي ذُؤَالُ فَانْهَ شَرَّ السَّبَاحِ أَرَادَتْ أَنَّهُ يَمْشِي مَشَى الْجَعْلِيِّ كَمَا يَقَالُ فَلَانٌ لَا يَسْكُمُ الْإِبَانُجُ وَيُقَالُ هُوَ يَمْشِي النَّطَافُ أَي يَخْطُو كَمَا يَخْطُو الصَّبِيُّ أَوَّلُ مَا يَذْرُجُ وَالْهَيْبَةُ الْعَاجِقُ وَذُؤَالُ تَرْخِيمُ ذُوَالِهِ وَهُوَ الذَّنْبُ وَالْقَرَمُ السَّيِّدُ وَقَدَرُ فُلَانٍ مَنْ نَطَانِهِ لَا يَعْرِفُ قَطْعَانَهُ مَنْ

من لظانه والأعرُف فلان من لظانه والقطاة موضع الردي من الدابة والظاة عزة القرس أراد
أنه لا يعرف من حقه مقدم القرس من مؤخره قال ويقال إن أصل النظام الناطقة وهي الحماة
والثعلبي العناكب والله أعلم (ثفا) الثغور شرب من الثمر وقيل هو ما عظم منه وقيل هو
مالا من البشر حكاها أبو حنيفة قال ابن سيده والاعرف الثغور (ثفا) الثغاء صوت الشاة
والعز وما شاكلها وفي المحكم الثغاء صوت الغنم والظباء عند الولادة وغيرها وقد ثغأ ثغغو
وثغث ثغغو ثغأ أي صاحت والثاغية الشاة وماله ثاغ ولا راغ ولا ثاغية ولا راغية الثاغية
الشاة والراغية الناقة أي ماله شاة ولا بهير وقول سمعت ثاغية الشاة أي ثغأ اسم على فاعلة
وكذلك سمعت راغية الأبل وصواهل الخيل وفي حديث الزكاة وغيرها لا تبي ثاغها ثغأ
الثغاء صياح الغنم ومنه حديث جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع ذرا ولا نسلا
والثغوة المزمز من الثغاء وأنتبه فما نثي ولا رثي أي
ما أعطاني شاة ثغغو ولا بهير يرثو ويقال أني شاة ورثي بهير إذا جعلهما على الثغاء والرثاء وما
بالدار ثاغ ولا راغ أي أحد وقال ابن سيده في المعتل بالياء الثغية الجوع وإقذار الخي (ثفا)
ثغوه كمتبعه على أثره وثغاه بثغية تبعه وجاء بثغوه أي تبعه قال أبو زيد: ثغف الأعداء أي
أبعولوا وأطوا عليك ولم يزلوا بك ثغروني أبو زيد: سافر الرجل المكان إذا لم يبرحه وكذلك
ثاغته ابن بري: يقال ثغاه ثغوه إذا جاف في أثره قال الرازي

يَسِيرُ الْأَثَرُ أَنْ يَوْجَا * وَحَاجِبُ الْجَوْنَةِ أَنْ يَغْبَا
يَكْرِيَاتُ قَعِبَتِ تَغْبِيَا * كَلَذِبٍ يَنْهَوُ طَمَعَا قَرِيَا

والأغبية ما يوضع عليه القدر تديره أفعولة ولجمع أنافي وأمانئ الأخيرة عن يعقوب قال والناس
بدل من القاء وقال في جمع الأنافي انشئت خفت وشاهد التفتيق قول الرازي
بادارته دعت إلى أنافيها * بين العاوي قصارات فوآديها
وقال آخر كان وقد أني حول جديد * أنا فيها حمامات مؤول
وفي حديث جابر البرمة بين الأنافي وقد تختلف الياء في الجمع وهي الجارة التي تنصب وتجعل القدر
عليها والهمزة فيها زائدة وثقي القدر وأثفا جعلها على الأنافي وثقيتها وضعها على الأنافي
وأثفت القدر أي جعلت لها أنافي ومنه قول الكمي
وماستترلت في غيرنا قدر جارنا * ولا ثفت إلا بناجين تنصب

وقال آخر * وَذَلِكَ صَنِيعٌ لَمْ يُشْفَ لَهُ قُدْرِي * وقول حطام الجاشعي
لَمْ يَمُتْ مِنْ أَيْبَاهُ بَحْلَيْنِ * غَيْرِ حَطَامٍ وَرِمَادٍ كَثِينِ * وَصَائِبَاتٍ كَكَبَابٍ بَوْتَيْنِ
جاء به على الأصل ضرورة ولولا ذلك لقال يُتَقَنَّ كَالِ الْأَزْهَرِيِّ أَرَادَ يُتَقَنَّ مِنْ أَتَقَنَّ فَمَا اضْطَرَّ
بِنَاءُ الشَّعْرِ رَدَهُ إِلَى الْأَصْلِ فَقَالَ يُوتَقَنَّ لِأَنَّهُ إِذَا قُلْتُ أَفْعَلُ يُفْعَلُ عَلِمْتُ أَنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ يُؤْفَعُلُ
حُذِفَتْ الْهَمْزَةُ لِنَقْلِهَا كَمَا حُذِفُوا الْفَرَادِيثُ مِنْ أَرَى وَكَانَ فِي الْأَصْلِ أَرَأَى فَكَذَلِكَ مِنْ يَرَى
وَيَرَى وَتَرَى الْأَصْلُ فِيمَا يَرَى وَتَرَى يَرَى فَإِذَا جَاءَ طَرَحُ هَمْزَتِهَا وَهِيَ أَصْلِيَّةٌ كَانَتْ هَمْزَةُ
يُؤْفَعُلُ أَوَّلَى بِجَوَازِ الطَّرَحِ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَمْنَاءُ الْكَلِمَةُ فِي الْأَصْلِ وَهِيَ قَوْلُهُ
* كَرَأْتُ غُلَامًا مِنْ كِسَاءٍ مُؤَرَّتَبٍ * وَوَجْهَ الْكَلَامِ مُرْتَبٌ فَرَدَّهُ إِلَى الْأَصْلِ وَيُقَالُ رَجُلٌ مُؤْتَمِّلٌ إِذَا
كَانَ غَلِيظَ الْأَنَامِلِ وَانْمَأْأَجَعُوا عَلَى حَذْفِ هَمْزِ يُؤْفَعُلُ اسْتِغْنَاءً لَهَا مِنَ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا كَالْتَقْيِيرِ وَلَا نَفِي
ضَمَّةُ الْيَاءِ يَأْنَاوُ فَصَلَايِنْ غَابَرُ فَعْلٍ وَأَفْعَلُ فَالْيَاءُ مِنْ غَابَرِ فَعْلٍ مَقْشُوحَةٌ وَهِيَ مِنْ غَابَرِ أَفْعَلٍ
مَضْمُونَةٌ فَأَمَّا الْبَلَسُ وَاسْتِجْسَانُ تَرَكُّ الْهَمْزَةِ الْإِنْفِيضُ وَرَمَادٌ وَكَلَامٌ نَادِرٌ وَرَمَادُ اللَّهِ ثَالِثَةٌ
الْإِنْفِيضُ يَعْنِي الْجَبَلُ لِأَنَّهُ يُجْعَلُ صَخْرَتَانِ إِلَى جَانِبِهِ وَيَنْصَبُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمَا الْقَدْرُ فَيَنْهَارُ رَمَادُ اللَّهِ بِمَا
لَا يَقُومُ لَهُ الْإِدْعَى مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي رَمَى الرَّجُلِ صَاحِبِهِ بِالْمَعْضَلَاتِ رَمَادُ اللَّهِ ثَالِثَةٌ الْإِنْفِيضُ قَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ثَالِثَةُ الْإِنْفِيضُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَبَلِ يُجْعَلُ إِلَى جَانِبِهَا اثْنَتَانِ فَتَكُونُ الْقِطْعَةُ مُتَّصِلَةً بِالْجَبَلِ
قَالَ خُصَافٌ بِتَنْدُبَةٍ

وَأَنْ قَصِيدَةُ شُعْبَةَ عَامِي * إِذَا حَضَرَتْ كُنَّا ثَالِثَةَ الْإِنْفِيضِ
وقال أبو سعيد معنى قولهم رَمَادُ اللَّهِ ثَالِثَةُ الْإِنْفِيضِ أَيُّ رَمَادِهِ بِالشَّرْكَاءِ جَعَلَهُ الْإِنْفِيضُ بَعْدَ الْإِنْفِيضِ حَتَّى إِذَا
رَمَى بِالثَّالِثَةِ لَمْ يَتْرُكْ مِنْهَا غَايَةَ وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ عُلُقَمَةَ

بَلْ كُلُّ قَوْمٍ دَانٍ عَزَّوَانٍ كَرُمُوا * عَرِيضُهُمْ بَأْفَانِي الشَّرِّ مَرَجُومُ
الْإِتْرَاءُ قَدْ جَعَلَهَا قَالَ أَبُو منصور وَالْإِنْفِيضُ يَجْرُمُ لِرَأْسِ الْإِنْسَانِ وَجَعَلَهَا بَأْفَانِي بِالشَّرِّ دَبْدَبُ
قَالَ وَبِجَوَازِ التَّخْفِيفِ يُنْصَبُ الْقَدْرُ وَعَلَيْهَا وَمَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ ذِي ثَلَاثِ قَوَائِمٍ فَهِيَ بِسْمِي الْمُنْصَبِ
وَلَا بِسْمِي الْإِنْفِيضِ وَيُقَالُ أَنْقَبْتُ الْقَدْرَ وَنَقَبْتُهَا إِذَا وَضَعْتَهَا عَلَى الْإِنْفِيضِ وَالْإِنْفِيضُ أَفْعُولٌ مِنْ
نَقَبْتُ كَمَا يُقَالُ إِذْ حَبَّ بَيْضُ النِّعَامِ مِنْ دَحِيَّتٍ وَقَالَ اللَّيْثُ الْإِنْفِيضُ هُوَ الْيَوْمُ مِنْ أَنْقَبْتُ قَالَ وَمَنْ
جَعَلَهَا كَذَلِكَ قَالَ أَنْقَبْتُ الْقَدْرَ فَهِيَ مُؤْتَمَّةٌ وَقَالَ أَنْقَبْتُ الْقَدْرَ فَهِيَ مُؤْتَمَّةٌ قَالَ النَّابِغَةُ

لَا تَقْدِيقِي بَرَكَيْنِ لَا كِفَالَهُ * وَلَوْ تَأْتَيْتُكَ الْأَعْدَابُ بِالرِّقْدِ

وقوله ولو أنفق الأعداء أي تراقدوا حولكم متضامرين على وأنت النار بينهم قال أبو منصور
وقوله النافعة * ولو أنفق الأعداء بالرفد * قال ليس عندي من الأنفة في شيء وإنما هو من
قولنا أنفقت الرجل أنفه إذا سبته ولا تنف التابع وقال الصوريون قد رُمِيتُ من أنفقت
والمنفقة المرأة التي زوجها امرأتان سواها شبت بأنافي القدر رُمِيت المرأة إذا كان لها زوجها
امرأتان سواها وهي ثالثتهما شبت بأنافي القدر وقيل المنفقة المرأة التي يوت لها الأزواج كثيرا
وكذلك الرجل المتقي وقيل المنفقة التي مات لها ثلاث أزواج والمتقي الذي مات له ثلاث نسوة
الجوهري والمتقية التي مات لها ثلاث أزواج والرجل متقي والمنفقة ممة كالأنافي وأنفقت
موضع وقيل أنفقت أجبل صغار شبت بأنافي القدر قال الراعي

دَعَوْنِ قُلُوبَنَا بِأَنْفِيقَاتٍ * فَالْحَقُّ قَنَا قَلِيلٌ يَمْتَلِينَا

وقولهم بقيت من فلان أنفة خشنة أي بقي منهم عدد كثير (ثلا) المذهب ابن الاعرابي
نذكر إذا سافر قال والنبي الكثير المال (ثني) ثني الشيء تنبيرا لبعضه على بعض وقد ثني وثنى
وأشأؤه ومنابه قوامه وطافه واحد هائي ومنشأة ومنشاة عن ثعلب وأشأ الحية مطاويه إذا
تحوت وبني الحية اثناؤها وهو أيضا متعوج منها ذات سن والجمع أثناء وأسنة ارض غيلان الرابي
ليل فقال حتى إذا شربهم الظلماء * وساق ليلا من حين اثناؤها

وهو على القول الآخر اسم وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل المتقي
هو المذهب طولاً أو كثر ما يستعمل في طويل لا عرض له وأثناء الوادي معاطفه وأجرعه والثني
من الوادي والجبل منقطعه ومثاني الوادي ومحابه معاطفه وثني في مشيته والثني واحد
أثناء الذي أي تضاعفه تقول أنفدت كذا ثني كذا أي في طيه وفي حديث عائشة تصف
أباها رضى الله عنها ما أخذ بطريقه وربى لكم أثناء أي ما أنثى منه واحد هائي وهي معاطف
الثوب وتضاعفه وفي حديث أبي هريرة كان ينسبه عليه أثنائمين يعني ثوبه وثبت
الشيء ثبأ عطفه وثناه أي كفه ويقال جاء ثانيا من عنائه وثبته أيضا صر عنه حاجته
وكذلك اصرفت ثانيا وثبته ثبته أي جعلته اثنين وأثناء الوشاح ما أنثى منه ومنه قوله
* تعزى أثناء الوشاح المتصل * وقوله

فإن علمن مجد قد علمت غير * فتوى بهم ثني هناك الأصابع

يعني أنهم لم يخبروا بعد ودون عن ابن الاعرابي لأن الخبر لا يكثرون وشاة ثابته ثني ثني

قوله والمنفقا الخ هكذا بصيغ
الأصل فيه وفيما بعده
والمكمله والصاح وكذا في
الاساس والذي في القاموس
المنفقا بكسر الميم اه

عنقه الغيرة ^و وثني رجله عن دابته ضمه الى نخذه فنزل ويقال للرجل اذا نزل عن دابته
 الليث اذا اراد الراجل وجهه فصرفته عن وجهه قلت ثنية ثنيا ويقال فلان لا ثني عن قرنه ولا
 عن وجهه قال واذا فعل الرجل امر اضم اليه امر آخر قيل ثني بالامر الثاني ثني ثنية
 وفي حديث الدعاء من قال عقيب الصلاة وهو ثني رجله اي عطف رجله في التشهد قبل ان يهتض
 وفي حديث آخر من قال قبل ان يثني رجله قال ابن الاثير وهذا من الاول في اللفظ ومثله
 في المعنى لانه اراد قبل ان يصرف رجله عن حالته التي هي عليها في التشهد وفي التنزيل العزيز
 اَلَا انْتُمْ يَتَّبِعُونَ صُورَهُمْ قال الفراء نزلت في بعض من كان يلقي النبي صلى الله عليه وسلم بما
 يحب ويطوى له على العداوة والبغض فذلك الثني الاخفاء وقال الزجاج ثنون صدورهم اي
 يسترون عداوة النبي صلى الله عليه وسلم وقال غيره ثنون صدورهم يثنون ويطون ما فيه
 ويسترونه استخفاء من الله بذلك وروى عن ابن عباس انه قرأ اَلَا انْتُمْ يَتَّبِعُونَ صُورَهُمْ قال
 وهو في العربية ثنتي وهو من الفعل انعوت قلت قال ابو منصور واصل من ثبت الشيء اذا حثيته
 وعطفته وطويه وانثني اي انعطفت وكذلك انثوني على افعول وانثوني صدره على البغضاء اي
 انحنى وانطوى وكل شيء عطفته فثنته قال وسمعت اعرابيا يقول لراعي ابل او ردها لها بجله
 فتداهي اذ اوائن وجوهها عن الماء ثم ارسل منها رسلا اي قطيعا واراد بقوله ان وجوهها
 اي اصرف وجوهها عن الماء كيلا تدسم على الموضع فقدمه ويقال للفارس اذا ثني عنق
 دابته عند شدة حضره جاء ثني العنان ويقال للفرس نسه جاسبا ثانيا اذا جاء وثنى عنقه
 نشاطا لانه اذا اعيامد عنقه واذا لم يجي ولم يجتهد وجاسبه عقوا غير مجهود ثني عنقه ومنه قوله
 ومن يقش مثل ابي وحدي * يجي قبل السوابق وهو ثاني

اي يجي كالفرس السابق الذي قد ثني عنقه ويجوز ان يجعله كالفراس الذي سبق قرنه الخيل
 وهو مع ذلك قد ثني من عنقه والاشنان ضعف الواحد فاما قوله تعالى وقال الله لا تتخذوا اليدين
 اثنتين في التعارض المشام للتوكيد وذلك انه قد عني بقوله اليدين عن اثنين وانما فائدة التوكيد
 والتشديد وتطيره قوله تعالى ومائة الثالثة الاخرى فكذلك قوله الاخرى وقوله تعالى فاذا نفع
 في الصورة نفعة واحدة فقد علم بقوله نفعة انها واحدة فاكذب قوله واحدة والمؤث الثنتان تأو
 مبدلة من يامو بدل على انه من الياء انه من ثبت لان الاثنين قد ثني أحدهما الى صاحبه وأصله
 ثني بذلك على ذلك جمعهم اياه على اثنا بجزالة اياه واخاه فثناوه من فعل الى فعل كقوله لاذك في ثنت

قوله امستوا هكذا وفي
الاصل بهذا الرسم وحده

وليس في الكلام تاء مبعدة من الياء في غير اقفل الا ما حكاه سيبويه من قولهم امستوا وما
حكاه أبو علي من قولهم اثنتان وقوله تعالى فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان انما القائدة في قوله
الاثنتين بعد قوله كانتا قصر درهما من معنى الصغير والكبير والافدة علم ان الالف في كانتا وغيرهما من
الافعال علامة للتنية ويقال فلان ثاني اثنتين أي هو أحدهما مضاف ولا يقال هو ثاين وثاين
بالتنوين وقد تقدم مشبه عافى ترجمه ثلث وقولهم هذا ثاني اثنتين أي هو أحدهما ثاين وكذلك
ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا يثون فان اختلفا فانت بالخيار وان شئت أضفت وان شئت نوت
وقلت هذا ثاني واحد وثان واحد المعنى هذا ثاين واحد وكذلك ثالث اثنتين وثالث اثنتين
والعبد منصوب ما بين أحد عشر الى تسعة عشر في الرفع والنصب والمنخفض الاثنى عشر فانك
تعره على هجاءين قال ابن بري عند قول الجوهري والعبد منصوب ما بين أحد عشر الى تسعة
عشر قال صوابه ان يقول والعبد مفتوح قال ويقول لله ثوب اثنتان وان شئت اثنتان لان الالف
انما اجابت لسكون الناء فلما قصر كت سقطت ولو سمى رجل باثنتين أو باثني عشر لقلت في
النسبة اليه ثنوي في قول من قال في ابن ثنوي واثنى في قول من قال اثنى وأما قول الشاعر
كَانَ خَصِيصٍ مِنَ التَّدْبِيلِ * ظَرْفٌ غَوِيٌّ بِهِ تَنَاحُظَلُّ
أراد ان يقول فيه حنظلان فان خرج الاثنى فخرج سايرا لاعداد الضرورة وأضافه الى ما بعده
وأراد اثنتان من حنظل كما يقال ثلاثة دراهم وأربعة دراهم وكان حقه في الاصل ان
يقول اثنان دراهم واثنان سوسه الا أنهم اقصروا بقولهم درهمان وامرأتان عن اضافتهما الى
ما بعدهما وروى شعر باسناده يبلغ عوف بن مالك انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اماراة
فقال أولها الامة وثناؤها ادامة وثلاثها عذاب يوم القيامة الأمن عدل قال شعر ثناؤها
أي ثنائيا وثلاثها أي ثالثا قال وأما ثناؤنا وثلاث فصر وفان عن ثلاثة ثلاثة واثنين اثنين وكذلك
رباع ومثنى وأثنى

ولقد قتلتمكم ثناؤا وموحدا • وتركت مرة ثلث أمسي الدبر

وقال آخر • أحادومثني أضعتهم صواهل • الليث اثنتان اسمان لا يفردان قرينان لا يقال
لأحدهما اثنى كان الثلاثة أجمعاً مقربة لا تفرق ويقال في التائيد اثنتان ولا يفردان والالف
في اثنين ألف وموصل وربما قالوا اثنتان كما قالوا هي ائسة فلان وهي بنته والالف في الابنة ألف
ومصل لا تلهي في اللفظ والاصل فيهما ثني والالف في اثنين ألف ومصل أيضا فاذا كانت ههنا

الالف مقطوعة في الشعر فهو شاذ كما قال تيس بن الخطيم

إذا جاوزَ الاثنينَ سِرْفَانَهُ * يَنْتِ وَيَكْثُرُ الْوُشَاةُ قَيْنُ

غيره واثنان من عدد المذكر واثنان للمؤنث وفي المؤنث لغة أخرى ثنتان بحدف الالف ولو جاز أن

يفرد لكان واحداً من مثل ابن وابنة وآله ألفه أصول وقد قطعها الشاعر على التوهم فقال

ألا أرى إثنين أحسنَ شِبهَةٍ * على حدثانِ الدهرِ مقي ومن أجل

والثني ضم واحداً إلى واحد والثني الاسم ويقال ثني التوبيلما كضم أطرافه وأصل الثني

الكف وثني الشيء جعله اثنين وأثني انتعل منه أصلها ثني فقلبت الثاء تاء لان التاء أخف الثاء

في الهمس ثم أدغمت فيها قال

بدأ بآي ثم أثني بآي آي * وثلث بالآيتين ثقف الحالب

قوله ثقف الحالب هو هكذا

في الأصل ٥١

هذا هو المشهور في الاستعمال والقوى في القياس ومنهم من يقلب تاء افتعل تاء فيجعلها من افتظ

الفاء قبلها فيقول أثني واثرت وأثركا قال بعضهم في ذكر أذ كرو في اصططحو اصططحو وهذا ثاني

هذا أي الذي شفعه ولا يقال ثنيته الآن بأزيد قال هو واحد فأنه أي كنه ثانياً وحكي ابن

الاعرابي أيضاً فلان لا يثنى ولا يثلاث أي هو رجل كبير فإذا أراد الموضع لم يقدري مرة ولا مرتين

ولاً في الثالثة وشربت أنا القدح وشربت أثني هذا القدح أي اثنين مثله وكذلك شربت أثني

مد البصرة واثنين بمد البصرة وثبت الثني جعلته اثنين وجاء القوم مثنى مثنى أي اثنين اثنين

وجاء القوم مثنى وثلاث غير مصر وفات لما تقدم في ث ل وكذلك التسوية سائر الأنواع أي

اثنين اثنين وثنتين ثنتين وفي حديث الصلاة صلاة الليل مثنى مثنى أي ركعتان ركعتان يتشهد

وتسليم فهي ثنائية لأرباعية ومثنى معدول من اثنين اثنين وقوله أنشد ابن الأعرابي

فما حبلت إلا الثلاثة والثثي * ولا قبلت إلا قوساً مائة لها

قال أراد بالثلاثة الثلاثة من الأتية وبالثثي الاثنين وقول كثير عزة

ذكرت عطاياء وليست بحجة * عليك ولكن بحجة لك فأنثي

قيل في تفسيره أعطى مرة ثانية ولم أر في غير هذا الشعر والاثنان من أيام الأسبوع لأن الأول

عندهم الأحد والجمع اثنا عشر وحكي مطر زعن ثعلب اثنا عشر ويوم الاثنين لا يثنى ولا يجمع لأنه مثنى

فإن أحببت أن تجمعها كأنه صفة الواحد وفي نسخة صكأنه لأنه مثنى مثنى للواحد قلت اثنا

قال ابن بري اثنا ليس بمجموع وإنما هو من قول القراء وقيل له قال وهو بعيد في القياس قال

والمسوع في جمع الاثنين أثناء على ما حكاه سيدي به قال وحكي السيراني وغيره عن العرب ان فلانا
ليصوم الاثنين وبعضهم يقول ليصوم الثني على قول مثل ثدي وحكي سيدي به عن بعض العرب
اليوم الثني قال وأما قولهم اليوم الاثنين فاعلموا اسم اليوم وانما وقعته العرب على قولك
اليوم يومان واليوم خمسة عشر من الشهر ولا ثني والذين قالوا ثني جعلوا به على الاثر وان لم
يسمكهم به وهو عزلة الثلاثاء والاربعاء يعني انه صار اسماء لثاني قال الليثاني وقد قالوا في الشعر يوم
اثنين بغير لام وأنشد لابي نضر الهذلي

أرايح أنت يوم اثنين أم غادي * ولم تسلم على ربحانة الوادي

قال وكان أبو زيد يسمي الاثنين بما بين فيوجد ويدكر وكذا يفعل في سائر أيام الاسبوع
ككها وكان يؤث الجمعة وكان أبو الجراح يقول مضى السبت جفا فيه ومضى الاحد جفا فيه
ومضى الاثنين جفا فيه ومضى الثلاثاء جفا فيه ومضى الاربعاء جفا فيه ومضى الخميس جفا فيه
ومضى الجمعة جفا فيه كان يخرجهما مخرج العدد قال ابن جني اللام في الاثنين غير زائدة وان لم
تكن الاثنين صفة قال أبو العباس انما جازوا دخول اللام عليه لان فيه تقدير الوصف الا ترى
ان معناه اليوم الثاني وكذلك ايضا اللام في الاحد والثلاثاء والاربعاء والخميس لان تقديرها الواحد
والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسبت القطع وقيل انما سمى بذلك
لأن الله عز وجل خلق السموات والارض في ستة أيام اولها الاحد وآخرها الجمعة فاصبحت يوم
السبت منسبة أي قد تمت وانقطع العمل فيها وقيل سمى بذلك لان اليهود كانوا يقطعون فيه عن
تصرفهم في كلا القولين معنى الصفة موجود وحكي ثعلب عن ابن الاعراب ان لا تكن اثني يأي
عن يوم الاثنين وحده وقوله عز وجل ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم المثاني من
القرآن ما تاتي مرة بعد مرة وقيل فاتحة الكتاب وهي سبع آيات قيل لها ثمانية لانها ثني بها في كل
ركعة من ركعات الصلاة وتعاد في كل ركعة قال أبو الهيثم سميت آيات الحمد ثني واحدة من ثمانية
وهي سبع آيات وقال ثعلب لانها ثني مع كل سورة قال الشاعر

الحمد لله الذي عافاني * وكل خير صالح أعطاني * ربّ مثاني الاتي والقرآن

وورد في الحديث في ذكر القاسمحة هي السبع المثاني وقيل المثاني سوراً اولها البقرة وآخرها براءة
وقيل ما كان دون المثاني قال ابن بري كان المثني جعلت مبادي التي تليها مثاني وقيل هي
القرآن كله يدل على ذلك قول حسن بن ثابت

مَنْ لِقَوَائِي بَعْدَ حَسَنِ وَاثِنِهِ * وَمَنْ لِمَثْنِي بَعْدَ زَيْدٍ نَابِتِ
قال ويجوز أن يكون والله أعلم من المثنى عما ثنى به على الله تبارك وتقدس لأن فيها سبحانه الله
وتوحيده مذكراً لمكروم الدين المعنى ولقد آتيناك سبع آيات من جملة الآيات التي ثنى بها على
الله عز وجل وآتيناك القرآن العظيم وقال الفراء في قوله عز وجل الله نزل أحسن الحديث كتاباً
متشابهاً مثاني أي مكرراً أي كرّره الثواب والعهاب وقال أبو عبيد المثنى من كتاب الله ثلاثة
أشياء سمى الله عز وجل القرآن كله مثاني في قوله عز وجل الله نزل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً
مثاني وسمى فاتحة الكتاب مثاني في قوله عز وجل ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم قال
وهي القرآن مثاني لأن الآيات والقصاص تنبئ فيه وبهي جميع القرآن مثاني أيضاً لا إقتران آية
الرحمة بآية العذاب قال الأزهري قرأت بخط شمر قال روى محمد بن طلحة بن مصنف عن أبيه
عبد الله أن المثاني ست وعشرون سورة وهي سورة الحج والقصاص والفرقان والنور والانفال
ومريم والعنكبوت والروم ويس والفرقان والحجر والرعد وسبا والملائكة وإبراهيم
وص ومحمد ولما ن والقلم والفرقان والمؤمن والزخرف والسجدة والاحقاف والجمانية والدخان
فهذه هي المثاني عند أصحاب عبد الله وهكذا وجدتها في النسخ التي نقلت منها خمسة وعشرين
والظاهر أن السادسة والعشرين هي سورة الفاصحة فأتانا أن أسقطها النسخ وأما أن يكون ثنى
عن ذكرها بما تقدمه من ذلك وأما أن يكون غير ذلك وقال أبو الهيثم المثنى من سور القرآن كل
سورة دون الطويل ودون المئين وفوق المفضل روى ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عن ابن
مسعود وعثمان وابن عباس قال والمفضل على المثاني والمثنى ما دون المئين وأما قيل لما وثى المئين
من السورة مثاني لأن المئين كانوا أمجاداً وهذه مئتان وأما قول عبد الله بن عمرو من أشراط الساعة
أن توضع الأخبار وترفع الأشرار وأن يقرأ قوم بالمثناة على رؤس الناس ليس أحد يغيرها قيل
وما المثناة قال ما استكتب من غير كتاب الله كأنه جعل ما استكتب من كتاب الله مبدأً وهذا
مثنى قال أبو عبيدة ما لشد جل من أهل العلم بالكتب الأول قد عرفها وقرأها من المثناة فقال
إن الأخبار والرهبان من بني إسرائيل من بعد موسى وضعوا كتاباً فيما بينهم على ما أرادوا من غير
كتاب الله فهو المثناة قال أبو عبيدة وإنما كره عبد الله الأخذ عن أهل الكتاب وقد كانت عنده
كتب وقعت اليوم اليوم الممولى منهم فأنه قال هذا المعرفه بما فيها ولم يرد النبي عن حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسنته وكيف يثني عن ذلك وهو من أكرام الصحابة حديثاً عنه

قوله والاول اقيس الخ أي
من معاني المنفعة في الحديث
تأمل اه معجمه

وفي الصحاح في تفسير المنهاة قال هي التي تسمى بالنار سيدة ويأتي وهو الغناء قال أبو عبيدة يذهب
في تأويله إلى غير هذا والثاني من آثار العود الذي بعد الأول واحداهم مني اللباني التثنية أن
يقو رقدح رجل منهم فبقو ويقم فمطلب الهم أن يعيدو على خطاير والاول اقيس وأقرب إلى
الاشتقاق وقيل هو ما استكتب من غير كتابه ومعنى الآيادي أن يعيد معروقه من أولها
وقيل هو أن يأخذ القسم مرة بعد مرة وقيل هو الأتصباة التي كانت تفصل من الجزو وفي
التهذيب من جزو الميسر فكان الرجل الجواد يشربها فيقطعها الأبرام وهم الذين لا يشربون هذا
قول أبي عبيد وقال أبو عمرو مني الآيادي أن يأخذ القسم مرة بعد مرة قال الدابة
يُنْبِكُ دُوعِرُضِهِمْ عَيِّ وَعَالِهِمْ * وليس جاهل أمر مثل من علنا
أفنى أقيم أسارى وأمههم * مني الآيادي وأكسوا الحفنة الأدماء

والثاني زمام الناقة قال الشاعر

تَلَّابُ مَنِي حَضْرِي كَانَهُ * تَهْجُ سَبْطَانَ بَنِي خَرْجٍ قَفَرٍ

والثاني من التوق التي وضعت بطنين وثنيها ولدها وكذلك المرأة ولا يقال ثلث ولا فوق ذلك
وناقة ثني إذا ولدت اثنين وفي التهذيب إذا ولدت بطنين وقيل إذا ولدت بطنا واحدا والاول اقيس
وجمعها ثنائ من سيده وجهه كقطر وغوار واستعان لبسدا لمرأة فقال
ليالي نحت الخدر في مصيبة * من الأدم ترثا دل الشروح التوابلا

والجمع أثناء قال * قام إلى سحر آمن أثنائها * قال أبو رياش ولا يقال بعدها ثني مشتقا
التهذيب وولدها الثاني ثنيها قال أبو منة ورواذا منته من العرب ية ولون لناقة إذا ولدت أول
ولادة فهسي بكر وولدها أيضا بكرها فإذا ولدت الولد الثاني فهسي ثني وولدها الثاني ثنيها قال وهذا
هو الصحيح وقال في شرح بيت لبيد قال أبو الهيثم المصمفة التي تلد ولدا وقد أسنت والرجل
كذلك صيف وولده صبي وأربع الرجل وولده ربيعيون والثواني القرون التي بعد الأول
والثاني بالكسر والقصر الأمر بعد مرتين وأن يفعل الشيء مرتين قال ابن بري ويقال ثني
ويطوي وطوى وقوم عدا وعدا ومكان سوى وسوى والثني في الصدقة أن تؤخذ في العام
مرتين ويرى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا ثني في الصدقة مقصور يعني لا تؤخذ
الصدقة في السنة مرتين وقال الأصمعي والكسائي وأنشد أحدهما الكعب بن زهير وكانت
أمر أنه لامته في بكر فخره

أَفِي جَنْبٍ بَكَرَ طَعْنِي مَلَامَةً * لَمَعَرِي لَقَدْ كَانَتْ مَلَامَتَاهِي

أى ليس بأول لومها فقد فعلته قبل هذا وهذا أى بعده قال ابن بري ومثله قول عدى بن زيد

أَعَاذِلُ أَنْ أَلُومَ فِي غَيْرِ كُنْهٍ * عَلَى شَيْءٍ مِنْ عَيْكِ الْمُتَرَدِّدِ

قال أبو سعيد لسنا نكر أن النسي إعادة الشيء مرة بعد مرة ولكنه ليس وجه الكلام ولا معنى

الحديث ومعناه أن تصدق الرجل على آخر بصدقة ثم يدوله فيريد أن يستردّه فيقال لا تخفى

الصدقة أى لا رجوع فيها فيقول المتصدق به عليه ليس لك على عصر الوالد أى ليس للرجوع

كرجوع الوالد فيما يُعطى ولده قال ابن الأثير وقوله فى الصدقة أى فى أخذ الصدقة لحذف

المضاف قال ويجوز أن تكون الصدقة بمعنى الصديق وهو أخذ الصدقة كل كلمة والذ كاتبة معنى

التزكية والتذكية فلا يحتاج إلى حذف مضاف والنسي هو أن تؤخذ ناقداً فى الصدقة مكان

واحدة والثناة والثناة حبل من صرف أو شعرو قبل هو الحبل من أى شئ كان وقال ابن

الأعرابي الثناة بالفتح الحبل الجوهرى الثناة حبل من شعر أو صوف قال الرازي

أَنَا هُجْرٌ وَمِصْبَرِيَّةٌ * أَعْدَدْتُمَا التَّنْثِيَةَ الدَّوَابَّةُ * وَالْهَجْرُ الْأَخْشَنُ وَالثَّنَاءُ

قال وأما الثناة فمدودة فقال البعير ونحو ذلك من حبل مثنى وكل واحد من ثنيته فهو ثناء أو فرد

قال ابن بري إن غلب فرد له واحد لحبل واحد تشد بأحد طرفيه اليد وبالطرف الآخر الأخرى

فهما كالواحد وعقلت البعير ثنيتهين غير مهموز لانه لا واحد له إذا عقلت يديه جميعا بحبل

أو بطرفي حبل وإن غلب مهموز لانه لفظ جامعتين لا يفرد واحد فيقال ثناء فتركت الياء على الأصل كما

قالوا فى مذروين لأن أصل الهمزة فى ثناء أو فرداً لأنه من ثنيته ولو أفرد واحد قيل ثناء أن كما

تقول كما أن وردا أن وفى حديث عمرو بن دينار قال رأيت ابن عمر يصر يده وهى باركة

مثنية بثنائين معنى معقولة يعقلان ويسمى ذلك الحبل الثنائية قال ابن الأثير وإن غلب ثناء ثنائين

بألفهمز على نظائره لانه حبل واحد يشد بأحد طرفيه ويد بطرفه الثانى أخرى فهما كالواحد

وإن جاء بلفظ اثنين فلا يفرد له واحد قال سيديويه سألت الخليل عن الثنائين فقال هو بمنزلة

النهاية لأن الزيادة فى آخره لا تشاكلة فاشبهت ألهاء ومن قالوا لمذروان فجاء به على الأصل لأن

الزيادة فيه لا تشاكلة قال سيديويه وسألت الخليل رجعه الله عن قولهم عقلة بثنائين وهنائين لم

يهمزوا فقال تركوا ذلك حيث لم يفرد الواحد وقال ابن جنى لو كانت ياء الثنائية أعرباً لأبدل

أعراباً لوجب أن تقلب الياء التى بعد الألف همزة فيقال عقلة بثنائين وذلك لأنهم ياء وقعت طرفاً

قوله أنا هجْرٌ ومِصْبَرِيَّةٌ
الأصل وصرقوله مِصْبَرِيَّةٌ
ونى الدوابة اهـ مصححه

بعدها ألف زائدة بحرفي ياء وداو ورماء وظياء وعقلته ثنين إذا عقلت يد واحدة بعقدتين
 الاصمعي يقال عقلت البعير ثنين يظهران الياء بعهد اللث وهي المدة التي كانت فيها ولم يولد
 ما ذلك كان صوابا كقولك كساء وكساوان وكساآن قال وواحد الثنائين ثناء مثل كساء بمدود
 قال أبو منصور عقلت اللث العلة في الثنائين وأجاز ما لم يجزه المحبون قال أبو منصور عند قول
 الخليل تركوا الهمز في الثنائين حيث لم يقدروا الواحد قال هذا خلاف ما ذكره الليث في كتابه
 لأنه أجاز أن يقال لواحد الثنائين ثناء والليل يقول لهم همزوا الثنائين لأنهم لا يقدرون الواحد
 منهم ما وروى هذا شمر لسيويه وقال شمر قال أبو زيد يقال عقلت البعير ثنائين إذا عقلت يديه
 بطريقة جبل قال وعقلته ثنين إذا عقلت يد واحدة بعقدتين قال شمر وقال القراء لهم همزوا ثنائين
 لأن واحده لا يقدرون أبو منصور والبصريون والكوفيون اتفقوا على ترك الهمز في الثنائين
 وعلى أن لا يقدروا الواحد قال أبو منصور والحليل يقال له الثنائية قال وإنما قالوا ثنائين ولم يقولوا
 ثنائيتين لأنه جبل واحد ثنائية بأحد طرفيه يد البعير وبالطرف الآخر اليد الأخرى يقال ثنيت
 البعير ثنائيتين كأن الثنائيتين كالواحد وان جاء بلفظ اثنين ولا يقدروا واحدا ومثله المذروان طرفا
 الاثنين جعل واحدا ولو كانا اثنين لقبل مذبذبان وأما العقل الواحد ثنائية لا يقال له ثنائية وإنما
 الثنائية الجبل الطويل ومنه قول زهير يصف السائمة وشذفتها عليها

تخطو الرشا وتجرى في ثنائيتها * من الحماله قباندا قلعا

والثنائية ههنا جبل يشد طرفاه في قتب السائمة ويشد طرف الرشا في مثناه وكذلك الجبل إذا
 عقل بطريقة يد البعير ثنائية أيضا وقال ابن السكيت في ثنائيتها أي في جبلها معناه وعلما ثنائيتها
 وقال أبو سعيد الثنائية عود يجمع به طرفا الملسين من فوق الخالة ومن تحتها أخرى مثلها قال
 والخالة والبكرة تدور بين الثنائيتين وثنا الجبل طرفاه واحدهما ثني وثني الجبل مائتة وقال
 طرفه لتمرل أن الموت مأخطأ الفتى * لك الطول المرتضى وثناؤه في اليد

يعني الفتى لا بد له من الموت وإن أنسى في أجله كان الهابة وإن طول له طوله وأرخص له فيه حتى
 يزود في سرته ويحجي ويذهب فانه غير منقلع لحرار طرف الطول ياء وأراد ثنيته الطرف
 التي في رصغه فلما أنشأ جعله ثنين لأنه عقد بعقدتين وقيل في تفسير قول طريقة يقول إن الموت
 وإن أخطأ الفتى فإن مصيره إليه كأن القرس وإن أرخص له طوله فإن مصيره إلى أن يثنيه صاحبه إذ
 طرفه يده ويقال ربقي فلان أنشأ الجبل إذا جعل وسطه أرباعا أي نشأ الشاة شش في أعناق

الْبَهْمُ وَالشَّيْءُ مِنَ الرِّجَالِ بَعْدَ السَّيِّدِ وَهُوَ الثُّنْيَانُ قَالَ أَوْ مِنْ مَغْرَاءِ

تَرَىٰ شَيْئًا اِذَا مَا جَاءَ بِهِمْ ۚ وَيَدُوّهُمْ اِنْ اُنْتَاكَ كُنُتِيَا

ورواه الترمذى ثُبُتًا أَنَّهُمْ يَقُولُ الثَّانِي مَنَافِي الرِّيَاسَةِ يَكُونُ فِي غَيْرِهَا نَاسًا بِقَافِي السُّودِ
وَالكَامِلُ فِي السُّودِ مَنَافِي فِي غَيْرِهَا فِي الثَّانِي فِي غَيْرِهَا نَاسًا بِقَافِي السُّودِ يَكُونُ
دُونَ السُّودِ فِي الْمَرْيَةِ وَالْجَمْعُ ثَبُتٌ قَالَ الْأَعْمَشُ

طَوِيلُ الْبَدَنِ رَهْطُهُ غُرْبَتُهُ * أَشْمُ كَرِيمٍ جَارُهُ لَا يَرْهَقُ

وفلان ثنية أهل بيته أى أرذلهم أبو عبيد قال الذى يبيع نيايا فى السود ولا يبيع أولأى مقصور وثيان وثى كل ذلك يقال وفى حديث الحذيفة بكون لهم بد الفجور وثناما أى أوله وآخوه والثنية واحدة الثنايمان السن المحكم الثنية من الأضرار أول ما فى الفم غيره وثنايا الإنسان فى الأربعة التى فى مقدم فيه ثنان من فوق وثنان من أسفل ابن سيده وللإنسان وانخف السمع ثنان من فوق وثنان من أسفل والثنى من الأبل الذى يلقى ثنيته وذلك فى السادسة ومن الغنم الداخل فى السنة الثالثة ثنسا كل أوكبشا التهذب البعير إذا استكمل

قوله وكذلك من البقر
والعزى كذا بالاصل وكتب
عليه بالهامش كذا وجدت
اه وهو مخالف لما في
القاموس والمصباح والصحاح
ولم يسمي قوله عن النهاية
كتبه رحمه الله

الخامسة وطعن السادسة فهو تي وهو أدنى ما يجوز من سن الأهل في الأضاحي وكذلك من البقر
والمعزى فأما الضان فيجوز زمنه الجذع في الأضاحي وأما سمى البعير ثلثه أنى ثبته الجوهرى
التي الذى يلقى ثبته ويكون ذلك في التطف والحافر في السنة الثالثة وفي الخف في السنة السادسة
وقيل لأنة الخس هل يلقح التي فقالوا والقاحه أنى أى يلقى أو التي ثبته والجمع ثبات وبالجم
من ذلك كله ثبته وثبته وثبات وحكى سيبويه قال ابن الأعرابي ليس قبل التي اسم بهي
ولا بعد البازل اسم بهي وأتى البعير صارتيا وقبل كل ما سقطت ثبته من غير الإنسان تي
والتبي تي بعد الإجداع ولا يزال كذلك حتى يموت وأتى أى أنى ثبته وفي حديث الأضحية أنه
أمر بالثنية من المعز قال ابن الأثير الثنية من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن
الأهل في السادسة والد كرتي وعلى مذهب أحمد بن حنبل ما دخل من المعز في الثانية ومن البقر في
الثالثة ابن الأعرابي في الفرس إذا ستم الثالثة ودخل في الرابعة تي فإذا تي أتى رواضه
فيقال تي وأردم للإثنا عشرة وإذا تي سقطت رواضه ونبت مكانها سن ثبات قال السن هو
الاشاء ثم يسقط الذي يابى عند إرباعه والثي من الغنم الذي استكمل الثانية ودخل في الثالثة
ثم تي في السنة الثالثة مثل الشاسواء والثنية طريق العقبة ومنه قولهم فلان طلاع الثنايا إذا

كان سامي المال على الأمور كما يقال طالع أن تجبّد والثنية الطريقة في الجبل كالنقّب وقيل هي العقبة وقيل هي الجبل نفسه ومثاني الدابة ركبتاه ومرفقاه قال امرؤ القيس
ويجدي على صم صلاب ملاطس * شديبات عقد لينات مثاني
أي ليست بجاسية أبو عمرو والثنايا العقاب قال أبو منصور والعقاب جبال طولاً بعرض الطريق
فالطريق ناخذ فيها وكل عقبة مساوكة تبتة وجعها ثنايا وهي المدارج أيضا ومنه قول
عبد الله ذي الجادين المزي

نعرض مدارجاً وسوي * نعرض الحوزاء للجم

يخطب ناقه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان دليلاً بر كونه والتعرض فيها أن يتأمن
السائد فيها مرة ويقامراً أخرى ليكون أسير عليه وفي الحديث من يصعد ثنية المزارع طغ عنه
ما حط عن بني إسرائيل الثنية في الجبل كالعقبة فيه وقيل هو الطريق العالي فيه وقيل أعلى
المسبل في رأسه والمزارع المضم موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية وبعضهم بقوله
بالفتح وانما عثمهم على صعودها لانهم عقبه شاقة وصلوا إليها للاحين أرادوا مكة سنة الحديبية
فرغمهم في صعودها والذي حط عن بني إسرائيل هو ذنوبهم من قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم
خطاياكم وفي خطبة الحجاج * أنا بن جلاوط الأثنايا هي جمع ثنية أراد أنه جلد يتركب
الأمور العظام والثنايا ما تصف به الإنسان من مدح أو ذم وخص بعضهم به المدح وقد أثبت
عليه وقول أبي التمر الهذلي

يا هجر أو كنت بني أن سفلت مشقوق الحشبة لانا ب ولا عمل

معناه تمتدح وتفخر بخذف وأوصل ويقال للرجل الذي يبدأ بكراهة في مسعاة أو مجاهدة أو علم
فإنه تثنى الخناس رأى يحيى في أول من بعده يذكر وأثنى عليه خيرا والاسم الثناء المظفر الثناء
ممدود متعدي تثنى على إنسان بحسن أو قبح وقد طار ثناء فلان أي ذهب في الناس والفعل أثنى
فلان على الله تعالى ثم على الخلق يثنى إنشاء أو ثناء يستعمل في الصريح من الذكرفي الخلق وفيه
ابن الأعرابي يقال أثنى إذا قال خيراً أو شراً أو أثنى إذا اغتاب وثناء الدار فثناؤها قال ابن جني ثناء
الدار وثناؤها أصلان لأن الثناء من ثنى يثنى لأن هناك تثنى عن الانبساط لحي آخرها واستقصاء
حدودها وثناؤها من ثنى يثنى لأنك إذا تناهيت إلى أقصى حدودها قنيت قال ابن سيده فثان
قلت هلا جعلت أجمعهم على أثنية بالفاء دلالة على أن الثناء في ثناء بدل من فاه ثناء كما رجعت أن

قوله والفعل أثنى فلان كذا
بالأصل ولعل هنا سقط ما من
الناسخ وأصل الكلام
والفعل أثنى وأثنى فلان الخ
كتبه معجبه

فما جَدَّ قَدِيلٌ مِنْ ثَمَاءٍ جَدَّتْ لِجَاعِهِمْ عَلَى أَجْدَاثِ بَالْتَاءٍ فَانْفَرَقَ مِنْ جَاوِجِ ذُنُوبِ الثَّمَاءِ مِنَ الْاِشْتِقَاءِ
 مَا وَجَدْنَاهُ لِنَفْسِنَا أَنْ لَارَى أَنَّ الْفَعْلَ تَصْرِفٌ مِنْهَا جَمِيعًا وَلَكِنَّنَا لَعَلِمَ لِحَدْفٍ بِأَلْفَاةٍ تَصْرِفٌ جَدَّتْ
 فَذَلِكَ قَضَيْنَا بِأَنَّ الْفَاءَ بَدَلُ مِنَ الثَّمَاءِ وَجَعَلْنَاهَا وَبَعِيدٌ فِي الْمَبْدَلِ وَاسْتَنْتَبَ النَّشِيءُ مِنَ الشَّيْءِ
 حَاشِيَتُهُ وَالثَّنِيَّةُ مَا اسْتَنْتَبَ وَرَوَى عَنْ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ الشُّهْدَاءُ نَبِيَّةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ يَعْنِي مَنْ
 اسْتَنْتَبَهُ مِنَ الصَّعْقَةِ الْأُولَى نَأْوُلُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى وَتَفَخَّ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمِنْ فِي
 الْأَرْضِ الْأَمْنِ شَاءَ اللَّهُ فَالَّذِينَ اسْتَنْتَبَهُمُ اللَّهُ عِنْدَ كَعْبٍ مِنَ الصَّعْقِ الشُّهْدَاءُ الْأَنْهَامُ أَهْلِيَاءُ عِنْدَ
 رَبِّهِمْ يَرْزُقُونَ فَرَحِينَ عَمَّا نَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَذَا نَفُخَ فِي الصُّورِ وَصَفَى الْخَلْقُ عِنْدَ الصَّغَةِ الْأُولَى لَمْ
 يُصَفَّ قَوَائِمُكَ مِنْهُمْ اسْتَنْتَبَ مِنَ الصَّعِقِينَ وَهَذَا مَعْنَى كَلَامِ كَعْبٍ وَهَذَا الْحَدِيثُ يَرْوِيهِ إِبْرَاهِيمُ
 الْخَضِي أَيْضًا وَالثَّنِيَّةُ الْخَلَّةُ الْمُسْتَنْتَبَةُ مِنَ الْمُسَاوَةِ وَحَلْفَةُ غَيْرِ ذَاتِ مَنُوبَةٍ أَيْ غَيْرِ مَحَلَّةٍ يَقَالُ
 حَلْفٌ فَلَا نَ عِيَالِيْسَ فِيمَا نَسَاوَلَا نَسُوِي لَا نَبِيَّةَ وَلَا مَنُوبِيَّةَ وَلَا اسْتَنْتَبَهُ وَاحِدًا وَأَسْلَ هَذَا كُلُّهُ مِنْ
 الثَّنِيَّةِ وَالْكَفِّ وَرَدَّ النَّالِ الْخَالِفَ إِذَا قَالَ وَاقَهُ لَا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا الْآنَ بِشَاءَ اللَّهُ غَيْرُهُ فَقَسَدَ
 مَا قَالَهُ بِشَيْئَةٍ اللَّهُ غَيْرُهُ وَالثَّنِيَّةُ الْاِسْتِنَاءُ وَالثَّنِيَّةُ بِالضَّمِّ الْأَمْرُ مِنَ الْاِسْتِنَاءِ وَكَذَلِكَ الثَّنُوِي
 بِالْفَتْحِ وَالثَّنِيَّةُ الثَّنُوِي مَا اسْتَنْتَبَتْهُ قَلْبُ يَأْوُواوَا لِلتَّصْرِيفِ وَتَعْوِيضِ الْوَاوِ مِنْ كَثَرَةِ دُخُولِ
 الْيَاءِ عَلَيْهِمُ وَالْفَرْقُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَمْرِ وَالصَّغَةِ وَالثَّنِيَّةُ الْمُنْهِي عَنْهَا فِي الْبَيْعِ أَنْ يَسْتَنْتَبَ مِنْهُ شَيْءٌ
 مَجْهُولٌ فِي فَيْسُدُ الْبَيْعِ وَفَلَا إِذَا بَاعَ حَزْرًا بِمَنْ مَعْلُومٍ وَاسْتَنْتَبَ رَأْسَهُ وَأَطْرَافَهُ فَانْ بَيْعٌ فَاسِدٌ
 وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ الثَّنِيَّةِ إِلَّا أَنْ تُعْلَمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ أَنْ يَسْتَنْتَبَ فِي عَقْدِ الْبَيْعِ شَيْءٌ مَجْهُولٌ
 فِي فَيْسُدِهِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَبَاعَ شَيْءٌ بِخَرَا فَيُجْزَأُ أَنْ يَسْتَنْتَبَ مِنْهُ شَيْءٌ قُلْتُ أَكْثَرُ قَالَ وَتَكُونُ الثَّنِيَّةُ
 فِي الْمَزَارَعَةِ أَنْ يَسْتَنْتَبَ بَعْدَ النِّصْفِ وَالثُلُثِ كَيْلَ مَعْلُومٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَعْتَقَ أَوْ طَلَّقَ ثَمَّ اسْتَنْتَبَ
 فَلَهُ ثُنْيَةٌ أَيْ مَنْ شَرَطَ فِي ذَلِكَ شَرْطًا أَوْ عَلَقَهُ عَلَى شَيْءٍ فَلَهُ مَانِشِرٌ أَوْ اسْتَنْتَبَ مِنْهُ مِثْلُ أَنْ يَقُولَ طَلَّقْتُهَا
 ثَلَاثًا إِلَّا أَحَدَةً أَوْ أَعْتَقْتُهَا إِلَّا أَحَدًا وَالثَّنِيَّةُ مِنَ الْحَزْرِ الرَّأْسُ وَالْقَوَائِمُ سَمِيَتْ ثُنْيًا لِأَنَّ الْبَائِعَ
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَسْتَنْتَبُهَا إِذَا بَاعَ الْحَزْرَ فَسَمِيَتْ لِلاِسْتِنَاءِ الثَّنِيَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ
 لِرَجُلٍ نَاقَةٌ خَيْسِيَّةٌ فَخَرَسَتْ بِبَاعِهَا مِنْ رَجُلٍ وَاسْتَنْتَبَ ثَنِيَّاهَا أَرَادَ قَوَائِمَهَا وَرَأْسَهَا وَنَاقَةً
 مَذْكُورَةَ الثَّنِيَّةِ وَقَوْلُهُ أَتَشُدُّ نَعْلُ

مَذْكُورَةَ الثَّنِيَّةِ مَسَانِدُ الْقَرَى * جَالِيَّةٌ تَحْتَبُ ثَمَّ تَنْتَبُ

فُسِّرَ فَقَالَ بِصِفِ النَّاقَةِ أَنَّهُمْ غَلَبَتْهُ الْقَوَائِمُ كَأَنَّهَا قَوَائِمُ الْجِلْ لِفَلْظِهَا مَذْكُورَةَ الثَّنِيَّةِ يَعْنِي أَنَّ

قوله ليس فيها ثانيا ولا ثنوي
 أي بالضم مع الياء والفتح
 مسح الواو كما في الصبح
 والمصباح وضبط في
 القاموس بالضم وقال
 شارحه كلار جدي أم معجمه
 قوله والثنوة الاستثناء هو
 هكذا بهذا الضبط في الأصل
 وحرره أم معجمه

قوله والنون الخ هكذا في
الاصل وجره اه

رأسها وقوامها شبه خلق الذكارة لم يزد على هذا شيئا والثنية كالثنية ووضي من الليل أى ساعة
حكي عن ثعلب والنون الجمع العظيم (نما) ابن الاعراب إنما الداخلة وهذا اذا اجتمع وجهه
وثأها اذا قاوته وهما اذا ما زحبه وما يله (نوا) الثوا طول المقام نوى يتنوى نوا وتوتيت
بالمكان وتوتيته نوا وتوتيت مضمي مضاء ومضيا الاخيرة عن سيبويه وتوتيت به طلعت
الافاق به وتوتيته نوا وتوتيته الاخيرة عن كراع الزمت الثوا فيه وتوتيت بالمكان نزل فيه به
المتزل متنوى والمتنوى الموضع الذى قام به وجعه المتناوى ومتنوى الرجل منزله والمتنوى مصدر
توتيت نوى وتوتيت نوى وفي كتاب أهل الجحيم وعلى جحيم من نوى رضى أى مسكنهم مدة مقامهم
وزلهم والمتنوى المنزل وفي الحديث أن رضى الله عليه وسلم كان اسمه المتنوى معنى به لانه
ثبت المطعون به من الثوا الالهة وتوتيت بالمكان لغة فى توتيت قال الاعشى
أتوى وقصر ليله ليزودا * ومضى وأخلف من قبيلة موعدا

وتوتيت غيرى بتعدى ولا بتعدى وتوتيت غيرى متتوية وفي التثنية العزيز قال التارموشا كم
قال أبو علي المتنوى عندى فى الآية اسم للمصدر دون المكان حصول الحال فى الكلام فمع لافها
أترى أنه لا يتصور أن يكون موضعا أو مصدرا فلا يجوز أن يكون موضعا لان اسم الموضع
لا يعمل على الفعل لانه لا معنى للفعل فيه فاذا لم يكن موضعا ثبت أنه مصدر والمفعول النازلات
اقامتكم أى التارذات اقامتكم فيها خالدين أى هم أهل أن يقيموا فيها ويشروا خالدين قال
ثعلب وفي الحديث عن جرير رضى الله عنه أصطوامنا ويكم وأخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم
ولا تلتوا بدار مجزة قال المتنوى هنا المنازل جمع متنوى والهوام الحيات والعقارب ولا تلتوا أى
لا تقموا والمجزة والمجزة العجز وقوله تعالى انه ربى أحسن متواى أى انه لو لافى فى طول معقاه
ويقال للغرب اذا لم يبلده هو تايوها وأتواى الرجل أضافى يقال أنزلنى الرجل فأتواى نوا
حسنا ورب البيت أبو متواى أبو عبيد بن أبي عبيدة انه أنشد قول الاعشى

* أتوى وقصر ليله ليزودا * قال شعر أتوى عن غير استقهام وانما يريد الخبر قال زوراه ابن
الاعراب أتوى على الاستقهام قال أبو منصور الرواياتان تدلان على أن توى وأتوى معناهما
أقام وأبو متوى الرجل صاحب منزله وأبو متواى صاحبة منزله ابن سميده أبو المتنوى رب البيت
وأبو المتنوى ربته وفي حديث جرير رضى الله عنه انه كتب اليه فى رجل قبل له متى عهدك بالساق قال
البارحة قبل عين قال بأبو متواى أى رب البيت الذى بات فيه ولم يرد وجهه لان تمام الحديث

فَقِيلَ لَهُ أَمَا عَرَفْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ الزَّنا فَقَالَ لَا وَأَيُّ مَنَّا الَّذِي يُضَيِّقُهُ وَالنَّوِيُّ يَسْتَفِي
 بِجَوْفِ بَيْتٍ وَالنَّوِيُّ الْبَيْتُ الْمَهْلِي لِلضَّيْفِ وَالنَّوِيُّ عَلَى فِعْلِ الضَّيْفِ نَفْسُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
 هُرَيْرَةَ قَالَ تَتَوَضَّعُ أَيُّ فَضْلِهِ نَفْسُهُ وَالنَّوِيُّ الْحَاوِرُ فِي الْحَرَمَيْنِ وَالنَّوِيُّ الصُّورُ فِي الْمَغَازِي
 الْجُبُرُ وَهُوَ الْمَجْبُوسُ وَالنَّوِيُّ أَيْضًا الْأَسِيرُ عَنِ نَعْلٍ وَكُلُّ هَذَا مِنْ النَّوَاءِ وَالنَّوِيُّ الرَّجُلُ قِيلَ لَنْ
 ذَلِكَ نَوَاءً لَا أَطُولُ مِنْهُ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَنْزِيُّ

قوله ونز الخ أنشدته في عرق
 * ونز في العرقات من لم
 يقتل * ١٥

تَعْدُو فَتَكُونُ فِي الْمَرَاغِبِ مَنْ نَوَى * وَتَعْرِفُ الْعَرَفَاتِ مَنْ لَمْ يَقْتُلْ
 أَرَادَ بِقَوْلِهِ مَنْ نَوَى أَيُّ مَنْ قُتِلَ فَأُفَاهِمَ هَذَا وَيُقَالُ الْمَقْتُولُ قَدْ نَوَى ابْنُ بَرٍّ نَوَى أَفَاهِمَ فِي قَبْرِهِ
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * حَتَّى نَلْنِي الْقَوْمَ نَلَوِيَا * وَنَوَى هَلَاكُ قَالِ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ
 قِنَ لِقَوَائِي شَأْنَهَا مَنْ يَحْوِيهَا * إِذَا مَا نَوَى كَعْبٌ وَنَوَى جِرْوُلُ
 وَقَالَ الْكَلْبِيُّ وَمَا ضَرَّهَا أَنْ كَعْبًا نَوَى * وَنَوَى مِنْ بَعْدِهِ جِرْوُلُ
 وَقَالَ دَكِينٌ * فَإِنَّ نَوَى نَوَى النَّدَى فِي لَحْدِهِ * وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ * فَقَدْ نَلَا نَوَى نَهْيًا وَأَسْلَابًا
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّوَى قَاشَ الْبَيْتَ وَاحِدَتُهُ نَوَى قُتِلَ صَوْتُهُ وَصَوِي وَهُوَ نَوَى أَوْ عَرِبُوا قَالُوا الْفَرْقَةُ
 الَّتِي تَبْلُ وَتَجْعَلُ عَلَى السَّقَاءِ إِذَا خُضَّ لِلثَّانِيَةِ تَقَطُّعُ الثَّوْبِ وَالثَّانِيَةُ وَالثَّوْبَةُ تَجَارِعُ تَرْفَعُ بِاللَّيْلِ فَتَكُونُ
 عَلَامَةً لِلرَّأْيِ إِذَا رَجَعَ إِلَى الْغَنَمِ لِأَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَهَا وَهِيَ أَيْضًا خَفِضَ عَلَيْكَ بَقْدَرِ قَعْدَةِ الْإِنْسَانِ
 قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الثَّانِيَةَ مَقْلُوبَةٌ عَنْ وَادِ وَأَنَّ سَابِغَ الْكَلْبِ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهَا
 مِنْ يَاءٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هَذِهِ ثَابِتَةُ الْغَنَمِ وَثَابِتَةُ الْإِبِلِ مَا وَادِهَا وَهِيَ عَازِبَةٌ أَوْ مَا وَادِهَا حَوْلَ السُّبُوتِ
 الْجَوْهَرِيُّ وَالثَّوْبَةُ مَا وَادِ الْغَنَمِ وَكَذَلِكَ الثَّانِيَةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَالثَّانِيَةُ لَفْظٌ فِي الثَّانِيَةِ
 ابْنُ سِيدَةَ الثَّوْبَةُ كَالصَّوْدَاءِ تَرْفَعُ وَتَغْلُظُ وَرَبْعًا نَصَبَ فَوْقَهَا لِتَجَارِعَ لِيَتَّبِعَهَا وَالثَّوْبَةُ خَرْقَةٌ تَوْضَعُ
 تَحْتَ الْوُطْبِ إِذَا خُضَّ لِيَتَّبِعَهَا الْأَرْضَ وَالثَّوْبَةُ وَالنَّوِيُّ كَلَامُهُمَا خَرْقُ كَهَيْئَةِ الْكَبَّةِ عَلَى الْوُتْدِ خُضَّ
 عَلَيْهَا السَّقَاءُ إِذَا خُضَّ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَانْمِجَّاعُ الثَّوْبَةِ مَن ثَوْبٌ وَلِقَوْلِهِمْ فِي مَعْنَاهَا ثَوْبٌ
 كَثُورٌ وَنَظِيرُهُ فِي ضَمِّ أَوَّلِهِ مَا حَكَاهُ سَيِّدِي مِنْ قَوْلِهِمُ السُّدُونُ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَالثَّوْبَةُ خَرْقَةٌ وَأَصُوفَةٌ
 تُلْفَى عَلَى رَأْسِ الْوُتْدِ تَوْضَعُ عَلَيْهَا السَّقَاءُ وَتَغْلُظُ وَتَقَابِلُهُ وَجَمْعُهَا نَوَى قَالَ الطَّرِمَاحُ
 رِفَافًا تَنَادَى بِالنَّزُولِ كَأَنَّهَا * بَقَايَا النَّوَى وَسَطَ الدَّيَارِ الْمَطْرَحِ
 وَالثَّانِيَةُ وَالثَّانِيَةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَالثَّانِيَةُ مَا وَادِ الْغَنَمِ وَالثَّانِيَةُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالثَّانِيَةُ مَقْلُوبَةٌ عَنْ
 الثَّانِيَةِ وَالثَّانِيَةُ مَا وَادِ الْإِبِلِ وَهِيَ عَازِبَةٌ أَوْ حَوْلَ السُّبُوتِ وَالثَّانِيَةُ أَيْضًا أَنْ تَجْمَعَ شَجَرَتَانِ أَوْ ثَلَاثُ

فيلقى عليها ثوب فيستظل به عن ابن الاعرابي وجمع الثانية نأى عن اللحياني والثوب موضع قريب من الكوفة وفي الحديث ذكر الثوبه هي بضم التاء مفتوح الواو وتشديد الياء ويقال شفع التاء كسر الواو موضع بالكوفة به فربأى موسى الأشعري والمغيرة بن شعبة ❦ والتاء حرف هجاء وانما قضينا على ألفه بأنها واو لانها عين وقافية ثابته على حرف التاء والله أعلم

(فصل الجيم) ❦ (جاء) جاء الشيء جاء يسترد وجاءت سره أيضا كقته وكل شيء غطيه أو كتمته فقد جاءته وجاءت السر كقته وسمع سراً فجاء مجاًياً أي ما كتمه وسقاء لا يجأ الماء أي لا يحبسها وما يجأ سقاء أو شيء ما يحبس الماء وجاء اذا منع والرأى لا يجأ الغم أي لا يحفظها فهي تنزق عليه وأجئ ما يجأ مرعته أي لا يحبس لسأبه ولا يرده وجاء السقاء رقه وجاءته كذلك واسم الرقعة الجثوة وكنية جأوه بئنة الجأى وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع وجاءت الثوب جأياً خاطه وأصله عن كراع وقد جاء على الشيء جأياً اذا قص عليه أبو عبيدة أجي عليك هذا أي غطه قال لبيد ❦ حواسر لا يجئن على الخدام ❦ أي لا يسترن ويقال أجي عليك قوبك والخسوة مثل الجعوة وعاء القدر أو شيء يوضع عليه من جلد أو خضعة وجمعها جثاء مثل حراجه وجراح قال الجوهري هذا قول الاصمعي وكان أبو عمرو يقول الجثاء والجثاء يعني بذلك الوعاء أيضا وفي حديث علي رضوان الله عليه لأن أظلي بجوار قدر أحب الي من أن أظلي بالزعران وأما الخرقه التي نزل بها القدر عن الانافي فهي الجعال ابن بري يقال جاءت القدر جعلت الجثاء وجاءت القدر وجاءت الثوب جميع ذلك بالواو والياء الجوهري الجثوة مثل الجعوة لون من ألوان الخيل والابل وهي حرة تضرب الى السواد يقال فرس أجأى والاقى جأوا أو قذبحي القرس قال ابن بري ومنه قول دريد

يجأوا بجر كون السماء ❦ ترد الحديث قليلاً قليلاً

قال الاصمعي جاء البعير أجأوى مثل رعوى يجأوى مثل رعوى أجشأه مثل رعوى أجشأه وجاءت الأرض من تحتهم حين يموتون قال ابن الاثير هكذا روى مهموزا قيل له لغة في قولهم جوى الماء يجوى اذا أنقضى أي شئت الأرض من جفهم قال وان كان المهموز محفوظاً فيجئ مثل أن يكون من قولهم كنيته جأوا بئنة الجأى وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع أو من قولهم سقاء لا يجأى شيئاً أي لا يسك فيكون المعنى ان الأرض تقذف صديهم وحيههم فلا تشر به ولا تسكها كالا يحبس هذا

قوله قال لبيد صدره كما في التكملة ❦ اذا بكر النساء مرذلات ❦

الساقي الماء آمن قولهم جعت سراً خاجاً لله أي ما كتمته يعني ان الارض يستتر وجهها من كثرة جيعهم وفي حديث عائكة بنت عبدالمطلب

حَافَتِ لَنْ عَدَمَ لَصَطْلِكَ * وَجَاوَزْتُ حَافَتَهُ الْقَائِبُ

أي يجيش عظيم يجتمع مَقَابِهِ من أطرافه ونواحيه ابن جزيناً ويطعن من العرب وهم اخوة ياهله ابن بريق والحياء والجوارح ما لو بان قلب العين الى مكان اللام واللام الى مكان العين فن قال جَاءَتْ قَالِ الْحَيَاءُ وَمَنْ قَالِ جَاوَزَ قَالِ الْجَوَاءُ ابن سبيده وجاء بجو لغه في يحيى ويحيى سبويه أنا أَحْرُكُ وَأَنْبُوكُ عَلَى الْمَضَارِعَةِ قَالِ وَمِثْلُهُ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَبَلِ عَلَى الْإِتْبَاعِ قَالِ حَكَاهُ سَبِيهِ وَجَاءَ اسْمُ رَجُلٍ قَالِ أَبُو دَاوُدَ الرُّوَاسِيُّ

ظَلَّتْ بِحَارِ بُرْدِي وَسَطَ أَرْحَلِنَا * وَالْمُسْتَمِينُونَ مِنْ جَاءٍ وَمِنْ حَكَمٍ

قال ابن سبيده وانما أُنْثِيَ في هذا الباب وان كانت مادته في الماء أكثر لان الواو عينا أكثر من الياء والله أعلم (جيم) جَبَّ الخراج والماء المحض يَجْبَانُ وَيَجْبِيهِ جَعَهُ وَجَبَّ يَجْبِي عَمَّا جَاءَ نَادِرُ امْتَلَأَ آبِي بَابِي وَذَلِكَ أَنَّهُمْ شَبَّهُوا الْإِنْفَ فِي آخِرِهَا هَمْزَةً فِي قَرَأَ وَهَذَا يَهْدُ قَالِ وَقَدْ قَالُوا يَجْبِي وَالْمصدر جَبَوْتُهُ وَجَبِيَّةٌ عَنِ الْعِيَانِي وَجَبَا وَجَبَا وَجَبَا يَجْبِي نَادِرُ وفي حديث سعد بن عبيدة في جَبَوْتُهُ الْجَبْوَةُ وَالْجَبِيَّةُ الْحَالَةُ مِنَ جَبَّ الْخَرَاجِ وَأَسْتَفَاهُ وَجَبَّتْ الْخَرَاجُ جَبَايَةً وَجَبَوْتُهُ جَبَاوَةً الْآخِرُ نَادِرُ قَالِ ابْنُ سَيْدِهِ قَالِ سَبِيهِ أَدْخَلُوا الْوَاوَ عَلَى الْيَاءِ لِكثَرَةِ دَخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهَا وَلَا تِلْكَ الْوَاوُ خَاصَةٌ كَمَا أَنَّ لِلْيَاءِ خَاصَةً قَالِ الْجَوْهَرِيُّ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ قَالِ الْأَصْلُ الْهَمْزُ قَالِ ابْنُ بَرِي جَبَّتْ الْخَرَاجُ وَجَبَوْتُهُ لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْهَمْزِ نَعْمَا عَاوِيَا مَا أَمَا السَّمَاعُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ لَمْ يَسْمَعْ فِيهِ الْهَمْزُ وَأَمَا الْقِيَاسُ فَلَا مِنْ جَبَّتْ أَيِ جَعَتْ وَحَصَلَتْ وَمِنْ جَبَّتِ الْمَاءُ فِي الْحَوْضِ وَجَبَوْتُهُ وَالْجَابِي الَّذِي يَجْمَعُ الْمَاءَ اللَّابِلَ وَالْجَبَاوَةُ اسْمُ الْمَاءِ الْمَجْمُوعِ ابْنُ سَيْدِهِ فِي جَبَّتِ الْخَرَاجُ جَبَّتِيهِ مِنَ الْقَوْمِ وَجَبَّتِيهِ الْقَوْمُ قَالِ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

ذَنَابِي يَجْبِيهَا الْعِبَادُ وَعَلَيْ * عَلَى الْأَرْضِ مِنْ جَاءٍ أَمْرِي قَدْ نَعَلَا

وفي حديث أبي هريرة كيف أنتم اذا تَجَبَّوْا دِينَا رَاوَلَا دَرِيهَا الْإِجْتِبَاءُ اِفْتِعَالٌ مِنَ الْجَبَايَةِ وَهُوَ اسْتِقْرَاحُ الْأَمْوَالِ مِنْ مَظَانِّهَا وَالْجَبْوَةُ وَالْجَبَاوَةُ وَالْجَبَاوَةُ مَا جَعَتْ فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ وَالْجَبَاوَةُ مَا حُولِ الْبَرِّ وَالْجَبَاوَةُ مَا حُولِ الْحَوْضِ يَكْتُبُ بِالْأَلِفِ وفي حديث الحذيفة فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جَبَاهُ فَقِينَا وَاسْتَقِينَا الْجَبَابُ الْفَتْحُ وَالْقَصْرُ مَا حُولِ

البئر والجبابا كسر مقصور ما جعت فيمن الماء الجوهرى والجبابا كسر مقصور والماء
الجموع للابل وكذلك الجبوة والجباوة الجوهرى الجبابا الفتح مقصور ثنية البئر هو زاجم الذي
حولها تراهم من بعيد ومنه امرؤ جباى على نعتى نال وحى اذا كانت فائمة اللذين قال ابن
برى قوله جباى الى طلع نديم اليس من الجبابا المعتل اللام وانما هو من جبا علينا فلان اى طلع
خفه ان يذ كر في باب الهمز قال وكان الجوهرى يرى الجبابا التراب اصله الهمز فتركت العرب
همزه فلها ذ كر جباى مع الجبابا فيكون الجبابا محول البئر من التراب بمنزلة قولهم الجبابا ما حول
السرة من كد دابة وجبى الماء في الحوض يحببه جبا وجبا وجبا جمعه قال شهر جبت
الماء في الحوض ابحى جبا وجبوت اجو جوا وجباة وجباة اى جعلته اومنصورا الجبابا
ما جمع في الحوض من الماء الذي يستقى من البئر قال ابن الاثيرى هو جمع جبية والجبابا الفتح
الحوض الذى يجي فيه الماء وقيل مقام الساقى على الطي والجمع من ككل ذلك اجباة وقال
ابن الاثيرى الجبابا ان تقدم الساقى للابل قبل ورودها يوم يجي لها الماء في الحوض ثم
يردها من الغد وأنشد

بالرئيس ما رويته بالاباجيل * وبالجبابا رويته بالابايل

يقول انما ابل كثيرة يطون بسقيها فنبطوهم الكثر ما فتى عاقمة نهارها تشرب واذا
كانت ما بين الثلاث الى العشر صب على رؤسها قال وحى سيمويه جبا جباوى عنده ضعيفة
والجبابا محقر البئر والجبابا شفة البئر عن ابي ليسى قال ابن يرى الجبابا الفتح الحوض والجبابا كسر
الماء ومنه قول الاخطل * حتى وردن جبا الكلاب نهارا * وقال آخر
* حتى اذا اشرف في جوف جبا * وقال مضر بن جهمه

فالت عصا التسيار عنها وخمت * باجبا عذب الماء بيش مخافه

والجبابية الحوض الذى يجي فيه الماء للابل والجبابية الحوض الضخم قال الاعشى

روح على آل الحنق جفنة * بجباية الشيخ العراقي تهق

خص العراق لجهل بالياه لانه حصرى فاذا وجدها ملاما جبايتها وأعدوها ولم يدري بجدا المياه وأما
البدوى فهو عالم بالياه فهو لا يبالى ان لا يعدها وروي بجباية السيم وهو الماء الجارى والجمع
الجباوى ومنه قوله تعالى وجفان كالجواى والجبابا الركايا التى تحفر وتصب فيها ففضلان الكرم
سكاهها وسيفة وقوله أنشد ابن الاثيرى

وَذَاتُ جَبَّاءٍ كَثِيرُ الْوَرْدِ قَفَرٌ • وَلَا تُشْفَى الْخَوَاصُّ مِنْ جَبَّاءِ

قوله الشراب هو في الأصل
بالشين المجهة وفي التهذيب
بالسين المهملة فخر اه

فسره فقال عن ههنا الشراب وجابر جمع قال يصف الحمار * حتى اذا أشرف في جوف جَبَّاءٍ
يقول اذا أشرف في هذا الوادي رجع ورواه ثعلب في جوف جَبَّاءٍ بالاضافة وعلم من روافي
جوف جَبَّاءٍ التمرين وهي تكتب بالالف والياء وجبى الرجل وضع يديه على ركبتيه في الصلاة
أو على الأرض وهو أيضا تكتبه على وجهه قال

يَكْرَهُ فِيهَا قَيْبُ عِبَا • يَجْبِي مَائِمًا مَسْكَا

وفي الحديث أَنَّ وَقَدْ تَقَيَّفَ اشْتَرَطَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْشَرَ أَوْ لَا يُجْشَرُ
وَلَا يُجْبَى وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكُمْ ذَلِكَ وَلَا خَيْرَ فِي دِينٍ لَأَرْكُوعَ فِيهِ أَسْلُ التَّجْبِيَةِ أَنْ
يَقُومَ الْإِنْسَانُ قِيَامَ الرَّائِعِ وَقِيلَ هُوَ السُّجُودُ قَالَ ثُمَّ لَا يُجْبَى أَيْ لَا تَرْكُوعًا فِي صَلَاتِهِمْ
وَلَا يَسْجُدُوا بِمَا يَفْعَلُ الْمُسْلِمُونَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ جَبِي فَلَنْ تَجْبِيَهُ إِذَا كَبَّ عَلَى وَجْهِهِ بَارَكًا وَوَضَعَ
يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ مَخْنِيًا وَهُوَ قَائِمٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ ذَكَرَ الْقِيَامَةَ وَالنَّفْعَ فِي الصُّورِ قَالَ
فَيَقُومُونَ فَيَجْبُونَ تَجْبِيَةً رُجُلًا وَاحِدًا قِيَامًا بِالْعَالَمِينَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّجْبِيَةُ تَكُونُ فِي حَالَيْنِ
أَحَدُهُمَا أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ وَهَذَا هُوَ الْمَعْنَى الَّتِي فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ قَالَ قِيَامًا
لِزَلِّ الْعَالَمِينَ وَالْوَجْهَ الْآخَرَ أَنْ يَتَكَبَّرَ عَلَى وَجْهِهِ بَارَكًا وَهُوَ كَالسُّجُودِ وَهَذَا الْوَجْهُ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ
النَّاسِ وَقَدْ جَلَّ بِبَعْضِ النَّاسِ عَلَى قَوْلِهِ فَيُخْرُونَ سَجْدًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ فَعَلَّ السُّجُودَ هُوَ التَّجْبِيَةُ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَالتَّجْبِيَةُ أَنْ يَقُومَ الْإِنْسَانُ قِيَامَ الرَّائِعِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْمُرَادُ بِقَوْلِهِمْ لَا يُجْبُونَ أَنَّهُمْ
لَا يَصِلُونَ وَلَفْظُ الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَى الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ لِقَوْلِهِ فِي جَوَابِهِمْ وَلَا خَيْرَ فِي دِينٍ بَلَسَ فِيهِ
رُكُوعٌ فَسَمِيَ الصَّلَاةَ رُكُوعًا لِأَنَّهُ بَعْضُهَا وَيُشَلُّ جَابِرٌ عَنْ اشْتِرَاطِ تَقْيِيفٍ أَنْ لَا صَدَقَةَ عَلَيْهِمْ وَلَا جِهَادَ
فَقَالَ عَنْهُمْ أَلَمْ يَسْمَعُوا قَوْلَ رَبِّهِمْ إِذَا أَسْلَمُوا لَمْ يَرْخُصْ لَهُمْ أَنْ يَتْرَكُوا الصَّلَاةَ وَلَا نَفَقَتَهَا حَاضِرَ
مُسْكِرٍ بِخِلَافِ وَقْتِ الزَّكَاةِ وَالْجِهَادِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ ذَكَرَ الْقِيَامَةَ قَالَ وَيَجْبُونَ
تَجْبِيَةً رُجُلًا وَاحِدًا قِيَامًا بِالْعَالَمِينَ وَفِي حَدِيثِ الرُّوَّافِ إِذَا نَامَ تَلَّ أَسْوَدُ عَلَيْهِ قَوْمٌ مُجْبُونَ يُنْفَخُ
فِي أَدْبَارِهِمْ بِالنَّارِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا نَكَحَ الرَّجُلُ امْرَأَةً تَجْبِيَةً جَاءَ الْوَلَدُ
أَحْوَلَ أَيْ مُتَكَبِّرَةً عَلَى وَجْهِهَا تَسْبِيحًا بِهَيْئَةِ السُّجُودِ وَاجْتِبَاءَهُ أَيْ اصْطِفَاءَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
اجْتِبَاءُ لِنَفْسِهِ أَيْ اخْتَارَهُ وَاصْطَفَاهُ ابْنُ سِيدِهِ وَاجْتَبَى الشَّيْءَ اخْتَارَهُ وَقَوْلُهُ زَوْجًا وَإِذَا لَمْ
تَأْتِهِمْ بَايَةٌ فَالْوَلَاةُ اجْتَبَيْتُهَا قَالَ مَعْنَاهُ عِنْدَ ثَعْلَبٍ جُمْتُ بِهِمْ لَمْ يَنْفَكُوا وَقَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَاهُ هَلَا

قوله ومنه حديث عبد الله
أنه المجهة في النسخ التي
بأدبنا اه مصححه

أَجَنَّبْتُمْ أَهْلًا خَتَنْتُمْ وَأَفْعَلْتُمْ مِنْ قَبْلِ نَفْسِكَ وَهُوَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ جَانُزَانٌ يَقُولُ لَقَدْ اخْتَارَكَ
 الشَّيْءُ وَأَجَنَّبَهُ وَأَرْجَاهُ وَقَوْلُهُ **كَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ** قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ وَكَذَلِكَ يَخْتَارُكَ
 وَيَصْطَفِيكَ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ جَنَّبَ الشَّيْءُ إِذَا خَلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَمِنْهُ جَنَّبَ الْمَاءُ فِي الْخَوْضِ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَبَّاهُ الْخُرَاجُ جَعَهُ وَتَحَصَّلَ مَا خُوِذَ مِنْ هَذَا وَفِي حَدِيثِ وَائِلَ بْنِ خَجْرٍ قَالَ
 كَتَبَ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَجَلَبٍ وَلَا جَنْبٍ وَلَا شَغَارٍ وَلَا رِطَافٍ وَمِنْ أَجَبِي فَقَدْ أَرَبِي
 قِيلَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ وَفُسِّرَ مِنْ أَجَبِي أَيْ مِنْ عَيْنٍ فَقَدْ أَرَبِي قَالَ وَهُوَ حَسَنٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَجْبَاءُ
 بَيْعُ الْحَرْثِ وَالزَّرْعُ قَبْلَ أَنْ يَدْوَصَ لِاحِدِهِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُغَيَّبَ إِلَهُ عَنْ الْمَصْدَقِ مِنْ أَجْبَاءُ
 إِذَا وَارَتْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ الْهَمْزُ وَلَكِنَّهُ رَوَى غَيْرُهُمْ هُوَ زُفَامَا أَنْ
 يَكُونَ تَحْرِيفًا مِنَ الرَّأْيِ أَوْ يَكُونَ تَرْكُ الْهَمْزِ لِلزَّادِ وَاجِبٌ بَارَبِي وَقِيلَ أَرَادَ الْأَجْبَاءُ الْعِيَةَ وَهُوَ أَنْ
 يَبْسُغَ مِنْ رَحْلِ سَلْعَةٍ بَيْنَ مَعْلُومٍ إِلَى أَجْمَلٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ يَتَرْتَبِعُ بِهَا نَسَبُهُ بِالنَّقْدِ بِأَقْلٍ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي
 بَاعَ هَابَهُ وَرَوَى عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ قَوْلِهِ مِنْ أَجَبِي فَقَدْ أَرَبِي قَالَ لَا خُلْفَ بَيْنَنَا أَنَّهُ مِنْ بَاعِ زُرْعَا
 قَبْلَ أَنْ يَذْرُكَ كَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فَقِيلَ لَهُ قَالَ بَعْضُهُمْ أَسْخَطًا أَبُو عُبَيْدٍ فِي هَذَا مِنْ أَيْنَ كَانَ زُرْعُ أَيَّامٍ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذَا أَجَبِي أَبُو عُبَيْدٍ تَكَلَّمَ بِهَذَا عَلَى رُؤُوسِ الْخُلُقِ وَتَكَلَّمَ بِهِ بَعْدَ
 الْخُلُقِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةٍ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا يُرَدُّ عَلَيْهِ وَالْأَجْبَاءُ بَيْعُ الزَّرْعِ قَبْلَ أَنْ يَدْوَصَ لِاحِدِهِ
 وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الْهَمْزِ وَالْجَائِيَةِ جَمَاعَةَ الْقَوْمِ قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ الْهَلَالِيُّ

أَنْتُمْ بِجَائِيَةِ الْمَخْلُوقِ وَأَهْلُنَا * بِالْجَوْرِ حَيْرٌ تَنْصُدُّ مَوَجِيرٌ

وَالْجَائِيُ الْجَرَادُ الَّذِي يَنْجِي كُلَّ شَيْءٍ بِأَكْلِهِ قَالَ عَبْدُ مَنْفَرٍ بْنُ رَبِيعٍ الْهَذَلِيُّ

صَابُوا نِسْتَهُ أَفْيَاتٍ وَأَرْبَعَةً * حَتَّى كَانَتْ عَلَيْهِمْ جَائِيَاتُ الْبَدَا

وَيُرْوَى بِالْهَمْزِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ التَّهْذِيبُ فِي الْجَرَادِ الْجَائِيِ لَطَوِيحِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبِيُّ يَقُولُ

إِذَا جَاءَتِ السَّنَةُ جَاءَ مَعَهَا الْجَائِيُ وَالْجَائِيُ فَالْجَائِيُ الْجَرَادُ وَالْجَائِيُ الذَّبُّ لَمْ يَمْزِ هُمَا وَالْجَائِيَةُ

مَدِينَةُ النَّشَامِ وَبَابُ الْجَائِيَةِ بِمَدَشَقٍ وَتَمَاقُضِي بَأَنَّ هَذِهِ مِنَ الْبَاءِ لَطَوِيحُهُ وَإِلَّا هُوَ أَمَّا الْأَمُّ وَالْأَمُّ

يَا أَكْثَرُ مَا وَارَاوَا وَالْجَائِيُ مَوْضِعٌ وَقُرْشُ الْجَائِيَاءِ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرُ عَزَّةَ

أَهَاجَكَ رَقَى آخِرَ اللَّيْلِ وَأَصِيبُ * نَضَمْتَهُ قُرْشُ الْجَائِيَا فَالْمَسَارِبُ

ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَفِي حَدِيثِ خَدِيجَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نِيَّتُ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ قَالَ

هُوَ يَنْتُ مِنْ لَوْ لَوْ يُخَوِّفُهُ نَجْمَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فَسَمِعْتُ مِنْ وَهْبٍ فَقَالَ يُخَوِّفُهُ قَالَ وَقَالَ الْخَطْبِيُّ هَذَا

قوله والجائي الذئب هو هكذا
 بالتون في الأصل وشرح
 القاموس وحرره اه

لا يستقيم إلا أن يجعل من المقاب فتكون جحوة من الجحوب وهو القطع وقيل من الجحوب وهو تقيير
يجمع فيه الماء والله أعلم (جنا) جَنَّا جَنَّا وَيَجْنِي جَنًّا وَجَنًّا عَلَى فَعُولٍ فَيَسْجُلُ عَلَى
رَكْبَتَيْهِ الْعَصِمَةَ وَيَحْوَاهَا وَيَقَالُ جَنَّا فَلَانٌ عَلَى رَكْبَتَيْهِ أَشْدَابُ الْأَعْرَافِ
أَنَا أَنَا مَعْدُونٌ عَادَتُنَا * عِنْدَ الصَّاحِبِ جَنِّي الْمَوْتُ لِلرَّكْبِ
قَالَ أَرَادَ جَنِّي الرَّكْبَ لِلْمَوْتُ فَقَالَ وَأَجْنَاهُ غَيْرُهُ وَقَوْمٌ جَنِّي وَجَنِّي وَقَوْمٌ جَنِّي أَضْمًا مِثْلَ جُلُوسِ
جَاوِسًا وَقَوْمٌ جُلُوسٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَنَادَى الظَّالِمِينَ فِيهَا جَنِّيًا وَجَنِّيًا أَضْمًا يَكْسِرُ الْجِيمَ لِبَابِ عِدْهَانِ
الْكُسْرِ وَجَاءَتْ رَكْبَتِي إِلَى رَكْبَتِهِ وَتَجَاوَزَ عَلَى الرَّكْبِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عِمْرَانَ النَّاسُ يَضْرِبُونَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَنِّي كُلُّ أُمَّةٍ تَتَّبِعُ نَبِيَّهَا جَاعَةٌ وَتُرَوَّى هَذِهِ اللَّفْظَةُ جَنِّي بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ جَمْعُ بَاتٍ
وَهُوَ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى رَكْبَتَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَتَا أُولَئِكَ مِنْ جَحْوَةٍ لِلْعَصِمَةِ بَيْنَ
يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ تَجَاوَزَ إِلَى الْخَصِمَةِ مُجَانَّةً وَجَنَاهُ وَهُوَ مِمَّنْ الْمَصَادِرُ لَا تَبْتَغِي
غَيْرَ أَعْمَالِهَا وَقَدْ جَنَّا جَنَّا وَجَنَّا جَنًّا جَنًّا وَجَدَّوْا وَجَدَّوْا إِذَا هَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ وَعَدَّ أَبَا
عَبِيدَةَ فِي الْبَدَلِ وَأَمَّا ابْنُ جَنِّي فَقَالَ لَسْتُ أَحَدًا خَرَفِينَ بِلَا مَنِّ صَاحِبِهِ بِلِ هِمَا الْفَتَنِ وَالْجَنَانِ
الْقَاعِدِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزَّ وَتَرَى كُلُّ أُمَّةٍ جَانِيَةٌ قَالَ بِجَاهِدِ مُسْتَوْفِزِينَ عَلَى الرَّكْبِ قَالَ أَبُو
مَعَاذٍ الْمُسْتَوْفِزُ الَّذِي رَفَعَ أَلْيَتَيْهِ وَوَضَعَ رَكْبَتَيْهِ وَقَالَ عَدِي يَمْدَحُ النَّمَانَ
عَالِمًا بِالَّذِي يَكُونُ نَفْيُ الصَّدْرِ عَنِ جَنَاهُ يَحْوُ

قِيلَ أَرَادَ يَحْوُ النَّسْلَ عَلَى جَنِّي أَبَاهُ عَلَى قُبُورِهِمْ وَقِيلَ الْيَتَى صَنَمٌ كَانَ يُذْبَحُ لَهُ وَالْجَنُوةُ
وَالْجَنُوةُ وَالْجَنُوةُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ بِحَارَةٍ مِنْ تَرَابٍ يَجْمَعُ كَالْقَبْرِ وَقِيلَ هِيَ الْحَارَةُ الْمَجْمُوعَةُ وَالْجَنُوةُ
الْقَبْرِ هِيَ ذَلِكَ وَقِيلَ هِيَ الرُّبُوعَةُ الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ هِيَ الْكُومَةُ مِنَ التَّرَابِ الْهَذِيبُ الْيَتَى تَرَابُ
مَجْمُوعَةٌ وَاحِدَتُهَا جَنُوةٌ وَفِي حَدِيثِ عَاصِمٍ رَأَيْتُ قُبُورَ الشَّهْدَاءِ يَتَى بِعَنْ أَرْضٍ بِمَجْمُوعَةٍ وَفِي
الْحَدِيثِ الْآخَرِ فَإِذَا لَمْ يَجِدْ جَرَّاجَةً جَنُوةً مِنْ تَرَابٍ وَيَجْمَعُ الْجَمْعُ جَنِّي بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَيَتَى
الْحَرَمُ أَجْمَعُ فَيَمْنُ مِنْ بَحَارَةِ الْبَحْرِ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ دَعَا عَا لِمُجَاهِلَةٍ فَهُوَ مِنْ جَنِّي جَهَنَّمَ وَفِي
الْحَدِيثِ مِنْ دَعَا لِقُلَّةٍ فَأَعْلَى جَنِّي النَّارُ هِيَ جَمْعُ جَنُوةٍ بِالضَّمِّ وَهِيَ الشَّيْءُ الْمَجْمُوعُ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ الْمَرْأَةُ تُجَسِّمُ رَأْسَ بَعْضِهِمْ بِجَنَاهُ كَأَنَّهُ أَرَادَ قَدْ جَنَّتْ فَهِيَ بِجَنَاهُ أَيْ جَلَّتْ عَلَى أَنَّ
تَجَنُّوْا عَلَى رَكْبَتَيْهِ أَوْ فِي الْحَدِيثِ فَلَانٌ مِنْ جَنِّي جَهَنَّمَ قَالَ أَبُو عبيدة معن بن أدهم مائة من
يَحْوُ عَلَى الرَّكْبِ فِيهَا وَالْآخِرُ أَنَّهُمْ مِنْ جَعَاةٍ أَهْلُ جَهَنَّمَ عَلَى رَاوِيَةٍ مِنْ رَوَيْ جَنِّي بِالْقَتْفِ

قوله ما اجتمع فيمن بحارة
الجار هذه عبارة الجوهرى
وقال الصغاني في التكملة
الاصواب من الحارة التي
توضع على حدود الحرم أو
الانصاب التي تدعى عليها
الذبايح اه

ومن رواه من يئس جهنم تشسليد الباعثو جمع الجاني قال الله تعالى ثم لتعصرنهم حول جهنم
جُنيًا وقال طرفة في جمع الجثوة يصف قبري أخوين غني وفقير

تَرَى جُثُوتَيْنِ مِنْ تَرَابٍ عَلَيْهِمَا * صَقَّاحٌ صَمٌّ مِنْ صَفِيرٍ مُصَدِّ

مُوصَدٍ وَجُثُوةٌ كُلُّ إِنْسَانٍ جِسْمُهُ وَالْجُثُوةُ الْبَدَنُ وَالْوَسْطَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمِنْهُ قَوْلُ دَعْفَلِ
الذُّهْلِيِّ وَالْعَبْرِيُّ جُثُوتُهُ يَعْنِي بَدَنَ عَرُوبٍ تَمِيمٍ وَوَسَطَهَا ابْنُ شِمِيلٍ يَقَالُ لِلرَّجُلِ اللَّهُ لِعَظِيمِ الْجُثُوتِ
وَالْجُثُوةُ جُثُوةُ الرَّجُلِ جِسْمُهُ وَالْجَمْعُ الْجَنَى وَأَنشَدَ * يَوْمَ تَرَى جُثُوتَهُ فِي الْأَقْبَرِ * قَالَ وَالْقَبْرِ
جُثُوتُهُ وَمَا رَفَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ غَوَارِثُهَا الْقَبْرِ جُثُوتُهُ وَالْجُثُوةُ التُّرَابُ الْجَمْعُ وَالْجُثُوتُ وَالْجُثُوتُ
وَالْجُثُوتُ لَفْظُهُ فِي الْجَسَدِ وَالْجُثُوتُ وَالْجُثُوتُ الْقِرَاءَةُ جُثُوتُ النَّارِ وَجُثُوتُهُ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ بْنُ النَّاهِ
هَنَابِلُ مِنَ الذَّالِ وَسُورَةُ الْخَالِيسَةِ الَّتِي تَقِي الدُّخَانَ (جها) بِجَاهِ السَّكَنِ يَجْجُوا فَأَمَّهُمْ كَجَاءِ

وَحَيَاةُ اللَّهِ يَجُوتُكَ أَيُّ طَلْعَتِكَ وَيَحُونُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدَ قَالَ الْأَسَدِيُّ يَعْجُرُ

وَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كَلَاهُمَا * عَمِيدُ بَنِي يَحُونُ وَابْنُ الْمُتَمَلِّلِ

قَالَ ابْنُ بَرِّ صَوَابُ انْشَادِهِ * قَبَّلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ * بِالْفَاءِ لَأَنَّهُ جَوَابُ الشَّرْطِ فِي الْبَيْتِ
الَّذِي قَبْلَهُ فَانْ يَكُ يَوْجِي قَدْ دَنَا وَآخَاهُ * كَوَارِدُهُ يَوْمَالِي ظَمَرٍ مُتَمَلِّلِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَلَّاحِيُّ الْحَسَنُ الصَّلَاةُ وَالْجَانِحِيُّ الْمُنَاقِبُ وَالْجَانِحِيُّ الْجَرَادُ وَاجْتِنَاحُ الشَّيْءِ وَاجْتِمَاعُهُ
اسْتَأْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ اجْتَمَعَتْ قُلُوبُ اجْتِمَاعِهِ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْقِرَاءَةِ قَالَ فِي كَلَامٍ قَجَاحِيًا
الْأَمْوَالُ فَقَلْبُ يَرِيدُ اجْتِمَاعَهُ وَمِنْ أَوْلَادِ السَّلَاطَةِ فِي الْأَصْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَاءَ إِذَا خَطَا وَاجْتَمَعَتْ

الْخَطُوةُ الْوَاحِدَةُ وَجَاءَ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ الْأَخْفَشُ لَا يَنْصَرِفُ لَأَنَّهُ مُثَلِّمٌ غَمْرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا سَمِعْتَ
رَجُلًا يَجْمَعُ أَفْئِدَةً يَبْزُقُ وَيَجْمَعُ عِدُولًا مِنْ جَاءِ يَجْمَعُوا إِذَا خَطَا الْأَزْهَرِيُّ يَوْجِي يَحُونُ قَبِيلُهُ

(جها) الْجَوْشَعَةُ الْحِلْدُ رَجُلٌ أَجْنَى وَامْرَأَةٌ يَجْجُو أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ مَدْرِكَا هُوَ يَقُولُ رَجُلٌ أَجْنَى
وَأَجْجَرُ إِذَا كَانَ قَلِيلُ لَحْمِ الْفَقِيرِ وَفِيهِمَا تَأْذُلُ مِنَ الْعِظَامِ وَتَقَاجُّ وَجْنَى اللَّيْسُ مَا لَمْ يَذْهَبْ

وَجْنَى اللَّيْسُ تَحْنِي إِذَا دُبِرَ وَالتَّحْنِيَةُ الْمَيْلُ وَجَنَّتِ الْحُومُ مَالَتْ وَعَمَّ أَبُو عَمِيْدَةَ بِجَمْعِ الْمَيْلِ
وَجَنَابَرِجْلُهُ كَتَجَابَحَكَاهُ مَا ابْنُ دَرِيْدِمَا وَجَنَوْتُ الْكُوزَ فَتَجَنَّتْ كَبَيْتُهُ فَانْ كَبَّ هَذَا عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ وَمِنْهُ حَدِيثٌ حَذِيفَةٌ حِينَ وَصَفَ الْقُلُوبَ فَقَالَ وَقَلْبُ مَرِيْدٍ كَالْكُوزِ يَجْجِي وَأَمَّا لِكَفِّهِ
أَيُّ مَائِلًا وَالْجَنْجِي الْمَائِلُ عَنِ الْأَسْتِقَامَةِ وَالْإِعْتِدَالِ فَسَبَّهَ الْقَلْبَ الَّذِي لَا يَبْقِي خَيْرًا بِالْكُوزِ

الْمَائِلُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ فِيهِ شَيْءٌ لِأَنَّ الْكُوزَ إِذَا مَالَ انْصَبَ مَائِهِ وَأَنشَدَ أَبُو عَمِيْدَةَ

كَتَبَ سَوَاءً أَنْ لَا تَزَالَ تَجْعَلُ * إِلَى سَوَاءٍ قَرَأَ فِي اسْتَدْعَا عَوْدَهَا
وَيُقَالُ جَعَى إِلَى السَّوَاءِ أَيْ مَالِهَا وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا خِنَاهُ الْكِبَرُ قَدِ جَعَى وَجَعَى الشَّيْخُ فَجَعَى وَقَالَ
آخِرُ لَاحِزِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَعَى * وَسَالَّ غَرِبَ عَيْنُهُ وَتَلَا
وَكَانَ كَلًّا فَعَدَا وَتَلَا * تَحْتَ رِوَايِ الْبَيْتِ يَغْتَنِي الدُّنَا
وَأَتَتْ الرَّجُلَ فَصَارَتْ نَفَا * وَمَارَوْ مَلَّ الْغَائِبَاتِ أَخَا

وَيُرْوَى * لَاحِزِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَعَى * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا جَعَى جَعَى فِي جَعْدِهِ أَيْ حَوَى
وَمَدَّ بَعْضُهُمْ وَتَصَافَى عَنِ الْأَرْضِ وَقَدْ جَعَّ وَجَعَى إِذَا حَوَى فِي جَعْدِهِ وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ ظَهْرَهُ حَتَّى يُقِلَّ
بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ جَعَى إِذَا فُتِحَ عَضْدِيهِ فِي الْجَعْدِ وَهُوَ مَثَلُ جَمْعٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَبُو عَرُورٍ وَجَعَى
عَلَى الْخَمْرِ وَجَعَى وَجَعَى وَتَشَدَّى إِذَا تَبَصَّرَ (جدا) الْجَدَا مَقْصُورًا مَطَرًا وَغَيْرُهُ جَدَا
لَا يُعْرَفُ أَقْصَاهُ وَكَذَلِكَ مَا جَدَا يَقُولُ الْعَرَبُ هَذِهِ مَاءٌ جَدَا مَا لَا خُفَّ ذِكْرُهُ لَانِ الْجَدَا فِي قُوَّةِ
الْمَصْدُورِ مَطَرٌ جَدَا أَيْ عَامٌ وَيُقَالُ أَمَا بِنَا جَدَا أَيْ مَطَرُ عَامٍ وَيُقَالُ أَمَا السَّمَاءُ جَدَا مَا لَا خُفَّ
أَيْ وَاسِعٌ عَامٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَنْ خَسِرَهُ جَدَا عَلَى النَّاسِ أَيْ عَامٌ وَاسِعٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الْجَدَا يَكْتُبُ
بِالْيَاءِ وَالْأَلِفِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَنَاءً غَدَا وَجَدَا طَبَقًا وَمِنْهُ أَخَذَ جَدَا الْعَطِيَّةَ
وَالْجَدْوَى وَمِنْهُ شَرَحُ فَا فِي بَنْدَةِ السَّلَى يَدْعُو الصَّدِيقَ

لَيْسَ لَنَا شَيْءٌ غَيْرُ قُوَى جَدَا * وَكُلُّ خَلْقٍ عُرْهُ لَفْنَا
هُوَ مَنْ أَجْدَى عَلَيْهِ يَجْدَى إِذَا أُعْطِيَ وَالْجَدَا مَقْصُورًا الْجَدْوَى وَهِيَ الْعَطِيَّةُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَتَنَبَّهَ
جَدْوَانٌ وَجَدْيَانٌ قَالَ ابْنُ مَسِيْدَةَ كَلَّاهِمَا عَنِ اللَّيْثِيَانِ جَدْوَانٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَجَدْيَانٌ عَلَى
الْمُسَابِقَةِ وَخَيْرُهُ جَدَا عَلَى النَّاسِ وَاسِعٌ وَالْجَدْوَى الْعَطِيَّةُ كَمَا الْجَدَا وَقَدْ جَدَا عَلَيْهِ يَجْدُو
جَدَا وَأَجْدَى فُلَانٌ أَيْ أُعْطِيَ وَأَجْدَاهُ أَيْ أُعْطَاهُ الْجَدْوَى وَأَجْدَى أَيْ أُصَابَ
الْجَدْوَى وَقَوْمٌ جَدَا وَتَجْدُونَ وَفُلَانٌ قَبْلَ الْجَدَا عَلَى قَوْمِهِ وَيُقَالُ مَا أَصَبْتُ مِنْ فُلَانٍ جَدْوَى
فَمَا أَيْ عَطِيَّةٌ وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ

جَعَلْتُ فُطَيْمَةَ بِالَّذِي يُؤَلِّينِي * إِلَّا الْكَلَامَ وَقَلْبًا تَجْدِينِي
أَرَادَ تَجْدِي عَلَى خُفِّ حَرْفِ الْجَوَاءِ وَصَلَّ وَرَجُلٌ جَدَا سَأَلَ عَافِيًا طَالِبُ الْجَدْوَى أَنْ شَدَّ
الْفَارِسِيُّ عَنْ أَجْدَنْ يَجِي

إِلَيْهِ تَقَالُ الْهَضَا طَرَا * فَلَيْسَ بِقَائِلٍ هُجْرًا لِمَادٍ

وكذلك يجتد قال أبو ذؤيب

لَا تُسَبِّحُنِي الْجَدُّ لَمَّا * تَكَلَّمُ مِنَ النُّفُوسِ خِيَارُهَا

أى تطلب الحمد وأنشد ابن الأعرابي

إِنِّي لَجَدُّي الْخَلِيلُ إِذَا جَدَّتِي * مَلِكٌ وَيَكْرَهُنِي ذُؤَالُ الْأَضْغَانِ

والجدي السائل العافي قال ابن بري ومنه قول الرازي

أَمَا عَلَيَّ أَتَى مِنْ أَسْرَةٍ * لَا يُطْعِمُ الْجَدَى لَدَيْهِمْ مَرَّةً

ويقال جدوه سألته وأعطيته وهو من الأضداد قال الشاعر

جَدُّنَا نَأْسُ مَوَسِّرِينَ فَاجْدُوا * أَلَا اللَّهُ فَاجْدُوا إِذَا كُنْتَ جَدًّا

وجدوه جدوا وأجدته واستجدته كله بمعنى أئتمه أسأله حاجة وطلبت جدوا قال أبو العجم

جِئْنَا نَحْمِلُكَ وَنَسْجِدُ بِكَ * مِنْ نَائِلِ اللَّهِ الَّذِي يُعْطِيكَ

وفي حديث زيد بن ثابت أنه كتب إلى معاوية يستعطفه لاهل المدينة ويشكو إليه انقطاع

أعطيهم والمعروف عنهم وقال فيه وقد عرفوا الله ليس عندهم وإن مال مجادوه عليه المجادة فاعله

من بدأوا اجتدي واستجدي إذا سأل معناه ليس عنده مال يسأله عليه وقول أبي حاتم

أَلَا أَيُّ هَذَا الْمُجْتَدِيَانِ سَقَمَ * تَأْمَلُ دُرُودِي لَأَنِّي مِنْ نَعْرِفَ

لمفسر ابن الأعرابي قال ابن سيده وعندى الله أراد أنهم هذا الذي يستقضي الحاجة ويسألنا وهو

في خلال ذلك يعيننا ويستنا ويقال فلان يجتدي فلانا ويجدوه أى يسأله والسؤال الطالون

يقال لهم المجتدون وجدته طلبت جدوا لفة في جدوته والجداء الغناء ممدود وما يجدي

عنك هذا أى ما يغني وما يجدي على شئ أى ما يغني وفلان قليل الجداء عنك أى قليل القناء

والنفع قال ابن بري شاهدته قول مالك بن النخعي

لَقُلْ جَدَّاهُ عَلَى مَالِكٍ * إِذَا الْحَرْبُ بَسَّتْ بِأَجْدَاهَا

ويقال منه قل لي جدتي فلان عنك أى قليل يغني والجداء ممدود مبلغ حساب الضرب ثلاثة في اثنين

جداء ذلك ستة قال ابن بري والجداء مبلغ حساب الضرب كقولك ثلاثة في ثلاثة ثمانية جداءها

تسعة ولا يأتيك جداء الدهر أى آخره ويقال جداء الدهر أى بداء الدهر وأبداء الجدى الذى ذكر

من أولاد القز واجمع أجدود وجداء ولا تقل الجداء ولا الجدى بكسر الجيم وإذا جدع الجدوى

والعناقى سمي عريضا وعقودا ويقال للجدى لمرؤة ولمرؤة وهلع وهلعته قال الأعطط الجدوى

ونجم في السماء يقال له الجدي قريب من القطب تعرف به القبلة والبرج الذي يقال له الجدي
 يَزْنِي الدُّرُّوهُ وَغَيْرُ جَدِّي الْقُطْبُ ابن سيده والجدي من التجم جديان أحدهما الذي يدور مع
 يَسَّاتِ نَعْسٍ والاخر الذي يَزْنِي الدُّرُّوهُ وهو من البروج ولا تعرفه العرب وكلاهما على التشبيه
 بالجدي في مَرَاةِ العين والجدياء والجدياء جميعا ذكر والاثني من أولاد الطيابة اذا بلغ ستة أشهر
 أو سبعة وعداؤشد وخص بعضهم به الذكركمها غيره الجدياء بمنزلة العنق من الغنم قال
 جِرَانُ الْعَوْدِ وَاسْمُهُ عَامِرُ بْنُ الْحَرْثِ

لَقَدْ صَبَّحْتُ حَلَّ بْنَ كُوَيْزٍ * عَلَانَةً مِنْ وَكْرَى أَوْزٍ

فَرِحْتُ بِعَدَاةِ النَّفْسِ الْمُفْضُوزِ * أَرَا حَقَّ الْجَدِيَاءِ النُّفُوزِ

وفي الحديث أني رسول الله صلى الله عليه وسلم جديا وضيافا هي جمع جدياء من أولاد الطيابة
 وفي الحديث الآخر فقامه بجدي وجدياء والجدياء والجدياء القطعة من الكساء المشوة تحت دفتي
 السرج وظلقة الرجل وهما جديتان قال الجوهري والجمع جداء وجديات بالتصريك قال وكذلك
 الجديء على فعيلة والجمع الجدياء قال ولا تنقل جديءة والعامة تقول قال ابن بري عند قول
 الجوهري والجمع جداء قال صوابه والجمع جديءة وعديءة وشريءة وقال ابن سيده
 قال سيبويه جمع الجديء جديات قال ولم يكسر والجديءة على الأكثر استغناء لجميع السلامة إذ
 جاز أن يعموا الكثير يعني أن فعلة قد تجمع فعلات يعني الأكثر كما أنشد الحسن بن الحسن الجنيات
 وجديء الرجل جعله جديءة وقد جديءا قتبنا بجديءة وفي حديث مروان أنه رمى طلحة بن
 عبيد الله يوم الجمل بسهم فسلك فخذة إلى جديءة السرج ومنه حديث أبي أيوب أني بدأ بسرجها
 ثم وفزع الصفة يعني الميرة فقبل الجدياء ثمور فقال النعماني سمى عن الصفة والجديءة لون الوجه
 يقال اصفررت جديءة وجهه وأنشد

تَحَالَّ جَدِيَّةُ الْإِبْطَالِ فِيهَا * عَدَاةُ الرُّوعِ جَدِيَاءُ مُدَوَا

والجديء الزعفران وجديءة قرية بالشام يبيت بها الزعفران فلذلك قالوا جدياء والجديءة من الدم
 ما لصب بالجدس والبصير فما كان على الأرض وتقول هذه بصيرة من دم وجد بعن دم وقال العياشي
 الجديءة الدم السائل فما ما البصيرة فانه ما لم يسل والجدي الجرح سالت منه جديءة أنشد ابن الأعرابي
 وَأَنْ أَجْدَى أَظْلَاهَا وَمَرَّتْ * لَمْ يَهَبْهَا عَقَامٌ حَبْلِيلُ

وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ

قوله لم يهبها هكذا في الأصل
 والحكم هنا أو أنشده في مادة
 عقم لمنهاتها المعكم
 أيضا أو كتبتنا عليه هنالك ٨١

قوله سيول الجديبة الخ هذان
البتان هكذا في الأصل
وحررهما وكذا قوله بعد
ماخوذ من جديبة وجديبات
فانظر اه

سَيُولُ الْجَدِيْبَةِ جَادَتْ * مُرَاشَاةٌ كُلُّ قَيْسِلٍ قَيْسِلَا
سَلِيمٍ وَمِنْ ذَمِّهِمْ * إِذَا مَا ذُو الْقَضَلِ عَدُوا الْقُضُولَا

مر اشاة أى يعطى بعضهم بعضا من الرشوة ماخوذين جديبة وجديبات لانهن باب الناقص مثل
هديبة وهديات أراد جديبة الدم والجديبة أيضا طريقة من الدم والجمع جدبا وفى حديث سعد
قال رميت يوم بدر سميل بن عمرو فقطعت نسما فاشعبت جديبة الدم هى أول دفعه من الدم ورواه
الزنجشمرى فاشعبت جديبة الدم قبل هى الطريقة من الدم تبسع ليقبى أثرها والجداى الجراد
لانه يجدى كل شئ أى يأكله قال عبد مناف الهذلى

صَابُو ابْسَةً أَيَاتٍ وَوَاحِدَةً * حَتَّى كَانَ عَلِيمٌ جَادِيًا لَبِدا

وَجَدَوِي اسم امرأة قال ابن أحرر * سَطَّ الْمَزَاوِجُ يَجْدُو وَيَنْتَهَى الْأَمَلُ * (جنا)
جدا الشئ يجدو وجدوا وجدوا وجدى لغتان كلاهما ثبت قائما وقيل الجداى كلباى
الجوهري الجداى الملقى من نصب القدمين وهو على أطراف أصابعه قال النعمان بن قيسلة
العدوى وكان عمر رضى الله عنه استعمله على ميسان

فَمَنْ مَبْلَغُ الْحَسَنَاءِ أَنْ خَلِيلَهَا * مَيْسَانُ يَسْقَى فِي قِلَالٍ وَحَنَمَ
لِذَا سَقَتْ غَنَى دَهَاقِينَ قَسْرِيَةً * وَمَنَاجِدُ يَجْدُو عَلَى كُلِّ مَنَسَمٍ
فَأَنْ كُنْتَ نَدْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْقِنِي * وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْفَرِ الْمَنْتَلَمِ
لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُومُهُ * تَنَادَمْنَا فِي الْيَوْمِ سَقَى الْمُتَهَدِّمِ

فلم اسمع عمر ذلك قال لى والله يسومنى وأعزك ويرى * ومناجدة يجدو على حرف منسَمٍ *
وقال نعلب الجدو على أطراف الأصابع والجموع على الركب قال ابن الاعرابى الجداى على قدميه
والجنان على ركبته وأما القراء فاشبعهم ما واحدا الاصبعى جثوث وجدوث وهو القيام على
أطراف الأصابع وقيل الجداى القائم على أطراف الأصابع وقال أبو داود يصف الخيل

جَادِيَاتٍ عَلَى السَّنَائِكِ قَدْ أَتَشَحَّلْنَ الْأَسْرَاحَ وَالْأَلْجَمُ

وَالْجَمْعُ جِدَاسُئِلَ نَامَ وَيَنَامُ هَالِ الْمَرَارِ

أَعَانَ قَرِيبًا أَمِيرَ بَارِثَهَا * وَحَوَّلَ أَعْدَاءَ حِمْدٍ مَخْصُومَهَا

وقال أبو عمرو وجدا وجنا لغتان وأجدى وجداجعى إذا ثبت قائما وكل من ثبت على شئ فقد جدأ
عليه قال عمرو بن جيل الاسدى

لم يبق منها سبيل الرذاذ * غير أنافي من جبل جواد

وفي حديث ابن عباس يحدّأ على رصكبتيه أي جثا قال ابن الأثير لا آله بالذال أدل على لزوم
والثبوت منه بالناء قال ابن برى ويقال جدّ أمثل جثا واجدوى مثل أرعوى فهو يجذو
قال يزيد بن الحكم

ندأك عن المولى ونصرك عائم * وأنت له بالظلم والنفس مجذو

قال ابن جني ليست التام بلا من الذال بل هما لقان وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم مثل
المؤمن كالخمس من الزرع تقبؤها الرعي مرة هناك ومرة هنا ومثل الكافر كالآرة الجذبة على
وجه الأرض حتى يكون الخيما فاجرة أي النابتة المتصببة يقال جدّ يجذو وأجدت يجذو
وانخامة من الزرع الطاققة منه وتقبوها حتى يهاونذهب والآرة شجرة الصنوبر قيل هو العرعر
والانخامة الانقلاص والسقوط والجذبة النابتة على الأرض قال الأزهري الإجداف في هذا
الحديث لازم يقال جدّ أي يجذو وجدّ أي يجذو إذا اتصب واستقام وجدوى
أجدى أمثله والجندوى الذي يلزم الرجل والمثل لا يفارقه وأنشدني الغريب النصري

ألتست بجندوى على الرّجل دائب * فبالآلام أرفقت نصيب

وفي حديث فضالة دخلت على عبد الملك بن مروان وقد جدّ أمثراه وشخصت عيناه فعرّفها منه
الموت أي اتصب وامتدّ ويجذب يوي أجمع أي دأب وأجدى الجراشاة والجرجدي
والججاني في إشالة الجرجم مثل الججاني وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه من يقوم يجذون حجرا
أي ينسبونه ويرفعونه وروى وهم يجذون مهرانا المهراس الجرجم العظيم الذي يمتحن برفعه
قوة الرجل وفي حديث ابن عباس من يقوم يجذون حجرا وروى يجذون قال أبو عبيد
الإجداف إشالة الجرجم تعرف به شدة الرجل يقال هم يجذون حجرا ويتبادونه أبو عبيد الإجداف

في حديث ابن عباس واقع وأما قول الراعي بصف ناقه صلبة

وبازل كملة القين دوسرة * لم يجذم رقها في الدق من زور

فانه أراد لم يتاعن من جنبه متصبا من زور ولكن خلقه وأجدى طرقة نصبه وروى به أمله قال
أبو كبير الهذلي

صدان أجدى الطرف في ملومة * لئن السهابها كلون الأعبل

ويجذوه أبوهم لرفعوه وجدّ القراد في جنب البعير جدوا الحق به وزمه ورجل يجذو مثقال

عن الهجرى قال ابن سيدة وإذا أصبحت اللقطة عن العربى فهو عنى من هذا كأنه لصق
بالارض إذله وخذاء الطائر متقار وقرول أبى الجيم بصف طليبا وسر بالخذ من مجذاته • قال
الخذاء متقار وأراد أنه ينزع أصول الحشيش عتقاره قال ابن الأبارى الخذا عود يضرب به قال
الراجز (٣) ومهمه للركب ذى الخجاذ • وذى بارى وذى الجلواد
ليس بذى عسود ولا لخاذ • غلست قبل الأعداء الخجاذ
قال لا أدرى الخجاذ أم الخجاذ وفى النوادر كطناطعا لما قاذى بذنا ولى وتابع أى قتل بعضنا
على أثر بعض وقال جذبته عنه وأجذبته عنه أى منعته وقول ذى الرمة بصف جالا
على كل موارأ فأنين سيره • شؤ وأواع الجواذى الراكل
قيل فى نفسه الجواذى السراع اللوائ لا يتسطن من سرعتهن وقال أبو بلبل الجواذى الذى
يحدثو سيرها كأنهم ألقع السير قال ابن سيدة ولا عرف جذا أنزع ولا جذا ألقع وقال
الاصمى الجواذى الأبل التراع اللوائ لا يتسطن فى سيرهن ولكن يحدثون ويخصبن والجذوة
والجذوة والجذوة القسمة من النار وقيل هى الجذوة والجمع جذا وجذا وحكى الفراء
جذا ممدودة وهو عنده جمع جذوة فنبأ فى الجمع الغالب على هذا النوع من الأحاد أبو عبيد
فى قوله عز وجل أوحى ومن النار الجذوة مثل الجذوة وهى القطعة الغليظة من الخشب ليس
فيها لهب وفى الصحاح كأن فيها نارا ولم يكن وقال مجاهد أوحى ومن النار أى قطعة من الجوف
وهى بلغة جميع العرب وقال أبو سعيد الجذوة عود غليظ يكون أحدر رأسه جرة والشهاب دونها
فى الدقة قال والشمع ما كان فى سراج أو فى قنديل ابن السكيت جذا ومن النار وحدثى وهو
العود الغليظ يؤخذ فيه نار ويقال لاصل الشجرة جذوة وجذا الاصمى جذم كل شئ ويجذبه
أصله والخذاء أصول الشجر العظام المادية التى يلى أعلاها ويبنى أسفلها قال عليم بن مقبل
بانت حواطبل لى يلمس لها • بزل الخذا غير خوار ولا دعر
واحدة جذاة قال ابن سيدة قال أبو حنيفة ليس هذا بعرف وقد وهم أبو حنيفة لأن ابن
مقبل قد أبته وهو من هو وقال مرة الجذا من التبت لم اسمع لها بصلية قال وجمعها جذا
وأندلان البحر

قوله ومرة بالخذ الخجهره
كافى التكملة
• عن ذبح التلع وعصلاته •
وذبح كصرد والتلع بفتح
فسكون وعصلاته بضم
العين والصاد اه كنه
مصححه
(٣) قوله ومهمه الخجذا
فى الاصل وانظر الشاهد
فيه اه مصححه

وضعن بذى الجذا فضول ربط • لكيما يجتذرن ويرتدينا
ويروى لكيما يجتذرن ابن السكيت ونبت يقال له الجذا يقال هذه جذاة بكبرى قال فان

ألقيت منها الهاء فهو مقصور يكتب بالياء لأن أوله مكسور والحي العقل يكتب بالياء لأن أوله مكسور والتي جمع لثة يكتب بالياء قال والقصة تصبغ القطين والقصون وإذا جمعت على مثال البري قلت القضي قال ابن بري والخذاء بالكسر جمع جذاة سميت قال الشاعر
يذبت على ابن خصماس بن وهب * بأسفل ذي الجذاة يذالكريم

رأيت في بعض حواشي نسخة من نسخ أمالي ابن بري بخط بعض القضاة قال هذا الشاعر عامر ابن مواله واسمه معقل وخصماس بن وهب بن أعيا بن طريف الأسدي والجدية الناقة التي لا تلبيث إذا نقتب أن تغزأى يقل لبها الليث رحل جاذ وأمر أقيانه بين الجدوة وهو قضي الباع وأنشد لهم بن حنظلة أحد بني ضبيعة بن غني بن أعصر
إن الخلفة لم تكن مقصورة * أبدا على يادي الديدن مجذرة

يريد قصيرهما وفي الصحاح مبجل الكسائي إذا جمل ولد الناقة في سنامه مخما قبل أجذى فهو مجذ قال ابن بري شاهد قول الخنساء مجذ بن يسأ ولا يجذ بن قردان * مجذ بن الأول من السمن ويجذ بن الثاني من التعلق يقال جد ذي القردا بلبل تعلق والجداء موضع (جرا) الجرو والجروء الصغير من كل شيء حتى من الحنظل والبطيخ والقنأه والرمان والخييار والباذنجان وقيل هو ما استدار من غمار الانجر كالحنظل ونحوه والجمع أجرو وفي الحديث أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قناع من رطب وأجرو زغب يعني شعاب القنأه وفي حديث آخر أنه صلى الله عليه وسلم أتى قنعا جرو والجمع الكثير جروا أو راد بقوله أجرو زغب صغار القنأه المزغب الذي زبزه عليه شبت بجرو السباع والكلاب لوطوبتها والقناع الطبق وأجرت الشجرة صار فيها الجرواء الأصمى إذا أخرج الحنظل فخره فصغاره الجسراء واحد الجرو ويقال لشجرة قد أجرت وجرو الكلب والأسد والسباع وجروءه جروء كذلك والجمع أجرو وأجروءه هذه من اللباني وهي نادرة وأجروء جروا أو اثني جروء وكلبة مجروء مجروء بذات جرو وكذلك السبعة أي معها جرواؤها وقال الهذلي

ومجروءة لها * تلجى إلى أجروائب

أراد بالجروءية ههنا ضبعا ذات أولاد صغار شبهها بالكلبة الجروءية وأنشد الجوهري الجميع الأسدي واسمه منقذ

أما إذا حدثت جروءية * ضبطا تسكن غيلا غير مقرب

قوله ابن مواله الخ هكذا في الأصل وحرواه

الجوهري في جمعه على أجرج قال أصله أجرج على أقمل قال وجمع الجرج أجرجية والجرجوعا مزر
الكعابير وفي المحكمين الكعابير التي في رؤس العبدان والجرجوة النفس ويقال للرجل إذا
وطئ نفسه على أمر ضرب بذلك الأمر جرجوته أي صبره ووطئ عليه وضرب جرجوته نفسه
كذلك قال الفرزدق

فَضَرَبْتُ جَرْوَتَهَا وَقُلْتُ لَهَا أَصِيرِي * وَسَدَدْتُ فِي ضَنْكِ الْمَقَامِ إِزَارِي
ويقال ضربت جرجوتي عنه وضربت جرجوتي عليه أي صبرته عنه وصبرته عليه ويقال أفي فلان
جرجوته إذا صبر على الأمر وقولهم ضرب عليه جرجوته أي وطن نفسه عليه قال ابن بري قال أبو
عمرو ويقال ضربت عن ذلك الأمر جرجوتي أي أطعما أنت نفسي وأنشد

ضَرَبْتُ بِأَكْفِ الْوَلِيِّ عَنِّي جَرْوِي * وَعَلَقْتُ أُخْرَى لَا تَحُونُ الْمَوَاصِلِ
والجرجوة النخلة أول ما تنبت غصنة عن أبي حنيفة والجرجاوي ماء وأنشد ابن الأعرابي
أَلَا لَأَرَى مَاءَ الْجَرْجَاوِيِّ شَافِيَا * صَدَايَ وَإِنْ رَوَى غَلِيلَ الرَّكَابِ

وجرجو جرجو وجرجو ماءه وجرجو بطن من العرب وكان ربيعة بن عبد العزيز بن
عبد شمس بن عبد مناف يقال له جرجو البطحاء وجرجو اسم فارس شداد العنسي أبي عتبة قال
شداد قَتَلْتُكَ سَائِلًا عَنِّي فَاتِي * وَجَرْوَةٌ لَا تَرُدُّوْا لَنَا نَارَ

وجرجوة أيضا فارس أبي قتادة شهد عليه يوم السرح وجرجو الماء والدم ونحوه جرجيا وجرجية
وجرجيانا والله سئس الجرجية وأجرامه ووجرجيته أنا يقال ما أشد جرجية هذا الماء بالكسر
وفي الحديث وأمسك الله جرجية الماء هي بالكسر حالة الجرجان ومنه وعال قلم زكريا الجرجية
وجرت الأقلام مع جرجية الماء كل هذا بالكسر وفي حديث عرا إذا جربت الماء على الماء أجرجا
عند يريد إذا صيبت الماء على البول فقد سطهر المحل ولا حاجة بك إلى غسله وذلكه وجرجى
الفرس وغيره جرجيا وجرجا أجرجا قال أبو ذؤيب

يَقْرَبُهُ لِمُسْتَضِيفٍ إِذَا دَعَا * جِرَاءُ وَشَدَّ كَالْخَرِيقِ ضَرِيحُ
أراد جرجى هذا الرجل إلى الحرب ولا يعني قرأ لأن هذا لا تعلقهم عراجله رجالة والأجرجيا
ضرب من الجرجى قال * عَمْرُ الْإِيَّادِيِّ مَسْجَمًا رَجَا * وَقَالَ دُوَيْبَةُ

عَمْرُ الْإِيَّادِيِّ كَرِيمُ السَّيْحِ * أَلَيْسَ لَمْ يُولَدْ يَحْمِ السَّيْحِ
أراد السائح فأبدل الخامسة وجرت الشمس وسائر اليوم سارت من المشرق إلى المغرب والجارية

الشمس سميت بذلك بحرهم من القطر الى القطر التهذيب والبحرية عين الشمس في السماء قال
الله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها والجارية الريح قال الشاعر
فَيَوْمًا تَرَانِي فِي الْفَرِيقِ مَعْقِلًا * وَيَوْمًا أَبَارِي فِي الرِّيحِ الْخَوَارِيَا
وقوله تعالى فلا أقسم بالخنس الجوارى الكنس يعني النجوم وجرت السفينة جريا كذلك
والجارية السفينة صفة غالبية وفي التنازل جعلناكم في الجارية وفيه وله الجوارى الملتصقات في البحر
وقوله عز وجل بسم الله مجراها ومرتساها هم مصدران من أجزت السفينة وأرست ومجراها
ومرتساها بالفتح من جرّت السفينة ورست وقول البيد

وَعَنَيْتُ سَبْتًا قَبْلَ تَجَرِّي دَاحِسٍ * لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ الْبُوحُ حُسُودٌ

وتجرى داحس كذلك الليث الخيل تجرى والرياح تجرى والشمس تجرى جريا الالهة فانه
يتجرى جرية والحر الخيل خاصة وأشد * تمر الجراء اذا قصرت عنانه * وفرس ذو جارى
أى ذو ومنون في البحرى وجراره مجراه جروا أى جرى معه وجراره في الحديث وتجاروا فيه
وفي حديث الربيع بن ربيعة طلب العلم ليبارى به العلماء أى يجرى معهم في المناظرة والجدال ليظهر ربه
الى الناس رياء وسمعة ومنه الحديث تجارى بهم -م الأهواء كآية تجارى الكلب بصاحبه أى
يتوافقون في الأهواء الفاسدة ويتسلعون فيها تشبهما تجرى الفرس والكلب بالفرس ينادى
معرفة ويعرض للكلب فخره فقله ابن سيده قال الاخفش والتجرى في الشعر حركة حرف
الروى فقهته وضغته وكسرتنه وليس في الروى المقيد تجرى لانه لا حركة فيه فسمي تجرى وانما
سمى ذلك تجرى لانه موضع يرى حركات الاعراب والبناء والتجارى وأخر الكلام وذلك
لان حركات الاعراب والبناء انما تكون هناك قال ابن جني نهي بذلك لان الصوت يتبدى
بالجريان في حروف الوصل منه ألا ترى أنك اذا قلت * قتيلا لم يعلم لنا الناس مصرعا * فالفتحة
في العين هي ابتداء جريان الصوت في الالف وكذلك قولك * يادارية بالعلماء فالسند * تجدد
كسرة الدال هي ابتداء جريان الصوت في الياء وكذلك قوله * هزيرة ودعها وان لا ملام * تجدد
ضمة الميم منها ابتداء جريان الصوت في الواو قال فاما قول سيده هذا باب تجارى وأخر الكلام
من العربية وهي تجرى على ثمانية تجار فم بقصر التجارى هنا على الحركات فقط كاقصر العروضون
التجرى في القافية على حركات الروى دون سكونه لكن تعرض صاحب الكتاب في قوله تجارى
أواخر الكلام أى أحوال وأخر الكلام وأحكامها والصورة التي تتشكل لها فاذا كانت أحوالا

وأحكاما فسكون الساكن حاله كما أن حركة المتحرك حاله ايضا فنحن هنا سقطت تعقب من تبعه
في هذا الموضع فقال كيف ذكر الوقوف والسكون في الجارية وانما الجارية فيساكنة الحركة
وسبب ذلك تخلف عن صاحب الكتاب عليه قال وكيف يجوز أن يسقط الظن على أقل اتباع
سببه فيما يلاحظ عن هذا الجلي الواضح فضلا عنه نفسه فيه أقترناه بزيادة الحركة وبذكر السكون
هذه عبارة عن أوردتها وضعف نظروا بقية ذلك على ساوكة اياها قال أولم يسمع هذا المتبع
بهذا التقدير قول الكافة أنت تجرى عندى تجرى فلان وهذا جار تجرى هذا قول براديلك أنت
تجرك عندى بصرته أو رادصورتك عندى صورته وحالته فى نفسى ومعتقدى حاله والجارية
عن كل حيوان والجارية النعمة من الله على عباده وفى الحديث الأرزاق جارية والأعطيات
دائرة متصلة قال شمرهما واحد يقول هودام يقال جوى له ذلك الشئ وتدله بمعنى دام له وقال
ابن حاتم يصف امرأة

عَظَاهَا فَارِضٌ بِجَرَى عَلَيْهَا * وَحُضُّ حِينَ يَنْعَثُ الْعَسَارُ

قال ابن الاعراب ومنه قول الأعرابي جريت عليه كذا أى أدمته والجارية الجارية من الوظائف وفى
الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان أقطع عمله الا من ثلاث صدقة
جارية أى دائرة متصلة كالوقوف المرسدة لآبواب البر والأجرى أو الأجرى بالوجه الذى تأخذ فيه
وتجربى عليه قال السيد يصف الثور

وَوَلَّى كَسَلَ السِّيفِ يَرْقُمُهُ * عَلَى كُلِّ إِجْرٍ يَبْشُرُ الْجَمَالَ

وقالوا الكرم من الجارية ومن الجارية أى من طبيعته عن الصياني وذلك لانه اذا كان الثور من
طبعه جوى اليه وجرى عليه والأجرى بالكسر الجرى والعادة مما تأخذ فيه قال الكيمت

وَوَلَّى إِجْرٍ يَأُولَى كَانَهُ * عَلَى الشَّرَفِ الْأَقْصَى يُسَاطِرُ وَيُكَلِّبُ

وقال أيضا على تلك الجارية وهى ضربى * ولواجلبوا طسرا على وأجلبوا

وقولهم فعلت ذلك من جرأه ومن جرأه أى من أجل لغة فى جرأه ومنه قول أبى التيم

« نَاصَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جَرَّاهَا * وَلَا تَقِلُّ جَرَّالُ الْجَرَى أَوْ كِلَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْنِثِ

فى ذلك سواء » وقال جري بين الجارية والجارية وجري جرياً واصله قال أبو حاتم وقد يقال

للاثنى جريته بالها وهى قليلة قال الجوهري والجمع أجرياء والجري الرسول وقد أجراه فى حاجته

قال ابن برى شاهد قول الشعاع

تَقَطُّعُ يَنَا الْحَاحَاتُ إِلَّا * حَوَاجِحُ يَحْتَمِلُ مَعَ الْجَرَى
 وفي حديث أم اسمعيل عليه السلام قَالَتْ أَوْجَرُ يَأْيُ رَسُولًا وَالْجَرَى الْخَادِمُ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ
 إِذَا الْمُعْشَيْتُ مَنَعَنَ الصُّبُورُ * حَتَّى جَرَّ يَكُ بِالْمُحَصَّنِ
 قَالَ الْمُحَصَّنُ الْمُدْخِرُ لِلْعَذِيبِ وَالْجَرَى الْأَجِيرُ عَنْ كُرَاعِ ابْنِ السَّيْتِ أَتَى جَرِيَّتَ جَرِيًّا وَاسْتَجَرِيَتْ
 أَيْ وَكَاتَ وَكَيْلًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنْتَ الْبَقْفَةُ الْفَرَاءُ فَقَالَ قَوْلُوا بِقَوْلِكُمْ وَلَا يَسْتَجِيرُ بِنَكْمِ
 الشَّيْطَانِ أَيْ لَا يَسْتَعِيْلُ بِنَكْمِ كَانَتْ الْعَرَبُ تَدْعُو السَّيِّدَ اطْعَامَ جَمَّةٍ لِاطْعَامِهِ فِيهَا وَجَعَلُوهَا
 غَرَامًا لَهَا فِيهَا مَنْ وَضَعَ السَّنَامَ وَقَوْلُهُ لَا يَسْتَجِيرُ بِنَكْمِ مِنَ الْجَرَى وَهُوَ الْوَكِيلُ تَقُولُ جَرِيَّتَ جَرِيًّا
 وَاسْتَجَرِيَتْ جَرِيًّا أَيْ اتَّخَذَتْ وَكَيْلًا يَقُولُ تَكَلَّمُوا عَامِيًا يَحْضُرُكُمْ مِنَ الْقَوْلِ وَلَا تَنْتَطِعُوا وَلَا تَسْجَعُوا
 وَلَا تَسْكَلُوا كَانَتْكُمْ وَكَلَامُ الشَّيْطَانِ وَرَسُولُهُ كَانَتْ تَنْطِقُونَ عَنْ لِسَانِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا قَوْلُ
 الْقَتِيبِيِّ وَلَمْ رَأَى الْقَوْمَ سَجَعُوا فِي كَلَامِهِمْ فَتَاهَهُمْ عَنْهُ وَلَكِنَّهُمْ مَدَّحُوا فِكْرَهُ لِهَمِّ الْهَرَفِ فِي الْمَدْحِ
 فَتَاهَهُمْ عَنْهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ نَادِيًا لَهُمْ وَلِغَيْرِهِمْ مِنَ الَّذِينَ يَدْعُونَ النَّاسَ فِي وَجْهِهِمْ وَمَعْنَى
 لَا يَسْتَجِيرُ بِنَكْمِ أَيْ لَا يَسْتَعِيْلُ بِنَكْمِ فَتَحَذَّرُ كَمْ جَرِيَّةً وَوَكِيلَهُ وَسَمَّى الْوَكِيلَ جَرِيًّا لِأَنَّهُ يَصْرِىُ مَجْرَى
 مَوْلَاهُ وَالْجَرَى الضَّامِنُ وَأَمَّا الْجَرَى الْمَقْدَامُ فَهُوَ مِنْ بَابِ الْهَمْزِ وَالْجَارِيَةُ الْقِسْمَةُ مِنَ النَّسَابَةِ
 الْجَرِيَّةُ وَالْجَرَاءُ وَالْجَرَى وَالْجَرَاءُ وَالْجَرَاءِيَّةُ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو زَيْدٍ جَارِيَّةٌ بَنَتْهُ الْجَرَاءِيَّةُ
 وَالْجَرَاءُ جَرَى بَيْنَ الْجَرَاءِيَّةِ وَالْجَرَاءِيَّةِ وَالْجَرَاءُ وَالْجَرَاءُ وَالْجَرَاءُ وَالْجَرَاءُ
 وَالْبَيْضُ قَدْ عَسَتْ وَطَالَ جَرَاؤُهَا * وَنَشَأَنَ فِي فَنِّ أَدَوَادٍ
 وَيَرُوى بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكُسْرُهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ النِّشَادِ وَالْبَيْضُ بِالْخَفْضِ عَطْفٌ عَلَى
 الشَّرْبِ فِي قَوْلِهِ قَبْلَهُ وَلَقَدْ أَرَجُلٌ لِي بِعَشِيَّةٍ * لِلشَّرْبِ قَبْلَ سَائِلِ الْمُرْتَادِ
 أَيْ أَتَزِنُ لِلشَّرْبِ وَالْبَيْضُ وَقَوْلُهُ كَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ بَرَاءِهَا بِالْفَتْحِ أَيْ صِبَاهَا وَالْجَرَى ضَرْبٌ مِنَ
 السَّمَكِ وَالْجَرِيَّةُ الْخَوْصَلَةُ وَمَنْ جَعَلَهَا مَائَتَيْنِ فَهِيَ مَائَتَانِ وَقَوْلُهُ وَكَلَّ كَوْنِي مَوْضِعَهُ
 الْفَرَاءُ يَقَالُ الْقَهْفُ فِي جَرِيَّتِكَ وَهِيَ الْخَوْصَلَةُ أَبُو زَيْدٍ الْقَرِيَّةُ وَالْجَرِيَّةُ وَالْوَطْلَةُ الْخَوْصَلَةُ الطَّائِرُ
 هَكَذَا رَوَاهُ نَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ نَجْدَةَ بَغِيرِهِمْ وَأَمَّا ابْنُ هَانٍ فَأَنَّهُ الْجَرِيَّةُ مَهْمُوزٌ لَا يَزِيدُ (جَرَى)
 الْجَرَاءُ الْمَكْفَاةُ عَلَى الشَّيْءِ جَرَاءَهُ وَعَلَيْهِمْ جَرَاءُ مَجَازًا وَمَجَازًا وَجَرَاءُ وَقَوْلُ الْحَظِيَّةِ
 * مَنْ يَفْعَلْ تَفْعِيلًا لَا يَعْلَمُ جَوَازِيَهُ * قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ هَذَا ابْنُ جَنَى ظَاهِرُهُ أَنَّ تَكُونُ جَوَازِيَهُ

جمع جازأى لا يقدّم جرائع عليه وجزاء يجمع جرائع على جواز المشابهة اسم الفاعل للمصدر فكما
 جمع سئل على سوائل كذلك يجوز أن يكون جوازاً يجمع جرائع واجتزاه طلب عنه الجزاء قال
 * يجوزون بالقرض اذا ما يجزى • والجزاء الجزاء اسم المصدر كالهافية أبو الهيثم الجزاء يكون
 ثوباً لو يكون عقاباً قال الله تعالى فما جزأوه ان كنتم كذابين قالوا جزأوه من وجد في رحله فهو
 جزأوه قال معناه فباعوه به ان بان كذبكم بأنه لم يسرق أى ماعقوبة السرقة عندكم ان
 ظهر عليه قالوا جزاء السرقة عندنا من وجد في رحله أى الموجود في رحله كأنه قال جزاء السرقة
 عندنا استرقاها السارق الذى وجد في رحله سنة وكانت آله يعقوب ثم وكده فقال فهو جزأوه
 وسئل أبو العباس عن جزئته وجزأته فقال قال القراءة لا يكون جزئته الا في الخير وجزاءته يكون
 في الخير والشر قال وغيره يجزى جزئته في الخير والشر وجزاءته في الشر ويقال هذا حسبك من فلان
 وجزاءك بمعنى واحد وهذا رجل جازيك من رجل أى حسبك وأما قوله * جزئك عنى الجوازى
 فعنه جزئك جوازى أفعال المجردة والجوازى معناه الجزاء يجمع الجازية مصدر على فاعله
 كقولك سمعت روائى الابل وروائى الشاة قال أبو ذؤيب

فان كنت تشكون من خليل تحاة * فثلك الجوازى عنها وتصيرها

أى جزيت كما فعلت وذلك لانه اتممه في خليله قال القطامى

وما دهرى عيني ولكن * جزئك يا بنى جشم الجوازى

أى جزئك جوازى حقوقكم وذيماكم ولا منة على عليكم الجوهري جزئته بمصنوع جزاء

وجزاءه بمعنى ويقال جازئته أى غلبته التهذيب ويقال فلان ذو جزاء وذو غناء وقوله

نعاى جزاء سيئة عثلها قال ابن جنى ذهب الاخفش الى أن الباعض اذا تدها وتقدرها عند جزاء

سيئة مثلها وأما استدلال على هذا بقوله جزاء سيئة سيئة مثلها قال ابن جنى وهذا مذهب حسن

واستدلال صحيح الآن الآية قد تضمنت مع جملة هذا القول تأويلين آخرين أحدهما أن تكون

الباع مع ما بعدها والخبر كأنه قال جزاء سيئة كأن عثلها كما تقول انما أنا بك أى كأن موجود بك

وذلك اذا صغرت نفسك له ومثله قولك توكلى عليك ولم يغنى اليك وتوجهى نحوك فتجبر عن

المبتدأ بالنظر الذى فعل ذلك المصدر يتناولته نحو قولك توكلت عليك وأصغيت اليك وتوجهت

نحوك وبذلك على أن هذه الظروف فى هذا ونحوه أخبار عن المصادر قبلها تقدمها عليها ولو كانت

المصادر قبلها واصله اليها ومناولة لها لكانت من صلاتها ومعلوم استعالة تقدم الصلة أى منى منها

على الموصول وتقدمها نحو قولك عليك اعتقادي واليك توجهي وبك استعانتني قال والوجه
الآخر أن تكون الباء في مثلها متعلقة بنفس الجزء ويكون الجزء امر متعدياً بالابتداء وخبره
محدوف كأنه جزء اسمية بمنزلة كائن أو وقع التهديب والجزء القضا وجرى هذا الأمر أي قضى
ومنه قوله تعالى وأتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً يعود على اليوم والليلة ذكرهما صراحة بالهاء
ومرة بالصفة فيجوز ذلك قوله لا تجزي نفس عن نفس شيئاً وتضمر الصفة ثم تظهرها تقول لا تجزي
فيه نفس عن نفس شيئاً قال وكان الكسائي لا يجزأه صفة في الصلاة وروى عن أبي العباس
أضمار الهاء والصفة واحد عند القراء تجزي وتجزي فيه إذا كان المعنى واحداً قال والكسائي
يضمر الهاء والبصريون يضرون الصفة وقال أبو إسحق معنى لا تجزي نفس عن نفس شيئاً
لا تجزي فيه وقيل لا تجزئ به وحذف فيه ههنا سأنشئ لأن في مع الظروف محدوفة وقد تقول أنتك
اليوم وأنتك في اليوم فاذا أمرت قلت أنتك فيه ويجوز أن تقول أنتك وأنتك
ويوماً ثم ذناه سليماً وعامراً * قل لا أسوي الطعن النبال وأفلح

أراد منهم ذنابه قال الأزهري ومعنى قوله لا تجزي نفس عن نفس شيئاً يعني يوم القيامة لا تنقضي
فيه نفس عن نفس شيئاً يقال جزيت فلاناً حقه أي قضيته وأمرت فلاناً بتجاري ديني أي تقاضاه
وتجارت ديني على فلان إذا تقاضيته والمتجاري المتقاضى وفي الحديث أن رجلاً كان يدين
الناس وكان له كاتب ومجتاز وهو المتقاضى يقال تجارت ديني عليه أي تقاضيته وفسر
أبو جعفر بن جرير الطبري قوله تعالى لا تجزي نفس عن نفس شيئاً فقال معناه لا تنفي فعل هذا
يصح أجر ينك عنه أي أغنيك وتجارت دينه تقاضاه وفي صلاة الخائف قد كن نسأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحضن أفاضه أن يجزئ أي يقضيه ومنه قولهم جزاه الله خيراً أي أعطاه
جزاء ما أسلف من طاعته وفي حديث ابن عمر إذا تبريت الماء على الماء جرى عنك وروى
بالحمز وفي الحديث الصوم لي وأنا أجزى به قال ابن الأثير كثر الناس في تأويل هذا الحديث
وأنه لم يخص الصوم والجزاء عليه بنفسه عز وجل وإن كانت العبادات كلها وجزأها منه
وذكروا فيه وجوهاً مدأها كلها على أن الصوم سر بين الله والعبد لا يطلع عليه سواه فلا يكون
العبد صاعداً حقيقة إلا وهو مختص في الطاعة وهذا وإن كان كما قالوا فإن غير الصوم من العبادات
يشاركه في سر الطاعة كالصلاة على غير طهارة أو في ثوب نجس ومخوذ للثمن الأسرار المقرنة
بالعبادات التي لا يعرفها إلا الله وصاحبها قال وأحسن ما سمعت في تأويل هذا الحديث أن جميع

العبادات التي يُنقَرُّ بها إلى الله من صلاة و حج وصدقة و اعتكاف و تَبَتُّل و دعاء و قربان و هَدْي و غير ذلك من أنواع العبادات قد عبد المشركون بها ما كانوا يتخذونه من دون الله أذا نادوا لم يسمع أن طائفة من طوائف المشركين وأرباب النحل في الأزمان المتقدمة عبدت آلهتهم بالصوم ولا تقربت إليهم ولا عرف الصوم في العبادات إلا من جهة الشرائع فلذلك قال الله عز وجل الصوم لي وأنا أجزي به أي لم يشاركني فيه أحد ولا يُعَدُّ به غيري فأنا حينئذ أجزي به وأتولى الجزاء عليه بنفسى لأأكله إلى أحد من ملأته قُرب أو غيره على قدر اختصاصه بي (قال محمد بن المكرم) قد قيل في شرح هذا الحديث أقاويل كلها استحسن خادري لما خص ابن الأثير بهذا الاستحسان دونها و إذا ذكرنا أقاويل هنا ليعلم أن كلاً أحسن فبما أنه أضافه إلى نفسه نشر بقاوتها خصوصاً كإضافة المسجد والكعبة شيها على شرفه لأنك إذا قلت بيت الله ينت بذلك شرفه على السبوت وهذا هو من القول الذي استحسنه ابن الأثير ومنها الصوم لي أي ليعلم غيري لأن كل طاعة لا يقدر المرء أن يحفظها وأن أخفاها عن الناس لم يحفظها عن الملائكة والصوم يمكن أن ينويه ولا يعلم به بشر ولا ملك كما روي أن بعض الصالحين أقام صائماً أربعين سنة لا يعلم به أحد وكان يأخذ الخبز من بيته ويتصدق به في طريقه فبعت قد أهل سوقه أنه أكل في بيته وبعث قد أهل بيته أنه أكل في سوقه ومنها الصوم لي أي أن الصوم صفة من صفات ملائكتي فإن العبد في حال صومه ملك لأنه يترك كل ولا يأكل ولا يشرب ولا يقضى شهوة ومنها هو أحسنها أن الصوم لي أي أن الصوم صفة من صفاتي لأنه سبحانه لا يطعم فالصائم على صفة من صفات الرب وليس ذلك في أعمال الجوارح إلا في الصوم وأعمال القلوب كثيرة كالعلم والارادة ومنها الصوم لي أي أن كل عمل قد أغلظتكم مقدار ثوابه إلا الصوم فإني أنفردت بعلم ثوابه لأطلع عليه أحدًا وقد جاء ذلك مفسراً في حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يُضاعف الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله عز وجل إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدخ شهوته وطعامه من أجلي فمقدين في هذا الحديث أن ثواب الصيام أكثر من ثواب غيره ومن الأعمال فقال وأنا أجزي به وما أحال سبحانه وتعالى المجازاة عنه على نفسه إلا وهو عظيم ومنها الصوم لي أي يُقَمِّع عدوى وهو الشيطان لأن سبيل الشيطان إلى العبد عند قضاء الشهوات فإذا تركها بقي الشيطان لا حيلة له ومنها هو أحسنها أن معنى قوله الصوم لي أنه قد روي في بعض الآثار أن العبد يأتي يوم القيامة بحسناته ويأتي قد ضرب هذا وشبه هذا وغضب هذا فتدفع حسناته لغرمائه الأحسنات الصيام يقول الله تعالى الصوم لي ليس لكم إليه سبيل

ابن سيدة وجرى النسي يجرى كنى وجرى عنك النسي قضى وهو من ذلك وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لا يردني نار حزين ضحي بالخدمة تجزي عنك ولا تجزي عن أحد بعدك أي تقضي قال الاصمعي هو مأخوذ من قولك قد جري عنى هذا الأمر يجزي عنى ولا هم فيه قال ومعه لا تقضى عن أحد بعدك ويقال جرت عنك شاة أي قضت بنوعيم يقولون أجرأت عنك شاة لله عزى قضت وقال الزباج في كتاب فعلت وفعلت أجرأت عن فلان اذا تم مقامه وقال بعضهم جرت عنك فلانا كافانا وجرت عنك شاة أو جرت بمعنى قال وتأتى جري بمعنى أغنى ويقال جرت فلانا بما صنع جراً أو قضيت فلاناً قرضه وجرىته قرضه وتقول ان وضعت صدقتك في آل فلان جرت عنك وهي جارية عنك قال الازهرى وبعض الفقهاء يقول أجرى بمعنى قضى ابن الاعرابي يجزى قليل من كثير ويجزى هذا من هذا أي كل واحد منهما يقوم مقام صاحبه وأجرى الشيء عن الشيء قام مقامه ولم يكف ويقال اللهم السمين أجرى من المهزول ومنه يقال ما يجزى هذا الثوب أي ما يكفيني ويقال هذه ابلى تجازيا هذا أي تنكفي ابلى الواحد تجزى وفلان بارع تجزى لاهره أي كفاف امره وروى ثعلب عن ابن الاعراب انه أشبهه ببعض بني عمرو بن تميم

وتجنى قتلنا بالخراف فارساً • جرأ العطاس لا يموت المعاقب

قال يقول بعلنا ادركنا أدركه سد ما بين التسميت والعطاس والمعاقب الذي أدركنا ثاره لا يموت المعاقب لانه لا يموت ذكر ذلك بعد موته لا يموت من آثارا لا يموت ذكره وأجرى عنه تجزى فلان ويجزاه ويجزاه الاخيرة على توهم طرح الزائد أعني لغته في أجرأ وفي الحديث البقرة تجزى عن سبعة بضم التاء عن ثعلب أي تكون جرأه عن سبعة ورجل ذو جرأ أي غنام تكون من اللقطين جميعا والجزية خراج الارض والجمع جرى وجرى وقال أبو علي الجزى والجزى واحد كالجمي والمجي واحد الأمعاء والاتي والاتي لواحد الا لا والجمع جرأ قال أبو بكر واذا الكفاة تعاو رواطعن الكلى * تذر البكارة في الجز المضعف

وجزية التي منه الجوهرى والجزية ما يؤخذ من أهل الذمة والجمع الجزى مثل لجة ومجى وقد تكرر في الحديث ذكر الجزية في غير موضع وهي عبارة عن المال الذي يقصد الكتابي عليه الذمة وهي قوله من الجزاء كأنها جرت عن قتله ومنه الحديث ليس على مسلم جزية بأراد أن الذي اذا أسلم وقدمه بعض الحول لم يطالب من الجزية بحصة ماضية من السنة وقبل أراد أن

الذي اذا اسلم وكان في يده أرض صولح عليها بخراج توضع عن رقبته الجزية وعن أرضه الخراج
ومنه الحديث من أخذ أرضاً بخيريتها أراد به الخراج الذي يؤدى عنها كانه لازم لصاحب الارض كما
تقدم الجزية الذي قال ابن الاثير هكذا قال أبو عبيد هو أن يسلم وله أرض خراج فترفع عنه جزية
رأسه وتترك عليه أرضه يؤدى عنها الخراج ومنه حديث علي رضوان الله عليه أنه دفعنا أسلم على
عهد فقال له ان قمت في أرضك رفعنا الجزية عن رأسك وأخذناها من أرضك وان تحولت عنها
فمن أحق بها وحديث ابن مسعود رضي الله عنه أنه اشترى من دهمقان أرضاً على أن يكفيه
جزية قال اشترى ههنا بمعنى اشترى قال ابن الاثير وفيه بعد لأنه غير معروف في اللغة قال وقال
القصبي ان كان محفوفاً والأفارى أنه اشترى منه الأرض قبل أن يؤدى جزية بها السنة التي وقع فيها
البيع فضمنه أن يقوم بفراجهما وأجرى السنين لغة في أجرها جعل لها جزاء قال ابن سيده
ولا أدري كيف ذلك لان قياس هذا انما هو أجر أو اللهم الان يكون نادراً (جسا) جسا ضلقت
وجسا الرجل جسا وجسا صلب ويد جاسية يابس العظام قليلة اللحم وجسيت اليد غيرها
جسا وجسا يابس يستل جسا الشيخ جسا يبلغ غاية السن وجسا الماء جسدائه جاسية القوام يابسها
ورماح جاسية كز صلبة وتندد كرهض ذلك في باب الهمز والجيسوان بضم السين جنس من
التحلل به يسر جسدواحدة جيسوانة عن أبي حنيفة وقال مرة سمي الجيسوان لطول شماريخه
شبه بالذوائب قال والذوائب بالقارسية كبسوان (جشا) الجشوا القوس الخفيفة لغة في
الجش والجمع جشوات قال ابن بري كلمته فاجتنبى يصحى أى ردها (جعا) الجعوا الطين يقال
جّع فلان فلانا اذا رماه بالجعوه وهو الطين والجعوا الاسن والجعومأجمع من بحر أو غيره فجعل
كثرة أو كثبة تقول منه جعوا جعوا ومنه اشتقاق الجعوه لكونها تجمع الناس على شربها والجعوه
الجعوه والفتح أكثر نبيذ الشعير وفي الحديث عن علي رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الجعة وفي الحديث الجعة شراب يتخذ من الشعير والمنطة حتى يسكر وقال أبو عبيد
الجعة من الانثربة وهونبيذ الشعير وجعوت جعة تبيدتها (جفا) جفا الشيء يجف وجفا ويجف
لم يلزم مكانه كالسريح يجفوعن الظهور وكالجنب يجفوعن الفراش قال الشاعر
ان جفني عن الفراش لئلا * كجفاني الأسر فوق الطراب
والجعة في أن الجفاء يكون لازماً مثل جفاني قول الجاحج بصف ثوراً وحشياً

* وَشَجَرَ الْهُدَابِ عَنْهُ جَفَاً * يَقُولُ رَفَعَ هُدُبَ الْأَرْضِ بِقَرْنِهِ حَتَّى تَجْأَفَى عَنْهُ وَأَجْفِيَهُ أَنَا أَنْزَلْتُهُ عَنْ مَكَانِهِ قَالَ

عَمْدُ الْأَعْنَاقِ أَوْ تَلَوِيهَا * وَتَشْتَكِي لَوَأْتَانِشِكِيهَا * مَسَّ حَوَامِيَانَا لَمْ يَجْمَعِيهَا
أَيُّ فَلَانِ رَفَعَ الْحَوِيَّ عَنْ ظَهْرِهَا وَجَفَا جَنْبَهُ عَنِ الْقَرَأْسِ وَتَجَأَفَى تَبَاعَنَهُ وَلَمْ يَطْمَنْ عَلَيْهِ وَجَأَفَيْتَ
تَجَأَفَى عَنِ النَّرَاسِ فَجَأَفَى وَأَجْفَيْتَ الْقَتَبَ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ جَفَاً وَجَفَا السَّرِجُ عَنْ ظَهْرِ الْقَرَسِ
وَأَجْفِيَتْهُ أَنَا إِذَا رَفَعْتَهُ عَنْهُ وَجَأَفَا عَنْهُ فَجَأَفَى وَتَجَأَفَى جَنْبَهُ عَنِ الْقَرَأْسِ أَيْ تَبَا وَاسْتَجْمَعَاهُ أَيْ عَدَّ
جَأَفِيَا وَفِي التَّنْزِيلِ تَجَأَفَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ قِيلَ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَصَافُونَ فِي
الْمِيلِ وَقِيلَ كَانُوا لَا يَمَانُونَ عَنْ صَلَاةِ الْعَتَمَةِ وَقِيلَ كَانُوا يَصَادُونَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ
الْآخِرَةِ طَوْعًا قَالَ الزَّجَاجُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَأْخُوفٍ لَهُمْ مِنْ قُرْآنٍ عُنِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُمُ الصَّلَاةُ
فِي جُوفِ اللَّيْلِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَسِرُّوا لِإِنْسَانٍ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يُجَأَفَى عَصْدِيهِ عَنْ جَنْبِهِ فِي
السُّجُودِ أَيْ يَسَاعِدُهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا جَعِدْتَ فَتَجَأَفَى وَهُوَ مِنَ الْجَفَاءِ الْبَعْدُ عَنِ الشَّيْءِ جَفَاهُ
إِذَا بَعْدَ عَنْهُ وَأَجْفَاهُ إِذَا أَبْعَدَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ أَيْ تَعَاهِدُوهُ وَلَا تَبْعُدُوا
عَنْ تِلَاوَتِهِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَجَفَا الشَّيْءُ عَلَيْهِ تُقَالُ لِمَا كَانَ فِي مَعْنَاهُ وَكَانَ يُقَالُ يَمْعُدِي بِعَلَى عَدُوَّهُ
بَعَلَى أَيْضًا وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ وَالْجَفَاءُ يَقْصُرُ وَعِدَّةُ خِلَافِ الرِّقَبِ قَبْضُ الصَّلَةِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
الْجَفَاءُ مَدُودٌ عِنْدَ الْكُتُبِيِّينَ وَمَا عَلَتْ أَحَدًا أَجَانِيْمُهُ الْقَصْرُ وَقَدْ جَفَاهُ جَفَاءً وَوَجَفَاءً وَفِي الْحَدِيثِ
غَيْرُ الْغَالِي ذِيهِ وَالْجَأْفَى الْجَفَاءُ تَرَكْتُ الصَّلَاةَ وَالْبَرَّ فَأَمَّا قَوْلُهُ مَا أَبَا الْجَأْفَى وَلَا الْجَفَى * فَانِ الْقِرَاءَ
قَالَ بَنَاءٌ عَلَى جَفَى فَلَمَّا انْقَلَبَتِ الْوَاوُ بِأَهْ فِي الْمَالِ بِدَمٍ فَاعْلَمْ بِخِلَافِهِ الْمَقْعُولُ عَلَيْهِ وَأُنْشِدَ سِيَمِيَّةُ لِلشَّاعِرِ
وَقَدْ عَلَتْ عِرْيَتِي مِلِكَةً أَنِّي * أَنَا اللَّيْتُ مَعْدِيَا عَلَيْهِ وَعَادِيَا

وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْإِيمَانُ مِنَ الْجَنَّةِ
وَالْبَدَأُ مِنَ الْجَفَاءِ وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ الْبَدَأُ بِإِذَالِ الْمُجْعَةِ النَّفْسِ مِنَ الْقَوْلِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرُ
مَنْ بَدَأَ جَفَاً بِإِذَالِ الْمَهْمَةِ خَرَجَ إِلَى الْبَادِيَةِ أَيْ مِنْ سَكَنِ الْبَادِيَةِ غَلْظُ طَبْعِهِ أَقْلُهُ تَحَالُطُهُ النَّاسِ
وَالْجَفَاءُ غَلْظُ الطَّبْعِ الْبَيْتُ الْحَقُوقَةُ أَرْبَعٌ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ مِنَ الْجَفَاءِ لِأَنَّ الْجَفَاءَ يَكُونُ فِي قَعْلَاتِهِ أَيْ أَلَامِ
يَكُنْ لَهُ مَلَقٌ وَلَا يَلْقَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ جَفَوْتُ بِهِ جَفَوْتُ بِهِ جَفَوْتُ بِهِ وَاحِدَةٌ وَجَفَاءٌ كَثِيرٌ مَصْدَرُ عَامٍ وَالْجَفَاءُ
يَكُونُ فِي الْخَلْقَةِ وَانْتَلَقَ يَقَالُ رَجُلٌ جَأْفَى الْخَلْقَةِ وَجَأْفَى الْخَلْقُ إِذَا كَانَ كَرًّا غَلِظَ الْعَشِيرَةُ وَالْمُخْرِقُ
فِي الْعَامِلَةِ وَالتَّحَامُلُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالسُّوَرَةُ عَلَى الْخَلِيسِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالْجَأْفَى

المُهْنِي أَي لَيْسَ بِالْغَلِيظِ الْخَلْقِ وَلَا الطَّيِّعِ أَوْ لَيْسَ بِالَّذِي يَجْهَلُ أَصْحَابَهُ وَالْمُهْنِي يَرَوِي بَعْضُ الْمُهْنِي وَفِيهَا قَائِلٌ عَلَى النَّاعِلِ مِنْ أَهْلِ أَيِ الْإِسْلَامِ مِنْ حَبِيبِهِ وَفُتِحَ عَلَى الْمَقْعُولِ مِنَ اللَّهَانَةِ وَالْحَقَارَةِ وَهُوَ مُهَيِّنٌ أَيِ احْتَسِيرَ وَفِي حَدِيثٍ عَرَضِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَزْدَنْدَنَّ فِي جَهَنَّمَ أَحَدٌ لَّا تَزْدَنْدَنَّ فِي غَطِّ الْأَزَارِ وَهُوَ حَتَّى عَلَى تِلْكَ التَّنَمِ وَفِي حَدِيثٍ حَتَّى نَرَجَّعُ أَهْلًا مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ قَالُوا وَمَعْنَاهُ سَرَعَانِ النَّاسِ وَأَوَائِلُهُمْ تَشْبِيهُهُمُ بِالْجَهَنَّمَ السَّيْلِ وَهُوَ مَا يَنْقُذُهُ مِنَ الزَّيْدِ وَالْوَسْخِ وَنُفُوزِهِمَا وَجَبَّتِ الْبَقُولُ وَاجْتَفَيْتُهُ أَتَقْلَعُهُمْ مِنْ أَصُولِهِ كَيَحْمَلُوا وَاجْتَنَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ بِقَالَ حَقَّقُوهُ فَهَرَجَتْ قَالُوا لِأَنَّهَا لَقَدْ حَقَّتْ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِيِّ وَأُنْشِدَ

* مَا أَبَا الْحَافِي وَلَا الْحَنَفِي * وفلان ظاهر الحق وقبال كسر أى ظاهر الجناة أبو عمر والجناية
السفينة الفارعة فإذا كانت مضمونة فهي غامرة وأمد وعلمة وأمدّة وسجّتها لم يلزمه وزجل
فيه جفوة وجفوة وأنه كَبِنَ الحق وقبال كسر فإذا كان هو الحق وقبيل به جفوة وقول العزى حين
قبل لها ما تضمنه في الليلة المطيرة تقال السعد دُهاق والجندرقاق والذنب جفاء ولا يصبرني عن
الْيَبْت قال ابن سبويه لم يقصر اللحياني جفاء قال وعندى الله من النبوة والتعاذ وقوله اللزوق
وأخفى الماشية فهي سَجَّفاء تعجبا ولم يدعها تأكل ولا علفها قبل ذلك وذلك إذا ساقها ساقا سديدا
(جلا) جلا القوم عن أوطانهم يَجْلَوْنَ وأجلا وأجلاوا من بلد إلى بلد وفي حديث الحوض
يرد على رطم من أمهاني فيجْلَوْنَ عن الحوض هكذا روى في بعض الطرق أى يَتَنَوْنَ ويَطْرُدُونَ
وارواية بالحاء المهملة والهمز ويقال استعمل فلان على الجالية والجالة والحلاهمود مصدر جلا
عن وطنه ويقال أجلاههم السلطان أجلا أى أخرجهم فخرجوا والجلاء الخروج عن البلد وقد
جلا عن أوطانهم وجلاهم ثم نأيتدى ولا يتعدى ويقال أيضا جلا عن البلدوا جلاهم ثم نأ كلاهما
بالالف وقيل لاهل الذمة الجالية لان عمر بن الخطاب رضى الله عنه أجلاههم عن جزيرة العرب لما
أقدم من أمر النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فسهو وأجالية ولزمهم هذا الاسم أين جلاهم لم يزل
من لزمتهم الجزية من أهل الكتاب بكل بلدوا لم يجلا عن أوطانهم والجالية الذين جلا عن
أوطانهم ويقال استعمل فلان على الجالية أى على أهل الذمة والجالة مثل الجالية وفي
حديث العقبة وانكم بُايعون محمدا على أن تجاروا بالعرب والعجم تجلية أى حررنا تجلية مخرجة
عن الدار والمال ومنه حديث أبي بكر رضى الله عنه خير وفد بين الحرب والتجلية والسلام
التجزية ومن كلام العرب اختاروا قافا محارب تجلية ولما سلمت تجزية أى ما حارب بخر جكم من

دياركم أو سلم تحزن بكم وتذكركم ابن سيدة جلا القوم عن الموضع ومنه جلا وجلا وجلا وجلا وجلا وجلا وجلا
وقرى أبو زيد بينهما فقال جلا من الخوف وجلا من الجذب وجلا هم هو وجلا هم لغة وكذلك
اجتلاهم قال أبو ذؤيب يصف النخل والعاسل

فلما جلاها بالأيام تحسرت * ثبات علمها إذ لهاوا كتبها

ويرى اجتلاها بمعنى العاسل جلا النخل عن مواضعها بالأيام وهو الدخان وروا بعضهم تحسرت
أي تحسرت النخل بعاء راها من الدخان وقال أبو حنيفة جلا النخل يجلوها جلا إذا دخن عليها
لأشجار العسل وجلاوة النخل طردها بالدخان ابن الأعرابي جلاؤه عن وطنه جلا أي طرده فهرب
قال وجلا إذا دعا وجلا إذا اكتمل وجلا الأمر وجلا وجلى عنه كشفه وأظهره وقد انجلى
ونجلى وأمرجى واضح تقول رجل لي هذا الأمر أي أوضحه والجلأ ممدود الأمر أي الواضح
والجلأ بالفتح والماء الأمر الجلى وتقول منه جلا لي الخبر أي وضح وقال زهير
فإن الحق مقطعه ثلاث * بين أنفأ وأجلا

أراد البينة والشهود وقيل أراد الاقرار والله تعالى يجلي الساعة أي يظهرها قال سبحانه
لا يجليها لوقمها الا هو ويقال أخبرني عن جلية الأمر أي حقيقة وقال النابغة
وآب ضلوه بين جلية * وغودر بالجو لأن حزم وتابل
يقول كذبوا بحسبه موه أول ما جاء بهما دفنوه بمجر ما عاينوه والجلي تقيض الخفي والجلية الخبر
اليقين ابن بري والجلية البصيرة يقال عين جلية قال أبو ذؤاد
بل تأمل وأنت ابصرني * قصدي السواد عين جلية

وجلوت أي أوضحت وكشفت وجلت الشئ أي كشفه وهو يجلي عن نفسه أي يهجر عن ضميره
ونجلى الشئ أي تكشف وفي حديث كعب بن مالك جلا رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس
أمرهم ليتأهبوا أي كشف وأوضح وفي حديث ابن عمر إن ربي عز وجل قدر قريش في الدنيا وأنا أنظر
إليها أحب إلي من أن الله أي أظهارها وكشفنا وهو بكسر الجيم وتشديد اللام وجلا السيف ممدود
بكسر الجيم وجلا السيف قتل السيف والمرأة ونحوهما جلا وجلا مضملة أو اجتلاه لنفسه قال
لميد * يجتلي ثقب النصال * وجلا عنه الكيل جلا وجلا وجلا وجلا وجلا وجلا وجلا وجلا
ابن السكيت الجلا محل يجلو البصر وكثابه بالالف ويقال جلاوت بصري بالكحل جلاوت
وفي حديث أم سلمة أنها كرهت للعبدة أن تكحل بالجلأ وهو بالكسر والمد الأعمد وقيل هو بالفتح

قوله أوجلاه كذا أورد
صاحب الجوهرى بفتح الجيم
وقال الصغاني الرواية
بالكسر لا غير من الجلالة
أه كتيبه

والمذوق القصر ضرب من الكحل ابن سيده والجلاء الكحل لانه يجلو العين قال المتخل الهذلي
 وَأَكَلْتُ بِالْمَصَابِ وَالْجَلَاءُ * فَفَقِّحْ ذَلِكَ أَوْ عَمَّضْ
 قال ابن بري البيت لابي المنذر قال والذي ذكره العباس وابن ولاد الجلاء يقع الجيم والقصر وأنشد
 هذا البيت وذكر الماهلي فيه المذوق فتح الجيم وأنشد البيت وروى عن جاد عن ثابت عن أنس
 قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تجلّى ربّه للعبيل جعله دكا قال وضع ابهامه على قريب من
 طرف أذنه فخنصره فسأخ الجبل قال جاد قلت لثابت تقول هذا فقال يتولوه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ويقوله أنس وأنا أأتمه وقال الزجاج تجلّى ربّه للعبيل أى ظهر وبان قال وهذا قول
 أهل السنة والجماعة وقال الحسن تجلّى بدّ للعبيل فورا العرش والمباشطة تجلّوا العروس وجلا
 العروس على بقاء جلالة وجلوة وجلوة وجلاء واجتلاها وجلاها وقد جلبت على زوجها
 واجتلاها زوجها أى نظر اليها وتجلّت الشئ نظرت اليه وجلاها زوجها وصيفة أعطاهها ايها
 في ذلك الوقت وجلوتها ما أعطاهما وقيل هو ما أعطاهما من غرة ودراهم الاصبى يقال جلالة فلان
 امرأته وصيفة حين اجتلاها اذا أعطاهما عند جلوتها وفي حديث ابن سيرين انه كره أن تجلّى
 امرأته شيئا من لا يفي به ويقال ما جلوتها بالكسرية يقال كذا وكذا وما جلالة فلان أى باى
 شئ يخاطب من الاسماء والاتقاب فيعظم به واجتلى الشئ نظره اليه وجلّى يصوره وي
 والبازي يجلى اذا أنس الصيد فرقع طرفه ورأسه وجلّى يصوره تجلية اذا رمى به كما ينظر الصقر
 الى الصيد قال السيد

فَاتَّقْنَا وَابْنَ سَلَى فَأَعْدُ * كَعَيْنِ الطَيْرِ يُفَضَى وَيُجَلَّى

أى ويجلّى قال ابن بري ابن سلى هو النعمان بن المنذر قال ابن جرير العجلى في الصقر أن يفعض
 عينه ثم ينطحها ليكون أبصره فالعجلى هو النظر وأنشد لرؤبة

جَلَى بِصِرِّ الْعَيْنِ لَمْ يَكَلْ * فَانْقَضَ مَوِيٌّ مِنْ بَعْدِ الْخَتَلِ

وبقوى قول ابن جرير بيت لبيد المقدم وجلى البازي تجلّى وتجلية رفع رأسه ثم نظر قال ذو الرمة
 نَظَرْتُ كَأَجَلِي عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ * مِنَ الطَّرَافِ يَفُضُّ الطَّلَّ أَوْرَقُ

وجهة جلّوا فاسعة والسماء جلّوا أى مفعية مثل جهواء وليله جلّوا مفعية مضبوطة والجلاء
 باقصر انقضاء مقدم الشعر كآبته بالالف مثل الجله وقيل هودون الصلح وقيل هو أن يبلغ انقضاء
 الشعر نصف الرأس وقد جلّى جلّوا هو أجلي وفي صفة المهدي أنه أجلي الجنة الأجلنى الخفيف

شعر ما بين الترقعتين من الصدغين والذي انحسر الشعر عن جبهته وفي حديث قتادة في صفته الفحل
 انه اجلى الجبهة وقيل الا على الحسن الوجه الآخر ابو عبيد اذا انحسر الشعر عن نصف الرأس
 وهو فهو واجلى وأنشد • مع المخل ولا تخم القنبر • وقد جلى بجلى جلا تقول منه رجل اجلى
 بين الجلا والجل الى مقادير الرأس وهي مواضع الصلع قال ابو محمد الفقعسي واجمه عبد الله بن
 ربيع • رابن شيخا ذرت بجاليه • قال ابن بري صواب انشاده اراه شيئا لان قبله
 قالت سلمى ائى لا اقبه • اراه شيئا ذرت بجالية • يقى القوافى والقوافى ثقيلة
 وقال الفراء الواحد بجلى واشتقاقه من الجلا وهو ابتداء الصلع اذا ذهب شعر رأسه الى نصفه
 الاصمى جاليته بالامر وجالته اذا جهرته وأنشد • مجالة ليس المجالة كالمس •
 والجالي ما يرى من الرأس اذا استقبل الوجه وهو موضع الجلى وتجالي اى انكشف حال كل واحد
 مناصحه وابن جلا الواضح الأمر واجتلبت العمامة عن رأسي اذا رعتها مع طيعا عن جبينك
 ويقال للرجل اذا كان على الشرف لا يخفى مكانه هو ابن جلا وقال الفلّاح
 • انا الفلّاح بن جناب بن جلا • وجلا اسم رجل سمى بال فعل الماضي ابن سـ يده وابن جلا
 اللبي يقي بذلك لوضوح أمره قال سحر بن ذريح
 انا ابن جلا وطلاع الثنابا • متى أضع العمامة تعرفوني
 قال هكذا أنشدته نعلب وطلاع الثنابا بالرفع على أنه من صفته لامن صفته الاب كله قال وأنا
 طلاع الثنابا وكان ابن جلا هذا صاحب فلك يطلع في الغارات من تبة الجبل على أهلها وقوله
 متى أضع العمامة تعرفوني قال نعلب العمامة تلبس في الحرب وتوضع في السلم قال عبد بن
 عر اذا سمى الرجل يقتل وضرب وضو همانه لا يصرف واستدل بهذا البيت وقال غيره يحفل
 هذا البيت وجه آخر وهو انه لم يتونه لانه اراد الحكاية كله قال انا ابن الذي يقال له جلا الامور
 وكشفها فلذلك لم يصرفه قال ابن بري وقوله لم يتونه لانه فعل وقاعل وقد استشهد بالحجج بقوله
 • انا ابن جلا وطلاع الثنابا • اى انا الظاهر الذي لا يخفى وكل أحد يعرفني وقال السيد
 ابن جلا • وقال سيدي به جلا فعل ماضى كأنه بمعنى جلا الامور اى وضعها وكشفها قال ابن
 بري ومثله قول الآخر

انا الفلّاح بن جناب بن جلا • اوتخنا ثير أقودا بجلا

وابن اجلى كان جلا يقال هو ابن جلا وابن اجلى قال الجراح

لاقوا به أجيالاً والاحجارا * به ابن أجيلى وافق الأسفار
 لاقوا به أى بذلك المكان وقوله الاحجار وجدوه محصراً وجدوا به ابن أجيلى كما تقول لقيت به
 الأسد والاسفار الصبح وابن أجيلى الأسد وقيل ابن أجيلى الصبح فى بيت العجاج وما ألفت عنده
 الاجلاء يوم واحد أى يباهه قال الشاعر
 ما لى أن أفتيتى من مقعد * ولا يهذى الأرض من تجلده * الاجلاء اليوم أو ضئى غد
 وأجيلى اقه عنك أى كشف يقال ذلك للمريض يقال للمريض جلا الله عنه المرض أى كشفه
 وأجيلى يعدوا أسرع بعض الإسراع والتجلى التمعن وجازت عنى همى جلاؤا إذا ذهبته وجلاؤ السيف
 جلاها لكسر أى صفقت وجلاؤ العروس جلاؤ وجلاؤوا وأجلىتم باععى إذا نظرت إليها بها جلاؤة
 والتجلى الظلام إذا انكشف والتجلى عنه الهم انكشف وفى التنزيل العزيز والنهار إذا جلاها
 قال الفراء إذا تجلى الظلمة جازت الكناية عن الظلمة ولم تذ كر فى أوله لان معناها معروف ألا ترى
 أنك تقول أصحبت باردة وأمسيت عربة وهبت تملا فكنى عن مؤنثات لم يجز لها نذكر
 لان معناها معروف وقال الزجاج إذا جلاها ذابت الشمس لانها تبتين إذا انبسط النهار الياث
 أجلىت عنه الهم إذا فرجت عنه وأجلىت عنه الهموم كما تجلى الظلمة وأجلا عن القليل لا غير أى
 انفرجوا وفى حديث الكسوف حتى تجلت الشمس أى انكشفت وخرجت من الكسوف
 يقال تجلت وأجلىت وفى حديث الكسوف إضافة مت حتى تجلانى الغشى أى عطانى
 وغشاني وأصله تجلانى فأبدلت احدى اللامين أنما مثل تظنى وتعطى فى تظن وتعطى ويجوز أن
 يكون معنى تجلانى الغشى ذهب بقوى وصبرى من الجلاء وأظهر لى وبان على وتجلى فلان مكان
 كذا إذا علاه والاصل تجلله قال ذو الرمة

فلما تجلى قرعها القاع سمعه * وبان له وسط الأشاء أنه لأها
 قال أبو منصور التجلى النظر بالأشرف وقال غيره التجلى التجلى أى تجل أى قرعها سمعه فى القاع
 ورواه ابن الاعرابى * تجلى قرعها القاع سمعه * وأجيلى موضع بين فجة ومطلع الشمس فيه
 هضبات جرد وهى تبت الشمس والصلبان وجلاوى قصور قرية وجلاوى فرس ضفاف بن دبة
 قال وقف لها جلاوى وقد قام هجيتى * لا ينجدها ولا نأرها لك
 وجلاوى أضاف فرس قراش بن عوف وجلاوى أضاف فرس لبنى عامر قال ابن الكلبي وجلاوى
 فرس كانت لبنى ثعلبة بن ربوع وهو ابن ذى العقال قال وله حديث طويل فى حرب غطفان

قوله وبان له كذا بالأصل
 والنهذيب والذى فى
 التكملة وسأله اه
 معصمه

قوله جلى هو بهذا الضبط
في الاصل وسره اه

وقول المتلمس يكون تدبرين ورائي جنة * ويتصرف في منهم جلى وأحسن
قال هما بطنان في ضبيعة (جى) الجاء والجاؤ وروم في البدن القراء جاء كل شئ خزرة
وهو متداره وجاء الشئ وجاءه شخصه وجمعه قال

يا أتم سلى على بحر * وخزيرة نيل جاء الترس

قال ابن برى ومثله قول الآخر برى رجلا

جعلت وساده أحدى يديه * وفوق جأته خشبات ضال

ويروى وتحت جأته قال ابن حمزة وهو غلط لان الميت انما يجعل الخشب فوقه لانتحته قال
أبو بكر يقال جاء الترس وجاءه وهو اجتماعه وروى وجاء الشئ قدره أبو عمرو الجاهل شخص
الشئ نراه من تحت الثوب وقال

فيا تحب الحبيد أفعلا يرى * له تحت أبواب الحب جاء

الجوهري الجاء والجاهة الشخص ابن السكيت يحيى القوم اذا اجتمع بعضهم الى بعض وقد جموا
عليه ابن زرج جاء كل شئ اجتماعه وحركه وأنشد

وبنظر قد فلق عن شفير * كأن جاءه قرنا عود

قال ابن سيده وهو من ذوات اليا لان انقلاب الالف عن الياء طارفا كمن انقلابه عن الواو
والله أعلم (جى) جئ الذنب عليه جناية جئة قال أبو حنيفة الثمري

وان دمالو تلعين جئته * على الحن جاني منه غير سالم

ورجل جان من قوم جئاه وجئاه الاخيرة عن سيبويه فأما قولهم في المثل أباؤها أجنأهوا فزعم
أبو عبيد أن أبا جمع بان وأجنأ جمع بان كشاهدوا أشهادا وصاحب وأصحاب قال ابن سيده
وأراهم لم يكسر وأبايعي أباها ولا جانيا على أجنأ الا في هذا المثل المعنى ان الذي جئى وعدهم هذه
الذرا هو الذى كان بناها بغير تدبير فاحدا نجا الى نقض ما عمل وافساده قال الجوهري وأنا أظن ان
أصل المثل جئاهم بأنهم لان فاعلا لا يجمع على أفعال وأما الأشهاد والأصحاب فاعناهما جمع شهد
وصحب الآن يكون هذان النور لانه يجمع على الامثال ما لا يجى في غيرها قال ابن برى ليس
المثل كاظنه الجوهري من قوله جئاهم بأنهم بل المثل كما نقل لاختلاف بين أحد من أهل اللغة فيه
قال وقوله ان أشهادا وأصحابا جمع شهد وصحب سمومنه لان فعلا لا يجمع على أفعال الا إذا قال
ومذهب البصر بين ان أشهادا وأصحابا أو أطيارا جمع شاهد وصاحب وطائر قال قيل فان فعلا اذا

كانت عينه واوا وأويا جازجعه على أنفعال نحو شخ وأشاخ وحوض وأحواض فهلاك كان أطيبار
 جعاطير فالجواب في ذلك أن طيرا الكثير وأطيبار القليل لأن الزائفة تقول ثلاثة أطيبار ولو كان أطيبار
 في هذا جعاطير التي هو جمع لكان المعنى ثلاثة جحوج من الطير ولم يرد ذلك قال وهذا المثل
 يضرب لمن عمل شبا بغير روية فأخطأ فيه ثم استدركه فنقص ما عمله وأصله أن بعض ملوك اليمن
 غزا واستخلف ابنته فبنت عشا ورتقوم فبنا كرهه أبوها فلما قدم أمر المشرين ببناؤه أن تمموا
 والمعنى أن الذين جئوا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا بها فإلذي جئ تلاقى ما جئ والمدينة
 التي هدمت أههار أقش وقد ذكرناها في فصل برقش وفي الحديث لا يصح جان الأعلى نفسه
 الحناية الذئب والجرم وما يقع له الإنسان مما يلج عليه العقاب والقصاص في الدنيا والآخرة
 والمعنى أنه لا يظلم البجينة غيره من آثاريه وأباعدته فإذا جئ أحدكم بجينة لا يظلمها البجينة الآخر
 لقوله عز وجل ولا تزدوا زيدا أخرى وجئ فلان على نفسه إذا جئ بريرة بجينة على قومه
 وجئ فلان على فلان ذبا إذا نقوله عليه وهو يرى وجئ عليه وجأى ادعى عليه بجينة شمر
 جئت لك وعليك ومنه قوله

جانك من بجني عليك وقد * تعدى العصاح فجرب الجرب

أبو عبيد قولهم جانك من بجني عليك يضرب مثلا للرجل يعاقب بجينة ولا يؤخذ غيره بذنبه إنما
 بجنيك من بجنايته راجعة اليك وذلك أن الأخوة بجنون على الرجل يدل على ذلك قوله وقد تعدى
 العصاح الجرب وقال أبو الهيثم في قولهم جانك من بجني عليك يراد به الخاف لك الخسر من بجني
 عليك السر وأنشد وقد * تعدى العصاح مبارك الجرب والتجنى مثل التجبر وهو أن
 يدعى عليك ذنباً لم تفعله وجئت المرأة فجئ بجني واجسنتها بجني ابن سيدته جئ التمر ونحوها
 وتجناها كل ذلك تناوها من شجر ثم قال الشاعر

إذا دعيت بما في البيت قالت * مجن من الجدال وما جئنت

قال أبو حنيفة هذا شاعر زل بقوم ففره صغافول مأثوره ولكن دله على موضعه وقالوا ذهب
 فاجنه فقال هذا البيت مذم به أم مثواه واستعاره أبو ذؤيب للشرف فقال
 وكلاهما قد عاش عيشة ماحد * وجئ الغلام أن شيا سقم
 ويروي وجئ العلى لو أن وجناها له وجناه ياها أبو عبيد جئت فلان بجني أي جئت له قال
 ولقد جئتكم أنكم أوعا قلا * ولقد تمسك عن ثبات الأوبر

وفي الحديث ان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه دخل بيت المال فقال يا جرأ
ويا بيضاء أجزى وأبقى وأغزى وأغزى

هذا جنأ وخياره فيه * اذ كل جانيده الى فيه

قال أبو عبيد بن ربيعة هذا ملال الرجل يؤثر صاحبه بخياره ما عنده قال أبو عبيد بن ربيعة
ان الملأ امرؤ بن عدى القمي ابن أخت جذية وهو أول من قاله وان جذية نزل من لا وأمر الناس
أن يجتنوا له الككة فكان بعضهم يستأثر بخير ما يجد ويأكل طيبها وعروا يسميه بخير ما يجد
ولا يأكل منها شيئاً فإلى أبي بها ناله جذية قال

هذا جنأ وخياره فيه * اذ كل جانيده الى فيه

وأراد على رضوان الله عليه بقول ذلك انه لم يطلع بشئ من في المسلمين بل وضعه مواضعه والجنأ
ما يجنى من الشجر ويروى * هذا جنأ وهجانه فيه * أي خياره ويقال أنا جنة طيبة لكل
ما يجتنى ويجمع الجنأ على أجن مثل عصا وأعص وفي الحديث أهدي له أجن زغب يريد القنأ
الغصن هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور أجن بالراء وهو مذكور في موضعه ابن سيده والجنأ
كل ما جنى حتى القطن والككة واحدة جنة وقيل الجنة كالجني قال فهو على هذا من باب جنى
وحقة وقد يجمع الجنأ على أجنه قالت امرأتين العرب

لأجنأ العظام أكل عاراً * من الجوفان يلقعه السعير

وقال حسان بن ثابت

كان جنين من بيت رأس * يكون من أجه غسل وماء
على آتياها وأطمع غص * من التفاح عصرها الجنة

قال وقد يجمع على أجن مثل جبل وأجسل والجنأ الكلا والجنأ الككة وأجنت الأرض كثر
جداها وهو الكلا والككة ونحو ذلك وأجنى الثمر أي أدركه ثمرة وأجنت الشجرة إذا صار لها جنأ
يجنى ثمرة كل قال الشاعر * أجنى له بالثوى شري وثوم * وقيل في قوله أجن صار له الثوم
والأجنى كله قال وهو أصح والجنأ الثمر الجنى مادام طرياً وفي التنزيل العزيز برأسا طع عليه
رطباً جنياً والجنأ الرطب والعسل وأنشد الشراء * هزى اليك الحدع بجنيك الجنأ * ويقال
للعلل إذا اشتير جنأ وكل ثمر يجتنى فهو جنأ مقصور والاجتنأ أخذك أباه وهو جنأ مادام
رطباً ويقال لكل شئ أخذ من شجرة قد جنى وأجنى قال الرازي يذكر الككة

* جَنَيْتُ مِنْ جَنَيْتِي عَوِيصٌ * وقال الآخر * اِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشُّوْكِ الْعَنْبُ * ويقال للثرازا
 صَرْجَتِي * وتَرْجَتِي على فعل حين جَنَى وفي تَرْجَمَتِي * حب الجنى من شَرَعُ زُرْؤِل * قال
 الجنى العنب وشَرَعُ زُرْؤِل يريد به ما شرع من الكرم في الماء ابن سبيده واجتنبنا ماء مطر حكا
 ابن الاعرابي قال وهو من جَنَدَ كلام العرب ولم يفسره وعندى انه اراد وزدناه فسر سناه وسقيناها
 ركبنا قال ووجه استجانه ابن الاعرابي له انه من فصيح كلام العرب والجنى الودع كانه جنى
 من البحر والجنى الذهب وقد جناه قال في صفة ذهب * صَبِيحَةٌ دَعِيَّةٌ يَجْنِيهَا جَانِي * أى يجمعه من
 معدنه ابن الاعرابي الجاني القاض قال أبو منصور يعنى الذى يُلْقِحُ الخَيْلَ والجاني السكيب
 ورجل أجنى كأجنا بين الجنى والذى جنى والهـمـز اعرف وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه
 انه رأى أباً ذر رضى الله عنه فذمها فجنى عليه فسأره جنى عليه كَبَّ عليه وقيل هو مهموز
 والاصل فيه الهمز من جَنَى ايضاً اذا مال عليه وعطف ثم خفف وهو لغة فى أجناً وقد تقدم قال ابن
 الاثير ولورويت الجاء المهمله بمعنى كَبَّ عليه لكان أشبه (جها) الجهُوةُ الأست ولا تسمى
 بذلك الا أن تكون مكشوفة قال * وَتَدْفَعُ السَّيْحَ قَتَبْدُو جُوهَةٍ * واستجوهوا أى مكشوفة
 يدو ويصغر وتيسل هى اسم لها كالجُوهة قال ابن برى قال ابن دريد الجُوهة موضع الذبر
 من الانسان قال تقول العرب قبح الله جُوهَتَهُ ومن كلامهم الذى يضعونه على الأسماء البهائم
 قالوا يا عترة القرألت يا ويلي ذنب ألقى واستجوهوا قال حكاية أبو زيد فى كتاب الغنم وسأله
 فأجهى على أى لم يعطنى شيئاً وأجهت على زوجها فلم تحمِلْ وأوجهت وجهى الشبهة وسعها
 وأجهت السماء انكشفت وأجهت وأنتفع عنها الغيم والسماء جوهوا أى مفضة وأجهينا
 نحن أى أجهت انما السماء كلاهما بالالف وأجهت السماء انكشفت وأجهت الطريق
 انكشفت ووجهت وأجهتها أنا وأجهى البيت كشفه وبيت أجهى بين الجاه وأجهى
 مكشوف بلا سقف ولا ستر وقد جهى جهاً وأجهى لك الامر والطريق اذا وضح وجهى
 البيت بالكسر أى خرب فهو جاه وخباء يجه لاستتر عليه وبيت جهو بالواو وعثر جهوا
 لا يترد بها حياها وقال أبو زيد الجُوهة الذبر وقالت أم حاتم العزبي الجاهما والجُهمية الأرض التى
 ليس فيها شجر وأرض جهما سوا ليس بها شئ وأجهى الرجل ظهره برز (جوا) الجؤ
 الهوا قال ذوالرزمة * والشمس حيرى لها فى الجؤ تدوم * وقال أيضاً
 وَظَلٌّ لِلْأَعْيَسِ الْمَرْجِي تَوَاهِضَهُ * فى نصف الجؤ تصوب وتضعيد

قوله الجُوهة الأست
 ضبطت الجوهة فى هذا وما
 بعده بضم الجيم فى الأصل
 والمحكم وضبطت فى
 القاموس كالمذهب بقها
 اهـ مصححه

قوله أم حاتم العزبي كذا
 بالأصل والذى فى التهذيب
 ام جابر العنسي بفتح
 مصححه

ويروى في شتَب الألواح والجوامين السماء والارض وفي حديث علي رضوان الله عليه ثم فتق
الاجواء وشتق الأرباء جمع جَوْر وهو ما بين السماء والارض وجَوْر السماء الهواء الذي بين
السماء والارض قال الله تعالى ألم يروا الى الطير مسخرات في جَوْرِ السماء قال قتادة في جَوْرِ السماء
في كبد السماء ويقال كبداء السماء وجَوْر الماء حيث ينفجره قال
* تراخ الى جَوْرِ الحياض وننتي * والجَوْر القطعة من الارض فيها غلظ والجَوْر نقرة ابن سيده
والجَوْر والجَوْر المنخفض من الارض قال أبو ذؤيب

يَجْرِي بِجَوْنِهِ مَوْجُ السَّيْرِابِ كَأَنَّهُ ضَاحٍ الْخُرَاضِي حَازَتْ رَنَقَهُ الرَّمْجُ

قوله كأن ضاح الخراضي هكذا
في الاصل والتمذيب وحوره
هـ

والجمع جَوَاءُ أَشْدَابِ الْأَعْرَابِ * إن صَابَ سَيْبًا أَتَيْتُكَ جَوَاءَهُ * قال الازهرى الجَوَاءُ جمع الجَوِ
قال زهير * عفا من آل فاطمة الجَوَاءُ * ويقال أراد بالجوام موضع بعينه وفي حديث سليمان
إِنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ جَوًّا يَأْتِي بِرَأْيِهِ أَصْلُ جَوَانِيهِ أَصْلُ اللَّهِ بَرَانِيهِ قال ابن الأثير أرى باطنا وظاهرا
وسرا وعلانية وعنى جَوًّا أَنِيهِ سِرُّهُ وَبَرَانِيهِ عَلَيْهِ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى جَوِّ الْبَيْتِ وَهُوَ دَاخِلُهُ وَزِيَادَةُ
الْأَفْئِدَةِ وَالنُّونُ لِلتَّأَكِيدِ وَجَوُّ كُلِّ شَيْءٍ بَطْنُهُ وَدَاخِلُهُ وَهُوَ الْجَوُّ أَيْضًا وَأَنْشَدِيْتُ أَبِي ذُؤَيْبَ
يَجْرِي بِجَوْنِهِ مَوْجُ الْفُرَاتِ كَأَنَّهُ ضَاحٍ الْخُرَاضِي حَازَتْ رَنَقَهُ الرَّمْجُ

قال وجَوْنُهُ بطن ذلك الموضع وقال آخر

لَيْسَتْ تَرَى حَوْلَهَا نَحْصًا وَرَأَيْتُهَا * تَشْوَانُ فِي جَوِّهِ الْبَاغُوتِ تَحْمُورُ

والجَوِّ الحفرة وشدة الوجع من عشق أو حزن تقول منه جَوِّى الرُّجُلُ بالكسر فهو جَوِّىٌّ ومثل دَوِّ
ومنه قيل للماء المتغير المتنجس جَوِّ قال الشاعر

ثُمَّ كُلُّ الْمَزَاجِ مَامَسَّابَ * لَا جَوَّاجِينَ وَلَا مَطْرُوقُ

وَالْجَوَّاجِينَ الْمُتَغَيِّرِينَ أَيْضًا الْآلَهُ دُونَ الْجَوِّىِّ فِي الثَّنِّ وَالْجَوِّىُّ الْمَاءُ الْمُتَنِّ وَفِي حَدِيثِ يَاجُوجَ
وَمَأْجُوجَ فَتَجْوَى الْأَرْضُ مِنْ تَنَنِّهِمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ثَنَّنَ وَرَوَى بِالْهَمْزِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفِي حَدِيثِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ كَانَ الْقَاسِمُ لَا يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ إِلَّا تَوَّعَّظَ بِمَا بَيَّنَّتْ مَا تَرَجَّحَ هَذَا مَعْلُومٌ لِأَجْوَى
يُرِيدُ الْإِلَادَةَ الْجَوْفَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَوِّىِّ شِدَّةُ الْوَجْعِ مِنْ عَشَقٍ أَوْ حَزَنٍ ابْنُ سَيِّدَةِ الْجَوِّ
الْهَوِّىُّ الْبَاطِنُ وَالْجَوِّىُّ السُّلُّ وَتَطَاوُلُ الْمَرْضِ وَالْجَوِّىُّ مَقْصُورٌ كُلُّ دَاءٍ يَأْخُذُ فِي الْبَاطِنِ لَا يُسْتَقْرَأُ
مَعَهُ الطَّعَامُ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الصَّدْرِ جَوِّىٌّ جَوِّىٌّ فَهُوَ جَوِّىٌّ وَصُفِّىٌّ بِالصَّدْرِ وَامْرَأَةٌ
جَوِّبَةٌ وَجَوِّبَةُ الشَّيْءِ جَوِّىٌّ وَاجْتَوَاهُ كَرِهَهُ قَالَ

فَقَدْ حَلَّتْ أَكْبَادُ نَجْوَيْكُمْ * كَمَا تَجْتَوِي سُوْقُ الْعِضَاءِ الْكَرَامِ
وَجَوَى الْأَرْضِ وَاجْتَوَاهَا لِمَ وَاقَفَهُ وَارْضَ جَوِيَّةٌ وَجَوِيَّةٌ غَيْرُ مَوَاقِفِهِ وَقَوْلُ جَوِيَّتِ
نَفْسِي إِذَا لِمَ وَاقَفْتُكَ الْبَلَدَ وَاجْتَوَيْتُ الْبَلَدَ إِذَا كَرِهْتُ الْمَقَامَ فِيهِ وَإِنْ كُنْتُ فِي نَفْمَةٍ وَفِي حَدِيثِ
الْعَرَبِيِّينَ فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ أَيْ أَصَابَهَا - هُمُ الْجَوَى وَهُوَ الْمَرَضُ وَدَاءُ الْجَوْفِ إِذَا تَطَاوَلَ وَذَلِكَ إِذَا لِمَ
لِمَ وَاقَفَهُمْ هَوَاهُ وَأَسْتَوْجُوها وَاجْتَوَيْتُ الْبَلَدَ إِذَا كَرِهْتُ الْمَقَامَ فِيهِ وَإِنْ كُنْتُ فِي نَفْمَةٍ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنْ وَقَدْ عُرِيتُ قَدَمُ الْمَدِينَةِ فَاجْتَوَوْهَا أَبُو زَيْدٍ اجْتَوَيْتُ الْبَلَدَ إِذَا كَرِهْتُهَا وَإِنْ كُنْتُ
مَوَاقِفَةً لَكَ فِي بَدَنِكَ وَقَالَ فِي نَوَادِرِهِ الْاجْتَوَاءُ التَّرَاعُ إِلَى الْوَطَنِ وَكَرَاهَةُ الْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ وَإِنْ
كُنْتُ فِي نَفْمَةٍ قَالَ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ نَازِعًا إِلَى الْوَطَنِ قَالَتْ فَاجْتَوَيْتُهَا أَيْ قَالَ وَيَكُونُ الْاجْتَوَاءُ بِضَاءٍ
لَا لِسُقْرَى الطَّعَامِ بِالْأَرْضِ وَلَا الشَّرَابِ غَيْرَ أَنَّكَ إِذَا أَحْبَبْتَ الْمَقَامَ بِهَا وَلَمْ وَاقِفْكَ طَعَامَهَا وَلَا
شَرَابَهَا فَانْتَهِتَ سُقْرَى وَلَسْتُ تَجْتَوِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ أَبُو زَيْدٍ الْاجْتَوَاءَ عَلَى وَجْهِهِ ابْنُ بَرَزَجٍ
يَقَالُ لِلَّذِي يَجْتَوِي الْبِلَادَ اجْتَوَاءً وَجَوَى مِنْ قَوْصٍ وَجِسَةٍ قَالَ وَحَقُّ وَالْحَيَّةُ جَبِيَّةُ ابْنِ
السَّكَيْتِ دَجَلَ جَوَى الْجَوْفِ وَامْرَأَتُ جَوِيَّةُ أَيْ دَوَى الْجَوْفِ وَجَوَى الطَّعَامِ جَوَى وَاجْتَوَاهُ
وَاسْتَجَوَاهُ كَرِهَهُ وَلَمْ وَاقِفَهُ وَقَدْ جَوَيْتُ نَفْسِي مِنْهُ وَعَنهُ قَالَ زُهَيْرٌ
تَهَمَّتْ بَيْنَ الْجَوَيْتِ هَمَّتْ * وَعَنْدِي لَوْ أَشَاءُ لِهَادَوْتُ
أَبُو زَيْدٍ جَوَيْتُ نَفْسِي إِذَا لِمَ وَاقَفْتُكَ الْبِلَادَ وَالْجَوَى مِثْلُ الْحَوَى وَهُوَ لَوْنُ الشَّمْرِ
وَصَدْلُ الْخَدِيدِ وَالْجَوَى خِيَاطَةُ حِمَاءِ النَّاقَةِ وَالْجَوَى الْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَوَى الْوَاسِعُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ
وَالْجَوَى مَوْضِعُ الصَّغَانِ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ مَطَرًا وَسِيلًا
يَمْعُ بِالْمَاءِ الْجَوَى مَعْسَا * وَغَرَّقَ الصَّغَانُ مَا قَلَسَا
وَالْجَوَى الْقُرْبَى بَيْنَ بَيْتِ الْقَوْمِ وَالْجَوَى مَوْضِعُ الْجَوَى وَالْجَوَى وَالْجَوَى وَالْجَوَى وَالْجَوَى
عَلَى التَّلَبُّ مَوْضِعٌ عَلَيْهِ الْقَدْرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَأْطِي بِجَوَى قَدِيرٍ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَأْطِي بِرَغْفَرَانِ الْجَوَى مَوْضِعُ التَّنْدُرِ أَوْ مَوْضِعُ عَلَيْهِمْ مِنْ جِلْدٍ أَوْ حَصْنَةٍ وَجَمْعُهَا
أَجْوِيَّةٌ وَقِيلَ هِيَ الْجَنَابُ مَهْمُوزَةٌ وَجَمْعُهَا أَجْوِيَّةٌ وَيُقَالُ لَهَا الْجَوَى بِالْهَمْزِ وَبُرْوَى يَجْتَوِي مِثْلُ
جِعَاوَةٍ وَجِعَاوَةٌ بَطْنٌ مِنْ بِلَالَةٍ وَجَاوَى بِالْبَاءِ دَعَاها إِلَى الْمَاءِ وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ
* جَاوَى بِهَا قَهْرًا جَاوَى جَانَهُ * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَتْ جَاوَى بِهَا مِنْ لَفْظِ الْجَوَى جَاءَتْهَا فِي
مَعْنَاهَا قَالَ وَقَدْ يَكُونُ جَاوَى بِهَا مِنْ ج وَوَجَوَّاسُ الْعَامَةِ كُلُّهَا مِثْلُ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَتْ

اليامة جوا قال الشاعر * اخلق الدهر يحوطلا * قال الازهرى الجواما اتسع من الارض
واطمأن وبرر قال وفي بلاد العرب اجوية كثيرة كل جومنها يعرف بما نسب اليه فمناجوا
غفر يف وهو فباين السارين وبين الجاجم ومنها جوا الخراي ومنها جوا الحساء ومنها جوا
اليامة وقال طرفة * خللا الجوقضي واصفري * قال ابو عبيد الجوني بيت طرفة هذا هو
ما اتسع من الاودية والجواسم بلد وهو اليامة يامة زرقاء ويقال جومكلى أى كثير الكلا
وهذا جومرغ قال الازهرى دخلت مع اعرابي دخلا بانقلصا فلما انتهينا الى الماء قال هذا جوا
من الماء لا يوقف على اقضاء اللبث الجوام موضع قال والفرجة التى بين محلة القوم وسط البيوت
تسمى جوا يقال نزلنا فى جوا بين فلان وقول ابي ذؤيب

ثم انتهى بصري عنهم وقد بلغوا * بطن الخيم فقالوا الجواؤرا حوا

قال ابن سيده الخيم والجوام موضعان فاذا كان ذلك فقد وضع الخاص موضع العام كقولنا ذهب
الشام قال ابن دريد كان ذلك اسماء لها فى الجاهلية وقال الاعشى

فاستروا اهل جوم من منازلهم * وهدموا اشخص النبان فانصما

وجوا بيت داخله شامية والجوة بالضم الرقعة فى السقاء وقد جواه وجوشه تجوة اذا رقعت
والجوة الصوت بالاياء اصلها جوحوة قال الشاعر * جاوىم اها جاجوا جاه * ابن
الاعرابى الجوا الاخرة (جيا) الجية بغير همز الموضع الذى يجتمع فيه الماء كالجبة وقيل هى

الركية المنثنة وقال نعلب الجية الماء المتقعر فى الموضع غير مهموز يشدد ولا يشد قال ابن
برى الجية بكسر الجيم فعلة من الجوام وهو ما تخفف من الارض وجمعها جى قال ساعدة بن جورة
٢ من فوقه صفقوا واهله * جى تنطق بالظيان والهم

وفى الحديث انه من بهر جاورجة منثنة الجية بالكسر غير مهموز يجمع الماء فى حفلة وقيل
اصلها الهمز وقد تخفف الياء وفى حديث نافع بن جبير بن مطعم وركول بين قريتهما والجية
قال الزمخشري الجية وزن النية والجية وزن المرتمة مستقعر الماء وقال الفراء فى الجية هو الذى
تسيل اليه المياه قال خمر قاله جية وجيا فتوكل من كلام العرب وفى نوادر الاعراب قية من ماء
وجية من ماء أى ما يقع حيث امامع واما مخلوط بيول والجيا نوعا القندروعى الخذاوة وقول
الاعرابى فى ابي عمرو والشيبانى

فكان ما جاني لا جاعن سعة * ثلاثة اثلث ضرب بيت ٤

قوله وبين الجاجم كذا
بالاصل والتدبيب والتى
فى التكملة وبين الشواجن
اه صححه

١ قوله من فوقه شعف هكذا
فى الاصل هنا وقدم فى مادة
عجم * من فوقه شعب
اه صححه

٢ قوله قية من ماء هكذا فى
الاصل والتدبيب اه

٣ قوله ثلاثة اثلث ضرب الخ
كذا التثنية الجومرى
وقال الصغاني وتعهما الجيد
هو تصفيف خيم وزاده قصبا
تفسيره اياه واضافة الضرب
الى حبات مع ان القافية
مرفوعة وصواب انسلده

٤ دراهم اثلثات ضرب بيت
قال والضرب جى الزائت
اه كسبه صححه

يعنى من ضرب جى وهو اسم مدينة اصهان معرب وكان ذوالرمة ورد بها فقال
تَلَرْتُ وَرَأَى نَظْرَةَ الشَّوْقِ بَعْدَمَا * بَدَأَ الْخَوْفُ مِنْ جَى لَنَا وَاللَّسَّاكِرُ

وفى الحديث ذكر جى بكسر الجيم وتشديد الياء وادين مكة والمدينة وجابى مجابة قَابَلْنِي
وقال ابن الاعراب جَابَانِي الرَّجُلُ مِنْ قُرْبٍ قَابَلْنِي وَمَرَرَنِي مُجَابِيَةً غَضِبَهُ هُوَ رَأَى مُقَابَلَهُ * وَجِيَادَهُ
جى من قيس قد در جَوَاوَلَا يَعْرِفُونَ والله أعلم

(فصل الحاء المهملة) ﴿حبا﴾ حَبَا الشَّيْءُ دَنَا أَشْدَدَّ مِنَ الْإِعْرَابِ

وَأَحْوَى كَأَيْمِ الضَّالِّ أَطْرُقَ بَعْدَمَا * حَبَّاحَتْ فِينَا مِنَ الظِّلِّ وَارِفِ
وَحَبَّوْتُ لِلْعَمَسِينَ دَوْتُ لَهَا وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ دَوْتُ مِنْهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَبَاهَا وَجَبَّالَهَا أَيْ
دَنَا لَهَا وَيُقَالُ إِنَّهُ لَخَافِي السَّيْفِ أَيْ مُشْرِفُ الْجَنَّتَيْنِ وَحَبَّتِ الشَّرَامِيَةُ حَبَّوْطَاتٍ
وَدَنَاتٍ وَحَبَّتِ الْأَضْلَاعُ إِلَى الصُّلْبِ انْقَلَبَتْ وَدَنَتْ وَحَبَّ الْمَسِيلُ دَنَا بَعْضُهُ إِلَى بَعْضِ الْأُضْرَى
بِقَالَ حَبَّتِ الْأَضْلَاعُ وَهِيَ اتَّصَلَتْهَا قَالَ الْجَمَّاحُ * حَابِي الْحَدُودِ فَارَضُ الْخَبُورِ * يعنى اتصال
رُؤُسِ الْأَضْلَاعِ بِبَعْضِهَا بَعْضٌ وَقَالَ أَيْضًا * حَابِي حُدُودِ الزَّوْرِ دَوَسِرَى * ويقال للمَسَائِلِ
إِذَا اتَّصَلَتْ بِبَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ حَبَّابُ بَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ وَأَنْشَدَ * تَحَبَّوْا إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاوُهُ *

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَحَبَّوْهُنَّ تَصِلُ قَالَ وَالْمَعَى كُلُّ مَذَنَّبٍ بِشَرِّ أَلْحَضِضٍ وَأَنْشَدَ
كَأَنَّ بَيْنَ الْمِرْطِ وَالشُّفُوفِ * رَمَلًا حَبَّامِنْ عَقْدِ الْعَزِيفِ
وَالْعَزِيفُ مَنْ رَمَلَ بَنَى سَعْدَ وَحَبَّ الرَّمْلُ تَحَبَّوْ حَبَّوْ أَيْ أَشْرَفَ مُعْتَرِضًا فَهَوَّابُ وَالْحَبَّوْ اتَّسَاعُ
الرَّمْلِ وَرَجُلٌ حَابِي الْمَتَكَيْنِ مَرَّقَهُمَا إِلَى الْعُنُقِ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَقَدْ احْتَبَيْتُ بِهِ وَاحْتَبَاءُ
وَالِاحْتَبَاءُ بِالْثَوْبِ الْاِشْتِمَالُ وَالْأَسْمُ الْحَبِوَةُ وَالْحَبِوَةُ وَالْحَبِوَةُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْتَةَ
أَرَى الْجَوَارِسَ فِي دَوَابِّ مُشْرِفٍ * فِيهِ التَّسْوُّوُ كَتَحَبَّيْ الْمَوَكِبِ
بِقَوْلِ اسْتَدَارَتِ التَّسْوَرِيَّةُ كَانَهُمْ رَكِبَتْ حَقَّتُونَ وَالْحَبِوَةُ الثَّوْبُ الَّذِي يُحْتَبَى بِهِ وَجَعَلَهَا جَى
مَكْسُورًا لِأَوَّلِهِ عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَجَى أَيْضًا عَنْ يَعْقُوبَ ذَكَرَهُمَا عَنِ إِصْلَاحِهِ
قَالَ وَيُرْوَى بَيْتُ الْفَرَزْدَقِ وَهُوَ

وَمَحَلٌّ مِنْ جَهْلٍ جَى حَلَّانَا * وَلَا تَأْتِلُ الْمَعْرُوفَ فِينَا بَعَائِفُ

بِالْوَجْهِنِ جَمِيعًا عَنْ كَسْرِ كَانٍ مَثَلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَمِنْ ضَمِّ خَلٍّ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِيَ
عَنِ الْاِحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ابْنُ الْأَثَرِ هُوَ أَنْ يُضْمَّ الْإِنْسَانُ رِجْلَيْهِ إِلَى بَطْنِهِ ثَوْبٌ يَصْمُغُهُمَا بِهِ مَعَ

قوله والاسم الحبووة الخ
ضبطت الاولى في الاصل
كالصاح بكسر الحاء وفي
القاموس يفتحها كما هو
مقتضى اطلاقه ا معجمه

ظهوره ويُسَدُّه عليها قال وقد يكون الاحتياط بالدين عَرْضُ الثوب وانما هي عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد بها تحرك أو زال الثوب فتبدع وعونه ومنه الحديث الاحتياط محيطان العرب أي ليس في البراري حيطان فاذا أرادوا أن يستندوا احتبوا لان الاحتياط يمنعهم من السقوط ويصير لهم كالخدار وفي الحديث شيء عن الحبوة يوم الجمعة والامام يحط بلان الاحتياط يجلب النوم ولا يسمع الخطبة ويعرض طهارته للاقتراض وفي حديث سعد بن عبيدة في حبوة قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والمشهور بالميم وقد تقدم والعرب تقول الحيا حيطان العرب هو ما تقدم وقد احتبى بيده احتباء الجوهرى احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بهامته وقد احتبى يديه يقال دخل حبوة وحبوة وفي حديث الاحتباء قيل في الحرب أين الحلم فقال عند الحلى أراد ان الحلم يحسن في السلم لاني الحرب والحلمية زلزلة من رفعة مفسرة منبئة والحلى بت سفي به ليعر ووعايع وحباء حبوا مشى على يديه وابطنه وحباء الصبي حبوا مشى على استيه وأشرف به صدره وقال الجوهرى هو اذا زحف قال عمرو بن شقيق

لولا السقار وبعدهم مهممة • لتركتها تحبو على العرقوب

قال ابن بري رواة ابن القطاع وبعدهم مهممة وبعدهم مهممة اليت الصبي يحبو قبل أن يقوم والبعبير المعقول يحبو في زحف حبوا وفي الحديث لو يعلمون ما في العفة والغيرة لا توهما ولو حبوا الحبوا أن يمشى على يديه وركبتيه وأاسته وحباء البعير اذا برك وزحف من الأعياء والحبي السحاب الذي يشرف من الأفق على الأرض فعيل وقيل هو السحاب الذي بعضه فوق بعض قال • يضي حبيبا في سمارخ بيض • قيل له حبي من حبا كناية قال له سحاب من سحاب أهديه وقد جاء بكلمها شعر العرب قالت امرأة

واقبل يترحف زحف الكبير • سباق الرعاء البطاء العشارا

وقال أوس دان مسف فوئق الأرض هيديه • يكاد يذوقه من قام بالراح

وقالت صديقة منهم لا ييها فتجاوزت ذلك

أناغ ذي بقير رركه • كأن على عصفديه كفا

قال الجوهرى والحبي من السحاب الذي يعترض اعراض الجبل قبل أن يطبق السماء

قال امرؤ القيس

أصاح ترى برقا أربك ويمبضه • كلغ البدين في حبي مكلل

قال والجبال مثل العصائله ويقال سعى لدؤم من الارض قال ابن بري يعني مثل الحبي ومنه قول الشاعر

يصف حبة السهام

هي أشبه حبوباً ثم تسعين أرزت * أحاطة يجرى حباها ذوائبه

والحبي حبيب فوق حبيب والحبو امتلاء السحاب بالماء وكل دان فهو حاب وفي الحديث حديث وهب كانه الجبل الحماي يعني الثقيل المشرف والحبي من السحاب المتراكم وحب البعير حبوا كلف ستم صعب الرمل فأشرف بصدرة ثم زحف قال رؤبة

* فؤدت أن لم تحب حبوا المعنك * وما جاء الاحبوا أي زحفوا ويقال ما تحب فلان لا احبوا

والحماي من السهام الذي يرتفع الى الهدف اذ رمي به الجوهرى حبا السهم اذ ارتفع على الارض

ثم اصاب الهدف ويقال رمي فأحى أي وقع سهمه دون الغرض ثم تقف حتى يصيب الغرض

وفي حديث عبد الرحمن أن حبايخ من زاهر قال القتيبي الحماي من السهام هو الذي يقع دون

الهدف ثم يرتفع اليه على الارض يقال حبايخو وان اصاب الرقعة فهو حازق وحاسق فان

جاز الهدف ووقع خلفه فهو زاهر اذ ان الحماي وان كان ضعيفا وقد اصاب الهدف خي من

الراقي الذي جازه بشدة قوته ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثلا لو اصابين احدهما

ينال الحق أو بعضه وهو ضيف والآخر يجوز الحق ويعد عنه وهو قوي وحبا المال حبوا زرم

فلم يصر لهما الا وحبت السفينة برزت وحباله الشئ فهو حاب وحبي اعترض قال العجاج يصف

قرورا فهو لاذحباله حيي * مخفي اذا حباله حيي اعترض له مخرج والحبا ما يحبوه الرجل

صاحبه ويكرمه به والحبا من الاحتباء ويقال فيه الحباي بضم الحاء حكاها الكسائي جاء بهما

في باب الممدود وحبا الرجل حبوة أي أعطاه ابن سيده وحبا الرجل حبوا أعطاه والاسم الحبوة

والحبوة الحباي وجعل الحباي جميع ذلك مصادر وقيل الحباي العطاء بلا من ولا جرة وقيل حباي

أعطاه ومنعه عن ابن الاعراب لم يحكه غيره وتقول حبوة أحبوه حبا ومنه ما شئت الحباية

وحايت في البيع تحاية والحبا العطاء قال الفرزدق

حالي الذي اغتصب الملوك نفوسهم * وإليه كان حباي جفنة يقل

وفي حديث صلاة التبييع لا آمئحك الا آخيوك حباي كذا اذا أعطاه ابن سيده حبا ما حوله

يحبوه جاء ومنعه قال ابن حجر

وراحت الشول ولم يحبها * قل ولم تعش فيما مدد

قوله ولم تعش فيها مدد

أي لم يطف فيها حاب يحلبها

اه تهذيب كنية محصيه

وقال أبو حنيفة لم يحبها لم يلتفت إليها أي لم يشغل بنفسه ولو لا شغل نفسه لحازها ولم يفارقها قال
الجوهري وكذلك حتى محوطة بحية وحطى الرجل حيا نصره واحتصه ومال اليه قال
أصمير ينفق فارت ذائقة * واشكر حباء الذي بالثلث حابا
وجعل الملهل مهر المرائحباء فقال

انكحها فقد هال الأراقم * جنب وكان الميا من آدم
أراد أنهم لم يكونوا أرباب نعم فمهروها الأيل وجعلهم ثباعين للآدم ودخل أحي ضيس شير رعن
ابن الاعرابي وأنشد

والذهر أحي لا يزال ألمه * تدق أركان الجبال لمسه

وجبا جعيران نبات وحقي الحياء موضعان قال الراعي

جعلنا حياءا للمين ونكبت * كئيسا الور من ضئد يا كبر

وقال القطامي * من بين الحياء نظره قبل * وكذلك حبيات قال عمر بن أبي ربيعة

ألم تسأل الظلال والمتربعا * سطن حبيات دوارس بلقا

الزهري قال أبو العباس فلان يحب قصاهم ويحوط قصاهم يعني وأنشد

أفسر غلوف وردها أفراد * عبا هل عيها الوراد

يحبو قصاهم تحدر سناد * أحر من ضئد هياماد

سناد مشرف وميادجي ويذهب (حنا) حنا حنوا عدا عدا وشديدا وحناء هذب الكساء

حنوا كفه وحنيت التوبى وحنيت وأحنأه إذا خطته وقيل فتلتفه نزل الأكسية شعر حاشية

النوب طر نمع الطول وصنفته ناحيته التي تلى الهذب يقال أحن حنفة هذا الكساء وهو

أن يقتل كما يقتل الكساء القومى والحنى القتل قال اللث الحنوك هل هذب الكساء لمز قابه

تقول حنوته أحنوته حنوا قال وفي لغة حنأه حنأ قال الجوهري حنوت هذب الكساء حنوا

إذا كففته من قابه يهمز ولا يهمز وقوله أنشد ابن الاعرابي

ونهب كجماع الثريا حويته * غشاشا حنات الصفاق حقيق

الحنات الموقن الخلق وإنما أراد محنتا فقلب موضع اللام الى العين والافلام دقة يستحق منها

وكذلك زعم ابن الاعرابي أنهم من قولك حنوت الكساء لأنه لم ينسبه على القلب والكلمة واوية

وايئة والحنى على فعيل سويق القتل وقيل رديته وقيل يابسه قال الهذلي

لَا تَدْرِي إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ * قَرَفَ الْحَيِّ وَعِنْدِي الْبَرُّ مَكْنُوزُ

وَأَنشِدِ الْاَزْهَرِي

أَخَذَتْ لَهُمْ سَاقِي حَتَّى وَبَرْنَا * وَشَقَّ سَرَاوِيلَ وَجَرَدَ لِيلِ

وفي حديث على كرم الله وجهه أنه أعطى أبا رافع حباً ووعده من النبي سويقاً ثم قال: «والنبي سويقاً» وحديثه الآخر فأنبأه به عز وجل ثم قال: «فأنبأه به» وقال أبو حنيفة: «الحبي» ملحقاً عن المقل إذا دل على ما قبله. وقال النبي: «فسر التمسك» عن علي وأبي سعيد.

وَأَسْأَلُكَ بِرُغْدَبِ وَحْتِي * بَعْدَ طَرْمِ وَتَامِكِ وَغُمَالِ

والْحَتَّى مُتَاعَ الْبَيْتِ وَهُوَ أَضَاعَرُ الرِّبْلِ وَكُنْفَاهُ الَّذِي فِي شَقَّتِهِ الْأَزْهَرَى الْحَتَّى الْعَيْنُ وَالْحَتَّى فِي الْقَزْلِ وَالْحَتَّى تُقْلُ التَّمْرُ وَشُورُهُ وَالْحَتَّى الْكَثِيرُ الشَّرْبِ وَذَكَرَ الْأَزْهَرَى فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ حَتَّى نَالِ حَتَّى مُشَدَّدَةً تَكْتُبُ بِالْيَاءِ وَلَا تَعَالِ فِي اللَّفْظِ وَتَكُونُ غَايَةً مَعْنَاهَا الِإِمْعَاءُ وَإِذَا كَانَتْ مَعَ الْأَفْعَالِ مَعْنَاهَا إِلَى أَنْ وَلِذَلِكَ نَصَبُوهَا الْغَايَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ مَعَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ جَلَسْتُ عَلَيْهِ عَنَى الْمِيلَ يَرِيدُونَ حَتَّى اللَّيْلِ يَقْبَلُونَ الْجَاءَ عَيْنَا (حَتَّى) ابْنُ سَيْدَةَ حَتَّى عَلَيْهِ التَّرَابُ حَتَّى هَالَهُ وَالْيَاءُ أَعْلَى الْأَزْهَرَى حَتَّى التَّرَابُ وَحَتَّى حَتَّى وَحَتَّى التَّرَابُ نَفْسُهُ وَغَيْرُهُ يَكُونُ وَيَحْتَى الْآخِرَةُ نَادِرٌ وَقَوْلُهُ جَبَّاجِي وَلَا يَبْقَى وَقَدْ حَتَّى عَلَيْهِ التَّرَابُ حَتَّى وَاحْتَنَاهُ وَحَتَّى عَلَيْهِ التَّرَابُ نَفْسُهُ وَحَتَّى التَّرَابُ فِي وَجْهِهِ حَتَّى رَامَهُ الْجَوْهَرَى حَتَّى فِي وَجْهِهِ التَّرَابُ يَحْتَمُو وَيَحْتَى حَتَّى وَحَتَّى التَّرَابُ حَتَّى وَحَتَّى وَتَنْتَبِهُ حَتَّى وَحَتَّى وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْحَتَّى التَّرَابُ الْحَتَّى وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ وَمَوْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَفْنِهِ وَإِنْ يَكُنْ مَا قَوْلُ الْيَابِ لِلطَّلَبِ حَقًّا فَانَّهُ لَنْ يَجْزَأَنْ يَحْتَمُو عَنْهُ أَيْ يَرَى عَنْ نَفْسِهِ التَّرَابُ تَرَابُ الْقَبْرِ يَقُومُ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى فِي وَجْهِهِ الْمَدَّاحِينَ التَّرَابُ أَيْ أَرْمُوا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَرِيدُهُ الْحَتَّى وَنَ لَا يَعْطَوْنَ عَلَيْهِ شَيْئًا وَلَمْ يَمْنَحْهُمْ مِنْ بَحْرِ يَدِي ظَاهِرُهُ يَرَى فِيهَا التَّرَابُ الْأَزْهَرَى حَتَّى عَلَيْهِ التَّرَابُ وَحَتَّى حَتَّى وَحَتَّى وَحَتَّى

الْحَمْدُ أَذْنَىٰ لَوْ تَأَيَّعَهُ • مِنْ خَيْبِ التُّرْبِ عَلَى الرَّكَبِ

الْحُصْنَ حَصَانَةً الرَّأْوَ عَقِمَتْ لَوْنًا يَبِيْهَ أَيْ قَصْدِيْهِ وَيُقَالُ لِلتَّرَابِ الْحُمْئِيِّ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ بِالْيَقِيْنِ الْحُمْئِيِّ عَلَيْهِ قَالَ هُوَ رَجُلٌ كَانَ قَاعًا إِلَى أَمْرِ أَهْلِهِ أَقْبَلَ وَصِيْلُهُمْ لَهَا فَنَارًا ثُمَّ حَتَفَتْ بِوَجْهِهِ التَّرَابَ تَرْفَعُهُ بِلَيْسِهَا بِأَنْ لَا يَدُوْنَهُمْ أَفْطَلَعَ عَلَى أَمْرِهِمَا بِقَالَ ذَلِكَ عِنْدَ دِقِّيْ مَرْثَلَةً مِنْ تَحْقِيقِ لَهَا الْكَرَامَةَ

وَقَطَّرَهُ الْإِهَانَةَ وَالْحَقِّي مَارَفَعَتْ يَدَيْكَ وَفِي حَدِيثِ الْغَسَلِ كَانَ يَتَعَمَّى عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَتَيَاتٍ
أَيُّ ثَلَاثَ عُرْفٍ بِيَدَيْهِ وَاحِدَهَا حَتِيَّةٌ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ تَوَزَّيْ بِرَضَى اللَّهُ عَنْهُمْ مَافَقًا وَتَلَا حَتَّى
اسْتَقْبَلَتْهُ أَوْاسَتْ فَعَلَّ مِنَ الْحَقِّي وَالْمَرَادُ أَنْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِمَّنْ جَارَتْ فِي وَجْهِهِ صَاحِبَةُ التُّرَابِ وَفِي
الْحَدِيثِ ثَلَاثَ حَتَيَاتٍ مِنْ حَتَيَاتِ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَبَالِغَةٌ فِي الْكُفْرَةِ وَالْإِفْلَاقِ
كَفَّ ثُمَّ وَلَا حَتَّى جَلَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَعَزَّ وَأَرْضُ حَتَّوَاءَ كَثِيرَةُ التُّرَابِ وَحَتَّوَتْ لَهُ إِذَا
أَعْطِيَتْهُ شَيْئًا يَسِيرًا وَالْحَقِّي مَقْصُورٌ طَعَامُ التَّبَنِ عَنْ اللَّحْيَانِي وَالْحَقِّي أَيْضًا ذَقَاقُ التَّبَنِ وَقِيلَ هُوَ التَّبَنِ
الْمُعْتَمِلُ مِنَ الْحَبِّ وَقِيلَ أَيْضًا التَّبَنِ خَاصَّةً قَالَ

نَسَأُنِي عَنْ زَوْجِهَا أَيُّ قَتَى * حَبِّ حُرُودٍ وَإِذَا جَاعَ تَكَى
وَيَا كُلُّ الْقَوْمِ لَا يَلْقَى التَّوَى * كَأَنَّ غِرَارَهُ مَلَأَتْ حَتَا

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا حَصَرَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ الذَّهَبُ مَنُشُورًا تَرَى الْحَقِّي هُوَ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ
ذَقَاقُ التَّبَنِ وَالْوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حَتَاةٌ وَالْحَقِّي قُشُورُ التَّمْرِ يَكْتَبُ بِالْيَاءِ وَالْأَلِفِ وَهُوَ جَمْعُ حَتَاةٍ
وَكَذَلِكَ التَّنَا وَهُوَ جَمْعُ ثَنَاتٍ وَتَنُورُ التَّرْوِيدِ يَشِيءُ وَالْحَاتِنُ تُرَابُ بَحْرِ الْيَرِوَعِ الَّذِي يَحْتَوِي بِرَجُلِهِ
وَقِيلَ الْحَاتِنُ أَجْرٌ مِنْ حَجَرِ الْيَرِوَعِ قَالَ ابْنُ بَرِّي وَالْجَمْعُ حَوَاتٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَاتِنُ تُرَابُ
يَحْرُسُهُ الْيَرِوَعُ مِنْ نَاقِضَاتِهِ بَنِي عَلَى فَاعِلَاءَ وَالْحَتَاةُ أَنْ يُوَكَّلَ الْحَبْرُ بِلَا أَذَمٍّ عَنْ كِرَاعٍ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ
لِأَنَّهُ لَمْ يَقْتَضِ لَهَا مَعَا (٣) كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ (حج) الْحَاتِنُ مَقْصُورٌ بِالْعَلِّ وَالْفِطْنَةُ
وَأَنشُدِ اللَّيْلَ لِلْأَعْمَى

أَذَى مِثْلُ الْقُصْنِ مَبَالِغَةٌ * تَرَوُّوْ عَيْنِي ذِي الْحِجَالِ الزَّائِرِ

وَالْجَمْعُ أَجْحَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَيْتَ مِنْ الْأَيَّامِ شَبَّهَ طَوْلُهُ * ذُوو الرِّأْيِ وَالْأَحْجَامِ تُقْلَعُ الصَّخْرُ

وَكَلِمَةُ تُحْجِيَّةٍ مُخَالَفَةُ الْمَعْنَى الْفَقْدُ وَهِيَ الْأُحْجِيَّةُ وَالْأَحْجُوةُ وَقَدْ جَاحِيَّتُهُ مُجَاجَاةٌ وَجَاحِيَّتُهُ خَجْوَةٌ
وَمِنْهَا أُلْحِيَّةٌ يَحْجَاوْنَ بِهَا أَدْعِيَةً فِي مَعْنَاهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَاحِيَّتُهُ خَجْوَةٌ إِذَا لَقِيتَ عَلَيْهِ كَلِمَةً
تُحْجِيَّةً مُخَالَفَةَ الْمَعْنَى الْفَقْدُ وَالْجَوَارِي يَحْجَاوْنَ وَقَوْلُ الْجَارِيَةِ لِلْأَخْرَى جِيَانًا مَا كُنَّا كُنَّا وَكَذَا
وَالْأَحْجِيَّةُ اسْمُ الْمُجَاجَاةِ فِي لَفْظَةِ الْأَحْجُوةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْبَاءُ أَحْسَنُ وَالْأَحْجِيَّةُ وَالْأَحْجِيَّةُ لُغَةٌ
وَأَعْلَى طَوْنُ يَتَعَاظَا هَا النَّاسَ بَيْنَهُمْ وَهِيَ مِنْ تَحْوِيلِهِمْ أَخْرَجَ مَا فِي يَدِي وَلَكِ كَذَا الْأَزْهَرِيُّ
وَالْأَحْجُوةُ أَيْضًا اسْمُ الْمُجَاجَاةِ وَقَالَتْ ابْنَةُ النَّخَسِ

(٣) زَادَ فِي التَّهْذِيبِ أَحْسَنُ
الْأَرْضِ وَأَشْبَهَ أَهْلِي مَحْمَاةٍ
وَمِيشَاةٍ وَأَحْسَنُ الْأَرْضِ
وَأَشْبَهَ أَهْلِي مَحْمَاةٍ وَمِيشَاةٍ

قالت قَالَةُ أُخْتِي * وَجَّوَاهَا لَهَا عَقْلٌ تَرَى الْقَتِيلَانَ كَالثَمَلِ * وَمَا يُدْرِيكَ مَا السَّخْلُ
وتقولون أَتَجِبَالِي فِي هَذَا أَيْ مِنْ تَحَابِيكِ وَاحْتَبَيْ هُوَ أَصَابَ مَا حَاجِبَتَهُ قَالَ

فَتَأْتِي وَرَاحَتِي وَرَحْمَتِي * وَنِسْعَانَا قِيْلَنَ احْتَبَاهَا

وهم يتحاجون بكذا وهي احتجوى واحتجيا صغيرا تحجوى وتجبى لكذا أَيْ أَحَابِيكِ وَفَلَانُ
يَأْتِيَنَا بِالْأَحَابِي أَيْ بِالْأَعَالِطِ وَفَلَانٌ لَا يَتَجَبَّوُ السَّرَّاءَ لَا يَحْفَظُهُ أَبَوْزَيْدٌ جَسَائِرَهُ يَتَجَبَّوهُ إِذَا كَتَمَهُ
وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ لَا تَحَابِي عِنْدِي فِي كَذَا وَلَا مُكَافَاةَ أَيْ لَا كِتَابَانَ لَهُ وَلَا سَرَّ عِنْدِي وَيُقَالُ لِلرَّاعِي
إِذَا ضَمِعَ غَنَمَهُ فَتَفَرَّقَتْ مَا يَتَجَبَّوُ فَلَانٌ عَنْهُ وَلَا يَلِيَهُ وَسِقَاءَهُ لَا يَتَجَبَّوُ الْمَاءَ لَا يَسْكُرُهُ وَرَاعٍ لَا يَتَجَبَّوَاهُ
أَيْ لَا يَحْفَظُهَا وَالْمَصْدَرُ مِنْ ذَلِكَ كَلَهُ الْحَجْوُ وَاشْتَقَاقُهُ مِمَّا تَقْدِمُ وَقَوْلُ الْكَمِيتِ

هَجَوْتُكُمْ فَتَجَبَّوْا مَا أَقُولُ لَكُمْ * بِالْقَلْبِ أَنْكُمْ مِنْ جَارَةِ الْجَارِ

قَالَ أَبُو الْهَجَمِ قَوْلُهُ فَتَجَبَّوْا أَيْ تَقْطُنُوهُ وَارْكَضُوا وَقَوْلُهُ مِنْ جَارَةِ الْجَارِ أَرَادَ أَنْ أَمْكُمُ وَلَكِنْ كُنْتُمْ مِنْ
دَبْرِهَا لَمْ يَنْقَلِبُوا أَرَادَ أَنْ يَكُمُ يَأْتُونَ النَّسَاءَ فِي تَحَابَسٍ قَالَ هُوَ مِنَ الْحَجَى الْعَقْلُ وَالْقَطْنَةُ قَالَ
وَالدَّبْرُ مَوْتُهُ وَالْقَبْلُ مَذْكُورٌ فَلِذَلِكَ قَالَ جَارَةَ الْجَارِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرَيْتٍ لَيْسَ عَلَيْهِ
حِجَابٌ فَيَسْبِرُ تَبَّتْ مِنْهُ الدِّمَةُ هَكَذَا وَارِءُ الْخَطْبَانِي فِي مَعَالِمِ الشُّعْرِ وَقَالَ أَنَّهُ يَرَوِي بِكُسْرٍ الْحَاءُ وَفِيهَا
وَمَعْنَاهُ فِي مَعْنَى السَّرَفِ قَالَ بِالْكَسْرِ شَبَّهَ بِالْحَجَى الْعَقْلَ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْفُسَادِ وَيَحْفَظُهُ
مَنْ التَّعَرَّضَ لَهُ لِأَنَّهُ نَسَبُهُ السَّرَّاءَ الَّذِي يَكُونُ عَلَى السُّطْحِ الْمَانِعِ لِلْإِنْسَانِ مِنَ التَّرَدِّي وَالسَّقُوطِ
بِالْعَقْلِ الْمَانِعِ لَهُمْ مِنْ أَعْفَالِ السُّوءِ الْمُؤْتَمِدَةِ إِلَى التَّرَدِّي وَمِنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ فَقَدْ ذَهَبَ إِلَى النَّاحِيَةِ
وَالطَّرَفِ وَأَجَاءَ الشَّيْءُ نَوَاحِيَهُ وَاجْدَها حَجَا وَفِي حَدِيثِ الْمُسْتَهْلَةِ حَتَّى يَقُولَ ثَلَاثَةً مِنْ ذَوِي
الْحَجَى قَدْ أَصَابَتْ فَلَا نَافَقَةَ خَلَّتْ الْمُسْتَهْلَةُ أَيْ مِنْ ذَوِي الْعَقْلِ وَالْحَجَا النَّاحِيَةُ وَأَجَاءَ الْبِلَادِ
نَوَاحِيَهَا وَأَطْرَافُهَا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

لَا تَحْجُرُ الْمَرْجَاءُ الْبِلَادُ وَلَا * نُبْيُهَا فِي السَّمَوَاتِ السَّلَالِيمُ

وَيُرَوَّى عَنْهُ وَجَّاهُ الشَّيْءُ حُرْفُهُ قَالَ

وَكَانَ مُخْتَلَفًا فِي مِطْطَةِ نَابِئَا * وَالْكَمْعُ يَنْقَرُّ رَاهُا وَجَّاهَا

وَنَسَبَ ابْنُ بَرِي هَذَا الْبَيْتَ لِابْنِ الرَّقَّاعِ مَسْتَهْدِمُهُ عَلَى قَوْلِهِ وَأَجَّاهَا أَشْرَفُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَّاهُ
الْوَادِي مُنْعَرَجُهُ وَالْحَجَا الْجِبَا وَقِيلَ الْجَانِبُ وَالْجَمْعُ أَجْجَاهُ الْيَمَانِيُّ مَا لَهُ مَلْجَأٌ وَلَا تَحْتَجِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ
قَالَ أَبَوْزَيْدُهُ يَحْتَجِي إِلَى بَنِي فَلَانٍ أَيْ لِأَيِّ آلِهِمْ وَتَحْتَجِيَتِ الشَّيْءُ تَعَمَّدَهُ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

جَاءَتْ بِأَغْبَاشٍ تَحْبِي سُرْبَةً * تَلَادَ أَعْلَامُهَا وَاحْتَبَاهَا

قال تحبى تصدحجاء وهذا البيت أورده الجوهري جَاءَتْ بِأَغْبَاشٍ قال ابن رى وصوابه بالياء
لانه يصف حبر وحش وتلاد أى قديمة عليها أى على هذه الشريعة ما بين رام ومختل وفى
التنذيب للاختل

تَجَوَّأَتْ النُّعْمَانُ أَذْعَصَ مَدَّكُم * وَقَبِلَ النُّعْمَانُ حَارِبًا عَرُو

قال الذى فسر جونا قد صدنا وعقدنا وتحييت الشئ تعذبه وجوت بالمكان أقت به وكذلك

تحييت به قال ابن سيدة وججا بالمكان تجوأت تحبى أقام فثبت وأنشد النابى لمبارك بن أئين

قوله ابن أئين الرابى هكذا فى
الاصل وحرو اه

الرابى * حَيْثُ تَحْبِي مَطَرٌ بِالْقَالِقِ * وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ التَّسَلُّ وَالِاسْتِبَاسِ قَالِ الْبَاحِجُ

فَهِنْ رَعْمَكُنْ بِهِ إِذَا جَا * عَكَفَ النَّبِيطُ يَلْعَبُونَ الْقَرْجَا

التنذيب عن القراء يحب بالشئ وتحييت به همز زولايم زعسكت ولزمت وأنشيدت ابن أهر

أَصْمَدُ عَامَاذَلْتِ تَحْبِي * بَاخِرْنَا وَفَنَسَى أَوْلَيْنَا

أى عسكك به وتلزمه قال وهو يعجوبه وأنشد للباحج * فَهِنْ رَعْمَكُنْ بِهِ إِذَا جَا * أى إذا أقام به

قال ومنه قول عدى بن زيد

أَطْفَلَ لَأَنَّهُ الْمُوسَى قَصِيرٌ * وَكَانَ بَأَنَّهُ حَجَّائِيْنَا

قال شمر تحييت تسكت جيد ابن الاعرابي الجوا الوقوف ججا إذا وقف وقال وجهه عدول من

ججا إذا وقف ويحييت بالشئ بالكسر أى أولعت به ولزمت به همز زولايم وكذلك تحييت به

وأنشيدت ابن أهر * أَصْمَدُ عَامَاذَلْتِ تَحْبِي * يقال تحييت بهذا المكان أى سبقتكم اليه

ولزمته قبلكم قال ابن رى أَصْمَدُ عَامَاذَلْتِ أى جهلها الله لاتدعو الا أَصْمَدُ وقوله تحبى أى

نسبى اليهم بالقوم وتدع الاولين وججا الفعل الشول يجوهم فدر فرت هديره فانصرفت اليه

وججا به تجوأت تحبى كلاهما ضن ومنه معنى الرجل تجوة وججا الرجل القوم كذا وكذا أى حراهم

وظنهم كذلك وإنى تجو به خير أى أظن الأزهري يقال تحبى فلان بظنه إذا ظن شيئا فادعاه

فلانا ولم يستيقنه قال الكميت

تَحْبِي أَوْهَامِنِ أَوْهَامُ فَصَادُوا * سِوَاهُ مَنْ يَجْهَلُ أَبَاهُ فَقَدِ جَهَلُ

وربما قال تجوت فلانا بكذا إذا ظنتم به قال الشاعر

قَدِ كُنْتُ تَجْجُوا بِأَعْرَ وَأَخِيَّةُ * حَتَّى أَلْتُ يَنْلُومُ مِلَاتُ

الكسافي ما جَوِّتَ منه شيئا وما مَحْيَوْتُ منه شيئا أى ما حَفِظْتُ منه شيئا وَجَبَّتْ الرِّيحُ السَّقِينَةُ ساقِطًا
 وفي الحديث أَقْبَلْتُ حَقِينَةً فَجَبَّتْهَا الرِّيحُ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا أى ساقِطًا وارت بها الياء وفي التهذيب
 تَجَبَّسْتُكُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ أى سَبَقْتُكُمْ إِلَيْهِ ابْنُ سِيدِهِ وَأَخْبَرَهُ الْحَدَّثَةُ اللَّيْثُ أَخْبَرَهُ
 ابْنُ خُزَيْمَةَ عَنْ الْحَدَّثَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَدْرِي هِيَ الْخَوَافُ وَالْخَوَافُ لِلْعَدَّةِ ابْنُ سِيدِهِ هُوَ رَجُلٌ أَجَلُ
 كَذَا وَجَبَّتْ وَجَبَّتْ إِلَى خَلْقٍ حَرِيْبٍ فَمِنْ قَالَ جَبَّتْ وَجَبَّتْ وَجَبَّتْ وَأَنْتَ فَقَالَ بَيَّانٌ وَجَبَّتْ وَجَبَّتْ
 وَجَبَّتْ وَجَبَّتْ وَكَذَلِكَ جَبَّتْ فِي كُلِّ ذَلِكَ وَمِنْ قَالَ بَيَّانٌ وَلَا جَمْعَ وَلَا أَنْتَ كَمَا لَنَّا فِي قَدْرٍ
 بَلْ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا يُقَالُ جَبَّتْ وَلَهُ تَجَبَّاهُ أَنْ يَقُولَ أَيْ مَقْبُوءَةً قَالَ
 اللِّبْيَانِيُّ لَا يَنْفِي وَلَا يَجْمَعُ بَلْ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى لَفْظِ وَاحِدٍ وَفِي التَّهْذِيبِ هُوَ رَجُلٌ وَمَا تَجَبَّاهُ وَأَخْرَاهُ
 قَالَ الْبُحَّارُ * كَرَّ بِأَجْبَى مَانِعٍ أَنْ يَمْنَعَا وَأَجْبَى هُوَ أَحْرَبُهُ وَأَجْبَى هُوَ أَيْ مَا أَخْلَقَهُ بِذَلِكَ وَأَخْلَقَ بِهِ
 وَهُوَ مِنَ التَّعْجِبِ الَّذِي لَا فَعْلَ لَهُ وَأَشْدُّ ابْنُ بَرِيٍّ فَخَرُّوعٌ بِنِزْقٍ

وَمِنْ أَجْبَى النَّاسِ أَنْ يَنْبَأَ * عَنْ حُرْمَةِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ عَمَّا * وَالْقَائِدُونَ لِلْجَلِّ جُرْدًا بَأْ
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ صِيَادٍ مَا كَانَ فِي أَنْفُسِنَا أَجْبَى أَنْ يَكُونَ هُوَ مُذْمَمًا يَعْنِي الدِّجَالَ أَجْبَى يَعْنِي أَجْدَرُ
 وَأَوَّلَى وَأَخْفَى مِنْ قَوْلِهِمْ تَجَبَّاهُ الْمَكَانَ إِذَا قَامَ بِهِ وَبُيْتُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَعْدٍ لَكُمْ مَعَايِرُهُمْ دَانَ
 مِنْ أَجْبَى حَيْثُ بِالْكَوْفَةِ أَيْ أَوَّلَى وَأَخْفَى وَيُجَوِّزَانِ بِكُونَ مِنْ أَعْقَلِ حَيْثُ بَهَا وَالْجَاهُ مَعْدُودُ
 الرَّمْزَةِ وَهُوَ مِنْ شِعَارِ الْجَوْشَنِ قَالَ * رَمَزَ مَقَامُ الْجَوْشَنِ فِي بَهَايَا * قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثِ
 رِوَاهُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ رَأَيْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ قَدَسَتْ كَتِفِي وَتَجَبَّتْ فَقَتَلَتْهُ قَالَ تَعْلَبُ سَائِلُ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ عَنْ تَجَبَّتِي فَقَالَ مَعْنَاهُ رَمَزْتُمْ قَالَ وَكَأَنَّهُمَا الْغَتَانِ إِذَا قَبِضَتِ الْحَامَةُ قَصْرَتِ وَإِذَا كَسَرَتْهَا
 مَدَدَتْ وَمِثْلُهُ الْهَلَا وَالصَّلَا وَالْأَيَا وَالْإِيَاءُ لِلضُّوءِ قَالَ وَتَكُنِّي لَزِمَ الْكُنَّ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ
 تَفْسِيرُ الْحَدِيثِ قِيلَ هُوَ مِنَ الْجَبَّةِ السَّرِّ وَاجْتِبَاهُ إِذَا كَفَّهُ وَالْجَبَّةُ تَفْخَاخَةُ الْمَاءِ مِنْ قَطْرٍ وَغَيْرِهِ
 قَالَ أَقْبَلْتُ طَرَفِي فِي النَّوَارِسِ لِأَرَى * سَرَّاهَا وَعَيْنِي كَالْجَبَّةِ مِنَ الْقَطْرِ

وَرِيَاءُهُ وَالْغَدِيرُ نَفْسُهُ سَجَّاهُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ جَبَّتِي مَقْصُورٌ وَجَبَّتِي الْأَزْهَرِيُّ الْجَبَّةُ تَفْخَاخَةُ
 تَرْتَفِعُ فَوْقَ الْمَاءِ كَأَنَّهَا قَارُورَةٌ وَالْجَمْعُ الْجَوَارِثُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَمْرٌ لَا كَالْجَبَّةِ
 أَوْ كَالْجَبَّةِ فِي الضَّعْفِ الْجَبَّةُ الْفَتْحُ تَفْخَاخُ الْمَاءِ وَاسْتَجَبَّتِي الْيَمُّ تَغْيِيرُ رِيحِهِ مِنْ عَارِضٍ بِصَيْبِ
 الْبَعِيرِ وَالْأَشَاءُ وَمَا لَعَمْرُؤُا مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَرُطًا فِي بَنَاتِهِ قَدَا كَسَرَتْ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا هِيَ
 جَمْدٌ قَيْسٌ جَبَّتِي تَجَبَّاهُ مِنْ ذَلِكَ وَالْمُغْدَةُ الْبَنَاتُ الَّتِي أَخَذَتْهَا الْغَدَةُ وَهِيَ الطَّاعُونَ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ

قوله حواها وعيني الخ كذا
 بالاصل تبعها المعكم والذي
 في التهذيب وعيناى فيها
 كالجبة الخ اه معجمه

جاء هذا على الياء لانا لانعرف من أى شئ انقلب ألتم فجلنا من الاغلب عليه وهو الياء وبذلك
أوصانا أبو علي القاسم رحمه الله وأتبعنا اسم موضع قال الراي
قوالص أطراف المسوح كآتها * برجلة أبحنا نعام نوأفر
(حدا) حدوا الابل وحدوا يحدو وحدوا وحداء محدودون يحدوا وحداء محدودون وحدوا
حدوا بعضا بعضا قال ساعدة بن جوبة

أرقت له حتى إذا ما عروضة * تحدت وهاجتها برؤوق تطيرها
ورجل حادو حداء قال * وكان حداء قراقرى الجوهري الحدو سوق الابل والغنم لها ويقال
للسهال حدوا لانها يحدو السحاب أى تسوقه قال الجراح
حدوا بجان من جبال الطور * تزجى وأعمال الجهم الخور
وبينهم أحديبة وأحدرة أى نوع من الحداء يحدون به عن الجبانى وحد الشئ يحدوه حدوا
واحداه تبعه الاخير عن أبي حنيفة وأنشد * حتى احثداه من الدبور وحدي بالمكان
حد الزم فل يبرحه ابو عمرو والحادى المتحدلانى يقال حداه وحداهم وتحداهم بمعنى واحد قال
ومنه قول مجاهد كنت أبحدى القرأ فأقرأ أى أتمدهم وهو حدوا الناس أى يحداهم
ويتمدهم الجوهري يحدت فلانا إذا بارته فى فعل ونارعه الغلبة ابن سيده وحدى الرجل
تعدده وحداه ما باره ونارعه الغلبة وهى الحديا وأما حدناك فى هذا الامر أى ابرزنى فيه قال عمرو بن
كثوم
حدنا الناس كلهم جميعا * مقارعة بينهم عن سينا
وفى التهذيب تقول أما حدناك بهذا الامر أى ابرزنى وحدك وجارنى وأنشد
حدنا الناس كلهم جميعا * لنقلب فى الخطوب الأولينا

وحدنا الناس واحد منهم عن كراع الازهرى يقال لا يقوم بهذا الامر الا ابن احدهما وربما
قيل للعمار إذا قدم أخته حد وحد العير أخته أى تبعها قال ذو الرمة
كأنه حين ربي خلفه نيه * حادى ثلاث من الخشب السماجج
التهذيب يقال للعرى حادى ثلاث وحادى ثمان إذا قدم أمامه عدة من أخته وحد الريش السهم
تبعه والحدوى الأرجل لانها تناول الأيدى قال

طوال الأيدى والحدوى كآتها * سماجج قب طارعتها نسائها

ولا أقبله ما حد الليل النهار أى ما تبعه التهذيب الهودى أول كل شئ والحدوى أى آخر كل شئ

قوله تحدت وهاجتها تقدم
هذا البيت فى مادة عرض
وكتبنا عليه هناك فليجرب
لشك طرأنا من شرح
القاسموس ويحسره أنه
تحدت بالبال المهملة كما
هو هنا وهناك اه

قوله لا يقوم الخ هذه عبارة
التهذيب والتكلمة وتامها
يقول لا يقوم به الاكريم
الاباء والامهات من الرجال
والابل اه

قوله حادى ثلاث كذا فى
الصاحح وقال فى التكملة
الرواية حادى ثمان لاخير
اه

وروي الاصمعي قال يقال لك هذا وحدا وهذا وبراك وشكله كله واحد الجوهرى قوله
 حدى عشر مقلوب من واحد لان تقدير واحد قاعل فأتروا الفاصه الواو قلبت ياء لانكسار
 ما قبلها وقدم العين فصارت تقديره عاقل وفي حديث ابن عباس لا بأس بقتل الخدو والاقعو هي
 لغة في الوقت على ما أخره ألف ثقلب الاقواوا ومنهم من يقلبها ياء يخفف ويشدد والخدو هو
 الخد أجمع حدة وهى الطائر المعروف فلما سكن الهمز للوقف صارت ألفا قبلها واوا ومنه
 حديث لقمان إن أرمطمى خدو تلح أى تحتطف الشئ فى انقضائها وقد أحرى الوصول مجرى
 الوقت ثقلب وشدد وقيل أهل مكة يسمون الخد حدا بالتشديد وفي حديث السعاه تحتونى
 عليها حدة واحدة أى بمعنى وتسوقنى عليها حدة واحدة وهو من حذو الابل فانه من أكبر
 الاشياء على سوقها ويعنها ويتوحد قبيلة من العرب وحذو موضع يبعد حذو ذى موضع
 (خدا) حذو الفعل حذوا وحذا وقدرها وقطعها وفي التهذيب قطعها على مثال ورجل حذاء
 جيد الخدو يقال هو جيد الخذاء أى جيد القصد وفى المثل من يكن حذاً مجداً فعلاه وحذو
 الفعل بالنعل والقصد بالقصد قدره ما علمه وفى المثل حذو القصد بالقصد وحذا الخلد يحدوه اذا
 قوروه واذا قلت حدى الخلد يحديه فهو أن يحجره حرجا وحدى أنه يحدى اذا قطع نهائيا وفى
 الحديث تركب سن من كان قبلكم حذوا النعل بالنعل الخدو والتقدير والقطع أى يعملون مثل
 أعمالهم كأنقطع احدى النعلين على قدر الاخرى والخذاء النعل واحتذى النعل قال الشاعر
 يا ليت لي نعلين من خلد الضع * وشركا من استهلا لا تنقطع * كل الخدأ يحتذى الوقع
 وفى حديث ابن جريج قلت لابن عمر رأيتك تحتذى البيت أى تجعله نعلك احتذى تحتذى
 اذا انتعل ومنه حديث أبي هريرة رضى الله عنه يصف جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه ما خير من
 احتذى النعال والخذاء ما ينطقا عليه البعير من خفه والقزم من حافره يشبه بذلك وحذانى
 فلان نعلوا وحذانى أعطانيها وكره بعضهم أخذانى الأزهرى وحذا الله نعلوا وحذاه نعل اذا جعله
 على نعل الاصمعي حذانى فلان نعلوا ولا يقال أخذانى وأشد للهذلى

حذانى بعد ما خدمت نعالى * ديسه انه تم الخليل
 يجوز كمن من صلوى مشب * من التيران عقد هما جيل

الجوهرى وقول استخذه فآخذانى ورجل حاذ عليه خذاء وقوله صلى الله عليه وسلم فى
 ضالة الابل معها حذواؤها وسقاؤها عني بالخذاء أخفافها وبالسيقاء يريد أنما تقوى على ورود المياه

قال ابن الأثير الحاء بالمد النعل أراد أنها تقوى على المشى وقطع الأرض وعلى قصد المياه وورودها
وروي الشجر والامتاع عن السباع المفترسة شبهها بمن كان معه حذاء وسقاء في سفره قال وهكذا
ما كان في معنى الأبل من الخليل والبقروا الجبر وفي حديث سها زفاطمة رضي الله عنها أخذ
فراشها بمحشو بمحذو والحدائين الحدوة والحدوة ما يسقط من الحذاء حين ينشرو وتقطع عما
يرتبه ويقي والحدواؤن جمع حذاء وهو صنائع النعال والحدى الشقرة التي يحدى بها وفي
حديث ثوبان الهذلي هذبه إلى خازن الجبر فاستعار منه الحدية بخافها فالحذاء على الزجاجة
فقلقها قال ابن الأثير قيل هي اللباس الذي يحدى الخبابة أي يقطعها ويتب الجواهر ودابة
حسن الحذاء أي حسن القد وحذاءه فعل فعله وهو منه التهذيب يقال فلان يحدى على
مثال فلان إذا أقصدى به في أمره ويقال حاذيت موضعا إذا صرت يحداه وحاذى الشيء وأزاه
وحذوه فعدت يحداه شهر يقال أين على أرض قد حذى بقلها على أقواه غمها فإذا حذى
على أقواه انقصدت سمعت منه ما شئت وهو أن يكون حذوا أقواها لا يجاوزها وفي حديث
ابن عباس ذات عرق حذو قرن الحدو والحداء الأزاؤ والمقابل أي أنها محدثتا وذات عرق
ميقات أهل العراق وقرن ميقات أهل نجد وسافتهما من الحرم سواء والحداء الأزار الجوهري
وحذاء الشيء أزاره ابن سيده والحدو من أجزء القافية حركة الحرف الذي قبل الرفع يجوز ضمة
مع كسرة ولا يجوز مع الفتح غيرُهُ موضوعة قول مع كسرة قبل وقمة قول مع فتحة قبل ولا يجوز
يجمع مع يجمع قال ابن جني إذا كانت الدلالة قد قامت على أن أصل الرفع إنما هو الألف ثم حلت
الواو والياء فيه عليها وكانت الألف أعني اللمة التي يرفع بها لتكون التابعة للفتحة وصله
لها ونحو ذلك على جنسها لم من ذلك أن تسمى الحركة قبل الرفع حذوا أي سبيل حرف الروي
أن يحدى الحركة قبله فتألف الألف بعد الفتحة والياء بعد الكسرة والواو بعد الضمة قال ابن جني
ففي هذه السمة من الخليل رحمه الله دلالة على أن الرفع بالواو والياء المقنوح ما قبله لا يمكن له
كتمن ما تبع من الروي حركة ما قبله يقال هو حذاءك وحذوتك وحذائك وحذاءك وداري
حذوة دارك وحذوتها وحذوتها وحذوتها أي أزاها قال
ما ذلك الشمس الأحذو من كيه * في حومته وحماتها والقصر
ويقال اجلس حذو فلان أي يحداه الجوهري حذوته فعدت يحداه وجه الرجلان حذيتين
أي كل واحد منهما إلى جنب صاحبه وقال في موضع آخر وجه الرجلان حذيتان أي جميعا كل

قوله الحدوة والحدوة
ما يسقط الخ كلاهما بضم
الحاء مضبوطا بالأصل
ونسختين صحيحتين من
نهاية ابن الأثير معجمه
قوله اللباس هو هكذا
بال في الأصل والنهاية وفي
القلموس ولا تقل اللباس
وانظر ما تقدم في مادة
موس أم معجمه

قوله وحذوتها برفع الياء
ونصبها كلفي القلموس أم
معجمه

واحد من ما يجب صاحبه وحاذى المكان صار يجذاه وفلان يجذاه فلان ويقال حذج هذا هذه
الشجرة أى صرّ يجذاهما قال الكُمَيْت

مَذَانِبُ لَا تَسْتَنْبِتُ الْعُودَ فِي الْتَرَى * وَلَا يَحْدَى الْحَامُثُونَ فَصَالَهَا

يريد بالمَذَانِبِ مَذَانِبَ التَّنَبُّهِ هَذِهِ الْمَذَانِبُ لَا تَنْبِتُ كَذَانِبِ الرِّيَاضِ وَلَا يَنْتَسِمُ السَّوَرُ نِزْمِ الْمَاءِ
ولكنها مَذَانِبُ شَرْوَيْسَةٍ وَيُقَالُ يَحْدَى الْقَوْمُ الْمَاءَ فَيَمِيتُهُمْ إِذَا اقْتَسَمُوهُ مِثْلَ التَّصَافُنِ وَالْحِدْوَةِ

مِنْ اللَّحْمِ كَالْحَذِيَّةِ وَقَالَ الْحَذِيَّةُ مِنَ اللَّحْمِ مَا قَطَعَ طَوِيلًا وَقِيلَ هِيَ الْقِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ الْأَصْحَى
أَعْطِيَهُ حَذِيَّةً مِنْ لَحْمٍ وَحُدُوهُ وَفَلَدَهُ كُلُّ هَذَا إِذَا قَطَعَ طَوِيلًا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ يَعْمَدُونَ

إِلَى عَرْضٍ جَنْبِ أَحَدِهِمْ يَحْدُونَ مِنْهُ الْحُدُوءَ مِنَ اللَّحْمِ أَيْ يَقْطَعُونَ مِنْهُ الْقِطْعَةَ وَفِي حَدِيثٍ
مُسْنَدٍ كَرَامَتُهُمْ حَذِيَّةً مِنْكُ أَيِ قِطْعَةٍ قَبْلَ هِيَ بِالْكَسْرِ مَا قَطَعَ مِنَ اللَّحْمِ طَوِيلًا وَمِنْهُ الْحَذِيَّةُ

أَعْمَاقُ طَعْمٍ حَذِيَّةً مَعْنَى بَعْضٍ مَا بَقِيَ مِنْهَا وَحَذَاهُ حَذَوًا أَعْطَاهُ الْحَذْوَةَ وَالْحَذِيَّةُ وَالْحَذِيَّةُ
الْعَطِيَّةُ وَالْكَلِمَةُ يَأْتِي بِدَلِيلِ الْحَذِيَّةِ وَوَاوِيَّةٍ بِدَلِيلِ الْحَذْوَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ حَذَاهُ يَحْدِيهِ إِحْدَاهُ

وَحَذِيَّةٌ وَحَذِيَّةٌ قَصُورَةٌ وَحَذْوَةٌ إِذَا أَعْطَاهُ أَحَدُهُمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ أَحَدُهُمْ أَعْطِيَهُ مِنْهَا وَالْأَسْمَ
الْحَذِيَّةُ وَالْحَذْوَةُ وَالْحَذِيَّةُ وَأَحْدَى الرَّجُلِ أَعْطَاهُ مِمَّا أَصَابَ وَالْأَسْمَ الْحَذِيَّةُ وَالْحَذِيَّةُ وَالْحَذِيَّةُ

وَالْحَذِيَّةُ هِيَ الْقِسْمَةُ مِنَ الْغَنِيمَةِ قَالَ ابْنُ بَرٍّ أَوَّلُ الْحَذِيَّةِ مِثْلُ الثَّرِيَامِ أَعْطَى الرَّجُلُ أَصْحَابَهُ مِنْ
غَنِيمَةٍ أَوْ جَارَةٍ وَمِنْهُ الْمَثَلُ بَيْنَ الْحَذِيَّةِ وَبَيْنَ الْخُلَاسَةِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَخَذَهُ بَيْنَ الْحَذِيَّةِ وَالْخُلَاسَةِ أَيْ

بَيْنَ الْهَيْمَةِ وَالْأَسْتِلَابِ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَشَاهِدُ الْحَذْوَةِ جَعَى الْحَذِيَّةُ يَقُولُ أَيْ ذُو بٍ
وَهَاتِلُهُ مَا كَانَ حَذْوَةً بَعْلَهَا * عَدَا تَنْتَهَنَ شَاءَ قَرْدٌ وَكَاهِلٌ

قَرْدٌ وَكَاهِلٌ قَبِيلَتَانِ مِنْ هَذَيْلٍ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ ابْنُ سِيدَةَ عَلَى مَا صَوَّرَهُ قَالَ ابْنُ جَنِّي لَامَ
الْحَذِيَّةِ وَأَوْقَلَ لَوْ أَيْ ذُو بٍ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ وَحَذِيَّةً مِنْ هَذَا الشَّيْءِ أَيْ أَعْطَانِي وَالْحَذِيَّةُ هَذِيَّةٌ

الْبَشَارَةُ وَيُقَالُ أَحْدَانِي مِنَ الْحَذِيَّةِ أَيْ أَعْطَانِي مِمَّا أَصَابَ شَيْئًا وَأَحْدَاهُ حَذِيَّةٌ أَيْ وَهَبَالَهُ وَفِي
الْحَدِيثِ مِثْلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مِثْلُ الدَّارِيِّ أَنْ يَحْدِيكَ مِنْ عَطَرِهِ عَاقِلًا مَنْ رِيحِهِ أَيْ أَنْ لَمْ يَهْطِكْ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَيَدَاوِرُنَا الْخُرَجَى وَيَحْدِيكَ مِنَ الْغَنِيمَةِ أَيْ يَهْطِيكَ وَفِي
حَدِيثِ الْهَزَاهِمِ مَا أَصَبْتَ مِنْ عَمْرٍ قُلْتَ الْحَذِيَّةَ الْبَيَانِيَّةُ أَحْدَيْتُ الرَّجُلَ طَعْنَةً أَيْ طَعَنْتُهُ ابْنُ

سِيدَةَ وَحَذَى الذَّنَّ الْإِسْلَامَ وَانْخَلَّ فَاهُ يَحْدِيهِ حَذِيَّةً قَرَصَهُ وَكَذَلِكَ التَّيْدُ وَنَحْوُهُ وَهَذَا شَرَابٌ يَحْدِي
اللسانَ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَحَذَى الشَّرَابُ الْإِسْلَامَ يَحْدُو حَذَوًا وَفَرَصَهُ لَغَةً فِي حَذَاهُ يَحْدِيهِ حَكَاهُ

قوله وفي حديث الهزاهم
الح في النهاية وفي حديث
الهزاهم قلت على عمر
رضي الله عنه بفتح فها
وجعت إلى العكس قالوا
الحذيا ما أصبت من أمير
المؤمنين قلت الحذيا شتم
وسب كأنه قد كان شتمه
وسبه فقال هذا كان عطاه

إلى اه صححه

أبو حنيفة قال والمعروف حذى يحذى وحذى الأهاب حذياً كثر فيمن التخرين وحذاه بالسين حذاه قطعها وفي التهذيب فهو يحذمها إذا حترها وحذيت يدها السكين وحذت الشفرة التعل قطعته وحذاه بلسانه قطعته على المثل ورجل حذاً يحذى الناس وحذيت الساعة تحذى حذى مقصور فهو أن يتقطع سلاها في بطنها فتستكي ابن الفرج حدثت التراب في وجوههم وحذوت بمعنى واحد وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أبدته إلى الأرض عند انكشاف المسلمين يوم حنين فاخذتهم بأقصم من رواب حذاه في وجوه المشركين فما زال حذهم كيدلاً أى حتى قال ابن الأثير أى حتى على الإبدال أو هما لغتان والحذية اسم هضبة قال أبو قلابة

يَسْتُ مِنَ الْحَذِيَةِ أَمْ يَحْمَرُّ * عَدَاءُ أَذَاتِجَعْرِ فِي الْحَتَابِ

(حوى) حوى الشيء يحوى حواً ياقص وأحراه الزمان الليث الحوى نقصان بعد الزيادة يقال أنه يحوى كما يحوى القمر بأشقص الأول منه فالاول وأنشد شعر

مَا زَالَ يَجُونُ عَلَى اسْتِ الْفَهْرِ * فِي بَدَنِ يَحْيَى وَعَقْلُ يَحْيَى

وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فما زال جسمه يحوى أى يقص ومنه حديث الصديق رضى الله عنه فما زال جسمه يحوى بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لحق به وفي حديث عرو بن عبسة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستحيماً حراً عليه قومه أى غضاباً ودوهم وقهم فداشقصهم أمرهم وعبد صبرهم به حتى أثر في أجسامهم والحارية الأفعى التي قد كثرت ونقص جسمها من الكبر ولم يبق إلا رأسها ونقصها ورأسها والد كرها قال

أَوْحَاراً مِنَ التَّقْسِيرَاتِ الْأَوَّلِ * أَبْتَرَقِيدَ الشَّرِيطُولِ وَأَقْلُ

وأنشد شعر أنعت على الجوف في الضج الضجح سور يامثل قضيب الجندح والحرارة الساحة والعقوة الناحية وكذلك الحرأ مقصور قال أذهب فلا يرتك يحراى وحراى ويقال لا تقرب حراً أى لا تقرب ما حولنا وفي حديث رجل من جهينة لم يكن زيد بن خالد يقربه بحرأ مضطاً لله عز وجل الحرأ النقص والقصر جنباً الرجل والحرأ الناحية الشئ والحرأ موضع البيض قال

يَحْتَدُ أَذْيَقُهَا عَنْ حَرَّهَا * كُلُّ طَارِعٍ لِي أَنْ يَطْرَاهَا

هو الأقبوس والدحى والجمع أحراء والحرأ الكناس التهذيب الحرأ كل موضع لطى بأوى إليه الأزهرى قال الليث في تفسير الحرأ أنه مبيض النعام أو مأوى الطير وهو باطل والحرأ عند

العرب ما رواه أبو عبيد عن الأصمعي الحار حجاب الرجل وما حوله يقال لا تقربن حرانا ويقال
 نزل بحرأه وعسره اذا نزل بساحته وحر اميض النعام ما حوله وكذلك حرا كلس الظبي ما حوله
 والحرا موضع يفيض اليمامة والحرا والحراة الصوت والجلبة وصوت التهاب النار وخفيف الشجر
 وخض ابن الاعراب يه مر صوت الطير وحرأة النار مقصورا لها ذكوره جماعة اللغويين
 قال ابن بري قال علي بن حزمه هذا خفيف وانما هو الخوا بالحاء والواو قال وكذا قال أبو عبيد
 انقواء بالحاء والواو والحري الخلد في كقولك بالحرى أن يكون ذلك وانه حرى بكذا وحرى
 فمن قال حرى لم يفهمه عن لفظه فيما زاد على الواحد وسوى بين الحار الحارين المذكر والمؤنث لانه
 مصدر قال الشاعر

وهن حرى أن لا يُبْنَك نقره * وأنت حرى بالنار حين تُبب

ومن قال حر وحرى تى وجع وأنت فقال حران وحر ون وحرية وحر ينان وحر يان وحر يوان
 وحرية وحر ينان وحر يان وفي التهذيب وهم آخر يا بذلك وحن حرايا وأنتم آخر اج جمع حر وقال
 العياشي وقد يجوز أن تبنى ما لا تجمع لان الكسائي حكى عن بعض العرب أنهم يبنون ما لا يجمعون
 فيقولون انهم الحريان أن يفعلوا وكذلك روى يث عوف بن الأخوص الجعفي

أودى بني قمار على منهم * الاغلام مائة ضبيان

بالفتح كذا أنشد أبو علي الفارسي وصرح بأنه مفتوح قال ابن بري شاهد حرى قول لبيد

من حماة قد سمننا طولها * وحرى طول عيش أن يمل

وفي الحديث أن هذا الحرى أن خطب أن سيكح يقال فلان حرى بكذا وحرى بكذا وحرى بكذا
 وبالحرى أن يكون كذا أى جدير وخلق ويحدث الرجل الرجل فيقول بالحرى أن يكون وانه
 بحرى أن يفعل ذلك عن العياشي وانه حرأة أن يفعل ولا يبنى ولا يجمع ولا يؤنث كقولك تخلفه
 ومقمنه وهذا الامر بحرأه أى مقمنه مثل تخلفه ومأخر ام مثل ما أجهأ وأخر به مثل أجه
 قال ومستبدل من بعد غصيا صرته * فأخر به طول فقر وأخر يا
 أى وأخرين وما أخر به وقال الشاعر

فان كنت نوعا نالها هجاء * فأخر بمن رامنا أن يجيبا

وقوله في الرجل اذا بلغ الخمسين حرى قال ثعلب معناه وحرى أن يسأل الخيرة كنه وفي الحديث
 اذا كان الرجل يدعوف في سببته ثم أصابه أمر بعد ما كثر بالحرى أن يستجاب له ومن أخر به أشق

التَّحْرِي فِي الْأَشْيَاءِ وَفِيهَا وَهُوَ طَبَّ مَاهُوَ آخِرُ بِالِاسْتِمَالِ فِي غَالِبِ الظَّنِّ كَمَا اشْتَقَّ التَّحْنُ مِنْ
الْتِمْنِ وَفَلَانٌ يَحْرِي الْأَمْرَ أَيَّ حَرْطَهُ وَبَقْصِهِ وَالتَّحْرِي قَصْدُ الْأَوَّلَى وَالْأَخْرَى مَا خُوِذَ مِنْ
الْحَرْى وَهُوَ التَّحْقِيقُ وَالتَّوَقُّعُ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ تَحْرُوَالِيَهُ الْقَسْدُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ أَيَّ تَقْدُوا
طَلِبَهَا فِيهَا وَالتَّحْرِي الْقَصْدُ وَالِاجْتِمَاعُ فِي الطَّلَبِ وَالْعَزْمُ عَلَى تَحْصِيصِ الشَّيْءِ بِالتَّحْرِي وَالتَّوَلُّ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تَحْرُوَابِ الصَّلَاةِ طَالَوْعَ الشَّيْءِ وَغَرَبَهَا وَتَحْرِي فَلَانٌ بِالْمَكَانِ أَيَّ غَمَّكَتْ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأَوَّلَتْكَ تَحْرُورًا شِدَا أَيَّ تَوَخَّوْا وَعَدُوا عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ وَأَشْدَلَا مَرَى التَّيْسِ

دَعَاهُ ظَلَامًا فِيهِ أَوْ طَفَّ • طَبَّقَ الْأَرْضَ تَحْرِي وَتَدَّرَ

وَحَيَّ الْعَبَّاسِي مَارَأَيْتَ مِنْ حَرَاتِهِ وَحَرَامٍ يَزْعُمُ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا وَحَرَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي مَعْنَى عَسَى
وَيَحْرِي ذَلِكَ لِقَعْدِهِ وَحَرَابُ الْكُسْرِ وَالْمَدْجِيلِ بِمَكَّةَ مَعْرُوفٌ بِذِكْرِ بُوَيْتٍ قَالَ سَيُودُهُ مِنْهُمْ مَنْ
يَصْرِفُهُ مِنْهُمْ مَنْ لَا يَصْرِفُ فِيهِمْ هَلَا اسْمُهَا لِبَقْعَةٍ وَأَشْد • وَرُبَّ وَجْهِ مِنْ حَرَامَتَيْنِ • وَأَشْد

أَيْضًا سَتَعْلَمُ يَا نَاصِرُ أَقْدِيمَا • وَأَعْظَمَ نَاصِرُنَا حَرَامَنَا

قَالَ ابْنُ بَرِي هَكَذَا أَشْدُهُ سَيُودُهُ قَالَ وَهُوَ جَرِيرٌ وَأَشْدُهُ الْجَوْهَرِي

أَلَسْنَا أَكْرَمَ الْقَلِيلِينَ طَرًّا • وَأَعْظَمُهُمْ سِطْنُ حَرَامَنَا

قَالَ الْجَوْهَرِي لَا يَصْرِفُهُ لَأَنَّهُ ذَهَبٌ إِلَى الْبَلَدَةِ الَّتِي هُوَ بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَحْتَضِرُ بَعْرًا هُوَ
بِالْكُسْرِ وَالْمَدْجِيلِ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ كَتَبَ يَمِنْ الْمُحَدِّثِينَ يَغْلُطُونَ فِيهِ فَيَنْصَوْنُ حَاهُ
وَيَقْصُرُونَهُ وَيُخَالِفُونَهُ وَلَا تَجُوزُ مَاتَهُ لِأَنَّ الرَّاقِبَ الْأَتَمَّ مَفْتُوحَةٌ كَمَا لَا تَجُوزُ مَالَةٌ رَاشِدٌ وَرَافِعُ
ابْنُ سَيْدِهِ الْحَرْوَةُ تُحَرِّقُ بِحَدِّهَا الرَّجُلُ فِي حَلْقِهِ وَصَدْرُهُ وَرَأْسُهُ مِنَ الْغَيْظِ وَالْوَجَعِ وَالْحَرْوَةُ الرَّاحِمَةُ
الْكُرْبَةُ مَعَ حِدَّةٍ فِي التَّغْيِشِ وَالْحَرْوَةُ وَالْحَرَاوَةُ حَرَاوَةُ تَكُونُ فِي طَائِفِ نَحْوِ الْحَرْدِ وَمَا شَبَّهَ حَتَّى
يَقَالَ لِهَذَا الْكُفْلِ حَرَاوَةُ مَضَاضَةٍ فِي الْعَيْنِ النَّضْرُ الْقَلِيلُ لَهُ حَرَاوَةُ الْوَاوِ وَحَرَاوَةُ الرَّاءِ يُقَالُ إِنِّي
لَا جِدُّ لِهَذَا الطَّعَامِ حَرْوَةً وَحَرَاوَةً أَيْ حَرَارَةً وَذَلِكَ مِنْ حَرَاوَتَيْنِ يُؤْكَلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ذَكَرَ اللَّيْثُ
الْحَرْقُ الْمَعْتَلُّ هَهُنَا وَبَابُ الْمَضَاعِفِ أَوْ يَبِيهُ وَفَدَّ ذَكَرْنَاهُ فِي تَرْجُمَةِ حَرَحَ وَفِي تَرْجُمَةِ رَحَا يُقَالُ
رَحَاهُ إِذَا عَظَّمَهُ وَحَرَاهُ إِذَا أَشَاقَّهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حزأ) التَّحْرِي التَّكْهَنُ حَرَى حَرِيًا وَتَحْرِي
تَكْهَنُ قَالَ رُوَيْبَةُ لَا يَأْخُذُ النَّافِلُكَ وَالتَّحْرِي • فِينَا وَقَوْلُ الْعَدِيِّ ذُو الْأَزَرِ

وَالْحَارِزِيُّ الَّذِي يَنْظُرُ فِي الْأَعْضَاءِ وَفِي خِيَلَانِ الْوَجْهِ تَكْهَنُ ابْنُ شَمِيلٍ الْحَارِزِيُّ أَقْلُ الْعَالَمِينَ الطَّارِقُ
وَالطَّارِقُ يَكَادُنُ أَنْ يَكُونَ كَاهِنًا أَوْ الْحَارِزِيُّ يَقُولُ يَنْظُرُ وَخَوْفُ الْعَالِفِ الْعَالَمِ بِالْأُمُورِ وَلَا يَسْتَعَاظُ

وَمِنْ مَحْزِي عَاطِسًا وَطَرَفًا * وَقَالَ

فَلَمَّا حَرَّاهُنَّ السَّرَابُ بَعَثَهُ ۖ عَلَى السَّيْلِ أَدْرَى عِدَّةً وَتَبَعًا

والطبعة

والطُّشْدُ الزُّكْمُ وفي رواية يُشْتَرِكُهَا كَالِيسُ النِّسَاءُ لِلْخَافَةِ وَالْأَفْلَاتِ الْخَافِيَةُ الْجُنُ وَالْأَفْلَاتُ
مَوْتُ الْوَلَدِ كَانَهُمْ كَانُوا يَرَوْنَ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ الْجُنِّ فَذَا تَجَرَّعَ بِمَنْعَةٍ مِنْ ذَلِكَ قَالَ شمر يقول العرب
رَجْعُ خَرَاءَ الْخَبَاءِ قَالَ هَوَاتٌ ذَفَرٌ يَدْخُنُ بِهِ لِلزَّوْاحِ يُشَبِّهُ الْكَرْقَسَ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ فَيَقَالُ أَهْرُبُ
إِنْ هَذَا رَجْعٌ شَرٌّ قَالَ وَدَخَلَ عَمْرُو بْنُ الْحَكَمِ الْبَهْدِيُّ عَلَى زَيْدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَهُوَ فِي الْحَبْسِ فَلَمَّ أَرَأَ قَالَ
أَبَا خَلْدٍ صَحَّ خَرَاءَ فَالْجَاءَ لَا تَكُنْ فَرِيْسَةً لِلْإِسْدِ الْإِلَادِ أَيْ إِنْ هَذَا تَبَاشِيرٌ وَمَا جِيءَ بِهِ هَذَا شَرٌّ
مِنْهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْخَزَّاءُ مَدَّ وَدَلَّ لَا يَقْصُرُ وَقَالَ شمر الخَزَّاءُ يَمْدُو يَقْصُرُ الْإِزْهَرِي يَقَالُ أُخْرَى
يُجْزَى لِخَرَاءَ إِذَا هَابَ وَانْشَدَ

وَنَفْسِي أَرَانَتْ هَجْرًا لَيْلٍ فَلَمْ تُطِقْ * لَهَا الْهَجْرَ هَابَةً وَأُخْرَى جَنِينًا

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ كَعُودٍ الْمَعْقُوفِ أُخْرَى لَهَا * بِمَصْدَرِهِ الْمَاءُ أَرَامَ رَدَى
أَيْ رَجَعَ لَهَا أَرَامٌ أَيْ وَلَدَ رَدَى هَذَا لَمْ يَضَعِ الْعُودُ الْحَدِيثُ الْعَهْدُ بِالنَّجَاحِ وَالْمُجْزَوِي الْمُسْتَصْبُ
وَقِيلَ هُوَ الْقَلْبُ وَقِيلَ الْمُنْكَسِرُ وَجَزَوِي وَالْخَزَّاءُ وَجَزَوِي مَوَاضِعَ وَجَزَوِي جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ
الدَّهْنَاءِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَقَدْ زَاتَ بِهِ وَجَزَوِي بِالضَّمِّ اسْمُ بَعْضِ الدَّهْنَاءِ وَهِيَ بَعْضُ جَمْعٍ عَظِيمٍ
يَعْلَوْنَ لَهَا الْجَاهِرُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

يَبْتَ عَيْنَاكَ عَنْ طَلَلٍ يَجْزَوِي * عَفَّةُ الرِّيحِ وَأَنْتِخِ الْقَطَارُ

وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا خَرَاوِي وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

خَرَاوِيَةٌ أَوْ هَوَيْجٌ مَعْقِلَةٌ * تَرُودُ بِأَعْطَافِ الرِّمَالِ الْخَزَّاءُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ خَرَاوِيَةٌ بِالْخَفْضِ وَكَذَلِكَ مَا بَعْدَهُ لِأَنَّ قَبْلَهُ

كَانَ عَرَى الْمَرْجَانِ مِنْهَا تَعَلَّقَتْ * عَلَى أُمِّ خَشْفٍ مِنْ ظِلَاءِ الْمَشَارِقِ

قَالَ وَقَوْلُهُ الْخَزَّاءُ وَصَوَابُهُ الْخَرَاوِيَةُ هِيَ الرِّمَالُ وَأَمَّا الْخَزَّاءُ وَفِي الرِّمَالِ الصَّغَارُ أَلَا وَاحِدَةً
خَزَوِيَّةً (حسا) حَسَا الطَّائِرُ الْمَاءَ يَحْسُو حَسْوًا وَهُوَ كَالشَّرْبِ لِلْإِنْسَانِ وَالْحَسْوُ النَّعْلُ وَلَا يَقَالُ
لِلطَّائِرِ تَرْتَبٌ وَحَسَا النَّبِيُّ حَسْوًا وَحَسَاءُ قَالَ سِيْبَوِيهِ يَحْسُو عَمَلٌ فِي مَهْلَةٍ وَاحْتَسَاءُ كَحَسَاءِ
وَقَدْ يَكُونُ الْإِحْتِسَاءُ فِي النَّوْمِ وَنَفَقَتِي سِرًّا لَا يَلِيْقُ بِالْحَسْوِ قَالَ أَحْمَسِيُّ سِرِّ الْفَرَسِ وَالْجَلُّ وَالنَّافَةِ قَالَ

إِذَا احْتَسَى يَوْمَ هَجْرٍ هَائِفٍ * عَمْرُو عَيْدِيَاتِهَا الْخَوَانِفِ

وَهُنَّ يَطْوِينَ عَلَى التَّكَالَفِ * بِالسَّيْفِ أَحْيَاوًا وَبِالْأَذْفِ

جَمْعُ بَنِ الْبُكْسَرِ وَهَذَا الَّذِي يَسْمِيهِ أَهْلُ حَبَابِ الْقَوَائِفِ السَّنَادُ فِي قَوْلِ الْإِخْفَشِ وَاسِمِ

مَا يُقَسَّى الْحَسِيَّةُ وَالْحَسَاءُ مِمَّا دُوِدَ الْحَسْوُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ حَكَى فِي الْأَسْمَاءِ أَيْضًا
 الْحَسْوَةَ عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ وَالْحَسْمَةُ مَقْصُورٌ عَلَى مِثَالِ الْقَفَا قَالَ وَلَسْتُ مِنْهُمَا عَلَى ثِقَةٍ وَالْحَسْوَةُ كُلُّهُ
 الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنْهُ وَالْحَسْوَةُ مِلُّ الْقَوْمِ وَيُقَالُ اتَّخَذُوا الْحَسِيَّةَ فَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَسَدَهُ ابْنُ جُنَى لِبَعْضِ
 الرَّجَازِ وَحَسَدًا وَشَلَّتْ مِنْ حِطَاطِهَا * عَلَى أَحَابِي الْقَبِيضِ وَكُنْطَاظِهَا
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ عَذَى أَنَّهُ جَمَعَ حَسَاءً عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ أَحْسِيَّةٍ وَأَحْسُوَّةٍ كَأَهْمِيَّةٍ
 وَأَهْمُوَّةٍ قَالَ غَيْرُنِي لَمْ أَجْعَلْهُ وَلَا رَأَيْتُهُ إِلَّا فِي هَذَا الشَّعْرِ وَالْحَسْوَةُ الْمَرْةُ الْوَاحِدَةُ وَقِيلَ الْحَسْوَةُ وَالْحَسْوَةُ
 لَفْظَانِ وَهَذَا الثَّلَاثَانِ يَعْتَقَبَانِ عَلَى هَذَا الضَّرْبِ كَثِيرًا كَالْتَقَبَةِ وَالنَّغْبَةِ وَالْجَرْعَةِ وَالْجَرْعَةُ وَفَرَقَ
 يُونُسُ بْنُ هَازِمٍ الْمَثَالَيْنِ فَقَالَ الْقَهْلَةُ لِلنَّسْعِلِ وَالْقَهْلَةُ لِلْأَسْمِ وَجَمَعَ الْحَسْوَةَ حَسِيٍّ وَحَسَوْتُ
 الْمَرْقَ حَسَوًا وَرَجُلٌ حَسَوِيٌّ كَثِيرُ الْحَسِيٍّ وَيَوْمَ حَسَوِ الطَّيْرُ أَيْ قَصِيرَ الْعَرَبِ تَقُولُ نَمْتُ نَوْمَةً
 حَسَوِيًّا الطَّيْرُ إِذَا تَامَ نَوْمُهَا قَلِيلًا وَالْحَسْوَةُ عَلَى فَعُولٍ طَعَامٌ مَعْرُوفٌ وَكَذَلِكَ الْحَسَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ تَقُولُ
 شَرِبْتُ حَسَاءً وَحَسَوْتُ ابْنَ السَّكِيَّتِ حَسَوْتُ شَرِبْتُ حَسَوًا وَحَسَاءُ وَشَرِبْتُ حَسَوًا وَأَوْحَسَاءُ
 وَأَحْسَنُهُ الْمَرْقُ حَسَاءً وَاحْتِسَاءً بِعَيْنِي وَتَحَسَّاءُ فِي مَهَلَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْحَسَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ هُوَ
 طَبِخٌ يُخْذُ مِنْ دَقِيقٍ وَمَا وَدَّعْنٍ وَقَدْ يُجْعَلِي وَيَكُونُ رَقِيقًا يُحَسِّي وَيُقَالُ شَرِبْتُ حَسَاءً حَسَوًا
 وَحَسَاءً وَحَسِيَّةً إِذَا طَبَخَ لَهُ الشَّيْءُ الرَّقِيقَ يَحَسَّاهُ إِذَا شَكَّ صَدْرُهُ وَبِجَمْعِ الْحَسَاءِ حَسَاءً وَأَحْسَاءُ
 قَالَ أَبُو ذِيبَانَ بْنِ الرَّبِيعِ لَمَّا أَنْفَضَ الشُّعْبُ إِلَى الْحَسْوِ الْفُسْوُ الْأَقْلَغُ الْحَسْوُ الشُّرُوبُ وَقَدْ
 حَسَوْتُ حَسْوَةً وَاحِدَةً وَفِي الْأَنَامِ حَسْوَةٌ بِالضَّمِّ أَيْ قَدَرٌ مَا يُحَسِّي مَرَّةً ابْنَ السَّكِيَّتِ حَسَوْتُ
 حَسْوَةً وَاحِدَةً وَالْحَسْوَةُ مِلُّ الْقَوْمِ وَهَذَا الْعَبْسَانِي حَسْوَةٌ وَحَسْوَةٌ غَرَفَةٌ وَغَرَفَةٌ بِعَيْنِي وَاحِدَةً
 وَكَانَ يُقَالُ لِأَبِي جَدْعَانَ حَسِيٍّ الدَّهَبُ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ أَنَامٌ ذَهَبٌ يُحَسُّومُهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا أَسْكَرَ
 مِنْهُ الْقَرْقُ فَالْحَسْوَةُ حَرَامٌ الْحَسْوَةُ بِالضَّمِّ الْجَرْعَةُ بِقَدَرٍ مَا يُحَسِّي مَرَّةً وَاحِدَةً وَبِالْفَتْحِ الْمَرْةُ ابْنُ
 سَيْدِهِ الْحَسِيٌّ سَهْلٌ مِنَ الْأَرْضِ يَنْتَفِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَقِيلَ هُوَ غُلْظٌ فَوْقَهُ رَمْلٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّاءِ
 فَكُلَّمَا زَحَتْ دَلْوًا جِئَتْ أُخْرَى وَهِيَ الْفَارِسِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى حَسِيٍّ وَحَسَاءً وَلَا تَطِيرُ لَهُمَا
 الْأَمِيُّ وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنَ اللَّيْلِ وَلَيْ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَسِيٍّ حَسَاءً بِشَيْءٍ خَلَعَ عَلَى مِثَالِ قَفَا وَجَمَعَ
 مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْسَاءً وَحَسَاءً وَاحْتَسَى حَسِيًّا احْتَفَرَهُ وَقِيلَ الْإِحْسَاءُ نَبْتُ التَّرَابِخِ لَخُرُوجِ الْمَاءِ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ يَقُولُ احْتَسَيْتُ حَسِيًّا أَيْ أَبْطَنَّا مَا حَسِيٍّ وَالْحَسِيُّ
 الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَاحْتَسَى مَا فِي نَفْسِهِ اخْتَبَرَهُ قَالَ

يُسَوِّلُ نِسَاءً يَحْسِنُ مَوَدَّتِي * لَيْعُنٌ مَا أَشْفَى وَيَعْنُ مَا أَبَى

الازهرى ويقال للرجل هل احسنت من فلان شيئا على معنى هل وجدت والحسى وذو الحسى مقصوران موضعان وأنشد ابن برى * عقاد وحسى من قُرْتَنَّا فالقوارع * وحسى موضع قال ثعلب اذا ذكر كثير غيرة فعها حسا وقال ابن الاعرابي فعها حسى والحسى الرمل المترام أسفل جبل صلد فاذا مطر الرمل تشف ماء المطر فاذا انتهى الى الجبل الذي اسفله أمسك الماء ومنع الرمل حر الشمس أن تشف الماء فاذا اشتد الحر ربت وجه الرمل عن ذلك الماء فنبع باردا أعنبا قال الازهرى وقد رأيت بالبادية أحساء كثيرة على هذه الصفة منها أحساء في سعد بهذا حجر وقرأها قال وهى اليوم دار القسز لمطة وبها منازلهم ومنها أحساء خراف وأحساء القטיפ وبهذا الحاجر في طريق مكة أحساء في وادع طامن ذى رمل اذا روت في الشتاء من السيول الكثيرة الامطار لم يتقطع ماء أحساء في القيط الجوهرى الحسى بالكسر ما تشقه الارض من الرمل فاذا صار الى صلابه أمسكته فتصغر عنه الرمل فتستخرج وهو الاحساء وجمع الحسى الاحساء وهى الكرار وفى حديث أبي التمران ذهب يستعذب لنا الماء من حسي بنى حارثة الحسي بالكسر وسكون السين وجمعه أحساء خفيرة قرية القفر قيل انه لا يكون الا في أرض أسفلها حجارة وفوقها رمل فاذا امطر تشقه الرمل فاذا انتهى الى الحجارة أمسكته ومنه الحديث أنهم شربوا من ماء الحسى وحسيت الخبر بالكسر مثل حسيت قال أبو زيد الطائي سوي أن العتاق من المطايا * حسين به فهن اليه شوس

وأحسيت الخبر مثله قال أبو حنيفة

لما احسنى محمد بن مفضل * أن الحيا مغلوب لم يجحد

احسنى أى استخبر وأخبر أن الحصب فاس والمجد الذي يأتى القرى والمصب الذي يأتى الى مكة وفى حديث عوف بن مالك فجعلت على رجلين فقلت هل حسنأمن بنى قال ابن الاثير قال الخطابي كذا وردوا غاهو هل حسنأما يقال حسيت الخبر بالكسر أى علمته وأحسيت الخبر وحسنت بالخبر وأحسنت به كأن الأصل فيه حسيت فأبدلوا من احدى السين ياء وقيل هو من قولهم ظلت ومست فى ظلت ومست فى حذف أحد المثلين وروى بيت أبي زيد أحسن به والحساء موضع قال عبد الله بن رواحة الانصاري يتخاطب ناقته حين توجه الى هومة فمن أرض الشام

اذا بلغتني وحملت رحلي * مسيرة أربع بعد الحساء

(حشا) الحشَى مَادُونُ الْجَنَابِ مَعَالِي الْبَطْنِ كُلُّهُنَّ الْكَبِيرُ وَالطَّعَالُ وَالْكَرْسُ وَمَا شِعَ ذَلِكَ حَتَّى كُلُّهُو الْحَشَى ظَاهِرُ الْبَطْنِ وَهُوَ الْحَضْنُ وَأَنْشِدُ صَفَةَ امْرَأَةٍ
 * هَضِيمُ الْحَشَى مَا لَمْ يَنْشَأْ فِي يَوْمِ دَجْنِهَا * وَيُقَالُ هُوَ طَبِيفُ الْحَشَى إِذَا كَانَ أَهْيَفَ ضَامِرًا لِحَضَرِ
 وَقَوْلُ حَسْوَةٍ سَهْمًا إِذَا أَصَبَتْ حَنَاءَ * وَقِيلَ الْحَشَى مَا بَيْنَ ضَلْعِ الْخَلْفِ الَّتِي فِي آخِرِ الْجَنْبِ إِلَى
 الْوَرِكِ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحَشَى مَا بَيْنَ آخِرِ الْأَضْلاعِ إِلَى رَأْسِ الْوَرِكِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالشَّافِعِيُّ سَمَى
 ذَلِكَ كُلَّهُ حَسْوَةً قَالَ وَغَرِثُ ذَلِكَ حَفَظَتَهُ عَنِ الْعَرَبِ يَقُولُ بَعْضُ مَا فِي الْبَطْنِ حَسْوَةٌ مَا عَدَا الشَّهْمَ
 فَالْهَ لَيْسَ مِنَ الْحَسْوَةِ وَإِذَا نَبَتْ قُلْتُ حَسْبِيَانِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَشَى مَا ضَطَّطَتْ عَلَيْهِ الضَّالُوعُ
 وَقَوْلُ الْمُعْتَلِّ الْهَنْدَلِ

يَقُولُ الَّذِي أَمْسَى إِلَى الْحَزْنِ أَهْلُهُ * بَأَى الْحَشَى أَمْسَى الْخَلِيطُ الْمُبَايِنُ
 يَعْنِي النَّاحِيَةَ التَّهْذِيبَ إِذَا اشْتَكَى الرَّجُلُ حَنَاءَ وَنَسَاءَهُ فَهُوَ حَشِي وَنَسَ وَالْجَمْعُ أَحْشَاءُ الْجَوْهَرِيُّ
 حَسْوَةُ الْبَطْنِ وَحَسْوَتُهُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ أَمْعَاؤُهُ وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ ثُمَّ شَقَّ بَطْنِي وَأَسْرَجَ حَسْوَتِي
 الْحَسْوَةُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ الْأَمْعَاءُ وَفِي مَقْتُلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ أَنَّ حَسْوَتَهُ خَرَجَتْ الْأَصْحَى الْحَسْوَةُ
 مَوْضِعُ الطَّعَامِ وَفِيهِ الْأَحْشَاءُ وَالْأَقْصَابُ وَقَالَ الْأَصْحَى أَسْفَلُ مَوَاضِعِ الطَّعَامِ الَّذِي يُؤَدَّى إِلَى
 الْمَشْهَبِ الْحَشَى نَصَبُ الْمِيمِ وَالْجَمْعُ الْحَاشِي وَهِيَ الْمُبْعَرَمُ الدُّوَابُ وَقَالَ يَا كَرِيمُ إِنِّي أَنَا نِسَاءُ فِي
 مَحَاشِينٍ فَإِنْ كُلُّ مَحْشَاةٍ تَرَامُ وَفِي الْحَدِيثِ تَحَاشَى النِّسَاءُ مَرَامُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ
 وَهِيَ جَمْعُ مَحْشَاةٍ لِأَسْفَلِ مَوَاضِعِ الطَّعَامِ مِنَ الْأَمْعَاءِ فَكُنِيَ بِهِ عَنِ الْأَدْبَارِ قَالَ وَبِجُوزِ أَنْ تَكُونَ
 الْحَاشِي جَمْعُ الْحَشَى بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْعِظَامَةُ الَّتِي تُعْظَمُ بِهَا الْمَرْأَةُ تَجِبُزْنَهَا فَكُنِيَ بِهَا عَنِ الْأَدْبَارِ
 وَالْكَيْسَانُ فِي أَسْفَلِ الْبَطْنِ مِنْهُمَا الْمَنَاءُ وَمَكَانُ الْبَوْلِ فِي الْمَنَاءِ وَالْمَرْئُضُ تَحْتَ السَّرَّةِ وَفِيهِ
 الصَّقَانُ وَالصَّقَانُ جِلْدَةُ الْبَطْنِ الْبَاطِنَةُ كُلُّهَا وَالْجِلْدُ الْأَسْفَلُ الَّذِي إِذَا انْخَرَقَ كَانَ رَقِيْقَةً وَالْمَنَاءُ
 مَا عَظُمَتْ تَحْتَ السَّرَّةِ وَالْحَشَى الرَّبْوُ قَالَ الشَّعْرَانُ

تُلَاعِبُنِي إِذَا مَا شِئْتُ خَوْدُ * عَلَى الْأَعْمَاطِ ذَاتُ حَشَى قَطِيعٍ
 وَبِرَوَيْ خَوْدِي عَلَى أَنْ يَجْعَلَ مِنْ نَعْتِ بَيْكَةٍ فِي قَوْلِهِ

وَلَوْ أَنَّيَ أَشَاءُ كُنْتُ نَفْسِي * إِلَى يَسْأَلُكُمْ بَيْكَةٍ مَشْهُوعٍ

أَيُّ ذَاتِ نَفْسٍ مُنْقَطِعٍ مِنْ مَتْنِهَا وَقَطِيعُ نَعْتٍ نَفْسِي وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهَا وَمَضَى إِلَى الْبَقِيعِ فَبَعَثَتْ نَظْنَ أَنْ يَدْخُلَ بَعْضُ حُجَرِ نِسَائِهِ فَلَمَّا

أَحْسَبُ وَإِذَا هَاقَصَ قَصْدَهُ دَفَعَتْ فَعَدَا عَلَى أَرْهَاقِهِ يَذْكُرُهَا الْإِوَهَى فِي جَوْفِ جَجْرَتِهَا إِذَا نَامَهَا
وَقَدْ وَفَّقَ عَلَيْهِمُ اللَّهُ وَالرُّؤُوفُ تَالِهَا مَالِي أَرَاكَ حَشْبًا رَابِيَةً أَيْ مَالًا قَدْ وَفَّقَ عَلَيْهِمُ الْحَشَى وَهُوَ الرُّبُ
وَالْمِهْرُ وَالنَّبِيْعُ الَّذِي يَرْضَى لِلْمُسْرِعِ فِي مَشِيئَتِهِ وَالْمُتَّخِذِ فِي كَلَامِهِمْ مِنْ ارْتِنَاعِ النَّفْسِ وَتَوَاتُرِهِ وَقِيلَ
أَصْلُهُ مِنْ إصَابَةِ الرُّوحِ حَشَاةً ابْنُ سَيْدِهِ وَرَجُلٌ حَشٍ وَحَشْبِيَانُ مِنَ الرُّبُوقِ وَقَدْ حَشَى بِالْكَسْرِ
قَالَ أَبُو حَنِبَةَ الْهَنْدِيُّ

قوله مالى أراك حشبا كذا
بالقصر فى الأصل والنهاية
فهو فعلى كسرى لا بالمد
كما وقع فى نسخ القاموس
اه

فَتَمَّتْ أَوَّلَى الْقَوْمِ عَنْهُمْ بَضْرِيَّةٌ * تَقْمَسُ مِنْهَا عَلَى حَشْبِيَانِ جَجْرَةٍ
وَالْأَنثَى حَشِيَّةٌ وَحَشْبِيَا عَلَى فَعْلٍ وَقَدْ حَشْبَى الْحَشَى وَأَرْبَ حَشْبِيَّةٍ الْكَلْبُ أَيْ نَعْلُوكِ الْكَلْبُ
خَلْفَهَا حَتَّى تَبْهَرُ وَالْحَشَى الْعُظْمَاءُ تَعْظِمُهُمُ الْمَرْأَةُ جَجْرَتِهَا وَقَالَ * جَعَلَتْ عَنْ أَلْحَاضِي *
وَالْحَشْبِيَّةُ مَرْفُوعَةٌ أَوْ مُصَدَّغَةٌ أَوْ مَحْوُوعَةٌ تَعْظِمُهُمُ الْمَرْأَةُ بِتَمِّهَا وَبَعْبَرَتِهَا لَتُنْزِنَ مَبْدَنَهُ أَوْ عَجْزَاهُ
وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

قوله والحشى العظام مضبوط
فى الأصل والعجاج بكسر
الميم مقصورا وأيده شارح
القاموس حدث وزنه بغير
وفى نسخ المتن المطبوع ضبطه
بفتح الميم وشذ الياء وحزره اه
مصححه

إِذَا مَا الرُّضَاعُ عَنْ الْحَشَايَا * كَفَّهَا أَنْ يَلَاثِبَهَا الْإِزَارُ
ابْنُ سَيْدِهِ وَاحْتَشَبَتِ الْمَرْأَةُ الْحَشِيَّةَ وَاحْتَشَبَتْ بِهَا كِلَاهُمَا الْبَسْبَغَانِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
* لَأَتَحْدِثَنَّ بِالْأَصْغَمِ الْمَصَادِفَا * يَعْنِي أَنَّهُ لَا تَلْبَسُ الْحَشَايَا لِأَنَّ عِظَمَ بَعْضِهَا يَنْفِي عَنْ ذَلِكَ
وَأَنْشَدَنِي التَّعَدِيُّ بِالْيَاءِ

كَانَتْ إِذَا زَلَّ الْحَشْبَيْنِ بِالنَّبْ * قُلْتُ الْحَشَايَا مَا لَهَا فِيهَا أَرْبُ
الْأَزْهَرَى الْحَشْبِيَّةُ رِفَاعَةُ الْمَرْأَةِ وَهُوَ مَا نَضَعُهُ عَلَى جَجْرَتِهَا تَعْظِمُهَا بِهِ يَقَالُ تَحَشَّتِ الْمَرْأَةُ تَحَشْبِيَانِي
مُحَشْبِيَّةً وَالْإِحْتِشَاءُ الْإِمْلَاءُ تَقُولُ مَا احْتَشَبْتُ فِي مَعْنَى امْتَلَأْتُ وَاحْتَشَبْتُ الْمُسْحَاةُ حَشَّتْ
نَفْسُهَا بِالْقَارِمْ وَيَحْوُوهَا وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ ذُو الْإِرْبَةِ التَّهْدِيبُ وَالْإِحْتِشَاءُ احْتِشَاءُ الرَّجُلِ ذِي الْإِرْبَةِ
وَالْمُسْحَاةُ تَحَشِّي بِالْكَرْبِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا مَرَأَةَ احْتَشِيَتْ كُرْسُفًا وَهِيَ الْقُطْنُ
تَحْشُوهُ فَرْجُهَا وَفِي الْعَصَاحِ وَالْخَائِضِ تَحْشَى بِالْكَرْسُفِ تَحْبِسُ الدَّمَ وَفِي حَدِيثِ الْمُسْحَاةِ
أَمْرُهَا أَنْ تَقْتَسِلَ فَإِنْ رَأَتْ شَيْئًا احْتَشَبَتْ أَيْ أَسْتَدْحَلَتْ شَيْئًا يَمْنَعُ الدَّمَ مِنَ الْقُطْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَبِهِ سَمِيَ الْقُطْنُ الْحَشْوُ لِأَنَّهُ تَحْشَى بِهِ الْقُرْشُ وَغَيْرُهَا ابْنُ سَيْدِهِ وَحَشَا الْوَسَادَةُ الْقُرْشُ وَغَيْرُهَا
يَحْشُوهَُا حَشْوًا أَوْ هَاوَسَ ذَلِكَ الشَّيْءَ الْحَشْوُ عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ وَالْحَشِيَّةُ الْقُرْشُ الْحَشْوُ وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى مَنْ يَعْذَرُنِي مِنْ هَوْلَاءِ الضَّيَاطَةِ يَخْفَأُ أَحَدُهُمْ تَقَلُّبُ عَلَى حَشَاةٍ أَيْ عَلَى قُرْشِهِ
وَاحِدُهَا حَشِيَّةٌ بِالتَّشْدِيدِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ لَيْسَ أَخُو الْحَرْبِ مِنْ يَضَعُ خُورَ الْحَشَايَا

كل ناحية منه وفي الحديث أنه كان يصلي في حاشية المقام أي جانبه وطرفه تشبيها بحاشية الثوب
ومنه حديث معاوية لو كنت من أهل البادية لزلت من الكلا الحاشية وعش رقي الحواشي
أي ناعم في دعة والحاشي أ كسبية حشنة تخلف الحسد واحده حشاة وقول النابغة الذبياني
اجمع محاشك يا يزيد فاني * أعددت ربوعا لكم ونيما

قال الجوهري هو من الحشو وقال ابن بري قوله في الحاش أن من الحشو غلط فصح وانما هو من الحش
وهو الحرق وقد فسر هذه اللفظة في فصل محش فقال الحاش قوم اجتمعوا من قبائل وتحتلوا
عند النار قال الازهرى الحاش كأنه متعل من الحوش وهم قوم لتيف أشابة وأنشيدت النابغة
جمع محاشك يا يزيد قال أبو منصور غلط الليث في هذا من وجهين أحدهما فتحه الميم وجعله إياه
متعل من الحوش والوجه الثاني ما قال في تفسيره والصواب الحاش بكسر الميم قال أبو عبيدة
فيما رواه عنه أبو عبيدوا بن الأعرابي انما هو جمع محاشك بكسر الميم جعلوه من حشته أي أحرقت
لأن الحوش وقد فسرف موضعه الصريح أنهم يكاملون عند النار أو الحاش بفتح الميم فهو ثابث
البيت وأصله من الحوش وهو جمع الشيء وضمه قالوا يقال للقيف الناس محاش والحشي
على فعل الياءس وأنشد الجاهلي * والهذب الناعم والحشي * يروي بالحاء والحاء جميعا
وحاشي من حروف الاستثناء تجر ما بعدها كما تجر حتى ما بعدها وحاشيت من القوم فلانا استثنيت
وحكي الجاني ستمهم وما حاشيت منهم أحدا وما حشيت وما حاشيت أي ما قلت حاشي لفلان وما
استثنيت منهم أحدا وحاشي لله وحاش لله أي برأمة لله ومعاذ الله قال الفارسي حذف منه اللام
كما قالوا لو رما أهل مكة وذلك لكثر استعمال الازهرى حاش لله كان في الأصل حاشي لله فكثرت
في الكلام وحذفت الياء وجعل اسمها وإن كان في الأصل فعلا وهو حرف من حروف الاستثناء مثل
عدو وحلا ولذلك حشفت حواشي كما خفض بهم جالانهم ما جعلوا حرفين وإن كان في الأصل فعلا
وقال الفراء في قوله تعالى قلن حاش لله هو من حاشيت أ حاشي قال ابن الأنباري معنى حاشي
في كلام العرب عزل فلانا من وصف القوم بالحشي وأعزله بناحية ولا أدخله في جملتهم ومعنى
الحشي الناحية وأنشد أبو بكر في الحشي الناحية بيت المعطل الهذلي

* بأي الحشي أسمى الحبيب البائس * وقال آخر

حاشي أبي من وإن لانيه * ضنا عن الخلاء والشتم

وقال آخر * ولا أحيي من الأقوام من أحد * ويقال حاشي لفلان وحاشي فلانا وحاشي

فلان وحسنى فلان وقال عمر بن أبي ربيعة
 من رماها حاشى النبي وأهله * في التفرع عظمه هناك المزيدي
 وأشد الفراء حشارط النبي فأتهمهم * مجورا لا تكدرها الدلاء
 فمن قال حاشى فلان خففه باللام الزائدة ومن قال حاشى فلانا شمر في حاشى مرفوعا ونصب
 فلانا بحاشى والتقدير حاشى فعلمهم فلانا ومن قال حاشى فلان خففه بأضمار اللام طول
 صحتها حاشى ويجوز أن يخففه بحاشى لأن حاشى لما حلت من الصاحب أشبهت الاسم فأضيفت
 إلى ما بعدها ومن العرب من يقول حاش فلان فيسقط الالف وقد قرئ في القرآن بالوجهين
 وقال أبو إسحق في قوله تعالى قلن حاش لله اشتق من قولك كنت في حش فلان أى في ناحية فلان
 والمعنى في حاش لله برأيه من هذا وإذا قلت حاشى لزيد هذا من التثنية والمعنى قد تثنى زيد من
 هذا وتبعه عنه كما تقول تثنى من الناحية كذلك تحاشى من حاشية النبي وهو ناحيته وقال
 أبو بكر بن الأتبارى في قولهم حاشى فلانا معناه قد استثنينه وأخرجته فلم أدخله في جملة
 المذكورين قال أبو منبه ورجعه من حشى النبي وهو ناحيته وأشد الباهلى في المعاني
 ولا يصحى القفل أن أعرضت به * ولا يمنع المربع منها فصيلها
 قال لا يحشى لأبى إلى حاشى الجوهرى يقال حاشك وحاشى لك والمعنى واحد وحاشى كلة
 يستثنى بها وقد تكون حرفا وقد تكون فعلا فلان جعلتها فعلا نصبت بها فقلت ضربتهم حاشى
 زيدا وإن جعلتها حرفا خففت بها وقال سيبويه لا تكون الا حرفا ولا هو كانت فعلا جاز
 أن تكون ملة لما يجوز ذلك في خلافا المتع أن يقال جافى القوم ما حاشى زيدا دلت أنها ليست
 بفعل وقال المبرد حاشى قد تكون فعلا واستدل بقول النابغة
 ولا أرى فاعلا في الناس يشبهه * وما حاشى من الأقوام من أحد
 فتصرفه يدل على انه فعل ولانه يقال حاشى لزيد حرف الجرا لا يجوز أن يدخل على حرف الجر ولا أن
 الحذف يدخلها كقولهم حاش لزيد الحذف انما يقع في الاسماء والافعال دون الحروف قال
 ابن بري عند قول الجوهرى قال سيبويه حاشى لا تكون الا حرفا قال شاهدته قول سيبويه بن
 عمرو الأسدي حاشى أبى ثوبان أن به * ضئاع الملهاة والشم
 قال وهو منسوب في المصنفات للجمع الاسدي واهم معتقدين الطعام وقال الأقبير
 في فتية جعوا الصليب اللهم * حاشى أنى مسلم معدور

قوله ولا يحشى الفعل الخ
 كتاب ضبط التكملة ٨٥
 معجونه

المعدنوا الخثون وجاءني في البيت حرف جر قال ولو كانت فعلا قلت حاشاني ابن الاعرابي صحبت
من فلان أي نذمت وقال الاخطل

لولا الخصى من رياح ريمتها * بكلمة الانبياء باق وسومها

التهذيب وتقول الخصى صوت في صوت والخصي حرف في حرف والخصي موضع قال

ان باجرع البربر فالخصي * فوكدا الى النقعين من ويعان

(حصى) الخصى صغار الحجارة الواحمة منه حصاة ابن سيده الحصاة من الحجارة معروفة وجعلها
حصيات وحصا وحصي وقول في ذوب يصف طعنة

مصحبه تبقى الخصى عن طريقها * يطير أحشاها العيب انثراها

يقول هي شديدة السيلان حتى انه لو كان هناك حصي لدفعته وخصيته بالخصي أحصيه أي

رعيته وخصيته ضربته بالخصي ابن شميل الخصى ما حذفت بحذف واو هو ما كان مثل بعر الغنم

وقال أبو اسلم العظم مثل بعر البعير من الخصى قال وقال أبو زيد حصاة وخصي مثل قناة وقي

وقناة ولوى ودواة ودوى قال هكذا قيل منه بخطه قال وقال غيره تقول حصاة وخصي نفخ أو له

وكذلك قناة وقي وقناة ولوى مثل ثمرة وعمر قال وقال غيره تقول نهر حصوي أي كثير الخصى

وأرض حصاة وخصيه كثيرة الخصى وقد حصيت حصي وفي الحديث نهى عن بيع الحصاة قال

هو أن يقول المشتري أو البائع إذا ابتذ الحصاة اليك فقد وجب البيع وقيل هو أن يقول بعثك

من السلع ما تقع عليه حصاة إذا رمت بها أو بعثك من الأرض الى حيث تنتهي حصاة والكل

فاسد لأنه من يوع الجاهلية وكأها غرلها فيها من الجهالة والحصاة داء يقع بالثأفة وهو أن يتخذ

البول فيثسنته حتى يصير كالحصاة وقد خصي الرجل فهو مخصي وحصاة القسم الحجارة التي

يتصافئون عليها الماء والخصي العدد الكثير تشبيها بالخصي من الحجارة في الكثرة قال الاعشى

يقفل عامر اعلى علقته

ولست بالأكثر منهم حصي * وإنما العزة للذكائر

وأشد ابن بري وقد علم الأقوام أنك سيد * وأنت من دار شديد حصاتها

وقولهم نحن أكثر منهم حصي أي عددا والخصو المنع قال بشر القريري

ألا تخاف الله أذ حصوتي * حتى لا ذنب وأذعتني

ابن الاعرابي الخصو هو النفس في البطن والحصاة العقل والرزاة يقال هو ثابت الحصاة إذا كان

قوله ان باجرع الخ كذا
بالاصل والتهذيب والذي
في موضعين من ياقوت فان
يخلص فالبربر الخ أي
يفتح الخاء المعجمة وسكون
اللام اه معصمه

عاقلا وفلان ذو حصاة وأصاة أى عقل ورأى قال كعب بن سعد الغنوي
وأعلم علما ليس بالظن أنه * إذا ذل مؤن المرفوع ذل
وأن لسان المرفوع لم يكن له * حصاة على عوراته لذل

ونسبه الازهرى الى طرفة يقول اذ لم يكن مع اللسان عقل يحجزه من بسطه فيما لا يحب بل اللسان
على عيبه بما يلفظ به من عور الكلام وماله حصاة ولا أصاة أى رأى يرجع اليه وقال الاصمعي في
معناه هو اذا كان حازما كدوما على نفسه يحفظ سره قال والحصاة العقل وهى قوله من أخصيت
وفلان حصي وحصيف ومشتقص اذا كان شديد العقل وفلان ذو حصى أى ذو عدد بغيرها قال
وهو من الإحصاء لا من حصى الحجارة وحصاة اللسان ذراؤه وفي الحديث وهل يكذب الناس
على منابرهم في جهنم الأصا ألسنتهم قال الازهرى المعروف في الحديث والرواية الصحيحة
لأحصاء ألسنتهم وقد ذكر في موضعه وأما الحصاة فهو العقل نفسه قال ابن الاثير حصا
ألسنتهم جمع حصاة اللسان وهى ذراؤه والحصاة القطعة من المسك الخوهري حصاة المسك
قطعة صلبة توجد في فارة المسك قال اللب يقال لكل قطعة من المسك حصاة وفي أسماء الله
تعالى المحصى هو الذى أحصى كل شئ بعلمه فلا يقوته دقيق منها ولا جليل والاحصاء العد والاحتفظ
وأحصى الشئ أحاط به وفى التنزيل وأحصى كل شئ عدد الازهرى أى أحاط علمه سبحانه باستيفاء
عدد كل شئ وأخصيت الشئ عدته قال ساعدة بن جؤية

فورا لينا أخلص القين اثره * وحاشك يحصى الشمال نذرها

قيل يحصى فى الشمال يوترنها الازهرى وقال الفراء فى قوله علم أن لن تحصوه فتابع عليكم قال
علم أن لن تحفظوا مواقيت الليل وقال غيره علم أن لن تحصوه أى لن تظلموه قال الازهرى وأما
قول النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة فبعناه
عندى والله أعلم من أحصاها علموا بما نأبها وبقينا بأنها صفات الله عز وجل ولم يرد الإحصاء
الذى هو العد قال والحصاة العد أمم من الاحصاء قال أبو زيد

يلج الجهد الحصاة من القو * مومن يلفواها فهو مود

وقال ابن الاثير فى قوله من أحصاها دخل الجنة قيل من أحصاها من حفظها عن ظهر قلبه وقيل
من استقر جهانم كتاب الله تعالى وأحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يعد تعالىهم الا ما جافى روايته عن أبي هريرة وتكلموا فيها وقيل أراد من أطاق العمل بقتضاها

مثل من يعلم أنه سمع بصير فيك سمعه ولسانه عما لا يجوز له وكذلك في باقي الاسماء وقيل أراد من
 اخطأ به عند ذكرها معناه وتفكر في مدلولها معظم ما سماها ومقدساتها باعتبار ما فيها ومتدبرا
 راغباً فيها وراها قال وبالجملة في كل اسم يجزئه على لسانه يحظر به الوصف الدال عليه
 وفي الحديث لا أحصى ثناء عليك أي لا أحصى نعمك والثناء بها عليك ولا يبلغ الواجب منه وفي
 الحديث كل القرآن أحصيت أي حفظت وقوله للمرأ ما أحصيت أي أحفظتها وفي الحديث
 استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خيراً أعمالكم الصلاة أي استقيموا في كل شيء حتى لا تملوا ولن
 تطبقوا الاستقامة من قوله تعالى علم أن لن تحصوه أي لن تطبقوا وعده وضبطه (حضا) حصاً
 التام وضواحه الجهر بعد ما تم مد وقذف كرفي الهمز (حطا) ليد كره الجوهري ولا رأيت
 في الحكم قال الأزهرى عن ابن الأعرابي الخطو وقهر بكك النبي من عرجا ومنه حديث ابن عباس
 رضي الله عنه أتاني النبي صلى الله عليه وسلم خطا في خطوة هكذا رواه غيرهموز وهمزة غيره
 قال وقرأ أنه يحظر شمر فيما سمن حديث ابن عباس قال تناول النبي صلى الله عليه وسلم بقنأى
 خطا في خطوة وقال ابن الأثير قال الهروي جاء به الراوى غيرهموز وقال ابن بري في أماليه يقال
 للتمه خطا وجمعها خطا قال وز كره ابن ولأدبائنا المججمة وهو خطا (خطا) الخطوة والخطوة
 والخطوة المسكاة والمترلة للرجل من ذي سلطان ونحوه وجمعها خطا وخطا وقد خطى عنده خطى
 خطوة ورجل خطى إذا كان ذا خطوة ومترلة وقد خطى عند الأمير واحتطى به بمعنى وخطيت
 المرأة عند ذرو جهها خطوة وخطوة بالضم والكسر وخطه أيضا وخطى هو عند هاء امرأه
 خطية وهي خطيتي واحدى خطايتي وفي المثل الأخطية فلا ألية أي لا أتمكن من يحطى عنده
 فأي غير ألية قال سيبويه ولو عنت بالخطية نفسها لم يكن الأخطية إذا جعلت الخطية على التفسير
 الاول وقيل في المثل الأخطية فلا ألية تقول إن أخطأتك الخطوة فيما تنقلب فلا تأل أن تودد
 الى الناس لعلك تدرى بعض ما تريد أصله في المرأة تنقلب عند زوجها وفي التهذيب هذا المثل من
 أمثال النساء تقول إن لم أخط عند زوجي فلا أوفى بما يحطيني عنده بانتهاق الى ما هو واهو يقال
 هي الخطوة والخطفة قال

هل لي إلا خطأة أو تطليق * أو صلف من دون ذلك تطليق * قد وجب المهر إذا غاب الحق
 وفي المثل خطيت بنات صلفن كانت يضرب للرجل عند الحاجة بطلها يصيب بعضها ويعسر
 عليه بعض أبو زيد يقال انه لذو خطوة فحين وعندهن ولا يقال ذلك الا في ما بين الرجال والنساء

قوله وفي المثل الاخطية
 الى قوله على التفسير الاول
 هذه عبارة الحكم بالحرف
 وتامل ام مصححه

وفي حديث عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شَوَّالَ وَبَنِي فِي شَوَّالَ فَأَيُّ نِسَائِهِ أَحْطَى مِنِّي أَيْ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنِّي وَأَسْعَدَهُ بِقَالَ حَفِيتُ الْمَرْأَةَ عِنْدَ زَوْجِهَا تَحْطَى حَفْوَةً وَحَفْوَةً كَالْكِسْرِ وَالضَّمُّ أَيْ سَعِدْتُ وَدَنْتُ مِنْ قَلْبِهِ وَأَحَبَّهَا وَيُقَالُ لَهُ لَدُوْحُ حَفٍّ فِي الْعِلْمِ أَنْ يُزِيدَ وَأَحْطَى فَلَا نَاعِلَ فُلَانٍ مِنَ الْحَفْوَةِ وَالنَفْسُ يَلُ أَيْ فَضَّلَتْهُ عَلَيْهِ ابْنُ بَرْزَجٍ وَاحِدُ الْأَحْطَى أَحْطَاءٌ وَوَاحِدُ الْأَحْطَاءِ حَفِيٌّ مَنْقُوصٌ قَالَ وَأَصْلُ الْحَفِيِّ الْحَفْ وَالْإِسْبَارِيُّ الْحَفِيُّ الْحَفْوَةُ وَجَمْعُ الْحَفِيِّ أَحْفَظُ ثُمَّ سَاطُ وَرَجُلٌ لَهُ حَفْوَةٌ وَحَفْوَةٌ وَحَفْلَةٌ أَيْ حَفْ مِنْ الرِّزْقِ وَالْحَفْوَةُ وَالْحَفْوَةُ سَهْمٌ غَيْرُ قُدْرٍ ذِرَاعٌ وَقِيلَ الْحَفْوَةُ سَهْمٌ صَغِيرٌ يَلْعَبُ بِهِ الصِّبَانُ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَفْصِيلٌ فَهُوَ حَفْطِيَّةٌ بِالتَّصْغِيرِ وَفِي الْمَثَلِ أَحْدَى حَفْطِيَّتَانِ وَهُوَ لِقَمَانُ بْنُ عَادٍ وَحَفْطِيَّةٌ سَهْمُهُ وَمَرَّامِيهِ يُضْرِبُ لِمَنْ عَرِفَ بِالنَّشْرَةِ ثُمَّ جَاءَتْ مِنْهُ هَنَةٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَفْطِيَّتَانِ تَصْغِيرُ حَفْوَتَيْنِ وَاحِدَتِهَا حَفْوَةٌ وَمَعْنَى الْمَثَلِ أَحْدَى دَوَاهِيهِ وَمَرَّامِيهِ وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ إِذَا عَرَفَ الرَّجُلُ بِالنَّشْرَةِ ثُمَّ جَاءَتْ مِنْهُ هَنَةٌ قِيلَ أَحْدَى حَفْطِيَّتَانِ أَيْ أَنْهَامُ فَعَلَانَهُ وَأَصْلُ الْحَفْطِيَّتَيْنِ الْمَرَامِي وَاحِدَتُهُمَا حَفْطِيَّةٌ وَمَكْبَرُهَا حَفْوَةٌ وَهِيَ الَّتِي لَا تَنْصَلُّ لَهَا مِنَ الْمَرَامِي وَقَالَ الْكَلِمَةُ أَرَهْطُ أَحْمَرُ الْقَيْسِ عَجِبُوا حَفْوَانِيكُمْ * لَيْتِي سَوَانُ قَبْلَ فَاصِمَةِ الصُّلْبِ وَالْحَفْوَةُ مِنَ الْمَرَامِي الَّتِي لَا تُدْنِيهِ وَجَمْعُ الْحَفْوَةِ حَفْوَاتٌ وَحَفْطٌ بِالْمَدِّ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ إِلَى ضَمِّ رَزَقٍ كَأَنَّ عِيُونَهَا * حَفْطٌ غُلَامٌ لَيْسَ بِحَفْطَيْنِ مُهْرًا

ابْنُ سِيدَةَ الْحَفْوَةُ كُلُّ قَضِيبٍ نَابَتْ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ لَمْ يَشُدَّ بَعْدُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حَفَاءٌ مَمْدُودٌ وَيُقَالُ لِلْسُرُوقِ حَفْوَةٌ وَثَلَاثُ حَفَاءٍ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ السُّرُوقُ بِكسر السين ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى ابْنِ طَلْحَةَ قَالَ دَخَلَ عَلَى عَلِيٍّ طَلْحَةُ وَأَنَا مُتَّصِفٌ فَأَخَذَ النَّعْلَ حَفْطَانِي بِمَا حَفْطَانِ ذَوَاتِ عَدَدٍ أَيْ ضَرْبِي قَالَ هَكَذَا رَوَى بِاتِّفَادِ الْمَجْهَةِ وَقَالَ الْحَرْبِيُّ إِنَّمَا أَعْرِفُهَا بِالْإِطَالَةِ هَذِهِ قَامَا الْمَجْهَةُ فَلَا وَجْهَ لَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَفْوَةِ بِالنَّفْعِ وَهُوَ السَّهْمُ الصَّغِيرُ الَّذِي لَا تَنْصَلُّ لَهُ وَقِيلَ كُلُّ قَضِيبٍ نَابَتْ أَصْلُ فَهُوَ حَفْوَةٌ فَإِنْ كَانَتْ لِلْقَفْطَةِ مَحْفُوظَةٌ فَيَكُونُ قَدْ اسْتَعَارَ الْقَضِيبُ أَوَّالَ السَّهْمِ لِلنَّعْلِ يُقَالُ حَفَاءُ بِالْحَفْوَةِ وَأَشْرَبُهَا كَمَا يُقَالُ عَصَامَا أَعْصَا وَحَفِيٌّ اسْمُ رَجُلٍ إِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الْحَفْوَةِ وَنَ كَانَ مِنْ تَجْلَاغٍ غَيْرِ مُسْتَقٍ فَكَمَهُ الْبَاءُ وَيُقَالُ حَفْطِيٌّ يَلْعَبُ فِي عَفْطِيٍّ إِذَا دَنَيْتَهُ وَأَسْمَعَهُ الْمَكْرُوهَ وَالْحَفِيُّ الْقَلْبُ وَاحِدَتُهَا حَفْلَةٌ ابْنُ سِيدَةَ وَحَفِيٌّ اسْمُ رَجُلٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَجُوزَانُ تَكُونُ هَذِهِ الْيَاوَاوَا عَلَى أَنَّهُ تَرْجِيحٌ حَفْطٌ أَيْ مَقْصَلٌ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنَ الْحَفْوَةِ (حقاً) الْحَتَارَةُ الْقَدِيمُ وَالْحَفِ

والخافِر حتى حَقَّقَ فهو حَافٍ وحَبَّ الاسم الحَقْوَةُ والحَقْوَةُ وقال بهضهم حَافِيَيْنِ الحَقْوَةُ
والحَقْوَةُ والحَقْوَةُ والحَقْوَةُ وهو الذي لا شيء في رجله من خَفٍّ ولا تَعَلٍّ فأما الذي رَقَّتْ قدماه
من كثرة المشي فإنه حَافٍ بَيْنَ الحَقَا والحَقَا المَشْيُ بغير خَفٍّ ولا تَعَلٍّ الجوهرى هَالِ الكسافى
رجل حَافٍ بَيْنَ الحَقْوَةِ والحَقْوَةِ والحَقْوَةُ بالحَقَا المَدَّ قال ابن برى صوابه والحَقَا بفتح الحاء قال
كذلك كَرَمَ ابن السكيت وغيره وقد حَقَّى يَحْقِي وَأَحْفَاهُ غَيْرُهُ والحَقْوَةُ والحَقْوَةُ مصدر الحَافِي يقال
حَقَّى يَحْقِي حَقًّا إذا كَانَ بغير خَفٍّ ولا تَعَلٍّ وإذا انْصَبَّت القدمُ أَوْ فَرَسَ البَعِيرُ والحَافِرُ من المَشْيِ
حتى رَقَّتْ قَدَمَا الحَقَّى حَقًّا فهو حَقْفٌ وَأَنْشَدَ * وَهُوَ مِنَ الْإِيْنِ حَقْفِيَّتٌ * وَحَقَّى مِنْ نَقْلِهِ
وَحَقَّةٌ حَقْوَةٌ وَحَقِيَّةٌ وَحَفَاوَةٌ وَمَشَى حَقَّى حَقًّا شَدِيدًا وَأَحْفَاهُ اللَّهُ وَتَوَجَّسَ مِنَ الْحَقَا وَوَجَّسَ
وَجَّسَ شَدِيدًا وَالْحَقْفَاءُ أَنْ تَمَشِيَ حَافِيًا فَلَا يُصِيبُكَ الحَقَا وفي حديث الاستعمال يُلْحَقُهُمَا جَمِيعًا
أَوَّلُهُمَا جَمِيعًا قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ لَا يَمَسُّ حَافِيَّ الرَّجُلَيْنِ أَوْ مَسَّ عَلَيْهِمَا لِأَنَّهُ قَدِ شَقِيَ عَلَيْهِ الْمَشْيُ يَنْعَلُ
وَاحِدَةً قَاتٍ وَضَعُ أَحَدِي الْقَدَمَيْنِ حَافِيَةً لِمَا يَكُونُ مَعَ التَّوَقُّفِ مِنْ أَدَى يُصِيبُهَا وَيَكُونُ وَضَعُ الْقَدَمِ
الْمُسْتَعْلَى عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ فَيَتَخَلَّفُ حِينَئِذٍ مَشْيُهُ الَّذِي اعْتَدَمَ فَلَا يَأْمَنُ الْعَنَاءُ وَقَدْ يَصَوِّرُ فَعْلُهُ عِنْدَ
النَّاسِ بِصُورَةٍ مِنْ أَحَدِي رَجُلَيْهِ أَقْصَرُ مِنَ الْآخَرَى الْجَوْهَرِيُّ أَمَّا الَّذِي حَقَّى مِنْ كَثَرَةِ الْمَشْيِ أَى
رَقَّتْ قَدَمُهُ أَوْ حَافِرُهُ فَهُوَ حَافٍ بَيْنَ الحَقَمَاءِ مَقْصُورٌ وَالَّذِي يَمَشِي بِلا خَفٍّ وَلَا تَعَلٍّ حَافٍ بَيْنَ الحَقَا بِالْمَدِّ
الزَّجَاجُ الحَقَمَاءُ مَقْصُورَانِ يَكْثُرُ عَلَيْهِ الْمَشْيُ حَتَّى يُؤَلِّمَهُ الْمَشْيُ قَالَ وَالْحَقَمَاءُ مَمْدُودَانِ يَمَشِي الرَّجُلُ بغيرِ
تَعَلٍّ حَافٍ بَيْنَ الحَقَمَاءِ مَمْدُودٌ وَحَفَّ بَيْنَ الحَقَمَاءِ مَقْصُورٌ إِذَا رَقَّتْ حَاوِرُهُ وَأَخَى الرَّجُلُ حَفِيَّتَ دَابَّتِهِ وَحَقَّى
بِالرَّجُلِ حَقْوَةً وَحَفَاوَةً وَحَفَايَةً وَحَقَّى بِهِ وَاحْتَقَى بِالْعِزِّ أَكْرَامُهُ وَحَقَّى إِلَيْهِ فِي الْوَصِيَّةِ بِالْعِزِّ الْأَصْبَحِيُّ
حَفِيَّتَ إِلَيْهِ فِي الْوَصِيَّةِ وَحَفِيَّتَ بِهِ تَحَقُّقًا وَهُوَ الْمَالَفَةُ فِي أَكْرَامِهِ وَحَفِيَّتَ إِلَيْهِ بِالْوَصِيَّةِ أَى بِالْعِزِّ
وَحَقَّى إِلَيْهِ بِكَ فَمَعْنَى أَكْرَمَكَ اللَّهُ وَأَنَا بِهِ حَقَّى أَى بَرَّ مَالِي فِي الْكِرَامَةِ وَتَحَقَّى الْكَلَامُ وَاللِّقَاءُ
الْحَسَنُ وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَنَّهُ كَانَ فِي حَقِيصًا مَعْنَاهُ لَطِيفًا وَقَالَ قَدْ حَقَّى فَلَانِ بِلَانِ حَقْوَةٍ
إِذَا بَرَّ وَأَطْلَقَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَقِيُّ هُوَ اللَّطِيفُ بِكَ يَبْرُكُ وَيُطِيعُكَ وَيَحْتَقِي بِكَ وَقَالَ الْأَصْبَحِيُّ حَقَّى
فَلَانِ بِلَانِ يَحْقِي بِهِ حَقْوَةً إِذَا قَامَ فِي حَاجَتِهِ وَأَحْسَنَ مَثْوَاهُ وَحَفَا اللَّهُ بِهِ حَقًّا أَكْرَمَهُ وَحَفَا شَارِبَهُ
حَقًّا وَأَوْحَفَاهُ يَتَّقِي أَخْذَهُ وَأَرَقَّ حَرَمَهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَهْرَأَنَ يَحْقِي الشَّوَارِبُ
وَتَقْنَى اللَّعْنَى أَى يَتَلَقَّى فِي قَصَبِهَا وَفِي التَّهْذِيبِ أَنَّهُ أَمَرَ بِأَحْفَاءِ الشَّوَارِبِ وَإِعْفَاءِ اللَّعْنَى الْأَصْبَحِيُّ
أَحْقَى شَارِبَهُ وَرَأَاهُ إِذَا أَرَقَّ نَزَّهُ هَالٍ وَيُقَالُ فِي قَوْلِ فَلَانٍ أَحْفَاهُ وَكَذَا إِذَا أَرَقَّ يَلُكُّ مَا كَرَمَهُ أَلْحَقَى

مَسَاءَ تِلْكَ يَأْتِي الشَّيْءُ أَيُتَقَصَّ وفي الحديث ان الله يقول لا تم عليه السلام تَخْرُجْ تَصِيبَ
 جَهَنَّمَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ فيقول رَأَيْبُ كَمْ فيقول مِنْ كُلِّ مِائَةِ نَفْعَةٍ وَنِسْعِينَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ احْتَفِنَا
 لِأَذَانِي أَيُتَقَصُّ لَنَا مِنْ أَحْقَاءِ الشَّهْرِ وَكُلِّ شَيْءٍ اسْتَوْصِلْ فَقَدْ احْتَفَيْ وَمِنْهُ حَدِيثُ
 الْقَنْعِ أَنْ يَحْصُدَ وَهُمْ حَصْدًا وَأَخِي يَدُ أَيُ مَالَهُ وَأَصْفَاءُ الْحَصْدِ وَالْمُبَالِغَةُ فِي الْقَتْلِ وَحِفَاؤُهُ مِنْ كُلِّ
 خَيْرٍ يَحْفَظُهُ وَحَقُّوهُ أَمْنَهُ وَحَقًّا حَقُّوهُ أَعْطَاهُ وَأَحْقَاءُ أَلْعَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْئَلَةِ وَأَخِي السُّؤَالُ رَدُّهُ
 اللَّيْثُ أَخِي فَلَنْ فَلَانَا إِذَا بَرَّحَ فِي الْأَحْقَافِ عَلَيْهِ أَوْ سَأَلَهُ فَأُكِّرَ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ الْأَزْهَرِ
 الْأَحْقَاءُ فِي الْمَسْئَلَةِ مِثْلُ الْأَحْقَافِ سَوَاءٌ وَهِيَ الْأَحْقَافُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَقُّ وَالْمَنْعُ بِقَالَ نَالِي حَفِيوهُ
 أَيُ حَرْمَتُهُ وَبِقَالَ حَفَافَانِ فَلَانَا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ يَحْفَظُهُ وَإِذَا مَنَعَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَعَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقَّقْتُ يَقُولُ مَسْئَلَاتَانِ
 نَسْتَمُكُّ بَعْدَ الثَّلَاثِ لَأَنَّهُمَا يَنْشِئُ فِي الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ وَمِنْ رَوَاهُ حَقَّقْتُ فَمَعْنَاهُ سَدَّدْتُ عَلَيْنَا الْأَمْرَ
 حَتَّى قَطَعْنَا مَا حُوِذَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَهْطُلُ الْبَطْنُ وَيُسَدُّ الظَّهْرُ وَفِي حَدِيثٍ طَلِيْقَةٌ كَتَبْتُ إِلَى
 ابْنِ عَبَّاسٍ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيَّ وَيَخْبِي عَنِّي أَيُ يَسْأَلُ عَنِّي بَعْضُ مَا عِنْدَهُ مِمَّا لَا أُحْتَلُّهُ وَإِنْ جَلَّ الْأَحْقَاءُ
 بِمَعْنَى الْمُبَالِغَةِ فَيَكُونُ عَنِّي بِمَعْنَى عَلَيَّ وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى الْمُبَالِغَةِ فِي الْبَرِّ بِهِ وَالنَّصِيحَةِ لَهُ وَرَوَى بِالْحَاءِ
 الْمَجْهُوَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى بَعْضِ السَّلَفِ فَقَالَ وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتُهُ أَرَأَيْتَ كَيْفَ قَالَ أَرَأَيْتَ قَدْ حَقَّقْتُ وَأَجَابَهَا أَيُ مَنَعْنَا نَوَابِ السَّلَامِ حَيْثُ اسْتَوْصَيْتَ عَلَيْنَا فِي الرَّدِّ
 وَقِيلَ أَرَادَ تَقَدُّمَ نَوَابِهِمْ وَأَوْصَوْفَتَهُ عَلَيْنَا وَحَافِيَ الرَّجُلُ حِفَاؤُهُمَا رَأَاهُ وَنَازَعَهُ فِي الْكَلَامِ وَحَقِي
 بِحَقِّهِ فَهُوَ حَافِي وَحَقِي وَحَقِي وَحَقِي لَطْفٌ بِهِ وَأَظْهَرَ السَّرَّ وَرَوَاهُ الْقَرَجِيُّ بِهِ وَأَكْثَرَ السُّؤَالَ عَنْ
 حَالِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ يَهْوَرَ أَدْخَلَ عَلَيْهِ فَمَا لَهَا فَأَخِي وَقَالَ لَهَا كَانَتْ تَأْتِينِي فِي زَمَنِ حَدِيثَةٍ
 وَلَنْ كَرَّمَ الْقَهْمَ مِنْ الْإِيمَانِ بِقَالَ أَخِي فَلَنْ بَصَاحِبِهِ وَحَقِي بِهِ وَحَقِي بِهِ أَيُ بَالِغٌ فِي بَرِّهِ وَالسُّؤَالُ
 عَنْ حَالِهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فَأَنْزَلَ أَوْ سَأَلَ الْقُرْبَى فَاحْتَفَاهُ وَأُكِّرِمَهُ وَحَدِيثُ عَلِيٍّ أَنْ الْأَشْعَثَ سَلَّمَ
 عَلَيْهِ فَقَدْ عَلَيْهِ بِغَيْرِ حَقِّ أَيُ غَيْرُ بَالِغٍ فِي الرَّدِّ وَالسُّؤَالِ وَالْحِفَاؤُ بِالْفَتْحِ الْمُبَالِغَةُ فِي السُّؤَالِ عَنْ
 الرَّجُلِ وَالْعَنَاءُ فِي أَمْرِهِ وَفِي الْمَثَلِ مَا رُبُّهُ لَا حِفَاؤُهُ يَقُولُهُ مِنْهُ حَقِيبٌ بِالْكَسْرِ حَفَاؤُهُ وَتَحَقَّقْتُ
 بِأَيُ بِالْقَفِّ فِي أَكْرَامِهِ وَالطَّائِفَةِ وَحَقِي الْقُرْبَى أَنْصَحَ حَافِيهِ وَالْأَحْقَاءُ الْأَسْتِغْنَاءُ فِي الْكَلَامِ
 وَالنَّازَعَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَرْثِ بْنِ حِزَازَةَ

إِنْ أَحْوَأْنَا الْأَرْاقِمَ فَعَلُوا * نَعْلَمُنَا فِي قَلْبِهِمْ أَحْقَاءُ

أَيُّ يَقْعُونَ فِينَا وَحَافِيَ الرَّجُلَ نَازَعَهُ فِي الْكَلَامِ وَمَآرَاهُ الْفَرَاهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ بَسَاتِنَكُمْ هِيَ
 فُجُفُكُمْ تَبْغَاؤُا أَيُّ يُجْهِدُكُمْ وَأَحْقَبَتْ الرَّجُلَ إِذَا أَجْهَدَتْهُ وَأَحْفَاهُ بَرَّحَهُ فِي الْإِخْلَاحِ عَلَيْهِ
 أَوْسَاهُ فَكَثُرَ عَلَيْهِ فِي الطَّلِبِ وَأُخْفِيَ السُّؤَالُ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَحْفَوْهُ أَيُّ اسْتَفْصَوْا فِي السُّؤَالِ وَفِي حَدِيثِ السَّوَالِ لَزِمَتْ السُّؤَالُ حَتَّى كَدَتْ
 أُخْفِيَ فَيُّ أَيُّ اسْتَفْصَى عَلَى أَسْنَانِي فَأَذْهَبَ بِالنَّسْوِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَسْتَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَتَّى عَنْهَا
 قَالَ الرَّجُلُ يَسْتَلُونَكَ عَنْ أَمْرِ الْقَبْرِ كَأَنَّكَ فَرَحَ بِسُؤَالِهِمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ كَأَنَّكَ أَكْثَرْتَ الْمَسْئَلَةَ عَنْهَا
 وَقَالَ الْفَرَاهُ فِيهِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ مَعْنَاهُ يَسْتَلُونَكَ عَنْهَا كَأَنَّكَ حَتَّى بِهَا قَالَ وَيُقَالُ فِي التَّفْسِيرِ كَأَنَّكَ
 حَتَّى عَنْهَا كَأَنَّكَ عَالِمٌ بِمَعْنَاهُ حَافِي عَالِمٌ وَيُقَالُ تَحَافَيْنَا إِلَى السُّلْطَانِ فَرَفَعْنَا إِلَى التَّنَاضِي وَالْقَضَى
 بِسَمِيِّ الْحَافِي وَيُقَالُ تَحَقُّقٌ بَفُلَانٍ فِي الْمَسْئَلَةِ إِذَا سَأَلْتَهُ سُؤَالَ أَطْلَهَتْ فِيهِ الْحُبَّةُ وَالْبَرُّ قَالَ وَقِيلَ
 كَأَنَّكَ حَتَّى عَنْهَا كَأَنَّكَ أَكْثَرْتَ الْمَسْئَلَةَ عَنْهَا وَقِيلَ كَأَنَّكَ حَتَّى عَنْهَا كَأَنَّكَ مَعْنَى بِهَا وَيُقَالُ الْمَعْنَى
 يَسْتَلُونَكَ كَأَنَّكَ سَأَلْتَ عَنْهَا وَقَوْلُهُ أَنَّهُ كَانَ بِحَقِّهَا مَعْنَاهُ كَانَ بِحَقِّهَا مَعْنَاهُ كَانَ بِحَقِّهَا
 عَالِمًا لَطِيفًا يَجِيبُ دَعْوَى إِذَا دَعَوْتَهُ وَيُقَالُ تَحَقُّقٌ بَفُلَانٍ بِمَعْنَاهُ أَنَّهُ أَطْلَهَ الْعِنَايَةَ فِي سُؤَالِهِ إِذَا
 يُقَالُ بَفُلَانٍ حَتَّى إِذَا كَانَ مَعْنَى وَأَنْشَدَ اللَّاعِنُ

فَانْشَأْنِي عَنِّي فَيَارُبُّ سَائِلٍ * حَتَّى عَنِ الْأَعْمَى بِحَيْثُ أَسْعَدَا

مَعْنَاهُ مَعْنَى بِالْأَعْمَى وَبِالسُّؤَالِ عَنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لَقِيتَ فُلَانًا حَتَّى فِي حَضْرَتِهِ وَتَحَقُّقٌ فِي
 تَحَقُّقِ الْجَوْهَرِ الْحَقِيقِيِّ الْعَالَمِ الَّذِي يَعْلَمُ الشَّيْءَ بِاسْتَفْصَاءِ الْحَقِيقِيِّ الْمُسْتَفْصَى فِي السُّؤَالِ وَالْحَقِيقِيِّ
 الْبَقْلُ أَقْتَلَعَهُ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَحْتِقَاءُ أَخَذَ الْبَقْلُ بِالْأَنْطَافِ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي
 حَدِيثِ الْمُضْطَرِّ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى يَحِلُّ لَنَا اللَّبَنُ فَقَالَ مَا لَمْ يَنْصَلِحُوا وَأَتَقَبَّحُوا
 أَوْ تَحْتَفَرُوا بِمَا بَقْلًا فَشَأْنُكُمْ بِهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هُوَ مِنَ الْحَفَا مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ وَهُوَ أَصْلُ الْبَرْدِ
 الْأَبْيَضِ الرُّطْبِ مِنْهُ وَهُوَ يُؤْكَلُ فَتَأُولُهُ فِي قَوْلِهِ تَحْتَفَرُوا يَقُولُ مَا لَمْ يَنْصَلِحُوا وَهَذَا بَعِيْنُهُ فَمَا كَلَّهِ
 وَقِيلَ أَيُّ إِذَا لَمْ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْبَقْلِ شَيْئًا لَوْ بَانَ تَحْتَفَرُوا فَتَنْقُوه لِصَغَرِهِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَإِنَّمَا
 قَضَيْنَا عَلَى أَنَّ اللَّامَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ لَا وَالْمَاقِيلُ مِنَ أَنَّ اللَّامَ يَأْكُرُ مِنْهَا وَالْأَزْهَرِيُّ
 وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ أَوْ تَحْتَفَرُوا بِمَا بَقْلًا فَشَأْنُكُمْ بِهَا صَوَابُهُ تَحْتَفَرُوا بِخَفِيفِ الثَّمَامِ مِنْ غَيْرِهِمْ وَكُلُّ
 شَيْءٍ اسْتَوْصَلَ فَقَدْ احْتَفَى وَمِنْهُ إِسْقَاءُ الشَّعْرِ قَالَ وَاسْتَفَى الْبَقْلُ إِذَا أَخَذَهُ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ

بأطراف أصابعه من قصره وقتله قال ومن قال تحقروا بالهمز من الحفاء البردي فهو باطل لان
البردي ليس من البقل والبقول مأثبات من العشب على وجه الارض مما لا عرف له قال ولا بردي في
بلاد العرب ويريى ما لم تحقروا بالهمز قالوا الاجتهاد أيضا بالهمز باطل في هذا الحديث لان الاجتهاد
كبت الانية اذا جفأ ويريى ما لم تحقروا وبشيء اشد الفهم من احتذقت الشيء اذا أخذته
كله كالتحقق المرأة وجهها من الشعر ويريى بالخاء المعجمة وقال خالد بن كلثوم احقنى القوم المرمى
اذا رعوهم لم يتر كوامنهم شياً وقال في قول النكيت * وشيء بالخفاء المنقل * قال المنقل
أن ينقل القوم من مرمى احقوه الى مرمى آخر الازهرى وتكون الحقوة من الحفاء الذى
لا تغل له ولا تخف ومنه قوله * وشيء بالخفاء المنقل * وفي حديث السباق ذكر الحفاء
بالماء والقصر قال ابن الاثير هو موضع بالمدينة على أميال وبعضهم يقدم الياء على الفاء والله أعلم
(حقاً) الحق والكنش وقبل معقدا الازار والجمع احق وأحقاء وحقى وحقاء وفي الصحاح
الحقوا الخصر ومنه الازار من الجنب يقال أخذت بحقوف فلان وفي حديث صله الرحم
قال قامت الرحم فأخذت بحقوف العرس لما جعل الرحم تحفة من الرحمن استعارها الاستسالة
كما تستهلك القرب بقرينه والتسبب بسببه والحقوف فيه مجاز وتمثيل وفي حديث الثمان
يومهم اودت لعاهدوايتكم في أحقيكم الآحق جمع قوله الحق وموضع الازار ويقال رى فلان
بحقوه اذا رى بأزاره وحقاء سقوا أصاب حقوه والحقوان الخاصرتان ورجل حق يشكى
حقوه عن السبلى وحقى حة وافه وحقو وحقى شكاقوه قال القراء حقى على فعل ككفوه
* ما أنا بالخاني ولا الخنى * قال شاه على بنى وأما سيويه فقال انما فعلوا ذلك لانهم يميلون
الى التحق اذ الياء أخف عليهم من الواو وكل واحد منهما تدخل على الأخرى فى الاكثر والعرب
تقول عدت بحقوه اذا عاينته ليتمعه قال

سماع الله والعلامة فى * أعوذ بيمينه وقال ابن عمر

وأشد الازهرى وعدتم بأحقاء الزنادق بعدما * عرككم عرك الرعى ينالها

وقوله عدت بحقوف فلان اذا استجرت به واعتصمت والحقوا والحقو والحقوة والحقاء كله الازار
كأنه مسمى بما يلائم عليه والجمع كالجوهرى أصل حق أحقو على أفعل فحذف لانه ليس
فى الاسماء اسم آخره حرف علة وقبلها ضمة فاذا أتى قياس الى ذلك رفض فأبدلت من الكسرة
فصارن الاخر قيا مكمورا ما قبلها فاذا صارت كذلك كان بمنزلة القاضى والغازى فى سقوط

الياء لاجتماع الساكنين والكثير في الجمع حقي وهو قول قلت الواو الاولى ياء لتدغم في التي بعدها
قال ابن بري في قول الجوهري فاذا ادى قياس الى ذلك رفض فابلت من الكسرة قال صوابه
عكس ما ذكر لان الضمير في قوله فابلت يعود على الضمة أي أبلت الضمة من الكسرة والامر
بعكس ذلك وهو أن يقول فابلت الكسرة من الضمة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انا
أعطي النساء اللاتي غسلن أنفسهن مائت حقوة وقال أشعرهم المياه الحقوا لآزارهن ما وجهه
حقي قال ابن بري الاصل في الحقوة عقد الازار ثم سمي الازار حقوة لانه يشد على الحقوة كما تسمى
المزادقراوة لانها على الراوية وهو الجمل وفي حديث عمر رضي الله عنه قال للنساء لا تزهدين في
جفاه الحقوة أي لا تزهدين في تغليظ الازار ونحوها ليكون أسهل كن وقال أبو عبيد الحقوة الحاصرة
وحقوة السهم ووضع الريش وقيل مستدقة من مؤخره مما يلي الريش وحقوة الذئبة جابها
والحقوة موضع غليظ من تقع على السيل والجمع حقاه قال أبو النجم يصف مطرا
* يتقي ضباغ القبح من حقائه * وقال النضر حقي الارض سفوحها وأنادها واحد حقوة
وهو السند والهدف الاصمى كل موضع يبلغه مسيل الماء فهو حقوة وقال الليث اذا نظرت على
رأس النخلة من ثنابا الجبل رأيت نخريها حقوتين قال ذو الرمة

تلوى الثنابا بأحقها حواشيه * في الملاء بأبواب التفاريح

يعني به السراب والحقاه جمع حقوة وهو من تقع عن النخلة وهو منها موضع الحقون من اجل بصره
فيه الضباغ من السيل والحقوة والحقاه موجه في البطن يصب الرجل من أنيا كل اللحم يحمأ
فيأخذ له ذلك سلاح وفي التهذيب يورث نعمة في الحقوتين وقد حقي فهو محقوة ومحقي اذا أصابه
ذلك الداء وقال روبة * من حقوة البطن وداء الاغساد * فحقوة على القياس ومحقي على
ما قدمناه وفي الحديث ان الشيطان قال ما حدثت ابن آدم إلا على الطساة والحقوة الحقوة
وسع في البطن والحقوة في الابل نحو التي تطيع يأخذها من الثمار يتقطع له البطن وأكرمات قال
الحقوة للآسان حقي محقي حقاه فهو محقوة ورجل محقوة معناه اذا اشتكى حقوة أبو عمرو والحقاه
رباط الجلي على بطن القرس اذا حنط للضمير وأنشد لطلحي بن عدي

نم حططنا الجبل ذا الحقاء * كمثل لون خالص الحناء

أخبر أنه كئيت القراء قالت الدبيرة يقال ولع الكلب في الآم والجن واحتق يحق احتقاء
بمعنى واحد وحقا موضع أو جبل (حكي) الحكاية كقولك حكيت فلانا وما حكته

فَعَلَتْ مِثْلَ فَعَلَهَا وَقُلْتُ مِثْلَ قَوْلِهِ سَوَاءٌ لَمْ يَجَاوِزْ وَحَكَيْتُ عَنْهُ الْحَدِيثَ حِكَايَةً ابْنُ حَسِيدٍ وَحَكَّوْتُ عَنْهُ حَدِيثًا فِي مَعْنَى حَكَيْتُهُ فِي الْحَدِيثِ مَا سَمِعْتُ فِي حَكَيْتُ إِنْسَانًا وَأَنْ لِي كُنَّا وَكَذَلِكَ أَيْ فَعَلْتُ مِثْلَ قَوْلِهِ : يَقَالُ حَكَّاهُ وَكَاهُوا كَثُرَ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْقَبِيحِ الْحَاكَاةُ وَالْحَاكَاةُ الْمَشَابِهُةُ يَقُولُ فَلَانُ يَحْكِي الشَّيْءَ حُسْنًا وَيَحْكِي كِبَاءً بِمَعْنَى وَحَكَيْتُ عَنْهُ الْكَلَامَ حِكَايَةً وَحَكَّوْتُ لُغَةً حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَحْكَيْتُ الْعُقْدَةَ أَيْ شَدَدْتُهَا كَأَحْكَمْتُهَا وَرَوَى ثَعْلَبُ بَيْتَ عَدَى

أَجَلٌ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ * فَوْقَ مَنْ أَحْكِي يَصْلُبُ وَإِذَا زَارَ

أَيُّ فَوْقَ مَنْ شَدَّ زَارَهُ عَلَيْهِ قَالَ وَرَوَى * فَوْقَ مَا أَحْكِي يَصْلُبُ وَإِذَا زَارَ * أَيُّ فَوْقَ مَا أَقُولُ مِنَ الْحِكَايَةِ ابْنُ الْفُطَاعِ أَحْكَيْتُهَا وَحَكَيْتُهَا لُغَةً فِي أَحْكَمْتُهَا وَحَكَّأْتُهَا وَمَا أَحْكَيْتُ ذَلِكَ فِي صَدْرِي أَيْ مَا وَقَعَ فِيهِ وَالْحَكَاةُ مَقْصُورٌ الْعَظَايَةُ الْفُخْمَةُ وَقِيلَ هِيَ دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْعَظَايَةَ وَلَسْتُ بِهِ مَارِوِي ذَلِكَ ثَعْلَبُ وَالْجَمْعُ حُكًى مِنْ بَابِ طَلَعَةٍ وَطَلَعَ فِي حَدِيثٍ عَطَاءُ أَنَّهُ سَلَّ عَنْ الْحَكَاةِ فَقَالَ مَا أَحَبُّ قَتْلَهَا الْحَكَاةُ الْعَظَاةُ بِلُغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ وَجَمْعُهَا حُكًى قَالَ وَقَدْ يُقَالُ بِنُفْيِهِ مَزُورٌ وَبِمَعْنَى عَلَى حُكًى مَقْصُورٌ وَالْحَكَاةُ مُحَمَّدُ بْنُ كَرَانَ فَاسٍ وَأَعْلَمُ الْيُحِبُّ قَتْلَهَا لِأَنَّهُ لَا تَوَدُّ وَقَالَتْ أُمُّ الْهِثِيمِ الْحَكَاةُ تُعْجِدُ وَتُهْمِزُ وَهِيَ كَالْفَرَاخِ الْحَاكِيَةِ الشَّائِدَةِ فَهَذَا حَكَيْتُ أَيْ شَدَدْتُ قَالَ وَالْحَاكِيَةُ الْمُتَجَنِّدَةُ (حَلَا) الْحُلُوفُ قِصَصُ الْمَرْءِ وَالْحَلَاوَةُ ضِدُّ الْمَرَاةِ وَالْحُلُوفُ كُلُّ مَا فِي طَعْمِهِ حَلَاوَةٌ وَقَدْ سَلَّى وَحَلَاوُ حَلَاوَةٌ وَحَلَاوُ حَلَاوَةٌ وَحَلَاوَانَا وَحَلَاوِي وَهَذَا الْبِنَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ فِي الْأَمْرِ ابْنُ زَيْدٍ حَكِي قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ وَحَلَاوِي مِثْلُهُ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

أَمْرٌ عَلَى الْبَاغِي وَيَقْلُظُ جَانِي * وَذُو الْقَصْدِ أَحَلَاوِي لَهُ وَالْيَنُ

وَحَلَى الشَّيْءَ وَاسْتَحْلَاهُ وَصَحْلَاهُ وَحَلَاوَاهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَلَمَّا تَحَلَّى قَرَعَهَا الْقَاعَ سَجْعَةً * وَبَانَ لَهُ وَسَطُ الْأَشَاءِ انْفِلَاغُهَا

بِعَنَى أَنَّ الصَّادِفَ فِي الْقُرَّةِ إِذَا سَجَّ وَطَمَ الْجَبْرُ نَعْلَمُ أَنَّهُ وَطَمُوهَا فَرَحَ بِهِ وَتَحَلَّى سَمِعَهُ ذَلِكَ وَجَعَلَ جَمِيدَ بَنٍ ثَوْرًا حَلَاوِي مُتَعَلِّقًا فَقَالَ

فَلَمَّا لَقِيَ عَامَانَ بَعْدَ انْفِصَالِهِ * عَنْ الضَّرْعِ وَحَلَاوِي دَارَ رُؤُودِهَا

وَلَمْ يَجِئْ أَنْفَعًا عَلَ مَتَعْنِيَا لِأَنَّ هَذَا الْحَرْفَ وَحَرْفُ آخِرِهِ وَاعْرُوذِي الْقَرْسَ اللَّيْثُ قَدْ أَحَلَاوِيَتْ الشَّيْءَ أَحَلَاوِيَةً أَحْلِيَاءُ إِذَا اسْتَحْلَيْتَهُ وَقَوْلُ حَلَى يُحَلَاوِي فِي الْقَمِّ هَالُ كَثْرَةُ عِزَّةِ

يُحَدِّثُكَ الْقَوْلُ الْحَلَى وَتَمْتَطِي * إِلَيْكَ بَنَاتُ الصَّبِيِّ عَرِيٍّ وَشَدَقِمِ

قوله واحلواي دمارا كذا
بالاصل والذي في الجوهري
دمارنا ٨١

وَحَلَّى بَقْلِي وَعَيْنِي يَحْلَى وَحَلَا يَحْلُو حَلَاوَةً وَحُلَاوَانًا إِذَا تَجَبَّكَ وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ وَالْمَعْقُوبِ يَحْلَى
بِالْعَيْنِ وَفَصْلُ بَعْضِهِمْ بِهِ مَا فَقَالَ حَلَا الشَّيْءُ فِي نَبِيٍّ بِالْفَتْحِ يَحْلُو حَلَاوَةً وَحَلَّى بَعْنِي بِالْكَسْرِ الْأَنْهَمُ
يَقُولُونَ وَحُلُوٌّ لِلْمَعْنِينَ وَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ لَيْسَ حَلَّى مِنْ حَلَا فِي شَيْءٍ هَذِهِ لُغَةٌ عَلَى حَدِيثِهَا
كَأَنَّهُمْ اسْتَقَمُّوا مِنَ الْحَلَّى الْمَبْسُوسِ لِأَنَّهُ حَسُنَ فِي عَيْنِكَ تَحَسَّنَ الْحَلَّى وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ وَلَا مَرْضَى
الْيَتَّى وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَلَا فِي عَيْنِي وَحَلَا فِي نَبِيٍّ وَهُوَ يَحْلُو حُلَاوَةً وَحَلَّى بِصَدْرِي فَهُوَ يَحْلَى حُلَاوَانًا
الْأَصَحُّ حَلَّى فِي صَدْرِي يَحْلَى وَحَلَا فِي نَبِيٍّ يَحْلُو وَحَلَّتْ الْعَيْنُ أَحْلَاهُ أَيْ اسْتَخْلَسَتْهُ وَحَلَّتْ
الشَّيْءُ فِي عَيْنٍ مَصَاحِبِهِ وَحَلَّتْ الطَّعَامُ جَعَلَتْهُ حُلَاوًا وَحَلَّتْ بِهِ الْمَكَانَ وَيُقَالُ مَا حَلَّتْ مِنْهُ
حَلَّةٌ أَيْ مَا أَصَبَتْ وَحَلَّى مِنْهُ يَحْلُو وَحَلَا أَصَابَ مِنْهُ خَيْرًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُهُمْ لَمْ يَحْلُ بِطَائِلٍ أَيْ لَمْ
يُظْفَرْ وَلَمْ يَبْشَفْ مِنْهَا كَبِيرٌ فَإِنَّهُ لَا يَسْكُكُ بِهِ الْأَمْعُ الْجَدُّ وَمَا حَلَّتْ بِطَائِلٍ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّبِيِّ
وَهُوَ مِنْ عَنِ الْحَلَّى وَالْحَلِيفَةِ وَهُوَ مَنْ أَلْبَسَ الْإِنْفُسَ تَعَنُّدًا الْحَلِيفَةُ طَفَرٌ أَوْ لَيْسَ هُوَ مِنْ حَلَّى بَعْنِي
بِدَلِيلٍ قَوْلُهُمْ حَلَّى بَعْنِي حَلَاوَةً فَهَذَا مِنَ الْوَاوِ وَالْأَوَّلُ مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّهُ حَلَّى الشَّيْءُ وَحَلَا هُ كَلَاهُمَا
بِحِلَّةٍ ذَا حَلَاوَةٍ هُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ الْيَتَّى يَقُولُ حَلَّتْ السُّوْبِيُّ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ هَمَزَ
فَقَالَ سَلَّاتٌ السُّوْبِيُّ قَالَ وَهَذَا مِنْهُمْ غَلَطَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْفَرَّاءُ لَوْ هَمَزَ الْعَرَبُ فَيَا لِهَمَزِ
لَمَّا رَأَوْا قَوْلَهُ حَلَا ثُمَّ نَهَوْا عَنِ الْمَاءِ أَيْ مَعْتَمِدَهُمْ هُوَ الْجَوْهَرِيُّ أَحْلَبْتُ الشَّيْءَ جَعَلْتُهُ حُلَاوًا وَأَحْلَيْتُهُ
أَيْضًا وَجَدْتُهُ حُلَاوًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ الْعَرُوبُ بْنُ الْهَذِيلِ الْعَبْدِيُّ

وَنَحْنُ أَقْنَأُ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ * وَأَنْتَ بَاجٍ لَا تَعْمُرُ وَلَا تَحْنِي

قَالَ وَهَذَا فِيهِ ظَنَرٌ وَيُسَبِّهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْيَتَّى شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِ لَا يَحْلُو وَلَا يَحْلِي أَيْ مَا يَتَكَلَّمُ يَحْلُو
وَلَا مُمْرٌ وَحَالِيَّتُهُ أَيْ طَائِيَّتُهُ قَالَ الْمُرَّادُ الْقَعْبِيُّ

فَاتِي إِذَا حُلُوْلِي حُلُوْمِي ذَاتِي * وَهَذَا مَا رَأَيْتُ دُوْلِي حُجْنِي

وَالْحُلُوْمُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَسْتَحْفَهُ النَّاسُ وَيَسْتَحْفُوهُ وَيَسْتَحْفِيهِ الْعَيْنُ أَنْشَدَ الْبُحَارِيُّ

وَاتِي حُلُوْمِي تَعْرِي سَرَارِي * وَاتِي لَصْعَبُ الرِّاسِ غَيْرُ دُولِ

وَالْجَمْعُ حُلُوْمٌ وَلَا يَكْسَرُ وَالْأَنْثَى حُلُوْمَةٌ وَالْجَمْعُ حُلُوْلَاتٌ وَلَا يَكْسَرُ أَيْضًا وَيُقَالُ حَلَّتِ الْجَارِيَةُ بَعْضِي

وَفِي عَيْنِي يَحْلُو حَلَاوَةً وَاسْتَحْلَاهُ مِنَ الْحَلَاوَةِ كَمَا يُقَالُ اسْتَحْدَاهُ مِنَ الْجَوْدَةِ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْبُحَارِيِّ

أَحْلَوْلَتْ الْجَارِيَةُ يَحْلُو أَيْ إِذَا اسْتَحْلَبَتْ وَأَحْلَوْلَاهَا الرِّجُلُ وَأَنْشَدَ

فَلَوْ كُنْتُ نَقْطِي حِينَ تَسْتَلُّ سَحَابَتِي * لَأَسَالُ نَفْسِي وَأَحْلَوْلَا كُلَّ خَلِيلِ

قوله فهو يحلى حلوانا هذه
عبارة التذيب وقال عقب
ذلك قلت حلوان في مصدر
حلى يصدرى خطأ عندى اهـ

وَيَقَالُ حَلَيْتُ هَذَا الْمَكَانَ وَاسْتَحْلَيْتُهُ وَحَلَيْتُ بِهِ بَعْضَ وَاحِدِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَحْلَوْتُ الرِّجْلَ إِذَا
حَسُنَ خُلُقُهُ وَأَحْلَوْتُ إِذَا تَخَرَّجَ مِنْ بِلَادِي بِلَدٍ وَحَلَوْتُ قُرْسَ عَبِيدٍ مَعَاوِيَةَ وَحِكْيَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
رَجُلٌ حَلَوْتُ عَلَى مِثَالِ صَدُوقِ حُلُوقٍ لَمْ يَحْكُمَا بِعُقُوبٍ فِي الْأَشْيَاءِ الَّتِي زَعَمَ أَنَّهُ حَصَرَهَا كَحَسْبٍ وَفُسْوَقٍ
وَالْحُلُوقُ الْحُلُوكُ الرِّجْلُ الَّذِي لَا رِسْتَةَ فِيهِ عَلَى الْمِثْلِ لِأَنَّهُ لَا يُسْقَلُ مِنْهُ قَالُ

أَلَا ذَهَبَ الْحُلُوقُ لِلْحُلَالِ وَالْحُلَالُ * وَمَنْ قَوْلُهُ حُكْمٌ وَعَدْلٌ وَنَائِلٌ

وَالْحُلُوءُ كُلُّ مَا عُوِجَ بِجُلُوفِ الطَّعَامِ بِذَوِي قَصْرِ وَيُوثُ لَا غَيْرِ التَّهْذِيبُ الْحُلُوءُ اسْمُ مَا كَانَ
مِنَ الطَّعَامِ إِذَا كَانَ مُعَابِلًا لِمُحَلَّاةٍ ابْنُ بَرِيٍّ يَحْكِي أَنَّ ابْنَ شُبْرَمَةَ عَاتَبَهُ ابْنُهُ عَلَى اتِّبَانِ السُّلْطَانِ
فَقَالَ يَا بَنِيَّ أَنْ أَبْلُوكَ كُلَّ مَنْ حَلَاوَتْهُمْ حَقٌّ فِي أَهْوَاءِهِمْ الْجَوْهَرِيُّ الْحُلُوءُ الَّتِي تُوَكَّلُ بِهَا

وَتَقْصُرُ قَالَ الْكَمِيتُ

مَنْ رَبِّبَ دَهْرًا رَأَى حَوَادِثَهُ * تَعَثَّرُوا بِهَا شَدِيدًا

وَالْحُلُوءُ أَيْضًا التَّسَاكُفُ الْحُلُوءُ التَّهْذِيبُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَقَالُ لِلنَّاسِ كَهْمُ حُلُوءٍ وَيُقَالُ حَاوَيْتُ
الْفَاكِهِةُ تَحْلُو حُلَاوَةً قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَافَقَةُ حَلِيَّةٌ عَلَيْهِ فِي الْحُلَاوَةِ عَنِ الْعَبَّاسِيِّ هَذَا نَصُّ قَوْلِهِ
وَأَصْلُهُ حُلَاوَةٌ وَمَا يُرْوَى لِلْعَجَلِيِّ وَمَا أُرْوَى لِأَحْلَى أَيْ مَا تَكَلَّمَ بِجَوٍّ وَلَا مَرٍّ وَلَا يَقْبَلُ فِعْلًا حُلَاوًا
وَلَا مَرًّا فَإِنْ تَقَبَّضَ عَنْهُ أَنَّهُ يَكُونُ مَرًّا مَرَّةً حُلَاوًا أُخْرَى قَلَّتْ مَا يَمُرُّ وَلَا يَحْلُو وَهَذَا التَّرْقُّعُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَالْحُلُوءُ نَقِضُ الْمُرَى يَقَالُ خُذْ الْحُلُوءَ وَأَعْطِهِ الْمُرَى قَالَتْ امْرَأَةٌ فِي بَنَاتِهَا مَعْرُفًا

مَرَاهَا وَتَحَالَتِ الْمَرَأَةُ إِذَا أَظْهَرَتْ حِلَاوَةً وَجَبَّحًا قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَسَأَلْتُكِ إِنِّي أَمِنُ وَأَنْتِ * إِذَا مَا تَحَالَيَ مِنْهَا لَا أَطُورُهَا

وَحَلَا رَجُلٌ الشَّيْءَ يَحْلُوهُ أَعْطَاهُ يَاهُ قَالَ أَبُو سُبَيْرٍ

كَأَنِّي حَاوَيْتُ الشَّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتَهُ * صَقَا صَحْرَةً سَمَاءَ بَيْتِ بِلَالِهَا

فَجَعَلَ الشَّعْرَ حُلَاوًا مِمَّنْ أَعْطَاهُ وَالْحُلُوءَانُ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ ابْنَتِهِ لِنَفْسِهِ وَهَذَا عَارِضٌ عِنْدَ
الْعَرَبِ قَالَتْ امْرَأَةٌ فِي وَجْهِهَا * لَا يَأْخُذُ الْحُلُوءَانُ مِنْ بَنَاتِنَا * وَيُقَالُ احْتَلَيْتُ فَلَانًا لِنَفَقَةٍ
امْرَأَةٍ وَمَهْرَهَا وَهَوَانٌ يَسْعَلُ لَهَا وَيَحْتَالُ أَخَذَ مِنَ الْحُلُوءَانِ يَقَالُ احْتَلَيْتُ فَرَوَيْجَ بِكْسَرِ اللَّامِ
وَابْتَسَلَ مِنَ الْبُسْلَةِ وَهَوَا جُرَاقِ الْجَوْهَرِيِّ حَاوَيْتُ فَلَانًا عَلَى كَذَا مَالًا فَأَنَا حَاوُهُ حُلَاوًا وَحُلَاوَانًا
إِذَا وَهَبْتَ لَهَا شَيْئًا عَلَى شَيْءٍ فَعَلَهُ لَا غَيْرَ لِأَجْرَةٍ قَالُ عَقَلَمَهُ مِنْ عِبْدَةٍ

أَلَا رَجُلٌ أَحْلُوهُ رَجُلِي وَنَاقِي * يُلْغِي عَنِّي الشَّعْرَ إِذَا مَا تَهَاوَلْتُهُ

أى آلهن رجل أحاوله حتى وناقى وروى الأرجل بالخفض على تأويل أمان رجل قال ابن
برى وهذا البيت يروى لضاي البرنجي وحلا الرجل حلا وحلاؤا وذلك ان بزوجه ابتداء وأخته
أو امرأتهما بجر مسمى على أن يجعل لمن المهر شيئا مسمى وكانت العرب تسميه وحلاؤ المرأة
مهرها وقيل هو ما كانت تعطى على متعة بكملة والحلاؤ أيضا جرة الكاهن وفى الحديث انه
نهى عن حلاؤ الكاهن قال الاصمى الحلاؤ ما يعطاه الكاهن ويجعل له على كهنته تقول منه
حلاؤه أحاوله حلاؤا إذا حبوته وقال اللحياني الحلاؤ أجرة الدلال خاصة والحلاؤ ما أعطيت
من رشوة ونحوها ولا حلاؤك حلاؤا لك أى لا تجزى بك جرائد عن ابن الاعرابي والحلاؤ مصدر
كالغفران وتوفيه زائدة وأصمى الحلا وحلاؤ الرشوة يقال حلاؤ أى رشوت وأنشدت
علمة خن راكب أحاوله وحلاؤا فاقه * سئل عن الشعر أذ مات فأنه
وحلاؤ القفا وحلاؤة وحلاؤ أو حلاؤة الأشعة عن الليثي وسطه والجمع حلاؤى
الزهري حلاؤ القفا حاق وسط القفا يقال ضرب به على حلاؤة القفا أى على وسط القفا وحلاؤة
القفا فأنسبه وروى أبو عبيد عن الدكائي سقط على حلاؤة القفا وحلاؤة القفا
تجوز وليست بمعروفة قال الجوهري ووقع على حلاؤة القفا بالضم أى على وسط القفا وكذلك
على حلاؤى وحلاؤة القفا إذا فكت ممدت وإذا سمت قصرت وفى حديث الميثم فسلقني
حلاؤة القفا أى أشجعني على وسط القفا لم يلى إلى أحد الجانبين قال وتضم حلاؤة وتفتح وتكسر
ومنه حديث موسى والحضر عليهما السلام وهو قائم على حلاؤة قناه والحلاؤ صغير يسبح به
وشبه الشماخ لسان الجارية فقال

فَوُتِرُحُ أَعْوَامٍ كَانَتْ لِسَانَهُ * إِذَا صَاحَ حَلَاؤُهُ لَمْ يَنْظُرْ نَسِجَ

ويقال هي الخشبة التي يدبرها الحائك وأرض حلاؤة تبتدئ كور البقل والحلاؤ من الحببة
شجرة تدوم خضرتها وقيل هي شجرة صغيرة ذات شول والحلاؤى تبتدئ زهرتها صفراء ولها شول
كثير وورق صفار مستدير مثل ورق السذاب والجمع حلاؤيات وقيل الجمع كالواحد التهذيب
الحلاؤى ضرب من النبات يكون بالبادية والواحدة حلاؤية على تقدير رابعة قال الازهرى
لا أعرف الحلاؤ ولا الحلاؤية والذي عرفته الحلاؤى بضم الحاء على فعلى وروى أبو عبيد عن
الاصمى فى باب فعلى خراى ورخاى وحلاؤى كلهن ثبت قال وهذا هو العصيم وحلاؤ اسم بلد
وأنشد ابن برى القيس الرقيات

سَقَا حُلُوانَ ذِي الْكُرُومِ وَمَا * صَقَمَ مِنْ يَنْبِهِ وَمِنْ عَيْنِهِ

وَقَالَ مُطِيعُ بْنُ النَّبَاسِ

أَسْعَدَنِي بِالْحُلِيِّ حُلُوانِ * وَابْتَلَانِي مِنْ رَبِّبِ هَذَا الزَّمَانِ

وحُلُوانُ كُورَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُمَا قَرْنَانِ أَحَدُهُمَا حُلُوانُ الْعِرَاقِ وَالْأُخْرَى حُلُوانُ الشَّامِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحُلَاوُ ذُو مَائِحَتَيْنِ بَيْنَ جَبْرَيْنِ فَيَكْتَحِلُ بِهِ قَالَ وَاسْتِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ عَلَى ثِقَةٍ لِقَوْلِهِمُ الْحُلَاوُ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَقَوْلُهُمْ حَلَاوُهُ أَيُّ حَلَّتْهُ وَالْحَلِيُّ مَائِزٌ بَيْنَ مَنْ مَصُوغُ الْمَدَنِيَّاتِ وَالْأَخْجَارَةِ قَالَ كَاتِمٌ مِنْ حُسْنٍ وَشَارَهُ * وَالْحَلِيُّ حَلَّى التَّبَرُّوُ بِالْخِجَارَةِ * مَدْفَعٌ مَبْنًى إِلَى قَرَارِهِ

وَالْجَمْعُ حُلِيٌّ قَالَ الْفَارَسِيُّ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَلِيُّ جَمْعًا وَتَكُونُ الْوَاحِدَةُ حَلِيَّةً كَثْرَةً وَشَرِي وَحَدِيثَةً وَهَدْيٌ وَالْحَلِيَّةُ كَالْحَلِيِّ وَالْجَمْعُ حُلِيٌّ وَحَلَّى اللَّيْثُ الْحَلِيَّ كُلَّ حَلِيَّةٍ حَلَبَتْ بِهِ امْرَأَةً أَوْ سَيِّفًا وَنَحْوَهُ وَالْجَمْعُ حُلِيٌّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ حَلَبْتُمْ بِحُلَا جَسَدِهِ خَوَارِ الْجَوْهَرِيِّ الْحَلِيُّ حَلَّى الْمَرْأَةَ وَجَعَهُ حُلِيٌّ مِثْلُ نَذَى وَنَذِيٍّ وَهُوَ فِعْلٌ وَقَدْ تَكْسَرُ الْحَاءُ مِثْلَ الْيَاءِ مِثْلَ عَصِيٍّ وَقُرَى مَنْ حَلَبْتُمْ بِحُلَا جَسَدِهِ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَحَلَبَتْ الْمَرْأَةُ أَحْلِيًا أَحْلِيًا وَحَلَبْتُمْ إِذَا جَعَلْتُمْ لَهَا حُلِيًّا الْجَوْهَرِيُّ حَلِيَّةُ السَّيْفِ جَمْعُهَا حُلِيٌّ مِثْلُ حَلِيَّةٍ وَبَلَى وَرَجَعَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حَلِيَّةً أَهْلُ النَّارِ هُوَ اسْمُ كُلِّ مَائِزٍ بَيْنَ مَنْ مَصَاغُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَأَتَمَّا جَعَلَهَا حَلِيَّةً لَاهِلِ النَّارِ لَانِ الْحَدِيدَ يَزِي بَعْضُ الْكُفَّارِ وَهُمْ أَهْلُ النَّارِ وَقِيلَ إِنَّمَا كَرِهَهُ لِأَجْلِ تَنَبُّهِ وَرُؤُوسِهِ وَقَالَ فِي خَاتَمِ الشَّيْبَرِ رَجُلٌ الْأَصْنَامُ لَانِ الْأَصْنَامُ كَانَتْ تَتَّخِذُ مِنَ الشَّيْبَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَقَالُ حَلِيَّةُ السَّيْفِ وَحَلِيَّةٌ وَكَرِهَ آخَرُونَ حَلَّى السَّيْفِ وَقَالُوا هِيَ حَلِيَّةٌ قَالَ الْأَعْلُبُ الْبَغْلِيُّ جَارِيَةٌ مِنْ قَدَسِ بْنِ نَعْلَةٍ * يَصْنَعُ ذَاتَ سُرَّةٍ مُتَقَبَّةٍ * كَاتِمٌ بِالْحَلِيَّةِ سَيْفٌ مَدْيَنِيَّةٌ

وَحَلَّى أَبُو عَلِيٍّ حَلَاةً فِي حَلِيَّةٍ وَهَذَا فِي الْمَوَثِّ كَشَيْبَةٍ وَسَبَبُهُ فِي الْمَذْكَرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْ كُلِّ نَاقَةٍ لَهَا طَرَفَانِ وَتَقْصُرُ جَوْنَ حَلِيَّةٍ لِبَسْوَتِهِمْ إِجَازًا أَنْ يَخْبِرَ عَنْهَا بِذَلِكَ لِأَخْتِلَافِهَا وَمَا لَا الْفَالِحِيَّةُ إِنَّمَا تَقْصُرُ مِنْ الْمَخْرُودِ الْعَذْبِ وَحَلَبَتْ الْمَرْأَةُ حَلِيًّا وَهِيَ حَالٌ وَحَالِيَّةٌ اسْتَفَادَتْ حَلِيًّا أَوْ لَبَسَتْهُ وَحَلَبَتْ صَارَتْ ذَاتَ حَلِيٍّ وَنِسْوَةٌ حَوَالٍ وَتَحَلَّتْ لَبَسَتْ حَلِيًّا أَوْ اتَّخَذَتْ وَحَلَا هَا أَلْبَسَهَا أَحْلِيًّا أَوْ اتَّخَذَتْ لَهَا وَنِسْفٌ حُلِيٌّ وَتَحَلَّى بِالْحَلِيِّ أَيُّ زَيْنٍ وَقَالَ وَلَقَدْ حَلَبَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا لَبَسَتْهُ وَأُنْشِدَ

وَحَلَّى الشَّوْىَ مِنْهَا إِذَا حَلَبَتْ بِهِ * عَلَى قَصَبَاتٍ لِاشْتِخَاتٍ وَلَا عَصَلٍ

قَالَ وَاتِمَّا يَقَالُ الْحَلِيُّ لِلْمَرْأَةِ وَمَا سَوَاهَا فَلَا يَقَالُ لِلْأَحْلِيَّةِ لِلْسَّيْفِ وَنَحْوِهِ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ حَالِيَّةٌ

ومتحلية وحلّت الرجل وصفت حليته وقوله تعالى يُحَلِّوْنَ فِيمَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ عَدَدًا إِلَى مَعْفُولِينَ لانه في معنى يلبسون وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم كَانَ يُحَلِّينَا رِجَالًا مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْ لَوْ وَحَلَّى السَّبَبُ كَذَلِكَ وَيُقَالُ لِلشَّجَرَةِ إِذَا أَوْقَتْ وَأَمْرَتْ حَالِيَةً فَذَا تَنَزَّوَتْ وَرَقُهَا قِيلَ تَطَلَّتْ قَالُوا الرِّمَّةُ

وَهَاجَتْ بِقَابِ الْفُلِّ قَالُوا وَعَطَلَتْ * حَوَالِيَهُ هُوَ الرِّيحُ الْخَوَاصِدُ
أَيَّ أَيَّسَمَّ الرِّيحُ فَتَنَازَتْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ مَا لِي نَصَفَ سَاقِيهِ
وَيَقُولُ إِنَّ الْحَلِيَّةَ تَبْلُغُ إِلَى مَوَاضِعِ الْوَضْوِ قَالُوا ابْنُ الْأَثَرِ إِذَا رَادَ بِالْحَلِيَّةِ هَهُنَا التَّجْعِيلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مِنْ أَتْرَافِ الْوَضْوِ مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَّجُجَانُ بْنُ سَيْدِهِ فِي مَقْتَلِ الْيَاءِ وَحَلَّى فِي عَيْنِي
وَصَدْرِي قِيلَ لَيْسَ مِنَ الْخَلَاوَةِ انْعَامِي مُسْتَقَمَّةٌ مِنَ الْحَلِيِّ الْمَلْبُوسِ لِأَنَّهُ حَسَنٌ فِي عَيْنِكَ حَسَنُ
الْحَلِيِّ وَحِكْيُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ حَلِيَّةُ الْعَيْنِ وَأَنْشَدَ * حَلَا تَعْلَاهَا الْعَيْنُ النَّظْرُ * الْهَذِيبُ
الْأَعْيَانِي حَلَيْتِ الْمَرْأَةُ عَيْنِي وَفِي عَيْنِي وَفِي قَلْبِي وَهِيَ تَحْلَى حَلَاوَةً وَقَالَ أَيْضًا حَلَّتْ تَحَلَّوْ
حَلَاوَةُ الْجَوْهَرِي وَيُقَالُ حَلَّى فَلَانٌ بَعْنِي بِالْكَسْرِ وَفِي عَيْنِي وَبَصْدْرِي وَفِي صَدْرِي يَحْلَى حَلَاوَةً
إِذَا أَجْجَبَكَ قَالُوا الرَّابِعُ

إِنَّ سِرَّ جَالِ كَرَّمَ مَقْمَرُهُ * تَحْلَى بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجَهَّرُهُ
قَالَ وَهَذَا شَيْءٌ مِنَ الْمَقْلُوبِ وَالْمَقْفِيُّ يَحْلَى بِالْعَيْنِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكُنْهُمْ حَلَيْتِ الدُّنْيَا
فِي أَعْيُنِهِمْ يَقَالُ حَلَّى الشَّيْءُ يُعَيَّنُ يَحْلَى إِذَا اسْتَحْضَرْتَهُ وَجَلَّ بِقِي يَحْلُو وَالْحَلِيَّةُ الْخَلْقَةُ وَالْحَلِيَّةُ
الضَّفَّةُ وَالصُّورَةُ وَالْحَلِيَّةُ الْوَضْفُ وَتَحْلَاهُ عَرَفَتْهُ وَالْحَلِيَّةُ تَحْلِيْلُهُ وَجَدَ الرَّجُلُ إِذَا وَضَعَتْهُ
ابْنُ سَيْدِهِ وَالْحَلِيُّ يَتَرَجَّجُ بِخُرُوجِ بَافُوهَا الصَّبِيحَانِ عَنْ كُرَاعٍ قَالُوا وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بَانَ لَامَهُ يَامَا لِمَا تَقْدَمُ مِنْ أَنَّ
الْإِلَامَ يَاءُ كَرَّمَ هَاوَا وَالْحَلِيُّ مَا بَيَضَ مِنْ بَيْضِ السَّيِّطِ وَالنَّصِي وَاحِدُهُ حَلِيَّةٌ قَالُوا
لِمَا رَأَتْ حَالِيَّتِي عَيْنِي * وَلَيْتِي كَأَنَّ حَلِيَّةً * تَقُولُ هَذِي قُرَّةُ عَيْنِي
الْهَذِيبُ وَالْحَلِيُّ بَنَاتُ بَعْنِهِ وَهُوَ مِنْ خَيْرِ مَا تَرَى أَهْلُ الْبَادِيَةِ لِلنَّعَمِ وَالْخَلِيلِ وَإِذَا ظَهَرَتْ ثَمَرَتُهُ أَشْبَهَ
الزَّرْعَ إِذَا سَبَلَ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ كُلُّ نَبْتٍ يَشْبَهُ نَبَاتَ الزَّرْعِ قَالُوا الْأَزْهَرِيُّ هَذَا خَطَاؤُهُ انْعَامَ الْحَلِيِّ
أَمْ نَبْتٌ بَعْنُهُ وَلَا يَشْبَهُهُ شَيْءٌ مِنَ الْكَلَالِ الْجَوْهَرِيُّ الْحَلِيُّ عَلَى فَعِيلٍ بَيْسِ النَّصِي وَالْجَمْعُ حَلِيَّةٌ
قَالَ ابْنُ بَرِّي وَمَتَّه قَوْلُ الرَّابِعِ

نَحْنُ مَعْنَانِيَّتِ النَّصِي * وَمَنْبَتُ الضُّمْرِانِ وَالْحَلِيِّ

وقد يُعبر بالخطي عن اليأس كقوله

وإن عني أن ركب مسهلي * سم ذرارٍ برطابٍ وحلي
وفي حديث قيسٍ وحلي وأفاحٍ هو يسير النصي من الكلا والجمع أجليه وحليته موضع قال
الشعري
يربحانه من بطن حليته فورت * لها أرح محاولها غير مست
وقال بعض نساء أزد مدعان

لو بين آيات حليمة ما * ألهاهم عن نصرك الخرز
وحليته موضع قال أسيب بن أبي عائذ الهذلي

أو مغزل بالخلل أو حليمة * تقروا السلام بشاردين من خاص
قال ابن جني تتعل حليمة الحرفين جميعا يعني الواو والياء ولا أبعد أن يكون تحفة حليمة ويجوز
أن تكون همزة متخفة ممن لفظ حلا ثلث الأدم كاتقول في تخفيف الحليمة الحليمة وإحلياء
موضع قال الشاعر

فأيقنت أن ذاهبا منيها * وأن شرفي إحلياء مشغول
الجوهري حليمة بالفتح مائدة سباحية العين قال يصف أمدا

كأنهم يحشون شئنا مدربا * بحليمة مسبوحة الذراعين مهنزا
الزهري قال للعبير إذا زجرته حوب وحوب وحوب وللناقة حل حزم وحلي حزم لأحلب وحل
قال وقال أبو الهيثم يقال في زجر الناقة حل حل قال فإذا أدخلت في الزجر ألقا ولا ما جرى بها
يصيهم من الاعراب كقوله * وأحوب لئلم يقل والخلل * فرفعه بالفعل الذي لم يسم فاعله
(جا) حو المرأة وحوها وحهاها أو زوحها وأخوز وحها وكذلك من كان من قبله يقال هذا
حوها وأرأت حهاها ومررت بحميمها وهذا حم في الانفراد وكل من ولي الزوج من ذي قرابة فهم
أحها المرأة وأم زوجها سمها وكل شئ من قبل الزوج أبوه وأخوه وأعمه فهم أحها والآخى
حاة لالفة فيها غير هذه قال

إن الحاة أولعت بالكنة * وأبت الكنة الأضنة

وحول جل أومر أنه وأخوها وأعمها وقيل الأحام من قبل المرأة ناصة والأختان من قبل
الرجل والصهر يجمع ذلك كله الجوهري حاة المرأة أم زوجها لالفة فيها غير هذه وفي التحوار
لغات حسانل قفاو حو مثل أبو حو مثل أب قال ابن بري شاهد حسانل قول الشاعر

قوله ذرارٍ برطابٍ الخ
تقدم في مادة ح ش ي
* ذرارٍ برطابٍ *
والصواب ما هنا مصححه

وَيَجَارُهُ شَوْهَاتُ رُفْي * وَجَمَّاعُ كَسْبِ الْحَلِيسِ

وَحَمَّ سَاكِنَةُ الْمِيمِ مَهْمُوزَةٌ وَأَنْشَدَ

قُلْتُ لِيَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا * تَنْدَنَ فَاثِي جَوْهًا وَجَارُهَا

وَرَوَى جَمَاهُ بَرَكَةُ الْهَمْزِ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ فَهُمْ الْأَخْتَانُ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ هَذَا جَوْهًا وَمَرَرْتُ

بِجَمِيهَا وَرَأَيْتُ جَمَاهَا وَهَذَا حَمٌّ فِي الْأَنْفَرَادِ وَيَقَالُ رَأَيْتُ جَمَاهَا وَهَذَا جَمَاهَا وَمَرَرْتُ بِجَمَاهَا وَهَذَا

جَمَّافِي الْأَنْفَرَادِ وَزَادَ الْقَرَاءَةُ حَمَّ سَاكِنَةَ الْمِيمِ مَهْمُوزَةٌ وَجَمَاهُ بَرَكَةُ الْهَمْزِ وَأَنْشَدَ

هِيَ مَا كُنْتُ وَتَرْتُ * عُمُ أَثِي لَهَا حَمُّ

الْجَوْهَرِيُّ وَأَصْلُ حَمٍّ جَوْهًا بِالتَّحْرِيكِ لِأَنَّ جَمْعَهُ أَجْمَامٌ مِثْلُ آبَاءٍ قَالَ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الْأَخْبَارِ أَنَّ حَمًّا مِنْ

الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا تَكُونُ مَوْحِدَةً الْأَمْثَلُ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ مَفْرَدًا وَأَنْشَدَ * وَزَعَمَ أَثِي لَهَا حَمٌّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لَقَبٌ قَدِ انْقَبَضَ قَالَ وَالْوَاوُ فِي جَوْهٍ لِلْإِطْلَاقِ وَقَبْلَ الْبَيْتِ

أَيُّهَا الْخَبِيرَةُ فَاسْمُوهَا * وَقِفُوا أَثِي تَكَلَّمُوا خَبَّحْتُ مِنْهُ مِنَ الْبَحْرِ يَا بَجَجِمُ

هِيَ مَا كُنْتُ وَتَرْتُ * عُمُ أَثِي لَهَا حَمُّ

وَقَالَ رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ فَطَلَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا أُخْرَى

لَقَدْ أَصْبَحَتْ أَسْمَاءُ بَحْرًا مَحْرَمًا * وَأَصْبَحْتُ مِنْ أَثِي جَوْهًا جَمًّا

أَيُّ أَصْبَحْتُ أَخْأَزُوجَهَا بَعْدَ مَا كُنْتُ زَوْجَهَا وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مَا بَالُ رَجُلٍ

لَا يَزَالُ أَحَدُهُمْ كَأَمْرًا وَسَادَهُ عِنْدَ امْرَأَةٍ مَغْزِيَةً يُتَحَدَّثُ إِلَيْهَا عَلَيْهِمُ بِالْخَنْبَةِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ

لَا يَدْخُلُ رَجُلٌ عَلَى امْرَأَةٍ وَفِي رِوَايَةٍ لَا يَدْخُلُ رَجُلٌ يَغْسِيهِ وَلَنْ قِيلَ جَوْهًا لِأَجْوَاهِ الْمَوْتُ قَالَ

أَبُو عَمِيْدٍ قَوْلُهُ الْأَجْوَاهُ الْمَوْتُ يَقُولُ فَلَمَّيْتُ وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فَإِنَّا كُنَّا هَذَا رَأَيْتُ فِي الرُّوْحِ وَهُوَ مُحَرَّمٌ

فَكَيْفَ تَبَالُغُ الْغَرِيبِ الْأَزْهَرِيُّ قَدْ تَبَدَّرَتْ هَذَا التَّحْقِيرُ فَلَمْ أَرَهُ مُشَاكِلًا لَلْفُظِ الْحَدِيثِ وَرَوَى

تَعْلُبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ الْحَمُّ الْمَوْتُ هَذِهِ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ كَمَا تَقُولُ الْأَسَدُ الْمَوْتُ

أَيُّ لِقَاؤُهُ مِثْلُ الْمَوْتِ وَكَأَنَّ قَوْلَ السُّلْطَانِ نَارُ تَحْقَعِي قَوْلَهُ الْحَمُّ الْمَوْتُ أَنَّ خَافَةَ الْحَمِّ مَعَهَا أَشَدَّ مِنْ

خَافَةِ غَيْرِهِ مِنَ الْغَرَبَاءِ لِأَنَّهُ يَرَى حَسَنَ لَهَا أَشْيَاءَ وَجَمَلَهَا عَلَى أُمُورٍ تَقِلُّ عَلَى الزَّوْجِ مِنَ التَّمَسُّكِ

مَا لَيْسَ فِي وَسْعَةٍ أَوْ سَوْعَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَلَئِنْ الزَّوْجُ لَا يُوَثِّرُ أَنْ يُطْلَعَ الْحَمُّ عَلَى بَاطِنِ حَالِهِ بَدْخُولِ

بَيْتِهِ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْقَسَادَ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَأَجْمَاهَا أَشَدُّ مِنْ فُسَادِ بَيْتِهَا مِنْهَا

وَبَيْنَ الْغَرِيبِ وَالذَّالِكِ جَعَلَهُ كَالْمَوْتِ وَحَكَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْأَجْمَاءُ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ وَالْأَخْتَانُ

مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ قَالَ وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَزَادَ فَقَالَ الْجَمَاءُ أُمُّ الزَّوْجِ وَالتَّخَنُّشُ أُمُّ الْمَرْأَةِ قَالَ وَعَلَى

هذا الترتيب العباسي وعلى وجزة وجهراً جامعاً شترضى الله عنهم أجمعين ابن برى واختلف
في الأقسام والأصهار فقل أصهار فلان قوم زوجته وأجاء فلانة قوم زوجها وعن الأصمعي
الأقسام قبل المرأة والصهر يتبعهما وقول الشاعر

سَيِّ الحَمَاءُ وَأَهْلِي عَمَلِيَا * تَمَاضِي بِالْوَدْعِ قَتِيَا

مما يدل على أن الحماء من قبل الرجل وعند الخليل إن حَتَّ القوم صهرهم والمترشح فيهم أصهار
الختن ويقال لأهل بيت الختن الأختان ولأهل بيت المرأة أصهار ومن العرب من يجعلهم كلهم
أصهاراً اللبث الحماء لغة مُسَيَّرَةٌ في بطن الساق الجوهرى والحماء صلة الساق الادمى وفي
ساق القوس الحمايان وهما اللعنتان اللتان في عرض الساق تريان كالعصبتين من ظاهر وبطن
والجمع حموات وقال ابن شميل هما المضعفتان المُسَيَّرَتَانِ في نصف الساقين من ظاهر ابن سبيو
الحمايان من القوس اللعنتان المجعفتان في ظاهر الساقين من أعاليهما وجو الشمس حرها وجبت
الشمس والدار تسمى حياً وجاءوا في الأخيرة عن الليثي اشتد حرها وأجاء الله عنه أيضاً
العصاح اشتد حى الشمس وجو هاجمى وحى الشى حياً وجى وحاية وحجبة منعته ودفع عنه
قال سيبويه لا يجى بهذا الضرب على مفعول الاوفيه الهالائه ان جاء على مفعول بغيرها اعتل
فعدوا الى الاخف وقال أبو حنيفة حيت الأرض حياً وحجبة وحجوة الأخيرة نادى وقوامها
هى من باب أتاوى والحجبة والحى ما حى من شئ يمد ويقصر وتثنيته حيان على القياس وجوان
على غير قياس وكلاهما حى وحى وحام من الشئ وجاء أياه أنشد سيبويه

حَمَيْتُ الْعَرَابِيَّ الْعَصَائِرَ كَتَهُ * يَهْنَأُ عَالُ شَخْلَاطِهِ بَهْرُ

وحى المريض ما بضره حجة معه ياه واحتى هو من ذلك وتحمى أمتنع والحى المريض الممنوع

من الطعام والشراب عن ابن الأعرابي وأنشد

وَجَدَى بِحَرَّةٍ لَوْ تَجَزَى الْحَبَّ بِهِ * وَجَدَلْنِي بِمَا الْمَازِيَةِ الصَّادَى

واحتمى المريض احتصم من الاطعمة ويقال حمت المريض وأنا حيمه حيمه وجوه من الطعام
واحتمت من الطعام احتصم وحمت القوم حماية وحى فلان أنف يحجمه حيمه وحجبة وفلان
دويمه مُسَكَّرَةٌ إذا كان ذا عصب وأنفه وحى أهله في القتال حاية وقال اللبث حيت من هذا
الشئ احى منه حيمه أى أنفأ وعظما ولله لربل حى لا يحتمل الضم وحى الأنف وفي حديث
مَعْقِلِ بْنِ سَارِطٍ حَمَيْتُ مِنْ ذَلِكَ أَنْفَاى أَخَذْتُهُ الْجَنَّةَ وَهِيَ الْأَنْفُ وَالْغَيْرَةُ وَحَمَيْتُ عَنْ كَذَا حَمِيَةً

بالتشديد وتحمية اذا أنفت منه ودخلت عاروا لله أن تفعله يقال فلان أحى أنفوا أو متع نمارا
من فلان وجاء الناس بحميه بأهم حى وحمايه منه والحامية الرجل يحى أصحابه في الحرب
وهم أيضا الجماعة يحمون أنفسهم قال لبيد

ومحى حامية من جعفر * كل يوم ينبتلى ما فى الخلال

وفلان على حامية القوم أى آخر من يحمى بهم فى انهم زامهم وأحى المكان جعله حى لا يقرب
وأحياه وجده حى الأصمى يقال حى فلان الأرض يحمى بها حى لا يقرب الليث الحى موضع
فيه كلاً يحمى من الناس أن يرعى وقال الشافعى رضى الله تعالى عنه فى نفسه روى عنه صلى الله
عليه وسلم لا حى إلا لله ولرسوله قال كان الشريفة من العرب فى الجاهلية إذا نزل بلد فى عسيرته
استعوى كلباً حى لحمايته مدى عوار الكلب لا يشركه فيه غيره فلم يترعه معه أحد وكان شرباً
القوم فى سائر المراتع حوله قال قتفى النبي صلى الله عليه وسلم أن يحمى على الناس حى كما كانوا
فى الجاهلية يفعلون قال وقوله الله ولرسوله يقول الأما يحمى لحيل المسلمين ويركهم إلى رمد
للبهادر يحمل عليها فى سبيل الله ولإبل الزكاة كما حى عمر النقيع لئلا الصدقة والحيل المعذرة فى
سبيل الله وفى حديث أيضاً بن جلال الحى فى الأراك فقال أيضاً أراك فى حطاري أى
فى أرضى وفى رواية أنه سأل عن يحمى من الأراك فقال ما لم تنله أخفاف الإبل معاناد الإبل
تا كل منتهى ما تصل اليه أفواهاها لأنها اتصلت اليه بمشياً على أخفافها فيحمى ما فوق ذلك
وقيل أراد أنه يحمى من الأراك ما بعد عن العجارة ولم تبلغه الإبل السارحة إذا أرسلت فى المرقى
ويشبهه أن تكون هذه الأراك التى سأل عنها يوم أحيا الأرض وحظر عليها فاعه فيها فأحيا
الأرض فلكها بالإنبياء ولم يلك الأراك كة فأما الأراك إذا نبت فى مثل ذلك فانه يحمى ويمنع
غيره منه وقول الشاعر

من سراق الهجان صلبها المضى ورعى الحى وطول الخيال

رعى الحى يريد حى ضربه وهو مرعى إبل الملوحة حى الربذة دونه وفى حديث الألفك أحى سعى
وبصرى أى أمتعهم ما من أن أنسب اليه ما لم يتركه ومن العذاب لو كذبت عليهم ما وفى
حديث عائشة وكرت عثمان عتبنا عليه موضع التمامة النحلة تريد الحى الذى سماه يقال أجمت
المكان فهو حى إذا جعلته حى وجعلته عائشة رضى الله عنها موضعاً للتماة لأنما استقيمه بالمطر
والناس شركاء فى استقامته السماء من الكلال إذا لم يكن محلوها فذلك عتبوا عليه وقال أبو زيد

جئت الخي جيماعته قال فاذا امتنع منه الناس وعرفوا انه جئ قلت اجينه وعشب جئ جئ
قال ابن بري يقال جئ مكانه وجاء قال الشاعر

جئ اجماعه فكن فقرا * واجئ ماسواه من الايام

قال ويقال اجئ فلان عرضه قال الخبيل

آتيت امرأ اجئ على الناس عرضه * فمزلت حتى انتمقع تناضله

فأقع كما أفعي أبول على أسسته * رأى أن يعافوه لا يعادله

الجوهري هنا جئ على فعل أي تخطو ولا يقرب وسمع الكسائي في تشبيه الخي جئان قال
والوجه جئان وقيل لعاصم بن ثابت الانصاري جئ البر على فعل بمعنى مفعول وفلان حامي
الحقيقة مثل حامي الدمار والجمع جاعة حامية وأما قول الشاعر

وقالوا بال أنجع يوم هيج * ووسط الدار يضربوا حقايا

قال الجوهري أخرجه على الاصل وهي لغة لبعض العرب قال ابن بري أنشد الاصبلي لأعصر

ابن سعد بن قيس عيلان

إذا ما المزة صم فلم يكلم * وأعياء سمعه إلا ناديا

ولأعب بالشيء جئ بيه * كقول الهزبي يحترس العظايا

يلاعبهم وودوا وسقوه * من الذين يمان مربعة إنايا

فلا ذاق النعيم ولا شربا * ولا يعطى من المرض الشفايا

وقال أبو الحسن الصفي جئت ألف النصب على هاء التأييد بقارنم الها في الخرج ومشابهتها

لهافي الخفاء ووجه ثان وهو أنه إذا حال الشفاء وقعت الهمزة بين اثنين فكسرهما كما كرهها

في عفا فقلها ياء جماع على الجمع ووجه الحزم مقطوعه بالتشديد وحاميت عنه محاماة وجاء يقال

الضروس تحاي عن ولدها وحاميت على ضربي إذا احتفلت قال الشاعر

حاموا على أضيافهم فشقوا لهم * من طهم نقية ومن أكباد

وجئت عليه فحببت والأموي به زه ويقال جامك بالمد في معنى فداك وتحاماه الناس أي

برقوه واجتنبوه وذهب حسن الجاهل مدود خرج من الجاهل حسنا ابن السكيت وهذا ذهب جيد

يخرج من الاجا ولا يقال على الخي لانه من آجيت وجئ من الشيء آجيه ونجيه آف وتطير النجيه

الحسبة من حسب والحمد من جد والمودعة من ود والعصبة من عصي واختفى في الحرب

جَبَّ نَفْسُهُ وَرَجَلَ حَتَّى لَا يَحْمِلَ الصَّبْرَ وَأَتَيْ حَتَّى مِنْ ذَلِكَ قَالَ الْعِيَانِي بِقَالَ حَبِثُ فِي
 الْغَضَبِ حَتَّى وَجَّيْ التَّهَارُ بِالْكَسْرِ وَجَّيْ التَّوْرُجَانِي مَا أَيْ اسْتَدْرَجَهُ وَفِي حَدِيثٍ حَتْنِ الْأَنْ
 حَتَّى الْوَطَيْسُ التَّوْرُوهُ وَكَأَيَّةٍ عَنْ شِدَّةِ الْأَمْرِ وَاضْطِرَامِ الْحَرْبِ وَقَالَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ
 أَوَّلُ مَنْ قَالَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَشَدِّ الْبَأْسِ يَوْمَ حَتْنِ وَلَمْ يَسْمَعْ قَبْلَهُ وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ
 الْأَسْتِعَارَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ وَقَدْ رَأَيْتُ قَوْمًا حَامِيَةً تَقُورُ أَيْ حَارَةً تَقْلِي بِرَيْدِ عُرْمَاتِهِمْ وَشِدَّةِ سَوْكِهِمْ
 وَجَّيْ التَّرْسُ حَتَّى حُضِنَ وَغَرِقَ يَحْمِي حَتَّى وَجَّيْ الشَّدْمُ لَهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
 كَانَ أَحْدَامُ الْخَوْفِ مِنْ حَتَّى شَدَّ * وَمَا بَعْدَهُ مِنْ شِدَّةٍ عَلَى قَتِيمٍ
 وَيَجْعَلُ حَتَّى الشَّدَّاجُ قَالَ طَرَفَةُ

فَهِيَ تَرَى وَادًا مَلْفُوعًا * طَارَ مِنْ أَجَامِهَا شَدُّ الْأُزْرِ

وَجَّيْ الْمَسِيرُ وَغَيْرُهُ فِي النَّارِ حَتَّى وَجَّيْ حَتَّى حَبِثُ يَحْمِي
 ابْنُ السَّكَيْتِ أَجَبْتُ الْمَسِيرَ لِأَجَامَا فَأَجَبِيهِ وَأَجَّيْ الْحَدِيدَةُ فَأَنَا أَجَبِيهِ الْحَاءُ حَتَّى حَبِثُ يَحْمِي
 حَبِثُهَا وَالْحَبَّةُ السَّمْعُ عَنْ الْعِيَانِي وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ الْإِبْرَةُ الَّتِي تَضْرِبُ بِهَا الْحَبِيبُ وَالْعَقْرَبُ
 وَالزُّبُرُ وَنَحْوُ ذَلِكَ أَوَّلُ دَعْوَاهَا وَأَمَلُهُ حَوَّوْ حَتَّى وَالْهَاءُ عَوْضُ وَالْجَمْعُ حَتَّى وَجَّيْ اللَّيْلِ الْحَمَّةُ
 فِي أَفْوَاهِ الْعَامَةِ إِبْرَةُ الْعَقْرَبِ وَالزُّبُرُ وَنَحْوُهُ وَأَعْمَا الْحَمَّةُ سَمُّ كُلِّ شَيْءٍ يَلْدَغُ أَوْ يَلْسَعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 يَقَالُ لَسَمَ الْعَقْرَبُ الْحَمَّةُ وَالْحَمَّةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَسْمَعْ التَّشْدِيدَ فِي الْحَمَّةِ إِلَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
 وَأَحْسَبُهُ لَيْدَ كَرَاهِيَّةٍ الْأَوْقَدُ فَظَنَّهُ الْجَوْهَرِيُّ حَمَّةَ الْعَقْرَبِ سَمَهَا وَضَرَّهَا وَجْهَ الْبَرْدِ شِدَّةً وَالْحَمَّاءُ
 شِدَّةُ الْغَضَبِ وَأَوَّلُهُ وَيَقَالُ مَضَى فَلَانَ فِي حَمَّةٍ أَيْ فِي حَمَلَةٍ وَيَقَالُ سَارَتْ فِيهِ حَمَّةٌ الْكَأْسُ أَيْ
 سَوَّرَتْهَا وَمَعْنَى سَارَتْ أَرْفَعَتْ إِلَى رَأْسِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَمَّاءُ بُلُوغُ الْخَمْرِ مِنْ شَارِبِهَا أَبُو عَمِيدٍ
 الْحَمَّاءُ دَيْبُ الشَّرَابِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَجَّيْ الْكَأْسُ سَوَّرَتْهَا وَشَدَّهَا وَقِيلَ أَوَّلُ سَوْرَتِهِمْ أَوْ شَدَّهَا وَقِيلَ
 لِسْكَارُهَا وَحَدَّثَنَا وَأَخَذَهَا بِالرَّأْسِ وَجَّيْ الْأَمَّ سَوْرَتُهُ وَجَّيْ كُلِّ شَيْءٍ شَدَّ وَحَدَّثَنَا وَقِيلَ ذَلِكَ
 فِي حَمَّائِهِ أَيْ فِي سَوْرَتِهِ وَنَشَاطِهِ وَيُنْشَدُ

مَا حَبِثْتُ زِلْتُ بَعْدَكُمْ حَمْنًا * أَشْكُرُ لِيَكُمُ حَمَّةُ الْأَمِّ

وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُ رَخَّصَ فِي الرِّقْعَةِ مِنَ الْحَمَّةِ وَفِي رَوَايَةٍ مِنْ كُلِّ ذِي حَمَّةٍ وَفِي حَدِيثِ الْجَبَالِ وَتَرَعَ
 حَمَّةً كُلَّ دَابَّةٍ أَيْ حَمَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُطْلَقُ عَلَى إِبْرَةِ الْعَقْرَبِ لِلْمَجَاوِزَةِ لِأَنَّ السَّمَّ مِنْهَا
 يُخْرَجُ وَيَقَالُ إِنَّهُ شَدِيدُ الْحَمَّةِ أَيْ شَدِيدُ النَّفْسِ وَالْغَضَبِ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ إِنَّهُ لِحَايِ الْحَمَّاءِ

أَيُّ يَحْمِي حَوْرَهُ وَمَا وَلَّيْهِ وَأُنْشِدُ * حَايَ الْجِيَامِ مَرَسَ الصَّرِيرِ * وَالْحَامِيَةُ الْجَارَةُ الَّتِي
تَطْوِي بِمِ الْبُرِّ ابْنَ شَيْلِ الْحَوَايِ عَظَامُ الْجَارِ تَوْثِقَالِهَا وَالْوَادِحَةُ حَامِيَةُ * وَالْحَوَايِ حَفَرُ عَظَامُ
تُجْعَلُ فِي مَا حَبَرَ الطِّيَّ أَنْ يَقْلَعَ قَدْ مَا يَحْفَرُونَ لَهُ تَقَارُفِيغَمُ وَفِيهِ فَلَا يَدْعُ رُبَا وَلَا يَدْنُو مِنَ الطِّيِّ
فَيُدْفَعُهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَوَايِ مَا يَحْمِيهِ مِنَ الصَّرِّ وَاحِدٌ هَامِيَةٌ وَقَالَ ابْنُ شَيْلِ حِمَارَةُ
الرَّكِيَّةُ كَلَّهَا حَوَايِمُ وَكَالَهَا عَلَى حَيْدَرٍ وَاحِدٍ لَيْسَ بَعْضُهَا بِأَعْظَمَ مِنْ بَعْضٍ وَالْأَثَامُ فِي الْحَوَايِ أَيْضًا
وَاحِدٌ هَامِيَةٌ وَأُنْشِدُهُم

كَأَنَّ دَلْوِي تَقْلِبَانِ * بَيْنَ حَوَايِ الطِّيِّ أَرْبَتَانِ

وَالْحَوَايِ مِائِيْنُ الْحَافِرِ وَمِيسَارُهُ وَالْحَامِيَتَانِ مَاعِنِ الْيَمِينِ وَالشَّامِلُ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي
الْحَوَايِ وَالْحَوَايِ وَهِيَ حُرُوفُهُمَا عَنْ عَيْنٍ وَشِمَالٍ وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ

لَهُ بَيْنَ حَوَايِيهِ * نُسُورٌ كُنُوزِ الْقَسْبِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَامِيَتَانِ مَاعِنِ يَمِينِ السُّبُكِ وَشِمَالِهِ وَالْحَامِيَةُ التَّعَلُّلُ مِنَ الْأَبْلِ يَضْرِبُ الضَّرْبَ
الْمَعْدُودَ قِيلَ عَشْرَةٌ أَبْطُنْ فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ قَالَ هَذَا حَامٍ أَيْ حَمَى ظَهْرُهُ فَيَنْزِلُ فَلَا يَنْتَفِعُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَا
يَنْتَفِعُ مِنْهُ مَا لَا تَمُرُّ الْجَوْهَرِيُّ الْحَامِيَةُ مِنَ الْأَبْلِ الَّذِي طَالَ مَكْنَهُ عَنْهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا جَعَلَ

اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِةٍ وَلَا وِصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَمْ يَحْمَرْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ قَالَ

فَقَاتَ لَهَا عَيْنَ التَّحْمِيلِ عِاقَةً * وَفِي عَيْنِ رَعْلَا الْمَسَامِعِ وَالْحَامِي

قَالَ الْقُرَّاءُ إِذَا الْقَمْلُ وَلَدَ وَلَدَهُ فَقَسَدَ حَمَى ظَهْرُهُ لَا يَجْزِيهِ وَبَرٌّ لَا يَنْتَفِعُ مِنْ مَرَمِيٍّ وَاجْوَى الشَّيْءِ أَسْوَدُ
كَالْقَلِيلِ وَالسَّهَابِ قَالَ

كَأَنَّ وَاجْوَى وَحِيمٍ بَارِي * أَحْمَ الدُّرَى ذُو هَيْبٍ مَرَاكِبِ

وَقَدْ ذَكَرْهُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَكَانِ اللَّيْثُ اجْوَى مِنَ الشَّيْءِ فَهُوَ مَجْمُوعٌ يُوصَفُ بِهِ الْأَسْوَدُ مِنْ شَحْوِ
الْقَلْبِ وَالسَّهَابِ وَالْمَجْمُوعُ مِنَ السَّهَابِ الْمَقْرَأُ كَمِ الْأَسْوَدِ وَتَحَامُهُ مَوْضِعٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

* عَشِيَّةً جَاوَرًا حَامَةً وَشِزْرًا * وَقَوْلُهُ أَتُنْشِدُ مَعْصُوبٍ

وَمَرَمِيٍّ سَالٍ إِمْتَاعًا وَصَدْنَهُ * لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَايِ الْمَوْتِ تَغْنَاهُ

قَالَ انْمَاءُ رَادِحًا وَمِنْ حَامٍ مَجْمُوعٌ قَلْبٍ وَأَرَادَ بِالسَّالِ سَأَلَ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ أَبْدَلُ وَأَمَّا أَنْ يَرِدَ لَغَةً مِنْ
قَالَ السَّائِلُ تَسْأَلُ (حنا) حَنَا الشَّيْءَ حَنُوًّا وَخَنِيًّا وَحَتَدُ عَقْفُهُ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَعْوَرِ الشَّقِيُّ

يَدُقُّ حَنُوًّا الْقَتَبَ الْحَنَّا * إِذَا عَلَا صَوْنَهُ أَرْنَا

قوله وليضاهي في الاصل
ونسخ النهاية المعقدة
مرسومة بالالف اه
مصححه

والأختناء الفعل اللازم وكذلك التحنى وانحنى الشيء انعطف وانحنى العودونحنى انعطف وفي الحديث لم يحن أحد منا ظهره أى لم ينه للركوع يقال حتى يحن ويحنو وفي حديث معاوية واذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه على فخذه وليحنأ قال ابن الأثير ~~هكذا~~ كذا جاء في الحديث فان كانت بالحاء فهو من خناظهره اذا عطفه وان كانت بالجيم فهو من حنا على الشيء أى كعب عليه وهما متقاربان قال والذي قرأنا في كتاب مسلم بالجيم وفي كتاب الجيديد بالحاء وفي حديث أبي هريرة بالحاء والحنوة والاقصاء يعنى فى الصلاة وهو أن يطأ طي رأسه ويوقوس ظهره من حيث النسي اذا عطفه وحديثه الآخر فهل ينظر أهل بضاعة السببب الاحوالى الهرم هى جمع حانية وهى التى يحنى ظهر الشيخ ونكبه وفي حديث بن عمر اليهودى فرأى به يحنى عليها يقبها الحجره قال الخطابي الذى جاء فى السنن يحنى بالجيم والمخفوظ اعناه والحاء أى يكب عليها يقال حنا يحنو حنوا ومنه الحديث قال لنسائه لا يحنى عليكى بعدى الا الصابرون أى لا يعطفونك حنا عليه يحنوا حتى يحنى والحنية القوس والجمع حتى وحنيا وقد حنوتها احنوها حنوا وفي حديث عمر لم يلمن حتى تكونوا كالحنيا هى جمع حنية أو حنى وهما القوس فعمل به معنى مفعول لانها تحننه أى معطوفة ومنه حديث عائشة فحنت لها قوسها أى ورتت لانها اذا ورتتها عطفها ويجوز أن تكون حننت مشددة بدم موزة وحننت المرأة على ولدها تحنوه حنوا وأحننت الاخيرة من الهوى عطفت عليهم بعد زوجه فلم تزوج بعدهم فهى حانية واستعمله قيس بن ذريح فى الابل فقال فاقسم ما عشت العيون شوارف * رواه أبو حنانيا على سقب والائم البرة حانية وقد حننت على ولدها تحنوه أبوزيد قال للمرأة التى تقيم على ولدها ولا تتزوج قد حننت عليهم تحنوه فهى حانية واذا تزوجت بعده فليست بحانية وقال نساء وأطفال الأصف كائنا * حوان على أطلالهم مطافل أى كائنا ابل عطفت على ولدها وحننت عليه أى رقت له ورخته وحننت أى عطفت وفي الحديث خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش أحناء على ولدي صغروا رعاها على زوج فى ذات يده وروى أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل خير نساء قريش أحناء على ولدي صغروا رعاها على زوج فى ذات يده قوله أحناء أى أعطفه وقوله رعاها على زوج اذا كان لها مال وأستزوجها قال ابن الأثير وانما وحده الضمير ذهابا الى المعنى تقديره أى من وحده وأخلق أو من هنالك ومنه أحسن الناس خلقا وأحسنه وجهها يريد أحسنهم وهو كثير

من أفضح الكلام وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أَنَا وَسُقْعَاءُ الْحَدِيثِ الْحَيَاءُ عَلَى وَلَدِهَا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَاتَيْنِ وَأَسَارِ بِالْوُسْطَى وَالْمَسْحَةِ أَيْ الَّتِي تَقِيمُ عَلَى وَلَدِهَا لِتَتَرَجَّحَ شَقِيْقَةٌ وَعَظْفًا
الْمَيْتِ إِذَا أَمَكَّتْ أُنْثَاءُ الْكَبْشِ يُقَالُ حَنَّتْ فِيهِ حَيْثُ وَذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ صِرَافِهَا الْأَصْحَى إِذَا
أَرَادَتْ الشَّاةُ الْفَعْلَ فِيهِ حَانَ بَعْدَهَا وَقَدْ حَنَّتْ تَحْنُو ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَحْنَى عَلَى قَرَابَتِهِ وَحَنَّا وَحْنًا
وَرَنَمَ ابْنُ سِيدِهِ وَحَنَّتِ الشَّاةُ حَنَوَاهِي حَانَ أَرَادَتْ الْفَعْلَ وَاسْتَمْتَنَهُ وَأَمَكَّتْهُ وَهِيَ حَنَانَةٌ وَكَذَلِكَ
الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ لِأَنَّهُ اعْتَدَ الْعَرَبُ نَجْمَةً وَقِيلَ الْحَيَاءُ الَّذِي اسْتَدْعَى عَلَيْهَا الْأَسْجِرَامَ وَالْحَيَاءُ
وَالْحَنَوُ مِنْ الْغَنَمِ الَّتِي تَلَوَّى عَنْقَهَا الْغَيْرُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْإِبِلِ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ عَنْ عِلَّةٍ
أَنْشَدَ الْحَيَاءِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ

يَا خَالِ هَلْ أَقَلَّتْ إِذَا عَطَيْتَنِي * هَيْالًا هَيْالًا وَحَنَوُا الْعُنُقَ

ابْنُ سِيدِهِ وَحَنَائِدَ الرَّجُلِ حَنَوَاوَاهَا وَقَالَ فِي ذَوَاتِ الْيَابِسَةِ يَدُهُ حَنَائِدًا لَوَاهَا وَحَنَى الْعُودَ وَالظَّهْرَ
عَظْفُهَا وَحَنَى عَلَيْهِ عَظْفٌ وَحَنَى الْعُودَ قَسَمَهُ قَالَ وَالْأَعْرَابِيُّ فِي كُلِّ ذَلِكَ الْوَاوُ وَلِذَا جَعَلْنَا
تَقْصِي تَصَارِفَهُ فِي حَدِّ الْوَاوِ وَقَوْلُهُ

بَرَكَةُ الزَّمَانِ عَلَيَّ سُبُحْرَانِهِ * وَأَلَحَّ مِنْكَ بِحَيْثُ تَحْنَى الْأَصْبَعِ

يَعْنِي أَنَّهُ اخْتَارَ الْعُودَ فِي حِكَايَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَسَدِيِّ

فَانْ عَدَّ تَحْنَةً وَقَدْ تَحْنَى لِعَشْرِ * فَقَوِي بِهِمْ تَنْنَى هُنَالِكَ الْأَصَابِعُ

وَقَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَى قَوْلِهِ حَيْثُ تَحْنَى الْأَصْبَعِ أَنْ تَقُولَ فَلَانْ صَدِيقِي وَفَلَانْ صَدِيقِي فَنَعْدُ بِأَصَابِعِكَ
وَقَالَ فَلَانْ بِنَ لَتَحْنَى عَلَيْهِ الْأَصَابِعُ أَيْ لَا يَعْدُنِي إِلَّا خَوَانٌ وَحَنُو كُلِّ شَيْءٍ عَوِجَاجُهُ وَالْحَنُو
كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ عَوِجٌ أَوْ شِبْهُ الْعَوِجِ كَعِظَمِ الْحَاجِجِ وَالنَّحْيِ وَالضِّلَعِ وَالْقَبْ وَالحَقْبِ وَمَنْعَرَجِ
الْوَادِي وَالْجَمْعُ أَحْنَاهُ وَحْنِي وَحَنُو الرَّجُلِ وَالْقَبْ وَالسَّرَجُ كُلُّ عُوْدٍ مَوْجِيٍّ مِنْ عِبْدَانِهِ
وَمِنْهُ حَنُو الْجَبَلِ الْأَزْهَرِيِّ وَالْحَنُو وَالْحَاجِجِ الْعَظَمِ الَّذِي نَحْتُ الْحَاجِبِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَأَنْشَدَ
الْجُرَيْرُ

وَحَنُوٌّ بِحَاشِ تَرَكُوا الْقَبِيضَا * وَفَالُوا حَنُوْعَيْنِكَ وَالْقُرَابَا

قِيلَ لِبَنِي مُجَاشِعٍ خُورٌ يَقُولُ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ

يَا قَسْبًا هَبْتَ لَهُ الدُّورَ * فَهُوَ إِذَا خَرَلَ جُوفَ خُورٍ

يُرِيدُ قَالُوا احْذَرْ حَنُوْعَيْنِكَ لَا يَنْقُرُ الْغُرَابُ وَهَذَا تَهْكُمُ وَحَنُو الْعَيْنِ طَرَفُهَا الْأَزْهَرِيُّ حَنُوُّ
الْعَيْنِ بِحَاجِبِهَا الْأَطْرَفُ هَاسِي حَنُوًّا لِقَعْنَانِهِ وَقَوْلُ هَيْمَانَ بْنِ خُفَافَةَ

* وَالْعَاجِزَاتِ الْآخَنَاتُ حَقَّ اجْلُتَقَتْ * انما اراد العظام التي هي منه كالآخنة والحنون
الْحَنِينَانِ الْمُعْلَوْنَتَانِ التَّانِ عَلَيْهِمَا السَّبْكُ يُقَالُ عَلَيْهِمَا الْبُرَى الْكُدْمِ وَأَخْنَاءُ الْأُمُورِ
أَطْرَافُهَُا وَوَحَايَاهَا وَحَنُوهَا عَيْنُ طَرَفِهَا قَالَ الْكَمِيتُ

وَالْوَأُ الْأُمُورُ وَأَخْنَاءُهَا * قَلَمٌ يَلُوهَا وَلَمْ يَلْمِهَا

أَي سَأَسُوها وَلَمْ يَضَعُوهَا وَأَخْنَاءُ الْأُمُورِ مَا تَشَابَهَتْهَا قَالَ

أَزِيدُ أَخَاكَ زِفَانُ كُنْتَ تَارِي * فَقَدِ عَرَضَتْ أَخْنَأُ حَقَّ قَدِيمِ

وَأَخْنَاءُ الْأُمُورِ مُتَشَابِهَاتُهَا وَقَالَ النَّابِغَةُ

يُقَسِّمُ أَخْنَاءُ الْأُمُورِ هَارِبُ * وَسَاصُ عَنِ الْحَرْبِ الْعَوَانِ وَدَائِشُ

وَالْحَنِينَةُ مِنَ الْوَادِي مُنْعَرَجَةٍ حَيْثُ سَعَطَفَ وَهِيَ الْحَصَوَةُ وَالْحَمَامَةُ قَالَ

سَقَى كُلَّ حَمَامَةٍ مِنَ الْقَرِيبِ وَالْمَلَأَ * وَجَدِيهِ مِنَ الْمَرْبِ الْحَمَلُ

وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْحَنِينَةُ مُنْعَجَى الْوَادِي حَيْثُ يَخْرُجُ مُنْقَضًا عَنِ السَّنَدِ وَيَحْتَضِرُ الْخَنُوعُ

أَنْشِدَابُ الْأَعْرَابِ

فِي الْإِثْنَيْنِ كَانَ مُسْتَبَاوُهُ * حَيْثُ يَحْتَضِرُ الْخَنُوعُ وَمُسْتَبَاوُهُ

وَالْحَنِينَةُ الرَّمْلُ مَا لَحَقَّ عَلَيْهِ الْحَقْفُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ سَيَمُو بِهِ الْحَنِينَةُ مَا لَحَقَّ مِنَ الْأَرْضِ رَمَلًا

كَانَ أَوْ غَيْرَهُ يَأْوُهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَادِيهَا مِنْ حَنُونٍ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ حَنِينٌ وَقَدْ حَكَاهَا

أَبُو عَيْدٍ وَغَيْرُهُ وَالْحَنِينَةُ الْعَلْبَةُ تَخْذُلُ مِنْ جِلْدِ الْأَبْلِ يُجْعَلُ الرَّمْلُ فِي بَعْضِ جِلْدِهَا ثُمَّ يُلْقَى حَتَّى

يَبْسُ فَيَسْقِي كَالْفَصْعَةِ وَهُوَ أَرْفَى لِلرَّاهِي مِنْ غَيْرِهِ وَالْحَوَانِي أَطْوَلُ الْأَضْلَاعِ كُلِّهَا فِي كُلِّ جَانِبٍ مِنْ

الْإِنْسَانِ ضَلْعَانِ مِنَ الْحَوَانِي فَهِنَّ أَرْبَعُ أَضْلُعٍ مِنَ الْجَوَارِحِ يَلْتَمِسُ الْوَاحِدُ نَحْوَ بَعْضِهَا وَقَالَ فِرْدَوْسٌ

فِي ظَهْرِ الْحَمَامَةِ إِنْ فِيهِ لَحْنًا يَمُودِيَّةٌ وَفِيهِ حَنَانِيَّةٌ يَمُودِيَّةٌ أَيْ الْحَنَاءُ وَنَاقَةُ حَنُونٍ أَحَدُهَا وَالْحَانِيَّةُ

الْحَانُوتُ وَالْجَمْعُ حَوَانٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ جَعَلَ السَّيَّانِي حَوَانِيَّ جَمْعِ حَانُوتٍ وَالتَّسْبَابِي

الْحَانِيَّةُ حَانِيٌّ قَالَ عُلُقَمَةُ

كَأَنَّ عَزْرِي مِمَّنِ الْأَعْنَابِ عَنَقَهَا * لِبَعْضِ أَرْبَابِهِمَا حَانِيَّةٌ حَوْمُ

قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْ سَبِيحُ بِهِ حَانِيَّةً لَأَنَّهُ أَضَافَ إِلَى مِثْلِ نَاحِيَةٍ فَلَوْ كَانَتْ الْحَانِيَّةُ عِنْدَهُ

مَعْرُوفًا لَحْتَاجَ إِلَى أَنْ يَقُولَ كَأَنَّهُ أَضَافَ إِلَى نَاحِيَةٍ قَالَ وَمَنْ قَالَ فِي النَّسَبِ إِلَى يَرْبٍ يَتَرْتَبِي وَإِلَى

تَقَلُّبٍ تَقَلُّبِي قَالَ فِي الْأَضَافَةِ إِلَى حَانِيَّةٍ حَانَوِيٌّ وَأَنْشَدَ

فكيف لنا بالشرب ان لم نكن لنا * دوائنا عند الحانوي ولا نقصد
 ابن سيدة الحانوت فاعول من حنوت نسيبها الحنينة من البناء تاؤم بدل من واو حكام القاربي
 في البصريات له قال ويحتمل ان يكون فعولنا منه ويقال الحانوت والحانية والحانة كالتسمية
 والناصة الازهرى التاء في الحانوت زائدة يقال حانة وحانوت وصاحبها حاني وفي حديث عمرائه
 اُحرق بيت رويشد الثقفي وكان حانوتاً فاقويه الحنروثاع وكانت العرب تسمى بيت الحنارين
 الحوانيت وأهل العراق يسمونها المواخير واحدها حانوت وماخو والحانة أفضائله وقيل
 انهما من أصل واحد وان اختلفتاؤه ما والحانوت يذكرونه والحاني صاحب الحانوت
 والحانية الحنارون نسبوا الى الحانية وعلى ذلك قال طائفة حوم فاما قول الآخر
 * دنا نير عند الحانوي ولا نقصد * فهو نسب الى الحانة والحنوة بالفتح نبات سهلي طيب الريح
 وقال النخعي نولب يصف روضة

وكان أعظم المذاث حولها * من نور حنوتها ومن جرجارها

وأشد ابن بري

كان ربح زراماها وحنوتها * بالليل ربح يكجوج وأهضام
 وقيل هي عسبة وضمت ذات نوراً حرو لها قصب وورق طيبة الريح الى القصر والجعودة ما هي
 وقيل هي آ ذريون البر وقال أبو حنيفة الحنوة الرميحة قال وقال أبو زياد من العشب الحنوة
 وهي قليلة شديدة الخضرة طيبة الريح وزهرها صفراء وليست بخصمة قال جميل
 بها قصب الرميحان تندي وحنوة * ومن كل أفواه البقول بها بقل
 وحنوة فرس عامر بن الطفيل والحنو موضع قال الاعشى

نحن القوارس يوم الحنوة ضاحية * جني قطعة لأميل ولا عزل
 وقال جرير سعي الهملة من ذات المواعيس * فالحنوة أصح فقرأ غير ما نوس
 والحنينان واديان معروفان قال الفرزدق

أقننا وريتنا الديار ولا أرى * كرى عينا بين الحنينين مرعاً

وحنوتراً موضع قال الجوهري الحنو موضع والحنو واحد الا حنا هو الحيوان بمنزل
 الاعناء وقولهم اذ جرحنا طيرك أي واجبه يميناً وشمالاً وأماماً وخلفاً ويراد بالطير الحنفة
 والطيش قال البدي

قُلْتُ أَرَزَجْرًا خَنَا طَرِكُوا عَلَيْنَ * بَأْسُكَ أَنْ قَدِمْتَ رَجُلًا عَارُ
والخَنَا مَذَكُّورٌ فِي الْهَمْزَةِ وَحَتَبْتُ ظَهْرِي وَحَتَبْتُ الْعُودَ عَقِطَهُ وَحَتَبْتُ لُغَةً وَأَشْدَدُ
الْكَسَاةِ يَدُقُّ حَتَبُ الْقَتَبِ الْحَتْبُ * دَقُّ الْوَلِيدِ حَوْرُهُ الْهِنْدِيَا
لِجَمْعِ بَيْنِ الْقَتَيْنِ يَقُولُ يَدْقُهُ بِرَأْسِهِ مِنَ النَّعَاسِ وَرَجُلٌ أَخَى الظَّهْرِ وَالْمِرَاةُ حَتْبُهَا وَمَوْحُوا أَيْ فِي
ظَهْرِهَا الْحَدِيدَابُ وَفُلَانٌ أَخَى النَّاسِ ضُلُوعًا عَلَيْكَ أَيْ أَشْفَقَهُمْ عَلَيْكَ وَحَتَبْتُ عَلَيْهِ أَيْ
عَطَفْتُ عَلَيْهِ وَتَحَيَّيْتُ عَلَيْهِ أَيْ تَعَطَّفْتُ مِثْلَ تَحَنَّنْتُ قَالَ الشَّاعِرُ
تَحَيَّيْتُ عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَاحِظِ الْهَوَى * فَكَيْفَ تَحَنَّنْتُ وَأَنْتَ تُحَنِّنُنِي
وَالْحَمَانِي مَعَاطِفُ الْأَوْدِيَةِ الْوَاحِدَةُ تَحْنِي بِالْتَّخْفِيفِ قَالَ أَحْمَدُ وَالْقَدِيسُ
بَحْنِيَّةٌ قَدْ رَزَا ضَالَّ بَيْتَهَا * مَضْمَعِيُوشُ غَائِبِينَ وَحَتَبْتُ
وَفِي الْحَدِيثِ كَانُوا مَعَهُ فَأَتَرَفُوا عَلَى حُرَّةٍ فَأَقَامُوا قُبُورًا بِحَنْبِيَّةٍ أَيْ بِحَيْثُ يَتَعَطَّفُ الْوَادِي وَهُوَ
مُتَّعَاهُ أَيْضًا وَتَحَنَّى الْوَادِي مَعَاطِفَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ
شُبَّحْتُ بِنْدِي سُبْحًا مِنْ مَاءِ حَنْبِيَّةٍ * صَافٍ بِالنَّجْمِ أَجْمَعِي وَهُوَ مَشْمُولُ
تَحَسُّ مَاءِ الْحَنْبِيَّةِ لِأَنَّهُ يَكُونُ أَصْنَى وَأَبْرَدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ يُدْرِي بِكُمْ حَتْبُكُمْ كَمَا فِي أَخْنَاءِ الْوَادِي
هِيَ جَمْعُ حَتْبٍ وَهُوَ مَعَاطِفُهُ مِثْلُ تَحَنَانِيهِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَلَائِكَةُ أَخْنَاءُهَا أَيْ
مَعَاطِفُهَا (حوا) الْحَوَّةُ سُودَالِي الْخُمْزَةِ وَقَبِيلُ شُعْرَةٍ تُضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَقَدْ حَوَى حَوَى
وَاحْوَاوَى وَاحْوَوَى مُشَدَّدٌ وَاحْوَوَى فَهُوَ أَحْوَى وَالسَّبَبُ إِلَيْهِ أَحْوَى قَالَ ابْنُ سِيدَةَ قَالَ
سَبِيوُهُ أَتَانِيَتْ الْوَاوُ فِي أَحْوَوَيْتِ وَأَحْوَاوَيْتِ حَيْثُ كَانَتْ وَسَطًا كَمَا أَنَّ التَّضْعِيفَ وَسَطًا أَقْوَى
نَحْوًا أَقْتَلُ فَيَكُونُ عَلَى الْأَصْلِ وَإِذَا كَانَ مِثْلَ هَذَا طَرَفًا عَتَلُ وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ يَحْيَى يَحْيَى وَكُلُّ
اسْمٍ إِجْمَعْتَ فِيهِ ثَلَاثَ يَاءٍ أَوْ لَهْنُ يَاءٍ التَّصْغِيرُ فَإِنَّكَ تَعْذِفُ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَوْ لَهْنُ يَاءٍ
التَّصْغِيرُ يُنَمَّنُ ثَلَاثَتَهُنَّ تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ حَيَّةٍ وَفِي تَصْغِيرِ أَوْبٍ أَيْ سَبَبٍ أَرْبَعًا يَاءً وَاحِدَةً
ذَلِكَ لِأَنَّهُ فِي وَسْطِ الْأَسْمِ وَلَوْ كَانَتْ طَرَفًا لَمْ يَجْمَعُ مِنْهُنَّ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَمَنْ قَالَ أَحْوَاوَيْتِ فَالْمَصْدَرُ
أَحْوِيَاءُ لِأَنَّ الْيَاءَ قَبْلَهَا كَأَقْلَبْتُ وَأَوْرَأَيْتُ وَمَنْ قَالَ أَحْوَوَيْتِ فَالْمَصْدَرُ أَحْوَوَاءُ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ
مَا يَقْبَلُهَا كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَحْوِيَاءَ وَمَنْ قَالَ قَتَالَ هَالِ حَوَاءَ وَقَالَ أَحْوَوَيْتِ فَحَتَبْتُ الْوَاوُ بِسَكُونِ
الْيَاءِ مَبْدُوءًا الْجَوْهَرِيُّ الْحَوَّةُ لَوْ أَنَّهَا تَخَالُطُهُ الْكَمَّةُ مِثْلُ صَدِّ الْحَدِيدِ وَالْحَوَّةُ شُعْرَةُ الشَّفَةِ يُقَالُ
رَجُلٌ أَحْوَى وَامْرَأَةٌ حَوَاءٌ وَقَدْ حَوَيْتُ ابْنُ سِيدَةَ سَقَّةَ حَوَاءٍ أَجْرَاءَ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَكَثُرَ فِي

كلامهم حتى سموا كل أسود أخوى وقوله أنشد ابن الاعرابي
 كَلَّكَتْ حَوًّا أُعْطِيَ حُكْمَهُ * بِمِ الْقَيْنِ مِنْ عَوْدٍ تَعْلَلُ جَاذِبُهُ
 يعني بالحواء بكثرة صنعت من عود أخوى أي أسود وركدت دارت ويكون وقتت والقتين
 الصانع التذهيب والحواء في الشفاء شبهة بالعس واللمى قال ذو الرمة
 لَمَّا فِي مَقْتَبِهِمَا حَوًّا ^{وَقَدْ عَرِفُوا} * وَفِي اللَّتَابِ وَفِي الْأَيْامِ اشْتَبَ
 وفي حديث أبي عمرو الخفي ولدت جليلاً سمع أخوى أي أسود ليس بشديد السواد وأحوأت
 الأرض أخضرت قال ابن جني وتقدمه أفضالت كاجازت والكوفيون يهجعون ويدغمون
 ولا يلوون فيقولون أحوأت الأرض وأحوأت قال ابن سبويه والدليل على فساد مدحهم قول
 العرب أخووي على مثال أرعوي ولم يقولوا أخوو ويجم أخوى يضرب إلى السواد من شدة
 خضرة وهو أنعم ما يكون من النبات قال ابن الاعرابي هو مما يبالغون به الفراء في قوله تعالى
 والذي أخرج المرعى فجعله غثاءً أخوى قال إذا صار النبات ينساقفه غثاءً والأخوى الذي قد
 اسود من القدم والعتي وقد يكون منه أبيض أيضاً أخرج المرعى أخوى أي أخضر فجعله غثاً بعد
 خضرة فيكون مؤخرًا معناه التقديم والأخوى الأسود من الخضرة كما قال منهما تان النضر
 الأخوى من الخيل هو الأجر السراة وفي الحديث خير الخيل الحو جمع أخوى وهو الكمته
 الذي يعلو سواد والحو الكمته أبو عبيدة الأخوى هو أصغر من الأحمر وهو ما يدان حتى
 يكون الأخوى يخلق بحاف عليه أنه أحمر ويقال أخوأي يحوأي أخوأي الجوهري
 أخوأي النمر يحوأي أخوأي قال وبعض العرب يقول حوى يحوي حوة حكاية عن الأصمعي
 في كتاب القرس قال ابن بري في بعض النسخ حووي بالتشديد وهو غلط قال وقد أجمعوا على
 أنه لم يحوي في كلامهم فمثل في آخره ثلاثا حرف من جنس واحد الآخر واحد وهو يفض
 وأنشدوا * فالزبي الخصى وأخضى يبيضى * أبو خيرة الحومن الخيل تمل حمر يقال لها تمل
 سليمان والأخوى فرس قتيبة بن ضرار والحواء بنت يشبه لون الذئب واحدة حواء وقال أبو
 حنيفة الحواء بقوله لازقة بالارض وهي سهيلة ويسمون وسطها قضيب عليه ورق أدق من ورق
 الاصل وفي رأيه برعومة طوله فيأبرزها والحواء الرجل اللزيم يتشبه به هذه النبتة ابن
 شميل هما حواء أن أحدهما حواء الدعا ليق وهو حواء البقرة وهو من أحرار القول والآخر حواء
 الكلاب وهو من الذكور ينبت في الرمث حسنا وقال * كما تبسم للحواء الجمل وذلك لانه

لا يقدر على قدامها حتى يكثر عن أسيابها لزوقها بالارض الجوهري وبعبر أحوى اذا خالط
 خضرته سواد وصفرة قال وتصفيرا أحوى أحوى في لغة من قال أسود واختلغا في لغة من أدهم
 فة قال عيسى بن عمر أحوى فصرف وقال سيويه هذا خطأ ولو جاز هذا الصرف أصم لأنه أخف
 من أحوى ولقوا الأصم فصرفوا وقال أبو عمرو بن العلاء فيه أحوى قال سيويه
 ولو جاز هذا القلت في عطاء عطى وقيل أحوى وهو القياس والصواب وحوه الواو ادى جانبه وحواء
 زوج آدم عليها السلام والحواء اسم فرس علقمة بن شهاب وحوو زبول المعز وقد حوى بها
 والحوو والحوى الحق واللو واللى الباطل ولا يعرف الحو من اللواى لا يعرف الكلام اللين من
 الحنى وقيل لا يعرف الحو من الباطل أبو عمرو والحوه الكلمة من الحق والحوه وضع ببلاد
 كلب قال ابن الرفاع

أَوْطَيْتُهُ مِنْ نَظَائِرِ الْحَوَّةِ انْقَلَتْ * مَذَابِ الْبَحْرِ بَنَاتُ بَحْرَانَا

قال ابن برى الذى فى شعر ابن الرفاع بَحْرٌ وَبَحْرَانُ بجمع جابر مثل حائر وحووران وهو مثل
 الغدير يسلك الماء والحواء مثل المكاء يتشبه لون الذئب الواحدة حواءة قال ابن برى
 شاهدته قول الشاعر

وَكَأَنَّمَا بَحْرُ الْأَرْدَنِ الْمُهَرَّةُ * حَوَّاءَةٌ تَبْتَدِرُ دَوَائِرَ

وَحَوَّى حَبَّتِ طَائِرٌ وَأُنْشَدَ

حَوَّى حَبَّتِ ابْنُ بَيْتِ اللَّيْلَةِ * بَيْتٌ قَرِيبًا أَحْتَضِي نَعِيمَهُ

وقال آخر كأنك فى الرجال حوى حبت * ترقى فى حوياتٍ بَقَاعِ

وحوى الشئ يحويه حواءة وحواة واحتموا واحتموا عليه جمعه وأحزنه واحتموا على الشئ
 ألتما عليه وفى الحديث ان امرأة قالت إن أبى هذا كان يظنى له حواء الحواء اسم المكان الذى
 يحوى الشئ أى يجمعه ويضمه وفى الحديث ان رجلا قال يا رسول الله هل على فى مائى شئ إذا
 أدبته زكاه قال فابن متحاور عليك النضول هى تقاعلت من حويات الشئ اذا جمعه يقول
 لا تدع الموائس من فضل مالك والنضول جمع فضل المال عن الحوائج وروى تحاورت بالهمز وهو
 شاذ مثل لبأت بالحج والحقه من الهوام معروفة تكون للذ كروا لا تى بلفظ واحد وسند كرها
 فى ترجمة حيا وهو رأى الفارسي قال ابن سيده وذكرها عن الانابا حاتم ذهب الى أنها من
 حوى قال التحوى ما فى لواها ورجل حواءى يجمع الحيات قال وهذا يعضد قول أبي حاتم

أيضا وحوى الحية انطواؤها وأشدان يرى لأبي عنقاء الفزاري
 طوى نفسه على الحرير كأنه * حوى حية في ربة فهو هاجع
 وأرض نحوة كثيرة الحيات قال الازهرى اجتمعوا على ذلك والحوية كساء يحوى حول سننم
 البعير ثم ركب الجوزى الحوية كساء تحش وحول سننم البعير وهى السوية قال عمر بن
 وهب الجعفي يوم بدرو حنين لما قتلوا في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وحزهم وأخبرتهم رأيت
 الحوايا عليها الأسياوات أضمر يرب تعجل الموت الساقع والحوية لا تكون إلا لعمال والسوية
 قد تكون لفغيرها وهى الحوايا ابن الاعرابى العرب تقول الأسيا على الحوايا أى قد نأتى المنسة
 الشجاع وهو على سرجه وفي حديث صفية كانت تحوى وراءها عمامة أو كساء التحوية أن تدبر
 كساء حول سننم البعير ثم ركبته والاسم الحوية والحوية ضرب كسبها المرأة التركبه وحوى
 حوية عملها والحوية أسيادة كل شئ وتحوى الشئ أسندار الازهرى الحوى أسيادة
 كل شئ تحوى الحية وتحوى بعض النجوم إذا رأيتها على نسو واحدة شديدة ابن الاعرابى الحوى
 المثلث بعد استحقاق والحوى العليل والدوى الأحمق مشددات كلها الازهرى والحوى أيضا
 الحوض الصغير يسويه الرجل لبعيره يسقيه فيه وهو الركون يقال قد احتويت حويا والحوايا
 التى تصكون فى القيعان فهى حفا رمت حوية تحلها ماء السماء فيمنى فيها دهاطون بلا ن طين
 أسفلها على صلب نيسك الماء واحدها حوية وتسمى بالعرب الأمعاء تشبها بها حوايا البطن
 يستنقع فيها الماء وقال أبو عمر والحوايا المساطع وهو أن يمدو إلى الصفافيصون له ترابا وحجارة
 تحبس عليهم الماء واحدها حوية قال ابن برى الحوايا أبار تحفر ببلاد كلب فى أرض صلبة تحبس
 فيها ماء السمول يشر بونه طول سفنهم عن ابن خالويه قال ابن سيده والحوية صفات يحاط عليها
 بالجارفة أو التراب فيجتمع فيها الماء والحوية والحوايا ما تحوى من الأمعاء وهى نبات
 اللبن وقيل هى الدائرة منها والجمع حوايا تكون فعا لى ان كانت جميع حوية وقوا لى ان كانت
 جمع حوية أو حوايا الفراءى قوله تعالى أو الحوايا أو ما اختلط بعظم هى المبايع نبات اللبن ابن
 الاعرابى الحوية والحوايا واحدها هى الدائرة التى فى بطن الشاة ابن السكيت الحوايا نبات
 اللبن يقال حوية وحوايات وحوايه محمود أبو الهيثم حوية وحوايا مثل زاوية وروايا ومنهم
 من يقول حوية وحوايا مثل الحوية التى توضع على ظهر البعير ويركب فوقها ومنهم من يقول
 لواحدها حوايا وجمعها حوايا قال جرير

قوله وهو المركبة كذا فى
 التهذيب والتكملة
 وفى القاموس وضربه
 ان المركب الحوض الكبير
 اه معجمه

تَصْعُقُ النَّفَاسُ وَالْعُزْلُ الَّتِي أَكَلَتْ * فِي حَاوِيَا دَرُومِ اللَّيْلِ يَجْعَارُ
الجوهري حَوِيَةُ البطن وحَاوِيَةُ البطن وحَاوِيَا البطن كله بمعنى قال جرير
كَانَ نَفِيقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَايَه * نَفِيقَ الْأَهَامِي وَأَنْفِيقَ الْعَقَارِي
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ

أَنْشَرَهُمْ وَلَا أَرَى مُعَاوِيَةَ * الْجَاخِظَ الْعَيْنَ الْعَظِيمَ الْحَاوِيَةَ
وقال آخر * وَمِنْ أَلْسِنَةِ الْحَاوِيَةِ * يَعْنِي اللَّبْنَ وَجَمْعُ الْحَاوِيَةِ حَاوِيَا وَيُحْمَلُ الْأَمَامُ وَجَمْعُ
الْحَاوِيَا حَاوِيَا عَلَى قَوَاعِلٍ وَكَذَلِكَ جَمْعُ الْحَاوِيَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَاوِيَا لَا يَجُوزُ عِنْدَ سَبْيُوهِ
لأنه يجب قلب الواو التي بعدها الجع هزة لتكون الالف خدًا كسفتها واوان وعلى هذا قالوا
فِي جَمْعِ حَاوِيَةٍ سَوَاوِيَا وَلَمْ يَقُولُوا سَوَاوِيَا وَالصَّحِيحُ أَنْ يُقَالَ فِي جَمْعِ حَاوِيَةٍ وَحَاوِيَا حَاوِيَا وَيَكُونُ
وَزْنُهُمَا قَوَاعِلُ وَمَنْ قَالَ فِي الْوَاحِدِ حَوِيَةٍ فَوَزْنُ حَاوِيَا فَمَسَائِلُ كَصِفَتِهِ وَصَفَايَا وَانْهَ أَهْلُ اللَّيْلِ
الْحَاوِيَا خَسِيفَةً بَدَأَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فَقَوْلُهُمْ أَهْلُ حَاوِيَا وَاحِدٌ وَالْعَرَبُ يَقُولُ يَجْمَعُ حَيَوَاتٍ
الْحَاوِيَةُ يَحْتَوِي وَيَحْتَوِي وَحَاوِيَا وَجَمْعُ حَوِيَةٍ وَحَاوِيَا وَقَالَ
وَدُهُمَا تَسْتَوِي فِي الْجُزْءِ كَأَنَّهُمَا * بِأَفْنِيَةِ الْحَوِيَةِ حَصَانٌ مُقَدِّدٌ

ابن سيده والحَوَاوِيَةُ الْحَوِيَةُ كَلَامُهُمَا جَمَاعَةُ حَيَوَاتٍ النَّاسُ إِذَا تَدَانَتْ وَجَمْعُ الْحَوِيَةِ وَهِيَ مِنْ
الْوَبْرِ وَفِي حَدِيثٍ قَلِيلَةٍ قَوْلُهُمَا لَأَلِي حَوَايَتُهُمُ الْحَوَايَةُ حَيَوَاتُ مَجْتَمِعَةٍ مِنَ النَّاسِ عَلَى مَاءٍ وَوَأَلْنَأَى
بَلَاءُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ وَيُطْلَبُ فِي الْحَوَايَةِ الْعَظِيمَةِ الْكَاتِبُ قَالُوا جَدُّ وَالتَّحْوِيَةُ الْإِنْقِبَاضُ قَالَ
ابن سيده هذه عبارة الصيافي قال وقيل للكلمة ما تُصْنَعُ مَعَ اللَّيْلِ الْمَطِيرَةِ فَقَالَتْ أَحْوَى نَفْسِي
وَأَجْعَلْ نَفْسِي عِنْدَ نَفْسِي قَالَ وَعِنْدِي أَنْ التَّحْوِيَةُ الْإِنْقِبَاضُ وَالتَّحْوِيَةُ الْقَبْضُ وَالْحَوِيَةُ طَائِرٌ
صَغِيرٌ عِنَ كِرَاعٍ وَيَحْتَوِي أَيُّ يَجْمَعُ وَاسْتَدَارَ يَقَالُ تَحْوَوْتُ الْحَيَّةَ وَالْحَوَاةُ الصَّوْتُ كَلْتَوَاةً
وَالْحَاوِيَةُ عَلَى وَحْوِيٍّ أَسْمُ أَنْشَدَ لِبَعْضِ الصُّوَصِ

تَقُولُ وَقَدْ تَكْبَهُ عَنِّي بِأَلَدِهَا * أَتَقَعَلُ هَذَا بِأَحْوَى عَلَى عَمْدٍ

وفِي حَدِيثٍ أَنَّهُ شَاعَى لِأَهْلِ الْكِبَايَرِ مِنْ أُمَّتِي حَتَّى حَكَّمُوا حَاوِيَةً هَامِحِيَانِ مِنَ الْبَنِي مِنْ وَرَاءِ
رِمْلٍ بَيْنَ بَرٍّ قَالَ أَبُو بَرٍّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَاوِيَةُ الْحَوَاةِ وَقَدْ حَدَّثْتُ لَأَمَّهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ
حَوَايَةٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا لِمَعْدَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنَاءُ حَرْفٌ هِجَاءٌ قَالَ وَحَوِيٌّ
صَاحِبُ الْعَيْنِ حَيْثُ حَاوَانَا كَلَنَ هَذَا فَهُوَ مِنْ بَابِ عَيْتٍ قَالَ وَهَذَا عِنْدِي مِنْ صَاحِبِ الْعَيْنِ

صنعة لاعربية قال وانما قضيت على الالف انها اولان هذه الحروف وان كانت صوتا في موضوعاتم افقدت ملحق الاسماء وصارت كالابدال الالف من الواو عينا أكثر من ابدالها من الياء قال هذا مذهب سيبويه واذا كانت العين واوا كانت الهمزة لان بابا لويت أكثر من باب قوة أعني انه أن تكون الكلمة من حروف مختلفة أو في من أن تكون من حروف متسقة لأن باب ضرب أكثر من باب ردوت قال ولم أقض أنها همزة لان حاو همزة على التسق معدوم وحكي نعلب عن معاذ الهراء أنه سمع العرب تقول هذه قصيدة حاوية أي على الحاء ومنهم من يقول حاوية فهذه ايقوى ان الالف الاخيرة همزة وضعية وقد قد مناعدم حاو همزة على تسق وحكم قال نعلب عنها لا يتصورون قال والمعنى يأنصورا قصيدتها هم ايا الله قال سيبويه حم لا ينصرف جعلته اسم السورة وأضفت اليه لانهم أنزلوه منزلة اسم أجمعى نحو هائل وقايل وأنشد

وجدنا لكم في السجيم آية * ناولها شاتي ومعرب

قال ابن سيده هكذا انشده سيبويه ولم يجعل هنا حاء مع كاسين ضم أحدهما الى صاحبه اذ لو جعلها كذلك لم تحذف الحاء من اسم رجل قال ابن سيده وانما ذكرتم اهنا لانه ليس في الكلام ح ي و وانما هي عندى مقايضة من ح و ي اما مصدر حوت حية مقايضة وامام مقايضة عن الحية التي هي الهامة فيمن جعل الحية من ح و ي وانما جعلت الواو لنقلها الى العلية وسهل لهم ذلك القلب اذ لو أعادوا القلب والقلب على ثلثي الالف لان وقد تكون قية له من حوى يحوى ثم قلبت الواو بالكره فاجتعت ثلاث يا آت خذفت الاخيرة فبقى حية ثم أخرجت على الاصل فقل حية (حيا) الحية تفيض الموت كُتبت في الصحف بالواو ليعلم أن الواو بعد الياء في جدد الجمع وقبل على تنعيم الالف وحكي ابن جني عن فطرب أن أهل اليمن يقولون الحية فواو قبلها فاجتعت هذه الواو بدل من ألف حية وليست بلام الفعل من حيوت الأثرى ان لام الفعل ياء وكذلك يفعل أهل اليمن بكل ألف متقلبة عن واد كالماء والركوة حي حية وحى يحيى ويحيى فهو حي والجمع حيوا بانشدت قال ولغة أخرى حي يحيى والجمع حيوا اختفئة وقرأ أهل المدينة ويحيى عن ينة وغيرهم من حي عن ينة قال الفراء كما يباع على الادغام ياء واحدة وهي أكثر قرأت القرأوا فربما بعضهم يحي عن ينة يافهاها قال وانما أدغموا الياء مع الياء وكان ينبغي أن لا يفعلوا لان الياء الاخيرة لم يها

قوله حي حية الى قوله خففة هكذا في الاصل والتهذيب وحرره

النصب في فعل قبل نادعهم لما التقى حرفان متحركان من جنس واحد قال ويجوز الادغام في الاثنين
الحركة اللازمة للياء الاخيرة فتقول حيا وحيا وبني للجمع أن لا يدغم الياء لانها لا يصحبها
الرفع وما قبلها مكسور فينبغي لها أن تسكن فتسقط الواو والياء عور بما أظهرت العرب الادغام
في الجمع وأدلة تأليف الافعال وأن تكون كلها متحدة فتقولوا في حيث حيا وفي عمت عمو
قال وأنشدني بعضهم

يحدث بناء عن كل حي كائنا * أخرجهم عمو بالسلام وبالكذب

قال وأجعت العرب على ادغام التحيّة لحركة الياء الاخيرة كما استعملوا ادغام حي وعي للحركة
اللازمة فيها فاما اذا سكت الياء الاخيرة فلا يجوز الادغام مثل يحيي ويحيى وقد جاف الشعر
الادغام وليس بالوجه وأنكر البصريون الادغام في مثل هذا الموضع ولم يعبا الزجاج بالبيت
الذي احتج به الفراء وهو قوله

وكأثمّين السامسيك * تحشى بسدة هتافتي

وأحياء الله تحيى وحى أيضا ولا ادغام أكثر لان الحركة لازمة واذا لم تكن الحركة لازمة لم تدغم
كقوله أليس ذلك بشادر على أن يحيى الموتى وأحياءم فعل من الحياة وتقول يحيى ويحيى والجمع
الحياي وقوله تعالى فلتحيينهم حياة طيبة قال زرقه - لا لا وقيل الحياة الطيبة الجنة وروى عن
ابن عباس قال فلتحيينهم حياة طيبة هو الرزق الحلال في الدنيا ولتحييهم أجرهم باحسن ما كانوا
يعملون اذا صاروا الى الله جزاءهم أجرهم في الآخرة باحسن ما عملوا والحي من كل شيء بقيض
الميت والجمع أحياء والحي كل متكلم ناطق والحي من النبات ما كلن طريا ميت وقوله تعالى
وما يستوي الأحياء ولا الأموات فسرته نعاي فقال الحي هو المسلم والميت هو الكافر قال
الزجاج الأحياء المؤمنون والأموات الكافرون قال ودليل ذلك قوله أموات غير أحياء وما
يشعرون وكذلك قوله لينذرن كان حيا أي من كان مؤمنا وكان يعقل ما يخاطب به فان الكافر
كالميت وقوله عز وجل ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء أموات بأضمار كحي
أي لا تقولوا لهم أموات فنهاهم الله أن يسووا من قتل في سبيل الله ميتا أو مريهم بان يسوؤهم فهداه
فقال بل أحياء المعنى بل هم أحياء عند ربهم يرزقون فأعلمنا أن من قتل في سبيله حي قال قال
قال قبا با أن أرى جثته غير متصرفة فان دليل ذلك نسل ما يراه الانسان في منامه وجثته غير
متصرفة على قدر ما يرى والله جل ثناؤه قد توفى نفسه في يومه فقال الله يتوفى النفس حين موتها

قوله وبالكذب كذا بالاصل
والذي في التهذيب وبالنسب
اه معصمه

والتي لم تَمُتْ في مناسمها وَيَتَبَّهُ النَّاسُ وَقَدَرَأَى مَا أَعْتَمَّ بِهِ فِي نَوْمِهِ فَيُدْرِكُهُ الْأَشْيَاءُ وَهُوَ فِي بَقِيَّةِ ذَلِكَ
فهذا دليل على أن أرواح الشهداء عاجزون أن تُفَارِقَ أَجْسَادَهُمْ وَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَحْيَاءُ فَلَا مَرُوفِينَ قِيلَ
في سبيل اللغو جِبُّ أَنْ يُقَالَ لِمِيتٍ وَلَكِنْ يُقَالُ هُوَ شَيْدُوهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَيٌّ وَقَدْ قِيلَ فِيهِ اقُولْ
غير هذا فالواو معى أموات أى لا تقولوا هم أموات في دينهم أى قولوا بل هم أحياء في دينهم وقال
أعجاب هذا القول دليلنا قوله آمَنَ كَانِ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَاهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ
فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا فَعَلَّ الْمُتَّيِّدِينَ حَيًّا وَآخَرِينَ كَانُوا عَلَى الضَّلَالَةِ كَانِ مَيِّتًا وَالْقَوْلُ
الْأَوَّلُ أَشْبَهَ بِالَّذِينَ وَالثَّقُ بِالْتَفْسِيرِ وَحَدَّثَ الْعَلِيَّ أَنَّ ضَرْبَ بَعْضِهِ لَيْسَ بِحَيٍّ مَيِّتًا أَيْ لَيْسَ بِحَيٍّ
مِنْهَا قَالَ وَلَا يُقَالُ لَيْسَ بِحَيٍّ مِنْهَا إِلَّا أَنْ تُخْبَرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِحَيٍّ أَيْ هُوَ مَيِّتٌ فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهُ لَا يَحْيَا قُلْتَ
لَيْسَ بِحَيٍّ وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُ هَذَا كَقَوْلِكَ عَذُّ لَنَا فَالْهَرِصُ يُرِيدُ الْحَالِ وَقَوْلُ لَنَا كُلُّ هَذَا
الطَّعَامِ فَإِنَّكَ مَارِضٌ أَيْ إِنَّكَ عَرَضٌ إِنْ أَكَلْتَهُ وَأَحْيَاهُ جَعَلَهُ حَيًّا وَفِي التَّنْزِيلِ لَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى
أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى تَرَاهُ بَعْضُهُمْ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى أَجْرَى النَّصَبِ يُجْرَى الرِّفْعِ الَّذِي لَا تَأْمُرُ فِيهِ الْحَرَكَةُ
وَيُجْرَى الْجَزْمِ الَّذِي يَأْمُرُ فِيهِ الْحَذْفُ أَبُو عَمِيَّةٍ فِي قَوْلِهِ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ أَيْ مَقْصِدَةٌ
وَمِنْهُمْ قَوْلُهُمْ لَيْسَ لِفُلَانٍ حَيَاةٌ أَيْ لَيْسَ عِنْدَهُ نَفْعٌ وَلَا خَيْرٌ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُخْرِجُكَ مِنَ
الْكَلَامِ لَمْ يُمْرُؤًا بَلَّغْتَ وَالنُّشُورَ مَا هِيَ الْأَحْيَاءُ الدُّنْيَا تَعْمُوتُ وَتَحْيَا وَمَا تُحْنُ يَجْمَعُونَ قَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ اخْتَلَفَ فِيهِ فَقَالَ طَائِفَةٌ هُوَ مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ وَمَعْنَاهُ حَيٌّ وَتَوَاتُ وَلا يُحْيَاهُ بِذَلِكَ
وَقَالَ طَائِفَةٌ مَعْنَاهُ تَحْيَا وَتَمُوتُ وَلَا يُحْيَاهُ إِلَّا بِذَلِكَ وَأَوَّلُ مَا بَدَأُوا حَيًّا وَأَوَّلَادُهُمْ بَعْدَهُمْ
كَمَا تَسْمِيهِمْ ثُمَّ قَالُوا وَتَمُوتُ وَأَوَّلَادُهَا تَحْيَا وَلَا هُمْ وَفِي حَدِيثٍ حَسَنٍ قَالَ لِلْأَنْصَارِ الْحَيَّةُ تَحْيَاكُمْ
وَالْمَيِّتَاتُ تَمَاتُكُمْ الْحَيَّةُ مَفْعَلٌ مِنَ الْحَيَاةِ يَقَعُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى رَبَّنَا
أَمْسِنَا أَلَيْتَ وَأَحْيَيْنَا أَلَيْتَ إِنْ أَرَادَ خَلْقُنَا أَمْوَاتًا ثُمَّ أَحْيَيْنَا ثُمَّ أَمْسَيْنَا ثُمَّ بَعَثْنَا بَعْدَ الْمَوْتِ
قَالَ الزَّجَّاجُ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ أَنَّ إِحْدَى الْحَيَاتِينَ وَإِحْدَى الْمَيِّتَتَيْنِ أَنَّ بَعْضًا مِنَ الْقَبْرِ ثُمَّ
يَمُوتُ فَذَلِكَ أَدْلُّ عَلَى أَحْيَيْنَا وَأَمْسِنَا الْأَوَّلُ أَكْثَرُ فِي التَّفْسِيرِ وَاسْتَحْيَاهُ بَقَاءُ حَيًّا وَقَالَ
الْعَلِيُّ اسْتَحْيَاهُ اسْتَبْقَاهُ وَلَمْ يَسْقُطْ بِهِ فَسِرْقُولُهُ تَعَالَى وَيَسْتَحْيُونَ نَسَاءَهُمْ أَيْ يَسْتَبْقُونَ نِسَاءَهُمْ
وَقَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَاءً مَوْسَى أَيْ لَا يَسْتَبْقِي الْهَذَا ذِيبٌ وَقَالَ سَابِثُ النَّارِ
بِالنَّشِجِ كَقَوْلِكَ أَحْيَيْنَا قَالَ الْأَصْبَغِيُّ أَشَدُّ بَعْضُ الْعَرَبِ يَسْتَحْيِي الرِّمَّةَ
فَقُلْتُ لَهُ أَرَفَعُهَا إِلَيْكَ وَحَاجِبًا * بَرُوحًا وَاقْتَنَاهُ لَهَا قِسْمَةً قَدَرًا

وقال أبو حنيفة حيث التار يحيى حياة فهي حية كما تقول ماتت فهي ميتة وقوله
 ونازقيل الصبي بادرت قدحها • حيا التار قد اوقدتها الله سافر
 أراد حياة التار خفف الهاه وروى ثعلب عن ابن الاعراب انه انشد
 الآخى لى من ليله القبراته • ما ب ولو كفته أنا آيسه
 أراد الآخى بغير من ليله القبر قال وسعت العرب تقول اذا ذكرت ميتا ككناسة
 كذا وكذا بكان كذا وكذا وى عمرو معنار يدون وعرو معنات بذلك المكان ويقولون آيت
 فلا وى فلان شاهد وى فلا شاهدة المعنى فلان وفلانة انذاك وى وأنشد القراء فى مثله
 الآخى الله بى زياد • وى آيهم قبح الجار
 أى قبح الله بى زياد وأباهم وقال ابن شميل أنا وى فلان أى أنا فى حياته وسعت وى فلان
 يقول كذا أى سمعته يقول فى حياته وقال الكسائى يقال لآخى عنه أى لا تمنع منه وأنشد
 ومن يك يعيا بالبيان فانه • أبو معقل لآخى عنه ولا حد
 قال القراء معناه لا يحد عنه شئ ورواه فان تسألونى بالبيان فانه • أبو معقل ابن رى
 وى فلان فلان نفسه وأنشد أبو الحسن لآى الاسود الدؤلى
 أبو معقل أنشد الناس منا • علينا بعد وى آى المعرة
 أى بعد آى المعرة ويقال فله شى رباح أى رباح وى القوم فى أنفسهم وأحيوا فى دواتهم وما شئتهم
 الجوهرى أحياء القوم حسنت حال مواشيهم فان أردت أنفسهم قلت حيوا وأرض حية مخضبة كما
 قالوا فى الجذب ميتة وأحيينا الأرض وجدناها حية النبات عضة وأحياء القوم أى صاروا فى
 الحيا وهو الخصب وأنت الأرض فأحييتها أى وجدتها خضبة وقال أبو حنيفة أى حيث
 الأرض اذا استقرحت وفى الحديث من أحياموا تأفوا وأحق به الموات الأرض التى لا يجزر
 عليها ملك أحد وأحياءها ما نشرتها بتأثير شئ فيها من احاطة أو زرع أو عمارة ونحو ذلك تشبها
 بأحياء الميت ومنه حديث عمرو قبل سلمان أخيرا ما بين العشاءين أى اشغولوا بالصلوة والعبادة
 والذكر ولا تعطلوه فعملوا كل بيت يعطلته وقبل أراد لا تشاموا فيه خوفا من فوات صلاة العشاء
 لان النوم موتة يقطع حياة وأحياء الليل السهر فيما بالعبادة وترك النوم ورجع الصلوة الى
 صاحب الليل وهو من باب قوله

فأتت به حوش النواذبطن • سهد اذا ما نال ليل الهوجل

أَيُّ نَامٍ فِيهِ وَيُرِيدُ بِالْعَشَاءِ مِنَ الْمَغْرِبِ وَالْعَشَاءُ أَفْعَلٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَصِلُ الْعَصْرُ وَالشَّمْسُ
حَتَّى أَتَى صَافِيَةَ الْوَلَدِ لَمْ يَدْخُلْهَا التَّغْيِيرُ بِذَوِ الْمَغِيبِ كَأَنَّهُ جَعَلَ مَغِيبًا لَهَا مَوْتًا أَرَادَتْ تَقْدِيمَ وَقْتِهَا
وَطَرِيقَ بَيْنِهَا وَالْجَمْعُ أَحْيَاءُ قَالَ الْخَطِيبَةُ * إِذَا تَخَيَّرْتُمْ أَحْيَاءَ عَرَضَتْ لَهُ * وَيُرْوَى أَحْيَاءًا
عَرَضَتْ لَهُ وَحَيِّ الطَّرِيقُ اسْتَبَانَ يَقَالُ إِذَا حَيَّ لَكَ الطَّرِيقُ فُتِحَتْ لَكَ وَأُحْبِبْتَ النَّاقَةَ إِذَا حَيَّ
وَدَهَانَهَا فِي حُمَّى وَنَحْيِيَّةٌ لَا يَكْدَعِيوتُ لَهَا وَلَدٌ وَالْحَيُّ بِكَسْرِ الْحَاءِ جَمْعُ الْحَيَاةِ وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ الْحَيُّ
الْحَيَاتُ قَرُّوْا قَالَ الْجَهَّاجُ

كَأَنَّهُ إِذَا حَيَّاهُ حَيٌّ * وَأَذْرَمَانُ النَّاسِ دَعَايُ

وَكَذَلِكَ الْحَيَوَانُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ أَيُّ دَارِ الْحَيَاةِ الدَّائِمَةِ قَالَ الْفَرَّاءُ
كَسَرُوا أَوَّلِي حَيٍّ لِأَنَّهُ يَبْدُلُ الْيَاءَ وَآوَاكَافًا لَوَيْضٍ وَعَيْنٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْحَيَاةُ وَالْحَيَوَانُ وَالْحَيُّ
مَصْدَرٌ وَتَكُونُ الْحَيَاةُ صَفَةً كَالْحَيِّ كَالْقَيْمَانِ لِلْسَّرْبِيعِ التَّهْذِيبِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ الرَّجُلَ
لَبَسْتُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ عَنِّي عَنْ حَيَّةٍ أَهْلُهُ قَالَ مَعْنَاهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ فِي مَنْزِلِهِ مِثْلُ الْهَرَّةِ وَغَيْرِهِ فَأَنْتَ الْحَيُّ
فَقَالَ حَيَّةٌ وَشَعْرٌ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الْحَدِيثُ قَالَ وَاعْتَمَدَ قَالَ حَيَّةٌ لِأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى
كُلِّ نَفْسٍ أَوْ دَابَّةٍ فَأَنْتَ ذَلِكَ أَبُو جَعْفَرٍ وَالْعَرَبُ يَقُولُ كَيْفَ أَتَتْ وَكَيْفَ حَيَّةٌ أَهْلُكُ أَيُّ كَيْفَ مِنْ
بَقِيٍّ مِنْهُمْ حَيًّا قَالَ مَالِكُ بْنُ الْحَرِثِ الْكَاهِلِيُّ

فَلَا يَجُوزُ تَحْيَايَ حَيٌّ * مِنَ الْحَيَوَانِ لَيْسَ لَهُ جُنَا حُ

أَيُّ كُلِّ مَا هُوَ حَيٌّ فَجَمْعُهُ حَيَوَانٌ وَتَجْمَعُ الْحَيَّةُ حَيَوَاتٍ وَالْحَيَوَانُ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَيٍّ
وَسَمَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْآخِرَةَ حَيَوَاتًا فَقَالَ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ قَالَ تَتَادَهَى الْحَيَاةُ
الْآخِرَةُ الْمَعْنَى أَنَّ مَنْ مَارَ إِلَى الْآخِرَةِ لَمْ يَمُتْ وَدَامَ حَيًّا فَمَا لَا يَمُوتُ فَنَ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ حَيًّا فِيهَا حَيَاةٌ
طَبِيعَةٌ مِنْ دَخَلِ النَّارَ فَإِنَّهُ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا كَمَا قَالَ تَعَالَى وَكُلُّ ذِي رُوحٍ حَيَوَانٌ وَالْجَمْعُ وَالْوَادِدُ
فِيهِ سَوَاءٌ قَالَ وَالْحَيَوَانُ عَيْنٌ مِنَ الْجَنَّةِ وَقَالَ الْحَيَوَانُ مَا فِي الْجَنَّةِ لَا يَصِيبُ شَيْئًا إِلَّا حَيٌّ بِأَنَّهُ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ يُصَبُّ عَلَيْهِ مَا أَلْحِيَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ
وَالْمَشْهُورِ يُصَبُّ عَلَيْهِ مَا أَلْحِيَا ابْنُ سِيدَةَ وَالْحَيَوَانُ أَيْضًا جِنْسُ الْحَيِّ وَأَصْلُهُ حَيَّانٌ وَقُلْتُ الْيَاءُ
الَّتِي هِيَ لَا مَوْأَا اسْتَكْرَاهَا تَوَالِي الْيَاءِ مِنْ تَخْتَلَفِ الْحَرَكَاتِ هَذَا مَذْهَبُ الْخَلِيلِ وَسَيُؤَيِّدُهُ
وَذَهَبَ أَبُو عَمْرٍاءُ إِلَى أَنَّ الْحَيَوَانَاتِ غَيْرُ مَبْدُولِ الْوَاوِ وَأَنَّ الْوَاوَ فِيهِ أَصْلٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ فَعَلٌ وَشَبَّهَ
هَذَا بِقَوْلِهِمْ قَاطَأَ الْمَيْتَ يَقْبِطُ قَبْطًا وَقَطَاوَانٌ لَمْ يُسْتَجْمَأْ مِنْ قَوْطِ فَعَلًا كَذَلِكَ الْحَيَوَانُ عِنْدَهُ

مصدر لِيُشْتَقَّ منه فعل قال أبو علي هذا غير مرضى من أبي عثمان من قبل أنه لا يجتمع أن يكون في الكلام مصدر عينه واو وفاؤه ولا مه صحيحان مثل قَوِطْ وَصَوِّغْ وَقَوْلْ وَمَوْتَ وَأَسْبَاهُ ذَلِكَ قَامَا أَنْ يُوْجَدَ في الكلام كلمة عينها واو ولا هاء له الحيوان على قَوِطْ خطأ لأنه شبه ما لا يُوْجَدُ في الكلام بها هو مو جود مطر د قال أبو علي وكانهم استجازوا قلب الياء واو والغير لغة وإن كانت الواو أثقل من الياء ليكون ذلك عوض الواو من كثرة دخول الياء وتقلبها عليها وحيدة يكون الياء اسم رجل قلبت الياء واو افسه لضرب من التوسع وكراهة لتضعيف الياء إذا كانوا قد كرهوا تضعيف الياء مع الفصل حتى دعاهم ذلك إلى التغيير في ساحتها وهما هي كان ابدال اللام في حيوة ليختلف الحرفان أخرى وانضاف إلى ذلك أنه علم والاعلام قد يعرض فيها ما لا يُوْجَدُ في غيرهما فهو مَوْزِقٌ وَمَوْهَبٌ وَمَوْطَلٌ قال الجوهرى حيوة اسم رجل وانما يدغم كما أدغم هين وميت لانه اسم موضوع لاعلى وجه الفعل وحيوان اسم والقول فيه كالقول في حيوة والحياءة الغذاء للصبي بماءه حيائه وفي الحكم الحياءة الغذاء للصبي لان حيائه به والحي الواحد من أحياء العرب والحي البطن من بطون العرب وقوله * وَحَيٌّ يَكْرُ طَعْنًا طَعْنَهُ بَعْرِي * فليس الحي هنا البطن من بطون العرب كما ظنسه قوم وانما أراد الشخص الحي المسمى بكرأي بكرأطعنا وهو ما تقدم حتى هنا مذ كرحية حتى كما قال ونخص بكرأي المسمى طعننا فهذا من باب اضافة المسمى إلى نفسه ومنه قول ابن أحرر

أَدْرَكْتُ حَيًّا فِي حَقْصٍ وَسَمِيَتْهُ * وَقَبْلَ ذَلِكَ وَعَيْنًا بَعْدَهُ كَبَا

وقوله سم إلى حي ليلي لشاعره ومن ذلك بريدون ليلتي والجمع أحياء الأزهري الحي من أحياء

العرب يقع على بني أبي بكر وأبى قُلُوا وعلى شعب يجمع القبائل من ذلك قول الشاعر

قَاتِلِ اللَّهَ قَبْسَ عَمِلَانَ حَيًّا * مَا لَهُمْ دُونَ عَدْرَةٍ مِنْ حَبَابِ

وقوله فَتَشْبَعُ مَجْلَسُ الْحَيِّينَ لَهَا * وَتَلْقَى لِلْإِمَاءِ مِنَ الْوَزِيمِ

يعني بالحيين حي الرجال وحي المرأة والوزيم العَصَلُ والحيامة قصور الخشب والجمع أحياء

وقال العياشي الحيامة قصور المطر وإذا شئت قلت حيان فسين الياء لان الحركة غير لازمة وقال

العباني مرة حياهم الله بحيامة قصور رأى أعاتهم وقديما الحيا الذي هو المطر والخشب محدودا

وحيا الريع ما تحياه الارض من الغيث وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغنيا وحيا

ربيعا الحيامة قصور المطر لأحياء الارض وقيل الخشب وما تحياه الارض والناس وفي حديث

ع رضى الله عنه لا أكل السم حتى يحيا الناس من أول ما يعيون أى حتى يطرأ ويخصبوا
فإن المطر سبب الخصب ويجوز أن يكون من الحياة لأن الخصب سبب الحياة وجاء في حديث
ابن عباس رحمه الله قال كان على أمير المؤمنين يشبه القمربالهر والأسد الخلد والقرات
الزائر والريح البكر أشبهه من القرضوه وبها من الأسد سباعته ومضاه ومن القرات
جوده ومضاه ومن الريح خصبه وبها من أبو زيد تقول أحياء القوم إذا مطروا فاصابت دوابهم
العشب حتى يموت وإن أرادوا أنفسهم قالوا حيوا بعد الهزال وأحياء الله الأرض أخرج فيها
النبات وقيل أغاث أحياء من الحياة كأنها كانت ميتة بالحل فأحيها بالغيث والتحية والسلام
وقد سباه تحية وحكى العبادى حياك الله تحية المؤمنين والتحية البقاء والتحية الملك وقول
زهير بن جناب الكلى ولكل ما نال الفتى * قد نلته إلا التحية
قيل أراد الملك وقال ابن الأعرابى أراد البقاء لأنه كان ملكا في قومه قال ابن بري زهير هذا هو
سيد كلب في زمانه وكان كبير الغارات وعمر عراطو يلا ويغو القاتل لما حضرته الوفاة

أَيَّيْ أَنْ أَهْلَكَ فَأَيَّ قَدَبَتْ لَكُمْ بَنِي
وَتَرَكْتُمْ وَأَلَدْنَا * دَاتِ زَادَكُمْ وَدِي
وَلِكُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى * قَدْ نَلْتُهُ إِلَّا الْتَحِيَّةَ

قال والمعروف بالتحية هنا انتهى بمعنى البقاء لا بمعنى الملك قال سيديويه تحية تفعله والهاء لازمة
والمضارع من الياء قليل لأن الياء قد تنقل وحدها لا ما إذا كان قبلها ياء كان أنقل لها قال
أبو عبيدو التحية في غير هذا السلام الأزهري قال الليث في قولهم في الحديث التحيات لله قال
معناها البقائه ويقال الملك لله وقيل أراد بها السلام يقال حياك الله أى سلم عليك والتحية
تفعله من الحياة وإنما دغمت لاجتماع الامثال والهاء لازمة لها والياء زائدة وقوله حياك الله
وبناء أعدك بالملك وقيل أتحكك وقال الفراء حياك الله أى قال الله وحياك الله أى ملكك الله
وحياك الله أى سلم عليك قال وقولنا في التشهد التحيات لله بنوياً البقاء لله والسلام من
الآفات والملك لله وهو ذلك قال أبو عمرو والتحية الملك وأنشد قول عمرو بن معد يكرب

أَسِيرِيهِ إِلَى الثُّمَّانِ حَتَّى * أُنَجَّ عَلَى تَحِيَّةٍ يَجْنِدُنِي
بَعَى عَلَى مَلِكِهِ قَالَ ابْنُ بَرِي وَرَوَى أَسِيرِيهَا وَرَوَى أَوْثَمُ بِهَا وَقِيلَ الْبَيْتُ
وَكُلُّ مُقَاضَةٍ يَضَاهُ رَغَبٌ * وَكُلُّ مُعَاوِدٍ الْغَارَاتِ جَلَدٌ

وقال خالد بن يزيد لو كانت النجاة المثلثة لما قيل النجاة لله والمعنى السلامة من الآفات كلها
ووجهه لأنه أراد السلامة من كل آفة وقال القتيبي انما قيل النجاة لله لاعلى الجمع لأنه كان في
الارض ملوك يحسبون نجاة مختلفة يقال بعضهم آية الله وبعضهم اسم الله وأنتم وعش أئمة
سنة ولبعضهم أنتم صبا فاقبل لنا قولوا النجاة لله أي الالفاظ التي تدل على الملك والبقاء ويكنى
بها عن الملك فهي لله عز وجل وروى عن أبي الهيثم أنه يقول النجاة في كلام العرب ما يعني بعضهم
بعضا إذا تلاقوا قال ونجاة الله التي جعلها في الدنيا والآخر تلو من عباده إذا تلاقوا ودعا بعضهم
لبعض باجمع الدعاء أن يقولوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال الله عز وجل نجيتهم يوم
ببقوته سلام وقال في نجاة الدنيا وإذا نجيت بنجاة فهو بانحس منها وأردوها وقيل في قوله
قد نلتها النجاة يريد بالسلامة من النجاة والآفات فإن أحد الأيسم من الموت على
طول البقاء جعل معنى النجاة لله أي السلامة لمن جميع الآفات التي تلحق العباد من العناء
وسائر أسباب الفناء قال الازهري وهذا الذي قاله أبو الهيثم حسن ودلائله واضحة غير أن النجاة
وإن كانت في الأصل سلاما كما قال خالد بن جابر فإن يسمى الملك في الدنيا نجاة كما قال الفراء وأبو عمرو
لأن الملك يحيا بنجاة المعروفة للمالوك التي يبايعون فيها غيرهم وكانت نجاة ملوك العجم نحووا
من نجاة ملوك العرب كان يقال لملككم زمة زارسل المعنى عشا سائما ألقاهم وجابران يقال
للباقية لان من سلم من الآفات فهو باق والباقي في صفة الله عز وجل من هذا لأنه لا يموت
أبدا فمعنى حيا لك أي أبدا قال الله سبحانه من الحياة وهو البقاء يقال أحياء الله وحيا بمعنى واحد
قال العرب نسي الذي باسم غيره إذا كان معه أو من سبه ومثل سلمة بن عاصم عن حيا لك الله
فقال هو بمنزلة أحياء الله أي أبدا قال الله مثل كرم وأكرم قال وسئل أبو عثمان المازني عن حيا لك
الله فقال عزمك الله وفي الحديث أن الملائكة قالت لا دم عليه السلام حيا لك الله ويسأله معنى
حيا لك الله أبدا من الحياة وقيل هو من استقبال الحيا وهو الوجه وقيل ملكك كفرحك وقيل
سلم عليك وهو من النجاة السلام والرجل يحيى والمرأة تنحى وكل اسم اجتمع فيه ثلاثا أت
في نظر فإن كان غير مبني على فعل حذف منه اللام نحو عطي في نصبر عطا وفي نصبر أحوى أحي
وإن كان مبني على فعل ثبت نحو يحيى من حيا يحيى وحيا التحسين دنا منعا بن الاعراب والحيا
جماعة الوجه وقيل هو من الفرس حيث انفردت تحت الناحية في أعلى الجبهة وهنالك دائرة
الحيا والحياة التوبة والنجاة وقد سمي منه حيا واسمها واسمها حذفوا اليه الأخيرة كراهية

التفاهل اليائين والاخير نان تتعبدان بحرف وبغير حرف يقولون استحيامنك واستحيائي
منك واستحيائي قال ابن بري شاهد الحياء بمعنى الاستحياء قول جرير

لولا الحياء لها جلى استعبار * وزرت قبرك والحبيب برأ

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحياء شعبة من الايمان قال بعضهم كيف جعل الحياء
وهو غير رتبة شعبة من الايمان وهو اكتساب والجواب في ذلك ان المشتق يقطع بالحياء عن
المعاصي وان لم تكن له تقيده نصار كالإيمان الذي يقطع عنهم ويحول بين المؤمن وبينها قال ابن الأثير
وانما جعل الحياء بعض الايمان لان الايمان ينقسم الى انقسامين أحدهما لله وانتهى عما سواه الله
عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض الايمان ومنه الحديث اذا لم تسخ فاصنع ما شئت المراد
انه اذا لم يسخ صنع ما شاء لانه لا يكون له حياء يحجزه عن المعاصي والقواش قال ابن الأثير وله
تأويلان أحدهما ظاهر وهو المشهور اذا لم تسخ من العيب ولم تنس العار بما تفعله فافعل ما
تجد ذلك به نفسك من أغراضها حسنا كن أو قبحا ولنظرة أمر ومعهناه فنجو وتهديد وفيه اشعار
بأن الذي يردع الانسان عن موافقة السوء هو الحياء فاذا انقطع عنه كان كلاما وربا نكاح كل
ضلالة وتعاظم كل سيئة والثاني أن يصح الامر على بابه يقول اذا كنت في فعلك آتيا لتستحي
منه بغيرك فيه على سنن الصواب وليس من الافعال التي تستحي منها فافصنع منها ما شئت ابن
سيده قوله صلى الله عليه وسلم ان محمدا أدرك الناس من كلام النبوة اذا لم تسخ فاصنع ما شئت أى
من لم يسخ صنع ما شاء على جهة التذكير بالحياء وليس بأمره بذلك ولكنه أمر بمعنى الخير ومعنى
الحديث أنه بأمر بالحياء ويحث عليه ويعيب تركه ورجل حيي ذو حياء يوزن فاعيل والأتى بالهاء
وأمره أتعبيه واستحي الرجل واستحييت المرأة وقوله

وإني لأستحي أحي أن أرى له * على من الحي الذي لا يرى ليا

معناه أتعبه من ذلك الأثرى للعرب في هذا الحرف لغتان يقال استحي الرجل يستحي بياء واحدة
واستحيافلان يستحي بياءين والقرآن نزل بهذه اللغة الثانية في قوله عز وجل ان الله لا يستحي أن
يغضب مثلا وحديث منه أحييا استحييت وتقول في الجمع حيوا كما تقول شؤوا قال سيويه
ذهبت اليه لالتقاء الساكنين لان الواو ساكنة وحركة الياء قد زالت كما زالت في ضربوا الى
الضم ولم تحرك الياء بالضم لثقله عليها فخذفت وصفت الياء بالباقية لاجل الواو قال أبو جربة
الوليد بن حشيفة

قوله من كلام النبوة اذا لم
تسخ الخ هكذا في الاصل اهـ

وكان حنينهم قوارس كهـمـس * حيوا بعد ما ماؤامن الدهر عـصـرا
قال ابن بري حنين من نبات الثلاثة وقال بعضهم حيوا بالنسب ليدترك على ما كان عليه
للدغام قال عبيد بن الأبرص

عيوا بأمرهمو كما * عيت بيضها الجماء

وقال غيره استحيوا واستحيامنهم جمع من الحياء ويقال استحييت ياء واحدة واصله استحييت
فأعكروا الياء الاولى وألقوا سركها على الحياء فقالوا استحييت كما قالوا استعنت استشفلا لا تـدخـل
عليها الزوائد قال سيبويه حذف الياء لالتقاء الساكنين لان الياء الاولى تقلب ألفا تخرج كما قال
وأنما فعلوا ذلك حيث كثرت في كلامهم وقال المازني لم تحذف لالتقاء الساكنين لانهم لو حذفوا
لذلك لدوها إذا قالوا هو يستحي وقالوا يستحي كما قالوا يستنبح قال ابن بري قول أبي عثمان
موافق لقول سيبويه والذي حكاه عن سيبويه ليس هو قوله وإنما هو قول الخليل لان الخليل يرى
أن استحييت أصله استحييت فأعمل اغلال استنعت وأصله استنعت وذلك بان تنقل حركة القاء
على ما قبلها وتقلب ألفا ثم تحذف لالتقاء الساكنين وأما سيبويه فيرى أنها حذف تخفيفا
لا اجتماع اليامين لالاغلال موجب لحذفها كما حذف السين من أحسست حين قلت أحسست
ونقلت حركتها على ما قبلها تخفيفا وقال الاخفش استحي ياء واحدة لغة قديم وبيان لغة أهل
الحجاز وهو الأصل لان ما كان موضع لامه متلاما يعلوا عينه ألا ترى أنهم قالوا أحييت وحيوت
ويقولون قلت وبعث فبعثوا العين لما لم تغل الألف وإنما حذفوا الياء لكثرة استعمالهم لهذه
الكلمة كما قالوا الأدرى في لأدرى ويقال فلان أحي من الهـدي وأحي من كعاب وأحي من
مخدر ومن محبة وهذا كله من الحياء بمدود وأما قولهم أحي من ضب في الحياة وفي حديث
البراق قد نوت منسه لاركة فاتكرني قصاصي أي اتقبض وانزوى ولا يتجاوز أن يكون مأخوذا من
الحياة على طريق التمثيل لان من شأن الحي أن يتقبض أو يكون أصله يتقوى أي يتجمع فنقلت واوه
ياء أو يكون تقبل من الحي وهو الجمع كتحير من الحوز وأما قوله ويستحي نساءهم فعناه
يستفعل من الحياة أي يتركن أحياء وليس فيه الالف واحدة وقال أبو زيد يقال حيث من
فعل كذا وكذا أحياء أي استحييت وإنشد

الأحيون من تكبر قوم * لعلات وأكمورقوب

معناه لا تستحيون ونما في الحديث أقنوا شيوخ المشركين واستحيوا شرهم أي استبقوا

سبأهم ولا تقتلهم وكذلك قوله تعالى يُدْفِنُ بَنَاهُمْ وَيُسَمِّي نَسَاهُمْ أَي يُسَمِّيهِمْ لِلنَّدْمَةِ فَلَا
يَقْتُلُهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ الْحَيَاءُ مَدُّودُ الْإِسْتِغْيَاءِ وَالْحَيَاءُ بِضَارِعِهِمُ النَّاقَةُ وَالْجَمْعُ أَحْيَاءُ عَنِ الْأَصْعَمِيِّ
الليث حَيَاءُ النَّاقَةِ يَقْصُرُ وَيُدْفِنُ الْإِزْهَرِيُّ حَيَاءُ النَّاقَةِ وَالشَّاةُ وَغَيْرُهُمَا مَدُّودُ الْإِنِّ يَقْصُرُهُ
شَاعِرُ ضُرُورَةٍ وَمَا جَاءَ مِنَ الْعَرَبِ الْأَمْدُودُ وَأَتَمَّهَا حَيَاءُ بِاسْمِ الْحَيَاءِ مِنَ الْإِسْتِغْيَاءِ لِأَنَّهُ يُسَمِّي
الْأَتَمَّ وَيُسَمِّي عَنْهُمْ مِنَ الْحَيَوَانِ وَيُسْتَفْهِسُ التَّصْرِيفُ بِذِكْرِهِ وَاسْمُهُ الْمَوْضُوعُ لَهُ وَيُسَمِّي مَنْ
ذَلِكَ وَيُسَمِّي عَنْهُ وَقَالَ اللَّيْثُ يَجُوزُ قُصْرُ الْحَيَاءِ وَمَدُّهُ وَهُوَ غُلَطٌ لَا يَجُوزُ قُصْرُ غَيْرِ الشَّاعِرِ لِأَنَّهُ أَصْلُهُ
الْحَيَاءُ مِنَ الْإِسْتِغْيَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَرِهَ مِنَ الشَّاةِ سَبْعَ أَلْفٍ وَالْمَرَارَةَ وَالْحَيَاءُ وَالْعُقْدَةُ وَالذِّكْرُ
وَالْأُنْثَى وَالْمَتَانَةُ الْحَيَاءُ مَدُّودُ الْفَرْجِ مِنْ ذَوَاتِ الْخَلْفِ وَالطَّلُفُ وَجَمْعُهَا أَحْيَاءُ قَالَ ابْنُ بَرِي
وَقِيَامُ الْحَيَاءِ لِرَحْمَةِ النَّاقَةِ مَقْصُورًا فِي شِعْرَائِي الْخَبْمُ وَهُوَ قَوْلُهُ * جَعَلْتُ حَيَاءَهَا سَبْطَ حَيَاءِهَا * قَالَ
ابْنُ بَرِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَمِي وَمَعْنَاهُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَغْيَاءُ وَأَحْيَاءُ فَيُسَمِّي مَنْ قَالَ
ابْنُ بَرِي فِي كِتَابِ سِيَمِيهِ أَحْيَاءُ جَمْعُ حَيَاءٍ لَفْجِ النَّاقَةِ وَذَكَرَ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَدْعِيهِمْ يَقُولُ أَحْيَاءُ
قَالَ وَالَّذِي رَأَيْتُ فِي الصَّحَاحِ مَعْنَاهُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَغْيَاءُ وَأَغْيَاءُ فَيُسَمِّي ابْنَ سَيِّدِهِ وَخَصَّ ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ وَالْقَلْبِيَّةُ وَالْجَمْعُ أَحْيَاءُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَأَحْيَاءُ وَحْيٌ عَنْ سَيِّدِيهِ
قَالَ طَهْرُتُ الْبَيَّاسُ فِي أَحْيَاءٍ لَطْفُهُ وَرَهَائِي حَيٍّ وَالْإِدْعَاءُ أَحْسَنُ لِأَنَّ الْحَرَكَةَ لَا زِمَةَ فَانْطَهَرَتْ
فَأَحْسَنُ ذَلِكَ أَنْ تُحْفِيَ كَرَاهِيَةً تَلَا فِي الْمَثَلِ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ بَرَزَتْهَا مَحْذُورَةٌ وَجَلَّ ابْنُ حَنِيٍّ أَحْيَاءُ
عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ حَيَاءٍ مَدُّودَا قَالَ كَسْرُ وَافِعًا أَعْلَى أَعْمَالِ حَتَّى كَانَتْهُمْ أَيْمَانًا كَسْرُ وَافِعًا لَازِهِرِي
وَالْحَيُّ فُجِرَ الْمَرْأَةُ وَرَأَى أَعْرَابِيٌّ جِهَانًا عُرُوسٍ فَقَالَ هَذَا سَعْفُ الْحَيِّ أَيِّ جِهَانٍ فُجِرَ الْمَرْأَةُ
وَالْحَيَّةُ الْحَنْتُ الْمَعْرُوفُ اسْتِقْفَاءٌ مِنَ الْحَيَاةِ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ قَالَ سَيِّدِيهِ وَالِدِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ
الْعَرَبِيِّ فِي الْإِضَافَةِ إِلَى حَيَّةٍ بِنْتِ مَدَّةٍ حَيَوِيٌّ فَالْوَاوُ لَكِنْ حَيَوِيٌّ كَقَوْلِكَ فِي الْإِضَافَةِ
إِلَى أُنْثَى لَوَيٍّْ قَالَ بَعْضُهُمْ فَإِنْ قُلْتَ نَهْلًا كَانَتْ الْحَيَّةُ مَعْنَاهُ وَأَوَّاسَةً لَا يَقُولُهُمْ رَجُلٌ
حَوَامِلُهُ وَهِيَ الْوَاوُ عِنْدَ فِي حَوَاءٍ فَالْجَوَابُ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ حَيَّةً وَحَوَاءً كَسَبَطٍ وَسَبْطٍ
وَلَوْ لَوَلَا لَمْ يَدْمِمْ وَيَدْمُودِلَاصٌ وَدَلَامِصٌ فِي قَوْلِ أَبِي عُمَانَ وَإِنْ هَذِهِ الْإِقْفَاظُ اقْتَرَبَتْ أَمْوَالُهَا
وَإِنْفَقَتْ مَعَانِيهَا وَكُلُّ وَاحِدٍ لَفْظُهُ غَيْرُ لَفْظِ صَاحِبِهِ فَكَذَلِكَ حَيَّةٌ مَعْنَاهُ وَلَا مَعْنَاهُ يَا آن
وَحَوَاءٌ مَعْنَاهُ وَأَوَّلَا مَعْنَاهُ كَانَ لَوَلَوْ أَرْبَاعِيٍّ وَلَا تَلَا فِي لَفْظِهَا مَقْتَرَبَانِ وَمَعْنَاهُمَا
مُقْتَرَبَانِ وَتَطْبِيقُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ جَبَّ جَبَّ الْقَيْصِ وَأَتَمَّ جَبَّ جَبَّ وَأَوَّلَا مَعْنَاهُ وَأَوَّلَا مَعْنَاهُ يَا مَوَانَ كَانَ

يمكن لفظه أن يكون معاً عنه ولا موهوا وان من قبل أن هذا هو الاكثر في كلامهم ولم يأت الفاء
والعين واللام آت الا في قولهم يبيت يا حسنة عن ان فيه ضعفان طريق الرواية ويجوز أن
يكون من التجوى لا نطوائها والمذكروا مؤنث في ذلك سواء قال الجمهور الحية تكون للذكر
والانثى وانما دخلته الياء لانه واحد من جنس مثل بطة وندجاة على انه قد روى عن العرب
رايت حياء على حية أي ذكر على أي وعلان حية ذكر والحاوي صاحب الحيات وهو فاعل
والحيوت ذكر الحيات قال الازهرى التام في الحيوت زائدة لان أصل الحيو وتجمع الحية حيوات
وفي الحديث لا بأس بقتل الحيوات جمع الحية قال واشتقاق الحية من الحياوية يقال هي في
الاصل حيوة فادغمت الياء في الواو وسجلت يا شديدة قال ومن قال لصاحب الحيات حاي فهو
فاعل من هذا البناء وصارت الواو كسرة كواو الغازي والعالي ومن قال حواء فهو على بنا فاعل فانه
يقول اشتقاق الحية من حيوت لانها تجوى في التوائها وكل ذلك بقوله العرب قال أبو منصور
وان قيل حاوي فاعل فهو جاوز الفرق بينه وبين غازان عن الفعل من حاووا وعن الفعل من
الغازي الراي فيمنه فارق وهذا يجوز على قول من جعل الحية في أصل البناء حوية قال الازهرى
والعرب تذكر الحية وتؤنثها فاذا قالوا الحيوت عنوا الحية الذكر وأنشد الاصمعي
وبكل الحية والحيوتا * ويدغم الأفعال والتأوتا * ويحقن الجوزا وتغوتا
وأرض بحياة ونحوه كثيرة الحيات قال الازهرى وللرب أمثال كثيرة في الحية تذكرها حصرنا
منها يقولون هو أبصر من حية حدة بصرها ويقولون هو أظلم من حية لانها تاتي بحجر الصب فتأكل
حسلها وتسكن بحجرها ويقولون فلان حية الوادي اذا كان شديد الشكيمة حاميا لحوزته وهم
حية الأرض ومنه قول ذي الاصبغ العدواني

عذرا لحي من عدوا * ن كأوحية الأرض

أراد أنهم كانوا ذوى لرب وشدة لا يفتعون تأرا ويقال رأسه رأس حية اذا كان مرققا منهم
عاقلا وفلان حية ذكر أي شجاع شديد ويدعون على الرجل فيقولون سقاء الله دم الحيات أي
أهلكه ويقال رايت في كلبه حيات وعقارب اذا جعل كاتبه رجلا الى سلطان ووثقى به ليوثقه في
ورطة ويقال للرجل اذا طال عمره والمرأة اذا طال عمرها ما هو الأخية وما هي الأخية وذلك لطول
عمر الحية كأنه سمي حية لطول حياته ابن الاعرابي فلان حية الوادي وحية الأرض وحية
الجماط اذا كان نهاية في الدهاء والخبث والعقل وأنشد الفراء * كمثل شيطان الجماط أعرف *

قوله وصارت الواو كسرة
هكذا في الأصل الذي يبدنا
ولعل فيه تحويرا والأصل
وصارت الواو ياء لكسرة
فتأمل اه

الغدائى على الخبر قال ولم يستق منه فعل قال ذلك الليث وقال غيره سى حث ودعاء ومنه حديث الاذان سى على الصلاة سى على الفلاح أى علموا اليها وأقبلوا ونعوا وأمسروا وقيل معناه ما يؤول الى الصلاح والى الفلاح قال ابن احر

أَنْشَأْتُ أَسْأَلُهُ مَا بَالَ رَفَقَتُهُ * سى الجول فان الركب قد ذهب

أى عليك بالجول فقد ذهبوا قال شمر أنشد بحارب لاعرابي

وَحْنٌ فِي مَسْبُودٍ عُمُودُهُ * سى تعالوا وما تأموا ما عاقوا

قال ذهب به الى الصوت نحو طاق طاق وعاق عاق وزعم أبو الخطاب ان العزب تقول سى هل الصلاة أى أتت الصلاة جعلها ما بين فنصبها ابن الاعرابى سى هل فلان سى هل فلان سى هل فلان أى أهمل وفي حديث ابن مسعود إذا ذكر الصالحون سى هل أبرأى أبداً به وهمل بكروهما كلتان جعلتا كلمة واحدة وفي الغات وهلاحت واستبحال وقال ابن برى صوان ركاومعنى سى أهمل وأنشدت ابن احر

أَنْشَأْتُ أَسْأَلُهُ عَنْ حَالِ رَفَقَتِهِ * فقال سى فان الركب قد ذهب

قال وحاجت من ثبات الأربعة قال امرؤ القيس

قَوْمٌ يُحَاوُونَ بِالْهَامِ وَنَدَّ سَوَانٌ قِصَارُ كَهَيْئَةِ الْجَوْلِ

قال ابن برى ومن هذا الفصل النحوى قال ابن قتيبة زجعا عدل القبر عن الهنة فنزل بالنحوى وهى ثلاثة كواكب هذه الهنة الواحدة من النحاة وهى بين النجدة وتوابع العميق وكان أبو زياد الصكلاي يقول النحوى هى الهنة وهمز يقال النحوى قال أبو حنيفة بين نزل القمر لا بالهنة تنقسم او واحدة نحاة قال الشيخ فهو على هذا تفعله كتحليله من الانية ومنعاه من فعله كنهاته أن حى مهمل وأن جعله وحى تكلف لا بدال التام دون أن تكون أصلا فلذلك جعلناها من الحياء لانهم قالوا النحاة تنعى الهنة النحاة فهذان حى ليس بالأصل النحاة تفعله وأيضاً فان نوها كبير الحيام انوا الجوزاء يدل على ذلك قول النابغة سرت عليه من الجوز اسارية * تزجى الشمال عليه سالف البرد

والتو لفارب وكما أن طلوع الجوزاء فى الحر الشديد كذلك نوها فى البرد والمطر والشتا وكيف كان واحدها نحاة على ما ذكر أبو حنيفة أم تحية على ما قال غيره فالهمز فى جعه ما اذن من جهة القياس فان صحبه السماع فهو كصائب ومعايش فى قرعة خارجة سببت تحية بفعله فكما قيل

تَحْوِي في النسب وقيل في مَسْلان في أحد القولين قيل تَحْنِي حتى كانه فعيلة وقَعائل
وذكر الأزهري في هذه الترجمة الخيل شعر قال النضر يأت حِمْلًا وهذا حِمْلٌ كثير قال أبو
عمرو الهَرَمِيُّ الحَضُّ يقال له حِمْلٌ واحدة حِمْلَةٌ قال ويسعى به لانه اذا أصابه المطر تبت سرعيا
واذا أكلته الناقة والأبل ولم تبعر ولم تسرع يعامات ابن الاعراب الحَيُّ الحَقُّ واليُّ الباطل
ومنه قولهم لا يعرف الحَيُّ من اليِّ وكذلك الحَوْنُ المَوْفِيُّ المَوْضِعِينَ وقيل لا يعرف الحَوْنُ من اللَوِّ
اِحْوِ نَحْمُ واللَوُّ لَوْ قال والحَيُّ اُخْوِيَّةٌ واليُّ في الحِمْلِ أي فتلهُ يُضْرَبُ بهذا اللاحق الذي
لا يعرف شيئا وأحيانا يفتح الهمزة وسكون الحاء وياء فتحمة انقطان ما بالجاز كانت به عزة عبادة
ابن الحرث بن عبد المطلب

(فصل الخاء المجمية) ﴿ خبا ﴾ الخباء من الأبنية واحدة الأخبية وهو ما كان من وبر
أوصوف ولا يكون من شعر وهو على عودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت وقال ابن الاعراب
الخباء من شعر أوصوف وهو دون المظلة كذلك حكاهما هنا في الميم وقال نعلب عن يعقوب
من الصوف خاصة والخباء من بيوت الاعراب جمعه أخبية بلا همز وفي حديث الاعتكاف
فأمر بخيائه ففَوَضَ الخباء أحد بيوت العرب من وبر أوصوف وفي حديث هند أفل خياء
أو أخباء على الشك وقد يستعمل في المنازل والمسكن ومنه الحديث أنه أتى خباء فاطمة وهي
في المدينة يريد منزلها وأصل الخباء الهمز لانه يُخْتَبِأُ فيه وَأُخْبِتْ خياءً وَخَبَيْتُهُ علمته
وَنَصَبْتُهُ واستخبيتُه نصبتُه ودخلت فيه والتخبية من قولك خبيتته وخبيتته وخبيت كسائي
تخبيا وأُخْبِتْ كسائي اذا جعلته خياء الكسائي يقال من الخباء أُخْبِتْ خياءً اذا أردت
المصدر اذا علمته وخبيت أيضا والخباء غشاء البرق قال السعدي في السندلة وخباء التور كأمه
وكلاهما على المثل وخبيت النار والغرب والحد فتخبوا وخبوا وأسكت وطفت وتخللها
وهي خائبة وأُخْبِتْهُمُ انا فجعلتها قال الكيمت

قوله الكسائي يقال الخ
الذي في التهذيب همز
أُخْبِتْ لابي زيد عن
الاموي وعز وخبيت منزلا
للكسائي اه معصمه

ومناضرا وابتاهوا حاجب • مَوْجِبُ نيران المكارم لا الخبي
وقوله تعالى كَلِمَاتٍ زُناهم شعيرا قيل معناه سكن لها وقيل معناه كَلِمَاتُهَا أَنْ تَحْبُوا وَأَرَادُوا
أَنْ تَحْبُوا وانحاية الحب وأصله الهمز لانه من خَبَاتِ الآن العرب تركت همزها (خنا)
خَالِا جل يَحْتَرِخُوا اذا رآيتهم مُتَحَسِّمًا أو اذا انكسر من حُزن أو مرض أو غصير لونه من فزع
أو مرضٍ والخنثى الناقص وخَوَّتْ الرجل كَفَقَهه عن الأمر وخَنَّا الثوبَ خَنًّا وأَقْلَ هَدَبًا

والخاتمة من العقبان التي تحنّت وهو صوت جناحها وانقضاها ويقال حانت تحوّن يقال
حانت العقبان وحنت اذا انقضت قال ويحيى مختال يحو بعنى انقض وهو مقلوب من حات

الاصمى في المهور اختنّك وأشد له امر بن الطفل

ولا يحسنى ابن العم ما عشت صولتي • ولا اختنى من صولة المتدّد
ولاني ولان أوعدته أو وعدته • لمخلف البعدى وميمز موعدى

وقال انما تركت هذه ضرورة قال وقال الشاعر

بكت جرعاً أن عضه السيف واختنت • سليم بن منصور لقتل ابن حازم

ويقال هو حائل له وحات بمعنى واحد وأشد لأوس بن حجر

يدب إليهم خائياً يدري له • لمعقود في رمية حين يرسل

وقال أصل اختنى من ختلوه يخلون وخنوا اذا تفسروا من فزع أو مرض الليث المختنى الدليل قال

ابن بري وقيل في خاني من قول جرير

وخط المقرئ بها فخرت • على أم القفا والليل خاني

انه الشديداً للغة ابن الاعراب الخني الطعن الولاء (خنأ) الخنوا أسفل البطن اذا كان
مسترخياً امرأته خنواً ولا يكلون يقولون ذلك للرجل وحنى البقر يحنى والفيل خنبارى
يذى بطنه وحنى أبو عبيدة التور وحده دون البقرة والاسم الخني والجمع خنأ مثل حنيس

وأحلاس وقال ابن الاعراب الخني للثور وأشد

على أن خنأ لدى البيت رطبة • كخنأ نورا لاهل عند المطب

وفي حديث أبي سفيان فآخذن من خني الايل فقتله أى روثها وأصل الخني للفر فاستعاره للايل
(خنأ) الخنأ القدر واليوم والجمع خني وما فلان لا خنأه من الخني أى قدر ليتم وأمر أه خنواً
واسعة وخني برجله تسفيم التراب في شبيهه والخنوبى الطويل الرجلين محدود بقصر وهو
قعود على الاتى خنواً وقيل هو القيرط الطويل في ضخم من عظامه وقيل هو الضخم الجسيم

وقد يكون جبناً ويرى خنواً دأته الهوى شديدة المتر قال ابن حجر

هو با رعمة الرواح خنوا • حاة الغدور وأحما شهر

وفي حديث حديثه كالكونز خنجا قال ابن الاثير هكذا أورده صاحب التمه وقال خني الكونز

أما له والمهور بالجيم قبل الخاء وقد تقدم (خدى) خدى البعير والقرس يخدى خدياً

وَحَدَّيْنَاهُ وَخَدَّيْنَاهُ سَرْعَ وَزَجْرَ بَقَائِهِمْ مِثْلَ وَحَدَّيْنَاهُ وَحَدَّيْنَاهُ وَحَدَّيْنَاهُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الزَّاهِي
 حَتَّى عَدَّتْ فِي بَيَاضِ الْبَيْضِ طَبِيبَةً * رَجَحَ الْمَاءُ يَحْدَى وَالْقَرَى عَدُ
 وَأَمَّا نَصْبُ رَجَحَ الْمَاءُ نَبَاؤُنَ طَبِيبَةً وَكَانَ حَقُّهَا الْأَضَافَةُ فَضَارِعٌ قَوْلُهُمْ هُوَ ضَرْبٌ زَيْدٌ قَالَ
 ابْنُ بَرِّي فِي قَوْلِ الزَّاهِي حَتَّى عَدَّتْ ضَمِيرٌ بِقَرَّةٍ وَحَدَّيْنَاهُ تَقْدِيمٌ كَرِهَ الْوَبَاءُ تَهَامُ كَيْسُهَا وَعَدُّهُ
 شَدِيدُ الْإِبْتِلَالِ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ * يَحْدَى عَلَى بَسْرَاتٍ وَهِيَ لَاهِيَةٌ * الْخَدَى ضَرْبٌ
 مِنَ السَّيْرِ يَحْدَى فَهُوَ خَدَوَيْلٌ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِهَا لِيُحْدَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا مَا يَحْدَى
 فَقَالَ هُوَ عَدُّ الْجَارِ بَيْنَ آرِيَةٍ وَمَقَرٍّ عَنْهُ اللَّيْلُ الْوَحْدُ سَعَةً لِيُحْدَ فِي الْمَتْنِ وَمِثْلُهُ الْخَدَى لَغَتَانِ
 وَالْخَدَى دُونَ يَخْرُجُ مَعَ رَوْنِ الدَّابَّةِ وَاحِدَةً خَدَّاهُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْخَدَّاءُ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا
 قَضِيَانُ هَمْزٌ نَبَاهُ لِأَنَّ الْأَمْيَاءَ كَثُرَتْ بِهَا وَأَوَامِعُ وَجُودُ خَدَى وَعَدَمُ خَدَى وَوَاللهُ
 أَعْلَمُ (خَذَا) خَذَا النَّشَى يُحْدَى وَخَذَا السُّرْتَنَى وَخَدَى بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ وَخَدَيْتِ الْأَذْنَ خَذَاً
 وَخَدَّتْ خَدَّوَاهُ خَدَّوَاهُ اسْتَرْخَتْ مِنْ أَصْلِهَا وَأَنْكَسَرَتْ مَقِيلَةً عَلَى الْوَجْهِ وَقِيلَ هِيَ الْفِي
 اسْتَرْخَتْ مِنْ أَصْلِهَا عَلَى الْخَدَّيْنِ فَمَا نَوَقَ ذَلِكَ يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالْخَلِيلُ وَالْخَرِيفَةُ أَوْ جَدْنَا
 قَالَ ابْنُ دِي كَبَارٍ

يَا خَلِيلَ قَهْوَةٍ * مَرَّةً مَرَّةً خَذَاً تَدْعُ الْأَذْنَ يَحْنُ * ذَا الْحَرَارِ بِهَا خَذَاً
 ذَكَرَ الْأَذْنَ عَلَى إِرَادَةِ الْعَضْوِ وَرَجُلٌ أَخَذَى وَاسْرَأَ خَدَّوَاهُ وَخَدَى الْجَارِ يُحْدَى خَذَاً أَنَّهُوَ أَخَذَى
 الْأَذْنَ وَكَذَلِكَ فَرَسٌ أَخَذَى وَالْأَخَى خَدَّوَاهُ يَحْنُ الْخَذَاً وَاسْتَعَارَ سَاعِدَةً مِنْ جَوْهَرٍ الْخَذَاً لِلتَّبَلُّلِ
 فَقَالَ عَمَّا يَتَرَضُّ فِي التَّقَافِ يَزِيهُ * أَخَذَى كَغَافِيَةِ الْعَقَابِ يَحْرُبُ
 وَيَنْهَ خَدَّوَاهُ مَتْنَبِيَّةٌ لَيْسَتْ مِنَ النِّعَمِ وَهِيَ بَقْلَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَمَعَ الْأَخَذَى خَدَّوَاهُ وَالْوَالَهُ مِنْ سَنَاتِ
 الْوَاوِ كَمَا قِيلَ فِي جَمْعِ الْأَعَشَى عَشَوْ وَأَذْنَ خَدَّوَاهُ وَخَدَّوَاهُ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ مِنَ الْخَلِيلِ خَفِيفَةٌ
 السَّمْعُ قَالَ لَهُ أَذْنَانِ خَدَّوَاهُ * نِ وَالْعَيْنُ بَصِيرَةٌ مَا فِي الثَّلْمِ
 وَالْخَدَّوَاهُ اسْمُ فَرَسٍ شَيْطَانُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ جَاهِمَةَ جَكَأَ وَبَعِيَ وَأَنْشَدَ
 وَقَدَمْتُ الْخَدَّوَاهُ مَنَاعِلَهُمْ * وَشَيْطَانٌ يُذِيدُ عَوْهُمُ وَيُثَوِّبُ

وَالْخَدَّاءُ دُونَ يَخْرُجُ مَعَ رَوْنِ الدَّابَّةِ عَنْ كِرَاعٍ وَاسْتَحْدَيْتِ ضَعْفٌ وَقَدِيمٌ مَزُوقٌ لِعَرَابِيٍّ
 فِي مَجَاسِ أَبِي زَيْدٍ كَيْفَ اسْتَحْدَاتَ لِيَتَعَرَّفَ مِنْهُ الْهَمْزُ فَقَالَ الْعَرَبُ لَا تَسْتَحْدِي نَهْمَزُ وَرَجُلٌ
 خَذَاً كَثِيرًا شَرُّهُ وَقَدْ خَدَّيْنَاهُ وَخَدَّيْنَاهُ بِهَاسِمَةِ الْكَرْمِ وَهَذَا الْأَزْهَرِيُّ هُنَا وَقَالَ أَيْضًا

قوله والعين بصير كذا في
 الأصل والتهذيب والذي
 في التكملة وبالعين يصير
 الخاء معصية

في الرابحى قال المرأة تَحْنَدِي وَتَحْنَطِي أَيْ تَسْلُطُ بِأَسَانِهَا وَأَنْتَدَأُ بِوَعْمَرٍ وَلِكثيرٍ أَخَارِي
قَدَمْتَنِي الْبُرْهَى تَدْنَان * وَهُوَ كَثِيرٌ عِنْدَهَا هَلْأَن * وَهِيَ تَحْنَدِي بِالْقَالِ الْبُتْبَانِ
وَيَقَالُ لِلْأَنْثَى تَحْنَدُ وَأَيْ مَسْتَرْخِيَةُ الْأَذُنِ وَقَالَ أَبُو الْغَوْلِ الطُّهَوِيُّ يَجُوقُوا
رَأَيْتُكُمْ يَوْمَ تَحْنَدُوا مَنَا * ذَنَا الْأَخْيَ وَصَلَّتِ الْخَامُ
تَوَلَّيْتُمْ يَوْمَكُمْ وَقَلْتُمْ * لَعَلَّ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جَدَامُ

وفي حديث النخعي إذا كان الشقُّ أَرَانَتْهُ أَوِ انْخَدَى فِي أَذُنِ الْأَخِيهِ فَلَا بَأْسَ هُوَ أَنْ يَكْسِرَ
وَاسْتَرْخَا فِي الْأَذُنِ وَأَذُنُ خَدْوَاهُ أَيْ مَسْتَرْخِيَةٌ وَانْخَدَوْتُ أَسْمَ مَوْضِعٍ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ
الْأَسْلَمِيِّ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ يَنْخَدُوَانِ وَقَدْ حَلَّ سَقَرَةٌ مُعَلَّقَةٌ (خرا) انْخَرَاتَانِ يَجْمَعَانِ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
خَرَاءُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَلَا يَعْرِفُ انْخَرَاتَانِ الْأَمْنِيُّ وَنَاهِ الْأَصْلُ وَالنَّارُ الزَّائِدَةُ فِي الثَّانِيَةِ مَتَسَاوِيَتَا
الْفَلْظِ وَقَدْ ذَكَرْتُ حَرْفَ التَّاءِ كَرِهَ ابْنُ سِيدِهِ فِي مَعْتَلِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَاللَّهَ أَعْلَمُ (خرا) خَرَا الرَّجُلُ
يَخْرُوهُ خَرَوُاسًا وَهَؤُلَاءِ قَالُوا الْأَصْبَحَ الْعَدُوَانِي

لَا أَبْرَأَ لَكَ لَا أَفْضَلَتْ فِي حَسَبِ * يَوْمًا وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَخَرُونِي
مَعْنَاهُ اللَّهُ ابْنُ عَمٍّ أَيْ وَلَا أَنْتَ مَالَا أَخْرَى فَتَسُوْسِي وَخَرَوْتُ الْفَصِيلَ أَخْرُوهُ خَرَوُا إِذَا جَرَتْ
لِسَانُهُ فَفَسَقَتْهُ وَانْخَرَوْ كَفَّ النَّفْسَ عَنْ هِمَّتِهَا وَصَبَرَ جَاعِلِي مِرَ الْحَقِّ خَرَا الْخَرَفُ طَاعَةُ اللَّهِ تَقْسَا
وَخَرَا نَفْسُهُ خَرَوَا مَلَكُوهَا وَكَفَّهَا عَنْ هَوَاهَا قَالَ الْبَيْهَقِيُّ

الْكَذِبُ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا * أَنْ صَدَقَ النَّفْسَ يُرَى بِالْأَمَلِ
غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبَتْهَا فِي التَّقَى * وَأَخْرَجَهَا بِالْبَرِّ الْإِجْلَ

وَخَرَا الدَّابَّةُ خَرَوَا سَاهَا وَرَأْسُهَا وَانْخَرَى السُّوءُ خَرَى الرَّجُلُ يَخْرَى خَرَا وَخَرَى الْأَخِيرَةُ
عَنْ سَبِيحِهِ وَوَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ وَشَرٍّ وَشَهْرَةٍ فَذَلِكَ نَوْهَانُ وَقَالَ أَبُو الْهَوَانِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَخْرُجُوا
الْقِيَامَةَ الْخَرَزَى فِي اللَّغَةِ الْمَذَلُّ الْخَقْوِيَا مَرَقْدَلُهُ بِجَبَّةٍ وَكَذَلِكَ أَخْرَجْتُهُ أَرْسَمَهُ جَبَّةٌ إِذَا ذَلَّتْهَا
وَانْخَرَى الْهَوَانُ وَقَدْ خَرَاهُ اللَّهُ أَيْ أَهَانَهُ اللَّهُ وَأَخْرَاهُ اللَّهُ وَأَقَامَهُ عَلَى خَرَزَةٍ وَخَرَزَةٌ
أَبُو الْعَبَّاسِ فِي الْقَصَصِ خَرَى الرَّجُلُ خَرِيًا مِنْ الْهَوَانِ وَخَرَى يَخْرَى خَرِيًا مِنْ الْأَسْخِيَاءِ وَامْرَأَةٌ
خَرِيَا قَالَ أُمِيَّةٌ

قَالَتْ أَرَادَنِي أَسْوَأُ أَفْضَلُهَا * خَرِيَانُ حَيْثُ يَقُولُ الزُّرَيْمِيُّ تَنَا

وَأَنْتَ سِدْبَعْضُهُمْ

رَزَأَ إِذَا شَهِدُوا الْإِنْبِيَا * تَلَمْ يُسْتَعْفُوا وَلَمْ يَحْزُوا

أَرَادَ بِهِ لَمْ يَحْزُوا بِأَنَّهُ أَفْعَلُ مِثْلُ أَحْرَ يَحْزُرُ مِنْ خَزَى يَحْزِي قَالَ وَاتَّخَذُوا يَحْزِي مِثْلَ ارْتَعَى
يَرْتَعِي وَلَمْ يَرْتَعُوا الْبَصِيحُ قَالَ شَمْرُ قَالَ بَعْضُهُمْ أَخْرَيْتُهُ أَيْ فَخِجْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ لَعَالِي حِكَايَةٍ
عَنْ لُوطٍ لِقَوْمِهِ فَأَتَوْهُمُ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَحْزُونُ فِي ضَيْقِي أَيْ لَا تَقْصَحُونَ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ ذَلِكَ لَهُمْ خَزْيٌ فِي الدُّنْيَا
الْخَزْيُ الْقَضِيحَةُ وَقَدْ خَزَى يَحْزِي خَزَا إِذَا انْقَضَ وَتَحْيَرُ قَضِيحَةٌ وَمِنْ كَلَامِهِمْ لِلرَّجُلِ إِذَا ذُقَ بِهَا
يُسْتَحْسَنُ مَا لَهُ خَزَائِمُهُ وَبَعْضُهُمْ قَالَ خَزَا اللَّهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقُولُوا مَا لَهُ وَكَلَامُهُمْ يُسْتَحْسَنُ فَيَقَالُ
لِصَاحِبِهِ أَخْرَاهُ اللَّهُ وَذَكَرُوا أَنَّ الْفَرَزْدَقَ قَالَ يَتَمَنَّاهُ الشَّعْرَ جِدًّا فَالْهَذَا يَتَخَزَّى إِذَا أَشْدَّ
قَالَ النَّاسُ أَخْرَى اللَّهُ فَأَنَّهُ مَا شَعْرُهُ وَأَعْيَاهُ وَلَوْ أَنَّ هَذَا وَشَبَّهَ بَدَلَ الْمَدْحِ أَيْ يَكُونُ ذَلِكَ وَقِيلَ لَهُ مِنَ
الْعَيْنِ وَالْمَرَادُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَنَّهَا هِيَ الدَّعَاةُ لِأَعْلِيهِ وَقَدْ تَحْزِي بِهِيَ أَيْ نِهَائِيَّةٌ فِي الْحُسْنِ يُقَالُ لَقَاتِلَهَا
أَخْرَاهُ اللَّهُ وَالْخَزْيَةُ وَالْخَزْيَةُ الْبَلِيَّةُ يُوقَعُ فِيهَا قَالَ جَرِيرٌ يَخْطُبُ الْفَرَزْدَقَ

وَكُنْتُ إِذَا حَلَلْتُ بِدَارِ قَوْمٍ * رَحَلْتُ يَحْزِي يَقَوَّرُ كَتَعَارًا

وَيُرْوَى الْخَزْيَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْحَرَمَ لَا يُسْبَدُّ عَصَا وَلَا فَارًا يَحْزِيهِ أَيْ يَحْزِيهِ عِيَّةً يُسْتَحْيَا مِنْهَا وَمِنْهُ
حَدِيثُ الشَّيْبِيِّ قَالَهُ ابْتِغَايَةَ لَمْ تَكُنْ فِيهَا بِرَقًا تَقِيًا وَلَا قِرَّةً أَقْوِيًا أَيْ حَصَلَهُ اسْتَحْيَا مِنْهَا
وَقَوْلُهُ لَعَالِي لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خَزْيٌ قَالَ أَبُو سَاقٍ عَنْهُ قَتْلُ أَنْ كَانَ أَخْرَبًا وَأَوْ يَحْزُوا أَنْ كَانُوا دَعَاةً
وَحَزَى مِنْهُ وَحَزَى بِهِ خَزَايَهُ وَخَزَى مَقْصُورًا اسْتَحْيَا وَفِي حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ مَجْرَهٍ أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ فِي
بَعْضِ مَقَارِيهِ يَحْزُهُمْ عَلَى الْجِهَادِ فَقَالَ فِي آخِرِ خُطْبَتِهِ أَنْتُمْ كُنْتُمْ أَوْجُوهَ الْقَوْمِ وَلَا تَحْزُوا الْخُورَاءَ الْعَيْنَ
قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ سَدَّ قَوْلَهُ لَا تَحْزُوا وَالْيَسَ مِنْ الْخَزْيِ لِأَنَّهُ لَمْ يَمُضِ لِلْخَزْيِ هَهُنَا وَلَكِنَّهُ مِنَ الْخَزَايَةِ وَهِيَ
الْاسْتَحْيَا يُقَالُ مِنَ الْهَلَاكِ خَزَى الرَّجُلُ يَحْزِي خَزَا وَمِنْ الْخِيَا خَزَى يَحْزِي خَزَايَةً يُقَالُ خَزَيْتَ
فَلَنَا إِذَا اسْتَحْيَيْتَ مِنْهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

خَزَايَةً أَذْرَكُهُ بَعْدَ جَوْلَتِي * مِنْ جَانِبِ الْجَبَلِ يَحْلُو طَائِفُ الْعَصَبِ

وَقَالَ النُّطَائِمِيُّ يَذْكُرُ رَوْرًا وَحَشَا

خَزِي جَاوَرُ كَرُورٍ صَاحِبِ بَجْدَةٍ * خَزَى الْمَرَأَةَ أَنْ يَكُونَ جَبَانًا

أَيْ اسْتَحْيَى قَالَ وَالَّذِي أَرَادَ ابْنُ شَبْرَةَ بِقَوْلِهِ لَا تَحْزُوا الْخُورَاءَ الْعَيْنَ أَيْ لَا تَقْصَحُوا عَنْهُمْ يُسْتَحْيَيْنَ مِنْ
فِعْلِهِمْ وَتَقْصَحُ بِكَرْفٍ فِي الْجِهَادِ وَلَا تَعْرِضُوا الْمَذَلَّ مِنْهُمْ وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ أَوْجُوهَ الْقَوْمِ وَلَا تُولُوا أَعْيُنَهُمْ وَقَالَ
الْأَيْتُ رَجُلٌ خَزَانٌ وَأَمْرُهُ خَزَا وَهُوَ الَّذِي عَمِلَ أَمْرًا خِيصًا فَاسْتَدْلَكَ ذَلِكَ حَيَاؤُهُ وَخَزَايَتُهُ وَالْجَمْعُ

الفرأيا قال جرير

وَأَنْجَى لَمْ يَحْمِهِ غَيْرُ قَرْنَتَا * وَغَيْرُ ابْنِ ذِي الْكَبِيرَيْنِ خَرَّابُ ضَائِعٍ
وَقَدْ يَكُونُ الْخَرَّابُ بِمَعْنَى الْهَلَاكِ وَالْوُقُوعُ فِي بَلِيَّةٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ شَارِبِ الْخَرَّابِ أَخْبَاهُ وَيُرْوَى
خَرَّابُ الْقَهْرِ أَيْ قَهْرُهُ يُقَالُ خَرَّابُ يَحْزُوهُ وَخَرَّابِي فَلَانٌ غَزَّيْتُهُ أَخْزَيْتُهُ كُنْتُ أَشْدَّ مِنْ بَأْسِهِ وَكَرِهْتُ أَنْ
أَخْزِيَهُ وَفِي الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ احْشُرْنَا غَيْرَ خَرَّابِيَا وَلَا نَلْمِ مِنْ أَيْ غَيْرِ مُسْتَحْشَرِينَ مِنْ أَعْمَالِنَا وَفِي حَدِيثٍ
وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسِ غَيْرَ خَرَّابِيَا وَلَا نَدَامَى خَرَّابِ جَمْعُ خَرَّابٍ وَهُوَ الْمُسْكَنُ وَالْخَرَّابُ بِالْمَدِّ ثَبَتٌ (خاء)
الْخَسَا الْقُرْدُوهِي الْخَاسِي جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَسَا وَأَخَوَاتُهَا وَتَخَاسَى الرَّجُلَانِ تَلَا عِبَابًا لَزُوجِ
وَالْقُرْدِ يَقَالُ خَسَا أَوْ زَكَ أَيْ قُرْدًا وَزُوجٌ قَالَ الْكَمِيتُ

مَكَارِمُ لَا تُحْصَى إِذَا تَحَنَّنَ لَمْ تَقُلْ * خَسَا وَزَكَ نِيَابَةً مُدْخَلًا لَهَا
الْبَيْتُ خَسَا وَزَكَ نَفْسًا كَلِمَةً مَعْنَاهُمَا أَنْ أَرَادَ النَّبِيُّ بِالْعَبِّ بِالْجُورِ يَقَالُ خَسَا زَكَ خَسَا فَرْدُورُ كَارُوجٍ
كَأَيْقَالُ شَدَعَ وَزَكَ قَالَ رُبُوبَةٌ * لَمْ يَدْرِمَا الرَّائِي مِنَ الْخَاسِي * وَقَالَ رُبُوبَةٌ أَيْضًا
خَيْرَانُ لَا يَشْعُرُ مِنْ حَبِّ آفِي * عَنْ قَيْسٍ مِنْ لَأَقَى أَخَاسٍ أَمْ زَكَ
يَقُولُ لَا يَشْعُرُ أَفَرْدُهُمْ زُوجٌ قَالَ وَالْأَخَاسِي جَمْعُ خَسَا الْفَرَادُ الْعَرَبُ يَقُولُ لِلزَّوْجِ زَكَ
وَالْفَرْدُ خَسَا وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْقِيهَا يَابِ قَتَى وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْقِيهَا يَابِ زَفَرٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْقِيهَا يَابِ سَكْرِي
قَالَ وَأَشْدَى الْبُيْرِيَّةُ

كَانُوا خَسَا أَوْ زَكَ مِنْ دُونَ أَرْبَعَةٍ * لَمْ يَحْطَقُوا وَاجِدُوا النَّاسَ تَعْنِي
وَيَقَالُ هُوَ يُخْصِي وَزَكَ أَيْ يَلْعَبُ فَيَقُولُ أُنْزِجُ أَمْ فَرْدُوهُ يَقُولُ خَسَا بَتَ فَلَنَا إِذَا لَعِبْتُمْ بِالْمَجْرُورِ
فَرْدًا أَوْ زُوجًا وَأَشْدَابُ الْأَعْرَابِي فِي صِفَةِ فَرَسٍ * يَعْدُو عَلَى خَيْسٍ قَوَائِمُهُ زَكَ * أَرَادَ أَنْ هَذَا
الْفَرَسُ يَعْدُو عَلَى خَيْسٍ مِنَ الْإِنْتِنِ فَيُطْرَدُ عَادُو قَوَائِمُهُ زَكَ أَيْ هِيَ أَرْبَعَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِي لَامَ الْخَسَا
هَذِهِ يَقَالُ هُوَ يُجَاهِدُ يَقَامُ وَانْتَرَلَهُ هَذِهِ خَسَا تَابَعًا زَكَ قَالَ الْكَمِيتُ
لَا تَنْتِي خَسَا أَوْ زَكَ مِنْ سِنْدِكَ * إِلَى أَرْبَعٍ فَتَقُولُ انْتَظَرَا
قَالَ وَيُقَالُ خَسَا زَكَ كَمَثَلِ خَمْسَةِ عَشَرَ قَالَ

وَشَرُّ أَصْنَافِ الشُّبُوحِ دُورِيَا * أَخْشَنُ يَحْتَوِي ظَهْرَهُ إِذَا مَشَى
الزُّورُ أَوْ مَالُ الْيَتِيمِ عَشْرَتُهُ * لَعِبَ الصَّبِيُّ بِالْجَمَاعِ خَسَا زَكَ
وَفِي الْحَدِيثِ مَا أَذْرَى كَمْ حَدَّثَنِي أَيْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَسَا أَمْ زَكَ يَعْنِي قُرْدًا أَوْ

زَوْجًا وَتَحَسَّتْ قَوَائِمُ الدَّابَّةِ بِالْحَصَايَ تَرَامَتْ بِهِ قَالَ الْمُزَقُّ الْعَبْدِيُّ

تَحْشَى بِدَاهِلِهَا بِالْحَصَا وَتَرْشَى • بِأَمْرِ صَرَافٍ إِذَا حَمَّ مَطْرُقُ

أَرَادَ بِالْأَمْرِ الصَّرَافِ مُنْسِبَهَا (خَشِيَ) الْخَشْيَةُ الْخَوْفُ خَشِيَ الرَّجُلُ يَخْشَى خَشْيَةً أَيْ

خَافَ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ فِي الْخَشْيَةِ الْخَشَاءُ قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَعْلَبٍ مِنْ أُسُودٍ كَرَامٍ وَرَدَ • بَرْدُ خَشَايَةِ الرَّجُلِ الْقَلَاوِمُ (٢)

كَرَاهِيَّةُ بَيْشَةَ ابْنِ سَيْدِهِ خَشِيَهُ خَشَاءً وَخَشِيَا وَخَشِيَةً وَخَشَاءً وَخَشِيَةً وَخَشِيًا

وَوَخَشَاءً كَالْهَامَا قَاهُ وَهُوَ خَاشٍ وَخَشِيَانٌ وَالْأَخْيَ خَشِيًا وَجَعَلَهُمَا خَشَايَا أَجْرُوهُ

تُجْرَى الْأَدْوَاءُ تَجْبَاطِي وَجَبَايَ وَتُخَوِّهُمَا لَانِ الْخَشْيَةِ كَلَاءً • وَيُقَالُ هَذَا الْمَكَانُ أَخْشَى مِنْ

ذَلِكَ أَيْ أَشَدَّ خَوْفًا قَالَ الْبُحَّاحُ «قَطَعْتُ أَخْشَاءَهُ إِذَا مَا أَحْبَبَا» وَفِي حَدِيثٍ خَالِدُ أَهْلِي مَا أَخَذَ

الرَّابِعَةَ يَوْمَ مَوْتِهِ دَافِعَ النَّاسَ وَخَاشَى بِهِمْ أَيْ أَبْقَى عَلَيْهِمْ وَخَذِرَ فَأَتَانَا خَاشِيًا فَاعْلَمَ مِنَ الْخَشْيَةِ

خَاشِيَتٌ فَلَا تَأْتِي تَارِكُهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ تَخَشَّنَا أَنْ يَرْهَقَهُمَا طَعْمًا نَارُ كُفْرًا قَالَ الْفَرَّاسُ مَعْنَى تَخَشَّنَا

أَيْ تَخَفْنَا وَقَالَ الزَّجَّاجُ تَخَشَّنَا مِنْ كَلَامِ الْخَضِرِ وَمَعْنَاهُ كَرِهْنَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَخَشَّنَا عَنْ اللَّهِ

وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ الْخَضِرِ قَوْلُهُ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَجُلًا يَكُونُ تَخَشَّنَا عَنْ

اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَنَّ الْخَشْيَةَ مِنَ اللَّهِ مَعْنَاهَا الْكَرَاهَةُ وَمِنَ الْإِيمَانِ الْخَوْفُ وَيَكُونُ قَوْلُهُ حِينَئِذٍ

فَأَرَدْنَا بِجَمْعٍ أَرَادَ اللَّهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرَفٍ قَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ أَكْثَرْتَ مِنَ الْعَمَاءِ بِالْمَوْتِ حَتَّى

خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ لَلْأَعْدَاءُ لَوْلَا خَشِيتُ بَعْضَهُمْ عَلَى رَجْوَتِ وَحْيِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَعَلَتْ

ذَلِكَ خَشَاةٌ أَنْ يَكُونَ كَذَا وَأُنْشِدَ

فَتَعَدَّيْتُ خَشَاةً أَنْ يَرَى • ظُلَامُ الْإِنْفِ كَمَا كَانَ رَعَمٌ

وَمَا جَلَّ عَلَى ذَلِكَ الْآخِشِيُّ فَلَانِ وَخَشَاءُ بِالْأَمْرِ تَخَشْيَةً أَيْ خَوْفَهُ وَفِي الْمَثَلِ لَقَدْ ضُكَّتْ

وَمَا أَخْشَى بِالذَّبِّ وَيُقَالُ خَشَنَ ذُوَالْهُ بِالْجَبَالَةِ يَعْنِي الذَّبَّ وَخَاشَانِي تَخَشَّنَتْ أَخْشِيهِ كُنْتُ

أَشَدَّ مِنْهُ خَشْيَةً وَهَذَا الْمَكَانُ أَخْشَى مِنْ هَذَا أَيْ أَخَوْفُ جَاءَنِيهِ التَّعْجِبُ مِنَ الْمَفْعُولِ وَهَذَا

نَادِرٌ وَقَدْ حَكِيَ سَبِيحُ يَهْمُهُ أَشْيَاءُ وَالتَّخَشُّيُّ عَلَى فَعِيلٍ مِثْلُ الْخَشْيِ الْيَابِسُ مِنَ النَّبْتِ وَأُنْشِدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ كَانَ صَوْتُ تَعْجِبُهَا إِذَا خَجَى • صَوْتُ أَفَاعٍ فِي خَشْيِ أَغْشَا

يَحْشِيهِ الْجَاهِلُ مَا كَانَ عَمَّا • شَجَا عَلَى كُرْسِيِّهِ مَعْمَا

لَوْلَاهُ أَبَانٌ أَوْ تَكَلَّمَا • لَكَانَ لِإِيَّاهُ وَلَكِنْ أَحْبَمَا

قوله إذا حم بالخاء المهملة

كما في الأصل والتكلمة

والتهذيب وقال حم أي

قصده والنبي في الأساس

جم بلجيم وقال يريد الخلف

وجومه اجتماع جريه اه

معجمه

(٢) قوله برد خشاية الخ

سبأ في البيت في مادة كرى

كأن في الأصل الذي يابدين

• برد خشاية • بالنون

والصواب ما هنا اه

قوله الاخشي فلان مضط

في المحكم يفتح الخاء وكسر

مع سكون الشين فيهما اه

معجمه

قال الخليلي اليابس العين قال وحشي بمعنى ختم وقوله ما كان عما يقول نقل اليه من بعد شبه اللين بالشيخ قال المنذري استثبت فيه أبا العباس فقال يقال خشي وخشي قال ابن سيده وروى في خشي وهو ما فسده أصله وعفن وهو في موضعه ويقال ثبت خشي وخشي أي يابس ابن الاعراب الخشسا الزرع الأسود من البرد والخشوا خشف من القبر وخشت الخلة تخشوخشا أحشفت وهي لغة بلرب بن كعب وقول الشاعر

إن بني الأسود أخوال أبي * فإن عندي لو كتبت مسجلي * سم ذرار يجر طاب وخشي
أراد وخشي حذف إحدى اليامين للضرورة في حذف الأولى اعتل بالزيادة وقال حذف الزائد أخص من حذف الأصل ومن حذف الأخيرة فلان الوزن اغارت مع هنالك وأنشد ابن بري
كان صوت خشفها والخلف * والقادمين عند قبض الكف * صوت أفاع في خشي الفف
قال وقوله صوت خلفها والخلف مثل قول الآخر * بين فكها والفك * وقول الشاعر

ولقد خشيبت بأن من يسع الهدى * سكن الجنان مع النبي محمد * صلى الله عليه وسلم
قالوا معناه علمت وإليه أعلم (خما) الخصى والخصية والخصية من أعضاء الناس واحدة الخصى والتثنية خصيتان وخصيان وخصيان قال أبو عبيدة يقال خصية ولم اسمها بكسر الخاء ومعنى في التثنية خصيان ولم يقولوا الواحد خصى والجمع خصى قال ابن بري قد جاء خصى للواحد في قول الرازي

ثم الدلالة للغة الملازمة * صغيرة كخصى ليس وارسه
وقال آخر يا عينا أنت يا فوق اليبب * يا عينا خصيالك من خصى وزب
فمنما وأفرده وخصى الفعل خصاء ممدود مثل خصيته يكون في الناس والدواب والغنم يقال برت

اليك من الخصاء قال بشر بن جوز جلا
جزر القفاشبعان برض بجرة * حديث الخصاء وارم العقل معبر
وقال أبو عمرو والخصيتان البيضتان والخصيان الجلدتان اللتان فيهما البيضتان وينشد
تقول يا أبا ماري هل * ان كنت من هذا مبي آجلي * أما تطليقي وأما آجلي
كان خصييه من التلذذ * طروق جوزنيه شما جفيل

أراد جفيلتان قال ابن بري ومثله البعيت
أشاركتني في تغليب قدأ كاته * فليسني الإجلد وأكارعه

قَدَوْنَكَ خُصِيَّةً وَمَا قَبَّلَتْ أَسْنَهُ * قَاتَلَ قَتَامٌ خَبِيثٌ مَرَاتَهُ

وقال آخر

كَأَنَّ خُصِيَّةً إِذَا تَدَلَّلَا * أَتَقَسَّيْنَا تَحْمَلَانِ مَرْجَلَا

وقال آخر

كَأَنَّ خُصِيَّةً إِذَا مَا جَبَا * دَجَاجَتَانِ تَلْقَطَانِ حَبَا

وقال آخر

قَدْ حَلَقَتْ بِاللَّهِ لِأَخِيهِ * أَنْ طَالَ خُصِيَّاهُ وَقَصُرَتْهُ

وقال آخر * مُتَوَرِّدُ الْخُصِيِّينَ رُخْوُ الْمَشْرِحِ * وقال الحرث بن نظام بمحو النعمان

أُحْصِي حِجَارَ ظِلِّ بَكْدَمِ مَجْمَعَةٍ * أَتَوَكَّلُ جَارِيَّ وَجَارِلَ سَالِمِ

وَالْخُصِيَّةُ الْبَيْضَةُ قَالَتْ أَمْرًا تَمُنُّ الْعَرَبُ

أَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مَجْمَعَةٍ * إِذَا رَأَيْتَ خُصِيَّةً مُعْلَقَةً

وَإِذَا تَنَبَّهْتَ خُصِيَّانِ لَمْ تُلْهَقْهُ التَّاءُ وَكَذَلِكَ الْآلِيَةُ إِذَا تَنَبَّهْتَ فَلَيْتَ أَنْ لَمْ تُلْهَقْهُ التَّاءُ وَهَمْزًا نَادِرًا

قَالَ الْفَرَاءُ كُلُّ مَقْرُونٍ لَا يَشْتَرِكَانِ فَلَا أَنْ تَحذفَ مِنْهُمَا هَاءُ التَّائِيَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

* تَرْجِيحُ الْيَاءِ أَرْجَبُ الْجَوَابِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَدْ جَاءَ خُصِيَّتَانِ وَأَيَّانِ بَالِتَانِ فَيُحْمَا قَالَ زَيْدُ بِنِ

الْحَقِيقِ

وَأَنْ الْقَمْلَ تَنْزَعُ خُصِيَّتَاهُ * فَيُخْصِي جَافِرًا رَحِمَ الْجَمَانِ

قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي

كَذِي دَامِجِدِي خُصِيَّتِهِ * وَأُخْرَى مَا وَجِعَ مِنْ سَقَامِ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قَدْ نَامَ عَنْهَا جَارُودٌ قَطَسَا * يَشْكُو عُرْوَى خُصِيَّتِهِ وَالنَّسَا

كَأَنَّ رَجُلًا قَسَوَهُ إِذَا قَسَا * يَخْرُجُ مِنْ فَيْمِهِ إِذَا تَقَسَا

وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى الْأَسَدِي

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أَسْوَدَ خُصِيَّةٍ * فَإِذَا صَافَ بَيْضُ فَيْمِ الْحَجَرِ

عَصَا أَسِيدٍ يَدُلُّ أَيْرَاءَهُمْ * يَوْمَ النَّسَارِ وَخُصِيَّتِهِ الْعَبِيرِ

وقال عنترة في ثنية الآلية

مَنْ مَاتَ لِقَى فَرْدَيْنِ تَرْجَفُ * وَوَاتِفُ الْبَيْتِكَ وَنُسْطَارَا

الْتِهَذِيبِ وَالْخُصِيَّةُ تَوَثَّتْ إِذَا أَفْرَدَتْ فَذَا تَوَازَكُرُوا وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ الْخُصِيَّتَانِ قَالَ ابْنُ

شَيْلٍ يَقَالُ لَهُ لِعَظِيمِ الْخُصِيَّتَيْنِ وَالْخُصِيِّينَ فَذَا أَفْرَدَا وَهَذَا الْخُصِيَّةُ ابْنُ سَيِّدِهِ رَجُلٌ خَصِيٌّ تُخْصِيُّ

وَالْعَرَبُ يَقُولُ خَصِيٌّ بَعْضُ أَتْبَاعٍ عَنِ الْعِيَانِيِّ وَالْجَمْعُ خُصِيَّةٌ وَخُصِيَّانِ قَالَ سَبِيحَةُ شَبَّوْهُ بِالْهَمْزِ

قوله عضت أسيد الخ

أنشده ياقوت في المعجم هكذا

عضت تم جلد أيراءكم

يوم الوقيط وعاونتها حفير

فأنظره ٨١ مصححه

فَوَطَّلِمَ وَطَّلِمَ يَعْنِي أَنْ فَعَلْنَا نَأْتِي كَوْنًا بِالْغَالِبِ جَعَلَ فَعِيلُ اسْمًا وَمَوْضِعُ الْقَطْعِ مَحْصَى قَالَ
الْثَّيْبُ الْخُصَاءُ أَنْ تُحْصَى الشَّاةُ وَالِدَابَةُ خُصَاءٌ مِمَّا دَلَّاهُ عَيْبُ الْعُيُوبِ يَجِيءُ عَلَى فَعَالٍ مِثْلَ الْعِزَارِ
وَالْتِقَارِ وَالْعِضَائِصِ وَمَا أَشْبَهَهَا وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ الصَّوْمُ خُصَاءٌ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ وَجَاءُوا الْعَمِيدَانِ
مُتَقَارِبَانِ وَرَوَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ جالساً مع رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَاءٍ
أَعْرَابِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَسْمَعُ نَذْرِي فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً كَثُرْتُ وَكُنْتُهَا الطَّلْحُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ مَكَانَ كُلِّ شَوْكَةٍ مِثْلَ خُصْرَةِ النَّبِيِّ الْمُبْرُوفِ سَابِعُونَ لَوْ أَنَّ السَّامِعَ
لَا يُشْبِهُ إِلَّا خَرَّ قَالَ ثُمَّ لَمْ نَسْمَعْ فِي وَاحِدٍ انْخَصَى الْأَخْصِيَةَ بِالْيَاءِ لِأَنَّ الصَّاحِبَ وَالْيَاءَ وَالطَّلْحُ الْتَوَزَّ
وَالْخَصِيَّةُ مَخْفُفٌ الَّذِي يَشْكِي خُصَاءً وَالْخَصِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ مَا لَمْ يَنْقُزْ فِيهِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ كَانَ
بِحِوَادِثِ خُصْيَ أَيْ عَيْنًا فَانْقَرَّ وَكَلَامُهُمَا عَلَى الْمَثَلِ قَالَ ابْنُ بَرٍ فِي رَجْعَةِ حَاقٍ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

خَصِيَّةُكَ يَا ابْنَ حَزْرَةَ بِالْقَوَائِي * كَأَيْ خُصْيَ مِنَ الْخَلْقِ الْحِمَارِ

قَالَ الشَّيْخُ الشُّعْرَاءُ يَجْعَلُونَ الْهَيْمَاءَ وَالْأَقْلَبَةَ خُصَاءً كَمَا تَخْرُجُ مِنَ الْقُيُومِ وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ

خُصِي الْقَرْزُذُقُ وَالْخُصَاءُ مَذْلَةٌ * رَجُوحًا مَخْطُورَةً الْقُرُومُ الْبُزُلُ

(خُصَا) الْخُصَاءُ تَقَعَتْ الشَّيْءُ الرُّطْبُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَيْسَ يُثَبَّتُ وَذَكَرَهُ ابْنُ سِيْدِهِ أَيْضًا فِي الْمَثَلِ
بِالْيَاءِ وَقَالَ قُضَيْنَا عَلَى هَمَزٍ بِالْيَاءِ لِأَنَّ اللَّامَ يَأْمَأُ كَثُرَ مِنْهَا وَأَوَّاءُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خطا) خَطَا خَطُورًا
وَاخْطَى وَاخْطَأَ مَقْلُوبٌ مَشَى وَالْخُطُوبَةُ بِالضَّمِّ مَا بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ وَالْجَمْعُ خُطُوبَاتٌ وَخُطُوتٌ
قَالَ سِيْبَوِيُّهُ وَخُطُوتٌ لَمْ يَقْبَلُوا الْوَاوَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجْعَلُوا فَعْلًا وَلَا فَعْلَةً عَلَى فَعْلٍ وَانْعَادِ خَلَّ التَّنْقِيلِ
فِي فَعْلَاتٍ الْأَثَرِ أَنَّ الْوَاحِدَةَ خُطُوبَةٌ فَهَذَا بِمَنْزِلَةِ فَعْلَةٍ وَلَيْسَ لَهَا مَذْكُورٌ وَقِيلَ الْخُطُوبَةُ وَالْخُطُوبَةُ
لَفَتَانِ وَالْخُطُوبَةُ الْفَعْلُ وَالْخُطُوبَةُ بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَالْجَمْعُ خُطُوبَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ وَخُطَا مِثْلُ رُكُوتِ
وَرُكَاةٍ قَالَ ابْنُ الْقَيْسِ

لَهَا وَثَبَاتٌ كَوَثِبِ الظَّنَّ * قَوَادِ خُطَا وَمَا مَطَّرَ

قَالَ ابْنُ بَرٍ أَيْ تَخْطُومُ مَرَّةً فَتَكْشَفُ عَنِ الْعَدُوِّ وَتَعْدُو مَرَّةً وَعَدَا يُشْبِهُ الْمَطَرَ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ قَوَادِ
خَطِيطٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَرْضُ أَنْطِيطُوهَ الَّتِي لَمْ تَمْطُرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ وَرَوَى غَيْرُهُ كَصُوبِ
الْخَرِيفِ يَعْنِي أَنَّ الْخَرِيفَ يَقَعُ بِمَوْضِعٍ وَيُجْبَى آخِرُ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ رَأَى رَجُلًا يَنْقُطِي
رِقَابَ النَّاسِ أَيْ يَمْطُرُ خُطُوبَةً خُطُوبَةً وَفِي الْحَدِيثِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتَ الشَّيْطَانِ قِيلَ هِيَ طَرَفُهُ أَيْ لَا تَتَّبِعُوا الطَّرِيقَ الَّتِي يَدْعُوكُمْ إِلَيْهَا ابْنُ

قوله لا يشبه الاخر هذا
في الاصل وحرر الرواية اه

السكيت قال أبو العباس في قوله تعالى لا تشعروا خطوات الشيطان أى في الشر يسئل قال واختاروا التثني لمخافهم من الاشباع وخفف بعضهم قال واغترك الثقل من تركه استعقلا للضم مع الواو يذهبون الى أن الواو أجرتهم من الضمة وقال القراء العرب تجمع فعلة من الاءاء على فعلات مثل حجرة وحجرات فرقابين الاسم والذمت التثنية تخفف منسلا ماووف وحلوات فذلالت صار التثني الاختيار وررر بخفف الاسم وررر افترق ثلثة ففعل حجرات وقال الزبيح خطوات الشيطان طرقة وثارو وقال القراء معناه لا تتبعوا أثره فان اتبعه معصية انه لكم عدو مبين وقال الليث معناه لا تتبعوا به قال وقرأ بعضهم خطوات الشيطان من الخطيئة المأثم قال الأزهرى ما علمت أحدا من قراء الأماص قرأ أماله مزه ولا معنى له أبو زيد يقال ناقلت هذه من الخطيئات المأثم أى هي نافعة فوي بجلدته غضي وتختلف التي قد سقطت وتخطي الناس واستطاهم ركبهم وجاوزهم وخطوت وخطيت بمعنى وأخطيت غسيري اذا جعلته على أن يخطو ويخطيه اذا تجاوزته يقال تخطيت رقاب الناس وتخطيت الى كذا ولا يقال تخطت بالهمز وفلان لا يخطي الطيب أى لا يتبع من البيت للتغوط جبا ولو ما وقدرا وفي الدعاء اذ ادعى للانسان خطي عنك السوء أى دفعه يقال خطي عنك أى أخط قال والخطوطى التري (خطا) الخطاى الكثير العلم خطا لجه يخطو خطوا وخطي خطا كثر زوقيل لا يقال خطي قال عامر بن الطفيل السعدى وأهلكنى لكم فى كل يوم * تعوجكم على وأستقيم

رقاب كلوا من خطايا * وأستأه على الاكوار كرم

والخطاى المكثر لوجه خطا بظا اتباع وأمله فعل قال الاغلب الجنى * خطاى البسيع لجه خطا بظا لان أصلها الواو وخطا بظا مكثر القراء خطا بظا وخطا بغير همز يعنى كثر زومنه يخطو ويخطو ويكنوا أبو الهيثم يقال فرس خطا بظ ثم يقال خطا بظا وقال خطبة بظية ثم يقال خطا بظا نقلت الياء ألفاسا كنه على لغة طي وفي حديث بجاح امرأة مسيلة خطاى البسيع هو من ذلك والبسيع العلم وأنشد ابن برى لمختنوس ابنة لقيط

يعدو به خطاى البسيع * كاهم مع آزل

قال ولم يذ كر القراز الا خطي قال وقال ابن فارس خطي وخطي بالفتح كثر وأما قولهم خطيت المرأة وتبعت من الخطوة فهو بالحاء قال ولم اسمع فيه الخوا والخطاة المكثر من كل شئ وأما قول امرئ القيس

لها مئتان خطا ناكما * أكب على ساعده النير

فان الكسائي قال أراد خطئة الماسرك التماسك الالف التي هي بدل من لام الفعل لانها انما كانت
حذفت لسكونها وسكون التاء فلما سرك التاء ذهبا لقال خطانا قال ويلزمه على هذا ان يقول
في قصته وعزنا قصتنا وعزانا الان له ان يقول ان الشاعر لما اضطر لاجرى الحركة العارضة مجرى
الحركة اللازمة في نحو قولنا وبها وخافا وذهب القراء الى انه أراد خطان فحذف النون استغناء
كما قال أبو دود الأيادي

وَمَثَلانِ خَطَّانانِ * كَرَّخَوْفٍ مِنَ الْهَضْبِ

الرخاؤف المكان الرقيق في الرمل والصمة ما هو آثارتج الصبيان يقال لها الرخاؤف شبهت بها
في سمنها بالصفاة المتسما أراد خطيتان وأنشد

أَمْسَيْنَا أَمْسَيْنَا * وَلَمْ تَنَامِ الْعَيْنَا

فلما سرك الميم لاستقبالها اللام رد الالف وأنشد

مَهْلًا فِدَاءَ لَكَ يَا قُضْلَةَ * أَبْرَزَ الرُّمَحَ وَلَا تَهْلَةَ

أى ولا تهله وقال آخر حتى تحاجر نعن الدواد تحاجر الرق ولم تكاد

أراد ولم تكاد فلما سركت القافية الدال رد الالف قال ابن سيده وكما قال الآخر

* يَا حَبِيبَ أَعْيُنَا سَلَمِي وَالْقَمَا * قال أراد القمان يعنى القم والقم الالف فثناهما بلفظ القم للعبارة

وقال بعض النحويين مذهب الكسائي في خطانا فليس عنده من قول القراء لان حذف نون

التثنية شئ غير معروف والجمع خطوات وقال ابن الأبارى العرب تصل القصة بألف ساكنة فتقوله

* لَهَا مَثَلَانِ خَطَّانَا * أَرَادَ خَطَّانَ خَطَّانِ خَطَّانِ وَأَنْشَدَ

* قُلْتُ وَقَدْ تَرَوْنِ عَلَى الْكُكُلِ * أَرَادَ عَلَى الْكُكُلِ قَالَ وَأَصْلُ الْكُسْرِ بِالْيَاءِ وَالضَّمُّ بِالْوَاوِ

واحذف ذلك كله الأزهري قال النحويون أراد خطنا فخذ القصة بألف كتوله

* يَتَّبَعُ مِنْ ذَفَرِي غَضُوبِ * أَرَادَ يَتَّبَعُ وَقَالَ فَيَا سَكَاوُ الرَّبِّ هَيْ أَيْ فَا سَكَنُوا وَقَالَ بَعْضُ

النحويين كف نون خطانا كما قالوا اللذان يدون اللذان وقال الاخطل

أَبْنَى كَلْبٍ أَنْ عَمَى اللَّذَا * قَتَلَا الْمَوْلَى وَفَكَكَ الْأَغْلَا

ورجل خطوان كثير اللحم وقدح خايط حاد غليظ حكاها أبو حنيفة وقال الشاعر

بِأَيْدِيهِمْ صَوَامٍ مَرَهْفَاتِ * وَكُلُّ مَجْرَبٍ خَايِلٍ الْكُعُوبِ

الخطايل الغليظة الصلب وقال الهذلي يصف العير

خَايِلُ كَعْرِقِ السِّدْرِ يَسْبِقُ غَارَةَ الْخُوصِ التَّجَابِ

قوله أمسينا الخ حكذا في

الاصول وحرر اه

قوله تهاه هو يضم التاء كما

ضبط به في مادة هول من

اللسان والحكمم والتهذيب

وضبط في مادة قدى يفتح

التاء والصواب ما هنا اه

مصححه

وَالْخَطَّاءُ بِالْقَرْيَةِ الَّذِي رَكِبَ لِحْصَهُ بَعْضُهُمْ وَرَجُلٌ أَسَانٌ مِنَ الْإِيَاءِ وَقَطَوَانٌ يَقَطُو
فِي مِثْلِهِ يَوْمٌ يَخْتَدُّانُ شَدِيدَ الْحَرِّ ابْنُ السَّكَبْتِ يَقَالُ رَجُلٌ خَنْطَانٌ إِذَا كَانَ قَاحِشًا وَخَنْطِي بِهِ
إِذَا نَدَبَهُ وَأَسَمِعَهُ الْمَكْرُوهَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَنْطَانُ الْكَثِيرُ الشَّرُّ وَهُوَ يُخَنْطِلُ وَيَعْتَظِلُ ذَكَرَهُ
الْمُفَضِّلَةُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ (خَفَا) خَفَا الْبَرَقُ خَفَوًا وَخَفُوًا مَعَ وَخَفَا الشَّيْءُ خَفَاً وَخَفَاً وَخَفَى
الشَّيْءُ خَفِيًّا وَخَفِيًّا أَظْهَرَهُ وَاسْتَخْفَرَهُ يَقَالُ خَفَى الْمَطَرُ لَمَّا رَأَى أَخْرَجَهُنَّ مِنْ أَنْفُسِهِنَّ أَيْ مِنْ
خَيْرِهِنَّ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ فَرَسًا

خَفَا عَنْ مَنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّهَا * خَفَا عَنْ مَنْ مَنَابِرُ رَكِبَ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي وَقَعَ فِي شِعْرِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ مِنْ عَيْشِي يَجْلِبُ وَقَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ بْنُ عَابِسٍ
الْكِنْدِيُّ أَنَشَدَهُ اللَّيْثِيَّ

فَانْ تَكْفُو السِّرَّ لِأَخْفِهِ * وَإِنْ تَبْعُو الْحَرْبَ لَا تَقْدُ

قَوْلُهُ لَا أَخْفِيهِ أَيْ لَا أَظْهَرُهُ وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا أَيْ أَظْهَرُهَا حَاكِمًا
الْبَيْهَقِيُّ عَنِ الْكِسَاكِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَخَفَيْتُ الشَّيْءَ أَخْفِيَهُ كَيْفَهُ وَخَفِيَهُ
أَيْضًا أَظْهَرَهُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ سَتَرْتَهُ وَخَفَيْتُهُ وَشَيْءٌ خَفَى خَافٌ وَيَجْعَلُ عَلَى
خَفَايَا وَخَفَى عَلَيْهِ الْأَمْرُ يَخْفَى خَفَاً مَمْدُودٌ الَّتِي أَخْفَيْتُ الصَّوْتَ وَأَنَا أَخْفِيهِ أَخْفَاً وَفَعَلَهُ
الْإِلَازِمُ اخْتَفَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْكَثَرُ اخْتَفَى لِاخْتَفَى وَاخْتَفَى لَفْظُهُ لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ وَقَالَ فِي
مَوْضِعٍ آخَرَ أَمَا اخْتَفَى عَنِّي خَفَى فَلَفْظُهُ لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ وَلَا بِالْمُسْكِرَةِ وَالْخَفِيَّةُ الرُّكْبَةُ الَّتِي خَفِرَتْ
ثُمَّ تَرُكَتْ حَتَّى انْدَفَعَتْ ثُمَّ انْتَهَلَتْ وَاخْتَفَرَتْ وَنَفَيْتُ سَمِعْتُ بِذَلِكَ لَأَنَّهُمَا اسْتَخْفَرَتْ وَتُظْهِرُ
وَاخْتَفَى الشَّيْءُ كَفَاً أَفْعَلَ مِنْهُ قَالَ

فَاعْصُوبُوا أَنْ جَسُوهُ بَاعِيَهُمْ * ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وَقَرْنُ النِّمَسِ قَدْرًا لَا

وَاخْتَفَيْتُ الشَّيْءَ اسْتَخْفَرْتُهُ وَالْخَفَى النَّبَاشُ لَاسْتَخْرَاجَهُ أَكْفَانُ الْمَوْتِ مَدْنِيَّةٌ قَالَ نَعْلَبُوفِي
الْحَدِيثُ لَيْسَ عَلَى الْخَفَى قَطْعٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى بَنِي رِيَّاحِ السَّنَةِ أَنْ تَقْطَعَ الْيَدُ الْمُسْتَحْفِيَّةُ وَلَا تَقْطَعَ
الْيَدُ الْمُسْتَعْلِيَّةُ يَرِيدُ بِالْمُسْتَحْفِيَّةِ يَدَ السَّارِقِ وَالنَّبَاشُ وَالْمُسْتَعْلِيَّةُ يَدُ الْغَاصِبِ وَالنَّابِ وَمِنْ
فِي مَعْنَاهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَ الْخَفَى وَالْخَفِيَّةُ الْخَفَى النَّبَاشُ وَهُوَ مِنَ الْإِسْتِخْفَاءِ وَالْإِسْتِخْفَاءُ
إِسْرَاقٌ فِي خَفِيَّةٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ اخْتَفَى مِثْلَ كَأَنَّهَا قَتَلَهُ وَخَفَى الشَّيْءُ خَفَاً وَخَفَى وَخَفَى
لَمْ يَظْهَرْ وَخَفَاً هُوَ وَأَخْفَاهُ سَتَرَهُ وَكَمَّهُ وَفِي التَّنْزِيلِ لَنْ يُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِهِمْ وَفِي التَّنْزِيلِ

ان الساعة آتية كاد أخفيا أي سترها وأوربها قال اللحياني وهي قراءة العامة وفي حرف أبي
أ كاد أخفيا من نفسى وقال ابن جني أخفيا يكون أنزل خنأها أي غطاها كما تقول أشكيت
إذا زلت له غمما يشكوه قال الاخفش وقرئت كاد أخفيا أي أظهرها لانك تقول خفيت
السراى أظهرته وفي الحديث ما لم تصطحبوا أو تفتحبوا أو تفتنبوا أو تفتنبوا أي تظهروه و يروى
بالجيم والياء وقال الفراء كاد أخفيا في التفسير من نفسى فكيف أطلعكم عليها والخنفاء
ممدوح ما خفي عليك والخنفاء مصوره والشي الخافي قال الشاعر

وعالم السرور عالم الخفا * لقد مددنا أيديا بعد الرجا

وقال أمية

نُسِجَ الطير الكواكب في الخفا * واذهي في جوار السماء تصعد

قال ابن بري قال أبو علي القاسم أخفيت أظهرت لا غير وأما أخفيت فيكون اللام من و غلط
الاصحى وأبا عبد القاسم بن سلام وفي الحديث انه كان يخفي صوته بما يرواه بعضهم بفتح الهمزة
من خفي يخفي إذا أظهر كقوله تعالى ان الساعة آتية كاد أخفيا على إحدى القراءتين والخنفاء
والخافي والخنافية الشيء الخفي قال الليث انطس من قولك أخفيت الشيء أي سترته ولفظه خفيا
أي سرا والخنافية بقبض اللام وقيل خفيا وخفيسية بكسر اللام وخفوة على المعاقبة وفي
التنزيل ادعوا ربكم تضرعا وخفية أي خاضعين متعبدين وقيل أي اعتقدوا عبادته في انفسكم
لان الدعاء معناه العبادة هذا قول الزجاج وقال ثعلب هو ان ذكره في نفسك وقال اللحياني

خفية في خفص وسكون وتضرعا عكنا وحكى أيضا خفيت له خفيسه وخفية أي اخفيت

وأشد ثعلب حفظت لما زارى من نساء ولم أضع * لما زارى إلى مستخدمات الولاد

وأبناؤهن المستلمون إذا بدأ * للثملوث وأرببت وجوه الأساود

وهن الألبا كلن زائد خفوة * وهما سوا يوطن السرى كل خاط

أي حفظت فرجى وهو موضع الازارأي لم أجعل نفسى الى الاماء وقوله كلن زائد خفوة يقول
يسرق زائد فانارأي سكت موت تركت وقوله يوطن السرى كل خاط يريد كل ما تبين بالليل
يمكنه من انفسه واستخفى منه استتر وراى وفي التنزيل يستخفون من الناس ولا يستخفون
من الله وكذلك الخفي ولا تقل اخفيت وقال ابن بري القرامحى انه قد جاء اخفيت بجمع
استخفيت وأشد

أَصْبَحَ الْمَعْلَبُ يَسُوءُ الْعِلَّا • وَخَفِيَ مِنْ شِدَّةِ خَوْفِ الْأَسَدِ
 فهو على هذه أطوار مخفية فاختفى كما تقول أحرقتَه فاخترق وقال الاخفش في قوله تعالى ومن
 هو مستخف بالليل وسارب بالثَّاء قال المستخفي الظاهر والسارب المتواري وقال القراء مستخف
 بالليل أي مستتر وسارب بالثَّاء ظاهر كأنه قال الظاهر والخفي عنده جل وعز واحد قال أبو
 منصور قول الاخفش المستخفي الظاهر خطأ والمستخفي بمعنى المستتر كما قال القراء وأما الاختفاء
 فله معنيان أحدهما بمعنى خفي والآخر بمعنى الاستخراج ومنه قيل التباس الخفي وباء خفيت
 بمعنيين وكذلك أخفيت وكلام العرب العالي أن تقول خفيت الشيء أخفياه أي أظهرته
 واستخفيت من فلان أي توأرت واستترت ولا يكون بمعنى الظهور واختفى دمه قتله من غير أن
 يعلم به وهو من ذلك ومنه قول القنوي لابي العباسية ابن بني عامر أرادوا أن يخفوا وادي والنون
 الخفية الساكنة يقال لها الخفية أيضا وانخفا مرداء تلبسه العروس على نوبها تخفيتها به
 وكل ما ستر شيئا فهو له خفاء وأخفبه النور كنهه وأخفبه الكرى الاعين قال
 أقدعهم الأيقاظ أخفبه الكرى * ترجمهم من طالبوا كذا لها
 والاختفية الأكسية والواحد خفاء لأنها تأتي على السقاء قال الكميت يذم قوما وأنهم لا يبرحون
 بيوتهم ولا يحضرون الحرب

ففي تلك أحلاس البيوت لو أصف * وأخفبه ما هم مخروصون
 وفي حديث أبي ذر سقطت كاتبة خفاه الخفاء الكساء وكل شيء غطيت به شيئا فهو خفاء وفي
 الحديث إن الله يحب العبد اللقي الخفي هو المستتر عن الناس الذي يخفي عنهم مكانه وفي
 حديث الهجره أخف عنا أي استترنا خبرنا ما ألتفتنا وفي الحديث خير الدكر الخفي أي ما أخفاه
 الذكور وستره عن الناس قال الحارثي الذي عندي أنه النمرة وانتشار خبر الرجل لأن سعد بن أبي
 وقاص أجاب بأنه مخروص ما أرادته عليه من الظهور وطلب الخلافة بهذا الحديث والخافي الخفي
 وقيل الأئس قال أعتشى بأهله

يمشي يبداء لا يمشي بها أحد * ولا يحس من الخافي بها أثر
 وحكي اللباني أصابع سارج من الخافي أي من الخفي وقال ابن منذر الخافية ما يخفي في البدن من
 الخفي يقال به خفية أي كتم ومسر والخافية والخافية كالخافي والجمع من كل ذلك خواف حكى
 اللباني عن العرب أيضا أصابعه من الخوافي قال هو جمع الخافي يعني الذي هو الخفي وعندى

أنهم إذا عتروا بالخافي الخن فهو من الاستار وإذا عتوا به الأنس فهو من الظهور والانتشار وأرض خافية بها جن قال المرار الفقعسي

إلبدت عسفت خافية وإنسا * وغيطا بها المركب عول

وفي الحديث أن الحزاة ينسرها كائس النساء الخافية والأقليات الخافية الخن هو بذلك لا ستارهم عن الابصار وفي الحديث لا تحذوا في القرع فإنه مصل الخافين والقرع بالعربك قطع من الأرض بين الكلا لا نبات بها والخوافي ريشات إذا ضمت الطائر جناحيه خفيت وقال اللساني هي الريشات الأربع اللواتي بعد المناكب والقولان مقتربان وقال ابن جبهة الخوافي سبع ريشات يكن في الجناح بعد السبع المقدّمات هكذا وقع في الحكاية عنه وانما حكى الناس أربع قوائم وأربع خوافي واحدة خافية وقال الاصمعي الخوافي مادون الريشات العشر من مقدّم الجناح وفي الحديث أن مدينة قوم لوط جعلها جبريل عليه السلام على خوافي جناحه قال هي الريش الصغار التي في جناح الطائر ضد القوائم واحدة خافية وفي حديث أبي سفيان ومي خضر مثل خافية النسر يريد أنه صغير والخوافي السعفات اللواتي بين القلبة تجديهي وهي في لغة أهل الحجاز العواهن وقال البيهقي هي السعفات اللواتي دون القلبة والواحدة كالواحدة وكل ذلك من السر والخفية غيضة ملتقة بهذا الأسدي رحمه الله وفي خفيته وأنشد

أُسودنري لأقت أسود خفية * تساقين سما كلهن خواد

وفي الحكم هي غيضة ملتقة بهذا الأسدي رحمه الله تساقين سما كلهن خواد

لموضعين علمان قال

ولحن قتلنا الأسد أسود خفية * فغابروا بعدا على لذة خرا

وقوله أسود خفية كأن قول أسود خفية وهما أسودان قال ابن بري السماع أسود خفية والصواب خفية مضمومة ومصروف وانما يصرف في الشعر كقول الأشهب بن زميلة

أُسودنري لأقت أسود خفية * تساقوا على لوح دما لا ساود

والخفية بئر كانت عادية فاندقت ثم حفرت والجميع الخفايا والخفيات والخفية البئر القعر قلناه ماؤها وحناء البرق يحقو حقا وحناء البرق وحنى خفيان هما الأخيرة عن كراع برق برقا خفيانضعبهما مترضاني نوح الغيم فان لمع قليلا ثم سكن وليس له اعتراض فهو الويمض وإن شق الغيم واستطال في الجوار إلى السماء من غير أن يأخذ مينا ولا شملا فهو العقبة قال ابن الأعرابي

الْوَيْصُ أَنْ يَوْمِضَ الْبَرْقُ بِإِعْيَاسَةٍ حَقِيقَةٍ ثُمَّ يَحْتَفِئُ ثُمَّ يَوْيِضُ وَيَلِيسُ فِي هَذَا يَأْسُ مِنْ مَطَرٍ قَالَ
أَبُو عَيْدٍ أَنْفَقُوا غَرَضَ الْبَرْقِ فِي تَوَاجِ السَّمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ الْبَرْقِ فَقَالَ أَخَقُّوْا أَمْ
وَمِصُّوا وَخَفَا الْبَرْقُ إِذَا تَرَقَّى بِرُفَاضَةٍ وَرَجُلٌ خَفِيَ الْبَطْنُ ضَامِرَةً حَقِيقَةً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنْتَشَدَ قَتَامٌ قَدْ نَفِثَ مِنْ وَبَادِي وَسَادَةٍ * خَفِيَ الْبَطْنُ مَشْغُوفٌ الْقَوَامِ وَتَوَدَّبُ
وَقَوْلُهُمْ بَرَحَ الْخَفَاءُ أَيْ وَضَعَ الْأَمْرُ ذَلِكَ إِذَا ظَهَرَ وَصَارَ فِي بَرَاحٍ أَيْ فِي أَمْرٍ مَنَكْشَفٍ وَقِيلَ بَرَحَ
الْخَفَاءُ أَيْ زَالَ الْخَفَاءُ قَالَ وَالْأَوَّلُ أَجُودُ قَالَ بَعْضُهُمْ انْخَفَاءُ الْمُتَطَاعِلِ مِنَ الْأَرْضِ الْخَفِيُّ وَالْبَرَّاحُ
الْمُرْتَفِعُ الظَّاهِرُ يَقُولُ صَارَ ذَلِكَ الْمُتَطَاعِلُ مَرْتَفِعًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ انْخَفَاءُ هُنَا التَّسْرِيفُ يَقُولُ ظَهَرَ التَّسْرِيفُ
لَا نَاقِدَهُ مَنَانُ الْبَرَّاحِ الظَّاهِرُ الْمُرْتَفِعُ قَالَ يَعْقُوبُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ إِذَا حَسَّنَ مِنَ الْمَرْأَةِ
خَفِيَهَا حَسَّنَ سَاتِرَهَا يَعْنِي صَوْتَهَا وَأَثَرُ وَطْئِهَا الْأَرْضَ لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ رَحِيمةً أَلْصَقَتْ ذَلِكَ
عَلَى خَفِيرِهَا وَإِذَا كَانَتْ مُقَابِرَةً انْطَلَا وَتَمَكَّنَ أَثَرُ وَطْئِهَا فِي الْأَرْضِ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ لَهَا أَرْدَاءً وَأَوْرَاءً
الْبَيْتَ وَالْخَفَاءُ مَرْدَأٌ تَبَلَّسَهُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ نِيَامِهَا وَكُلُّ شَيْءٍ مُغَطَّيَةٍ بِهِ شَيْءٌ مِنْ كَسَاهٍ أَوْ نَحْوِهِ فَهُوَ خَفَاءُ
وَالْجَمْعُ الْأَخْفِيَّةُ وَمَنْعُ قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ

عَلَيْهِ زَادَ وَأَهْدَأُ أَخْفِيَّةٌ * قَدْ كَذَبَتْ رَهْطًا عَنْ ظَهْرِ الْحَقِّبِ

(خلا) خَلَا الْمَكَانَ وَالشَّيْءَ يَخْلُو خُلُوًّا وَخَلَاءً وَأَخْلَى إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ وَلَا شَيْءٌ فِيهِ وَهُوَ خَالٍ
وَالْخَلَاءُ مِنَ الْأَرْضِ قَرَارُهَا وَالْأَخْلَى كَقَوْلِهِمْ بَابُ عِلَاقَتِهِ وَأَسْتَعْلَاهُ وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا
رَأَوْا آيَةً يَسْتَعْجِرُونَ مَنْ تَذَكَّرْنَا فِي عَلَى وَمَكَانٍ خَلَاءً لَا أَحَدَ بِهِ وَلَا شَيْءٌ فِيهِ وَأَخْلَى الْمَكَانَ جَعَلَهُ
خَالِيًا وَأَخْلَاهُ وَجَدَهُ كَذَلِكَ وَأَخْلَيْتُ أَيْ خَلَوْتُ وَأَخْلَيْتُ غَيْرِي يَمْعُدِي وَلَا يَمْعُدِي قَالَ
عَبْدُ بْنُ مَالِكٍ الْعَقِيلُ

أَتَيْتُ مَعَ الْخُدَّائِ لِيَلِي فَلَمْ أُنْ * فَأَخْلَيْتُ فَاسْتَجَبْتُ عِنْدَ سَلَايِ

قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزُّجَاجِيُّ فِي أَمَالِيهِ أَخْلَيْتُ وَجَدْتُهُمْ خَالِيَةً مِثْلَ أَجْبَسْتُهُ وَجَدْتُهُ
جَبَانًا فَعَلِيَ هَذَا الْقَوْلُ يَكُونُ مِنْهُ وَلِأَخْلَيْتُ مُحَمَّدًا وَأَيُّ أَخْلَيْتُهَا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ حَبِيبَةَ هَالَتْ
لَهُ لَسْتُ لَكَ بِخَلِيلَةٍ أَيْ لَمْ أَجِدْ لَكَ خَالِيَةً مِنَ الزُّوْجَاتِ غَيْرِي قَالَ وَلَيْسَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَمْرٌ أَنْ تُخْلِيَةً
إِذَا خَلَّتْ مِنَ الزُّوْجِ وَخَلَا الرَّجُلُ وَأَخْلَى وَقَعَ فِي مَوْضِعٍ خَالٍ لَأَرْحَامِهِ فِيهِ وَفِي الْمَثَلِ الذَّبُّ
مُخْلِيًا شَدَّ وَخَلَّاهُ مَدَّوْدُ الْبَرَّازِ مِنَ الْأَرْضِ وَأَلْفَيْتُ فَلَا نَجِيَّةَ لِمَنْ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ بَارِضٍ خَالِيَةٍ
وَسَلَّتِ الدَّارُ خَلَاءً إِذَا مَرَّتْ فِيهَا أَحَدٌ وَأَخْلَاهَا أَمَّا خَلَاءٌ وَخَلَّالٌ الشَّيْءُ وَأَخْلَى يَعْنِي فَرَّغَ

قوله عند خلا في هكذا في
الاصل والصاح وفي المحكم
* عند خلا بيا * وحرد
الفاقية ٨٥

قال معن بن أوس المزني

أعاذل هل يافى القيائل حطها * من الموت أم أختي لنا الموت وحدا
 ووجدت الدار تحطية أي خالصة وقد خلت الدار وأختت ووجدت فلانة تحطية أي خالصة
 وفي الحديث عن ابن مسعود قال إذا أدركت من الجمعة ركعة فاداسلم الامام فأخيل وجهك
 وضم اليها ركعة وإن لم تذكر الركوع فصل أربعاً قال شمر قوله فأخيل وجهك معناه فبنا
 استبرأ ناسان أو منى وصل ركعة أخرى ويحمل الاستنار على أن لا يراه الناس مصلياً ما فانه غير فوا
 تقصير في الصلاة أولان الناس إذا فرغوا من الصلاة انتشروا راجعين فامرأه أن يستبرأ
 لثلاثين يوماً بعده قال ويقال أخيل أمر لك وأخيل بأمر لك أي تقربه وتفرغه وتحطيت تفرغت
 وخلا على بعض الطعام إذا اقتصر عليه وأخيلت عن الطعام أي خلت عنه وقال الليثاني
 نعيم تقول سلا فلان على اللبن وعلى اللبم إذا لم يأكل معه شيئاً ولا خلطه به قال وكذا وكقيس يقولون
 أخلي فلان على اللبن واللبنم قال الراعي

رغمته أنهر وأخلا علمها * قطاراً التي فيها واستغارا

قوله واكولى هكذا في
 الأصل والتذييب وحوره ٨١

ابن الاعرابي إذا دام على كل اللبن وأطاول في حسن كلامه واكولى إذا انهزم وفي
 الحديث لا يتناول علمها أحد بغريمك إلا لم يوافقه يعني الماء واللحم أي ينفرد بهما يقال خلا
 وأخلي وقيل يتناول بمقدور أخلي إذا انفرد ومنه الحديث فاستخلا البكاء أي انفرد به ومنه قولهم
 أخلي فلان على شرب اللبن إذا لم يأكل غيره قال أبو موسى قال أبو عمرو هو بالخاء المجهمة وبالهاء
 لا شيء واستقلاؤه مجلسته أي سألته أن يجلسه وفي حديث ابن عباس كان أناس يستحيون أن
 يتناولوا قنصوا إلى السماء يتناولون الخلا وهو قضاة الجارية يعني يستحيون أن يستقوها
 عند قضاها تحت السماء وانظروا من دوا المتواضعا لوقه واستقلى الملك فآخلاه وخلابه وخلأ
 الرجل بصاحبه واليسه ومعه عن أبي اسحق خلأ وخلأ وخلأه الأخيرة عن الليثاني اجتمع
 معه في خلوة قال الله تعالى وادخلوا إلى مساكنهم ويقال إلى بمعنى مع كما قال تعالى من
 أنصاري إلى الله وأخلي مجلسته وقيل انخلأوا إلى الصدر والخلوة الاسم وأخلي به كذا هدم عن
 الليثاني قال ويصلح أن يكون خلوت به أي سهرت منه وخلأه سهرته قال الزهري وهذا
 حرف غريب لا يعرفه غيره وأظنه حقيقته وفلان يتناول بفلان إذا خادعه وقال بعضهم أخليت
 بفلان أي به إذا خلاه المعنى خلوت به ويقول الرجل للرجل أخل مبي حتى ألكل أي كن معي

خاليا وقد استخفيت فلا ناقلت له أخلق قال الجعدي

وذلك من وقعات النون * فأخلق إليك ولا تبقي

أي أخلق بأمرك من خلوت وخلو الرجل يخلو خلوة وفي حديث الرؤيا ليس كلكم يرى القمر
مخليا به يقال خلوت به ومعه واليه وأخلفت به إذا انفردت به أي كلكم راها منفردا بنفسه كقوله
لا تصارون في رؤيته وفي حديث جرير بن حكيم لهم ليزعمون أنك تنهى عن النجاسة وتستحي به أي
تستقل به وتنفرد وحكي عن بعض العرب تركته مخليا به لأن أي خاليا به واستحي به كخلاء عنه
أيضا وخلى بينهم أو أخلاه معه وكذا خلون أي خالين وفي المثل خلواك ألقى خلياتك أي من ذلك
إذا خلوت فيه أزم خلياتك وأنت خلى من هذا الأمر أي خال فارغ من الهم وهو خلاف السحي
وفي المثل وبل السحي من الخلي الخلي الذي لا هم له النارغ والجمع خلون وأخلاء وانخلوا خلت
والأني خلوة وخلوة أنشدنيوه

وقائله خلوان فأنكح فتاتهم * وأكرمة الحيين خلواتها

والجمع أخلاء قال الجعدي الوجه في خلوان لا يثنى ولا يجمع ولا يوث وقد نى بعضهم وجع وأنث
قال وليس بالوجه وفي حديث أنس أنت خلون مصيبي الخلويا أكسر الفارغ البال من الهموم
والخلو أيضا المنفرد ومنه الحديث إذا كنت إماما أو خلوا وحكي الجعدي أيضا أنت خلان من هذا
الأمر كخلى فن قال خلى نى وجمع وأنث ومن قال خللا لم يثن ولا يجمع ولا أنث وقول أنا منك
خللاء أي برأ إذا جعلته مصدرا لم تثن ولم يجمع وإذا جعلته اسما على فعل ثبت وجمع وأنث
وقلت أنا خلى منك أي يرى منك ويقال هو خلون من هذا الأمر أي خال وقيل أي خارج وهما
خلو وهما خلوا وقال بعضهم هما خلوان من هذا الأمر وهم خلوا وليس بالوجه وانخل إلى عزب
الذي لا زوجة له وكذلك الأني بغيرها والجمع أخلاء قال امرؤ القيس

ألم ترى أصبي على المومعرة * وأمنع عرسى أن يرن بها الخالي

وخلى الأمر ويخلى منه وعنده وخلاء تركه وخلى فلا تتركه قال النابغة الذبياني لزوجته بن
عوف حين بعث شوعمار إلى حصين بن قزارة وإلى عيينة بن حصين أن أقطعوا ما بينكم وبين بني
أحدو الخنوعم بني كنانة وشمالكم فحن بنوكم وكان عيينة بهم بذلك فقال النابغة

فالت شوعمار خالوا بني أسد * يابوس للعرب ضرا لا قوام

أي تاركوهم وهومن ذلك وفي حديث ابن عرفة قوله تعالى ليقتض علي تاركك قال خلى عنهم

أربعين عاماً قال أحسوا فيها أي ترَكُّهم وأعرض عنهم وخالفني فلان فخالفني خالفني يقال خالفته خلاً إذا تركته وقال

يَا بِي الْبَلَاءُ مَا يَجِي بِهُمْ بَدَلًا * وَمَا أُرِيدُ خَلَاءً بَعْدَ احْكَامِ

يَا بِي الْبَلَاءُ أَيِ الْبَحْثِ بِهِ أَيْ جَرِّ نَاهُمْ فَأَجَدْنَا هُمْ فَلَا خَالَيَهُمْ وَالْخَلِيَّةُ وَالْخَلِيٌّ مَا تَعَسَّلَ فِيهِ الْخَلُّ مِنْ غَيْرِ مَا يَجْلِسُ لَهُ مِنَ الْعَسَالَاتِ وَقِيلَ الْخَلِيَّةُ مَا تَعَسَّلَ فِيهِ الْخَلُّ مِنْ رَأْفِدٍ أَوْ طِينٍ وَخَسْبَةٍ مَقْفُورَةٍ وَقِيلَ الْخَلِيَّةُ يَتَّ الْخَلُّ الَّذِي تَعَسَّلَ فِيهِ وَقِيلَ الْخَلِيَّةُ مَا كَانَ مَصْنُوعًا وَقِيلَ الْخَلِيَّةُ وَالْخَلِيَّ حَسْبَةً مَقْفُورَةً قِيلَ فِيهَا الْخَلُّ قَالَ

لِذَا مَا تَأَرَّبَ بِالْخَلِيِّ اسْتَبْتَبَهُ * شَرِيحِينَ مِمَّا تَأَرَّى وَتُبَيْعُ

شَرِيحِينَ أَيِ ضَرِيحِينَ مِنَ الْعَسَلِ وَالْخَلِيَّةُ أَسْفَلُ شَجَرَةٍ يُقَالُ لَهَا الْخَزْمَةُ كَأَنَّهُ رَأْفِدٌ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الرَأْفِدِ يُعْمَلُ لَهُ مِنْ طِينٍ وَفِي الْحَدِيثِ فِي خَلَاءِ الْخَلِّ أَنْ فِيهِ الْعَشْرُ الْاَلِثُّ إِذَا سَوِيَ بِنَا الْخَلِيَّةُ مِنْ طِينٍ فَهِيَ كَوَارَةٌ وَفِي حَدِيثٍ عَرَضَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ عَامِلًا عَلَى الطَّائِفِ كَتَبَ إِلَيْهِ إِنْ رَجَلًا مِنْهُمْ كَلُونِي فِي خَلَاءِ يَأْتِيهِمْ أَسْلُوا عَلَيْهِمْ وَأَسْأَلُونِي أَنْ أَجِيبَهُمْ الْخَلَاءُ جَعْلُ خَلِيَّةٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَعَسَّلَ فِيهِ الْخَلُّ وَالْخَلِيَّةُ مِنَ الْاَلِثِّ الَّتِي خَلَّتْ لِلْعَلَبِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي عَطَقَتْ عَلَى وَلَدٍ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي خَلَّتْ عَنْ وَلَدِهَا وَرَعَتْ وَلَدَ غَيْرِهَا وَانْزَعَتْ عَنْهُ فَهِيَ خَلِيَّةٌ أَيْضًا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي خَلَّتْ عَنْ وَلَدِهَا بِمَوْتٍ أَوْ شَجَرَةٍ تَسْتَدْرِي وَلَدَ غَيْرِهَا وَلَا تَرْضَعُهُ إِنْ عَابَتْ عَطَفَ عَلَى حَوَارِثُ تَسْتَدْرِيهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْضَعَهُ فَدُمِيتْ خَلِيَّةً لِأَنَّهَا لَا تَرْضَعُ وَلَدَهَا وَلَا غَيْرَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْخَلِيَّةُ الَّتِي تُنْجَعُ وَهِيَ غَزِيرَةٌ قَبِيرَةٌ وَلَدَهَا مِنْ تَحْتِهَا فَيَجْعَلُ سَحْتًا أُخْرَى وَتُخْتَلِي هِيَ الْعَلَبُ وَذَلِكَ لِكَرَمِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَبُ الْخَلَاءِ فِي حَلَالِهِمْ وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ فُلَانٌ قَدْ خَلَّأَوْهُمْ يَخْتَلُونَ وَالْخَلِيَّةُ النَّاظِقَةُ تُنْجَعُ فَيُخْرِجُ وَلَدَهَا سَاعَةً أَوْ لَدَقِيلَ أَنْ تَنْشَهُ وَيَذِي مِنْهَا وَلَدًا نَاقَةً كَأَنَّ وَلَدَتْ قَبْلَهَا فَتَعَطَفَ عَلَيْهِ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى أَغْزَلِ النَّاقَتَيْنِ فَيُفْعَلُ خَلِيَّةٌ وَلَا يَكُونُ لِلْعَوَارِثِ أَنْ يَذَلَّ لِمَا يَذَلُّهَا وَتُرَكَّتِ الْأُنْثَى لِلْعَوَارِثِ رَضْعُهَا مِمَّا شَاءَ وَتُسَمَّى بِسُوطٍ أَوْ جَعَهَا بِسُطٍّ وَالْغَزِيرَةُ الَّتِي يَخْتَلِي بِلَيْثِهَا أَهْلُهَا هِيَ الْخَلِيَّةُ أَوْ بِكَرَ نَاقَةٍ خَلَاءُ أَخْلِيَّتْ عَنْ وَلَدِهَا قَالَ الْأَعْرَابِيُّ

عَيْطُ الْهُوَادِي يَطْمُ مِنْهَا بِالْحَقِي * أَمْثَالُ أَعْدَالٍ مَرَادُ الْمَرْئِيِّ * مِنْ كُلِّ مَخْلُوعٍ وَمَخْلُوعَةٍ مَنَفِي

وَالْمَرْئِيُّ الْمُسْتَقِي وَقِيلَ الْخَلِيَّةُ نَاقَةٌ وَأَنْثَانِ أَوْ ثَلَاثٌ يُعَطَفْنَ عَلَى وَلَدٍ وَاحِدٍ فَيَذَرْنَ عَلَيْهِ قَرَضُوعَ الْوَالِدِ مِنْ وَاحِدَةٍ وَيَخْتَلِي أَهْلُ الْبَيْتِ لَا تُفْقِدُهُمْ وَاحِدَةً وَثْنَتَيْنِ يُحْلِبُونَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَلِيَّةُ

النافقة تخرج فيخرج ولدها محمد البندوم لهم لئلا فتسدد ويحور غير هافاذا دبرت في الحواروا حلت
وربما جوعا من الخلايا ثلاثا وأربع على حوار واحد وهو التلسن وقال ابن شميل ربما عطفوا
ثلاثا وأربع على قصيل وبأدين شاولتوا وتحلى خلسة اتخذها بنفسه ومنه قول خالد بن
جعفر بن كلاب يصف قمرها

أمرت به الرعاء ليكرموها * لها لبن الخلية والصعود

ويروى * أمرت الرعاء ليكرموها والخلية من الابل المطلقة من عقيل ورفع الى عمر رضى الله
عنه رجل وقد قالت له امرأته سبيته فقال كانك ظبية كانك حامة فقالت لأرضي حتى تقول
خلية طالق فقال ذلك فقال عمر رضى الله عنه خذ يد هافاها امرأتك لم تكن نيته الطلاق وإنما
عاطته بالنظ يشبه لفظ الطلاق قال ابن الأثير أراد بالخلية ههنا النافقة تحلى من عقيلها وطلقت من
العقل طلق طلقا نهى طالق وقيل أراد بالخلية الغيرة ويحور هافاها عطف عليه غيرها وتحلى
للي بشر بولنها والطالق النافقة التي لا خطام لها وأردت هي تحادته به هذا القول ليلفظ به
فيقع عليها الطلاق فقال له عمر خذ يد هافاها امرأتك ولم يقع الطلاق لأنه لم ينو الطلاق وكان
ذلك خداعا منها وفي حديث أم زرع كنت لئلا كأي زرع لأم زرع في الألفة والزفا لافي الفرة
والنلاء يعني أنه طلقها وأبالا طلق وقال الصياني الخلية كلمة تطلق بها المرأة يقال لها أنت
برية وخلية كناية عن الطلاق تطلق بها المرأة إذا نوى طلاقا فيقال قد خلت المرأة من زوجها
وقال ابن زرع امرأته خلية ونساء خليات لأزواج لهن ولأولاد وقال امرأته خلة وأمرأته
خاتون ونساء خاتونات أي عزبات ورجل خلى وخليات وخليات لأنساء لهم وفي حديث ابن
عمر الخلية ثلاث مكان الرجل في الجاهلية يقول لزوجته أنت خلية فكانت تطلق منه وهي
في الاسلام من كليات الطلاق فإذا نوى الطلاق وقع أبو العباس أحمد بن يحيى أنه لم يوافق

إذا كان حسن الكلام وأشد لكنير

ومحترس صب العداوة منهم * محاورا لا حرس الصباب الخوا ديع

شمر الخلاء للبارزة والخلاء أن يتصلوا من الدور ويصير الى الدور البيت خالت فلانا إذا
صارته وكذلك الخلاء في كل أمر وأنشد * ولا يدري النقي بمن يخالي * قال الأزهرى
كأه إذا صارعه خلابه فلم يستعين وأحتمت ما أحد وكل واحد منهما يتحول بصاحبه ويقال عدو
مخال أي ليس له عهد وقال الجعدي

عَبْرَ يَدْعُ مِنَ الْحَيَادِ وَلَا يَجِيئُ سَبَبَ الْأَعْلَى عَدُوُّ خَالِي

وقال بعضهم خَالِيَتِ الْعَدُوَّ تَرَكْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مِنَ الْمَوَاعِصِدَةِ وَخَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَنِ الْعَهْدِ
وَالْخَلِيَّةُ السَّفِينَةُ الَّتِي تَسِيرُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسِيرَ هَامَلًا ح وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يَتَّبِعُهَا زَوْجُ صَغِيرٍ
وَقِيلَ الْخَلِيَّةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ السُّقْنِ وَالْجَمْعُ خَالِيًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الصَّحِيحُ قَالَ طَرَفَةُ

كَانَ حُدُوجُ الْمَالِكِيَّةِ عُدُوَّةً * خَلَا يَسْقِنُ بِالنَّوَاصِفِ مَنْ قَدَّ

وقال الاعننى يَكْبُ الْخَلِيَّةُ ذَاتُ الْقَلَاعِ * وَقَدْ كَلَّ جَوْجُهَا يَنْصَحُ

وَخَلَا الشَّيْءُ خُلُوًّا مَضَى وَقَوْلُهُ نَعْنَى وَأَنْ مِنْ أُمَّةٍ لَا خِلَافَ لَهَا تَذِيرُ أَيْ مَضَى وَإِسْرَافُ الْقُرُونِ
الْخَالِيَةِ هُمْ الْمَوَاضِي وَيُقَالُ خَلَا قَرْنٌ قَرْنٌ أَيْ مَضَى وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ رَوَّجَتْ أَمْرًا فَقَدْ خَلَا

مِنْهَا أَيْ كَبُرَتْ وَمَضَى مُعْظَمُ عَمْرُهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَلَمَّا خَلَّاسَتْنِي وَتَرْتُ لَهَا بَطْنِي تَرِيدُ أَنْهَا
كَبُرَتْ وَأَوَّلَتْهُ وَتَحَقَّى عَنِ الْأَمْرِ وَمِنْ الْأَمْرِ تَبَرُّأَوْ تَحَقَّى تَفَرَّغَ وَفِي حَدِيثِ عُمَايَةَ الْقُسَيْرِي

قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا آيَاتُ الْإِسْلَامِ قَالَ أَنْ تَقُولَ أَسْلَمْتُ وَجِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَتَحَقَّى الْخَلِّي التَّشَرُّعُ
يُقَالُ تَحَقَّى لِلْعِبَادَةِ وَهُوَ يَقْعُلُ مِنَ الْخَلْوِ وَالْمَرَادُ التَّبَرُّؤُ مِنَ الشِّرْكِ وَعَقْدُ الْقَلْبِ عَلَى الْإِيمَانِ وَخَلَّى

عَنِ الشَّيْءِ أَرْسَلَهُ وَخَلَّى نَسِيَهُ فَهُوَ تَحَقَّى عَنْهُ وَرَأَيْتُهُ تَحَقَّى قَالَ الشَّاعِرُ

مَا لِي أَرَى التَّحَقَّى * أَيْنَ السَّلَاسِلِ وَالْقِيُودِ أَغْلًا لِحَدِيدٍ بِأَرْصِكُمْ * أَمْ لَيْسَ يَضِيغُكَ الْحَدِيدُ

وَتَحَقَّى فَلَنْ مَكَانَهُ إِذَا مَاتَ قَالَ

فَإِنْ بَلَغْتُ عَبْدُ اللَّهِ حَتَّى مَكَانَهُ * فَا كَانَ وَفَاقًا وَلَا مُنْتَطَقًا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَلَا فَلَانَ إِذَا مَاتَ وَخَلَا إِذَا كَلَّ الطَّيِّبُ وَخَلَا إِذَا تَعَيَّدَ وَخَلَا إِذَا تَبَرَّأَ مِنْ ذَنْبٍ

قُرِفَ بِهِ وَيُقَالُ لَا تَحَلَّى اللَّهُ مَكَانَكَ تَدْعُو لَهُ بِالْبَقَا وَخَلَا كَلِمَةٌ مِنْ حُرُوفِ الْأَسْتِثْنَاءِ تَجْرُ مَا بَعْدَهَا

وَتَنْصِبُ فَإِذَا قُلْتَ مَا خَلَا زَيْدًا فَالْغَرَبُ لَاغِيَرُ اللَّيْثُ يُقَالُ مَا فِي الدَّارِ أَرْضُ خَلَا زَيْدًا وَزَيْدٌ أَنْصَبُ

وَبَرٌّ فَإِذَا قُلْتَ مَا خَلَا زَيْدًا فَانْصَبْ فَإِنَّهُ قَدْ بَدَأَ الْفِعْلُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ جَاؤُنِي خَلَا زَيْدًا أَنْصَبُ

بِهِ إِذَا جَعَلْتَهُ فِعْلًا وَقَضَاهُ فِيمَا لَمْ يَفْعَلْ كَأَنْكَ قُلْتَ خَلَا مِنْ جَانِبِي مِنْ زَيْدٍ قَالَ ابْنُ بَرٍّ صَوَابُهُ خَلَا

بَعْضُهُمْ زَيْدًا إِذَا قُلْتَ خَلَا زَيْدٌ فَخَرَّتْ فَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ حَرْفٌ جَرٌّ عِزَّةٌ حَاشِي وَعِنْدَ بَعْضِ

بَعْضِهِمْ مَصْدَرٌ وَمَا مَخْلَا فَلَا يَكُونُ بَعْدَهَا إِلَّا أَنْصَبُ يَقُولُ جَاؤُنِي مَا خَلَا زَيْدًا الْآنَ خَلَا

لَا تَكُونُ بَعْدَهَا إِلَّا لَهَا وَهِيَ مَعَهَا مَصْدَرٌ كَأَنْكَ قُلْتَ جَاؤُنِي خَلَا زَيْدٌ أَيْ خُلُوًّا مِنْ زَيْدٍ قَالَ

ابْنُ بَرٍّ مَا الْمَصْدَرُ يَلَا تَوْصِيلَ بِحَرْفِ الْجَرِّ فَقَدْ أَنْ خَلَا فَعِلَ وَتَقُولُ مَا أُرِدْتُ مَسَاءً زَنْ خَلَا نِي

وَعَنْتَكَ مَعْنَا مَا لَأَنَّى وَعَنْتَكَ وَأَنْتَد

خَلَا اللَّهُ لَأَرْجُو سَوَالَ وَلَيْتَا * أَعْدُ عَالِي شُعْبَةٍ مِنْ عِيَالِكَ

وفي المثل أَنَامِنْ هَذَا الْأَمْرِ كَفَالِجِنْ خَلَاوَةً أَيْ بَرَى مَخْلَاً وَهُوَ مَذْ كُورِي حَرْفُ الْجِيمِ وَخَلَاوَةٌ اسْمُ رَجُلٍ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَبَنُو خَلَاوَةَ بَطْنٌ مِنْ أَشْجَعٍ وَهُوَ خَلَاوَةُ بَنِ سُبَيْعٍ بَنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ قَالَ أَبُو الرَّيْسِ التَّغْلَبِيُّ

خَلَاوِيَّةٌ إِنْ قُلْتُ جُودِي وَجَدْتَهَا * تَوَارَاصِبًا قَطَاعَةً لَلْعَلَّاقِ

وقال أبو حنيفة أَخَذُوا نِجْنَ سَقَرْنَا النَّصْلَ وَاحِدُهُمْ مَخْلُوعٌ وَقَوْلُهُمْ أَفْعَلْ كَذَا وَخَلَاكَ ذَمٌّ أَيْ أَعْذَرْتَ وَسَقَطَ عَنْكَ الذَّمُّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ

فَتَأْتِكَ فَالْعَمِي وَخَلَاكَ ذَمٌّ * وَلَا أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِ رَرَانِي

وفي حديث علي رضي الله عنه عليه وَخَلَاكُمْ ذَمٌّ مَا لَمْ تَنْتَرِدُوا هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَانْخَلَى الرُّطْبُ مِنَ النَّبَاتِ وَاحِدُهُ خَلَاةٌ الْجَوْهَرِيُّ انْخَلَى الرُّطْبُ مِنَ الْحَشِيشِ قَالَ ابْنُ بَرِي يَقَالُ انْخَلَى الرُّطْبُ بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ فَادْفَعْتُ الرُّطْبُ مِنَ الْحَشِيشِ فَتَجِبْتُ لَأَنْ تَرِي ضِدَّ الْبَابِ وَقِيلَ الْخَلَاةُ كُلُّ بَقْلَةٍ قَامَتْهَا وَقَدْ جُمِعَ انْخَلَى عَلَى أَخْلَا حِكَا مَا أَبُو حَنِيْفَةَ وَجَاءَتْ فِي الْمَثَلِ عَبْدُو خَلِي فِي يَدَيْهِ أَيْ أَنَّهُ مَعَ عِبَادَتِهِ عَنِّي قَالَ يَعْقُوبُ وَلَا تَقُلْ وَخَلِي فِي يَدَيْهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ انْخَلَى الرُّطْبُ مِنَ الْحَشِيشِ وَبِهِ سُمِّيَتْ الْخَلَاةُ فَذَايْسُ فَهُوَ حَشِيشُ ابْنِ سَيْدِمٍ وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ

وَجَوَلِي بَكَرُوا شِبَاعَهَا * وَلَسْتُ خَلَا قُلْنَ أَوْ عَدَنَ

أَيْ لَسْتُ بِمَنْزِلَةِ الْخَلَاةِ بِأَخْذِهَا الْأَخْذُ كَيْفَ شَاءَ بَلْ أَنَا فِي عِزٍّ وَمَنْعَةٍ وَفِي حَدِيثٍ مَعْقَرٌ سَمِعْتُ مَالِكًا عَنْ عَجْبَانَ بْنِ يَزِيدٍ فَقَالَ إِنْ كَانَ بَسْكَرَةً لَأَقْدَحْتُ الْأَصْمَعِي بِهِ مَعْقَرًا فَقَالَ أَوْ كَانَ كَمَا قَالَ رَأَى فِي كَتَفِ صَاحِبِهِ خَلَاةً * فَتَجَبَّهَ وَفَرَّغَهُ الْخَرِيرُ

الْخَلَاةُ الطَائِفَةُ مِنَ الْخَلَا وَذَلِكَ أَنْ مَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَ يَتَّبِعُهُ فَيَأْخُذُ بِأَحَدِي يَدَيْهِ عَشِيرًا بِالْآخَرَى حَبْلًا فَيَنْظُرُ الْبُعْرَاءَ لَمْ يَفْلَا يَدْرِي مَا يَصْنَعُ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَتَجَبَّهَ فَتَوَى مَالِكٌ وَخَافَ التَّصَرُّمَ لِاخْتِلَافِ النَّاسِ فِي الْمَسْكَرَةِ فَتَوَقَّفَ وَتَمَثَّلَ بِالْبَيْتِ وَأَخَذَتْ الْأَرْضُ كَثْرَ خَلَاهَا وَأَخَذَ اللَّهُ الْمَشَاشِيَّةَ يَخْلِيهَا لِخَلَاةٍ أَتَيْتُ لَهُمْ أَمَاتًا كُلٌّ مِنْ الْخَلِي هَذِهِ مِنَ اللَّيْبَانِي وَخَلِي خَلِيًا وَاخْتِلَاةً فَاتَّخَلَّى جَزْمَهُ وَقَطَعَهُ وَتَزَعَهُ وَقَالَ اللَّيْبَانِيُّ تَزَعَهُ وَالْخَلِي مَا خَلَاهُ وَجَزَمَهُ وَالْخَلَاةُ مَا وَضَعَهُ فِيهِ وَخَلِي فِي الْخَلَاةِ جَمْعٌ عَنِ اللَّيْبَانِيِّ اللَّيْتُ انْخَلَى هُوَ الْحَشِيشُ الَّذِي يَحْتَسُّ مِنْ بُقُولِ الرَّيْسِ وَقَدْ اخْتَلَيْتَهُ وَبِهِ سُمِّيَتْ

الخللة والواحدة خللة وأعطى مخللاً أدخل فيها وخلت فرسي إذا حششت عليه الحشيش
وفي حديث تجريم مكة لا يجتلي خللاً الخلى الثبات الرقين مادام رطباً وفي حديث ابن عمر كان
يجتلي لفرسه أي يقطع لها الخلى وفي حديث عمرو بن مرة إذا خلت في الحرب هأم الأكلير
أي قطعت رؤوسهم وخللا البعير والفرس يخلها خلياً جزلة الخلى والسيف يجتلي أي يقطع
والخثول والخلاون الذين يجتليون الخلى ويقطعونها وخلل الجوامع عن الفرس يخله نزعاً وخلل
الفرس خلاً ألقى في فيه اللجام قال ابن مقبل في خلت الفرس

تقطعت أخله اللجام وبني * وتخصي بساى خصمه وهو طاله

وخل القدر خلاً ألقى تحتها حطباً وخلهاها بضارح فيها اللجم ابن الاعراب أخلت القدر
إذا ألقيت تحتها حطباً وخلتها إذا طرحت فيها اللجم والله أعلم (خنا) جاع الصوت أشد وقيل
ارتفع عن ثعلب وأشد هو ابن الاعراب

كأن صوت خنخها إذا خنا * صوت أفاع في خشي أعشما

قال ابن سيده ألقها بالان اللام ياءاً كثر منها واوا قال ابن بري الخنا في الخمام قال الحارث

مضى ثلاث سنين منذ حل بها * وعام حلت وهذا التابع الخنا

قال وهذا كان ينبغي أن يذكر في فصل خنا كما ذكر السادي في فصل سدى (خنا) الخنا من قميم
الكلام خنا في منطقته يخنو خنماً مقصور والخنأ الفخس وفي التهذيب الخنا من الكلام
أخشه وخنأ في كلامه وأخى الخش وفي منطقته إخنأ قالت بنت أبي مسافع القرشي وكان قتله
النبي صلى الله عليه وسلم

وما ليْتُ غريفي ذو * أظافر وأقدام

كسبي أذلاقوار * وجو القوم أقران

وأنت الظاهر القلأ * منها سز يد آن

وفي الكف حمام ما * رم أبيض خنأ

وقدر رحل بالر كب * فما تخني لصبيان

ابن سيده هكذا رواها الاخفش كلها مقبلة ورواها أبو عمرو ومطلقة قال ابن جني إذا قبلت ففها
عيب واحد وهو الاكنا بالنون والميم وإذا أطلقت ففيها عيبان الاكنا والاقواء قال
وعندي أن ابن جني قدوه في قوله رواها أبو الحسن الاخفش مقبلة لان الشعر من الوزن

قوله وهو طاله كذا بالاصل
والتكملة والنسب هما
نصف قديعة من النهاية
«وطلوله» اه معجمه

وايس في الهزج مضاعيل بالاسكان ولا فَعُولَانْ هَانْ كان الاخفش قد أنشد هكذا فهو عندي
على انشد من أنشد **أَقْلَى الْيَوْمِ عَادِلٌ وَالْعَتَابُ** • بسكون الياء وهذا اليعتبه ضربا لان
فَعُولٌ ممكنة ليست من ضروب الوافر فكذلك مضاعيل أو فَعُولَانْ ليست من ضروب الهزج
واذا كان كذلك فالرواية كإرواء أبو عمرو وان كان في الشعر حينئذ عيبان من الاقواء والا فكناه
اذا حتم اليمين وثلاثة وَاكْثَرُ من ذلك أمثل من كسر البيت وان كنت أبا النضر في هذا
الكتاب من أهل العروض فعمل هذا عليا من اللازم المفروض **وَكَلَامُ خَنْ وَكَلِمَةُ خَنْسَةٍ** وليس
خَنْ على الفاعل لاننا لم نَخْنِ الكلمة ولكنه على النسب كاحكامه سيويه من قولهم رجل طام
ونهر وظلوه كاس الا أنه على زنة فاعل فالسيويه أي ذو طعام وكسوة وسر بالهزار وأنشد
لَسْتُ بِلَيْلِي وَلَيْكِي نَهْرٌ * وقول القطامي

دَعُوا الْفَقْرَ لَا تَشُوا عَلَيْهَا خَيَابُ * فقد أحسنت في جعل ما بيننا الفخر

بَيْنَ مَنْ انْتَفَاعُهُ * وقد خفي عليه بالكسر وأخفى عليه في منطقه **أَخَشَّ** قال أبو ذؤيب
وَلَا تُخَوُّوْنِي وَلَا تُنْشَوُوا * بقول الفخران **الْفَخْرُ حُوبٌ**

وفي الحديث أخفى الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك الخنا الفخس في القول ويعوزان
يكون من أخفى عليه الدهر اذا مال عليه وأهلكه وفي الحديث من لم يدع انكنا والكدب فلا
يماجده لله في أن يدع طعامه وشربه وفي حديث أبي عبيدة قال رجل من جهينة والله ما كان
سعد بن أبي بن شهة من عرأى يسلمه ويحترمه وهو من أخفى عليه الدهر وخفى الدهر آفاه
قال لبيد **قُلْتُ حَمِيدٌ نَافِعٌ طَالُ السَّرَى** * وقد زان أخفى الدهر غفل

وأخفى عليه الدهر طال وأخفى عليهم الدهر أهلهم وآتى عليهم قال النابغة

أَمْسَتْ خَلَا وَمَسَى أَهْلُهَا أَحْمَلُوا * أخفى عليه الذي أخفى على لبيد

وأخفى أفسد وأخبت عليه أفسدت وانتقوة القدرة وانتقوا أيضا الفرس في الخوص وأخفى
الجراد كثير يضعه عن أبي حنيفة وأخفى المرعى كثير تبارك وتعالى وروى بيت زهير

أَصْلُكُمْ أَذْنِي أَخَى * بالاسمي تنوم وآء

والاعرف الاكثر أخى قال ابن سيده وانما قصده أن الله ما لان الادم ياء أكثر منها واول الله
أعلم (خوا) **خَوْتُ الدَّارِ تَهْمَتْ وَسَقَطَتْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ذَلِكَ يَوْمُهُمْ خَاوِيَةً أَيْ خَالِيَةً**
كما قال تعالى فهي خاوية على عروشها أي خالية وقيل ساقطة على سقوفها **وَخَوْتُ الدَّارِ رُخْوِيَّتْ**

قوله ليحصى بانه بهاءش
نسخة من النهاية ما نصه
الانكسار على الشئ الفساد
ومنه انكسار وهو الفخس
والكلام الفاسد ودخلت
الباء في بانه للتعدي والمعنى
ما كان ليحصى بمخاض على
ضمانه خائبا به واللام لتأكيد
معنى النفي كأنه قال سعد
أجبل من أن يضائق بانه
في هذا خي يجر عن الوفاء
بماضن اه مصححه

خَيْلًا وَخَوًّا وَخَوَّاهُ أَقْوَتْ وَخَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا وَأَرْضُ خَاوِيَةٍ خَالِيسَةٌ مِنْ أَهْلِهَا وَقَدْ تَكُونُ
خَاوِيَةً مِنَ الْمَطَرِ وَخَوَّى الْبَيْتَ إِذَا نَهَمَ وَمَنْعَ قَوْلَ خَنْسَاءَ

كَانَ أَبُو سَيَّانَ عَرَّشًا خَوَّى * مِمَّا بَنَاهُ الدَّهْرُ دَانَ ظَلِيلٌ

خَوَّى أَيْ تَمَّ وَوَقَّعَ وَفِي حَدِيثٍ سَهْلٌ فَإِذَا هُمْ بِدَارِ خَاوِيَةٍ عَلَى عُرُوشِهَا خَوَّى إِذَا سَقَطَ وَخَلَا
وَعُرُوشُهَا سَقُوفُهَا وَمَنْعَ قَوْلِهِ أَهْجَازُ نَحْلٍ خَاوِيَةٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ عَادَ كَانَهُمْ أَهْجَازُ نَحْلٍ خَاوِيَةٍ
أَهْجَازُ النَّحْلِ أَصُولُهَا وَقِيلَ خَاوِيَةٌ نَعْتٌ لِلنَّحْلِ لِأَنَّ النَّحْلَ يَذْكُرُ وَيُؤْتِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَوْضِعٍ
آخَرَ كَانَهُمْ أَهْجَازُ نَحْلٍ مُنْقَعَرُ الْمُتَقَعَرِ الْمُنْقَلَعُ عَنْ مَنَبَتِهِ وَكَذَلِكَ الْخَاوِيَةُ مَعْنَاهَا مَعْنَى الْمُتَقَاعِ وَقِيلَ
لَهَا إِذَا انْقَلَعَتْ خَاوِيَةٌ لِأَنَّهَا خَوَّتْ مِنْ مَنَبَتِهَا إِلَى كَانَتْ تَنْبَتُ فِيهِ وَخَوَّى مَنَبَتُهَا مَعْنَى مَعْنَى خَوَّتْ
أَيْ خَلَّتْ كَمَا تَحْتَوِي الدَّارُ خَوِيًّا إِذَا خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا وَخَوَّتِ الدَّارُ أَيْ بِأَهْلِهَا رَحَى فَاتَمَّ بِلَاغُهَا
الْإِصْحَاقُ خَوَّى الْبَيْتَ بِخَوَّى خَوَّاهُ مَعْدُودٌ إِذَا مَا خَلَّ مِنْ أَهْلِهِ وَيَقَالُ وَقَعَ عَرَشُكَ خَوَّاهُ أَيْ بِأَرْضِ
خَوَّاهُ تَعَرَّقَ فِيهِ فَلَا يَخْلُفُ وَخَوَّاهُ الْأَرْضَ مَعْدُودٌ بِرَأْسِهَا قَالَ أَبُو النِّجَمِ

* يَدُّ وَخَوَّاهُ الْأَرْضَ مِنْ خَوَّاهِ * وَيُقَالُ دَخَلَ فَلَانٌ فِي خَوَّاهِ فَرَسِهِ يَعْنِي مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ
وَأَبْوِ النَّجْمِ وَصَفَ فَرَسًا طَوِيلَ الْقَوَائِمِ وَيُقَالُ لِلْيَاسِيَّةِ الْفَرَسُ يَدُّ بَيْنَهُ مِنْ فَرْجَةٍ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ
خَوَّاهُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

فَسَدَّ عَضْرَتِي اللَّوْنُ جَنْبِلٌ * خَوَّاهُ فَرَسٌ مَقْلَابٌ دَهِينٌ

أَيْ سَلَّتْ مَا بَيْنَ خَدَيْهِمَا بِذَنْبِ عَضْرَتِي اللَّوْنِ وَانْخَوَّاهُ أَيْ انْخَوَّفَ مِنَ الطَّعَامِ عَدُوُّ بَقْصَرِ وَالْقَصْرِ
أَعْلَى وَخَوَّى خَوَّى وَخَوَّاهُ تَبَاعُ عَلَيْهِ الْجَمْعُ وَخَوَّتِ الْمَرْأَةُ خَوَّاهُ وَخَوَّتْ وَلَدَتْ خَوَّى بَطْنُهَا أَيْ
خَلَّتْ وَكَذَلِكَ إِذَا نَأَى كُلُّ عَسَدٍ الْوِلَادَةَ وَخَوَّتْ الْجُودُ وَانْخَوَّاهُ مَا أَطْعَمَتْ عَلَى ذَلِكَ وَخَوَّاهَا
وَوَيْلٌ لَهَا تَخَوُّيَةً الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعِ عَمَلٍ لَهَا خَوِيَّةٌ نَأَى كُلُّهَا وَهِيَ طَعَامُ الْإِصْحَاقِ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ
خَوَّتْ نَهَى خَوَّى تَخَوُّيَةً وَكَذَلِكَ إِذَا حَفَرَتْ لَهَا حَقِيرَةٌ أَوْ قَدْ فُتِحَتْ تَقَعَّدَتْ فِيهَا مِنْ دَائِهِ تَقَعَّدَتْ وَخَوَّتْ
الْأَيْلُ تَخَوُّيَةً تَخَوُّتْ بَطْنُهَا وَارْتَفَعَتْ وَخَوَّى الرَّجُلُ تَخَوَّفَ فِي حُجُودِهِ وَفَرَّجَ مَا بَيْنَ عَضُدَيْهِ
وَجَنْبَيْهِ وَالطَّائِرُ إِذَا ارْتَدَّى عَنْ جَنْبَيْهِ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا تَجَفَّافَى فِي بَرْوِكِهِ وَمَكَّنَ لِقَنَاتِهِ قَالَ
* خَوَّتْ عَلَى لِقَنَاتِهَا * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا تَجَعَّدَتْ خَوَّى وَهِيَ مَا لَهَا جَانِبَانِ
بَطْنُهُ مِنَ الْأَرْضِ وَرَفَعَهَا حَتَّى تَحْوِيَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ وَتَحْوِيَ عَضُدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا
بَرَكَتْ تَجَفَّافَى بَطْنَهَا فِي بَرْوِكِهَا الشُّهُرُ هَاقِدَتْ خَوَّتْ وَأَنْشَدَ أَبُو عَيْدٍ قَوْلَهُ صَافِرٌ

قوله أي بوضع خوار الخ
كذا بالأصل والخطب سهل
أه معصية

ذات ائتمان عن الحادى اذ ابركت * خَوَتْ عَلَى ثَمَنَاتٍ تَحْتَ ثَلَاثَ
ويقال للطائر اذا اراد ان يقع فيسطح جناحه ويمد رجليه قد خوى خويته وفي حديث علي
رضوان الله عليه اذا جعد الرجل فليخو واذا صحبت المرأة فلتختر وقوله انشدته تلعب
يختر من حال الغبار عابسا * كاسابع المقر وخوى فاصطلى
فسره فقال يريد ان الخيل قريت بعضها من بعض والخوى الرعاء والخواء الهوا بين السبيين
وكذلك الهواء الذي بين الارض والسماء قال بشر يصف فرسا * يسد خواء طيها الغبار * أى
يسد القيعه التى بين طيها وكل فرجة فى خواء والخوى الوطاء بين الجبلين وهو اللين من
الارض وقال أبو حنيفة الخوى بطن يسكن فى السهل والمخزن داخل فى الارض اعظم من
السهب شبات قال الازهرى كل واد واسع فى جوسهل فهو خوى وخوى عن الاصمعي
الوادى السهل البعيد وقول الطرماح

وخوى سهل يشربه القو * مرياض العين بعد مرياض

يقول يرار كيان العين فى مرياضها تشربها من الوادى البقر التى ربت فى كسها الازهرى فى
هذا الموضع ابن الاعرابى الوح الآم والوح القصد والخو الجوع والخوية مفرج ما بين الضرع
والقيل من الناقة وغيرهما من الانعام وخوابة السنان حبه وهى ما تنقم ثعلب الرمح وخوابة
الرحل متسع داخله وخوى الزند وخوى لوز وخوت الجوم يخوى خيا وخوت وخوت
أثملت وقيل خوت وخوت وذلك اذا سقطت ولم تحترق فى ثوبها قال كعب بن زهير

قوم اذا خوت الجوم فأنهم * للطارقين النازلين مقارى

وقال آخر وأخوت فجوم لا اخذا الا نصة * أنصة تحل ليس فاطرها بئر

قوله بئر يمل الارض وقال الاخطل

فأنت الذى ترجو الصاعيل سيبه * اذا السنة الشهباء خوت فجومها

وخوت تخوي بمات اللغيب وخوى الشئ خييا وخوابة واختواه اختطقه عن ابن الاعرابى
وانشد حتى اخوى طقلها فى الجوم منصلت * أزلتمنا كنصل السيف زهلول

ابن الاعرابى يقال اختواه واخطفه واخناه ويخويه اذا اقتطعه وقال ابو جرة

ثم اعتمدت الى ابن يحيى يخوى * من دونه متباعد البلدان

وخوابة الخيل (٢) حفيف عدوها كذلك حكاها ابن الاعرابى بالهاء وخوابة المطر حفيف انمزاله

قوله وانخوى الوطاء الخ
ضبط الخوى فى هذا وما
بعده كفى بالاصل والمحكم
وكذلك الخوى بالهاء وضبط
فى القاموس بفتح الواو
مقصودا بشكل القلم لكن
الشعر شمد بالضبط الاول
ورر اه محصيه

(٢) قوله حفيف عدوها
وقوله حفيف انمزاله كذا
بالاصل باهمال الحاء فيها
والذى فى القاموس باهمالها
فيهما كالمحكم اه محصيه

بالياء عنه أيضا وحكى أبو عبيدة أن دأوا الصوت قال أبو مالك سمعت خواتمه أى سمعت صوته
شبه الصوت وأشد * خواتمه أجذلا * يعنى صوته وفى حديث صلة سمعت كخواتمه الطائر
أن خواتمه خفيف الجناح وخواتمه أربع صوته من ابن الاعرابى أيضا والخوى الثابت طائفة
والخاوية الداهية عن كراع والخوى العسل عن الزجاجى ويوم خوى وخوى وخوى معروف
وخوى موضع ويوم خمين أيام العرب معروف والخوى البطن السهل من الارض على فعل
وفى الحديث فأخذنا بأجهل خوة فلا ينطق أى فتتوذكركه ابن الاثير قال والها زائدة والخوان
واحيان معروفان فى ديارهم وخووا لى أسد قال زهير

لئن حلت بخوى بنى أسد * فى دين عمرو وحالت دؤنا دك

قال أبو محمد الاسود ومن رواه بالجم فقد سمعته قال وفيه يقول القائل

* وبين خورين زقاى واسع * وخيوان بطن من همدان * وأنشد ابن الاعرابى لاسود بن يعقرب

جئت خاوية السلاح وكلمه * أبدا وبجانب نفسك الأسقام

ولم يفسر الخاوية فتأمله والخاصوف هجاء وحكى سيبويه خئت ما وسند كذا فى موضعه

(فصل الدال المهملة) (دأى) الدأى والدئى والدئى فقر الكاهل والظهير وقيل
عراضيف الصدر وقيل ضلوعه فى ملتقى الجنب وأنشد الاصمعى لابی ذؤب

* لهامن خلال الدأى أربع * وقال ابن الاعرابى إن الدأى أضرلاع الكتف وهى ثلاث
أضرلاع من هنا وثلاث من هنا واحدة دأية الدأى جمع الدأى وهى فقر الكاهل فى الجمع
ما بين الكتفين من كاهل البعير خاصة والجمع الدأيات وهى عظام ما نالك كل عظم منها دأية
وقال أبو عبيدة الدأيات سرز العنق ويقال سرز الفقار وقال ابن شميل يقال للضلعين اللتين تليان
الواهنين الدأيتان قال والدئى فى الشراسيف هى البوائى الحرائى المستأثرات الأوساط من
الضلوع وهى أربع وأربع وهن العوج وهن المستقيقات وهى أطول الضلوع كلها وأتمها والها
ينفتح الجوف وقال أبو زيد لم يعرفوا يعنى العرب الدأيات فى العنق وعرفوهن فى الأضرلاع وهى
ست تليان المتصر من كل جانب ثلاث ويقال لمقاديعهن جوائع ويقال للتين تليان المتصر ناحرتان
قال أبو منصور وهذا صواب ومنه قول طرفة

كأن شجر النتح فى دأياتها * موارد من حلقها فى ظهر قرد

وحكى ابن برى عن الاصمعى الدئى على فعل جمع دأية لفقار العنق وابن دأية الغراب سعى بذلك

قوله فأخذنا بأجهل خوة
ضبطت فى بعض نسخ
النهاية بضم الخاء وفى
بعضها بقصها كالاصل
وخرار الرواية

قوله الحرائى هى فى الاصل
بالراء وانظر هل هى محرفة
عن الواو والاصل الحوائى
يعنى الأضرلاع المطول اه

لأنه يقع على دأية البعر الذرفية قُرْها وقال الشاعر يصف الشيب

وَلَا رَأْيُ النَّاسِ فِي دَايَةِ * وَعَشْشَ فِي وَكْرِهِ جَاسَتْ لَهُ نَقَمِي

والذئبة مَرُوبَة القَدَحِ مِنَ الْقَوْمِ وَهِيَ أَدْنَى ثَمَنٍ مَكْتَفِيَاتِ النَّحْسِ مِنْ فَوْقِ وَأَسْفَلَ وَدَأَى لَهُ
يَدَايَ دَأَوًا وَادَا أَدَاخَلَهُ وَالذَّئْبُ يَدَايَ الْفَزَالِ فِي مَشْيِهِ شَيْبَةً بِالْحَيْلِ وَدَأَوْتُ لِلْعَفَى دَأَيْتُ
وَدَأَوْتُ لَهُ مِثْلَ ادْتَبَلَهُ قَالَ * كَلِ الذَّئْبِ يَدَايَ الْفَزَالِ يَصْنَعُهُ * وَدَايَ الذَّئْبِ الْفَزَالُ يَدُودَاوُ
لِنَاخِذِ الْمَلِكِ يَدَاوُ وَهُوَ شِبْهُ الْحَسَاةِ وَالْمَرَاوَعَةِ وَالذَّأَى وَالذَّأِيَّةُ مِنَ الْبَعِيدِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ
ظَلَمَةُ الرِّيحِ لِيَقْفِرَهُ وَيُجْمِعَ عَلَى دَأَابَاتِ التَّحْرِيكِ وَجُمُعُ الذَّأَى دَفَى مِثْلُ ضَانٍ وَشَتْنٍ وَمَعْرٍ وَمَعِينٍ
وَقَالَ عَبْدُ الْأَرِثِ * بَعْضُ مِمَّا الْكَلْبُ الذَّأِيَا * عَصَ الثَّقَافُ الْخَرَصُ الْخَطْمِيَا

(دبی) الذی الجرأد قبل أن یظهر وقیل الذی اصغر ما یکون من الجرأد والخل وقیل هو بهد السهم واحدته دماة قال الآفاق

أَعَارَ نَدَاسًا وَالْمَشِيبَ * مَا سَنَتْ مِنْ شَرِّ دَلِجِيْبٍ

أُعْزِمُهُ مِنْ سَأْفَمِ صَخُوبٍ * عَارِيَةِ الْمَرْقِقِ وَالظُّغَبُوبِ

بِاسْتِثْنَاءِ الْمَرْفُوقِ وَالْكُعُوبِ ۖ كَانَ خَوْقُ قُرْطِهَا الْمُنْعُوبِ

عَلَّ دِيَاةُ أَوْعَى يَعْصِبُ • تَشْتَمِي فِي أَنْ أَقُولَ نُوِي

المعنى أن الله رزقه غداً كثيراً ولا تأخيراً من أمر استمتع وهي البنية وجعل غداً القصر
كعدنى الذبابة وفي حديث عائشة رضي الله عنها كيف الناس بعد ذلك قال دنياً على كل شدة أضاعها
حتى تقوم عليهم الساعة الباقية والجرا قد قبل أن يطر وقيل هو وقع بشبه الجرا وفي حديث
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رجل أصاب دنياً وأتخبرم قال ادخ شؤمها أبو عبيدة الجراح وأول
ما يكون سرور هو أبيض فاذ اخضر وأسود فهو دني قبل أن تستبأ بجنه وأرض مدنية كثيرة الدنيا
وأرض مدنية ومدنية كاتماها من الدنيا وأرض مدنية ومدنية كثيرة الدنيا وأرض مدنية ومدنية
أكل الدابة وأثني الرمث والعرق إذا ما أشبه ما يش من رزقه الذي وهو ليند يصح أن يؤكل
وجاءني دني دني دني دني دني دني عن ثعلب قال ثلاث في موضع الكثرة والغير والمبال الكثير
فأدني معروف ودني موضع فكأنه قال جاءني مال كدني ذلك الموضع الواسع ابن الأعرابي
جاءني دني دني إذا جاءني مال كدني في الكثرة ودني موضع لن بالدنيا يا أبا الجراد في موضع فيه
والدني موضع ودني سوق من أسواق العرب ودني اسم رجل قال ابن سيده وهذا كله بالناء

قوله سبحانه الاياتى كذا فى
الاصل هنا والذي فى مادة
سائق سيار بدل نيران وسور
اه

لأن الياء فيه لام فامدونة فتووع من المعاقبة والذبا القرع على وزن المكاء واحذنه دباءة قال
 الهعاني وعملوا خذبه نساء العرب الرجال أخذنه دباءة مملأ من الماء معلق بترشاه فلا يزال
 في عشاء وعينه في نكاه ثم فسره فقال الترشاء الحبل والقشاة المشي والتبكاء البكاء والذبة
 كالدباء ومنه قول الاعرابي قاتل الله فلانة كأن بطنها كنية وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه
 وسلم أنه نهى عن الذباء والخنم والتغير وهي أوعية كانوا يتخذون فيها وضرب فكان النبيذ
 فيها يلقى سربها ويترك فيها اسم عن الابتذاء بها ثم رخص صلى الله عليه وسلم في الابتذاء فيها
 بشرط أن يشربوا ما فيها وهو غير مسكر وعصرم الابتذاء في هذا الظرف كان في صدر الاسلام ثم
 نسخ وهو المذهب وذهب مالك وأحمد إلى بقاء التعريم ووزن الذباء فعال ولأمه هزلة لم يعرف
 انقلاب لامه عن واو وأيا قاله الزنجشري قال ابن الأثير وأخرج به الهروي في ديب على
 أن الهزلة زائلة وأخرج به الجوهري في المعتل على أن هزلة منقلبة قال وكان له أشبه والله أعلم
 وقال إذا أقبلت قلت دباءة * من الخضر معجونة في القدر

وهذا البيت في الصحاح منسوب لامرئ القيس وهو

وإن أدبرت قلت دباءة * من الخضر معجونة في القدر

(دجا) الذي سواد الليل مع عقيم وأن لا ترى نجما ولا قمرًا وقيل هو إذا ألبس كل شيء وليس هو
 من الظلمة وقالوا ليلة دجى وليال دجى لا يجمع لانه مصدر وصف به وقد دجا الليل يذجو دجوا
 وُدجوا فهو داج ودجى وكذلك أدجى وتدجى الليل قال لبيد

واضبط الليل إذا رميت السرى * وتدجى بعد قور واعتل

قوربه ظلمته وتدجيه سكوته وشاهد أدجى الليل قول الأجدع الهمداني

إذا الليل أدجى واستقلت نجومه * وما من الأفراط هام حوام

الأفراط جمع قُرط وهي الآلة وكل ما لبس فقدجا قال الشاعر

فلبسه كعب غير أعظم فاير * أي مدجا الاسلام لا يصف

يعنى ألبس كل شيء وهذا البيت شاهد دجا بمعنى ألبس وانتشر ومنه قولهم دجا الاسلام أي قوى

وألبس كل شيء وحكي عن الأصمعي أن دجا الليل يعني هذا وسكن وشاهد قول لبيد

أشعها إذا الظلمة ألفت * مراسيا وأردفها دجاها

وفي الحديث أنه بعث عينه بن بدر حين أسلم الناس ودجا الاسلام فاعار على بني عدي أي شاع

الاسلام وكن من دجا اللبس اذا غمَّت ظلمته وألبس كل شيء ودجا أمرهم على ذلك أي صلح وفي الحديث ما روي مثل هذا منذ دجا الإسلام وفي رواية منذ دجت الإسلام فأنشأ على معنى الملة ومنه الحديث من شق عصا المسلمين وهم في سلام داج ويروي داج وفي حديث علي كرم الله وجهه يوشك أن يغشاكم داجي ظلاله أي ظلالها واحدها داجية والدج جمع دجية وهذه الكلمة واوية ويألف بتقارب المعنى ودجاي الليل حدادسه كانه جمع دجاجة ودجا الشيء إذا ستره قال ومعنى قوله * أني منذ دجا الإسلام لا يتصف * قال لج هذا الكافر أن يسلم بعدما عطي الإسلام يوشك كل شيء ابن سيده وذهب ابن جني إلى أن الدجا الظلة واحدها دجية قال وليس من دجا دجو ولكنه في معناه ولبيل دجي داج أنشد ابن الأعرابي

* والصبح خلف الفلق المبجى * والدجو والظلة ولبله داجية مدججة * وقد دجت تدجو ودجى الرجل سائر العداوة وأخذناها عنه فكانها في الظلة وداجاه بضاعته وجاء له التهذيب ويقال داجيت فلان إذا ما سخته على ما في ظليبه وجاءته والمداجاة المدارة والمداجاة المطاوله وداجيته أي داريته وكانك سائرته العداوة وقال قعنب بن أم صاحب كل دجى على البغضاء صاحبه * وإن أعانهم الإجماعوا وذكر أبو عمرو أن المداجاة أيضا المنع بين السيد والأرضاء والدجيسة بالضم قرة الصائد وجعها الدجى قال الشماخ

عليها الدجى المستنشات كأنها * هو ادج مشدود علم الخراج
والدجيسة الموقوف الاحمر وأراد الشماخ هذا ويقال دجى قال ابن بري وقول أمية بن أبي عايدة * به ابن الدجى طائفا كالطعمال * قيل الدجى جمع دجبة لفترة الصائد وقيل جمع دجبة للظلة لانها ينم فيها اليل وقال الطرماع في الدجبة لفترة الصائد

منطوف في مستوى دجبة * كأنطوا الحريين السلام
ودجبة القوس جلدة قدر أصبعين توضع في طرف السير الذي تعلق به القوس وفيه حلقة فيها طرف السير وقال الدجبة على أربع أصابع من عتوت القوس وهو الحز الذي تدخل فيه القانة والقانة حلقة رأس الوتر قال أبو حنيفة إذا التأم السحاب وتسطحت يسم السماء فقد تدجى ودجا شعر المعازة ألبس وركب بعضه بعضا ولم يتنفش وعز دجوا ما نفع الشعر وكذلك الناقة ونعمة داجية سابقة عن ابن الأعرابي وأنشد

قوله منطوف في مستوى دجبة
أنشده كالصاح في حرر
* مستوفى جونا دوسه *
الحج اه معجمه

وَأَنَّ أَصَابَتَهُمْ نَهْمًا دَاحِيَةً * لَمْ يَطْرُقُوا هَوَانًا فَاتَهُمْ صَبْرًا
وَيُقَالُ لَهْلَانِي عَيْشٍ دَاحٍ دَحِيٌّ كَأَنَّهُ رَاحِبُهُ انْقَضَ وَأَنْشَدَ * وَالْعَيْشُ دَاحٍ كُنْشًا جَلْبَابُهُ *
ابن الأعرابي الدحى صغارا النحل والشجيرة ولدا النحلة وجمعها دحى قال الشاعر
تَدِبُّ جَمَالَ كَأَنَّ فِيهِمْ إِذَا انْتَشَرُوا * دَبِيبَ الدَّحَى وَسَطَ الضَّرِيبِ الْمَعْلُ
وَالدَّجَّةُ الزُّرُوفِي النَّهْزِيْبُ زُرَّالْتَمِصُ يُقَالُ أَصْلَحَ دَجَّةً قَيْصَلًا وَاجْمَعَ دَجَاتٍ وَدَحِيٌّ وَالدَّجَّةُ
الْأَصَابِعُ وَعَلِمَا اللُّغَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ هَجَابَةُ الْأَعْرَابِ يَقُولُونَ ثَلَاثُ دَجَّةٍ يَحْمَلُنَّ دَجَّةً
إِلَى الْغَيْمَانِ فَالْمُتَّحِمَةُ قَالَ الدَّجَّةُ الْأَصَابِعُ الثَّلَاثُ وَالدَّجَّةُ اللُّغَةُ وَالْقَيْمَانُ الْبَطْنُ وَالْمُتَّحِمَةُ
الْأَسْتُ وَالدَّجْوُ الْجَمْعُ وَأَنْشَدَ * لَمَّا دَجَاهَا تَبَلَّ كَلْتَصَّبَ * (دحا) الدَّحْوُ الْبَسْطُ
دَحَا الْأَرْضَ يَدْحُوها دَحْوًا بَسَطَهَا وَقَالَ الْفَرَّائِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا قَالَ
بَسَطَهَا قَالَ شَمْرُو أَنْشَدَتْهُ أَعْرَابِيَّةٌ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطَاقَا * بَنَى السَّمَاءَ فَوْقَ نَاطِقَاتِنَا * دَحَا الْأَرْضَ نَحْنُ أَضَافَا

قَالَ شَمْرُو فَرَسَتْهُ فَقَالَتْ دَحَا الْأَرْضَ أَوْسَعَهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو يُقِيلُ

دَحَاهَا فَلَمَّا رَأَاهَا اسْتَوَتْ * عَلَى الْمَاءِ أَرَسَتْ عَلَيْهَا الْجِبَالَا

وَدَحَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا دَحَاهُ دَحِيًّا بَسَطْتُهُ لَعْنَةً فِي دَحْوِهِ حَكَاهَا الْبَغْيَانِيُّ فِي حَدِيثٍ عَلَى وَصْلَانِهِ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ اللَّهُمَّ دَحَى الْمَدْحَوَاتِ بِعَنِ بَاسِطِ الْأَرْضِ وَمَوْسِعِهَا وَيُرْوَى دَحَى الْمَدْحِيَّاتِ وَالدَّحْوُ
الْبَسْطُ يُقَالُ دَحَايْتُ دَحْوًا وَدَحَى أَيْ بَسَطْتُ وَوَسَّعْتُ وَالْأَدْحَى وَالْأَدْحِيَّةُ وَالْأَدْحِيَّةُ وَالْأَدْحِيَّةُ
مَبْيُضُّ النِّعَامُ فِي الرَّمْلِ وَزَيْدٌ أَفْعُولٌ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ النِّعَامَةَ تَدْحُوها رَجُلُهَا ثُمَّ يَبْيُضُّ فِيهِ وَلَيْسَ
لِلنِّعَامِ عَيْشٌ وَمَدْحَى النِّعَامِ مَوْضِعٌ بِضْهَا وَأَدْحِيَّاهُ مَوْضِعُهَا الَّذِي تُفْرَخُ فِيهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ
لِلنِّعَامَةِ بَلْتُ أَدْحِيَّةٌ قَالَ وَأَنْشَدَ أَحْمَدُ بْنُ حَمِيدٍ عَنِ الْأَصْبَغِيِّ

بَاتَا كَرَجَلِي بَيْتًا أَدْحِيَّةً * يَرْتَجِلَانِ الرَّجُلُ بِالْفَعْلِ

فَأَصْبَحَا وَالرَّجُلُ تَعْلُوهُمَا * تَرْتَلَعُ عَنْ رِجْلَيْهِمَا الْقَعْلُ

يَعْنِي رَجُلِي نِعَامَةً لِأَنَّهُ إِذَا انْكَسَرَتْ أَحَدَاهَا بَطَلَتِ الْآخَرَى وَيَرْتَجِلَانِ يُطْفِئَانِ بِقَعْلَانِ مِنَ
الرَّجُلِ وَالْقَعْلُ الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ وَقَوْلُهُ وَالرَّجُلُ تَعْلُوهُمَا أَيْ مَاتَا مِنَ الْبَرْدِ وَالْجَرَادُ يَعْلُوهُمَا وَتَرْتَلَعُ
تَرْتَلَعُ وَالْقَعْلُ الْيَابِسُ لِأَنَّهُمَا قَدَمَانَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَكُونُوا كَقَيْصِ يَبُضُّ فِي أَدْحَى هِيَ جَمْعُ
الْأَدْحَى وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَبْيُضُّ فِيهِ النِّعَامَةُ وَتُفْرَخُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو فَدَحَا السَّبِيلُ فِيهِ

قوله كالقصب كذا في الأصل
والتهذيب والمحكم والذئبي
التكمله كالقصب بتقديم
الصاد على القاف الساكنة
أي كالعمود وحرر البيت
أه

بالبطناء أرى رمي وألقى والأدنى من منازل القمر شبيه بأدنى النعام وقال في موضع آخر
الأدنى منزل بين النعام وسعد الدنيا يحى يقال له البلدة وسئل ابن المسيب عن النحر بالجارة فقال
لابأس به أى المراتمة بها والمسابقة ابن الاعرابى يقال هو يدحوا بالجريته أى يرمي به ويدفعه
قال والدانى الذى يدحوا بجريته وقدحاه يدحون دحوا ودنى دحيا ودحا المطر اخصى
عن وجهه الارض دحوا وزعمه المطر الدانى دحى اخصى عن وجهه الارض يزعجه قال أوس بن
حجر يزعج بجلد اخصى اخصى مبتدأ * كأنه فاحص أولاد دحى
وهذا البيت نسبة الانزهرى لعبيد وقال انه يصف غنا ويقال للداعب بالجوزا بعد المرمى وادحه
أى ارميه وأنشد ابن برى

فَيَدْحُو بِلِ الدَّانِي إِلَى كُلِّ سَوْتَةٍ * فَيَأْتِرُ مَنْ يَدْحُو بِأَطْيَشٍ مَدْحَوِي

وفي حديث أبي رافع كنت ألعب الحسن والحسين رضوان الله عليهما بالدانى هى أحجار أمثال
القرصة كانوا يحفرون حفرة ويدحون فيها تلك الأحجار فان وقع الحجر فيها أعطب صاحبها وان لم يقع
غلب والدح هو رمى اللعاب بالجوز وغيره والمدحاة خشبة يدحى بها الصبي فترعى وجهه
الارض لاتأني على شئ الا اجتفتته شمر المدحاة لعبة يلعب بها أهل مكة قال وسمعت الأسدي
يصفها ويقول هى المدانى والمسادى وهى أحجار أمثال القرصة وقد سحروا حفرة بقدر ذلك
الحجر فتدحون قليلا ثم يدحون تلك الأحجار الى تلك الحفرة فان وقع فيها الحجر فقد سحروا الحفرة
قال وهو يدحوا ويسدوا إذا حاهما على الارض الى الحفرة والحفرة هى أُنْحِيَة وهى أفعولة من
دحوت ودحا القرم يدحون دحوا رمى يسديه رميا لا يرفع سنبكه عن الارض كثيرا ويقال
للقرم من يدحون دحوا العشرى تدحى الإبل إذا تفتحت في مباركها السهل حتى تدح فيها
قرايص أمثال الحفار وانما تفعل ذلك إذا سمعت ونام فلان قد دنى أى اضطلع في سعة فمن
الارض ودحا المرأة يدحوها تكمهاوا النحوا سترال البطن الى أسفل وعظمه عن كراع ودحية
الكلى حكاية ابن السكيت بالكسر وحكاية غيره بالفتح قال أبو عمرو وأصل هذه الكلمة السيد
بالفارسية قال الجوهرى دحية بالكسر ودحية بن خليفة الكلى الذى كان جبريل عليه
السلام يأتي في صورته وكان من أجل الناس وأحسنهم صورة قال ابن برى أجاز ابن السكيت
في دحية الكلى فتح الدال وكسر ها وأما الأصمى ففتح الدال لا غير وفي الحديث كان جبريل
عليه السلام يأتيه في صورة دحية والدحية ترس الجند ومقدمهم وكأنه من دحاه يدحوه إذا

بسطه ومهده لان الرئيس له البسط والتهديد وقلب الواو وفيه ما يظفر قلبها في نسبة وصية وانكر
الاصحى فيه الكسر وفي الحديث يدخل البيت المهور كل يوم سبعون ألف دحية مع كل دحية
سبعون ألف ملك قال والتحية رئيس الدحية دحية الكلبي ابن الاعرابي الدحية رئيس
القوم وسيدهم بكسر الدال وأما دحية بالغز ودحية فهما التامع اوبى بن بكر بن هوازن وبو
دحي بطن والدحي موضع (دحي) الدحي الظلمة وليله دخية مظلمة وليل داخ مظلم قال ابن
سيده فاما ان يكون على النسب واما ان يكون على فعل لم نسمعه (ددا) الجوهرى الدال للهو
واللعب وفي الحديث ما نامن ددولا الدمي قال وفيه ثلاث لغات هذا ددو دد مثل قفاود دد
قال طرفة كائن ددو المالكية غدوة * خلا يصفين بالثواصف من دد

وبقال هو موضع قال ابن برى صواب هذا الحرف أن بد كرفي فصل ددن أو في فصل ددا من المعتل
لانه ياتي محذوف اللام وترجم عليه الجوهرى في حرف الدال في ترجمة دد والمذوح جمع حذوح
وهي مراكب النساء والمالكية منسوبة الى مالان بن سعد بن ضبيعة والسبيعي جمع سبيعية
والتواصف جمع ناصفة الرحبة الواسعة تكون في الوادي قال ابن الاثير الدال للهو واللعب وهي
محذوفة اللام وقد استعملت متممة ددى كندى وعصاود دد مثل دم وددن كبدن قال فلا يخلو
المحذوف أن يكون ياء كقولهم يدعى أو نونا كقولهم لد في لدن ومعنى تنكير الدى في الاول
التسماع والاستغراق وأن لا يلقى شئ منه الا وهو متره عنه أى ما أتاني شئ من اللهو واللعب
وتعريفه في الجملة الثانية لانه صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع وانما لم يقل ولا هو منى
لان الصريح كدوا بلغ وقيل اللام في الدل استغراق جنس اللعب أى ولا جنس اللعب منى سواء
كان الذى قلته أو غير منى أنواع اللعب واللهوا واختار الزمخشري الاول قال وليس يحسن أن
يكون تعريف الجنس ويخرج عن التامه والكلام جملتان وفي الموضعين مضى محذوف
تقديره ما نامن أهل ددولا الدمن أشغالى ابن الاعرابي يقال هذا دودو دودو دودو دودو دودو
وددون للهو ابن السكيت ما نامن ددا ولا الدائمة ما نامن الباطل ولا الباطل متى وقال
الليث دد حكاية الاستئناس للطرب وضرب الأصابع في خلدوان لم تضرب بعد الجرى في بطة فهو
دد قال الطرمناح

وَاسْطَرَقَتْ فَعَمَّتْهُمْ أَهْرَآلُ يَهُم * أَلْ نَحْيَى نَاسُطًا مِنْ دَاعِيَاتِ دَدِ
أراد بالناسط شوفا نازعا قال الليث وأنشد بعضهم من داعب دد قال لما جعلت لعا الداعب

كسبه بدل الثالثة لان النعت لا يمكن حتى يتم ثلاثة أحرف فافوق ذلك فصار دد نعتا للداعب
 الداعب قال فاذا أرادوا اشتقاق الفعل منسه ينفك لكثرة الدالات فيصطلحون بين حرفي المصدر
 بهمزة فيقولون دَادِدْ دَادِدْ دَادِدْ وانما اختاروا الهمزة لانهم أقوى الحروف ونحو ذلك كذلك
 أبو عمرو والداعي المولع باللهو الذي لا يكاد يترجعه (دری) دري الشيء ذرياً وذرياً عن المعاني
 وذرية وذرياً وذرية علمه قال سيبويه الذرية كالذرية لا يذهب به الى المرة الواحدة ولكنه على
 معنى الحال ويقال في هذا الأمر من غير ذرية أي من غير علم ويقال ذرية الشيء أي ذرية
 عرفته وأذرية غيري إذا علمته الجوهرية ذرية وذرية وذرية وذرية وذرية أي علمت
 به وأنشد لا هم لأذري وأنت الداري * كل امرئ منك على مقدار
 وأذراه أعلمه وفي التنزيل العزيز ولا أذرا لكم به فالأمر قرأ أذراكم به وهو منقطن قال
 الجوهرية وقرى ولا أذراكم به قال والوجه فيه ترك الهمز قال ابن بري يريد أن أذريته وأذراه
 بغير همز هو الصبح قال وانما ذكر ذلك لقوله فيما بعد مداراة الناس همز ولا همز ابن سينا قال
 سيبويه وقالوا لا أذرخذرو الياء لكثرة استعمالهم له كقولهم لم أبل ولم أبل قال ونظيره ما حكاها
 اللحياني عن الصكساني أقبل يضر به لا يال مضوم اللام بلا واو قال الازهرى والهرب ربما
 حذفو الياء من قولهم لا أذري موضع لا أذري بكتنون بالكسر منها كقوله تعالى والليل إذا نسبر
 والاصل يسري قال الجوهرية وانما قالوا لا أذري بحذف الياء لكثرة الاستعمال كما قالوا لم أبل ولم
 أبل وقوله تعالى وما أدرى ما الخطمة تأويله أي شيء أعلمت ما الخطمة قال وقولهم يصيب وما
 يذري ويخطي وما يذري أي أصابته أي هو جاهل أن أخطأ لم يعرف وإن أصاب لم يعرف أي
 ما أختل من قولنا ذريت الطبيب إذا أختلنا وحكي ابن الاعرابي ما ذري ما ذري أي ما أعلم
 ما علمها وذري الصيد ذرياً وأذراه وأذراه ختله قال

فان كنت لا أذري الطبيب فأتى * أدش لها تحت التراب الدواهي

كيف تراني أذري وأذري * غرات جبل وذري غري

فالاول انما هو بالدال مجعته وهو أفعِل من ذريت تراب المعدن والثاني بال غير مجعته وهو أفتعل
 من أذراه أي ختله والثالث تنفعِل من تذراه أي ختله فاسقط إحدى التامين يقول كيف تراني
 أذري التراب وأختل مع ذلك هذا المرأها لنظر اليها إذا اعتريت أي غفلت قال ابن بري يقول أذري
 التراب وأنا فاعداً أنا شغل بذلك ثلاثاً تابني وأنا في ذلك أنظر اليها وأختلها وهي أيضاً تفعل كما

قوله أي ما أختل الخ هكذا
 في الاصل الذي بأيدينا
 بعد قوله لم يعرف ونحو
 باله من سقم الاصول وقد
 ما يعتمد عليه اه معجزة

أَفْعَلْ أَى أَغْتَرَهَا بِالنَّظَرِ إِذَا عَقَلَتْ قَتَرَانِي وَتَغَتَّرَنِي إِذَا عَقَلْتُ فَخَسَلْتُنِي وَأَخَسَلْتُهَا ابْنَ السَّكَبْتِ دَرَيْتُ
فَلَانَا دَرِي مَدْرِي إِذَا خَسَلْتَهُ وَأَنَسَدَ لَلَا خَطْلُ

فَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَقَصَدْتُ نِيَّ إِذْ رَمَيْتُنِي * بِسَهْمِكَ فَالْإِيَّ يَصِيدُ وَلَا يَدْرِي
أَى وَلَا يَحْتَمِلُ وَلَا يَسْتَتِرُ وَقَدْ دَرَيْتُهُ إِذَا خَسَلْتَهُ وَالذَّرِيَّةُ النَّاقَةُ وَالْبَقَرَةُ يَسْتَتِرُهُمْ مِنَ الصَّيْدِ
فَيَحْتَمِلُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَهْمُوزَةٌ لَا تَنْدُرُ الصَّيْدَ إِذَا تَدَفَّعَ فَإِنْ كَانَ هَذَا فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَقَدْ
أَدْرَيْتُ ذَرِيَّةً وَتَدْرِيْتُ وَالذَّرِيَّةُ الْوَحْشُ مِنَ الصَّيْدِ خَاصَّةً التَّهْذِيبُ الْأَصْمَى الذَّرِيَّةُ غَيْرُهُ مَهْمُوزٌ
دَائِبَةٌ يَسْتَتِرُ بِهَا الصَّائِدُ الَّذِي يَرَى الصَّيْدَ لِيَصِيدَهُ فَإِذَا أَمَّ كَمْ تَرَى قَالَ وَيَقَالُ مِنَ الذَّرِيَّةِ أَدْرَيْتُ
وَدَرَيْتُ ابْنَ السَّكَبْتِ أُنْدَرْتُ عَلَيْهِ أُنْدَرًا قَالَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ أُنْدَرَيْتُ الْجَوْهَرِيَّ وَتَدْرَاهُ وَأَقْدَرَاهُ
بَعْضُ خَتَلَةٍ تَقُولُ وَأَقْفَعَلُ بَعْضُ قَالَ سُبْحَانَ

وَمَاذَا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مَنِي * وَقَدْ جَوَزْتُ رَأْسَ الْأَرَبَيْنِ

قَالَ يَعْقُوبُ كَسَرُونِ الْجَمْعَ لِأَنَّ الْقَوَائِفَ مَخْفُوضَةٌ لِأَنِّي لَمْ أَقُولْهُ

أَخُو تَجْنِ بِمَجْمَعٍ أَشَدِّي * وَتَجْنِدُنِي مَدَارِزَ السُّوْنِ

وَأَدْرَاهُ مَكَانًا أَتَقَدِّمُ بِهِ الْغَارَةَ وَالْغَزْوُ التَّهْذِيبُ شَوْفَلَانُ أَدْرَاهُ أَفَلَانَا كَأَنَّهُمْ أَتَقَدِّمُ بِالْغَارَةِ وَالْغَزْوُ
وَقَالَ سُبْحَانَ بَنِي وَثِيلِ الرِّيَاحِ

أَتَقْتَنَاعُ مَرَمٍ أَرْضِ رَامٍ * مُعَلَّقَةُ الْكَتَائِنِ تَدْرِيْنَا

وَالْمُدَارَاةُ فِي حُسْنِ الْخَلْقِ وَالْمُعَاشَرَةِ مَعَ النَّاسِ يَكُونُ مَهْمُوزًا وَغَيْرُهُ مَهْمُوزٌ هَمْزُهُ كَانِ مَعْنَاهُ
الْإِتْقَانُ أَشْرَهُ وَمَنْ لَمْ يَمْزِهِ جَعَلَهُ مِنْ دَرَيْتِ الظُّبْيِ أَى أَخَسَلْتُ لَهُ وَخَسَلْتُهِ حَتَّى أَصِيدَهُ وَدَارِيَّتُهُ
مِنْ دَرَيْتِ أَى خَسَلْتُ الْجَوْهَرِيَّ وَمُدَارَاةُ النَّاسِ الْمُدَاجَاةُ وَالْمُلَاسَّةُ وَنَدَاهُ الْحَدِيثُ رَأْسُ الْعَقْلِ
بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ مُدَارَاةُ النَّاسِ أَى مَلَايَنَتُهُمْ وَحُسْنُ تَجْنِيَّتِهِمْ وَخَفَائِهِمْ لِتَلَايُنِهِمْ وَأَعَدَّتْ وَدَارَيْتُ
الرَّجُلَ لَا يَدَّ لَهُ وَزَفَقَتْ بِهِ وَأَمْسَلَهُ مِنْ دَرَيْتِ الظُّبْيِ أَى أَخَسَلْتُ لَهُ وَخَسَلْتُهِ حَتَّى أَصِيدَهُ وَدَارِيَّتُهُ
وَدَارَاةُ أَبَشِيَّتِهِ وَقَدْ كَرِهَ فِي هَمْزٍ أَيْضًا وَدَارَاتِ الرَّجُلُ إِذَا دَاغَتْهُ بِالْهَمْزِ وَالْأَصْلُ فِي التَّدَارِي
التَّدَارُؤُ وَفَرَّكَ اللَّهُ زَوْقَهُ إِلَى الْحَرْفِ إِلَى التَّشْبِيهِ بِالتَّقَاضِي وَالتَّدَاوِي وَالْأَوَانُ وَلَهُ الضَّبْعَانِ مِنَ
الذَّبْقَةِ عَنْ كَرَاعٍ وَالْمَدْرِي وَالْمُدْرَاةُ وَالْمُدْرِيَّةُ الْقَرْزُ وَالْجَمْعُ مَدَارٍ وَمَدَارِي الْأَنْبَاءِ بَدَلُ مِنَ الْيَاءِ
وَدَرِي رَأْسُهُ بِالْمَدْرِي مَسْطَرَّةُ ابْنِ الْأَثَرِ الْمَدْرِي وَالْمُدْرَاةُ شَيْءٌ يَعْمَلُ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ عَلَى شَكْلِ
سِتْرٍ مِنْ أَشْثَانِ الْمُسْطَرِّ وَأَطْوَلُ مِنْهُ بِسَرِّهِ الشُّعْرُ الْمَلْبُودُ وَيَسْتَعْمَلُهُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مُسْطَرٌّ وَمَنْ

حديث أبي جارية أنه كانت تدرى رأسه عذراً ما أي تسخره يقال أدبرت المرأة ندرى أدراها إذا سرت شعرها وأصلها تدرى تقتل من استعمال المذكر فأدبرت الناقب الدال وقال الليث المذرة جذية يحك المرام يقال لها سخرته ويقال مذكرى بغيرها ويُسبّه قرن الثور به ومنه قول النابغة

شَكَكَ الْقُرَيْشَ بِإِلْدَرِي فَأَقْبَدَهَا * شَكَكَ الْمُسْطَرِّقُ إِذْ بَشِيَ مِنَ الْعَصَدِ
 وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ فِي يَدِهِ مِزْدَى بَيْتٍ بِأَرْسِهِ فَظَنَّهُ الْبُحْرَجُ مِنْ عَقَابِهِ
 فَقَالُوا لَعَلَّكَ أَنْتَ تَنْظُرُ لَعَنَتُكَ فِيهِ عَنْكَ قَالَ وَبَعْدًا قَالُوا الْمِزْدَرِيَّةُ وَهِيَ الَّتِي حُدِّثَتْ
 حَتَّى صَارَتْ مِزْدَرَاً وَحَدَّثَ الْمِزْدَرِيُّ أَنَّ الْخُرَيْثَ أَتَاهُ

ولأصوار مدراء تمنعها * مثل الفريد الذي يجري من النظم
قال وقوله مدراء كأنهم أشتت المذرى من طول شعرها قال والفريد جع الفريدة وهي شذرة
من فضة كالزئبق شبهه بياض أجسادها بيا كأنهم القضة الجوهرى فى المذرة قال وربما أضل
بها المشاطة فحزن النساء وهى شئ كالمسلة تكون معها قال الشاعر

تَمَّتْ الْمِرْثَاقُ أَكْثَافَهُ * وَإِذَا مَا أَرْسَلْتَهُ يُعْقِرُ
وَيُقَالُ تَدْرَتِ الْمِرْثَاقُ إِذَا سَرَحَتْ شَرَّهَا وَقَوْلُهُمْ جَاءَ الْمِدْرَى أَيْ غَظِبَ الْقَرْنِ يُدَلُّ بِذَلِكَ عَلَى صِغَرِ
سِنِّ الْغَزَالِ لِأَن قَرْنَهُ أَوَّلُ مَا يُطْلَعُ بِغَظْفِهِ مُدِيقَ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَوْلُ الْهَذْلِيِّ

وبالترك قدزهما • وذات المدارة الغائط

المسمومة المطلوبة كأنها طليت بشحم وذات المداراة هي الشديدة النفس فهي تُدْرَأُ قال وروى * وذات المداراة والغائط * قال وهذا يدل على أن الهمز فيه وترك الهمز جائز (درجى)

الجوهري الدرر الحية الرجل الضخم القصير وهي فعلاية قال الرازي
عكوكا اذا منى درحاة * تحسني لا أعرف الحداية

قال الشيخ رحمه الله ينبغي أن يكون في باب النماء وفصل المال واليالة آخر ما ذكره لأن الياء لا تكون أصلاً في نبات الاربعية (دسا) تسمى يدسى، فيقصّر كما ألثت دسافلان يسوسووه وهو فيقصّر كما ذكرناه وهو داس لآزال وتسمى نفسه قال ويدسى يدسى لغوه يدسو أصوب ابن الاعراب دسا إذا استحق قال أبو منصور وهذا يقرب بما قال ألثت قال وأحسب ما ذهبوا إليه من أن القلب صرف التضعيف واعتبر ألثت ما قاله يدسى من قوله عز وجل قد أفلمن كما هو قد خاب

قوله وبأترك قد ذمها الخ هذا البيت هو هكنا في الأصل الذي بأيدينا وحرره فأنالم نخدمنا فاعلم عليه فيه ٥

مَنْ دَسَّاهَا أَى أَخْفَاهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُنَا إِنَّ دَسَّاهَا فِى الْأَمَلِ دَسَّسَهَا وَإِنْ السِّينَاتِ قَوَّالَتْ فَتَقَلَّبَتْ
أَحَدَاهُنَّ يَاءً وَأَمَّا دَسَّى غَيْرُ حَوَّلٍ عَنِ الْمَضْعُوفِ مِنْ بَابِ الدَّسِّ فَلَا عَرَفَهُ وَلَا أَسْمَعُهُ وَالْمَعْنَى خَابِسُنْ
دَسَّى نَفْسَهُ أَى أَخْفَاهَا وَأَخَسَّ حَظُّهَا وَقِيلَ خَابَسَتْ نَفْسُ دَسَّاهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكُلُّ شَيْءٍ أَخْفَيْتَهُ
وَقَلَّتْهُ فَقَدْ دَسَّسْتَهُ رَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ

نَزُّورَاهُمْ أَمَّا الْإِلَهَ فَيَنْتَقِي * وَأَمَّا بَعْضَ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِي

قَالَ رَادِقِيَّاتُ قَالَ أَبُو الْوَالِيسِ دَسَّى فَلَانِ نَفْسَهُ إِذَا أَخْفَاهَا وَأَخْفَاهَا لَوْ مَا خَفَاةُ أَنْ يَنْتَبِهَهُ
فَيُتَضَافُ وَدَسَّ اللَّيْلُ دَسَّوْا دَسَّاهُ وَخِلَافَ زَكَا وَدَسَّى نَفْسَهُ وَدَسَّى دَسَّاهُ أَغْرَاهُ وَأَنْشَدَهُ
وَفِى التَّنْزِيلِ وَقَدْ خَابَسَ دَسَّاهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ طَبِئٍ

وَأَنْتَ الَّذِي دَسَّيْتَ عَمْرًا فَاصْبِرْ * نَسَاؤُهُمْ مِنْهُمْ أَرَامِلٌ ضَمِيعٌ

قَالَ دَسَّيْتَ أَغْوَيْتَ وَأَفْسَدْتَ وَعَمْرُ قَبِيلَةٍ (دَسَّاهُ) ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ دَسَّاهُ إِذَا غَاصَ فِى

الْحَرْبِ (دَعَا) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ
يَقُولُ ادْعُوا مَنْ اسْتَدْعَيْتُمْ طَاعَتَهُ وَرَجَوْتُمْ مَعُونَتَهُ فِى الْإِثْنَانِ بِسُورَةِ مَثَلِهِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَادْعُوا
شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَقُولُ إِلَهُكُمْ يَقُولُ اسْتَعِينُوا بِهِمْ وَهُوَ كَقَوْلِهِ لِلرَّجُلِ إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ
خَالِيًا فَادْعُ الْمُسْلِمِينَ وَمَعْنَاهُ اسْتَغِيثَ بِالْمُسْلِمِينَ فَالدَّعَاءُ هُنَا جَعْلُ الْإِسْتِغَاثَةِ وَقَدْ يَكُونُ الدَّعَاءُ عِبَادَةً
إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أَمْثَلُكُمْ وَقوله بَعْدَ ذَلِكَ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ يَقُولُ
ادْعُوهُمْ فِى التَّوَارِثِ الَّتِى تَنْزِلُ بَكُم إِنْ كُنْتُمْ أَنْوَإَ آلِهَةٍ كَمَا يَقُولُونَ يُجِيبُوا دَعَاءَكُمْ فَانْ دَعُوهُمْ فَلَمْ
يُجِيبُواكُمْ فَانْتُمْ كَاذِبُونَ أَنَّهُمْ آلِهَةٌ وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ فِى قَوْلِهِ أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَاكَ مَعْنَى الدَّعَاءِ
لِلَّهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ فَضَرْبُ مَنْهَاتِهِ وَتَحْسِينُهُ وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ كَقَوْلِكَ يَا إِلَهَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَكَقَوْلِكَ رَبَّنَا
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَقَدْ دَعَوْتُهُ بِهَوْلِكَ رَبَّنَا ثُمَّ أَتَيْتَ بِالثَّنَاءِ وَالتَّوْحِيدِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِى
أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي فَبِذَا ضَرَبْتُمْ مِنَ الدَّعَاءِ وَالضَّرْبِ الثَّلَاثِ مِثْلُهُ اللَّهُ
الْعَفْوُ وَالرَّحْمَةُ وَمَا يُقَرِّبُ مِنْهُ كَقَوْلِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَالضَّرْبِ الثَّلَاثِ مِثْلُهُ الْخَطِّ مِنْ الدُّنْيَا
كَقَوْلِكَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِى مَا لَوْ لَدَا وَإِنَّمَا سَمِىَ هَذَا جَمِيعًا لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يُصْطَرِّفُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ
بِقَوْلِهِ يَا إِلَهَ يَا رَبِّ يَا رَحْمَنُ فَلِذَاكَ سَمِىَ دَعَاءَهُ وَفِى حَدِيثٍ عَرَفْنَا كَثْرَتُ دَعَائِهِ وَالْأَشْيَاءَ قَبْلِي بِعَرَفَاتِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحُجُودُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِنَّمَا سَمِىَ التَّهْلِيلَ وَالتَّحْمِيدَ
وَالْتَعْجِيدَ دَعَاءً لِأَنَّهُ يَجْزِلُهُ فِى اسْتِجَابِ ثَوَابِ اللَّهِ وَجِزَائِهِ كَالْحَدِيثِ الْآخِرِ إِذَا شَفَعَ عَبْدٌ عَبْدِي ثَنَاوَهُ

عَنْ عَنْ مَسْلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ أَقْسَلُ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ كَانَ دَعَاؤُهُمْ
 أَنْ جَاءَهُمْ بِأَسْأَلِ الْآنَ قَالُوا إِنَّا كَاظِمِينَ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ لِيُخْصَلُوا مَا كَانُوا يُتَّقَوْنَ مِنَ الْمَذْهَبِ وَالَّذِينَ
 وَمَا يَدْعُوهُ الْأَعْلَى الْأَعْتَرَفَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا ظَالِمِينَ هَذَا قَوْلُ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ وَاللَّهِ عَوَى اسْمُ مَا
 يَدْعِيهِ وَاللَّهِ عَوَى أَنْ تَكُونَ فِي مَعْنَى الدَّعَا وَلَقَدْ أَلْهِمَ أَشْرَكَ كُنَّا فِي صَالِحِ دَعَا الْمُسْلِمِينَ
 أَوْ دَعَا الْمُسْلِمِينَ جَا زَحَى ذَلِكَ سَيُورُهُ وَأَنْشُدُ * قَالَتْ وَدَعَا هَا كَثِيرٌ صَحْبُهُ * وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى
 وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْجَدُّ رَبُّ الْعَالَمِينَ يَعْنِي أَنَّ دَعَاءَ أَهْلِ الْجَنَّةِ نَزَّ بِهِ اللَّهُ وَقَدْ عَلِمَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ دَعْوَاهُمْ
 فِيمَا سَبَّحُوا اللَّهَ ثُمَّ قَالَ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْجَدُّ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَخْبَرَهُمْ بِتَدْوِينِ دَعَائِهِمْ بِعَقِيمِ
 اللَّهُ وَتَزْيِيمِهِمْ بِشُكْرِهِ وَالنَّيِّبِ عَلَيْهِ جَعَلَ تَزْيِيمَهُمْ دَعَاءً وَتَحْمِيدَهُمْ دَعَاءً وَاللَّهِ عَوَى هُنَا مَعَهَا
 الدُّعَاءُ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ثُمَّ قَرَأَ وَقَالَ رَبِّكُمْ أَدْعُونِي
 أَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي وَقَالَ جَاهِدِي قَوْلَهُ وَأَصْبِرْ تَقَسَّلَ مَعَ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْقَدَةِ وَالْعَيْشِي قَالَ يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ الْحَسَنَ وَرَوَى مِثْلَ ذَلِكَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ
 فِي قَوْلِهِ لَنْ دَعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا هِيَ لَنْ تَعْبُدُوا إِلَّا دُونَهُ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَتَدْعُونَ بَعْلًا أَمْ تَدْعُونَ
 رَبَّاسَى اللَّهِ وَقَالَ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا تَعْبُدُ وَاللَّهِ الرَّغْبَةُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ دَعَاءُ
 دَعَا دَعَا حَكَاهُ سَيُورُهُ فِي الْمَصَادِرِ الَّتِي آخَرُهَا أَلْفُ التَّائِيثِ وَأَنْشُدُ لِبُشَيْرِ بْنِ النَّثَثِ
 * وَلَتْ وَدَعَا هَا شَدِيدٌ صَحْبُهُ * ذَكَرَ عَلَى مَعْنَى الدُّعَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ وَلَا دَعْوَةَ أَخِيْنَا سَلِيمِينَ
 لَا صُحْبَ مَوْثِقَا يَلْبَسُ بِهِ وَلَدَانِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَعْنِي الشَّيْطَانَ الَّذِي عَرَضَ لَهُ فِي صَلَاتِهِ وَأَرَادَ دَعْوَةَ
 سَلِيمِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ وَهَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي وَمِنْ جِهَةِ مَلِكِهِ تَسْخِيرَ الشَّيَاطِينِ
 وَاتِّبَادَهُمْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ سَأَلْتُكُمْ بِأَوَّلِ أَمْرِي دَعْوَةَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَبِشَارَةِ عَيْسَى دَعْوَةَ إِبْرَاهِيمَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ تَعَالَى رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ سَأَلْتُهُمْ بِأَوَّلِ أَمْرِي وَبِشَارَةِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَبِشَارَةِ إِبْرَاهِيمَ أَنَا مِنْ بَعْدِي أَهْلُ الْجَدِّ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَا أَصَابَهُ
 الطَّاعُونَ قَالَ لَيْسَ بِرَجُلٍ وَلَا طَاعُونَ وَلَكِنَّهُ رَجُلٌ رَجَمَ رَبَّكُمْ وَدَعَا نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ
 قَوْلَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّيِّ الطَّاعِينَ وَالطَّاعُونَ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ تَنْظُرٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ لِمَا أَصَابَهُ
 الطَّاعُونَ فَأَبَتْ أَنَّهُ طَاعُونَ ثُمَّ قَالَ لَيْسَ بِرَجُلٍ وَلَا طَاعُونَ فَتَنَى أَنَّهُ طَاعُونَ ثُمَّ فُسِّرَ قَوْلُهُ وَلَكِنَّهُ
 رَجَمَ مِنْ رَبِّكُمْ وَدَعَا نَبِيَّكُمْ فَصَالَ أَرَادَ قَوْلَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّيِّ الطَّاعِينَ وَالطَّاعُونَ وَهَذَا فِيهِ
 قَلْبٌ وَيُقَالُ دَعَا نَبِيَّ اللَّهِ يَحْتَرِ عَلَيْهِ بَشَرٌ وَالدُّعَا مَرَّةً لِلْوَحْدَةِ مِنَ الدُّعَاءِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَإِنْ

دَعَوْهُمْ مُجِيبُهُمْ مِنْ وَرَائِهِمْ أَيْ تَحْوِطُهُمْ وَتَكْتَفِيهِمْ وَتَحْتَضِمُهُمْ يَرِيدُ أَهْلَ السَّنَةِ دُونَ الْبِدْعَةِ
وَالدَّعَاءُ وَاحِدُ الدَّاعِيَةِ وَأَصْلُهُ دَعَا وَلَا مَعْنَى دَعَوْتُ الْأَنْ وَالْوَاوُ لَمْ يَأْتِ بَعْدَ الْآلِفِ هُزْنٌ وَتَقُولُ
لِلْمَرْأَةِ أَنْتِ تَدْعِينَ وَفِيهِ لُغَةٌ ثَانِيَةٌ أَنْتِ تَدْعَوِينَ وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ أَنْتِ تَدْعِينَ بِأَسْمَاءِ الْعَيْنِ الشَّيْءِ
وَالْجَمَاعَةِ أَنْتِ تَدْعَوْنَ مِثْلَ الرِّجَالِ سِوَاهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ فِي اللُّغَةِ الثَّانِيَةِ أَنْتِ تَدْعَوِينَ لُغَةٌ
غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ وَاللُّغَةُ الْأَوَّلَةُ يَدْعِي بِهَا كَقَوْلِهِمُ السَّبَابَةَ كَأَنَّهُمْ يَدْعَوْنَ أَنَّ السَّبَابَةَ هِيَ
الَّتِي كَانَتْ تَسْبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى دَعْوَةُ الْحَقِّ قَالَ الزَّجَّاجُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَجَاءَ أَنَّ تَكُونُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ دَعْوَةُ الْحَقِّ أَنَّهُ مِنْ دَعَا اللَّهُ مُوجِدًا اسْتَجِيبَ لَهُ دَعَاؤُهُ وَكَانَ هَذَا بِلِسَانِ اللَّهِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هَرَقْلَ أَدْعُوهُ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَيْ بِدَعْوَتِهِ وَهِيَ كَلِمَةُ الشَّهَادَةِ الَّتِي يَدْعِي بِهَا أَهْلُ الْمِلَّةِ
الْكَاثِرَةِ وَفِي رِوَايَةٍ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ عَنْ الدَّعْوَةِ كَالْعَافِيَةِ وَالْعَاقِبَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
عُمَيْرِ بْنِ أَقْسَى لَيْسَ فِي النَّبِيلِ دَاعِيَةٌ لِعَامِلٍ أَيْ لَا دَعْوَى لِعَامِلٍ الزَّكَاةَ فِيهَا وَلَا حَقٌّ يَدْعُو إِلَى قَضَائِهِ
لأنَّهُ لَا يَجِبُ فِيهَا الزَّكَاةُ وَدَعَا الرَّجُلُ دَعَا وَدَعَا نَادَاهُ وَاسْمُ الدَّعْوَةِ وَدَعَوْتُ فَلَنَا أَيْ
صَحَّتْ بِهِ وَاسْتَدْعَيْتُهُ فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى يَدْعُونَ ضَرَفًا أَقْرَبُ مِنْ تَقْبَعُهُ فَإِنْ أَبَا صَحَّ ذَهَبَ إِلَى
أَنْ يَدْعُو بِمِثْلِهِ يَقُولُ وَلَنْ مَرُفَعًا بِالْإِسْدَاءِ وَمَعْنَاهُ يَقُولُ لَنْ ضَرَفًا أَقْرَبُ مِنْ تَقْبَعُهُ وَلَوْ
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عُسْتَرَةٌ

يَدْعُونَ عُسْتَرًا وَارْمَاحُ كَأَنَّهُمَا * اسْطُنُّوا بَرِيٍّ لِبَنَانِ الْأَدْنَمِ

مَعْنَاهُ يَقُولُونَ يَا عُسْتَرَةُ فَدَلَّتْ يَدْعُونَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ مِثْلُ دَعْوَةِ الرَّجُلِ وَدَعْوَةِ الرَّجُلِ أَيْ قَدْرُ مَا يَبْنِي وَيُنْهِي
ذَلِكَ يَتَصَبَّ عَلَى أَنَّهُ ظَرْفٌ وَيُرْفَعُ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ وَلَبِنِي فَلَانَ الدَّعْوَةُ عَلَى قَوْمِهِمْ أَيْ يُبْدَأُ بِهِمْ فِي الدَّعَاءِ
إِلَى اعْطِيَانِهِمْ وَقَدَانَتْ الدَّعْوَةُ إِلَى بَنِي فَلَانَ وَكَانَ عُمَيْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَفْتَدِمُ
النَّاسَ فِي اعْطِيَانِهِمْ عَلَى سَابِقَتِهِمْ فَذَاذَانَتْ الدَّعْوَةُ إِلَيْهِ كَبُرَ أَيْ التَّدَاؤُ وَالْتِمَعِيَةُ وَأَنْ يُقَالَ
ذَوْلُكَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَدَايَ الْقَوْمِ دَعَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَجْتَمِعُوا عَنِ الْجَبَانِ وَهُوَ التَّدَايُ
وَالْتَّدَايُ وَالْإِدْعَاءُ الْإِعْتَرَا فِي الْحَرْبِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانَ لَا تُهْمُ بَدَاؤُنَ بِأَسْمَائِهِمْ
وَفِي الْحَدِيثِ مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ هُوَ قَوْلُهُمْ يَا فُلَانُ كَاوَا دَعْوَانِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عِنْدَ الْأَمْرِ
الْحَادِثِ الشَّدِيدِ وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ قَالَ قَوْمٌ بِالْأَنْصَارِ وَقَالَ قَوْمٌ بِالْمُهَاجِرِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ دَعُوا هَؤُلَاءِ فَانْتَنَتْ وَقَوْلُهُمْ مَا بَالُ دَرْدُجِي بِالضَّمِّ أَيْ أَحَدٌ قَالَ الْكِسَاوِيُّ هُوَ مِنْ دَعَوْتُ
أَيْ لَيْسَ فِيهَا مَنْ يَدْعُو لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ الْأَمْعُ ابْنُ أَحَدٍ وَقَوْلُ الْجَبَّارِ * أَنَّى لَا أَسْأَلُ إِلَى دَاعِيَةٍ * مُشَدَّدَةٌ

الياء والها المجرى مثل الذي في سلطنة ومالية وبعد هذا البيت * الأربعة كثر تعاص الحية *
 ودعا على الأمير ساقه وقوله تعالى وداعيا إلى الله بأذنه وسراجا منيرا معناه داعيا إلى توحيد الله
 وما يقرب منه ودعا للمساو الكلا كذلك على المثل والعرب تقول دعانا غيثا وقع يلد فامرغ
 أي كان ذلك سببا لاتصاعنا لياه ومنه قول ذي الرمة * تدعوا لله الرب * والدعاء قوم يدعون
 إلى سعة هدى أو ضلالة واحد هم داع ورجل داعية إذا كان يدعو الناس إلى بدعة أو دين
 أدخلت الهاء فيه للمبالغة والنبي صلى الله عليه وسلم داعي الله تعالى وكذلك المؤمن وفي
 التهذيب المؤمن داعي الله والنبي صلى الله عليه وسلم داعي الأمة إلى توحيد الله وطاعته قال الله
 عز وجل يخبرنا عن الجن الذين استمعوا القرآن وولوا إلى قومهم منذرين قالوا يا قومنا آجبوا
 داعي الله ويقال لكل من مات داعي فاجاب ويقال دعاني إلى الإحسان إليك أحسانا إلى وفي
 الحديث الخلافة في قريش والحكم في الأنصار والدعوة في الحبشة أرادوا الدعوة الأذان جعله
 فيهم تفضيلا لؤذنه بلال والداعية صريح أن يسئل في الحرب للدعاء من يستصرخه يقال
 أجبوا وداعية غليل وداعية اللبن ما يترك في الضرع ليدعو ما بعده ودعى في الضرع أتى فيه
 داعية اللبن وفي الحديث أنه أمر ضرارين الأزرار أن يخلب ناقة وقال له دع داعي اللبن لا يجهده
 أي أتى في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فان الذي يبقيه فيه يدعو ما وراءه من اللبن
 فيستره وإذا استقصى كل ما في الضرع أبطأه على حالبه قال الأزهري ومعناه عندي دغ
 ما يكون سببا لنزول النرة وذلك أن الحالب إذا ترك في الضرع لا ولدا لحالب لينسه وترضعها
 طابت أنفسها فكان أسرع لفاقتها ودعا الميت أنه ناداه والتدعى نظير الرب الناحية
 فيسأله على ميتا إذا تدبعت العيان والناحية تدعو الميت إذا تدبسته والجماعة تدعو
 إذا ماتت وقول بشر

أجبنا بني سعد بن مبة أدعوا * ولله مولى دعوة لا يجيبها

يريد الله مولى دعوة يجيب الهام يدعى فلا يجيب وقال النابغة فجعل صوت القطا دعاء

تدعو قطاوه تدعى إذا نسبت * بأصدقها حين تدعوها فتستجب

أي صوتها قطاوهي قطا ومعنى تدعو صوت قطا قطا ويقال ما الذي دعاك إلى هذا
 الأمر أي ما الذي جررك إليه واضطررك وفي الحديث لو دعيت إلى ما دعى إليه يوسف
 عليه السلام لأجبت يريد حين دعى للتصريح من الخس فليخرج وقال أريج إلى ربك

فأَسْأَلُهُ يَصْنَعُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبْرَ وَالنَّبَاتَ أَى لَوْ كُنْتَ مَكَانَهُ لَخَرَجْتَ وَلَمْ أَلْبَثْ خَالِ ابْنِ
الْأَثِيرِ وَهَذَا مِنْ جَنْسٍ وَأَضَعَهُ فِي قَوْلِهِ لَا تَقْصُرْ عَنِّي عَنِّي يُونُسَ مَعْنَى وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا
يَقُولُ لِلْمُسْلِمِينَ دَعَا إِلَى الْجَنَّةِ لِأَجْلِ الْجَنَّةِ لِأَجْلِ الْجَنَّةِ لِأَجْلِ الْجَنَّةِ وَجَدَهُ فَقَدَا إِلَيْهِ صَاحِبَهُ
وَأَعَادَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ نَسِيَ أَنْ تَنْسَدَ الضَّالَّةُ فِي الْمَسْجِدِ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ادْعُ لَنَا
رَبَّنَا يَتُوبَ لَنَا وَلَهُمْ قَالُوا لَنَا رَبَّنَا وَالِدَعْوَةُ وَالْمَدْعَاةُ مَدْعُوْتُ الْيَمَنِ طَعَامٌ وَشَرَابٌ
الْكُسْفَى فِي الدَّعْوَةِ لَعْدَى بَنِي الرَّبَابِ وَسَائِرُ الْعَرَبِ يَقْعُونَ وَخَصَّ الْمَسِيحِيَّ بِالْدَّعْوَةِ الْوَلِيَّةِ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ كَأَنِّي مَدْعَاةٌ فَلَانُ وَهُوَ مَصْدَرٌ يَرِيدُونَ الدَّعَا إِلَى الطَّعَامِ وَقَوْلُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَادْعُوا إِلَى
دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دَارُ السَّلَامِ هِيَ الْجَنَّةُ وَالسَّلَامُ هُوَ اللَّهُ وَيَجُوزُ أَنْ
تَكُونَ الْجَنَّةُ دَارَ السَّلَامِ أَى دَارَ السَّلَامَةِ وَالْبَقَاءُ دَعَا أَقْبَحَ خَلْقَهُ إِلَيْهَا كَأَنَّهُ عَالٍ جَلَّ النَّاسُ إِلَى
مَدْعَاةٍ أَى إِلَى مَا دُعِيَ بِتَحْدُثِهَا وَطَعَامٌ يَدْعُو النَّاسَ إِلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيَجِبْ فَإِنْ كَانَ مُقْطِعًا فَلْيَأْكُلْ وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَصِلْ وَفِي الْبَرَسِ دَعْوَةُ
أَيْضًا وَهُوَ فِي مَدْعَاتِهِمْ كَأَنَّهُ قَوْلُ فِي عَرَبِيهِمْ وَفَلَانٌ يَدْعِي بِكُفْرٍ فَعَالُهُ أَى يُخْبِرُ عَنْ نَفْسِهِ بِذَلِكَ
وَالْمَدْعَاةُ هِيَ الْمَسْأَلَةُ وَالْمَكْرَامُ يُقَالُ إِنَّهُ لَدُعِيَ وَمَدَاعٍ وَمَسَاعٍ وَفَلَانٌ فِي خَيْرٍ مَا دُعِيَ أَى مَا مَتَّحَى وَفِي
التَّنْزِيلِ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ مِنْ مَعْنَاهَا تَجَسَّوْنَ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الدَّعَا أَى مَا يَدْعِيهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ بِأَتِيهِمْ
وَتَقُولُوا لَنَا رَبَّنَا دَعَا عَلَى مَا شِئْتَ وَقَالَ الْبَزْزِيُّ يَقَالُ فِي هَذَا الْأَمْرِ دَعْوَى وَدَعَاوَى وَدَعَاوَةٌ
وَأَنْشَدَ نَأْتِي قَضَاعَةً أَنْ تَرْفُضِي دَعَاؤَكُمْ • وَابْتِزَارُ قَاتِمٍ بِيَضَّةِ الْبَلَدِ

قَالَ وَالصَّبْرُ فِي دَعَاوَةِ أَحْوَدَ وَقَالَ الْكَسَاوِيُّ قَالَ لِي فِيهِمْ دَعْوَةُ أَى قَرَابَةُ وَإِنَّمَا • وَأَدْعَيْتَ عَلَى
فَلَانٍ كَذَا وَالاسْمُ الْمُتَعَوَّى وَدَعَا اللَّهُ بِجَايَكُمَا تَزَلُّجُهُ قَالَ
دَعَا اللَّهُ مَنْ قَبِيسَ بِأَقْبَى • إِذَا نَامَ الْعَيُونُ سَرَتْ عَلَيْهِمَا
الْقَبِيسُ هُنَا مِنْ أَسْمَاءِ الذِّكْرِ وَدَوَاعِي الذُّهْرِ صُرُوفُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي ذِكْرِ لُتَّى لَعُوذَ بَاتِهِ
مِنْهَا تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَتَّى مِنْ ذَلِكَ أَى تَقْعَلُ بِهِمُ الْإِفَاعِيلُ الْمَكْرُوهَةُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الدَّعَا الَّذِي هُوَ
الْتِدَاعُ لَيْسَ بِقَوِيٍّ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ النَّسْرِيَّ يَدْعُو الْكَافِرَ بِأَمْعَمِ الْمُنَافِقِ بِاسْمِهِ وَقِيلَ لَيْسَتْ
كَالدَّعَا تَعَالَى لَكِنْ دَعْوَتُهُ أَيْ أَيْهَتُمْ مَا تَفْعَلُ بِهِمْ مِنَ الْإِفَاعِيلِ الْمَكْرُوهَةِ وَقَالَ مُحَمَّدٌ بَزْدٌ يَدْعُو مَنْ
أَدْبَرَ وَتَوَتَّى أَى تَعْسَدُ وَقَالَ نَعْلَبُ تُنَادِي مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَتَّى وَدَعْوَتُهُ بَزْدٌ وَدَعْوَتُهُ أَيْهَتُمْ بِه
تَعْدَى التَّعَلُّقُ بِعَدَاةٍ طَاغُ الْخُوفِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ

قوله الكسرى في الدعوة الخ
قال في التكملة وقال
قطرب الدعوة بالضم في
الطعام خاصة اه

أَهْوَى لَهَا مَشَقَّ جَنْبِهَا شَرِّهَا * وَكَتُبْتُ أَدْعُو قَدْ أَهْلًا الْأَعْمَدَ الْقَرْدَا
 أَيْ أَسْمِيَهُ وَأَرَادَ أَهْوَى لَهَا يَشْقُصُ خُذَفَ الْحَرْفِ وَأَوْصَلَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ دَعَا الرَّجُلَ وَلَدًا
 أَيْ جَعَلَهُ أَوْ أَنْشَدِيَتْ ابْنُ أَحْمَرَ بِضَا قَالَ أَيْ كَتَبْتُ أَجْعَلُ وَأَسْمِي وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 أَلَا رَبِّ مَنْ تَدْعُو نَصِيحًا وَانْ تَغِبْ * نَحْنُ دَعْوَى بَغِيْبٍ غَيْرِ مُنْتَصِحٍ الصَّدْرِ
 وَادْعَيْتَ الشَّيْءَ زَعَمْتَهُ لِي حَقًّا كَانَ أَوْ بَاطِلًا وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي سُورَةِ الْمَائَةِ وَقِيلَ هَذَا الَّذِي
 كَتَبْتُمْ تَدْعُونَ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَتَدْعُونَ مَثَلَةً وَفَسَّرَ الْحَسَنُ تَكْذِبُونَ مِنْ قَوْلِكَ تَدْعِي الْبَاطِلَ وَتَدْعِي
 مَا لَا يَكُونُ تَأْوِيلُهُ فِي اللُّغَةِ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ مِنْ أَجْلِهِ تَدْعُونَ الْأَيَّامُ وَالْأَكْدَابُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَدْعُونَ جَعْنِي تَدْعُونَ وَمِنْ قَرَأَ تَدْعُونَ مَخْفُفَةً فَهِيَ مَدْعُوتٌ أَدْعُوُ الْمَعْنَى هَذَا
 الَّذِي كَتَبْتُمْ يَسْتَجِيبُونَ وَتَدْعُونَ اللَّهُ يَسْتَجِيبُهُ يَعْنِي قَوْلُهُمْ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ
 فَاطْفِرِ عَلَيْنَا جِبَارَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ تَدْعُونَ فِي الْآيَةِ تَقْعَلُونَ مِنَ الدَّعَاءِ
 وَتَقْعَلُونَ مِنَ الدَّعْوَى وَالْأَسْمِ الدَّعْوَى وَالِدَعْوَةُ قَالَ اللَّيْثُ دَعَا عَبْدُ عَدُوٍّ دَعَا وَدَعَى يَدْعِي الدَّعَاءُ
 وَدَعْوَى وَفِي نِسْبَةِ دَعْوَةٍ أَيْ دَعْوَى وَالدَّعْوَةُ بِكسر الدال دَعَاءُ الْوَلَدِ الَّذِي غَيْرَ أَبِيهِ يَقَالُ
 دَعَى بَيْنَ الدَّعْوَةِ وَالِدَعْوَةِ وَقَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ الدَّعْوَةُ فِي الطَّعَامِ وَالدَّعْوَةُ فِي النَّسَبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَدْعَى
 الْمُتَّحَمُّ فِي نِسْبِهِ وَهُوَ الدَّعَى أَيْ ابْنُ الْمَتْنِيِّ الَّذِي بَنَاهُ رَجُلٌ فَلَدَاهُ ابْنَهُ وَنَسَبَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَكَانَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمِّي زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُغَسَّبَ النَّاسُ إِلَى آبَائِهِمْ وَأَنْ
 لَا يُنْسَبُوا إِلَى مَنْ بَنَاهُمْ فَقَالَ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَوْا آبَاءَهُمْ فَأَخْوَانُكُمْ فِي
 الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَقَالَ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ أَبُو عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ وَالدَّعَى
 الْمَدْعَبُ دَعَاءُ اللَّهِ أَيْ عَدِيَّةُ اللَّهِ وَالدَّعَى الْمُنْسُوبُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَانْ لَيْتَ الدَّعْوَةَ وَالِدَعْوَةَ الْفَتْخُ
 لَعَدَى بْنِ الرَّبَابِ وَسَاءَ الرَّبُّ تَكْسِيرُهُ لِخِلَافِ مَا تَقَدَّمَ فِي الطَّعَامِ وَحِكْمِي الْعَالِي أَنَّهُ لَيْتَ الدَّعَاةُ
 وَالِدَعَاةُ وَفِي الْحَدِيثِ لِادْعُوتِهِ فِي الْإِسْلَامِ الدَّعْوَةُ فِي النَّسَبِ بِالكسر وَهُوَ أَنْ يَنْسَبَ الْإِنْسَانُ
 إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَعَشِيرَتِهِ وَقَدْ كَانُوا يَفْعَلُونَ فَهَتَّى مَنُوعُ جَعَلَ الْوَلَدَ لِلْفَرَّاشِ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ مِنْ
 رَجُلٍ ادْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَتْلُوهُ إِلَّا كَفَّرَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ فَاجْتَنَبْتُ عَلَيْهِ حَرَامَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ
 فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ الْأَحَادِيثُ فِي ذَلِكَ وَالْأَدْعَاءُ إِلَى غَيْرِ الْآبِ مَعَ الْعَلِيَّةِ حَرَامٌ فَمَنْ اعْتَقَدَ
 بِإِحَادَةِ ذَلِكَ فَقَسَدَ كَفَرُ خِلَافَتِهِ الْإِجَاعُ وَمَنْ لَمْ يَعْتَقِدْ بِإِحَادَتِهِ فَمَعْنَى كَفَرُ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ
 قَدْ أَشْبَهَ فَعْلَهُ فَعْلَ الْكُفَّارِ وَالشَّاقِي أَنَّهُ كَفَرَ بِشِعْثَةِ اللَّهِ وَالْإِسْلَامِ عَلَيْهِ بِكَذَلِكَ الْحَدِيثِ الْآخَرِ

فليس منأى ان اعققد جواز خروج من الاسلام وان لم يعتقد فالمعنى لم يتحقق باخلافتنا ومنه
 حديث علي بن الحسين المستنطق لا يرت ويدعى به المستنطق في النسب
 ويدعى له أى نسب اليه فيقال فلان بن فلان ويدعى به أى يكفى فيقال هوأ وفلان وهو مع ذلك
 لا يرت لانه ليس بولد حقيقى والدعوة الحلف وفى التهذيب الدعوة الحلف يقال دعوة بن فلان
 فى بنى فلان وتدعى البناء والحائط للخراب اذا تكسر وأذن بانهدام وداعيتها عليهم من
 جوارنها هدمناها عليهم وتدعى الكتيب من الرمل اذا هيل فانهمال وفى الحديث كمل الجسد
 اذا اشتكى بعضه تدعى سائر به السهر والحجى كأن بعضه دعا بعضا من قولهم تدعى الشيطان أى
 تساقطت وأكلت وتدعى عليه العدو من كل جانب أقبل من ذلك وتدعى القبائل على بنى
 فلان اذا تالبا وادعابعضهم بعضا إلى التناصر عليهم وفى الحديث تدعى عليكم الأمم أى
 اجتمعوا ودعابعضهم بعضا وفى حديث ثوبان يوشك أن تدعى عليكم الأمم كالدعى إلا كلمة على
 قصتها وتدعى ابل فلان فهي متداعية اذا تخطمت هزلا وقال ذوالرمة
 تداعى منى أن رأيت حوتى * تداعى وأن أحنى عليك قطيع
 والتداعى فى الثوب اذا خلق وفى الدار اذا تصدع من نواحيها والبرق تداعى فى جوارب
 الغيم قال ابن أحرر

ولا يضا فى نصد تداعى * ببرق فى عوارض قد شربنا

ويقال تداعى السحاب بالبرق والرعد من كل جانب اذا أرعدت وبرقت من كل جهة قال أبو
 عدنان كل شئ فى الأرض اذا احتاج إلى شئ فقد دعاه ويقال للريح اذا أخلقت ثيابه قد دعته
 ثيابه أى أخلت إلى أن تلبس غيرها من الثياب وقال الاخفش يقال لودعينا إلى أمر لاندعينا
 مثل قولك دعته فأتيت وروى الجوهري هذا الحرف عن الاخفش قال سمعت من العرب من
 يقول ودعونا لاندعينا أى لأجبتنا كما تقول لو دعونا لاتبعتنا كما دعاه أبو بكر بن السراج
 والتداعى التهاجي ودعاه حاجاه وفاعلته والأدعية والدعوة ما تدعونه به سيويه سمعت
 الواو فى دعوة لانه ليس هنالما يقبلها ومن قال ادعية فلفظة الباء على حدة سنية والأدعية مثل
 الأحمية والمداداة الحاجة يقال بينهم ادعية تدعونه بها وأحمية بها جاون بها وهى الألفية
 أيضا وهى مثل الأغواط حتى الأغار من الشعر ادعية مثل قول الشاعر
 ادعيت ما مستحقبات مع السرى * حسان وما تأرها بحسان

أَيُّ بَابِ حِكْمٍ وَأَرَادَ بِالسَّحَقَاتِ السُّيُوفَ وَقَدْ دَاعَيْتُهُ أَدَاعِيَهُ وَقَالَ آخِرُ يَصِفُ الْقَمَّ

حَابِئِكَ بِأَخْثَا * فِي جَنْسٍ مِنَ الشَّعْرِ
وَفِي مَطْلُوعٍ شَبْرٍ * وَقَدْ وَفَى عَلَى الشَّيْرِ
لَهُ فِي رَأْسِهِ مَشَقٌّ * تَطُوفُ مَاؤُهُ بِحَسْرَى
أَيُّنِي لَمْ أَقْبَلْ هُبْرًا * وَرَبَّائِيَتِي وَاجْتِهَرِ

(دفا) الدَّعْوَةُ وَالِدَعْيَةُ السَّطَطَةُ الْقَبِيحَةُ وَقِيلَ الْكَلَامَةُ الْقَبِيحَةُ تَسْمَعُهَا وَقِيلَ تَسْمَعُهَا عَنْ

الْإِنْسَانِ وَبِجَلِّ ذَوَعَوَاتٍ وَدَعْيَاتٍ لَا يَنْبَغُ عَلَى خَلْقٍ وَقِيلَ ذَوُ أَخْلَاقٍ رِدِيَّةٍ وَالْكَلِمَةُ

وَالْوَيْبَةُ وَالْوَيْبَةُ * ذَا دَعَوَاتٍ قَلْبُ الْأَخْلَاقِ * أَيُّ ذَا أَخْلَاقٍ رِدِيَّةٍ مَقُولَةٌ وَقَالَ أَيْضًا

* وَدَعْيَةٍ مِنْ عَطَلٍ مُسَدَّدَةٍ * قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْ دَعْيَاتٍ وَلَا دَعْيَةً إِلَّا فِي سِتْرٍ وَهُوَ قَالَهُ فَالْهَذَا

تَقُولُ دَعْيَةً وَغَيْرَ بَأَقُولُ دَعْوَةً وَقَلْبُ الْأَخْلَاقِ هَالِكُ الْأَخْلَاقِ رِدِيَّةٍ هَامِنْ قَلْبٍ إِذَا هَلَّتْ مِثْلُ رَجُلٍ

حَوْلَ قَلْبٍ مَدَحَ لِلرَّجُلِ الْفَتَلِ وَحُكِيَ عَنِ الْقُرَاءِ أَنَّهُ لَدُو دَعَوَاتٍ بِالْوَاوِ وَالْوَاوِ سَدَّ دَعْيَةً قَالَ

وَأَمَّا أَرَادَ دَعْيَةً ثُمَّ خُفِّفَ كَمَا قَالَ الْوَاهِنِيُّ وَهَيْنٌ وَدَعَا وَقِيلَ مِنْ السُّودَانِ خَلْفَ الزَّبَجِ فِي حِزْبَةِ

الْجُرْجَالِ وَالْمَعْرُوفُ نِثَاوَةُ الْإِزَازِ جَنْسٍ مِنَ السُّودَانِ وَدَعَا اسْمُ رَجُلٍ كَانَ أَتَى وَدَعَا اسْمَ امْرَأَةٍ

مِنْ بَحْلٍ تَحْقُوقُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هِيَ مَالِيَّةٌ بَنَتْ مَغْنَبَ وَحِكْيَ حِزْبَةِ الْإِسْهَابِيِّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ

الدَّعْيَةَ الْفَرَّاسِيَّةَ وَحِكْيَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُوَلِّصِي أَنَّهُ دَوِيَّةٌ يَقَالُ فَلَانُ أَتَى مِنْ دَعْيَةٍ وَلَهَا

قِصَّةٌ قَالَ وَأَصْلُهَا دَعْوَاوُدُنِي وَالْهَاءُ عَوُضٌ وَقِيلَ دَعْيَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ قَدِ وَلَدَتْ فِي بَحْلٍ وَالدَّعْيَةُ

الدَّعَاةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (دفا) الْأَدَقُّ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَالْوَعُولُ الَّذِي طَالَ قَرْنَاهُ حَتَّى انْتَبَاعَ إِلَى أَدْنَاهُ

مِنْ خَلْفِهِ وَمِنْ النَّاسِ الَّذِي عَشِيَ فِي شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ الْأَجَنَّا وَقِيلَ الْمُضْمُ الْمُتَكَيِّنُ

وَمِنْ الطَّيْرِ مَا طَالَ جَنْسُهَا مِنْ أَصُولِ قَوَائِمِهِ وَطَسَّرَفَ ذَنْبُهُ وَطَالَتْ قَادِمَةُ ذَنْبِهِ قَالَ

الطَّرْمَاحُ يَصِفُ الْغَرَابَ

شَبَّحَ النَّسَاءُ أَدَقَّ الْجَنَاحِ كَاتَهُ * فِي الدَّارِ أَرَاكَ الطَّاعِنِينَ مَقِيدُ

وَطَارَ أَدَقُّ طَوِيلِ الْجَنَاحِ وَاتَّخَذَ قَلْبُ الْعُقَابِ دَقْوًا لَعُوجَ مَنَاقِرَاهُ وَالْأَدَقُّ مِنَ الْإِبِلِ مَا طَالَ

عُنُقُهُ وَاحْدٌ دَوَّبٌ وَكَادَتْ هَامَتُهُ عَنِ سَنَامِهِ وَالْإِتْيَاقُ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَتُ الْفَوَاقِ وَالْفَوَاقُ مِنَ الْجَنَابِ

الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ إِذَا سَارَتْ كَلَدَتْ تَضَعُ هَامَتَهَا عَلَى ظَهْرِ سَنَامِهَا وَتَكُونُ مَعَ ذَلِكَ طَوِيلَةً الظَّهْرِ

قَوْلُهُ وَدَعَاوَةُ جِيلٍ الْخُضْبُ

بِضْمِ الدَّالِ فِي الْحَكْمِ وَتَبَعَهُ

الْمَجْدُ وَصَرَحَ بِهِ فِي زَيْغٍ وَ

فَقَالَ بِضْمِ الْزَايِ وَضَبْتُ فِي

الْتِكْمَلَةِ يَضَعُهَا كَالزَّغَاوَةِ

وَصَرَحَ بِهِ فِي زَيْغٍ فَقَالَ

بِالْفَتْحِ اهـ مَحْصِيهِ

قَوْلُهُ وَلَهَا قِصَّةٌ قَدْ كَرِهَافِي

مِلَّةٌ ج ع ر وَمَغْنَبُ عِيَمٍ

مَقْتُوحَتَيْنِ مَجْمُوعًا كُنَّ

فَنُونَ مَقْتُوحَةٌ وَتَحْقُوقُ فِي

نَسِخِ الْقَامُوسِ الطَّبِيعِ

فَتَنَبَّهُ اهـ مَحْصِيهِ

قَوْلُهُ قَدْ وَلَدَتْ كَذَا

بِضْبُ الْأَصْلِ وَالْحَكْمِ

يَعْنِي مَبْنِيًا لِلْفَاعِلِ اهـ مَحْصِيهِ

والدقواء لثاقفة التي تسمى في جانبها هو أسرع لها وأحسن وأنشد دقواء في المشية من غير جَنْف *
 والجَنْف أن تكون كركرة البعير ضخم من أحد الجانبين والتدافى التداول يقال تدافى البعير
 تدافى إذا سار سيراً عجافياً قال ورعيل اللحية الطويلة العنق دقواء وأدق دقواء إذا
 أقبلت على الأخرى حتى كادت أطرافها تلتصق في التحداء قيل الجبهة ولا تنصب وهي شديدة في
 ذلك وقيل إنما ذلك في آذان الخيل وقال ثعلب الدقواء المائلة فقط والدقواء العريضة العظام عن
 أبي عبيدة والفعل من كل ذلك دق دقاً وكش دقاً وهو الذي يذهب قرنه قبل ذنبه والدقاة قصور
 الإخفاء وفي صفة الدجال أنه يرى النفر فيه دقاً أي الخفاء يقال رجل أدق قال ابن الأثير هكذا
 ذكره الجوهري في المعتل قال وجاء به الهروي في المهموز رجل أدق وأمر أعقفاً ورجل أدق
 إذا كان في ضلله أحد يدب ورجل أدق بغير مزأى فيه إخفاء وأدق التقى إذا طلق قرناً حتى
 كاد يلفان مؤخره أبو زيد الدقواء من المعزى التي أنصب قرناًها إلى طرفي علباويها ويعل أدق
 بين الدقا وهو الذي طلق قرنه جداً وذهب قبل أدنيه ودقا الجريح دقوا جهز عليه وفي الحديث
 أن قوماً من جهينة جاؤا بأسير إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو رعين البرد فقال لهم ادعوا به
 فأدعوه يريد الدق فمن البرد وهي لغته عليه الصلاة والسلام فذهبوا به فقتلوه وأغاروا أدقوه
 من البرد فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودقوت الجريح أدقوه فادعوا إذا جهزت عليه
 وكذلك أدقته وأدقته والدقواء الشهرة العظيمة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
 في بعض أسفاره أبصر شهيرة دقواء تسمى ذات أطوال لأنه كان يناط بها السلاح وتعبد دون الله
 عز وجل والدقواء العظيمة الظليلة الكثيرة الفروع والأغصان وتكون المائلة الليث يقال
 أدقبت واستدقبت أي ليست ما يدقني قال وهذاعلى لغة من يركل الهمز الزاوي في قوله
 تعالى لكم فيها دق قال الدق كتب في المصاحف بالدال والفاء وإن كتب بواو أو في الرفع وباء في
 المنقص وألف في النصب كان صواباً وذلك على ترك الهمز (دفا) دق الفصل بالكسر يدق
 دقاً وأخذوا هذا إذا شرب اللبن أو كثر حتى يثخن بطنه ويقسود ويشم ويكثر سلخه يقال فصم
 دق على فصيل ودق ودقوان والأشج دقته وهو في التقدير مثل فرح وفرحته فن أدخل فرحان على
 فرح قال فرحان وفرحى وقال على مثله دقوان ودقوى قال ابن سيده والأشج دقوى وأنشد
 ابن الأعرابي في الدق

لاني وإن تشكر سيوح عباي * شفاء الدق يا بكر أم تميم

يقول انك ان تنكر مسيوح عبا في باجل أمقيم فاني شفاء الذي أي أنا بصير بعلاج الابل لمنع
من البشم لاني أسقي اللبن الاضياف فلا يشتم القصيل لانه اذا سقي اللبن الضيف لم يجد القصيل
ما يرضع (دكا) ابن الاعرابي قال دكا اذا سمين وكذا اذا قطع (دلا) الدلو معروفه واحده
الدلاء التي يستقي بها تذكروفت قال رؤبه * تمشي بئلو مكرب العراقي * والتانيث أعلى
وأكثر والجمع أدل في أقل المعدوه وأقل قلب الواو ياء لوقوعها طر فابعد ضمة والكثير دلاء
وذلك على فقول وهي الدلاء والدلا بالفتح والقصر الواحد دلاء قال الجنج

* طاي الحمام لم تمشي الدلاء * وأنشد ابن بري هذا البيت ونسبه للشماخ وأنشد لآخر

ان لنا قليدماهما وما * يديها تنجج الدلاجوما

وأنشد لآخر في المفرد * دلو لي رافع دلاقي * وأنشد لآخر * أي دلا قنيل دلاقي * وقوله
في حديث عثمان رضي الله عنه نطاطن لكم نطاطو الدلاء قال ابن الاثير هو جمع دال كقاص
وقفة وهو النازع في الدلو المستقي به الماء من البئر قال أدليت الدلو ودليتها اذا أرسلتها في البئر
ودلوها أدلوها فنادال اذا أخرجتها ومعنى الحديث بواضعت لكم وقطعت كما يفعل المستقي
بالدلو ومنه حديث ابن الزبير أن حبشييا وقع في بئر زمزم فامرهم أن يدلوها ماها أي يستقوه
وقيل الدلاجع دلاء كقوله جمع قلاء والدلاء أيضا الدلو الصغيرة وقول الشاعر

أليت لا أعطي غلاما أبدا * دلاءه لي أحب الاسودا

يريد به دلاءه من الود والاسود اسم ابنه ودلوها أو أدليتها اذا أرسلتها في البئر
لتستقي بها أدلوها بدلاء وقبل أدلاها ألقاها اليستقي بها ودلاها جسدتها ليخرجها تقول
دلوها أدلوها دلوها اذا أخرجتها وجسدتها من البئر ملأى قال الرازي البجاج

* ينزع من جاتم أدلو الدال * أي نزع السنازع ودلوها الدلو تزعمها قال الجوهري وقد جاء
في الشعر الدلي بمعنى المذلي وهو قول البجاج

يكشف عن جاتم أدلو الدال * عباة غبراً من أبين طال

بمعنى المذلي قال ابن بري ومثله لرؤبه * يخرج من أبجوا ذليل عاضى * أي مغض قال وقال
على بن حمزة قد غلط جماعة من الرواة في تفسير بيت البجاج آخرهم نعل قال يعني كونهم
قدروا الدلي بمعنى المذلي قال ابن حمزة وإنما المعنى فيه أنه لما كان المذلي اذا أدلى دلوها قد دلاها

قوله تنجج الدلاجع الدلاء
هنا بالفتح وضبط في غير
موضع من اللسان وغيره
بفتح الدال وله ما رواه
روايتان اهـ

أى أخرجهما لأى قال دلوا ذاك كما قال النابغة * مثل الاماء القوادى تَعْمَلُ المُرُما * وانما
تعملها عند الراوح فلما كن اذا غدوت رحن قال مثل الاماء القوادى ويقال دلوتها راناً أدلوتها
وأدلوتها وفى قصة يوسف فادى دلوتها قال يابن سري ودلوت بفلان اليك أى استشفعت به اليك
قال عمر لما استسقى بالعباس رضى الله عنهما اللهم ان تقرب اليك نعم النبي صلى الله عليه وسلم
وقضية آباءه وكبر رجاله دلوتنا به اليك مستشفعين قال الهرورى معنهم متناووسنا قال ابن سيدة
وأرى معناه أنهم توسلوا بالعباس الى رحمة الله وغياثه كما توسل بالدلو الى الماء قال ابن الاثير هو
من الدلولانه توسل به الى الماء وقيل أراد به أقبلنا وسقنا من الدلو وهو السير الرفيق وهوى دلى
برجيه أى عيبت بها والدلولانه للابل وقولهم جاء فلان بالدلو أى بالداهية قال الرابح:

يَعْمَلُنْ عَقَاءً وَعَقْفَرًا * والدلو والدليم والزفير

والدلو برح من روج السماء معروف سمي به تشبها بالدلو والدليم شئ يُخْضَمْنْ خُوصَ وَخَسْبِ
يُسْتَقَى به بحبال تشد فى رأس جذع طويل قال مسكين الدارمي

بأيدٍهم مَافِي من حديد * يشبهها مقبرة الدوالى

والدالية المتجئون وقليل المتجئون تدبرها البقرة والساعورة يدبرها الماء ابن سيدة والمالية
الارض تسقى بالدلو والمتجئون والدوالى عنب أسود غير جاللو وعناقيد أظلم العناقيد كما تراه
كأنهم أسوس معلقة وعنبه جافى تسكر فى الفم مدحرج ويزب حكما ابن سيدة عن ابى حنيفة
وأذى الثرس وغيره أخرجه أدنه ليبول أو يضرب وكذلك أدلى العير ودلى قيل لآبنة الخس
حماها من الحمر قالت عازبة الليل وخزى الجباس لآبنة فحلب لاصوف فتجوز أن يطلع عيرها
دلى وان أرسلته دلى والانسان دلى شياى مهواة دلى هو نفسه ودلى الشئ فى المهواة أرسله
فيها قال من شاد دلى النفس فى هوة * ضنك ولكن من له بالمشيق

أى ياتل روج من المشيق وتدللت فيها وعليها قال بسيد صغوسا

فَدَلَّتْ عَيْلًا هَاقِلًا * وعلى الارض عيالات الطفل

أراد أنه نزل من مرتبائه وهو على قوسه را كى لا يكون التدلى الامن علوا لى استقال تدلى من
الشجرة ويقال تدلى فلان علينا من أرض كذا وكذا أى أنا يقال من أين تدللت علينا
قال أسامة الهذلى

تَدَلَّى عَلَيْهِ وَهَوَزُوا رَجَمَةً * لهُ طَلِبٌ فى مَتْنِ السَّيْفِ هَامِدٌ

قوله يعملن عناقيد الخ كذا
أنشده الجوهري وقال فى
التكملة الانشاد فاسد
والرواية

أعنت اعيار يمين كبرا
يعملن عناقيد وخسقا
وأعشقا وخسقا
والدلو الخ اه ثم قال
والكبر اسم موضع بعينه
اه معجمه

وقال الشاعر
لأَتَجَلَّأَ بِالسَّيْرِ وَأَدُلُّوْهَا * لَنَسْمُطُ وَلَا تَرَعَاْهَا
وَأَدُلُّوْا أَيْ أَسْرَعُوْهَا وَهِيَ أَفْعَوْسَلْ وَدَلُّوْنَ الرَّجُلُ وَدَلَّيْتُهُ إِذَا رَقَّقْتَهُ وَدَارَيْتُهُ قَالَ ابْنُ بَرِي
الْمُدَّةُ الْمُصْلَقَةُ مِثْلُ الْمُدَايَةِ قَالَ كَثِيرٌ

أَلَا الْقَوِيُّ لِلنَّوِيِّ وَأَهْتَالَهَا * وَلِلصَّرْمِ مِنْ أَجْعَالٍ مَدَّالَهَا
وقول الشاعر
كَأَنَّ رَأْيَهَا غَضٌّ عَرُوجَةٌ * إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ عَلَ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَفَعَّلَتْ مِنَ الدَّلْوِ الَّذِي هُوَ السُّوقُ الرَّفِيقُ كَأَنَّهُ لَا هَافَ تَدَلَّتْ قَالَ وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ تَدَلَّتْ مِنَ الدَّلَالِ فَكِرُهُ التَّضْعِيفُ فَقَوْلُ أَحَدِي اللَّامِينَ يَاءٌ كَمَا قَالُوا تَقَلَّبْتُ فِي تَقَلُّبَتْ ابْنُ
الْعَرَابِيِّ دَلَّيْتُ إِذَا سَاقَى وَدَلَّيْتُ إِذَا تَحَيَّرَ وَقَالَ تَدَلَّى أَقْرَبُ بَعْدَ عُلُوٍّ وَتَدَلَّى بَوَاضِعٌ وَدَلَّيْتُه أَيْ دَارَيْتُهُ
(دج) الدَّمُ مِنَ الْإِخْلَاطِ مَرْوُفٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الدَّمُ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ قَالَ الْكِسَائِيُّ لَا أَعْرِفُ
أَحَدًا يَقُولُ الدَّمُ فَمَا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ * وَتَشْرُقُ مِنْ تَحَالِهَا الْعَيْنُ بِاللَّيْمِ * مَعَ قَوْلِهِ فَالْعَيْنُ دَائِمَةٌ
السَّحْمُ فَهُوَ عَلَى أَنَّهُ تَقَلَّى فِي الْوَقْفِ فَقَالَ الدَّمُ فَتَشْدَدُ مِنْ أَضْطِرِّ فَأَجْرَى الْوَقْفُ يَجْرَى الْوَقْفُ كَمَا قَالَ
* يَسْأَلُ وَجَعًا أَوْ يَحْتَمِلُ * قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ إِنَّ الْهَذَلِيَّ أَخْبَالَ بِاللَّيْمِ
بِالتَّضْعِيفِ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ مِنَ الضَّرْبِ الْأَوَّلِ مِنَ الطَّوِيلِ وَأَوَّلُهَا
أَرْقَطُ لَهُمْ ضَافِي بَعْدَ جَعَةٍ * عَلَى خَالِهَا فَالْعَيْنُ دَائِمَةٌ السَّحْمُ
فَقَوْلُهُ مَةُ السَّحْمِ مَقَاعِلُنْ وَقَوْلُهُ نِ بِاللَّيْمِ مَقَاعِلُنْ وَلَوْ قَالَ نِ بِاللَّيْمِ لَجَاءَ مَشَاعِلُنْ وَهُوَ

لَا يَجِيءُ مَعَ مَقَاعِلُنْ وَتَنْبِيْهِ مَكَانٍ وَدَيَّانٍ قَالَ الشَّاعِرُ
لَسُرُّنَا لَيْثِي وَأَبَا رِيَّاحٍ * عَلَى طُولِ النَّجَاوِ وَمُنْذَحِينِ
لِنُغْضِيْ وَأُغْضُهُ وَأَيْضًا * بِرَأْيِ دُونِهِ وَأَرَاهُ دُونِيْ
فَأَوْرَأَنَا عَلَى تَحْيَرٍ دُجْنًا * جَرَى الدَّيْمَانِ بِالنَّبْرِ الْبَقِينِ
فَنَسْنَا بَالِيَاءَ وَأَمَّا الدَّيْمَانُ فَشَدَّ سَمَاعًا قَالَ وَتَرَعَمَ الْعَرَبُ أَنَّ الرَّجُلَيْنِ الْمُتَعَادِينَ إِذَا دُجِمَا لَمْ يَتَخَلَّطَا
دِمَاؤُهُمَا قَالَ وَقَدْ يُقَالُ دِمَاؤُنِ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ لِأَنَّ كَثْرَتَ حَكْمِ الْمُعَاقَبَةِ انْمِاسًا وَقَلْبُ الْوَاوِ
لَا يَسْمُ أَنْ يَبْطُلُونَ الْإِخْفَ وَالْجَمْعُ دِمَاؤُهُ وَالدِّمَّةُ أَحْصَى مِنَ الدَّمِ كَمَا قَالُوا يَا صُ وَبِأَصْنَةِ
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ الْقِطْعَةُ مِنَ الدَّمِ دِمَّةٌ وَاحِدَةٌ قَالَ وَحْيِي ابْنُ جَنِيٍّ دَمٌ وَدِمَّةٌ مَعَ كَوْنِهِ وَكَوْنُهُ
فَأَشْعَرُ أَنْ هُمَا الْغَنَانُ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَصْلُهُ دَجِيٌّ قَالَ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ دِمَّتْ يَدُهُ وَقَوْلُهُ
* جَرَى الدَّيْمَانِ بِالنَّبْرِ الْبَقِينِ * وَيُقَالُ فِي تَصَرُّفِهِ دِمَّتْ يَدِي دَجِيٌّ فَيُظْهِرُونَ فِي دِمَّتْ

قوله مة السحيم وقوله
ن بالدم هو هكذا في الاصل
وهو مخالفا لرسم العروضيين
وقد قالوا خطان لا يقاس
عليهما خط العروضيين وخط
المخفف فلو جرى على رسم
العروضيين لكان رسمه
هكذا متسجما بمفاعيل
وقوله نبدجى مفاعيل
وقوله نبدجى مفاعيل
ولكن المؤلف جرى على
الرسم المعتاد لخلافه
العروضيين على القارئ اذا لم
يعلم خط العروض فتأمل اه

وَدَعَى الْيَاءَ وَالْأَلِفَ اللَّتَيْنِ لَمْ يَجِدُوهُمَا فِي دَمٍ قَالَ وَمِثْلُ بَدَأَ أَصْلُهُ يَدَى قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَالَ قَوْمُ
أَصْلُهُ دَعَى الْأَلِفَ لَمْ يَحْذَفْ وَرَدَّ إِلَيْهِ مَا حَذَفَ مِنْهُ حَرَكَةُ الْمِيمِ لِتَدُلَّ الْحَرَكَةُ عَلَى أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ مَحْذُوفًا
الْجَوْهَرِي قَالَ سَبَّوْهُ بِهِ الدَّمُ أَصْلُهُ دَعَى عَلَى فَعَلٍ بِالتَّسْكِينِ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى دِمَاءٍ وَدَعَى مِثْلُ ظَلَمَ وَظَلَمَاءُ
وَوُظِي وَذُو دَلَاوَدِي قَالَ وَلَوْ كَانَ مِثْلَ قَتَا وَعَصَا لَجُمِعَ عَلَى ذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَرِي قَوْلُهُ فِي فَعُولٍ
أَنَّهُ مَخْتَصٌ بِجَمْعٍ فَعَلٍ مَخْرُومٍ وَدَعَى وَدَعَى لَيْسَ بِمَجْمُوعٍ بَلْ قَدْ يَكُونُ جَعَالَةً لَمْ يَخُوصْ وَأَوْصَى
وَقَتَا وَفِي وَصَفَا وَصَفَى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الدَّمُ أَصْلُهُ دَمَوُ بِالْتَّعْرِيكِ وَأَنَّمَا قَالَ وَدَعَى لِتَدُلَّ عَلَى الْحَالِ الْكُسْرَى
الَّتِي قَبْلَ الْوَاوِ كَمَا قَالَ وَارِضَى يَرْضَى وَهُوَ مِنَ الرِّضَا قَالَ ابْنُ بَرِي الدَّمُ لِأَنَّهُ بِمَدِّ لِيلٍ قَوْلُ الشَّاعِرِ
• حَرَى الدِّمْيَانِ بِالتَّخْرِيقِ • قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْمُبْدَأُ أَصْلُهُ قَعَلٌ وَأَنَّمَا جَاءَ بِهِ مِثْلُ الْفَالِظَاتِ
وَالذَّاهِبِ مِنْهُ الْيَاءُ وَالذَّلِيلُ عَلَيْهِمْ أَقُولُهُمْ فِي تَنْثِينِهِ دِمْيَانُ أَلَا تَرَى أَنَّ الشَّاعِرَ إِذَا أَضْطَرَّ أَخْرَجَهُ
عَلَى أَصْلِهِ فَقَالَ

فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ دَعَى كُومَنَا * وَلَكِنْ عَلَى أَعْقَابِنَا يَقَطُرُ الدَّمَا
فَأَخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ وَلَا يَزِمُ عَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ دِمْيَانُ وَإِنْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ قَدِيرَ يَدْفَعُ لَسَا كَتَنَ
الْعَيْنَ لَأَنَّمَا تَنَى عَلَى لَفْظِهِ مِنْ يَقُولُ لِيَدِيدُ أَقَالَ وَهَذَا الْقَوْلُ أَصَحُّ قَالَ ابْنُ بَرِي قَائِلُ فَلَسْنَا عَلَى
الْأَعْقَابِ هُوَ الْحَصِينُ بْنُ الْجَلَمِ الْمَرِّي قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ جَرِيرٍ
عَوَى مَاعَوَى مِنْ عَجْرَتِي رَغِيْنَهُ * بِقَارَعَةٍ أَتَفَادُهُ تَقَطُرُ الدَّمَا
قَالَ أَتَفَادُهُ جَمْعُ تَفَنَّمَ قَوْلُ قَبِيضِ بْنِ الْخَطِيمِ * لَهَا تَقْدُلُ وَلَا الشَّعَاعُ أَضَامَهَا * وَقَالَ الْعَيْنُ
الْمَنْقَرِي وَأَخْذَلُ خَذَلًا تَقَطُّعِي الصَّوَى * الْبَيْتُ وَخَطَرُ رَافِعٍ يَقَطُرُ الدَّمَا
قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

لَمَنْ رَأَيْتُ سَوْدَاءً يَحْتَقِنُ ظُلْمًا * إِذَا قَبِلَ قَتَمَهَا حُصَيْنٌ تَقَدَّمَا
وَيُورِدُهَا الطُّغْيَانُ حَتَّى يُبْلَغَهَا * حِيَاضُ الْمَنَابِقِ يَقَطُرُ لَوْتُ وَالِدَمَا
وَنَصِيرُ الدَّمِ دَعَى وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ دَعَى وَإِنْ شَبَّ دَمَوِي وَيُقَالُ دَعَى الشَّيْءُ يَدَعِي دَعَى وَدِمْيَانُ هُوَ دَمٌ
مِثْلُ قَرْنٍ يَفْرُقُ فَرَقَاهُ وَقَرْنٌ وَالْمَصْدَرُ مَتَّقٍ عَلَيْهِ أَنَّهُ بِالتَّعْرِيكِ وَأَنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي الْأَسْمِ وَأَدَمِيَّتِهِ
وَدَمِيَّتِهِ تَدَمِيَّةٌ إِذَا ضَرَبَتْهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ دَمٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ دَعَى دَعَى وَأَدَمِيَّتِهِ وَدَمِيَّتِهِ
أَنَّهُ شَبَّ عَلَى رَأْيِهِ

فَلَا تَكُونِي بِابْنَةِ الْأَسَمِ * وَرَفَا دَعَى ذُنْبُهَا الْمَدَى

ثم فسره فقال الذئب اذا رأى لصاحبه دماً أقبل عليه ليأكله فيقول لا تكوني أنت مثل ذلك الذئب
ومثله قول الآخر

وَكُنْتُ كَذئِبِ السُّوءِ مَا رَأَيْتُ دَمًا * بِصَاحِبِهِ وَمَا حَالَ عَلَى الدَّمِ

وفي المثل ولدت من دمي عقيبك وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال لا يرمى الخنثى لأنها أخذت
بغضائك من الأرض للدم يعني أن الدم لا تشر به الأرض ولا يفتن فيها بفعل أمناها منه
بغضاً مجازاً ويقال إن أبا هريرة كان قتل أخاه زيد يوم اليمامة والدائمة من الصباح التي دبت ولم
يسل بعد منها دم والدائمة هي التي يسيل منها الدم وفي حديث زيد بن ثابت في الدائمة تعبر
الدائمة شعبة تنشق الجلد حتى يظهر منها الدم فان قطر منها فهي دامة واستدعى الرجل طاطاً
رأسه بقطر منه الدم الاصمعي المستدعى الذي يقطر من أنفه الدم المطاطي رأسه والمستدعى الذي
يستخرج من غريمه دية بالرفق وفي حديث العقيقة يعلق من رأسه ويدى وفي رواية ويسقى
وكان قتادة إذا سئل عن الدم كيف يصنع به قال إذا دبت العقيقة أخذت منها صوفة وأمسكت
بها وأودأ بها ثم وضع على يافوخ الصبي ليسيل على رأسه مثل الخيط ثم يغسل رأسه بعد ويعلق
قال ابن الأثير أخرجه أبو داود وفي السنن وقال هذا وهم من همام وجاءت تفسيره عن قتادة وهو
منسوخ وكان من فعل الجاهلية وقال أبو إسحق أصح قال الخطابي إذا كان أمرهم بالملطة الإذنى
البايس عن رأس الصبي فكيف يأمرهم بتدسية رأسه والدم تحبس نجاسة غليظة وفي الحديث
أن رجلاً جاء ومعه أرنب فوضعهما بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاني وجدت هذا دمي أي
أنها ترى الدم وذلك لأن الأرنب يحض كالحوض المرأة والمذمى الثوب الأحمر والمذمى الشديد
الشقرة وفي التهذيب من أن يسيل الشدة الجرة شبيهة لونها بالدم وكل شيء في لونه سواد وجرة فهو
مذمى وكل أحمر شديد الجرة فهو مذمى ويقال كتم مذمى قال طه

وَكُنْتُ مَذْمُومًا كَأَنَّ مَثْوِيَّ * بَرَى قَوْقُوهَا وَاسْتَشْعَرَتْ لَوْثُ مَذْهَبِ

يقول ضرب حمرتها إلى الكلفة ليست بشديدة الجرة قال أبو عبيدة كتب مذمى إذا كان
سواده شديد الجرة إلى مرقاه والاشقر المذمى الذي لونه أبيض شمرته يعاها صفة كونه الكميث
الاصفر والمذمى من الألوان ما كان فيه سواد والمذمى من السهم الذي ترمى به عدو ولم يرمي
به وكان الرجل يجل إذا رأى العدو يسهم فاصاب ثم رماه بالعدو وعليه دم جلف في كانه تبرك به
ويقال المذمى السهم الذي يعمأ زهره بينهم وهو راجع إلى ما تقدم وفي حديث سعد قال رميت

يَوْمَ أُخْرِجُوا مِنْهَا سَاءَ الْيَوْمِ لِجَنَّتِهِمْ فَقَتَلْتُمْهُمْ ثُمَّ رُبِّيتَ بِذَلِكَ السَّهْمَ أَعْرِفُهُ حَتَّى قَعَلْتُ ذَلِكَ وَقَعَلُوهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
 فَقُلْتُ هَذَا سَهْمٌ مَبَارَكٌ مَدَنِيٌّ فَعَلْتُهُ فِي كِتَابِي فَكَانَ عِنْدَهُ حَتَّى مَاتَ الْمَدَنِيُّ مِنَ السَّهْمِ الَّذِي
 أَصَابَهُ الدَّمُ فَخَصَلَ فِي لَوْنِهِ سَوَادٌ وَحَرَّةٌ عَمَّارِيٌّ بِالْعَدُوِّ هَالٍ وَيَطْلُقُ عَلَى مَا تَكْرَّرَ بِهِ الرِّمَى وَالرَّمَاةُ
 يَتَرَكُونَ بِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَا أُخْرِجُوا بِهِ الدَّامِيَا وَهِيَ الْبِرْكَةُ قَالَ شِمْرُ الْمَدَنِيِّ الَّذِي رَمَى بِهِ الرَّجُلَ الْعَدُوَّ
 ثُمَّ رَمَاهُ الْعَدُوُّ بِذَلِكَ السَّهْمِ بَعِيْنَهُ قَالَ كَأَنَّهُ دَنَى بِالْأَمِّ حِينَ وَقَعَ بِالرَّجُلِ وَالْمَدَنِيُّ السَّهْمَ الَّذِي عَلَيْهِ حَرَّةٌ
 الدَّمُ وَقَدْ جَسَدَ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ وَيُقَالُ سَمِيٌّ مَدَنِيٌّ لِأَنَّهُ اجْتَزَمَ الدَّمُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْعَةِ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ الْأَنْصَارَ لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَسَاعِدُوهُ سَاعَةً أَعْقَبَهُ بِمَكَّةَ
 قَالَ أَبُو الْيَعْنَمِ بْنُ التَّيْمَانِ إِنَّ فِينَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ سَبِيلًا وَفِيْن قَطِيعًا وَفِيْن خِيْلًا إِنْ أَنْتَ أَعَزَّكَ وَأُظْهِرَكَ
 أَنْ تَرْجِعَ إِلَى قَوْمِكَ فَتَبْسُمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ بَلِ الدَّمُ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الدَّمُ الْحَارِبُ مَنْ
 حَارِبُهُمْ وَأَسْلَمُ مَنْ سَلَّمَتْهُمُ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بَلِ الدَّمُ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الدَّمُ فَنُ رَوَاهُ بَلِ الدَّمُ الدَّمُ فَانْ بِنِ
 الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْعَرَبُ يَقُولُ دَنَى دَمُكَ وَهَدَى هَدْمُكَ فِي الْفُتْرَةِ أَيْ إِنْ ظَلَمْتَ فَقَدْ ظَلَمْتَ وَأَنْشَدَ
 لِلْعُقَيْلِيِّ * دَمًا طَبِيبًا جَسَدًا أَنْتَ مِنْ دَمٍ * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْعَرَبُ تَدْخُلُ الْإِثْفَاقُ
 وَالْإِثْمَانُ الثَّلَاثِينَ لَتَعْرِيفَ عَلَى الْأَسْمِ قِيْقَوْمَانِ مَقَامِ الْأَضَافَةِ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّا مَنْ طَعَنَ وَأَوْتَرَ
 الْحَيَاةَ فَلْيَسْأَلْ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى أَيْ أَنَّ الْجَحِيمَ مَأْوَاهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى الْمَعْنَى فَإِنَّ
 الْجَنَّةَ مَأْوَاهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى لَهُ هَالٍ وَكَذَلِكَ هَذَا فِي كُلِّ امْتِنَانٍ يَدُلُّ عَلَى
 مِثْلِ هَذَا الْأَضْمَارِ فِي قَوْلِ الْفَرَّاءِ قَوْلُهُ الدَّمُ الدَّمُ أَيْ دَمُكُمْ دَنَى وَهَدْمُكُمْ هَدَى وَأَنْتُمْ تَطْلُبُونَ بِدَنَى
 وَأَطْلُبُ بِدَمِكُمْ وَدَنَى وَدَمِكُمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ بَلِ الدَّمُ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الدَّمُ فَكُلُّ مَنْهُمَا
 مَذْكُورٌ فِي بَابِهِ وَفِي حَدِيثِ ثُمَالَةَ بْنِ أُمِّ تَالٍ أَنَّ تَقْتُلَ تَقْتُلُ دَائِمٌ أَيْ مَنْ هُوَ مُطَالِبٌ بِدَمٍ
 أَوْ صَاحِبٌ بِدَمٍ مُطْلُوبٌ وَيُرْوَى دَائِمٌ بِالذَّلَالِ الْمَجْمُوعَةِ أَيْ نَمَامٌ وَخُرْمَةٌ فِي قَوْمِهِمْ وَأَعْقَدُ مَقْدَمُهُ قَوْلُهُ
 وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ كُتَيْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ إِنِّي لَا تَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ صَوْتُ دَمٍ أَيْ صَوْتُ طَالِبِ دَمٍ
 يَسْتَدْنِي فِي بَيْتِهِ وَفِي حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغْسِيَةِ وَالِدِ مَا هُوَ بِشَاعِرٍ بِعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 هَذَا مَعْنَى كَأَنَّهُ يَحْلِفُونَ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِعَنِ دَمٍ مَا يَذْبَحُ عَلَى النَّسَبِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا وَالْقِيَامَةَ
 أَيْ دِمَاءَ النَّبَاتِيِّ وَيُرْوَى لَوْلَا الَّذِي جَمَعَ دَمِيَّةً وَهِيَ الصَّوْرَةُ يُرِيدُ بِهَا الْأَصْنَافَ وَالِدِمَّ السُّنُورُ كَمَا
 التَّضَرُّفُ فِي كِتَابِ الْوُحُوشِ وَأَنْشَدَ كِرَاعٌ * كَذَلِكَ الدَّمُ يَدُولُّ عَلَى كَيْفِهِ * الْعَكَاكِرُ كَوْرُ الْبَرَابِيعِ
 وَرَجُلٌ دَامِيَ السَّقَةِ فَقِيرٌ عَنْ أَبِي الْيَعْنَمِ الْأَعْرَابِيُّ وَدَمُ الْفَرَّانِ بَقِيَّةُ لَهَا زَهْرَةٌ حَسَنَةٌ وَتَنَاتَ دَمٌ

ثَبَّ. وَالذِّمَّةُ الصَّمَمُ وَقِيلَ الصُّورَةُ الْمُتَشَبِّهَةُ بِالشَّيْءِ وَنَحْوُهُ وَقَالَ كُرَاعُ هِيَ الصُّورَةُ فَمِنْ هِيَ أَوْ يُقَالُ
لِلْمَرْأَةِ الذِّمَّةُ يَكْنَى عَنْ الْمَرْأَةِ بِعَارِيَةِ جَمْعِ الذِّمَّةِ دُمِّي وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
وَالْبَيْضُ رُفْلُنٌ فِي الدُّمِّي * وَالرُّبُطُ وَالْمَذْهَبُ الْمَصُونُ
يَعْنِي ثِيَابًا فِيهَا أَصَاوِيرُ قَالَ ابْنُ بَرِّي الذِّي فِي الشَّعْرِ كَالدُّمِّي وَالْبَيْضُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْعُطْفِ عَلَى اسْمِ
أَنِ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَهُوَ أَنِ شَوَاوُشَوْه * وَحَبَّ الْبَايِلُ الْأُمُونُ
وَدُمِّي الرَّأْيُ الْمُسَلِّسَةُ جَعَلَهَا كَالدُّمِّي وَأَنْشَدُوا الْعَلَاءَ
صَلْبُ الْعَصَا بِرَبِّهِ دَمَاهَا * يُوَدُّ أَنَّ اللَّهَ قَدَّافُنَاهَا
أَيَ أَرَعَاهَا فَهَمَّتْ حَتَّى صَارَتْ كَالدُّمِّي وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَنْقُهُ عَنْقُ دُمِيَّةِ الذِّمَّةِ
الصُّورَةُ الْمَصُورَةُ لِأَنَّهُ سَابِقُ تَنْوِينٍ فِي صَنَعَتِهِ أَوْ سَابِقُ تَحْسِينِهَا وَخُدَمَاتُ الدُّمِّي أَيْ ظَهْرُكَ وَدُمِّي لَهُ فِي
كَذَا وَكَذَا الْأَقْرَبُ كَلَاهِمَا عَن لُغَلْبِ اللَّيْثِ وَقِيلَ لَهَا زَهْرَةٌ يَقَالُ لَهَا دُمِيَّةُ الْغَزَلَانِ وَسَابِقُ دَمَا
اسْمُ جَبَلٍ يَقَالُ بَقِي ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ يَوْمِ الْأَوَّلِ يُسْقَلُ عَلَيْهِمْ كَانَهُمْ أَسْمَانُ جَعَلَا اسْمًا وَاحِدًا
وَأَنْشَدِي سِيوِيَهُ لِمَرْوَيْنِ قِشَّةً
لَمَّا رَأَتْ سَابِقَ دَمَا اسْتَعْبَرَتْ * لِلَّهِ دَرُّ الْيَوْمِ مِنْ لَامَتِهَا
وَقَالَ الْأَعَشَى

قوله ذى الباس هكذا في
الأصل والصاح قال في
التكملة والرواية في
الناس بالنون وروى
بالقصر بك أي دج عليهم

وَهَرَقَ لَأَيُّومٍ ذِي سَابِقٍ دَمَا * مِنْ بَنِي رُبَّانٍ ذِي الْبَاسِ رُحَّ
وَقَدْ حَذَفَ زَيْدُ بْنُ مَرْثُغٍ الْجَمْعِي مِنْ الْمِثْمِ بِقَوْلِهِ * فَدَرَّ سَوَى سَابِقٍ دَا فَبَصْرَى وَدَمِ الْأَخَوَيْنِ
الْعَنْدَمُ (دنا) ذَا الشَّيْءِ مَنْ الشَّيْءِ دَنُوًّا وَدَاوَةً قَرِيبَ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ إِنَّهُ هُوَ أَمْرٌ بِالْأَنْتِ
وَالْقَرِيبُ وَالْهَامِيَةِ لِلسَّكْتِ وَجِيهِ الْبَيَانِ الْحُرْكََةُ وَبَيْنَ دَاوَةٍ أَيْ قَرَابَةٍ وَالْدَاوَةِ الْقَرَابَةِ
وَالْقَرِيبِ وَيُقَالُ مَا تَزَادُ دَمَا الْأَقْرَبُ دَاوَةً فَرَقَ بَيْنَ مَصْدَرِ دَنَا وَمَصْدَرِ دَنُوًّا فَعِلَ مَصْدَرُ دَنَا دَنَاوَةً
وَمَصْدَرُ دَنُوًّا دَنَاوَةً وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْهٍ يَصْفِي جَبَلًا

إِذَا سَبَلَ النَّبَا دَنَا عَلَيْهِ * يَزَلُّ بِرَبِّهِمَا زُلُولُ
أَرَادَ دَنَا مِنْهُ وَادَّتْهُ وَدَّتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا كَلَّمَ قَسَمُوا اللَّهُ وَدَنُوا وَاسْتَمُوا مَعْنَى قَوْلِهِ دَنُوا
كُلُّوْا مَعَالِيَكُمْ وَمَادَانَكُمْ وَقَرَّبَ سَنَكُمْ وَاسْتَمُوا أَيْ ادْعُوا الْمُطْعِمَ بِالْبِرَّةِ وَدَنُوا فَعِلَ مَنْ دَنَايْتُ
أَيَ كُلُّوْا مَعَالِيَكُمْ وَاسْتَدْنَا مَطْلَبَ مِنْهُ الدَّنُوُّ وَدَنُوْتُ مِنْهُ دَنُوًّا أَوْ دَنَيْتُ غَيْرِي وَقَالَ اللَّيْثُ
الدَّنُوُّ خَصِيْرُهُمْ مَصْدَرُ دَنَاوَةٍ هُوَ دَانٍ وَصِيْبَتُ الدَّنَايَةِ الدَّنَاوَةُ لِأَنَّهُمَا دَانَتْ وَتَأَخَّرَتْ الْأَخْرَةُ

وكذلك السماع الدنيائي القوي اليأس والنسبة إلى الدنيا ويؤيد ذلك غيره
والنسبة إلى الدنيا دنيوية قال وكذلك النسبة إلى كل ما مؤنثه نحو حبلى ودهنا وأشياء ذلك وأنشد
* بوعسا دهنًا وية التراب طيب * ابن سيده وقوله تعالى ودانية عليهم ظلالها فاعلموا على
حذف الموصوف كأنه قال وجهاهم جنة دانية عليهم خذف جنة وأقام دانية مقامها ومثله
ما أنشده سيبويه من قول الشاعر

كأنك من جبال بني أقيش * بققع خلف رجله يشن

أراد جعل من جبال بني أقيش وقال ابن جني دانية عليهم ظلالها منصوبة على الحال معطوفة على
قوله متكئين فمألى الأرائك قال هذا هو القول الذي لا ضرورة فيه قال وأما قوله
* كأنك من جبال بني أقيش * البيت فاعلموا بذلك في ضرورة الشعر ولو جازلنا أن نجد من في بعض
المواضع اسم الجبل لمناها لسماء ولم نضمل الكلام على حذف الموصوف وأقامة الصفة مقامه لانه
نوع من الضرورة وكأب الله تعالى يجعل عن ذلك فأما قول الأعشى

أنتهم ولن ينهي ذوي سبط * كالتعن يذهب فيه الزيت والنقل

فلو جعلته على أقامة الصفة موضع الموصوف لكان أقبح من تأويل قوله تعالى ودانية عليهم
ظلالها على حذف الموصوف لأن الكاف في بيت الأعشى هي الفاعلة في المعنى ودانية في هذا
القول انما هي مقعول بها والمفعول قد يكون انما عرصر عر نحو ظننت زيدا قوم والفاعل
لا يكون الا انما عرصر انما عرصره انما أشد محاطة من جميع الابعاء ألا ترى أن
المتدا قد يقع غير اسم محض وهو قوله تسمع بالعمى خير من أن تراه فتسمع كما ترى فعل وتقديره
أن تسمع خذفهم أن ورفعهم تسمع يدل على أن المتدا قد يمكن أن يكون عندهم غير اسم صريح
واذا جاز هذا في المتدا على قول تسميه بالفاعل فهو في المفعول الذي بعدهم ما يجوز من أجل ذلك
ارتفاع الفعل في قول طرفة

ألا هذا الزاجري أحضر الوعى * وأن أشهد اللذات هل أنت تخلد

عند كثير من الناس لانه أراد أن أحضر الوعى وأجاز سيبويه في قولهم من يحفرها أن يكون
الرفع على قوله أن يحفرها فلما حذفت أن ارتفع الفعل بعدها وقد جعلهم كثرة حذف أن مع غير
الفاعل على أن استجازوا ذلك فيما لم يسم فاعله وإن كان ذلك جازيا يجري الفاعل وقام مقامه
وذلك نحو قول جميل

بَرَعْتُ حِذَارَ الْيَمِّ يَوْمَ يَحْمَلُوا * وَحُقُّ لِي بِأَيْتِنِي يَجْزُعُ

أراد أن يجزّع على أن هذا قليل شاذ على أن حذف أن قد كثرت في الكلام حتى صار كلاً حذف
 الآخر أن جماعة استحقوا نصب أعبد من قوله عز الله قل أفقر الله تأمرني أعبد فلو أنهم أنشؤا
 بحذف أن من الكلام وادّعى أن ما استحقوا نصب أعبد ودنت الشمس للغروب وأدنت
 وأدنت الناقة إذا دنّا بناجها والدنيا تفيض الآخرة تنقلب الواو ياء لأن فعلتي إذا كانت اسمها
 من ذوات الواو أبدلت وأوهايا كما أبدلت الواو مكان الياء في فعلتي فأدخلوها عليها في فعلتي ليس ككاف
 في التغير قال ابن سيده هذا قول سيدي به قال وزنه أنا ياءا وحكى ابن الاعراب ما ذهبت ولا
 آخر فذوّت دنيا تشبه لها بفعل قال والاصل أن لا تصرف لأنها فعلتي والجمع دنائيل الكبرى
 والكبرى والصغرى والصغر قال الجوهري والاصل دنوت فحذفت الواو لاجتماع الساكنين قال
 ابن بري صوابه فحذفت الواو لاقابصرها واقتطاع ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وهما
 الالف والتسوين وفي حديث الحج الجرة الدنيا أي القرية التي هي وهي فعلتي من الدنو والدنيا
 أيضا اسم لهذه الحياة بعد الأخرى عنها والسماء الدنيا القرب من سائر الأرض ويقال
 سماء الدنيا على الإضافة وفي حديث حبس الشمس فاذن بالقرية هكذا جاء في مسلم وهو أن جعل من
 الدنو وأصله أدنى فادغمت التاني الدال وقالوا هو ابن عمي دنية ودنيا من دنوت ودنيا غريبة من دنيا
 مقصور إذا كان ابن عمه لها قال الصحافي وتقال هذه الحروف أيضا في ابن الخال والخاله وتقال في
 ابن العم أيضا قال وقال أبو صفوان هو ابن أخيه وأخته دنيا مثل ما قيل في ابن العم وابن الخال
 وإنما نقلت الواو في دنية ودنيا بما ورد في الكسرة وتضعف الحاء ونظيره فنية وعابية وكان أصل ذلك
 كلمة دنيا أي رجلا أدنى من غيره وإنما قبلوا ليس ذلك على أنها ما تليث الآدنى ودنيا
 داخله عليها قال الجوهري هو ابن عمي ودنيا ودنيا دنيسة التهذيب قال أبو بكر هو ابن عمي
 ودنية ودنيا ودنيا وأقلبت دنيا إذا ضمت الدال لم يجز الإجراء وإذا كسرت الدال جاز الإجراء ونزلت
 الإجراء فإذا أضفت الم إلى معرفة لم يجز انقضاء في دنى كقولنا ابن عمك دنى ودنية وابن عمك دنيا لأن
 دنيا نكرة ولا يكون نعمت المعرفة ابن الاعراب والدنا ما قرّب من خبر أو شتر ويقال دنأ ودني ودني
 إذا قرّب قال وادّعى إذا عاش عيشا ضيقا بعد سعة والآدنى السفلى أبو زيد من أمثالهم كل دنى
 دونه دنى يقول كل شريب وكل خلصان دونه خلصان الجوهري والدني القريب غير مهموز
 وقولهم إقنيه أدنى دنى أي أول شيء وأما الدني بمعنى الدون فهموز وقال ابن بري قال الهروي

قوله التهذيب قال أبو بكر
 الخ هكذا والاصل الذي
 بأيدنا وهذه العبارة ليست
 في التهذيب ولا المحكم
 اللذين بأيدينا فانظر ورود

الَّذِي التَّخْلُصُ بِغَيْرِهِمْ مِنْهُ قَوْلُهُ سَجَانَهُ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ أَيْ الَّذِي هُوَ أَحْسَنُ قَالَ
وَيَقُولُ قَوْلُهُ كَوْنُ فَعَلِهِ بِغَيْرِهِمْ وَهُوَ دَنَىٰ يَدْنَىٰ دَنَا وَدَنَاءٌ فَهُوَ دَنَىٰ الْأَزْهَرَىٰ فِي قَوْلِهِ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي
هُوَ أَدْنَىٰ قَالَ الْقَرَاءَةُ مِنَ الدَّنَاءَةِ وَالْعَرَبُ يَقُولُونَ أَنَّهُ دَنَىٰ يَدْنَىٰ فِي الْأَمْرِ يَدْنِيهِ غَيْرُهُمْ وَهُوَ يَتَّبِعُ
خَسْبِيهَا وَأَصَاغَرُهَا وَكَانَ زُهَيْرُ الْقُرْفِيِّ يَهْمُزُ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ قَالَ الْقَرَاءَةُ وَلَمْ يَزَلِ الْعَرَبُ
يَهْمُزُ أَدْنَىٰ إِذَا كَانَ مِنَ التَّخْلُصِ وَهُمْ فِي ذَلِكَ يَقُولُونَ أَنَّهُ دَنَىٰ خَيْبَتْ فِيهِمْ زُونَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي مَعْنَى
قَوْلِهِ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ غَيْرَ مَهْمُوزٍ أَيْ أَقْرَبُ وَمَعْنَى أَقْرَبُ أَقْلُ قِيَمَةٍ كَمَا يَقُولُ نُوَيْبُ مَشَارِبُ
فَأَمَّا التَّخْلُصُ فَاللَّغَةُ فِيهِ دَنَوْتُ دَنَاءَةً وَهُوَ دَنَىٰ بِالْهَمْزِ وَهُوَ أَدْنَىٰ مَعْنَى قَالَ أَبُو مَسْرُورٍ أَهْلُ اللُّغَةِ
لَا يَهْمُزُونَ دَنَوْتُ فِي بَابِ التَّخْلُصِ وَأَنَّمَا يَهْمُزُونَ فِي بَابِ الْجَوْنِ وَالنَّبِيْتُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي التَّوَارِيدِ رَجُلٌ دَنَىٰ
مِنْ قَوْمٍ أَدْنَىٰ وَقَدْ دَنَوْتُ دَنَاءَةً وَهُوَ التَّخْلُصُ الْبَطْنُ وَالْقُرْبُجُ وَرَجُلٌ دَنَىٰ مِنْ قَوْمٍ أَدْنَىٰ وَقَدْ دَنَىٰ يَدْنَىٰ
وَدَنَوْتُ دَنَوْتُ وَهُوَ الضَّعِيفُ التَّخْلُصُ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ الْمُقْصَرُّ كُلُّ مَا أَخَذْتَهُ وَأَنْشَدَ

فَلَا وَائِلًا سَاطِئِي وَغَيْرِ * وَلَا أَبَا دَنَىٍّ وَلَا لَدَنَىٍّ

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْمَدَنِيُّ الْمُقْصَرُ عَائِشَةُ لَمْ أَنْ يَفْعَلْهُ وَأَنْشَدَ * يَأْمَنُ لِقَوْمٍ رَأَيْتُ خَلْفَهُ دَنَىٍّ أَرَادَ
مَدَنَىٍّ فَتَقْبِلُ الْقَائِمَةَ * أَنْ يَسْمَعُوا عَوْرًا أَوْ صَوْفًا فِي آدَنَ * وَيَقَالُ لِلتَّخْلُصِ أَنَّهُ دَنَىٍّ مِنْ أَدْنَىٍّ بِغَيْرِ
هَمْزٍ وَكَانَ دَنَىًّا وَلَقَدْ دَنَىٰ يَدْنَىٰ وَدَنَاءَةً وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا طَلَبَ أَمْرًا خَافَ أَنْ يَدْنَىٰ يَدْنَىٰ
تَدْنِيَةً وَفِي حَدِيثٍ لِحَدِيثِهِ عَلَامٌ يُعْطَى الدَّنِيَّةُ فِي دِنَانَا أَيْ التَّخْلُصُ الْمَدْمُومَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
الْأَصْلُ فِيهِ الْهَمْزُ وَقَدْ يَخْفَفُ وَهُوَ غَيْرُهُمْ وَزَا يُضَاعَفُ الضَّعِيفُ التَّخْلُصُ وَدَنَىٍّ فَلَانِ أَيْ دَنَا
قَلِيلًا وَتَدَا أَيْ دَنَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَنْ تَدْنِيَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْآدَنَى دُونَ الْعَذَابِ
الْأَكْبَرِ قَالَ الزَّجَّاجُ كُلُّ مَا يُعَذِّبُهُ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ الْعَذَابُ الْآدَنَى وَالْعَذَابُ الْأَكْبَرُ عَذَابُ الْآخِرَةِ
وَدَانَيْتُ الْآخِرَةَ فَارْتَبَتْهُ وَدَانَيْتُ يَتَمَامَجَّتْ وَدَانَيْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ قَرَّبْتُ بَيْنَهُمَا وَدَانَيْتُ الْقَيْدَ
فِي الْبَعْرِ أَوَّلْبَعْرِ مَرَّةً عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ دَنَى الْقَيْدَ فِي الْعَبْرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

دَنَى لَه الْقَيْدُ دَعْوَمَةً قَدْ دَنَى * قَدْ دَنَى وَالتَّخْلُصُ عَنْهُ الْأَنْعَامُ

وَقَوْلُهُ * مَالِي أَرَأَيْتَ دَانَةً قَدْ دَنَى لَه * إِنَّمَا أَرَادَ قَدْ دَنَى لَه قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ مَنْ دَنَوْتُ
وَلَكِنْ الْوَاوُ قَلْبَتْ يَأْمَنُ دَنَى لَا تَكْسَارُ مَقَامُهَا تَمَّ اسْكَنْتُ التَّوَنَ فَكَانَ يَجِبُ إِذَا زَالَتِ الْكَسْرَةُ أَنْ
تَعُدَّ الْوَاوُ الْأَتَمَّةَ كُلَّ اسْكَانِ التَّوَنَ إِنَّمَا هُوَ لِلتَّخْفِيفِ كَانَتْ الْكَسْرَةُ الْمُنَوِّتَةُ فِي حَكْمِ الْمَقْشُوطِ بِهَا
وَعَلَى هَذَا قَامَ التَّعْوِينُ فَقَالَ الْوَائِي سَقَى قَدْ سَقَى فَتَرَكَ الْوَاوُ الَّتِي هِيَ لِأَمْرِ الشَّقِيقَةِ وَالشَّقَاوَةِ

مقابلة وإن زالت كسرة الساق من شقي بالتخفيف لما كانت الكسرة مضمومة مقدرة وعلى هذا قالوا لقص الرجل وأصله من الياء في قصيت ولكنهما قد ثبت لقص ولأنهما الضاد قبلها واوا ثم استكنوا الضاد تخفيفا فتركوا الواو بها لهما ولم يردوها إلى الياء كما تركوا الياء في دنيا بها لهما ولم يردوها إلى الواو ومنه من كلامهم رضىوا قال ابن سيده حكاها سيويه باسكان الضاد وترك الواو من الرضوان ومرصريحها هو لا قال ولا أعلم دنى بالتخفيف إلا في هذا البيت الذي أنشدناه وكان الأصمعي يقول في هذا الشعر الذي فيه هذا البيت هذا الرجل ليس بعيني كأنه من رجب خفاف الآخر أو غيره من المولدين وناقمة مذنبة ومذن دنيا بها وكذلك المرأة السهيب والمذني من الناس الضعيف الذي إذا آواه الليل لم يبرح ضغفا وقد دنى في مبيته وقال لبيد • قد دنى في مبيت ومحل والدني من الرجال الساقط الضعيف الذي إذا آواه الليل لم يبرح ضغفا والجسم أدنياء وما كان دنيا ولقد دنى دناءة دنياه في الساقية من قبله عن الواو لقرب الكسرة كل ذلك عن اللحياني وقد أتت ابن الرجل قلت وضعت قال ذوالرمة

تبعدت عني ن رأيت حو لي * ثدانت وإن أحتى عليك قطع
ودنى فلان طلب أمر أخيساعته أيضا والدنا أرض لكلب قال سلامة بن جندل
من أخذ دريات الدنا انتفعت له • بهمي الرافع ويح لي إحنا
الجوهري والدنا موضع بالباوية قال

فأمواه الدنا فغور رضات * دوارس بعد أحيا حلال

والأدنيان وأديان وداناني من بني إسرائيل يقال له دانيال (دها) الدهو والدهاء العقل وقد ذهي فلان ذهي ويذهو ذهاه وذهاه فهو ذهاه من قوم ذهاة وذهو ذهاه وذهي من قوم آذهياه وذهواه وذهي ذهي فهو ذه من قوم ذهين التهذيب وانه لذهو وذهي فنه قال داه قال من قوم ذهاة ومن قال ذهي قال من قوم آذهياه ومن قال ذه قال من قوم ذهين مثل عمن وذهاه ذهوا أنسبه إلى الدهاء وأذهاه ووجه داهيا التهذيب الدهو والذهي اختان في الدهاء يقال ذهوه وذهيته فهو مذهوم وذهي وذهيته وذهونه نسبه إلى الدهاء وذهاه وذهاه وذهاه نسبه إلى الدهاء وأذهاه ووجه داهية ابن سيده الذهي والدهاء الأرب ورب جل داهية الدهاء للمبالغة عاقل وفي التهذيب رجل داهية أي منكر يصير بالأمور والداهية الأمر المنكر العظيم وقولهم هي الداهية الدعوى بالقواها للصدر الدهاء تقول مادهاك أي ما أصابك وكل ما أصابك من

مُنْكَرِينَ وَجِهَ الْأَمْنِ فَقَدَّهَاهُ دَهِيًّا فَقَوْلُ مَهْدِيَّتْ وَقَالُوا هِي دَاهِيَةٌ دَهْوِيَّةٌ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ
وَاوِيَّةٌ وَيَايِيَّةٌ وَدَاهَاهُ دَهْوًا وَخَلَّهَ وَالْهَيَاءُ الدَّاهِيَةُ مِنْ شِدَائِ الدَّهْرِ وَأَنْشَدَ

أَخُو مُحَافَظَةَ إِذَا تَرَلَّتْ بِهِ • دَهِيًّا دَاهِيَةً مِنَ الْأَزْمِ

وَدَوَاهِي الدَّهْرِ مَا يُصِيبُ النَّاسَ مِنْ عَظِيمِ قُوَّةٍ وَدَعْتَهُ دَاهِيَةً دَهِيًّا وَدَهْوًا أَيْضًا وَهُوَ قَدْ كِيدًا يَضَا
وَأَمْرٌ تَدَاهَاهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • أَلَمْ أَكُنْ حُدْرَتًا مِنْكَ بِالْهَيِّ * وَقَدْ يَجُوزَانِ يَكُونُ
أَرَادَ بِالْهَيِّ قِيَامًا وَقَالَ قِيَامَ حَرَكَةِ الْيَاءِ عَلَى الْهَاءِ كَمَا قَالَ الْوَلَمِنْ التَّكْرَارِ دَوَامِنْ الْبَكْرِ وَدَهَى الرَّجُلُ
دَهِيًّا دَهَاهُ وَدَهَى فَعَلَ فَعَلَ الدَّهَاهُ وَهُوَ يَدْهِي وَيَدْهِي وَيَدْهِي كُلُّ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الدَّاهِي قَالَ
الْبُحَارَى • وَبِالدَّهَاهِ يَحْتَمِلُ الْمَدْهَى • وَقَالَ

لَا يَغْرُفُونَ الدَّهَى مِنْ دَهِيَّاتِهَا • أَوْ يَأْخُذُ الْأَرْضَ عَلَى مِيدَانِهَا

وَيُرْوَى الدَّهْوُ مِنْ دَهَاتِهَا وَالْهَيَّ سَاكِنَةُ الْهَاءِ الْمُنْكَرُ وَجُودُهُ الرَّأْيُ يَقَالُ رَجُلٌ دَاهِيَةٌ بَيْنَ
الدَّهَى وَالْهَاءِ مَعْدُودٌ وَالْمَرْفَعَةُ مِنْ قَبْلِ الْيَاءِ الْأَمِنْ الْوَاوُ وَهِيَ دَهِيَّاتُهَا وَدَهَاهُ يَدْهَاهُ دَهِيًّا عَابَةً
وَيَنْقُصُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ • وَقَوْلُ الْأَدَمِ فَلَادَهُ • قَالَ سَعْدَانُ لَمْ تَنْبِ الْأَنْ فَلَا تُسَوِّبُ أَبَدًا
وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْكَاهِنِ لِبَعْضِهِمْ وَقَدْ سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ لَهُ لَا فَقَالَ فَكَذَا
فَقَالَ لَهُ لَا فَقَالَ لَهُ الْكَاهِنُ لِأَدَمَ فَلَادَهُ أَيْ أَنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا الَّذِي أَقُولُ لَكَ فَانِي لَا أَعْرِفُ غَيْرَهُ
وَيَقَالُ قَرِيبَ دَهَى أَيْ خُصْمٌ وَقَالَ الرَّاجِزُ

وَالْقَرِيبُ دَهَى عُلْفَى كَبِيرٍ • وَالْخَوْصُ مِنْ هَوْنِهِ يَفُورُ

وَيَوْمَ دَهْوِ يَوْمٍ تَنَاهَضَ فِيهِ بَنُو الْمُنْتَفِقِ وَهُمْ رَهْطُ السَّنَانِ بْنِ مَالِكٍ وَلَهُ حَدِيثٌ وَبَنُو دَهَى بَنَانٍ
(دَهَى) يَقَالُ دَهْدَيْتُ الْخَجَرَ وَدَهْدَهْتُهُ فَتَدَهْدَى وَتَدَهْدُهُ وَيَقَالُ مَا أَدْرَى أَيُّ الدَّهْدَاءِ

هُوَ أَيْ أَيُّ الْخَلْقِ هُوَ وَقَالَ وَعَنْ دِي الدَّهْدَاهِ (دوا) الدَّوَالَّةُ الْوَاسِعَةُ وَقِيلَ الدَّوَالُ الْمُسْتَوِيَّةُ
مِنْ الْأَرْضِ وَالْقُوَّةُ الْمُسَوِيَّةُ إِلَى الدَّوِ وَقَالَ الزُّمَالِيُّ

وَدَوَّ كَتَبَ الْمُشْتَرَى غَيْرَانَهُ • بِسَاطٍ لِأَخْطَاسِ الْمَرَا سِيلِ وَاسِعِ

أَيْ هِيَ مُسْتَوِيَّةٌ كَتَبَ الَّذِي يَصَافِقُ عِنْدَ صَفْقَةِ الْبَيْعِ وَقِيلَ دَوِيَّةٌ وَدَاوِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً
الْأَطْرَافِ مُسْتَوِيَّةً وَاسِعَةً وَقَالَ الْبُحَارَى

دَوِيَّةٌ لَهَا وَلَهَا دَوِيٌّ • الزَّيْجُ فِي أَقْرَابِهِا هَوِيٌّ

قَالَ ابْنُ سِيدَمٍ وَقِيلَ الدَّوُ الدَّوِيَّةُ وَالدَّوَاوِيَّةُ الدَّوَاوِيَّةُ الْخَافِزَةُ الْآتِ فِيهِ مِنْ قَبْلِ عَنِ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ
فِي أَطْرَافِهَا وَحُرُورُ الْيَتِ

قوله الدهداه هكذا في
الاصل وحده ا

قوله لاختاس المراسيل
الخ هو باطلا المعجمة في
التنذيب وحرر ا

قوله في اقرباهو كذا
بالاصل والتنذيب وله
في اطرافها وحرر اليت

ونظيره انقلابه عن الياء في غاية وطاية وهذا القلب قليل غير مقدس عليه غيره وقال غيره هذه دعوى من قاله الادلالة عليهم وذلك أنه يجوز أن يكون بنى من الدوافع له فصار دأوه بوزن دأوه ثم أنه ألحق الكلمة بآء التسب وحذف اللام كما تقول في الاضافة الى ناحية نأى والى قاضية فاضى وكما قال علقمة
 كاس عزيز من الاعناب عتقها * لبعض أربابها حاسية حوم
 فنسبها الى الحاني بوزن القاضي وأنشد الفارسي لعمر بن ملقط

وانخليل قد تجشم أربابها الشوق وقد تعسف الدأوية

قال فان شئت قلت انه بنى من الدوافع له فصار الدأوية بوزن دأوه ثم قلب الواو التي هي لامها لا تنكسار ما قبلها ووقعها طرفا وان شئت قلت أراد الدأوية المحذوفة اللام كالحانية الا أنه خفف بالاضافة كما خفف الاخرى قوله أنشد أبو علي أيضا

بكي بعينك واكف القطر * ابن الحواري العالي الذعر

وقال في قولهم دأوية قال انما سميت دأوية لدأوى الصوت الذي يسمع فيها وقيل سميت دأوية لانها لدأوى بنى صارت فيها أى تذهب بهم ويقال قد دأوى في الارض وهو ذهابه قال رؤبة
 دأوىها لا يغتر الملائلا * وهو يصادى شزنا مثالا

دأوى بها مرثيا بمعنى العسواء لانه وقيل الدأوارض سيرة أربع ليال شبه ترس خالوه يسار فيها بالجووم ويخاف فيها الضلال وهى على طريق البصرة متياسرة اذا أصعدت الى مكة مشرفها الله تعالى وانما سميت الدأوان القرس كانت لطاعهم تجوز في سفكناو اذا سلكوها فحاضروا فيها بالحد فقالوا بالفارسية دأو قال أبو منصور وقد قطعت الدومع القرامطة أبادهم الله وكانت مطرقهم قافلين من الهيرفستة فواظروهم واستقروا بجهة رأبي موسى الذي على طريق البصرة وقوز واني الدو ووردوا صيحة خامسة ما يقال له ثر فوعظ فيها بجهت كثيرة من اهل الحاج بلوغ العطش منها والكلال وأنشد شهر
 بالذو وحضرابه القموص * ومنه خطبة الحاج
 قدلفها الليل بعصلي * أروع خراج من الدأوى

يعنى القلوات جمع دأوية أراد أنه صاحب أسفار ورحل فهو لا يزال يخرج من القلوات ويحتمل أن يكون أراد به أنه بصير بالقلوات فلا يشبه عليه شئ منها والدو موضع بالبادية وهى صحراء ممساة وقيل الدو بلد بنى عيم قال ذو الرمة

حتى نسأئهم وهى نازحة * بياحة الدو فالصمان فالعقد (٣)

قوله بكي بعينك واكف الخ
 تقدم في مادة حور ضبطه
 بكي بفتح الكاف وواكف
 بالرفع والصواب ما هنا فالناراه
 قوله وهو يصادى شزنا مثالا
 كذا بالاصل والذى في
 التهذيب وهو يصادى شزنا
 نسائلا * وحرره فان أصل
 التهذيب واللسان سقيم
 في هذا الجمل اه مصححه
 قوله دو دو أى أسرع
 أسرع فانه ياقوت في الجمع اه

(٣) قوله فالعقد بفتح العين
 كافى المحكم وقال ياقوت
 قال نصر بن عيسى العين وفتح
 القاف وبالذال موضع
 بنى البصرة وضربه وأظنه
 بفتح العين وكسر القاف اه
 كتبه مصححه

التهذيب يقال دابة ودابة بالتخفيف وأنشد كثير

أجواز دابة خلل دماها * جدد صحاح بن هزم

والدوة موضع معروف الأصمعي دوى الفحل إذا سمعت لهدير دوى الجوهرى الدو والدوى المفاضة وكذلك الدوة لانها مارة مثلها فسميت اليها وهو قولهم سمعوا قسري ودهر دوا ودواى قال الشماخ ودوة قسري نعمها * كسى النصارى في خفاف الأرنج

قال ابن بري هذا الكلام نقله من كلام الجاحظ لانه قال سميت دوة بالدوى الذى هو عزيف الجن وهو غلط منه لان عزيف الجن وهو دابة يقال له دوى بتخفيف الواو وأنشد بيت الجاحظ

* دوة لهو لها دوى * قال واذا كانت الواو فيه مخففة لم يكن منه الدوة وانما الدوة منسوبة الى الدوى على حذف قولهم أجروا جرى وسقمة هذه الياء عند النحويين أنها زائدة لانه يقال دوى

ودوى لاقد ودوة للمفاضة فالياء فيها جاءت على حذبا بالنسب زائدة على الدوة لا اعتبار بها قال ويدل على فساد قول الجاحظ ان الدوة سميت بالدوى الذى هو عزيف الجن قولهم دواى بلا ياء قال

فليت شعري باي شيء سمي الدو لان الدوى ليس هو صوت الجن فنقول انه سمي الدو بدو والجن أى عزيفه وهو صواب انشاد بيت الشماخ فمضى ناعها شبه بقرا الوحش في سواد قواها وبياض

أبدانها برجال يبيض قبلئسا خفافا سودا والدوة موضع وهو أرض من أرض العرب قال ابن بري هو ما بين البصرة والعمامة قال غيره ويرى قالوا دابة فلبوا الواو الاولى الساكنة أننا لا نفتتاح

ما قبلها ولا يقاس عليه وقولهم ما بها دوى أى أحد من يسكن الدو كما يقال ما بها دوى وطورى والدوة الأربعة والدوة الأربعة والدوة الأربعة والدوة الأربعة والدوة الأربعة والدوة الأربعة

الواو ياء لانها رابعة ههنا فصارت في التقدير دوة فأنقلب الياء ألفا التحريكها وانفتاح ما قبلها فصارت دوة قال ولا يجوز أن يكون فعلة كزطاة فلا تجعل الكلمة من باب قاتى وسلس وهو

أقل من باب صرصر وقد قد ولا يجوز أن يضاف تجعله أقوعه بخوهره لانك تعدل الى باب أضيق من باب سلس وهو باب كوكب ودون وأيضا فان الفعل أكثر في الكلام من فعلة وقوعه وقول

الكميت تر يبع دواى فى ملعب * تار طورا وترى الزارا

فانه أخرج دواى على الاصل ضرورة لانه لو أعل لانه خذفه فقال دوا لا تكسر البيت وقال القتال الكلابي تذرد كرى من قطاة فأصبا * وابن دودا تخلصا ومعلبا

وفى حديث جهمس وكان قطعنا من دوة سرج الدوا الحصر الى لا تبث بها والدوة منسوبة

الها ابن سيدة الدوى مقصوراً الرض والسئل دوى بالكسر دوى فهو دوى أى مرض فح
قال دوى وجمع وأنشدهم من قال دوى أفردنى ذلك كله ولم يؤت الليث الدوى دأطن في الصدر
وأته الدوى الصدر وأنشد * وعينك تبدي أن صدرك لى دوى * وقول الشاعر
وقد أقود بالدى المزميل * أنحس في السفر بقاى التزل
انما عني به المريض من شدة النعاس التهذيب والدوى الضيق مقصور يكتب بالياء قال
* يغضى كغضاء الدوى الزمين * ورجل دوى مقصور مثل ضئى ويقال تركت فلاناً دوى
ما أرى به حياة وفي حديث أنزرج كل دأله داء أى كل عيب يكون في الرجال فهو فيه جعلت
العيب داءً وقوله الداء مغبر لكل ويحتمل أن يكون صفة لداء الثانية خبر لكل أى كل دأله
بليغ مثناه كما يقال إن هذا القرس قرس وفي الحديث وأى داء أدوى من الجمل أى أى عيب أقبح
منه قال ابن رى والصاب أدوا من الجمل بالهمز وموضعه الهمز ولكن هكذا روى الآن
يجعل من باب دوى بدوى فهو دوى وإذا هلكا عرض باطن ومنه حديث الهلأين الحضرى لاداء
ولاخبة قال هو العيب الباطن في السائمة الذى يطلع عليه المشتري وفي الحديث إن الجرداء
وليس بدواء استعمل لفظ الداء في الأسم كما سمعته في العيب ومنه قوله دب اليكم داء الأسم
قبلكم البغضاء والحسد فنقل الداء من الأجسام إلى المعاني ومن أمر الدنيا إلى أمر الآخرة قال
وليس بدواء وان كان فيها داء ومن بعض الأمراض على التغليب والمبالغة في الذم وهذا كأنه نقل
الرقوب والخلس والصرعة لضرب من التمثيل والتخييل وفي حديث على إلى مرضى وفي مشرب
دوى أى فيه داء وهو منسوب إلى دوى بالكسر بدوى ومادوى الأثلاثا حتى مات أوبراً
أى مرض الصبي مسدوداً لدوى على فلان مقصور ومثله أرض دوية أى ذات أدواء قال
ورجل دوى ودو أى مريض قال ورجل دوى بكسر الواو أى فاسداً لجوف من داء وأمر دوية
فاذا قلت رجل دوى بالفتح استوى فيه المذكر والمؤنث والجمع لانه مصدر في الأصل ورجل دوى
بالفتح أى أحق وأنشد الفراء * وقد أقود بالدى المزميل * وأرض دوية مخفف أى ذات
أدواء وأرض دوية غير موافقة قال ابن سيدة والدوى الاحق يكتب بالياء مقصور والدوى
اللازم مكانه لا يترج ودوى صدره أيضاً أى صغين وأدواء غيره أى أمراضه ودأوا أى عابله
يقال هو بدوى وبدوى أى عالج وبدوى بالشئ أى عالج به ابن السكيت الدوامع ورجل
به القرس من تضيير وحنن وما عولجت به الجارية حتى تسهن وأنشد لامة بن جندل

قوله ومادوى الأثلاثا الخ
هكذا ضبط في الأصل الذى
يأيدنا بضم الدال وتشديد
الواو المكسورة وحرفه اه

لَيْسَ بِأَمْسَى وَلَا أَفَى وَلَا مَعْل * يُسْقَى دَوَاءً فِي السَّكَنِ مَرْبُوبٌ
بَعْنِ اللَّبَنِ وَأَمَّا جَعْلُهُ دَوَاءً لَانَهُمْ كَانُوا يَتَمَرَّدُونَ عَلَى الْخَيْلِ بِشَرْبِ اللَّبَنِ وَالْحَنْدِ يَقُولُونَ بِهِ الْحَارِيَّةُ
وَهِيَ الْفَقِيَّةُ لَانَهُمْ كَانُوا يَتَمَرَّدُونَ بِهَا يَوْمَ الرِّيفِ وَالصَّبَا وَهِيَ قَالِ ابْنُ بَرِي وَمِنْهُ لَهُ قَوْلُهُ بَعْرًا مَنِ ابْنُ سَقِيرٍ
وَنَقِي وَابْنُ الْحَافِي لَنْ كَانُوا سَائِقًا * وَفُحْصِبَ لَيْسَ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ
وَالدَوَاءُ مَا يُكْتَبُ مِنْهُ مَعْرِفَةٌ وَالْجَمْعُ دَوِيٌّ وَدَوِيٌّ وَدَوِيٌّ التَّهْذِيبُ إِذَا عَصِدَتْ قَاتِ ثَلَاثَ دَوِيَّاتٍ
إِلَى الْعَشْرِ كَمَا يُقَالُ نَوَاقِثُ ثَلَاثَ دَوِيَّاتٍ وَإِذَا جَمَعْتَ مِنْ غَيْرِ عَدَدِ فِي الدَّوِيِّ كَمَا يُقَالُ نَوَاقِثُ دَوِيٍّ قَالِ
وَيَجُوزُ أَنْ يَجْمَعَ دَوِيًّا عَلَى فَعُولٍ مِثْلَ صَفَا وَصَفَا وَصَفَى قَالِ أَبُو ذَوَيْبٍ

عَرَفْتُ الدَّيَّارَ لَقَطَ الدَّوِيَّ سَبْرَهُ الْكَاتِبُ الْهَرَمِيُّ

وَالدَّوِيَّةُ وَالدَّوِيَّةُ جُلْدَةٌ رَقِيقَةٌ تَعْلُو اللَّبَنَ وَالْمَرْقَ وَقَالِ الْبَصَائِي دَوِيَّةُ اللَّبَنِ وَالْهَرَبِيَّةُ وَهِيَ الْوَلَدِيَّةُ
يَقْلُظُ عَلَيْهِ إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ فَيَصِيرُ مِثْلَ عَرَقِ الْبَيْضِ وَقَدْ دَوِيَ اللَّبَنُ وَالْمَرْقُ نَدْوِيَّةٌ صَارَتْ
عَلَيْهِ دَوِيَّةٌ أَيْ قَشْرَةٌ وَأَدْوِيَّتْ كَلَّتِ الدَّوِيَّةُ وَهِيَ اقْتَعَلَتْ وَدَوِيَّتْهُ أَعْطَتْهُ الدَّوِيَّةُ وَادْوِيَّتْهَا
أَخَذَتْهَا قَالِ ابْنُ بَرِي فِي الْحَكَمِ الثَّقَفِيِّ

بَدَأْتُكَ غَشَّ طَالِمًا قَدْ كَتَمْتَهُ * كَمَا كَتَمْتَ دَأْبَ ابْنِهَا مَذْوِي

وَذَلِكَ أَنَّ خَاطِبَةً مِنَ الْأَعْرَابِ خَطَبَتْ عَلَى ابْنِ حَارِيَّةٍ نَحَاتٌ أَمَّهَا إِلَى أُمِّ الْفَلَاحِ لِتَنْظُرَ إِلَيْهِ فَمَدَّخَلَ
الْفَلَاحُ فَقَالَ أَأَدْوِي بِلَا أَيْ فَقَالَتْ لِلْعَامِ مَعْلَقٌ يَمُودُ اللَّيْلَ ارْأَدْتَ ذَلِكَ كَيْفَ تَزِلُّهُ الْإِبْنُ وَسُوءُ
عَادَتِهِ وَلَبِنُ دَاوِدُ وَدَوِيَّةُ وَالدَّوِيَّةُ فِي الْإِنْسَانِ كَالطَّرَامَةِ قَالِ * أَعَدَدْتُ لِقَيْكَ ذَوِ الدَّوِيَّةِ *
وَدَوِيَ الْمَاءُ عَلَيْهِ مِثْلُ الدَّوِيَّةِ عَمَّا تَسْقِي الرِّيحُ فِيهِ الْأَصْحَى مَاءً مَدَّوٍ دَاوٍ إِذَا عُلَّتْ قَشِيرَةٌ مِثْلُ
دَوِيِّ اللَّبَنِ إِذَا عُلَّتْ قَشِيرَةٌ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَأْخُذُ بِكَ الْقَشِيرَةَ مَدَّوٍ بِشَدِيدِ الدَّالِ وَهُوَ مُفْعِلٌ وَالْأَوَّلُ
مُفْعَلٌ وَسَمَقَةُ دَوِيَّةٌ وَسَمَقَةُ كَثِيرَةُ الْإِهَالَةِ وَطَعَامُ دَاوٍ وَمَدَّوٍ كَثِيرٌ وَأَعْرَمَدُ إِذَا كَانَ مَغْطًى
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَلَا أَرَكِبُ إِلَّا مَرَّ الدَّوِيَّ سَادِرًا * بَعْضِي أَمْسَى أَسْتَيْقِ وَأَبْصِرَا

قَالِ يَجُوزُ أَنْ يَبْعَى الْأَمْرَ الَّذِي لَا يَعْرِفُ مَا وَرَاءَهُ كَأَنَّهُ قَالُ وَدُونَهُ دَوِيَّةٌ قَدْ عَطَتْهُ وَسَرَتْهُ وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مِنَ الدَّاعِيهِ عَلَى هَذَا مَهْمُوزٌ وَدَاوَيْتُ السُّقْمَ عَاتَيْتُهُ الْكَسَائِي دَاءُ الرَّجُلِ فَهُوَ يَدَاهُ عَلَى
مِثْلِ شَأْنِ مَا إِذَا صَارَ فِي جَوْفِهِ الدَّاءُ وَيُقَالُ دَاوَيْتُ الْعِلْلَ دَوِيٌّ يَقْضِي الدَّالِ إِذَا عَاتَيْتَهُ بِالْأَنْشِيقَةِ
الَّتِي تَوَافَقَتْ وَأَنْشَدَ الْأَصْحَى لَعَلَّيْتُهُ بَيْنَ عَمْرِو الْعَبْدِيِّ

قوله أعددتي لقيك ذي الدويّة الخ
هكذا بالاصل الذي بأيدينا
وسوره اه

وَأَهْلَكَ مُهْرًا سِكَ الدَّوَى * وَلَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ يَنْصَبُ
خَلَاءَهُمْ كُلًّا أَوْزِدُوا * يُصْبِحُ قَعْبًا عَلَيْهِمْ دَوْبٌ

قال معناه أنه ينفق من لبن عليه كل من ماله وصفه بأنه لا يحسن دواء نفسه ولا يؤثره بل يسهل كما تفعل
الفرسان. ورواه ابن الأثير * وَأَهْلَكَ مُهْرًا سِكَ الدَّوَى * يفتح الدال قال معناه أهلكه ترك
الدواء فأضمر الترك والدواء الملبس قال ابن مسيكة الدواء والدواء المراد به الدواء الأخيرة عن الهجرى
ماذا يؤت به محدود ودوى الشيء أى عولج ولا يدغم قرأين فعمل فعل وقيل والدواء مصدر
دأوت به دواء مثل ضاربته ضربا وقول المجاج

بفاحم دوى حتى أعلت كسا * ويترمع البياض أمسا

انما أراد عوفي بالآدهان وشبهه من الأدوية حتى أت وكثر وفي التهذيب دوى أى عولج وقيل عليه
حتى أعلت كسا أى ركب به نفسه بعضا من كثره ويروى دوى فعمل من الدواء من دواء دوى
فهو على فعل منه والدواء محدود وهو الشفاء يقال دأوت به مداواة ولولفت دواء كان جائرا ويقال
دوى فلان يدأوى فيظهر الواو ين ولا يدغم حسدا نعمانى الأثرى لأن الأولى هى مدة الألف
التي فى دواء فكذلك هو لأن يندغموا المدة فى الواو يلبس فعمل الجوهري الدواء محدود واحد
الأدوية والدواء بالكسر لغة فيه وهذا البيت يفتد على هذه اللغة

يقولون تخمرو هذا دأوه * على إذا شئى إلى التيب واجب

أى قالوا إن الجلد والتعز يدأوه قال وعلى جهة ما شبها كثر خبر بها ويقال الدواء انما هو
مصدر دأوت به مداواة والدواء الطعام وجمع الدواء أدواء وجمع الدواء أدوية وجمع الدواء
دوى والدوى جمع دواءه قصور يكسب بالياء والدوى للدوا بالياء مقصور وأنشد
* الألقم على الدوى المتأفن * ودأوت القرس صنعتها والدوى تصنع الدابة وتسميته
وصقله بقتى اللبن والمواظبة على الأتسان اليه واجرائه مع ذلك البرزخ قدر ما يسيل عرقه ويشتد
لحمه ويذهب زهره ويقال دأوى فلان ترسه دأى بكسر الدال ومداواة إذا سمته وعاقته عاقا ناجعا

فيه قال الشاعر

ودأوتهم حتى شئت حسمة * كأن عليها سندسا وسوسا

والدوى الصوت وخص بعضهم به صوت الرعد وقد دوى التذيب وقد دوى الصوت يدوى تدوية
ودوى الریح حقيقها وكذلك دوى النحل ويقال دوى النحل تدوية وذلك إذا سمعت لهديره دوى

قال ابن بري وقالوا في جمع دوى الصوت أداوى قال رؤبة * وللا دواى بها تحديما * وفي حديث الإيمان سمع دوى صوته ولا تفقه ما يقول الدوى صوت ليس بالعالي كصوت النحل ونحوه الأصمى حسلا يطنى من الطعام حتى سمعت دوى السامعى وسمعت دوى المطر والرعد إذا سمعت صوتهم ما من بعد والمدوى أيضا السحاب ذوالرعد المرفحس الأصمى دوى الكلب فى الأرض كما يقال دوى المطر فى السماء إذا دار فى طيرانه فى ارتفاعه قال ولا يكون التدويم فى الأرض ولا التدوين فى السماء وكان يعيب قول ذى الرمة

حتى إذا دومت فى الأرض راجعه * كبرولو سامعنى نفسه الهرب

قال الجوهري وبعضهم يقول هما لقنان بمعنى ومنه اشتقت دوامة الصبى وذلك لا يكون الا فى الأرض أبو خيرة المدوية الأرض التى قد اختلفت بئها فعدت كأنها دواية اللبن وقيل المدوية الأرض الوافرة الكلا التى لم يؤكل منها شئى والداية القطر حكاية ابن جني قال كلاهما عربى فصيح وأنشد للفرزدق

ربية ديات ثلاث ربيتها * يلقينها من كل حصى ومبرد

قال ابن سيده وانما بنته هنا لان بابؤيت أكثر من باب قوة وعييت

(فصل الدال المعجمة) * (ذى) الدأوسر عصف ذى ذى ويدؤذأ ومرمر أخفيا سرا بها

وقال سارسر أشيدوا ذى الابل يذأها ويذؤها ذأوا وذأيا ساقها سواشديدوا وطردوها قال ابن

بري وأنشد أبو عمرو وليحيى بن المرقأ قال العنبري

ومر يذأها ومرت عصبا * شهادة تافرا فراجبا

والذأوة الشاة المهزولة عن ثعلب وذأى العود والبقل يذأى ذأوا وذأيا وذأى وذأيا الأخيرة عن

ابن الاعرابي قال يعقوب وهو بجازية ذوى وذل وذأى القرص والحجار والبعر يذأى ذأيا أسرع

وهو ضرب من عدو الابل وفرس مذأى قال * مذأى محمد فى الرقاق مهيما * وروى

* يعيد نضج الممذأى مهيما * وقيل الذأى السير الشديد وذأيته ذأيا طرده وجار

مذأى مقصوره موز وجار مذأى طراد لائه وقال أوس بن حجر

قدأونه شرأوا كن له * حتى تفاضل بينهما جلبا

وقد ذأها وذأيا وذأوا والذأطردها (ذى) ذبت شفته كذبت قال ابن سيده وقصينا عليها

بالياء لكونهن الأما وذيسان وذيسان قبيلة والضم فيه أكثر من الكسر عن ابن الاعرابي قال ابن

دريدوا حسب أن اشتة أذيسان من قولهم ذبت شفته قال وهذا أيضا مما يقوى كون ذبت من

الياء لَوْنُ ابْنِ دُرَيْدٍ يُعْرَضُهُ وَالَّذِيَانِ بَقِيَّةُ الْوَرَعِ كِرَاعٍ قَالَ وَلَسْتُ مَعْنَى ثِقَةٍ قَالَ وَالَّذِي
حَكَاهُ أَبُو عَمِيرَةَ الذُّبْيَانُ وَالَّذِيَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَّا ذِي فَاغْتَنِي سَمِعْتُ فِيهِ شَيْئًا مِنْ ثِقَةٍ غَيْرِ هَذِهِ
الْقَبِيلَةِ الَّتِي يَقَالُ لَهَا ذِيَانٌ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ كَانَ أَبِي يَقُولُ ذِيَانٌ بِالْكَسْرِ قَالَ وَغَيْرُهُ يَقُولُ ذِيَانٌ
وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ قَيْسٍ وَهُوَ ذِيَانُ بْنُ بَعْضِ بْنِ رَبِيعِ بْنِ عَطْفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَمِلَانَ وَيَقَالُ
ذُبُّ الْغَدِيرِ وَذِي وَذُبْتُ شَفْتُهُ وَذُبْتُ قَالَ وَلَا أَذْرِي مَا صَحَّحْتُهُ (ذرا) ذَالِي ذِي ذُحُوا مَا قُوِيَ طَرْدُ
وَذَا الْإِيلَ يَذَاهَا ذُحُوا طَرَكَهَا وَسَاقَهَا قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهُذَلِيُّ

وَنَمَّ مَعْرُوسُ الْأَقْوَامِ ذَنْحَى * رِيَالُهُمْ شَأْمِيَّةٌ بِلِيلٍ

أَرَادَتْ ذَنْحَى رِيَالَهُمْ وَقِيلَ أَرَادَتْهُمْ يُنْزِلُونَ رِيَالَهُمْ فَتَأْتِي الرِّيحُ فَتَسْفَحُهَا فَتَقْلَعُهَا فَكَأَنَّهَا
تُسَوِّفُهَا وَتَطْرُدُهَا قَالَ ابْنُ سِيدَةَ فَعَلَى هَذَا الْأَحْذَفُ هُنَالِكَ وَذَاهُ يَذْخُوهُ وَيَذَاهُ ذُحُوا وَطَرْدُهُ
وَذَحْمُهُمُ الرِّيحُ يَذْحَاهُمْ ذَحْمًا إِذَا أَصَابَتْهُمْ وَلَيْسَ لَهُمْ مِنْهَا سُرٌّ وَفِي التَّهْذِيبِ وَلَيْسَ لِأَذْرِي تَنْذَرِي
بِهِ وَذَحَا الْمَرْأَةُ يَذْخُوهَا ذَحْوًا تَكْبَحُهَا هَذَمَ عَنْ كِرَاعٍ (ذرا) ذَرَّتْ الرِّيحُ التُّرَابَ وَغَيْرُهُ تَذَرُوهُ
وَتَذَرِيهِ تَذَرُوهُ وَإِذَا وَادَرِيَهُ وَادَرِيَهُ طَارَتْهُ وَسَفَحَتْهُ وَأَذْبَتْهُ وَقِيلَ سَحَّطَتْهُ فَأَتَارَتْهُ وَأَذَرَتْهُ إِذَا ذَرَّتْ
التُّرَابَ وَقَدْ ذَرَاهُ وَتَفَحَّسَتْهُ وَفِي حَرْفِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ تَذَرِيهِ الرِّيحُ وَمَعْنَى أَذَرْتُهُ قَلَعَتْهُ
وَرَسَّطَتْهُ وَهِيَ الْغَتَانُ ذَرَّتْ الرِّيحُ التُّرَابَ تَذَرُوهُ وَتَذَرِيهِ أَيْ طَبَرَتْهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ تَذَرُوهُ بِمَعْنَى
طَبَرَتْهُ قَوْلُ ابْنِ هَرْمَةَ

يَذْرُو سَيْكُ الْبَيْضِ ذَرَا يَحْتَلِي * غُلْفُ السَّوَادِ فِي طَرَأِ الْعَتَرِ

وَالْعَتَرُ هُنَا التُّرْسُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ فِي الْجَنَّةِ مَرِيحًا مِنْ دُونِهَا بَابٌ مُغْلَقٌ لَوْ فُتِحَ ذَلِكَ الْبَابُ
لَا ذَرَّتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَفِي رِوَايَةٍ لَذَرَّتِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا يَقَالُ ذَرَّتْ الرِّيحُ وَأَذَرَتْهُ تَذَرُوهُ
وَتَذَرِيهِ إِذَا طَارَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَا وَلا دِمَا أَدَامَتْ فَأَحْرَقُونِي ثُمَّ تَذَرُونِي فِي الرِّيحِ وَمِنْهُ
حَدِيثٌ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ يَذْرُو الرِّيحُ وَأَرَايَةَ تَذَرُو الرِّيحُ الْهَشِيمَ أَيْ يَسْرِدُ الرِّيحُ كَأَنَّهُ يَنْسِفُ الرِّيحُ
هَشِيمَ النَّبْتِ وَأَنْكَرُوا بِالْهَشِيمِ أَذَرْتُهُ بِمَعْنَى طَبَرَتْهُ قَالَ وَانْمَاطِلْ أَذَرْتُ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا
انْفَتَحَتْهُ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ * فَتَذَرِيكَ مِنْ أَعْرَى الْقَطَاةِ تَنْزَلُ * وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَنْصِفُ الرِّيحُ
لَهَا مَخْلُ ذَرِي إِذَا عَصَفَتْ بِهِ * أَهَابِي سَفَافِعِنِ التُّرَابِ نَوَامٍ

قَالَ مَعْنَاهُ نَفَقَةٌ وَتُطْرَحُ قَالَ وَالْمَخْلُ لَا يَرْفَعُ شَيْئًا انْمَاطِلْ مَا دَقَّ وَنَمَّكَ مَا جَلَّ قَالَ وَالْقِرَانُ
وَكَلَامُ الْعَرَبِ عَلَى هَذَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ الذَّارِبَاتِ ذَرَا يَعْنِي الرِّيحَ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ تَذَرُوهُ

قوله وفي التهذيب وليس
الخ أول عبارته قال أبو زيد
ذحسا الريح تذحنا ذحيا
إذا أصابتنا ريح وليس لنا
الخ له

الرياح وريح ذارية تذرو التراب ومن هذا تذرية الناس الحنطة وأذرت الشيء إذا ألقته مثل
القائل الحب للزرع وقال للذي يحمل به الحنطة لتذري المذري وذري الشيء أي سقط وتذرية
الأكدا مسرفة ذروت الحنطة والحب ونحوه أذروها وذريتها بذرية وذروا منه نقيتها في
الريح وقال ابن سيدة في موضع آخر ذريت الحب ونحوه وذريته أطربه وأذهبته قال والواو لغة
وهي أعلى وتذرت هي تنفت والذراوة ما ذرى من الشيء والذراوة ما سقط من الطعام عند الذري
وخص الصياني به الحنطة قال جعدين نور

وَعَادَ بِسِقَمِهِ النَّدَى * ذَرَاوُهُ نَسَجَهُ الْهَوَى الدُّجَى

والمذراة والمذري حشبة ذات أطراف وهي الخشبة التي يذري بها الطعام وتنتجها الأكدا ومنه
ذريت تراب المعدن إذا طلبت منه الذهب والذري اسم ما ذريته مثل النقص اسم لما تنقصه
قال رؤبة * كالظعن أو أذرت ذري لم يطعن * يعني ذروا ريح دقاق التراب وذري نفسه
سرحه كما يذري الشيء في الريح والمزال أعلى وقد تقدم والذري الكن والذري ما كنتك من الريح
الباردة من حائط أو شجر يقال تذرن الشمال يذري ويقال سورا للشول ذري من البرد وهوان
يقام الشجر من العرق وغيره فيوضع بعضه فوق بعض مما يلي مهب الشمال يحضر به على الأبل
في مأواها ويقال فلان في ذري فلان في ظله ويقال استندرت هذه الشجرة أي كنى في ذئها
وذري الحائط وغيره من البرد والريح واستدري كلاهما أكن وتذرت الأبل واستدرت أجست
البرد واستدت بعضا بعضا واستدرت بالعضاء وذرا فلا يذرو أي ممرضا سريعا وخص
بعضهم الظبي قال الجراح ذارا ذالقي العزاز أحصفا * وذرا نابه ذروا انكسر حده وقيل
سقط وذزونه أي طيرته وأذهبته قال أوس

إِذَا مَرَمَ مَنَادِرَ حَدَنَابِهِ * تَحْمَطُ فِينَا نَابُ أَسْرَمِ قَرَمِ

قال ابن بري ذرا في البيت يعني كل عند ابن الأعرابي قال وقال الأصمعي يعني وقع وذرا في
الوجهين غير متعد والتذرية الناقة التي تستر بها عن الصميد عن نعلب والمزال أعلى وقد تقدم
واستدريت بالشجرة أي استظلت بها أو صرنت في ذئها الأصمعي الذري بالفتح كل ما استدريت به
يقال أنا في ظر فلان وفي ذراه أي في كنفه وسنم ودقته واستدريت بغلان أي التفتت إليه
وصرنت في كنفه واستدريت المعزى أي اشتيت الفعل مثل استدريت والذري ما انصب من
الدمع وقد أذرت العين الدمع تذرية إذرا وذري أي صبته والأذرا ضربك الشيء تزي به تقول

صَرَبُهُ بالسيف فَأَذْرَبَتْ رَأْسَهُ وَطَعَنَتْهُ فَأَذْرَبَتْهُ عَنْ قَرَسَائِي صَرَعَتْهُ وَأَلْقَيْتُهُ وَأَذْرَبْتُ الشَّيْءَ
بِالسَّيْفِ إِذَا صَرَبْتَهُ حَقًّا بَصَرَعَهُ وَالسَّيْفُ يُذْرِي صَرَبَتْهُ أَيْ رَمَتْهَا وَقَدْ وَصَفَ بِهِ الرَّحْمَنُ
غَسِيرَ قَطْعٍ وَذَرَاهُ بِالرَّيْحِ قَلْعَهُ هَذِهِ عَنْ كِرَاعٍ وَأَذْرَبْتُ الدَّابَّةَ إِذَا كَبَّهَا صَرَعَتْهُ وَذُرْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ
وَذُرْوُهُ أَغْصَانُهُ وَالْجَمْعُ الذَّرَى بِالضَّمِّ وَذُرْوَةُ السَّيِّئِ وَالرَّاسُ أَشْرَفُهُمَا وَتَذْرِبُ الذَّرْوَةُ رَكَبَتَهَا
وَعَوْنَتَهَا وَتَذْرِبُ فِيهِمْ تَرْوِجَتْ فِي الذَّرْوَةِ مِنْهُمْ أَبُو زَيْدٍ تَذْرِبُ بَنِي فُلَانٍ وَتَصْنِفُهُمْ أَذْرَوْجَتْ
مِنْهُمْ فِي الذَّرْوَةِ وَالنَّاصِيَةُ أَيْ فِي أَهْلِ الشَّرَفِ وَالْعِلَاءِ وَتَذْرِبُ السَّيِّئَ عَوْنَهُ وَفَرْعُهُ وَفِي حَدِيثٍ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابِلَ غَزَا الذَّرَى أَيْ يَضُ الْأَسْجَةَ مَعَهَا وَالذَّرَى
جَمْعُ ذُرْوَةٍ وَهِيَ أَعْلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ عَلَى ذُرْوَةٍ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ وَحَدِيثُ الزُّبَيْرِ سَالَتْ
عَائِشَةُ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَأَبَتْ عَلَيْهِ فَخَالَ يَنْتَقِلُ فِي الذَّرْوَةِ وَالْغَارِبُ حَتَّى أَجَابَتْهُ بِجَلٍّ
وَبَرْدٍ وَفِي الْبَعِيرِ وَغَارِبُهُ مِثْلًا لِأَلْتِمَاسٍ عَنْ رَأْيِهَا كَمَا يُفْعَلُ بِالْجَلِّ التَّفُورُ إِذَا أُرِيدَ أَنْ يُسَبَّحَ وَإِلَّا لَفْظُهُ
وَذُرَى الشَّاةِ وَالنَّاقَةِ وَهِيَ أَنْ يَجُوزَ صَوْتُهَا وَبَرَّهَا وَيَدْعُ نَوْقُ ظَهْرِهَا شَيْئًا تُعْرِفُ بِهِ وَذَلِكَ فِي الْأَبْلِ
وَالضَّانِّ خَاصَّةٌ وَلَا يَكُونُ فِي الْمَرْيِ وَيَقْدَرُ بَنَاتُ ذُرْيَةٍ وَيُقَالُ نَجْمَةٌ مِثْرَةٌ وَكَيْشٌ مِثْرَى إِذَا حَرَبَيْنِ
الْكُفَّينَ فِيهِمَا صَوْتُهُ لَمْ يَجُزْ وَقَالَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِ

وَالْأَصْوَارُ مِثْرَةٌ مَنَاصِيهَا • مِثْلُ الْفَرِيدِ الَّذِي يَجْرِي مِنَ النَّظْمِ
وَالذَّرْعُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَبِّ مَعْرُوفٌ أَصْلُهُ ذُرْوٌ وَأَذْرَى وَالْهَاءُ عَوَضٌ يُقَالُ لِلْوَاحِدَةِ ذُرَّةٌ وَلِلْجَمَاعَةِ ذُرَّةٌ
وَيُقَالُ لَهُ أَرْزَنٌ وَذُرْبُهُ مَدْحَتُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفُلَانٌ يُذْرِي فُلَانًا وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ فِي أَمْرِهِ وَيَعِدُّهُ
وَفُلَانٌ يُذْرِي حَسْبَهُ أَيْ يَحْدِسُهُ وَيَرْفَعُ مِنْ شَأْنِهِ هَالِ ذُرْوَةٍ

عَمْدُ الذَّرَى حَسْبِي أَنْ يُسْقَى • لَا ظَلَامَ لِلنَّاسِ وَلَا مَطْلًا
وَلَمْ أَرْزَلْ عَنْ عَرَضٍ قَوِيٍّ مَرَجًا • بِهِ ذُرْعَدَارٌ رَجَّحَ الْبَلَاءُ
أَيْ أَرَأَيْتَ حَسْبِي عَنِ السَّيِّئَةِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَمَّا بَنْتُ هَذَا هَذَا لَأَنَّ الْأَشْفَاقَ يُؤَدِّنُ بِذَلِكَ كَأَنِّي
جَعَلْتُهُ فِي الذَّرْوَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الزَّادِ كَانَ يَقُولُ لِبَنَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَيْفَ حَدِيثُ كَذَابٍ يُدَانُ
يُذْرِي مِنْهُ أَيْ يَرْفَعُ مِنْ قَدْرِهِ وَيُسَوِّدُ كَرَاهٍ وَالْمِذْرَى طَرَفُ الْأَلْيَةِ وَالْأَنَّةُ نَاحِيَتُهَا وَقَوْلُهُمْ جَاءَ
فُلَانٌ يَتَقَبَّضُ مِذْرُوهُ إِذَا جَاءَ بِأَمْرٍ يَتَعَدَّى قَالَ عَمْرُو بْنُ لُحَيْجٍ جَاءَ بَنِي زَيْدٍ الْعَبَسِيُّ
أَسْوَلِي تَنْقُضُ أَسْكَتُ مِذْرُوهُمَا • لَتَقْتُلَنِي فَمَا نَاذِرُ عَمَارًا
يُرِيدُ عَامَرَةً وَقِيلَ الْمِذْرَوَانِ أَطْرَافُ الْأَلْيَتَيْنِ لَيْسَ لَهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ أَجْوَدُ الْقَوْلَيْنِ لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ

قوله بابل غزا الذرى هكذا في
الاصل وعبارة النهاية في
رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيها بابل فامر لنا
بجمن ذود غزا الذرى اى
يض الخ اه وحررواية
الاصل

قوله ويقاله ارنن هكذا
في الاصل وحرره اه

مَذْرُوعٌ لِقِيلٍ فِي التَّنْبِيهِ مَذْرِبَانِ بِالْيَاءِ لِلْجَاوِرَةِ وَلَمَّا كَانَتْ بِالْوَاوِ فِي التَّنْبِيَةِ وَلَكِنَّهُمْ بَابُ عَقَّتُهُ
 بِتَنْبِيَايَيْنِ فِي آتِهِ يَتَنَبَّأُ عَلَى الْوَاحِدِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْاَلِفَ فِي التَّنْبِيَةِ حَرْفُ اِعْرَابٍ صَحِيحَةٌ
 الْوَاوِ فِي مَذْرُوعٍ قَالَ الْاَتَرَى أَنَّهُ لَوْ كَانَتْ الْاَلِفُ اِعْرَابًا أَوْ دَلِيلًا اِعْرَابًا وَلَيْسَتْ مَصُوعَةً فِي بَنَامِجِلِهِ
 الْكَلِمَةُ مُتَصَلَّةٌ بِهَا اِتِّصَالَ حَرْفِ الْاِعْرَابِ بِعَلَمِهِ لَوْ جَبَّ أَنْ تَقْلِبَ الْوَاوُ يَاءً فَيَقَالُ مَذْرِبَانِ
 لِأَنَّهَا كَانَتْ تَكُونُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ طَرَفًا كَلَامٌ مَعْرُوفٌ وَمَلَّهِيَ فَهِيَ الْوَاوُ فِي مَذْرُوعٍ دَلَالَةٌ
 عَلَى أَنَّ الْاَلِفَ مِنْ جِهَةِ الْكَلِمَةِ وَأَنَّهُ السَّبْتُ فِي تَقْدِيرِ اِتِّصَالِ الَّذِي يَكُونُ فِي الْاِعْرَابِ قَالَ
 بَقَرْتُ الْاَلِفَ فِي مَذْرُوعٍ تَجْرِي الْوَاوُ فِي عُنُقِهِ وَإِنْ اخْتَلَفَتِ النُّونُ وَهَذَا حَسَنٌ فِي مَعْنَاهُ قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ الْمَقْصُورُ أَذْكَانٌ عَلَى أَرْبَعَةِ حُرُوفٍ يَتَنَبَّأُ بِهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ شُعُومَةٌ وَمَقْلَبَانِ وَالْمَذْرُوعَانِ
 نَاحِيَتَا الرُّأْسِ مِنْ مَسَلِ الْقَوْدَيْنِ وَيُقَالُ قَتَعَ الشَّيْبُ مَذْرُوعَهُ أَيُّ جَانِبِي رَأْسِهِ وَهِيَ أَقْوَدَاهُمَا
 مَذْرُوعَيْنِ لِأَنَّهُمَا يُدْرِيَانِ أَيُّ شَيْبَتَيْنِ وَالْمَذْرُوعُ هُوَ الشَّيْبُ وَقَدْ دُرِّتْ لِحُسْنِهِ ثُمَّ اسْتُعِيرَ لِلْمُنْكَبَيْنِ
 وَالْاَلَتَيْنِ وَالْمُزَوَّجَيْنِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَذْرُوعُ الْقَوْسِ الْمَوْضِعُ هَا الْاَلَتَانِ يَمُوعُ عَلَيْهِمَا الْقَوْسُ مِنْ أَسْفَلِ
 وَأَعْلَى قَالَ الْهَذَلِيُّ

عَلَى تَحْسِيسِ حَتَّافَةِ الْمَذْرُوعَيْنِ صَفْرًا مُتَجَبِّعَةً فِي التَّهْمَالِ

قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَوَاحِدُهُمَا مَذْرُوعٌ وَقِيلَ لِأَوْحَادِهَا وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ مَا نَشَأُ أَنْ تَرَى
 أَحَدَهُمْ يَنْقُصُ مَذْرُوعَهُ يَقُولُ هَذَا نَاقَا فَعَرَفُونِي وَالْمَذْرُوعَانِ كَانَهُمَا أَفْرَعَا الْاَلَتَيْنِ وَقِيلَ
 الْمَذْرُوعَانِ طَرَفَا كُلِّ شَيْءٍ وَإِذَا رَادَ الْحَسَنُ بِهِمَا أَفْرَعَا الْمُنْكَبَيْنِ يَقَالُ ذَلِكَ لَرَجُلٍ إِذَا جَاءَ بِأَعْيَانِهِمَا يَتَهَدَّدُ
 وَالْمَذْرُوعَانِ الْجَانِبَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَقُولُ الْعَرَبُ جَاءَ فُلَانٌ بِضَرْبِ أَصْدَرِيهِ وَبِمِزْ عَطْفِيهِ
 وَيَنْقُصُ مَذْرُوعَهُ وَهِيَ مَسْجِيكُهُ وَإِنْ فُلَانًا كَرَّمَ الذَّرِيَّ أَيُّ كَرَّمَ الطَّبِيعَةَ وَذَرَاةُ اللَّهِ الْخَلْقُ
 ذُرُوءُهُمْ لَقَعَةً فِي ذُرَاً وَالْمَذْرُوعُ وَالْمَذْرُوعَةُ الْخَلْقُ وَقِيلَ الْمَذْرُوعُ وَالْمَذْرُوعَةُ الْاَلَتَانِ الْاَلَتَانِ الْمَذْرُوعَةُ
 تَمُوعُ عَلَى الْاَلَاءِ وَالْاَلَتَانِ وَالْاَلَتَانِ وَالْاَلَتَانِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَآيَةً لَهُمْ أَنَّا جَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْاَلَتَانِ
 الْمُنْجُونَ أَرَادَ بِأَهْلِهِمُ الَّذِينَ جُلُوعُوا فِي السَّفِينَةِ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي بَعْضِ
 غُرَوَاهُ امْرَأَةً مُقْتُولَةً فَقَالَ هُمَا كَانَتْ هَذِهِ تَقَاتِلُ ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ الْحَقُّ خَالِدٌ أَفْقَلُ لَا تَقْتُلْ ذُرِّيَّةً
 وَلَا عَسِيقًا فَسَمِيَ النِّسَاءُ ذُرِّيَّةً وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِجَوَابِ الذَّرِيَّةِ لِأَنَّا كَلَوْنَا رِزْقَهَا
 وَتَذَرُوْنَا رِزْقَهَا فِي أَعْنَاقِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَ بِالذَّرِيَّةِ هَهُنَا النِّسَاءَ قَالَ وَذَهَبَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ
 الْعَرِيسَةِ إِلَى أَنَّ الذَّرِيَّةَ أَصْلُهَا الْهَمْزُ رَوَى ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَحْمَدَ عَلَيْهِ مِنْهُمْ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ

البصريين قال وذهب غيرهم الى ان أصل الذرية فعلية من الذرؤك مد كور في موضعه وقوله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا و آل ابراهيم وآل عمران على العالمين ثم قال ذرية بعضهما من بعض قال أبو اسحق نصب ذرية على البدل المعنى ان الله اصطفى ذرية بعضهما من بعض قال الازهرى فقد دخل فيها الآباء والأبناء قال أبو اسحق وجاز أن تنصب ذرية على الحال المعنى اصطفاهم في حال كون بعضهم من بعض وقوله عز وجل احققناهم ذريتهم يريد أولادهم الصغار وأننا ندرون من خسر وهو السير منه لغف ذرؤه وفي حديث سليمان بن صرد قال لعلى كرم الله وجهه بلغني عن أمير المؤمنين ذرومن قول تشد لي فيه بالويعيد فسرت اليه جوادا ذرومن قول أي طرف منه ولم يتكامل قال ابن الاثير الذرومن الحديث ما ارتفع اليك وتراعى من حواشيه وأطرافهم وقوله ذرأى فلان أي ارتفع وقصد قال ابن برى ومنه قول أبي أيس حليف بني زهرة واسمه موهب بن رباح أناني عن سهيل ذروقول * فأبقتني وماي من رقاد

وذروهم موضع وذريات موضع قال القتال الكلافي

سقى الله ما بين الرجام وعمرة * وبذر ذريات بين جنسين
نجاء الدنيا كلأها كوكب * أهل يسع المأفقيه جود

وفي الحديث أول الثلاثة تدخلون النار منهم ذروهم لا يعطى حق الله من ماله أي ذروهم وهى الحسنة والمال وهو من باب الاعتقاب لاسترا كهما في المخرج وذروهم اسم أرض بالبادية وذروهم الصمان عايتها وذروهم اسم رجل وبذر ذروان بفتح الذا ل وسكون الراء يذري ذريته بالمدينة وفي حديث سمير النسي صلى الله عليه وسلم بذر ذروان قال ابن الاثير وهو بتقسيم الراء على الواو موضع بين قديموا بحقة وذروهم بن حنيفة من شعرائهم وعوف بن ذروهم بكسر الذا لم من شعرائهم وذري حبا اسم رجل قال ابن سيده يكون من الواو ويكون من الياء وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه ولئن التوم على الصوف الا ذري كأيأ لم أحدكم النوم على حسن السعدان قال المبرد الا ذري منسوب الى أذريجان وكذلك تقول العرب قال الشماخ

تذكرتها وهنا وقد حال دونها * قرى أذريجان المسالج والجال

قال هذموا موضع كلها (ذكا) رجل أذق رخوا الأثف والأثى ذقوا مفرس أذق والأثى ذقوا والجمع الذقو وهو الرخوا أثف الأذن وكذلك الحمار قال الازهرى هذا تصحيف بين والصواب مفرس أذق والأثى ذقوا اذا كانا متريخي الأذنين وقد تقدم (ذكا) ذكت النار تذذ كود كوا

قوله الرخوا أثف الاذن هي
عبارة التهذيب ٨١

وَذَكَامُصَوْرٌ وَاسْتَدَكْتُ كَلَّمَاشْتَدَّهَاشْتَعَلْتُ وَنَارُ كَيْفَ عَلَى النَّسَبِ أَنْشَدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ
يَنْقُصَنَّ مِنْهَا مَنَقُوصًا * لَمَعَارِي لَا ذَكَامُقَدُّوَمَا
وَأَرَادَ يَنْقُصَنَّ مِنْهَا مَنَقُوصًا قَابِلُ الْخَامِسَ كَانَ الْخَامِلُ وَافِقُ رَوَى هَذَا الزُّبَيْرِيُّ كُلَّهُ لَأَنَّ هَذَا
الرُّجُوحَانِي وَمِثْلَهُ قَوْلُهُ بِنْتِ

عَمْرٍو الْأَجَارِيُّ كَرِيمُ السِّنِّ * أَيْ لَمْ يُولَدْ بِجَعَمِ السِّنِّ

يُرِيدُ كَرِيمُ السِّنِّ وَأَذْكَاهُ وَكَاهَرَفَعَهَا وَأَلْقَى عَلَيْهَا مَا تَذْكُرُهُ وَالذُّكُورَةُ وَالذُّكُورَةُ كَيْفَ مَا ذَكَاهُ
مِنْ حَطَبٍ أَوْ بَعَرٍ الْآخِرَةُ مِنْ بَابِ جِيءَ الْخُرَاجُ جِيَاءُ وَالذُّكُورَةُ وَالذُّكُورَةُ الْبَاحِرَةُ الْمُنْتَبِهَةُ وَأَذْكَيتُ
الْحَرْبُ إِذَا أَوْقَعْتَهَا وَأَنْشَدَ * إِنَّمَا أَذْكَيتُ الْحَرْبَ أَرْجَا * وَذَكَيَّةُ النَّارِ رَفَعَهَا وَفِي
حَدِيثٍ ذَكَرَ النَّارَ شَبَّيْتُ بِرَيْحِهَا وَأَحْرَقْتُ ذَكَاهَا الذُّكُورَةُ وَهِيَ النَّارُ يُقَالُ ذَكَيتُ النَّارَ إِذَا
أَعْمَتُ شِعَالَهَا وَرَفَعْتُهَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى الْأَمَّا ذَكَيتُمْ ذَجَّجْتُمْ عَلَى الْقَسَامِ وَالذُّكُورَةُ يُقَادُّ النَّارُ
مَقْصُورٌ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ وَأَنْشَدَ

وَيَضُرُّ فِي الْقَلْبِ اضْطِرَامًا كَالْف * ذَكَرَ النَّارَ تَرْفِيهِ الرِّيحُ التَّوَافُحُ

وَذَكَابُ الضَّمِّ اسْمُ الشَّمْسِ مَعْرِفَةٌ لَا يَصْرِفُ وَلَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَالْأَلْفُ يَقُولُ هَذِهِ ذَكَابُ الْعَامَةِ وَهِيَ
مُسْتَقْتَمَةٌ ذَكَرَ النَّارَ ذَكَوً وَيُقَالُ لِلضَّمِّ ابْنُ ذَكَابٍ لَأَنَّ مِنْ ضَمِّهَا وَأَنْشَدَ
قُورَيْبٌ قَبْلَ الْإِلَاحِ الْفَجِيرِ * وَابْنُ ذَكَابٍ كَلِمَةٌ فِي كُفْرِ
وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صَعْبٍ الْمَسَازِي يُصَفُّ ظُلُمًا وَنَعَامَةً

فَتَذَكَّرَ أَنْفَلًا زَيْدًا بَعْدَمَا * أَلْقَشْتُ كَأَمِينَهَا فِي كُفْرِ

وَالذُّكُورَةُ مَدْمُودَةٌ الْقَوَادِدُ وَالذُّكُورَةُ الْفُطْنَةُ اللَّيْتُ الذُّكُورَةُ كَأَمِينٌ قَوْلُ الْقَلْبِ ذَكَوً وَصِيْدُ ذَكَوً إِذَا
كَانَ سَرِيعَ الْفُطْنَةِ وَقَدْ ذَكَوَ بِالْكَسْرِ يَذْكَوُ يُقَالُ ذَكَوَ يُقَالُ ذَكَوَ ذَكَوً وَذَكَوَهُ وَذَكَوَهُ ذَكَوً وَيُقَالُ
ذَكَوْ لَهُ يَذْكَوُ إِذَا جَاءَ بَعْدَ الْإِدَّةِ فَهُوَ ذَكَوً عَلَى فَعِيلٍ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْبَعِيرِ وَذَكَوَ كَالرَّحَى حُسْنُهَا
مِنْ طِبَاطُوتٍ وَمِسْلُ ذَكَوً وَذَلِكَ سَاطِعُ الرَّاحَةِ وَهُوَ مِنْهُ وَمِسْلُ ذَكَوً وَذَكَوً كَيْفَ فِي أَنْتَ ذَهَبَ
بِهِ إِلَى الرَّاحَةِ وَقَالَ أَبُو هَفَانَ الْمَسْلُ وَالْعَبْرُ بُوْتَانٌ وَبُذْ كَرَانُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُهُ ذَكَوً
الرَّاحَةُ وَذَكَوً إِلَى الرَّاحَةِ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

كَانَ الْقَرْفُلُ وَالزَّيْتُونُ * وَذَكَوً إِلَى الْعَبْرِ يَجْلِبُهَا

وَالذُّكُورَةُ السِّنُّ وَقَالَ الْجَلَّاحُ فُرْتُ عَنْ ذَكَوً وَبَلَغَتْ الدَّابَّةُ الْأَكَايَ السِّنِّ وَذَكَوً إِلَى الرِّجْلِ أَسْنٌ

قوله والذ كوة والذ كيسة
كلاهما ضبط في الأصل
والمحذو والمضروب
والتكسيلة بضم الذال
وكذلك الذ كوة الجسرة
وضبطت في القاموس
بالضغ وحرر اه

وَبَدَنَ وَالَّذِي أَيْضًا الْمُسْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَصَّ بِهِ صُفْهُمُ بِدَوَانِ الْحَافِرِ وَهُوَ أَنْ يُجَاوِزَ الْقُرُوحَ
بِسَنَةِ وَالَّذِي الْخَلِيلُ الَّتِي أُنِيَ عَلَيْهَا بَعْدَ قُرُوحِهَا سَنَةً أَوْ سَنَتَيْنِ الْوَاحِدُ مِثْلُ مِثْلِ الْخَلْفِ مِنْ
الْأَبْلِ وَالَّذِي كُنِيَ أَيْضًا مِنَ الْخَلِيلِ الَّذِي يَذْهَبُ حُضْرُهُ وَيُسْقَطُ وَفِي الْمَثَلِ جَرَى الْمَذْكُورَاتِ
غَلَابَ أَيْ جَرَى أَسَانُ الْفَرْحِ مِنَ الْخَيْلِ أَنْ تُغَالِبَ الْجَرَى غَلَابًا وَنَارُ بِلْ عَمَامِ السِّنِّ النَّهْيَانَةُ فِي
الشَّبَابِ فَإِذَا انْقَصَ عَنْ ذَلِكَ أَوْ زَادَ فَلَا يُقَالُ لَهُ الذَّكَاءُ وَالذَّكَاءُ فِي النَّهْمِ أَنْ يَكُونَ قَهْمًا تَامًا مَرِيعَ
الْقَبُولِ ابْنُ الْإِبْرَارِيِّ فِي ذَكَاءِ النَّهْمِ وَالذَّيْعُ أَنَّهُ التَّامُّ وَأَنَّهُ مَا تَمُدُّ وَدَانَ وَالتَّذْكِيَّةُ الذَّيْعُ
وَالذَّكَاءُ وَالذَّيْعُ عَنْ تَعْلَبٍ وَالْعَرَبُ يَقُولُ ذَكَاءُ الْبَحِينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ أَيْ إِذَا ذُهِبَ الْأُمُّ ذُيْعُ
الْبَحِينِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَاءُ الْبَحِينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ ابْنُ الْأَثَرِ التَّذْكِيَّةُ الذَّيْعُ وَالْحَرِيُّ يُقَالُ ذَكَاءُ كَيْتِ الشَّاةِ
تَذْكِيَّةً وَالْأَسْمُ الذَّكَاءُ وَالْمَذْبُوحُ ذَكَاءُ يَرَوِي هَذَا الْحَدِيثَ بِالْفَرْعِ وَالنَّصِيفِ رَفَعَ جَعَلَهُ خَيْرَ الْمُسْتَبَدِّ
الَّذِي هُوَ ذَكَاءُ الْبَحِينِ فَتَكُونُ ذَكَاءُ الْأُمِّ هِيَ ذَكَاءُ الْبَحِينِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى ذَيْعٍ مُسْتَأْتَبٍ وَمِنْ نَسَبٍ
كَانَ التَّقْدِيرُ ذَكَاءُ الْبَحِينِ كَذَكَاءُ أُمِّهِ فَلَا يُحذفُ الْخَارِجُ نَسَبًا وَعَلَى تَقْدِيرٍ يَذْكَاءُ كَيْتُ الشَّاةِ مِثْلُ
ذَكَاءُ أُمِّهِ حَقِيقُ الْمَصْدُورِ وَصَنَفَهُ وَأَقَامَ الْمَضَافَ إِلَيْهِ مُقَامَهُ فَلَا يَذْكَاءُ عَنْ سِدِّهِمْ ذَيْعُ الْبَحِينِ إِذَا نَجَّحَ
حَيًّا وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَوِيهِ بِنَسَبِ الذَّكَاءِ كَأَنَّ أَيْ ذَكَاءُ الْبَحِينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ ابْنُ سِيدِهِ وَذَكَاءُ الْحَيَوَانِ ذَيْعُهُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ «يَذْكَاءُ الْأَسْلُ» وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كُلُّ السَّبْعِ الْأَمَادُ كَيْتُمْ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ مَعْنَاهُ أَلَا
مَا أَذْرَيْتُمْ ذَكَاءَهُ مِنْ هَذِهِ الَّتِي وَصَفْنَا كُلَّ ذَيْعٍ ذَكَاءُ مَعْنَى التَّذْكِيَّةِ أَنْ تَذْرُكَهَا وَفِيهَا بَاقِيَةٌ تَنْتَعِبُ
مَعَهَا الْأَوْدَاجُ وَتَضْطَرِبُ اضْطِرَابَ الْمَذْبُوحِ الَّذِي أَذْرَكَ ذَكَاءَهُ وَأَهْلُ الْعِلْمِ يَقُولُونَ أَنْ أُخْرِجَ
السَّبْعُ الْحَشَوَةُ وَقُطِعَ الْحَوْفُ قَطْعًا فَخَرَجَ مَعَهُ الْحَشَوَةُ فَلَا ذَكَاءَ ذَلِكَ وَتَأْوِيلُهُ أَنْ يَصِيرَ كَافِيًا حَالَةً
مَا لَا يُؤْتَرَفُ حَيَاتُهُ الذَّيْعُ وَفِي حَدِيثِ الصَّيْدِ كُلُّ مَا مَسَكَتْ عَلَيْكَ كَلَابُكَ ذَكَاءُ وَغَيْرُ ذَكَاءٍ إِذَا رَادَ
بِالَّذِي مَا مَسَكَتْ عَلَيْهِ فَأَذْرَكَ قَبْلَ زُهْقِ رُوحِهِ فَذَكَاءُ فِي الْحَلْقِ وَاللُّبِّ وَأَرَادَ بِغَيْرِ الذَّكَاءِ مَا زَالَتْ رُوحُهُ قَبْلَ أَنْ يَذْرُكَ فَيَذْكَاءُ بِمَا جَرَحَهُ الْكَلْبُ بِسَنَةٍ أَوْ ظَفَرِهِ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ذَكَاءُ الْأَرْضِ
يُسَمَّى بِرَيْدِهَا رَتَمَ مِنَ التَّجَالُفِ جَعَلَ يَسْمَانُ مِنَ التَّجَالُفِ الرُّطْبَةُ فِي التَّطَهِيرِ بِمِثْلَةِ تَذْكِيَّةِ الشَّاةِ
فِي الْأَحْلَالِ لِأَنَّ الذَّيْعَ يَطْهَرُ هَاوً يَحْتَلُّهَا كُلُّهَا وَأَصْلُ الذَّكَاءِ فِي اللَّغَةِ كُلُّهَا أَتَمَّ النَّسَبِ فَمِنْ ذَلِكَ
الَّذِي كَانَتْ فِي السِّنِّ وَالنَّهْمِ وَهُوَ عَمَامُ السِّنِّ قَالَ وَقَالَ الْخَلِيلُ الذَّكَاءُ فِي السِّنِّ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى قُرُوحِ سَنَةٍ
وَذَلِكَ عَمَامُ اسْتِقَامِ الْقُوَّةِ قَالَ زَهِيرٌ

يَقْضُهُ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ * عَمَامُ السِّنِّ مِنْهُ وَالذَّكَاءُ

وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ جُنَيْدٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذِهِ الْكَلَامَةُ وَأَوْبَهُ وَأَمَّا ذَلِكَ فَعَدِمَ وَقَدْ كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَهُ
نَادِرٌ وَأَذْكُرْتُ عَلَيْهِ الْعِيُونَ إِذَا أُرْسِلَتْ عَلَيْهِ الطَّلَاعُ قَالَ أَبُو بَرٍّ أَيْ هَذَا
وَقُلْتُ لَنَا بَعْضُكُمْ كَانَ أَوْبَهُ * ذَكَرْنَا لَنَا مِنْ تَحْمِيلِ الْقُرُوعِ طَوِيلُ
الْقُرُوعِ بَعْضُهَا مِنْهُ لَمْ تُرْعَ الْجُوزُ أَوْ هِيَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ وَذَكَرْنَا قَبِيلَهُ مِنْ سُلَيْمٍ وَذَكَرْنَا مِنْ
صَغَارِ السَّرْحِ وَاحِدُهُمْ أَذْكُرُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذِّكْرُ أَنَّ شَجَرَ الْوَاحِدِ كَوْنُهُ وَمَذَكَرَ السَّحَابِ
الَّتِي مَطَرَتْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى الْوَاحِدَةُ مَذْكُورَةٌ قَالَ الرَّائِي
وَتَرَى الْقِرَاءَةَ بِحَوْثٍ تَحَابُوتُ * مَذَالُكَ وَأَبْكَارُ مِنَ الْمُزْنِ دَلُّهُ
وَذَكَرْنَا نَاسَهُ وَذَكَرْتُ قُرْبَهُ قَالَ الرَّائِي

يَتَنَبَّهُونَ مِنْ تَحْمِيلِ مُصَدِّرٍ * بِذِكْرِ طَرِيقِ الطَّبَايِ مِنَ الْوَبْلِ
وَقِيلَ هِيَ بِأَسَدَةٍ فِي دِيَارِ قَيْسٍ (ذَلَا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَذَلُّ فُلَانٌ إِذَا تَوَاضَعَ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ
وَأَصْلُهُ تَذَلُّ فَكَثُرَتْ اللَّامَاتُ فَقَلِبَتْ آخِرُهَا يَاءً كَمَا هُوَ الْوَطْقُ وَأَصْلُهُ تَطَقَّنَ وَأَذَلُّوهُ ذَلٌّ وَانْقَادَ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِقُرْآنِ السَّلَامِيِّ مِنْ قَضَاعَةٍ

ارْكَبْ مِنَ الْأَمْرِ قَرَادِيئَهُ * بِالْحَسَنِ وَالْقُوَّةِ أَوْصَانِعِ
حَتَّى تَرَى الْأَخْدَعَ مَذْلُومًا * يَلْتَسِ الْقُضْلُ إِلَى الْخَادِعِ
قَرَادِيدُ الْأَرْضِ غُلْظُهَا وَالْمَذْلُومُ الَّذِي قَدْ ذَلَّ وَانْقَادَ يَقُولُ أَخْدَعُهُ بِالْحَقِّ حَتَّى يَذِلَّ أَرْكَبُهُ الْأَمْرَ
الصَّعْبَ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعَتْ قَائِلًا يَقُولُ مَا تَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَلَّ لَيْتَ حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَهُ أَيْ أَسْرَعَتْ بِقَالَ ذَلُّوا الرَّجُلَ إِذَا أَسْرَعَ عَمَلُهُ أَنْ
يَقُولَ شَيْءٌ فَالْهُوَ لَثَلِي كَثُرَتْ عَيْنُهُ وَزِيدُوا بِالْمَبَالِغَةِ كَقَوْلِهِ وَاعْدُدْ وَرَجُلٌ ذَلُّوا
مَذْلُومٌ وَذَلُّوا أَذْلِيلًا انْطَلَقَ فِي اسْتِخْفَاءٍ قَالَ سِيْبَوَيْهِ لَا يَسْتَجْعَلِ الْأَعْرَبُ إِذَا
وَتَذَلَّتْ عَلَيْهِ أَوْ هُوَ انْطَلَقَ فِي اسْتِخْفَاءٍ وَالْكَلِمَةُ بِأَيْسَرٍ لِأَنَّ يَاءَ الْأَمِّ وَأَذَلُّوا إِذَا انْكَسَرَ
قَلْبِي وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ عَرُوبٌ كَرَكْرَكَ أَذَلُّوا ذَكَرُوا إِذَا هَامَ مَسْتَرْخِيًا وَأَذَلُّوا فَذَهَبَ أَذَلُّوا مَقْدَافًا
وَرَسُولٌ مَذْلُومٌ إِذَا كَلَنَ مَضْطَرِيًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ذَى) النَّمَاءُ الْحَرَكَةُ وَقَدْ دَخَلَ وَالنَّمَاءُ مَعْدُودٌ
بَقِيَّةُ النَّفْسِ وَقَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

فَابْدِئْهُنَّ حَتَّى تَفْهَرِ أَرْبَ * يَنْمَاءُ أَوْ بَارِكٌ مُجْمَعٌ

قوله وقد ذى الحسب طي
القاموس كرضي وفي الصحاح
كرضي ومثله في التهذيب ٥١

وَالذَّمَاءُ مَعْدُودُهُ قِيَّةُ الرُّوحِ فِي الْمَذْبُوحِ وَقِيلَ الذَّمَاءُ قُوَّةُ الْقَلْبِ وَأَنْشَدَ نَعْلَبُ
وَقَالَتْ بَعْدَ الذَّمَاءِ مَوَاعِدُ * عَلَى خَيَالٍ مِنْكُمْ مَلَأَتْهَا فُحُصُ
وَقَدْ ذَى الْمَذْبُوحُ بِذَى ذَمًا إِذَا حَرَّكَ وَالذَّمَاءُ الْحَرَكَةُ قَالَ شَهْرٌ وَقَالَ الصَّبُّ أَطْوَلُ شَيْءٍ ذَمًا
الْأَصْحَى ذَى الْعِلِيلِ بِذَى ذَمًّا إِذَا أَخَذَهُ التَّرْعُ فَطَالَ عَلَيْهِ عِلَالُوتٌ فَقَالَ مَا أَطْوَلُ ذَمَاءَهُ وَالذَّى
وَالذَّمَاءُ كِلَاهُمَا الرِّمِيَّةُ تُصَابُ فَيُسَوَّقُهَا صَاحِبُهَا فَيَنْسَاقُ مَعَهُ وَقَدْ ذَى الرَّأْيِ رِيَّتَهُ إِذَا لَمْ يُصَبَّ
الْمَقْتُلُ فَيُجْهِلُ قَتْلَهُ قَالَ أَسَامَةُ الْهَنْذِيُّ

أَنْبَابٌ وَقَدْ أَمْسَى عَلَى الْمَاثِلَةِ * أَقْدِرُ لَا يُذَى الرِّمِيَّةُ رَاصِدُ

أَنْبَابُ يَعْنِي الْجِلْدَ فِي الْمَاءِ وَقَالَ آخَرُ

وَأَقْلَبْتُ بِذِي الْخَيْلِ مَنَاطِعَتَهُ * وَقَدْ كَلَنَ أَذْمَاءُ قِيَّ غَيْرُ عُرْعُدِ
وَذَمَّتْهُ الرِّيحُ تَذْمِيَةً ذَمًّا قَتَلَتْهُ وَذَى الرَّجُلُ ذَمًّا مَعْدُودُ طَالَ مَرَضُهُ وَاسْتَدْمَتْ مَا عِنْدَهُ فَلَانَ
إِذَا تَبَعْتَهُ وَأَخَذَتْهُ يَقَالُ خُذْ مِنْ فَلَانٍ مَا ذَمَّا لَكَ أَى ارْتَفَعَ لَكَ وَاسْتَدَى الشَّيْءُ طَلَبَهُ وَذَى لَى
مِنْهُ شَيْءٌ تَمِيًّا وَالذَّى الرَّائِحَةُ الْمُنْتَنِمَةُ مَقْصُورَةٌ تَكْتَبُ بِالْيَا وَذَى بِذَى خَرَجَتْ مِنْهُ رَائِحَةٌ كَرِيمَةٌ
وَذَمَّتْ رِيحُ الْحَقِيقَةِ تَذْمِيَةً ذَمًّا إِذَا أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ قَالَ خَدَّاشُ بْنُ زُهَيْرٍ
سَجَّوْهُ لِرُوحٍ مِنْ تَنَسَّمَ * وَذَى مِنْ أَلْمِهَا الْقُبُورُ
هَذَا مِنْ ذَمَّاهُ رِيحُ الْحَقِيقَةِ إِذَا أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَذَمَّتْ رِيحُ كَذَا أَى آذَتْهُ وَأَنْشَدَ أَبُو
عَمْرٍو لَيْسَتْ بَعْضُ لَذَى الْكَلْبِ نَكَبَتْهَا * وَلَا يَنْبَغِلُهُ يَصْطَلُكُ نَبِيَهَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

يَا بَرِيٍّ نَبِيَّةٌ لَا تَذْمِيَنِيَا * جَبَّتْ بِأَرْوَاحِ الْمُصْقَرِيَا

يَعْنِي الْمَوْتَ وَذَمَّتْ رِيحُ الدُّغَى عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

إِذَا مَا دَمَّتْ رِيحُهَا حِينَ أَقْبَلْتُ * فَكَلِمَتِي لَا أَقْبِتُ مِنْ ذَلِكَ أَصْعَقُ

قَالَ وَذَى الْحَسْبُ فِي أَثَرِ الرَّجُلِ بَصَانَهُ بِذَى ذَمًّا إِذَا آذَاهُ ذَلِكَ وَذَمَّتْ فِي أَثَرِهِ الرِّيحُ إِذَا طَارَتْ
إِلَى رَأْسِهِ وَقَالَ الْبَغِيثُ

إِذَا الْبَيْضُ سَاقَتْهُ ذَى فِي أَوْفُوهَا * ضَنَّانُ وَرِيحٍ مِنْ رُعَاؤِ مُحْتَشِمٍ

قَوْلُهُ ذَى أَى بَنَى فِي أَوْفُوهَا وَحُتْمٍ مَتْنٌ وَيُقَالُ ضَرَبَهُ ضَرْبَةً فَانْقَلَبَ إِذَا وَقَعَتْ وَتَرَكَ بَرْمَتَهُ
وَالذَّمْيَانُ السَّرْعَةُ وَقَدْ ذَى بِذَى إِذَا أَسْرَعَ وَحَى بَعْضُهُمْ بِذَى بِذَى قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَلَسْتُ مَهْمَا

قوله يا برى ينونة هكذا في
في الأصل وفي ياقوت
• يارح ينونة • وينونة
موضع بن عمان والبحرين
٥١

على ثقة غيره والذما مضرب من المشي أو السعي يقال ذى بذى ذما محمود والذمان الأسراع
 (ذهي) المذهب في ترجمة هذى ابن الاعراب هذى إذا هدر بكلام لا يفهم وذهما إذا تمكبر قال
 الأزهرى لم أسمع ذهى إذا تمكبر لغيره (ذوى) ذوى العود والبقل بالفتح بذوى ذيا وذويا كلاهما
 ذيل فهو ذاء وهو أن لا يصيبه ربه أو بضربه الحرف يسد بل ويضعف وأذواه العطش قال ابن برى
 وشاهد الذوى المصدر قول الراجز

ما زلت حولاً فرى ترى * بعدك من ذاك الندى الوسمي
 حتى إذا ما هم بالذوى * جئت لك واحتجبت إلى الولي
 * ليس عني عنك بالقي *

وفي حديث عمر أنه كان يستأله وهو صائم بعد ذوى أى يئس وقال الليث لغة أهل بدينة ذأى
 العود قال وذوى العود بذوى قال أبو عبيدة وهي لغة رديئة قال الجوهري ولا يقال ذوى
 البقل بالكسر وقال بونس هي لغة وأذواه الحراى أذله والذوى النعاج الضعاف والأذاة قشرة
 العنبة والمبطضة والحفظلة وجمعها ذوى ابن برى المذوى الذى فيه بعض رطوبة قال الشاعر
 رأيت القى بهم ترك الغصن ناعها * تراه عيائهم يصيح قد ذوى

قال وقال ذو الرمة

وأبصرت أن القنح صارت نطافه * قرأنا وأن البقل ذأوى يأس
 قال فهذا يدل على صحة ما ذكرناه (ذبا) قال الكلبي يقول الرجل لصاحبه
 هذا يوم فرفيقول الآخر والله ما أصحبت به أذيه
 أى لا قتر بها

*(تم الجزء الثامن عشر من لسان العرب وبليه الجزء التاسع عشر وأوله فصل الراء من حرف
 الواو والياء أعانت الله على إكماله بجاه النبي صلى الله عليه وآله)*

Bibliotheca Alexandrina



0379352